تتمة الأعلام للزركلي

وفيات

١٣٩٦ - ١٤١٥ هـ

١٩٧٦ - ١٩٩٥ م

يليه

المستدرك الأول والثاني

محمد خير رمضان يوسف

دار ابن حزم

الطبعة الثانية
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م
مُصحّحة ومُنقّحة تمتاز بمستدرك مُستقل

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أحمدُ الله الكريم الذي وفقني لإنجاز هذا العمل، بعد أن ترددتُ في الإقدام عليه، بل كان العزمُ موجهاً في البداية إلى الاقتصار على تراجم «أعلام المسلمين» من عرب وعجم، وهم الذين تركوا آثاراً تتمثَّل في إنتاج فكري، أو سلوك تربوي، أو رأي ودعوة وإرشاد. لكنني آثرت التوسع في البحث، ورأيت أن الفائدة تكمن في تقديم هؤلاء الأعلام وغيرهم من خلال الكتب التي يعرفها الباحثون والقراء عامةً مراجعَ، تتوفر في المكتبات العامة والخاصة، لكنها توقفتْ عن متابعةِ وفياتِ الأعلام بوفاةِ أصحابها، ومرَّت على ذلك سنون..

وأشهرُ هذه الكتب هو «الأعلام» للزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، و«معجم المؤلفين» و«أعلام النساء» لكحالة (ت ١٤٠٨ هـ).

وما تشجعت للإقدام على هذا التوسع إلا عندما رأيتُ بعض الدوريات تهتمُّ برصد بعض الوفيات كلَّ شهر، أو كلَّ فصل، ورأيت أن الجهد الذي بذله أصحابها بقي مبعثراً في بطون تلك الدوريات مع الحاجة إليها، وعادة لا تتوفر أعدادها إلا في بعض المكتبات وليس كلها، مع صعوبة الوصول إلى الترجمة المطلوبة.

فما كان مني إلا أن اتجهت إليها، وراجعت عدة دوريات للمدة الواقعة بين (١٣٩٦ ـ ١٤١٥هـ)، وهي تسعة عشر عاماً، بعضها أسبوعية، وبعضها شهرية، وبعضها فصلية، وبعضها نصف سنوية، بالإضافة إلى آلاف الأعداد من الجرائد اليومية المختلفة، التي كنتُ أتابعها ـ من غير انتظام ـ والتي طلبت أعداداً قديمة منها كثيرة، من آخرين كانوا يحتفظون بها.

ثم كان لا بد من الرجوع إلى الكتب، التي هي أسُّ المصادر في مثل هذا الأمر، فراجعتُ مصادر كثيرة عامة، وأخرى خاصة بكل بلد، يرى القارىء قائمة بها في آخر الكتاب.

وكان العزم متجهاً ـ في البداية ـ إلى دمج الأعلام والمؤلفين وإخراجهما في كتاب واحد، ثم صرفتُ النظر عن هذه الفكرة، نظراً لوجود مؤلفين غير مشهورين، ممن لا يعدون أعلاماً بأية حال.. ولأن الكتابين السابقين: «الأعلام» و«معجم المؤلفين» قد صدرا مستقلين، ولكل منهما هويته واهتمامه، ففرزت «الأعلام» من «المؤلفين»، ولاقيت صعوبة بالغة في هذا الفرز، نظراً لتداخل «التخصصين». كما أن منهج تحديد «العَلَمية» بأشخاص معينين ليس بالأمر السهل؛ فما يكون عَلَماً عندي لا يكون كذلك عند آخرين، وما يكون علماً في بلد لا يكون كذلك في بلدان أخرى، وما يكون علماً في تخصص لا يكون كذلك عند متخصصين آخرين.. وهكذا..

وكان المنهج عند تباين رأيين لي، أن أجعلهما مكررين في هذا وذاك، ولا ضير في ذلك إن شاء الله.

كما كانت تمرُّ بي تراجم أشخاص ليسوا أعلاماً بالمعنى الواسع لهذه الكلمة، ولم تكن لهم مؤلفات ليصنَّفوا بين المؤلفين فقط، فكنت أضمُّهم إلى «الأعلام» للفائدة..

وعلى هذا فإن القارىء قد يجد عشرات من «المؤلفين» لم ترد ترجمتهم في هذا الكتاب، بينما يجد مئات من «الأعلام» لم ترد ترجمتهم في «تكملة معجم المؤلفين».

ثم إن القارىء يدرك أن هذا «تتمة» لكتاب «الأعلام» لمؤلفه خير الدين محمود الزركلي، وليس «استدراكاً» عليه، بمعنى أنه «تكملة» أو «ذيل» له، فهو لا يثبت ما فات الزركلي تقييده في كتابه، وإنما هو حصرٌ للوفيات الواقعة بين الأعوام (١ محرم ١٣٩٦ هـ إلى نهاية ذي الحجة من عام ١٤١٥ هـ) الموافق للأول من شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧٧ م إلى نهاية أيار (مايو) ١٩٩٥ م.

والذي دعاني إلى تحديد البداية من التاريخ المذكور هو أن صاحب «الأعلام» كانت وفاته في الثالث من شهر ذي الحجة من عام ١٣٩٦ هـ، وكان قد دفع كتابه للطبع - بعد الزيادات عليه - وتوفي قبل تصحيحه، كما ذكر ذلك الناشر. فكان أن بدأت بتحديد التأريخ للوفيات هنا بعد وفاته بحوالي شهر، وهو بداية العام الهجري ١٣٩٧ هـ، أو بداية العام الميلادي ١٩٧٧ م.

ولما اطلعت على كتاب «ترتيب الأعلام على الأعوام»، تبيَّن أن الزركلي لم يورد من وفيات سنة ١٣٩٦ هـ سوى ترجمة واحدة!

وكان من الصعب العودة إلى المراجع نفسها لإيراد وفيات تلك السنة.. ثم وقفت على قدرٍ منها، ووضعتها في المستدرك.

أما المنهج الذي سرت عليه في صياغة ترجمات هؤلاء الأعلام، فلم تكن كلها مثل بعضها البعض، نظراً لاختلاف المصادر التي نقلتُ منها في كيفية إيراد ترجماتهم، حيث إن منهج التحرير في مجلة يختلف منها عن محررين آخرين في مجلة أخرى؛ ومنهج كاتب والتزامه الفكري أو العقدي يبسط على الترجمة نظرته واهتمامه، من تأييد أو نقد، ومن مدح أو ذم. وكان يصعب عليَّ معرفة الحق في الترجمة كل حين، فكنت أثبتها كما هي، موثِّقاً ذلك بالمصدر في الهامش، والعهدة في ذلك تبقى على الكاتب.. وما كان لي أن أغضَّ الطرف عما قيل في شخص معين ولا أبينه للقارىء، وعددتُ ذلك من الإفادة أو الأمانة العلمية.

وانظر إلى ما نقد به ابنُ كثير - المؤرِّخُ، الحافظُ - ابنَ خَلِّكان، القاضيَ المؤرِّخَ، صاحبَ «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» لكونه لم يبيِّن فسق جماعة من الزنادقة الذين ترجم لهم، فقال في ترجمة ابن الراوندي - وهو أحد مشاهير الزنادقة -: «وقد ذكره ابن خلكان في الوفيات، وقَلَّس عليه، ولم يخرجه بشيء، ولا كأن الكلبَ أكل له عجيناً، على عادته في العلماء، والشعراء يطيل تراجمهم، والعلماء يذكر لهم ترجمة يسيرة، والزنادقة يترك زندقتهم»!!.

وإذا لم يكن لي حظُّ التعرُّف إلا على أعلام معدودين بين هؤلاء الأعلام كلهم - وقد أبديتُ رأيي فيهم - فإن معظم التراجم هنا إنما أوردُ ما قيل فيهم من مصادر أثبتُّها في الهامش حسب التوثيق العلمي، وللقارىء أن يأخذ بها أو يدعها ويقتصر على ما يهمه في ترجمتهم.

وما قيل في بعضهم من إعجاب وإبداع لا يعني تزكيتهم والإشادة بهم، بل قد يكون أحدهم أوتي عقلاً وذكاء وقدرة فسخَّر ما أوتيه لفنّه وأخلص فيه لأسباب، أو أن المجال فُتح أمامه دون غيره لتنفيذ أهداف محددة، والوصول إلى نتائج معينة.. وكنت ألمس ذلك بوضوح في تراجم كثيرة، فكنت أتركها كما هي، ولا أستبعد منها إلا ما زاد عن حدّه؛ حتى يُعرف المترجم له على حقيقة ما كان عليه، أو ما قال فيه أنصاره وذووه.

على أن التركيبة الأولى في بداية كل ترجمة إنما هي من صنع مؤلف هذا الكتاب، وهي استنتاج عام موجز من تخصص المترجم له وأبرز سماته وأعماله في عمره..

وقد أثبت في ترجمة بعض الأعلام أشياء قد لا تبدو لبعض القراء ذات أهمية، ولكنها تكون من اهتمامات آخرين، مثل أوائل الأشياء التي قام بها أو نفذها أعلام معينون في بلدان متعددة..

كما تعمدت ذكر أوائل سنوات تعلمهم، ليبرز في ذلك من درس في خلاوي وكتاتيب، التي ستصبح تاريخاً، فلن نجد لها ذكراً بعد هؤلاء الأعلام إلا نادراً!

ويبقى الحديث في طول الترجمة وقصرها، فهذا إن عاد بعض أسبابه إلى وجود الترجمة هكذا في مصدرها، وكنت أختصر من طولها دون الإخلال بالفائدة المرجوة، وأطيل من القصيرة ما أجده في مصادر أخرى، إلا أن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى المنهج الذي أحببتُ أن أسير عليه، وإن لم أتمكّن من تنفيذه كله على ما أرغب، ألا وهو التفريق بين الترجمة «الحيَّة» والترجمة «الميتة»!.

فلم يكن هدفي من تقديم هذا العمل هو بيان ميلاد ووفيات هؤلاء الأعلام - وإن كان ذلك مرغوباً في ذاته -،

ولا بيان المناصب التي اعتلوها، أو الجوائز والنياشين التي حصلوا عليها - وهي لا تعبِّر عن الحقيقة دائماً، وخاصة في ظلِّ أنظمة حزبية عنصرية ضيقة - فهذا كله يعدُّ من قبيل الترجمة «الميتة»، التي لا تكاد تُذكر بفائدة بمفردها، ولا تكون زاداً ينهل القارىء من معارفه! إنما العبرة تكمن في سيرتهم ومحطات حياتهم، وبيان سلوكهم، وأسلوب تربيتهم، ومنهجهم في الحياة، وما قدموه من أعمال، وما تركوا من آثار، وأثاروا من أفكار، وأفصحوا عن رأي، وخلّفوا من تلاميذ.. فما كان فيه من خير وصلاح أُخذ به وكان شهادة لصاحبه، وما كان من شر وفساد نُبذ، وكانت أعماله شاهدة عليه. وهذا ما يقال فيه إنه ترجمة «حية»، وسيرة، لا مجرد تعداد مناصب وبيانات..

ثم إنني كنت أجد إجحافاً بترجمة بعض الأعلام، فلا تورد عنهم الدوريات والكتب إلا النَّزر اليسير، وهم أعلام بحق، قد ملؤوا الساحة بكتبهم وأفكارهم.. وآخرون لا يستحقون أن يسموا أعلاماً أصلاً، ولكن لا تكاد تجد دورية إلا وتذكرهم، على مدى أيام، وإحياء ذكراهم بعد أسابيع وأشهر وسنوات، ولا يخفى على القارىء أن مثل هذا كثير في الإعلام العربي، وخاصة في أحضان الفن الرخيص، والثقافة المصنوعة، والإعلام المسلَّط، والرأي المفروض على الناس، من خلال وسائل الإعلام الموجَّهة، التي تتحكم فيها فئة معينة، تريهم ما لا يرغبون، وتمسك عنهم ما يرغبون! وهذا ما أدى بي إلى التوسع في تراجم من غُمِطَ من الأعلام حقُّهم، ولا يقدر القارىء أو الباحث الوصول إلى مصادر ترجمتهم إلا بصعوبة بالغة..

وللأسباب التي ذكرتها في التوسع في ترجمة بعض الأعلام، هو أحد الفروق الهامة بين منهجي ومنهج الزركلي في كتابه «الأعلام»، على أن الأخير ما كان بإمكانه أن يفعل ذلك، نظراً لطول الفترة التاريخية التي التزم بها في ترجمة الوفيات..

وفرق آخر، هو أنني ضممتُ إلى هؤلاء الأعلام ما كنت أجده من تراجم أعلام المسلمين في بلدان العالم، من غير العرب، على خلاف كتاب «الأعلام» الذي اقتصر فيه على «العرب والمستعربين والمستشرقين». وكان في المقدور فرزهم وإصدار ترجماتهم في كتاب مستقل، لكنه رغبةٌ وأمل واستشراف للمستقبل، أن نسطِّر في كتبنا وحدتنا الإسلامية، وثقافتنا المتكاملة، وإيماننا الموحَّد، وبأننا نشكل «وحدة» بين قلوبنا مهما فعل الأعداء ببلادنا، ومهما كرَّسه الآخرون.. والتفاؤل خيرٌ وأمل.

وإذا كانت مأساة الحدود والانفصال واقعة بين العرب وبين إخوانهم المسلمين، فماذا يُقال فيما هو كائن بين العرب والعرب؟.

إنه الألم الذي كان يعصر قلبي كلما بينتُ اسم «دولة» المترجم له بحدودها الاستعمارية.. وما كاد هذا الألم يغادر قلبي في كل بيان أذكره في الترجمة.. وما كان القارىء ليستريح لو لم أبينها!.

على أن الذي خففت به على نفسي هو حذفُ اسم البلد من التركيبة الأولى - في السطر الأول من ترجمة كل علم - تمييزاً له ببيان بلده، بل تركت القارىء يعرف ذلك من خلال مدينته أو قريته التي ولد بها أو عاش فيها.

ويبقى أمر ينبغي التنبيه إليه، وهو أن كثيراً من الدوريات عندما تورد بيان وفيات أشخاص معينين لا تذكر التاريخ تحديداً، بل تبين أنه «توفي مؤخراً» وما شابه ذلك! وللقارىء أن يتصور متى كتب المندوب الخبر، ومتى وصل إلى المجلة، ومتى حُرِّر الخبر، وهل تأجَّل نشره إلى عدد آخر لأنه وصل مؤخراً أم لا؟ وهذا يتأكد إذا كان في الشهر الثاني أو الثالث من السنة الجديدة، حيث لا يُعرف بالتحديد سنة وفاته! وكذا تتم صعوبة تحديد السنة الهجرية بالنسبة للسنة الميلادية! فإن وجدت سنة الوفاة في مصادر أخرى أثبتُّها وأشرتُ إلى الاختلاف، وإلا أثبتُّ ما غلب على الظن، ووضعت إشارة استفهام في آخر السنة للإشارة إلى ذلك. أو وضعتُ «الشرطة» رمزاً لعقدٍ من الزمن، مثل (- ١٤٠ هـ) يعني أن وفاته بين ١٤٠٠ و ١٤٠٩ هـ.

وقد أثبتُّ الاسم الثلاثي بالحرف الأسود لكل ترجمة، وما لم أعرفه بقي على الاسم والشهرة. وقد أغنىٰ هذا الترتيب عن تكرير الاسم مرة أخرى في الترجمة، إلا ما لزم التنويه إليه لأمر ما.

وغالباً ما يكون اعتمادي على مصدر واحد في الترجمة إذا كان كافياً، مع الإشارة إلى مصادر أخرى للترجمة إن

وجدت، وهذا هو معنى كلامي في الهامش: «وله ترجمة في كذا..» فإن كان الاعتماد على أكثر من مصدر أوردتها - غالباً - دون الإشارة المذكورة.

هذا بالإضافة إلى اعتمادي على كتب أخرى عديدة - أعني ما عدا ثبت المراجع - ليست مصادر للتراجم، وإنما تثبت الترجمة في مقدمات كتب تعرِّف بالمؤلف المتوفى، أو وراء أغلفة كتب معينة للمؤلف نفسه، وما شابه ذلك، ولم أثبتها في المصادر، بل ذكرت بياناتها الكاملة في أماكنها.

ولم أقتصر على ذكر بعض الكتب لمن كثرت مؤلفاته - كما هو في الأعلام - بل أوردتُ جميع ما وقعت عيني عليه، مما كتبه، أو مما كُتب فيه، مع البيانات الكاملة عن الكتاب إن وجدت.

وقد قمت بعمل إحالات داخلية من الاسم المشهور إلى الاسم الحقيقي لمن لزم له ذلك، مع عمل فهرس خاص بإحالات الأنساب لعامة التراجم في الكتاب، تسهيلاً للوصول إلى الترجمة المطلوبة.

وقد روعي في الترتيب الهجائي - في المتن والفهرس - عدم اعتبار «ال» التعريف، وأبو، وابن، وولد، وآل، وبا، وبو، المستعملة في اليمن ودول المغرب العربي، أو ما شابه ذلك مما يلحق بالاسم الأساسي، مثل «بوعياش» وضع في حرف العين، و «البوسعيدي» وضع في حرف السين، و«لحسن» أو «بلحسن» وضع في حرف الحاء.. وهكذا.

وأخيراً - عزيزي القارىء - ستجد أن بين هذه التراجم مَنْ هم أعلامٌ حقاً، من سياسيين، ومجاهدين، ودعاة، وأدباء، وشعراء، وفلاسفة، ولغويين، وعلماء، ومؤرخين، وجغرافيين، ومهندسين، وأطباء، ومستشرقين.. ملؤوا الحياة بأفكارهم وجهودهم وكلماتهم وآثارهم.. وإن حياتهم - بخيرها وشرِّها - عبرةٌ لنا.. وما التاريخ إلا مجموعة سير وأعمال هؤلاء الأعلام ومن سار على طريقهم.. والتاريخ عقلٌ وتجربة وحكمة.. وما قدمتُ لك هذا الكتاب إلا لذاك..

ولا شك أنه قد فاتني تقييد وفيات كثيرة، وهذا لأسباب وأسباب، منها ما يتعلق بضعفي وتقصيري، ومنها ما يتعلق بأمور لا طاقة لي بها. ويكفي أن يعرف القارىء - مثلاً - أن المملكة المغربية وحدها تصدر حوالي (٥٠٠) دورية، لم أطّلع منها سوى على القليل، ومن بين هذا القليل كانت واحدة فقط تهتم بإيراد بعض الوفيات!

ولم أتوقف عن البحث عما فاتني منها منذ أن أرسلت الكتاب للطبع في أول سنة ١٤١٦ هـ، وحتى نهاية تاريخ تصحيح التجربة الثانية من الكتاب في شهر شعبان من العام نفسه، وكنت قد جهزت عدداً لا بأس به من تراجم جديدة، وإضافات، وتعديلات، وتوثيقات عديدة، ما كان بالإمكان ضمُّها إلى الموجودة بعد أن تمّ تركيبُها وتجهيزها للطبع، فأفردتُ ذلك كله للمستدرك الموجود في آخر الجزء الثاني. وقد يردني، أو أعثر على تراجم أخرى لمستدرك آخر إن شاء الله؛ ولكن ذلك سيكون للوفيات المحصورة بين ١٣٩٧ - ١٤١٥ هـ دون ما بعدها، حيث إنني سأتوقف عن المضيّ في تكملة الكتاب، لانشغالي بأمور أخرى..

وأعتذر عمّا ورد فيه من نسيان غير متعمد، أو خطأ غير مقصود.

والحمد لله الذي أعانني على هذا.. والفضل له وحده

محمد خير رمضان يوسف

١٤١٦/٨/٤ هـ

حرف الألف

آدم عبد الله الألوري

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد علماء نيجيريا العاملين.. باحث، مؤرِّخ، داعية.

يكتب بالعربية الفصحى بأسلوب مشوق وصياغة متقنة، ويلمُّ بالآداب العربية، ويرتاد معالم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية. وكان عميد مركز التعليم العربي بنيجيريا.

رثاه عبد الواحد أريبي في قصيدة طويلة، مطلعها:

كُـلِـمَ الـيـراعُ وهـد مـركـبـه فـمـن
يـصـف الـمـصـيـبـة ثـلـمـة لا تـبـرحُ!
أَسِفَ الـشـعـورُ ومـا إخـالُ عـبـيـرَه
أرجـاً يـسـرُّ بـه الـزمـان ويـفـرح
حزن الـقـريـض فـراحَ يـضـرب خـيـمـةً
فـوق الـشـجـون لـعـلـه يـتـسـرَّح
نُـعـي الـمـدادُ فـهـاجـنـا الـنـعـي الـذي
مـلأ الـصـحـيـفـةَ عـبـرةً تـتـفـسَّـح[1]

من مؤلفاته بالعربية:

- الفواكه الساقطة: تحتوي على أشعار مشهورة لدى أهل العلم بنيجيريا. (جمع وترتيب وتصحيح). ـ القاهرة: ـ مكتبة القاهرة، ـ ١٣٨ هـ، ١٩ ص.
- منظومة صرف العنان عن طريق النيران إلى طريق الجنان، نظم محمد مود بن محمد بن صلاح بن موسى الدوتوي القوقي الفلاني الكشناوي (ت بعد ١١٨٦ هـ) (تقديم وتحقيق). ـ القاهرة: مكتبة القاهرة ١٣٩٥ هـ، ٣٢ص.
- موجز تاريخ نيجيريا. ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٥ هـ، ١٧٣ ص.
- تاريخ الدعوة بين الأمس واليوم. ـ ط٢ ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ.
- الإسلام اليوم وغداً في نيجيريا. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٥ هـ، ١٨٤ ص.

(١) وردت القصيدة في جريدة العالم الإسلامي ع ١٢٦٥ (٢٨/١٢/١٤١٢ ـ ٥/١/١٤١٣ هـ).

آصف القدوائي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب إسلامي مبرّز، يكتب باللغة الأردية والإنجليزية.

كان حبيس البيت ورهين الفراش قبل ثلاثة وأربعين عاماً من وفاته، أي منذ شبابه، حيث أصيب عموده الفقري عام ١٩٤٦ م بمرض عضال أقعده عن الحركة والتنقل كلياً. وعلى الرغم من هذا ظل نشيطاً عبر حياته، فقضاها في التأليف والترجمة، وعمَّرها بالعبادة والتلاوة.. فقد ألف وترجم إلى الإنكليزية ما يبلغ ثلاثين كتاباً، وهو لا يستطيع أن يقلب عطفه من شدة المرض.. وقد كان طبيباً بارعاً يثق به المرضى!.

كان من سكان «بهيارة» بمديرية «باره نبكي» بالولاية الشمالية من الهند، غير أن أسرته سكنت مدينة بلكهنؤ. وقد حاز شهادة (بي اي) من الكلية المسيحية بلكهنؤ، وشهادة (ايم اي) من جامعة لكهنؤ، ثم حاز شهادة الدكتوراه في علم السياسة.

توفي في ٢٢ شباط (فبراير).

ومما ترجمه إلى الإنكليزية كتاب «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين» لأبي الحسن الندوي، و«إسلام كياهي ـ ما هو الإسلام» لمحمد منظور النعماني، و«معارف الحديث» له أيضاً[2].

آمنة حيدر الصدر

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٠ م)

وهي المعروفة بلقب «بنت الهدى».

عالمة من الشيعة الاثني عشرية، أشرفت على الحوزة العلمية النسائية في النجف بالعراق، وكان لها دور دعوي وجهادي في المجال النسوي. أشرفت على مدارس الزهراء النسائية، وبعد تحريضها الشيعة في النجف على السلطة اعتقلت بعد اعتقال أخيها السيد الصدر، وأعدمت معه في ٨ أبريل نيسان[3].

لها مؤلفات، منها:

- الخالة الضائعة. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار التعارف، ١٣٩٨ هـ.
- مذكرات الحج وأحكامه. ـ ط ٢. ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠٠ هـ، ٦٩ ص.

(٢) الداعي «الجامعة الإسلامية ـ الهند» ع ١٥ ـ ١٨، ٣ ـ ١٨ رمضان و ٣ ـ ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٢.

وهو نفسه الذي أخذ عنوان: ذكريات على تلال مكة.

إبراهيم أحمد بورقعة

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، شاعر مقلّ، من رجال القانون.

ولد بتوزر في تونس، وحفظ القرآن الكريم، ودرس مبادىء الفقه والنحو، وفي تونس العاصمة بدأ دراسته بجامع الزيتونة عام ١٩٣٩ م، وكان منتمياً للحزب الدستوري، فكان يجادل غيره ممن كان منتمياً لحزب الإصلاح، حتى هُدِّد بالطرد من المعهد.

وتخرَّج من جامع الزيتونة محرزاً شهادة التطويع، وتابع دروس مدرسة الحقوق التونسية، وتحصَّل على شهادتها سنة ١٩٢٧ م. ونجح حاكماً في المحاكم العدلية التونسية، وزاول مهنة الوكالة «المحاماة» بصفاقس.. التقى بمجموعة من المشايخ المفكرين، وتعرَّف بهم، وتعدَّدت بينهم اللقاءات، وتولَّد عن هذه اللقاءات جمعية كوكب الأدب، وجميعة الشبان المسلمين، ومجلة مكارم الأخلاق، ولبث مباشراً لمهنة الوكالة «المحاماة» بصفاقس مدة نصف قرن، إلى أن تقدمت به السن، وأنهكه مرض السكر، فأُحيل على التقاعد قبل وفاته بنحو سنتين. كتب في الصحف والمجلات بحوثاً في الأدب والنقد والتراجم، وله نشاط في الجمعيات الثقافية، فكان عضواً في جمعية كوكب الأدب، وعضواً في اللجنة الثقافية الجِهَوِيّة.

توفي بصفاقس يوم الخميس الثاني من صَفَر.

مؤلفاته:

- معجم الرجال التوزريين، توفي قبل طبعه.
- المؤسسات الحديثة قديمة عند المسلمين.
- ألحان الخواص (مراجعات لغوية).
- في الغربال (فصول نقدية).
- مذكرات محام[1].

إبراهيم أدهم الدمرداش

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

مهندس، باحث علمي متخصص، لغوي.

ولد بالقاهرة، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة حلوان، والثانوي بالمدرسة الخديوية بالقاهرة. والتحق بمدرسة الهندسة الملكية بالجيزة وحصل على دبلومها في سنة ١٩٢٥، وسافر في بعثة إلى سويسرا، وحصل على دبلوم الهندسة المدنية من جامعة زيورخ.

ثم حصل على الدكتوراه في العلوم الهندسية منها. وقضى بعد ذلك ٣ سنوات بالحقل الهندسي العملي في شركات أجنبية.

وبعد أن عاد إلى القاهرة عين بمدرسة الهندسة الملكية (كلية الهندسة) ورقي فيها أستاذاً في سنة ١٩٤٤. وعندما أصبحت المدرسة كلية في جامعة القاهرة (فؤاد الأول) شغل منصب أستاذ لكرسي حساب الإنشاءات، وكرسي الجسور والإنشاءات المعدنية، وكرسي تصميم هياكل الطائرات. ثم عين رئيساً لقسم هندسة الطيران. وقد شغل منصب عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة ثلاث مرات. وانتخب عضواً باللجنة الدائمة للجمعية الدولية للجسور والإنشاءات في سنة ١٩٥٢. وانتخب نقيباً للمهندسين في سنتي ١٩٥٥، ١٩٥٦، ورئيساً لجمعية المهندسين المصرية من ١٩٧٨ إلى ١٩٨٢. ونال جائزة الدولة التقديرية في العلوم سنة ١٩٦٨، وعين عضواً في مجلس إدارة معهد أبحاث البناء، ومجلس جامعة الأزهر، وباللجنة العليا لأبحاث الفضاء الخارجي، وبالمجلس الأعلى للجامعات، ومجلس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، ومستشاراً فنياً لهيئة إنقاذ معابد فِيَله، والهيئة العامة لتطوير المحالج، والسقيفة القديمة للمسعى، وقبة الصخرة، وشركتي التقطير والأسمنت، وقبة جامع محمد علي بالقلعة، وغيرها.

وقد انتخب لعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة في سنة ١٩٧٣.

ويتوزع نشاطه العلمي بين مؤتمرات شارك فيها ببحوثه ومناقشاته، وبين مؤلفات علمية في مجال الهندسة. وقد ألقى عدة محاضرات في سنة ١٩٥٩ في أكاديمية العلوم في بودابست عاصمة المجر، وفي جامعة فيينا بالنمسا، واشترك في عدة مؤتمرات دولية للجسور والإنشاءات بزيورخ، وباريس، وبرلين، ولييج، وكمبردج، واستكهولم، وأمستردام، وفيينا، ورأس بعض جلساتها، والمؤتمرات الدولية لأساتذة الجامعات، والجمعية الدولية للخرسانة سابقة الإجهاد، والجمعية الدولية للمباني العالية، وذلك بخلاف المؤتمرات العربية الهندسية بالقاهرة والإسكندرية والرياض.

أما بحوثه العلمية فتزيد على الأربعين بحثاً، كتب أكثرها باللغة الإنجليزية والألمانية التي يجيدها وبالعربية، وترجم بعضها إلى المجرية والفرنسية، وهي في مجال الإجهادات الناشئة عن العزوم وفي الأعتاب الشبكية، وفي الأعتاب الإطارية وفي المصبعات، وفي حساب العقود المشدودة، والأعتاب المقواة، والإطارات المقفلة، وطرق الإرخاء المتتابع، إلى آخره.

وقد نشرت هذه البحوث بالداخل والخارج، ونوّه عنها في أكثر من مرجع أجنبي. وهو على معرفة وثيقة باللغة العربية، وثقافة أدبية رفيعة[2].

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢٢٦ ـ ٢٢٨. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ٥٠.

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١ ـ ٢، مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٦٥، ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ (ص ٢٤٢ ـ ٢٤٩)، التراث المجمعي ص ١٦١.

إبراهيم إسماعيل الإبياري

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤)

شيخ محققي كتب التراث الإسلامي.

توفي في شهر شوال، الموافق لشهر أبريل (نيسان) بمصر (انظر ترجمته في المستدرك).

من مؤلفاته وتحقيقاته:

- المقتضب من كتاب تحفة القادم/ اختيار وتقديم أبي إسحاق إبراهيم بن محمد البليفيقي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ٢٥٧ ص.
- العقد الفريد/ ابن عبد ربه الأندلسي (شرح وضبط وتصحيح بالاشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٨٣ ـ ١٣٩٣ هـ، ٦ مج (مج ٧: فهارس للكتاب وضعه محمد فؤاد عبد الباقي ومحمد رشاد عبد المطلب).
- الأغاني/ لأبي الفرج الأصبهاني (إشراف وتحقيق).ـ القاهرة: دار الشعب، ٨٩ ـ ١٣٩٩ هـ، ٣١ جـ في ١٠ مج.
- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، المسمى، بالتبيان في شرح الديوان (ضبط وتصحيح وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).ـ بيروت: دار المعرفة، ـ ١٤٠ هـ، ٢ مج.
- ديوان حافظ إبراهيم (ضبط وتصحيح وشرح وترتيب بالاشتراك مع أحمد أمين وأحمد الزين).ـ ط ٤ ـ القاهرة: وزارة المعارف العمومية، ١٣٦٧ هـ، ٢ مج.
- دراسة الشعراء: امرؤ القيس، الأعشى، النابغة، زهير، الحطيئة (بدأ به من محمد حسن نائل المرصفي، وقام بإكماله من بعده إبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي).ـ القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٦٣ هـ، ٤٣٩ ص.
- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان/ للقلقشندي (تحقيق وتقديم).ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٣ هـ، ٢٥٩ ص.
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب/ للقلقشندي (تحقيق).ـ القاهرة: الشركة العربية، ١٣٧٨ هـ، ٤٩١ ص.ـ (تراثنا العربي؛ ١).
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية/ الصغاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم)؛ راجعه عبد الحميد حسن، محمد خلف الله أحمد، محمد مهدي علام.ـ القاهرة: دار الكتب المصرية، ٩٠ ـ ١٣٩٩، ٦ مج.
- مهذب السيرة النبوية.ـ القاهرة: دار المعارف.
- لطائف المعارف/ عبد الملك محمد الثعالبي (تحقيق بالاشتراك مع حسن الصيرفي).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، د. ت.
- أزهار الرياض في أخبار عياض/ أحمد بن محمد المقري التلمساني (ضبط وتحقيق وتعليق بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).ـ تطوان المعهد الخليفي للأبحاث المغربية؛ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٥٨ ـ ١٣٦١ هـ، ٣ مج.
- اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلى لابن سعيد علي بن موسى المغربي/ اختصره أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل (تحقيق).ـ القاهرة: وزارة الثقافة، إدارة إحياء التراث العربي، ١٣٧٩ هـ، ٥٧، ٢٥٠ ص.
- الجامع الصحيح/ للبخاري (تولى تيسيرها وقدم لها وأردفها بمعجم).ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ، ١٤٧ ص.ـ (مكتبة الحديث الشريف) (حذف منه الأسانيد والمكرر من الأحاديث).
- تاريخ علماء الأندلس/ لابن الفرضي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- فقه اللغة وسرُّ العربية/ أبو منصور الثعالبي (تحقيق وفهرسة بالاشتراك مع عبد الحفيظ شلبي).ـ القاهرة: مكتبة مصطفى الحلبي، ١٣٥٧ هـ، ٤٢٢ ص.
- الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة/ علي بن موسى بن سعيد المغربي (تحقيق).ـ ط ٣ ـ القاهرة: دارالمعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٧٥ ص.ـ (ذخائر العرب؛ ١٤).
- الموسوعة القرآنية الميسرة.ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٩٤ هـ، ٥ مج.
- الموسوعة القرآنية (بالاشتراك مع عبد الصبور مرزوق).ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب، ١٣٨٨ هـ، ٦ مج.
- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني/ اختيار ابن منظور محمد بن مكرم (تحقيق وتقديم بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، معهد المخطوطات العربية، ٨٥ ـ ١٣٨٦ هـ، ٧ مج.ـ (تراثنا).
- تجريد الأغاني/ ابن واصل الحموي (تحقيق بالاشتراك مع طه حسين).ـ القاهرة: مطبعة مصر، ٧٤ ـ ١٣٧٦ هـ.
- شرح رسالة الحور العين/ نشوان بن سعيد الحميري (تحقيق بالاشتراك مع كمال مصطفى).ـ القاهرة: المقدمة ١٣٦٧ هـ، ٥٠، ٣٧٥ ص.
- أزمة التعبير الأدبي بين العامية والفصحى (بالاشتراك مع رضوان إبراهيم).ـ القاهرة: دار الطباعة الحديثة، ١٣٧٨ هـ.
- الأيام والليالي والشهور/ أبو زكريا

يحيى بن زياد الفراء (تقديم وتحقيق).- ط٢ - القاهرة: دار الكتاب المصري، ١٤٠٠ هـ، ١٤٣ ص.

- المعجم في بقية الأشياء/ أبو هلال العسكري (تكميل وتعليق وضبط بالاشتراك مع عبد الحفيظ شلبي).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٥٣ هـ، ١٧٤ ص.
- الوزراء والكتاب/ لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري، (تحقيق وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).- ط٢ - القاهرة: شركة مطبعة مصطفى الحلبي، ١٤٠١ هـ، ٤٢٠ ص.
- جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس/ لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتب الإسلامية: دار الكتاب المصري، ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ، ٨٢٨ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ٥).
- تاريخ افتتاح الأندلس/ لأبي بكر محمد بن عمر بن القوطية (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتاب المصري؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢ هـ، ١٥٨ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ٢).
- مغيب دولة.- القاهرة: مكتبة الآداب، ١٣٧٨ هـ، ٢١١ ص.
- نهاية المطاف: الدولة الفاطمية.- القاهرة: دار القلم، ١٣٨١ هـ، ١٠٩ ص.
- المطرب من أشعار أهل المغرب/ عمر بن حسن بن دحية (تحقيق بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: المطبعة الأميرية.
- هند.- القاهرة: دار المعارف.
- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها - رحمهم الله - في الحروب الواقعة بها بينهم/ لمؤلف مجهول (تحقيق وتقديم).- بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠١ هـ، ١٧٤ ص.- (المكتبة الأندلسية؛ ١).
- شرح لزوم ما لا يلزم للمعري/ تأليف بالاشتراك مع طه حسين.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧- هـ.
- .. الجيم (ويعرف بكتاب الحروف، وكتاب اللغات)/ لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (تحقيق وتقديم بالاشتراك مع عبد العليم الطحاوي)؛ راجعه محمد خلف الله أحمد، محمد مهدي علام).- القاهرة: مجمع اللغة العربية، ٩٤ - ١٣٩٥ هـ، ٢ ج في ١ مج.
- قضاة قرطبة/ الخشني القروي (تحقيق وتقديم).- القاهرة: دار الكتاب الإسلامي؛ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٢.
- قصص الحمراء/ واشنجتن ارفنج (ترجمة): مراجعة إبراهيم زكي خورشيد.- القاهرة: دار المعارف: مؤسسة فرانكلين ١٣٧٥ هـ، ٢٨٥ ص.
- الإنباه على قبائل الرواة/ ابن عبد البر القرطبي (تحقيق وتقديم).- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥ هـ، ١٧٠ ص.
- السيرة النبوية/ ابن هشام (تحقيق وضبط وفهرسة بالاشتراك مع مصطفى السقا وعبد الحفيظ شلبي).- ط٢ - القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٧٥ هـ، ٤ جـ في ٢ مج، - (تراث الإسلام؛ ١).
- سير أعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي (تحقيق بالاشتراك مع صلاح الدين المنجد ومحمد أسعد طلس).- القاهرة: جامعة الدول العربية، معهد المخطوطات العربية: دار المعارف، ٧٦ - ١٣٨٢ هـ، ٣ مج.- (ذخائر العرب؛ ١٩).
- إعراب القرآن/ المنسوب إلى الزجاج (تحقيق ودراسة).- القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف، ٨٣ - ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.- (ذخائر العرب؛ ١٩).
- معاوية: الرجل الذي أنشأ دولة.- بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم، -١٤٠ هـ، ٢٧٥ ص.- (أعلام العرب؛ ١).

إبراهيم إسماعيل اليعقوبي

(١٣٤٢ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٤ م - ١٩٨٥ م)

العالم، الباحث، المحقق، الصوفي. إمام المالكية، ثم الحنفية بدمشق.

نشأ في عائلة عريقة في العلم، ويرتقي نسبه إلى فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

قرأ على جماعة من العلماء، منهم والده، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد صالح الفرفور، والشيخ محمد أبو اليسر عابدين، وغيرهم، وأجازوه.

قرأ عليهم علوم القرآن والسنة، والعلوم الآلية، والعلوم العقلية، وفقه المذاهب، والتصوف، وتَبحّر فيها، وكان يعد مرجع الفقه الحنفي والمالكي، وهو بعدُ شاعر، وله ديوان شعر لا يزال مخطوطاً، شغل إمامة المالكية ثم الحنفية بالجامع الأموي بدمشق، ودرّس في مساجد دمشق مدة تربو على خمسة وثلاثين عاماً، فلقد عين مدرساً لدى مديرية الأوقاف بدمشق في جامع الدرويشية عام ١٩٥٦، كما عين مدرساً دينياً لدى إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني ١٩٥٨. وألقى دروسه في الجامع الأموي، وجامع العثمان، وجامع درويش باشا، وشغل خطابة جامع الطاووسية بدمشق. وكان بيته مفتوحاً لطلاب العلم.. ينهلون من علمه ويقتبسون من أدبه.

ألف كتباً تزيد على الخمسين لم يطبع منها إلا القليل، منها:

- العقيدة الإسلامية، وهو مطبوع.
- الكوكب الوضّاء في عقيدة أهل السنة الغراء، وهي منظومة في علم التوحيد مخطوطة.
- الفرائد الحسان في عقائد الإيمان، مطبوع.

- معيار الأفكار وميزان العقول والأنظار في علم المنطق، مخطوط.
- النور الفائض في علم الميراث والفرائض، مخطوط.
- التذكرة، وهو ثبت في أسانيده وشيوخه، مخطوط.
- ديوان شعر، مخطوط.

وله كذلك بعض الأبحاث المنشورة في مجلة حضارة الإسلام في «البيع الآجل». بعنوان ردود ومناقشات.

كما حقق العديد من الكتب والمخطوطات منها:

- الحكم العطائية لابن عطاء الله الإسكندري، مطبوع.
- قواعد التصوف لأحمد زروق، مطبوع.
- الفتح الرحماني في فتاوى السيد ثابت أبي المعاني، المجلد الثاني، مطبوع.
- الأنوار في شمائل النبي المختار ﷺ للحسين بن مسعود البغوي مع تخريج أحاديثه والتعليق عليه.
- المنتخب الحسامي لحسام الدين السغناقي في أصول الفقه، محقق ومقابل على عدة نسخ، مخطوط.
- صلة الموصول بحديث الرسول، مطبوع.
- البديع في أصول الفقه لابن الساعاتي الحنفي، مخطوط.
- المغني في أصول الفقه لجلال الدين الخبازي، مخطوط.

وللأستاذ محمد عبد اللطيف فرفور رسالة في ترجمته بعنوان: «صفحات مشرقات وظلال وارفات من حياة العلامة الشيخ إبراهيم اليعقوبي»[1].

إبراهيم أمين فودة

(١٣٤٢ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر.

ولد في مكة المكرمة في بيت علم وثقافة، حيث كان والده عالماً جليلاً وشاعراً وأديباً واسع الاطلاع، مما كان له أكبر الأثر في اتجاه ابنه، الذي تخرج في مدرسة تحضير البعثات عام ١٣٦١ هـ، حيث شغل بعد تخرجه مناصب مختلفة في التعليم والمالية والإذاعة، كان آخرها عمله ممثلاً مالياً لدى مجلس الوزراء ومجلس الشورى ووزارة الخارجية.



إبراهيم فودة

كما ترأس نادي مكة الأدبي لثلاث دورات، ثم قدم استقالته ليتيح المجال لغيره، وكان أول رئيس لنادي الوحدة الرياضي في مكة المكرمة، والأمين العام للجنة إصلاح مدارس الفلاح، وشارك بمقالاته وإبداعاته في الصحف والمجلات السعودية لمدة تزيد على نصف قرن، إضافة إلى المقابلات والحوارات الإذاعية والتلفازية التي أجريت معه[2].

وقد بدأ الكتابة ونظم الشعر وهو ابن السابعة عشرة، وأثرى المكتبة بمؤلفات عديدة هي:

- بقايا وأغوار (ديوان شعر).
- تسبيح وصلاة: شعر.ـ مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣٢٣ ص.
- حديث إلى المعلمين.ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ١١٩ ص (محاضرتان ألقيتا في مديرية التعليم بمكة المكرمة).
- حياة قلب: شعر.ـ مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣٣١ ص.
- الرياضة والهدف.ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤هـ، ١١٢ ص. ط٢ ـ مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٦ هـ، ١٣١ ص (محاضرتان ألقيتا بنادي الوحدة الرياضي بمكة المكرمة عام ١٣٩٠ هـ).
- الشاعر المحسن [أي: عامر بن الحارث المعروف بجران العود].ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٧٩ ص.
- صور وتجاريب: شعر.ـ مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٢٦٦ ص.
- مجالات وأعماق.ـ مكة المكرمة: الشاعر، ١٤٠٥ هـ، ٣١٣ هـ.
- مطلع الفجر.ـ الرياض: مطابع الفرزدق، ١٤٠٥ هـ، ٢٦١ ص.
- المهمة الصعبة [في الدعوة الإسلامية].ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٦٣ ص. ط٢ ـ مكة المكرمة: مطابع الصفا، ١٤٠٥ هـ، ٩٧ ص (محاضرة ألقيت برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة).

إبراهيم أنيس

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٨ م)

الباحث اللغوي، المجمعي.

ولد بالقاهرة، والتحق بدار العلوم العليا، وتخرّج منها حاصلاً على دبلومه العالي في سنة ١٩٣٠ م. وعمل مدرساً في المدارس الثانوية.

وفي جامعة لندن حصل على البكالوريوس، ثم الدكتوراه في سنة ١٩٤١. وفي أثناء البعثة كان له نشاط اجتماعي، فانتخب رئيساً للنادي المصري بلندن. وبعد عودته من البعثة عين مدرساً بكلية دار العلوم، وترقى في وظائفها إلى أن أصبح أستاذاً ورئيساً لقسم اللغويات، وشغل منصب العمادة في سنة ١٩٥٥ للمرة الأولى، وظل

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٧ ـ ٣٧٨، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٧١.

(٢) الفيصل ع ٢١٦ ـ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ. وله ترجمة في الاثنينية ٢/ ٤١ ـ ٧٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ٦٢ وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٤ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٣.

فيها بضع سنوات إلى أن انتدب للتدريس بجامعة الأردن، وبعد عودته عين أستاذاً غير متفرغ بكلية دار العلوم. وقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية في سنة ١٩٥٨ عن كتابه «دلالة الألفاظ اللغوية»، واختير خبيراً بمجمع اللغة العربية منذ سنة ١٩٤٨. ونال عضوية المجمع في سنة ١٩٦١.

والمجلات اللغوية تزخر ببحوثه ومقالاته اللغوية، ومجلة المجمع تستأثر بقسط من هذا النشاط قبل أن يتولى الإشراف عليها وبعده، حيث تولى الإشراف عليها اعتباراً من العدد الثاني والعشرين من عام ١٣٨٧ هـ.

أما مؤلفاته فهي:

- الأصوات اللغوية.
- موسيقا الشعر.
- دلالة الألفاظ.
- اللغة بين القومية والعالمية.
- من أسرار اللغة العربية.
- في اللهجات العربية.
- مستقبل اللغة العربية المشتركة[١].

إبراهيم حسن محلاوي

(١٣١٦ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٨ - ١٩٧٧ م)

سياسي بارز، وزير، كاتب.

تلقى تعليمه في المدرسة الوسطى بعطبرة في السودان، وعمل في السكة الحديد في قسم الحسابات منذ صباه، وعكف على الدراسة الجادة، والاهتمام باللغات، وبدأ دراسة القانون، وحصل على دبلوم المحاسبة ومسك الدفاتر من كلية بنت، واتصل بجامعة كلومبيا الأميركية، ونال درجة جامعية في الاقتصاد السياسي.

وكان عضواً في الجمعية الأدبية التي أشرف عليها الشاعر الأديب اللواء محمد فاضل باشا، فقدّم محاضرات في الأدب العربي.

وكتب في حضارة السودان خواطر بتوقيع ا.ح.م لأن الموظفين حجر عليهم الاستعمار الكتابة في الصحف، واعتاد منذ شبابه الباكر أن يقرأ الصحف الإنجليزية بجانب الصحف والمجلات المصرية.

ومنذ الثلاثينات توفر على دراسة الألمانية، واتجه اتجاهاً اشتراكياً في إعجاب بالفابية. كانت مكتبته إبان استقرار حياته في عطبره حافلة بالكتب والمجلدات.

عند نهاية الحرب العالمية الثانية حاول البريطانيون أن يحتووا أفكاره لأنه تنبه إلى ضرورة قيام الحركة النقابية، وربط عمال السكة الحديد بعضهم ببعض في أنحاء السودان، بادىء ذي بدء عمل مع المستر وليبي الذي عرف بميوله الاشتراكية. واستطاع الاثنان أن يخرجا قانون نقابة السكة الحديد الذي منح العمال حق الإضراب.

وفي عام ١٩٤٨ اشترك في قيادة المظاهرات ضد قيام الجمعية التشريعية، وسجن وفصل عن العمل، فتوغل في العمل السياسي، وأصبح عاملاً هاماً من عوامل الحركة الاتحادية، واشترك في أول حكومة وطنية في عام ١٩٥٤، وكان وزيراً للثروة المعدنية، وقد فاز في الانتخابات ولكنه اختلف في سياسته مع قيادة الحكومة التي اشترك في وزارتها بعد ذلك، ووهب حياته للتنقيب عن المعادن وبالأخص الكروم في سواحل البحر الأحمر، وقامت مدارس مصرية تحت رعايته في عطبرة وسنكات ووقر[٢].

إبراهيم حمودي قنبر

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء مدينة النجف البارزين في العراق.

أعدم[٣].

إبراهيم خليل العلاف

(١٣٥٠ - ١٤١١ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٠ م)

شاعر.

ولد في مكة المكرمة، وتخرّج من دار العلوم في مصر سنة ١٣٧٣ هـ، وعمل بعد عودته في المعهد العلمي ووزارة الإعلام السعودية. كما مارس العمل الصحفي من خلال إشرافه على مجلة «رسالة المسجد» التي تصدر عن رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة[٤].

من أعماله الأدبية:

- الإنسان: شعر.- مكة المكرمة: مطابع مؤسسة مكة، ١٣٨٤ هـ ٩٦ ورقة.
- جلّنار.- مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة والنشر، ١٣٩٠ هـ ٩٦ ص.
- ديوان الإنسان: أشواق وآهات؛ جلنار؛ وهج الشباب؛ آفاق وأعماق.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٩ هـ، ٧٠٢ ص.
- المجموعة الكاملة (شعر).- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤٠٩ هـ.

إبراهيم داود فطاني

(١٣٢٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩٣ م)

من أعلام مكة البارزين. الفقيه، العالم، الأديب، الشاعر.



الشيخ إبراهيم فطاني

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٤ - ٥، التراث المجمعي ص ١٦١.

(٢) رواد الفكر السوداني ص ١٥ - ١٧.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٤) الفيصل ع ١٦٩ - رجب ١٤١١ هـ. وله ترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٠٩/١ هوية الكاتب المكي ١٣.

كانت حياته حافلة بالدعوة ونشر العلم، وله تجربة عظيمة وتاريخية في مجال التربية والتعليم.

ولد بمكة المكرمة في محلة القشاشية، ويلقبه أهالي العاصمة المقدسة بفقيه مكة، فهو عالم من علمائها، عرف عنه الزهد والتقوى والورع، وتربى تربية ثقافية قوية، وكان لذلك أثره البالغ في أخلاقه وسلوكه، وهو عالم وفقيه وأديب وشاعر مثقف واسع الاطلاع.. نشأ في كنف والده، حيث حفظ القرآن الكريم، وأدخله كتاب السيد حسين مالكي، وكان يأخذه دائماً معه إلى المسجد الحرام.. دخل المدرسة الهاشمية ودرس بها خمس سنوات، ونال شهادتها، وأجازه الكثير من المشايخ..

درَّس في المسجد الحرام وهو في زهرة شبابه، درس جميع المواد التي تلقاها لاسيما في الفقه الذي تضلع منه، حتى صار حجة يرجع إليه الناس، وتعمق في تدريس التفسير حتى عرف أنه فقيه مفسر، وكذلك عمل مدرساً في دار الشيخ محمد علي بن حسين المالكي، وفي المعهد العلمي السعودي لمدة ثلاث سنين، وكذلك في تحضير البعثات، ثم نقل من التدريس إلى سلك القضاء.

ولي القضاء في عهد الملك عبد العزيز ابتداء من المحكمة المستعجلة، ثم نقل إلى المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة في عهد الشيخ عبد الله بن دهيش، واستمر كذلك حتى أحيل إلى التقاعد.

وكانت داره مرجعاً علمياً..

سئل مرة عن آلة (صيد) الذباب الكهربائية ألا تشبه الحرق؟ وأنه لا ينبغي أن يحرق المخلوقات إلا الله؟ فكان رده: أنها هي دخلت هذه الآلة ولم نلقها نحن!.

وحتى قبل وفاته بعشر دقائق كان يؤدي واجب العلم، وكان مثالاً للزهد والوفاء والأمانة والقناعة والعفة.

وكان قد أهدى مكتبته إلى جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، وقد تميَّزت باحتوائها على مجموعة كبيرة من تراث الفكر الإسلامي، وجميع نواحي الثقافة والمعرفة[1].

ومما صدر له: نهج البردة (نظم). مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٨ هـ.

ووقفت له على كتاب بعنوان: نظم اصطلاحات المنهاج في حكاية الخلاف (طبع مع: شرح دقائق المنهاج/ للنووي). ـ مكة المكرمة: المطبعة الماجدية، ١٣٥٣ هـ، ٣٥ ص.

إبراهيم الذهبي

(١٣٥٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٢ م)

مذيع مشهور.

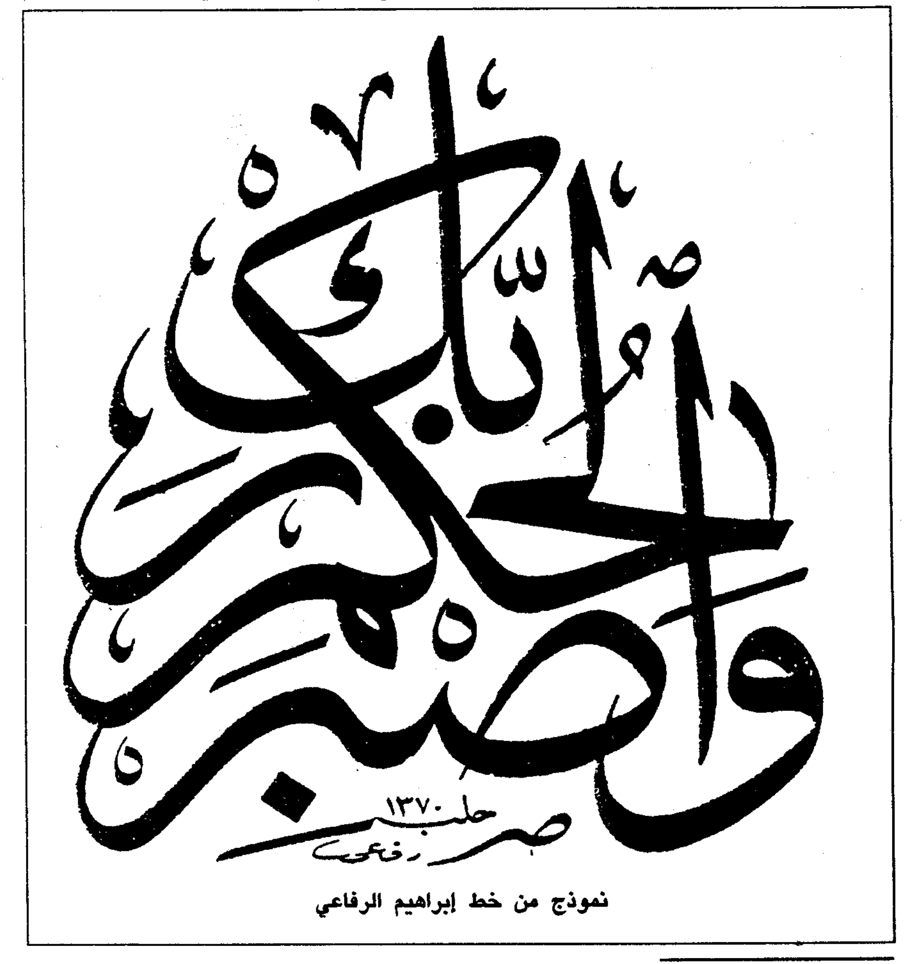
ولد بمدينة السلط الأردنية، وحصَّل الثانوية، التحق بكلية الحقوق بجامعة دمشق، ثم بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، ولظروف ما لم يكمل الدراسة بالجامعتين. عاد إلى عمَّان، حيث التحق بالعمل الإذاعي والتلفازي بها، ثم انتقل إلى أبو ظبي. وقبل عشرين سنة من وفاته التحق بالعمل الإذاعي في السعودية، وبها ظل إلى أن توفاه الله، بعد أن أعطى جهوده فيه بسخاء[2].

إبراهيم الرفاعي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من خطاطي حلب المشهورين.

تتلمذ على الخطاط بدوي الديراني، واستفاد من الخطاط التركي الشهير حسين خليل حسني، وهو من تلاميذ الشيخ علي الدقر في النحو والعلوم الشرعية. وكان له اهتمام بالأدب والنحو.



نموذج من خط إبراهيم الرفاعي

(١) المدينة ع ٩٣٩٧ ـ ١٤/٨/١٤١٣ هـ، العالم الإسلامي ع ١٣٠٣ (٨ ـ ١٤/٩/١٤١٣ هـ). وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣٨/٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٧/١ الفيصل ع ٢١ (ربيع الأول ١٣٩٩ هـ)، المكتبات الخاصة في مكة ٤١.

(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٤.

ومن أبرز تلاميذه أحمد الباري، ومحيي الدين بادنكجي.

له لوحات خط عديد في مساجد حلب.

أصدر كراريس في تعليم الخط العربي (خط الرقعة)[١].

إبراهيم رمزي

(١٣٢٥ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٧ م)

مؤرِّخ موسيقي.

عمل مدرِّساً بمعهد الموسيقى العربية في مصر، وكتب جميع النوت الموسيقية لفرقة الموسيقى العربية بقيادة «المايسترو» عبد الحليم نويرة.

حصل عام ١٣٩٩ هـ على جائزة الدولة التقديرية.

له كتاب «مسرحنا أيام زمان وفنانونا القدامى»[٢].

إبراهيم زكي خورشيد

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

كاتب، ناقد.

من الرعيل الأول لكلية الآداب بجامعة القاهرة.

شغل مناصب مدير إدارة الترجمة بوزارة المعارف، فمراقب الشؤون الخارجية بمصلحة الاستعلامات، فمدير عام الثقافة بوزارة الثقافة، فرئيس مجلس إدارة الدار المصرية للتأليف والترجمة.

درَّس في معهد التربية العالي، وكلية الآداب بجامعة القاهرة، وكلية الآداب بجامعة عين شمس. كما درَّس في معهد الدراسات المسرحية ومعهد التذوق الفني. عضو في لجنة ترجمة ومراجعة مسرحيات شكسبير تحت إشراف طه حسين.

وهو أحد الثلاثة الذين تفرَّغوا في الخمسينات الهجرية من القرن الماضي لترجمة «دائرة المعارف الإسلامية» البريطانية عن اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وكتبوا تعليقات وهوامش على مواد هذه الدائرة، صححوا بها بعض أخطاء المستشرقين.

وكان وزميلاه أحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس معروفين في الساحة الثقافية.

وقد شغل أخيراً منصب مستشار لدار المعارف بالقاهرة، وكان صاحب فكرة إصدار السلسلة الشعبية «كتابك».

وواظب خلال الفترة الأخيرة على كتابة مقالات قصيرة في الملحق الأدبي للأهرام، يتابع فيها الحياة الثقافية[٣].

أسهم في إصدار كتب كثيرة في الثقافة العامة، وفي إحياء التراث العربي، وفي المسرح، والموسيقى، والنقد، والمجلات، منها:

- الترجمة ومشكلاتها.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ١٦١ ص.
- ثقافة وكتاب.. القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١ هـ، ١٣٠ ص.. (اقرأ؛ ٤٥٧).

ومن الكتب التي ترجمها:

- أطلس التاريخ الإسلامي؛ راجعه محمد مصطفى؛ قدم له محمد عوض محمد.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت.
- الانتصار على الشدائد: مجموعة من المقالات تشيد بروح الإنسان التي لا تُقهر(؟)/ أشرف على جمعها ج. دونالد آدمز.- القاهرة: دار النهضة العربية.
- دائرة المعارف الإسلامية (البريطانية) (ترجمة بالاشتراك مع أحمد الشنتناوي وعبد الحميد يونس).- ط٢ - القاهرة: الشعب، ١٣٨٩ هـ، ١٣ مج.
- رودين/ أثور جنيف.- القاهرة: مطبوعات الشرق.
- القارة البيضاء: أرض المغامرات: قصة القارة المتجمدة الجنوبية/ وولتر سوليفان.- القاهرة: مكتبة النهضة المصرية؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر، ١٣٧٩ هـ، ٢٥١ ص.
- قصة الجنس البشري/ هندريك فان لون (ترجمة بالاشتراك مع أحمد الشنتناوي).- القاهرة: جريدة الشعب، ١٣٧٧ هـ، ٢٣٨ ص.
- القوزاق/ ليو تولستوي.- القاهرة: دار المعارف.
- الماضي يبعث حياً/ ادنا مجوير؛ رسم صورة: جورج م. رتشارد.- القاهرة: وزارة المعارف، إدارة الثقافة العامة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٧٣ هـ، ٥١٦ ص.

إبراهيم سكجها

(١٣٤٢ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩١ م)

نقيب الصحفيين الأردنيين.

تقلد عدة مناصب صحفية، من بينها رئاسة تحرير صحيفتي «الرأي» و«الدستور». كما أسس صحيفتي «الشعب» الأردنية، و«البيان» الإماراتية.

وكان نقيباً للصحفيين الأردنيين ما بين ١٩٧٣ - ١٩٧٦ م[٤].

---

(١) أفادني بهذه الترجمة الدكتور، الخطاط، عبد الناصر بشعان البدراني.

(٢) الجمهورية ع ١٢٣١١ - ١٤٠٨/١/١٩ هـ.

(٣) عكاظ ع ٧٦٣٤ - ١٤٠٧/٩/٢٦ هـ، الفيصل ع ٢٠ (صفر ١٣٩٩ هـ).

(٤) الرياض ع ٦٨٧٩ - ١٤١٢/١/١٩ هـ. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ٣٠٣.

إبراهيم سلطان علي
(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

الشيخ، الزعيم.

أحد زعماء الثورة الأريترية البارزين. كان يعمل بدأب ونشاط على الساحة الوطنية والعالمية لمساندة الجبهة الأريترية وبيان ما يلاقيه الشعب الأرتيري من ظلم وتشريد ومجازر يتعرض لها. وكان مجلسه دائماً عامراً بالزوار والنزلاء، وبابه مفتوحاً لكل غاد ورائح.

وقد عمل في أنشطة عديدة مما يخص إبراز وتصعيد العمل القتالي والدبلوماسي الأريتري، وإن لم يكن ملتزماً بتنظيم معين، بل كان متعاطفاً مع كل التنظيمات، ويحترمه الشعب الأريتري كله، وكان من أبرز العاملين في «لجنة القوى المعارضة للاقتتال الأهلي والانحرافات الوطنية» واشترك في المؤتمر الوطني الأول لجبهة التحرير الأريترية عام ١٣٩١ هـ في آر.

وقد اتفق زعماء وقادة الأحزاب السياسية الوطنية في أريتريا على توحيد مجهوداتهم بتكوين اللجنة السياسية لزعماء وقادة الأحزاب السياسية الوطنية ولممثلي الشعب الأريتري برئاسة الشيخ إبراهيم وسكرتارية الزعيم ولد آب ولد ماريام، لتتولى الدفاع عن حقوق الشعب الأريتري في جميع المجالات العالمية ومنظماته المختلفة.

وعندما كان وفد الكتلة الاستقلالية في نيويورك، حاول رئيس وفد أثيوبيا تجميع تظاهرات ضد وفد الاستقلال الأريتري، لكن موقف الزعيم الشيخ إبراهيم وصحة وصدق وبيان سرده المقنع وحججه المفعمة وإبراز صور فوتوغرافية توضح جرائم وفضائح أثيوبيا كافياً لإقناع الجميع بشرعية وعدالة قضيته، فقد أبرز لهم ما يفيد بشاعة وإجرامية ما يفعل في أريتريا،



أعضاء الوفد السياسي لحركة تحرير ارتريا الزعماء ولداب ولدماريام وإبراهيم سلطان ومحمد صالح وزجاي كحساي

من قطع الأرجل والأيدي، وأثداء النساء، والأنوف، والآذان، وقطع أعضاء الرجال التناسلية، وتعذيب الناس بتعليقهم على الأشجار من أرجلهم.

وقد كتب العديد من الرسائل والمذكرات والبرقيات إلى الأمم المتحدة والمؤتمرات العالمية والإقليمية، وإلى الملوك والرؤوساء. أما نداءاته ومناشداته للشعب الأريتري فمن الصعب حصرها. وقد ذكر «طاهر إبراهيم فداب» أنه يحتفظ له بأرشيف خاص جمع فيه الكثير من مقالاته وتحليلاته.

توفي في السابع من أيلول[١].

إبراهيم الشنطي
(١٣٢٨ـ١٣٩٩هـ=١٩١٠ـ١٩٧٩م)

صحفي، أديب.

من الرعيل الأول المهتم بالصحافة في الأردن وفلسطين، وقد أسس في القدس سنة ١٩٣٤ م جريدة (الدفاع) التي استطاع بواسطتها استقطاب أقلام النخبة الوطنية في فلسطين خلال الانتداب البريطاني على فلسطين، وكانت له مكانة مرموقة في الأوساط الثقافية والسياسية العربية، كما تولى منصب نقيب الصحفيين الأردنيين عند تأسيس النقابة سنة ١٩٦٩ م[٢].



إبراهيم الشنطي

(١) حركة تحرير أرتريا ومسيرتها التاريخية في الفترة ما بين ١٩٥٨ إلى ١٩٦٧: كتاب وثائقي/طاهر إبراهيم فداب. ـ القاهرة: مطابع الشروق، ١٤١٥ هـ، ص ٣٦، ١١٢.

(٢) الفيصل ع ٢٧ (رمضان ١٣٩٩ هـ). له ترجمة في كتاب: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ١٠ ـ ١١، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر هجري ١/٣١، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٠٢، والموسوعة الصحفية العربية ١/٧٣.

إبراهيم الصالح العواد

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

عالم فاضل.

ولد في مدينة البكيرية بالسعودية، وتعلم القراءة والكتابة، وجلس لطلب العلم على عدد كبير من علماء القصيم، وتخصص في الأدب والأنساب، وكان أميراً للهلالية، وإماماً وخطيباً للجامع، وواعظاً ومرشداً وموجهاً. كان مهيباً وقوراً محبوباً لدى الجميع(١).

إبراهيم صقر

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

أقدم أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في القاهرة.

شغل عدة مناصب ثقافية، وساهم في إنشاء الجامعة الإفريقية.

توفي في لندن يوم الجمعة ٣ رمضان إثر عملية جراحية أجريت له في القلب(٢).

وقفت على عناوين كتب باسم إبراهيم صقر بعيدة عن تخصصه، فلم أوردها خشية الالتباس.

إبراهيم الطحاوي

(١٣٣٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس جمعيات الشبان المسلمين في مصر.

ويعد أحد الذين أسهموا في الحركة الإسلامية والحياة السياسية في مصر، حيث شغل منصب الأمين العام لهيئة التحرير، وهي أول تنظيم سياسي في مصر بعد إلغاء الأحزاب. كما شغل منصب الأمين العام للمؤتمر الإسلامي(٣).

(١) أعلام القصيم ص ٧.
(٢) الأهرام ع ٣٩٥٠٦ (١٤١٥/٩/٤ هـ).
(٣) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣.

إبراهيم طوبال

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، دبلوماسي.

ولد في المهدية بتونس، ودرس بالصادقية. تولى تنظيم الشبيبة الدستورية ومظاهرات معادية لفرنسا منادياً باستقلال تونس.

غادر تونس سنة ١٩٤٧ إلى طرابلس، ثم إلى مصر حيث انخرط في مكتب المغرب العربي تحت رئاسة الأمير عبد الكريم الخطابي، وبقي هناك مدة طويلة، حيث تعرف على زعماء الثورة المصرية.

وعند اندلاع الصراع بين بورقيبة و بن يوسف عام ١٩٥٥ م أعلن انحيازه إلى الأخير، وكان بمثابة ذراعه الأيمن.

وانضم إلى لجنة تحرير المغرب العربي، كما انخرط في الثورة الجزائرية، واحتضنته الجزائر بعد انتصارها، فكانت له مكانته الخاصة هناك.

وقام بأدوار مصالحة بين مختلف الفصائل الفلسطينية، وعرف بتحركاته وتنقلاته بين مختلف الدول العربية والأجنبية، مستغلاً علاقاته بعديد من الشخصيات والزعماء لخدمة القضايا العربية.

مات بإحدى مصحات جنيف في سويسرا.

ساهم في إصدار العديد من المجلات والصحف العربية، وألف عدة كتب، منها:

- البديل الثوري في تونس.
- مأساة أحمد بن صالح.
- سقوط البورقيبية(٤).

إبراهيم عبد الباقي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٨ م)

الكاتب، القاضي، الشاعر.

(٤) مشاهير التونسيين ص ٥٧ ـ ٥٨.

من أشهر القضاة في تونس، وترأس لفترة محكمة التعقيب، وقد عرف بغزارة إنتاجه وتنوعه بين القصيدة العمودية والكتابة النثرية في شكل مقالات تاريخية واجتماعية وأدبية.

وقد تأثر في أول حياته بالشيخ عبد العزيز الثعالبي، فخلّد مسيرته بأشعاره.

وكان ذا نشاط حزبي، حيث عهدت إليه اللجنة التنفيذية بتكوين الشبيبة الدستورية والإشراف عليها وهو مازال طالباً في جامع الزيتونة.

كتب الكثير من التمثيليات الإذاعية، وحصل على بعض الجوائز الوطنية، وساهم بالكتابة الشعرية والغنائية في المعهد الرشيدي.

وله عدة مؤلفات قانونية، منها:

- القوانين الاجتماعية.
- شرح قانون حل الأحباس.
- الجنسية التونسية في القانون المقارن (طبعته جامعة الدول العربية)(٥).

إبراهيم بن عبد العزيز السويح

(١٣٠٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٧٩ م)

قاض، من علماء نجد.

ولد في روضة سدير بالسعودية، وتولى القضاء في العلا وتبوك وملحقاتها(٦).

من مؤلفاته:

- بيان الهدى من الضلال في الرد على صاحب الأغلال.ـ القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ٦٨ ـ ١٣٦٩ هـ، ٢ مج.

(وكتاب: هذي هي الأغلال/ تأليف عبد الله علي القصيمي).

(٥) مشاهير التونسيين ص ٥٨ ـ ٦٠.
(٦) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٧٩ (ط ٢).

إبراهيم عبد الله الجفالي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٣ م)

محسن، وجيه، رجل أعمال.



إبراهيم عبد الله الجفالي

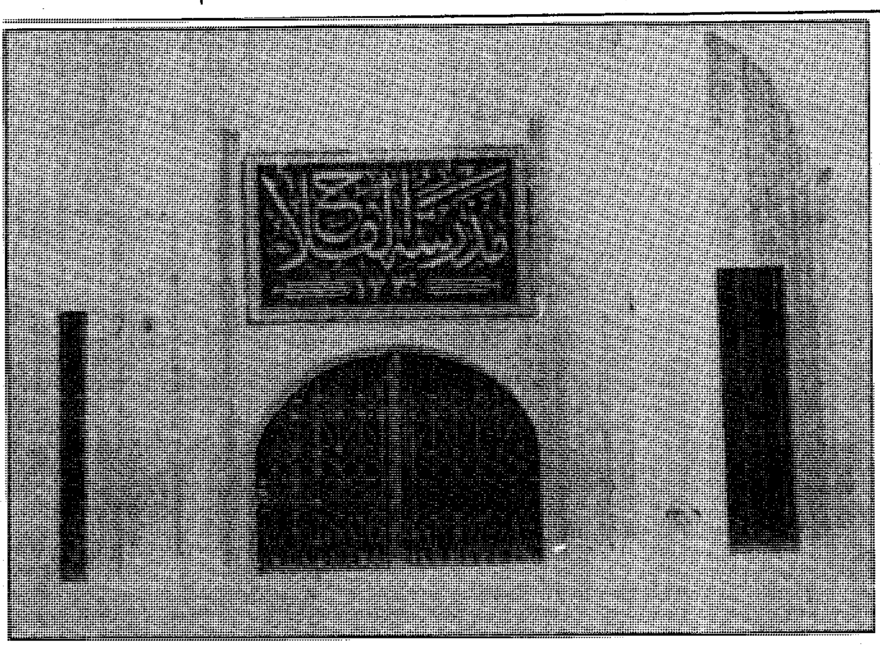
ولد بمكة المكرمة في ٢٨ ذي الحجة، وتلقى علومه بمدرسة الفلاح بمكة، وأكمل السنة السادسة فيها.

انتقل إلى العمل التجاري في سن مبكرة من عمره، وكان هو وإخوانه المؤسسين لمحلاتهم التجارية.. ولهم عمل رائد في الحجاز، حيث أسسوا شركة للكهرباء بدأت بالطائف، ثم في مكة المكرمة..

ومن أبرز خصائصه وفاؤه لمدرسته، ولأصدقائه، وتفقدهم، والقيام بزيارتهم، ومن أعماله المجيدة تبرُّعه بمبلغ ٣٣ مليون ريال من حسابه الشخصي لشراء أرض «ملعب إسلام» في جرول بمكة المكرمة لتبنى عليها مدارس الفلاح، وتكون الأرض وقفاً على هذه المدارس، وتبلغ مساحتها ٢٤ ألف متر مربع.

وبعد شهر من إجراءات وقفها على مدارس الفلاح، توفي في الثالث من شهر شوال، الموافق ١٣ تموز (يوليو)[١].

(١) أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ١٩٤، ٢٠٣.



مدرسة الفلاح

إبراهيم بن عبد الله السويل

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

وزير الخارجية السعودي في عهد الملك سعود بن عبد العزيز، ومستشاره.

توفي خارج المملكة في غرة جمادى الأولى[٢].

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٩٥.

إبراهيم عبد المجيد اللبّان

(١٣١٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٧ م)

الكاتب الفلسفي، اللغوي.

ولد بسنديون، التابعة لمركز فوة بمحافظة كفر الشيخ في مصر، وتلقى تعليمه الأول بكتاب القرية، وانتقل والده الذي كان أحد كبار العلماء بالأزهر للعمل بالإسكندرية، فانتقلت الأسرة كلها، وهناك التحق بالمعهد الديني الابتدائي، ثم بالمعهد الثانوي. والتحق بدار العلوم، وحصل على دبلومها العالي في سنة ١٩١٨، وعين في سنة ١٩١٩ مدرساً بمدرسة الجمالية بالقاهرة.

وسافر في بعثة إلى لندن في سنة ١٩٣٠ والتحق بجامعة لندن، ونال منها درجة الليسانس، وحصل على دبلوم التربية لمدرسي المدارس الثانوية وعلى درجة الماجستير من جامعة لندن في سنة ١٩٣٨.

وبعد أن عاد من بعثته عين مدرساً لعلم النفس بدار العلوم، ثم انتقل إلى معهد التربية العالي للمعلمات أستاذاً لعلم النفس. واختارته وزارة المعارف مفتشاً عاماً للفلسفة، ثم عين أستاذاً لعلم النفس بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية، وعاد بعد ذلك أستاذاً للفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم. ثم عين عميداً للكلية في سنة ١٩٥٣ حتى بلغ سن المعاش في سنة ١٩٥٥. وانتدب أيضاً في خلال هذه المرحلة لتدريس الفلسفة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وطرق التدريس، في معاهد وكليات مختلفة. وانتدب لتدريس اللغة العربية وعلم التربية بجامعة ليبيا. واختير عضواً في أول دفعة لتأسيس مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر عند تطوير الأزهر وهيئاته، وعين عضواً بمجمع اللغة العربية بمصر في سنة ١٩٦١. ولم يمر مؤتمر من المؤتمرات التي شهدها دون مشاركة فيه ببحث يتناول فيه مشكلة من مشكلات اللغة العربية، وخاصة في الآداب والبلاغة.

واختاره المجمع العلمي العراقي عضواً مؤازراً فيه سنة ١٣٨٩ هـ.

ومن مؤلفاته:

- الفلسفة والمجتمع الإسلامي.
- طرق تجديد المجتمع.
- العدل الاجتماعي تحت ضوء الدين والفلسفة.
- مشكلات الفلسفة «بالاشتراك».
- منهاج المسلم في الحياة.
- الحياة الإنسانية: أهدافها ونظمها العامة.
- أصول النقد الأدبي (مخطوط).
- فلسفة الفنون الجميلة (مخطوط).
- نظرية الوجود المادية والمثالية (مخطوط).
- فلسفة الأخلاق ونظام المجتمع (مخطوط).
- المستشرقون والإسلام[١].

إبراهيم عبود

(٠٠٠-١٤٠٣هـ=٠٠٠-١٩٨٣م)

رئيس السودان، عسكري برتبة فريق.

توفي في ٨ سبتمبر[٢].

إبراهيم عزّت

(١٣٥٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٣ م)

داعية كبير، خطيب عظيم.

ولد في قرية من قرى محافظة سوهاج بصعيد مصر، ونشأ نشأة طيبة في بيت مسلم كريم بين أبوين محافظين على تعاليم الإسلام. وقد تلقى علومه في مصر حتى حصل على درجة الماجستير في الاقتصاد.

كان والده يعمل مديراً للتعليم الصناعي في المدينة المنورة، فكان يقضي إجازة الصيف هناك، وكان كثير التردد على مسجد رسول الله ﷺ والصلاة فيه، وتردد كثيراً على بيت الله الحرام خلال تلك الفترة مؤدياً العمرة والحج.. مما كان له الأثر الكبير في تكوين شخصيته المسلمة.

وتعرف خلال دراسته على جماعة الإخوان المسلمين، فأخذ منهم الشيء الكثير، وأحب دعوتهم، وتربى بينهم.. وله حوالي مائتي خطبة جمعة مسجلة على أشرطة.

وقد اختار طريقه داعياً إلى الله تعالى، فطاف أغلب بلاد العالم شرقه وغربه، يبلغ دعوة الإسلام بإخلاص وصدق، مما كان له أكبر الأثر في نفوس محبيه ودخول كثير من الناس على مختلف مذاهبهم وجنسياتهم في دين الله أفواجاً.

وقد كانت لفترة السنوات الثلاث التي قضاها في السجن الحربي في الفترة من ٦٥ - ١٩٦٨ م ولقائه بإخوانه بين جدران «أبو زعبل» الحربي أكبر الأثر في تربيته على احتمال الأذى والصبر على ما يلقى الداعية في سبيل نشر دين الله.

وكان أولاً خطيباً في مسجد صغير «مسجد المدينة» بمنطقة الدقي، ومن ثم انتقل إلى مسجد أنس بن مالك، الذي ضاق بالمصلين على سعته وتعدد طوابقه، فكان يصلي خلفه ما يربو على خمسة وعشرين ألفاً في صلاة الجمعة، تضيق بهم الشوارع المحيطة بالمسجد، حيث الميدان الذي يحيط به، وخمسة شوارع تؤدي إليه!.

توفي فجر الجمعة ٢١ رمضان وهو محرم بالعمرة، فصلي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بمكة المكرمة[٣].

إبراهيم بن علي العياشي

(١٣٢٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٠ م)

مؤرخ، خبير آثار.

ولد في المدينة المنورة وتعلم بها.

اهتم بتاريخ المدينة المنورة وآثارها، فقام برحلات إلى كثير من المواقع التي توجد بها الآثار، وعمل على تحديد مواقع الحوادث ومقارنتها بالأسماء الحالية.

رسم خريطة للمدينة المنورة موضحاً عليها الكثير من المعالم، من أودية وحصون وجبال وطرق وغير ذلك، كما قام برسم وطبع خريطة الحجرة النبوية الشريفة.

عمل في كثير من الوظائف الحكومية، منها مدير المدرسة الفيصلية بالمدينة المنورة، وخبير آثار بإدارة التعليم بالمدينة نفسها، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام[٤].

من إنتاجه:

- المدينة المنورة بين الحاضر والماضي.- المدينة المنورة: المكتبة العلمية، ١٣٩٢ هـ، ٦٠٠ ص.
- (في رحاب الجهاد المقدس) غزوة بدر الكبرى.- المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ٢٣٢ ص.
- مبضع الجراح.- المدينة المنورة: النادي الأدبي ١٣٩٠ هـ، ٢٥٩ ص.

إبراهيم بن عمر بن عقيل

(١٣٢٧ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٤ م)

الفقيه المسند، مفتي تعز.

هو إبراهيم بن عمر بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بالمسيلة، وتربى على يد جدتيه والدتي والديه: الشريفة زهراء والشريفة سيدة بنتَيْ عبد الله بن الحسن بن طاهر، وكانتا صالحتين دينتين.

وأخذ الفقه وغيره عن شيوخ وقته، وقد ذكرهم في منظومته (مشرع المدد القوي، نظم السنن العلوي).

تولى الإفتاء بلواء تعز، وصار علماً يشار إليه بالبنان، وكان كثير الحج والتردد على الديار المقدسة، فأخذ عنه عدد من أهلها والوافدين عليها[٥].

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٠ - ١١، التراث المجمعي ص ١٦٣.
(٢) المعلومات: يوليو - سبتمبر ١٩٩٥ م ص ١٢٤.
(٣) المجتمع ع ٦٣٤ (١٤/١١/١٤٠٣ هـ).
(٤) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/٣٩٣ - ٣٩٤.
(٥) لوامع النور ٢/٧٥ (إعداد محمد الرشيد).

إبراهيم القطان

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٤ هـ= ١٩١٦ ـ ١٩٨٤ م)

تربوي، قاض، لغوي، دبلوماسي.

ولد في عمّان، وأنهى دراسته الابتدائية فيها، ثم انتسب إلى الأزهر الشريف سنة ١٩٣٥، وتخرّج في قسم تخصص القضاء الشرعي، وحصل على شهادة العالمية وتخصص القضاء.

ثم عمل في القضاء الشرعي (٤٢ ـ ١٩٤٧) ومنه انتقل إلى وزارة المعارف مفتشاً للغة العربية والدين حتى سنة ١٩٦١. وفي السنة التالية دخل الوزارة قاضياً للقضاة ووزيراً للتربية والتعليم حتى أواسط ١٩٦٣. وفي سنة ١٩٦٥ عين رائداً لولي العهد الأمير حسن إبان دراسته في لندن، وبقي معه إلى سنة ١٩٦٧. وفي هذه السنة عين سفيراً للأردن في المغرب إلى سنة ١٩٧٣، ومن المغرب نقل إلى الكويت سفيراً للأردن فيه، ثم سفيراً في باكستان.. ثم ظل في منصب قاضي القضاة بالأردن حتى توفي يوم الخميس ٢٠ أيلول.

وأثناء وجوده في وزارة التربية شارك في تأليف أكثر من ثلاثين كتاباً مدرسياً في الدين واللغة العربية. وكان عضواً في اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة والنشر حتى تأسيس مجمع اللغة العربية الذي صار عضواً فيه منذ عام ١٩٧٧.

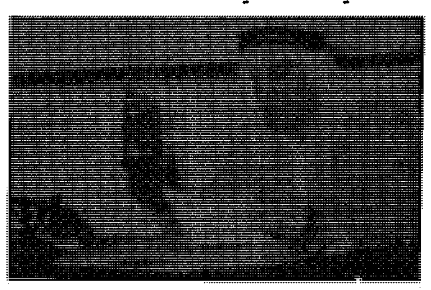
وكان أول عمل علمي كبير له كتاب «عثرات المنجد» الذي صدر عن دار القرآن عام ١٣٩٢ هـ، ثم تلاه بكتابه النفيس «تيسير التفسير» الذي صدر منه جزآن قبل وفاته[1] (راجعه وقام بضبطه عمران أحمد أبو حجلة.ـ عمان، الأردن، د. ن، ١٤٠٢ هـ).

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٨ ع ٢٥ ـ ٢٦ (شوال ١٤٠٤ ـ ربيع الآخر ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٠٤.

إبراهيم كانو

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

إذاعي، إعلامي.



إبراهيم كانو داخل استوديو الإذاعة

عرفته البحرين منذ فترة مبكرة، حيث كان عضواً فعالاً في الحركة المسرحية عبر تاريخها الممتد خلال الثلاثينات والأربعينات الميلادية في مجال التأليف والتمثيل المسرحي.

تغرَّب من أجل لقمة العيش وهو صغير، وواجه ظروف الحياة الصعبة يتيماً وحيداً.. وعبر جسور الحياة.. فكان سكرتيراً في المدرسة الثانوية الوحيدة في البحرين في بداية الخمسينات الميلادية ومنتصفها.

والتحق بإذاعة البحرين عام ١٣٧٥ هـ للعمل مذيعاً تحت إدارة جيمس بلجريف، الذي كان في ذلك الوقت مدير الإذاعة. وكان يملك مواصفات المذيع الناجح. ثم تبوأ منصب مدير الإذاعة حتى نهاية السبعينات الميلادية، ثم اختارته وزارة الإعلام مستشاراً إعلامياً في الوزارة. فهو يعد من الرعيل الأول للإعلام البحريني، وأحد مؤسسي إذاعتها في مرحلتها الثانية..

ووظف ثقافته واطلاعه الواسع لتعميق أدائه العملي، فكان أستاذاً في اللغة، ذا اطلاع واسع على أسرارها، مما مكنه من التعرف على عوالم واسعة في الشعر والفن والمسرح[2].

إبراهيم الكريمي

(١٢٣٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٢١ ـ ١٩٩١ م)

معمِّر مصري.

(٢) الرياض ع ٨٣٦٩ ـ ١٠/١١/١٤١١ هـ.

اعتبر من أكبر المعمَّرين في العالم. فقد توفي عن عمر يناهز ١٧٠ عاماً!.

وهو من إحدى قرى محافظة الإسماعيلية. وقد تزوّج مرتين، وله ٧ أبناء و٩٩ حفيداً.

ونشرت عنه موسوعة «القطات من العالم» بأنه أكبر معمِّر في العالم، وآخر من تبقَّى ممن شاركوا في حفر قناة السويس. كما أنه أول من غرس شجرة مانجو بالإسماعيلية قبل وفاته بأكثر من قرن![3].

إبراهيم لورقات

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

أستاذ، داعية، من جنوب إفريقيا.

ساهم في نشر الثقافة والدعوة الإسلامية في بلده عبر زياراته الميدانية التفقدية للمدارس والمؤسسات الإسلامية في العديد من المناطق الإسلامية في جنوب إفريقيا[4].

إبراهيم محمد الحمدي

(١٣٦٣ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٤٣ ـ ١٩٧٧ م)



إبراهيم الحمدي

عسكري، سياسي.

(٣) الرياض ع ٨٤١٢ (٢٤/١٢/١٤١١ هـ).

(٤) العالم الإسلامي ع ١٢٧٨ (٢ـ٨/٤/١٤١٣ هـ).

تلقى تعليمه في معهد عسكري في بلاده، وفي عهد عبد الله السلال أصبح قائداً لقوات الصاعقة، ثم مسؤولاً عن المقاطعات الغربية والشرقية والوسطى من اليمن.

عام ١٩٧١ م عين نائباً لرئيس الوزراء بالوكالة، إضافة إلى ممارسته مهامه العسكرية، ثم أصبح عام ١٩٧٢ م مساعداً لقائد القوات المسلحة.

في ١٣ يونيه ١٩٧٤ م قام بانقلاب عسكري تولى على إثره رئاسة الحكومة، وألغى الدستور ومجلس الشورى. وفي ٢٢ يولية من ذلك العام أعلن نفسه قائداً للقوات المسلحة.

في أواخر حكمه تحسنت العلاقات بين بلاده واليمن الجنوبي، حيث شكلت بعض اللجان المشتركة، وتبودل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين في مايو ١٩٧٦ م.

اغتيل في ظروف غامضة في شهر أكتوبر[1].

إبراهيم محمد رشيد القصّابي

(١٣١١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٨٣ م)

قائد عسكري، من أعيان دمشق. يعرف بقصّاب حسن.

أصله من الموصل، مولده ونشأته ووفاته في دمشق. من قواد الجيش السوري برتبة عقيد، عضو رابطة المحاربين القدماء في دمشق. رئيس معهد العلوم الإسلامية بباب الجابية بدمشق. .

وهو عميد أسرته، وجدٌ لبيت كبير من العلماء وأمراء وقادة الجيش السوري. وله عناية بالأدب والفقه.

له العديد من المصنفات العسكرية المتعلقة بالطبوغرافيا.

توفي يوم الثلاثاء ١٩ تموز[2].

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٢، أشهر الاغتيالات السياسية ٢١١/١.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦.

إبراهيم محمد الشورى

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

الإداري، التربوي، الكاتب.

نشأ بالقاهرة، تخرّج في مدرستي القضاء الشرعي ودار العلوم العليا، واشتغل بالتدريس. ثم انتدب من الحكومة المصرية مفتشاً بالمعارف السعودية سنة ١٣٤٦ هـ، ويعد أول مصري أوفدته وزارة المعارف المصرية للتدريس بالحجاز في العهد السعودي، ثم تقلد في حياته عدة مناصب منها:

مديراً للمعهد العلمي السعودي بمكة.

وكيلاً لإدارة الدعاوي والحج بمكة المكرمة.

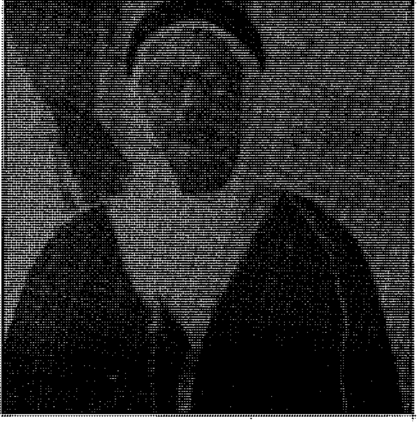
وكيلاً معاوناً لإمارة الظهران حتى عام ١٣٦٦ هـ.

أول مدير لإذاعة المملكة بمكة المكرمة حتى عام ١٣٧٥ هـ.

مستشاراً لوزارة المالية.

مديراً للمكتب السعودي بالقاهرة.

مدير إدارة الثقافة الإسلامية برابطة العالم الإسلامي، وكان هذا آخر عمل تولاه.



إبراهيم الشورى

أما نشاطه العلمي، فبالإضافة إلى تخرج العديد من الطلبة الذين يحتلون مناصب كبرى على يديه، كانت له العديد من المؤلفات، منها:

- طريق السلام وقواعد الإسلام.
- العهد والميثاق في الإسلام.
- النظافة والنظام في الإسلام.
- الرياضة والرحلة في الإسلام.
- أقوال المذاهب المختارة في الحج والعمرة والزيارة.
- صحائف خالدة عن جلالة الملك عبد العزيز.
- صحائف خالدة عن سعود بن عبد العزيز.
- رجال بأنفسهم.
- تحقيق كتاب «عمدة الفقه الحنبلي» لابن قدامة.
- «اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية»، وذلك بالمشاركة مع الشيخ عبد الله بن حسن.
- تذكار الولاء والإخلاص.
- الحركة العلمية. ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي.
- حقوق الإنسان كما نص عليها القرآن[3].
- المملكة العربية السعودية الحديثة: محاضرتان. ـ القاهرة: لجنة نشر المؤلفات التيمورية، الهيئة العلمية الثقافية لشؤون البلاد العربية، ـ ١٣٧ هـ، ٦٤ ص.

إبراهيم بن محمد المبيض

(١٣٢٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٠ م)

العالم العامل.

ولد في الزبير[4] ـ الدروازة (العبدلية).

وهو إمام مسجد الرواف، والمدرِّس

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ)، معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٢٢٩/١ ـ ٢٣١، عرفت هؤلاء ١/ ١١٠. ووردت ولادته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين: ١٣١٨ هـ.

(٤) الزبير بلدة أنشئت في أوائل القرن الألف الهجري تقريباً، قرب سوق المربد المشهور عند العرب، وقرب البلدة التي أمر الخليفة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ببنائها لحماية الثغور، وهي: البصرة القديمة.

بمدرسة النجاة الأهلية، وإمام مسجد النزهة بالكويت، وإمام وخطيب مسجد الزبير بالدمام (الطبيشي).

تتلمذ على شيخه عبد الله بن عبد الرحمٰن الحمود الحنبلي الزبيري (ت ١٣٥٩ هـ)، وقال فيه: «تغذيت من لبان علمه، ودرست عليه الدروس الشرعية التي انتفعت بها، ونفع الله بها من سألني أو درس علي.. وأي قلم يوفيه حقه، وأي سِفْر يكون علماً جامعاً لما أسداه لطلبة العلم الذين يتوافدون على مدرسة دويحس ليرتشفوا من علمه وفضله..».

عاش أكثر وقته ينفع الناس ويخدمهم، يفتح مجلسه من بعد العصر إلى العشاء يومياً لهذا الغرض. وقد تحمل أعباء استقبال صنوف الناس المتعددة المزاج، بل كان يستقبلهم بصدر رحب، وله طرق تربوية فريدة في أسلوب هذا التعامل!.

وكان عالماً بالفرائض، صالحاً مصلحاً بين الناس.. وتَحمَّل ألماً في جسده خمسين عاماً أو يزيد، دون أن يعرف ذلك عنه أقربُ المقرَّبين له، فلم يشك ولم يتضجَّر! بل كان صابراً محتسباً مبتسماً حتى وهو على سرير المرض، ولمدة طويلة، قبل وفاته بالدمام[١].

إبراهيم محمد هاشم الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أبناء ندوة العلماء، ممن تخرجوا فيها عام ١٣٧٨ هـ. وهو من أسرة علمية عرفت بخدماتها الدينية والعلمية في الهند.

كان يشغل منصب رئيس القسم العربي بالجامعة العثمانية بحيدرآباد بالهند، وقد منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية اعترافاً بخدماته العلمية باللغة العربية. وكان عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية على مستوى الهند.

خلف وراءه مؤلفات عديدة. وتوفي في حيدرآباد في الأسبوع الثالث من شهر يونيو[٢].

إبراهيم محمد الوائلي

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، شاعر، ناقد.



إبراهيم الوائلي

ولد في قرية من قرى شط العرب بالبصرة، وتعلم قراءة القرآن الكريم في كتاب القرية.. وانتقل إلى النجف، وشارك في مجالسها ونواديها، كالرابطة الأدبية، ومنتدى النشر، بقصائده الشعرية ومطارحاته الأدبية. وفي بغداد تخرج من مدارسها، وسافر إلى القاهرة ليحصل على شهادة الليسانس من كلية دار العلوم عام ١٩٤٩ ثم شهادة الماجستير عام ١٩٥٦ عن دراسته: الشعر العباسي العراقي في القرن التاسع عشر، ثم الدكتوراه. وقد درَّس في جامعات بغداد ربع قرن، كان فيها أستاذاً رائداً، قبل أن يتقاعد عام ١٩٨٣ بعد أن أثقل عليه المرض، ولكنه ظل يوافي الصحافة المحلية بتصويباته اللغوية لكتابات المثقفين. من كتبه:

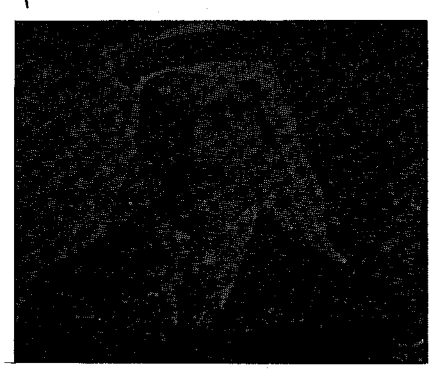
- ثورة العشرين في الشعر العراقي.
- اضطراب الكلم عند الزهاوي.ـ بغداد: جامعة بغداد، ١٣٩٠ هـ، ٢٠٨ ص.
- ديوان الشرفي.
- من لقيط إلى اليازجي.
- الشعر العراقي وحرب طرابلس.
- الزهاوي وعصر السلطان عبد الحميد.
- الثورة العراقية.
- الشعر السياسي العراقي في القرن التاسع عشر.ـ بغداد: مطبعة العاني، ١٣٨١ هـ، ٣١٦ ص.

ومن كتبه المخطوطة:

- الراحلون.
- الزهاوي في شعره السياسي.
- لهجة الريف في البصرة وعلاقتها باللغة الفصيحة[٣].

إبراهيم محمود المبيضين

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٢ م)



إبراهيم محمود المبيضين

شاعر، تربوي، إداري.

ولد في مدينة الكرك بالأردن. كانت أول دراسته في (الكتاتيب) على يدي الشيخ أحمد الدباغ. ثم انتقل فيما بعد مع أستاذه الدباغ إلى مدرسة تجهيز الكرك، وواصل تعليمه إلى المرحلة النهائية، وبتوصية وتشجيع من أستاذه

---

(١) انظر كتاب: الفتاوى الزبيرية/ عبد الله بن عبد الرحمن الزبيري؛ تحقيق ودراسة كاسب بن عبد الكريم البدران. ـ الرياض: مكتبة الرشد؛ الدمام: دار الذخائر، ١٤١٥ هـ ١/٣٧، ٣٨، ٥٤ ـ ٥٥.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

(٣) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ٢/١١٧، عالم الكتب مج ٩ ع ٤ ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ (رسالة العراق الثقافية). وفي المصدر الأول أثبتت ولادته سنة ١٣٣٢ هـ.

الشيخ رشيد زيد الكيلاني شد الرحال إلى القاهرة ليلتحق بالأزهر الشريف.. ولم يعد إلى البلاد إلا بعد انتهاء دراسته التي كانت مدتها أربع سنوات.

مارس التدريس في عمان ووادي موسى والشوبك منذ عام ١٩٢٦ م. وبعد عشرة أعوام انتقل إلى وزارة المالية. ثم انتقل إلى وزارة الداخلية عام ١٩٤٢ م. واستمر يعمل فيها إلى أن أحيل على التقاعد عام ١٩٦٢ م. وفي عام ١٩٧٤ م عيّن في دار الإذاعة الأردنية على حساب المكافآت، وظل على رأس عمله حتى توفي يوم الثامن عشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) ودفن في مسقط رأسه.

له قصائد كثيرة في مدح بعض الشخصيات السياسية والمسؤولين[١].

صدر فيه كتاب بعنوان: إبراهيم المبيضين: حياته وشعره/ حسن علي مبيضين، فوزي فلاح الخطبا.- عمان، الأردن: مطابع الإيمان، ١٤٠٦ هـ، ٢٢٦ ص.- (أعلام الشعر الأردني).

وله ديوان شعر مخطوط.

إبراهيم الورداني

(١٣٣٩ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩١ م)

الصحفي، القاص، الروائي.



إبراهيم الورداني

مدير تحرير جريدة «الجمهورية» بمصر.

يعد أحد الذين أثروا الحياة الصحفية والأدبية عبر ما قدمه من إبداعات وصلت إلى نحو (٥) آلاف قصة قصيرة ورواية وكتاب، آخرها كتابه «فلاح في بلاط صاحبة الجلالة».

وهو حاصل على جائزة الدولة التشجيعية في مجال القصة القصيرة، كما مُنح في أيار (مايو) ١٩٩٠ م نوط الامتياز من الدرجة الأولى، ومنحته الجمعية المصرية للنقاد جائزة التقدير الذهبية.

توفي في القاهرة[٢].

ومن مؤلفاته:

- عيون ساحرة.- بيروت: المكتب التجاري.
- عائد من العمرة: يوميات خاصة جداً.- القاهرة: دار التعاون، ١٣٩٨ هـ، ١١٦ ص.- (كتاب التعاون).

إبراهيم يوسف

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

نائب رئيس جبهة فرولينا، وعضو المجلس الشوري للقوات المسلحة الشعبية في تشاد بقيادة عويدي، وكان قد وقّع اتفاقية المساعدة بين ليبيا وتشاد.

اغتيل، ولم تعلم ظروف اغتياله[٣].

أجو دينق

(١٣٠٨ - ١٤١٥ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٩٥ م)

معمّر، أحد سلاطين قبائل جنوب السودان.

عاش طوال حياته في منطقة أويل. له ١٢٠ ولداً و٧٦ بنتاً. ومن بين أولاده الدو أجو الذي كان يشغل منصب نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني[٤].

أحرار الحق

(١٣٥١ - ١٤١٤ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٩٤)

عالم فاضل.

وهو من سكان «بكري رسول بور» بمديرية «فيض آباد» بولاية «أترا ابرا اديش».

تلقى مبادىء القراءة وتعلم العربية حتى الصف الثالث الابتدائي حسب المنهج الدراسي النظامي في مدرسة «مصباح العلوم» بقرية «ألن بور» المجاورة لقريته، كما تلقى بعض التعليم في المدرسة الإمدادية بمدينة بومباي، ثم التحق بالجامعة الإسلامية (دار العلوم) بمدينة ديوبند، حيث تخرّج فيها عام ١٣٧٨ هـ، وعمل مدرساً في عدة مدارس، منها مدرسة «نور العلوم» ببهرائج، ثم عينته دار العلوم ديوبند مدرساً عام ١٤٠٥ هـ، وظل يعمل بها حتى وافته المنية.

وكان موضع حب وتقدير بين أساتذة الجامعة وطلابها، لصلاحه وتقواه وخلقه الحلو وتواضعه الجم، يقضي أوقاته كلها في الدراسة والتدريس والعبادة والذكر.

وكان بسيط المأكل والملبس، ترقص الابتسامة على شفتيه في أغلب الأوقات..

وقد بايع رحمه الله شيخ الحديث العلامة محمد زكريا الكاندهلوي في جمادى الثانية ١٣٧٧ هـ، وتخرّج عليه في التربية، فأذن له الشيخ بتربية الناس في ٢٨ رمضان ١٣٨٨ هـ.

توفي يوم ١٩ رمضان بمدينة لكهنؤ[٥].

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٤١٥، ديوان الشعر العربي ١/ ٧١.

(٢) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١١ - ١٢.

(٣) المجتمع ع ٥١٤ (٢٨/ ٣/ ١٤٠١ هـ) ص ٢٨.

(٤) الشرق الأوسط ع ٦٠٠٨ (١١/ ١٢/ ١٤١٥ هـ).

(٥) الداعي (الهند) س ١٧ ع ١٠ ص ٤٦ - ٤٧.

إحسان إلهي ظهير بن ظهور إلهي

(١٣٦٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٧ م)

كاتب إسلامي مبرِّز من لاهور، توفي إثر إلقاء قنبلة عليه وهو يخطب، وقد نقل إلى المستشفى العسكري بالرياض، وذلك صباح الاثنين ٣٠ رجب ١٤٠٧ هـ، ودفن بالمدينة المنورة[1].

ولد في سيالكوت، المدينة التي ولد فيها الشاعر الإسلامي محمد إقبال، وحفظ القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية الأهلية في مدينة ججرانواله، وأكمل دراسته في الجامعة السلفية بفيصل آباد، وحصل على الماجستير من كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة. ثم حصل على خمسة ماجستيرات أو أكثر من جامعة البنجاب، وكان يتقن الأردية والبنجابية والفارسية والعربية ويلم بالإنكليزية، وشغل منصب الأمين العام لجمعية أهل الحديث في باكستان، ومركزها لاهور، وكان رئيس تحرير مجلة ترجمان الحديث. له مؤلفات عديدة، كلها في الفرق الإسلامية.

وهو شقيق الدكتور فضل إلهي، الداعية الذي عرفته منذ مطلع القرن الخامس عشر الهجري بالرياض، والذي عمل رئيساً لقسم الدعوة بكلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود. واستنتجت من حديث معه أنه لا يحبذ العنف أو القسوة في المحاضرات والمحاورات أثناء الدعوة، وله كتب في الدعوة يكرّس فيها منهج الرفق في قواعد علميه شرعية.

وقد ألف إحسان إلهي كتاب «القاديانية» قبل التخرج، وترجمه إلى الإنكليزية، أما كتاب «الشيعة والسنة» فقد طبع أكثر من ثلاثين طبعة وترجم إلى عدة لغات عالمية. وأما الجزء الأول من (التصوف) فقد أنجزه قبل وفاته. كما ترك مسودة عن (النصرانية) وله كتابان بالأردية (رحلة الحجاز) و(سقوط دهاكه). وله مقالات كثيرة في موضوعات شتى.

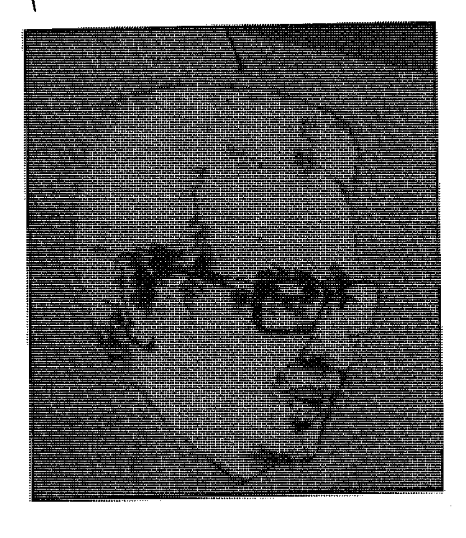
ومما كتب في المترجم له رسالة بعنوان: إحسان إلهي ظهير: الجهاد والعلم من الحياة إلى الممات/ تصنيف محمد إبراهيم الشيباني. . الكويت: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٨ هـ، ٢٤ ص.

وهذه قائمة ببعض كتبه التي وقفت عليها:

- الإسماعيلية: تاريخ وعقائد.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٦ هـ، ٧٥٧ ص.
- البابية: عرض ونقد.ـ ط٣ ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠١ هـ، ٢٨٨ ص.
- البريلوية: عقائد وتاريخ.ـ ط٣ ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٣ هـ، ٢٥٣ص.
  ط٦.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة؛ الرياض: توزيع دار الإفتاء، ١٤٠٤ هـ، ٢٥٤ ص.
- البهائية: نقد وتحليل.ـ ط٢ ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠١ هـ، ج٢: ٣٧٥ ص.
- التصوف: المنشأ والمصادر.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٦ ص.
- الرد الكافي على مغالطات الدكتور علي عبد الواحد وافي في كتابه: «بين الشيعة وأهل السنة».ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٥ هـ، ٢٥١ ص.
- الشيعة وأهل البيت.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، المقدمة ١٤٠٢ هـ، ٣١٦ ص ط٦.ـ. . . . . ، ١٤٠٤ هـ.
- الشيعة والتشيع: فرق وتاريخ.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٤ هـ، ٤١٦ ص.
- الشيعة والسنة.ـ الرياض: دار طيبة، ١٣٩٣ هـ، ٢١٦ ص.
  ط٢.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٣٩٥ هـ، ٢١٦ص.
  ط٣.ـ. . . . ، ١٣٩٦ هـ.
  القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
  ط٣٠.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٥ هـ.
  لاهور. . . . ، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ ص.
  القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٠ هـ.
- الشيعة والقرآن.ـ ط٣.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٤٠٣ هـ، ٣٥٢ ص.
  ط٥ـ. . . . ، ١٤٠٤ هـ، ٣٥٢ ص.
- القاديانية: دراسات وتحليل.ـ ط٤.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة، ١٣٩٦ هـ، ٣٢٠ ص.
  الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٤ هـ.
  ط١٥.ـ لاهور: إدارة ترجمان السنة.

إحسان محمد عبد القدوس

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٠ م)



إحسان عبد القدوس

كاتب، صحفي، روائي.

جمع بين الصحافة والاشتغال بالسياسة والأدب، وتولى رئاسة تحرير روز اليوسف وعمره لا يناهز أربعة وعشرين عاماً، وذلك بعد تخرجه في كلية الحقوق.

---

(١) واقرأ في المجتمع: من قتل إحسان إلهي ظهير ع ٨١٢ (١٤٠٧/٨/٩ هـ) ص ٢٢ ـ ٢٣. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٢ ع ٢ ص ١٠٠، والبيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣ ـ ٩٥.

وقد تعرض لأكثر من محاولة اغتيال، وذلك عام ١٣٦٥ هـ، ١٣٧١ هـ، ١٣٧٤ هـ، كما اعتقل أكثر من مرة.. ومات يوم الخميس ١١ كانون الثاني (يناير) إثر إصابته بنزيف في المخ.

وله من المؤلفات ما يزيد عن المائة، ما بين مقال وقصة ورواية، لكنه عُرف بأنه كاتب روائي لدى عامة القراء[١].

وقد سئل عباس محمود عقاد عن رأيه في أدبه فقال: إنه أدب الفراش. يعني الأدب المكشوف.

وله ابن ديِّن.. وعندما غيَّر ناشرٌ جملاً من إحدى روايات والده، لأنها لا تناسب «الذوق العام» عارض، وطلب إبقاءها كما هي.. لئلا يُعرف على خلاف ما كان عليه. وقال في لقاء معه: أخذتُ عن والدي حب مهنة الصحافة، وحب الحريات، والتصدي للاستبداد، ورفض الظلم. كان أبي جريئاً في مواقفه، تعلمت منه الثورة والجرأة، وأيضاً احترام الآخرين وفكرهم.. أخذت عنه اهتمامه بالمرأة، وبأن البيت هو مملكتها حيث تكون ملكة متوجة داخله.. وتميزت عن والدي في الاتجاه إلى الكتابة الدينية ولم أكتب قصصاً مثله[٢].

وذكر أن والده لم يعارض اتجاهه الإسلامي، بل كان راضياً جداً، لأنه هو أيضاً أحب الأستاذ عمر التلمساني، وكذلك أحب الشيخ محمد الغزالي.. قال: وقد كان والدي يخشى أن أتصوف مثلاً فأجلس في المسجد للصلاة فقط، ولكنه رآني أربط بين الدين والدنيا في سلوكي.. ثم ذكر - في لقاء معه بعد فوزه في انتخابات مجلس نقابة الصحفيين - أن العلاقة بينه وبين والده علاقة كلها مودة واحترام، وأنه تقارب مع والده في الأشهر الأخيرة، خاصة بعد أدائه للعمرة[٣]..

ومما كتب فيه:

- إحسان عبد القدوس في أربعين عاماً: سيرة وأعمال أدبية/ إعداد كمال محمد علي؛ تقديم عبد العزيز شرف.- القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٥ هـ، ١١١ ص.
- اعترافات إحسان عبد القدوس: الحرية.. الجنس/ محمود مراد.- القاهرة: العربي للنشر.
- إحسان عبد القدوس بين الاغتيال السياسي والشغب/ محمود فوزي.
- بناء الشخصية في روايات إحسان عبد القدوس/ سحر محمد نجيب أبو الفرج. - كلية الآداب بجامعة القاهرة (رسالة ماجستر).

ومن مؤلفاته: رائحة الورد وأنوف لا تشم، في بيتنا رجل، الوسادة الخالية، يا عزيز كلنا لصوص، على مقهى في الشارع السياسي، لن أعيش في جلباب أبي، فوق الحلال والحرام.

أحمد بن إبراهيم البوسعيدي

(١٣١٣ - ١٤٠١ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٨١ م)

إداري، قائد عسكري.

هو أخو الإمام عزان بن قيس. تولى حكم الرستاق - في سلطنة عُمان - بعد وفاة أخيه سعيد عام ١٩١١. تولى عدة ولايات في منطقة الباطنة في عهد السلطان تيمور، وبشكل خاص في السويق. كان ناظراً للشؤون الداخلية في عهد السلطان سعيد بن تيمور في الفترة ١٣٥٨ هـ - ١٣٩٠ هـ، قاد قوة عسكرية من القبائل العمانية للدفاع عن منطقة البريمي عام ١٣٧٥ هـ، وقاد قوة عسكرية للدفاع عن مدينة نزوى عام ١٣٧٦ هـ[٤].

أحمد إبراهيم الغزاوي

(١٣١٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨١ م)

شاعر، إداري.

ولد في مكة المكرمة. وتلقى علومه بالمدارس الأهلية (المدرسة الصولتية.. والمدرسة الخيرية.. ومدرسة الفلاح).

عمل في عدة وظائف، تولى الكتابة في وزارة الأوقاف من شوال ١٣٣٤ هـ، إلى غرة محرم ١٣٣٥ هـ، وسكرتارية مجلس الشورى، والخلافة.. كما حاز على ثلاثة أوسمة في هذه الفترة.

ثم تولى رئاسة ديوان رئاسة القضاء، ثم معاوناً لمدير الطبع والنشر، ثم سكرتيراً لمجلس الشورى، فعضواً فيه، ثم نائباً ثانياً لرئيس مجلس الشورى، ثم نائباً للرئيس وحده من عام ١٣٧٣، إلى عام ١٣٨٦ هـ.

وفي عام ١٣٥١ هـ، حاز لقب شاعر الملك عبد العزيز، وحاز عدة أوسمة من بعض الأقطار العربية، كما حاز رتبة وزير مفوض من الدرجة الأولى عام ١٣٧٣ هـ.

رأس تحرير كل من جريدة «أم القرى»، ومجلة «الإصلاح»، وجريدة «صوت الحجاز».

نشرت أعماله الشعرية التي تميزت بطولها محاكياً بذلك الحوليات في الأدب العربي في الصحف المحلية، كما نشرت له قصائد، ومقالات نثرية في بعض الصحف العربية.

اشتهر بقصائده التي كان يلقيها في المحافل الرسمية الكبيرة أمام الملك وضيوفه من رؤساء الدول العربية والإسلامية في المناسبات، مثل مناسبة (عيد الأضحى)، والمناسبات الوطنية، حتى إنه أصبح تقليداً أن يلقي الشاعر الغزاوي قصيدة في مثل هذه المناسبات.

---

(١) عالم الكتب مج ١١ ع ٢ شوال ١٤١٠ هـ (رسالة مصر الثقافية)، وانظر مجلة الحرس الوطني س ١١ ع ٨٩ رجب ١٤١٠ هـ. وعنه حديث في: ١٣ رجلاً وصحفية ص ١٧، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٢٨، والمشاهير بين الخجل والحياء ١/١٨١ - ١٨٤، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٠٦، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٢/١٥، معجم أعلام المورد ٢٨٢.

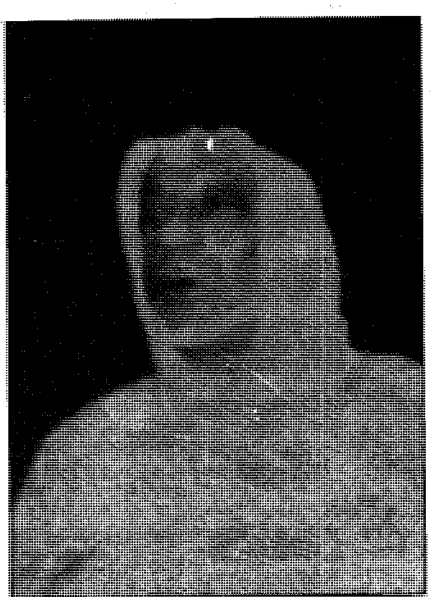
(٢) روز اليوسف ع ١٧٨٢ - ١٤١٠/٨/٤ هـ ص ٢٤.

(٣) المجتمع ع ٧٩١ (١٤٠٧/٣/٩ هـ) ص ٢١.

(٤) دليل أعلام عُمان ص ٢٧.

اختـيـر كـرائـد مـن رواد الأدب السعودي في مؤتمر الأدباء السعوديين الأول الـذي نـظـمـتـه جـامـعـة الـمـلـك عبد العزيز في مكة المكرمة.. وهو يـعـد واحـداً مـن الـرعـيـل الأول في الحركة الأدبية في السعودية.

وله باب شهري في مجلة «المنهل» الثقافية الشهرية بعنوان «شذرات الذهب» ينشر تحته مجموعة من الخواطر والتعليقات الاجتماعية والأدبية والنقدية، وقد استمر يكتب تحت هذا الباب إلى جانب حولياته وقصائده الشعرية حتى توفي، تاركاً خلفه ثروة أدبية نثرية وشعرية.



احمد الغزاوي

قدمت فيه رسالة دكتوراه بعنوان: أحمد الغزاوي وآثاره الأدبية/ مسعد عيد العطوي.ـ الرياض: المؤلف، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج (الأصل: رسالة دكتوراه؛ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)، ولم يطبع شيئاً من آثاره النثرية والشعرية المنشورة في مختلف الصحف والمجلات[١].

وصدر له بعد وفاته:

- شـذرات الـذهـب.ـ جـدة: دار المنهل، ١٤٠٧ هـ، ٩٨٢ ص.

واستخرج من هذه الشذرات كتاب بعنوان: الطائف في شذرات الغزاوي.

- الرياض: دار ثقيف، ١٤١٤ هـ، ١٩٨ ص.

ط٣.ـ الطائف: اللجنة العليا للتنشيط السياحي، ١٤١٤ هـ، ٢٠٠ ص.

أحمد بن أحمد السياغي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء الزيدية.

اسمه أحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى السياغي. من شيوخه العلامة علي بن حسين المغربي.

اشتغل بالتدريس في جامع صنعاء.

من مؤلفاته المخطوطة:

- منهاج المعالي والرضا: شرح مسند الإمام علي بن موسى الرضا.
- درر الصوارم: شرح مسند علي بن موسى الكاظم.
- المنهج المنير لما في الروض النظير (؟)[٢]

أحمد إسحاق شداد

(١٣٢٤ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨١ م)

أديب شعبي، هاوٍ.

نزحت أسرته من «المتمة» ودلفت إلى غرب السودان، واستقرت ببارا في السودان.

ونشأ في أسرة غشيها الجاه وآلت إليها الرئاسة تلقى تعليمه في كلية غردن.

وتخرّج محاسباً في عام ١٩٢٧ م؛ وقد عشق الأدب العربي القديم، واستخلص لبابه وهو قد عكف عليه في مكتبة الكلية. وخالط بعد ذلك زملاءه الذين يكبرونه في المراكز التي نُقل إليها، فدرس العادات والأمثال والحكايات والأغاني الشعبية، وسجل منها الكثير، وسما في مجالس الأنس والمسامرة، فكان الحاكي، وكان المتحدث.

وكان عاشقاً مغرماً بالصيد والقنص، يعرف أصناف الحيوان وأنساب الطيور.

وقد أحب الخيول وسعى إلى منابعها وألف الحديث إليها ومناجاتها وكأنه قد تعلم لغتها، وكتب عنها، وهو السوداني الوحيد الذي فُتن بالخيل!.

كتب في الرأي العام، وفي الأيام، والصحافة، ومجلة الثقافة بالقاهرة.

وله أوراق كثيرة كان يقرؤها لأصدقائه.

وقد تعرّف على الأغاني السودانية في فترة الحقيبة. ودرس أسرارها، فكان يحكي مناسباتها، ويردُّ القصائد إلى أصولها وأصحابها[٣].

أحمد أسعد الشقيري

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٠ م)

من أعلام فلسطين البارزين، كاتب، محامٍ، سياسي، دبلوماسي، أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولد في قلعة تبنين جنوب لبنان.. وانتقل إلى عكا ليعيش في كنف والده بعد وفاة والدته.. وأظهر تفوقاً على أقرانه في دراسته، وعُرف منذ صغره بحبه للغة العربية والقرآن الكريم، حتى صار خطيباً لا يُجارىٰ.

أنهى دراسته في عكا بحلول عام ١٩٢٤ م، وانتقل للدراسة في مدرسة صهيون بالقدس، وبقي بها حتى عام ١٩٢٧ م.. ثم انتقل للدراسة في الجامعة الأمريكية ببيروت، وانضم هناك إلى رابطة العروة الوثقى. ثم انفصل عن الرابطة وأسس مع رفاقه الشباب «جمعية الوحدة العربية».

طُرد من بيروت، فانتقل إلى القدس، ودخل معهد الحقوق الفلسطيني هناك، وعمل خلال دراسته في جريدة الشرق، ثم دخل سلك المحاماة سنة ١٩٢٩ م.

---

(١) الفيصل ع ٥٠ (شعبان ١٤٠١ هـ) ص ٦. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٢٠ ـ ٢١، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢١٧، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٤. هوية الكاتب المكي ص ٣٤، حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ١/ ٢٨٢، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص٣٨.

(٢) مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ص ٨٤.

(٣) رواد الفكر السوداني ص ٣٥ ـ ٣٧.

وكتب في الصحف الفلسطينية عن الوحدة العربية، والخطر الصهيوني، والاستعمار الإنجليزي الذي يهيمن على فلسطين، وكانت نتيجة ذلك أن نفته السلطة المحتلة إلى قرية الزيب الفلسطينية في إقامة جبرية. وبعد انتهاء اعتقاله عاد إلى القدس ليعمل في المحاماة.

وعرف عنه دفاعه عن حقوق الفلاحين الفلسطينيين بامتلاك أراضيهم التي ورثوها عن أجدادهم، وعن البطل الشيخ عز الدين القسام ورفاقه، وإثبات حقهم بالدفاع عن وطنهم.

.. وفرَّ خفية إلى بيروت، ونشر مقالات كثيرة عن القضية الفلسطينية في جرائد النهار وبيروت واليوم..

وانتقل بعد نكبة ١٩٤٨ م للعمل العربي، فاختير مساعداً - ثم أميناً - لعبد الرحمٰن عزام الأمين العام للجامعة العربية، وفي العام نفسه ترأس وفد فلسطين إلى الأمم المتحدة.. ومثل سورية في لجنة التوفيق الدولية في لوزان، وسافر سنة ١٩٥٠ م إلى جنيف ليمثلها أمام لجنة التوفيق الدولية.. ثم عمل رئيساً للوفد السعودي في الأمم المتحدة. وخلال وجوده هناك حمل لواء الدفاع عن القضايا العربية، كقضية اليمن وتونس وليبيا ومراكش والجزائر، واستطاع الاتصال بالوفد السوفيتي، وإقناعه بالوقوف إلى جانب القضايا العربية.

كان من دعاة الوحدة العربية الأوائل، واصطدم مع كل أعداء الوحدة، أمثال طه حسين الذي نشر مقالاً في مجلة المكشوف يدعو فيه إلى استقلالية شخصية مصر وفرعونيتها المتأصلة و«أن الأكثرية الساحقة من المصريين لا تمت بصلة إلى الدم العربي بل تتصل مباشرة بالمصريين القدماء» (ويراجع في هذا وحواره مع طه حسين كتابه: حوار وأسرار ص ٥٣).

وعندما تأسست منظمة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٦٤، كان القشيري أول رئيس لهذه المنظمة. وأول ما قام به تأسيس المجلس الوطني الفلسطيني، وهو بمثابة مجلس لممثلي الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده، ثم أنشأ جيش التحرير الفلسطيني، فتألفت الكتائب الفلسطينية، ثم الألوية في سوريا ومصر والأردن والعراق، كلواء عمرو بن العاص ولواء حطين ولواء عين جالوت ولواء القادسية، ثم أنشأ قوة فدائية باسم (قوات التحرير الشعبية) قامت بعمليات ناجحة في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبقي فيها حتى ٢٤/١٢/١٩٦٧ م، ومات في السادس والعشرين من شهر فبراير (شباط).

من آثاره القلمية:

- من القدس إلى واشنطن - ١٩٤٦.
- قضايا عربية - ١٩٦١.
- دفاعاً عن فلسطين والجزائر - ١٩٦٢.
- فلسطين على منبر الأمم المتحدة - ١٩٦٢.
- مشروع الدولة العربية المتحدة - ١٩٦٧.
- أربعون عاماً في الحياة العربية والدولية - ١٩٧٣.
- الحياة الإقليمية في القانون الدولي (بالإنكليزية والعربية) - ١٩٦٧.
- حوار وأسرار مع الملوك والرؤساء - ١٩٧٠ بيروت - دار العودة.
- كلمات على طريق التحرير: مجموعة من أهم الخطب والرسائل والبيانات - غزة - ١٩٦٦.
- إني أتهم - بيروت، دار العودة ١٩٦٩.
- على طريق الهزيمة مع الملوك والرؤساء العرب ١٩٧٠.
- من القمة إلى الهزيمة - بيروت، دار العودة ١٩٧١.
- الكيان الفلسطيني - بيروت - مركز الأبحاث ١٩٦٧.
- قضايانا في الأمم المتحدة (ترجمة خيري حماد) ١٩٦٢.
- الهزيمة الكبرى من بيت عبد الناصر إلى غرفة العمليات ١٩٧١[١].

أحمد إسكندر أحمد

(١٣٦٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٨٣ م)



أحمد إسكندر أحمد

وزير الإعلام السوري.

ولد بحمص، وفيها تلقى علومه الأولية. سافر إلى القاهرة فنال الشهادة الجامعية في التوثيق والمكتبات. عمل محرراً صحفياً، ثم رئيساً لتحرير جريدة الثورة، ثم مديراً عاماً لمؤسسة الوحدة للطباعة والنشر، التي يصدر عنها - إضافة إلى جريدة الثورة - عدد من صحف المحافظات.

سمي وزيراً للإعلام عام ١٩٧٤، وظل يشغل هذا المنصب حتى وفاته.

وكان قد نقل إلى العاصمة البريطانية على وجه السرعة لعلاجه من عارض صحي أدى إلى فقدانه ذاكرته[٢].

أحمد بن إسماعيل الحسني

(١٣٣٤ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٩ م)

من أحفاد الإمام المجاهد أحمد بن عرفان الشهيد، ومن أقرباء سماحة الشيخ أبي الحسن علي الحسني الندوي.

من أبناء بلدة تونك. درس في ندوة العلماء، وأتقن العربية والإنجليزية،

---

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر ١/١٤٧ - ١٥٧، معجم أعلام المورد ٢٦٠.

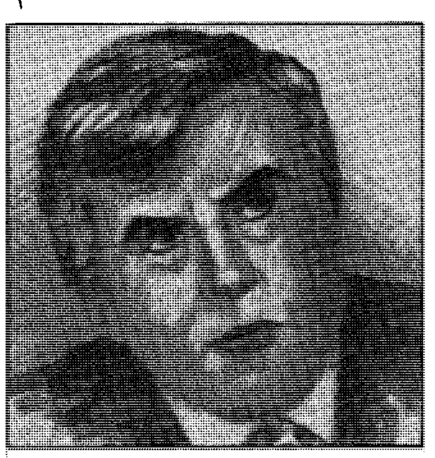
(٢) الموسوعة الصحفية العربية ١/٧٤، الأنباء ٤/١٠/١٤٠١ هـ.

ولازم أيام دراسته العلامة تقي الدين الهلالي يوم كان أستاذاً للأدب العربي في دار العلوم، ندوة العلماء. ثم توظف في القسم العربي للإذاعة الهندية في شملة، وهاجر إلى باكستان في مطلع تاريخها، وعين في وظيفة محترمة بالسفارة الباكستانية في القاهرة، ومنها انتقل إلى جدة، ثم عاد إلى باكستان وتوظف هناك في المكتب السعودي بإسلام آباد.

توفي صباح يوم السبت ١٦ جمادى الأولى[1].

أحمد إسماعيلوفيتش

(١٣٥٧ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٨٨ م)



أحمد إسماعيلوفيتش

داعية، أستاذ، إداري.

ولد في يوغسلافيا من أسرة برز فيها رجال علم ودين. وقد تخرَّج من المدرسة الشرعية «الغازي خسرو بيك» سنة ١٣٧٨ هـ، ثم ذهب إلى الأزهر، حيث تخرَّج هناك من قسم اللغة العربية وآدابها. وتابع بعد ذلك دراسة الماجستير (١٣٩٠ هـ) والدكتوراه (١٣٩٤ هـ).

وبعد عودته إلى يوغسلافيا (١٣٩٥ هـ) بدأ عمله في المشيخة الإسلامية مديراً لمكتب رئيس العلماء، ثم انتخب رئيساً للمشيخة الإسلامية للبوسنة والهرسك وسلوفينيا، حيث بقي في هذا المنصب المهم عشر سنوات.

وعندما افتتحت الكلية الشرعية في سراييفو عام ١٣٩٧ هـ انتخب أستاذاً للعقيدة والفلسفة الإسلامية، حيث برز نشاطه الكبير، وبدا تأثيره في الجيل الجديد من الأئمة الذين تخرّجوا من هذه الكلية.

وفي عام ١٤٠٥ هـ أزيح فجأة عن منصبه كرئيس للمشيخة في البوسنة، وبقي عدة سنوات في الظل، بعد أن كان مركز دائرة الضوء في يوغسلافيا والعالم الإسلامي!.

وقد كشف النقاب عن أن القرار المتعلق بإزاحته عن منصبه كرئيس للمشيخة الإسلامية للبوسنة قد اتخذ خلال (غداء عمل) في فندق (زلاتشا) خلال آذار ١٤٠٥ هـ شارك فيه هرفويه اشتوك سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي في البوسنة، وميلان فوتشيت فيتش رئيس اللجنة الجمهورية للعلاقات مع الأديان، وحسين مويتش مفتي توزلا، وفرحات شطا مدير مدرسة الغازي خسرو بك في ذلك الحين.

وقد خصصت جريدة المشيخة الإسلامية للبوسنة «البعث الإسلامي» في عددها ١٩٨٩/٩/١٥ م مساحة واسعة للحديث عنه[2].

أحمد أومري

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

عالم، مدرِّس، من دمشق.

درَّس في ثانويات دمشق، وفي السعودية، والكويت.

وكان غزير العلم، حتى رشحه الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي للتدريس في جامعة دمشق.

وكان من محبِّي شيخنا علوان حقي.. رحمهما الله.

أحمد باكير

(١٣٤٧ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩١ م)

الأديب الفقيه، عميد جامع الزيتونة وأحد أعلامها البارزين.

ولد في سوسة، وتخرج من جامع الزيتونة، واشتغل بالتدريس زمناً، ثم رحل إلى مصر وحصل منها على إجازة في اللغة والآداب العربية - جامعة القاهرة. ثم أحرز الدكتوراه من جامعة السوربون بفرنسا في الآداب والحضارة الإسلامية. وعاد إلى تونس ليشتغل بالتدريس في كلية الشريعة وأصول الدين، وأشرف على طروحات عديدة لنيل الدكتوراه للتونسيين وغيرهم.

من مؤلفاته:

- تاريخ المدرسة المالكية في الشرق، ١٣٨٢ هـ.
- دراسة موطأ مالك بن أنس (بالفرنسية).. تونس، ١٣٨٢ هـ.
- مذاهب التربية والتعليم.- تونس، ١٣٨٣ هـ.
- كشف الغطاء عن حقائق التوحيد في الرد على أصحاب مذهب وحدة الوجود/ لابن الأهول (تحقيق).- تونس، ١٣٨٣ هـ.
- المعتمد في أصول الفقه المعتزلي/ أبو الحسن البصري.- دمشق: المعهد الثقافي الفرنسي، ٨٥ - ١٣٨٦ هـ.
- المدارك في تراجم المالكية/ للقاضي عياض (تحقيق).- بيروت، ٨٧ - ١٣٨٨ هـ، ٥ مج[3].

أحمد البشر الرومي

(١٣٢٤ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٢ م)

أديب، من أعلام الحركة الفكرية في الكويت.

درس في الكتَّاب، وتعلم القراءة والكتابة وعمليات الحساب الأربع،

(١) البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠ (رجب ١٤١٠ هـ) ص ٩٩.

(٢) المجتمع ع؟ - ١٤١٠ هـ، بقلم عبد الله سليماني.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٨٣ - ٨٤.

وانخرط في صناعة الغوص على اللؤلؤ.

شغل في حياته عدة وظائف، منها مدرّس في المدرسة الشرقية، وأمين صندوق في الجمرك البري، وعضو منتخب في مجلس المصارف وذلك في عام ١٩٥٢ م، ثم مديراً لأملاك الحكومة في البلدية، فوكيلاً مساعداً لإدارة أملاك الحكومة، وقد تقاعد في عام ١٩٦٨ م، لمرضه.

ومن الجانب الأدبي فقد كان عضواً في لجنة تاريخ الكويت، حيث أسهم بجهده في أعمال هذه اللجنة، وكان أيضاً أحد مؤسسي مركز الفنون الشعبية الذي يعنى بالتراث الفني الكويتي القديم، وسخر قلمه لخدمة ونشر التراث الحضاري، حيث نشرت له عدة مقالات جمعت في كتاب باسم «مقالات عن الكويت»، وقد صدر عن مكتبة الأمل بالكويت سنة ١٣٨٦ هـ.

وكانت المحاكم الكويتية تستعين به في قانون الغوص والبحر.

ومن مؤلفاته كتاب: «الأمثال الكويتية المقارنة»، ويقع في جزأين، وأنجز قبل وفاته كتاباً يشمل المصطلحات البحرية وشرحها.

وصدر ملف خاص عنه في مجلة «البيان» الكويتية ع ١٩١ فبراير ١٩٨٢ م، احتوت على عدة قصائد ومقالات لكتّاب مختلفين[١].

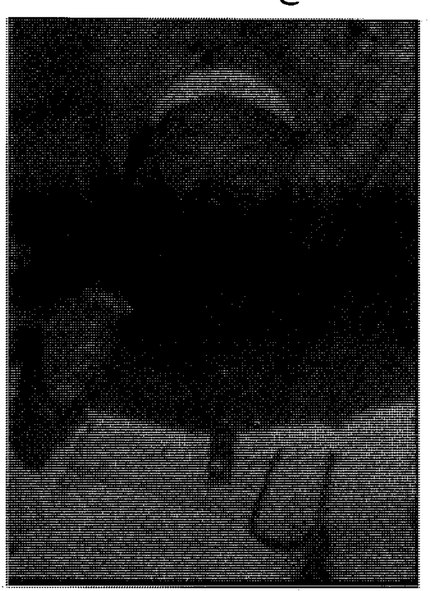
مات صباح الأربعاء ١١ ربيع الأول، الموافق ٦ يناير (كانون الثاني).

أحمد بشير

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

رئيس جمعية العلماء المسلمين في الفلبين.

كرّس حياته ـ رحمه الله ـ في خدمة الإسلام والمسلمين في الأرخبيل الفلبيني، وساهم في المحافظة على الوجود الإسلامي في الفلبين. وقد كانت كلمته محترمة لدى جميع الأوساط والعهود في الفلبين. كان دائم التنقل بين أصقاع هذه الجزر، وخصوصاً بين مانيلا وجزيرة مندنا حيث أكبر تجمع للمسلمين. وقد أسس المعهد العربي الإسلامي الرئيسي في مدينة مراوي بجزيرة مندنا وبجنوب الفلبين، وأشرف على مسيرته حتى أصبح مثالاً يحتذى به هناك. وحصّل للمعهد على اعتراف الأوساط العلمية والثقافية الإسلامية في الداخل والخارج، كالأزهر وجامعات السعودية وليبيا والخليج وغيرها.



احمد بشير

من أهم آثار المؤلف العلمية كتابه القيم «تاريخ الإسلام في الفلبين» الذي أوضح فيه كفاح المسلمين الفلبينيين في وجه الغزو الأجنبي والتنصير[٢].

أحمد التجاني عمر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

أكاديمي، تربوي، داعية، باحث.

حاصل على ليسانس لغة عربية ـ جامعة الأزهر ـ مصر (١٩٥٥ م)، دبلوم تربية خاص ـ جامعة عين شمس ـ مصر، دبلوم لغة إنجليزية ـ الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ماجستير في النقد العربي بعنوان «العهد الأموي»، دكتوراه في الأدب العربي بعنوان «التصوير في الشعر العربي من العهد الجاهلي إلى القرن الخامس الهجري».

الأعمال والخبرات: مدرس لغة عربية بالمدارس المتوسطة بالسودان، ومعهد بخت الرضا، وعميد للمناهج والكتب بالمعهد، مدرس لغة عربية للناطقين بغيرها «أبناء جنوب السودان»، محاضر ومعد لبرنامج دبلوم التربية ـ كلية التربية ـ جامعة الخرطوم، محاضر في المركز الإسلامي الأفريقي ـ جامعة أفريقيا العالمية.

محاضر بدبلوم التربية العامة ـ جامعة أم درمان الإسلامية، عمل بإدارة قسم المناهج والكتب بوزارة التربية، مدير مدرسة الخرطوم الثانوية القديمة للبنين، أمين عام جامعة أم درمان الإسلامية.

الأنشطة التربوية والثقافية: رئيس النادي الثقافي الأدبي بمدينة النهود بالسودان، أعد برنامجاً ثقافياً إذاعياً أسبوعياً كان يبث من إذاعة أم درمان بعنوان «الفن الشعبي عند قبائل الحَمَر»، وآخر بعنوان «حوار الفكر».

شارك في العديد من الندوات الدينية والثقافية في الداخل والخارج، دعي إلى إقامة ندوات دينية خلال شهر رمضان بدولة قطر، عضو بارز في مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية، عضو بارز في لجنة التعليم العالي بالسودان، قاد وفود جامعة أم درمان الإسلامية وممثلاً للسودان في كثير من المؤتمرات العالمية في كل من: مصر ـ السعودية ـ الولايات المتحدة الأمريكية.

قام بزيارة عدة دول زيارات رسمية وخاصة منها: مصر ـ السعودية ـ قطر ـ الكويت ـ أثيوبيا ـ لبنان ـ سوريا ـ انجلترا ـ الولايات المتحدة الأمريكية.

توفي في ٢٠ المحرم، الموافق للخامس من تشرين الأول (أكتوبر).

---

(١) الفيصل ع ٥٨ (ربيع الآخر ١٤٠٢ هـ)، عالم الكتب مج ٣ ع ١ (رجب ١٤٠٢ هـ). وله ترجمة في كتاب «الخليج العربي والحضارة المعاصرة» تأليف عبد الرزاق البصير. ـ د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ص ٩٩ ـ ١٠٧. وفي هذا المصدر ولادته عام ١٩٠٢ م.

(٢) المجتمع ع ٩٣٧ ـ ١٤١٠/٣/١٧ هـ، بقلم عبد الله شبيب.

مؤلفاته:

- كتاب «شهيد وأحداث» طبع بلبنان.
- مسرحية شعرية بعنوان «موكب النصر» قررت للمرحلة المتوسطة.
- مسرحية شعرية «وحدة أفريقيا».
- سلسلة كتب أطفال (لم تر النور بعد)[1].

أحمد التُّكَيْنة

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٨ م)

من أعلام المدينة المنورة.

ولد في مدينة «المسلمية» بالسودان، وهاجر إلى المدينة المنورة سنة ١٣٤٩ هـ، وسكن في غرفة من رباط سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه قرب الحرم النبوي الشريف. وكان ملازماً لرباطه لا يغادره، ولا تفوته صلاة في المسجد النبوي الشريف. وإذا انتهى بعد صلاة كل عصر، اتخذ في الحصور الغربية للمسجد الشريف مما يلي باب الرحمة مجلساً لتعليم علم النحو «لأبي شجاع». وتارة يقوم بتعليم شرح ديوان شعر أبي الطيب المتنبي.

وكان متضلعاً بعلوم شتى، مثل الحساب وعلم الفرائض.. وكان فصيحاً في عبارته، ذا عقل رجيح، بجانب ذكاء نادر وكلمة ذابت بلاغتها في قلوب طلابه الذين جذبهم إليه حسن بديع إرساله واسترساله في الشرح المفيد..

ومن أخباره أنه كان يتتبع كل جنازة صلى عليها بالمسجد النبوي، ويسير معها إلى بقيع الغرقد، ويدعو لها.

وكان كريم السجايا، وعلى الرغم من أنه لم يكن يملك شيئاً، إلا أنه كان كريم اليد بالبذل. ومما ذكر أنه قصده أحد مجاوري المدينة من المغرب، فتقدم إليه، وأنشده هذين البيتين:

أفدني يا معطر كل قلب ... بعطر الجود هل باقي لديكم؟

وزدني درهماً أو درهمين ... وقيمته الدعاء مني إليكم

فمنحه عشرة ريالات فضة سعودية. كان يحتفظ بها لشراء ثوب وعمامة له، وعندما قدمها للقاصد قال له: (هذه قيمة الدرهمين) فأخذها وهو يدعو له.

وجاء إليه يوماً رجل فقد عمامته.. وطلب منه عمامة. فخلع عمامته وأعطاها له وبقي على طاقيته الصفراء، ثم سكت وقتاً، وبعد أن قدم العمامة التفت إلى طلابه قائلاً:

لا تعجبون إذا منحت عمامتي ... إني أدخرها في الحساب وقايتي

وبجنة الفردوس أجزى غيرها ... بثواب ربي عند قرب نهايتي

وأرى من الفضل العميم تجارة ... أن تنهجو نهجي فتلكمو وصايتي

وكان مع تفوق إدراكه شاعراً لبقاً فياض القريحة، ومن شعره:

رأيت الليل في طيبة صباحا ... وفي بلد سواها أراه ليلا

يذوب البدر في نور حوته ... وتلتمس أخت يوشع منها ذيلا

فلا والله لا أسلو سواها ... فهي سكني وأنسي وهي أهلا[2]

أحمد توفيق المدني

(١٣١٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨٤ م)

السياسي، الإداري، اللغوي.

ولد بتونس العاصمة لأبوين مهاجرين من الجزائر، وتلقى تعليمه الابتدائي بالمدرسة القرآنية الأهلية، وتلقى فيها مبادىء اللغة الفرنسية، وتلقى تعليمه الثانوي بالمعهد الخلدوني على يد الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب عضو المجمع العلمي بالقاهرة، ثم انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس يتلقى تعليمه العالي. وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى أخذ ينشر مقالات سياسية ضد الاستعمار الفرنسي مما جعلهم يودعونه السجن. وفي سنة ١٩٢٠ عمل محرراً بمجلة الفجر التي كانت لسان حال الحزب الدستوري الناشىء في الجزائر آنذلك. وبعد مدة أصبح رئيساً لتحريرها، وانتخب عضواً للجنة التنفيذية للحزب، ثم أصبح أميناً عاماً للقلم العربي للحزب والإشراف على الأعمال الداخلية فيه.

وقد عين وزيراً للشؤون الثقافية في الحكومة الجزائرية المؤقتة في سنة ١٩٥٨، ثم عين ممثلاً بدرجة سفير لدى الجمهورية العربية المتحدة (مصر)، وجامعة الدول العربية، ثم عين وزيراً للأوقاف في حكومتين متتاليتين للجزائر بعد الاستقلال، وفي أكتوبر سنة ١٩٦٦ عين سفيراً لها فوق العادة في العراق وتركيا وإيران.

وانتخب لعضوية مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٦٨.

وإلى جانب نشاطه السياسي فإن له نشاطاً علمياً مرموقاً بين مقالات في المجلات التي عمل بتحريرها أو في الدوريات الأخرى، وبين كتب مؤلفة وهي:

- تقويم المنصور.
- كتاب الجزائر سنة ١٩٣٠.
- المسلمون في جزيرة صقلية وجنوب إيطاليا، سنة ١٩٥١.
- رواية عن كفاح قرطاجنة.
- حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا.
- الحرية ثمرة الجهاد، أو كفاح إرلاندا من أجل الاستقلال.
- معاهدة سفير.
- تونس تجاه جمعية الأمم[3].

---

(١) أعد الترجمة الأستاذ عبد السيد عثمان، جزاه الله خيراً.

(٢) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/٩/٩ هـ بقلم عبد الله فرج الزامل.

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٦. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١١٤ ـ ١١٥، والتراث المجمعي ص ١٦٧.

أحمد الجوماري

(١٣٥٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٥)

شاعر.

ولد في الدار البيضاء، وعمل في مجال التعليم.

يعد من محدثي القصيدة المغربية.

توفي في منتصف شهر كانون الثاني (يناير).

أصدر ديوانه الأول «أشعار في الحب والموت» عام ١٣٩٨ هـ.

وأتبعه بالديوان الثاني ـ الأخير «أوراق الليل» عام ١٤٠٩ هـ[١].

أحمد حامد الصراف

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

باحث لغوي من العراق. من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

من مؤلفاته:

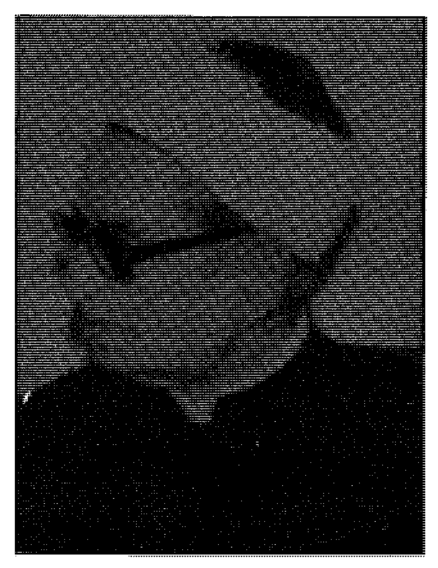
ـ عمر الخيام: الحكيم الفلكي النيسابوري: حياته، علمه، رباعياته (تأليف وترجمة).ـ ط٢ ـ بغداد: مطبعة الشعب: دار الأخبار، ١٣٦٩ هـ.

أحمد حسن الباقوري

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٥ م)

من علماء الأزهر الشريف، أحد الخطباء المعدودين في العالم العربي.

لمع اسمه بين أبناء الأزهر منذ أن كان طالباً إلى أن أكمل تعليمه في مراحل التعليم الأزهري. وكان مولده في قرية باقور بمحافظة أسيوط، وإليها ينسب. وبعد أن حفظ القرآن الكريم التحق بمعهد أسيوط الديني سنة ١٩٢٢، وحصل منه على الشهادة الثانوية سنة ١٩٢٨، ثم التحق بالقسم العالي وحصل منه على شهادة العالمية النظامية في سنة ١٩٣٢، ثم حصَل على شهادة التخصص في البلاغة والأدب سنة ١٩٣٦. وبعد تخرجه عين مدرساً في معهد القاهرة الأزهري، ثم نقل مدرساً بكلية اللغة العربية، واختير وكيلاً لمعهد أسيوط الديني. ثم نقل منه وكيلاً لمعهد القاهرة، ثم شيخاً لمعهد المنيا الديني. وفي سنة ١٩٥٢، بعد قيام الثورة بقليل، اختير وزيراً للأوقاف، ثم وزيراً للأوقاف في الوزارة المركزية للجمهورية العربية المتحدة من سنة ١٩٥٨ إلى ١٩٥٩. وفي يوليو سنة ١٩٦٤ عين رئيساً لجامعة الأزهر حتى سنة ١٩٦٨.



احمد حسن الباقوري

وهو موسوعي المعرفة، في علوم الدين واللغة وبعض العلوم الحديثة، وله روح وثابة جعلته يشارك منذ كان طالباً في كثير من حركات الإصلاح. وكان من أبرز مشاركاته اشتراكه في لجنة الطلبة سنة ١٩٣٤ ممثلاً للأزهر، ثم زعامته سنة ١٩٣٥ للثورة التي تعد من أبرز الثورات التي قام بها الأزهر. واشترك في بعض الجمعيات الإسلامية والخيرية. ثم عين رئيساً للمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين. كما أنه عين عضواً في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٥٦ م.

وكان عضواً في عديد من الهيئات، وحصل على جوائز وأوسمة عديدة[٢].

وقد كتب مذكراته في جريدة «المسلمون» ثم مات فجأة في ٢٧ آب (أغسطس).

وصدر فيه كتاب بعنوان: الباقوري: ثائر تحت العمامة/ نعم الباز.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.

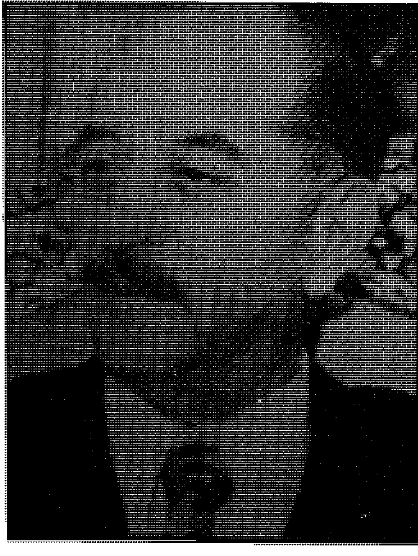
ويحسن مراجعة مقال: «كيف احتوت قوى التغريب الشيخ الباقوري»[٣].

من أهم مؤلفاته:

أثر القرآن الكريم في اللغة العربية، عروبة ودين، خواطر وأحاديث، في عالم الصيد، مع القرآن، مع الشريعة، مع القرآن حول جزء تبارك، الشريعة والبيزرة، تحت راية القرآن، صفوة السيرة المحمدية من دلائل النبوة، قطوف من أدب النبوة.

أحمد حسن البكر

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٢ م)



احمد حسن البكر

رئيس جمهورية العراق، مناضل، قومي، تقدمي، بعثي.

ساهم مع الضباط الأحرار في ثورة

(١) الفيصل ع ٢٢٠ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٢٧، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ ص ١١٥. وله ترجمة في: أصوات ثقافية من المغرب ص ٨٦.

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٩ ـ ٤٠، التراث المجمعي ص ١٦٨، البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٧ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٣ ـ ١٠٤، أناشيد الدعوة الإسلامية ١/ ٨٣ ـ ٨٧. الدعوة ع ٤٢١ ص ٣٩.

(٣) الذي نشرته مجلة المجتمع ع ٧٣٨ (٨/٢/ ١٤٠٦ هـ) ص ٣٨ ـ ٣٩.

١٤ تموز ١٩٥٨، وكان من قادة ثورة ١٤ رمضان (٨ شباط ١٩٦٣).

من مواليد مدينة تكريت. تخرج في مدرسة دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٣٢ م، ثم التحق بالكلية العسكرية عام ١٩٣٨. عُين بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ م عضواً في المجلس العرفي العسكري، وفي ١٩٥٨/١٠/٢٠ اعتقله عبد الكريم قاسم، ثم أحيل على التقاعد في ١٩٥٩/٤/١٩. وعين بعد ثورة ١٤ رمضان ١٩٦٣ رئيساً للوزراء، وشكل وزارتين في تلك الفترة. وفي ١٩٦٣ اعتقله عبد السلام محمد عارف، وفرض عليه الإقامة الإجبارية، ثم أطلق سراحه. وقبل قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ كان من أوائل المخططين والمهيئين لها، وقد كانت داره مركزاً لاجتماعات قيادة حزب البعث السرية، وآخر تلك الاجتماعات كان صباح يوم ١٦ تموز ١٩٦٨، الذي تقرر فيه تنفيذ خطة بالانقضاض على قوات الحرس الجمهوري والسيطرة عليها وإرغام (عبد الرحمٰن عارف) بقوة السلاح على التسليم، وفي الساعة الثالثة من صباح يوم ١٧ تموز ١٩٦٨ انقض البعثيون المكلفون بالتنفيذ وسيطروا على القصر الجمهوري، وسفر عبد الرحمٰن عارف إلى خارج العراق.

وفي مساء ذلك اليوم انتخبه مجلس قيادة الثورة لمنصب رئيس الجمهورية.

في ٣٠ تموز ١٩٦٨ أعلن تسفير عبد الرزاق النايف إلى خارج العراق «لتصحيح أوضاع الثورة ومسيرتها».

وفي ٣١ تموز من العام نفسه شكل وزارة جديدة برئاسته.

وفي ١١ آذار ١٩٧٠ أذاع «بيان آذار» لحل القضية الكردية حلاً سلمياً ديمقراطياً.

في ١٩٧٢/٤/٦ وقع في بغداد مع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي على معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.

في ١٩٧٢/٦/١ أعلن تأميم شركة نفط العراق المحدودة.

في ١١ آذار ١٩٧٤ أعلن قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان.. [وقد فُرِّغ من محتواه فيما بعد، فعاد الأكراد إلى ثورتهم].

في تموز ١٩٧٩ جرده صدام حسين من جميع مناصبه في الدولة والحزب، ووضع تحت الإقامة الجبرية في منزله وتوفي في ٤ تشرين الأول (أكتوبر) في بغداد ودفن فيها[1].

ومما طبع له:

- كل شيء من أجل المعركة.- بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٨٨ هـ، ٣٠ ص.
- من خطب السيد الرئيس أحمد حسن البكر.- بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، ١٣٨٨ هـ، ٢٤ ص.

أحمد بن الحسن العلوي

(١٣١٤ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٨٢ م)

العالم، العابد، الداعي إلى الله تعالى.

هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن حسن بن عبد الله الحداد العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي.

ولد بالغرفة باليمن، واعتنى به أبوه، فدفع به إلى المعلمين، فحفظ القرآن الكريم، ثم رحل إلى تريم ودرس بها، وإلى الحرمين وأندونيسيا فحصّل علماً جمًّا، واجتهد في الدعوة إلى الله تعالى وانتفع الناس به.

كان سخياً متواضعاً محبوباً ومآثره جمة، أسس بعدة بلدان مجالس علمية وتربوية، وكانت الحمى تتردد عليه الحين بعد الحين، وكان صبوراً قليل الشكوى، ثم اشتدت عليه في أواخر حياته حتى توفي بمسقط رأسه، وازدحم الناس على جنازته[2].

(١) بغداد: خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها ص ٣٢٣ - ٣٢٥ معجم أعلام المورد ١٠٨.

(٢) لوامع النور ١٣٦/٢ (إعداد محمد الرشيد).

أحمد حسن الموح

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

شاعر، كاتب درامي من دير الزور بسورية.

وافته المنية في الرياض بالمملكة العربية السعودية. وهو من الشعراء الذين يكتبون الشعر بطريقتين: العربية الفصيحة، والبدوية العامية. وله عدة مسلسلات تلفزيونية وإذاعية مثلت في عدة محطات عربية، منها «لا تقتلوا الحب» ومنها المسلسل التلفزيوني «عندما يفوح العرار» كما أصدر الكثير من الدواوين الشعرية[3].

أحمد حسين

(١٣٣٠ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٢ م)

مؤسس حزب «مصر الفتاة» عام ١٩٣٣ م. وقد شاركه في تأسيسه فتحي رضوان، ثم انفصل عنه حوالي ١٩٤٢ م. توفي في ٢٦ سبتمبر بعد أن عانى من الفالج طويلاً.

صدر المجلد الأول من مؤلفاته الذي احتوى على تسعة كتب، وذكر في المقدمة أن له عشرة مجلدات مماثلة، أو اثني عشر مجلداً! وقد طبع على نفقة الأمير زايد بن سلطان. كما ذكر في المقدمة أنه شرع في تفسير القرآن الكريم، وأنه ما زال مؤمناً بأفكاره السابقة كما هي.. وتوفي في السنة التالية من صدور مجموعته الأولى، التي حملت عنوان:

- مؤلفات أحمد حسين.- القاهرة: دار الشروق، ١٤٠١ هـ، ٩٥٧ ص.

المحتويات: إيماني، حكومة الوفد، رسالة إلى هتلر، وراء القضبان، الزواج والمرأة، رسالة في الحرب، نحو المجد، الأرض الطيبة، في الإيمان والإسلام.

وله أيضاً:

- الأمة الإنسانية.- القاهرة: المطبعة

(٣) عالم الكتب مج ٩ ع ١ (رجب ١٤٠٨ هـ) بقلم محمد نور يوسف.

العالمية، ١٣٨٦ هـ، ٤٧٤ ص.
- تاريخ الإنسانية.ـ القاهرة: دار القلم، ١٣٨٥ هـ، ٢٨٦ ص.
- إنسانيات.ـ بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٨ هـ، ١٤٣ ص.
- ووالد وما ولد.ـ صيدا: المكتبة العصرية، ١٣٩٥ هـ، ١٨٨ ص (تاريخ السعودية).
- مشاهداتي في جزيرة العرب.ـ القاهرة: مطبعة مصر، ١٣٧٠ هـ، ٣٧٥ ص.
- أزهار.
- الدكتور خالد.
- احترقت القاهرة.
- الطاقة الإنسانية.
- نبيُّ الإنسانية.

أحمد حسين الصاوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

رئيس قسم الصحافة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

بدأت رحلته في الصحافة من خمسين عاماً منذ تخرجه في كلية الآداب جامعة القاهرة، والعمل في صحيفة أخبار اليوم، التي تولى خلالها مسؤولية القسم الخارجي.. ثم تفرغ للبحث العلمي وتعليم الصحافة وفنون الإخراج لعدة أجيال في قسم الصحافة بكلية الآداب جامعة القاهرة، وقد شارك في تأسيس القسم.. ثم في الجامعة الأمريكية بالقاهرة حتى وفاته.

وافته المنية يوم ٢٤ مارس[١].

وله عدة مؤلفات، أبرزها:
- المعجم العلمي المصور/ بإشراف دائرة المعارف البريطانية؛ رئيس التحرير أحمد رياض تركي؛ مدير التحرير والمشرف على التنفيذ أحمد حسين الصاوي.ـ القاهرة: الجامعة الأمريكية، قسم النشر، ١٣٨٨ هـ.
- قصة الكتابة والطباعة.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

(١) المدينة ع ١١٦٩١ (١٤١٥/١١/٩ هـ).

- فجر الصحافة في مصر: دراسة في إعلام الحملة الفرنسية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة، للكتاب.
- التدريس الإعلامي في الدول العربية.ـ الرياض: جامعة الرياض، ١٣٩ـ هـ.ـ (تقرير مقدم إلى ندوة الدراسات الإعلامية في العالم العربي التي عقدت في الرياض ١٣٩٨ هـ).
- الإخراج الصحفي (بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: الاتحاد العام للصحفيين العرب، ١٤٠ـ هـ.
- طباعة الصحف وإخراجها.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ.
- تاريخ الكتابة والطباعة.

أحمد بن الحسين العاكولي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

إمام جامع الوحدة في القامشلي.

كان محباً للعلماء وأهل الدين، يستأنس بأهل الفضل والأدب، ويستمتع بمجالستهم والتحدث إليهم والسماع منهم.

رأيته، وصليت خلفه مذ كنت طالباً في ثانوية عربستان بالقامشلي (سورية)، ثم جمعتنا مجالس العلم والفقه عند العالم الجليل الملا إبراهيم الزفنكي سنة ١٤٠٠ هـ عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي. وكان مازال يحتفظ بلهجته الخاصة.. الواردة من تركيا، وتنعكس على لغته العربية عندما يخطب بالمسجد، وكان مطلعاً، له إلمام بالمسائل الفقهية والفتاوى الشرعية.

وقد بقي إماماً وخطيباً بالجامع المذكور لمدة تزيد على خمسة وثلاثين عاماً. رحمه الله.

أحمد حسين الغشمي

(١٣٥٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري.

ولد في إحدى ضواحي صنعاء، وبعد أن تلقى تعليمه الثانوي التحق بالقوات المسلحة، وأخذ فترة التدريب العسكري في المركز الحربي في تعز، كما أخذ دورات تخصصية في المدرعات.



احمد حسين الغشمي

عين رئيساً لأركان حرب الفوج، ثم قائداً للمحور الغربي، فقائداً للمحور الشرقي، ثم قائداً للكتيبة الأولى المدرعة، فقائداً للواء الأول المدرع.

قام بدور في انقلاب ١٣ حزيران عام ١٩٧٤ م الذي عين بعده رئيساً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، ثم أضيفت إلى مهامه مسؤوليات نائب القائد العام للقوات المسلحة عام ١٩٧٥م إضافة إلى عضوية مجلس قيادة الثورة.

وبعد اغتيال الرئيس إبراهيم الحمدي في أكتوبر عام ١٩٧٧ م تولى (١٧ أكتوبر) رئاسة الجمهورية.

وقد تعرض لمحاولة اغتيال بعد أسبوع من توليه الرئاسة.

وفي ٢٤ يونيو ـ حزيران عام ١٩٧٨ م اغتيل أثناء استقباله مبعوثاً من رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سالم ربيع علي، حيث انفجرت حقيبة ملغومة كان يحملها المبعوث، فقتل الغشمي والمبعوث معاً[٢].

(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٧ ـ ١٣٨. وله ترجمة في: أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٣٩.

أحمد دريرة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

من مدينة صفاقس بتونس. كان ممن اندفعوا في الحركة الوطنية، فدخلوا السجون والمعتقلات، وتقلد في الحزب الدستوري مهمات عديدة، منها الإشراف على شؤون المناضلين وعائلات الشهداء، عدا مهمات في رئاسة الوزراء، وكان بورقيبة يوفده إلى المؤتمرات الإسلامية المنعقدة في القدس[١].

أحمد راتب بن خالد السيروان

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

شيخ زاهد عابد.

كان والده الشيخ خالد رجلاً عارفاً بالله (توفي في ١٧ رمضان ١٣٨٦ هـ ودفن في الدقاقة). فخلفه ولده الشيخ أحمد راتب في ذلك، فكان رجلاً صالحاً عارفاً بالله، نير الوجه، كثير العبادة والذكر.

وكان لا يحب الشهرة، منزوياً على نفسه، لا يعرفه إلا القليل من الناس، وهو من أسرة معروفة بالعلم والفضل والصلاح في دمشق. توفي ظهر الخميس ٢٥ جمادى الآخرة، الموافق ٩ كانون الأول، وصلي عليه في جامع عبد الرحمٰن بن عوف في منطقة الشويكة ـ عقب صلاة الجمعة، ودفن في تربة الدقاقة بحي قبر عاتكة[٢].

أحمد راتب النفاخ

(١٣٤٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٢ م)

من العلماء المبرزين في علوم الفقه، والأدب، والقراءات.

ولد في دمشق، وحصل على الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة، ودرس في كلية الآداب بدمشق، واختير عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٦ م وقد أثرى مجلة المجمع بالمقالات العلمية. وكان له دور في التوجيه إلى تحقيق بعض كتب التراث، ولفت أنظار أهل العلم إليها[٣]..

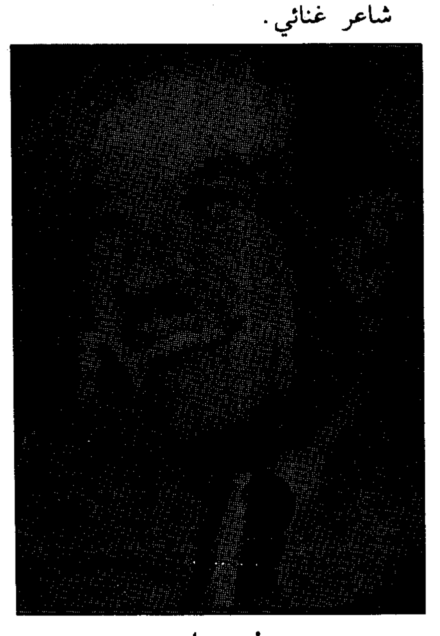
توفي يوم الجمعة ١١ شعبان، وخلّف بعض المؤلفات والتحقيقات العلمية التي منها:

- ديوان ابن الدمينة/ أبو العباس ثعلب (تحقيق).ـ القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٧٩ هـ، ٥٩، ٣٠٠ ص.ـ (كنوز الشعر؛ ١).
- فهرس شواهد سيبويه: شواهد القرآن، شواهد الحديث، شواهد الشعر.ـ بيروت: دار الإرشاد: دار الأمانة، ١٣٨٩ هـ، ١٥٨ ص.
- مختارات من الشعر الجاهلي.ـ دمشق: دار الفتح، ١٣٨٦ هـ.

أحمد رامي

(١٣٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٢ ـ ١٩٨١ م)

شاعر غنائي.



أحمد رامي

تخرَّج من مدرسة المعلمين عام ١٩١٤ م، وعمل في بداية حياته مدرساً للجغرافيا، وأصدر ديوانه الأول عام ١٩١٨، إبان فترة عمله الممتدة بدار الكتب التي أوفدته في بعثة إلى باريس عام ١٩٢٢، حيث درس فن المكتبات إلى جانب دراسة اللغة الفارسية بمدرسة اللغات الشرقية هناك، وعاد إلى القاهرة في منتصف الأربعينات ليواصل رحلته الحافلة في دنيا الشعر ليكتب حوالي ٥٠٠ أغنية تغنت أم كلثوم بحوالي نصفها.

وهو صاحب مدرسة تخرَّج فيها عشرات الشعراء، تلك المدرسة التي أحدثت ثورة في الأغنية العربية المعاصرة.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٣٨٧ هـ، كما حصل على وسام الأرز اللبناني، ووسام الكفاءة الفكرية المغربي، وميدالية الخلود من أكاديمية الفنون بفرنسا، وحصل على الدكتوراه الفخرية من أكاديمية الفنون المصرية.

ألف ستة دواوين شعرية، ومسرحيتين، وترجم ١٢ مسرحية ورواية[٤] منها:

ديوان رامي (١٩١٧ ـ ١٩٤٧)، سميراميس: تراجيديا آشورية، رباعيات الخيام، أغاني رامي: قصائد ومقطعات، ديوان [إبراهيم] ناجي (جمع وتحقيق وتقديم بالاشتراك مع آخرين).

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٢٤ ـ ٢٢/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم أكرم زعيتر.

(٢) المعلومات من بعض معارفه (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).

(٣) المجتمع ع ٩٩٨ (١٧/١٠/١٤١٢ هـ) ص ٤٣ بقلم محمد بن ناصر العجمي. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٧ جـ ٢ (ص ٣٥١ ـ ٣٥٤) والعدد التالي ص ٥٢٣ ـ ٥٥٦.

(٤) الجمهورية ع ١٢٢١٦ ـ ١٣/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم شكري القاضي (وذكر في هذا المصدر أن ولادته ١٨٩٢ م) الفيصل ع ٥١ (رمضان ١٤٠١ هـ) ص ١٠. وله ترجمة في: المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٢٥ ـ ٢٦، والمفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ١٤ ـ ١٥، ومصور أعلام الفكر العربي ٣٤/١، وشخصيات لا تنسى ٢٧٦/٢، مشاهير وظرفاء القرن العشرين ص ١١٥.

أحمد رشدي صالح

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٠ م)



احمد رشدي صالح

من رواد الفنون الشعبية في البلاد العربية.

ولد في قرية الشيخ تمي (محافظة المنيا) ـ مصر. تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة قسم اللغة الإنجليزية عام ١٩٤١ م، وتخرج في معهد الصحافة عام ١٩٤٣ م.

بدأ حياته مذيعاً في الإذاعة المصرية، عمل محرراً أدبياً في جريدة الجمهورية، وفي عام ١٩٥٧ اختير مديراً لمركز الفنون الشعبية، وهو عضو لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. عين عضواً متفرغاً في مجلس إدارة مؤسسة المسرح، ثم مشرفاً على مسارح الفنون الشعبية والفرق الاستعراضية. انضم إلى أسرة أخبار اليوم ليتفرغ للعمل الصحفي ناقداً أدبياً بعد استقالته من وزارة الثقافة.

انتخبته لجنة الفولكلور الدولية التابعة لليونسكو عضواً بها عن الشرق العربي عام ١٩٦٧ م.

وفي عام ١٩٧٠ أعيد تعيينه مشرفاً عاماً على الفرق القومية للفنون الشعبية. نال جائزة في الأدب الشعبي من جامعة الإسكندرية.

من مؤلفاته:

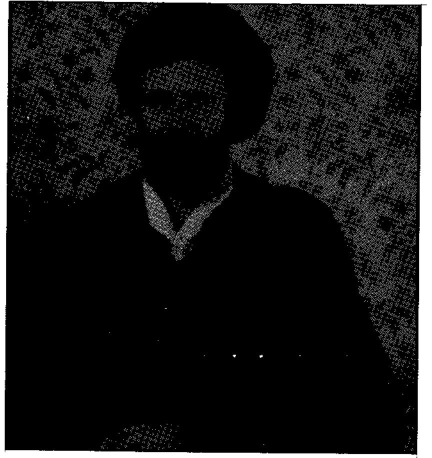
مسألة قناة السويس ١٩٤٣ ـ مشكلة السودان ١٩٤٤ ـ كرومر في مصر ١٩٤٥ ـ الاستعمار البريطاني في مصر ١٩٤٥ ـ الزوجة الثانية «مجموعة قصصية» ١٩٥٤ ـ رجل في القاهرة ١٩٥٥ ـ الأدب الشعبي ١٩٥٥. فنون الأدب الشعبي ١٩٥٦. الفنون الشعبية ١٩٦٠ ـ الفولكلور والعالم المعاصر ١٩٧٢ ـ المسرح العربي ١٩٧٣ ـ أسد البحار رواية تاريخية عن أحمد بن ماجد ١٩٧٣.

وترجم ٤٠ قصة من الأدب العالمي.

توفي يوم ١٥ تموز (يوليو)[1].

أحمد روح الله الخميني

(١٣٦٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٩٥ م)



أحمد روح الله الخميني

نجل الزعيم الإيراني روح الله الموسوي الخميني.

رافق والده في حياته السياسية، وقام بدور بارز في الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ م والمراحل التي لحقتها. وعلى الرغم من أنه لم يكن له أي منصب حكومي، إلا أنه كان يحظى باحترام ومكانة رفيعة في الأوساط السياسية والدينية الإيرانية.

كما قام بدور حاسم في تحديد توجهات النظام، لا سيما في اختيار خلف لوالده.

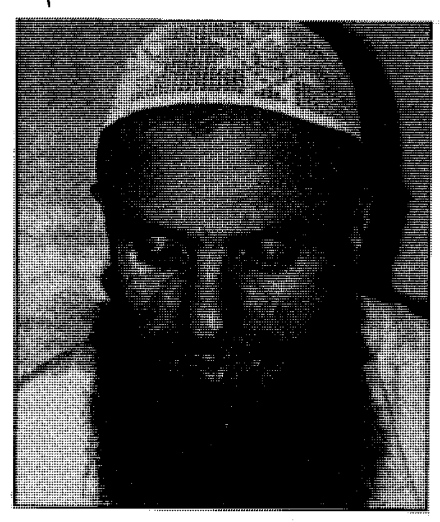
وإذا كان دوره قد تراجع بعض الشيء بعد وفاة والده عام ١٤٠٩ هـ، إلا أنه تمكن من الحفاظ على موقعه.. ولم تكن الصحافة تتعرض له.

وكان المؤتمن على أسرار والده، ومنظم كل زياراته ومواعيده. وبعد وفاته عين في عدد من المناصب العامة الفخرية، وأصبح عضواً في جمعية الخبراء المكلفة بتعيين مرشد لإيران أو عزله. كما كان ممثلاً للمرشد علي خامنئي في المجلس الأعلى للأمن القومي.

وكان قد أعلن وفاته سريرياً يوم الاثنين ١٢ شوال، ثم أعلن وفاته رسمياً يوم الأربعاء ١٤ شوال، وعاد التأكيد الرسمي ليثبت وفاته يوم الجمعة ١٦ شوال الموافق ١٧ آذار (مارس)[2].

أحمد زَيّ

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)



العالم المجاهد أحمد زي

عالم، مجاهد، أستاذ، أحد أبرز رواد حركة الجهاد في أفغانستان.

كان في الفترة بين ٩٤ ـ ١٣٩٨ هـ أحد حلقات الوصل الرئيسية ما بين قيادات الحركة المعتقلين داخل السجون، وقيادات الحركة في المهجر، وهي الفترة التي بدأت فيها حملة

(١) مع رواد الفكر والفن ص ٢٥ ـ ٢٦.

(٢) المدينة: الأعداد: ١١٦٦٥، ١١٦٦٧، ١١٦٦٩تاريخ ١٣/١٠، ١٥/١٠، ١٧/١٠/١٤١٥ هـ، والوسط ع ١٦٧ (١٠ ـ ٦/١١/١٤١٥ هـ) ص ١٤.

الاعتقالات في صفوف الحركة الإسلامية في أفغانستان، وبين الهجرة، حيث قام الشيوعيون بانقلابهم. وكان وقتها يعمل أستاذاً بكلية الشريعة في جامعة كابل، وكان تلميذاً للأستاذ برهان الدين رباني، حينما كان الأخير أستاذاً له في الجامعة نفسها، ولذلك لازمه، بعد أن هاجر إلى باكستان بعد الانقلاب الشيوعي سنة ١٣٩٨ هـ، فشغل مسؤوليات مختلفة في الجمعية الإسلامية التي يرأسها رباني. وكان له دور بارز في العمل على توحيد صفوف قيادات المجاهدين، وكان عضواً مؤسساً في حلقة أبناء الحركة الإسلامية التي أسست من قيادات الصف الثاني بهدف رأب الصدع بين قيادات المنظمات الجهادية.

وكانت محاضراته ودروسه يتوافد عليها المئات، بل الآلاف من الأفغان.

و«زَيْ» لقب للأستاذية، يطلقه الأفغان على من له مكانة خاصة عندهم.

وفي يوم الخميس ٣٠ رمضان خرج لصلاة الفجر من منزله الكائن في مخيم «بابي» القريب من بيشاور، وأطلق عليه الرصاص عملاء، فأصيب في صدره ورأسه، لكنه تمالك نفسه، وحاول العودة للحصول على سلاحه لمقاومتهم، إلا أنه لم يتمكن، فاستشهد في المستشفى[١].

أحمد زين

(١٣٤٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩١ م)

الكاتب الصحفي. من رجال الإعلام الذين عملوا في حقل الدعوة الإسلامية.

عمل في جريدة «الأخبار» منذ تخرجه في الجامعة الأمريكية قسم الصحافة في القاهرة، وتدرّج في المناصب الصحفية حتى وصل إلى مدير تحرير «الأخبار». وحين بلغ الستين عُيِّن رئيساً لتحرير جريدة «لواء الإسلام» التي يصدرها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.



أحمد زين

توفي بعد معاناة مع المرض استمرت عدة شهور[٢].

من مؤلفاته:

- إلى التي سألت أين الله؟ .- القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٣ هـ، ٩٥ ص.

ط٣.- تونس: دار بوسلامة، ١٣٩٧ هـ.

- حوار مع الشيخ الشعراوي .- القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٧ هـ.
- ويسألونك عن الروح .- ط٢ - القاهرة: المختار الإسلامي، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص .- (نحو وعي إسلامي؛ ١٥).

أحمد سليم درويش

(١٣٥٣ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٤ م)

سياسي، إداري، حزبي.

ولد في قرية ترشيحا الفلسطينية. وحينما وقعت الكارثة وشرد الفلسطينيون من أراضيهم لجأ مع عائلته إلى مدينة حلب السورية، وأقام هناك، وأتم دراسته وحصل على إجازة بالحقوق.

عمل مدرساً في مدارس حلب، ثم موظفاً في هيئة الرقابة والتفتيش.

كانت له نشاطات سياسية، فهو عضو بارز في حزب الوحدويين الاشتراكيين، تدرج في الحزب حتى أصبح عضواً في المكتب السياسي للحزب وممثله في الحكومة السورية، فأصبح وزيراً للدولة، ثم عين وزيراً للإسكان.

وهو من الفلسطينيين القلائل الذين تولوا مناصب وزارية في سورية.

توفي في ٢٥ آذار (مارس) ودفن في مقبرة النيرب (قرب حلب)[٣].

أحمد سليم سعيدان

(١٣٣١ - ١٤١١ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩١ م)

المحقق الرياضي الكبير.

ولد في صفد، من مدن فلسطين. ودرس الابتدائية في بلده، والثانوية في الكلية العربية بالقدس، والبكالوريوس في الجامعة الأمريكية ببيروت - تخصص رياضيات، والدكتوراه في تاريخ الرياضيات عند العرب.

درّس في فلسطين من ١٩٣٤ إلى ١٩٤٨ ووضع خلال هذه المدة كتباً عدة في الرياضيات لطلاب المدارس الثانوية. وعمل بعدها في التعليم لدى الحكومة السودانية وجامعة الخرطوم حتى ١٣٨٩ هـ، ووضع خلالها كتباً في الرياضيات لطلاب المدارس.

وفي سنة ١٣٨٩ هـ التحق بهيئة التدريس في كلية العلوم بالجامعة الأردنية. وفيها حصل على رتبة الأستاذية، وشغل منصب عميد كلية العلوم مدة سنتين.

وفي سنة ١٣٩٩ هـ شارك في تأسيس جامعة القدس، وأسس كلية العلوم في «أبو ديس» واستمر فيها إلى أن أبعدته سلطات اليهود. . ومنذ ذلك التاريخ عكف على الكتابة والتأليف في تاريخ الرياضيات عند المسلمين، وانتخب عضواً مؤازراً في المجمع

---

(١) المجتمع ع ٩٩٨ (١٧/١٠/١٤١٢ هـ) ص ١٩ بقلم أحمد منصور.

(٢) الفيصل ع ١٨٠ (جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١٠، الرسالة الإسلامية ع ١١٧ (رجب ١٤١٢ هـ) ص ١٣.

(٣) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ١/ ١٨٤.

العلمي العراقي سنة ١٣٩٩ هـ، وعضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٤٠٨ هـ، وعضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني.

توفي يوم الأربعاء ٨ رجب، الموافق ٢٣ كانون الثاني (يناير).

أغنى المكتبة بمؤلفات علمية وتراثية وترجمات عديدة، فكان له أكثر من ثلاثين كتاباً تدريسياً، معظمها بالاشتراك مع آخرين، وحوالي خمسين بحثاً منشوراً، وله عدة كتب في تاريخ الرياضيات عند المسلمين تشمل نحو ثلاثين مخطوطة. وترجم عدة مؤلفات رياضية إلى العربية. وكانت له جهود في إنجازات مجمع اللغة العربية الأردني بعامة، وفي مجال تقريب التعليم العلمي بخاصة[1].

ومن مؤلفاته:

- الفكر الإنساني في طفولته.
- التفاضل والتكامل والهندسة التحليلية (ترجمة بالاشتراك).
- الجبر المجرّد (ترجمة بالاشتراك).
- مبادىء التحليل الرياضي (ترجمة بالاشتراك).
- كتاب أبي الوفاء البوزجاني في الرياضيات (تحقيق).
- رسالة تسطيح الصور وتبطيح الكور/ للبيروني (تحقيق).
- مراسم الانتساب في معالم الحساب/ يعيش بن إبراهيم الأموي (تحقيق).ـ حلب: جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٤٠١ هـ.ـ (مصادر ودراسات في تاريخ العلوم العربية والإسلامية: سلسلة تاريخ العلوم الرياضية؛ ٢).
- الفصول في الحساب الهندي/ لأبي الحسن أحمد بن إبراهيم الإقليدسي (تحقيق).ـ ط٢ ـ حلب: جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٤٠٤ هـ.ـ (تاريخ علم الحساب العربي؛ ٢).
- مقدمة لتاريخ الفكر العلمي في الإسلام.ـ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٩ هـ.ـ (عالم المعرفة؛ ١٣١).
- قاموس مصطلحات الرياضيات الابتدائية: محاولة تاريخية.ـ عمان: مجمع اللغة العربية الأردني، ١٤٠٨ هـ.
- تاريخ علم الجبر في العالم العربي: دراسة مقارنة مع تحقيق لأهم كتب الجبر العربية.ـ الكويت: جامعة الكويت، ١٤٠٦ هـ.ـ (السلسلة التراثية؛ ١٥).
- رسائل ابن سنان: ثابت بن قرة (تحقيق).ـ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٠٣ هـ.ـ (السلسلة التراثية؛ ٦).
- مشروع مجمع اللغة العربية الأردني للرموز العلمية العربية/ إعداد لجنة خاصة مقررها أحمد سعيدان.ـ عمان: المجمع، ١٤٠٤ هـ.
- التكملة في الحساب؛ مع رسالة في المساحة/ عبد القاهر بن طاهر البغدادي (تحقيق ودراسة مع ملخص بالإنجليزية).ـ الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٦ هـ.
- البحث عن الحل (ترجمة).
- مبادىء المعادلات التفاضلية وتطبيقاتها (ترجمة بالاشتراك).

أحمد سليمان الأحمد

(١٣٤٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر، ناقد.

ولد في قرية «السلاطة» بمنطقة جبلة في محافظة اللاذقية بسورية، وهو شقيق الشاعر بدوي الجبل. تخرّج في الكلية العلمانية بمدينة طرطوس عام ١٩٤٢ مجازاً في الأدب الفرنسي. ونال درجة الدكتوراه في علم الاجتماع الأدبي.

عاش عامين في الأرجنتين، وشارك في الرابطة الأدبية العربية هناك، وعمل في الصحافة العربية والفرنسية، وفي التدريس بجامعة صوفيا (بلغاريا)، وجامعتي دمشق والجزائر[2].

من آثاره:

- بستان الحب (؟): شعر.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٥ هـ.
- الشعر الحديث بين التقليد والتحديث.ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ.
- المجتمع في المسرح العربي الشعري.ـ طرابلس الغرب: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٢ هـ.
- الأعمال الشعرية الكاملة.ـ بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٩ هـ.
- أغان صيفية: أدب، شعر.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٧هـ.
- ويسألونك عن الشكل الأسمى.ـ دمشق: مكتبة النوري.
- المأمونية: تمثيلية شعرية.
- بياتريس: أوبرا غنائية.
- مم وزين: مسرحية شعرية، ١٩٤٦.
- دراسات في المسرح العربي.ـ دمشق: دار الأجيال، ١٣٩٤ هـ.

أحمد بن سليمان الريامي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

خطاط، مدرّس.

ولد في الرستاق. عمل مدرساً في المدرسة السلطانية الثانية في مسقط (١٩٣٥ ـ ١٩٤٠). ثم عمل مدرساً في المدرسة السعيدية في مسقط بعد إنشائها من عام (١٩٤١ ـ ١٩٥٥). كان من أشهر الخطاطين. غادر وطنه ككثير من العمانيين في ذلك الوقت، ثم عاد إلى الوطن في أواخر عام ١٩٧٣ وعاد إلى العمل بوزارة التربية

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٤ ع ٣٩ (ذو القعدة ١٤١٠ هـ ـ ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٣٥٩ ـ ٣٦٠.

(٢) ديوان الشعر العربي ١/ ١٨٠.

والتعليم والشباب حتى وفاته[١].

أحمد السمرة

(١٣٣٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٢ م)

شاعر من الإسكندرية.

له ديوانان: أنسام وأنغام، وقصائد إسلامية.

ومسرحيتان: ساق من ذهب، ورئبال[٢].

أحمد سيكو توري

(١٣٤١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٤ م)

الرئيس الغيني، الزعيم الإفريقي.

كان في حياته بعض المواقف السياسية العادلة سواء على المستوى الإفريقي أو المستوى العربي أو الدولي. فهو من الزعماء الأفارقة الذين أسسوا منظمة الوحدة الإفريقية، وكان أحد القادة الذين قاموا بدور نشط في الحوار العربي الإفريقي الذي أدى إلى عقد أول مؤتمر قمة عربي إفريقي في القاهرة عام ١٩٧٧ م انبثقت عنه لجان مختلفة لتوطيد العلاقة بين العرب والأفارقة، وكانت غينيا أول دولة إفريقية تقطع علاقاتها مع إسرائيل بعد هزيمة ١٩٦٧ م.

في عام ١٩٥٨ م كان الزعيم الإفريقي الوحيد في المستعمرات الفرنسية بغرب القارة، الذي شق عصا الطاعة على الجنرال ديغول، عندما قاد شعبه ليقولوا «لا» للاستقلال ضمن مجموعة كومنولث فرنسية، بل نعم لاستقلال غينيا الكامل عن فرنسا، وهنا أطلق كلمته المشهورة: «إننا نفضل الحرية مع الفقر على الغنى مع العبودية» واستقلت غينيا عن فرنسا في ١٢ أكتوبر ١٩٥٨ م وتولى سيكوتوري رئاسة الحكومة، ثم أصبح أول رئيس لجمهورية غينيا ١٩٦١/١/٢٧.

(١) دليل أعلام عُمان ص ٢٨.

(٢) الفيصل ع ١٨٢ (شعبان ١٤١٢ هـ) ص ١١٤.

ومنذ أن استقلت غينيا قاطعتها فرنسا سياسياً واقتصادياً وثقافياً، ثم حاول الروس أن يرتبطوا مع غينيا بعلاقة لغزو القارة الإفريقية، لكن علاقاته مع السوفييت بدأت تتوتر منذ أن اتهم السفير السوفياتي في غينيا بالتورط في مؤامرة ضد نظامه عام (١٩٦١ م). وعندما رفض إعطاء السوفييت قواعد عسكرية في غينيا، حيث كان يؤمن بضرورة استقلال بلاده استقلالاً تاماً. وبسبب هذا التوتر في العلاقات السوفياتية ـ الغينية عمد سيكوتوري إلى تجميد مشاريع استغلال احتياطات بلده من الثروات المعدنية للبحث عن وسائل ومصادر أخرى لحسن استثمار تلك المواد. وقد تضررت اقتصادية البلاد من هذا التجميد، حتى أصبحت غينيا في عداد الدول الفقيرة في العالم، على الرغم من احتياطاتها المعدنية الهائلة، حيث إنها أول دولة في العالم في تصدير البوكسيت.

واستفاد من فترة التجميد في تحسين علاقاته مع جيرانه الأفارقة. وفي أوائل الثمانينات اتجه نحو الاستثمارات الغربية والعربية لاستغلال احتياطات بلده المعدنية، مما جعل بلاده تشعر بشيء من الاستقرار الداخلي بعد عدة محاولات انقلابية فاشلة.

وفي الأعوام الأخيرة من حكمه أبدى ميلاً شديداً للتوسط في حل مشكلات العالم الإسلامي، حيث أصبح رئيساً للجنة المصالحة بين العراق وإيران المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، كما رحب بإنشاء أول مصرف إسلامي وأول شركة استثمار إسلامية في غينيا عام ١٩٨٣ م.

توفي يوم الاثنين ٢٦ آذار (مارس) إثر نوبة قلبية أدت إلى نقله إلى مستشفى كليفلاند الأمريكية لإجراء عملية جراحية في القلب، حيث توفي هناك[٣].

(٣) المجتمع ع ٦٦٥ (١٤٠٤/٧/٢ هـ) ص ٣٣.

ومن مؤلفاته:

- السلطة الشعبية/ ترجمة إحسان الحصني.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٠ ص.
- إفريقيا والثورة/ ترجمة مجموعة من الاختصاصيين؛ مراجعة أديب اللجمي. ـ ط ٢.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٨ هـ، ٣٨٥ ص.

أحمد شوكت بن عمر الشطي

(١٣١٧ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

طبيب، باحث.

نبت في بيت العلم والأدب من أسرة أكثر رجالها مؤلفون وقضاة ومفتون.

تخرج من المعهد الطبي العربي سنة ١٩٢١ م، ثم عيّن في سلك الهيئة التدريسية، وكلّف بإدارة وزارة الصحة كأمين عام فيها سنة ١٩٤٩ م. وكوفىء على أعماله بأوسمة.

وهو من مؤسسي الجمعية الطبية في دمشق، وتولى رئاستها. ورأس اللجنة العلمية في نقابة الأطباء. وقدّم بحوثاً علمية مبتكرة في مجلة المعهد الطبي العربي بدمشق وبيروت ومصر، بعضها لم يسبقه إليها أحد. وله تجارب في علمي الجنين والوراثة. وأنشأ مخبراً لذلك..

وكان على تواضع وخلق وعطف على الفقراء.. قضى حياته طبيباً وأستاذاً في كلية الطب بدمشق. بدأ التأليف وهو ابن خمسة وعشرين عاماً، وبلغت مؤلفاته ما يقرب الأربعين مؤلفاً[٤].

من مؤلفاته:

- العرب والطب.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٠ هـ، ١٨٨ ص.
- القانون في الطب لابن سينا؛ شرح

(٤) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٣،

وترتيب جبران جبور؛ تعليق أحمد شوكت الشطي، قدم له خليل أبو خليل.ـ بيروت: مؤسسة المعارف، ١٤٠٢ هـ (٣٣٦ ص؟).

- مجموعة أبحاث في الحضارة العربية الإسلامية والمجتمع العربي.ـ دمشق: جامعة دمشق، ١٣٨٣ هـ، ٢٠٧ ص.
- نظرات في طب ابن الطفيل الأندلسي: مستوحاة من قصة حي بن يقظان.ـ دمشق: مطبعة، جامعة دمشق، ١٣٨٢ هـ، ١٦ ص.

أحمد الصافي النجفي

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٧ م)

شاعر.

ولد في النجف من أب عراقي وأم من جبل عامل في لبنان. غادر العراق بعد عام (١٩٢٠ م) خوفاً من بطش الإنجليز، حيث كان من الشعراء الذين قارعوا المحتلين. ألف جوّ لبنان فعاش في بيروت حتى سنة ١٩٧٦ م حيث عاد إلى العراق بدعوة من الدولة. وكان قد أصيب في أحداث لبنان الدامية، ولما عاد إلى العراق استقبل بحفاوة بالغة وبقي هناك حتى وفاته ببغداد، ودفن بالنجف.

كان من المؤمنين بأن (الشعر أشياء تجيش في نفوسنا وتجري على ألسنتنا) وكان لا يكتب الشعر إلا إذا فاجأه. أخذ شعره من الحياة[1].

قلت: ومازلت أذكر بيتين من الشعر تصدرا ديوانه «الشلاَّل»، فكنت أردِّدهما وأنا شاب يافع:

شعراءُ عصري ما لهم إلا التغزُّل من أَرَبْ
لَعِبُ الطفولة شغرُ همو وهمو كشعرِهمو لَعِبُ!

توفي في ٢٧ حزيران (يونيه).

ومما كتب فيه:

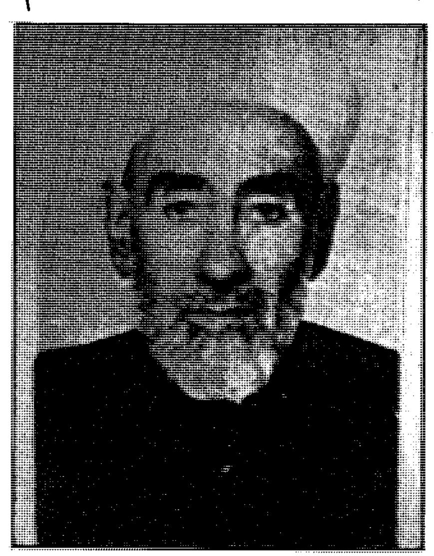
- الشاعر أحمد الصافي النجفي: دراسة نفسية تحليلية/ إبراهيم الكيلاني.ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٤٠٠ هـ، ١٧٢ ص.
- أحمد الصافي النجفي: رحلة العمر/ عبد الله الشيتي.ـ الكويت: دار القبس، ١٣٩٩ هـ، ١٠٧ ص.

ومن دواوينه الشعرية:

هواجس، أشعة ملونة، حصاد السجن، الشلال، الأغوار، التيار، رباعيات عمر الخيام (ترجمة)، الأمواج.

أحمد صالح الشامي

(١٣٢٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٣ م)



أحمد صالح الشامي

المفتي الحنبلي.

هو الشيخ أحمد بن صالح بن محمد أديب بن يوسف بوبس الشامي الدومي الحنبلي.

ولد بدوما، وتوفي والده قبل أن يبلغ سن الرشد، فصار يتكسَّب لإعالة الأسرة بتجارة الأقمشة وغير ذلك.

درس في المدرسة الابتدائية، ثم تركها لالتزاماته المادية، ثم بدأ يطلب العلم، فكان يسير من دوما إلى دمشق سيراً على الأقدام، فتتلمذ في دمشق على الشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد علي الدقر، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد سعيد البرهاني، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت وغيرهم، كما تتلمذ على علماء بلدته، كالشيخ مصطفى الشطي مفتي دوما، والشيخ محمد مفيد الساعاتي (ت ١٣٥١ هـ) والشيخ حسين الشاش، والشيخ محمود السيد.

سلك في الطريقة الشاذلية على الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ محمد سعيد البرهاني، وسلك أيضاً في الطريقة النقشبندية.

تولى منصب الإفتاء في دوما سنة ١٣٧٠ هـ، وبقي فيه إلى آخر حياته. وقد بلغت جداول الفتوى التي أنجزها حتى سنة ١٣٨٩ هـ ـ (٣٦٧) جدولاً.

وتولى رئاسة جمعية النهضة الخيرية لنشر العلوم الدينية التي تأسست في دوما سنة ١٣٥٥ هـ، كما تولى التدريس في المسجد الكبير بدوما.

نبغ في العلوم الإسلامية ولاسيما الفقه الحنبلي والفرائض. وكان عالماً صالحاً تقياً زاهداً كريم الأخلاق، كريم النفس، وكان ينفق من ماله في سبيل الإصلاح بين الناس.

وكان رحمه الله قليل الكلام في غير العلم وذكر الله تعالى.

توفي عصر الأحد ٢٧ صفر الموافق ١٥ آب، وصُلّي عليه ظهر الاثنين في الجامع الكبير بدوما، وخرجت جنازته يشيعها الألوف من محبيه، وخرج فيها عدد كثير من علماء دمشق وأعيانها، ودفن في مقبرة دوما[2].

---

(١) الفيصل ع ١٥٦ (جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ) ص ١١٠. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٣٢ ـ ٣٣، ولافتات على الطريق ص ١٤٧ ـ ١٥٣، ديوان الشعر العربي ١٩٨/١ ـ ٢٠٠، وفي الأخير تاريخ وفاته بالسنة الهجرية خطأ.

(٢) كتب الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي، ومحمد نور يوسف، ومصادرهما هي:
- تاريخ دومة/ لمعروف زريق ٨٤، ٨٥، ١٠١.
- أربعون عاماً في محراب التوبة ٨٢.
- العارف بالله محمد سعيد البرهاني/ أحمد عادل خورشيد ص ٣١.
- شروح رسالة الشيخ أرسلان ٢٧٤ ـ ٢٧٥.
- مشافهة عدد من معارفه ومحبيه.

أحمد صالح قنديل

(١٣٢٩ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر، صحفي، إداري.

ولد في مدينة جدة، وتلقى علومه في مدرسة الفلاح، وبعد تخرجه عمل مدرساً بها، ثم رئس تحرير جريدة «صوت الحجاز».

تنقّل في عدة وظائف حكومية، كان آخرها مدير الحج العام، تفرغ بعدها للأعمال الحرة، والكتابة في الصحافة شعراً ونثراً.



احمد قنديل

وقد عرف بكتاباته الشعرية باللهجة العامية، وله زاوية يومية بالشعر الشعبي في جريدة «عكاظ»، يعالج من خلالها مشكلات اجتماعية.

ومما كتب فيه: الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ.

من دواوينه المطبوعة بالشعر الشعبي «في المركاز»، «أبو عرام والبشكة»، ومن دواوينه بالشعر الفصيح «أوراقي الصفراء»، «عروس البحر» الجزء الأول وهو خليط بين الفصيح والعامي، «شمعتي تكفي»، «نار»، «الراعي والمطر»، «قاطع الطريق»، «شعر.. ومشاعر»، «أغاريد»، «أصداء»، «أبراج»، ومن آثاره أيضاً: «عروس البحر» الجزء الثاني، «مكتي قبلتي» ملحمة شعرية، «الرمال الذهبية»، «الدمعات الخمس»، «الأصداف»، «الجبل الذي صار سهلاً»[١].

أحمد الصاوي محمد

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٩ م)

الكاتب الصحفي العريق.

بدأ حياته موظفاً بالداخلية ثم بمصلحة المناجم، وسافر في بعثة إلى باريس عام ١٩٢٧ م ليحصل من هناك على دبلوم الصحافة بمرتبة الشرف من جامعة السوربون، وعاد ليكتب في «الأهرام» عموده اليومي «ما قل ودل»، وليصدر مجلة أدبية فنية ساخرة هي «مجلتي»، وفي عام ١٩٤٥ م أصبح كاتباً في «أخبار اليوم»، ثم أحد رؤساء تحرير جريدة (الأخبار)، كما تولى رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة»، ثم تولى رئاسة تحرير صحيفة «الأهرام» ليكون أول مصري تولى رئاستها، وذلك في عام ١٩٥٢ م ولمدة خمس سنوات متتالية، ثم عاد بعدها إلى «الأخبار» ليواصل كتابة «ما قل ودل» حتى وفاته بتاريخ ٢٢ يونيه[٢].

من أعماله:

أسرار انهيار أوروبا، باريس، التلميذة الخالدة/ إيف كوري (ترجمة)، شللي أو قبور في جنة الحب، تاييس/ أناتول فرانس (ترجمة)، عذراء الأندلس، المغني المجنون، بيرون، بنات.

(١) الفيصل ع ٢٧ (رمضان ١٣٩٩ هـ) ص ٦. وله ترجمة في كتاب «أدباء سعوديون: ترجمات شاملة لسبعة وعشرين أديباً» ص ٥٣ ـ ٧٠، وكتاب أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر الهجري ١٣٠١ ـ ١٤٠٠ هـ. وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٤٥/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٠٨/٣.

(٢) الفيصل ع ١٥١ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ١١٨.

أحمد عادل

(١٣٤٨ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٣ م)

صحفي.

بدأ عمله الصحفي ـ عقب تخرجه من الجامعة الأمريكية ـ في صحيفة «الجمهورية» بمصر في بداية الخمسينات الميلادية، ومنها انتقل إلى صحيفة «الأهرام» رئيساً للقسم الخارجي بها، وكاتباً فيها. بعدها تولى لمدة أربع سنوات رئاسة تحرير جريدة «المساء»، ثم عاد مرة أخرى إلى «الأهرام».

توفي في نهاية شهر ذي الحجة[٣].

أحمد عارف

(١٣٤١ ـ ١٤١١ هـ؟ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩١ م)

شاعر كردي كبير.

ولد في أنقرة وتوفي بها، وسجن مراراً لقصائده وكتاباته الصحفية. ولم يصدر سوى ديوان واحد، إلا أن ديوانه هذا طبع (٢٥) مرة![٤].

أحمد عبد الجواد

(١٣٥٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٨ ـ ٩٩١ م)

صحفي.

وهو خريج أولى دفعات قسم الصحافة بجامعة القاهرة عام ١٣٧٨ هـ. وعمل منذ تخرجه في وكالة أنباء الشرق الأوسط، عدا سبع سنوات أعير خلالها لوكالة الأنباء القطرية وشارك في تأسيسها.. فكان نائب رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط وعضو مجلس إدارتها، وعمل مراسلاً لها في عدة عواصم عربية، وقام بتغطيات صحفية عديدة، على رأسها تغطية مؤتمرات القمة العربية والإفريقية[٥].

(٣) الفيصل ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤ ـ ١٣٥.

(٤) الفيصل ع ١٧٦ (صفر ١٤١٢ هـ) ص ١٨.

(٥) المسائية (السعودية) ع ٢٧٣٤، (٦/١٩/ ١٤١١ هـ)، الجزيرة ع ٦٦٧٣ (التاريخ السابق)، الفيصل ع ١٧٠ (شعبان ١٤١١ هـ) ص ١٢.

أحمد عبد الستار الجواري

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٨ م)

باحث، لغوي، أديب، إداري، وزير.

ولد في الكرخ ببغداد، وتوفي يوم ٢٢ كانون الثاني (يناير).

أتم دراسته الابتدائية والثانوية في الكرخ، ثم التحق بدار المعلمين العالية ليدرس فيها العربية وعلومها، ثم حصل من جامعة القاهرة على الليسانس سنة ١٩٤٥ م، والماجستير سنة ١٩٤٧ م، والدكتوراه سنة ١٩٥٣ م، ثم عاد إلى بغداد للتدريس في دار المعلمين العالية. وانتخب نقيباً للمعلمين في العراق سنة ١٩٦٢ م، ورئيساً لاتحاد المعلمين العرب سنة ١٩٦٩ م، وتجدد انتخابه في رئاستها حتى نهاية سنة ١٩٨٢ م، وتولى عمادة كلية الشريعة سنة ١٩٦٣ م، وتولى وزارة التربية سنة ١٩٦٣ م وسنة ١٩٧٥ م، ووزارة شؤون رئاسة الجمهورية سنة ١٩٧٠ م، ووزارة الأوقاف عام ١٩٧٩ م، وعمل مديراً في وزارة التعليم العالي، وقام بعدد من المهمات في البلاد العربية، وحضر كثيراً من المؤتمرات، وكان عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية الأردني.

وقد غذى مجلة المجمع العلمي العراقي بعدد من الدراسات القيّمة، وكان له دور مهم في وضع المعجم الطبي الموحّد الذي استمر إعداده سبع سنوات، من سنة ١٩٦٦ إلى سنة ١٩٧٣ م، وكانت مشاركته فعّالة في إعداد مصطلحات التربية وعلم النفس منذ تكوينها، وشارك في أعمال لجنة الطب وعلوم الحياة في المجمع العلمي العراقي ثماني سنوات، وقد تم إنجاز أعداد كبيرة من مصطلحات علوم الحياة وعلم الحيوان وعلم النبات، وكان له دور فعّال في إنشاء الدراسات الجامعية في الموصل والبصرة سنة ١٩٦٣ م[١].

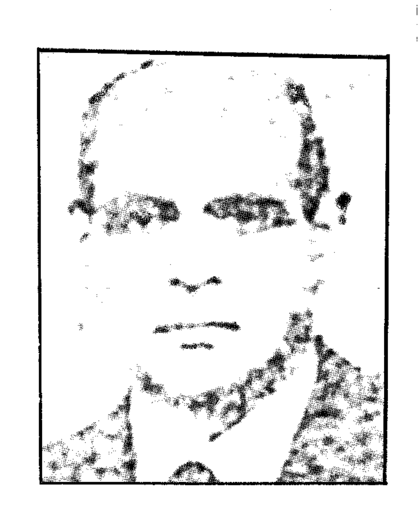
وقد نشر له المجمع أربعة كتب هي:

- نحوُ التيسير: دراسة ونقد منهجي.- ط٢، ١٤٠٤ هـ.
- نحوُ القرآن، عام ١٣٩٤ هـ.
- نحوُ الفعل، عام ١٣٩٤ هـ.
- نحوُ المعاني، عام ١٤٠٧ هـ.

إضافة إلى كتبه في «الحب العذري» عام ١٩٤٨ م، وكانت رسالته في الماجستير. و«الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري» عام ١٩٥٦ م، وكانت رسالته للدكتوراه. و«المقرب لابن عصفور» الذي قام بتحقيقه، وصدر في بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف، ٩١ ـ ١٣٩٢ هـ، ٢جـ في ١ مج.- (إحياء التراث الإسلامي؛ ٣) و«انتصار المنصورة» عام ١٣٩٣ هـ.

أحمد عبد السلام البوعياشي

(١٣٣٦ ـ ١٩٨٥ م هـ = ١٩١٧ ـ ١٤٠٦ هـ)



احمد البوعياشي

قاض، كاتب.

عمل في ميدان القضاء بطنجة، وبعد إحالته على التقاعد عمل محامياً بمدينة الحسيمة بالريف وفيها توفي.

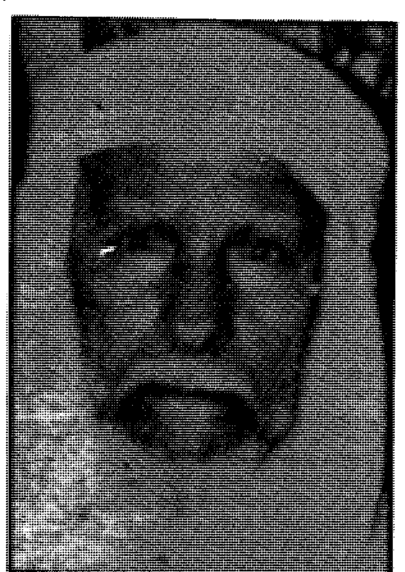
ويعد من أوائل المؤرخين المعاصرين الذين اهتموا بتاريخ منطقة الريف بلد المجاهد المعروف محمد عبد الكريم الخطابي بالمغرب.

من تآليفه المطبوعة:

- الريف بعد الفتح الإسلامي.
- الثائر المهزوم (رواية).
- حرب الريف التحريرية ومراحل النضال ـ في جزأين ـ وهو الكتاب الذي نال به جائزة المغرب[٢].

أحمد عبد العزيز المبارك

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٨ م)



الشيخ احمد المبارك

عالم جليل.

هو أحمد عبد العزيز بن حمد عبد اللطيف، من أسرة آل المبارك التميمية المعروفة منذ القديم في مدينة الأحساء بالمنطقة الشرقية من السعودية.

وكان مولده في الأحساء، والأحساء من الهفوف، المعروفة في التاريخ الإسلامي باسم «هَجَر».

وقد عرفت أسرة آل المبارك بإقبالها على خدمة العلم والعمل على نشره.

---

(١) مجلة المجمع العلمي العراقي جـ ١ مج ٣٩ شعبان ١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق جـ ٣ (ذو القعدة ١٤٠٨ هـ) ص ٥٣٨، ومجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣٤ (جمادى الأولى شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٣٢١، ومعجم المؤلفين العراقيين ٨٩/١.

(٢) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).

بدأ تعلمه من السابعة على يد معلمة فاضلة هي الشيخة كلثم ابنة الشيخ شبيب، ثم انتقل إلى دبي، التي كان والده كثير التردد عليها لنشر العلم، فتعلم الكتابة هناك، وأعاده والده إلى الأحساء ليحفظ القرآن الكريم، ثم ينتقل مرة ثانية إلى دبي ليلتحق بالمدرسة الأحمدية فيها، فدرس على والده وعمه حتى عام ١٣٥٠ هـ، ثم بدأ يتولى التدريس، حيث استقبل طلاب العلم في داره.

في عام ١٣٥٥ هـ أسندت إليه مهمة الخطابة في مسجد المديرية بمدينة الهفوف، حتى إذا كان عام ١٣٧٢ هـ عُين قاضياً بالقطيف، وعُهد إليه بالخطابة في مسجد الظهران، واستمر على ذلك حتى عام ١٣٨٤ هـ، حيث نقل قاضياً إلى محكمة الظهران، وظل في عمله هذا حتى عام ١٣٨٩ هـ، حيث انتدب للعمل في محاكم أبو ظبي، ثم كان رئيس القضاء الشرعي في دولة الإمارات، والمستشار الديني للأمير زايد آل نهيان، وإمام الجمعة بمسجد أبو ظبي الكبير، بالإضافة إلى إمامة العيدين في مصلى الدولة الرئيسي.

وقد عرف بالنشاط الجم في خدمة الإسلام، فقد كان إضافة إلى أعماله الدعوية الرسمية يشارك في المؤتمرات الإسلامية ممثلاً لدولة الإمارات، في الهند وبغداد ومكة وطرابلس الغرب والرياض[١].

توفي يوم الأربعاء ٢ ربيع الأول، وصلي عليه في مسجد الإمام فيصل بن تركي بحضور عدد كبير من فقهاء الأحساء ومحبيه.

وله مؤلفات عديدة منها:

- حول تعليم المرأة المسلمة.
- حول الإسلام والمسلمين، ٥ جـ.
- الخطب المنيرية، ١١ جـ (٧٢ - ١٣٧٤ هـ).
- نظام القضاء في الإسلام.
- العلاقة الزوجية في ضوء الإسلام.
- رسالة المسجد.
- الأساس الإسلامي لمناهج التربية والتعليم.
- الطريق إلى الله.
- مراحل تدوين السنة.
- الفتاوى الفقهية.

ونشر بحوثاً ومقالات عديدة في الصحف والمجلات.

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٦١ - ٦٧، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٦/١، البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٨ ص ٩٩ رسائل الأعلام ٧١.

أحمد عبد الغفور الراوي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

شاعر مطبوع.

عاش حياة فقر، ولم يعطه المجتمع قدره.

كان موظفاً في الإذاعة بدير الزور في سورية، وبُعث من قبلها إلى تشيكوسلوفاكيا في إحدى البعثات.

توفي في المدينة نفسها، ودفن في «الميادين». وله أولاد شعراء.

نشر قليلاً من شعره في المجلات المحلية، وله ديوان شعر مخطوط.

شعره يغلب عليه السخرية، بالإضافة إلى قوّته. وله شعر في الرثاء، قال يرد على أحدهم عن سبب غيابه:

أضحت «هرابش» داري لا أغادرها
إلا لتأمين حاجاتِ لأولادي
بيتٌ من الطين والأحجار أقطنه
على طريقة آبائي وأجدادي
ظل انتظاري للباصات يرهقني
حتى ملكتُ زمام الأدهم الهادي[٢]
يا من تذكرتني يوماً ولم ترني
إني بوادٍ وديرُ الزور في وادي

وقال يرثي ابنه:

دمعٌ يسحُ كوابل مدرارِ
جارٍ إلى جنب الفرات الجاري
إن الكواكب في عُلاها لم تكن
تعلو لتسلم من يد الأقدار
إن اتساع مجالها النائي بها
لم يُنجِها من كبوة وعثار[٣]

(٢) يعني الدراجة العادية.

أحمد عبد الغفور عطار

(١٣٣٧ - ١٤١١ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩١ م)

مفكر، باحث، أديب إسلامي كبير، صاحب مؤلفات عديدة.



أحمد عبد الغفور عطار

ولد في مكة المكرمة، ودرس في كلية الآداب بجامعة القاهرة ولكنه لم يكمل الدراسة.

أسس جريدة عكاظ عام ١٣٧٩ هـ، وتولى رئاسة تحريرها مرتين. كما أصدر في مكة مجلة شهرية بعنوان «كلمة الحق» عام ١٣٨٧ هـ لكنها توقفت. وكتب مقالات كثيرة تحت أسماء مستعارة، مثل: الجاحظ، شريفة عبد الله، عبد الله مكي، عبيد الحازم.

نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٤٠٥ هـ، وأهدى مكتبته إلى مكتبة الحرم المكي الشريف منذ عام ١٤٠٨ هـ، وكانت تحتوي على خمسة وعشرين ألف مجلد.

(٣) زودني بهذه الترجمة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

وذكر الشيخ أبو الحسن علي الحسني الندوي أن صلته به ترجع إلى عام ١٣٦٩ هـ، وقال فيه بعد وفاته: «أشهد الله سبحانه وتعالى أني وجدته في كل ما قرأت له من كتاباته متحمساً في الدفاع عن الدين، وشديد الحب والإعظام لمكانة رسول البشرية والسلام ﷺ. وقد كتب آلاف الصفحات في المواضيع المختلفة، ولم ينحرف عن المبدأ، ولم يتجاوز حدود الأدب الإسلامي، ولم يتطرف بموالاة الملاحدة والمارقين عن الدين»[1].

* أفردت مجلة الفيصل في عدد شوال ١٤١١ هـ ملحقاً خاصاً تضمن تعريفاً به، وآراء الأدباء فيه، مع قائمة ببليوجرافية بمؤلفاته المطبوعة ص ٢٥ ـ ٣٥.

* وفي جدة نوقشت رسالة الدكتوراه في الآداب (تخصص أدب حديث) في كلية التربية للبنات، تقدمت بها الباحثة الشفاء عبد الله زيني عقيل سنة ١٤١٤ هـ وموضوعها: «أحمد عبد الغفور عطار وجهوده الأدبية إبداعاً ودراسة».

* كما ألف زهير محمد جميل كتبي كتاباً بعنوان: العطار: عميد الأدب.ـ جدة: دار الفنون، ١٤١١ هـ، ٢٩٣ ص.

* ومقال بعنوان: العالم الموسوعي أحمد عبد الغفور عطار، في مجلة المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ).

من مؤلفاته التي وقفت على عناوينها كما في آخر كتابه «إننا عرب ومسلمون: لا.. لسنا عرباً ولا مسلمين» ومن مصادر أخرى ما يلي:

- آداب المتعلمين ورسائل أخرى في التربية الإسلامية، لابن خلدون وغيره.ـ القاهرة، ١٣٧٦ هـ.

ط٢ـ بيروت، ١٣٨٦ هـ.

- آراء في اللغة.ـ جدة: المؤسسة العربية للطباعة، ١٣٨٤ هـ، ٢٢٣ ص.

- ابن سعود وقضية فلسطين: التاريخ، المؤامرة، القضية.ـ بيروت: المكتبة العصرية، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٣٦٦ ص.

- أحكام الحج والعمرة من حجة النبي ﷺ وعمره.ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ١٨٢ ص.

ط٤ـ جدة: مطابع شركة دار العلم، ١٤١١ هـ، ١٧٥ ص.

ط٥ـ مكة المكرمة: مطابع المجموعة، ١٤١٢ هـ، ١٧٣ ص.

ط٦ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٤هـ.

- الأدب الضاحك (معد للطبع).

- أريد أن أرى الله [مجموعة قصص]؛ تقديم سيد قطب؛ رسوم أثانايس مكريس.ـ القاهرة، ١٣٦٦ هـ.

ط٢ـ الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٨ هـ، ١٥٠ ص.

ط٣ـ الرياض: دار ثقيف، ١٤١١ هـ، ١٥٠ ص.

- الأزمنة/ لقطرب (تحقيق، معد للطبع).

- الأسرة (معد للطبع).

- الإسلام دين خاص أم عام؟.ـ بيروت، ١٤٠٠ هـ.

- الإسلام طريقنا إلى الحياة.ـ جدة، ١٣٨٤ هـ.

- الإسلام والشيوعية.ـ القاهرة، ١٣٧٧ هـ.

ط٢، مزيدة ومنقحة.ـ بيروت، ١٣٩١ هـ.

- أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة.ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٣٠ ص.

طبعة أخرى: مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٧ هـ، ١٢٤ ص.

- انحسار تطبيق الشريعة في أقطار العروبة والإسلام.ـ بيروت، ١٤٠٠ هـ.

- إنسانية الإسلام.ـ ط٢ـ بيروت ١٤٠٠ هـ.

إنسانية الإسلام (باللغة الإنجليزية).ـ بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- إننا عرب ومسلمون: لا.. لسنا عرباً ولا مسلمين.ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٢ هـ، ٢١٣ ص.

- بروتوكولات صهيون (ترجمة).ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٦ هـ، ١٦٧ ص.

ط٢ـ بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- بناء الكعبة على قواعد إبراهيم فريضة إسلامية وواجب ديني.ـ دمشق: مطبعة البيان، ١٣٩٨ هـ، ١٣٢ ص.

ط٢ـ؟: دار العلم العربي للطباعة، ١٣٩٨ هـ، ١٣٢ ص.

ط٣ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ١٣٢ ص.

- البيان [نقد أدبي].ـ القاهرة، ١٣٦٩ هـ.

- بين السجن والمنفى.ـ بيروت: مؤسسة جواد للطباعة، ١٤٠١ هـ، ٣٠٤ ص.

- التربية.ـ جدة: الأمل للطباعة، ١٤١٢ هـ، ٢٧١ ص.

- تهذيب الصحاح [معجم لغوي]/ للزنجاني (تحقيق بالاشتراك مع عبد السلام هارون).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٣ مج: ١٣٨٣ ص.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠٣ ـ ٢٠/٧/١٤١١ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٦٩ ـ ٩٤، وأخرى في: أدباء سعوديون ص ٢٩ ـ ٤٩، والاثنينية ٢/٢٢٧ ـ ٢٦٣، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٠٤ ـ ١٠٦، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٩١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢//٣٢٨، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/٤٣ ـ ٥٥، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٩.

- توحيد أخناتون وثنية وكفر.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١٣ هـ.
- جحا يستقبل نفسه، وقصص أخرى.- بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٩٩ هـ، ٢٩٥ ص.
- الجوهري: مبتكر منهج الصحاح.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ٤٧ ص.
- الحجاب والسفور.- الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٩ هـ، ١٧١ ص.
- حجة النبي ﷺ وأحكام الحج والعمرة.- بيروت: دار العلم للملايين.

ط٢.- الرياض: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٦ هـ، ٤٦٤ ص.

- حرب الأكاذيب.- القاهرة، ١٣٧٧ هـ.

ط٢.- نشرت بجريدة عكاظ، الطائف، ١٣٨٠ هـ.

ط٣.- نشرت في الطبعة الثانية من كتاب «الإسلام والشيوعية».- بيروت، ١٣٩١ هـ.

- الخراج والشرائع.- القاهرة، ١٣٦٥ هـ.
- دفاع عن الفصحى.- بيروت: توزيع دار العلم للملايين؛ جدة: دار الشروق، ١٣٩٩ هـ، ٩٣ ص.
- خمس دقائق قبل الفطور (معد للطبع).
- الديانات والعقائد في مختلف العصور.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠١ هـ، ٤ مج.
- الرحلات (معد للطبع).
- الزحف على لغة القرآن.- مكة المكرمة، ١٣٨٥ هـ، ٣٠٤ ص.
- الزنابق الحمر: مسرحية/ رابندرانات تاغور (ترجمة عن البنغالية).- ١٣٧١ هـ.

ط٢.- الطائف: دار ثقيف.- ١٤٠ هـ، ٢٦١ ص.

- سعود: ولي عهد المملكة العربية السعودية.- القاهرة: د.ن، ١٣٦٦ هـ، ١٩١ ص.
- الشريعة لا القانون.- جدة، ١٣٨٤ هـ.
- الشيوعية: خلاصة كل ضروب الكفر والموبقات والشرور والعاهات.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ١٢٦ ص.
- الشيوعية والإسلام (بالاشتراك مع عباس العقاد).- ط٢.- بيروت: دار الأندلس، ١٣٩٢ هـ، ٢١٣ ص.
- الصحاح: تاريخ اللغة وصحاح العربية/ للجوهري (تحقيق).- القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، المقدمة ١٣٧٦ هـ، ٦ جـ في ٣ مج.

ط٢.- جدة: حسن عباس شربتلي، ١٤٠٢ هـ، ٦ مج + ١ مج مقدمة بقلم المحقق.

ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤ هـ، ٦ مج + ١ مج مقدمة.

- الصحاح ومدارس المعجمات العربية.- القاهرة، ١٣٧٥ هـ.

ط٢ (صدرت مع معجم الصحاح للجوهري تحت عنوان: مقدمة الصحاح - في جزء مستقل).- القاهرة، ١٣٧٧ هـ.

ط٣.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٦ هـ، ٢٤٤ ص.

ط٤، مع معجم الصحاح للجوهري، ط٢.- بيروت، ١٣٩٩ هـ.

- صقر الجزيرة.- القاهرة، ١٣٦٦ هـ، ٣ مج.

ط٢.- جدة: مطابع المؤسسة العربية، ١٣٨٤ هـ، ٣ مج.

ط٣.- جدة، ١٣٨٥ هـ، ٣جـ في ١ مج.

ط٢.- بيروت: مطبعة الحرية، ١٣٩٢ هـ، ٣ مج.

ط٥.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ.

- عائشة أم المؤمنين (رأيته مطبوعاً).
- عروبة فلسطين والقدس أصيلة منذ عشرات الآلاف من السنين.- صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ٩٤ ص.

ط٢، مزيدة ومحققة.- بيروت، ١٤٠٠ هـ.

ط٥.- بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٠ هـ، ٩٤ ص.

- عشرون يوماً في الصين الوطنية.- تايبيه (الصين الوطنية)، ١٣٨٣ هـ.
- العقاد.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٥ هـ، ٣٨ ص.
- غزوات الرسول ﷺ وسراياه/ لابن سعد (تقديم).- بيروت: دار بيروت، ١٤٠١ هـ، ١٩٥ ص.
- الفصحى والعامية.- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٧٧ هـ، ٦٠ ص.

ط٢.- مكة المكرمة: المؤلف؛ بيروت: مطابع دار الأندلس، ١٤٠١ هـ، ٨٠ ص.

- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة/ لابن هشام (تحقيق).- بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠ هـ، ٥٢٧ ص.
- في اللغة (معد للطبع).
- فيصل (معد للطبع).
- قال بيدبا (معد للطبع).
- قاموس الحج والعمرة من حجة النبي ﷺ وعمره.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ.
- قضايا ومشكلات لغوية.- جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٤٥ ص.- (الكتاب العربي السعودي؛ ٥٤).
- قطرة من يراع.- القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٧٥ هـ، ١٥٩ ص.
- كتابي: آراء وأبحاث شتى في الأدب والفلسفة وما يتعلق بهما.- مكة المكرمة: مطبعة أم القرى، ١٣٥٤ هـ، ٢٢٢ ص.

- كشف الظنون/ حاجي خليفة (تحقيق معد للطبع).
- الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة حتى اليوم.ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٧ ص.

ط٢ـ الرياض: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٨هـ، ٢٠٧ص.
- كلام في الأدب.ـ جدة: المؤسسة العربية للطباعة، ١٣٨٤ هـ، ٢٣١ ص.
- لا أؤمن بالاشتراكية لأنني أؤمن بالإسلام (معد للطبع).
- ليس في كلام العرب/ ابن خالويه (تحقيق).ـ القاهرة، ١٣٧٦ هـ.

ط٢، مزيدة ومحققة ومفهرسة.ـ بيروت، ١٤٠٠ هـ.
- ما اتفق لفظه واختلف معناه/ لأبي العميثل (تحقيق، معد للطبع).
- الماسونية.ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٤ هـ، ٨٠ ص.
- مجموعة المعاني (مختارات شعرية) طبعة الجوائب (تحقيق، معد للطبع).
- محمد بن عبد الوهاب.ـ القاهرة، ١٣٦٢ هـ.

ط٢ـ القاهرة، ١٣٧٦ هـ.

ط٣ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٧ هـ، ١٦٠ ص.

ط٥ـ بيروت ١٣٩٧ هـ.

ط٧ـ بيروت، ١٣٩٧ هـ.
- محمد بن عبد الوهاب (كتاب جديد غير السابق).ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩١ هـ، ٢٢٢ ص.

ط٢ـ بيروت، ١٣٩١ هـ.

ط٣ـ بيروت، ١٠ محرم ١٣٩٢ هـ.

ط٤ـ بيروت، ٥ رجب ١٣٩٢ هـ.

ط٥ـ بيروت، ١٣٩٤ هـ.

ط٦ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٧ هـ، ٢٢٢ ص.
- محمد بن عبد الوهاب (باللغة الأردية)؛ ترجمة محمد صادق خليل.ـ لاهور، ١٣٩٥ هـ ط٢ـ مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ.

ط٣ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٩ هـ، ٣٠٨ ص.
- محمد بن عبد الوهاب (باللغة الإنجليزية)؛ ترجمة راشد البراوي.ـ مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ.

ط٢ـ مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ (طبعة خاصة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض).
- محمد رسول الله تحاربه قوى الشر والتخريب.ـ عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية، ١٤٠٨ هـ، ٢٧٧ ص.
- مذكرات لارا (معد للطبع).
- مسلمة في سيبيريا (معد للطبع).
- مع الكتب والمؤلفين (معد للطبع).
- مع الملوك والرؤساء (معد للطبع).
- المفتش [مسرحية]/ نقولا جوجول.ـ دمشق، ١٣٨٥ هـ.

ط٢ـ الطائف: دار ثقيف، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٠ ص.
- المقالات.ـ القاهرة: د.ن، ١٣٦٦ هـ، ٢٣٨ ص.
- مقدمة الصحاح.

ط١: كتبت مقدمة لمعجم تهذيب الصحاح للزنجاني.ـ القاهرة، ١٣٧٢ هـ.

ط٢ـ القاهرة، ١٣٧٢ هـ.

ط٣ـ جدة: حسن عباس الشربتلي، ١٤٠٢ هـ، ٢١٢ ص.
- مقدمة تهذيب اللغة للأزهري.ـ القاهرة، ١٣٧٦ هـ.
- مقصورة ابن دريد [بحث تاريخي أدبي].ـ القاهرة، ١٣٧٦ هـ.
- المكتبات (معد للطبع).
- من نفحات رمضان.ـ بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- مؤامرة الصهيونية على العالم. مع شرح بروتوكولات صهيون.ـ بيروت: مطابع دار العلم للملايين، ١٣٩٦ هـ، ٣٢٠ ص.

ط٤ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٩٩ هـ، ٣٢٠ ص.
- مئة كلمة (معد للطبع).
- نقد كتاب كشف الظنون (معد للطبع).
- الهجرة [مسرحية].ـ القاهرة، ١٣٦٦ هـ.

ط٢ (ضمن مجموعة بحوث تحت عنوان الهجرة).ـ بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- الهوى والشباب [ديوان شعر].ـ القاهرة: ١٣٦٥ هـ.

ط ٢ـ بيروت: مؤسسة جواد للطباعة، ١٤٠٠ هـ، ١٩٦ ص.
- وراء القضبان (معد للطبع).
- ورود من كلام (معد للطبع).
- وفاء الفقه الإسلامي بحاجات هذا العصر وكل عصر.ـ ط٢ـ بيروت: توزيع دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٥١ ص.
- وفاء اللغة العربية بحاجات هذا العصر وكل عصر.ـ ط٢ـ مكة المكرمة، ١٣٩٩ هـ، ٥٦ ص.
- ويلك آمن: تفنيد بعض أباطيل ناصر الألباني.ـ الطائف: دار ثقيف، المقدمة ١٣٩٢ هـ، ١١٦ ص.
- اليهودية والصهيونية.ـ بيروت: دار الأندلس، ١٣٩١ هـ، ٢٠٢ ص.

ط٢ـ بيروت، ١٤٠٠ هـ.

أحمد بن عبد الفتاح الحازمي

(١٣٣٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٩٠ م)

عالم، أديب من مدينة جازان بالسعودية.

طلب العلم منذ الصغر، فحفظ

القرآن وبعض المتون في مختلف العلوم والفنون، ثم سافر إلى صنعاء من أجل ذلك، وقد أورد له أحمد بن محمد زبارة في كتابه «نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر» ترجمة كاملة، وذكر أنه «ولد بقرية العريش بالقرب من مدينة صبيا، حفظ القرآن وجوّده على مشايخه، وحفظ متن الأزهار والفرائض وغيرها، وقد رحل إلى صنعاء وأخذ من علمائها، ومنهم السيد عبد العزيز بن علي بن إبراهيم، أخذ عنه في المدرسة العلمية، والسيد عبد القادر بن عبد الله، أخذ عنه في الفرائض وشرح الكامل «للطبري» ومنهم القاضي محمد بن علي الشرفي، والقاضي يحيى بن محمد العنسي، وغير هؤلاء».

وبعد رجوعه إلى السعودية اشتغل بالتعليم والقضاء في «فيفا» و«بنغازي» و«فرسان» وكان طوال حياته الوظيفية مخلصاً أميناً وخادماً مطيعاً حتى وافاه الأجل المحتوم.

وكان إلى جانب عمله مهتماً بالشعر والأدب، وله الكثير من القصائد والملاحم الرائعة، خاصة في غرض المديح والرثاء ومعالجة بعض القضايا الاجتماعية، ومن شعره المشهور قصيدة أورد بعض أبياتها أحمد بن محمد زبارة في كتابه السابق نذكر منها قصيدة له في زميله وصديق عمره القاضي «حسن بن محمد الحازمي» يقول في مطلعها:

نفذ القضاء وصال خطب فادح
ضرب القلوب بصارم بتار
فينا تجول الحادثات بحولها
هل للنوائب عندنا من ثار
وعلى الذرى سطت المنايا لها
في قمة العلياء من أوطار
وتخيرت «حسن» الشمائل يا ترى
أتدور حول القادة الأخيار

ومعظم قصائده مليئة بالحكم والعبر والمواعظ والصبر على الأقدار والرضى بحكم الله وقضائه[1].

توفي يوم الثلاثاء ١١ ربيع الأول.

أحمد بن عبد اللطيف الملا الأحسائي

(١٣٢١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٢ م)

فقيه مشارك.

من كبار فقهاء الأحساء والمشتغلين بتاريخ المنطقة في السعودية.

ولد بمدينة الهفوف، وكان يتخذ من مجلسه دار ندوة ومجمع لأهل العلم والأدب، توفي يوم الأحد التاسع من شهر رجب[2].

أحمد عبد الله ثابت

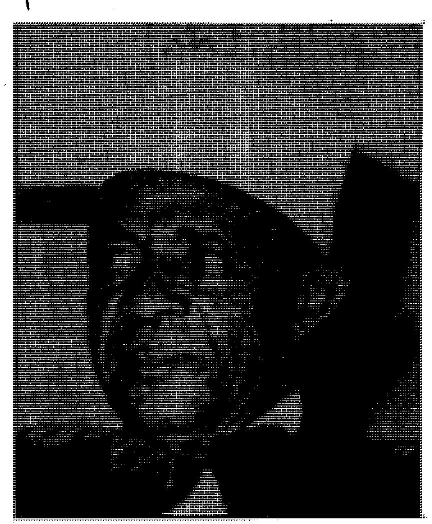
(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، مسؤول قسم الأمن والدولة والدفاع في سكرتارية اللجنة المركزية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[3].

أحمد عبد الله عبد الرحمٰن

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٩ م)



احمد عبد الله عبد الرحمن

رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية.

ولد في جزيرة أنجوان في ١٢ يونيو. عمل مستشاراً في الاتحاد الفرنسي، وتدرّج في المناصب النيابية والتنفيذية حتى أصبح عام ١٩٥٩ م عضواً برلمانياً في عهد الجمهورية الفرنسية الرابعة.

في عام ١٩٧٣ م أصبح رئيساً لحكومة بلاده، حيث أعلن استقلالها في ٦ يولية ١٩٧٥ م، وانتخب رئيساً لجمهورية جزر القمر.

إلا أن انقلاباً قاده علي صويلح بمساعدة مرتزق بلجيكي يدعى (بوب دونارد) في أغسطس من العام نفسه أدى إلى انتقال السلطة إلى الأمير سيد إبراهيم الذي لم يستمر حكمه طويلاً، حيث توفي فتولى الحكم بعده علي صويلح، الذي خلع أيضاً ولقي حتفه عام ١٩٧٨، وأعيد أحمد عبد الله عبد الرحمٰن الذي كان في منفاه في باريس إلى الحكم، ثم جرى انتخابه في أكتوبر من العام نفسه رئيساً للجمهورية.

وقد ازداد نفوذ المرتزقة عقب ذلك حيث أصبحوا جزءاً من النظام وسيطروا على التجارة، إضافة إلى سيطرتهم على الحرس الرئاسي الذي يضم حوالي ٦٠٠ عنصر ويشكل دولة داخل دولة.

وفي عام ١٩٨٤ م أعيد انتخابه رئيساً لمدة ست سنوات أخرى.

وتميز حكمه في السنوات الأخيرة بالتوجه نحو العالم الإسلامي، وسعى إلى إقامة علاقات قوية مع دوله، إضافة إلى محاولاته إضفاء صبغة إسلامية على الدولة التي حملت اسم (جمهورية جزر القمر الإسلامية).

واغتيل يوم ٢٦ نوفمبر[4].

---

(١) الأربعاء ـ ملحق المدينة ٢٦/٣/١٤١٠ هـ. وكتب حجاب يحيى الحازمي مقالاً فيه بعنوان: أحمد عبد الفتاح الحازمي: شاعر من بلادي. ـ الفيصل ع ١٥٥ (جمادى الأولى ١٤١٠ هـ) ص ٩٦ ـ ٩٩.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١٦/١.

(٣) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧٢.

(٤) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٨٢ ـ ١٨٣، معجم أعلام المورد ص ٢٨٢.

أحمد عبد المجيد الساعاتي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٠ م)

مقرىء.

من أهالي دوما بدمشق.

قرأ القرآن الكريم على الشيخ محمد سليم الحلواني، ثم على ولده الشيخ أحمد الحلواني من بعده.

كان عالماً فاضلاً مقرئاً، وله شعر حسن منه قوله مخمساً:

لما سباني بنور الصبح مبسمه
وحسنه في الورى روحي تكلمه
وظلّ فرط الجوى شوقي يقدمه
(تمكن الحب مني كيف أكتمه
وكيف أخفي الهوى والدمع يظهره)
بالحسن واللطف رب العرش كلمه
وخصّه بالعلا والرفق جمّله
دع الغرام له في القلب أنزله
(ما غاب عن ناظري إلا وجدت له
في داخل القلب إنساناً يصوره)[١]

(١) أعلام دمشق ص ٢١، تاريخ دومة ص ١٢٠، ١٧١ (من إعداد شقيقي محمد نور).

أحمد عبد المجيد هريدي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٤ م)

مفتي مصر، القاضي، اللغوي.

ولد ببلدة النقاعي التابعة لمركز ببا بمحافظة بني سويف في مصر. وحفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، ودرس بالجامع الأزهر، وعندما أنشئت كلية الشريعة التحق بها، وكان تخصصه في القضاء الشرعي، وتخرج منها سنة ١٩٣٦، وكان أول خريجيها.

وقد بدأ حياته العملية موظفاً قضائياً بالمحاكم الشرعية، واختير للتفتيش القضائي الشرعي بوزارة العدل، ثم عيّن قاضياً من الدرجة الأولى في سنة ١٩٤٨، ثم وكيلاً للمحكمة الكلية الشرعية سنة ١٩٥٢، ثم رئيساً لمحكمة المنصورة الشرعية سنة ١٩٥٤، وعندما ألغيت المحاكم الشرعية عين رئيس نيابة بمحكمة النقض سنة ١٩٥٥.

وعين مفتياً لمصر من سنة ١٩٦٠ حتى سنة ١٩٧٠، وفي سنة ١٩٧٣ عين عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر. واختير لعضوية اللغة العربية سنة ١٩٧٩.

له نشاط علمي في مجال الفقه الإسلامي، فقد شارك في عدة مؤتمرات ولجان، وأسهم ببحوث في هذا الميدان، فكان عضواً باللجنة التي اختارت قانون الأحوال الشخصية للمسلمين، وساهم في لجنة تعديل القوانين، واستمداد أحكامها من الشريعة الإسلامية سنة ١٩٧٢ بمصر والكويت، وشارك في لجان المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمكة المكرمة، وكان يحضر مؤتمرها السنوي. كما ساهم في المؤتمر الإسلامي بماليزيا سنة ١٩٦٨.

أما بحوثه فكثيرة، نشر بعضها في أعداد من موسوعة الفقه الإسلامي، وكثير منها مازال مخطوطاً، مثل نظام الحكم في الإسلام، ونظام القضاء في الإسلام، ونظام الزكاة، والولاية على النفس والمال، ورؤية الهلال، والإسقاط، والولاية العامة والخلافة، ونظام الإقرار، ونظام الشهادة وقتل الجاسوس، ونظام تطبيق الحدود الشرعية[٢].

ومن كتبه المطبوعة:

- تلخيص كتاب المقولات/ ابن رشد؛ تحقيق محمود قاسم؛ راجعه وأكمله وقدم له تشارلس بتروث، أحمد هريدي.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠، ١٦ ص.

(٢) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٩٦، مجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٥٧ (صفر ١٤٠٦ هـ) ص ٢٥٠، التراث المجمعي ص ١٧٢.

أحمد عبده الشرباصي

(١٣١٧ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، الوزير، المهندس.

(هناك خطأ في ترجمته. انظر المستدرك الثاني).

ولد بقرية أبو ذكري بمحافظة الدقهلية في مصر، وتلقى تعليمه الأول بقريته وبقريتين مجاورتين لها، هما: منشأة عاصم، وميت الخولى عبد الله، ثم بعث به والده إلى مدرسة المنصورة الابتدائية، وبعد أن حصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩١٤ انتقل إلى القاهرة، حيث التحق بمدرسة ثانوية أهلية أنشأها أوائل الخريجين في دار العلوم والمعلمين العليا، ثم التحق بعد حصوله على شهادة الكفاءة بالمدرسة الثانوية الكبرى وهي مدرسة أهلية. ثم حصل على الشهادة الثانوية، والتحق بمدرسة المعلمين العليا سنة ١٩١٨ وجاءت بعد ذلك ثورة ١٩١٩ فاشترك في المظاهرات التي شبت يوم ذاك، فاعتقل وسجن في المحافظة ثم في القلعة. وتتابعت الأحداث السياسية وحرم من الامتحان، فترك مدرسة المعلمين العليا والتحق بمدرسة الهندسة، وتخرج منها سنة ١٩٢٤. ثم التحق بتفتيش الري بالمنصورة، ثم تنقل بعد ذلك في كثير من أنحاء القطر المصري، وارتقى كثيراً من المناصب في إطار مهنته. وفي سنة ١٩٥٣ استدعته حكومة الثورة في القاهرة ليشغل منصب وزير الأشغال، فأسهم في مشروعات الري والصرف الزراعي، وشارك في دراسة السد العالي، ثم اختارته الثورة عضواً في مجلس الرئاسة، ثم نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الأزهر والأوقاف ووزيراً للأوقاف.

وانضمّ إلى مجمع اللغة العربية سنة ١٣٨٤ هـ.

وكان له في بيته بمصر الجديدة

ندوة أسبوعية يلتقي فيها برجال الفكر والثقافة الرفيعة[1].

وقد صدر فيه كتاب بعنوان: مع المهندس أحمد عبد الشرباصي قبل الرحيل/ فرج الشرباصي.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٢٩٩ ص.

ومن إنتاجه العلمي:

- رشيد رضا صاحب المنار: عصره وحياته ومصادر ثقافته.ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة التعريف بالإسلام، ١٣٨٩ هـ، ٢٩٧ ص.
- قصة التفسير.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الجيل، ١٣٩٨ هـ، ١٢٠ ص.
- حديث في رمضان.ـ القاهرة: دار التعاون.
- أسباب الخلاص من الأخطاء الواقعة في كتاب تحقيق كلمة الإخلاص/ لابن رجب الحنبلي (تحقيق بالاشتراك مع محمود خليفة).ـ القاهرة: مطبعة دار التأليف.
- غربة الإسلام، ويسمى، كشف الكربة بوصف حال أهل الغربة/ لابن رجب الحنبلي (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ، ١٤٨ ص.
- الموسوعة الشرباصية في الخطب المنبرية.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٥ مج.
- هكذا يتحدث القرآن.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠١ هـ، ٢٣٤ ص.
- المعجم الاقتصادي الإسلامي.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠١ هـ، ٤٩٨ ص.
- في عالم المكفوفين.ـ القاهرة: مطبعة نهضة مصر، ١٣٧٥ هـ، ٣٩٩ ص.

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٤٧. والتراث المجمعي ص ١٧٠.

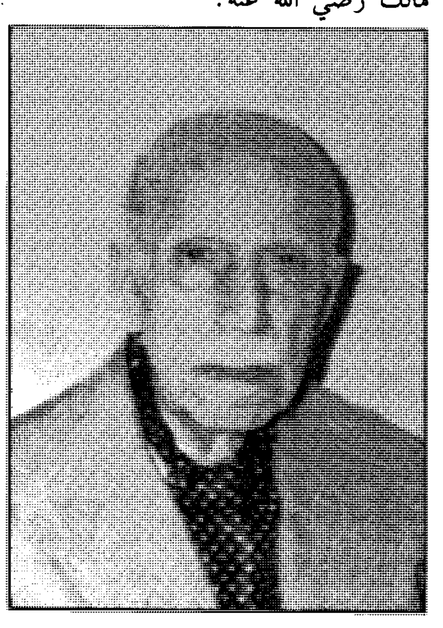
- شكيب أرسلان من رواد الوحدة العربية.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للإنشاء والنشر، المقدمة ١٣٨٣ هـ، ١١٢ ص.
- الغزالي والتصوف الإسلامي.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٨٠ هـ، ٢١٤ ص.
- موسوعة أخلاق القرآن.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٧ هـ، ٦ ج في ٣ مج.
- بين الوفاء والفداء.ـ القاهرة: دار الهلال، ١٣٩٥ هـ، ١٧٨ ص (كتاب الهلال؛ ٢٩١).
- الأئمة الأربعة: أبو حنيفة ـ مالك بن أنس ـ الشافعي ـ أحمد بن حنبل.ـ بيروت: دار الجيل.ـ ١٤٠ هـ، ٢٠٧ ص.
- النيل في ضوء القرآن.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ، ١٢٥ ص.
- أمين الأمة أبو عبيدة بن الجراح.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف.ـ ١٣٩ هـ، ١٢٠ ص.ـ (مذاهب وشخصيات).
- المذاهب الأربعة.ـ بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ٨٠ ص.ـ (سلسلة المعارف الحديثة؛ ١).
- أيام الكويت.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.
- الفداء في الإسلام.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٩ هـ، ٢٣٨ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٤١).
- عائد من الباكستان، ١٣٧١ هـ.
- صراع: مسرحية تاريخية إسلامية في أربعة فصول.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٣٩١ هـ، ١٥٩ ص.
- عدو الإسلام: مسرحية دينية رمزية في ثلاثة فصول.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ـ ١٣٩ هـ، ١٢٨ ص.

أحمد عبيد بن محمد حسن عبيد

(١٣١٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٩ م)

خبير التراث الإسلامي، الناشر، المحقق.

هو أحمد عبيد بن محمد حسن بن يوسف بن عبيد... من ذرية أنس بن مالك رضي الله عنه.



احمد عبيد بن محمد عبيد

ولد بدمشق، وأنجز حفظ القرآن في «الكتَّاب»، ثم انتهى من العلوم الابتدائية في مدرسة خاصة. وفي منتصف المرحلة الثانوية بالمدرسة العثمانية اشتد انكبابه على مطالعة كتب التراث المخطوطة في الدين والأدب والتراجم واللغة والشعر، يبحث عنها في أي مكان.. فيتسلمها ويصنفها، ثم يفهرسها بعد أن ينتهي من مطالعتها ودراسة وحفظ ونقل ما يرغب منها.

وهو لم يتلق علوم اللغة أكاديمياً، ولكنه متنوع المعرفة في علوم العرب، بين أدب وشعر ولغة وفقه وتفسير وحكمة، وكان شاعراً له من الشعر الحسن الكثير، وإن لم يُعرف كشاعر بين الناس.

لم يلتحق بنادٍ أو جمعية سياسية كانت أم أدبية، ولكن كانت تربطه علاقة قوية بأعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق وعلى رأسهم محمد كرد علي.

أسس مكتبة «المكتبة العربية»

الهاشمية في دمشق سنة ١٣٢٧ هـ وأصدر عنها جلّ كتبه المحققة والمؤلفة والمعدة، وساهم في نشر الكثير من مؤلفات أصدقائه الأدباء، ولا ننسىٰ أهم الكتب التي قدمها أو ساهم في إعدادها مثل «الأعلام» لخير الدين الزركلي، الذي لم يكن مجرد طابع له، بل كان عمدة للمؤلف في كل أمر يعترضه ليجد عنده المخطوط الموضح والخط الأنموذج، وكل ما يتطلبه بحثه من توضيحات، لذلك نجد خير الدين الزركلي ينوه بذلك في مقدمة الأعلام في أكثر من موضع.

وقد حوّل مجموعة من الكتب والمخطوطات التي حصل عليها إلى المكتبة الظاهرية ليحصل الخير وتعم الفائدة، مثل «مجموعة الصحاح» للجوهري وعليها تعليقاته الكثيرة.

وهو أول من أصدر التقويم (الروزنامة) في بلاد الشام باللغة العربية سنة «١٩٠٨ م».

وقد اشترك في تأسيس النهضة المسرحية في سورية، ونشر مقالات في النقد الأدبي والمسرحي، وكثيراً من قصائده، في الصحف والمجلات السورية واللبنانية والمصرية، وله رحلات كثيرة وإقامات طويلة في مواطن تلك الصحف. وكان له السبق في تنفيذ أول مشروع لإحياء التاريخ الإسلامي (منذ عام ١٣٤٦ هـ) بنشر سير أبطاله وتراجم أعلامه. وله أكثر من ستين أثراً بين مخطوط ومطبوع أو ناقص الإنجاز، بعضها تأليف وبعضها تحقيق..

من شعره في الآونة الأخيرة:

ثمانون عاماً جُزتها بسلام
وعشرة أعوام مضت بتمام

تقلبتُ فيها بين لينٍ وشدة
وإخفاق آمال ونيل مرام

وما كان لي غير التجمل حلية
وغير ادّراع الصبر حين صدام

وإني لأرجو أن أعود إلى الثرى
بخالص إيمانٍ وحسن ختام[1]

وكان ابنه زاهر قد أصدر كتاباً بعنوان: «أحمد عبيد: أمين التراث العربي وقرن من تاريخ العرب» بمناسبة بلوغ والده العام الخامس والتسعين، ويقع في ٣٣٥ ص. وبعد وفاته أصدر كتابه: «إلى والدي أحمد عبيد أمين التراث العربي».

ومما سمعته أنه أثرى مكتبته ـ كما ثري هو ـ بشراء الكتب النادرة من الورثة الذين يجهلون قيمة العلم، فعندما يموت أحد العلماء في دمشق، ويعرف أنه كانت له مكتبة قيّمة، وأن أولاده لا يعبأون بالعلم ولا بنفاسة ما تركه لهم والدهم، يمضي بعد أيام من وفاته ويشتريها بأبخس الأثمان لزهادة الورثة فيها!.

توفي صباح يوم الاثنين ٦ شعبان.

ومن آثاره المطبوعة تأليفاً وتحقيقاً:

- طبقات الحنابلة/ لابن أبي يعلى؛ اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي (تصحيح وتعليق).ـ دمشق مطبعة الاعتدال، ٤٦٦ ص.
- مشاهير شعراء العصر في الأقطار العربية (جمعه وفسّر ألفاظه اللغوية).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤١ هـ، جـ١: شعراء مصر، ٣٤٦ ص.
- روضة المحبين ونزهة المشتاقين/ لابن قيم الجوزية (تصحيح وتعليق).ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٩ هـ، ٥٨٣ ص.
- تهذيب تاريخ ابن عساكر/ هذبه ورتبه عبد القادر بن أحمد بن بدران (وقف على طبعه أحمد عبيد).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٥١ هـ، جـ٦، ٧.
- كلمات المنفلوطي (جمع وترتيب)؛ تقديم جبرائيل جبور.ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٣ هـ، ١٧٨ ص.
- سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأصحابه/ لابن عبد الحكم (تصحيح وتعليق).ـ ط٢ـ القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٣ هـ، ١٦٥ ص.
- المعيد في أدب المفيد والمستفيد/ عبد الباسط بن موسى العلموي (تصحيح وتعليق).ـ دمشق: مطبعة الترقي، ١٣٤٩ هـ.
- طرائف الحكمة: وهي مجموعة رائعة من أقوال المتقدمين والمتأخرين في الأدب والحكمة.ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤٦ هـ.
- ذكرى الشاعرين: شاعر النيل وأمير الشعراء: دراسات ومراث ومقارنات (جمع وترتيب).ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٥١ هـ، ٧٦٠ ص.
- ديوان أبي الحسن الشيخ محمد خير الطباع.
- المراح في المزاح/ للبدر الغزي (تعليق).ـ ط٢ـ الطائف: مكتبة المعارف، ١٤٠١ هـ، ص ٢٩٩ ـ ٣٥٦ (ضمن مجموع: في الملح واللطائف، سلسلة مجموعة الرسائل الكمالية؛ ١٢).
- تخميس لامية ابن الوردي/ لابن الملاح، ١٣٢٦ هـ.
- الروايات الشعرية التي ينشدها الشيخ سلامة حجازي، ١٣٣١ هـ.
- الأسماء الإنكليزية بالأحرف العربية، ١٣٣٨ هـ.
- نزهة العمر في التفضيل بين البيض والسود والسمر/ للسيوطي.ـ دمشق: المكتبة العربية، ١٣٤٩ هـ، ١٦ ص.
- سحر البلاغة وسر البلاغة/ للثعالبي، ١٣٥١ هـ.

---

(١) باختصار من كتاب: إلى والدي أحمد عبيد أمين التراث العربي، لابنه زاهر. مع كتابة خاصة من محمد نور يوسف بالاعتماد على مقالين وردا في صحيفة البعث ١٩٨٩/٣/٢١ م والثورة ١٩٨٩/٣/٢٥ م، وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٥٣٨/٣.

- نشر ما انطوى (ديوان شعره)، ١٤٠٦ هـ.
- مجلة أنفس النفائس، صدر منها تسعة أعداد بدمشق عام ١٣٣١ هـ.

ومن آثاره المخطوطة في التحقيق:

- الوجوه والنظائر/ لابن الجوزي.
- البر والصلة/ لابن الجوزي.
- السياسة الشرعية/ لابن تيمية.
- رحلة الإمام الشافعي.
- مختار الصحاح.
- عقلاء المجانين..

أحمد عبيد بن محمد عبيد

(١٣٣٤ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٤ م)



أحمد عبيد بن محمد حسن عبيد

صحفي، إداري، من المدينة المنورة، ومن رجال الإصلاح فيها.

ولد في المدينة، وتوفي والده وهو صغير، فتولت والدته تربيته وتنشئته. وتلقى علومه الأولية في كتاتيب المدينة المنورة. ومن أساتذته الشيخ عبد القادر الشبلي، والسيد ماجد عشقي، والسيد محمد صقر وآخرون.

ثم التحق بالمدرسة اللاسلكية في جدة، وتخرج فيها عام ١٣٥٠ هـ، وعمل موظفاً في لاسلكي الطائف ثم الرياض فالأحساء. وكان من الأوائل الذين عملوا على انتشار تقنية الاتصالات اللاسلكية بالمملكة.

بعد ذلك انتقل من اللاسلكي إلى المالية في أبها مديراً للزكاة، ثم مفتشاً للمالية الملحقة بها، ثم مفتشاً لماليات وجمارك أبها وجازان، ثم رجع إلى القنفذة مديراً لماليتها، ثم مديراً لمالية الظفير، وبعد ذلك نقل إلى وزارة المالية بمكة المكرمة مفتشاً في ديوان التفتيش، ثم رئيساً لديوان الموظفين العام (ديوان الخدمة المدنية الآن)، ثم مفتشاً عاماً لماليات وجمارك الحدود الشمالية الشرقية، ثم وكيلاً تجارياً للمملكة في الكويت، ثم أميناً عاماً لجمارك المنطقة الشرقية، واختتم عمله الحكومي مديراً عاماً للزراعة والمياه.

وبعد أن تولى كل تلك الوظائف الحكومية وجاب ربوع المملكة تفرغ للعمل الصحفي الذي أظهر فيه ملكات ومواهب عديدة كانت الوظائف الحكومية قد حجبتها كثيراً عن القراء وعالم الفكر والرأي. ويمكن رصد أهم مآثره في هذا الميدان فيما يلي:

أولاً: أسس مؤسسة الطباعة والصحافة والنشر بجدة مع مجموعة من المواطنين، وكانت أول مطبعة حديثة في المملكة السعودية.

ثانياً: أول من أصدر مجلة مصورة في المملكة وهي مجلة (الرياض) وذلك في شهر شعبان عام ١٣٧٣ هـ. وتولى بنفسه رئاسة تحريرها ليمارس عبرها هوايته الصحفية والفكرية المحببة، ولكن لم تلبث المجلة أن توقفت بعد عامها الأول.

ثالثاً: وفي العام نفسه أصدر من القاهرة مجلة أسماها «صرخة العرب» وهي مجلة شهرية سياسية جامعة مصورة، الهدف منها إسماع صوت البلاد السعودية للخارج. وكان يخطط لإصدار مجلة أخرى في لبنان، وكذلك في كل البلدان العربية. إلا أن ظروفه في مصر لم تساعده، فتوقفت المجلة بعد صدور عشرة أعداد منها.

رابعاً: بعد فشل التجربتين السابقتين اكتفى بأن يكتب أعمدة في الصحافة السعودية، فبدأ بعمود في صحيفتي حراء والندوة تحت عنوان «رأي من الشعب» و«صراع مع المبادىء». كما ساهم في تحرير مجلة المنهل.. وله بعض القصائد الوطنية.

وقد ذكر بنفسه أنه ساهم في تأسيس وزارة الزراعة مع الأمير سلطان بن عبد العزيز، وكان الأخير أول وزير لها. كما تعتبر مساهماته في إنشاء وتأسيس جامعة الملك عبد العزيز، ذروة أعماله الخيرية والإصلاحية في المجتمع السعودي.

توفي في اليوم الرابع من شهر رمضان المبارك. ودفن في البقيع[1].

أحمد عروج القادري = عروج أحمد القادري.

أحمد عروة

(١٣٥٣ - ١٤١٢ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٩٢ م)

الطبيب، الداعية الإسلامي الجزائري. عميد جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

وهو طبيب جراح، خريج جامعات فرنسا، وقد مارس العمل في القطاعات الصحية، لكنه كان أكثر اهتماماً بإلقاء المحاضرات والأحاديث الإذاعية والتلفازية والكتابة للصحف والمجلات لإبراز المعاني السامية للدين الحنيف، والتركيز على الإعجاز الطبي للقرآن الكريم.

توفي في شهر شعبان[2].

من أعماله:

- العلم والدين: مناهج ومفاهيم.- دمشق: دار الفكر، ١٤٠٨ هـ، ١٩٦ ص.
- الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا.-

(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/٩/٩ هـ إعداد شعيب عبد الفتاح. وله ترجمة موجزة في كتاب «ظلمات ونور»/ علي حسين بندقجي ص ١٩٥، والاثنينية ٢٦٩/١.

(٢) الفيصل ع ١٨٥ (ذو القعدة ١٤١٢ هـ) ص ١٤١.

دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٧ هـ، ١٤٦ ص.
- الإسلام في مفترق الطرق (نقله عن الفرنسية عثمان أمين).- بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٣٩٥ هـ.
- المنهجية الاستدلالية في القرآن للرد على خصوم الإيمان.- قسنطينة: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

أحمد عزت عبد الكريم

(١٣٢٦ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٠ م)

شيخ المؤرخين المحدثين في مصر.

تابع دراساته التاريخية.. فحصل على الماجستير عام ١٩٣٦ م، والدكتوراه عام ١٩٤١ م.

أدخل المقررات الخاصة بالتاريخ العربي الحديث في الجامعات المصرية وقام بتدريسها والتأليف فيها.

وتولى رئاسة جامعة عين شمس، وقرر تدريس مادتين جديدتين فيها هما: التاريخ الاقتصادي، والتاريخ الاجتماعي.. وخاصة بعد أن لاحظ أن طلاب التاريخ يقصرون كل اهتمامهم على التاريخ السياسي.

وقد ارتبط بالتاريخ قلباً وقالباً، وأصبحت الدراسات التاريخية شغله وشاغله.. واختير ضمن المجموعة المنوطة لكتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ م.

وامتدت أستاذيته الأكاديمية إلى كثير من الجامعات العربية والأجنبية قبل أن يرحل في شهر أغسطس[١].

من مؤلفاته:
- ابن إياس: دراسات وبحوث (إشراف).- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ١٤٨ ص.- (المكتبة العلمية) - وهي ندوة عن ابن إياس، عقدت في القاهرة سنة ١٣٩٣ هـ.
- البحر الأحمر في التاريخ والسياسة الدولية المعاصرة.- القاهرة: جامعة عين شمس: سمنار للدراسات.
- التقسيم الإداري لسورية في العهد العثماني: البشويات العثمانية والعصبيات الإقطاعية.- القاهرة: مطبعة جامعة فؤاد الأول.
- دراسات في تاريخ العرب الحديث.- بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٠ هـ، ٤٨٨ ص.
- تاريخ العرب الحديث والمعاصر (بالاشتراك مع آخرين).- القاهرة: وزارة التربية والتعليم، ١٣٨٩ هـ، ٣٧٥ ص.
- حوادث دمشق اليومية ١١٥٤ - ١١٧٥ هـ/ جمعها أحمد البديري الحلاق؛ نقحها محمد سعيد القاسمي؛ وقف على تحقيقها ونشرها أحمد عزت عبد الكريم.- القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ١٣٧٩ هـ، ٦٠، ٣١٣ ص.
- تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق.- القاهرة: مطبعة النصر.

أحمد عساف

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

من علماء لبنان.

كان له رصيد شعبي لا بأس به في منطقة «عائشة بكار»، وقد أنشأ فيها مركزاً إسلامياً يضمُّ مسجداً ومستوصفاً وقاعة محاضرات ومدرسة.

وقد قتل غيلة.. وكان ضحية المجالس المحلية، عندما اتخذت الحركة الوطنية قراراً بإنشاء مجالس محلية يجري انتخابها تحت إشرافها، مما يمنح الحركة تفويضاً شعبياً شرعياً لتنطق باسم الشارع الوطني والإسلامي، ولتشدَّ من قبضتها عليه من خلال أن تتولى بدلاً عن الدولة الشؤون العامة المدنية والعسكرية، وأن تجبي الضرائب، وتقرر ما تريد من خلال تمتعها بشرعية التمثيل بعد إجراء الانتخابات. فقامت في وجه هذه الخطوة معارضة واسعة، تمثلت في التيار الإسلامي العام، و«التجمع الإسلامي» الذي يضمُّ الزعامات الإسلامية التقليدية. ورؤساء الوزارات السابقين، وحركة أمل الشيعية.. وبرز تكتل ضمَّ الجمعيات والهيئات الإسلامية في بيروت برئاسة الشيخ أحمد عساف أعلن رفضه للمشروع.. ولما أدركت زعامة الحركة الوطنية حجم المعارضة اضطرت لأن تسحب مشروعها[٢]..

رأيت عناوين لكتب تحمل اسم «أحمد محمد عساف» صدرت كلها في بيروت، وهي: «الأحكام الفقهية في المذاهب الإسلامية الأربعة»، «قصص من التنزيل»، «الحلال والحرام في الإسلام».

وقد كان من خلفاء الطريقة اليشروطية الشاذلية.

أحمد العضايلة

(١٣٥٧ - ١٤١٥ هـ = ١٩٣٨ - ١٩٩٥ م)

سياسي، دبلوماسي.

عمل في السلك الدبلوماسي الأردني منذ عام ١٩٦٨ م في عدد من السفارات العربية، وعُيِّن قنصلاً عاماً في دبي عام ١٩٨٧ م، حتى مطلع عام ١٩٩١ م، حيث عين سفيراً لدى اليمن، ثم سفيراً في دمشق منذ ١٣/١١/١٩٩٣ م[٣].

أحمد علي بن أسد الله الكاظمي

(١٣٢٥ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩٢ م)

المربِّي الكفء، الأديب النبيل، المؤرِّخ.

علم بارز من أعلام مكة المكرمة، ورائد من رواد العلم والثقافة والتربية في السعودية، وممن عُرف بالسعي لقضاء حاجات الناس ومدِّ يد العون والمساعدة لهم.

ينتهي نسبه من ناحية أبيه إلى الإمام

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٣١ - ٣٣.

(٢) المجتمع ع ٥٦٩ (١١/٧/١٤٠٢ هـ) ص ٢٠ - ٢١.

(٣) الشرق الأوسط ع ٥٩٢٠ (١٣/٩/١٤١٥ هـ).

موسى الكاظم، ومن ناحية الأم إلى أبي بكر الصديق. وهو صهر الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة.

ولد في الهند، ونشأ بمكة، ونهل العلوم والمعارف من معاهدها ودور العلم بها. وتخرّج من المعهد العلمي السعودي عام ١٣٥٠ هـ.

بدأ مدرّساً بالمدارس الابتدائية، وانتهى عميداً لأقدم وأعرق كلية عالية بالسعودية، هي كلية الشريعة بمكة.

اختاره الملك عبد العزيز لتعليم أبنائه في مدرسة الأمراء بالرياض.

كان دمث الأخلاق، يألفه الصغير والكبير، يغشى الاجتماعات العلمية والفكرية مصغياً ومشاركاً.

أحب مدينة الطائف، وكان يتردّد على مكتبة المؤيد بحي الشرقية، وهي مكتبة حافلة بالكتب القيمة والمخطوطات والمطبوعات النادرة، ويتداولون هناك الموضوعات العلمية والفكرية والأدبية والاجتماعية.

شارك الساحة الأدبية بمقالاته وبحوثه ودراساته. وكان يجيد الفارسية والإنجليزية.

ترجم كتاب «البلاد السعودية» لنوستل، و«حكام مكة المكرمة» لديجوري. ولخص مع محمد سعيد عامودي «مختصر نشر النَّوْر والزهر في ترجمة أفاضل علماء مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر».

وله تعليقات على كتاب «جغرافية شبه جزيرة العرب»، ومثل هذا ما دوّنه في مذكراته «ذكريات» من أحداث لها أهميتها العلمية والتاريخية لا يتنبَّه لها إلا ذوو الحس العلمي والتاريخي.

وله كتاب «آل سعود».

ويعد من أوائل الرحالة السعوديين وروادهم. وقد دوّن رحلاته إلى كثير من البلاد العربية والغربية وإفريقيا وأمريكا، ونشرها في كتاب «رحلاتي».

وكان أحد كتاب مجلة الحج والمنهل والعرب وغيرها من المجلات الرصينة، والصحف اليومية، تكوّن مجلدات لو وُفّق من يتصدّى إلى جمعها[1].

أحمد علي الجندي

(١٣٢٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر، ناقد.

من مواليد سلمية، من أعمال محافظة حماة بسورية.

تعلم القراءة والكتابة باللغتين التركية والعربية في بلدة (بيله جيك) التركية لوجود والده فيها منفياً، مما دفع والده للسفر إلى سلمية بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.

أكمل دراسته الابتدائية في بلدته، ودخل المدرسة الزراعية فيها، ونال الشهادة الثانوية في دمشق، ونال إجازة معهد الحقوق. عمل في التدريس في حمص وطرطوس، ثم عين في وزارة الداخلية بمحافظة الحسكة وتولى رئاسة ديوانها، ثم نقل إلى دمشق، فتولى رئاسة ديوان مجمع اللغة العربية. عضو لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في دمشق.

نشر قصائد ومقالات في المجلات العربية، وكان له حديث أسبوعي في إذاعة دمشق حول الموسيقيين العرب.

صدر له:

- شعراء سورية ـ بيروت دار الكاتب الجديد، ١٥٩ ص، ١٩٦٥ م.
- ديوان ابن النقيب/ (تحقيق) بالاشتراك مع عبد الله الجبوري ومراجعة أحمد الجندي، ٣٤٣ ص، ١٩٦٥ م.
- جمهرة المغنين/ تأليف خليل مردم بك؛ تحقيق بالاشتراك مع عدنان مردم بك.
- الأعرابيات/ تأليف خليل مردم بك؛ تحقيق بالاشتراك مع عدنان مردم بك.
- ديوان فتيان الشاغوري (تحقيق) المطبعة الهاشمية ١٩٦٧ م، ٦٨٤ ص.
- قطب السرور في أوصاف الخمور، تصنيف أبي إسحاق إبراهيم المعروف بالرقيق النديم (تحقيق). دمشق: المطبعة التعاونية، ١٩٦٩ م، ٨١٦ ص. مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق.
- ديوان عرقلة الكلبي، (حسان بن نمير) ٤٨٦ ـ ٥٦٧، (تحقيق) دمشق مطبعة دار الحياة، ١٣٩٠ هـ، ١٣٤ ص[2].

أحمد علي فرج

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٣ م)

شيخ فاضل.

هو الشيخ أحمد بن علي بن حسن بن أحمد فرج التلّي الشافعي، من منطقة التل بدمشق.

نزل دمشق، وطلب العلم في حلقات الشيخ محمد علي الدقر ـ رحمه الله ـ وتخرج من مدرسته الغراء، ثم تنقّل إماماً وخطيباً ومدرّساً في عدة قرى من ضواحي دمشق وغيرها.

توفي في يوم الجمعة ١٩ شوال الموافق ٢٩ تموز.

ودفن في تربة سيدي قثم بن العباس في التل[3].

أحمد علي الملط

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

نائب المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر.

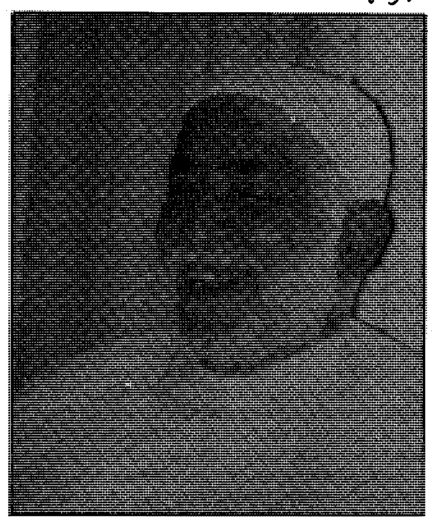
---

(١) عكاظ ١٤١٣/٦/٨ هـ بقلم عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ)، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٣٣/١.

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ١ رجب ١٤١١ هـ ص ٩٩ من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، اعتماداً على «معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين» وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١٤٣/١. ووفاته في المصدر الأخير ١٤١٣ هـ! وراجع بقية مؤلفاته في «تكملة معجم المؤلفين».

(٣) من إعداد شقيقي محمد نور، بمشافهة أخي المترجم له يوسف فرج إمام وخطيب جامع مرنة/ التل، ولوحة قبره.

انتظم في الجماعة وهو شاب يافع، ثم أصبح علماً من أعلامها، ونجماً من نجومها.



د. أحمد الملط

وهو طبيب متخصص في الجراحة، وصاحب قلم فياض، ويد سخية معطاءة، فكان يجاهد بماله ونفسه وقلمه في سبيل الله.

دعا إلى الله، وصبر على المحن التي تعرض لها طوال حياته، وسجن في عهد الملك فاروق والرئيس جمال عبد الناصر.

شارك في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ضد اليهود وهو شاب يافع. وبقي يدافع عن القضية الفلسطينية خمسين عاماً، وحتى آخر نفس في حياته، وكان يقول: قضية فلسطين هي قضية الإسلام الكبرى.

وخرج من المعتقل في السبعينات الميلادية ليواصل دعوته وجولاته في أوروبا وأمريكا وشرق آسيا، ليبلغ الدعوة، وينصر الدين. فكان يتابع قضايا المسلمين.. سافر إلى أفغانستان أثناء حربها مع الشيوعيين، وأصلح بينهم وقد كبر سنه وأدركته العلل، وزار المستبعدين من مسلمي فلسطين في مرج الزهور، وزار المحاصرين في سراييفو..

وفي داخل مصر كان داعية، محسناً، وجيهاً، يسهر على المرضى خاصة الفقراء، وييسر سبل العلاج لهم، حيث أنشأ الجمعية الطبية الإسلامية، والمستوصفات الخيرية بأجر زهيد يتناسب مع أحوال الفقراء.. كل ذلك من غير دعاية ولا ضوضاء ولا إعلانات.

كان يؤمن بأن الإسلام الصحيح ليس مجموعة من المعارف وكفى، لكنه المعرفة التي تتصل بتقوى الله وخشيته، فكلما ازداد المسلم معرفة صفت نفسه، وسما إدراكه، واستشعر عظمة الخالق جل وعلا، وأدرك بحسه الصادق، رقابة الله على كل صغيرة وكبيرة، وعظم مسؤولية المسلم بعد ذلك، لأن المسؤولية على قدر المعرفة، وكلما ازداد علم المسلم بمولاه شعر بتضاؤله هو، وأدرك سابغ نعمة الله عليه.

وكان عابداً ناسكاً، قضى رمضان سنته الأخيرة معتكفاً في الحرم المكي.. وتوفي في مكة المكرمة بعد أن أدى مناسك الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول الحبيب ﷺ، وذلك صباح يوم الأحد ١٤ ذي الحجة، الموافق ١٥ أيار (مايو)[1].

أحمد بن علي المناعي

(١٣٠٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، ديِّن.

ولد في رأس الخيمة، ودرس على يد الشيخ أحمد بن حمد الرجباني علوم الدين، ومبادىء النحو، وحفظ ألفية ابن مالك، والعروض، والملحة.

ذهب سنة ١٩٣٢ إلى بغداد، ودرس فيها على يد الشيخ محمد عبد الفتاح.

ثم ذهب إلى السعودية، وعمل قاضياً في منطقة الزغيب، وظل فيها سنتين (١٣٦٤ ـ ١٣٦٥ هـ). وبعد ذلك بعثه الشيخ سلطان بن صقر إلى جزيرة «أبو موسى» عام ١٣٦٨، وتولى القضاء هناك ثلاث سنوات.

وفي سنة ١٣٧٠ هـ ذهب إلى قطر، وعُيِّن مدرساً في المعهد الديني، ومكث هناك حتى سنة ١٣٧٤ هـ. وفي هذه السنة ذهب إلى الدمام، وصار إمام وخطيب مسجد الأمير عبد العزيز بن جلوي، وبقي في هذا العمل من ١٣٧٦ إلى ١٣٨٤ هـ، ثم عاد إلى رأس الخيمة. وكان يتردد كثيراً على الشارقة والبحرين وقطر وبانجلور في الهند.

له شعر وقصائد عديدة، معظمها اجتماعية وسياسية ومرثيات، منها قوله:

تفكَّرْ فإدراك المنى بالتفكر
وأبصِرْ بعين القلب أي بالتبصُّر
وانظر لي خلف الستار بنظرة
تجد ما ترى حقاً يأتيك بالتفكر[2]

أحمد عمار

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٣ م)

الطبيب، الأديب، اللغوي.

ولد بقرية «مَنَاوَهْلَة» في محافظة المنوفية بمصر، وحفظ القرآن الكريم وجوَّده. وكان لحفظه القرآن أثره الواضح في نطقه السليم، وثقافته العربية الخالصة، وميله إلى النمط الموسيقي في تراكيبه.

وتعلق منذ حداثة سنه بحب الأدب العربي، ولم تكن المدرسة تسعفه بما يريد، فكان يعمد إلى لداته من الأزهريين من طلبة القرية ليشاركهم دراسة العلوم العربية؛ وحفظ ألفية ابن مالك في النحو، والمعلقات، والمفضليات، وغيرها في الأدب.

وأحب الشعر وهو طالب بالمدرسة الثانوية، فأقبل على قراءته ونسجه. وكان من الطبيعي وهذه هي ميوله منذ نشأته الأولى، أن يتجه في تعليمه اتجاهاً أدبياً. ولكن رأى أولو الأمر من أهله أن يدخل كلية الطب. وقبل الطالب قرار الأسرة، وأظهر تفوقاً في دراسة الطب، فكان أول فرقته وأصغر

(١) المجتمع ع ١١٥٠ (٢٣/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٣٠ ـ ٣١.

(٢) رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة ٩٧/١ ـ ١٠٧.

طلابها سناً. ونال ثماني جوائز في مختلف الفروع الطبية. وقد اختير في بعثة لإنجلترة حصل فيها على درجة زمالة كلية الجراحين الملكية في سنة ١٩٣٠. ثم اتخذ سبيله في وظائف الدولة حتى صار عميداً لكلية الطب بجامعة عين شمس.

وقد اختير لعضوية مجمع اللغة العربية في سنة ١٩٥١.

وانتخب نائباً لرئيس المجمع في سنة ١٩٧٦، وظل في هذا المنصب حتى وفاته.

وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم.

وله مؤلفات منها:

في صحة المرأة، ومصطلحات طبية معربة[1].

أحمد عيسى عاشور

(١٣١٧ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩٠ م)

عالم، صحفي، داعية.

ولد في بلدة الشنياب من أعمال محافظة الجيزة في مصر يوم ٩ أبريل. وهو مؤسس مجلة «الاعتصام». وكان قد أصدر هذه المجلة قبل ثلاثة وخمسين عاماً لتكون مجلة أسبوعية، ولكنها ظلت تصدر شهرية مؤقتاً لأكثر من نصف قرن.

تعلم بالأزهر حتى حصل على شهادة العالمية، وخرج إلى الحياة العامة ليعمل مأذوناً شرعياً يوثق عقود الزواج والطلاق. ثم ترك هذا العمل إلى مجال التجارة الحرة، ولكن أشواقه كانت مركزة في مجال الدعوة لإلقاء الدروس والخطب وإرشاد المسلمين.. فأنشأ مجلة «الاعتصام».. لتكون اللسان المعرب عن «الجمعية الشرعية» التي تأسست لتحمي الشريعة وتحافظ على السنة النبوية. وقد اتجهت المجلة منذ صدورها إلى محاربة البدع والخرافات والمفاسد الاجتماعية والسياسية، واهتمت بالدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية..

وقد تعرض هو وأولاده إلى الاضطهاد الذي وصل إلى سجن بعض أولاده وملاحقتهم ومحاصرتهم على مدى نصف قرن[2].

من مؤلفاته:

- حكم تارك الصيام، وكيف تصوم.ـ القاهرة: دار الاعتصام؛ الدمام: دار الإصلاح، ١٣٩٨ هـ، ٥٤ ص.
- غرائب الأخبار ونوادر الحكم واللطائف والأشعار.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٧ هـ، ٣٦٧ ص.
- الفقه الميسر في العبادات والمعاملات.ـ القاهرة: مكتبة الاعتصام، ١٣٩٩ هـ، ٤٤٤ ص.
- حديث الثلاثاء. وقد طبع عدة طبعات، ويضم الأحاديث التي كان يلقيها الشهيد حسن البنا في أمسيات الثلاثاء الأسبوعية؛ قام بجمعها أحمد عاشور.ـ القاهرة: مكتبة القرآن، ١٤٠٥ هـ، ٥١٠ ص.
- نظرات في كتاب الله: نص محاضرات أحاديث الثلاثاء/حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.
- متفرقات.ـ القاهرة: مطبعة الاعتصام،ـ ١٣٧ هـ، عدة أجزاء.
- بر الوالدين وحقوق الأبناء والأرحام.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.

طبعة أخرى: تونس: دار بوسلامة.

- حكم تارك الصلاة وكيف تصلي.ـ ط٥.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٦ هـ.

ط٦.ـ القاهرة، دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.

- الدعاء الميسّر.ـ القاهرة: مكتبة القرآن.

طبعة أخرى: تونس: دار بوسلامة.

- رسالة الحج والعمرة.ـ القاهرة: دار الاعتصام.

طبعة أخرى.ـ تونس: داربوسلامة.

- نظرات في إصلاح النفس والمجتمع/ حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ تونس: داربوسلامة.
- نظرات في السيرة/ حسن البنا (سجلها وأعدها للنشر أحمد عاشور).ـ تونس: داربوسلامة.

أحمد غول

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

القائد العسكري للمجاهدين الأفغان في منطقة باكتيا.

نظم العديد من المظاهرات ضد حكم داود في السبعينات في منطقتي غارديز وخوست، وكان أول من طالب ونادى بالجهاد من العلماء في أفغانستان. وقد اعتقل فيما بعد لستة شهور في غارديز بتهمة اغتيال حاكم منطقة آرغون. وهو خريج دار العلوم في آكورا.

عمل في اللجنة المركزية (مجلس الشورى) لتحالف الأحزاب الإسلامية السبعة في أفغانستان، وتم تعيينه رئيساً للقضاة في باكتيا، كما كان مديراً للتدريب والتعليم للحزب الإسلامي (جماعة يونس خالص)[3].

أجري آخر لقاء معه في مجلة المجتمع، من العدد المثبت في الحاشية.

أحمد الفيصل

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء حلب.

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٥٨.

(٢) المسلمون ع ٢٨١ ـ ٢٩/١١/١٤١٠ هـ. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٥ ع ٧ ص ٩٩.

(٣) المجتمع ع ٧٥٠ (٤/٥/١٤٠٦) ص٣٠.

كان يجوب المدن والقرى لدعوة الناس إلى الإسلام، ويكسب رزقه بعمل يده.

استشهد تحت التعذيب، وذلك بأن نفخ بطنه وأحشاؤه بالماء، حتى تقطعت أمعاؤه. وألقي بجثته أمام باب داره، في شهر رمضان المبارك[١].

أحمد قبلاوي

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٤ م)

فنان، كاتب مسرحيات.

ولد في حيفا. هاجر إلى دمشق إثر النكبة، حيث عمل لكسب قوته، ثم انطلق في المجال الأدبي والفني فأصبح من أعلام الفن في سورية.

كتب المسرحيات التي تتحدث عن هموم الشعب وآماله، معتمداً الأسلوب الشعبي بالفصحى والعامية، للإذاعة والتلفزيون والسينما، وشارك في تمثيل أدوار كثيرة منها.

وكان عضواً في نقابة الفنانين السورية.

من أعماله الفنية التي كتبها للتلفزيون.

- مسلسل دولاب.
- العطاش.
- عرقين وزنبق.
- ريمو خريف الأيام.

وكتب للمسرح عدداً كبيراً من الأعمال، منها:

- سراديب الضايعين.
- بانتظار عبد الفتاح.
- طره ولا نقش.
- حبر على ورق.
- لا عالبال ولا عالخاطر.
- ليلة ما بتتعوّض.
- أول فواكي الشام يا فانتوم[٢].

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

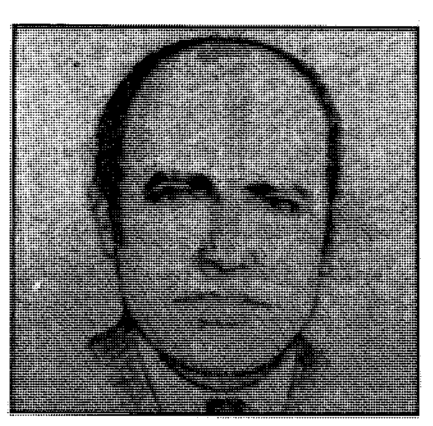
(٢) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ٢٤٠/١.

أحمد قدري محمد حلمي

(١٣٥٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٠ م)

عالم آثار، أحد الضباط الأحرار.

مات في منتصف شهر ربيع الأول بعد إصابته بسرطان الكبد، عن عمر يناهز ٦٠ عاماً وهو في رعاية دولة غير دولته. صرفت عليه اليابان أثناء مرضه عندما ذهب إليها أستاذاً للآثار المصرية في جامعة «واسيدا» بعد أن تكالبت عليه ظروف صعبة، لأنه أصرّ على التعبير عن رأيه حول قضية الثقافة في مصر. وكان رئيساً سابقاً لهيئة الآثار المصرية.



أحمد قدري

بدأ حياته العملية ضابطاً في السلك العسكري، لكنه مع مطلع الستينات الميلادية بدأ يتجه إلى ممارسة النشاط الثقافي، وتوج ذلك بالحصول على درجة الدكتوراه في الآثار المصرية القديمة.. واستطاع خلال رئاسته لهيئة الآثار تحقيق عدة إنجازات مهمة، من بينها ترميم القلعة والكثير من الآثار الإسلامية والفرعونية والقبطية والعربية التي كانت معرضة للانهيار.

له مؤلفات وبحوث عديدة، منها:

- الضباط والموظفون العسكريون في الدولة الحديثة في مصر القديمة.- بودابست، المجر، ١٤٠٣ هـ (بالإنجليزية).
- المؤسسة العسكرية في عصر الامبراطورية.ـ القاهرة، ١٤٠٤ هـ.
- تراثنا القومي بين التحدي والاستجابة.ـ القاهرة، ١٤٠٤ هـ.

وله (١٣) مقالة علمية منشورة في الحوليات العلمية العالمية والمصرية[٣].

أحمد محمد بدوي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٠ م)

المؤرِّخ، الآثاري، اللغوي.

ولد في قرية «أبو جرج» من أعمال مركز بني مزار بمحافظة المنيا في مصر. وتلقى فيها مبادىء التعليم الأولي، ثم حفظ القرآن الكريم، وتلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية في «بني مزار»، وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٢٦ من مدرسة فؤاد الأول، والتحق بكلية الآداب وتخرج منها سنة ١٩٣٠.

ثم سافر في بعثة إلى ألمانيا سنة ١٩٣١ للحصول على الدكتوراه في الآثار المصرية، فدرس أولاً في جامعة برلين وحصل منها على الدكتوراه، ثم واصل دراساته في جامعة «جوتنجن» بعد ذلك، وحصل على دكتوراه الدولة في نوفمبر سنة ١٩٣٨، وعاد إلى مصر في العام نفسه ليتولى تدريس فقه اللغة المصرية والديانة والتاريخ الفرعوني في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة)، وانتدب سنة ١٩٤٠، بالإضافة إلى عمله، مشرفاً على أعمال مصلحة الآثار في منطقتي سقارة وميت رهينة.

وعيّن مديراً لجامعة عين شمس في عام ١٩٥٦ م، وظل يشغل هذا المنصب حتى ١٩٦١ م، بالإضافة إلى كونه مديراً لمركز تسجيل الآثار، حيث تفرّغ للمنصب الأخير منذ سنة ١٩٦٤ م. وكان عضواً في عدة هيئات علمية،

(٣) روز اليوسف ع ٣٢٥٣ ـ ٢٥/٣/١٤١١ هـ، الفيصل ع ١٦٧ (جمادى الأولى ١٤١١ هـ) ص ١٢٢، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٥١.

داخل مصر وخارجها، منها كونه عضواً في مجمع اللغة العربية.

من مؤلفاته التي نشرت باللغة الألمانية.

- المعبود «خنوم» [هكذا].
- منف العاصمة الثانية لمصر إبان عصر الدولة الحديثة.

ومن مؤلفاته التي نشرت باللغة العربية:

- في موكب الشمس.
- المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة (صدر هذا المعجم في أربع لغات: المصرية القديمة، والقبطية، والعربية، والألمانية. وذلك بالاشتراك مع هرمن كيس أستاذ الدراسات المصرية القديمة بجامعة «جوتنجن»).
- وحدة وادي النيل (بالاشتراك).
- «هرودت» (أحاديثه عن مصر) بالاشتراك مع محمد صقر خفاجة[١].

أحمد بن محمد الجفيمان

(١٣١٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٨ م)

أديب من الأحساء بالسعودية.

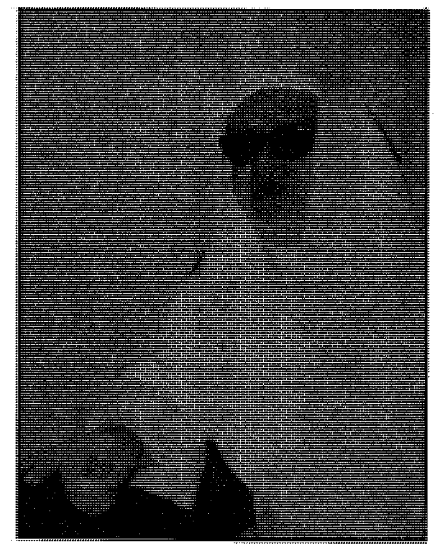
توفي في ١٧ محرم[٢].

أحمد محمد جمال

(١٣٤٣ - ١٤١٣ هـ = ١٩٤٢ - ١٩٩٣ م)

الكاتب الإسلامي الكبير، الفقيه، المفسّر، الباحث.

ولد بمكة المكرمة. تخرج من المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة سنة ١٣٥٩ هـ. واختير أستاذاً للثقافة الإسلامية سنة ١٣٨٧ هـ بجامعة الملك عبد العزيز، ثم بجامعة أم القرى. وظل مدرساً بها حتى وفاته لمادة تفسير القرآن الكريم والثقافة الإسلامية. وكان ذا ثقافة عميقة وعالية، شغوفاً بكتب سيد قطب وحسن البنا، ولا سيما في بداية حياته العلمية والثقافية. «وعندما اجتمع بالشهيد حسن البنا في بيت الله الحرام ما كان يتركه إلا لماماً»[٣].



أحمد جمال.. في آخر لقاء معه

أشرف على سلسلة «دعوة الحق» التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي حتى وفاته، التي تجاوزت أثناءها المائة كتاب. كما أشرف على مجلة التضامن الإسلامي لوزارة الحج والأوقاف. وقدم استقالته للوزير قبل سنة من وفاته.

نشاطاته الفكرية الصحافية معروفة في أجهزة الإعلام المحلية والخارجية.

وله مشاركات متعددة في المؤتمرات والندوات الإسلامية داخل السعودية وخارجها.

اختاره المجمع الفقهي الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي عضواً خبيراً في المجمع منذ سنة ١٤٠٦ هـ.

اختاره الملك فيصل - عندما كان ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء - سنة ١٣٨٢ هـ عضواً في لجنة «نظام الحكم» برئاسة الأمير مساعد بن عبد الرحمن، وقدم للجنة مشروعاً لنظام الحكم يجمع بين أحكام الشريعة الإسلامية والأساليب العصرية للحكم.

- مثّل رابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها في عديد من المؤتمرات والدورات والندوات الإسلامية في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا.
- كتابه «مفتريات على الإسلام» طالب كثير من مديري الجامعات والسفراء السعوديين ترجمته إلى الإنجليزية والفرنسية.

وقد صدر كتاب في حياته بعنوان: «أحمد جمال: رجل الدعوة والفكر/ زهير محمد جميل كتبي.- مكة المكرمة: المؤلف، ١٤١٥ هـ، ٢٥٤ ص.

وآخر بعنوان: الأديب المكي: أحمد محمد جمال/ محمد علي الجفري.- جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ١٤١٥ هـ.

وكتاب آخر بعنوان: أحمد محمد جمال: الداعية، المفسر، الأديب/ محسن أحمد باروم وآخرون.- مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، قطاع الإعلام والثقافة ١٤١٥ هـ.- (دعوة الحق؛ ١٤٤).

توفي في ٩ ذي الحجة بالإسكندرية، ودفن بمكة المكرمة[٤].

وقد رثاه شاعر طيبة محمد ضياء الدين

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٣٣ - ٣٤، التراث المجمعي ص ١٦٧.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/ ٢٠.

(٣) أفاد هذه المعلومة علي حسين بندقجي في كتابه «ظلمات ونور» ص ١٧٧، ٢٠٠.

(٤) وصدر عدد خاص بتكريمه من «ملحق ألوان من التراث» التابع لجريدة المدينة، الصادر بتاريخ ٢٣/٢/١٤١٢ هـ (ع ١٩ س ١٩).

وملف خاص به في «الأربعاء»: ملحق أسبوعي يصدر عن جريدة المدينة، تاريخ ١٩/١٢/١٤١٣ هـ.

وكتب عاصم حمدان: «أحمد جمال.. وفقد العلماء» في مجلة «المسلمون» ع ٤٣٦ - ٢١/١٢/١٤١٣ هـ.

وكتب عنه عبد الغفور بنجاني في «ملحق التراث» ع ٩٥٣٩ - ١١/١/١٤١٤ هـ.

ودراسة بعنوان: من ديوان الشعر العربي السعودي: أحمد محمد جمال شاعراً/ محمد قطب عبد العال.- الحرس الوطني س ١٥ ع ١٣٨ (شعبان ١٤١٤ هـ).

الصابوني في قصيدة مؤثرة، منها:

نبأ سرى فأثار كامن مهجتي
وغزا فؤاداً لم يكن متحملا

إن النوائب في الحياة كثيرة
وأجلُّها فقد الحبيب معجلا

يا (أحمد) والفضل فيك سجية
قد كنت في دنيا المعارف منهلا

أسفاً عليك فكلُّ عين أدمع
أسفاً على أدبٍ رفيعٍ قد جلا

ولقد عرفت بك الأخوة سمحة
بل كنت في دنيا الأخوة مشعلا

أبكي الشمائل والفضائل والنهى
أبكي الأخوة والوداد الأكملا

أبكيك من قلبي وأعلم أنه
لن ترجع الأحزان ما قد سجلا

لم أنس أياماً بصحبته وقد
كان الوفي، وكان حقاً موئلا

إني لأذكره فيخنقني الأسى
فيروح قلبي للأسى متزلزلا

كانت حياتك حكمة وأرى مما
تك عبرةً لمن غدا متأملا

ما مات من ترك المآثر بعده
ما مات من كان الأديب الأمثلا[1]

من آثاره:

- أدب وأدباء(؟) صدر الجزء الثاني من الكتاب بعنوان: الصحافة في نصف عمود.
- استعمار وكفاح.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧٤ هـ، ٢٢٧ ص (صدر الجزء الثاني من الكتاب بعنوان: نحو سياسة عربية صريحة).
- الإسلام أولاً.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ، ٣٦ ص.ـ (المحاضرة الأولى في الموسم الثقافي لمديرية التعليم في مكة المكرمة).
- إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام/ عبد الكريم القطبي (تعليق بالاشتراك مع عبد العزيز الرفاعي وعبد الله الجبوري).ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٢٠١ ص.ـ (تواريخ مكة؛ ١).

ط٢.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٧ هـ...

- الاقتصاد الإسلامي: دراسات وتعقيبات.ـ ط٢، مزيدة ومنقحة.ـ مكة المكرمة: الغرفة التجارية الصناعية، ١٤٠٥ هـ، ١٤٦ ص.
- الأمة الواحدة.ـ الرياض: جمعية الثقافة والفنون، ١٤٠١ هـ.
- أوصيكم بالشباب خيراً.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٠ هـ، ٢٦٤ ص.ـ (دعوة الحق؛ ٩٥).
- تاريخنا الإسلامي لم يُقرأ بعد.ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ٣٢ ص.
- تعليم البنات بين ظواهر الحاضر ومخاطر المستقبل.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٩ هـ، ١٢١ ص.
- الجهاد في الإسلام: مراتبه ومطالبه.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ٨٠ ص.ـ

احمد محمد جمال.. خطه وتوقيعه من خلال رسالة بعث بها إلى المؤلف

= وله ترجمة قصيرة في «معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية».ـ ط ٢، مزيدة ومنقحة، ١٤١٣ هـ، ص ٣٠ رقم (١٠٨)، وفيها إغفال كتب إسلامية مهمة ومشهورة له، طبع بعضها عدة طبعات.

بالإضافة إلى: علماء ومفكرون عرفتهم ١/ ١٣، أدباء سعوديون ص ٧١ ـ ٨٩، المجتمع ع ١٠٦٧ ص ٤٣، رجال من مكة المكرمة ١/ ٢٣، هوية الكاتب المكي ص ٢٤، دليل الكاتب السعودي ص ٢٦.

وله ترجمة في الاثنينية ٣/ ١٦٥ ـ ١٩١، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٢١ ـ ٢٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ١٥٧، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٤/ ٢٧ ـ ٤٠ ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٢٧.

(١) العالم الإسلامي ع ١٣١٦ (١٥/ ١/ ١٤١٤ هـ).

(دعوة الحق؛ ٢).

- خطوات على طريق الدعوة.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ٣٢٠ ص.ـ (دعوة الحق؛ ٨٢).
- خطوات على طريق الدعوة.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤١٣ هـ، ١٢٠ ص.ـ (دعوة الحق ١٣٠).
- دين ودولة.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، المقدمة ١٣٧٢ هـ، ١٧٠ ص.ـ (على مائدة القرآن؛ ٢).

ط٣.ـ جدة: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ، ٣٠٣ ص...

- رفقاً بالقوارير.ـ مكة المكرمة: نادي الوحدة، ١٣٨٥ هـ، ٤٨ ص.ـ (المحاضرة الثالثة التي ألقيت في الموسم الثقافي لنادي الوحدة سنة ١٣٨٤ هـ).
- سعد قال لي.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ـ١٣٨ هـ، ٩٥ ص.
- الشباب: دراسات ولقاءات.ـ جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٩ هـ.

الرياض: دار الرفاعي، ـ١٤٠ هـ، ١٣١ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ٣١).

- الصحافة في نصف عمود.ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٤١٢ هـ، ٢٦٣ ص (صدر للمؤلف كتاب في موضوعه بعنوان: «أدب وأدباء» واعتبر الأول الجزء الأول، وهذا الجزء الثاني).
- الطلائع.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٦ هـ، ١١١ ص (أصدره نادي مكة الثقافي الأدبي بعنوان: وداعاً أيها الشعر).
- عقود التأمين بين الاعتراض والتأييد.ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ١١٢ ص.
- فكرة الدولة في الإسلام.ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.ـ

(المكتبة السعودية؛ ١٧).

- في مدرسة النبوة.ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤١٤ هـ، ٢٥٥ ص.
- القرآن الكريم: كتاب أُحكمت آياته.ـ مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ ـ ١٤٠٤ هـ، ٤ مج.ـ (دعوة الحق ١٣، ٣١، ٨٢، ٨٦).
- القصص الرمزي في القرآن الكريم.ـ ط٢، مزيدة وموسعة.ـ جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٩ هـ، ١٩٥ ص.
- قضايا معاصرة في محكمة الفكر الإسلامي.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٧ هـ، ٢٠٩ ص.
- كرائم النساء: أمثلة روائع من أمجاد الأمومة البرّة....ـ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة؛ جدة: توزيع دار الشروق، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.

ط٢.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٩٧ هـ.

ط٣.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨ هـ، ١١٦ ص.ـ (المكتبة الصغيرة؛ ١١).

ط٤.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٩ هـ....

- ليشهدوا منافع لهم: ومضة من نور الهداية المنبثق من مشكاة الكعبة (بالاشتراك مع آخرين).ـ مكة المكرمة: وزارة الحج والأوقاف، ١٣٩٤ هـ، ١٥٧.
- ما وراء الآيات.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧١ هـ.ـ (على مائدة القرآن).
- مأدبة الله في الأرض.ـ بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٤٤٦ ص.

ط٢.ـ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٨ هـ، ٤٤٠ ص.

- ماذا في الحجاز؟.ـ القاهرة: مطبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٤ هـ.

ط٢، مزيدة ومنقحة.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة ١٤٠٨ هـ، ٨٥ ص.

- مأساة السياسة العربية.ـ القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٢ ص.
- مبادىء ومثل.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٨١ هـ.ـ (على مائدة القرآن).
- مجتمعنا العربي كما ينبغي أن يكون.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٤ هـ.
- محاضرات في الثقافة الإسلامية.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٩١ هـ، ٢٩٤ ص.

ط٥.ـ جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٨ هـ، ٣١٨ ص.

- المسلمون: حديث ذو شجون(؟).
- مسؤولية العلماء في الإسلام.ـ مكة المكرمة: مكتبة دار الثقافة، ١٣٨٦ هـ، ٣١ ص.
- مع المفسرين والكتّاب: دراسة ونقد لآراء ومذاهب.ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.ـ (على مائدة القرآن).

ط٢.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٤ هـ، ٤٨٣ ص...

- مفتريات على الإسلام.ـ بيروت: دار الفكر، ١٣٩٢ هـ، ٣٩٩ ص.

ط٣.ـ القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ١٣٩٥ هـ، ٢٧٨ ص.

- مكانك تحمدي.ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٣٨٤ هـ.

القاهرة: مطبعة أطلس، ١٣٩٦ هـ، ٢٥٥ ص.

ط٣.ـ جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٧ هـ، ٢٥٥ص.

ط٤.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ٣٦١ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٣٢).

- من أجل الشباب.ـ الرياض: توزيع مكتبة الرياض الحديثة، ١٣٩٥ هـ، ٩١ ص.

ط٣.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٨

هـ، ٨٦ ص.ـ (المكتبة الصغيرة، ١٥).

- من كشمير، إلى فلسطين وخطر الصهيونية الصليبية على الإسلام.ـ مكة المكرمة: مديرية التعليم، ١٣٨٥ هـ، ٣٣ ص.ـ (محاضرة ألقاها المؤلف في الموسم الثقافي لمديرية التعليم بمكة المكرمة عام ١٣٨٥ هـ).
- مهمة الحاكم المسلم.ـ مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، ١٣٨٠ هـ، ٤٠ ص.
- نحو تربية إسلامية.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٣٠ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١١).

ط٣ـ مزيدة ومنقحة.ـ بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧ هـ، ١٦٨ ص.

- نحو سياسة عربية صريحة.ـ مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨١ هـ (وهو الجزء الثاني من كتاب: استعمار وكفاح).
- نساء وقضايا.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٤ هـ، ١٧٧ ص.ـ (آفاق إسلامية؛ ١).
- نساؤنا ونساؤهم.ـ الطائف: دار ثقيف، ـ١٣٩ هـ، ٤٩ ص.

ط٣ـ بريطانيا: جامعة أدنبره، ١٤٠٤ هـ.

ط٤ـ الرياض: دار ثقيف، ١٤٠٧ هـ، ٧١ص.

ط ٥ـ مزيدة ومنقحة.ـ الرياض: دار ثقيف، ١٤١٤ هـ، ١١٨ ص.

- وداعاً أيها الشعر.ـ ط٢ـ مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٣٩٧ هـ (سبق صدوره بعنوان: الطلائع).
- يسألونك.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ، ٣٨٩ ص (مقالات المؤلف في مجلة المسلمون).

أحمد محمد الحضراني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، شاعر، رحالة، معمَّر يمني.

توفي بالطائف يوم الاثنين ٦ شوال، عن عمر يناهز المائة والعشرين عاماً. ويقول عنه ابنه (إبراهيم): إنه كَتب أكثر من ألف قصيدة، وزار معظم بلدان العالم، ورثاه بقوله:

لمن ادخار الدمع يا أبتاه واللحن الحزين

أسوأ فراقك عندما غالتك غائلة المنون

قد كنت أحسبها تهون وكنت ثم على يقين

فإذا فراقك يا أبي دنيا توارت عن جفوني

أبكيك بل يبكيك ذو أدب وذو خلق ودين

أبكيك للجلى وللفصحى وللذكر المبين

ولقد شفى نفسي فراقك لي وأنت قرير عين

ما بين كف برة ترعاك أو قلب حنون

متوسد الأرض الطهور مجاور البلد الأمين

أبتاه هل مائة ـ قطعت بها الحياة ـ من السنين

سلبتك فطنتك الغنية بالبدايع والفنون

كلا، فقد وقف النهى بك عند عنف الأربعين

تلقي الروائع في الجموع فإنها قطع اللجين

أبتاه سوف نسير نهجك في الطريق المستبين

وسنحمل العبء الذي حملته عبر القرون

نتفيأ الفصحى وما الفصحى سوى حبل متين

ونفي بما أبقيت ثمت للمعالي من ديون

فاهنأ ونم بجوار ربك بين أصحاب اليمين[1]

وكان يحضر الندوة الخميسية في منزل الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي بالرياض على فترات متقطعة، ورأيته هناك مرة هرماً في أواخر عمره وقد صبغ لحيته بالحناء، ولا يكاد يقدر على الحركة، أو يتحكم في كيفية الأكل. وذكر لي أنه كان يبالغ في سني عمره أكثر مما أثبت هنا. والله أعلم.

أحمد محمد الحوفي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٢ م)

الباحث، الموسوعي، اللغوي.

ولد بإحدى قرى محافظة البحيرة، بقرب دمنهور في مصر، وتلقى تعليمه الأولي بكتاب القرية حيث حفظ القرآن الكريم، ودخل دار العلوم العليا وتخرج منها عام ١٩٣٦ وعمل مدرساً بالمدارس الابتدائية والثانوية بوزارة المعارف إلى أن ضمت دار العلوم إلى جامعة القاهرة، فرأت الاستعانة ببعض خريجيها، فعين الحوفي مدرساً مساعداً بها سنة ١٩٤٨، وحصل على الماجستير، والدكتوراه في سنة ١٩٥٢، وعين مدرساً فأستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات الأدبية، وبعد بلوغه سن الستين عين أستاذاً غير متفرغ. وقد انتخب عضواً لمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٧٣.

وشارك في عدة مؤتمرات أدبية وفكرية وإسلامية. وكان عضواً في لجنة التعريف بالإسلام، ولجنة الخبراء بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. كما كان عضواً باللجنة التأسيسية لجامعة الشعوب العربية والإسلامية.

أما نشاطه التأليفي فقد توزع بين خمسة دوائر كبيرة:

الأولى: دائرة الأدب العربي القديم،

(١) عكاظ ع ٧٦٦٦ ـ ١٤٠٧/١١/٤ هـ. الشرق الأوسط ع ٣١٢٨ ـ ١٤٠٧/١٠/٢٦ هـ.

وله فيها ثمان مؤلفات:

- الحيارة العربية من الشعر الجاهلي.
- الغزل في العصر الجاهلي.
- تيارات ثقافية بين العرب والفرس.
- أدب السياسة في العصر الأموي.
- المرأة في الشعر الجاهلي.
- أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي.
- بلاغة الإمام علي.
- الخطابة السياسية في العصر الأموي.

والدائرة الثانية: هي دائرة الأدب العربي الحديث، وله فيها:

- النسيب في شعر شوقي.
- القومية العربية في الشعر الحديث.

الدائرة الثالثة: هي دائرة التراجم والسير، وله فيها:

- الجاحظ.
- الطبري.
- أبو حيان التوحيدي.
- الزمخشري.

والدائرة الرابعة: هي الدائرة الإسلامية، وله فيها:

- من أخلاق النبي ﷺ.
- الجهاد.
- سماحة الإسلام.
- تحت راية الإسلام.
- مع القرآن الكريم (جزءان).

أما الدائرة الخامسة: وهي الكتب المتنوعة، فله فيها:

- البطولة والأبطال.
- حصاد القلم.
- الفكاهة في الأدب العربي.
- ديوان شوقي (جزءان) تحقيق وشرح.
- مع ابن خلدون.

هذا إلى جانب العديد من المقالات التي تزخر بها الدوريات العربية[1].

أحمد محمد السباعي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، كاتب، صحفي.

ولد بمكة المكرمة، درّس في مدرسة الصفا الابتدائية. أول من دعا إلى عمل مسرح إسلامي في مكة. حصل على أوسمة وجوائز ونياشين منها: براءة تكريم الأدباء السعوديين من وزير المعارف. ميدالية الاستحقاق من وزير المعارف. ألقى الكثير من المحاضرات. عضو في بعض المحافل الخارجية مثل مؤتمر الأدباء العرب بالكويت وغيره. وفي الداخل عضو نادي مكة الأدبي وغيره.



أحمد السباعي

أسس صحيفة «قريش» ورأس تحريرها فترة من الزمن، وعلى صفحاتها كتب العديد من المقالات الاجتماعية[2].

وحصل على جائزة الدولة التقديرية.

توفي يوم الثلاثاء ١٦ ذي الحجة.

ومن آثاره:

- أبو زامل: قصة الجيل الماضي.ـ القاهرة: دار مصر للطباعة، ١٣٧٤ هـ، ١١٦ ص (هو نفسه كتاب: أيامي).
- الأمثال الشعبية في مدن الحجاز.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١٠٠ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٠).
- أوراق مطوية.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٢ هـ، ٤٢٠ ص.
- أيامي.ـ مكة المكرمة: مطابع قريش، ١٣٩٠ هـ، ٢٣١ ص.

جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١١٦، ١٢ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٨).

(هو نفسه كتاب: أبو زامل).

- تاريخ مكة: دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران.ـ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة؛ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٢ هـ.

ط٣ـ مكة المكرمة: مطابع دار قريش، ١٣٨٥ هـ.

ط٤ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٣٩٩ هـ، ٧٠٤ ص.

ط٦ـ مكة المكرمة: النادي الأدبي، ١٤٠٤ هـ، ٧٢٥ ص.

- خالتي كدرجان: مجموعة قصصية.ـ مكة المكرمة: دار قريش، د.ت، ٩٥ ص.

ط٢ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ١١٣ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١٨).

- دعونا نمشِ.ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ـ١٣٩ هـ، ١٨١ ص.

ط٢ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص.

- سباعيات.ـ الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٢ هـ، ٢٠٧ ص.ـ (المكتبة السعودية؛ ٦).

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٦٦ ـ ٦٧.

(٢) عالم الكتب مج ٤ ع ٣ (محرم ١٤٠٤ هـ)، مج ٥ ع ٣. وله ترجمة في كتاب «أدباء سعوديون» ص ١٣ ـ ٢٨، والاثنينية ٢/ ٢٩٣ ـ ٣٢٧، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٣٠، والأربعاء (ملحق المدينة) ٢/ ١/ ١٤١٦، والعرب ع ٩ ـ ١٠ س ١٨ (الربيعان ١٤٠٤ هـ).

جدة: تهامة، ١٤٠٣ هـ، ١٢٣ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٧٣).

- سلم القراءة العربية.ـ ط٦.ـ السعودية: وزارة المعارف، ـ١٣٧ هـ.
- صحيفة السوابق.ـ القاهرة: دار مصر للطباعة،ـ ١٣٨ هـ، ٧٢ ص.
- فكرة.ـ مكة المكرمة: لجنة النشر العربية،ـ ١٣٩ هـ، ١٨٠ ص.

ط٢.ـ الرياض: دار الصافي، ١٤٠٩ هـ، ١٦٠ ص.ـ (سلسلة القصة والرواية؛ ١).

العنوان الشارح في الطبعة الثانية: (بدوي الجبل التائه بين وديان الطائف).

- فلسفة الجن.ـ القاهرة: مطبعة دار التأليف، ١٣٦٨ هـ، ١٣١ ص.
- قال وقلت.ـ مكة المكرمة: مطابع قريش، ١٣٨٨ هـ، ١٢٨ ص.

ط٢.ـ جدة: تهامة، ١٤٠١ هـ، ٢ جـ في ١ مج.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٣٣).

- مطوفون وحجاج: رواية.ـ مكة المكرمة: توزيع مكتبة الثقافة، المقدمة ١٣٧٣ هـ، ١١٦ ص.
- يوميات مجنون.ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٣٧٨ هـ، ١٤٨ ص.

أحمد بن محمد سعيد الإدلبي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

فاضل، مهتم بالعلوم الشرعية.

والده من علماء حلب المشهورين، وابنه الخطاط المعروف «محمد بشير».

توفي في حلب، ودفن في مقبرة الصالحين عند والده.

له من المؤلفات:

- زبدة البيان في تجويد القرآن (مطبوع).
- بحث في تحقيق الدرهم والدينار الشرعيين (مخطوط)[1].

أحمد محمد صبري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

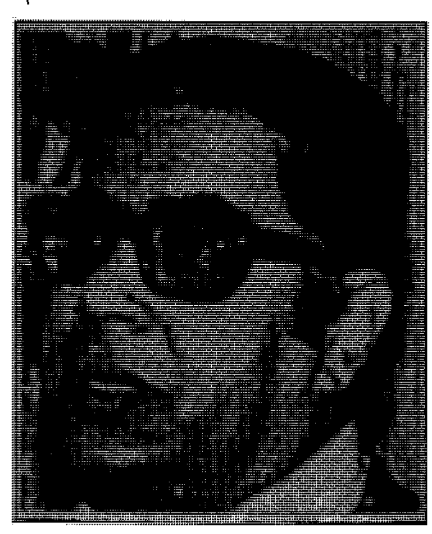
مدير معهد تحفيظ القرآن الكريم بالحرم المكي الشريف.

يعدُّ من المدرِّسين الأوائل المؤسسين لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، وصاحب جهد وفضل كبيرين في تنمية وزيادة حلقات هذه الجماعة.

كانت وفاته يوم الخميس، الخامس من رمضان[2].

أحمد محمد عطية

(١٣٥٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٣ م)



أحمد محمد عطية

كاتب، روائي.

ولد في القاهرة، وتلقىٰ تعليمه فيها.

عمل في مجلس الدولة في القاهرة، كما عمل في الصحافة.

بدأ كتاباته في السياسة مباشرة، ثم تحول إلىٰ ترجمة بعض روائع الأدب العالمي، وكتب القصة بنوعيها القصيرة والطويلة، ثم كتب النقد الأدبي واستقرَّ عليه.

من مؤلفاته:

- أنور المعداوي: عصره الأدبي وأسرار مأساته.ـ الرياض: دار المريخ، ١٤٠٨ هـ، ٣٩٩ ص.
- البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٧ هـ، ٢٧٩ ص.
- حرب أكتوبر في الأدب العربي الحديث.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٣ هـ، ١٦٦ ص.
- كلمات من جزر اللؤلؤ: دراسة في أدب البحرين الحديث.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٨٠ ص.
- أدب البحر.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠١ هـ، ٢١٤ ص.ـ (مكتبة الدراسات الأدبية؛ ٨١).
- أدب المعركة.ـ بيروت: دار الجيل، ١٣٩٤ هـ.
- الرواية السياسية.
- حريق القاهرة أو نذير العاصفة ـ القاهرة ١٩٦٦.
- مكسيم غوركي: حياته وأدبه ـ القاهرة ١٩٦٦.
- الخوف والشجاعة ـ دراسات نقدية (بالاشتراك مع آخرين) القاهرة ١٩٧١.
- في الأدب الليبي الحديث. طرابلس الغرب ١٩٧٣.
- الالتزام والثورة في الأدب العربي الحديث. بيروت ١٩٧٤.
- توفيق الحكيم اللا منتمي. القاهرة ١٩٧٩.
- أدب أكتوبر. القاهرة ١٩٨٠.
- أضواء جديدة علىٰ الثقافة العربية. القاهرة ١٩٨٠.
- مع الفلاحين/مكسيم غوركي (ترجمة).ـ القاهرة، ١٩٥٧ م.
- دفاع عن الزنوج.ـ القاهرة، ١٩٦٥ م[3].

أحمد بن محمد علي الدقر

(١٣٢٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٧٧ م)

فقيه، عالم.

ولد بدمشق، ونشأ في رعاية والده العالم المربي، ولازم أباه في حلقته مبكراً. ثم صار يعلم الطلاب الفقه

(١) زودني بهذه الترجمة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

(٢) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢١١ ـ ١٦/٩/١٤١١ هـ.

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٥٠٨ ـ ٥٠٩.

والحديث والأخلاق والتصوف، حيث عهد إليه والده بالتدريس في جامع السادات بباب الجابية. ثم عين مدرساً في ثانوية التجهيز الأولىٰ بدمشق.



أحمد الدقر

شغل عدداً من المناصب الدينية، فاختير عضواً في مجلس أوقاف دمشق، وعضواً في المجلس الإسلامي الأعلىٰ، وعضواً في مجلس الإفتاء الأعلىٰ.

أنهكه المرض، إلىٰ أن وافاه أجله يوم الاثنين ١٥ كانون الأول (ديسمبر)[١].

أحمد محمد القاسمي

(١٣١٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٩٣ م)

عالم، إدراي، خطاط.

هو الشيخ أحمد بن محمد بن قاسم بن صالح الحلاق، الشهير بالقاسمي، الحسني، الجيلاني، الشافعي، ثم الحنفي.

والده عالم، وعائلته مشهورة بالعلم والعلماء، نشأ في حجر والده، وقرأ عليه، وأدرك كثيراً من كبار علماء دمشق وأخذ عنهم، كالشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ محمد عطاء الله الكسم، وغيرهما، وله إجازة منهما.

ومن أساتذته الخطاط التركي الشهير رسا أفندي، الذي أخذ عنه علم الخط.

دخل في سلك المدارس، ولما تخرج من المدرسة الإعدادية التحق بكلية صلاح الدين الأيوبي التي افتتحتها الدولة العثمانية في أوائل الحرب العالمية الأولى في القدس، ثم دُعي إلى الجندية، وحصل على رتبة وكيل ضابط، ثم ملازم ثان.

ولما وضعت الحرب أوزارها عُيِّن مفتشاً في دائرة أوقاف دمشق عام ١٣٣٧ هو، وتقلب فيها في عدة وظائف، وفي عام ١٣٥٦ هـ عين مديراً لأوقاف الشام، فمديراً لأوقاف حلب عام ١٣٦٣ هـ. وفي عام ١٣٦٨ هـ رفع إلى رتبة مدير عام للأوقاف الإسلامية في سورية، فقام بهذه المهمة خير قيام، حيث نهض بالأوقاف الإسلامية ونمّى ماليتها، وأحسن جبايتها، وعمَّر مساجدها، وزاد في رواتب موظفيها، وجدد كثيراً من أبنيتها.

تولىٰ الإمامة والخطابة والتدريس في جامع حسان بمنطقة القنوات خلافة عن والده.

كان من علماء دمشق الكبار: فقيهاً، أديباً، متقناً لأنواع الخطوط، وكان يتكلم بعدة لغات ويكثر من المطالعة، وله عدة محاضرات وتعاليم ونظم وقفية ومقالات اجتماعية نشرت في الصحف والمجلات، وألقىٰ بعضها في الإذاعة السورية.

من الذين أجازهم: الشيخ محمد صالح الخطيب، والشيخ عبدالرزاق الحلبي، والسيد محمد أبو الهدى اليعقوبي، والشيخ أحمد سليم الحمامي.

توفي ظهر السبت ١٢ صفر الموافق ٣١ تموز وصلي عليه عصر الأحد في جامع لالا باشا، ودفن في تربة الباب الصغير قريباً من قبر الشيخ جمال الدين القاسمي[٢].

أحمد محمد القهوجي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، خطيب، واعظ.

ولد في قرية طفس بحوران، وبدأ علومه في دمشق عند الشيخ علي الدقر، وأقام في حلقاته بجامع السادات نحواً من سبع سنين، وشارك طلابه في نشر العلم في المناطق البعيدة.

سافر إلى العراق وتعرف على علمائها المشهورين، ثم إلى الأردن حيث شارك بتأسيس مدرسة فيها، وإلى فلسطين عام ١٣٦٥ هـ واعظاً، متجولاً في قضاء صفد وحيفا، وغادرها قبيل الاحتلال اليهودي، حين رجع إلى دمشق. وتردَّد بعدها إلى لبنان.

عين خطيباً وإماماً لجامع الأفرم بالمهاجرين، وتسلَّم منصب الإفتاء في إزرع بحوران وكالة لستة أشهر سنة ١٣٨٢ هـ.

استقر في دمشق، وساهم في بناء جامع الهدى بالمزة منطقة الجبل.

كان يسافر إلى مدينة جدة كل سنة في شهر رمضان، ويلقي دروسه في أشهر مساجدها، ويؤدي مناسك العمرة. وظل مواظباً على هذه السنَّة نحواً من ثلاثين عاماً.

وكان متواضعاً، مرحاً.

ومما كتب فيه: رد على رسالته «رسالة الحق من هدي سيد الخلق ﷺ» بعنوان: «رسالة الحق في الميزان»/ حسن القادري البغدادي. ـ دمشق، ١٣٧٩ هـ، ٩٦ ص، وهي دفع شبهات عن الحديث الشريف.

توفي بدمشق صباح يوم الخميس ١٩ المحرم.

وترك آثاراً علمية، منها الرسائل والكتب التالية:

- رسالة الحق من هدي سيد الخلق ﷺ. ـ دمشق، رسالة الحق (فقه العبادات)، رسالة الحق والأنوار في الأدعية والأذكار، رسالة الصلاة صلة بين العبد ومولاه، رسالة الصيام شفاء من الأسقام، أحكام

---

(١) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة المنطلقة من مساجد دمشق ٢/٨٧٩ ـ ٨٨٠، ١/١٦٤.

(٢) أعد الترجمة الأستاذان محمد نور يوسف وعمر موفق النشوقاتي، ومصادرهما هي:
- موجز ثبت الدرر الغالية ١٢.
- إتحاد ذوي العناية ٦٠.
- تاريخ علماء دمشق ١/٥٢١.
- أعلام دمشق ٣١٩.
- منتخبات التواريخ ٢/٧٩٥.
- روض البشر ١٩٧.
- عالمنا العربي: سورية ـ الحلقة الأولى ص ١٨٢.
- لوحة قبره.
- مشافهة عدد من معارفه.

الزكاة، أحكام الحج للوافدين من كل فج، أسمى الرسالات في أحكام المعاملات، السيرة والهجرة تذكرة وعبرة، تفسير الجزأين التاسع والعشرين والثلاثين، ديوان خطب نبوية[1].

أحمد محمد ناصيف

(١٣١٠ - ١٤٠٥ هـ = ١٨٩٢ - ١٩٨٥م)

عالم، قارىء.

هو أحمد بن محمد نصيف الرفاعي الشافعي، المشهور بناصيف.

ولد في شعبا قرب حاصبيا بجنوب لبنان، وقرأ هناك، ثم توجه إلى دمشق، ولزم دروس الشيخ علي الدقر وحسني البغّال.

حفظ متوناً عدة في فنون مختلفة، وتلقى القرآن الكريم وحفظه على الشيخ محمد سليم الحلواني وعبد الحميد المدني القابوني.

اشتغل طوال عمره بالتدريس والإمامة، وافتتح كتّاباً لتعليم القرآن الكريم في حي القنوات من باب الجابية، ودرَّس بجامع الشيخ محيي الدين إلى جانب الإمامة فيه.

كان عفيف النفس، عاش فقيراً يفضل العزلة.

توفي يوم الأحد ٢٨ شعبان[2].

أحمد محمد الهاشمي

(١٣٢٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٧٨ م)

عالم فاضل.

ولد في مدينة سبدة بالغرب الجزائري لوالد عالم مشهور، وكان جده قاضياً فيها. ثم حمله والده معه في هجرته إلى دمشق فراراً من الاستعمار الفرنسي.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤٨٥.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤٥٥.

طلب العلم.. وقرأ في المدرسة الكاملية، وحفظ قسماً كبيراً من القرآن الكريم.

كان يأكل من كسب يده، ولم يقبل أية وظيفة حكومية[3].

أحمد محمود بن محمد الحافظ

(١٣٢٥ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٦ م)

عالم، شاعر. من أعيان المتصوفة في البلاد الموريتانية.

اسمه الكامل: الشيخان أحمد محمود الملقب من آب بن محمد ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد الحافظ.

أخذ عن الشيخ إبراهيم إنياس، وهو أكثر خلفائه أتباعاً في موريتانيا.

دفن في قريته «بارينا».

ونشر الأستاذ الداه بن محمد عبد الرحيم الطلبة ديوانه (طبع في الدار البيضاء)[4].

أحمد المختار الوزير

(١٣٣٠ - ١٤٠٣هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٣)

أديب، شاعر، باحث، تربوي.

ولد بمدينة تونس العاصمة، وبها تلقى تعلمه الابتدائي، ثم انخرط في سلك طلبة جامع الزيتونة، وبعد تخرّجه منه سافر إلى القاهرة، وانتسب إلى كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، إلى أن تخرّج منها مُحرزاً على شهادتها.

وبعدما رجع إلى مسقط رأسه باشر التعليم بالمدرسة الخلدونية لتلامذة جامع الزيتونة في المرحلة الثانوية والعالية، فأقرأ التربية وعلم النفس.

اهتم بالشعر المسرحي وبأناشيد

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/ ٤١٠.

(٤) بلاد شنقيط: المنارة والرباط: عرض للحياة العلمية والإشعاع الثقافي والجهاد الديني من خلال الجامعات البدوية المتنقلة (المحاضر) ص ٥١٥.

الأطفال، وأكثر شعره في الوطنيات والوجدانيات.

توفي في ٦ نسيان (أبريل).

مؤلفاته:

- أناشيد للأطفال (الدار التونسية للنشر ١٩٧١).
- الأهازيج، شعر للتلاميذ (الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٥).
- ديوان للأطفال (الدار التونسية للنشر ١٩٧٤).
- المختار من شعر الوزير (دار بوسلامة للنشر تونس ١٩٥٨).
- الموجز في التعليم (مطبعة الإرادة تونس ١٩٥٠).
- ينبوع لا يجف (شعر) الدار التونسية للنشر ١٩٦٩.
- ابتهالات: شعر - تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٩٣ هـ، ١٠٨ ص.
- عليسة: مسرحية شعرية للأطفال - تونس: الشركة التونسية للنشر، ١٣٩٥ هـ[5].

أحمد مخيمر

(٠٠٠ - ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٨ م)

شاعر مطبوع متمكِّن.

عضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، وعضو اتحاد الكتاب، وعضو جمعية النقاد الأدبية.

وهو أول شاعر معاصر منذ أبي العلاء المعري ينظم ديواناً كاملاً على طريقة اللزوميات. كما كتب «شهنامة أحمد مخيمر» مثال شهنامة الشاعر الفردوسي الفارسي، وهي تمجيد للحروب المصرية.

نشر أكثر من سبعة دواوين، وكان أول ديوان له بالاشتراك مع العوضي

(٥) ديوان الشعر العربي ١/ ٢٦٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٣٦ - ١٣٧. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١٢٢ - ١٢٣.

الوكيل والحملاوي، وأهدوه للعقاد باسم «أنفاس الظلام».

وكتب عدداً من الأغاني الإذاعية والقصائد التي تغنى بها مغنون.

وكان يأمل أن يطبع وينشر ملحمة «روح القدس».

وقد كتب أربع وصايا شعرية، كلها تحمل معنى واحداً، وهو أمنيته أن يدفن ببلدته بالزقازيق بجانب ابنه المتوفى «كثير»، فكتب الوصية الأولى عام ١٣٩١ هـ، أما الوصية الثانية فقد كتبها لابنته «عزة» قبل نقله إلى المستشفى بيومين، منها:

يا عَزَّة مجد أبيك يصعد بعد حين للسماء
يعلو بأجنحة إلى نور الحقيقة والصفاء
قد كان لي حلم وسوف أراه في أرض البقاء
إن تصرخي خلفي فإني من بنوّتكن براء
ابكي إذا ما شئت همساً فالبكاء هو الشفاء
ولتملؤوا قبري بأشجار تطاول في الفضاء
ولتجعلوا عظمي وعظم «كثير» مني سواء
ولتحضروا عند الصباح وترجعوا عند المساء
ولتسمعوني صوتكم يسري إليّ مع الهواء
فيه الهدوء لضجعتي فيه الهدى فيه العزاء
لثلاثة تغدو ختاماً للوداع واللقاء[١]

ومما وقفت على بعض أعماله:

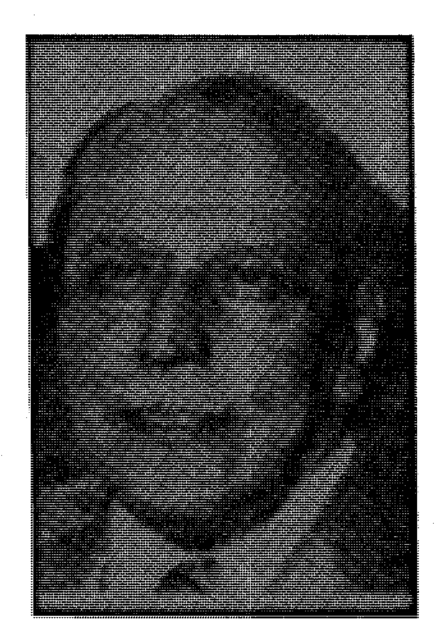
- ظلال القمر، ١٩٣٣م.
- أوراق بوذا.
- الغابة المنسية.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب.
- أسماء الله: شعر.ـ القاهرة: الشعب، ١٣٩٤ هـ، ١٢٧ ص.
- أنفاسي في الظلام (بالاشتراك مع عبد الحكيم الحملاوي، العوضي الوكيل).ـ القاهرة، د. ن.

أحمد مشاري العدواني

(١٣٤٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر، أديب، باحث، مفكر..

(١) الأخبار ١٧/٥/١٩٧٨ م. وله ترجمة في «ديوان الشعر العربي» ١/٢٦٦ ـ ٢٧١.



أحمد العدواني

تخرج في الأزهر الشريف سنة ١٩٤٩.. وقد أسهم في إثراء الحركة الأدبية بالكويت أثناء وجوده بمصر.. حيث شارك في تحرير مجلتي «البعثة» التي كان يصدرها الطلاب الكويتيون بالقاهرة.. و«الرائد» التي كانت تصدر عن نادي المعلمين بالكويت. وقد عمل بالتدريس فترة تزيد عن أربعة عشر عاماً.. عين بعدها وكيلاً مساعداً بوزارة التربية للشئون الفنية.

ثم انتقل إلى وزارة الإعلام وكيلاً مساعداً لشؤون التلفزيون في ١٧/٥/١٩٦٥ م، ثم وكيلاً مساعداً للشؤون الفنية.

يُعد أحد مؤسسي المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت الذي يصدر السلسلة الشهيرة المعروفة«عالم المعرفة». وهو مؤلِّف النشيد الوطني لبلاده، وحاصل على جائزة الكويت للتقدّم العلمي عام ١٩٨١ م، كما كان واحداً من الشعراء الذين كرّمتهم القمّة العاشرة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي عقدت في مسقط.

له العديد من المقطوعات الشعرية التي نشرها في المجلات.. خاصة مجلة «البيان» التي تصدر عن رابطة الأدباء الكويتيين... كما أن له عدداً من الدراسات النقدية.. والتأملية.

صدر له ديوان شعر يضم العديد من القصائد الوجدانية والفلسفية، منها التقليدي.. ومنها مانهج فيه الأسلوب الحديث[٢].

وله أيضاً: أجنحة العاصفة ـ الكويت: شركة الربيعان للنشر، ١٤٠٠ هـ.

أحمد مظهر العظمة

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب إسلامي، باحث، تربوي، شاعر.

صاحب مجلة «التمدن الإسلامي».

ولد في دمشق، ودرس على كبار علمائها. وتخرَّج في معهد الحقوق بالجامعة السورية.

أسس مع عدد من نُخبة الأدباء والكُتّاب مجلة التمدن الإسلامي، وصدر العدد الأول منها في ربيع الأول سنة ١٣٥٤ هـ، (١٩٣٥ م)، وكان رئيساً لتحريرها، وفيّاً لها، يتحفها من عطائه ويغذوها من فكره وأدبه طوال حياته.

ثم عُيِّن عضواً في لجنة التربية والتعليم في وزارة المعارف السورية، ثم مفتش دولة، ثم رئيساً لتفتيش الدولة «أيام الحكم الوطني الأول» ثم تَوَلّى وزارة الزراعة في عهد الوحدة، وزار القاهرة وباريس وبروكسل، ثم اعتزل الحياة السياسية وتفرَّغ للمجلة والتأليف. وله شِعر جيد.

أنشأ مدرسة إسلامية أسماها مدرسة التمدن الإسلامي.

وكان أستاذاً في عدة مجالات، كالصحافة والخطابة..

توفي في ١٢ ربيع الأول.

(٢) أدباء من الخليج العربي ص ٣٩ ـ ٤٣، الفيصل ع ١٦٣ (محرم ١٤١١ هـ) ص ١٢٤. وله ترجمة في: أقلام خليجية/ حافظ محفوظ ص ٦٨ ـ ٧٧، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٢٣ ـ ٢٤، ديوان الشعر العربي ١/٢٧٣ ـ ٢٧٥. وله ترجمة في مقدمة كتابه «أجنحة العاصفة».

من آثاره:

- ديوانان من الشعر: أحدهما (دعوة المجد) طُبع سنة ١٩٤٨ م، والثاني (نفحات) طبع سنة ١٩٧٢.
- المقدمات: كلمات نشرت في مجلة التمدن الإسلامي ـ دمشق: جمعية التمدن الإسلامي، ١٣٩٤ هـ.
- (عشرون حديثاً) طبع سنة ١٩٦٤.
- وله تفسير أجزاء من القرآن الكريم منفردة: (جزء عم، وتبارك، وقد سمع، والذاريات) ـ نشرها له المكتب الإسلامي في عدة طبعات.
- وله محاضَرات وأحاديث في محطة الإذاعة السورية في الأدب والشعر والتوجيه، وله كتابات مُجيدة في الدفاع عن الإسلام والحضارة الإسلامية(١).

أحمد مفتي زاده

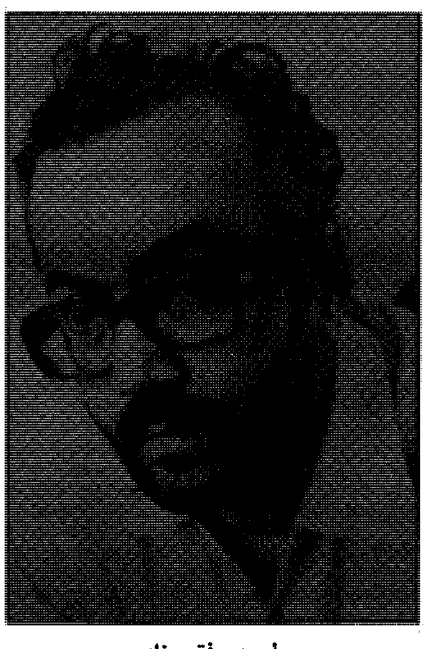
(١٣٥٢ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٣ م)

الزعيم الإسلامي السُّنّي في إيران. الشيخ، الفقيه، العالم، الداعية، العَلَم.

ولد في عائلة عريقة في الدين. وكان والده وعمه من أكابر علماء كردستان إيران.

أنشأ محضناً للجيل المسلم باسم «مكتب القرآن»، فالتفّ حوله شباب منطقة كردستان، وعموم شباب إيران من أهل السنة والجماعة.

أسس مجلس شورى أهل السنة والجماعة «شمس». اشتهر بمنحاه السلفي. ونجح في توضيح أن أهل السنة في إيران ليسوا فقط من الأكراد «٤ ملايين» وإنما هناك مليونان في خراسان ومثلهم في البلوشي، إضافة إلى التركمان الذين يقيمون على حدود الجمهوريات الإسلامية شرق بحر قزوين، وكذلك قوم طوالش الذين يقطنون الحدود الشمالية الغربية من الجمهوريات الإسلامية. كما يوجد في الجنوب على امتداد ساحل الخليج قوم مخلّطون من الفرس والعرب، وهؤلاء من أهل السنة والجماعة «في حدود المليون» ويمثل هؤلاء جميعاً ما يقرب من ثلث سكان إيران.



أحمد مفتي زاده

وهو من المتبحرين في العلوم الشرعية، يتميز بسلوك إسلامي مترفع عن الشرف والاستكبار والعلو في الأرض، ساهم وإخوانه في الثورة على الحكم الامبراطوري، وكرس جهوده لدعم الثورة بتوعية أهل السنة والنهوض بهم لمسايرة إخوانهم الشيعة في وجه الطغاة، وساهموا في الثورة مساهمة فعالة، وقدموا في سبيل ذلك قافلة من الشهداء من خيرة أبنائهم، وكانت الوعود المقدمة إليهم بأن عهد الفرقة والظلم قد ولى واقترب عهد الفوز والسعادة، ولكن نبذت العهود وراء الظهور، وزج بمفتي زاده وأتباعه في السجون أواخر عام ١٤٠٢هـ.

بعد أن أدخل السجن حكم عليه بالسجن خمس سنين، وقد تعرض خلال سجنه لأقصى أنواع التعذيب النفسي والبدني، فمرت عليه الشهور والشهور في زنازين مظلمة لا يدخلها شعاع الشمس، وحجز لأربعة أشهر متوالية في دورة المياه، ثم ترك يقاسي آلام مرضه دون تخفيف أو معالجة، حتى أصبح لا يستطيع أن يحرك يديه ليتيمَّم للصلاة، وحتى قال فيه الأطباء إنه على مقربة من الموت...

ومضت السنون الخمس، وتوقع الذين يحسنون الظن أن يفرج عنه، لكن ذلك لم يحدث، لقد طلبوا منه أن يوقع مكتوباً يلزمه بأن لا يعود لمثل ما كان عليه، وأبى الداعية العزيز ذلك، وهو الذي اتصف بالاستقامة والتمسك بالحق، ورفض التخلي عن الحق طالباً للنجاة بنفسه.

وأخيراً.. فقد أفرج عنه بعد قضاء عشر سنوات في السجن، وكان قد اشتدَّ عليه المرض، وأصيب بالعمى، حتى توفاه الله..

وكانت آخر وصاياه: أوصيكم ألا تخافوا إلا الله(٢).

أحمد المهدي بن الصادق النيفر

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

الأستاذ، الخطيب، المفتي.

ولد بتونس وبها نشأ، وانخرط في سلك طلبة جامع الزيتونة عام ١٩٢١ م، وتولى الإمامة والخطابة بجامع

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٤٤، شخصيات إسلامية ـ ص ١٣٦ ـ ١٣٧، الموسوعة الصحفية العربية ٧٥/١، تاريخ علماء دمشق ٤٣٣/٣، أناشيد الدعوة الإسلامية ٦٥/١ ـ ٦٩.

(٢) المسلمون ع ٤٢٣ (١٩/٩/١٤١٣ هـ)، المجتمع ٩٢١ (١٧/١١/١٤٠٩) ص ٢٠، وع ١٠٣٩ ص ٤٣، وع ١٠٤٤ ص ٣٨، وع ١٠٨٨ ص ٤٠، كردستان المجاهدة ع ٤ (١٩٩٤ م) ص ٩.

الزراعية بعد وفاة والده الشيخ محمد الصادق النيفر عام ١٩٣٨ م، وفي عام ١٩٥١ م رقي إلى درجة الإفتاء في المجلس العلي، كما كلف بخطة القضاء والإرشاد الشرعي، إلى أن وقع ضم المحاكم الشرعية إلى القضاء العدلي. وفي عام ١٩٥٨ م سمي أستاذ التعليم العالي بعد ضم الكلية الزيتونية للجامعة التونسية.

له مجموعة من التآليف والتحقيقات، أهمها:

- تحقيق على الغنية للقاضي عياض في تراجم شيوخه.
- رسالة في الصيام[١].

أحمد موسى

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، دبلوماسي، إداري، قانوني.

تدرج في سلك النيابة والقضاء في مصر حتى وصل إلى منصب وزير العدل. ثم شغل منصب المدعي العام الاشتراكي، ثم انتخب عضواً بمجلس الشعب، وشغل منصب وكيل المجلس عن «الفئات» لعدة دورات.

وكان يتولى دائماً مسؤولية إعداد الرد على بيانات رئيس الجمهورية وبيانات رئيس الحكومة.

وشغل رئاسة لجنة القيم بالمجلس، ورئاسة اللجنة الخاصة بمراجعة كافة التشريعات التي صدرت عن المجالس النيابية، ورئاسة وفود مجلس الشعب في اجتماعات مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

كان المستشار، ووكيل مجلس الشعب عندما مات، وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع على اغتيال رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب[٢].

أحمد ناجي القيسي

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٧ م)

الأديب، اللغوي.

(١) مشاهير التونسيين ص ١١٩.

(٢) الأهرام ع ٣٧٩٥٧ ـ ٢١/٤/١٤١١ هـ.

ولد في بغداد وتوفي بها.

تلقى تعليمه قبل الجامعي في بغداد، ثم ذهب إلى القاهرة حيث تلقى تعليمه الجامعي والعالي، وعاد إلى بلاده بعد حصوله على «الدكتوراه» بمرتبة الشرف ليتولى التدريس في عدد من المؤسسات التعليمية (الجامعة المستنصرية، ودار المعلمين العالية، وكلية آداب جامعة بغداد) وأشرف على عدد من أطروحات الماجستير والدكتوراه.. وتخرج على يديه مجموعة من الطلاب المتميزين.

شارك في عدد من الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتعلقة بدراسة القضايا العربية الأدبية التي تركت آثارها على الفارسية.. كما شارك في إعداد وتأليف الكتب الدراسية.. وخلف للمكتبة العربية مجموعة من البحوث والدراسات التي شكلت إضافات قيمة.

كان عضواً في المجمع العلمي العراقي منذ عام ١٩٦٨ م حيث ساهم، بجهوده العلمية من خلال اللجان التي شارك فيها.. كما انتخب عضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية في الأردن عام ١٩٨٠ م[٣].

توفي في الثامن عشر من شهر أيار (مايو).

من آثاره العلمية:

- عطار نامه، أو، كتاب فريد الدين العطار النيسابوري وكتابه منطق الطير ـ بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٨٨ هـ، ٩٩٢ ص.
- الوفيات/ أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي الأصبهاني المعدل (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع بشار عواد معروف) ـ بغداد: مطبعة الحكومة، ١٣٨٦ هـ، ٨٢ ص.
- الفتوة/ لابن المعمار البغدادي (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٠ هـ.
- التمام في تفسير أشعار هذيل/ لابن جني (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٢ هـ.
- البخلاء/ للخطيب البغدادي (تحقيق بالمشاركة).ـ بغداد، ١٣٨٤ هـ.
- دقائق التصريف/ لابن المؤدب (تحقيق بالاشتراك مع حاتم الضامن وحسين تورال).ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٧ هـ، ٧٣٢ ص.

(٣) الفيصل ع ١٣١ (جماى الأولى ١٤٠٨ هـ) ص ١١٢، وع ١٢٦ (ذو الحجة ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٢ جـ ٤ (صفر ١٤٠٨ هـ) ص ٨٢١، ومعجم المؤلفين العراقيين ١/١٠٠.

أحمد نسيم سوسة

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٢ م)

الباحث الإسلامي، المهندس، المؤرِّخ.

ولد في مدينة الحلّة بالعراق.

درس فيها، وفي الجامعة الأميركية ببيروت، وأكمل دراسته العالية في أميركا، وعاد إلى بلده ليسهم في تخطيط الري وإدارة المساحة، فكانت حياته عملاً دائباً لا تعرف الكلل، نشر فيها ثلاثة وخمسين كتاباً بالعربية، وثمانية كتب بالإنكليزية طبع أكثرها مراراً عديدة، إضافة إلى نشره العشرات من المقالات العلمية في المجلات المتخصصة، وتدور دراساته في أغلبها حول موضوعات الري المعاصرة وتاريخ الري ومشاريعه والتاريخ الإسلامي والجغرافيا وتاريخ اليهود.

وقد دافع عن الحق الفلسطيني دفاعاً علمياً تسنده الوثيقة والعلم، كما نبه إلى نوايا الصهيونية وحذر منها قبل قيام دولة الصهاينة.

وكان من مؤسسي المجمع العلمي العراقي، وأعضاء نقابة المهندسين، والجمعية الجغرافية العراقية[٤].

وكان يهودياً فأسلم. وحكى قصة إسلامه في كتابه «في طريقي إلى الإسلام»، الذي عرضه وعلق عليه

(٤) عالم الكتب مج ٣ ع ٣ محرم ١٤٠٣ هـ ـ رسالة العراق الثقافية، وقائمة بمؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٧٨/١.

الدكتور عماد الدين خليل في مجلة عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ).

وفي مجلة الفيصل س ١٧ ع ١٩٨ ذو الحجة ١٤١٣ هـ مقال بعنوان: د. سوسة اعتنق الإسلام عبر بوابة التاريخ.

توفي في ١٠ كانون الثاني (يناير).

من آثاره العلمية:

- دليل خارطة بغداد: المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً (بالاشتراك مع مصطفى جواد) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٨ هـ، ٤٠٥ ص.
- حضارة العرب ومراحل تطورها عبر العصور - بغداد: وزارة الإعلام.
- حياتي في نصف قرن.
- العرب واليهود في التاريخ: حقائق تاريخية تظهرها المكتشفات الآثارية - ط ٦ - دمشق: العربي للإعلان، ١٤٠٦ هـ ٨٩٠ ص.
- مفصل العرب واليهود في التاريخ.
- وادي الفرات ومشروع سرة الهندية: يبحث عن تاريخ الفرات وتطورات مجراه الرئيسي وتحليل مشروعاته - بغداد: مطبعة المعارف.

أحمد هيبة

(١٣٤٤ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٨ م)

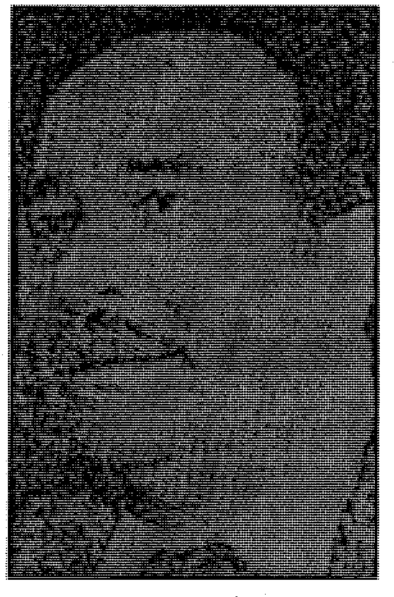
الكاتب الصحفي.

قضى أربعين عاماً في الصحافة بمكتب أخبار اليوم بالإسكندرية، وظل يعمل حتى لفظ أنفاسه الأخيرة. شارك في إنشاء فرع «نقابة الصحفيين» بالإسكندرية وظل سكرتيراً عاماً لعدة سنوات. تتلمذ على يد مصطفى أمين، وتخرّج في مدرسة التابعي، وزامل محمد حسنين هيكل، وجلس في مجالس كامل الشناوي، وشارك في تغطية أهم الأحداث القومية والوطنية التي مرت على مصر[1].

توفي في ٢٦ ذي القعدة.

من مقالاته:

(١) الأهرام ٢٧/١١/١٤٠٨ هـ، الأخبار ٢٨/١١/١٤٠٨ هـ.



أحمد هيبة

- مسرحية أهل الكهف لتوفيق الحكيم بين الإيحاءات الدينية والخلفيات الفكرية والفنية - المنهل مج ٥٤ ع ٥٠٢ شعبان ١٤١٣ هـ.
- توظيف التراث في المسرح العربي - الفيصل س ١٧ ع ١٩٥ - رمضان ١٤١٣ هـ.

إدريس مصطفى البارزاني

(١٣٦٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٨٧ م)

نجل الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني.

وهو أحد قادة الحزب الديمقراطي الكردي، وتولى الناحية السياسية في الحزب.

كلفه أبوه في آذار (مارس) ١٩٧٤ م بالشخوص إلى بغداد على رأس وفد كردي لمفاوضة السلطات العراقية، لكن هذه السلطات لم تلبث أن شنّت الحرب مجدداً على والده.

توفي في قرية سليفاينا في أذربيجان الغربية الإيرانية بالسكتة القلبية في ٣١ كانون الثاني (يناير)[2].

إدمون جميل ربّاط

(١٣٢٠ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٩١ م)

(٢) أعلام الكرد ص ٤٩، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٩٣.

مفكر، قانوني، مؤرّخ، لغوي.

ولد في حلب، ودخل المدرسة الألمانية في المدينة، وتابع علومه الثانوية لدى الآباء اللعازاريين النمساويين باستانبول، وأنهاها بمدرسة الآباء اليسوعيين ببيروت عام ١٩٢١ م. ثم نال الدكتوراه في الحقوق من فرنسا، ودكتوراه في الآداب.

عاد إلى حلب يعمل في المحاماة، وشارك في تأسيس الكتلة الوطنية، واستقرّ في بيروت عام ١٩٣٥ م، وتزوج فيها، واستقرّ بها نهائياً. وأنشأ هناك مع آخرين حزب «النداء» عام ١٩٤٢ م.

وإذا كان قد تنقل بين ١٩٣٦ و ١٩٤٤ بين المحاماة ببيروت والنيابة في حلب ومجلس النواب بدمشق، فقد رأس في بيروت اللجنة اللبنانية لترجمة الروائع التابعة لمنظمة اليونسكو، كما درّس في جامعة القديس يوسف ببيروت، والأكاديمية اللبنانية، والجامعة اللبنانية.

ولم يتولَّ مناصب وزارية، لأنه كان ينتمي إلى طائفة السريان الكاثوليك، وهي أقلية صغرى ضمن الأقليات التي تؤلف سكان لبنان.

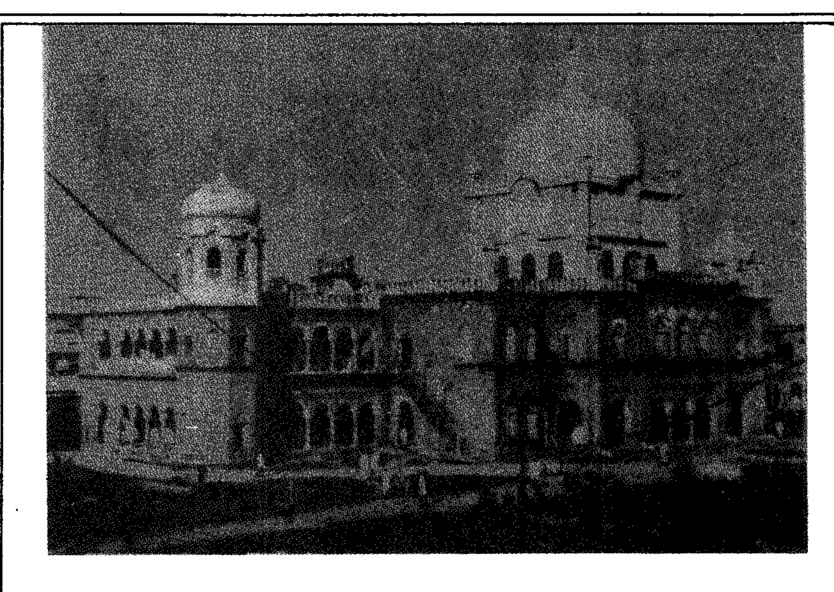
توفي في الثامن عشر من أيلول.

وصدرت له مؤلفات عديدة، منها:

- دولة سورية المتحدة (بالفرنسية) - ١٩٢٦ م.
- التطور السياسي لسورية في ظل الانتداب (وهي أطروحته).
- الوحدة السورية والمستقبل العربي (بالفرنسية) - ١٩٣٧.
- تجربة السلام في التاريخ - ١٩٤٥.
- تطور المفهوم الدستوري في الدول الإسلامية - ١٩٤٧.
- تاريخ الجماعات المسيحية في أرض الإسلام ووضعها - ١٩٥٥ م.
- مشروع لتشريع عربي موحد - ١٩٥٥.
- الوضع القانوني لمسيحيي الشرق: نبذة تاريخية - ١٩٥٦.
- مسيحيو الشرق: بعض أجزاء من تاريخ طويل - ١٩٥٧ م.

- التدخل العسكري الأمريكي في لبنان - ١٩٥٨ م.
- القانون الدستوري العام - ١٩٦٤.
- المسألة الشرقية في ظل الامبراطورية العثمانية - ١٩٦٥.
- الأسس الاجتماعية للمؤسسات التشريعية - ١٩٦٧.
- البحر الأحمر وخليج العقبة في تطور القانون الدولي - ١٩٦٧ (بالفرنسية).
- نشأة لبنان استقلاله: حالة تكوين متصلة - ١٩٦٨ (بالفرنسية).
- أفكار حول العلمنة - ١٩٦٩ (بالفرنسية).
- القانون الدستوري اللبناني - ١٩٧٠.
- التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري - ١٩٧٣ م (بالفرنسية).
- الشرق المسيحي عشية ظهور الإسلام - ١٩٨٠ م (بالفرنسية).
- محمد: نبي عربي ومؤس دولة - ١٩٨١ (بالفرنسية).
- الدستور اللبناني: الأصول والنصوص والشروحات - ١٩٨٢ م.
- الفتح العربي زمن الخلفاء الأربعة الأول - ١٩٨٥ م[1].

(١) مئة علم عربي في مئة عام ص ٢٧ - ٢٨، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٥٤.



الجامعة الإسلامية بالهند

أديب جمعة زبادنة

(١٣٠٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٨٤ م)

صوفي نقشبندي، صالح، فاضل.

أخذ الطريقة النقشبندية عن شيخها الشيخ محمد أمين الزملكاني، وأجازه خطياً.

كان معروفاً بصلاحه ومحبته لأهل العلم، وكثرة سعيه في أفعال الخير، فاكتسب محبة العلماء له، كالشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ إبراهيم الغلاييني، الذي كان يصحبه في كثير من الأحيان، وصحبه في أداء فريضة الحج.

من تلاميذه الشيخ حسين خطاب فإنه كان يتردد عليه في صغره إلى مسجد مازي (غازي)، ويحضر عنده الختم النقشبندي، وقد تفرس فيه المترجم الخير، وأقرأه القرآن في سن الثانية عشرة، ووجهه وشجعه على طلب العلم.

توفي في ٧ آذار[2].

إرشاد أحمد

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

الشيخ العالم. أحد علماء الجامعة الإسلامية في دار العلوم - ديوبند.

كان ممن يعمِّرون أوقاتهم بالذكر والعبادة والإنابة، والدعوة إلى الله، والعمل على محاربة البدع والخرافات. عاش حياة حافلة بالأعمال الدعوية والنشاطات التبليغية، وكان لسان حال الجامعة الإسلامية في التعبير عن العقيدة الإسلامية. خدم الجامعة مدة مديدة في جهد وسعي، وقام بجولات ورحلات دعوية في جلِّ أقطار شبه القارة الهندية.

وكان مواظباً على فرائض الإسلام.. ملازماً للصف الأول، لا تفوته تكبيرة الإحرام.

توفي يوم ٢٥ شباط (فبراير) وصلى عليه خلق كثير في رحاب الجامعة، ودفن بالمقبرة القاسمية[3].

(٢) ترجمة العلامة شيخ القراء الشيخ حسين خطاب/ علاء الدين الحايك ص ١٧، ٣٩، • وعن بعض أحفاده (إعداد عمر النشوقاتي).

أرشد حسن العمري

(١٣٠٦ - ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري، مهندس، إداري.

ولد في الموصل، وتخرج في مدرسة المهندسين المدنيين في استانبول، وخدم في أثناء الحرب العظمى كضابط احتياط في الجيش التركي، وكان قد عمل في بلدية استانبول، فعاد وعين مهندساً لبلدية الموصل سنة ١٩٢٠ م. وكان أحد مؤسسي جمعية الدفاع الوطني في الموصل سنة ١٩٢٤، وانتخب معتمداً عاماً لها، ثم عين أميناً للعاصمة، واشترك في وزارة علي جودت الأيوبي وزيراً للاقتصاد والمواصلات عام ١٩٣٣.

وكان من مؤسسي جمعية الهلال الأحمر العراقية أيضاً، سنة ١٩٣٢، وتولى رئاستها نحواً من ربع قرن، كما عمل في جمعيات متعددة، كالجمعية الخيرية الإسلامية، وجمعية الطيران العراقية.. واقترن اسمه بمشاريع كثيرة نفذها لتوسيع بغداد وتنظيمها وتجميلها.

وعين عام ١٩٤٤ وزيراً للخارجية في وزارة حمدي الباجه جي.. ثم أصبح وزيراً للدفاع، وعمل رئيساً

(٣) الداعي «الجامعة الإسلامية» - الهند - ع ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨، (٣ - ١٨ رمضان و ٣ - ١٨ شوال ١٤٠٩ هـ).

للوزراء خلال فترتين: ١٩٤٦، ١٩٥٤..

وتردد بين العاصمتين العراقية والتركية حتى وافاه الأجل في بغداد ٦ آب.

وقد عرف بحزمه ودأبه على العمل.. وقامت وزارته بكبت حرية الصحافة..[١].

أسامة بن فؤاد منصوري

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

داعية مجاهد.

يعرف بأبي عبد الرحمن الشرقي.

تخرَّج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الدمام. وعمل بعد تخرُّجه معلماً وموجهاً في متوسطة الفارابي بالخُبر، ومدرساً لمادة الرياضيات بثانوية العقيق بالمدينة المنورة. وعرفته ساحات الجهاد في أفغانستان شجاعاً مقداماً صبوراً توّاقاً للاستشهاد، واستشهد على أرض البوسنة والهرسك إثر اقتحامه خط النار الأول، يوم السبت ٢٤ صفر.

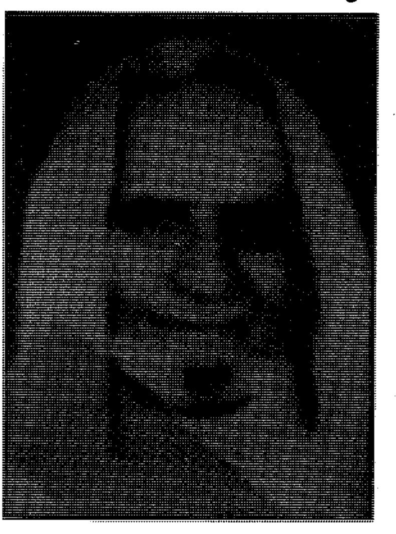
كان كثير الصمت، كثير العمل، لا تكاد تسمع له رأياً أو كلمة إلا فيما يفيد وينفع. وكان كثير التلاوة لكتاب الله، مجيداً لأحكام التجويد.. بعيداً عن مواطن الرياء.. يقوم الليل بعد أن ينام زملاؤه المجاهدون، ويصوم كثيراً، على الرغم أن النهار في البوسنة يصل إلى ١٨ ساعة.

ويروي عنه زميله في الجهاد بالبوسنة محمود حامد خليل (أبو طلحة الأنصاري)، أنهم خاضوا مرة معركة مضنية استمرت قرابة اليوم والليلة دون أن يناموا، ولما رجعوا خاضوا نهراً، وكان البرد شديداً جداً، حتى قال: «لا أستطيع أن أوقف حركة اصطكاك أسناني ولو بيدي، من شدة البرد» ثم ذكر أنهم عثروا على غرفة من غير باب، فارتموا فيها وناموا، وعندما استيقظ بعد ساعتين رأى أسامة يتجول حول الغرفة يحرسهم[٢].

إسحاق عقيل عزوز

(١٣٣٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩٤ م)

أحد الرعيل الأول لمدارس الفلاح، وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة.



إسحاق عزوز

وُلد بباب الباسطية في مكة المكرمة وبها تلقى تعليمه الابتدائي، وابتعث عام ١٣٤٨ هـ ضمن ٢٠ طالباً إلى بومباي بالهند لدراسة الفقه والعلوم الشرعية، وبعد حصوله على الشهادة العليا عاد مدرساً في مدارس الفلاح عام ١٣٥٢ هـ، وتنقل في الوظائف التربوية بوزارة المعارف، واختير لعضوية مجلس الشورى، وتولى الإشراف على مدارس الفلاح، وعين عام ١٣٨٠ هـ وكيلاً لإمارة مكة المكرمة، ولم يمكث فيها سوى عام واحد، إذ استقال منها في ١٣٨١ هـ وظل مشرفاً على مدارس الفلاح حتى وفاته.

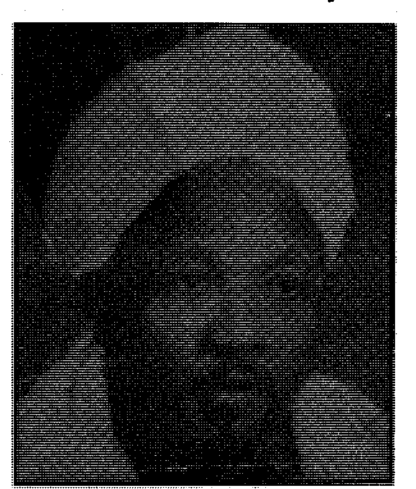
وله كتب ومؤلفات كثيرة منها في المجال التربوي بالاشتراك مع إبراهيم نوري: «الهجاء» للصف الأول الابتدائي، «مقرر السيرة النبوية» للسنة الثالثة التحضيرية، «المطالعة العربية» للصفوف من الثاني إلى السادس الابتدائي، «دروس في التاريخ الإسلامي» للصفوف من الثالث إلى السادس الابتدائي.

وله مؤلفات أخرى مخطوطة هي: الاتباع والابتداع، القول الوجيه في تنزيه الله تعالى عن التشبيه، الفرق الإسلامية، المنسك اللطيف، الآيات البينات في وصول ثواب الطاعات والقراءة إلى الأموات، الوجيز في سجدات التلاوة، دفع الشبهات، صلاة التراويح في الحرمين الشريفين من عهد النبوة إلى هذا العصر، أطيب الذكرى في مناقب وأخبار خديجة الكبرى، وحمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسول الله وسيد الشهداء[٣].

إسحاق محمد الخليفة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

مدير إدارة الترجمة برابطة العالم الإسلامي.



إسحاق محمد الخليفة

مات بعد عمر حافل بالعطاء العلمي الذي سخر جزءاً كبيراً منه في خدمة المسلمين من خلال موقعه في الرابطة.

---

(١) أعلام السياسة في العراق الحديث ص ٢٠٥ـ٢٠٨.

(٢) المجتمع ع ١٠١٦ (١٨/٣/١٤١٣ هـ) ص ٦٢، و ع ١٠٣٩ (٢/٩/١٤١٣ هـ) ص ٦١.

(٣) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١١٧، أهل الحجاز بعبقبهم التاريخي ص ٢٠٢، العالم الإسلامي ع ١٣٧٠ (١٥/٣/١٤١٥ هـ). وورد اسمه في المصدر الأخير: إسحاق عقيل هاشم بن محمد بن هاشم عزوز. وترجمت له أيضاً مجلة آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ)، ورجال من مكة المكرمة ٣/ ١٣٠.

وكان قد أنجز عقب إحالته على التقاعد قبل سنوات، ترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم باللغتين الإنجليزية والفرنسية، اختتم بهما مدة حياته ليكون خير عمل يمكن أن يقدمه شخص لخدمة دينه وأمته.

ورثاه «علي عبد القادر الصعفاني» - من إدارة المعسكرات والأنشطة بالرابطة - بقصيدة مؤثرة هي:

خطبٌ وحزنٌ في الفؤاد وأدمعُ
تبكي الفقيد وألسنٌ تترجعُ
والكل يدعو للفقيد وأهله
وإلى الغفور تذللوا وتضرعوا
أن يرحم الله الحبيب فقيدنا
ويصبر الإخوان فيما أفزعوا
يا شيخنا اللغويَ كم لك من يدٍ
بيضاء سرا للفضائل تصنعُ
يا تالياً لكتاب ربك ذاكراً
لله في ظُلم الليالي تخشعُ
يا من لسانك مذ عرفتك لم يقل
إلا صلاحاً والسريرةُ تلمعُ
جاهدت في طلب الحلال ودائماً
ذكراك في أكبادنا تتربعُ
وكفاك أن ربيت جيلا عالماً
مُتشقفاً وإلى العُلى يتطلعُ
يا شيخنا (إسحاق) هذا دربنا
والكل يؤمن بالمنون ويخضعُ
الضاد يبكي واللغات حزينة
يابن (الخليفة) ذلك المترفعُ
حاشى الكريم وقد نزلت بداره
ضيفاً عليه يضنُّ فيما تطمعُ[1]

إسحاق موسى الحسيني

(١٣٢٢ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٠ م)

الأديب، الباحث.

ولد في القدس، وجاء إلى القاهرة عام ١٩٢٣ م، التحق بكلية آداب القاهرة وتخرج فيها عام ١٩٣٠ م.. وحصل على الدكتوراه عام ١٩٣٤ م.

عمل بالتدريس في القدس، ثم في الجامعة الأمريكية رئيساً لقسم الدراسات العربية، واختير عضواً بالمجمع العلمي في بغداد عام ١٩٦١ م، وعضواً في مجمع القاهرة عام ١٩٦١ م وعضو البحوث الإسلامية عام ١٩٦٢ م[2].

من مؤلفاته:

- ابن قتيبة: حياته ومؤلفاته؛ ترجمة هاشم ياغي - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٣٤ ص (وهي رسالته في الدكتوراه بالإنجليزية، حصَّلها من جامعة لندن عام ١٩٣٤ م).
- المدخل إلى الأدب العربي المعاصر - القاهرة، ١٣٨٣ هـ.
- الإخوان المسلمون: أكبر الحركات الإسلامية الحديثة - بيروت: دار بيروت.
- رأي في تدريس اللغة العربية، القدس، ١٣٥٦ هـ.
- العروض السهل (بالاشتراك مع غيره)، القدس، ١٣٦٥ هـ، ٢ مج.
- علماء المشرقيات في إنجلترا، القدس، ١٣٥٩ هـ.
- عودة السفينة، القدس، ١٣٦٥ هـ.
- فن إنشاد الشعر العربي (مترجم)، القدس، ١٣٦٥ هـ.
- مذكرات دجاجة - ط ٢ - القاهرة: دار المعارف، ـ١٣٦ هـ، ١٥٨ ص.
- هل الأدباء بشر؟ بيروت، ١٣٧٠ هـ.
- أزمة الفكر العربي، بيروت، ١٣٧٤ هـ.
- الإسلام (بالإنجليزية - مشاركة)، نيويورك، ١٣٧٨ هـ.
- عرب وأعراب، مجلة العرب س ٢٥ ع ٩ - ١٠ الربيعان ١٤١١ هـ.
- أساليب تدريس اللغة العربية، القدس ١٣٦٧ هـ، وبيروت ١٣٧٤ هـ.
- الإسلام في نظر الغرب (ترجمة)، بيروت، ١٣٧٣ هـ.
- الحركات الإسلامية، بيروت ١٣٧٣ هـ، ١٣٧٥ هـ.

أسطفان يوسف سالم

(١٣٣٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٣ م)

باحث، قاص، مسرحي، راهب.

ولد في الناصرة، تلقى علومه في كلية الآباء الساليين من ٢٠ - ١٩٢٤ م ثم في مدرسة الأرض المقدسة ١٩٢٥، فكلية الآباء الفرنسيين، وارتدى مسوح الرهبان سنة ١٩٢٩، درس الفلسفة في بيت لحم، واللاهوت في القدس، ورسم كاهناً في الناصرة سنة ١٩٣٨.

سنة ١٩٣٩ أسندت له إدارة مدرسة بيت لحم الابتدائية فحولها إلى ثانوية كاملة ثم تركها برغبته. وفي سنة ١٩٤٤ تولى إدارة مدرسة القدس للسالزيان، في سنة ١٩٤٦ تولى إنشاء ثانوية الأرض المقدسة في ثغر اللاذقية.

نال شهادة التربية والتعليم من جامعة بيروجيه في إيطاليا.

يجيد اللاتينية والإيطالية والفرنسية والإنجليزية.

توفي بإسبانيا.

من أعماله:

- تاريخ البروتستانت: دراسة - جزآن.
- شهادة مشاهير العرب في رئاسة القديس بطرس وشرحها.
- أفكار وأعمال.
- فن الموسيقى.
- الموسيقى: جزآن.
- القديس برنارد نيوس السياتي.
- ندوة كلوت بك.

(١) العالم الإسلامي ع ١٣٣٨ (٢٣ - ٢٩/٦/١٤١٤ هـ) وع ١٣٤٠ (٧ - ١٣/٧/١٤١٤ هـ).

(٢) القاهرة ع ١١٣ - ربيع الأول ١٤١١ هـ. وله ترجمة في المجمعيون في خمسين عاماً ص ٧١، و موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٥٨ - ٦١، والتراث المجمعي ص ١٧٢.

- فن إنشاد الشعر العربي: بالاشتراك مع إسحاق موسى الحسيني، ١٩٤٥.
- معجم الثقافة اليونانية الرومانية: بالاشتراك مع محمود الغول.
- دقت الساعة يا فلسطين: رواية.
- إبليس المجرب مجرب: للكاتب الإيطالي بابيني: ترجمة.

وكتب المسرحيات التالية، نشر بعضها ومثل البعض الآخر:

السجناء الأحرار: ١٩٤٣، غرام ميت، قبلة المحبة، صديق حتى الموت، الذئب والغنم، الصفح خير انتقام: ١٩٤٤، الموسيقى خير علاج، رأسان من خشب، هدية السماء، مأساة القديس بطرس، صراع العلم والإيمان: ١٩٤٣ - ومثلت تحت عنوان فادي أبيه[1].

أسعد أحمد الحكيم

(١٣٠٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٧٩ م)

طبيب، تربوي، لغوي.

من آل الحكيم الدمشقيين المعروفين بآل العطار.. وتمذهب هذا الفرع بالمذهب الجعفري في أواسط القرن الثالث عشر الهجري. وأصلهم من الموصل.

ولد ونشأ في دمشق، وانتسب إلى المدرسة الطبية الفرنسية في بيروت، وتخرّج طبيباً، وخدم في سلك الأطباء في الدولة العثمانية في الأناضول والروملي والحجاز إلى سنة ١٣٣٥ هـ. وعاد إلى دمشق، فترقى في المناصب في وزارة الصحة السورية من ١٩٢٠ إلى ١٩٤٩ م.

مثل الحكومة السورية في بعض المؤتمرات الصحية الدولية والعربية، وكلّف بإلقاء المحاضرات والتدريس في كلية الطب بالجامعة السورية لسنوات كثيرة. ودخل مجمع اللغة العربية سنة ١٩٢٣ م، واشترك في المؤتمرات اللغوية والمهرجانات الأدبية التي أقامها، وفي إلقاء المحاضرات العامة. كما انتخب عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٦٩ م.

وعند قيام الحكومة العربية الأولى في دمشق سنة ١٩١٨ م كان من إخوان جمعية الفتاة العربية البارزين، ومن أعضاء هيئتها المركزية. وألف الجمعيات والنوادي الأدبية، وأقام الحفلات المدرسية، ووضع مسرحيات قومية يقوم الطلاب بتمثيلها خلال حفلاتهم..

توفي يوم الخميس ٢٦ صفر.

وله مؤلفات مسرحية في ذلك لم تطبع. أما كتبه العلمية فأبرزها:

الأمراض النفسية (بالاشتراك)، الموجز في الأمراض النفسية، ملخص محاضرات في الأمراض النفسية.

وله مقالات ومحاضرات نشرت في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق[2].

أسعد سيد أحمد

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

داعية، مجاهد، ناشر.

كان في مقتبل شبابه موضع ثقة أستاذه الشيخ حسن البنا، وظل على وفائه لتعاليمه حتى آخر لحظة من حياته، وكان ممن حملوا السلاح من أجل فلسطين المسلمة، وممن أوذوا أشد الإيذاء في محنتي ١٩٥٤، ١٩٦٥ م.

وهو صاحب دار الأنصار للنشر بالقاهرة[3].

رأيت له تقديماً لكتابين:

- مطارق النور تبدد أوهام الشيعة: محاورة بين ابن تيمية وابن مطهر/ محمد آمال الله - القاهرة: دار الأنصار.
- من الفروق بين التوراة السامرية والعبرانية في الألفاظ والمعاني/ عمل أحمد حجازي السقا - القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ، ٧٦ ص (يليه: دلالة نصوص نبوءات التوراة السامرية على ثبوت نبوة محمد ﷺ).

أسعد طرابزوني الحسيني

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

أحد أعيان المدينة المنورة..



أسعد طرابزوني (في الوسط)

ارتاد دنيا النشر وكان فيها من السابقين.. بدأ طريقه إليها شاباً حدث السن.. وكان في أعماقه هاجس ملح في أن يخرج للناس بعض ذخائر تراثهم.. وخاصة ذلك التراث النفيس الثاوي في مكتبات المدينة المنورة، وهي مكتبات عرفت بنفائس كتب التراث..

ومما نشره:

كتاب «عبث الوليد» لأبي العلاء المعري الذي ينقد فيه البحتري الشاعر، (وقد أشرفت على تنفيذ الكتاب وإخراجه دار الرفاعي بالرياض عام ١٤٠٥ هـ).

كما نشر بعض الكتب التي تدور حول تاريخ المدينة المنورة، بلده الذي نشأ به، وكان له وفياً، فكان مما نشره

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٦١.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٠ - ٣٢. وله ترجمة طويلة بقلم عدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ جـ ٣ (شعبان ١٣٩٩ هـ) ص ٦٩٥ - ٧١٩.

(٣) المجتمع ع ٥٨٢ (٢١/١٠/١٤٠٢ هـ) ص ١٣.

من الكتب التراثية المهمة «عمدة الأخبار في مدينة المختار» للإمام العباسي.

و «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» للإمام السخاوي.

و «التعريف في تاريخ المدينة» للإمام المطري.

ونشر أيضاً:

الإكليل في استنباط التنزيل للإمام السيوطي.

والسلوانيات في مسامرة الخلفاء والسادات لابن ظفر الصقلي.

وأدب القاضي.

ونكت الهميان في نكت العميان.

وتفسير ابن كثير.

وتاريخ الأسرة الطرابزونية منذ قيامها من العراق حتى تركيا ومكة المكرمة والمدينة المنورة[١].

أسعد قاسم حريز

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

سياسي، محام.

ولد في جديدة المتن بلبنان.. واشتغل ١٩ عاماً في المحاماة.. واستقرَّ في محكمة الجنايات تسع سنوات.

كان له نشاط اجتماعي وطني وسياسي كثيف، فاشترك في «كتلة الشباب الوطني» في بيروت سنة ١٩٣٥، وأسهم بعدئذ مع لفيف من شباب «بني معروف» في إحياء نادي الإصلاح الدرزي، وكان أميناً لسره، وانضم إلى حزب النجادة، وكان عضواً في لجنته العليا. وتولى رئاسة تحرير مجلة «الإيمان» لسان حال الحزب، ثم انضم إلى حزب النداء القومي برئاسة كاظم الصلح، وشارك في تأسيس اللجنة القومية التي كان يرأسها محمد علي بيهم، كل هذا قبل دخوله الوظيفة[٢].

إسلام بريمي

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

أحد رواد التعليم الإسلامي في الهند، تخرج على يديه أجيال عبر ٣٢ عاماً من العطاء في المدرسة النموذجية التي أنشأتها الجماعة الإسلامية في مدينة رام بور بشمال الهند، كذلك تولى رئاسة تحرير مجلة «إنصاف» التابعة للجماعة[٣].

إسماعيل بن إسماعيل الزين

(١٣٥٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٤ م)

الفقيه، العالم، الرحّالة.

هو أبو محمد إسماعيل بن إسماعيل بن عثمان بن الزين الضحوي، اليماني، ثم المكي، الشافعي.

ولد بالضحى من بلاد اليمن، وتلقى المبادىء على والده وغيره، ولما بلغ ثماني عشرة سنة أقبل على العلم إقبالاً كلياً، فدرس عند الشيخ إبراهيم شويش، ثم دخل الزيدية، وأخذ عن السيد الحسين بن محمد الزَّواك، والشيخ أحمد محمد عامر وغيرهما، وبالمنيرة، عن السيد محمد بن يحيى دوم الأهدل.

ثم دخل الحجاز ودرس على شيوخه، كالسيد علوي المالكي، والشيخ حسن المشاط، والشيخ العربي التباني وغيرهم. ورحل إلى جاوه ومصر والسودان، وأخذ عن علمائها، وعقد الدروس بمنزله، وانتفع به خلق.

كان صالحاً لطيفاً حسن الخلق والمعاملة، متواضعاً عابداً.

له مؤلفات منها:

ثبته: «صلة الخلف بأسانيد السلف» والفتاوى، وإسعاف الطلاب بشرح نظم قواعد الإعراب، وضوء الشمعة في خصوصيات الجمعة، وترجمة شيخه حسين الزواك وترجمة لنفسه، وغير ذلك[٤].

إسماعيل جون هويسون

(١٣٤٦ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٥ م)

الكاتب الإنجليزي الموسوعي المسلم.

من ألمع المثقفين الإنجليز، الذي عاش في تجاهل متعمد، ومات في صمت مؤلم، نتيجة إسلامه منذ عام ١٣٧٠ هـ تقريباً.

وهو من مواليد التاسع من آذار (مارس)، واسمه الأول «جون بيتر هويسون».

بعد الحرب العالمية الثانية انضمَّ إلى السلك الدبلوماسي، حيث خدم في السفارة البريطانية في كل من جاكرتا وطوكيو.

وفي أثناء سنوات المواجهة في بروناي في الفترة ما بين ١٩٢٦ ـ ١٩٦٥ م عمل الحاج إسماعيل مع وحدة «فونيكس بارك» في سنغافورة، وحتى تقاعده في أواخر السبعينات الميلادية كان يشغل منصب الرئيس في دائرة أبحاث الصين واليابان في وزارة الخارجية البريطانية.

وهو صاحب ثقافة موسوعية، ويجيد اللغات العربية والصينية واليابانية والمالوية ـ الأندونيسية والهندية والتاميل والفرنسية والألمانية.

ومنذ أن تحول إلى الإسلام عكف على الترجمة والتأليف، وتقلّد منصب مستشار تحرير في «الموسوعة الإسلامية المختصرة» التي نشرتها دار «ستاي» العالمية عام ١٤٠٩ هـ.

ومن طموحاته التي لم ينته منها ترجمة بيانية لمعاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية[٥].

---

(١) الجزيرة ١٤٠٩/٩/٥ هـ بقلم عبد العزيز الرفاعي، الفيصل ع ١٤٧ (رمضان ١٤٠٩ هـ) ص ١١٤.

(٢) معجم أعلام الدروز ٤٢٦/١ ـ ٤٢٧.

(٣) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.

(٤) الدرر الحسان في ترجمة شيخنا إسماعيل عثمان/ لمؤلفه أحمد بارزي (مخطوط) أعد الترجمة الشيخ محمد الرشيد.

(٥) المسلمون ع ٥٢٠ ـ ١٤١٥/٨/١٩ هـ.

إسماعيل خميرة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

من قادة حركة النهضة الإسلامية بتونس.

استشهد نتيجة التعذيب وهو رهين بالسجن المدني بتونس، بعد ثلاث سنوات من مرض عضال، زاده استفحالاً ما تعرَّض له من أصناف التعذيب، ثم ترك مهملاً دون عناية، ومنع من العلاج وتناول الدواء، وحجز في زنزانة ضيقة.. حتى لقي ربه[1].

إسماعيل راجي الفاروقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

مفكر إسلامي، شخصية إسلامية متميزة، وهبت نفسها للعمل الإسلامي..

وقد شغلته قضية «إسلامية المعرفة» حتى أصبحت حياتَه وهدفَه. وكان بحكم كونه أستاذاً في الجامعات الأمريكية يسخِّر معرفته وخبرته لخدمة هذه القضية وهذا الهدف.

وله آراء متميزة وفريدة، منها: ضرورة تحويل كارثة فلسطين إلى قوة دافعة للشعب الفلسطيني لكي يرتبط بالفكرة الإسلامية.

وقد اغتيل، ولم يعثر على القاتل إلا بعد أن أعلن «المعهد العالمي للفكر الإسلامي» عن جائزة كبرى قدرها خمسون ألف دولار. وعندها تبيَّن أن القاتل زنجي أسود بهائي اسمه جوزيف يانج، وكان يحمل سكيناً كتب عليه الرقم ١٩، وذكر أنه قتله لأنه يعلم أنه يكره الرقم «١٩».

وقد أعلن الاتحاد الإسلامي في أمريكا الشمالية بالتعاون مع منظمة علماء الاجتماع المسلمين A. M. S. S عن إنشاء مؤسسة الفاروقي للإعانة. ومن بين ما تهدف إليه: إيجاد منح دراسية سنوية لبعض الطلبة الجامعيين، إضافة إلى التصميم على إكمال الأبحاث الفكرية التي بدأها[2]..

ومن مؤلفاته.

- أسلمة المعرفة: المبادىء العامة وخطة العمل (ترجمة عبد الوارث سعيد) ـ بنسلفانيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي؛ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٤٠٤ هـ، ١٣٠ ص.
- صياغة العلوم الاجتماعية صياغة إسلامية ـ الولايات المتحدة: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، ١٤٠٩ هـ.
- العلوم الطبيعية والاجتماعية من وجهة النظر الإسلامية (بالاشتراك مع عبد الله عمر نصيف)؛ ترجمة عبد الحميد محمد الخريبي ـ جدة: شركة مكتبات عكاظ: جامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٤ هـ، ٢٥٠ ص.

إسماعيل السباعي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء حمص.

اقتيد من المسجد بعد صلاة الفجر، وعذب عذاباً شديداً وهو في الثمانين من عمره، حتى استشهد، وذلك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)[3].

إسماعيل محمد خليل الخطيب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

الأستاذ في كلية اللغة العربية بجامعة غزة الإسلامية.

اغتيل في قطاع غزة وهو يؤدي واجبه العلمي وسط ظروف القهر والابتلاء.. وذلك صباح السابع عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)[4].

أسمى طوبى

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

أديبة، شاعرة.

ولدت في مدينة الناصرة بفلسطين، وفي المدرسة الإنجليزية تلقّت تعليمها، ممّا ساعدها على إتقان اللغتين الإنجليزية واليونانية إلى جانب اللغة العربية. وكان لنشأتها في بيئة أدبية أثر في ملكتها الثقافية، فبدأت الكتابة ـ شعراً ونثراً ـ وهي في الرابعة عشرة من عمرها، وأخذت تنشر نتاجها الأدبي في جريدة «فلسطين» قبل نكبة ١٩٤٨ م.

وكانت رئيسة الاتحاد النسائي العربي في عكا في أواخر عهد الانتداب البريطاني على فلسطين.

وكان لها نشاط إذاعي من خلال الأحاديث التي ألقتها من محطة الإذاعة الفلسطينية «هنا القدس» ومحطة «الشرق الأدنى للإذاعة العربية الإنجليزية» بيافا، وفي عام ١٩٤٨ م بدأت تذيع أحاديثها من إذاعة «بيروت» بعد نزوحها من فلسطين في العام نفسه وإقامتها في منطقة «الرابية» التابعة للعاصمة اللبنانية.

أخذت تكتب الصفحة النسائية في جريدة «كل شيء»، وتنشر نتاجها الأدبي في مجلة «الأحد» الدمشقية، ومجلة «الأديب» البيروتية.

وكانت تردد في فترة مرضها الأخير «متى نعود؟»، ولها أكثر من قصيدة تحت هذا العنوان.

من مؤلفاتها:

ديوان «حبّي الكبير» الصادر عام ١٩٧٢ م، وعدد من المسرحيات: «أصل شجرة الميلاد» و «صبر وفرج» ١٩٤٣ م، و «نساء وأسرار».

وفي البحث والدراسة صدر لها كتاب «عبير ومجد» في الصوت النسائي الفلسطيني عام ١٩٦٦ م، و «نفحات عطر» ١٩٦٧ م و «أحاديث من القلب» ١٩٥٥ م.

---

(١) المجتمع ع ١٠٩٣ (١٧/١٠/١٤١٤ هـ) ص ١٧.

(٢) المسلمون ع ٢١٧ ـ ٢٥/٨/١٤٠٩ هـ، المجتمع ع ٧٧٠ (٢٦/٩/١٤٠٦ هـ) ص ٨، البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٦ هـ) ص ٩٨ ـ ٩٩.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٨.

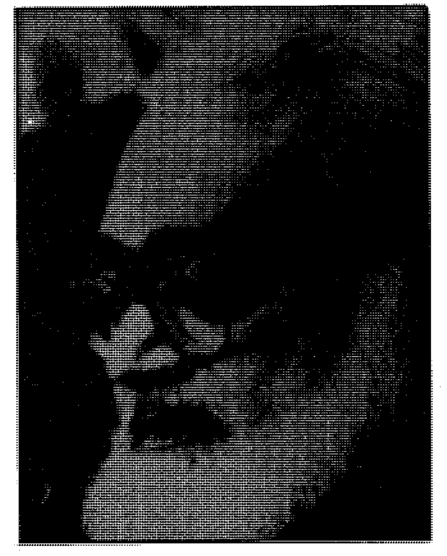
(٤) المجتمع ع ٦٩٣ (٤/٣/١٤٠٥ هـ) ص ٢٠ ـ ٢١، وع ٧٤٣ (١٤/٣/١٤٠٦ هـ) ص ١٦.

ولها كتب مترجمة عدّة منها «الابن الضال» ١٩٤٦ م، و«الدنيا حكايات» و«في الطريق معه» ١٩٦٠ م، وكلها عن الإنجليزية[١].

أبو الأعلى المودودي

(١٣٢١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٧٩ م)

الإمام، الداعية، العلاّمة.



المودودي

ولد في مدينة أورنج آباد في جنوبي الهند في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول).

في ١٩٢٠ م، توفي والده فاعتمد على نفسه.. التحق بجريدة «المدينة» الأسبوعية التي كانت تصدر من مدينة «بجنور»، وبعد ذلك تولى مهام إدارة تحرير جريدة «تاج» اليومية في مدينة «جبلبور».

في ١٩٢١ م، أصبح رئيس تحرير جريدة «مسلم» الأسبوعية التي كانت تصدر من العاصمة.

في ١٩٢٤ م، التحق بجريدة «الجمعية» اليومية رئيساً لتحريرها.

في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦ م، قتل مؤسس حركة إكراه المسلمين على اعتناق الديانة الهندوسية على يد شاب مسلم، وأدى هذا الحادث إلى سوء التفاهم تجاه الإسلام والمسلمين. فكتب المودودي مقالات في موضوع «الجهاد في الإسلام» كان لها أثرها في تكوين أوضاع المسلمين فيما بعد.

ونرجو منكم [illegible] مدته في هذا [illegible]. ودمتم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوكم

ويبلغكم اخوانكم التحيات العاطرة. ابو الاعلى المودودي

الاخ ضنين احمد

نموذج من خط ابو الأعلى المودودي.

في ١٩٣٠ م، ألف كتابه المعروف «مبادىء الإسلام».

في ١٩٣٢ م، بدأ إصدار مجلة «ترجمان القرآن» الشهرية التي أصبحت الوسيلة الرئيسية لتوجيه مسلمي شبه القارة الهندية، وكانت بمثابة رمز ليقظة المسلمين ومصدراً لهداية وإرشاد على نطاق واسع.

في ١٩٣٨ م، استجابة للدعوة الموجهة إليه من الشاعر الفيلسوف «محمد إقبال» انتقل المودودي من «حيدر آباد» إلى «البنجاب» ليجعل منها منطلق رسالته في الحياة.

في مارس (آذار) ١٩٤٠ م، اتخذ حزب «الرابطة الإسلامية» قراراً بإقامة دولة باكستان، وشكلت لجنة لإعداد خطة للحكم الإسلامي، وتم اختيار المودودي لعضوية اللجنة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠ م.

كان دائم الكتابة والتعريف بنظام الإسلام. وقد حاول أن يجعل من أي تجمع أو حزب قائم داعية إلى الإسلام على نمط عهود الخلفاء الراشدين، وقد دعا المثقفين المسلمين على صفحات مجلته للتفكير في حقيقة الدعوة الإسلامية، وتكريس جهودهم وطاقاتهم لتنفيذ نظام الحياة في الإسلام، ليس فقط في حياتهم الخاصة وإنما في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والحضاري، فلقي استجابة من كل أرجاء الهند، وأعلن عن موعد لعقد مؤتمر وإخراج برنامجه إلى حيز الوجود، ومن ثم نشأت «الجماعة الإسلامية» في مدينة لاهور عام ١٩٤١ م، ووضع لها قانوناً، وانتخب المودودي أول رئيس للجماعة، وقد تعرضت الجماعة الإسلامية للهجوم من القوى البريطانية المسيطرة منذ أول ظهورها.

في ١٩٤٣ م، بدأ العمل في تفسير القرآن الكريم وأخذ بنشره في مجلة «ترجمان القرآن» تحت عنوان «تفهيم القرآن».

في ١٩٤٧ م، بعد تقسيم الهند هاجر إلى باكستان وتولى مهام رئاسة الجماعة الإسلامية في البلد الجديد.

في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨ م، بدأ مساعيه لتنفيذ النظام الإسلامي في باكستان، وقدم مطالبات لذلك من خلال خطبه الإذاعية وكتاباته.

في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨ م نتيجة لمطالباته ولمعارضته الحكومة ألقي القبض عليه وعلى زملائه وزج بهم في السجن.

في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٩ م، استسلاماً لضغط الشعب وخوفاً من التظاهرات أعلنت الحكومة عن «قرار الأهداف» الذي مهد الطريق لنفاذ الحكم الإسلامي في البلد.

في يونيو (حزيران) ١٩٥٠ م، أطلق سراحه وزملائه بعد حبس دام عشرين شهراً.

في ١٩٥٢ م، قدم المودودي المطالبة الشهيرة المحتوية على تسعة بنود لنفاذ الدستور الإسلامي.

في ١٩٥٣ م، تآمرت الحكومة ضد هذه المساعي، واستغلت ـ خصوصاً مساعيه المبذولة ضد القاديانية ـ لتحقيق أهدافها، فشجعت بعض عملائها على إثارة موجات العنف وخلق جو الفوضى، واعتقلت المودودي وزملاءه بتهمة إثارة العنف.

في ١١ مايو (أيار) ١٩٥٣ م، صدر الحكم بإعدام المودودي، فأثار هذا الحكم موجة من الاحتجاجات في جميع أرجاء العالم الإسلامي، اضطرت معه الحكومة إلى تغيير حكمها إلى الحبس مدى الحياة.

في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٤ م، أطلق سراحه نتيجة حكم أصدر من المحكمة العليا.

---

(١) الفيصل ع ٢٠٦ (شعبان ١٤١٤ هـ) ص ١١٥، الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١١٧.

ولها ترجمة في: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٦٧ ـ ٦٨. وفي ديوان الشعر العربي ١/٣٤٩ ـ ٣٥١، وردت وفاتها سنة ١٤١٢ هـ/١٩٩١ م، بخلاف المصادر السابقة المتفقة على سنة وفاتها المثبتة.

في مارس (آذار) ١٩٥٦ م، لقيت مساعيه نجاحاً جزئياً، وأعلنت الحكومة دستوراً شبه إسلامي، وفي هذا العام سافر إلى البلاد الإسلامية وناشد المسلمين من خلال خطبه إلى توحيد صفوفهم والجمع بين كلمتهم. وبعد عودته وجه مطالبه إلى الحكومة بأن تسعى لإنشاء كتلة إسلامية.

في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٦٤ م، فُرض الحظر على الجماعة الإسلامية، وزج بالمودودي وأعضاء مجلس الشورى للجماعة في السجن.

في ٢٥ سبتمبر (أيلول) أصدرت المحكمة العليا حكماً بإطلاق سراح المودودي وزملائه، وسحب الحظر على الجماعة الإسلامية.

في أبريل (نيسان) ١٩٦٦ م، سافر لأداء فريضة الحج والمشاركة في جلسات رابطة العالم الإسلامي، وخلال وجوده في مكة المكرمة وزع كتيباً حول مشكلة كشمير (باللغات العربية والانجليزية والفرنسية).

في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٦ م، ألقى محاضرة حول «حركة الاتحاد بين الحكومة الإسلامية» في اجتماع عقده مؤتمر العالم الإسلامي في مدينة لاهور.

في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٨ م أقام المسلمون البريطانيون حفلاً تكريماً للمودودي ألقى فيه محاضرة في موضوع «الإسلام في مواجهة تحدي العصر الحاضر».

في ٤ مارس (آذار) ١٩٦٩ م، أجرى التليفزيون الإيطالي الحكومي مقابلة شخصية معه حول موضوع «الإسلام في العالم».

في ١٣ ـ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٩ م، شارك في جلسات المجلس التأسيسي للجامعة الإسلامية في المغرب، وأسهم في إنشاء جمعية الجامعات الإسلامية كمنظمة دائمة.

في ١٩٧٢ م، استقال من رئاسة الجماعة الإسلامية نظراً لسوء حالته الصحية وكرس وقته في التأليف، واستمر في تأليف تفسيره الذي استكمله في ٧ يونيو (حزيران) من العام نفسه.

١٩٧٢ ـ ١٩٧٨ م، بعد إنهاء التفسير بدأ العمل في تأليف السيرة النبوية، واستكمل المجلدين الأولين اللذين تضمنا حياة النبي ﷺ في مكة.

عام ١٣٩٩ هـ منح جائزة الملك فيصل العالمية تقديراً لجهوده وتضحياته في خدمة الإسلام[1].

توفي في مستشفى بافلو في نيويورك، حيث كان يتلقى علاجه من الإصابة في الكبد والكلى والتهاب المفاصل. رحمه الله.

وقد رثاه ابن عمرلي (من موريتانيا) في قصيدة طويلة، جاء في مطلعها:

ماذا تعاني دوحة الإيمان
ماذا اختفى عن ساحة الميدان
ماذا جرى لنهارنا حتى تسا
وت قوة الإبصار بالعميان
هل كان ذلك من كسوف في السما
أم من قذى جُرحت به العينان
حقاً خلت دنيا السعادة من حمى
قد كان يحميها أبونا الحاني

ومما كتب فيه:

- الأستاذ أبو الأعلى المودودي ومنهجه في تفسير القرآن الكريم/ أليف الدين ترابي بن عالم الدين القرشي؛ إشراف أحمد أحمد غلوش ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية قسم الكتاب والسنة، ١٤٠٣ هـ، ٣٥٧ ورقة ـ (رسالة ماجستير).
- أبو الأعلى المودودي: حياته وفكره العقدي/ حمد بن صادق الجمال ـ جدة: دار المدني، ١٤٠٦ هـ، ٣٧٢ ص.
- الإمام أبو الأعلى المودودي: حياته، دعوته، جهاده/ خليل أحمد الحامدي ـ ط ٢ ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٧١ ص.
- المودودي: ماله وما عليه ـ ط ٢ ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- المراسلة بين أبي الأعلى المودودي ومريم جميلة/ ترجمة محمد لقمان السلفي ـ الرياض: مكتبة الفرقان، ١٤١٠ هـ، ٩٥ ص.
- أبو الأعلى المودودي: فكره ودعوته/ سمير عبد الحميد إبراهيم ـ القاهرة: دار الأنصار ـ ١٣٩٩ هـ، ٢٣١ ص.
- الأستاذ المودودي ونتائج بحوثه وأفكاره/ محمد زكريا الكاندهلوي ـ لائل فور، باكستان: ملك سنز كارخان بازار، ١٣٩٧ هـ، ١١٢ ص.
- مصطلحات القرآن الأربعة في فكر المودودي: الإله، الرب، العبادة، الدين/ حمد بن صادق الجمال ـ ط ٢ ـ الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٣ هـ، ٣٧٢ ص.
- أبو الأعلى المودودي: صفحات من حياته وجهاده/ أحمد إدريس ـ تونس: دار بوسلامة، ـ١٤٠ هـ، ١١٠ ص.

ومن كتبه ورسائله المترجمة إلى اللغة العربية، ونشرتها دور نشر عربية عديدة، في دول مختلفة، وبطبعات متعددة:

احذروا مخطط اليهود، الأسس الأخلاقية للحركة الإسلامية، أسس الاقتصاد بين الإسلام والنظم المعاصرة ومعضلات الاقتصاد وحلها في الإسلام، الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة، الإسلام والجاهلية، الإسلام والمدنية الحديثة، الإسلام ومعضلات

(١) الفيصل ع ٢٢ (ربيع الآخر ١٣٩٩ هـ)، وله ترجمة في كتاب: علماء العرب في شبه القارة الهندية ص ٧٠٤ ـ ٧٠٧، حيث ذكر أنه عربي من السادة الحسينية، وله ترجمة طيبة في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ٢/٥ ـ ٤٣، والمجتمع ع ٤٥٦ (١٣٩٩/١٢/٣ هـ) ص ١٥ ـ ٢١، وأضواء الشريعة ع ١١ ص ٥١٤، قادة الفكر الإسلامي ٦٠٩، الدعوة ع ٤١٦ ص ٤.

الاقتصاد، الإسلام اليوم، أضواء على حركة التضامن الإسلامي، إلى أي شيء يدعو الإسلام، الأمة الإسلامية وقضية القومية، بر الأمان، البيانات، بين الدعوة القومية والرابطة الإسلامية، بين يدي الشباب، تحديات العصر الحاضر والشباب، تدوين الدستور الإسلامي، تذكرة دعاة الإسلام، تفسير سورة الأحزاب، تفسير سورة الكهف ومريم، تفسير سورة النور، تفهيم القرآن، الجهاد في سبيل الله، الحجاب، الحركات الهادمة: القاديانية (بالاشتراك)، حركة تحديد النسل، حقوق أهل الذمة في الدولة الإسلامية، حقوق الزوجية: دراسة نقدية لقانون الأحوال الشخصية، الحكومة الإسلامية، حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحاضر، الحياة بعد الموت، ختم النبوة في ضوء القرآن والسنة، دور الطلبة في بناء مستقبل العالم الإسلامي، الدين القيم، الذبائح، ذبائح أهل الكتاب، الربا، رسالة سيرة النبي ﷺ، الزي بين الابتذال والاحتشام، شريعة الإسلام في الجهاد والعلاقات الدولية، شهادة الحق، صياغة موجزة لمشروع دستور إسلامي، طائفة من قضايا الأمة الإسلامية في القرن الحاضر، فرعون في القرآن، في محكمة العقل، القانون الإسلامي وطرق تنفيذه، قضية كشمير المسلمة، ما هي القاديانية: دراسة شاملة وعرض علمي للقاديانية، مبادىء أساسية لفهم القرآن، مبادىء الإسلام، المسألة القاديانية، مسألة ملكية الأرض في الإسلام، المسلمون والصراع السياسي الراهن، المصطلحات الأربعة في القرآن: الإله ـ الرب ـ العبادة ـ الدين، مفاهيم إسلامية حول الدين والدولة، منهاج الانقلاب الإسلامي، موجز تاريخ تجديد الدين وإحيائه، نحن وبنغلاديش، نحن والحضارة الغربية، نحو ثورة سلمية، نظام الحياة في الإسلام، نظرية الإسلام السياسية، نظرية الإسلام وهديه في السياسة والقانون والدستور، واجب الشباب المسلم اليوم، واقع المسلمين اليوم وسبيل النهوض بهم، وحدة الأمم الإسلامية.

أغناطيوس يعقوب الثالث

(١٣٣١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٠ م)

بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس.

ولد في قرية من قرى الموصل، وبعد أن درس الابتدائية هناك سافر إلى بيروت، فتابع دراسته هناك، ورحل إلى الهند فكان مديراً لمدرسة لاهوتية هناك سنة ١٩٣٤ م، وتدرج في المناصب الأكليركية، فكان مطراناً لبيروت ودمشق سنة ١٩٥٠ م، إلى أن نصب بطريركاً لأنطاكية وسائر المشرق سنة ١٩٥٧ م باسم أغناطيوس يعقوب الثالث، بعد وفاة سلفه البطريرك أغناطيوس أفرام الأول برصوم. واختير عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق منذ عام ١٩٦٦ م.

خلف عدداً من المؤلفات، منها ما يتصل بتاريخ الكنيسة: تاريخ الكنيسة السريانية الأنطاكية، تاريخ الكنيسة السريانية الهندية.

ومنها ما يتصل بالبحث اللغوي: البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية.

إضافة إلى ديوان شعر بالسريانية.

وكان مؤسساً للمجلة البطريركية ومشرفاً عليها، وله فيها العديد من المقالات والأبحاث والمواعظ[١].

ألبرت فضلو حوراني

(١٣٣٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٣ م)

المفكر اللبناني المهجري.

وُلد في مدينة مانشستر لأسرة لبنانية هاجر عائلها من جنوبي لبنان إلى بريطانيا، وتلقى تعليمه في المدارس البريطانية، ثم في كلية مودلن بجامعة أكسفورد، حيث تخصص في الدراسات العربية والإسلامية، ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة العلوم السياسية والتاريخ، وعاد إلى بريطانيا مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، وعمل في وزارة الخارجية البريطانية، ثم في المكتب العربي، كما عمل أستاذاً في جامعة أوكسفورد، وأستاذاً زائراً في جامعة هارفارد الأمريكية.



البرت حوراني

وقدم للمكتبة العربية مؤلفات عديدة منها: «الأقليات في العالم العربي»، و «سورية ولبنان: تحليل للوضع السياسي»، و «تاريخ الشعوب العربية»، و «الفكر العربي في عصر النهضة»، و «الإسلام في الفكر الأوروبي». وآخر إنتاج له هو كتاب «اللبنانيون في العالم: قرن من الهجرة» الذي أشرف على تحريره بالمشاركة مع نديم شحادة.

توفي في أحد المستشفيات البريطانية[٢].

ألبير أديب

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٥ م)

الكاتب والصحفي اللبناني.

عايش الحرب العالمية الأولى، إذ كان عمره آنذاك ستة أعوام، وبقي في مصر حتى عام ١٩٢٧ م، في مدينة الإسكندرية.

عمل طوال حياته في الصحافة ومع الصحفيين، فقد عمل في جريدة

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٥ ج ٤ (ذو القعدة ١٤٠٠ هـ) ص ٨٩٥ ـ ٨٩٦.

(٢) الفيصل ع ١٩٥ (رمضان ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

«كوكب الشرق» ورئيس تحريرها آنذاك جورج طنوس وهو لبناني الأصل، ثم في مجلة «الرقيب» وهي لجورج طنوس أيضاً، ثم عمل مع المازني رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» وساعده في إصدار مجلة «الأسبوع»، وعمل مع العقّاد، وفي عام ١٩٢٧ م، ترك مصر إلى السودان وعمل في وزارة المالية، وكتب في جريدتي «الحضارة السودانية»، و «ملتقى النهرين» حتى عام ١٩٣٠ م، عاد بعدها إلى وطنه لبنان، وعمل مع كاظم الصلح في جريدته «النداء»، ثم تنقل بين صحف أخرى منها: الجمهور، والبرق، والمكشوف، والشعب، وكلها لأمين نخلة، و «العاصفة» لكرم ملحم كرم.



البير اديب

وأخيراً، وبعد هذه الرحلة الطويلة أنشأ مجلة «الأديب» التي أعطاها بقية عمره، واستقطبت مجموعة كبيرة من أبرز كتّاب العربية[1].

قلت: وفي الأعوام الأخيرة من حياته تدهورت صحته، ولم يكن عنده ما ينفق على نفسه - وكانت الحرب الأهلية في لبنان مستعرة لا تعرف الرحمة - فقام بعض أهل الخير - وكان من الحريصين على الاشتراك بمجلته «الأديب» - على تدبير مبلغ كاف من السعودية لمعالجته.

(١) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ).

ألطاف برواز

(١٣٣٩ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٢ م)

أحد رواد الحركة الثقافية والأدبية في باكستان.

كان أحد المناهضين للاستعمار البريطاني، كما قام بدور بارز في الدفاع عن الحريات والحقوق، وشارك في تقديم خدمات جليلة للمهاجرين المسلمين أثناء استقلال باكستان، ومارس إلى جانب الأدب الكتابة في الصحافة.

وله نحو أربعين كتاباً منها: «تاريخ الحرية»، «حب الوطن»، «حركة استقلال باكستان»، «حركة استقلال كشمير»، «رحلتي في باكستان»، «النار» وكتب أخرى.

ولم يمهله الأجل ليرى آخر كتبه الذي كان يعد لطباعته، وهو ديوان شعر عن الرسول ﷺ بعنوان «الأسوة الحسنة»[2].

ألماس مسعود الدويك

(١٣٢١ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٧٨ م)

أديبة، تكتب للأطفال.

ولدت في الشويفات بلبنان، وامتهنت في كتاباتها المجالات النسائية، فكتبت في «المرأة الجديدة» لصاحبتها جوليا طعمة، و «الفجر» للأميرة نجلا أبي اللمع، و «منيرفا» لماري يني عطا الله، و «الخدر» لعفيفة صعب، وكتبت أيضاً في «الجمهور».

وفي الوقت نفسه أقامت صلات أدبية مع كبار الأديبات والأدباء، مثل مي زيادة وميخائيل نعيمة وبولس سلامة وغيرهم.

عنيت بصورة خاصة بالقصص القصيرة للصغار، فطبع لها في مطبعة «سمير» في بيروت «بلابل الربيع» و «صوت سالم» و «الصديق الوفي» و «حيلة أبي زهرة» و «سوسن وأمها» و «عامرة وحمادي» و «قوة التعاون» و «ضيافة العرب»[3].

(١) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

إلياس حبيب فرحات

(١٣١١ - ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٧٧ م)

شاعر مهجري، من شعراء العرب البارزين في البرازيل.

ولد في قرية كفرشيما بلبنان. تلقى مبادىء القراءة في دير القرقفة. اشتهر منذ صغره بنظم الزجل اللبناني. ترك المدرسة وهو ابن عشر سنوات. عمل في التجارة، ثم احترف الطباعة. واشتغل في عدة جرائد.

هاجر إلى البرازيل عام ١٩١٠ وعاش مع إخوته، ثم جاء سان باولو، واتجه إلى مطالعة الشعر الفصيح. اشترك مع توفيق ضعون في إصدار مجلة «الجديد» ثم حرر في جريدة «المقرعة».

حصل على جائزة الشعر سنة ١٩٤٨ من مجمع فؤاد الأول. منحته الحكومة السورية وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى.

نشر شعره في صحف «أبو الهول» و «الأفكار». وكان من أهم أصدقائه الشاعر القروي سليم الخوري.

آثاره: له عدة دواوين أنتجها كلها في مهجره، ففي عام ١٩٢٥ م جمع المجموعة الأولى من قصائده في كتاب أسماه «الرباعيات». وفي عام ١٩٣٢ م صدر «ديوان فرحات» ثم طبع «ديوان الربيع» في سان باولو سنة ١٩٤٥ ثم ديوان «أحلام الراعي» سنة ١٩٥٢، وله ديوان «فواكه رجعية» وكتاب «عودة الغائب»[4]، ديوان مطلع الشتاء، قال الراوي.

إلياس سركيس

(١٣٤٣ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٥ م)

رئيس لبنان.

محام. حاكم مصرف لبنان المركزي (١٩٦٧ - ١٩٧٦). رأس جمهورية لبنان (١٩٧٦ - ١٩٨٢ م)، تولى

(٣) معجم أعلام الدروز ١/٥٢٣ - ٥٢٤.

(٤) مشاهير الشعراء والأدباء ص ٣٢ - ٣٤، وله ترجمة في: الرواد في الحقيقة اللبنانية ص ١٦٤.

الحكم إثر صراع دام شهدته لبنان في أواخر عهد الرئيس سليمان فرنجية، وذهب ضحيته آلاف القتلى والجرحى. وُفّق إلى إقرار الأمن والنظام في بدء عهده، ولكن الصراع الدامي ما لبث أن غلب بعدُ على السنوات الأخيرة من ولايته[١].

إلياس قنصل

(١٣٣٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨١ م)

شاعر، من أدباء المهجر.

ولد في مدينة «يبرود» السورية، وتلقى مبادىء تعليمه في مدرسة مدينته الابتدائية، وهاجر إلى (البرازيل) برفقة والده عام ١٩٢٥ م، ثم انتقل فيما بعد إلى (الأرجنتين). تولى في حياته رئاسة تحرير «الجريدة السورية اللبنانية» في مدينة (بوينس أيرس). كما أصدر مجلة «المناهل»، وفي دمشق أصدر مجلة «الفنون»، كما كان في الأرجنتين يلقي المحاضرات التي تلقي الضوء على حضارة العرب باللغة الإسبانية.

له من الأعمال الأدبية المطبوعة شعراً ونثراً (٤٢) كتاباً باللغتين العربية والإسبانية[٢]. منها: رباعيات مختارة، أدب المغتربين، هنا وهناك، السهام.

أمل دنقل = محمد أمل فهيم دنقل

إميل توما

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، سياسي، شيوعي.

ولد في مدينة حيفا، ودرس في المدرسة الأرثوذكسية الابتدائية، وأنهى دراسته الثانوية في مدرسة المطران في القدس.

سافر إلى بريطانيا لإكمال دراسته في جامعة كمبردج، وعند اندلاع الحرب الثانية كان يقضي إجازته في الوطن وتعذرت عليه العودة لمتابعة دراسته.

انضم إلى الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٣٩، وفي سنة ١٩٤٤ أصدر جريدة «الاتحاد» الأسبوعية لسان حال العمال العرب في فلسطين.

حين وقعت النكبة ١٩٤٨ لجأ إلى لبنان حيث سجنته الحكومة اللبنانية، وبعد ستة أشهر أفرجت عنه، فعاد إلى فلسطين سنة ١٩٤٩.

التحق سنة ١٩٦٥ بمعهد الاستشراق في موسكو، ونال الدكتوراه عن أطروحته «مسيرة الشعوب العربية ومشاكل الوحدة العربية».

عاد من موسكو ليواصل عمله السياسي والاجتماعي.

كان من الأعضاء البارزين في الجبهة العربية الشعبية التي قامت في أواخر الخمسينات، وفي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والتي شغل حتى وفاته سكرتيراً لها، كما كان عضواً بارزاً في حزب راكاح.

نشر كتاباته في الاتحاد، والغد، والدرب، ومجلة الجديد التي شغل رئاسة تحريرها منذ ١٩٨٠ حتى وفاته.

من كتبه:

- ثورة ٢٣ تموز في عقدها الأول ـ حيفا ـ ١٩٦٢.
- العرب والتطور التاريخي في الشرق الأوسط: بالإنجليزية، وترجمه إلى العربية جبرا نيقولا ـ مطبعة الاتحاد ـ حيفا ـ ١٩٦٢.
- السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط: حيفا ـ ١٩٧١.
- يوميات شعب: حيفا ـ ٧٤.
- جذور القضية الفلسطينية: الناصرة ـ ١٩٧٢.
- ستون عاماً على الحركة القومية في فلسطين: رام الله ـ ١٩٧٨.
- الفكر الاجتماعي في الإسلام: الناصرة ـ ١٩٧٨.
- تاريخ مسيرة الشعوب العربية الحديثة: ٣ أجزاء ـ القدس ـ ١٩٧٩.
- الصهيونية المعاصرة: ١٩٨٣.
- فلسطين في العهد العثماني: عمان ـ الأردن ـ د. ت.
- الحركات الاجتماعية في الإسلام: بيروت ـ ١٩٨١.
- الإسلام والعملية الثورية.
- الحركة القومية العربية والقضية الفلسطينية[٣].

إميل الغوري

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٤ م)

سياسي، باحث، إعلامي.

ولد في القدس، وأتم دراسته الثانوية في مدرسة المطران، وتخرج فيها عام ١٩٢٢ م.

انتخب لعدة سنوات سكرتيراً للنادي العربي الأرثوذكسي بالقدس. وفي سنة ١٩٢٩ قصد الولايات المتحدة الأمريكية لإتمام دراسته، والتحق بجامعة سنسناتي (بولاية أوهايو) فحصل على شهادة (بي ـ آ) ثم شهادة (م. آ) في تاريخ الشرق الأوسط، وفي سنة ١٩٣٣ عاد إلى فلسطين فأصدر صحيفة أسبوعية باللغة الإنكليزية، أغلقتها السلطات البريطانية بعد تسعة شهور من تاريخ صدورها، وفي العام نفسه انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع، فأسهم في الحركة الوطنية وفي أعمال النضال الفلسطيني. فاعتقلته السلطات البريطانية.

في سنة ١٩٣٤ أصدر مجلة أسبوعية باسم (الشباب) وجريدة يومية باسم (الوحدة العربية) لكن السلطات المحتلة أغلقتها وصادرت المطبعة. التحق بمعهد الحقوق الفلسطيني ونال شهادة الحقوق ثم دبلوم الحقوق، وانتخب

(١) معجم أعلام المورد ص ٢٣٧.
(٢) الفيصل ع ٥١ (رمضان ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/٣٨١ ـ ٣٨٤، وفلسطين في الأدب المهجري ص ٢٤٣.
(٣) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٧٦ ـ ٧٧.

عام ١٩٣٥ سكرتيراً عاماً للحزب العربي الفلسطيني، وظل في مركزه هذا حتى نهاية الانتداب.

اشترك في الوفود الفلسطينية، ومثل فلسطين في مؤتمرات عديدة. وكان له نشاط فكري بارز، حيث ترك مجموعة من المؤلفات، منها:

- حركة القومية العربية ومعركة القناة - ١٩٥٧.
- حركة القومية العربية - ١٩٥٦.
- ١٥ أيار -، ١٩٥٩ بيروت.
- فلسطين -، ١٩٦١ بغداد.
- المعذبون في أرض العرب - ١٩٦١ بيروت.
- ثأر أو عار - ١٩٦٩ بيروت.
- دور التبشير في خدمة الاستعمار والصهيونية - ١٩٧٠.
- الحكومات البرلمانية، (ترجمة) ١٩٥٨.
- أناشيد وطنية.
- قضية فلسطين في الأمم المتحدة.
- الكيان الفلسطيني - ١٩٦٤ بيروت.
- الشقيري في الميزان، بيروت[1].

وله أيضاً:

- جهاد الفلسطينيين ضد الاستعمار والحركة اليهودية من ٩١٨ إلى ١٩٤٨ - بيروت: الهيئة العربية العليا لفلسطين ـ١٣٨ هـ (صدر أيضاً بعنوان: ملحمة الفداء الفلسطيني).
- صيحة رائدة على دروب التحرير - عمان، الأردن: المؤتمر الإسلامي العام، ـ١٣٨ هـ.
- فلسطين عبر ستين عاماً - بيروت: دار النهار، ١٣٩٢ هـ.
- المؤامرة الكبرى: اغتيال فلسطين ومحق العرب - د. م: دار النيل، ١٣٧٥ هـ.
- دراسة علمية مركزة عن الأسباب الحقيقية لنكبة فلسطين: ١٥ أيار ١٩٤٨ م - بيروت: دار النشر العربية، ١٣٧٩ هـ.

إميليو جارثيا جوميث

(١٣٢٣ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٥ م)

شيخ المستعربين الإسبان.

عشق منذ سنوات عمره المبكر الأدب العربي بعامة والأندلسي بخاصة، وكان واحداً من جيل ١٩٢٧ الشعري مع صديقيه فيدريكو جارثيا لوركا ورفائيل ألبرتي، وكان لنشره ترجمة كتاب «الشعر العربي الأندلسي» في الثلاثينيات نقطة تحول للعديد من الشعراء الإسبان، وقد تمت ترجمة هذا الكتاب بعد ذلك إلى لغات عدة.

حصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الأندلسية، وهو بعد لا يتجاوز الثانية والعشرين من عمره، وسافر بعدها إلى القاهرة لينهل من علوم اللغة العربية وآدابها، ثم عاد إلى بلاده ليؤسس مجلة «الأندلس» ومدرسة الدراسات العربية في غرناطة، ويدرِّس في جامعة مدريد اللغة العربية وآدابها حتى إحالته إلى التقاعد في السبعينات، كما عمل في السلك الدبلوماسي.

له مؤلفات تجاوزت الثلاثين كتاباً ما بين دراسة وترجمة، ونال جوائز وشهادات دكتوراه فخرية، وهو عضو في محافل علمية، وفي مقدمتها مجامع اللغة العربية في القاهرة ودمشق وبغداد والرباط. وآخر جائزة نالها جائزة أمير استورياس أرقى الجوائز الأدبية الإسبانية.

ومن أبرز مؤلفاته وترجماته:

«الشعر العربي الأندلسي» و «خمسة شعراء مسلمون» و «عروض الموشحات الأندلسية والعروض الإسباني» ومؤلفات أخرى.

وكان يعكف قبل وفاته على إنجاز دراسة حول تأثير الأمثال العربية في الأمثال الإسبانية. وأوصى أن يدفن في أرض غرناطة التي عشقها[2].

أمين بارين

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧ م)

خطاط، أستاذ التجليد، خبير الفنون الإسلامية.

قضى عمره في خدمة فنون الكتاب الإسلامي بوجه عام، من خط وتذهيب وتجليد، باحثاً ومدرساً وفناناً، وانشغل بجمع الأعمال الفنية.

ولد في مدينة بولي في تركيا، وكان والده وجده يدرّسان فنون الخط والتذهيب والتجليد، فتلقى أول تعليمه على يديهما، ثم تتلمذ في فن الخط على يد كامل اق ديك، رئيس الخطاطين، وفي فن التجليد على يد نجم الدين أوق ياي.

سافر عام ١٩٣٦ م إلى ألمانيا للتخصص في التجليد الفني والتدريب على أعمال الطباعة والنشر، وعاد عام ١٩٤٣ م إلى استانبول للتدريس بأكاديمية الفنون الجميلة، حيث أسس مرسماً لفني الخط والتجليد، ونظم عدة معارض لأعماله، وألقى العديد من المحاضرات في تركيا وفي الخارج. وهكذا أصبح يعرف خبيراً في فن الخط وأحد مشاهير فن التجليد في العالم.

اتجه اعتباراً من عام ١٩٦١ م إلى اتباع أسلوب خاص به في كتابة وتركيب لوحات بالخطين الكوفي والديواني. هذا، وكتب عبارات النقود وواجهات المعالم الأثرية في تركيا بالأحرف اللاتينية في الأربعينات. كما كتب العديد من العبارات على المعالم الأثرية في البلدان الإسلامية الأخرى. حصل على عدة جوائز محلية وعالمية، من بينها جائزة هامبورغ للكتاب، وجائزة وزارة الثقافة والسياحة التركية سنة ١٩٨٣ م، وجائزة من بنك (ايش

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى الخامس عشر ٣٦٨/١ - ٣٦٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٧٧/١ - ٧٨.

(٢) الفيصل ع ٢٢٤ (صفر ١٤١٦ هـ) ص ١٢٥ - ١٢٦، ومقابلة معه في المجلة نفسها ع ١٧٩.

بنكاسي) عام ١٩٨٤ م في الزخرفة.

توفي يوم ٢٩ ديسمبر[١].

أمين حماد = محمد أمين حماد

الأمين داود

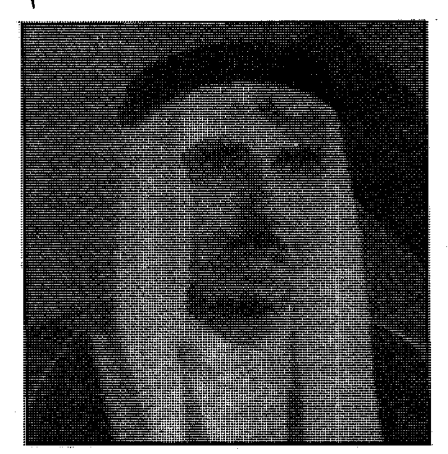
(٠٠٠ ـ ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧ م)

باحث مشارك.

أستاذ بجامعة أم درمان الإسلامية، له مؤلفات قيمة في الفكر الجمهوري ـ (فكر المرتد محمود محمد طه الذي قتل حداً أول عام ١٩٨٤، والذي كان يفسر القرآن تفسيراً مخالفاً لتفسير أهل السنة، وكان قد ادعى النبوة) وله أيضاً مؤلفات في الختان الفرعوني. توفي في أواخر السبعينات[٢].

أمين عبد الله مدني

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٤ م)



امين مدني

مؤرخ، أديب.

ولادته في المدينة المنورة، حاصل على الابتدائية، مع المواظبة على جلسات الأدب والعلم والفقه في حلقات الحرم النبوي الشريف.

عمل في عدة أعمال إدارية، وكان أول رئيس تحرير لجريدة المدينة المنورة عام ١٣٥٦ هـ[٣].

من آثاره:

- الاستثمار المصرفي: شركات المساهمة في التشريع الإسلامي ـ القاهرة: مطبعة الحضارة العربية، ١٣٩٨ هـ، ١٩٤ ص.

ط ٢ ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٩٢ ص.

ط ٣ ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٥ هـ، ٢١٣ ص.

- التاريخ العربي وجغرافيته ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٧ هـ، ٥٨٤ ص ـ (العرب في أحقاب التاريخ؛ ٣).
- التاريخ العربي ومصادره ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١ هـ، ٦٣٩ ص ـ (العرب في أحقاب التاريخ؛ ٢).
- التاريخ العربي وبدايته ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٥ هـ.

ط ٢ ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠١ هـ، ٤٢٢ ص ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٥).

- الثقافة الإسلامية وحوافزها: القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٣١٠ ص.

أمين محمد طليع

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٩ م)

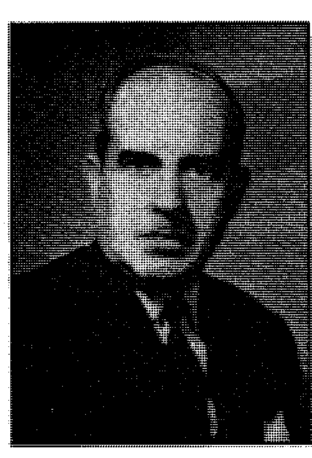
قاض، حقوقي، كاتب.

ولد في جديدة الشوف بلبنان، وتخرَّج محامياً في جامعة ليون بفرنسا.. وذهب إلى العراق للتدريس. ثم عاد إلى لبنان وشغل عدة وظائف في القضاء.

توفي يوم الجمعة ١٢ أيار.

من آثاره المطبوعة:

- أصل الموحدين الدروز وأصولهم.



امين محمد طليعي

- مشيخة العقل والقضاء المذهبي الدرزي.
- التقمُّص.
- سيرة رشيد طليع.

ومما ترك مخطوطاً: تاريخ الشوف، تاريخ آل طليع، المذهب الدرزي، دراسة عن المرأة الدرزية[٤].

أمين نفوري

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، كاتب، عسكري، باحث.

من مواليد مدينة النبك بسورية، حيث تعلم فيها. وكان قد تخرَّج ضابطاً بعد أن انتسب إلى الكلية العسكرية.

شغل مناصب مهمة، منها أنه عُيِّن وزيراً للمواصلات سنة ١٣٧٨ هـ، ووزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي سنة ١٣٨٣ هـ.

له كتب في المجالين العلمي والعسكري، طبع منها:

- توازن القوى بين العرب وإسرائيل.
- استراتيجية الحرب ضد إسرائيل[٥].

أمينة مصطفى الصاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

الكاتبة الإسلامية.

---

(١) النشرة الإخبارية لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول ع ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٨ هـ.

(٢) زودني بهذه الترجمة الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ـ ط ٢ ص ١٣٤ رقم (٦٤٢). وله ترجمة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ٢/١٠٣ ـ ١١٣، وكتاب «أدباء سعوديون» ص ٩١ ـ ١٠٥، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٣٢ ـ ١٣٣، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/١٦٦.

(٤) معجم أعلام الدروز ٢/١٠١ ـ ١٠٣.

(٥) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ)، من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

عملت أستاذة بالمعهد العالي للفنون المسرحية، وعضواً في المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضواً في مجلس إدارة اتحاد الكتاب. عُرفت بأنها كاتبة إسلامية، وذلك لكتاباتها في التاريخ الإسلامي، ولمسلسلاتها التلفزيونية الإسلامية.

وقد أثارت كتاباتها تساؤلات وخلافات فكرية، كما أثارت بعض أعمالها ضجة وجدلاً، مثل مسلسلها «لا إله إلا الله» الذي بُثَّ جزؤه الرابع بعد وفاتها بقليل. وكانت قد تعرضت الكاتبة في هذا الجزء إلى تحديد شخصية فرعون موسى، الذي ذكرت أنه رمسيس الثاني ملك مصر، الذي تعرض نبيُّ الله موسى عليه السلام للاضطهاد على يديه، وأنه الذي بنى مدينتين، إحداهما هي مدينة «رعمسيس». .

ماتت خلال شهر شعبان إثر حادث مروري في طريق الإسكندرية[1].

من مؤلفاتها.

- البهائية: الفكر والعقيدة/ البحث والجمع والتخطيط صالح عبد الله كامل؛ الصياغة والإعداد الفني أمينة الصاوي.- جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ١٨٩ ص.

ط ٢ ـ جدة: دار القبلة، ١٤٠٦ هـ، ١٢٠ ص ـ (أضواء على البهائية؛ ١).

- رجاء جارودي وحضارة الإسلام.- القاهرة: مكتبة مصر، ١٤٠٤ هـ، ٣٢٦ ص (بالاشتراك مع عبد العزيز شرف).
- جارودي وحضارة الإسلام ـ ط ٢ ـ جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ٣١٠ ص (بالاشتراك مع عبد العزيز شرف).
- الكعبة المشرفة ـ جدة: مؤسسة عكاظ للنشر، ١٣٩٠ هـ، ٣١٩ ص.
- الكعبة المعظمة ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٣٠٤ ص.

أنس داود

(١٣٥٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٣ م)

الشاعر الناقد.

له إسهامات نقدية وشعرية متنوعة، إضافة إلى نشاطه الأكاديمي في بلده مصر، فله عدة دواوين شعرية، أشهرها ديوانه «بقايا عبير» ونحو اثنتي عشرة مسرحية شعرية منها «بنت السلطان» و «مملكة الجمال» و «محاكمة المتنبي» إضافة إلى دراسات أدبية ونقدية مثل «التجديد لدى شعراء المهجر» و «الأسطورة في الشعر العربي الحديث» و «الرؤية الداخلية في الشعر الحديث»[2].

أبو أنس المكي = زهير العباسي

أنطون غطَّاس كرم

(١٣٣٨ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٧٩ م)

أديب، ناقد، كاتب بليغ، أكاديمي.

سلخ عمره كله تقريباً في تدريس الأدب العربي في جامعة بيروت الأمريكية، والجامعة اللبنانية، وغيرهما.

عُرف بولوعه بتصيُّد اللفظة المُتْرَفة، ونظم العبارة المؤنقة.

من آثاره:

- الرمزية والأدب العربي الحديث، ١٩٤٩.
- جبران خليل جبران، ١٩٦٤[3].
- كتاب عبد الله.- ط ٢.- بيروت: دار النهار، ١٩٧٩.

إنعام الرحمن خان

(١٣٣١ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٣ م)

أحد أعلام الهند ودعاتها الكبار.

انضمَّ إلى الجماعة الإسلامية سنة ١٩٤٧ وأصبح من أهم شخصياتها. وكان عضو مجلس شورى الجماعة منذ سنة ١٩٥٦ إلى وفاته سوى فترة واحدة. وكان أمير الجماعة الإسلامية بولاية مادهيا براديش منذ سنة ١٩٧٢ وكان قد تعرض للسجن مرتين سنتي ١٩٥٣ و ١٩٧٥، وذلك لانتمائه إلى الجماعة. وحكاية سنوات السجن يرويها كتابه «روداد قفس» (قصة السجن) الذي كان قيد الطبع حين توفي رحمه الله، وقد عرف خطيباً وكاتباً. وله عدد من المؤلفات المطبوعة.

توفي ليلة ٢٣ أغسطس (آب)[4].

أنور السادات = محمد أنور السادات

أنور محمد سليم سلطان

(١٣٣٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨١ م)

عالم، خطيب، يعرف بسلطان الداغستاني.

من سلالة أمراء داغستان. هاجر بدينه إلى دمشق أوائل القرن الثالث عشر لما استولت حكومة الروس على بلاده في ثورة الشيخ شامل الداغستاني.

ولد في دمشق، وقرأ على مشايخها وأساتذتها، أمثال بدر الدين الحسني، وحسن حبنكة، ومحمد كرد علي، وشفيق جبري. ونال شهادة مدرسة الأدب العليا من الجامعة السورية.

أوفدته وزارة المعارف عام ١٩٤٣ م إلى القاهرة للتخصص في العلوم الدينية.. وعاد محدِّثاً وخطيباً بارعاً وإذاعياً موفقاً ومدرساً في ثانويات دمشق وإعدادياتها الرسمية والشرعية والخاصة. وقد حصل من كلية أصول الدين بالأزهر الشهادة العالمية، وشهادة التخصص في الوعظ والإرشاد.

وكان رئيساً لجمعية المساعدة الخيرية ودار العجزة التابعة لها في حي العمارة بدمشق، ورئيساً لاتحاد الجمعيات الخيرية بدمشق عدة سنوات.

---

(١) المسلمون ع ١٦٥ ـ ١٤٠٨/٨/١٤ هـ و ع ١٧٦ ـ ١٤٠٨/١١/٣ هـ، الفيصل ع ١٣٥ رمضان ١٤٠٨ هـ.

(٢) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٣٨. وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ٤١٣/١ ـ ٤١٨.

(٣) معجم أعلام المورد ص ٣٦٢.

(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٢٧ (٤ ـ ١٤/١٠/٤ ١٤١٤ هـ).

وكان يخطب كل أسبوع في جامع التكية السليمانية منذ عام ١٩٥٤ م خلفاً عن والده، إلى آخر أيامه.

توفي يوم الجمعة ١٤ شوال بعد أن أدى خطبة الجمعة.

ألف عدة كتب للمرحلتين الابتدائية والثانوية في مادة التربية الإسلامية[١].

أنيس فريحة

(١٣٢٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٢ـ ١٩٩٣ م؟)

أديب، شعبي باحث.

تميّز ببحوثه في التراث الشعبي اللبناني، ومؤلفاته باللهجة العامية.

حصل على الدكتوراه في العلوم السامية من جامعة شيكاغو، ومارس إلى جانب الأدب التدريس بالجامعات، حيث عمل أستاذاً بالجامعة الأمريكية في بيروت وجامعتي فرانكفورت وكاليفورنيا.

مات عن عمر يناهز ٩٠ عاماً.

من مؤلفاته: «اسمع يا رضا»، «أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها»، «الأمثال اللبنانية»، «حضارة في طريق الزوال. القرية اللبنانية»، «قبل أن أنسى»، «سوانح من تحت الخروبة»، «النكتة اللبنانية تتمة لحضارة حلوة»، «معجم الألفاظ العامية وردها إلى أصولها السامية»، «نحو عربية ميسرة»، «دراسة اللهجات دراسة علمية»، «الخط العربي: نشأته ومشكلاته»، «الفكاهة عند العرب»، «تبسيط قواعد اللغة العربية»، و«أسماء الأشهر العربية وتفسير معانيها»[٢].

أنيس المقدسي

(١٣٠٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٧٧ م)

الباحث، اللغوي، الأديب.

ولد في طرابلس الشام، وانتقل إلى بيروت حيث تابع تحصيله العلمي في الجامعة الأمريكية. وبعد أن حصل على درجة بكالوريوس في العلوم ثم ماجستير في الأدب العربي، عين مدرساً في الجامعة، ثم رقي إلى درجة الأستاذية، وشغل كرسي رئاسة الدائرة العربية في الجامعة أكثر من خمس وعشرين سنة، وبقي إلى أن بلغ سن التقاعد، فأصبح أستاذاً فخرياً دائماً للأدب العربي، ودعي إلى القاهرة ليشغل كرسي الأدب الحديث في معهد الدراسات العربية العالية، التابع لجامعة الدول العربية، وبقي فيه سنتين، عاد بعدهما إلى بيروت ليواصل عمله الأدبي، فلم ينقطع عن التأليف وإلقاء المحاضرات في المعاهد العالية المختلفة إلا ساعة وافاه الأجل المحتوم.

منح في لبنان عدة أوسمة.

واختاره سنة ١٩٤٥ المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً مراسلاً. وفي سنة ١٩٦١ اختاره مجمع اللغة العربية بالقاهرة عضواً عاملاً. وله نشاط علمي مرموق، فقام بعدة دراسات ووضع مؤلفات منها:

- أمراء الشعر في العصر العباسي.
- تطور الأساليب النثرية.
- الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث.
- الفنون الأدبية وأعلامها في النهضة العربية الحديثة.
- مقدمة في دراسة النقد الأدبي.
- المختارات السائرة.
- عدد من الروايات المسرحية الطويلة منها:
  أ ـ إلى الحمراء.
  ب ـ الجزيرة الخضراء.
  ج ـ أشد من الانتقام.
- ستون مسرحية قصيرة نشرت تحت اسم «في مواكب النور».
- تحقيق ديوان ابن الساعاتي عن مخطوطة قديمة نشرها في جزأين كبيرين.
- تحقيق ونشر لرسائل ضياء الدين ابن الأثير.
- ديوان شعر (مخطوط) نشر كثير منه في عدد من المجلات.

وله كثير من المقالات والبحوث نشرت في المجلات المختلفة[٣].

أنيس ملحم جابر

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، محام.

ولد في عالية بلبنان، وتلقى دروسه الابتدائية والثانوية فيها، ودرس سنتين في كلية الحقوق ببيروت، وعمل في دمشق مترجماً، وهناك أنشأ مجلة أدبية سماها «صدى العالم» استمرت من سنة ١٩٢٦ حتى سنة ١٩٢٩ يوم نال شهادة الحقوق، فاستقال من الوظيفة وأقلع عن إصدار المجلة، وعاد إلى لبنان ليعمل في المحاماة، فانتسب إلى النقابة سنة ١٩٣١، وعندما أنهى تدرجه أنشأ مكتباً للمحاماة في عاليه، وكان ممثلاً لنقابة المحامين فيها إلى أن تقاعد في سنة ١٩٦٣.

كان له تعاطٍ مع القلم في الشعر والنثر وفي شتى الموضوعات، وكان صدر مجلة «العرفان» مفتوحاً لكتاباته التي حفلت بها في فترة من الزمن، وفي سنواته الأخيرة انصرف إلى البحوث الدينية، وقد طبعت مشيخة العقل بعضاً منها، وألف كتاب «منتجات روحانية»، وأخيراً كتاباً عن ذكرياته سماه «مقتطفات وذكريات»[٤].

أومبرتو ريتستانو

(١٣٣٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

كاتب إيطالي، من أبرز المستشرقين في العصر الحديث.

وهو من مواليد الإسكندرية، درس في القاهرة، ثم في روما، ثم عاد إلى

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٤٢ ـ ٤٣، الدعاة والدعوة الإسلامية ٨٨٥/٢.
(٢) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.
(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٨٦ ـ ٨٧، التراث المجمعي ص ١٧٥، معجم أعلام المورد ص ٤٣٠.
(٤) معجم أعلام الدروز ٣١١/١.

القاهرة مرة أخرى، حيث درس على طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولي.

عمل مدرساً في جامعات القاهرة وميلانو وروما، وانتدب أستاذاً في جامعة عين شمس، واستقر في باليرمو حيث عين استاذاً لكرسي الدراسات الشرقية في جامعة باليرمو، وظل في عمله الأخير حتى وفاته.

وقد كتب عيسى الناعوري في تأبينه مقالة بعنوان (أصدقاء راحلون: المستعرب الإيطالي أومبرتو ريتستانو) في مجلة الحياة الثقافية التي تصدر بتونس س ٥ (جمادى الأولى - جمادى الثانية ١٤٠٠ هـ) ص ١٠٤ - ١٠٧[(١)].

من مؤلفاته:

- ماضي الدراسات العربية الصقلية وحاضرها: محاضرة - القاهرة: المعهد الإيطالي للثقافة، ١٣٨٣ هـ، ٨ ص (محاضرة ألقاها بالمعهد الإيطالي للثقافة في القاهرة بتاريخ ٣١/١/١٩٦٢ م).
- دليل الطالب العربي في قواعد اللغة الإيطالية: الإذاعة الإيطالية.
- الأنثى الخالدة/ إبراهيم المصري (ترجمة إلى الإيطالية عام ١٣٨١هـ).

أبو إياد = صلاح خلف

إيجور بيليايف

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

كاتب، مستشرق روسي.

أحد أكبر المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط.

وهو أحد مؤسسي لجنة معاداة الصهيونية التي قامت بدور كبير من أجل تحييد التطرف اليهودي.

عمل مراسلاً صحافياً في عدد من البلدان العربية، وشارك يفجيني بريماكوف رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسية في تأليف كتاب عن مصر في عهد الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، كما كتب في عدة صحف عربية[(٢)].

(١) عالم الكتب مج ١ ع ٣ (محرم ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في: المستشرقون/ نجيب العقيقي ١/ ٤٦٢.

(٢) الفيصل ع ١٩٨ (ذو الحجة ١٤١٣ هـ) ص ١٤٤.

حرف الباء

باسمة حلاوة

(١٣٦٩ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٩ - ١٩٧٩ م)

أديبة، شاعرة.

ولدت في نابلس، وتلقت في مدارسها تعليمها الابتدائي والثانوي. تخرجت من قسم الاجتماع في الجامعة الأردنية سنة ١٩٧٢.

عملت أمينة لمكتبة بلدية نابلس، وتزوجت من الشاعر المصري زين العابدين فؤاد.

كتبت القصة القصيرة وتراتيل شعرية، نشرت معظمها في جريدة «الفجر» المقدسية.

أصيبت في طفولتها بمرض القلب الذي لازمها طوال حياتها حتى توفيت عن ثلاثين عاماً.

منحت وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

أعدت مجموعة قصصية للطبع وأرسلتها إلى الناشر في لبنان، لكنها فقدت أثناء الغزو الإسرائيلي للبنان.

من مؤلفاتها:

- مجموعة قصصية بعنوان: لوز أخضر.
- ثلاث تراتيل شعرية[١].

بختي بن عودة

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

كاتب، صحفي، حداثي.

كتب المقالات الثقافية ونظم الندوات في قصر الثقافة بوهران، وكتب في المجلات والصحف الأسبوعية الجزائرية والأجنبية. وعمل صحفياً في صحيفة «الجمهورية» الحكومية. وهو أستاذ في معهد اللغة العربية في الجامعة.

اغتيل في حي دلمونتي بوهران يوم الاثنين ٢٣ ذي الحجة، الموافق ٢٢ أيار (مايو) (وانظر المستدرك).

له مؤلفات باللغة العربية[٢].

بدر الدين أبو غازي

(١٣٣٩ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٣ م)

الناقد الفني، اللغوي، الوزير.

ولد بالقاهرة، ودرس في مدارسها الابتدائية والثانوية، حتى انتهى به المطاف إلى كلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول (القاهرة) سنة ١٩٤١، وتخصص في التشريعات المالية، وتدرج في وظائف وزارة المالية حتى عين وكيلاً للوزارة من عام ١٩٦٤ حتى ١٩٧٠ حين عين وزيراً للثقافة.

ثم عين مستشاراً للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للشئون الثقافية من ١٩٧٣ - ١٩٧٧، وأصبح بعد ذلك الأمين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية من ١٩٧٧ - ١٩٨٠.

وقد اختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٥ م.

وهو عضو في كثير من الهيئات الثقافية، ورئيس جمعية محبي الفنون الجملية، والمجلس الأعلى للآثار.

نشر مقالات عدة في الصحف والدوريات المصرية والعربية عن الفن ونقد الفن، وقد نال جائزة الدولة التقديرية في الفنون، ووسام الجمهورية من الطبقة الأولى.

وبالإضافة إلى بحوثه ومقالاته في الصحف والدوريات العربية والأجنبية، له عدة مؤلفات هي:

- مختار، حياته وفنه.
- مختار، ونهضة مصر (باللغة الفرنسية).
- المصور محمود سعيد.
- جيل من الرواد.
- الفن في عالمنا.
- المثّال مختار.
- الفنان رمسيس يونان.
- الفنان يوسف كامل[٣].

بدوي الجبل = محمد سليمان الأحمد

بريك بن حمود الغافري

(١٣٥٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ م = ١٩٧٩ م)

وزير عُماني، تولى ولاية ظفار (١٣٩٠ - ١٣٩٩ هـ).

ساهم في حركة التغيير والتنمية في

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٩٢.

(٢) المدينة ع ١١٧٣٦ (٢٥/١٢/١٤١٥ هـ).

(٣) المجمعيون في خمسين عاماً ص ٨٩. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٧٠ - ٧٢، والتراث المجمعي ص ١٧٦.

السلطنة.. وأشرف على تنفيذ العديد من المنشآت البالغة الحيوية في مجال التعليم والصحة والخدمات العامة[(١)].

بسيم مراد

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٥ م)

صحفي.

مارس العمل منذ عام ١٩٢٢، إذ راسل عدة صحف، ثم أصدر عام ١٩٢٨ جريدة «الأسبوع المصور». وفي عام ١٩٣٦ أصدر جريدة «الأخبار» لحسابه بعد أن كان مديرها عام ١٩٣٣، فاستمرت في الصدور سنوات طويلة.

له من المؤلفات: «دليل المصارف»، «دليل الجمهورية السورية»[(٢)].

البشير إبراهيم خريّف

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب قصصي، رائد كُتّاب القصة الطويلة في تونس، من أنصار العامية.

ولد بنفطة بمشيخة المواعدة من أب نفطي وأم من العاصمة، وفي سنة ١٩٢٠ انتقلت الأسرة للسكنى بالعاصمة، وفي سنة ١٩٢٢ دخل الكتّاب، ثم انتقل إلى مدرسة السلام القرآنية، ثم التحق بمدرسة دار الجلد العربية الفرنسية، وأحرز الشهادة الابتدائية سنة ١٩٣٢، ثم التحق بالمدرسة العلوية الثانوية، لكنه فصل منها لضعفه في الرياضيات.. وقضى تسعة عشر عاماً متنقلاً بين المدارس الابتدائية والمهنية.. وكان يتردد على مجالس الأدباء.. ولا يهمل وقته، بل كان إما في مطالعة أو كتابة.

كان من أنصار العامية، بل من المتحمسين في الدفاع عنها كلغة كتابة! وكتب في مجلة الفكر س ٤ ع ١٠ مقاله الشهير «خطر الفصحى على العربية».

مؤلفاته المطبوعة:

- برق الليل، الشركة القومية للنشر والتوزيع ١٩٦١، وطبعة ثانية عن دار بوسلامة للنشر تونس، سنة ١٩٦٧، وهي طبعة رديئة ومشوّهة، وهذه الرواية نالت جائزة علي البهلوان من بلدية العاصمة.
- الدقلة في عراجينها، الدار التونسية للنشر ١٩٦٩ (رواية).
- مشموم الفل (نادي القصة) الدار التونسية للنشر ١٩٧١ (مجموعة قصص).
- حبك درباني، على حساب المؤلف ١٩٨٠ (رواية) نشرها أولاً بمجلة «الفكر» بعنوان «إفلاس» سنة ١٩٥٩[(٣)].

بشير بيار الجميل

(١٣٦٧ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٤٧ ـ ١٩٨٢ م)

سياسي، عسكري.



بشير الجميل

ولد ببيروت في ١٠ نوفمبر، وفيها تلقى تعليمه الأولي، كما تلقى دراسته في الجامعة اليسوعية حيث درس الحقوق.

ثم ذهب إلى الولايات المتحدة فدرس لمدة قصيرة في جامعة ميتودست الجنوبية في دالاس، كما قضى فترة في مجلس للمحامين في واشنطن.

بعد عودته إلى لبنان انجذب إلى العمل العسكري من خلال حزب الكتائب.

وفي يوليو (تموز) عام ١٩٧٦ م أصبح القائد العسكري لحزب الكتائب.

كان على علاقة وثيقة بإسرائيل، التي أمدت قواته بالأسلحة ودربت أعداداً من جنوده.

وقد استمرت تلك العلاقة واللقاءات بينه وبين عدد من المسئولين الإسرائيليين محاطة بالسرية ولم تظهر إلى عام ١٩٨١ م حينما قام الطيران الإسرائيلي بالدفاع عن مواقع للكتائب، ثم الكشف عن لقاءات بشير الجميل مع مسئولين من العدو الإسرائيلي أثناء زيارات سرية قاموا بها للبنان قُبيل الغزو الإسرائيلي في حزيران ـ يونيه ـ عام ١٩٨٢ م.

وقد سعى إلى التخلص من السيطرة والضغوط الإسرائيلية خاصة بعد انتخابه رئيساً للجمهورية في ٢٣ أغسطس ١٩٨٢ م، وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر أيلول ـ سبتمبر ـ وأثناء ترؤوسه اجتماعاً في مقر حزب الكتائب وقع انفجار هائل أدى إلى شق المبنى المؤلف من ثلاثة طوابق إلى قسمين وقتل بشير من بين من قتل.

وكان مقرراً أن يتسلم الرئاسة في ٢٣ أيلول.

وقد سارعت إسرائيل إلى الاستفادة من اغتياله فحركت قواتها يوم الأربعاء ١٥ أيلول نحو بيروت الغربية بحجة حفظ الأمن.

إلا أن القوات الإسرائيلية قامت بحصار مخيمي صبرا وشاتيلا وقدمت

---

(١) دليل أعلام عمان ص ٣٣.

(٢) الموسوعة الصحفية العربية ١/٧٩.

(٣) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢١١ ـ ٢١٥. وله ترجمة في «مشاهير التونسيين» ص ١٣٧ ـ ١٣٨، ومع الأدب والأدباء ص ٢٥٦.

الحماية والمساعدة للمليشيات المسيحية لتنفيذ مجزرة في المخيمين خلال يومي الخميس والجمعة (١٦ و ١٧ أيلول) أدت إلى قتل نحو ٢٥٠٠ من المدنيين العزل معظمهم من الفلسطينيين، ونسبة كبيرة منهم من الأطفال والنساء[١].

البشير بن الحبيب التليلي

(١٣٥٤ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ - ١٩٨٦ م)

المؤرخ، الباحث.

ولد في جزيرة جرباء بتونس، ونال الدكتوراه من كلية الآداب بستراسبورغ بفرنسا عن أطروحته: «العلاقات الثقافية والأيديولوجية بين الشرق والغرب في القرن التاسع عشر». وعين أستاذاً محاضراً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتونس عام ١٩٧٠ م.

له عدة بحوث.. ومن مؤلفاته:

- الأزمات والتقلبات في العالم الإسلامي (١٩٠٩ - ١٩١٨ م).
- الوطنيون الاشتراكيون والنقابيون في المغرب العربي (١٩١٩ - ١٩٣٤م)[٢].

البشير سالم بلخيرية

(١٣٤٩ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٥ م)

الباحث الصناعي، من رواد النهضة التونسية.

ولد بجمال، اشتهر بأعماله الصناعية والاقتصادية، وأسس أول مركب للعرض الصناعي والتجاري، وله تأليف عن البحث والتطوير في الصناعة التونسية.

توفي يوم ٢٦ نوفمبر بينما كان بصدد إلقاء محاضرة على منبر كلية العلوم والتقنية بالمنستير[٣].

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٦ - ١٥٨، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٧٣، مئة علم عربي في مئة عام ص ٤٩ - ٥٠.
(٢) مشاهير التونسيين ص ١٣٦ - ١٣٧.
(٣) مشاهير التونسيين ص ١٣٦.

بشير عبد الله الجلاد

(١٣٣٦ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

ولد بدمشق، ونشأ على طلب العلم ومحبته وتقدير العلماء..

شارك طلبة العلم في الجمعية الغراء بالخروج إلى القرى للدعوة والإرشاد والتعليم.

عُيِّن بعد ذلك إماماً في مسجد القرماني، وبقي فيه ما ينوف على ثلاثين سنة. ولما هدم المسجد نقل إلى مسجد الكتاب، فأمضى فيه بقية عمره، بالإضافة إلى الإمامة، في جامع سيدي هشام بالسوق الطويل.

ولم ينقطع عن التردد على العلماء الذين عاصرهم. وكان متواضعاً، زاهداً، على جانب من الخلق والاستقامة.

توفي ليلة الاثنين ١٦ رمضان[٤].

بشير العوف

(١٣٣٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٤ م)

الكاتب الصحفي السوري الإسلامي.

بدأ حياته الصحافية عام ١٩٤٣ م مديراً مسؤولاً لصحيفة «الأيام» في دمشق، وأصدر عام ١٩٤٩ م جريدة «المنار» وظل رئيساً لتحريرها ومديراً لها حتى عام ١٩٦٣ م، وشارك في تغطية العديد من الأحداث والمؤتمرات العربية والإقليمية والمحلية، وكان كاتباً بارزاً في مجلة «الرسالة الإسلامية» التي تصدر في لبنان، وجريدة «العالم الإسلامي» التي تصدرها رابطة العالم الإسلامي، وكان يكتب فيها باستمرار، وقد رأيته في مبنى الرابطة القديم بمكة المكرمة ضمن وفد طلابي زائر، ليغطي الخبر..

كما عمل أستاذاً زائراً في معهد الإعلام التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.



بشير العوف

وهو حاصل على جائزة الملك فاروق للصحافة الشرقية عام ١٩٥٠، ووسام كومندور من العاهل المغربي محمد الخامس.

وله أكثر من خمسة آلاف مقال في السياسة والأدب والفكر الإسلامي، إضافة إلى واحد وعشرين كتاباً مطبوعاً بينها عشرة دواوين شعرية، منها في الفكر الإسلامي: «اشتراكيتهم وإسلامنا» ١٩٦٤ م، «تعاليم الإسلام بين المعسرين والميسرين»، وفي الأدب: «ثمالات الندى»، «سنابل الحنين»، «همس الغروب» دواوين شعرية، و «بائسة» قصة، و «قطوف المعرفة». وفي تاريخ الصحافة: «الصحافة تاريخاً وتطوراً وفناً ومسؤولية»، وفي الفكر السياسي «لا ثورية ولا اشتراكية» وغيرها.

مات في مدينة جدة يوم الجمعة ١٥ تموز (يوليو) عن ٧٨ عاماً[٥].

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٤٣.

(٥) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢٢. وترجمت له مجلة آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

البشير كشك

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

البطل المشهور في ميدان الشطرنج.

ولد بمدينة سوسة، ونشأ بتونس العاصمة، وهو من مؤسسي الجامعة التونسية للشطرنج، وله نتائج باهرة في المقابلات القومية والعربية والعالمية، وله مصنفات في قاعدة لعبة الشطرنج(١).

بشير كعدان

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي.

ولد في دمشق. عمل مستشاراً صحفياً في القصر الجمهوري بدمشق. أسس عام ١٣٧٣ هـ جريدة يومية باسم «الجمهور» وكان صاحبها ورئيس تحريرها حتى عام ١٣٧٨ هـ. ونشر فيها مقالات عديدة.

مات في ١٨ أيار (مايو).

أعماله المطبوعة:

- هؤلاء الصهيونيون ـ دمشق.
- مبدأ ايزنهاور ـ دمشق.
- عبد الناصر في ذمة التاريخ ـ دمشق.
- خنجر إسرائيل (ترجمة) ـ دمشق(٢).
- التبرئة قضية سياسية (تنسيق وتعليق) ـ دمشق: دار الجمهور، ١٣٨٥ هـ، ٢٥٢ ص.

بشير محمد الأعور

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

من أبرز رجالات الدولة في لبنان.

ولد في قرنايل، ودرس في بيروت، وانتخب نائباً عن قضاء بعبدا سنة ١٩٥١ ثم ١٩٥٣ و ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٧٢، وبقي نائباً حتى تاريخ وفاته بحكم التجديد لمجلس النواب. وفي خلال هذه المدة رأس عدة لجان برلمانية، وأسهم في إعداد العشرات من القوانين التي أقرها المجلس.

تولى وزارة الأشغال العامة سنة ١٩٥٣، ووزارة العدل سنة ١٩٥٨، ووزارة الداخلية سنة ١٩٦٤ في حكومة أمين الحافظ.

انتخب سنة ١٩٥٨ أستاذاً أعظم للحفل الأكبر الوطني السوري اللبناني، فعمل على دغمه بالشرق الأكبر اللبناني، ونزل عن الرئاسة سنة ١٩٦٠ إلى سليم الترك.

وكان عضواً دائماً في المجلس المذهبي الدرزي، ويُعدّ من أبرز رجالات الدولة، وقد أحرز عدداً من الأوسمة اللبنانية والدولية.

توفي في ١٠ تموز، ودفن في قرنايل في مأتم رسمي(٣).

بشير محمد سعيد

(١٣٣٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٤ م)

عميد الصحفيين السودانيين، مؤسس صحيفة «الأيام» السودانية عام ١٩٥٣ م.

بدأ حياته المهنية مدرساً، ثم امتهن الصحافة في الأربعينات، حيث عمل في صحيفة «سودان ستار» التي كانت تصدر باللغة الإنجليزية.

وفي الستينات الميلادية عُيِّن مستشاراً إعلامياً في الأمم المتحدة، كما عمل مستشاراً إعلامياً لرئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق عبد الرحمن سوار الذهب، وتولى رئاسة اتحاد الصحافيين السودانيين مرات عديدة، وله عدد من المؤلفات المنشورة التي تتناول تاريخ السودان، وتاريخ الصحافة السودانية(٤).

ومما ترجم من الكتب:

- جنوب السودان: التمادي في نقض المواثيق والعهود/ ابيل آلير (ترجمة) ـ لندن: ميدلايت المحدودة، ١٤١٢ هـ، ٢٩٨ ص.
- إدارة السودان في الحكم الثنائي: مذكرات سيرقوين بل (ترجمة) ـ الخرطوم: دار جامعة الخرطوم.

بشير محمد كمال

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

قائد الجماعة الإسلامية في مصر. صيدلي.

قتل في شهر ذي القعدة، الموافق لشهر نيسان (أبريل) مع أربعة آخرين كانوا معه، وحوصروا في مخبأ لهم بالدبابات(٥).

البشير المهذبي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي، دبلوماسي، عسكري.

من مواليد بلدة حاجب العيون من ولاية القيروان بتونس، أتم تحصيله العالي في الحقوق والاقتصاد السياسي، وأتقن عدة لغات، حتى إنه تولى وهو في العشرين من عمره سنة ١٩٣٢ سكرتيرية تحرير جريدة لاكسيون التي كان يشرف عليها الحبيب بورقيبة.

وخاض غمار الحركة الوطنية، حتى إذا نشبت الحرب العالمية الثانية وراحت السلطات الفرنسية تنكل بالأحرار لجأ إلى ألمانيا رصيفاً للأحرار المطاردين من الأقطار العربية الأخرى. ثم عاد والحبيب بورقيبة إلى تونس يواصل نضاله حتى ظفرت تونس باستقلالها، فتولى مهام وزارة الاقتصاد الوطني، ثم اختير مديراً للإذاعة والتلفزة التونسية، وعلى يديه تمت تونستها، ثم انتمى إلى السلك السياسي مديراً للشؤون السياسية، ووكيلاً لوزارة الخارجية، وعضواً في الوفد التونسي إلى الأمم المتحدة، وعين سفيراً لتونس

---

(١) مشاهير التونسيين ص ١٤٤.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٩٤ ـ ٧٩٥. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/٧٩.

(٣) معجم أعلام الدروز ١/١٨٠ ـ ١٨١.

(٤) الفيصل ع ٢١٩ (رمضان ١٤١٥ هـ)، آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ ص ١١٥.

(٥) الأهرام ع ٣٩٥٨٠ (١٩/١١/١٤١٥)، الرياض ع ٩٧٩٥ (١٩/١١/١٤١٥ هـ).

في لبنان والأردن والكويت.

ثم اختير وزيراً للدفاع، فسفيراً لدى بريطانيا، ثم سفيراً لدى المغرب، وقلده الرئيس بورقيبة الصنف الأكبر من وسام الاستقلال والصنف الأكبر من وسام الجمهورية، ثم تولى الأمانة العامة للهلال الأحمر(١).

أبو بكر بن البشير عبد الكافي

(١٣٣٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٨٦ م)

صحفي، مناضل، مؤرخ، أديب.

عمل في صفوف الحزب الدستوري التونسي منذ تأسيسه، واشتغل إلى جانب التدريس بالصحافة منذ شبابه الباكر، وساهم في الإنتاج بإذاعة صفاقس منذ تأسيسها، وكتب عدداً كبيراً من المسلسلات والمنوعات والتمثيليات لها.

من مؤلفاته المطبوعة:

- تاريخ صفاقس، ٢ ج.
- دراسة عن أبي الحسن اللخمي.
- دراسة عن الفروسية في عقارب.
- تحقيق عن الباشية والحسينية.
- ديوان الحياة: شعر(٢).

أبو بكر بن محمود جومي

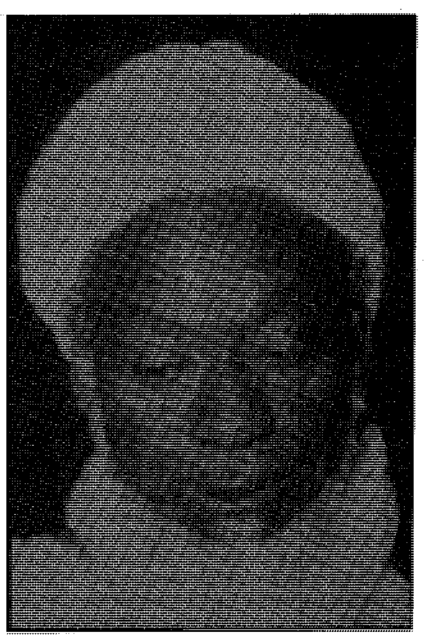
(١٣٤١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩٣ م)

العالم، الداعية.

ولد في نيجيريا، وكان أبوه عالماً من علماء الدين، فدرس على يديه القرآن الكريم ومبادىء اللغة العربية والفقه، ثم التحق بالتعليم، حيث تخرج في كلية الشريعة عام ١٩٤٧ م.

عمل بعد تخرجه بالقضاء، ثم التدريس، وحاول السفر للقاهرة لمواصلة دراسته، إلا أن سلطات الاستعمار حالت دون ذلك خوفاً من التحاقه بالإخوان المسلمين، وأرسلته مع آخرين إلى السودان.

وأدى فريضة الحج عام ١٩٥٥ م أثناء دراسته في السودان، والتقى في الحج بالزعيم أحمدو بللو الذي جعله إماماً لحجاج بلاده، ولما عاد إلى نيجيريا ارتبط مع بللو، وحج معه مرة أخرى عام ١٩٥٧ م، وقرّبه وجعله مترجماً له، ومنحه وساماً ذهبياً.



ابو بكر بن محمود جومي

عُين بعد استقلال نيجيريا مساعداً لرئيس القضاء في محكمة الاستئناف الشرعية العليا، ثم أصبح رئيساً للقضاء بالإقليم الشمالي، حتى صار عام ١٩٧٦ م المفتي الأكبر للبلاد.

وكان الساعد الأيمن للزعيم الإسلامي النيجيري أحمدو بللو في الدعوة الإسلامية ومحاربة البدع والخرافات، وشارك في إنشاء منظمة «جماعة نصر الإسلام» كما كان عضواً في كل من المجلس الأعلى العالمي لشؤون المساجد، والمجمع الفقهي بمكة المكرمة، ومجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة، والمجلس الأعلى للجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي، ومجلس كبار العلماء في نيجيريا، وجامعة أحمدو بللو، وكان آخر مناصبه رئاسة مجلس التعليم التربوي في نيجيريا.

وحاز على جائزة الملك فيصل العالمية عام ١٤٠٩ هـ اعترافاً بالخدمات التي أداها للإسلام في مجال الدعوة.

توفي يوم السبت ١٥ ربيع الأول بعد حياة حافلة بالجهاد والتضحيات من أجل خدمة الدعوة الإسلامية والدفاع عن قضايا الإسلام والمسلمين في العالم، توفي في أحد مستشفيات لندن، وكان قد دخلها قبل أسبوعين من وفاته بسبب الإصابة بسكتة دماغية.

له عدة مؤلفات في الدعوة وتبيين الحق، وترجم معاني القرآن الكريم إلى لغة الهوسا (طبع في لبنان على نفقة الملك فيصل يرحمه الله)، وفسر القرآن الكريم في كتاب سمّاه «رد الأذهان إلى معاني القرآن». وكان أول مؤلفاته كتاب: العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة، الذي صدر في بيروت عن الدار العربية عام ١٣٩٢ هـ، ٨٠ ص(٣).

أبو بكر مصطفى بن رحمون

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٤ م)

الشاعر، المعلم، اللغوي.

وُلد بقرية (ليّانة) بدائرة (سيد عقبة) بالزاب الشرقي في الجزائر، حفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادىء اللغة العربية والفقه الإسلامي على الشيخ محمد الصغير المصمودي، ثم تتلمذ على الشيخ ابن باديس، في الجامع الأخضر، عمل محرراً صحفياً في جريدة (الوفاق) التي تصدر في وهران عام ١٩٤٠ م، فكتب فيها المقالات السياسية والأدبية التي دافع فيها عن الجزائر المسلمة، ثم تنقّل بين مدن بسكرة والعاصمة والأوراس، ممتهناً التعليم ومنصرفاً إلى التأليف وقول الشعر، وعاد بعد الاستقلال إلى بسكرة

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٢٤ ـ ٢٢/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم أكرم زعيتر. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٤٥ ـ ١٤٦.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٤ ـ ٦٥.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٢٧٦ (١٧ ـ ٢٣/٣/١٤١٣ هـ)، الفيصل ع ١٢٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ)، و ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ).

التي بقي يعيش فيها حتى عام ١٩٨٤ م، حياة الزهد والفاقة الشديدة، حتى ذهب به الأمر إلى افتراش الأرض والتحاف السماء دون أن يجد من يواسيه ويقدر مواهبه الشعرية والأدبية الفذة ودفاعه عن الإسلام واللغة العربية.

له ديوان شعر نشرت معظم قصائده في مجلة (الأزهر) المصرية، ومجلة (الثريا) التونسية، ومجلة (الأديب) اللبنانية، ثم نشر الديوان في الجزائر عن طريق المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع.

من أهم قصائده (أغنية الوجدان) التي قالها في مدح اللغة العربية وتحدى بها عسف الاستعمار الفرنسي ومحاولاته لطمس اللغة العربية في الجزائر.. توفي يوم الثلاثاء في ٤ شوّال بمدينة بسكرة[١].

أبو بكر بن الهادي باكير

(١٣٣٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨١ م)

مناضل دستوري.

تحمل العديد من المسؤوليات في تونس، وحكم عليه من طرف السلطات الاستعمارية بالسجن والإبعاد، وأودع بعدة سجون.. ولم يطلق سراحه إلا في نهاية الحرب العالمية الثانية.

في عام ١٩٥٦ م عمل قنصلاً عاماً لتونس بباريس.. وكانت آخر مسؤولياته السياسية إسناد عضوية اللجنة الاستشارية للمناضلين إليه[٢].

بكري بن عبده الحلبي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٠ م)

الفقيه، الشاعر.

هو بكري بن عبده رجب الحلبي الحنفي.

ولد بالباب من أعمال حلب، ثم رحل بعدما كبر إلى حلب، ودرس بالمدرسة الخسروية على شيوخ من أجلهم الفقيه أحمد الزرقا.

له كتاب «هداية المريد إلى جوهرة التوحيد»، و «الرسالة الشافية» و«الدليل إلى مناسك الحج» و «ديوان شعره» أغلبه في مدح المصطفى ﷺ[٣].

بليغ بشارة باغوص

(١٣٤٤ ـ ١٤٠١ هـ؟ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٠ م)

رائد علم الأقمار الصناعية بمصر.

وهو أول من أسس محطة في مصر لرصد الأقمار الصناعية بأشعة الليزر، وتميز بنشاطه الكبير في مجال البحث، حيث قدم العديد من الأبحاث العلمية في مجالات: أبحاث الفضاء، وحرب الكواكب، نشرت في الدوريات العلمية العالمية، كما عمل في برامج وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية (ناسا)[٤].

بنان علي الطنطاوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

هي ابنة بديع زمانه، وفريد عصره، العالم العلامة، الشيخ علي الطنطاوي. وزوجة الداعية الإسلامي عصام العطار.

استشهدت في مدينة آخن بألمانيا في السابع عشر من شهر آذار (مارس) بعد أكثر من سبعة عشر عاماً من التشرد والغربة مع زوجها.

قتلت بخمس رصاصات: اثنتان في الرأس، واثنتان في الصدر، وواحدة تحت الإبط. وكانت وحدها في البيت عندما اقتحمه المجرمون وقتلوها فيه، وكان زوجها هدفاً للاغتيال كذلك، لكنه كان أثناءها غائباً في أحد المصحات.. وسبق أن تعرَّضت للاغتيال قبل ذلك مرات عدة مع زوجها. وقد صُلّي عليها بمدينة آخن، وشارك في تشييع الجنازة وفود من جميع الاتحادات الإسلامية في أوروبا.

قلت: وقد كان والدها الشيخ الجليل يحبها حباً جماً، وقد رأيته يبكي عليها بكاءً مراً أليماً في التلفزيون بعد اغتيالها أمام ملايين المشاهدين الذين كانوا يتابعون برنامجه المشوّق «نور وهداية».

ولها كلمات ومقالات ورسائل ومواقف نادرة تنبيء عن بطولة وشجاعة عجيبة، تذكِّرنا بمواقف بطولات النساء المجاهدات في تاريخنا الإسلامي.

كتبت لزوجها عام ١٣٨١ هـ: عندما رفضتَ في سبيل الله المناصبَ والوزارات، أصبحتَ في نفسي أكبر من المناصب والوزارات، ومن كل بهارج الدنيا.. فَسِرْ في طريقك الإسلامي الحر المستقل كما تحب، فسأكون معك على الدوام... ولن يكون هناك من شيء أجلّ في عيني، ولا أحب إلى قلبي، ولا أثلج لصدري من أن أعيش معك أبسط حياة وأصعبها وأخطرَها في أي مكان من الأمكنة، أو وقت من الأوقات، أو ظرف من الظروف... ما دام هذا كلُّه في سبيل الله عز وجل، ومن أجل مصلحة الإسلام والمسلمين.

وكتبت لزوجها عندما أصابه الشلل في بروكسل وهو مشرَّد في ديار الغرب:

لا تحزن يا عصام، إنك إن عَجَزتَ عن السَّيْرِ سِرْتَ بأقدامنا، وإن عجزتَ عن الكتابة كتبتَ بأيدينا.. تابعْ طريقَكَ الإسلامي المستقلَّ المتميز الذي سلكتَه وآمنت به، فنحن معك على الدوام، نأكل معك ـ إن اضطُررنا ـ الخبز اليابس، وننام معك تحت خيمة من الخيام.

ولا أحبُّك وأُعْجَبُ بك يا عصام لأنني أرى من ورائك الناس؛ ولكن أحبُّك وأُعجَبُ بك لأنك تستطيع أن تقفَ مع الحق على الدوام، ولو تخلّى عنك من أجل ذلك أقرب الناس.

وكتبت له أيضاً:

---

(١) الفيصل ع ١٣٣ (رجب ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٧.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٦٢ ـ ٦٣.

(٣) مقدمة كتاب إتحاف المريد بجوهرة التوحيد/ لمؤلفه عبد السلام اللقاني، المقدمة بقلم محمد علي إدلبي (أمدني بالترجمة الشيخ محمد الرشيد).

(٤) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ.

ما سمعتُ بشاب من شبابنا استُشهد في سبيل الله إلا تصورتُ أنني أمه وأنه ولدي، وأحسستُ لفقده بمثل إحساس الأم الرؤوم لفقد ولدها البار.

يا إلهي! كيف يستطيع إنسان أن يقتل إنساناً آخر بغير حق؟! وكيف يستطيع إنسان أن يعذِّب إنساناً مهما كانت الأسباب؟!

وفي كلمة لها إلى أخواتها الفلسطينيات أيام «تل الزعتر» سنة ١٣٩٦ هـ خاطبتهنّ قائلة: لماذا تستَنْزِفْنَ دموعكنّ، وتمزِّقْنَ حناجركنّ - أيتها الأخوات الفلسطينيات - بنداء حكام العرب والمسلمين؟! أما علمتُنَّ بعدُ أن المعتصمَ لم يَعُدْ له وجود، وأن نخوة المعتصم قد ماتت من زمن طويل؟!..

وكتب فيها زوجها قصيدة طويلة حزينة يرثيها، صدرت في دوان صغير باسم «رحيل».

وصدر لها كتاب بعنوان: دور المرأة المسلمة - ط ٢ - ألمانيا: الدار الإسلامية للإعلام، ١٤١٣ هـ، ٤٦ ص.

وفي آخر الكتاب قصيدة في رثائها - لم يذكر صاحبها - مطلعها:

صوتُها الحرُّ على رقَّتِهِ
ملأ الباطل حقداً وفَزَعْ

وفيها:

ومضى الصوتُ إلى بارئه
وصَداهُ خافقٌ في كلِّ قلبْ
وبنانٌ رايةٌ مرفوعةٌ
وبنانٌ شعلةٌ في كل دربْ
وبنانٌ مَثَلٌ نضربه
وبنانٌ قدوةٌ في كلِّ صعبْ
بذلتْ دون حماها نفسَها
وحِماها هدفٌ من كلِّ صوبْ
لم يزلزل قلبها أو عزمها
ضرباتُ البغي في شرقٍ وغربْ[١]

(١) مقتطفات من كتاب المترجم لها «المرأة المسلمة» المشار إليه، وكتاب «عصام العطار: الزعامة المتميزة»/ حسن التل ص ١٣ - ١٨.

بهاء الدين أكرمي الندوي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

عالم، صحفي، داعية.

من زملاء الدراسة مع العلامة أبي الحسن علي الحسني الندوي أيام دراسته في دار العلوم (ندوة العلماء). وهو من تلاميذ العلامة سليمان الندوي، الذي أشار عليه بتدوين تاريخ المسلمين في جنوب الهند، فقام بذلك خير قيام.

شارك بجهوده وخطبه في حركة الخلافة التي استهدفت تحرير بلاد الهند من الاستعمار.

وكان له إسهام في الصحافة الإسلامية في جنوب الهند وفي بومباي، وأصدر مجلة شهرية باسم «النوائط». وكان معروفاً بنشاطاته الدينية والاجتماعية في جميع الأوساط، وكانت له بصيرة نافذة في الفقه الشافعي، وقد وفق إلى وضع كتاب قيم في موضوع وصول الجاليات العربية الإسلامية إلى الهند، والخدمات الإسلامية التاريخية التي قام بها المسلمون في جنوب الهند، بعنوان «العرب وديار الهند» قدم له فيه الشيخ أبو الحسن الندوي.

توفي في ٧ ديسمبر في مدينة باتكل بجنوب الهند[٢].

بهجت طالب قاسم

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

عالم فاضل.

هو الشيخ بهجت بن طالب بن قاسم بن أحمد الشافعي الشهير بالمسطول أو المصطول.

تعلم عند الشيخ محمد هاشم الخطيب وتخرج في مدرسته.

تولى سنة ١٣٧٣ هـ إمامة مسجد السنانية بحي باب الجابية، وكانت تقام في هذا المسجد جماعتان: الأولى للشيخ أحمد المقداد البصروي، والثانية للمترجم له، فلما توفي الشيخ أحمد المقداد سنة ١٣٨٣ هـ بقي المسجد على جماعة واحدة، إلا أنه انقطع لمرضه، فلما توفي خلفه على الإمامة الشيخ عبد الهادي الخرسة.

تولى المترجم له الخطابة في مسجد كفر سوسة الكبير، كما كان يدرس في المدرسة التجارية التي كان يديرها الشيخ محمود العقاد.

توفي (٧) صفر الموافق ٨ أيلول، ودفن بالباب الصغير عند قبر والده[٣].

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ٩٩.

بهجت قمر

(١٣٥٨ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ - ١٩٨٩ م)

مؤلف مسرحي.

توفي بالمستشفى يوم ٢٥ جمادى الأولى، حيث كان يعالج من نوبة قلبية.

وقد ألف العديد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية في مصر[٤].

بهيج عثمان

(١٣٤٠ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٥ م)



بهيج عثمان

أديب، محرر صحفي، ناشر.

(٣) مشافهة عدد من معارف المترجم له (إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي).
(٤) المسائية ٢٦/٥/١٤٠٩ هـ.

ولد في بيروت. عمل في تدريس الأدب زمناً، ثم تولى سكرتارية التحرير في مجلة «الأديب» البيروتية. يعتبر من أعلام نهضة النشر في العالم العربي، حيث أنشأ بالاشتراك مع منير البعلبكي مجلة «العلوم»، و «دار العلم للملايين».

توفي في ليماسول (قبرص)[١].

ومن مؤلفاته:

- المصور في التاريخ (بالاشتراك مع شفيق جحا ومنير البعلبكي). ـ ط ٢ ـ بيروت: دار العلم للامبين، ١٣٩٤ هـ.

بول غليونجي

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

رائد طب الغدد الصماء في مصر.

يعد أشهر طبيب لعلاج مرض السكر، وقد كان أستاذاً ورئيساً لقسم الأمراض الباطنية بكلية طب جامعة عين شمس، وزميلاً بكلية الأطباء الملكية بلندن، ونائباً لرئيس الجمعية الدولية لتاريخ الطب وهو حائز على جائزة الدولة التقديرية.

اشتهر بمؤلفاته العلمية، ومؤلفاته عن تاريخ الطب عند الفراعنة المصريين القدماء.

توفي في القاهرة خلال شهر جمادى الأولى[٢].

من أعماله العلمية:

- عبد اللطيف البغدادي طبيب القرن السادس الهجري: شخصيته، إنجازاته ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ٢٣٠ ص ـ (أعلام العرب؛ ١١٤).
- ابن النفيس: طليعة العهد العلمي في الطب ـ الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ١٣٩٠ هـ، ١٤٦ ص ـ (دراسات في التراث العربي).
- كل.. ولا تأكل. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠ هـ، ١٥٥ ص ـ (اقرأ؛ ٤٤٩).
- مقالتان في الحواس ومسائل طبيعية: رسالة للإسكندر في الفصل، رسالة في المرض المسمى ديابيطس/ عبد اللطيف البغدادي (دراسة وتحقيق بالاشتراك مع سعيد عبده) ـ الكويت: وزارة الإعلام، ١٣٩٢ هـ، ٢٠٥ ص ـ (التراث العربي؛ ١٨).
- الهرمونات بين الطب والقانون/ سينوت حلم دوس (ترجمة) ـ الإسكندرية: منشأة المعارف.
- موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين (تحقيق ومراجعة) ـ القاهرة: دار المستقبل، ـ١٣٩ هـ.

بولس سلامة

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٧٩ م)



بولس سلامة

الشاعر الملحمي.

ولد بقرية «بتدين اللغش» قرب جزين في لبنان. وتلقى دروسه في مدرستي الفرير والحكمة، ثم التحق بالجامعة اليسوعية ونال شهادة الحقوق منها عام ١٩٢٦ م.

تولى القضاء من ١٩٢٨ إلى عام ١٩٤٤ م في طرابلس ومرجعيون وحاصبيا وزحلة.

توفي بعد معاناة طويلة مع المرض، وكان يكتب الشعر والنثر وهو طريح الفراش.

له مؤلفات في الشعر والنثر، وقد اشتهر بملاحمه الشعرية، فله ملحمة نظمها عام ١٩٤٨، تقع في ثلاثة آلاف بيت أسماها (عيد الغدير) التي استوحى فيها حياة الإمام علي رضي الله عنه، وملحمته الثانية «عيد الرياض»، وتقع في ثمانية آلاف بيت، كان الباعث له على تأليفها سيرة الملك عبد العزيز آل سعود.

أما نثره فله فيه عدة كتب منها: «الصراع في الوجود»، «حديث العشية»، «حكاية عمر»، «في ذلك الزمان»، «خبز وملح»، و «مذكرات جريح»[٣].

بيار الجميل

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٤ م)

مؤسس منظمة الكتائب في لبنان.



بيار الجميل

تلقى دروسه الأولى في مدرسة العائلة المقدسة، قبل أن يرحل وهو في العاشرة من عمره مع أهله إلى مدينة المنصورة في مصر عام ١٩١٥ هرباً من حكم بإعدام والده وعمه، كانت في عام ١٩٣٦.

ففي ذلك العام مثل بيار الجميل لبنان في مؤتمر كرة القدم الدولي في برلين يوم ١٣ و ١٤ آب بمناسبة دورة الأولمبياد، وعاد من هناك بأفكار تصب باتجاه تحويل اهتمامات الرياضيين الشبان وجهودهم نحو المجال الوطني والسياسي.

وأسس متأثراً بتنظيمات الشباب في ألمانيا ودول أوروبا منظمة الكتائب، وركز اهتمامه على الرياضة، وربط ما بين الهواية والرياضة والتمارين شبه العسكرية التي كانت مدخلاً إلى ثقافة حزبية حولت مركز الكتائب في بيروت إلى ما سمي بيت الأمة.

وأثارت هذه الخطوة كثيراً من

(١) معجم أعلام المورد ص ٢٨٤.
(٢) الفيصل ع ١٢٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ) ص ١٣٦.
(٣) الفيصل ع ٣٢ (صفر ١٤٠٠ هـ). وله ترجمة في كتاب: أقلام خالدة ص ٢٩ ـ ٣٧، ومعجم أعلام المورد ص٢٤٠.

الشكوك لدى الفئات اللبنانية الأخرى، وأدرك الجميل في سنة التجربة الأولى أنه لا بد من تطوير فكرته والانتقال من إدارة المنظمة التي شكلها إلى قيادتها ليصبح الرئيس الأعلى لها.

وصباح يوم ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٣٧ جرح في مواجهة دموية في ساحة الشهداء وسجن، كما أنه جرح وسجن عام ١٩٤٣ أثناء معركة الاستقلال التي حددت مرحلة خروج الفرنسيين من لبنان وحصول اللبنانيين على استقلالهم.

وقد ظل بعيداً عن مؤسسات الحكم، مفضلاً في كل المراحل التي سبقت أحداث عام ١٩٥٨ أن ينصرف إلى تطوير حزبه وتعزيز قدراته السياسية والعسكرية رافضاً أو متجنباً فكرة الانتقال بالحزب إلى داخل السلطة.

وقد شارك في كل أحداث التغيير التي حصلت، وكان حريصاً بالنية والرغبة على الأقل على أن تكون شراكته هذه إيجابية لإنقاذ النظام والرئاسة من كل ما كان يواجههما من أخطار، وكان يتحالف مع أي فريق يلتقي معه على خط واحد في مجال الدفاع عن معتقداته، ويخاصم إلى حدود الحرب وحمل السلاح كل فريق لا يرى رأيه ورأي حزبه في الأمور التي كانت تطرح.

وتعاون إلى آخر الحدود أيضاً مع الرئيس فؤاد شهاب، ودخل الحكم وزيراً في حكومة الأربعة التي ترأسها رشيد كرامي في أول فترة حكم الرئيس شهاب، ولعل أهم المحطات التي برز فيها دوره سياسياً وعسكرياً هي تلك التي برزت بحمل ميليشيا الكتائب السلاح لمناصرة الرئيس كميل شمعون ضد اللبنانيين المعادين لحلف بغداد والمؤيدين للوحدة العربية التي كان يعمل لها الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٥٨، ثم نمت خلال الستينات في عهد الرئيس فؤاد شهاب، ثم وصلت إلى درجات عالية من التجهيز بعد عام ١٩٦٧ بعد أحداث نيسان عام ١٩٦٩ التي انتهت آنذاك إلى توقيع اتفاق القاهرة مع المقاومة الفلسطينية، وتصديق هذا الاتفاق من قبل الحكومة التي كان يترأسها رشيد كرامي، وكان بيار الجميل بين أعضائها.

وفي السبعينات، وبعد تدريبات وتجهيزات عسكرية مكثفة كان يشرف عليها الجميل شخصياً وبصورة دائمة استعداداً لحرب، كان يرى مع حلفائه أنها ستقع يوماً ما بينهم وبين المقاومة الفلسطينية والأحزاب اليسارية، اتخذ القرار بتصفية الحسابات. واندلعت الحرب الداخلية عام ١٩٧٥ ولحق بلبنان واللبنانيين ما لحق من دمار وقتل وتشريد.

وفي الستينات حاول أن يعطي تجربته الطابع الاجتماعي والإنمائي، فأحاط نفسه وهو في الحكم بالمستشارين، وانطلق في وزارة الأشغال ثم في وزارة المالية نحو المجالات الإنمائية والتطوير، لكنه كان دائماً يواجه علامات الشك من الفئات الأخرى، واتهامات كثيرة تؤكد انحرافه للغرب واليمين، وقطع أوصال لبنان مع العالم العربي، والعمل على بناء دولة طائفية حزبية بجيش كتائبي قادر على امتلاك السلطة.

وحاول أن يوضح أفكاره ويردّ عنه وعن حزبه تهمة العداء للإسلام والعروبة، وتهمة الولاء المطلق لليمين الغربي ومد الجسور نحو إسرائيل.

وكان خصومه يقولون إنه كان يبني استراتيجيته على قواعد العداء للمسلمين وللعرب ولليسار.. وأنه ضرب الفلسطينيين لمجرد أنهم كانوا الجيش المسلح للمسلمين..[1].

مات في ٢٩ أغسطس (آب).

بيبي أبو بكر حاجي

(١٣٤٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨١ م)

زعيم إسلامي بارز في الجماعة الإسلامية بـ «كيرالا».

وهو مدرِّس للغة العربية، وزعيم إسلامي في مالا باري.. وإمام سابق في مسجد المجاهدين في بونور، وكان قد أدلى بشهادة أمام المحكمة حول قضية المسجد الذي تمتلكه طائفتان إسلاميتان.

اغتيل إثر إلقاء قنبلة في غرفته بمنزل في «بونور يتمرسيري» التي تبعد من مدينة كوزيكودي ٦٥ كلم[2].

بيتر مدوَّر

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٧ م)

عالم حيوان.

بريطاني. لبناني الأصل. أستاذ علم الحيوان في جامعتي برمنجهام من ١٩٤٧ إلى ١٩٥١، ولندن من ١٩٥١ إلى ١٩٦٢ م.

منح جائزة نوبل في الفسيولوجيا والطب لعام ١٩٦٠ بالمشاركة مع فرانك بيرنيت لبحوثهما في علم المناعة[3].

من مؤلفاته:

- الاستقراء والحدس في التفكير العلمي/ ترجمة بلال الجيوسي.- دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٧٥ ص.

(١) الحوادث ع ١٤٥٣ ـ ١٩٨٤/٩/٧ م.
(٢) عرب نيوز ١٩٨١/١/٢١ م.
(٣) معجم أعلام المورد ص ٤٢١.

حرف التاء

تانسري داتو حاجي محمد عصري مودا

(١٣٤٢ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٩٢ م)

رئيس الحزب الإسلامي الماليزي تانسري.

كان عالماً وخطيباً طوال حياته العملية. تقلد منصب كبير وزراء ولاية كلنتان، ووزيرٍ في حكومة ماليزيا. وكان من أبرز الرجال الذين قاوموا الاستعمار لتخليص اتحاد الملايو والفوز بالاستقلال.

وهو أحد أبرز المنافحين عن الإسلام في بلاده. أسس «مركز الدراسات الإسلامية العالمية» في مدينة نيلم فوري عام ١٣٨٥ هـ. وفاز بجائزة رجل العام على مستوى ماليزيا عام ١٤١٢ هـ. وذكرت إحدى بناته أنه أوصاها بصرف أمواله في تبني أيتام المسلمين في البوسنة والهرسك ورعايتهم[١].

تانسري عبد الجليل = عبد الجليل حسن

التجاني عامر

(١٣٢٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٨ م)

شاعر، صحفي، كاتب.

ولد في «أم درمان» بالسودان. تخرج في معهد الصحة الملكي بلندن. واشتغل في مجال تخصصه، وعمل محرراً سياسياً وأدبياً في جريدتي «العلم» و «النداء» بالسودان، ونشط في العمل السياسي[٢].

من آثاره:

- السلالات العربية السودانية في النيل الأبيض - القاهرة: دار الفكر: الدار السودانية، ١٣٩٠ هـ.
- جد وهزل - شعر.

يقول في قصيدة بعنوان: خزّان العين بكردفان:

أتلك فكتوريا أم ذاك خزّانُ ... له هديرٌ وأمواجٌ وشطآنُ
ماءٌ يسير من الأفلاكِ سابحةً ... ولُجّةٌ يتقي طغيانَها الجانُ
ترى البواسقَ قد صُفّتْ بجانبها ... كأنما خطُّها للناس فنّان
وموكبُ الطير خفّاقاً ومنحدراً ... إلى الغدير وفي الشطّين أفنان

تقي الدين إبراهيم النبهاني

(١٣٢٦ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٧٨ م)

الشيخ المجاهد، القاضي، مؤسس حزب التحرير الإسلامي.

ولد في قرية إجزم «قرب حيفا». وتعود عائلة النبهاني بأصولها إلى عشيرة النباهين من قبيلة الحناجرة، وبنو نبهان بطن من (بني سماك) من لخم.

نشأ في بيئة علمية دينية، فوالده الشيخ إبراهيم كان معلماً ومفتياً في بلاد الشام، وأخذت والدته العلوم الدينية عن والدها الشيخ يوسف النبهاني.

تلقى أولى مراحل دراسته الابتدائية في سوريا، ثم عاد والده إلى قريته إجزم حيث أكمل تقي الدين دراسته الابتدائية عام ١٩٢٢ م، ثم قصد مصر لإكمال دراسته في الأزهر الشريف، فتخرج في الأزهر وحصل على العالمية في الشريعة، ثم دخل المعهد العالي للقضاء الشرعي التابع للأزهر، فحصل على الإجازة في القضاء، ثم انتسب إلى دار العلوم لدراسة اللغة العربية وعلومها فأمضى بها عامين، حصل بعدها على دبلوم اللغة العربية وآدابها.

بعد إتمام تحصيله الديني والعلمي عاد إلى فلسطين حيث عمل مدرساً في مدارس حيفا، فاتخذ عمله هذا منفذاً لبث الروح الوطنية والدينية، مما كان له الأثر البعيد في تفكير الطلاب واتجاهاتهم المستقبلية، وتخرج عليه الكثير من الطلاب المبرزين، كان أحدهم الدكتور إحسان عباس.

ثم التحق بالقضاء الشرعي، فعين قاضياً شرعياً في المحكمة الشرعية ببيسان، ثم بالقدس، فالرملة، فاللد، وأخيراً في حيفا.

بعد قيام الثورة الفلسطينية واستشهاد الشيخ عز الدين القسام، اندمج الشيخ تقي الدين في العمل السياسي، فأسس جمعية الاعتصام الإسلامية عام ١٩٣٨، وكان من أهدافها طرد المحتلين الإنكليز، ومقاومة الهجرة اليهودية.

(١) العالم الإسلامي ع ١٢٧٧ - ٣/٢٤ - ١/٤/١٤١٣ هـ، الفيصل ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ).

(٢) ديوان الشعر العربي ١/٤٨٩.

بعد نكبة ١٩٤٨ م التجأت عائلته إلى بيروت، وبعد إلحاق الضفة الغربية بالأردن عين عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس، ثم استقال من عمله بالقضاء الشرعي، وعمل مدرساً في الكلية الإسلامية في عمان.

في عام ١٩٥٢ استقال من التدريس وتفرغ للعمل الديني، فأسس حزب التحرير الإسلامي الذي يدعو إلى إقامة الخلافة الإسلامية، وأخذ يبث دعوته في الأقطار العربية والإسلامية مما أوجب سفره إلى العديد من الدول.

إلا أن دعوته هذه لم تلق استجابة من الحكومات العربية، فأصبح عرضة للسجن والاضطهاد، فاضطر أن يختفي حتى توفي في بيروت.

ألف عدداً من المؤلفات الفكرية والسياسية التي تقوم عليها دعوة الحزب، وقد تبنى الحزب هذه الأفكار، وأصبحت مصدر الثقافة العامة لحزب التحرير.

من مؤلفاته:

- إنقاذ فلسطين، مطبعة ابن زيدون - دمشق ١٩٥٠.
- نظام الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- نظام الحكم في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- النظام الاقتصادي في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- النظام الاجتماعي في الإسلام. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- مقدمة الدستور. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- الدولة الإسلامية. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٢.
- الشخصية الإسلامية (١٣ جزءاً) منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- الخلافة. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- التكتل الحزبي. منشورات حزب التحرير - القدس ١٩٥٣.
- التفكير. منشورات حزب التحرير - بيروت ١٩٧٣.
- سرعة البديهة. منشورات حزب التحرير - بيروت ١٩٧٣[١].

تقي الدين الصلح

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

رئس وزراء لبنان.

تنكو عبد الرحمن

(١٣٢١ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٩٠ م)



تنكو عبد الرحمن

أول رئيس لوزراء ماليزيا، أحد أقطاب العمل الإسلامي.

وهو الابن السابع للسلطان عبد الحليم شاه. تلقى تعليمه في كلية السلطان عبد الحميد في الوراستان وفي مدرسة بينانج الحرة، ثم سافر إلى بريطانيا، ومن هناك حصل على درجة البكالوريوس في القانون من جامعة كمبردج، وعاد إلى بلاده عام ١٩٣١ م، حيث تقلد عدة مناصب، ثم رجع إلى لندن في أعقاب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٩ م، حيث دعي إلى امتحان الزمالة، وفي عام ١٩٥١ م انتخبه اتحاد الملاويين الوطني رئيساً له، ثم أصبح رئيساً للوزراء، وقام بدور بارز في تحقيق استقلال بلاده عام ١٩٥٧ م. وقادها على مدى (١٣) عاماً نحو تحقيق أمنياتها.

وعلى الصعيد الإسلامي، قام بدور كبير لجمع كلمة المسلمين. حيث تولى منصب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، كما رأس عام ١٩٧٤ م المنظمة الإسلامية الخيرية التي كان أحد مؤسسيها، وقام بمجهودات كبيرة لخدمة الإسلام والمسلمين، الأمر الذي أهله للحصول على جائزة الملك فيصل العالمية في مجال خدمة الإسلام عام ١٤٠٣ هـ بالمشاركة مع الشيخ حسنين مخلوف رحمهما الله.

وفي سنوات عمره الأخيرة فقد بصره، وتوفي في شهر جمادى الأولى[٢].

تودد عبد الهادي

(١٣٤٠ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٩ م)

معلمة، مناضلة، كاتبة.

ولدت في عرابة/جنين بفلسطين، تعلمت في الكتاتيب، ثم في مدرسة بنات جنين الابتدائية، ثم حصلت على شهادة التربية وعلم النفس من دار المعلمات. عملت معلمة ومديرة مدرسة في عدة مدارس من ٣٨ - ١٩٦٨.

قامت بحملة لمحو الأمية في جنين، ودعت لتدريب المواطنين على حمل السلاح عام ١٩٦١.

ساهمت في العمل الفدائي، مما أدى إلى سجنها، وإبعادها سنة ١٩٦٨.

أسندت إليها مهمة تأسيس مدرسة أبناء الشهداء، وعهد إليها بالإشراف

---

(١) أعلام فلسطين من القرن الأول من القرن الخامس عشر ٢/٣٩ - ٤٠.

(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٤.

على مركزين للخياطة وتعليم الطباعة في الوحدات.

اهتمت بجمع التراث، وجمعت الكثير منه.

منح اسمها وسام القدس للثقافة والفنون في ديسمبر ١٩٩٠.

من إصداراتها:

خراريف فلسطينية: بيروت ـ ١٩٨٠.

وتركت سبعة مجلدات خاصة بالحياة الفلسطينية لم تطبع بعد(١).

تورجوت أوزال

(١٣٤٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٣ م)

رئيس تركيا.



تورجوت أوزال

تخرج مهندساً في جامعة استانبول عام ١٩٥٠.. وعمل في محطة للطاقة الكهربائية.

في الستينات والسبعينات عمل مع سليمان ديميريل رئيس الوزراء في إدارة التصميم العام، وعندما أصبح ديميريل رئيساً للوزراء عينه مستشاراً لشؤون التقنية، ثم مسؤولاً عن هيئة التخطيط.

عام ١٩٧٧ ترشح في الانتخابات العامة عن منطقة أزمير عن حزب السلامة الإسلامي.. وفشل..

في الانقلاب العسكري الذي قاده كنعان أفرين في سبتمبر ١٩٨٠ أصبح أوزال مستشاراً للعسكر، وفي عام ١٩٨٣ أسس حزب الوطن الأم..

فانتخبه الشعب نكاية بالعسكريين.. فأصبح رئيساً للوزراء عام ١٩٨٣.

عام ١٩٨٩ انتخب رئيساً للجمهورية.

أحكم علاقاته مع الغرب.. وكان شديد الإعجاب بالولايات المتحدة وإنكلترا.. ولقد وضع بلاده والقواعد العسكرية تحت تصرف الحلفاء في حرب الخليج، كما سمح لقواتهم (المطرقة) بالمرابطة في تركيا لحماية المنطقة الكردية في شمال العراق التي تحميها القوات الغربية ضد قوات صدام حسين، كما عمل على تثبيت المفاهيم والأخلاقيات الغربية في بلاده.

وساهم شخصياً وأبناؤه في ترسيخ هذه المفاهيم وتلك الأخلاقيات.. واستطاع المشاهد في أية مدينة تركية أن يشاهد أكثر من عشر محطات تلفزيونية تبث أفلاماً وعروضاً لاتدانيها في انحطاطها الأخلاقي أية برامج أخرى في أنحاء العالم.. ولقد تصور المخططون والمنفذون لهذه السياسة.. أنها الوسيلة الأقوى لمحاربة الصحوة الإسلامية المتصاعدة.

كان حريصاً على أن يسجله التاريخ كأحد الساسة الكبار الذين غيروا مجرى الأحداث في تركيا. فهو:

أول رئيس مدني يقبل رئيساً للأركان العامة للقوات المسلحة، وقد عزل عام ١٩٩١ الجنرال نجيب تورمتاي من منصبه.. بل وأخضع إلى حد ما سلطة الجيش والمخابرات ولأول مرة لسلطان الحكومة.

وهو أول رئيس يتحدث عن أتاتورك باعتباره زعيماً يخطىء ويصيب.. وأن كلامه وأفعاله قابلة للمناقشة.. ولقد صرح أن الوقت قد حان للتفكير بإقامة الجمهورية الثانية بدلاً من الجمهورية الأولى الكمالية..!

وهو أول رئيس يدين سياسة الانقلابات العسكرية.. فقد اضطر الجيش للاعتذار عن انقلاب عام ١٩٦٠..

وهو أول رئيس يكتب في وصيته أن يكفن ويدفن على الطريقة الإسلامية، بدون موسيقى، مع قراءة القرآن وأصوات التكبير، ويدفن بجوار عدنان مندريس.

وقد كان من أشد المؤيدين للمسلمين في البوسنة ضد الصرب، وأذربيجان ضد الأرمن، وجمهوريات آسيا الوسطى في مختلف قضاياها.. وكان متحمساً لأن تقوم بلاده بدور إقليمي، فأرسل جيشه إلى الصومال.

وبذل محاولات متكررة لإرسال المياه التركية إلى منطقة الخليج وربما إسرائيل..

وشكلت القضية الكردية جزءاً من استراتيجيته في إعادة تشكيل تركيا وحل معضلاتها الاقتصادية والسياسية وتعزيز بنيانها الداخلي والإقليمي.. فقد كان يرى أن الحرب الضروس التي يخوضها الجيش التركي منذ سنوات ضد الأكراد ليس الحل الأمثل لحل هذه القضية.. بل إن الأمر يحل (في رأيه) من خلال توفير أجواء التعايش التعددي والديمقراطي وإعادة صياغة الموقف الرسمي من الأكراد وحقوقهم على أسس عصرية جديدة تختلف عن الأسس التي وضعها أتاتورك. لقد رفع أوزال الحظر عن استخدام اللغة الكردية في الأماكن العامة وفي البث التلفزيوني والإذاعي، كما أعطى الموافقة على صدور بعض الصحف والمنشورات باللغة الكردية، وخفف الضغط على البرلمانيين من أصول كردية فيما يتعلق بالتعبير عن هويتهم القومية وطرح مشكلات قومهم في حدود القانون.

وكانت هناك شرائح فعالة في المؤسسة السياسية التركية، وعلى رأسها سليمان ديميريل، تعادي بشدة خط أوزال الانفتاحي على الأكراد، وكان ديميريل قد صرح في ٢٦ آذار (مارس) ١٩٨٩ «أن إثارة النقاش حول المشكلة الكردية ستؤدي إلى تفكيك تركيبة تركيا».

---

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٩٩.

وكان خصماً لدوداً للحركة الإسلامية التي يقودها حزب الرفاه بزعامة البروفسور نجم الدين أربكان، بل إنه أسس حزبه «الوطن الأم» على أنقاض حزب السلامة الوطني. وعندما أحرز حزب الرفاه أعلى نسبة في الأصوات بين جميع الأحزاب أدرك الغلطة التي ارتكبها.. وعندما تولى الحكومة خصمه التقليدي سليمان ديميريل أدرك أن استبعاد العنصر المتدين من حزبه أسقطه، وكان المستفيد من ذلك حزب الرفاه. وكان يعيد ترتيب الأوراق لتشكيل حزب جديد..

ولكنه في كل الظروف لم يكن عدواً للإسلام.

وأهم المتغيرات التي حدثت في عهده كانت:

* فتح البلد للاستيراد.. وقلل الجمارك بحيث يستطيع المواطن استيراد أية سلعة يريد.

* حوّل الاقتصاد إلى اقتصاد السوق.. وأدخل الحوافز للتصدير.

* عوّم الليرة التركية.. وأصبح التعامل بالعملات الصعبة مسموحاً به في كل المجالات.

* سعى لدخول السوق الأوروبية المشتركة.. وكان مهندس سوق دول البحر الأسود.

* ارتفع مستوى السلعة التركية لتضاهي المستوردة بعد أن فتح باب الاستيراد.

* ارتفعت في عهده نسبة الربا على القروض.. وأصبحت الدولة أكبر المرابين.

* بدأ بتنفيذ مشروع الكاب.. وهو من المشاريع العملاقة للاستفادة من مياه نهري دجلة والفرات وري مساحات شاسعة في جنوب شرق تركيا.

* حوّل معظم مشاريع الدولة إلى القطاع الخاص.

* سادت الرشوة.. بل وأصبحت معترفاً بها.

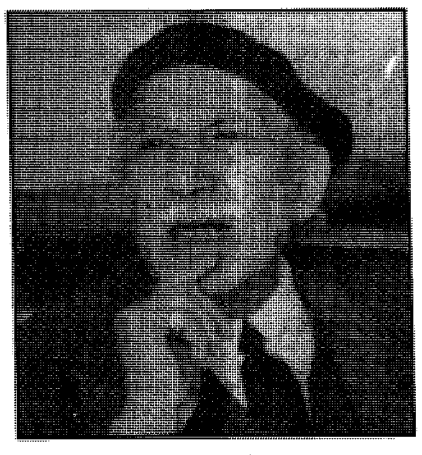
* ساهم قانون البلديات الجديد في إعمار المناطق المختلفة في أنحاء البلاد.

* أغمض عينيه عن الاستغلال الذي زاد الفقير فقراً، والغني غنى.

مات يوم السبت ١٧ أبريل (نيسان) على إثر نوبة قلبية شديدة[1].

توفيق الحكيم

(١٣١٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٨ ـ ١٩٨٧ م)



توفيق الحكيم

الكاتب المسرحي الكبير، رائد المسرحية العربية.

اسمه الصحيح هو: حسين توفيق إسماعيل أحمد الحكيم.

ولد بالإسكندرية في حي «محرم بك» من أب مصري وأم تركية. ومن الغريب أن الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ذكر أن توفيق الحكيم لبناني الأصل، وأن بلدة زغرتا الجبلية في شمال لبنان هي مسقط رأسه، وقال: إن البعض يجهل هذا الجانب من حياة الكاتب الراحل (ذكرت ذلك جريدة المدينة في عددها ٧٣٩٩ ـ ٧/١٢/١٤٠٧ هـ).

وكان والده يعمل بالقضاء، فظل ينتقل هو وأسرته من بلدة إلى بلدة إلى أن استقر به المقام في مدينة «دسوق» فالتحق بمدرستها الكبرى الوحيدة «مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية» وانتقل والده بعد ذلك إلى بلدة «دمنهور» وانتقل بعد ذلك إلى مدينة «الإسكندرية» والتحق الحكيم بمدرسة «رأس التين الثانوية». وبعد نجاحه «التحق بكلية الحقوق» ثم سافر إلى أوروبا ليحصل على الماجستير فالدكتوراه، لكنه أهمل الدراسة واتجه إلى الفن ـ خاصة المسرح ـ وعاد إلى مصر وعمل بالنيابة المختلطة بالإسكندرية لمدة عام من ١٩٢٨ إلى ١٩٢٩، ثم انتقل بعد ذلك إلى القضاء الأهلي لمدة خمس سنوات متنقلاً بين طنطا ودمنهور ودسوق وفارسكور وكوم حماده وإيتاي البارود، وسجل انطباعاته عن تلك الفترة من حياته في بعض مؤلفاته (يوميات نائب في الأرياف)، (ذكريات الفن والقضاء)، (عدالة وفن).

وترك النيابة بعد ذلك وعمل مديراً لإدارة التحقيقات بوزارة المعارف، ثم مديراً للإرشاد الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية، واستقال من وظيفته واشتغل بالصحافة في أخبار اليوم، وعمل أيضاً مديراً عاماً لدار الكتب، ثم عضواً متفرغاً بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ثم مندوباً للجمهورية العربية المتحدة في اليونسكو عام ١٩٥٩ م، وعاد إلى مصر من باريس ١٩٦٠ م بناء على رغبته وتفرغ للأدب.

تزوج وهو في الأربعين من العمر وأنجب ابناً وابنة، شاء الله أن يتوفى ابنه، وكانت قد سبقته من قبل بسنوات أمه (زوجة الحكيم).. ولم ينقطع إبداع الحكيم، فكان بين الحين والحين يثير قضايا تثير الجدل والخلاف والمناقشة وتستمر المعارك الفكرية.

وفي عام ١٩٨٢ م تم انتخابه رئيساً لاتحاد كتاب مصر.

ومن المفيد هنا أن نذكر رأيه في نفسه، وبيان منهجه ومسلكه أو معتقده وفلسفته في الحياة، حيث سئل مرة عن نفسه فأجاب بتاريخ ٦/٩/١٩٨٦: «توفيق الحكيم شخص لا أعرف عنه شيئاً كثيراً.. وإني اقرأ عنه أحياناً بعض ما ينشر عنه فأراه شخصاً آخر.. أما أنا فأسأل نفسي دائماً: ما هي المهمة التي كلفت بها في هذه الحياة الموقوتة.. وكلما سرت في طريق حياتي فطنت فجأة إلى أن هذا الطريق ليس هو الطريق الذي تصورته.. ولو

(١) المجتمع ع ١٠٥١ (٤/١٢/١٤١٣ هـ) بقلم مصطفى الطحان، معجم أعلام المورد ٧٤.

كان في طريق حياتي لافتات مثل لافتات المرور تنبهني إلى أن هذا الطريق يؤدي إلى جهة كذا كنت تنبهت من أول الأمر ولم أواصل السير.. فأنا إذن مخلوق ضحية عدم وجود لافتات مرور في شارع حياتي الطويل...».

قلت: فأين هو من دينه الذي «يدين» به؟!

وبعيداً عن مواقف الحكيم السياسية والفكرية.. ستظل أعماله أعمالاً أدبية رائدة ومحاولات مبتكرة في البحث عن شكل أدبي جديد.

وقد أوصى بإهداء كتبه الموجودة في مكتبه بجريدة الأهرام إلى اتحاد الكتاب، وكذلك أوراقه التي لها علاقة بالقلم والأدب، وقال إنه أوصى بذلك.. «.. لما قد يكون فيها من فائدة للكتاب وأهل القلم..» وحررت هذه الوصية في ٩ أكتوبر ١٩٨٢ م[1].

مؤلفات ودراسات عن توفيق الحكيم:

- أقنعة الناصرية السبعة: مناقشة توفيق الحكيم ومحمد حسنين هيكل/لويس عوض - بيروت: دار الرقي؛ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤٠٧ هـ.
- الانعزاليون في مصر: رد على لويس عوض وتوفيق الحكيم وآخرين/رجاء النقاش - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠١ هـ ١٩١ ص.

ط ٢ - الرياض: دار المريخ، ١٤٠٧ هـ، ٢٢٨ ص.

- توفيق الحكيم/إسماعيل أدهم، إبراهيم ناجي.
- توفيق الحكيم: أفكاره - آثاره/أحمد عبد الرحيم مصطفى - القاهرة: المطبعة النموذجية، ١٣٧٢ هـ، ١٥٠ ص.
- توفيق الحكيم الذي لا نعرفه/رمسيس عوض.
- توفيق الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٨٧ م)/ نبيل فرج.- القاهرة، ١٤٠٧ هـ.- (المكتبة الثقافية؛ ٤٢٦).
- توفيق الحكيم فنان الفرجة وفنان الفكرة/علي الراعي.
- توفيق الحكيم اللامنتمي/ أحمد محمد عطية.- القاهرة، ١٣٩٩ هـ.
- توفيق الحكيم مفكراً وفناناً/ محمود أمين العالم - بيروت: دار القدس، ١٣٩٥ هـ، ١٥٧ ص.
- توفيق الحكيم وآراؤه في النقد والأدب/ عزيزة مريدن.
- توفيق الحكيم وأسطورة الحضارة/ ناجي نجيب - القاهرة: دار الهلال، المقدمة ١٤٠٨ هـ، ١٦٤ ص.
- ثورة المعتزل: دراسة في أدب توفيق الحكيم/غالي شكري - القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٨٦ هـ ٤١٦ ص.
- الحكيم بخيلاً/ كمال الملاخ.
- سقوط الحكيم: الرد على كتاب وثائق في طريق عودة الروح/حسنين كروم.
- عملاق الأدب توفيق الحكيم/محمد حسين الدالي. - القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ، ١٣٤ ص.
- غضبة الله: حول بيان الشيخ الشعراوي ضد كل من توفيق الحكيم، يوسف إدريس، وزكي نجيب محمود/ محمد خالد ثابت - القاهرة: دار ثابت، ١٤٠٣ هـ، ٥٤ ص.
- في أدب الوعي: مع محمود المسعدي، توفيق الحكيم../ يوسف الحناشي - تونس: الشركة التونسية للتوزيع.
- لعبة الحلم والواقع: دراسة في أدب توفيق الحكيم/ جورج طرابيشي.
- لمن استمع توفيق الحكيم وإلى من تحدث؟ فاروق أحمد دسوقي - الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ، ٨٢ ص.
- ماذا قالوا عن أهل الكهف؟/ رمسيس عوض.
- مسرح توفيق الحكيم/محمد مندور.
- المسرحيات المجهولة/ فؤاد دوارة.
- مع توفيق الحكيم من عودة الروح إلى عودة الوعي/قدري قلعجي - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٠ هـ، ١٣٦ ص.
- الملف الشخصي لتوفيق الحكيم/ إبراهيم عبد العزيز.- القاهرة: دار المعارف، ١٤١٢ هـ، ٢٥٣ ص.
- ملف عبد الناصر: حوار اليسار المصري مع توفيق الحكيم - بيروت: دار القضايا ١٣٩٥ هـ، ٤٩٨ ص.
- الموت والانبعاث: قراءة في أدب توفيق الحكيم/جان فونتان؛ ترجمة محمد قويعة - تونس: الدار التونسية للنشر.
- وداعاً توفيق الحكيم/ نبيل فرج، محمد السيد عيد.- القاهرة: المركز القومي للآداب، ١٤٠٨ هـ.
- الوعي المفقود/محمد عودة.

مؤلفاته:

بدأ إنتاجه الأدبي بمسرحيات صغيرة، ولم يظهر إنتاجه الكبير إلا بعد عودته من باريس بسنوات، فأخذ يخرج في تتابع سلسلة أعمال ناجحة جعلته يعتبر أكبر كاتب روائي مسرحي في العربية. وقد ترجمت أعماله إلى الفرنسية والإنكليزية والروسية والإسبانية، كما مثلت بعض مسرحياته على مسارح باريس وبخارست. وهذه قائمة بأعماله نشرتها جريدة الجمهورية

(١) عالم الكتب مج ٩ ع ١ رجب ١٤٠٨ هـ. وله ترجمة في مصادر عدة بالإضافة إلى كتب مستقلة صدرت فيه، مثل: عمالقة ظرفاء ص ٩ - ١٩، وقمم أدبية ص ٢٣٥ - ٢٥٨، وعاشوا في حياتي ص ٣٨٣، و ١٣ رجلاً وصحفية ص ١١، ومصور أعلام الفكر العربي ١/٥٤، ومشاهير بين الخجل والحياء ١/٦٧ - ٧١، والملف الشخصي لتوفيق الحكيم ص ٥، ٢٣٤ (والكلام المقتبس من هذا المصدر)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٠٨، شخصيات لا تنسى ٢/٤٠ - ٧٤، التراث المجمعي ص ١٧٦،، جيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٠٣.

ـ العدد ١٢٢٦٧ ـ ٥/١٢/١٤٠٧ هـ:

الأعمال المسرحية:

أهل الكهف (١٩٣٣ م) شهرزاد (١٩٣٤ م) محمد ـ سيرة حوارية (١٩٣٦ م) براكسا أو مشكلة الحكم (١٩٣٩ م) بجماليون (١٩٤٢ م) سليمان الحكيم (١٩٤٣ م) الملك أوديب (١٩٤٩ م) مسرح المجتمع ـ ٢١ مسرحية ـ (١٩٥٠ م) ايزيس (١٩٥٥ م) الصفقة (١٩٥٦ م) المسرح المنوع ـ ٢١ مسرحية ـ (١٩٥٦ م) لعبة الموت (١٩٥٧ م) أشواك السلام (١٩٥٧ م) رحلة إلى الغد (١٩٥٧ م) الأيدي الناعمة (١٩٥٩ م) السلطان الحائر (١٩٦٠ م) يا طالع الشجرة (١٩٦٢ م) الطعام لكل فم (١٩٦٣ م) شمس النهار (١٩٦٥ م) مصير صرصار (١٩٦٦ م) الورطة (١٩٦٦ م) مجلس العدل (١٩٧٢ م) الدنيا رواية هزلية (١٩٧٤ م) الحمير (١٩٧٥ م).

الروايات والقصص القصيرة:

عودة الروح (١٩٣٣ م) القصر المسحور ـ بالاشتراك مع طه حسين (١٩٣٦ م) يوميات نائب في الأرياف (١٩٣٧ م) عصفور من الشرق (١٩٣٨ م) أشعب (١٩٣٨ م) عهد الشيطان (١٩٣٨ م) راقصة المعبد (١٩٣٩ م) الرباط المقدس (١٩٤٤ م) عدالة وفن ـ من ذكريات القضاء (١٩٥٣ م) ليلة الزفاف (١٩٦٦ م) ثورة الشباب (١٩٧٥ م) بنك القلعة ـ رواية مسرحية (١٩٧٦ م).

الأعمال الفكرية والسياسية والأدبية:

تحت شمس الفكر (١٩٣٨ م) حماري قال لي (١٩٣٨ م) من البرج العاجي (١٩٤١ م) تحت المصباح الأخضر (١٩٤٢ م) شجرة الحكم (١٩٤٥ م) فن الأدب (١٩٥٢ م) تأملات في السياسة (١٩٥٤ م) التعادلية (١٩٥٥ م) قالبنا المسرحي (١٩٦٧ م) عودة الوعي (١٩٧٤ م) في طريق عودة الوعي (١٩٧٥ م) بين الفكر والفن (١٩٧٦ م) أدب الحياة (١٩٧٦ م) تحديات سنة ٢٠٠٠ (١٩٨٠ م) التعادلية في الإسلام (١٩٨٣ م) مصر بين عهدين (١٩٨٣ م).

أعمال أخرى:

نشيد الإنشاد ـ كما في التوراة (١٩٤٠ م) حمار الحكيم ـ حوار (١٩٤٠ م) سلطان الظلام (١٩٤١ م) زهرة العمر ـ سيرة ذاتية ـ رسائل (١٩٥٤ م) رحلة الربيع والخريف ـ شعر (١٩٦٤ م) سجن العمر ـ ذكريات (١٩٦٤ م) رحلة بين عصرين ـ ذكريات (١٩٧٢ م) حديث مع الكوكب ـ حوار فلسفي (١٩٧٤ م) مختار تفسير القرطبي ـ مختار التفسير (١٩٧٧ م) ملامح داخلية ـ حوار مع المؤلف (١٩٨٢ م).

توفيق زياد

(١٣٤٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أبرز شعراء الأرض المحتلة.

ولد في الناصرة، وفيها تعلّم في المدرسة الثانوية، وتولى رئاسة بلديتها منذ سنة ١٩٧٥ م. أول ديوان له صدر سنة ١٩٦٩ م بعنوان «أشد على أياديكم»[1].

وله أيضاً:

- اغتيال النوم: شعر.
- سجناء الحرية: شعر.
- قصائد ممنوعة أخرى.
- ديوان توفيق زياد ـ بيروت: دار

مطلوبات من البيت آخر ما كتبه الحكيم بخط يده في المستشفى

(١) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

العودة، ١٤٠٠ هـ ٦٢٨ ص.

- عن الأدب والأدب الشعبي في فلسطين - بيروت: دار العودة، ١٣٩٠ هـ، ٢٢٣ ص.
- تهليلة الموت والشهادة - بيروت: دار العودة.
- صور من الأدب الشعبي الفلسطيني - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٤ هـ، ١٧١ ص (وهي حلقات نشرت في مجلة الجديد الأدبية الشهرية التي كانت تصدر في حيفا).

توفيق سليمان حاطوم

(١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٨ م)

أديب.

ولد في كفر سلوان بلبنان، وتلقى علومه الابتدائية في مدرسة القرية، ثم انتقل إلى صليما سنة ١٩١٩ وأنهى دروسه الثانوية في مدرستها، ثم ذهب إلى الجامعة الأميركية فدرس آداب اللغة العربية، ومارس التعليم في مدارس بيروت الثانوية. ثم سافر إلى الأرجنتين فاشتهر بين أدباء المهجر وشعرائهم، فألف كتاب «الدر المنثور» في ثلاثة أجزاء طبع في الأرجنتين، وله ديوان شعر ومؤلفات أخرى، كما أنه حضر كثيراً من المؤتمرات واللقاءات الأدبية والفكرية.

توفي في المهجر[١].

توفيق الطويل = محمد توفيق الطويل

توفيق عيسى صرداوي

(١٣٥٣ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٨٨ م)

صحفي، شاعر.

ولد في قرية «صَرْدَة» القريبة من مدينة رام الله بفلسطين، وأنهى دراسته الثانوية في رام الله. عمل في سلك التدريس، وانخرط في حزب البعث العربي الاشتراكي في منتصف الخمسينات، وغادر الأردن إلى دمشق واستقرّ فيها، ثم انتقل إلى بيروت وعمل في جريدة «السفير» اليومية، وتُوفي وهو يعمل فيها، وقد رفضت سلطات الاحتلال السماح بدفن جثمانه في قريته المحتلة.

قوميّ الاتجاه، عاش ملتزماً بفكرته، وكان عضواً مؤسساً في «رابطة القلم الحر» بالأردن[٢].

من آثاره:

- عملية بلومبات/إيلين دافينيورت، بول ادي، بيتر غيلمان (ترجمة) - بيروت: دار الكلمة، ١٣٩٩ هـ، (قصة مطاردة مخابرات إسرائيل للشهيد علي حسن سلامة، تفاصيل عملية استيلاء إسرائيل على ٢٠٠ طن يورانيوم تكفي لصناعة ١٢ قنبلة ذرية).

توفيق وهبي بن معروف بن محمد

(١٣٠٩ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٤ م)

سياسي، عسكري، باحث، لغوي، وزير كردي.

ولد في السليمانية، وفقد والده وهو صغير. ومضى إلى بغداد، فدرس في المدرسة الإعدادية العسكرية (١٩٠٤)، وهي مدرسة أسسها السلطان عبد الحميد الثاني، فتخرج فيها سنة ١٩٠٨.

نزح بعد ذلك إلى استانبول عاصمة السلطنة، والتحق بكلية الأركان، اشترك في حركات ألبانيا الشمالية (١٩١١)، وأرسل في بعثة إلى طرابلس الغرب. ثم حارب في البلقان. وأعلنت الحرب العامة في أواخر سنة ١٩١٤ فشهد وقائعها، وكان ضابط ركن في الفرقة التركية التي حاربت في جناق قلعة (الدردنيل) والشعيبة. وخدم بعد ذلك في السماوة.

ونقل إلى الفرقة الثالثة والخمسين في ساحة فلسطين (١٩١٨). ثم اعتزل الخدمة في الجيش التركي سنة ١٩١٩ برتبة يوزباشي (رائد). وقد منحه الألمان وسام الصليب الحديدي في السنة الأخيرة من الحرب العامة.

عاد إلى العراق في آب (أغسطس) ١٩١٩ فعين قائمقاماً لقضاء رانية. ثم انضم إلى الجيش العراقي عند تأسيسه في كانون الثاني (يناير) ١٩٢١، وعين في شعبة الحركات. لكنه التحق بالشيخ محمود عند ثورته في السليمانية سنة ١٩٢٢، فلما أخمدت حركته، اعتقل توفيق وهبي ٤٢ يوماً. وأعيد بعد ذلك إلى الخدمة في الجيش، فعين آمراً لدار التدريب العسكري (١٩٢٣)، ثم أصبح مديراً للحركات بوزارة الدفاع، فآمراً للمدرسة العسكرية آب (أغسطس) ١٩٢٥). وأوفد في بعثة إلى انكلترا سنة ١٩٢٩، رفع سنة ١٩٣٠ إلى رتبة عقيد، وترك خدمة الجيش في كانون الثاني (يناير) ١٩٣١.

عيّن متصرفاً (محافظاً) للواء السليمانية في سنة ١٩٣٠. ثم قبض عليه متهماً بالإخلال بسلامة الدولة في أيار (مايو) ١٩٣١ على أثر تقديم عرائض وقعها الأكراد إلى عصبة الأمم في جنيف، طلباً لصيانة حقوق الأقليّات، قبل قبول العراق عضواً في العصبة.

ثم أعيد إلى وظائف الدولة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٦.

فعين وزيراً للاقتصاد في وزارة حمدي الباجه جي عام ١٩٤٤ م. وأصبح وزيراً للمعارف في وزارة صالح جبر ١٩٤٧ إلى ١٩٤٨. واختير عضواً بالمجمع العلمي العراقي عند إنشائه، وانتخب نائباً أول لرئيسه، ثم تقلد وزارة الشؤون الاجتماعية في وزارة توفيق السويدي الثالثة عام ١٩٥٠. وانتخب رئيساً لمجلس التعليم العالي بوزارة المعارف ١٩٥١. وكان قد ساهم في تأسيس حزب الأمة الاشتراكي في

(١) معجم أعلام الدروز ١/٤١٨ - ٤١٩.

(٢) ديوان الشعر العربي ١/٥٠٦.

حزيران (يونيو) ١٩٥١ برئاسة صالح جبر، فانتخب توفيق وهبي نائباً لرئيس الحزب.

وقد سافر إلى لندن قبيل قيام الثورة، فأقام هناك منصرفاً إلى التحقيق والتأليف. وصنف مع الميجر أدموندس، مستشار وزارة الداخلية العراقية السابق المعروف بتبحّره في اللغة الكردية «القاموس الكردي الإنكليزي» (طبع سنة ١٩٦٦ م).

وكان يعنى بالكتب والأسلحة والتحف النادرة، جمع بداره في بغداد مكتبة عامرة بالمطبوعات والمخطوطات، ومجموعة من الطرف والصور والتماثيل وقطع السلاح القديم. وعلى أثر تأليف المجمع العلمي الكردي في بغداد، اختير عضواً فخرياً فيه في حزيران (يونيو) ١٩٧١. وقرّر إهداء مخطوطاته إلى المجمع.

أدركه الموت في لندن في ٥ كانون الثاني (يناير) بعد مرض عضال، ودفن في السليمانية.

مؤلفاته:

له مؤلفات ومقالات ومحاضرات باللغات العربية والتركية والكردية والإنكليزية، منها كتاب الرشاشات (بالتركية، ١٩١١).

أما مؤلفاته الكردية فمنها: قواعد اللغة الكردية (١٩٢٩ و ١٩٥٦)، اللغة الكردية بالحروف اللاتينية (١٩٣٣)، قاموس كردي عربي (١٩٤٣)، قاموس كردي إنكليزي (مع أدموندس، ١٩٦٦).

ومن مؤلفاته العربية: القصد والاستطراد في أصول معنى بغداد (١٩٥٠)، دروب السياسة، آلتون كوبري (١٩٥٦)، بهرام كور (١٩٥٧)، أصل اسم كركوك (١٩٥٨)، أصل تسمية شهرزور (١٩٦١)، سفرة من دربندي بازيان إلى مله ي تاسلوجة (١٩٦٥) إلخ.

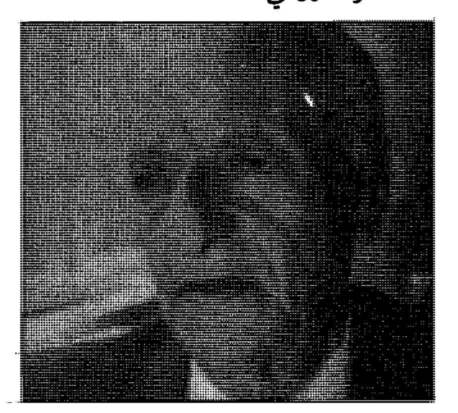
ووضع كتباً ورسائل باللغة الإنكليزية منها: المنحوتات الصخرية في كهف كوندوك (١٩٤٩)، بقايا المثرائية في الحضر وكردستان (اليزيدية) (١٩٦٢)، دراسات كردية (القسم الأول، ١٩٦٨).

وكتب دراسات عن الأديان والأساطير القديمة، لا سيما الإيرانية، وعن الصابئة، والصوفية، إلخ[1].

توفيق يوسف عواد

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر، روائي.



توفيق عواد

ولد في «بحر صاف» قضاء المتن الشمالي بلبنان. وبدأ عام ١٩٢٠ م دراسته تحت سنديانة دير مار يوسف في بحر صاف في مدرسة المعونات بساقية المسك، فمدرسة سيدة النجاة بكفيا حيث نال الشهادة الابتدائية، وأرسله والده عام ١٩٢٣ إلى بيروت ليدرس في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين..

بدأ ممارسة الصحافة في «البرق» ثم في «النداء» ففي «البيرق». ثم أوفدته البيرق إلى دمشق، حيث تولى سكرتارية التحرير في القبس، وهناك تخرج في كلية الحقوق. واشتغل رئيساً لتحرير الراصد، ثم تولى سكرتارية التحرير في صحيفة النهار ثماني سنوات. ثم استقال منها وأنشأ «الجديد» الأسبوعية. دخل السلك الدبلوماسي عام ١٩٤٦ م وعين قنصلاً للبنان في الأرجنتين.. وغيرها..

نال جائزة صدام حسين للإبداع في ميدان القصص، ووشاح صدام للآداب عام ١٩٨٧ م.

توفي في شهر ربيع الآخر إثر إصابة في القصف الذي طال منزل صهره السفير الإسباني لدى لبنان في «الحدث» ضاحية بيروت الشرقية.

من مؤلفاته: الصبي الأعرج (١٩٣٦ م) وقميص الصوف (١٩٣٧ م) والرغيف (١٩٣٩ م) والعذارى (١٩٤٤ م) والسائح والترجمان (١٩٦٢ م) وفرسان الكلام (١٩٦٣ م) وغبار الأيام (١٩٦٣ م) وطواحين بيروت (١٩٧٣ م) وقوافل الزمان (١٩٧٣ م) ومطار الصقيع (١٩٨٢ م) وحصاد العمر (١٩٨٣ م).

وصدرت له المؤلفات الكاملة[2].

التيجاني عبد الرحمن أبو جديري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

الداعية الإسلامي العالمي. الأمين العام لمنظمة الدعوة الإسلامية.

ولد في مدينة الأبيض عاصمة إقليم كردفان بغرب السودان، ونال تعليمه الابتدائي والمتوسط في مدارس الأبيض، وتعليمه الثانوي بمدرسة خور طقت الثانوية. وانضم في هذه المرحلة (عام ١٩٥٤ م) لتنظيم الإخوان المسلمين، وعمل في الحركة الإسلامية منذ ذلك التاريخ بجد ونشاط وإخلاص.

التحق بجامعة الخرطوم كلية الزراعة عام ١٩٦١ م، وعمل عند تخرجه في مشروع الجنيد، ثم أصبح رئيساً لقسم الأبحاث في سكر الجنيد إلى عام ١٩٦٩ م.

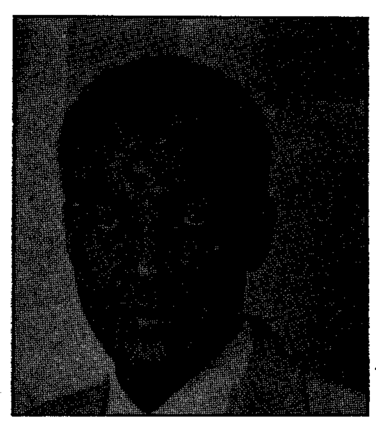
ابتعث إلى الولايات المتحدة لنيل درجة الدكتوراه، حيث وفق لنيل درجتين بدل درجة.

أثناء وجوده في أمريكا كان رئيساً

(١) أعلام الكرد ص ٢٠١ ـ ٢٠٤.

(٢) البلاد ١٧/٩/١٤٠٩ هـ، الفيصل ع ٢٢٣ (محرم ١٤١٦ هـ) ص ١٢٤، معجم أعلام المورد ص ٢٩٠.

لاتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة، ووهب نفسه لوضع الأسس الصحيحة لهذا الاتحاد، وحقق في عهده إنجازات رائعة.



التيجاني عبد الرحمن ابو جديري

عند عودته من أمريكا ترك الوظيفة الحكومية وتفرغ للعمل الإسلامي بعد المصالحة وعمل بالتجارة.

وكان عضواً في مجلس الشعب السوداني، وعين وزيراً للزراعة في السبعينات الميلادية.

له صلات واسعة بالعالم الإسلامي وعلاقات مع العاملين للإسلام في كل قطر من أقطار المسلمين وأوروبا وأمريكا، وهو عضو في كثير من المنظمات الإسلامية، أهمها ندوة الشباب العالمي.

توفي صباح يوم الثلاثاء ٢٤ أبريل (نيسان) في حادث حركة أليم بمنطقة القضارف إثر عودته من السعودية، حيث كان يعمل على وضع الترتيبات الأخيرة لافتتاح المقر الرئيسي لمنظمة الدعوة الإسلامية ومشروعاتها. وكان الأمين العام لهذه المنظمة الرائدة، التي أنشئت عام ١٤٠٠ هـ، ومقرها الخرطوم[(١)].

تيسير ظبيان = محمد تيسير ظبيان

(١) المجتمع ع ٦٧٣ (١٤٠٤/٨/٢٨ هـ) ص ١٨ ـ ١٩، وإضافة معلومات من الأستاذ عبد السيد عثمان من السودان.

حرف الثاء

ثابت بن سعد بهران

(١٣١٤ـ١٤٠٨هـ؟=١٨٩٦ـ١٩٨٨م؟)

الفقيه العالم.

ولد بمحل بني حبش ببلاد كوكبان من اليمن، ورحل إلى صنعاء في شبابه، فدرس بها على العلامة إسماعيل بن علي الريمي، وأحمد بن علي الكحلاني، وزيد بن علي الديلمي، والمسند الحسني العمري وغيرهم، وقد نال الإجازة منهم.

درّس بالجامع الكبير وبالمدرسة العلمية ومسجد الطواشي وغيرها.

كان حسن المحاضرة، جيد المذاكرة، جمع كتباً كثيرة نفيسة ووقفها بمكتبة الجامع الكبير، وكان يشتريها ويوقفها.

توفي بصنعاء باليمن[1].

ثابت عبد حسين

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.

ولد في قرية أريمة من مديرية رصد بمحافظة أبين في جنوب اليمن.

هاجر إلى السعودية عام ١٣٧٥ هـ لطلب المعيشة، والتحق بالمعهد العربي السعودي لتعليم اللغات في الخرج.. ولم يحصل على الثانوية، بل عمل كهربائياً هناك. وكان متأثراً جداً بالأفكار «التحررية والقومية والديمقراطية التي نشرتها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية» وخطط لاغتيال الإمام الحسن ـ أحد قادة الملكيين الذي كان يقوم بزيارة إلى السعودية ـ في الخرج، ففشلت الخطة لمغادرته القصر.. ثم عُرفت حركاته، فسجن في الملز والديرة بالرياض، وأخيراً سمح له بالمغادرة، فوصل إلى الحديدة عام ١٣٨٣ هـ، والتحق بأول دورة تدريبية عسكرية في صنعاء، ثم سافر إلى تعز، وواصل عمله في صفوف الحرس الوطني، وانضم إلى حركة القوميين العرب ضمن خلاياها السرية في جيش الجمهورية العربية اليمنية، كما شارك في العمل السياسي والعسكري في الجنوب من خلال عضويته في الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل.

ثم وصل إلى القاهرة حيث رشح للدراسة في الكلية الحربية، وبدأت هناك اتصالاته الفعلية بالفكر الماركسي اللينيني، وعاد ليعين في سلاح المدفعية.

وفي تعز عزز اتصالاته السياسية شمالاً وجنوباً، كما شارك في معارك مارس المؤلمة، وعمل بنشاط في صفوف الحزب الديمقراطي الثوري منذ تأسيسه مدعماً الجناح اليساري.

وعند إلغاء الحرس الجمهوري عام ١٣٩٠ هـ عين قائداً لتدريب القوات الشعبية في المديرية الغربية (يافع) بالمحافظة الثالثة (أبين)، ثم التحق بدورة حزبية لمدة ثلاثة أعوام في الاتحاد السوفيتي، وعاد ليلتحق بوزارة أمن الدولة مديراً لأمن الدولة في المحافظة المذكورة، وفي عام ١٤٠٠ هـ عين مديراً لأمن الدولة في العاصمة عدن، وعضواً في لجنة المحافظة الحزبية.. وجرح في أحداث ١٣ يناير (كانون الثاني) ومات في ١٩ منه.

نموذج من خط ثابت عبد حسين

(١) تحفة الإخوان ص ٦٦.

صدر فيه كتاب بعنوان «شهيد الثورتين: فصول من سيرة حياة الشهيد د. ثابت عبد حسين في ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر وبناء الحياة الجديدة»/ إعداد مندعي ديان. ـ عدن: دار الهمداني، ١٤٠٧ هـ[1].

وكانت رسالته في الدكتوراه بعنوان: «الثورة والثورة المضادة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ١٩٦٧ - ١٩٧٨ م» التي حصل عليها من معهد العلوم الاجتماعية بموسكو، ليعين بعدها نائباً أول لوزير أمن الدولة.

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

ثابت محمد نجا الحلواني

(١٣٠٩ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، مرشد، صوفي.

ولد في حي العقيبة بدمشق. نهل العلم والأدب من بيت دين وعلم وشرف.

أخذ العلم عن والده الشيخ محمد نجا الحلواني شيخ الطريقة الرفاعية في الديار الشامية، وأجازه إجازة عامة، وقام بتخليفه لمشيخة الطريقة الرفاعية، ولتلقين الذكر والقيام بالإرشاد. وقرأ على آخرين.. وأمضى في مصر أكثر من عشرين عاماً، والتقى هناك بأكابر العلماء والمرشدين، وأجازه وخلّفه شيخ الطريقة الشاذلية خليل المغربي، الطريقة الرفاعية.

وكان يتكلم بطلاقة الفارسية والتركية والفرنسية ويلم بالإنجليزية والإيطالية. وله إلمام بعلوم الخط، واطلاع على التاريخ والأنساب، ومعرفة بتعبير الرؤى، والتصوف وخفاياه.

وممن أخذ عنه من دمشق: الشيخ محمد سعيد الأحمر، والشيخ محمود العقاد، والفقيه أبو عادل المصري.

توفي في الرابع والعشرين من شهر آب، ودفن بمقبرة الدحداح في دمشق[2].

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٥٧، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٣٨٩.

حرف الجيم

جابر أبو حسين

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

شاعر شعبي من جنوب مصر، اشتهر بروايته للسيرة الهلالية الطويلة في شعر شعبي منذ العشرينات والثلاثينات الميلادية. ويرون أنه لا توجد رواية تستحق أن تُروى سوى روايته.

وقد كتب الدكتور أحمد شمس الدين الحجاجي مقالاً يبين فيه انتحال الشاعر عبد الرحمن الأبنودي لهذه السيرة ونسبتها إلى نفسه ـ وهي في ثلاثة أجزاء ـ بعد وفاة راويتها المترجم له. وأجري مع الدكتور المذكور لقاء طويل في جريدة الرياض ع ٨٤٢٢ (٥/١/١٤١٢ هـ) بين فيه أن ما ذكره الشاعر الأبنودي في مقدمته من أنه أمضى أكثر من عشرين عاماً في جمع وترتيب هذه السيرة كذب.

وهذه السيرة مسجلة على الشرائط، وذات شهرة، وخاصة في منطقة قنا وسوهاج.

وجابر أبو حسين ابن فلاح مصري من أبار الوقف مركز اخميم، بعد مولده ترك والده قريته وذهب إلى مدينة المراغة للبحث عن مورد للرزق، ومات ولم يبلغ ابنه من العمر أحد عشر عاماً.. وكان على الصغير أن يقوم برعاية أمه وأخيه الصغير زكي، فترك المراغة بعد أن حفظ كل ما سمعه من السيرة الهلالية، وذهب إلى الإسكندرية عند أخ له غير شقيق، وعمل هناك كناساً، ولم ينس الطفل السيرة الهلالية، فقد كانت تروى في بعض مقاهيها، واستمع إلى شاعر راوية يؤدي السيرة الهلالية في أحد المقاهي على مدار عام قمري كامل، يبدأ السيرة في أول رمضان ويختمها في آخر شعبان. ليعود بعد ذلك يؤديها بالكيفية نفسها. استمع له الطفل خمس سنوات، أي أنه كبر وهو يستمع إليه، وكان هذا الراوي هو محمد الطباخ. بعد ذلك سأله جابر أبو حسين الراوي أن يعمل معه فقبل..

وبعد أن شعر بأنه قد حفظ السيرة عاد إلى المراغة، ولكنه لم ينجح في أن يجذب إليه جمهور المستمعين، فأخذ يعمل مع الفرق الجوالة التي تروي الهلالية. ولم يكن معروفاً للجمهور بروايته فقط، وإنما كان معروفاً أيضاً بحفظه لكل ما يقول المنشدون الدينيون في المنطقة[1].

جابر حمزة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

مدير الإعلام بالأزهر.

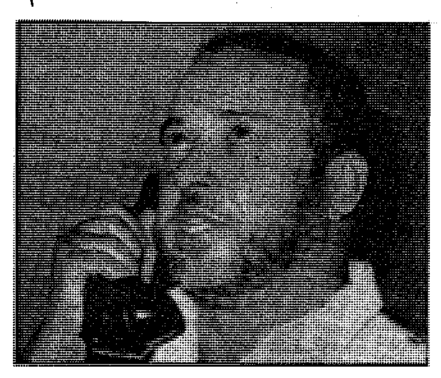
أحد أصحاب الأقلام المفكرة الملتزمة. ترك العديد من الكتب آخرها «جوهر الإيمان»[2].

وقد يكون هو نفسه «جابر حمزة فراج» صاحب:

- البرهان اليقيني للرد على كتاب نقد الفكر الديني ـ ط ٢ ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٤٠٠ هـ، ١٥٨ ص (والكتاب المنقود هو من تأليف صادق جلال العظم).

جابر رزق

(١٣٥٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٨ م)



جابر رزق

الكاتب الإسلامي المعروف. أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين البارزين.

عمل بمجلة الإذاعة والتلفزيون في مصر منذ عام ١٩٦٢ م، ثم مديراً لتحرير مجلة «الدعوة» عام ١٩٧٦ م، فرئيساً لتحرير مجلة «لواء الإسلام» الناطقة بلسان الإخوان المسلمين عام ١٩٨٦ م، وكاتباً لعديد من الدراسات والمقالات القيمة. شارك في معترك الحياة السياسية والعقائدية، وسجن عام ١٩٦٥ م لتسع سنوات وعذب، وعطلت صحيفة الدعوة، وسجن مرة ثانية وثالثة، وظل متمسكاً بمبادئه، وخرج منه ليواصل الطريق الذي اختاره.. فقد ألف عدة كتب فضح فيها المعتقلات والتعذيب.. تعتبر أقسى

---

(١) الرياض ع ٨٤٩٢ ـ ١٦/٣/١٤١٢ هـ، و ع ٨٤٨٥ ـ ٩/٣/١٤١٢ هـ.

(٢) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

المراجع وأكثرها إيلاماً للنفس..

يقول فيه الأستاذ علي عبد العزيز حسنين:

عرفته سروراً يدخله على إخوانه، وعايشته بلسماً يعالج ما بإخوانه، وخبرته خدمات تؤدى إلى إخوانه، يمشي في حاجة الناس، ويكف غضبه عن الناس، ويقول حسناً للناس، مصغياً لمحدثه، منتبهاً لمخاطبه، أصبر ما يكون لصاحبه، أسرع ما رأيت لمخاصمه، كأن الله أقامه فينا شهيداً وأوجده بين أيدينا حجة وقطع بحياته معنا العذر.

إن الأثر الطيب الذي امتاز به بيننا، والذي تركه فينا بعد رحيله، هو رجوعه للحق ونزوله عنده، ثم الحرص عليه والتمسك به.

توفي بولاية فلوريدا الأمريكية يوم الاثنين ٦ ذي القعدة، الموافق ٢٠ يونيو، ودفن إلى جوار الشيخ عمر التلمساني حسب وصيته[١].

من مؤلفاته:

- مذابح الإخوان في سجون ناصر: أسرار رهيبة تنشر لأول مرة - ط ١ - القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩١ هـ، ١٨١ ص.

ط ٢ - القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، المقدمة ١٤٠٦ هـ، ٢ ج في ١ مج: ٣٠٣ ص.

- الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله بأقلام تلامذته ومعاصريه (إعداد وتقديم) - المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤٠٦ هـ، ٢٢٣ ص.
- الدولة والسياسة في فكر حسن البنا - المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٩٥ ص - (نحو عقلية إسلامية واعية؛ ٣).
- المؤامرة على الإسلام مستمرة - القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ.

ط ٢ - الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ.

- محمد عواد: الشاعر الشهيد - المنصورة: دار الوفاء، ١٤٠٥ هـ، ٦١ ص - (نحو أدب إسلامي عالمي: التراجم والسير؛ ٣).
- مذبحة الإخوان في ليمان طرة - القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٩ هـ.
- الأسرار الحقيقية لاغتيال الإمام حسن البنا - القاهرة: دار الأنصار، ١٣٩٨ هـ، ٧١ ص.

ط ٢ - الإسكندرية: دار الدعوة، ١٤٠٤ هـ ٨٧ ص.

جابر عزيز الشكري

(١٣٣٧ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٧ م)



جابر عزيز الشكري

باحث كيمياوي مشهور.

أسهم في الكشف عن مجد الكيمياويين العراقيين في العراق القديم، أو عراق ما بعد الفتح الإسلامي.

ولد في الكوفة. أنهى دراسته الإعدادية في بغداد، انضم إلى بعثة الحكومة العراقية لدراسة الكيمياء في ألمانيا وأكملها في سويسرة مع زملائه طلاب البعثة، وأتمها في جامعة زوريخ في عام ١٩٤٦. حصل على شهادة الدكتوراه في الكيمياء العضوية، عين مدرساً في دار المعلمين العالية. شغل عدة مناصب مختلفة في الدولة منها: مديراً عاماً للمصرف الصناعي العراقي، وملحقاً ثقافياً في سفارة الجمهورية العراقية في بون - ألمانيا الاتحادية -، مديراً عاماً للتعليم في وزارة التربية، وملحقاً ثقافياً في سفارة الجمهورية العراقية في جدة، ثم مشرفاً تربوياً في وزارة التربية والتعليم.

عين في سنة ١٩٧٦ م عضواً مؤازراً في المجمع العلمي العراقي، وعضواً عاملاً فيه في سنة ١٩٧٩ م، وعضواً مؤازراً في مجمع اللغة العربية في الأردن، وعضواً في جمعيات علمية عربية وعالمية. وساهم بأبحاثه في المؤتمرات العربية والعالمية، فقد نشر أكثر من ثلاثين بحثاً في المجلات وأكثر من عشرة كتب، وله كتاب عنوانه «لمحة بمآثر العراق العلمية» واشتهر بتحضير نحو من مائة مادة كيميائية مسجلة باسمه في الدوريات العالمية. توفي في الثاني من شهر كانون الأول (ديسمبر) إثر مرض عنيف عانى منه ثلاث سنوات[٢].

من كتبه:

- تاريخ العلم حسب المناهج المقررة للصفوف الثالثة لأقسام الكيمياء (بالاشتراك مع محمود فياض) - بغداد: وزارة التعليم العالي، المقدمة ١٤٠١ هـ، ٣٣٦ ص.

جاسم محمود المبرقع

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من فقهاء الشيعة الاثني عشرية في العراق. عالم من مدينة الثورة في بغداد.

كان له دور كبير في النشاط الدعوي.

اعتقل بعد حفل إسلامي بمناسبة

---

(١) المجتمع ع ٨٧٢ (١٤٠٨/١١/١٤ هـ) ص ٣٢، ٤٠ - ٤١.

(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ص ١٢٠، عالم الكتب مج ٩ ع ٣ (محرم ١٤٠٩ هـ) من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله السوداني.

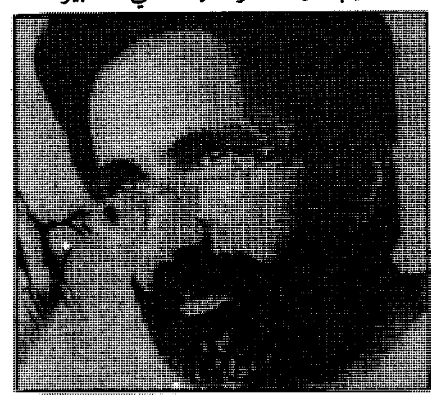
ميلاد الإمام علي رضي الله عنه، وأعدم في ٢١ تموز (يوليو)[١].

جان بيتون = رفعت علي الجمّال

جاهد ظريف أوغلي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٧ م)

الأديب والشاعر الإسلامي الكبير.



جاهد ظريف اوغلي

ولد في مدينة ماراش بتركيا، وتخرج من قسم اللغة الألمانية والأدب الألماني في كلية الآداب بجامعة استانبول، وعمل في مختلف المجالات، وكتب كتباً أدبية، وصدرت له كتب شعر وحكايات وقصص للأولاد.. وهذه بعض عناوين مؤلفاته:

سبعة رجال نبلاء، أولاد الإشارة، أنس، الأسد البغل، والنقارات، العصفورة، الملك والجد.

دواوين شعر: المنازل، العيش، الخوف والرجاء.

ومن مؤلفاته الأدبية: أدوار الجهاد (حول الجهاد الأفغاني): إن هذه الدنيا مطحنة (حول حقيقة الدنيا).

وكانت أولى كتاباته الأدبية في مجلة الأدب إبان دراسته في الثانوية العامة. وكتب في مجلات أدبية وسياسية مختلفة، مثل مجلة ما وراء، والاستقلال الجديد، واليوم، والإسلام، والمرأة والأسرة، وكتب في جرائد إسلامية مثل: ملي كازيته، وزمان، والدور الجديد.

توفي يوم الأحد ٨ يونيو باستانبول[٢].

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٤.

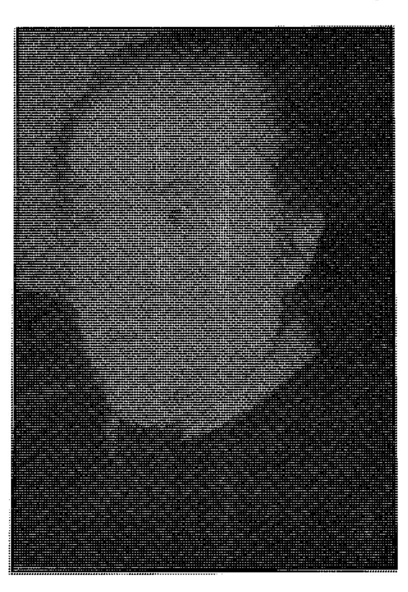
(٢) المجتمع ٨٢٣ (١٤٠٧/١١/٤ هـ) ص ٤٢.

جبرا إبراهيم جبرا

(١٣٣٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أعلام الترجمة والكتابة للروايتين الغربية والعربية.

ترجم مسرحيات شكسبير المعروفة. بالإضافة إلى كتابة العديد من الروايات العربية.



جبرا

نشأ في بيت لحم والقدس، ثم استقرّ في بغداد، وعمل بها مدرساً بدار المعلمين العراقية، ثم تفرّغ لكتابة الأدب والترجمة.

كان رئيس رابطة نقاد الفن في العراق، وألف الكثير من الكتب عن الفن العراقي.

وفي عام ١٤٠٦ هـ منحته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي جائزة الكويت، كما حصل على جائزة روما للثقافة عام ١٤٠٢ هـ من منتدى الآداب العالمية.

توفي يوم الاثنين ١٠ رجب، الموافق ١٣ ك ٢ (يناير)[٣].

كتب فصولاً من سيرته الذاتية وتجربته في الأدب بعنوان: شارع الأميرات: فصول من سيرة ذاتية.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٥ هـ، ٢٦٦ ص.

وصدر فيه كتاب بعنوان: القلق وتمجيد الحياة: كتاب تكريم جبرا إبراهيم جبرا/ عبد الرحمن منيف وآخرون.ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤١٥ هـ، ٢٥٦ ص.

وملف خاص عنه في «المجلة الثقافية» التي تصدر عن الجامعة الأردنية ع ٣٥ (الجزء الأول ص ٦٤ ـ ٩١) والعدد الذي يليه ص ١١٢ ـ ١٥٠.

من أعماله الكتابية ترجمة وتأليفاً:

الملك الشمس (مسرحية)، البئر الأولى: فصول من سيرة ذاتية، الليلة الثانية عشرة أوما تشاء/ شكسبير (ترجمة)، عالم بلا خرائط (قصة بالاشتراك مع عبد الرحمن منيف)، وليم فوكنر (ترجمة)، الأسطورة والرمز: دراسات نقدية لخمسة عشر ناقداً، شكسبير والإنسان المستوحد: دراسة في الاغتراب/ جانيت ديلون (ترجمة)، آفاق الفن/ الكسندر أليوت (ترجمة)، الصخب والعنف/ فوكنر (ترجمة)، المآسي الكبرى: هاملت ـ عطيل ـ الملك لير ـ مكبث/ شكسبير (ترجمة) معايشة النمرة وأوراق أخرى، النار والجوهر: دراسات في الشعر، صيادون في شارع ضيق (بالاشتراك مع محمد عصفور)، الحرية والطوفان: دراسات نقدية، ألبير كامو/ جرمين بري (ترجمة)، تأملات في بنيان مرمري، الأديب وصناعته: دراسات في الأدب والنقد، أدونيس أو تموز: دراسة في الأساطير والأديان الشرقية القديمة/ جيمس فريزر (ترجمة)، مأساة كريولانس/ شكسبير (ترجمة)، روبرت فروست/ لورنس طومبس (ترجمة)، ما قبل الفلسفة: الإنسان في مغامراته الفكرية الأولى (ترجمة)، المدار المغلق، الغرف الأخرى (رواية)، السونيتات: أربعون منها/ شكسبير (ترجمة)، الفن والحلم والفعل، تموز في المدينة، ديلان توماس: مجموعة مقالات نقدية (ترجمة)، بغداد بين الأمس واليوم (بالاشتراك مع إحسان فتحي)، أيلول بلا مطر وقصص أخرى:

(٣) المنهل ع ٥٢٠ (رجب ـ شعبان ١٤١٥ هـ) ص ١٧١. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٦٧ ـ ٦٨، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤١٢.

من الأدب الإنجليزي والأمريكي المعاصر (ترجمة)، السفينة (رواية).

جبرائيل سليمان جبور

(١٣١٨ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٩١ م)

كاتب، باحث، محقق.

ولد في ناحية القريتين الواقعة بين مدينتي دمشق وحمص في السادس والعشرين من كانون الأول. درس الابتدائية في مدرسة القريتين الابتدائية التابعة للإرسالية الدانماركية التي كان أبوه (سليمان جبور) معلماً فيها، وفي عام ١٩١١ م انتسب إلى مدرسة حمص الثانوية التي أُغلقت بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى، وحينها اضطر للعودة إلى القريتين التي قضى طوال الحرب فيها يتلقى تدريس اللغة العربية والجبر، وفي عام ١٩١٩ م دخل مدرسة (سوق الغرب) في لبنان، وتخرج فيها سنة ١٩٢١ م بشهادة (الهاي سكول) التي خوّلته للدخول إلى الجامعة الأمريكية في عام ١٩٢١ م، وفي الفترة ما بين ١٩٢٥/١٩٢٦ م عمل مديراً للقسم الإنكليزي في الكلية الثانوية في حمص، وفي عام ١٩٢٥ م حصل على بكالوريا علوم من الجامعة الأمريكية في بيروت..

وبعد ذلك توجّه إلى مصر حيث درس في كلية الآداب - جامعة فؤاد الأول بالقاهرة، وفي عام ١٩٣٣ م حصل على شهادة أستاذ في العلوم من الجامعة الأمريكية، وماجستير آداب من جامعة برنستون (الولايات المتحدة ١٩٤٧ م)، كما نال شهادة الدكتوراه في التاريخ الشرقي في جامعة (برلنتون) الولايات المتحدة، بإشراف فيليب حتي، وكان موضوع أطروحته «ابن الجوزي: حياته ومؤلفاته وتحقيق مخطوطة كتابه فضائل القدس»، كما نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة برنستون في الولايات المتحدة الأمريكية. وفي عام ١٩٧٠ م أحيل إلى التقاعد مع لقب أستاذ شرف.

أما الرتب العلمية التي نالها فمن بينها أستاذ شرف في قسم اللغة العربية واللغات الشرقية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وشغل كذلك مراكز أكاديمية منها (كرسي ماغريت يرهوز رجويت للغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت).. وتقديراً لأعماله التي قام بها فقد منحته الحكومة اللبنانية وسام المعارف من الدرجة الأولى عام ١٩٥١ م، ووسام (الأرز الوطني) من درجة فارس عام ١٩٧٠ م، ووسام (الأرز الوطني) من درجة ضابط عام ١٩٨٩ م.

وقد أحبّ الصحافة وعشقها. فأثناء وجوده في حمص في الفترة الواقعة بين عام ١٩٢٥/١٩٢٦ م راسل جريدة (الأحرار) البيروتية، وغطى أخبار الثورة السورية الكبرى التي نشبت في منطقة حمص والقلمون تحت توقيع (فتى البادية). وقد حرر أول عدد كتب بخط اليد من مجلة «العروة الوثقى» التي تصدرها جميعة العروة الوثقى في بيروت.

وانشغل طوال حياته بتدريس الشعر الجاهلي والأموي والعباسي والأندلسي والشعر العربي الحديث.. وكذلك تولى الإشراف على أكثر الرسائل والأطروحات التي قدمت لنيل الشهادات العليا في دائرة اللغة العربية في الجامعة الأمريكية بين عامي (١٩٥٠ - ١٩٧٠ م)، ومنذ عام ١٩٧٥ م بادر الإشراف على أطروحات الدكتوراه في جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت، وتلقى في تلك الفترة دعوات لإلقاء محاضرات ممثلاً للجامعة الأمريكية في العراق ومصر والسعودية ولبنان وفلسطين والأردن وسورية والسودان والكويت وقطر، وقام كذلك بزيارة العديد من الجامعات الأوروبية والأمريكية..

مات يوم السبت، الحادي عشر من أيار (مايو).

مؤلفاته المطبوعة:

- الحياة العربية في المئة سنة الأولى على وفاة النبي العربي - بيروت، ١٩٣٢، ٣٦ ص.
- ابن عبد ربه وعقده (رسالة ماجستير من الجامعة الأمريكية) - بيروت: المطبعة الكاثولكية، ١٩٣٣ م، ١٦٤ ص.
  طبعة ثانية (جديدة ومنقحة) - بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩ م، ٢١٢ ص.
- عمر بن أبي ربيعة: عصره وحياته وشعره.- ط ٢ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩ م، ١٠٥٥ ص، ٣ ج.
- من تراثنا الأدبي: قول وخبر - بيروت: دار غندور للطباعة، [١٩٧٥ م]، ٢٩٠ ص.
- أوراق من رياض الأدب والتاريخ - بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨١ م، ٤١٣ ص.
- الملوك الشعراء - بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨١ م، ٣٤٠ ص.
- كيف أفهم النقد: نقد ورد - بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٣ م، ٢٧٩ ص.
- البدو والبادية - بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٨ م.
- من أيام العمر، ١٩٩١ م.

- جهوده في التحقيق:

- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة/تأليف نجم الدين الغزي (تحقيق) - بيروت: محمد أمين دمج، ١٩٤٥ م، ٣ مج: ١٠٥٦ ص.
  طبعة ثانية (تحقيق وضبط) - بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٩ م، ٣ مج: ٩٣١ ص.
- فضائل القدس/لابن الجوزي؛ (تحقيق)، بيروت: ١٩٧٩ م.
  طبعة ثانية، ١٩٨٠ م.

- الدراسات:

قام بدراسات عن معظم أعمال مصطفى لطفي المنفلوطي القصصية والروائية، المؤلفة والمترجمة، شملت هذه الدراسات (الشاعر، العبرات، الفضيلة، ماجدولين، النظرات).. وقد صدرت هذه الدراسات في السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣ م) عن دار الآفاق

الجديدة في بيروت.

ونشر مقالات ودراسات عديدة في الدوريات التالية: (مجلة الكلمة، الهلال، المقتطف، المشرق، الأديب، الأمالي، الأبحاث، دائرة المعارف اللبنانية، الدراسات الأدبية، المورد الصافي..) وذلك منذ عام ١٩٢٢ م[١].

جبرائيل ميشيل بيطار

(١٣٢٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٨٠ م)

اقتصادي، تربوي.

يرجع تاريخ عائلة بيطار إلى مدينة حلب بسوريا، وقد نزح بعض أفراد هذه الأسرة في بادىء الأمر إلى مصر في القرن التاسع عشر. وعندما غزت بريطانيا السودان باسم مصر وفد عدد من السوريين ليعملوا في المرافق المختلفة في مواقع الوظائف التي لا يشغلها المصريون، وقد التحق ميشيل بيطار بالعمل في الحملة ودخل السودان في عام ١٨٩٧ م. واستقر بأم درمان التي كانت مجمع وملتقى السوريين، وافتتح دكانه أمام جامع أم درمان.

وولد جبرائيل بالسودان، وبعثه والده لتلقي دراسته في مصر، فاستطاع أن يلم بمحصول وافر في شئون التجارة والأعمال المكتبية، كما أنه درس اللغتين الإنجليزية والفرنسية، ورجع وهو في الخامسة عشرة من عمره يساعد والده في الأعمال التجارية.

وتوفي أبوه ببيروت عام ١٩٢٥ م. وساءت الأحوال الاقتصادية بأم درمان، فالتحق بمصلحة الأشغال كاتباً، حتى ارتقى إلى وظيفة باشكاتب. وكان في تلك الأثناء يتصل بالمثقفين السودانيين، ويتبادل معهم الكتب، ويجلس معهم في حلقات النقاش.

وتعددت مطالعاته، ولكنها تخصصت في دراسة السودان والاهتمام بمشكلاته في العمران والاقتصاد، والسعي نحو التخطيط لاستنباط مرافق ومصادر جديدة للبناء الاقتصادي، استقال من عمله في غضون الثلاثينات. وقد تعرف قبل ذلك برجل أعمال بريطاني وهو المستر بوكسول، وعمل معه لفترة سكرتيراً لأعماله.

وكتب عدة دراسات عن الإمكانات الاقتصادية للإسراع بزيادة العائد النقدي للسودان.

وكان عضواً في المجلس البلدي بالخرطوم، واختير عضواً في مجلس جامعة الخرطوم، ونادى بأن يتصل التعليم الجامعي بالتنمية والتحديث. وكثيراً ما كان يرفض أن يرى خريجي الجامعات موظفين في مكاتب الحكومة.

وتميز بتمسكه بدينه، فكان يذهب كل صباح إلى الكنيسة الكاثوليكية ويؤدي صلاته، ثم يعرج إلى مكتبه حتى الثالثة مساء ويكر راجعاً للمكتب في الساعة الرابعة والنصف. ولم تكن له في صدر حياته مسلاة غير تربية الخيول وإشراكها في السباق. ولكن بعد ذلك تخلى عن هذه المسلاة والتفت إلى المشروعات الخيرية، فكان يساعد الطلبة والتلاميذ، ويقدّم تبرعات للمدارس الأهلية ولجانها. وكانت له مكتبة ضخمة أهداها إلى جامعة الخرطوم[٢].

جبور عبد النور

(١٣٣٢ - ١٤١١ هـ = ١٩١٣ - ١٩٩١ م)

أحد أبرز الباحثين في مجال الدراسات الأكاديمية الأدبية وإعداد المعاجم اللغوية.

وولد في بلدة «بحمدون» في لبنان، وتحصل على درجة الدكتوراه في الأدب من جامعة السوربون الفرنسية، وتقلب في وظائف هيئة التدريس بالجامعة اللبنانية حتى وصل إلى عمادة كلية التربية.

ويعد أحد أهم الموسوعيين، ومن أبرز مؤلفاته: «المنهل» قاموس عربي/فرنسي وضعه بالمشاركة مع سهيل إدريس، «الجواري»، «التصوف عند العرب»، «الشعر العامي في لبنان»، «المعجم الأدبي»، «إخوان الصفا»، «نظرات في فلسفة العرب»، «معجم عبد النور» عربي/فرنسي.

وكان مقرراً أن يصدر له قاموس عربي جديد. وهو حاصل على وسام الأكاديمية الفرنسية، ووسام الأرز اللبناني الوطني[٣].

جعفر أسد خليلي

(١٣٢٢ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٥ م)

كاتب موسوعي. أديب، ناشر، صحفي.

كتب في فنون عديدة: في الأدب شعره ونثره، والتاريخ، والجغرافيا، وحتى في الآداب غير العربية.

وألف «موسوعة العتبات المقدّسة» التي نشرتها دار التعارف، وتصل إلى ثلاثة عشر مجلداً، وكان في عزمه أن يصل بها إلى ضعف هذا العدد.

كما اشتهر بسلسلة كتبه «هكذا عرفتهم»، وصدرت منه عدة أجزاء[٤].

ومن كتبه الأخرى:

نفحات من خمائل الأدب الفارسي، ١٣٨٣ هـ، القصة العراقية قديماً وحديثاً، «يوميات» و «الضائع» و «عندما كنت قاضياً» و «في قرى الجن»، و «من فوق الرابية»، و كتاب «تَنْوَاهُنّ»، و «على هامش الثورة العراقية»، و «أولاد الخليلي»، و «مجمع المتناقضات»، و «اعترافات»، و «جغرافية البلاد العربية»، «آل فتْلة كما عرفتهم»، و «ما أخذ الشعر العربي من الفارسية والشعر الفارسي من العربية»، و «كنت معهم في السجن»، و «مقدمة

---

(١) عالم الكتب مج ١٣ (محرم - صفر ١٤١٣ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، دليل الإعلام والأعلام ص ٦٨٢.

(٢) رواد الفكر السوداني ص ١١٠ - ١١٣.

(٣) الفيصل ع ١٧٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص ١٦.

(٤) رأيت الجزء السابع منه، الذي صدر عن وزارة الثقافة بعمّان عام ١٤١٣ هـ.

في تاريخ القصة العراقية»، و «حبوب الاستقلال»، و «خيال الظل»، و «حديث السّعلى».

وجل هذا النتاج طبع أكثر من مرة، إلى جانب عشرات المقالات والتعليقات[1] (وانظر المستدرك).

جعفر حسين خصباك

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

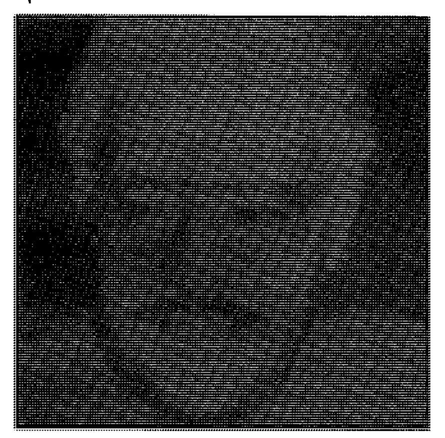
أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة بغداد.

توفي إثر مرض عضال[2].

جكر خوين = شيخموس

جلال أبو زيد

(١٣٥٩ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٩٤ م)



جلال أبو زيد

صحفي، ناقد فني.

وُلد في مدينة بور سعيد، ومارس العمل الصحفي أثناء دراسته في كلية التجارة، حيث شارك في تحرير مجلة «أخبار بور سعيد»، وتعاون مع صحف القاهرة، وعقب نيله بكالوريوس كلية التجارة عام ١٩٦٢ م، ترك مصر إلى المملكة العربية السعودية للعمل محاسباً في بنك الرياض، ثم مديراً لمكتب إحدى شركات الأدوية وأحد محلات العطور الكبرى. وخلال فترة عمله هذه تعاون مع معظم صحف السعودية ومجالاتها، وأسهم في تأسيس الصفحات الفنية فيها، منها أنه كان مديراً لمكتب جريدة الندوة في جدة. كما قدم ـ إلى جانب نشاطه الصحافي ـ أعماله للإذاعة والتلفاز.

ويعد أحد أوائل النقاد الفنيين في السعودية التي أقام فيها منذ عام ١٩٦٢ م حتى وفاته، وكانت له علاقات وثيقة بفنانيها، وتتلمذ على يديه العديد من نقادها الفنيين[3].

جلال السيد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

من مؤسسي ومنظِّري حزب البعث العربي الاشتراكي مع ميشيل عفلق وغيره.

وهو من دير الزور بسورية.

ومما يردِّده أبناء المدينة ما هجاه به الشاعر الفراتي في قصيدة، جاء فيها:

بَلِيَ النعلُ فاشتريتُ بَدالا
وضربتُ بالنعل القديم جلالا

وله مؤلفات في السياسة والحزب، منها:

- حزب البعث العربي.- بيروت: دار النهار، ١٣٩٣ هـ، ٣١٦ ص.

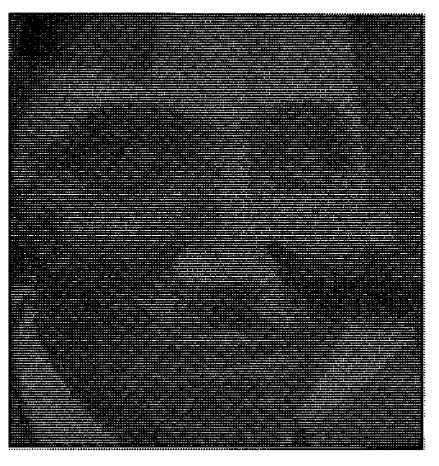
جلال شافعي العشري

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨٩ م)

ناقد فني.

ولد بالمحلة الكبرى في مصر، وحصل على ليسانس آداب قسم الفلسفة ـ جامعة القاهرة. ثم عمل بالصحافة، وكان سكرتيراً لتحرير مجلة «الفكر المعاصر» ثم مديراً لتحرير مجلة «المجلة» ومجلة «الشعر».

وعمل ناقداً أدبياً وفنياً بمجلة الإذاعة والتلفزيون، وأستاذاً محاضراً بالمعهد العالي للفنون المسرحية، والمعهد العالي للنقد الفني. توفي بالقاهرة على إثر إصابته بمرض الصفراء.



جلال شافعي العشري

له عدة ترجمات من الأدب الغربي في الأدب والمسرح، ومجموعة من الكتب المطبوعة في الآداب والنقد المسرحي من تأليفه[4].

ومما صدر له:

- الإنسان يعلو على الإنسان: دراسة نقدية، طبع في آخر كتاب «أكل عيش»/لمصطفى محمود ـ بيروت: دار العودة، ـ١٣٩ هـ، ١٠٩ ص».
- ثقافة بلا دموع ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٥ هـ، ٢٠٣ ص ـ (اقرأ؛ ٥٠٦).
- حقيقة الفلسفات الإسلامية ـ القاهرة: دار الكتاب المصري، د. ت.
- فكرة المسرح/تأليف فرنسيس فرجسون (ترجمة وتعليق) ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٦ هـ، ٤٠٥ ص.
- مصطفى محمود شاهد على عصره ـ ط ٢ ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٢٨٧ ص.
- الموسوعة الفلسفية المختصرة (ترجمة بالاشتراك مع آخرين) ـ بيروت: دار القلم، ـ١٤٠ هـ، ٦١١ ص.

---

(١) الفيصل ع ١٠٩ (رجب ١٤٠٦ هـ) ص ١٥٠ ـ ١٥١ بقلم عبد الهادي التازي.

(٢) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٤٢.

(٣) الفيصل ع ٢١٤ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧، الجزيرة ع ٦٩٥٥ ـ ١٤١٢/٤/٧ هـ.

(٤) الشرق الأوسط ١٤٠٩/٤/٥ هـ، الفيصل س ١ ع ٣ (رمضان ١٣٩٧).

جلال فاروق الشريف

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٣ م)

صحفي، كاتب، مترجم.

ولد في دمشق، ونال الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٤٨.

عمل في التعليم والصحافة، ورأس جريدة «الوحدة» في دمشق، وشارك في تأسيس جريدة «تشرين» أوائل السبعينات الميلادية، ورأس تحرير مجلة «الموقف الأدبي» التي يصدرها اتحاد الكتاب العرب، وكان أحد أعضاء المكتب التنفيذي فيه.

وبدأ نشر مقالاته في مجلة «الأديب» البيروتية، و «البعث» السورية.

أعماله المطبوعة:

- عناقيد القصب ـ مختارات من الأدب الأميركي ـ ترجمة ـ دمشق ١٩٥١ ـ دار الرواد.
- مراسلات غوركي تشيخوف ـ ط ١ عام ١٩٥٣، ط ٢ عام ١٩٨١ دمشق ـ دار اليقظة العربية.
- مقابلات مع مكسيم غوركي ـ دمشق ١٩٥٢ ـ دار الرواد.
- الدعاية السياسية ـ في خدمة الإعلام العربي ـ دمشق ١٩٦٤ ـ دار الصحافة.
- علم الأدب السوفياتي ـ دراسة تحليلية ١٩٦٤ ـ دار الصحافة.
- الثورة العربية كما يراها اليسار الغربي ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٨ هـ، ١٣٤ ص ـ (من أدب المعركة؛ ٤).
- ماياكوفسكي شاعر الثورة الاشتراكية ـ في الشعر السوفياتي ـ بغداد ١٩٧٢.
- بعض قضايا الفكر العربي المعاصر ـ دراسة أيديولوجية ـ ١٩٧٤ ـ اتحاد الكتاب العرب.
- الشعر العربي الحديث ـ دارسة تحليلية ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٦ م.
- إن الأدب كان مسؤولاً ـ دراسة تحليلية ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٨.
- من أجل جبهة إيديولوجية للصمود والتصدي ـ مقالات في الفكر السياسي ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٩.
- الرومانتيكية في الشعر العربي المعاصر في سورية ـ اتحاد الكتاب العرب ١٩٨٠.
- أفكار فلسطينية ـ دمشق ١٩٨١.
- في الأدب السوفييتي ـ دمشق ١٩٨٣[١].
- بين جوركي وتشيخوف: مراسلات (ترجمة) ـ دمشق: دار اليقظة، المقدمة ١٣٧٣ هـ، ٢٢٥ ص ـ (سلسلة عيون الأدب الغربي؛ ١٠).

جلال الدين الحمامصي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)



جلال الدين الحمامصي

كاتب صحفي.

وهو واحد من رواد الصحافة بمصر، حيث بدأ العمل الصحفي عام ١٩٣٥ م رغم تخرجه من كلية الهندسة. وقد بدأ حياته الصحفية محرراً رياضياً بجريدة (الأهرام) ثم رئيساً للقسم الرياضي بجريدة (كوكب الشرق) قبل أن ينضم إلى أسرة (روز اليوسف) في (دار الهلال)، ومنها إلى رئاسة تحرير جريدة (الزمان)، ثم جريدة (الأخبار) عند إنشائها. كما تولى منصب نائب المدير العام لدار التحرير للطباعة والنشر، ورئيس وكالة أنباء الشرق الأوسط، ورئيس تحرير (الأخبار) مرة أخرى[٢].

توفي بتاريخ ١ جمادى الآخرة عن عمر ناهز ٧٥ عاماً.

من أعماله:

- حوار وراء الأسوار ـ ط ٤ ـ القاهرة: المكتب المصري الحديث.
- القربة المقطوعة ـ ط ٣ ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ.
- ماذا في السودان ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٥ هـ، ٢٠٣ ص.
- من الخبر إلى الموضوع الصحفي ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٥ هـ، ٢٣٨ ص.
- المندوب الصحفي ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ (أكثر من جزء) ـ (دراسات صحفية).

جلال الدين النقاش

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، شاعر غنائي.

ولد في تونس. تخرّج في جامعة الزيتونة. نشر قصائده في مجلات: «العالم الأدبي» و «الثريا» و «الندوة» بتونس. شعره غنائي يتّسم بالرقّة والعمق. يغلب الافتعال على قصائده الوطنية[٣].

مات في الثلاثين من شهر نيسان (أبريل).

له مجموعة من التآليف، منها:

ديوان شعر، ورواية سقوط

---

(١) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٧٨٩ ـ ٧٩١. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/ ٨٢ ووفاته في الأخير: ١٩٨٤ م.

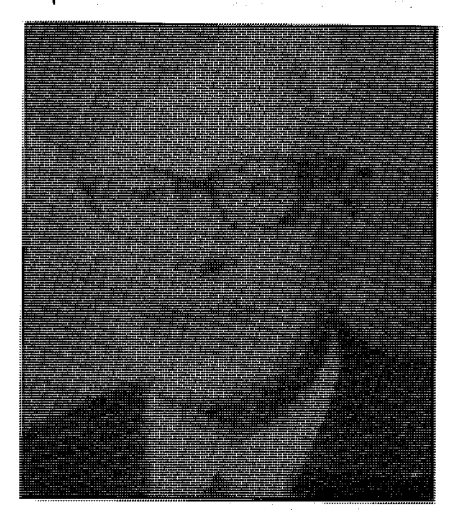
(٢) الشرق الأوسط ع ٣٣٤١ ـ ٢/ ٦/ ١٤٠٨ هـ.

(٣) ديوان الشعر العربي ١/ ٥٢٨.

قرطاجنة، أو، مهرية الأغلبية، والمأمون العباسي، والمعز لدين الله، وخير الدين، ورجال ممتازون، ومذكرات ملقن، وعبد الله بن المعتز، وتاريخ الأدب التونسي..

جمال خشبة

(... ـ ١٤١١ هـ = ... ـ ١٩٩١ م)



جمال خشبة

أمين عام جمعيات الشبان المسلمين في مصر.

وكان يشغل عدة مناصب رئيسية في جمعيات الشبان المسلمين العالمية.

فهو عضو بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ورئيس مجلس إدارة الجمعية المركزية لقدامى الكشافين والمرشدات، ورئيس جمعية الكشافة الجوية المركزية، وحاصل على وسام الجمهورية(١).

من أعماله:

- ألعاب الخلاء (بالاشتراك مع حسن محمد جوهر). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧ هـ، ٢٢٠ ص. ـ (مكتبة الكشافة؛ ٣).
- الكشاف المبتدىء (بالاشتراك مع حسن محمد جوهر) ـ ط ٣ ـ القاهرة: دار المعارف.

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١٢٠١ ـ ٦/٧/١٤١١ هـ.

جمال زعيتر

(... ـ ١٤١٥ هـ = ... ـ ١٩٩٥ م)

صحفي كان يعمل في جريدة «الجمهورية» الحكومية بالجزائر، التي تصدر في غرب البلاد.

اغتيل في أحداث الجزائر صباح يوم الجمعة ١٨ رمضان في بلدة جدلي الواقعة على بعد حوالي ٢٠ كلم شرقي مدينة وهران(٢).

جمال صالح الحسيني

(١٣١٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٨٢ م)

زعيم وطني سياسي، أديب.

ولد في القدس، وبها تلقى دراسته الابتدائية، وحصل على الثانوية في مدرسة المطران غوبات المعروفة بمدرسة صهيون.

في عام ١٩٢١ التحق بالجامعة الأميركية ببيروت، ليعود إلى مدينة القدس عام ١٩٢٣ لإغلاق الجامعة بسبب الحرب العالمية الأولى.

التحق بالعمل الوطني الفلسطيني وأصبح أميناً عاماً للجان التنفيذية التي كانت تنبثق عن المؤتمرات العربية الفلسطينية، وأميناً عاماً للمجلس الإسلامي الأعلى الذي تزعمه الحاج أمين الحسيني، كما كان عضواً في الوفد الفلسطيني برئاسة الحاج أمين الحسيني.

اشترك في المظاهرات التي عمت فلسطين ضد الانتداب البريطاني والهجرة الصهيونية، فاعتقلته السلطات البريطانية، وسجنته في سجن عكا بعد أن حكم عليه بالسجن لمدة عشرة أشهر مع الأشغال الشاقة.

في عام ١٩٣٥ انتخب رئيساً للحزب العربي الفلسطيني، وفي عام ١٩٣٦ ترأس الوفد الفلسطيني إلى لندن، حينما أعلنت السلطات البريطانية حل اللجنة العربية العليا.

(٢) الحياة ع ١١٦٨٧ ـ ١٩/٩/١٤١٥ هـ، الحرية ع ٢١٨٣ (١٩/٩/١٤١٥ هـ).

بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية كان ضمن الزعماء الفلسطينيين الذين ذهبوا إلى العراق، ثم انتقلوا إلى إيران (بعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني) وهناك ألقت السلطات البريطانية القبض عليه مع عدد من الزعماء الفلسطينيين والعرب، واحتجزتهم في سجن الأهواز، ومن هناك نقلوا إلى روديسيا حيث اعتقلوا لمدة أربع سنوات.

عاد إلى فلسطين في عام ١٩٤٦، ليتابع عمله الوطني، فاختير عضواً في اللجنة العربية العليا، ثم نائباً لرئيس الهيئة العربية العليا.

ترأس عدداً من الوفود الفلسطينية إلى دورات مجلس جامعة الدول العربية، ووفدها إلى هيئة الأمم المتحدة أثناء عرض القضية الفلسطينية.

بعد النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨ التجأ إلى القاهرة حيث اشترك في حكومة عموم فلسطين، وفي المؤتمر الفلسطيني الذي عقد في غزة عام ١٩٤٨، ثم انتقل إلى السعودية حيث عين مستشاراً للملك سعود، كما عمل في مجال التجارة. وتوفي في الخامس من تموز (يوليو) في بيروت.

كانت له عناية خاصة بالأدب، نشر عدة مقالات في عدد من الصحف، وكتب قصتين، هما:

١ ـ ثريا (رواية). القدس، مطبعة دار الأيتام ١٩٣٤.

٢ ـ على سكة حديد الحجاز (رواية). القدس، المطبعة الصناعية ١٩٣٢.

كما أصدر جريدة اللواء (ناطقة بلسان الحزب العربي) بالقدس عام ١٩٣٦(٣).

(٣) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ٢/٨٦ ـ ٨٧.

جمال العطيفي = جمال الدين أحمد..

جمال محمد أحمد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

من الكتّاب المعروفين في السودان.

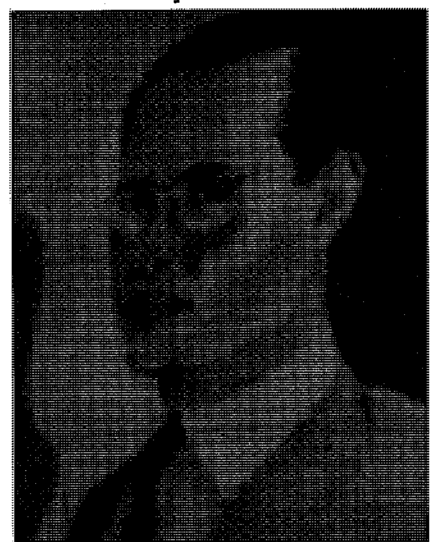
وشغل منصب وزير خارجية في إحدى الحكومات السودانية.

من مؤلفاته: «الوطنية العربية»[1].

جمال محمود حمدان

(١٣٤٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣م)

مفكر، باحث، انعزالي.



جمال حمدان بريشته

معروف في كتاباته باسم جمال حمدان، واسمه الكامل جمال محمود صالح حمدان.

ولد في إحدى قرى مدينة قليوب بمحافظة القليوبية المصرية المتاخمة للقاهرة من جهة الشمال وذلك في يوم ٢٨ فبراير.

حصل على إجازة الآداب من جامعة القاهرة (فؤاد الأول) عام ١٩٤٨ م.

أوفد في بعثة علمية إلى انجلترا عام ١٩٤٩ م، وفي عام ١٩٥٣ م حصل على دكتوراه الفلسفة من جامعة ريدنج، وكان موضوع الرسالة «سكان وسط الدلتا قديماً وحديثاً» ولم تترجم الرسالة إلى العربية.

عمل بالجامعات في الفترة من ١٩٥٣ م إلى ١٩٦٣ م حيث تدرج في وظائف هيئة التدريس حتى درجة أستاذ للجغرافيا.

قرر التفرغ للبحث العلمي بعد خلاف من المسؤولين بالجامعة لحصول غيره على ترقية كان هو الأحق بها، وكان آنذاك في الخامسة والثلاثين من عمره.

عضو في كل من الجمعية الجغرافية المصرية، جمعية نيويورك الجغرافية، عضو اللجنتين الأصلية والفرعية للمواد الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم بمصر.

في عام ١٩٥٩ حصل على جائزة الدولة التشجيعية، كما نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٥٨ م.

حصل كتابه «شخصية مصر» على جائزة معرض الكتاب العربي المقدمة من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٨٨م.

إضاءات حول أسلوب حياته:

* حسب رواية جيرانه وأفراد أسرته لم يكن يستقبل أحداً في منزله إلا لماماً غير شقيقته التي كانت تزوره أسبوعياً، وقد زادت حدة العزلة ـ كما يقول شقيقه ـ بعد توقيع الرئيس المصري أنور السادات لاتفاقية كامب ديفيد، وكانت حاجاته اليومية يؤمنها له عامل بمرآب السيارات، وكان التخاطب بينهما يتم بأسلوب اتفقا عليه سواء بالطرق على الباب أو التصفيق باليد، ولم يتغير هذا الأسلوب طوال ٢٥ عاماً.

* اتصاله بالعالم الخارجي كان عن طريق الصحف والمذياع، ولم يكن في منزله شيء من الأجهزة الحديثة، بل إنه رفض إدخال الغاز الطبيعي إلى منزله ـ كما فعل سائر سكان عمارته ـ لأن ذلك سيعطله عن الكتابة والانفراد بالنفس طوال فترة التركيب لمواسير الغاز.

* استكتبه الكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل إبان توليه رئاسة تحرير الأهرام، ولكن لم يكتب غيرمقال واحد، وذلك لأن هيكل حذف جملة مما كتبه دون الرجوع إليه.

* قاطع أحمد بهاء الدين لأنه طالب في عموده بالأهرام بمعاش استثنائي له.

* كتب مقالات قبل شهور من هزيمة يونيو ١٩٦٧ م تستهين بقوة إسرائيل وتصور الكيفية التي بها يتحقق انتصار مصر والعرب عليها.

* بعد انتصار اكتوبر ١٩٧٣ م جاء كتابه «٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية» متوقعاً أن تصبح مصر قوة رئيسية في العالم، ومادحاً السادات، ولكن بعد اتفاقية كامب ديفيد تغير رأيه في السادات وصار سلبياً، كما زادت حدة عزلته.

* آخر إنتاجه الفكري كتابان معدان تقريباً للطبع وهما «جغرافية الإسلام» و «اليهودية والصهيونية»، ويربط الكثيرون بين شروعه في طبع هذين الكتابين ووفاته حرقاً في مطبخه، فهؤلاء يرون أن هناك علامات استفهام كثيرة حول هذا الحادث الذي أودى بحياته، وكانت وفاته في حي الدقي بمحافظة الجيزة ـ جنوب القاهرة ـ وبالتحديد في الدور الأرضي من المنزل رقم ٢٥ بشارع أمين الرافعي، الذي عاش بين جدرانه لمدة تزيد عن أربعين عاماً[2].

وكتب صبري عبد الله قنديل: «جمال حمدان: عبقرية الزمان والمكان» في مجلة الفيصل س ١٧ ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ).

وخصصت فيها صفحات عن أهم مؤلفاته.

---

(١) الفيصل ع ١١٧ (ربيع الأول ١٤٠٧ هـ).

(٢) الفيصل ع ٢٠١ (ربيع الأول ١٤١٤ هـ) ص ١٨ ـ ٢٠. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ٩٢، والمصور ع ٣٥٧٧ (٨/١١/١٤١٣ هـ).

وعقد حوله مؤتمر في أسبانيا في شهر ذي الحجة ١٤١٥ هـ، الموافق لشهر أيار (مايو) ١٩٩٥ م.

وأهدت أسرته محتويات مكتبته الخاصة التي تضم أربعة آلاف كتاب إلى مكتبة القاهرة الكبرى، وتمثل الكتب المتخصصة في تاريخ مصر وجغرافيتها ثلاثة أرباع المكتبة المهداة.

من أعماله:

- استراتيجية الاستعمار والتحرير - القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٣ هـ، ٤٣٨ ص.
- بترول العرب: دراسة في الجغرافيا البشرية - القاهرة: دار المعرفة، ١٣٨٤ هـ، ٣٠٦ ص.
- أنماط من البيئات - القاهرة: عالم الكتب، ١٣٩٠ هـ، ١١٢ ص.
- العالم الإسلامي المعاصر - القاهرة: عام الكتب، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص.
طبعة أخرى: القاهرة: دار الهلال، ١٤١٥ هـ، ٢٥٠ ص.
- جغرافية المدن - ط ٢ - القاهرة: عالم الكتب.
- بين أوروبا وآسيا: دراسة في النظائر الجغرافية - القاهرة: عالم الكتب.
- شخصية مصر: دراسة في عبقرية المكان - القاهرة: عالم الكتب، ١٤٠١، ٢ مج.
- الاستعمار والتحرير في العالم العربي - القاهرة: دار القلم: الدار المصرية للتأليف، ١٣٨٤ هـ، ١١٠ ص.
- سيناء في الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا - القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٣ هـ، ٢٢٠ ص.
- سيناء - القاهرة: دار الهلال، ١٤١٣ هـ، ٢٦٠ ص - (كتاب الهلال؛ ٥١١) (منشور ضمن كتابه «شخصية مصر». وقد صدر هنا مستقلاً بتقديم أحمد أبو زيد).
- سكان وسط الدلتا قديماً وحديثاً (رسالة دكتوراه) ١٩٥٣ م (باللغة الإنجليزية).
- دراسات في العالم العربي، ١٩٥٨ م.
- بعض مظاهر جغرافية الحضر لمدينة الخرطوم، ١٩٥٧ م (باللغة الإنجليزية).
- دراسة في جغرافية المدن، ١٩٥٨ م.
- الشخصية والوحدة الإقليمية في العالم العربي، ١٩٥٨ م.
- نمو وتوزيع السكان في مصر، ١٩٥٩ م.
- المدينة العربية، ١٩٦٤ م.
- القاهرة (مقدمة كتاب ديزموند ستيوارت) ترجمة يحيى حقي ١٩٦٩ م.
- دراسات في الحضرية المصرية ١٩٦٠ م (باللغة الإنجليزية).
- اليهود أنثروبولوجياً، ١٩٦٧ م.
- أفريقيا الجديدة، ١٩٦٦ م.
- الجمهورية العربية الليبية، ١٩٧٣ م.
- ٦ أكتوبر في الاستراتيجية العالمية، ١٩٧٤ م.
- قناة السويس ١٩٧٥ م.
- موسوعة العالم الإسلامي (معد تقريباً للطبع).
- جغرافية العالم الإسلامي.

جمال محمود أبو رية

(١٣٤٦ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٥ م)

متخصص بأدب الأطفال.

ولد في المنصورة بمصر، وحصل على ليسانس الآداب في اللغة العربية من جامعة القاهرة عام ١٩٥١ م.

وتوجه للكتابة في أدب الأطفال، حيث وضع ٣٦ بحثاً حول ثقافة الطفل، إلى جانب مؤلفاته العديدة في هذا المجال، منها كتبه: العودة إلى الغابة، السفن والطائرات - وهو ضمن دائرة معارف الطفل - إلى جانب كتابه الأخير بعنوان «الأذكياء» عن ابن الجوزي.

وقدم أعمالاً إذاعية وتلفزيونية، منها مسلسل «كان يا ما كان» الذي أذيع في مطلع الثمانينات الميلادية في ثلاثين حلقة، تضمنت ثلاثين قصة عربية، ونال بها جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال عام ١٤٠٢ هـ، إلى جانب حصوله على وسام الفنون من الطبقة الأولى[١].

جمال مرسي بدر

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)[٢]

أديب، باحث قانوني.

ولد في الإسكندرية بمصر. حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق. اشتغل في التدريس الجامعي، وعمل مندوباً لهيئة الأمم المتحدة في الكونغو أوائل الستينات، ثم عمل مستشاراً قانونياً لوزارة العدل في الجزائر.

كتب القصيدة العامودية والشعر الحر، وزاول الكتابة النقدية والدراسات الأدبية[٣].

من آثاره:

- مختارات أدبية وتاريخية - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ.
- نبضات: شعر - الإسكندرية، ١٣٨٢ هـ، ١٢٤ ص.

جمال الدين أحمد العطيفي

(١٣٤٤ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٣ م)

إعلامي، قانوني، كاتب صحفي سياسي واجتماعي.

ولد في أبو تيج بمحافظة أسيوط، وحصل على الحقوق من جامعة القاهرة، وحصل على الدكتوراه عام ١٣٨٤ هـ، عن بحثه «الحماية الجنائية من تأثير النشر».

تولى منصب نقيب المحامين المؤقت في أعقاب حل مجلس النقابة بمطلع الثمانينات الميلادية، واختير مستشاراً قانونياً لصحيفة الأهرام عام ١٣٧٣ هـ.

وكان مقرراً للجنة التحضيرية لدستور

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٨٢-٨٤.

(٢) هكذا ورد تاريخ الوفاة في المصدر التالي، ولم أعرف الصحيح منهما.

(٣) ديوان الشعر العربي ٥٤٩/١.

١٩٧١ م قبل أن يتولى اللجنة التشريعية في مجلس الشعب ويصبح أحد أبرز البرلمانيين المصريين في المؤتمرات البرلمانية الدولية، وتولى منصب وكيل مجلس الشعب في أكثر من دورة. وتولى وزارة الثقافة والإعلام سنة ١٩٧٦ م.

وحاول إبان فترة توليه الوزارة أن يسخر الإعلام للدعوة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية.. فزاد من البرامج الدينية.. وكان يؤمن بمبدأ «التوفيقية».. أي التوفيق بين الآراء المتعارضة بين جنوح السلطة وآمال الشعب، باعتبار أن السياسة هي فن الممكن لا فن المستحيل..!

ورفض أن يهاجم جمال عبد الناصر بعد موته، وأصدر كتاباً يشيد بزعامته بعنوان: أيام خالدة في حياة عبد الناصر. إلى جانب مؤلفاته الأخرى مثل: من منصة الاتهام، والقانون الدولي العام، ومجموعة القانون المدني، إضافة إلى كتابه الشهير: حرية الصحافة، الذي حصل به على جائزة الدولة التشجيعية[1]. توفي ٢٨ يناير.

جمال الدين قبلان

(١٣٤٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٩٥ م)

داعية إسلامي.

ولد في قرية دينغيز، قضاء أسبير، في محافظة أرضروم التركية. وتلقى علوم الإسلام وتعلم اللغة العربية في طفولته من أبيه الذي كان عالماً. وتابع دراسته في كلية العلوم بأنقرة، وتخرج فيها عام ١٣٨٦ هـ.

عمل مفتشاً في «رئاسة الشؤون الدينية» التي تتولى شؤون المسلمين في تركيا، ثم عين مديراً للشؤون الخاصة فيها، وعمل مفتياً لأضنة حتى عام ١٤٠١ هـ، عندما تقدم باستقالته ليتفرغ للتعاون مع زعيم حزب السلامة الوطني نجم الدين أربكان، وعمل في هذه الدعوة بألمانيا خاصة.

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٨٥ - ٨٧.

وكان عام ١٤٠٣ هـ محطة فاصلة في مسيرته، إذ قام بزيارة لإيران تلبية لدعوة من آية الله الخميني، وإثر الزيارة أعلن انفصاله عن النظرة الوطنية التي يمثلها أربكان، منصرفاً إلى الدعوة إلى إقامة دولة إسلامية في تركيا، الأمر الذي عرضه لنزع جنسيته التركية في ١١ تموز (يوليو) ١٩٨٤ م.

وغير اسم عائلته من قبلان (أي النمر) إلى خوجا أوغلو. ونال اللجوء السياسي في ألمانيا، وبدأ شن حملة مكثفة على تركيا والأتاتوركية، الأمر الذي أطلق عليه في أجهزة الإعلام التركية «الصوت الأسود».

وأسس «اتحاد الجمعيات والجماعات الإسلامية» عام ١٤٠٥ هـ، وانضم إليه أكثر من ٨٠٪ من أنصار أربكان، وأعلن في عام ١٤٠٧ هـ تأسيس «دولة الأناضول الإسلامية الفيدرالية» منصباً نفسه خليفة لها، وأعلن افتتاح أول «سفارة» لها في برلين.

لكن تقلص نفوذه بعد ذلك لنجاح أربكان في إعادة «النظرة الوطنية» في ألمانيا وأوروبا، وإعاقة نشاط أتباعه.

وكان يدعو إلى تحقيق ثورة إسلامية في تركيا على غرار الثورة الإيرانية تحت زعامة «الإمام» أي قبلان نفسه. واعتبر هدم النظام الكمالي في تركيا وإقامة نظام الشريعة في مقدم أولويات جهاده... وكان اعتماده في ذلك على «التبليغ»، عن طريق أشرطة التسجيل والفيديو. وكان ارتباطه بإيران عبر ترجمة خطبه ومواعظه التي كان الإيرانيون يطبعونها ويوزعونها داخل ألمانيا وتركيا.

وفي السنوات الأخيرة كان يعيش في شبه عزلة في كولونيا، وتوفي هناك في ١٥ أيار (مايو)، ونقل جثمانه إلى تركيا ودفن في أرضروم[2].

(٢) الوسط ع ١٧٤ (٢٩/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٣٠ - ٣١، الشرق الأوسط ع ٦٠١٥ (١٨/١٢/١٤١٥ هـ).

جمعة حماد

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

كاتب، صحفي، مفكر.

أسس صحف «الدستور»، و «الرأي» في الأردن، و «المنار» في القدس.

وكان زعيماً لقبائل سيناء، وجنوب فلسطين.

ويعد أحد الذين أسهموا في تشكيل الرأي العام الأردني الفلسطيني.

من المناصب التي شغلها في الأردن منصب وزير الثقافة[3].

ومن مؤلفاته: رحلة الضياع: ذكريات لاجىء - عمَّان: مديرية المكتبات العامة، ١٤٠٦ هـ، ١٨٢ ص.

جميل حاجو

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠م)

عميد أسرة «حاجو» الكردية.

وهو من أكبر أولاد أبيه «حاجو» الذي هاجر من تركيا، واستوطن الجزيرة الفراتية بسورية أيام الاستعمار الفرنسي، وكانوا يسيطرون على أكثر من عشرين قرية على نظام «الإقطاع»، وكانت عاصمتهم قرية «كري بري» أي تل الجسر - وهي القرية التي ولدتُ فيها -. ثم نكبت بهم الدولة في أوائل الستينات الميلادية، وأخذتْ جميع أملاكهم. وثار عليهم أهالي تلك القرية، فأجلوهم منها، ثم أصبح معظم أهالي تلك القرية شيوعيين. وكان من توفيق الله تعالى أن هاجرت أسرتنا من هناك وأنا في الخامسة من عمري، فلم أتلوَّث بتلك الأفكار الفاسدة.

ثم سكن معظم أسرة حاجو في ناحية قبور البيض، التي سميت فيما بعد «القحطانية»، وهي تبعد عن القامشلي ٣٠ كم، وتبعد عن تلك القرية ٥ كم. وكانت لهم قصورهم

(٣) الفيصل ع ٢٢٢ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥.

الجميلة على سماطَي الطريق العمومي في شرقيِّ البلد.

وكان المترجم له يُستدعى إلى أمن الدولة أكثر من مرة، ثم إنه سجن شهوراً أو سنوات في أواخر الستينات، وأفرج عنه. وكان يصدر ويشرف على مجلة بعنوان «السلام»، وربما كان صدورها من مدينة القامشلي. وقد وقفتُ على عدد منها وأنا فتى يانع، وكان بحوزتي، ثم لم أعرف مصيره. وأذكر أن موضوعاته كانت تنحى المنحى الاشتراكي، فكنت أستغرب كيف أن الرجل نكب به وبأسرته لأنهم إقطاعيون، ثم إنه يدعو إلى النظام الاشتراكي؟!

وكان رجلاً نحيفاً، طويلاً، ذا حاجبين كثيفين، فيه عبوسة المهابة. وكان أمام بيته «مضافة» كبيرة على مرتفع، فكان «سيد» المجلس، ويحضر عنده ناس من جماعته وآخرون، وبقيتْ حتى السبعينات الميلادية، ثم هُجرت. وكان لا يحضر جمعة ولا جماعة.

وممن تعرفت على أولاده الأستاذ كيمور، وكان يدرِّس مادة التاريخ، فدرَّسنا معاً في بلدة القحطانية مدة أشهر، ثم طُرد كلانا من التدريس، لأسباب طويلة ومتباينة!

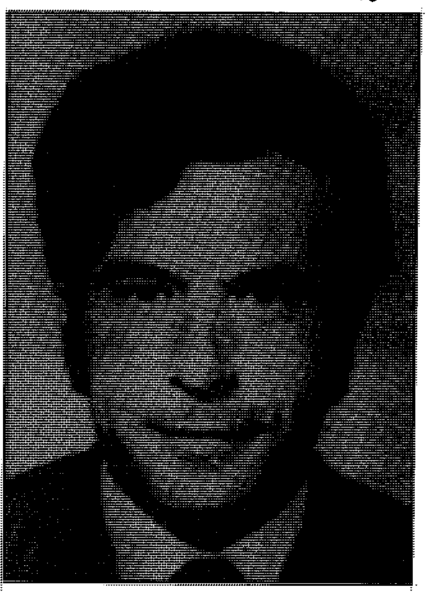
قلت: وإنما أوردتُ ترجمته بمناسبة إصداره مجلة «السلام»، ورأيت عدداً منها ـ كما ذكرت ـ وأظن أنه كان لعام ١٣٧٦ هـ (١٩٥٦ م) وكان من الحجم الصغير. وما كنت أعرف أنه كان يكتب موضوعات بالعربية، فلربما كان ذلك بمساعدة جماعته وأنصاره، ولكن تحت إشرافه..

جميل داود نمُّور

(١٣٥٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٨٦ م)

أكاديمي متميِّز، باحث فلسفي.

ولد في بعقلين وتلقى دروسه الأولية فيها، ثم أنهى دراسته الثانوية في الجامعة الأمريكية سنة ١٩٥٦، وتولى تدريس اللغة العربية والأدب العربي في الانترناشيونال كولدج (١٩٥٧ ـ ١٩٥٨)، مع كبار رجال الاختصاص وهو لم يبلغ العشرين من العمر، فكان أصغر أستاذ في تاريخ الأنترناشيونال كولدج، فلبث هناك قرابة سنتين، وأصدر هناك مجلة «صوت الشباب» الطالبية، ثم انتقلت كتاباته إلى مجلة «الحكمة» و «الأديب» شعراً ونثراً ونقداً، سافر بعدها إلى إفريقيا، ثم إلى الولايات المتحدة، والتحق هناك بجامعة أوريغون، فأحرز فيها الإجازة في الفلسفة، ثم الماجستير، ثم الدكتوراه سنة ١٩٦٩.



جميل داود نمُّور

ودخل جامعة ساكرمنتو في ولاية كاليفورنيا، فأصبح فيها رئيساً لدائرة الفلسفة واستاذاً فيها، ثم رئيساً للأكاديمية العلمية في ساكرمنتو، وقد تعددت الموضوعات الفلسفية التي تولى تدريسها، إلا أن اهتمامه استقر على فنكنشتاين وفلسفة اللغة، ومن هنا تولى إدارة «مشروع التفكير الناقد» الذي اعتمدته الجامعة أساساً لإكساب طلبتها المهارة في الدقة والوضوح والتناسق في التفكير، وتقديراً لاهتمامه بالتعليم الجامعي منحته الجامعة جائزة «الخدمة الاستثنائية المميزة»، وأدرج اسمه في «دليل العلماء الأميركيين»، وفي «دليل العلماء العالميين» سنة ١٩٧٩[١].

(١) معجم أعلام الدروز ٢/٤٩٧ ـ ٤٩٨.

جميل الرحمن بن عبد المنان

(١٣٥٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩١ م)

الشيخ السلفي، أمير جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة.

ولد بقرية ننجلام بوادي بيج من محافظة كنر بأفغانستان، وتلقى علومه الدينية في بلده وفي باكستان، وبعد ذلك بدأ دعوته السلفية، وكان من السباقين إلى مقارعة الحكومات الشيوعية، وفي عهد محمد داود أمرت الحكومة بالقبض عليه، وتتابعت الحملات على قريته، ففرَّ إلى الجبال ومعه تلاميذه وأبناء إخوته. وبعد ذلك هاجر إلى باكستان، وأسس جماعة الدعوة إلى القرآن والسنة. وكانت له جهود طيبة في تأسيس المدارس في أوساط المهاجرين الأفغان والمناطق المحررة.

وكان الشيخ عضواً في الحزب الإسلامي، ثم انفصل عنه وكون جماعة له. وقد دمرت قريته «ننجلام» تدميراً كاملاً من جراء قصف الشيوعيين.

وكان يرى أحقية جماعته في إدارة ولايته، وأعلنت حكمها الفعلي للولاية وسلطتها الكاملة، وتسميته الولاية باسم «إمارة كنر الإسلامية». وبينما كانت جهود المصالحة تبذل، اغتيل الشيخ بتاريخ ٢٠ صفر، الموافق ٣٠ آب (أغسطس)[٢].

جميل سعيد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، باحث لغوي، محقق، أكاديمي.

ولد في «عانة» بالعراق، وحصل على الإجازة الأولى من الجامعة المصرية سنة ١٩٤٣، والماجستير عن رسالته «تطور الخمريات في الشعر العربي»، و الدكتوراه عن «الوصف في الشعر العراقي» سنة ١٩٤٧.

(٢) البيان ع ٤٣ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ٧٥ ـ ٨٨.

عين سنة ١٩٤٥ مدرساً بدار المعلمين العالية في بغداد، وفي كلية الآداب - منذ تأسيسها ١٩٤٩ - كان أستاذاً للأدب العربي، ورئيساً لقسم اللغة العربية، ثم تولى العمادة سنة ١٣٨٤ هـ بعد أن قضى سنة عميداً لكلية الشريعة.

كما قضى عدة سنوات أستاذاً في جامعة الرياض سنة ١٣٩١ هـ، ثم انتقل إلى جامعة الإمارات العربية، فكان فيها أستاذاً ورئيس قسم وعميداً.. وعاد إلى بغداد، حيث وافاه الأجل.

كان عضواً في المجامع العربية الثلاثة: القاهرة ودمشق والأردن. وشارك بعدد من الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات العلمية المعنية بموضوع اختصاصه[١]..

له كتب عديدة، تحقيقاً وتأليفاً، منها:

- نظرات في التيارات الأدبية الحديثة في العراق.
- تاريخ الأدب العربي.
- دروس في البلاغة وتطورها.
- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (تحقيق) - القاهرة: مطبعة نهضة مصر؛ بغداد: وزارة المعارف العراقية، ١٣٦٩ هـ.

ط ٢ - أبو ظبي: المجمع الثقافي، ١٤١١ هـ.

- الزهاوي وثورته في الجحيم - القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور/ضياء الدين بن الأثير الجزري (تحقيق بالاشتراك مع مصطفى جواد) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٥ هـ.
- خريدة القصر/العماد الأصبهاني (تحقيق الجزء الخاص بشعراء العراق).
- الوشي المرقوم في حلي المنظوم/ ضياء الدين بن الأثير الجزري (تحقيق) - بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٤٠٩ هـ.

جميل سليم سلطان

(١٣٢٧ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٠ م)

أديب، باحث، لغوي، تربوي.

من سلالة ملوك داغستان وأمرائها.

ولد في دمشق، وحاز الحقوق والآداب العليا عام ١٩٣٢ م، وأتقن الفرنسية وألمّ بالإنجليزية والتركية. وحصل على الدكتوراه في الآداب من باريس، وشهادة مدرسة اللغات الشرقية.

وفي دمشق عُيِّن أستاذاً للأدب العربي، ثم مديراً للمعارف في حوران، ومديراً عاماً للإذاعة عام ١٩٥١ م، ثم مديراً للتعليم الابتدائي في وزارة المعارف.

من مؤلفاته المطبوعة:

مستهل الآداب - فنون الشعر - أوزان الشعر وقوافيه - الموشّحات - شاعر على سرير من ذهب: عبد الله بن رواحة - أبو تمام - جرير - صريع الغواني - الحطيئة - النابغة الذبياني - فن القصة والمقامة، وله في الفرنسية - دراسة نهج البلاغة، وهي الدراسة التي نال بها المؤلف درجة الدكتوراه برتبة (مشرف جداً)، وقد ترجمها للعربية ولم تطبع، أحاديث الشعر للجماعيلي (تحقيق)، دمشق الشام منذ مائتي عام.. وله ديوان شعر لم يطبع[٢].

جميل التتشة

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

مؤذن الحرم الإبراهيمي الشريف.

قتل برصاص الجنود اليهود والمستوطنين بعد مذبحة الحرم الإبراهيمي بقليل.

جميلة العلايلي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

آخر شاعرات أبوللو.

وجماعة أبوللو أسسها الشاعر أحمد زكي أبو شادي عام ١٩٣٢ م، ورأسها في البداية أمير الشعراء أحمد شوقي[٣]، وتعتبر رائدة الحركة الرومانسية في الشعر..

نشر لها أول أعمالها محمد حسين هيكل في جريدة «السياسة» الأسبوعية التي كان يملكها ويرأس تحريرها آنذاك.

واصلت الشاعرة حياتها التي امتزجت فيها العاطفة بالحرمان، والوحدة بالحنين، والطموح بالإبداع، فقد مات زوجها وهو في ريعان الشباب (سيد ندا)، ورحل وحيدها «جلال» إلى خارج القطر، فآثرت حياة النسك بين القراءات الدينية والإبداع الشعري.

وكانت تحمل قلباً غضّاً رقيقاً، وكانت مرتبطة ارتباطاً حميماً بأمها، لدرجة أنها حين أرادت أن تكتب في «الغزل» كغرض شعري، كانت غزلياتها في أمها! وكانت ترفض أي زواج يكون سبباً في الانفصال عن أمها الرؤوم، ولذا حزنت حزناً مريراً بعد رحيلها:

أين الجمال؟ جمال أحلامي توارىٰ من زمن
منذ اختفت أمي الحبيبة بات لحني كالشجن
إني جعلت لها المنى ترنيمة من كل فن

أسست هيئة أدبية فريدة أسمتها «مجمع الأدب العربي»، وكانت تفكر في الوحدة العربية عن طريق الأدب،

---

(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٤ ع ٣٩ (ذو القعدة ١٤١٠ - ربيع الآخر ١٤١١ هـ) ص ٣٥٥ - ٣٥٧.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ٦٣.

(٣) وقد اطلعت على المجلة الخاصة بهذه المدرسة التي كان يرأس تحريرها أحمد زكي أبو شادي، فألفيت كل صورها ورسوماتها على عري، رجالاً ونساء! هذا في الشكل.. والله المستعان على ما في المضمون!.

ووضعت مواصفات خاصة لأعضاء هذا المجمع، وأنشأت مجلة «الأهداف» حتى لا يخضع إنتاجها لأية جهة أخرى، وكان إلى جوار دار الإمام محمد عبده بضاحية عين شمس، فعُرف الشارع الذي تقطنه بشارع الأهداف.

واستكتبت فيها أصحاب فكر مدرسة «أبوللو» وخاصة الشاعرات..

وفي إحدى ليالي رمضان الأخيرة، وبعد أن تناولت سحورها، راحت تواصل تلاوة القرآن الكريم حتى أذان الفجر، ثم أسلمت الروح إلى بارئها[1].

ولها أكثر من ١٣ عملاً أدبياً، ومن دواوينها:

صدى أحلامي، صدى إيماني، نبضات شاعرة، نبض الروايات، أنا وولدي.

جنيد بن محمد البخاري

(١٣٢٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٣ م)

وزير سكتو بنيجيريا، فقيه، عالم، شاعر، من أبرز الوجوه الثقافية والسياسية في غرب إفريقيا.

ولد بعد ثلاث سنوات من الاحتلال الإنجليزي لنيجيريا. توفي والده عام ١٩١٥ م فكفله عمه الوزير محمد سبو بن أحمد، ولما توفي هو الآخر انتقلت رعايته إلى أخيه الوزير عبد القادر بن محمد البخاري مشيدو.

ختم القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره، ثم جالس العلماء لدراسة العلوم الإسلامية، وكان أول معلم له إمام مسجد محمد بيلو، الذي قرأ عليه الكثير من كتب الشيخ عثمان بن فودي، ثم قرأ الأدب والشعر على يحيى ابن الوزير خليل، ثم انتقل إلى القاضي يحيى ابن الوزير عبد القادر، حيث قرأ عليه كتب الحديث، ثم انتقل إلى المعلم بوي ثم إلى المعلم الفا نوح، الذي طلب منه أن يبدأ بالتدريس، فعين معلماً في المدرسة المتوسطة بسكتو وذلك عام ١٩٣٤، حيث درس عليه الشيخ شاغاري، الرئيس السابق لنيجيريا، وفي عام ١٩٣٠ تم تعيينه مدرساً في كلية المعلمات في المدرسة المتوسطة بسكتو. وفي عام ١٩٤٠ تم تعيينه مستشاراً للسلطان في الشؤون الدينية، وفي عام ١٩٤٨ تم تعيينه وزيراً لسكتو خلفاً لأخيه الوزير عباس.

وقد ساهم كثيراً في النواحي السياسية، فكان عضواً في مجلس الأمراء والرؤساء بكادونا عاصمة الولايات الشمالية آنذاك، وذلك ما بين ١٩٥٢ ـ ١٩٦٦، وكان ممثلاً لسكتو في مجلس النواب الشمالي، هذا بالإضافة إلى استمراره في وظيفته مستشاراً للسلطان. ورأس وفوداً عديدة لكثير من دول العالم. وساهم كذلك في تأسيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي يجمع بين المسلمين في كل نيجيريا، وكان أول رئيس لجماعة نصر الإسلام، المنظمة التي أنشأها أحمد بيلو أول رئيس وزراء لشمال نيجريا، المنصب الذي تسلمه منه سلطان سكتو السيد أبو بكر.

وفي عام ١٩٦١، منحته جامعة أحمد بيلو كبرى الجامعات في إفريقيا درجة الدكتوراه الفخرية في الآداب، وعين أول رئيس لمركز المخطوطات والوثائق بولاية سكتو ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧.

ويعتبر مرجعاً تاريخياً ولغوياً وأدبياً، بالإضافة إلى أنه شاعر بارع، له ملكة تصوير الحياة على طبيعتها، وغير ذلك من القدرات العلمية، وهو يكتب بثلاث لغات: اللغة العربية، اللغة الهوسية، واللغة الفلانية.

وكتب كتباً كثيرة تفوق الخمسين، منها:

- إتحاف الحاضرين بمرائي المسافرين.
- إتحاف الأكياس بأخبار إقدس.
- إتحاف الإخوان بالتبرك بالأماكن التي نزل بها الشيخ عثمان.
- إسعاف الزائرين بترب الأولياء الصالحين.
- إفادة الطالبين ببعض قصائد أمير المؤمنين محمد بيلو.
- الباكورة الجنية في تعليم اللغة الفلانية.
- تأنيس الأحباء بذكر أمراء غواندر.
- التحفة السنية بذكر بلدة سكتو البهية.
- التنزيل على كتاب خليل.
- تسلية القلوب عما أصابها من الكروب.
- تعليم الإخوان بذكر من تعلمت منه لغة الفلاني.
- تقريب قصيدة أسماء في التوسل بأولياء الله.
- تفريج النفس بذكر زيارة العراق والقدس.
- تلخيص إسعاف الزائرين.
- تنشيط الزائرين لمزار أمير المؤمنين محمد بيلو.
- التوسل بالأتقياء والكرام من النساء.
- رحلة أقدس.
- الرحلة الفاخرة في زيارة ليبيا والسودان والقاهرة.
- رحلة غينيا والسنغال والمغرب الأقصى وليبيا.
- روائع الأزهار في روض الجنان.
- دلائل الشيخ عثمان.
- ديوان القصائد التي مدح بها أمير المؤمنين محمد بيلو.
- العادات على سنة الرسول ﷺ وتابعيه السادات.
- عرف الريحان بذكر المشهورين من أولاد الشيخ عثمان.
- عقد المرجان على لغة الفلان.
- شرح تقريب قصيدة أسماء.

---

(١) المجلة العربية س ١٥ ع ١٧١ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) بقلم عادل البطوسي. ولها ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/٥٦٩ ـ ٥٧٠، وأورد لها هناك ١٣ عملاً.

- شرح قصائد المحب لأخي محمد ليم في التفسير.
- ضبط الملتقطات من الأخبار المتفرقة والمؤلفات.
- قلائد العقيان في ذكر أمور الشيخ عثمان.
- قصيدة التوسلات (أدعية منظومة).
- المبادىء الضرورية في الدروس العروضية.
- متحف الإخوان بما أتي في الكشف والبيان.
- مرتع الأذهان على لغة الفلان.
- مزار الشيخ عبد الله بن فودي.
- مزار الشيخ عثمان بن فودي.
- المرشد المواتي، في تهجية لغة الفلاني.
- مورد الظمآن في التبرك بذكر بعض خواص الشيخ عثمان.
- نسخ كتاب سعد على حروف أبجد.
- النفحة الزكية عن الرياض الحجازية.
- نيل الأرب في استقصاء النسب الفلاني.
- نيل الأمل بذكر قرية دغل[1].

أبو جهاد = خليل الوزير

جواد ايزكي

(١٣٧٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٥٥م ـ ١٩٩٥ م)

باحث، متخصص في تاريخ الثقافة والعلوم في الإسلام.

ولد بقضاء بتوركة، التابعة لولاية ملاطية في تركيا، وعمل في قسم دراسة المخطوطات والبيليوجرافيات منذ التحاقه بأسرة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة باستانبول، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

توفي في حادث سيارة بعد عيد الفطر بأسبوع، التاسع من آذار (مارس)، وكان يستعد لتقديم رسالته للدكتوراه بعد أسبوع واحد للمناقشة في قسم تاريخ العلوم بجامعة استانبول.

ساهم في العديد من مشروعات البحث والنشر.

ومن البحوث التي ألقاها: بحثه حول «العلوم في إمارة ألطون أورده إبان حكم جاني بك خان ١٣٤٢ ـ ١٣٥٧» في الندوة الدولية حول العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي، يناير ١٩٩٤ م[2].

ومما صدر له تأليفاً أو إعداداً:

- فهرس مخطوطات الطب الإسلامي باللغات العربية والتركية والفارسية في مكتبات تركيا (بالاشتراك مع رمضان ششن وجميل آفيكار)؛ إشراف أكمل الدين إحسان أوغلي.ـ استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٥ ص.ـ (سلسلة دراسات ومصادر في تاريخ العلوم؛ ١).

- فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي (بالاشتراك مع رمضان ششن وجميل آفيكار)؛ تقديم أكمل الدين إحسان أوغلي.ـ استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٣ مج.

- ببليوجرافيا الأعمال المنشورة حول علم الفلك في العالم الإسلامي (تحت الطبع).

جواد بن جعفر الخابوري

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)[3]

أديب، مؤرِّخ.

ولد بمطرح في سلطنة عمان وتوفي بها.

من مؤلفاته:

- حسن الصباح: وهو بحث حول حركة الحشاشين.
- حياة المؤيد في الدين الشيرازي.
- دور العمانيين في شبه القارة الهندية (مخطوط).

وله قصائد في مدح السلطان سعيد بن تيمور سلطان عمان[4].

جواد علي

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٧ م)

الباحث، المؤرِّخ اللغوي.

ولد في الكاظمية بالعراق، وتلقى تعليمه في بغداد، ثم ألمانيا، حيث حصل على الدكتوراه في التاريخ العربي عام ١٩٣٨ من جامعة هامبورغ. وعاد إلى العراق حيث التحق بالخدمة العسكرية. وفي عام ١٩٤١ تطوع للدفاع عن بلده ضد الإنجليز، وأثناء عودته إلى بغداد ألقي القبض عليه، ثم أفرج عنه.

وتولى وظيفة سكرتير لجنة التأليف والترجمة والنشر التي كانت نواة المجمع العلمي العراقي الذي أنشىء عام ١٩٤٧، فأصبح عضواً فيه، وسكرتيراً له.

عمل عضواً عاملاً ومراسلاً ومؤازراً في العديد من اللجان العلمية في العالم، وأستاذاً زائراً في بعض جامعات العالم. وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٢ م، وعضواً في المجمع الأردني.

وكانت وفاته في الثالث من صفر، الموافق ٢٦ سبتمبر بعد مرض عضال.

ويعد أحد أبرز المؤرخين في العصر الحديث، وقد أثرى المكتبة بمجموعة كبيرة من البحوث والدراسات الأدبية والتاريخية العميقة[5]، منها:

- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ١٩٤٦ هـ.

---

(١) لمحات عن الإسلام في نيجيريا بين الأمس واليوم ص ١٤٤.

(٢) نشرة مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ع ٣٦ ص ٣١.

(٣) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر!

(٤) دليل أعلام عمان ص ٤٦.

(٥) أخبار التراث العربي ع ٣٤ (ربيع الأول ـ الآخر ١٤٠٨ هـ)، الفيصل ع ١٢٩ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ). وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٢ ج ١ (جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ) ص ٨٢٣، ومعجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٨ هـ، ١٠ مج.

ط ٣ ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٠ هـ، ١٠ مج.

- تاريخ العرب في الإسلام: السيرة النبوية ـ بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٣ هـ، ٢١٧ ص.
- تواريخ العرب قبل الإسلام ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧١ هـ.
- موارد تاريخ الطبري.
- موارد تاريخ المسعودي.
- الحمادون.
- الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم.
- سلسلة بحوث عن التاريخ في اليمن القديم.
- سلسلة بحوث عن تطور العربية.
- معجم ألفاظ المسانيد.
- لهجة القرآن.
- لغة القرآن الكريم.
- التاريخ العام.

جورج شحاتة قنواتي

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٤ م)

مدير معهد الدراسات الشرقية للآباء الدومنيكان الكاثوليك.

من مواليد الإسكندرية بمصر، وهو أحد المتخصصين في الفلسفة الإسلامية. ويعد من المهتمين بدراسة أعمال ابن سينا وابن رشد، حيث قام بتكليف من جامعة الدول العربية في أواخر الأربعينات الميلادية بالبحث عن مخطوطات ابن سينا في مكتبات العالم المختلفة، ونشر نتائج بحثه عام ١٩٥٠ م في كتاب حمل عنوان «مؤلفات ابن سينا».

كما نشرت له المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٧ م قائمة ببلوجرافية كاملة عن ابن رشد، واختير لعضوية اللجنة الدولية لنشر مؤلفات ابن رشد، وشارك في تحرير كتاب عن هذا الفيلسوف نشره المجلس الأعلى للثقافة، وقام بالاشتراك مع سعيد زايد بتحقيق تسع رسائل طبية من وضع ابن رشد محفوظة في مكتبة الإسكوريال، وقد صدر هذا التحقيق عام ١٩٨٧ م عن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

من أعماله أيضاً: الاشتراك مع الباحث الفرنسي لويس جارديه في إعداد كتاب «المدخل إلى علم الكلام» باللغة الفرنسية، وقد صدر هذا الكتاب في بيروت في ثلاثة أجزاء بترجمة عربية قام بها كل من صبحي الصالح، فريد جبر، وكتب الفصل الخاص بالفلسفة وعلم الكلام والتصوف في موسوعة «تراث الإسلام» التي صدرت ترجمتها في الكويت باللغة العربية عام ١٩٨٧ م، وألف باللغات العربية والفرنسية والإيطالية كتاب «المدخل إلى التصوف الإسلامي».

توفي في منتصف شهر شعبان[١].

جورج شحادة

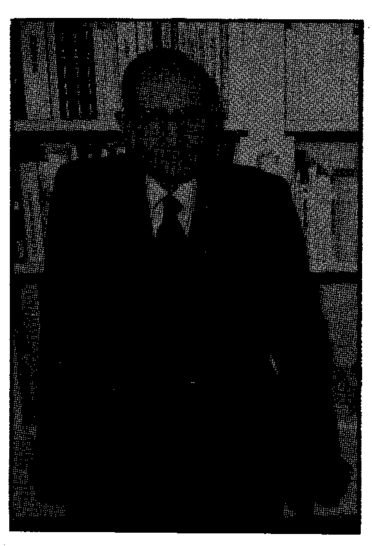
(١٣٢٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٩ م)

كاتب مسرحي، شاعر، يكتب بالفرنسية.

ولد في الإسكندرية (مصر) من أبوين لبنانيين يتكلمان الفرنسية، وقد أمضى جانباً كبيراً من حياته في بيروت، لكنه إزاء اضطراب الأوضاع في لبنان، وسوء حالته الصحية انتقل إلى فرنسا، حيث أمضى سنواته الأخيرة في باريس.

بعد دراسة الحقوق عين سكرتيراً عاماً في مدرسة الآداب العليا في بيروت، ثم كلّف للاهتمام بالشؤون الفنية لدى البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان. وبعد الحرب العالمية الثانية كان يتردد باستمرار إلى باريس.. وكان صديقاً حميماً لأندريه بروتون رائد الحركة السريالية. كان شاعراً يضمن شعره البعد السيميائي الذي تتحول فيه معاني الكلمات إلى ما هو أبعد من عرضها في أفكار.

(١) الفيصل ع ٢٠٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩ ـ ١٤٠.



جورج شحادة

مات مساء الثلاثاء ١٧ كانون الثاني (يناير) في منزله بباريس.

ومسرحياته هي:

- مستر بوبل ـ دار غاليمار ١٩٥١ م.
- سهرة الأمثال ـ دار غاليمار ١٩٥٤ م.
- قصة فاسكو ـ دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- البنفسجيات ـ دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- الرحلة ـ دار غاليمار ١٩٦٠ م.
- مهاجر بريسبان ـ دار غاليمار ١٩٦٥ م.
- الثوب هو الأمير ـ دار غاليمار ١٩٧٣ م.

أعماله الشعرية ونصوصه الأخرى:

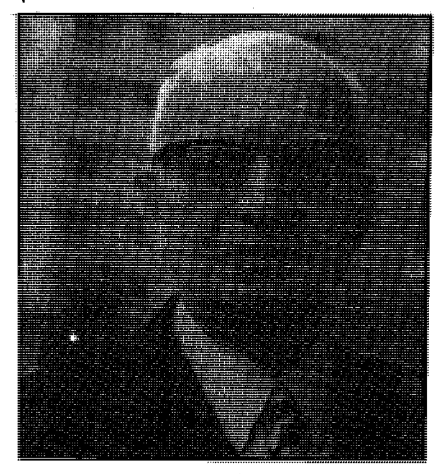
- القصائد مع رسم جول وقصة العام صفر ـ دار غاليمار ١٩٦٩ م.
- التلميذ سلطان مع ردودغون سين ـ دار غاليمار ١٩٧٣ م.
- انطولوجيا البيت الشعري الواحد ـ دار رامساي ١٩٧٧ م.
- سباح الحب الواحد ـ دار غاليمار ١٩٨٥ م.
- كتب «جحا» للسينما وأخرجها له جاك باراتييه سنة ٥٨ ـ ١٩٥٩ م[٢].

(٢) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ). وله ترجمة في كتاب: للأحداث وجوه ص ١٢٣ ـ ١٢٤.

وقد حصل عام ١٩٨٦ م على جائزة الكوميدي فرانسيز في فرنسا، وترجمت بعض كتبه إلى مختلف اللغات.

جورج صيدح

(١٣١١ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٨ م)



جورج صيدح

الشاعر المهجري.

ولد في دمشق. أول قصيدة شعرية نظمها ولقيت الإعجاب وهو في الثانية عشرة من عمره.

كانت بداية هجرته إلى فرنسا عام ١٩٢٧. فتزوج ثم انطلق في الهجرة إلى «فنزويلا».

من روّاد انبعاث الحركة الشعرية المهجرية التي كانت منطلقاً لحركة التجديد في الشعر العربي المعاصر. وتعتبر موسوعته «أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية» من أهم ما كتب عن الأدب والشعر المهجري، وهي مجموعة المحاضرات التي ألقاها في معهد الدراسات العربية العالية على طلبة قسم الدراسات الأدبية واللغوية.

وأول دواوينه الشعرية هو (النوافل) صدر عام ١٩٤٧، وطبع في «بونس إيرس» أثناء إقامته في (كراكاس) ورصد ريعه إلى لجنة الدفاع عن فلسطين في نيويورك.

ديوان «نبضات قلب» طبع في باريس أثناء عودته وإقامته في بيروت ١٩٥٣.

«حكاية مغترب» ديوان جامع صدر في بيروت عام ١٩٥٩.

«شظايا حزيران» ـ مجموعة قصائد وطنية ـ نشرت في بيروت عام ١٩٧١.

«ديوان صيدح» نشر عام ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣م، ٢ مج.

أدبنا وأدباؤنا في المهاجر الأمريكية صدرت طبعته الأولى في القاهرة عام ١٩٥٦ م، والثانية في بيروت عام ١٩٥٧ م، والثالثة أيضاً في بيروت عام ١٩٦٤ م[١].

جورج عبد الله غانم

(١٣٤٣ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٤ = ١٩٩٢ م)

أديب شاعر.

ولد في بسكنتا بلبنان، ووالده هو الشاعر عبد الله غانم، وعن أبيه ورث حب الشعر، ونمت شاعريته وتدفقت المعاني لديه.

وهو أحد الذين شاركوا في تأسيس حلقة «الثريا»، كما كان عضواً في اتحاد الكُتّاب اللبنانيين، ومجمع الحكمة العلمي، ومجلس المتن الشمالي للثقافة، وقد نال عام ١٩٤٧ م جائزة الدولة في الشعر. توفي في شهر ذي الحجة، الموافق ١٦ حزيران (يونيو).

وهو شاعر وناثر، من مؤلفاته: «قصائد حب»، «سفر الكلمات»، «على حدود النسيان»، «أزهار في الخريف»، «النداء البعيد»، «مرايا غبار»، «حجر الحب»، «جحا مر» ومؤلفات أخرى[٢].

جورج مصروعة

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٩ م)

أديب، روائي.

(١) الفيصل س ٢ ع ١ (رجب ١٣٩٨ هـ). وله ترجمة في كتاب «مشاهير الشعراء والأدباء» ص ٦٦ ـ ٦٧. وترجمة طويلة في كتاب: هكذا عرفتهم/جعفر الخليلي ٧/ ٩٥ ـ ١٥٨. وديوان الشعر العربي ١/ ٥٧٧ ـ ٥٨٠. وفلسطين في الأدب المهجري ص ٢٦٧.

(٢) الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ، وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/ ٥٨٢ ـ ٥٨٥، وولادته في المصدر الأخير (١٣٥٢ هـ).

سافر مع ذويه وهو في العاشرة إلى كوبا، ثم عاد إلى لبنان في ١٩٢٢ واستقر في بيت شباب المتن، حيث تلقى دروسه الابتدائية، وانتقل بعدها إلى عينطورة ليدخل من ثم مدرسة الحقوق في بيروت.. فتح مدرسة الناشئة الوطنية بالاشتراك مع جورج حايك في بيت شباب المتن، ثم في الفريكة.

انصرف عام ١٩٦١ كلياً إلى الصحافة، وساهم في تحرير صحيفة العلم، وتحرير مجلة العرائس، ومجلة الكلمة، وأصدر صحيفة فتى الجبل بالاشتراك مع ميشال فضول الأشقر، وعمل طويلاً في تحرير مجلة الدبور، ثم استقر في دار المكشوف حيث تولى تحريرها، وعمل في مجلة الجندي اللبناني، ومن ثم سكرتيراً في مجلة الفصول اللبنانية حتى وفاته.

ومن مؤلفاته المطبوعة:

فواجع التاريخ (١٩٣١) وابن زيكار ط ٣ (١٩٨٢) وهنيبعل ٢ ج (١٩٥٩) وضحيتان ط ٣ (١٩٨١) واستير استنهوب ملكة العرب غير المتوجة (١٩٦٥) وأميرة من لبنان (١٩٦٦) ورافضون (١٩٦٧) وانطباعات أفريقية (١٩٧٣) وحكايات أفريقية (١٩٨٢) وقصص وأساطير (١٩٨٣).. وله كتب ترجمها وأخرى مخطوطة[٣].

جورجيس سرافين كولان

(١٣١١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٧ م)

مستشرق فرنسي.

ولد في مدينة Champagnole (في إقليم الجوار الفرنسية). وأمضى دراساته الأولى في مدرسة رابليه، ثم دخل ليسيه ديكارت، وحصل على البكالوريا في ١٩١١. وبعد حصوله عليها انتقل إلى باريس حيث دخل مدرسة اللغات الشرقية الحية، وحصل منها على دبلوم في العربية الفصحى، واللهجات العربية

(٣) البلاد ١٤٠٩/٩/١٧ هـ.

في المشرق، والتركية والفارسية والحبشية والملاوية. ولما أعلنت حرب ١٩١٤، انخرط في الجيش.

وفي ١٩١٧ استدعاه الجنرال ليوتيه، حاكم مراكش، للعمل في مراكش، بناء على توصية من مدير مدرسة اللغات الشرقية بول بوابيه، فعمل أولاً في الجيش الفرنسي المقيم في تازه، ثم في منطقة تازه، وبوجربه وترمزيت. وفي عام ١٩١٨ انتدب ترجماناً مساعداً في مصلحة الاستخبارات، وكان يعمل في منطقة باب المروج وكف الغاز.

وسرح من الخدمة العسكرية في أكتوبر ١٩١٩، فأقام في القاهرة لمدة عامين بصفة باحث في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، ودخل وزارة الخارجية مترجماً. ثم وضع تحت تصرف الحماية الفرنسية في مراكش ابتداء من أول نوفمبر ١٩٢١. فكان مساعداً لرئيس قسم الدراسات الاجتماعية في طنجة. واختار العمل حينئذ في ميدان البحث العلمي، مع استمراره موظفاً خارج الإطار الدبلوماسي في وزارة الخارجية، بصفة ترجمان، ثم قنصل في ١٩٣٨، ثم مستشار أول في شؤون الشرق في ١٩٤٦، وأخيراً بصفة قنصل عام.

عين أستاذاً للغة العربية الحديثة، وأخيراً مديراً للدراسات في «معهدالدراسات العليا المراكشية» في الرباط. وبقي في هذا المنصب حتى ١٩٥٨.

ولما عين وليم مرسيه في الكوليج دي فرانس ١٩٢٧، خلا كرسي اللغة العربية المغربية في مدرسة اللغات الشرقية، فخلفه فيه كولان في مايو ١٩٢٧، وبقي فيه حتى إحالته إلى التقاعد في ١٩٦٣.

وكان خلال هذه الفترة التي قام فيها بالتدريس يوزع وقته بين باريس والرّباط، ويؤدي عمله في كلتا المهمتين: فبقي ٣٣ سنة في «معهد الدراسات العليا المراكشية» في الرباط، و ٣٦ سنة في مدرسة اللغات الشرقية الحية في باريس.

وبعد تقاعده واصل التدريس - «بحسب الطلب» كان يقضي فترات طويلة في مراكش متابعاً أبحاثه في اللهجات العامية المراكشية.

توفي في ٢٤ يناير.

وهذا ثبت بأبحاثه وكتبه:

- «تعليقات تتعلق باللهجة العربية في شمال منطقة تازه» (بمراكش)، ١٩٢٠.
- «معجم اصطلاحي للغة المراكبية في النيل»، ١٩٢٢.
- «متن أسباني عربي في الحسبة»، ١٩٣١، بالاشتراك مع ليفي بروفنصال.
- «أخبار أسرة السعديين لمؤلف مجهول»، ١٩٣٤.
- «تحفة الأحباب، معجم في المادة الطبية المراكشية»، ١٩٣٤ بالاشتراك مع الطبيب رينو.
- «وثائق مراكشية تفيد في تاريخ الداء الفرنجي» (= الزُهري)، ١٩٣٥.
- «مختارات مراكشية»، ١٩٣٩.
- «الحياة المراكشية»، ١٩٥٣، وهو مجموع من النصوص الأتنوجرافية باللهجة العامية المغربية.

وواضح من هذا الثبت أن اهتمام كولان الأساسي هو دراسة اللهجات العربية العامية في مراكش. وفي الوقت نفسه كان يتقن اللغة البربرية بلهجاتها المتفرقة في مراكش.

كذلك عني بأسبانيا الإسلامية، خصوصاً باللهجات العربية المحلية هناك. وأمضى سنوات طويلة في تحقيق ديوان الزجال الأندلسي الشهير: ابن قزمان. وكان في عزمه أن يجعل من تحقيقه رسالة للدكتوراه. لكنه لم يحقق عزمه هذا. وترك بين أوراقه تحقيقاً لمائة وتسعة وأربعين زجلاً من هذا الديوان، مع ترجمة إلى الفرنسية وتحليل للأوزان التي استخدمها ابن قزمان في أزجاله؛ وكذلك دراسة للغة ابن قزمان ولمجموع إنتاجه[1].

جوزيف شادر

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

نائب رئيس حزب الكتائب في لبنان.

رافق السياسة اللبنانية منذ ما قبل الاستقلال، وشغل مناصب وزارية، وكان خبيراً في الشؤون الاقتصادية والمالية، وهو نائب الدائرة الأولى في بيروت عن طائفة الأرمن الكاثوليك.

من أبرز مؤسسي حزب الكتائب، وانتخب نائباً لرئيس الكتائب، وظل كذلك حتى نهاية حياته.

توفي فجر ٢٨ آذار (مارس)[2].

جوزيف مغيزل

(١٣٤٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٥ م)

سياسي، حزبي، محام، حقوقي، كاتب.

ولد في تبنين بجنوب لبنان، وتلقى علومه في مدرسة سيدة مشموشة، وأكملها عند الآباء البيض والحكمة والليسيه، وانتسب إلى كلية الآداب الفرنسية، حيث درس الآداب الفرنسية.

انتقل إلى كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف، ونال إجازة في الحقوق الفرنسية، ثم إجازة في الحقوق اللبنانية.

انتسب إلى حزب الكتائب عام ١٩٤٢، وتقلب في مناصب عدة، منها: رئيس مصلحة الطلاب، ورئيس مصلحة العقيدة، ثم عضو المكتب السياسي حتى عام ١٩٥٧ م.

أنشأ حركة التقدم الوطني مع النائب مانويل يونس وآخرين بين ١٩٥٠ إلى ١٩٦٠ م.

(١) موسوعة المستشرقين ص ٢٤٢ ـ ٢٤٣.
(٢) المجتمع ٣٤٤ ـ (١٦/ ٤/ ١٣٩٧ هـ) ص ٤٣.

وفي عام ١٩٧٠ أسس الحزب الديمقراطي، وعين أميناً عاماً له. ثم انتمى إلى «جبهة لبنان الواحد».

رأس الجمعية اللبنانية لحقوق الإنسان منذ تأسيسها عام ١٩٨٥ م، ثم انتخب نائباً في دورة ١٩٩٢ عن المقعد الكاثوليكي في بيروت على لائحة الرئيس سليم الحص. وأسس اللجنة البرلمانية لحقوق الإنسان عام ١٩٩٤.

وكان عضواً في هيئة مكتب المجلس النيابي.

عين وزيراً للبيئة في حكومة رفيق الحريري، ولم يبق في منصبه سوى خمسة أيام، حيث غيبه الموت يوم الاثنين صباحاً ٣٠ ذي الحجة، الموافق ٢٩ آيار (يايو).

قلت: وهذا آخر ترجمة في كتابي «تتمة الأعلام» من حيث تاريخ الوفاة.

له مؤلفات عدة في مجالات اختصاصه هي:

تشريع السجون في لبنان، دراسات في مفاهيم الحريات، لبنان والقضية العربية، ضد الطائفية، تشريع السرية المصرفية في لبنان، حماية الملكية الأدبية والفنية، المقاطعة العربية في القانون الدولي، حقوق الإنسان في لبنان (بالاشتراك مع عبد الله لحود)، من نتائج العدوان الإسرائيلي على جنوب لبنان، العروبة والعلمانية، الثقافة والوطنية في لبنان على خط المواجهة.

إضافة إلى مقالات قانونية وسياسية وأدبية كثيرة منشورة في مجلات وصحف لبنانية وعربية وأجنبية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية[1].

(١) الحياة ع ١١٧٨٦ (١/١/١٤١٦ هـ).

جيلي عبد الرحمن

(١٣٥٠ - ١٤١٠ هـ = ١٩٣١ - ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، ناقد.

عُرف في الساحة الأدبية بمصر، حيث قضى فترة صباه وشبابه بها في أعماق القرية المصرية، فنشأ في قرية «أنشاص الرمل» بمحافظة الشرقية، وزامله في هذه الفترة الأديب السوداني فاروق منيب، فكان أحد الأدباء المبدعين القادمين من جنوب الوادي.. وقد أثرت القرية المصرية في إبداعه وأشعاره.

ترأس القسم الأدبي بجريدة المساء المصرية خلال الستينات الميلادية، وتتلمذ على يديه عدد من الشعراء المصريين والسودانيين.

وذهب لدراسة النقد الأدبي في موسكو، وحصل من هناك على الدكتوراه في النقد الأدبي ومناهجه، واستمر في نشاطه الأدبي والنقدي خلال سنوات وجوده بموسكو. وبعد حصوله على الدكتوراه ركز نشاطه على مدارس النقد الأدبي.. فعمل عدة سنوات في جامعة عدن باليمن، قبل أن يسافر للتدريس في جامعة الجزائر.

أصدر ديوان «قصائد من السودان» بالاشتراك مع زميله الشاعر تاج السر الحسن. وأصدر ديوانه الثاني «الجواد والسيف المكسور».

وكان يستعد لإصدار ديوانه الثالث «بوابات المدن الصفراء» ضمن مطبوعات الهيئة المصرية العامة للكتاب، فعاجله الموت، حيث بقي أكثر من سنتين في المستشفيات المصرية يتعالج من الفشل الكلوي، حتى أفقده السمع في الفترة الأخيرة...[2].

جيولاجرمانوس=عبد الكريم جرمانوس

(٢) الرياض ع ٨٢٠٩ـ٢٨/٥/١٤١١ هـ. وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/ ٥٩٠ - ٥٩٢. وتاريخ الميلاد والوفاة من المصدر الأخير.

حرف الحاء

الحاج محمود با

(١٣٢٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٨ م)

عالم بولاري.

درس على المرابط عبد الفتاح التركزي، وحجَّ، فواصل دراسته هناك.

عاد إلى بلاده موريتانيا، فأسس جمعية دراسة القرآن الكريم، ثم مدرسة الفلاح، التي توسعت شبكتها إلى العديد من الدول الإفريقية.

كان له دور بارز في تعميم التعليم العربي الإسلامي وإنشاء المساجد، على الرغم من مضايقات السلطات الفرنسية له[1].

حاجي جندي جواري

(١٣٢٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩١ م)

مستشرق كردي.

ولد في شهر آذار (مارس) من عائلة تعمل في الفلاحة والزراعة. أصله من أطراف قارص، وهو من الأكراد اليزيديين، عاش في يريفان، وعمل مذيعاً وزوجته في القسم الكردي بإذاعة يريفان في عام ١٩٣٣. وعمل أيضاً مدرساً في المعهد التربوي الكردي فيما رواء القفقاس.

دَرَسَ في معهد اللغات والآداب بيريفان، وكان مرشح العلوم التاريخية سنة ١٩٤٠ م، وفي عام ١٩٦٤ حصل على الدكتوراه في الأدب، وأصبح بروفسوراً عام ١٩٦٦. وكان رئيساً للقسم الكردي في معهد الاستشراق الأرمني بين ١٩٥٩ ـ ١٩٦١.

حصل على عدة أوسمة من الاتحاد السوفييتي المنحل. شارك في مؤتمر كتاب آسيا وإفريقيا الذي انعقد سنة ١٩٥٨ في طشقند، كما شارك أيضاً في أعمال المؤتمر الخامس والعشرين للمستشرقين الذي انعقد سنة ١٩٦٠ في موسكو.

كتب القصة والرواية وألّف عدداً من الكتب المدرسية، وبلغ مجموع مؤلفاته أربعين كتاباً تُرجم بعضها إلى الروسية والأرمنية والعربية منها:

- كادر أو كولوكي سليماني سليفي ـ ملحمة شعبية كردية، يريفان: ١٩٤١.
- الفولكلور الكردي. يريفان، ١٩٤٧.
- أدب أكراد أرمينيا السوفياتية، يريفان، ١٩٥٤ (باللغة الأرمنية).
- الملحمة البطولية الكردية مم وزين. يريفان، ١٩٥٦ (باللغة الأرمنية).
- دراسة في الأدب الكردي بأرمينيا السوفياتية، يريفان، ١٩٧٠.
- الأساطير الشعبية الكردية، يريفان ١٩٦٩.
- الملحمة الكردية «رستم زال». يريفان ١٩٧٧ م[2].

حافظ بدوي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٣ م)

سياسي، إداري.

بدأ تعليمه في قرية بمركز بيلا في محافظة كفر الشيخ.. وانتسب لكلية الحقوق، وخاض الحياة السياسية.

كان له دور بارز في أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ م إبان توليته وزارة الشؤون الاجتماعية، عندما تبنى مشكلات المهجَّرين وشؤونهم من خلال إشرافه على إنشاء إدارة لخدمة المقاتلين وأسرهم ورعايتهم اجتماعياً ونفسياً.

ووقع عليه اختيار تولي رئاسة لجنة وضع الدستور الدائم في يونيو من عام ١٩٧١ م، بعد أقل من شهر لاختياره رئيساً لمجلس الشعب في أعقاب ما سمي بثورة التصحيح..[3].

حافظ جميل

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر.

ولد في بغداد، وفيها درس الابتدائية والثانوية، وفي عام ١٩٢٥ م، التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت، وتخرج فيها عام ١٩٢٩ م، حائزاً على درجة البكالوريوس في العلوم، وبعدها اشتغل مدرِّساً للغة العربية ـ مع أن تخصصه علوم ـ وذلك في المدرسة الثانوية المركزية ببغداد، وفي دار المعلمين

(١) بلاد شنقيط: المنارة والرباط ص ٥١١.

(٢) من مقدمة كتاب: وجاء الربيع (رواية) / حاجي جندي؛ ترجمه عن الروسية إسماعيل حصاف ـ دمشق: مطبعة الجاحظ، ١٩٩٣.

(٣) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٩٤ ـ ٩٦.

الابتدائية، وفي ثانوية البصرة حتى أوائل عام ١٩٣٢ م، حيث استقال من مهنة التدريس، ومن ثم تقلد عدة وظائف كان آخرها مفتش عام للبريد والبرق والهاتف، ثم أحيل للتقاعد بطلب منه عام ١٩٦٣ م.

حافظ جميل



وفي شعره كان متأثراً بأبي نواس، وابن الرومي، وشوقي.

توفي يوم الجمعة ٤ أيار (مايو).

من مؤلفاته:

- «الجميليات»، وهو ديوان شعر صغير نشر عام ١٩٢٣ م، أيام كان تلميذاً في ثانوية بغداد.
- «نبض الوجدان»، ديوان شعر، ١٩٥٧ م.
- «اللهب المقفى»، ديوان شعر، ١٩٦٦ م.
- «عرفت ثلاثة آلاف مجنون» ترجمه عن الإنجليزية بمعاونة فائق شاكر، وقد صدر عام ١٩٤٢ م، في بغداد[١].

الحافظ غلام مصطفى

(١٣٣٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩٤ م)

من أعلام الهند المسلمين.

عمل استاذاً محاضراً في قسم العلوم الدينية بجامعة عليكرة الإسلامية.

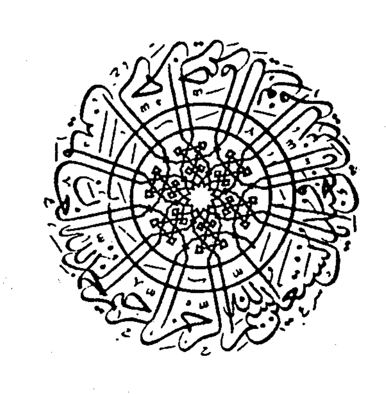
وافته المنية في شهر ديسمبر (كانون الأول).

وله مؤلفات، منها:

- الاتجاهات الإسلامية في الشعر العربي الإسلامي (بالإنجليزية).
- عمر بن الفارض (بالأوردية)[٢].

حامد آيتاج الآمدي

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٢ م)



نموذج من خط حامد الآمدي

أشهر خطاط للقرآن الكريم في القرن الرابع عشر الهجري.

واسمه الحقيقي هو «موسىٰ عزمي ابن ذو الفقار آغا».

ولد في ديار بكر بتركيا، ودرس فن الخط في استانبول، وتعلم على يد الخطاط محمد نظيف، واتسعت شهرته في العشرينات، حيث احترف فن الخط وأصبح يدرسه، الأمر الذي أكسبه احترام الكثير من الطلبة والأتباع في كل أنحاء العالم، وكان في حياته قد نسخ مئات من مصاحف القرآن الكريم، كان آخرها ثلاثة مصاحف.

توفي في استانبول، ودفن عند قدمي شيخ الخطاطين حمد الله الأماسي، في مقبرة أبي أيوب الأنصاري[٣].

حامد حسين

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من أعيان الجماعة الإسلامية والمسؤولين عنها في الهند.

كان فقيهاً ذا بصيرة، ويلم بالثقافة العصرية. ويلقي محاضرات قيمة في المؤتمرات والاحتفالات والمخيمات التي كانت تقيمها الجماعة الإسلامية في الهند، ويبدي رأيه ويعرض أفكاره في البحث عن حلول للمشكلات المعاصرة.

توفي في ٢٠ سبتمبر إثر حادث اصطدام في طريق مكة ـ المدينة، وكان قد سافر لأداء فريضة الحج، ودفن بمكة المكرمة[٤].

حامد سلطان

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

عميد أساتذة القانون الدولي بالشرق الأوسط.

يعدُّ من أنبغ أساتذة القانون الدولي في المنطقة، وعلى يديه تتلمذ العديد من الأساتذة في هذا المجال، من بينهم رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي، ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور (؟).

وقد تولى العديد من المناصب، من أبرزها رئاسة الجمعية المصرية للقانون الدولي، وعضوية محكمة القضاء الإداري للأمم المتحدة، وكان المستشار القانوني للرئيس جمال عبد الناصر خلال مفاوضات الجلاء عام ١٩٥٣ م، وفي السودان عام ١٩٥٤ م، كما اختير ممثلاً لمصر في هيئة التحكيم بشأن طابا، وهو حاصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٨٣ م.

مات عن عمر يناهز الثمانين عاماً[٥].

---

(١) الفيصل ع ٨٧ (رمضان ١٤٠٤ هـ). وله ترجمة في ديوان الشعر العربي ١/٦٠١ ـ ٦٠٣ شعراء العراق في القرن العشرين ١/٢١١.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢.

(٣) الفيصل ع ٦٦ (ذو الحجة ١٤٠٢ هـ)، وإضافة معلومات من الخطاط الطبيب عبد الناصر بشعان البدراني، وله ترجمة في كتاب خطاطون مبدعون ص ١٧٩، ومعجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٣٧ (وانظر المستدرك).

(٤) البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٦ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٨.

(٥) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٤.

من أعماله:

القانون الدولي العام (بالاشتراك مع آخرين) ـ ط ٤ ـ القاهرة: دار النهضة العربية.

حامد عبد الفتاح جوهر

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

رائد في علوم البحار.

عُرف بلقب «ملك البحر الأحمر» لما قام به من أبحاث رائدة في مجال علوم البحار، حيث كان أول مصري يشتغل بهذا العلم، ويقوم بتدريسه في الجامعات والمعاهد المصرية، وأهلته قدراته لأن يصبح عام ١٣٧٨ هـ. مستشاراً للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون البحار.

وهو حاصل على جائزة الدولة في العلوم عام ١٣٧٣ هـ، وجائزة الدولة التقديرية عام ١٣٩٤ هـ، ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٣٩٥ هـ[(١)].

له ـ بالاشتراك مع آخرين ـ: معجم البيولوجيا في علوم الأحياء والزراعة ـ القاهرة: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٤ هـ.

حامد عبد الله ربيع

(١٣٤٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٩ م)

أستاذ الاستراتيجية والعلوم السياسية في مصر.

تخرَّج على يديه عدد كبير من العلماء والوزراء والسفراء. وخبراء السياسة في العالم العربي.

تخرج في كلية الحقوق بالقاهرة عام ١٩٤٦ م وعين في النيابة العامة، ثم سافر إلى إيطاليا ضمن بعثة جامعة الإسكندرية لدراسة القانون المقارن والتاريخ القانوني، حيث حصل على درجة الدكتوراه من جامعتي روما وباريس. وكان أول عربي وأجنبي يحصل على درجة الأستاذية من جامعة روما، وقد أشرف على دراسته بالجامعة «أونجولويس» رئيس وزراء إيطاليا، كما حصل على درجة الأستاذية في جامعة باريس أيضاً، واختير عضواً في مجمع البحوث الفرنسي، وحصل على جائزة الدولية عن بحث بعنوان: «التشريع البحري في العصر الذري»، وكان عضواً في نادي روما وباريس، وأستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة.



حامد ربيع

عمل أستاذاً زائراً في عدة جامعات أوروبية وأمريكية، وهو أول من أشار إلى «النظرية السياسية في الإسلام» حيث عكف على دراستها لمدة (١٥) عاماً متنقلاً بين أشهر مكتبات العالم، وألف عدة كتب في هذا المجال، منها: «الإسلام السياسي»، و «الإسلام والقوى الدولية».

ترك تراثاً كبيراً في الفكر السياسي يبلغ أكثر من (٦٠) كتاباً، منها (١٣) كتاباً باللغتين الفرنسية والإيطالية.

وكان أول من درس علم النفس السياسي في الشرق الأوسط، وقد توفي وهو يعد الحلقة الحادية عشرة من الدراسة التي تنشرها صحيفة «الوفد» تحت عنوان «مصر والحرب القادمة»[(٢)].

من آثاره:

من يحكم في تل أبيب: حول تحليل علاقة التماسك في النظام الإسرائيلي، الحوار العربي الأوروبي ومنطق التعامل الدولي الإقليمي، الأبعاد الاستراتيجية لصراع القوى الكبرى حول الخليج العربي، تأملات في الصراع العربي الإسرائيلي، فلسفة الدعاية الإسرائيلية، الأوضاع الدولية والتطور المعاصر للدور الإقليمي للمنطقة العربية، الإسلام والقوى الدولية، الثروة البترولية العربية والصراعات الدولية حول النظام الاقتصادي الجديد، الظاهرة الإنمائية والواقع العربي، التجديد الفكري للتراث الإسلامي وعملية إحياء الوعي القومي.

حامد بن علوي الحداد

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٥ م)

الفقيه، الزاهد، المسند.

هو حامد بن علوي بن طاهر بن عبد الله بن طه الحداد العلوي الحسيني الحضرمي ثم الجُدّي الشافعي.

ولد في قيدون بحضرموت، ورحل والده وهو صغير، فاعتنت به والدته، ودفعته إلى شيوخ بلده، فدرَس برباط قيدون، وقرأ القرآن الكريم، وحفظ العديد من المتون العلمية المتداولة كالزبد، والملحة، والرحبية، وألفية ابن مالك، والسفينة، وغيرها.

ثم رحل إلى تريم، وأخذ عن علمائها وهم كثير، في مقدمتهم المربي عبد الله بن عمر الشاطري وغيره.

ثم عاد فدرَس بالرباط مع دراسة على شيوخه، ثم سافر إلى ماليزيا

(١) الأهرام ع ٣٨٥٤٤ ـ ١٤١٢/١٢/١٧ هـ، الفيصل ع ١٨٨ ـ صفر ١٤١٣ هـ، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠٠ ـ ١٠١؟، والتراث المجمعي ص ١٧٧.

(٢) الفيصل ع ١٥٣ (ربيع الأول ١٤١٠ هـ) ص ١١٤ ـ ١١٥. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠١.

ولازم بها والده مفتي جوهور علوي بن طاهر الحداد ملازمة أكيدة (وهو ممن يستدرك على الأعلام).

ورحل إلى جاوة، فدرس على من بها من العلماء، مثل علوي بن محمد بن طاهر الحداد، قرأ عليه الإبريز، وزاد المعاد للإمام ابن القيم، وغير ذلك، وكانت بينهما مودة كبيرة.

ثم انتقل مع والده وأهله إلى حضرموت، ثم إلى الحجاز، فجاور بمكة المكرمة سنة، ثم عاد إلى اليمن فعمل بمحكمة الاستئناف بلحج، وعاد إلى الحجاز ثانية بعد انصرام القرن فسكن بجدة، ودرَّس بمنزله جمهرة من الطلبة، وقصده الراغبون في العلم والرواية.

وقد أخذ له والده الإجازة من كبار الشيوخ في وقته مثل محمد راغب الطباخ، ومحمد زاهد الكوثري، والحسين العمري، والقاضي عبد الحفيظ القاسمي وغيرهم.

كان زاهداً، ورعاً، متواضعاً، مكرماً للناس، حسن الخلق.

عرضت له نوبة قلبية نقل على أثرها إلى المستشفى، فتوفي في أواخر ذي الحجة بجدة، ثم نقل إلى مكة ودفن بالمعلاة[1].

حامد محمد ندا

(١٣٤٣ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٠ م)

فنان تشكيلي.

أحد مؤسسي «جماعة الفن المعاصر» التي قامت بدور ريادي في تأسيس حركة تشكيلية مصرية خلال عقد امتد من عام ١٩٤٦ وحتى ١٩٥٥ م.

ولم يقيَّض لهذه الجماعة الاستمرار، فقد تفرَّقت بعد هجرة «سمير رافع» إلى فرنسا، ووفاة «عبد الهادي الجزار».

(١) نور الأبصار/ علوي بن طاهر الحداد (والترجمة بقلم عدنان بن علي الحداد، زودني بها الشيخ محمد الرشيد).



حامد ندا

له العديد من المقالات الفنية المنشورة في المجلات والجرائد المصرية[2].

حامد بن ناصر النزوي

(٠٠٠ ـ ـ١٣٩ هـ = ٠٠٠ ـ ـ١٩٧ م)

مدرِّس، فقيه.

ولد في بلدة بسيا من أعمال بهلا في سلطنة عمان، وانتقل إلى نزوى لطلب العلم، واهتم بعلوم اللغة، وخاصة علم النحو، فعُيِّن مدرِّساً في نزوى قبل عهد سالم بن راشد، واستمر في التدريس حتى عهد الخليل، وتخرَّج على يديه جملة من تلامذته وصاروا فقهاء وقضاة.

وكان ينظم الشعر، وله مسائل فقهية.

توفي في أواخر القرن الرابع عشر الهجري[3].

حبيب الرحمن الأعظمي

(١٣١٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٩٢ م)

العالم البحَّاثة، المحقِّق المدقِّق.

أحد أبرز علماء الحديث في شبه القارة الهندية، وهو مؤسس المعهد العالي للعلوم الدينية في ماؤ، ورئيس هيئة التدريس بجامعة مفتاح العلوم في المدينة نفسها التابعة لولاية أوتار براديس.

وقد درس العلوم العربية والإسلامية على أيدي أساتذة أجلاء، وقضى شطر عمره في التدريس والتأليف، كما كان من الناشطين في حركة الاستقلال، ومثَّل بلدته ما بين عام ١٩٥٢ ـ ١٩٥٧ م في المجلس النيابي المحلي للولاية، ولجهوده البارزة في التعليم والتأليف في مجال اللغة العربية منحته الحكومة الهندية جائزة رئيس الجمهورية التقديرية[4].

ونشر مخطوطات عديدة بعد تحقيقها، منها باللغة العربية:

- سنن سعيد بن منصور (تحقيق وتعليق)ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ.
وسبق صدوره بعنوان: كتاب السنن. . ـ بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٣ هـ.
- المسند/ لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) (تحقيق وتعليق)ـ الرياض: دار الإفتاء، ـ١٤٠ هـ، ٢ مج. المدينة المنورة: المكتبة السلفية، ـ١٤٠ هـ (من سلسلة منشورات المجلس العلمي).
- جزء خطبات النبي ﷺ (طبع مع كتاب: حجة الوداع لمحمد زكريا الكاندهلوي) ـ د. م: المجلس العلمي.
- المصنف/ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (تحقيق)ـ مكة المكرمة: المكتبة الإمدادية، ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية/ ابن حجر العسقلاني (تحقيق)

كتبه ببنانه، الفقير إلى رحمة الله سبحانه
حبيب الرحمن بن صابر بن
عناية الله الأعظمي المؤوي

نموذج من خط حبيب الرحمن الأعظمي

(٢) الفيصل ع ١٦٤ (صفر ١٤١١ هـ) ص ١٢٢ ـ ١٢٣. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٠١.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٤٩.

(٤) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٤٣.

- الكويت: إدارة الشؤون الإسلامية بوزارة الحج، ١٣٩٠ - ١٣٩٣ هـ.
- المصنف/عبد الرزاق الصنعاني المجلس العلمي - والمكتب الإسلامي.
- مجمع بحار الأنوار/للملا محمد طاهر الفتني (تحقيق).
- الزهد والرقائق/عبد الله بن المبارك (تحقيق وتعليق) - بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- الحاوي على رجال الطحاوي.

حبيب الرحمن يزداني

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

أحد كبار العلماء في باكستان.

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب في الحادث الذي استهدف الشيخ إحسان إلهي ظهير، عندما أقامت جمعية أهل الحديث حفلاً خطابياً في مركزها بمدينة لاهور[١].

الحبيب الشطي

(١٣٣٥ - ١٤١١ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩١ م)

سياسي، دبلوماسي.

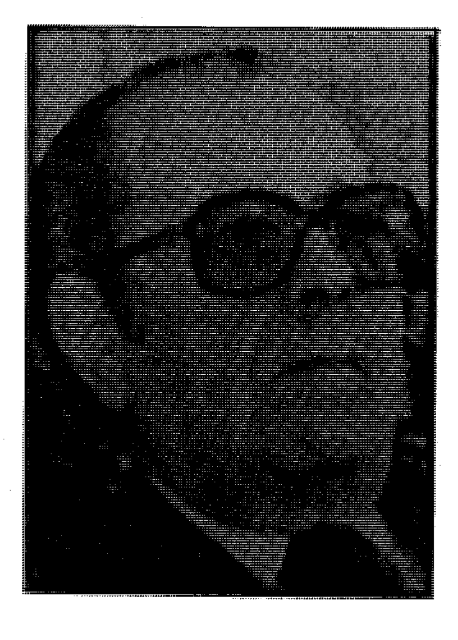
يعد من أبرز رجال السياسة التونسية، وقد تولى في عهد الرئيس بورقيبة أكثر من منصب..

عمل سفيراً لبلاده في دمشق، وبيروت، وبغداد، وأنقرة، وطهران، ولندن، والرباط، والجزائر. ثم كلِّف بشؤون مكتب الرئيس بورقيبة، فوزيراً للخارجية لفترة غير قصيرة، وأخيراً الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٥[٢].

وقد مات في أحد مستشفيات باريس يوم ٢٠ شعبان، الموافق ٦ مارس.

(١) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.

(٢) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٦، مشاهير التونسيين ص ١٥٩ - ١٦٠، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٧٩. قلت: وقد سمعت أحد الإعلاميين الأكاديميين يسميه: «البغيض الشطي»، حيث إنه لوحظ بعد كل مؤتمر إسلامي ذهابه إلى فرنسا حاملاً حقيبته...!



الحبيب الشطي

جمع خطبه وكلماته عندما كان «أميناً» عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي في كتاب قبل موته، وهو بعنوان:

- الأمة الإسلامية في مواجهة تحديات العصر: خطب وكلمات ١٩٨٠ - ١٩٨٤ م - جدة: الشركة السعودية للأبحاث، ١٤٠ـ هـ، ٥١٩ ص.

حبيب عمر الحلاق

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧ م)

عالم فاضل.

ولد في بلدة داريا، ولما نشأ قصد دمشق، فدرس على الشيخ علي الدقر، وهاشم الخطيب، ومحمد الواوي. وكان أكثر دراسته على الشيخ محمد الهاشمي في جامع النورية، وفي بيته، وقرأ عليه بعض كتب التصوف، ونسب إلى الطريق الشاذلية الدرقاوية.

عمل في الزراعة، وعُيِّن خطيباً وإماماً لجامع المنبر بداريا، ثم انتقل إلى جامع طه فيها، وبقي فيه حتى وفاته.

كان سهل المأخذ، حلو الفكاهة، كريماً، يحب الضيوف.

حجَّ تسع حجات. توفي بداريا في ١٢ ربيع الأول[٣].

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٠١.

الحبيب بن عياد

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

من أشهر خطاطي تونس.

تتلمذ في البداية على يد البشير العريبي الذي كان يدرِّس مادة الخط بالقيروان، فدرَّسه هناك بأحد أروقة جامع عقبة سنة ١٩٤٨.

وبعد أن انتهى من استكمال المرحلة الأولى من الدراسة الثانوية بالقيروان، التحق بتونس لدراسة المرحلة الثانية، وهناك تتلمذ على ألمع الخطاطين بتونس: محمد الصالح الخماسي.

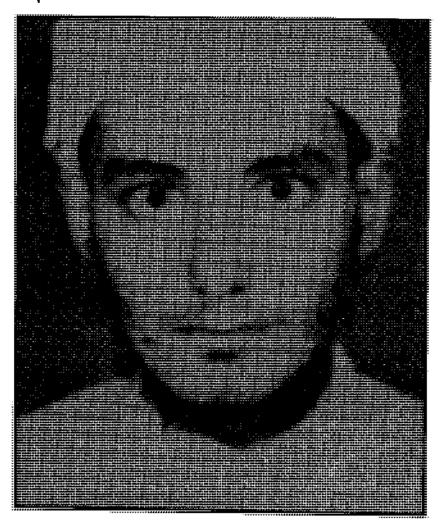
ثم اعتكف مع آخرين في مقصورة ليفهرسوا المكتبتين الأحمدية والعبدلية، ويعدوا جذاذات لمحتوياتهما.

وقد صار يخط للشاشة الصغيرة منذ انطلاق بثها في تونس، كما عمل في جريدة «العمل»، ولفترة طويلة عمل كذلك في مجلة «الهداية» التي أصدرتها إدارة الشؤون الدينية، ثم المجلس الإسلامي الأعلى.

وكان يشكو من الربو.. مع حساسية.. إلى أن توفي في شهر آذار (مارس)[٤].

حزام بن علي البهلول

(١٣٧٣ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٥٣ - ١٩٨٢ م)



حزام البهلول

داعية، قارىء، مجاهد.

(٤) الحرية ع ٢٢١٠ (٢١/١٠/١٤١٥ هـ) بقلم البشير العريبي.

ولد في السده - ناحية الشعر في شمال اليمن.

درس القرآن في طفولته، ثم انتقل إلى مكة المكرمة ودرس في دار الحديث، وحفظ القرآن كاملاً وهو في الثانية عشرة من عمره على يد إمام الحرم المكي الشيخ عبد المهيمن.

التحق بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وتخرج فيها عام ١٣٩٣ هـ، ثم انتقل إلى كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية في الجامعة نفسها، وحفظ القرآن الكريم على جميع قراءاته السبع، وتخرج منها عام ١٣٩٧ هـ.

عاد لصنعاء، وعمل مدرساً في المعاهد العلمية، ثم التحق بمعهد القضاء العالي التابع لوزارة العدل، وأخيراً عين مديراً لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم.

بالإضاف لعمله الرسمي كان إماماً وخطيباً لمسجد الدعوة في باب شعوب بمدينة صنعاء.

كان طاقة لا تفتر، وعزيمة لا تنضب، دائم التجوال مع إخوانه. في صراع دائم مع قوى الشر والإلحاد والشيوعية، حيث خاض معارك عديدة.

وفي ١٩ مارس بينما كان عائداً من إحدى العمليات الجهادية (معركة شمير) أصابته رصاصة استقرت في قلبه الطيب بذكر الله، وكان آخر ما نطق به لسانه مخاطباً إخوانه:

أستودعكم الله.. أستودعكم الله.. ولم يكمل العبارة الثالثة حتى فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها[1].

حسام الدين القدسي = محمد حسام الدين

حسن إبراهيم الباير

(١٣١٣ - ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٨٤ م)

مجاهد، من أنصار الشيخ عز الدين القسام.

ولد في قرية برقين (قرب مدينة جنين).

في عام ١٩٢٦ سافر إلى حيفا، حيث اجتمع بالشيخ عز الدين القسام وأصبح عضواً في الجماعة التي كان يترأسها، وشارك القسام في أكثر جولاته التي كان يقوم بها داعياً للجهاد ضد الاحتلال الإنكليزي والهجرة اليهودية، وكان له دور في شراء الأسلحة التي تزودت بها الجماعة، وكان من الدعاة النشيطين، خرج مع القسام للجهاد في سبيل الله، وأسر في المعركة التي جرت بالقرب من بلدة يعبد التي استشهد خلالها الشيخ القسام، وحاكمته سلطات الاحتلال، وحكمت عليه بالسجن لمدة أربعة عشر عاماً مع الأشغال الشاقة.

وحينما وقعت النكبة عام ١٩٤٨ أقام في دمشق حتى وفاته في القابون قرب دمشق[2].

حسن بن إبراهيم الشاعر

(١٢٩٠ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٨٠ م)

شيخ القراء، عضو رابطة العلماء بالمدينة المنورة.

حفظ القرآن الكريم غيباً وهو في التاسعة، وجوّده على كبار العلماء، ثم تلقى علوم القراءات السبع، ثم العشر، ثم الأربع عشرة على مشاهير القرّاء في الجامع الأزهر. وألقى دروساً ومحاضرات في مختلف المعاهد والكليات الإسلامية بالمدينة المنورة.

وحفظ القرآن على يديه آلاف الطلبة من العرب والعجم، كما أخذ عنه القراءات العشر مئات من كبار العلماء وأئمة المساجد العالمية في مختلف أنحاء البلدان الإسلامية.

زار كثيراً من البلاد الإسلامية، مثل الشام وبخارى وباكستان.

وقضى عمره في خدمة القرآن الكريم وعلومه[3].

له كتاب: تحفة الإخوان في بيان أحكام تجويد القرآن - جدة: دار الأصفهاني، ١٣٩٨ هـ، ٣٩ ص.

حسن أحمد البهكلي

(١٣٦٦ - ١٤١١ هـ = ١٩٤٦ - ١٩٩١ م)

أديب، كاتب.

ولد في جازان بالسعودية، وبها تلقى علومه الأولية، حيث حفظ القرآن الكريم بكتّاب الفقيه علي بن أحمد عيسى، ودرس في المدرسة العزيزية، ثم عُين عام ١٣٦٦ هـ بوزارة المالية، وتدرج في وظائفها إلى أن وصل إلى وظيفة مراقب مالي بمالية جازان، ثم نقل عام ١٣٧٣ هـ مفتشاً في مكة المكرمة، ثم ترقى عام ١٣٧٥ هـ ليصبح مستشاراً مالياً بمكتب وزير الدفاع والطيران بالرياض.

وكان أحد المهتمين بالآثار والخطوط والكتابات القديمة، كما كان من أبرز الكتاب المتعاونين مع مجلة «الفيصل»، كذلك مارس الكتابة في صحيفة «الرائد» وصحيفة «الرياض» ومجلتي «اليمامة» و «العرب» وجريدتي «البلاد» و «عكاظ»[4].

من بحوثه في مجلة العرب:

- نقش سبئي - مجلة العرب س ٩ ع ١١ - ١٢ (الجماديان ١٣٩٥ هـ) ص ٨٦٧ - ٨٧٦.
- تاريخنا القديم على ضوء تاريخ ثمود. العرب س ٢ ع ٤ (شوال ١٣٨٧ هـ) ص ٢٩١ - ٢٩٦.
- تاريخنا القديم على ضوء الآثار في بلادنا: بناء الكعبة المعظمة، بلقيس ملكة سبأ - العرب س ٢ ع ٦ ص ٥١٢ - ٥١٥ و س ٢ ع ٥ ص ٤٢٢ - ٤٣٠.

---

(١) المجتمع ع ٥٦٣ (١٤٠٢/٥/٢٧ هـ).

(٢) أعلام فلسطين من القرن الأول حتى القرن الخامس عشر ص ١٣٧ - ١٣٨.

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٩٤/٢ - ٩٥ وذكر أن سنة وفاته تقريبية، أهل الحجاز بعبقهم التاريخي ص ٣٥٦ - ٣٥٨.

(٤) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ) ص ١١. وولادته في معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين (١٣٤٣ هـ).

حسن أحمد الحيدري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

له رسالة في القواعد القرآنية[١].

حسن البجنردي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

من فقهاء الشيعة.

له مؤلفات، منها: القواعد الفقهية[٢].

حسن البحيري

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

ولد في «حيفا» في أعقاب الحرب العالمية الأولى. لم يكمل دراسته الابتدائية، لكنه اعتمد على جهده الذاتي في التحصيل العلمي الثقافي، فأتقن الإنكليزية والعبرية، إضافة إلى تضلعه من اللغة العربية.

شارك في العمل الفدائي الفلسطيني لمقاومة الغزو اليهودي في أواخر الثلاثينات.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ نزح إلى دمشق، وعمل مراقباً للقسم العربي في الإذاعة السورية، كما عمل أستاذاً للغة العربية في بعض المدارس الثانوية بدمشق، ولبث في دمشق حتى وفاته[٣].

من مؤلفاته:

- تبارك الرحمن: شعر ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ.
- الأنهر الظمأى: شعر ـ دمشق: دار الحياة، ١٤٠٢ هـ.
- ظلال الجمال: قصائد حب ـ دمشق: مطبعة دار الحياة، ١٤٠١ هـ.
- لفلسطين أغني: شعر ـ دمشق: مطبعة لدار الحياة، ١٣٩٩ هـ.
- أفراح الربيع: شعر ـ القاهرة، ١٩٤٦.
- حيفا في سواد العيون: شعر ـ دمشق، ١٣٩٣ هـ.
- ابتسام الضحى.

حسن ثابت مافوتو مينجي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٤ م)

العالم، الداعية.

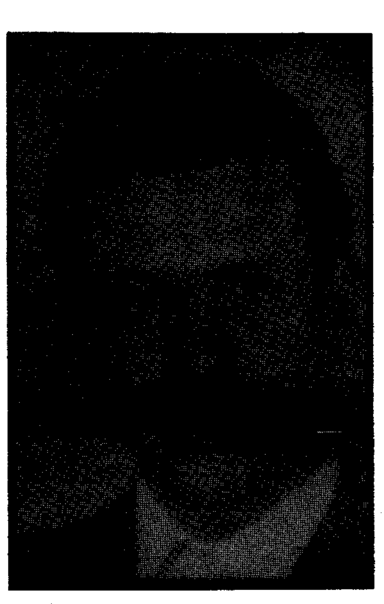
ولد في زائير، وفيها درس العلوم الشرعية بمدرسة والده، ثم رحل في طلب العلم، وتولى خطابة الجامع الكبير في مدينة كسنجالي، وأصدر صحيفة «مرشد المسلم». وكان رئيساً للجمعية الزائيرية، وعضواً مؤسساً لرابطة العالم الإسلامي.

قضى معظم حياته في خدمة الإسلام والمسلمين، في بلاده وفي البلدان المجاورة.

توفي يوم الاثنين ١٢ جمادى الأولى[٤].

حسن حامد السيد خبيري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)



حسن خبيري

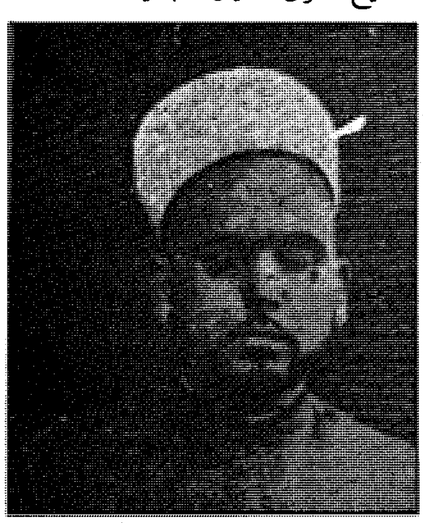
مسؤول عن قيادة التحرك التنظمي في إحدى الجماعات الإسلامية بمصر، وكان قد عاد إلى مصر بعد اشتراكه في الجهاد بأفغانستان، وكان المتهم الأول في قضية اغتيال اللواء رؤوف خيرت وكيل مباحث أمن الدولة.

قتل يوم عيد الأضحى في الإسكندرية[٥].

حسن حسن دمشقية

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ مقرئ الديار اللبنانية.



حسن دمشقية

ولد في مدينة بيروت، من أسرة بيروتية عريقة. ولما كان طفلاً لم يتجاوز الثانية من عمره أصيب بعلة أضرَّت ببصره، فحزن عليه أهله أشد الحزن، لكن الله عوَّضه منهما البصيرة النيِّرة والذاكرة القوية. فأكبَّ على كتاب الله تعالى حفظاً واستظهاراً، حتى أتمَّ حفظه وهو في مراحل الطفولة الأولى، وظهرت عليه ملامح النجابة والذكاء.

وهيأ الله له موجهين صالحين؛ فنصحوه بالرحلة إلى الشام لطلب القرآن الكريم على مشايخ دمشق؛ فرحل، ولازم الشيخ العربيني وغيره ملازمة شديدة، ولم يكن لديه من هم سوى تحصيل القرآن الكريم من وجوهه وقراءاته.

---

(١) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١٦٨.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص: ز.

(٣) ديوان الشعر العربي ٦٣٧/١.

(٤) آفاق الثقافة والتراث س ٢ ع ٨ (شوال ١٤١٥ هـ) ص ١٥٥.

(٥) الأهرام ع ٣٩٦٠٢ (١١/١٢/١٤١٥ هـ).

حفظ «الشاطبية»، ثم حفظ «طيبة النشر» للإمام الجزري و «الدرّة»، فجمع القراءات من الطريقين الصغرى والكبرى، ثم رحل لحلب وحمص وحماة، فدرس على شيوخها، وأولع بحب العربية: فحفظ «الآجرومية»، و«نظم العمريطي»، و«ألفية ابن مالك»، ثم حفظ متون الفقه الشافعي على مشايخه؛ ثم حبب إليه علم الحديث الشريف؛ فحفظ «البيقونيّة»، و«ألفية السيوطي» «ومنهاج النووي» و«ألفية العراقي»، وذكر أنه يحفظ ستين كتاباً من كتب العلم المتنوعة، وأنه لم يدع علماً من العلوم النافعة، إلا وحفظ فيه متناً أو أكثر، وقرأ شروحه على الشيوخ.

وكان يداوم على مراجعتها باستمرار، ويضع لمراجعتها برنامجاً؛ وكان يحب أن يقرأها على الطلبة لما في ذلك من الاشتغال بها، ونشرها، ودوام استحضارها.

ولما عاد إلى بيروت بعد رحلته الطويلة، عين مدرساً في الكلية الشرعية «الأزهر» لمدة طويلة؛ تنوف على العشرين عاماً، وتخرج على يديه المشايخ والمفتون والقضاة، ثم اعتزل التدريس، ولزم منزله؛ فصار يقصده العلماء والطلاب للاستفادة من علومه.

وكان ـ رحمه الله ـ شديداً في الحق؛ لا يخاف في الله لومة لائم، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر؛ ملتزماً دائماً بأوراد وأذكار، وكان مجلسه عظيم الفائدة؛ لا يغشاه إلا العلماء والصلحاء.

وكان محباً للكتب؛ متابعاً لما يصدر منها، حريصاً على اقتنائها، وقد حوت مكتبته ذخائر كتب مع المعرفة التامة بمضامينها، وقراءة كثير منها ويحفظ أماكن وجودها، ويعرفها باللمس، ويحفظ أماكن المسائل فيها بحفظ المجلد والجزء والصفحة والسطر. ويستحضر كل ذلك عند الحاجة، بشكل يعجز عنه الوصف، ويثير العجب.

وكان قد افتتح داره الرحبة في وجه طلاب العلم، وخصص ـ في منزله ـ غرفة للإقراء سماها «الزاوية» فيها مكتبة صغيرة لأهم المراجع التي لا يستغني عنها الشيخ في البحث، ويخصص لكل طالب درساً مقرراً في الأسبوع يحفظ خلاله المقرر، ويسمعه على الشيخ، ثم يستمع الطالب لشرحه.

وكان مرجعاً للمفتين والعلماء؛ يستفتونه في الملمّات، وعند الخلاف؛ فيجيبهم بذهن حاضر، ويستحضر الفتاوى بسرعة عجيبة من ذاكرته، ويطلب من المستفتي التأكد من صحة الفتاوى في المصادر، ويذكر له الجزء والصفحة والسطر.

وكانت مجالسه تفيض بفيض من الرحمة والسكينة، وكان يقول لجلسائه: هل تشعرون معي؟ فيسألونه: وماذا تشعر يا فضيلة الشيخ؟ فيقول: أشعر كأنني في الجنة، وأنني أكاد أطير فرحاً بهذا المجلس، وأنني أجالس الحفاظ الكبار: العراقي وابن حجر والنووي وابن الصلاح، ويدعو الله أن يجمعهم جميعاً بهم في الآخرة كما نفعهم بعلومهم في الدنيا.

وقد أصيب الشيخ في آخر عمره بوعكة صحية أوقفته عن التدريس، وألزمته الفراش قرابة عام كامل[1] وتوفي عن عمر ناهز السبعين عاماً.

حسن حسن صعب

(١٣٤١ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٩١ م)

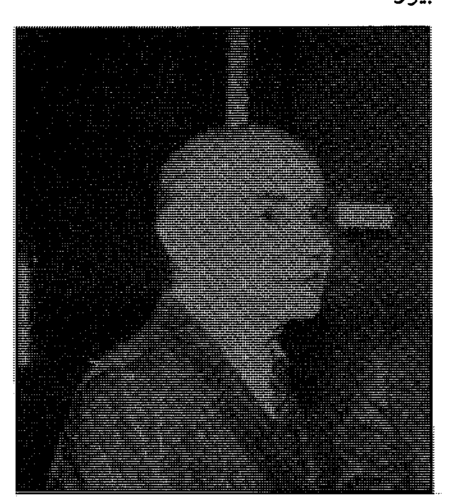
مفكر، باحث، كاتب.

ولد في بيروت، وتابع دراساته الجامعية في مصر والولايات المتحدة الأمريكية، وحصل على الدكتوراه في العلوم السياسية عام ١٩٥٦ م.

تنقَّل في وظائف دبلوماسية عديدة بوزارة الخارجية والمغتربين، وفي البعثات الدبلوماسية اللبنانية في باريس وإستانبول وواشنطن.

ودرَّس العلوم السياسية في أكثر من جامعة لبنانية.

عمل عميداً بكلية الإعلام في الجامعة اللبنانية، ورئيساً لندوة الدراسات الإنمائية، كما كان مستشاراً ثقافياً في السفارة اللبنانية في واشنطن، إلىٰ جانب كونه أستاذاً للعلوم السياسية في الجامعتين اللبنانية والأمريكية في بيروت[2].



حسن صعب

من أعماله:

- الإسلام تجاه تحديات الحياة العصرية.ـ بيروت: دار الآداب، ١٣٨٥ هـ، ١٩٨ ص.
- إسلام الحرية لا إسلام العبودية.ـ ط٢.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ١٤٤ ص.
- الإسلام والإنسان.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ١٦٠ ص.
- الإسلام وتحديات العصر.ـ ط.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩١ هـ، ٢٨٠ ص.

ط٦.ـ بيروت: دار العلم للملايين.

(١) ملحق التراث (الصحيفة المدينة) ع ٩٠٥٣ ـ ٢٤/ ٨/ ١٤١٢ هـ بقلم يوسف عبد الرحمن المرعشلي، وله ترجمة في «الرسالة الإسلامية» ع ٩٩ ص ٥١ وع ١١٨ ص ٦٠ المصدر الأخير حسن محمد دمشقية.

(٢) الفيصل ع ١٦٥ (ربيع الأول ١٤١١ هـ)، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٨٩.

- الإنسان العربي وتحدي الثورة العلمية التكنولوجية.ـ ط٢ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٢٠٨ ص.
- تحديث العقل العربي.ـ ط٣ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- تكوين الدولة/روبرت موريسون ماكيفر (ترجمة).ـ بيروت: دار العلم للملايين؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للنشر، ١٣٨٦ هـ، ٥٤٢ ص.
- لبنان العقل لا لبنان العنف.ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩ هـ، ٣٦٢ ص.
- العرب يبدعون مستقبلهم.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- العملية الانتخابية والديمقرطية في لبنان: مجموعة أبحاث ومناقشات (بالاشتراك مع آخرين؛ وبإشراف رياض الحمد، سمير صباغ).ـ بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٣٩٨ هـ.ـ (ندوة الدراسات الإنمائية؛ ٣١).
- المفهوم الحديث لرجل الدولة.ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والتوزيع، ١٣٧٩ هـ، ١١٠ ص.
- المقارنة المستقبلية للإنماء العربي.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- مقدمة لدراسة علم السياسة.ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨١ هـ، ١٣٨ ص.
- مناهج السياسة الخارجية في دول العالم/إشراف روي مكريدس (ترجمة).ـ بيروت: المكتبة الأهلية؛ نيويورك): مؤسسة فرانكلين المساهمة، ١٣٨١ هـ، ٥٣٥ ص.

ط٢ـ بيروت: دار الكتاب العربي؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٣٨٦ هـ، ٦٥٠ ص.

- الوعي العقائدي.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- الأونسكو.ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- الديمقراطية/بنيش (ترجمة).ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- الأمم المتحدة/بارين (ترجمة).ـ بيروت: دار العلم للملايين.

حسن حمدان

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

عضو اتحاد الكُتّاب اللبنانيين.

اسمه الحقيقي حسن حمدان، وعُرف باسمه الحركي «مهدي عامل».

تلقّى دروسه الثانوية ببيروت، وتابع تحصيله العلمي في فرنسا، حتى حصل على دكتوراه الدولة في الفلسفة من جامعة السوربون. وكان يشغل أستاذ مادة الفلسفة في الجامعة اللبنانية عندما اغتيل في ١٨ أيار (مايو).

أبرز مؤلفاته:

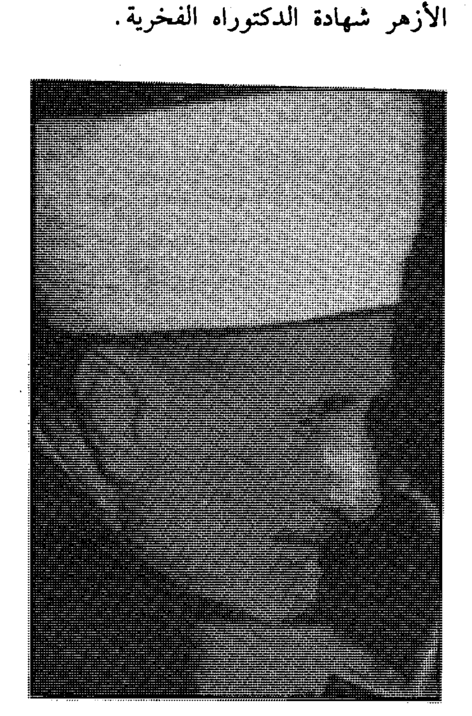
- مقدمات نظرية لدراسة أثر الفكر الاشتراكي في حركة التحرر الوطني، ٢ مج.
- أزمة الحضارة العربية أم أزمة البورجوازيات العربية؟ (٣ طبعات).
- النظرية في الممارسة السياسية: بحث في أسباب الحرب الأهلية في لبنان.
- مدخل إلى نقض الفكر الطائفي.
- ماركس في استشراق أدوارد سعيد.
- في عملية الفكر الخلدوني[1].

حسن خالد

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٩ م)

مفتي لبنان.

من مواليد مدينة بيروت. تابع دراسته الأولى في مدارس المقاصد الإسلامية، ودراسته الثانية في الكلية الشرعية ببيروت، ثم انتقل إلى مصر، وهناك تخرج في كلية أصول الدين بالأزهر عام ١٩٤٦ م، وبعد تخرجه عين أستاذاً في الكلية الشرعية ببيروت مدرساً لمادتي المنطق والتوجيه، ثم نقل إلى محكمة بيروت الشرعية، وفي عام ١٩٥٤ عين نائباً لقاضي بيروت الشرعي، وفي عام ١٩٥٧ م عين قاضياً شرعياً لقضاء عكار، ثم نقل إلى محكمة محافظة جبل لبنان الشرعية عام ١٩٦٠ م. وفي عام ١٩٦٦ م اختير مفتياً للجمهورية اللبنانية خلفاً لمحمد علايا، وهو منصب يشغله صاحبه مدى الحياة. وفي عام ١٩٦٧ منحته جامعة الأزهر شهادة الدكتوراه الفخرية.



الشيخ حسن خالد

وهو شخصية معروفة في المجالين العربي والإسلامي. فإلى جانب زياراته المتكررة للعاصمة السورية للبحث في الوضع السياسي اللبناني مع زعماء وقادة مسلمين قام بزيارات إلى بلدان عربية كالإمارات والسعودية ومصر والمغرب والجزائر والأردن. وزار كذلك دولاً إسلامية عدة بينها إيران وباكستان وأندونيسيا، ودولاً أجنبية كالاتحاد السوفياتي وبولندا والولايات المتحدة وكندا وإنجلترا وفرنسا.

وكان عضواً في رابطة العالم الإسلامي، وعضواً في مجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف بالقاهرة ومؤسسات إسلامية عالمية. وقد توالت على لبنان في فترة توليه منصبه أحداث سياسية استثنائية دامية، تمثلت بالحرب

---

(١) الأفق ع ١٩٣٦ ـ ١٨/٥/١٩٨٧ م.

الأهلية المدمرة المستمرة منذ سنة ١٩٧٥، وجعلت هذه الأحداث من دار الفتوى مرجعاً للبحث في الشؤون السياسية التي تهم المسلمين بوجه خاص واللبنانيين بشكل عام. وغدت هذه الدار مقراً لاجتماعات دورية يعقدها الزعماء السياسيون المسلمون، كما شهدت عدة لقاءات بين الزعماء الدينيين المسلمين والزعماء الدينيين المسيحيين.

وقد توفي إثر انفجار سيارة ملغومة. وذهب ضحية هذه الكارثة ١٦ شخصاً، واثنان من حرسه، وعديد من أصحابه وضباط من البوليس، ولحقت بذلك أضرار كبيرة بالمباني، واحترقت نتيجة ذلك عشر سيارات. وذلك في شهر شوال، ظهر اليوم السادس عشر من مايو (أيار) بمقربة من دار الإفتاء في منطقة عائشة بكار.

وقد تمّ افتتاح مؤسسة تحمل اسمه هي «مؤسسة الشهيد حسن خالد للتربية والتعليم» عام ١٩٩٣ م.

ورثاه الأستاذ الشاعر عمر بهاء الدين الأميري في قصيدة طويلة، جاء فيها:

قتلتموه فسما خالداً
مبوّأً مقعده في السماء
فعشتم في حومة من ردىٰ
هلكىٰ.. وغرقىٰ في بحار الدماء
و «خالد» حي قرير لدىٰ
خالقه الرحمن في الأصفياء
شهادة يرقىٰ الذي نالها
إلىٰ ركاب الرسل الأنبياء[(١)]

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢١ ـ ١٠/١٧/ ١٤٠٩ هـ، الفيصل ـ ذو القعدة ١٤٠٩ هـ، الرائد (الهند) ١٤٠٩/١٠/١٠ هـ. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣١ ـ ٣٢، والبيان ع ١٩ (ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ٧٧، ودليل الإعلام والأعلام ص ٤٣٥. واقرأ في مجلة المجتمع: «من قتل الشيخ حسن خالد» ع ٩١٧ (١٤٠٩/١٠/١٨ هـ) ص ١٤ ـ ١٥ المجتمع ع ٩١٩ (١١/٣/ ١٤٠٩ هـ) ص ٦٦، معجم أعلام المورد ص ١٧٧.

وله عدة مؤلفات دينية واجتماعية وسياسية، منها:

- آراء ومواقف.
- الإسلام والتكامل المادي في المجتمع.
- أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية.
- أحاديث رمضان. ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ١٣٣ ص.
- التوراة والإنجيل والقرآن والعلم/ موريس بوكاي (ترجمة).ـ ط٢. ـ بيروت؛ دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠٧ هـ، ٢٩٦ ص.
- الزواج بغير المسلمين.
- الشهيد في الإسلام.ـ ط٢ ـ بيروت: دار العلم للملايين.
- مسار الدعوة الإسلامية في لبنان خلال القرن الرابع عشر الهجري.ـ بيروت: دار الدعوة، ١٤٠٠ هـ.
- المسلمون في لبنان والحرب الأهلية.ـ بيروت: دار الكندي، ١٣٩٨ هـ.
- المسلمون وحرب السنتين.
- المواريث في الشريعة الإسلامية وما يجري عليه العمل في المحاكم الشرعية (بالاشتراك مع عدنان نجا).ـ ط٢ـ بيروت: دار لبنان، ١٤٠٠ هـ، ٣٧٥ ص.
- موقف الإسلام من الوثنية واليهودية والنصرانية.ـ بيروت، ١٤٠٦ هـ.

بالإضافة إلىٰ عدد كبير من المقالات الدينية والاجتماعية التي تعالج قضايا مهمة في التشريع والاجتماع والأخلاق.

حسن خالد الدباس

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٧ م)

عالم، فقيه مقرىء، مربٍّ.

هو حسن بن خالد الدباس الكفربطناني الشافعي، أبو غالب.

تعلم عند الشيخ محمد بدر الدين الحسني، وكان مقرباً إليه، وكان المترجم له يحبه حباً شديداً بالغاً.

شارك في الحرب العالمية الأولىٰ مع الدولة العثمانية، وكان من القلة القليلة الذين رجعوا إلىٰ بلادهم سالمين، ولاقىٰ في طريقه كثيراً من المشاق والمتاعب حتىٰ وصل إلىٰ دمشق.

اشتغل بالعلم، وتمكن في الفقه الشافعي، وكان حافظاً لكتاب الله عزّ وجلّ، مجوداً، متقناً، دقيقاً في مخارجه، وقد علّم القرآن في قرية كفر بطنا قريباً من أربعين سنة، وجمع إليه كثيراً من جهلاء البلدة، فأرشدهم، وعلمهم القرآن، وهداهم الله علىٰ يديه.

وجمع إلىٰ تمكنه في الفقه الورع في الفتوىٰ، فكان يتحاشىٰ الشبهات كالتصوير وغيره، فلم تؤخذ له صورة إلا خلسة، كما كان يرفض الإفتاء بالطلاق ألبتة[(٢)].

حسن الزمرلي

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٣ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٣)

مؤلف مسرحي، مخرج وناقد مسرحي، مترجم.

يلقب بعميد المسرح في تونس.

نشأ في وسط أدبي وعلمي، وشبَّ علىٰ حب المسرح.. تحصَّل علىٰ الإجازة في الآداب العربية، وعلى زاد من العلوم المسرحية.. وبدأ في مقالات وأحاديث إذاعية ينقد العمل المسرحي.. ولهذا الغرض أسس جمعية الدفاع عن المسرح سنة ١٩٤٥ للارتقاء به.

وفي عهد الاستعمار كان رئيساً لقسم التعليم العربي مصلحة التعليم الابتدائي بإدارة العلوم والمعارف بداية من سنة ١٩٤٦، وفي عام ١٩٤٩ أُحيل علىٰ المكتبة العمومية حيث عمل بها سنتين، ثم عيّن كاتباً عاماً لمعهد الدراسات العليا بتونس. عيِّن رئيس مصلحة

(٢) أرسل إليّ الترجمة الأستاذان عمر موفق النشوقاتي ومحمد نور يوسف.

التمثيل، ثم مستشاراً لوزير الشؤون الثقافية حتىٰ سنة ١٩٧١ حيث أُحيل علىٰ التقاعد.

مؤلفاته:

- يوغرطة (مسرحية) (تونس ١٩٧٣) قام بإخراجها وتقدم بها لمهرجان قرطاج قبل وفاته بمدة قليلة.
- العاصمة، لسومرست موم (مترجمة عن الإنكليزية).

وله نحو ١٨ مسرحية مترجمة، وقد أثبت فيها طول باعه وقدرته علىٰ الترجمة.

ومن هذه المترجمات: الوحش لترسيطان برنارد، وحادث المقهىٰ لكورتلين، وجيل سكابان لموليار، والمشاغل لهنري باتاي، وبرج بال لإسكندر دوماس، ومصرف ينحو للويس فرناي، والدكتور كنوك لجول رومان، واقتبس عن الكاتب نفسه رواية اسمها الزعيم[1].

حسن السخي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م؟)

داعية إسلامي.

له كتاب الإسلام والرق: رؤية إسلامية معاصرة.ـ القاهرة: دار الكنوز للثقافة والعلوم، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣ م، ٥٤ ص.

ذكر الناشر في تقديمه للكتاب أن مؤلفه استشهد قبل أن يرىٰ كتابه النور. وبقراءة المقدمة تبيَّن أنه كان يشيد بمنهج الإمام حسن البنا.

لحسن بن سعد الله

(١٣٨٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٦٠ ـ ١٩٩٤)

رئيس جمعية الإرشاد والإصلاح الجزائرية، عضو مجلس الشورىٰ الوطني لحركة المجتمع الإسلامي «حماس»، مدير تحرير مجلة الإرشاد الجزائرية.



غلاف مجلة الإرشاد

ولد في الجزائر، وتخرَّج في معهد الأدب العربي، وواصل دراسته بجامعة عين شمس بالقاهرة، حيث كان يعد رسالة الماجستير حول «شعر أحمد سحنون: دراسة تحليلية».

وقد عرف بأسلوبه الدعوي الرفيع في تبليغ الدعوة إلىٰ المسلمين بالحسنىٰ.

اغتيل بسبب مواقفه الرافضة للعنف علىٰ الرغم من صلاته الحميمة بقيادات جبهة الإنقاذ. وكان اغتياله بتاريخ ١٢ أكتوبر[2].

حسن الطاهر زروق

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٠ م)

رائد القصة الواقعية في السودان. ناقد، كاتب سياسي.

كان أبوه من التجار الأثرياء في الخرطوم بحري. وبقية أسرته كانت ببربر، والأصول ممتدة إلىٰ أسوان بصعيد مصر.

قُبِل في كلية غردون طالباً مميزاً مثقفاً، وتعرف هناك علىٰ الأدباء والشعراء من جيله، وانكبَّ علىٰ قراءة الأدب الحديث والآداب الغربية وتخرَّج مدرِّساً.

ونُقل إلىٰ أم درمان، وهناك تعرَّف المثقفون علىٰ قدراته، وكان يلازم حلقات النقاش.

وبدأ الكتابة، فنشرت له مجلة «الثقافة» المصرية ـ التي كان يرأس تحريرها أحمد أمين ـ مقالاته كافتتاحيات.. واكتشف الاشتراكية الفابية، فآمن بها دون غيرها!

ونَقَل إلىٰ بورتسودان، وهناك تعرَّف علىٰ شاب إنجليزي اسمه روجرز، فكان يزوِّده بمؤلفات تولستوي وأندريه جيد، فينكبُّ عليها..

ثم نُقل في أوائل عام ١٣٦٦ هـ إلىٰ العاصمة، والعراك السياسي شديد، وكان في انتمائه لا يرىٰ غير مؤتمر الخريجين تنظيماً.. ثم انضمَّ إلىٰ الاتحاديين..

وعندما تحقق الاستقلال دخل أول برلمان سوداني في ممثلي الخريجين، وباشر كتاباته في جريدة الصرخة، وكان قبلها يعمل في صحف لا تتفق مع مبادئه كالوطن والسوداني.

وعمل فترة في جريدة الزمان، وكانت السلطات أبعدته فاختفىٰ حتىٰ قيام ثورة أكتوبر، وانتخب مرة أخرىٰ في برلمان عام ١٩٦٥ م ولكن أبعد مع اليساريين. ولم يتسنَّم مركزاً قيادياً في التنظيم اليساري.

ومرض، فذهب إلىٰ مصر، والتقىٰ بأصدقائه عبد الرحمن الشرقاوي والخميس، ثم عاد إلىٰ السودان وأخيراً ذهب إلىٰ العراق، ومات هناك.

كان محباً للموسيقىٰ العالمية، ومعجباً ببيتهوفن وفاجنر، حتىٰ انعكست آثارها علىٰ تصويره في قصصه.

ولم يهتم بدراسة الأدب العربي القديم، ولم ينظر في التراث الشعبي السوداني.

كتب عدداً من القصص القصيرة،

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٥/٢٣٠ ـ ٢٣٣. وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٧٠ ـ ١٧١.

(٢) المجتمع ع ١١٢٣ (٢٧/٥/١٤١٥ هـ) ص ٢٠.

وترجم بعض الكتب[1].

حسن طنون

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

عالم جليل، داعية بليغ.

أمضىٰ حياته في الدعوة والإصلاح، بين أرجاء الكويت، ينشر العلم، ويرطب القلوب بمواعظه.

تعرض لحادث انقلبت فيه سيارته أثناء زيارته البيت الحرام، أصيب علىٰ إثرها بشلل نصفي في الجزء السفلي من جسده، وظلّ صابراً علىٰ هذا البلاء ما يزيد علىٰ عشر سنوات، إلىٰ أن أسلم روحه لخالقه مساء الجمعة ٦ تشرين الثاني (نوفمبر)[2].

حسن عباس صبحي

(١٣٤٧ - ١٤١٠ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٩٠ م)

شاعر، مذيع.

ولد في مدينة «شَندي» بشمال السودان، أنهىٰ تعليمه الثانوي بالخرطوم. تخرّج في قسم اللغة الإنكليزية بجامعة القاهرة. عمل بالقسم العربي بالإذاعة البريطانية في لندن (١٩٥٤ - ١٩٥٦ م) واستقال من العمل بسبب العدوان الثلاثي (البريطاني الفرنسي الإسرائيلي) علىٰ مصر، وعاد إلىٰ بلاده حيث انخرط في الحياة الثقافية، وأصبح عضواً بارزاً في «الندوة الأدبية»، ثم عاد إلىٰ القاهرة لاستكمال دراساته العليا ونال الماجستير، وحصل بعدها علىٰ درجة الدكتوراة من لندن. خلال وجوده بلندن، أصيب بفقدان في النظر ألمّ به فجأة. فسافر إلىٰ موسكو وأجريت له عملية جراحية خطيرة أنقذت نور عينيه. شارك بمؤتمر الكتاب الآسيويين والإفريقيين الذي عُقد بالقاهرة في شباط (فبراير) ١٩٦٢ م ومثّل السودان في المكتب التحضيري للمؤتمر.

(١) رواد الفكر السوداني ص ١٢٢ - ١٢٥.

(٢) المجتمع ع ١٠٢٥ (٢٣/٥/١٤١٣ هـ) ص ٤٣.

تنقل في عدة وظائف أكاديمية، كان آخرها رئاسة قسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب بجامعة أم درمان الإسلامية، ثم انتقل للعمل في السعودية، فكان أستاذ الأدب الإنجليزي في كلية التربية للبنات بتبوك.

وكتب الشعر الحر.

من آثاره:

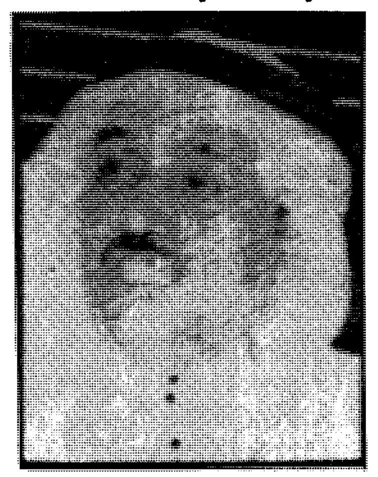
- طائر الليل: شعر. - القاهرة: مكتبة الكاملابي؟

وله شعر كثير مبعثر في الصحف والمجلات[3].

حسن عبد الله أبو ركبة

(١٣٦١ - ١٤١٢ هـ = ١٩٤٢ - ١٩٩١ م)

صحفي، أكاديمي.



حسن عبد الله أبو ركبة

من خريجي جامعة الملك سعود، عمل معيداً بجامعة الملك عبد العزيز إبان فترة تأسيسها، ثم ابتعث إلىٰ الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل علىٰ الدكتوراه عام ١٣٩٠ هـ، وتقلد بعد عودته مناصب أكاديمية مختلفة، كما مارس إلىٰ جانب عمله الأكاديمي الكتابة الصحافية والعمل الإداري عبر مؤسسة البلاد للصحافة والنشر، وهو عضو في عدد من لجان التخطيط

(٣) ديوان الشعر العربي ٦٥١/١، الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢. ووردت سنة وفاته في المصدر الأول (١٤١٢ هـ)! وورد اسم والده في المصدر الثاني «عبد الله».

والتنمية في السعودية. تسلم الأمانة العامة لجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وعمل مديراً عاماً لمؤسسة البلاد للصحافة والنشر[4].

من آثاره العلمية:

إدارة التسويق، بحوث العمليات وتطبيقاتها في مجال الإدارة، الأسرة السعودية: الدور والتغير وأثرهما في اتخاذ القرارت (بالاشتراك)، تقييم نظم حماية المستهلك: دراسة تطبيقية علىٰ المملكة العربية السعودية: بحث ميداني (بالاشتراك)، ظاهرة انتشار الأسواق المركزية بالمملكة العربية السعودية: تأثيراتها واتجاهاتها (بالاشتراك)، الإعلان، تقدير نمط الاستهلاك في المجتمع السعودي: دراسة استكشافية (بالاشتراك)، بحث في التنظيم الإداري في الفكر الإسلامي (بالاشتراك)، المزيج التسويقي لخدمات البنوك التجارية (بالاشتراك).

حسن بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٥٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٣ - ١٩٨٧ م)



حسن آل الشيخ

تربوي، كاتب إسلامي، وزير.

ولد في المدينة المنورة، وتخرّج من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٧٣ هـ. وشغل عدداً من المناصب الحكومية، منها وزارة المعارف. ثم أصبح وزيراً للتعليم العالي منذ إنشائها، وبقي فيها وزيراً حتىٰ وفاته.

(٤) الفيصل ع ١٧٩ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٢ هـ) ص ٦.

أنشأ «المجلة العربية» عام ١٣٩٥ هـ[1].

وكتب محمد الصادق عفيفي مقالاً فيه بعنوان: فلسفة الهدف من مقومات الأسلوب في كتابات الشيخ حسن آل الشيخ، في «المجلة العربية» س ١٧ ع ١٨٧ (شعبان ١٤١٣ هـ).

من أعماله:

- التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٣ هـ، ١٥٤ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٨٩) ط٢.ـ . . . . ، ١٤٠٤ هـ، . . .
- خواطر جريئة.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ١٧٦ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ٤٨) (صدرت الطبعة الأولىٰ في جدة عن دار الفكر،ـ ١٣٩ هـ، ١٠٩ ص).
- كرامة الفرد في الإسلام.ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٧، ٢٩ ص (بالعربية والإنجليزية) (صدرت الطبعة الأولىٰ عام ١٣٨٦ هـ، بدون ناشر).
- المرأة.. كيف عاملها الإسلام.ـ جدة: مطابع دار الأصفهاني،ـ ١٣٩ هـ، ٢٥، ٢٣ ص (بالعربية والإنجليزية).
- دورنا في الكفاح: آراء صريحة في مجتمعنا.ـ الرياض: مطابع نجد التجارية، ١٣٨٣ هـ، ١٩٥ ص.
- خطوات على الطريق الطويل.ـ جدة: تهامة للنشر، ١٤١٢ هـ، ١١٢ ص.ـ (الكتاب العربي السعودي؛ ١١٩).

(١) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية.ـ ط٢، ص ٨٦. وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/١٤٤، والرسالة الإسلامية ع ٨١ ص ٥٨، ومفكرون في السعودية ص ١١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٣٧.

حسن عبد الله صبحي = حسن عباس صبحي

أبو الحسن عبيد الله = عبيد الله عبد السلام الرحماني.

حسن عثمان محمد

(١٣٣٢ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٣ م)

عالم فاضل.

أصله من قرية هسكال بتركيا.

قرأ في الكُتّاب، ودرس العلوم الشرعية المتنوعة علىٰ منهج الأكراد مدة خمسة عشر عاماً، وبقيت له دراسة كتاب واحد ليحصل علىٰ الإجازة، ولكنه انشغل بعد زواجه، وبقي كذلك.. فكان لا يلبس لبس العلماء من أجله، ولكنّه أمّ الناس في أربع قرىٰ، آخرها في قرية «علي بدران» التابعة لناحية الجوادية في سورية. ولم يكن يأخذ من الناس أجراً لقاء إمامته.

وكان عالماً تقياً ورعاً، من تلاميذ الشيخ إبراهيم حقي، يحث الناس علىٰ التقوىٰ والعمل الصالح.. وذكر أنه لم تفته صلاة منذ سن الرشد، ما عدا في الأيام الأخيرة من حياته، حيث أصيب بفالج، وأجريت له عملية في المرارة، وكان أن فاتته ثلاث صلوات نتيجة التخدير، فكان يندم أيما ندم..!

له ديوان شعر مخطوط باللغتين العربية والكردية[2].

حسن العمري

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٩ م)

دبلوماسي، سياسي، عسكري برتبة فريق.

واحد من الرعيل الأول في الحركة الوطنية اليمنية، وأحد قادة ثورة ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ م.

(٢) أفادني بهذه المعلومات حفيد المترجم له الأستاذ عبد الغني، درس الهندسة في جامعة حلب، والشريعة في المدينة المنورة، وكان ذلك في حج عام ١٤١٥ هـ بمنى.

برز في الميدان السياسي في اليمن بعد ثورة العام ١٩٤٨ م إذ شارك في تلك الثورة، وكان آنذاك في الثامنة والعشرين من عمره.

وقد تمّ اعتقاله مع «الأحرار» في معتقل «حجة» وبعدما أطلقَ سراحه عمل في وزارة المواصلات. تقلد بعد ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٦٢ م حقيبة وزارة المواصلات وعدداً من المناصب العسكرية، أهمها وزارة الدفاع.

وتولىٰ رئاسة الحكومة اليمنية مرات عدة ولا سيما خلال العامين ١٩٦٧ م و ١٩٦٨م.

شغل كذلك منصب نائب رئيس المجلس الجمهوري والقائد العام للقوات المسلحة اليمنية.

في مطلع السبعينات انتقل إلىٰ القاهرة ليعيش هناك مع عدد من السياسيين اليمنيين.

في الثمانينات دعاه الرئيس علي عبد الله صالح مع الرئيسين السابقين المشير عبد الله السلال والقاضي عبد الرحمن الإرياني للعودة إلىٰ صنعاء والاستقرار فيها.

توفي في المستشفىٰ الجامعي في العاصمة الألمانية بون بعد فترة غيبوبة طويلة[3].

حسن بن عميّر الشيرازي

(١٢٩٥ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٧٨ ـ ١٩٧٩ م)

الشيخ، العالم، الداعية، المعمَّر.

هو حسن بن عُمَيِّر الشيرازي الزنجباري الشافعي.

درس بمسقط رأسه زنجبار، وأخذ عن الشيخ أحمد بن أبي بكر بن سميط، وعمل كاتباً له بالمحكمة الشرعية، ثم ترك ذلك وتجرد للدعوة إلى الله تعالى ونشر الدين، فسافر إلى تنزانيا، وأوغندا، وراوندا وملاوي، وموزمبيق، وزائير، وغيرها. دخل تلك

(٣) للأحداث وجوه ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨.

البلدان ودعا أهلها حتى أسلم على يديه عدد كبيرجداً يعدون بالآلاف. توفي في ١٦ ذي العقدة.

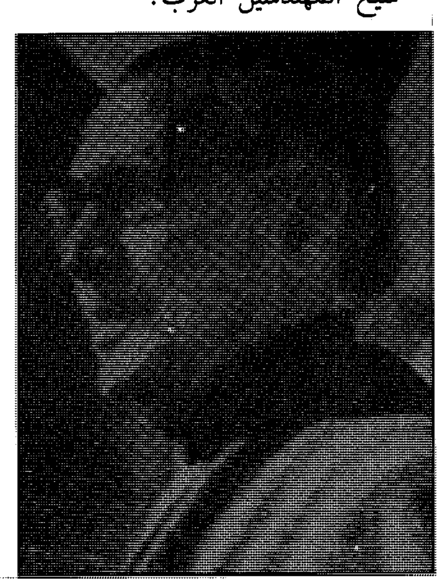
وله مؤلفات، منها:

تفسير القرآن باللغة السواحلية، وضمنه رداً على القاديانية الضالة. وله أيضاً الفتح الكبير في شرح المختصر الصغير و (وسيلة الرجا في شرح سفينة النجا) و (الفوائد الزنجبارية بشرح المقدمة الحضرمية) وغير ذلك[١].

حسن فتحي

(١٣١٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٩ م)

شيخ المهندسين العرب.



المهندس حسن فتحي

أشرف على تصميم وبناء قرى ومدن وجامعات في مصر والعراق والسعودية والجزائر وباكستان وشيلي وبيرو.

حائز على جائزة الدولة التشجيعية في مصر عام ١٩٥٩ م، وعلى جائزة الدولة التقديرية في مصر عام ١٩٦٩ م، وحائز على جوائز وشهادات تقدير عالمية من اتحاد الصحفيين الفرنسي، ومؤسسة بلزان الإيطالية السويسرية، ومؤسسة العيشة الصحية باستوكهولم، ومؤسسة أغاخان العالمية.

منحته كلية الهندسة الفيدرالية بجامعة لوزان درجة الدكتوراه الفخرية عام ١٩٧٩ م. وفي عام ١٩٨٤ م منحته الجامعة الأمريكية بالقاهرة درجة الدكتوراه الفخرية.

ألقى محاضرات في جامعات هارفارد وشيكاغو وكلورادو الأمريكية، وفي جامعة أسيكس البريطانية، وجامعات ومعاهد في اليونان والسويد وفرنسا[٢].

ومما ألف فيه:

العمارة الإنسانية للمهندس حسن فتحي/ نبيل فرج.- القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٧ هـ.

ومن أعماله:

- الطاقات الطبيعية والعمارة التقليدية: مبادىء وأمثلة من المناخ الجاف الحار، من تأليفه، وتحرير والترشير، عبد الرحمن أحمد سلطان.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٨ هـ، ٢٢٢ ص.
- عمارة الفقراء.

(ووفاته في شهر نوفمبر).

حسن فؤاد

(١٣٤٥ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٥ م)

صحفي، فنان.

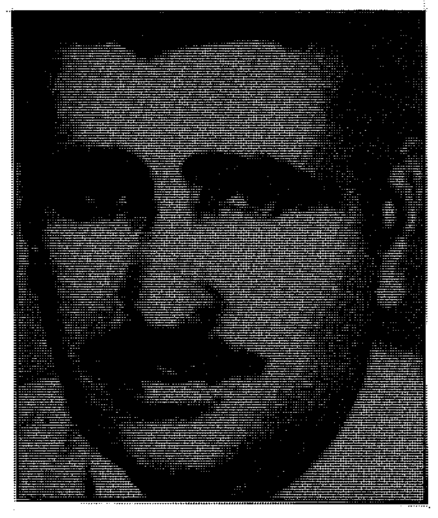
تخرَّج في كلية الفنون الجميلة في منتصف الأربعينات.. وعمل في الإخراج الفني والصحفي في العديد من الصحف والمجلات، حتى صار من أبرز رواد الإخراج الصحفي في مصر والعالم العربي.

ساهم في إصدار أول مجلة أصدرتها ثورة يوليو وهي مجلة «التحرير» عام ١٩٥٣ م، في العام نفسه الذي أسس فيه مجلة ثقافية باسم «الغد»، التي لم يصدر منها سوى ثلاثة أعداد. كما ساهم في إصدار مجلة «صباح الخير» عام ١٩٥٦ م وصار رئيساً لتحريرها فيما بعد. وكان عضواً بالمجلس الأعلى للفنون والآداب، ومستشاراً فنياً لروز اليوسف، ورأس تحرير الكتاب الذهبي فيها، وأمضى في خدمة الصحافة أربعين عاماً.

له كتاب، بيكاسو فنان القرن العشرين، عن الفن التشكيلي[٣].

حسن فؤاد عبد الغني

(١٣٤٥ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٠ م)



حسن فؤاد عبد الغني

من الدعاة الأعلام والمجاهدين في دعوة الإخوان المسلمين.

ولد بإحدى قرى مركز المنيا الشرقية، ودرس في مدرسة الزقازيق الثانوية في أوائل الأربعينات الميلادية، وكان شعلة من النشاط.. تقلد مسؤولية اللجنة التنفيذية لطلاب الشرقية، فقاد المظاهرات ضد اتفاقية (صدقي - بيفن)، وقاد مظاهرات الجامعة التي نادت بجلاء المحتل عن البلاد - وكان يدرس القانون بجامعة إبراهيم (عين شمس حالياً) - احتل صدارة الحركة الوطنية في الجامعة.

وفي عام ١٩٤٦ م عاد إلى عرينه بالشرقية، وألقي القبض عليه هناك، وأودع سجن الزقازيق بضعة أشهر. وبعد الإفراج عنه مباشرة التحق بالجهاد في فلسطين، وأسندت إليه قيادة فصيلة

---

(١) لوامع النور ١٣٨/٢ (إعداد الشيخ محمد الرشيد).

(٢) الفيصل ع ١٢٧ (محرم ١٤٠٨ هـ) ص ١٠٤. وله ترجمة في كتاب: صناع الحضارة: أعلام القرن العشرين ص ١٤١، ومئة علم عربي في مئة عام ص ٨٤.

(٣) مائة شخصية مصرية ومصرية ص ٩٧ - ٩٩.

مقاتلة في معسكر البريج بغزة.. فقاتل اليهود في قضاء غزة في مستعمراتهم، في المشبه والدنجور وكفر ديروم، ونسف خطوط مواصلاتهم، ودمّر قوافلهم. وكان مضرب المثل في الفدائية.. وكان يتعمّد الليالي القاسية البرد ليحرس أثناءها.

وعندما كانوا في «صور باهر» وصلهم نبأ مقتل الشهيد حسن البنا فأصرّ حسن علىٰ السفر إلىٰ القاهرة عام ١٩٤٩ م.. فانضمّ إلىٰ مكمن للمجاهدين بشبرا، ودارت معركة بينه وبين البوليس العباسي، فقبض عليه، وأودع مع زملائه سجن مصر، ثم أفرج عنه بعد أن مكث فيه عامين.

واستأنف مرحلة جديدة للعمل، فنظم مع الدكتور سعيد النجار كتائب الجهاد في معسكر جامعة إبراهيم، وقام علىٰ تدريب الطلاب الجامعيين وتسليحهم لمحاربة الإنجليز على ضفاف القنال..

وكان له دور فعّال في أحداث محنة الإخوان المسلمين عام ١٩٥٤، وكان ضمن وفد اجتمعوا بجمال عبد الناصر، وقال له أثناءها: «لا نريد إلا حكماً يحترم الإسلام، فاحكم بالقرآن تجدنا جنداً نسدد خطاك».

واعتقل في عام ١٩٥٤ م، فأودع السجن الحربي، ولقي من العذاب ما لقي، وأفرج عنه بعد ثلاث سنوات.

ويذكر صديقه «علي صديق» أنه التقىٰ به - بعد خروجه أيضاً من السجن - في بداية الستينات، وأحسّ أنه كان يخفي تنظيماً لشباب مؤمن يجتمع علىٰ العمل للإسلام، ولكن كان يخفيه عنه إشفاقاً من مشاركته له لاعتلال صحته.

وفي عام ١٩٦٥ م اعتقل وأودع السجن الحربي للمرة الرابعة، وتحمل من التنكيل ما تقشعرُّ له الأبدان، وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات، امتدت إلىٰ خمس سنوات، حتىٰ أفرج عنه في أوائل السبعينات الميلادية.

وكتب برغبته في الهجرة إلىٰ الكويت، فجاء إليها عام ١٩٧٢ م ليبقىٰ منافحاً عن الحق، مدافعاً عن المظلوم، لا يدّخر جهداً في تقديم كل ما يستطيع لإخوانه ومحبيه.. إلىٰ أن أجريت له عملية جراحية في المستشفىٰ الأميري بالكويت.. وتوفي يوم الجمعة ٨ ربيع الأول، الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني)[1].

له كتاب بعنوان: المنافقون وشعب النفاق.- ط٢.- الدوحة: دار الثقافة، ١٤٠٧ هـ، ٣٣٥ ص.

حسن كامل الصيرفي

(١٣٢٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر، محقق.

انضم إلىٰ جماعة أبولو الشعرية بمصر.

صدر له ١٩٣٤ ديوان «الألحان الضائعة»، ثم ديوان «الشروق» عام ١٩٤٦، ثم ديوان «صدىٰ ونور ودموع» عام ١٩٦٠، ثم صدرت له ستة دواوين من دار المعارف في مصر عام ١٩٨٣.

وله أربعة دواوين أخرىٰ. وأصدر كتباً عديدة منها:

- حافظ وشوقي.
- ديوان البحتري «تحقيق».
- ديوان المثقب العبدي «تحقيق».
- ديوان المتلمس «تحقيق».
- ديوان عمرو بن قميئة «تحقيق».
- طوق الحمامة «تحقيق».
- أخبار البلدان للقزويني «تحقيق».
- طيف الشباب للشريف المرتضىٰ «تحقيق».
- توفي في ٢٠ مايو[2].

حسن محجوب مصطفىٰ

(١٣٣١ - ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٠ م)

سياسي، حزبي.

نشأ ببربر في السودان، وقد بايعت أسرته المهدي وأصبح أفرادها أنصاراً له. وكان منذ طفولته متعلقاً بالشعر القومي السوداني وبالغناء، وقبل بكلية غردون، واشترك في جمعية التمثيل.

ولما ثار طلبة غردون وأعلنوا إضرابهم في نوفمبر عام ١٩٣١ كان في الطليعة، ففصل من الكلية وحرم، كما حرم زملاؤه من المفصولين العمل في وظائف الحكومة، فرجع بربر ومعه عدد كبير من أبناء بربر شردهم الاستعمار. وفي عام ١٩٣٢ فكر هؤلاء الشباب في إقامة جمعية لهم.. فمثلوا رواية المكنمر، وأنشد حسن قصيدة من الدوبيت نظمها بنفسه، وبعد ذلك رفعت السلطة الاستعمارية عنهم الحظر وسمح لهم أن يتقدموا إلىٰ العمل في دواوين الحكومة، فأقسم حسن ألا يعمل في وظيفة تحت ظل الاستعمار.

ولما انقسم المؤتمر إلىٰ أحزاب انضم تلقائياً لحزب الأمّة، وفي عام ١٩٤٩ اختير ليكون رئيساً لتحرير جريدة الأمّة لسان الحزب، فوقف مع قضية الاستقلال ووقف قلمه علىٰ معالجة المشكلات في الأقاليم، وكتب عن الزراعة واستثمار الأراضي والأيدي العاملة وتطوير أدائها.. واستطاع حزب الأمّة أن يقفز إلىٰ الحكم بائتلافه مع حزب الشعب الديمقراطي، فلم يشترك حسن في الوزارتين المؤلفتين في عام ١٩٥٦، و ١٩٥٧ م.

وقام الحكم العسكري في ١٧ نوفمبر عام ١٩٥٨ وأغلقت الصحف الحزبية، فاتجه إلىٰ الأعمال الحرة،

(١) المجتمع ع ٤٦٩ (٢٥/٣/١٤٠٠ هـ) ص ٣٠ - ٣١ بقلم علي صديق. وانظر أيضاً المجلة نفسها ع ٤٦٧ (١١/٣/١٤٠٠ هـ) ص ٣٩ بقلم الدكتور محمد إسماعيل القطان، وعرض لكتابه الوحيد في العدد ٥٥٦ (١٧/٣/١٤٠٢ هـ) ص ٤٠ والدعوة ع ٤٢٠ ص ٦٦.

(٢) مدارسنا الأدبية: من أبولو إلىٰ رابطة الأدب الحديث ص ٣٣، الفيصل ع ١٣٦ (شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٤٧ - ٤٩.

ولما اندلعت ثورة أكتوبر عام ١٩٦٤ كان من أوائل المؤيدين لها، وحضر اجتماعات الأحزاب بأم درمان، ودخل الجمعية التأسيسية وأشرف عليها، وأصبح عضواً في الصف الأول في الحزب، فعين وزيراً للحكومة المحلية، فعالج مشكلات العطش وندرة السلع، وأشرف عليها بطوافه على المجالس الريفية المحلية في السودان.

وكان راوية للشعر القومي السوداني. وكان كاتباً[1].

حسن محمد دمشقية = حسن حسن دمشقية

حسن بن محمد فدعق

(١٣٠٩ - ١٤٠٠ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٠ م)

فقيه، عالم.

ولد بمكة المكرمة، وحفظ القرآن الكريم، ثم بعض المتون على يد الشيخ المهاجر محمد بن عبد الله بافيل، وأخذ عنه شروحها. ثم تلقى بعض كتب اللغة العربية والفقه على علماء الحرم المكي، منهم مفتي مكة حسين بن محمد الحبشي، والشيخ محمد سعيد بابصيل مفتي الشافعية. ورحل إلى جاوة فأخذ من علمائها.

اختاره الأمير فيصل بن الحسين إماماً خاصاً به، فرافقه في حملاته العسكرية إثر إعلان الثورة العربية، وبقي معه إلى حين تنصيبه ملكاً على سوريا. ثم غادرها إثر اندحار الجيش العربي أمام قوات الاحتلال الفرنسي إلى مكة. ثم التحق بالملك فيصل في العراق، ثم عاد إلى مكة عام ١٣٤٠ هـ وقد نال قدراً من العلم والفضل باتصاله بالعلماء.

له رحلات علمية إلى أندونيسيا وشرقي آسيا، حيث اتصل هناك بالعلماء. مرض بآخر عمره وأقعد.. توفي ليلة الثلاثاء ٢ - ٣ رمضان، ودفن بمقبرة المعلاة في مكة المكرمة[2].

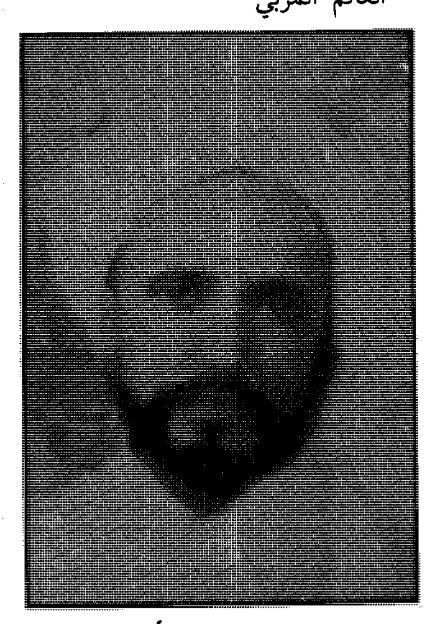
من مؤلفاته:

- الفوائد الحسان.- القاهرة.- ط٤، ١٣٩٧ هـ (ويليها: صلوات مختارة على النبيّ المختار ﷺ؛ وصايا نافعة لأولاده وأهله وعشيرته وجميع المسلمين).
- أيام في الشرق الأقصى.- بيروت: عويدات، ١٣٨٣ هـ.
- نفثات من أقلام الشباب السعودي (بالاشتراك).- ط٢.- مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر، ١٤٠٥ هـ.

حسن بن محمد المشاط

(١٣١٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٧٩ م)

العالم المربّي



حسن محمّد مشّاط

ولد بمكة المكرمة، ونشأ نشأة صالحة في رعاية والده.

أخذ العلوم عن بعض المشايخ، ودخل المدرسة الصولتية وتخرّج فيها، مع حضور حلقات الدروس في الحرم المكي الشريف، وحصل على إجازات كثيرة، وأذن له مشايخه بالتدريس، فشرع في ذلك بالحرم المكي والمدرسة الصولتية، وكثر حوله طلاب العالم.

في عام ١٣٦١ هـ عين عضواً في هيئة محكمة التمييز، وفي أول عام ١٣٦٥ هـ عُيّن وكيلاً عن رئيس المحكمة الشرعية الكبرى، واستمر على ذلك حتى قدم استقالته من الحكومة في سنة ١٣٧٥ هـ ليتفرغ للتدريس بالحرم الشريف[3].

من مؤلفاته:

- نيل المنى والمأمول على لب الأصول.
- بغية المسترشد بتراجم أئمتنا الأربعة المجتهدين (طبع في أندونيسيا).
- شرح الخريدة البهية في التوحيد.
- الحدود البهية في القواعد المنطقية.
- الإرشاد بذكر بضع ما لي من الإجازة والإسناد.
- الثبت الكبير.
- التقريرات السنية في حل ألفاظ المنظومة البيقونية.- ط ١٢.- المدينة المنورة: مكتبة الإيمان (وصدر محققاً في بيروت، عن دار الكتاب العربي، ١٤٠٦ هـ).
- رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار.- ط٤.- مكة المكرمة: مكتبة النهضة العربية، ١٣٧٥ اهـ (وكتاب طلعة الأنوار من تأليف عبد الله بن إبراهيم الشنقيطي، ت١٢٣٥ هـ).
- نصائح دينية ووصايا هامة.- ط٤.- مكة المكرمة: مطبعة زمزم، ١٣٩٦ هـ، ٥١ ص.
- إسعاف أهل الإيمان بوظائف شهر رمضان؛ الزواجر المنفّرة عن إدخال

---

(١) رواد الفكر السوداني ص ١٣٦ - ١٣٩.

(٢) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ٢٥ - ٢٦، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص ١٦٤، بلوغ الأماني بالتعريف بشيوخ مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني ٩/ ١٠٣، أهل الحجاز ص ٣١١ - ٣١٢، المكتبات الخاصة في مكة ٤٤ .

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٩٢. وله ترجمة في معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٣٧ (ط ٢) وولادته في الأخير ١٣١٩ هـ/ ١٩٠١ م، المكتبات الخاصة في مكة ٤٠، رسائل الأعلام ٤٣.

المسلمين أولادهم في مدارس الكفرة. ـ ط ٣، تمتاز بتهذيب وبعض زيادات مهمات. ـ القاهرة: المطبعة المنيرية، ١٣٧٧ هـ، ١٢٧، ١٦ ص.

- الجواهر الثمينة في بيان أدلة عالم المدينة (دراسة وتحقيق عبد الوهاب بن إبراهيم أبي سليمان). ـ بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦ هـ، ٣٢٥ ص.
- رسالة في صلاة الجمعة وفضلها.
- إسعاف أهل الإسلام بوظائف الحج إلىٰ بيت الله الحرام. ـ ط٣. ـ جدة: مطابع البنوي.
- أربعون حديثاً في الترغيب والترهيب، محلاة خاتمتها بحديث الحسنين. ـ مكة المكرمة: مطبعة النور، ١٣٩٦ هـ.
- التحفة السنية في أحوال الورثة الأربعينية. ـ ط٥. ـ جدة: دار الأصفهاني ١٣٩٦ هـ.
- إنارة الدجىٰ في مغازي خير الورىٰ. ـ ط٢. ـ القاهرة: دار المدني، ١٣٨٤ هـ.

حسن مرزوق حبنّكة الميداني

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٨ م)

العالم العلاّمة، المجاهد، المربّي.

ولد بمحلة الجزماتية في حي الميدان بدمشق، لأسرة قدمت من بادية حماة، يرجع أصلها إلى العرب المعروفين ببني خالد.

أخذ عن الشيخ عمر الحمصي الطريقة البدوية وهو صغير. كما أخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عبد الرزاق الطرابلسي. وتتلمذ على كبار علماء دمشق. ولزم دروس الشيخ علي الدقر الوعظية والإرشادية العامة، وكان يعتمد عليه وخاصة بالإشراف على مدارس الجمعية الغراء، فقد أوكل إليه تنظيم مدرسة سعادة الأبناء في محلة الخيضرية بالشاغور، ثم اعتمد عليه في تأسيس مدرسة وقاية الأبناء في زقاق العسكرية بالميدان، وأدار مدرسة الريحانية بزقاق المحكمة قرب سوق الخياطين.

حسن مرزوق حبنّكة الميداني

تفقه أولاً على مذهب الإمام أبي حنيفة، ثم على مذهب الإمام الشافعي، ورسخت معرفته بسائر العلوم، من تفسير وحديث وسيرة وعلوم العربية والتوحيد والتربية والمنطق والفلسفة، وألمَّ بعلم الهيئة والنبات، واطلع على علوم الطب، كما اتصل بالمعلومات العصرية والسياسية والاجتماعية.

وكان شغوفاً بالتدريس وبذل العلم؛ درَّس العلوم على اختلافها، وبقي في حلقاته وعطائه حتى آخر حياته.

تولى الخطابة، واستمرَّ فيها أكثر من أربعين سنة. وكان فصيح اللسان، سليم اللغة، رفيع الأدب، جمع بين عمق التفكير وسهولة التعبير.

ولما قامت الثورة السورية خرج مع الثوار، ورافق الشيخ محمداً الأشمر، وانضمَّ معه جماعة من طلاب الشيخ علي الدقر وغيرهم.. وكان يحمل السلاح متنقلاً من مسجد إلى مسجد، ومن حي إلى حي، يقاتل المستعمر الفرنسي. ثم التجأ إلى الأردن مع بعض الثوار عندما ضعفت شوكة الثورة، وبقي هناك سنتين تقريباً.

واستقرَّ بدمشق معلماً ومتعلماً، يواظب على التدريس، ويصحب طلابه إلى حلقات شيوخه، ويزورهم في منازلهم..

ولما أراد الفرنسيون فرض قانون الطوائف وقف مع من وقف من علماء دمشق الوقفة الصامدة حتى تراجعت فرنسا عنه.

أسس جمعية التوجيه الإسلامي التي أخذت على عاتقها نشر العلوم الإسلامية وتخريج الدعاة من حملة الشهادات الشرعية، إلى جانب قيامها بالمهام الاجتماعية، ثم تمخَّض عنها إنشاء معهد التوجيه الإسلامي في جامع منجك. ونشط المعهد أيما نشاط.

كما أسهم في تأسيس رابطة العلماء بدمشق، وكان أمينها العام، ثم صار رئيساً بعد وفاة الشيخ مكي الكتاني.

كما أسهم في إنشاء جمعيات خيرية، منها جمعية أسرة العمل الخيري.

انتخب عضواً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، وكان يحضر جلساته كل سنة.

كانت له مكانة مرموقة في الأوساط العلمية والدينية في البلاد الإسلامية، ودُعي لكثير من المؤتمرات والندوات الإسلامية.

عرضت عليه الدولة منصب القضاء والفتوى فرفض، ووظيفة شيخ الإسلام في عهد الوحدة بين سورية ومصر.

تخرَّج من تلاميذه علماء ارتفع ذكرهم، منهم ابنه عبد الرحمن، والشيخ حسين خطاب، ومحمد كريم راجح، ومحمد سعيد رمضان البوطي، ومحمد مصطفى الخن، ومحمد مصطفى البغا وغيرهم.

توفي بدمشق ليلة الاثنين ١٤ ذي القعدة، ودفن في حجرة من ملحقات جامع الحسن في الميدان.

بكاه كثيرون، ورثاه عدة شعراء، منهم الشاعر محمد علي الحريري بقصيدة طويلة مطلعها:

أيُّ المطالع تصلح استهلالا
شَرَدَ البيانُ فما أُطيق مقالا

ومما قال فيها:

جاهدتَ طوراً باللسان وطالما
قد كنتَ تتقن بالسنان قتالا
وبقيت رمز العنفوان لأمةٍ
ضربتْ بعزَّةِ نفسكَ الأمثالا
أبقيت للإسلام فتيةَ أمةٍ
شابوا وقد ربيتهم أطفالا

ومن آثاره:

- شرح نظم الغاية والتقريب للعمريطي.
- مولد نبوي شريف (مخطوط).

مقالات في موضوعات دينية وإرشادية (مخطوط)[١].

حسن نجيلة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب.



حسن نجيلة

يعد من أبرز شعراء وكتّاب الرعيل الأدبي الأول في السودان الذي أثرىٰ الأدب العربي بعطاء ثقافي كان له الأثر في هذا المجال خلال حقبة الثلاثينات والأربعينات من هذا القرن. تأثر في حياته الأدبية بمدرسة الديوان الأدبية التي أنشأها عباس العقاد وإبراهيم المازني وعبد الرحمن شكري.

ولعل أقوىٰ أثر تركه هو مجلته الشهرية (القلم) التي ملأت فراغاً في حياة السودان الصحفية والأدبية.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[٢].

من آثاره المطبوعة:

- ملامح عن المجتمع السوداني.ـ ط٤ـ الخرطوم: الدار السودانية للكتب، ١٣٩٢ هـ، ٣٢٧ ص.
- ذكرياتي في دار العروبة.ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٨٥ هـ، ٣١٨ ص.
- ذكرياتي في البادية.ـ ط٣ـ بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٩١ هـ.

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٣٩٧.

(٢) الفيصل ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ) ص ١٤.

حسن الوحيدي

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٨ م)

صحفي.

عضو الهيئة الإدارية لرابطة الصحفيين العرب في الأرض الفلسطينية المحتلة، ومندوب جريدة «الفجر» المقدسية في قطاع غزة. وافته المنية في القاهرة[٣].

حسني زيد الكيلاني

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر غنائي.

ولد في السلط بالأردن ومات في عمّان العاصمة. عمل معلماً فترة طويلة من الزمن، ثم عمل في الإذاعة الأردنية، له ديوان مطبوع عام ١٩٤٦ م بعنوان (أطياف وأغاريد). وهناك أكثر من شاعر من عائلة الكيلاني من أبرزهم اثنان هما: مصطفىٰ زيد الكيلاني وعلي الكيلاني[٤].

حسني سبح

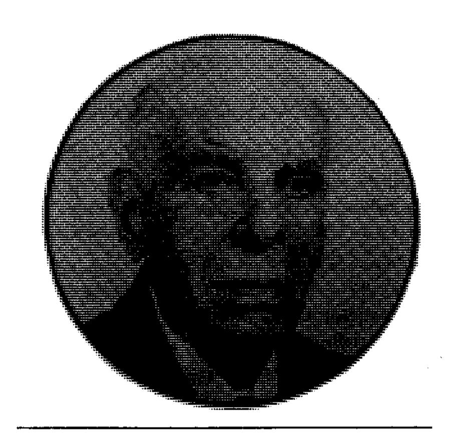
(١٣١٧ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

طبيب، من شيوخ اللغة العربية.

ولد بدمشق، وتلقىٰ العلوم الابتدائية والثانوية في مدارس دمشق الخاصة، وانتسب بعد المسابقة إلىٰ المدرسة الطبية العثمانية في دمشق سنة ١٩١٣ م، وأنهىٰ دراسة الطب في المعهد الطبي العربي، ثم عين مساعداً فيه سنة ١٩٢٣ م، وأصبح أحد أعضاء هيئة التدريس فيه، وسافر إلىٰ أوروبا، ونال شهادة الدكتوراه من جامعة لوزان سنة ١٩٢٥ م.

(٣) عالم الكتب مج ١٠ ع ٣ (محرم ١٤١٠ هـ) ـ رسالة فلسطين الثقافية بقلم ماجد الزبيدي.

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٠٧. وله ترجمة في كتاب الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ١٣٥، ومن أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٦٩ ـ ١٧٤، وأعلام فلسطين من القرن الأول حتىٰ الخامس عشر هجري ٢/١٨٤، وديوان الشعر العربي ١/٦٧١، ووفاته في المصدر الأخير ١٣٩٩ هـ، أعلام فلسطين ٢/١٨٤.



حسني سبح

عين أستاذاً للأمراض الباطنية وسريراتها في المعهد الطبي العربي، (كلية الطب) في الجامعة السورية، وعميداً له سنة ١٩٣٨ م، ورئيساً للجامعة السورية للمرة الأولى سنة ١٩٤٣ م، وانتخب عضواً عاملاً في المجمع العربي بدمشق سنة ١٩٤٥ م، وعيّن للمرة الثانية، رئيساً للجامعة السورية، واستقال منها سنة ١٩٤٩ م، ثم عين أستاذاً للأمراض الباطنية وسريراتها في كلية الطب، وانتخب عضواً مراسلاً لمجمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٥٦ م، وانقطع عن التدريس بتاريخ ١/٧/١٩٦٧ م، وانتخب رئيساً لمجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٦٨ م، وبقي رئيساً له حتىٰ وافته المنية يوم الأربعاء ٣١ كانون الأول (ديسمبر).

نال عدة أوسمة تقديراً لجهوده العلمية المثمرة وهي: وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، ووسام الجمهورية (مصر) من المرتبة الثانية، ونيشان المعارف (مصر) من الطبقة الثانية، ووسام الكواكب الأردني من الدرجة الثانية، ووسام المعارف الإيراني من الدرجة الأولىٰ.

كان شيخاً من شيوخ العربية، ويجيد الإنجليزية والفرنسية، وكان غزير الإنتاج العلمي، صنف عدة تصانيف ذات مستوىٰ علمي رفيع، وقد تنوعت

موضوعاتها بين معجمات للمصطلحات الطبية، ومؤلفات قيمة في علم الطب ومنها:

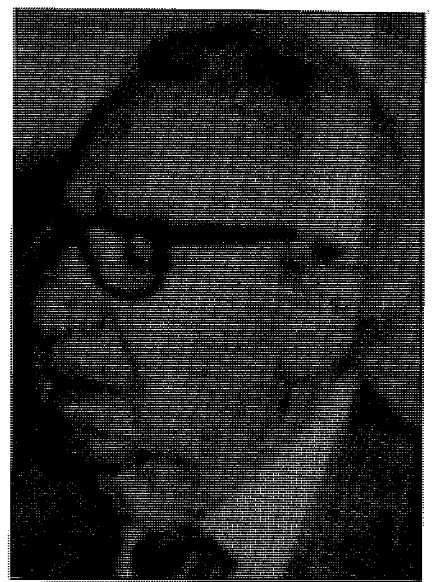
- أطروحة عن نمو الغشاء البشري المشيجي في الإنسان، طبعت في باريس سنة ١٩٢٥ م بالفرنسية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض الجملة العصبية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية للأمراض الإنتاجية والطفيلية.
- معجم الألفاظ والمصطلحات الفنية لأمراض جهاز التنفس.
- مبادىء الأمراض الباطنة.
- موجز مبادىء الأمراض، طبع ست مرات.
- مبحث الأعراض والتشخيص، طبع خمس مرات.
- فلسفة الطب، طبع مرتين.
- علم الأمراض الباطنية في سبعة أجزاء.
- موجز علم الأمراض الباطنة في جزأين.
- موجز أمراض الجملة العصبية.
- أمراض الغدد الصم والتغذية والتسممات، طبع ثلاث مرات.
- نظرة في معجم المصطلحات الطبية.
- ونشر عدداً من المقالات الطبية في المجلات الفرنسية، ومجلة المعهد الطبي العربي، ومجلة المجمع العلمي العربي، ثم مجلة اللغة العربية بدمشق[(١)].

حسني فريز

(١٣٢٥ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٩٠)

أديب، شاعر.

ولد في السلط بالأردن، وتعلم القراءة والكتابة في الكتاتيب على يد أحد المشايخ. ثم التحق بمدرسة السلط الثانوية في عهد الإمارة، وقد تخرّج فيها عام ١٩٢٧ م، ثم حصل على البكالوريوس في الآداب تخصّص تاريخ عام ١٩٣١ م من الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم عاد ودرّس في ثانوية السلط، ثم مديراً لها. حصل على جائزة الدولة التقديرية بالأردن، كما شغل منصب رئيس اتحاد الكُتّاب والأدباء الأردنيين الذي أنشىء عام ١٩٨٧ م وتوفي في خضم الاستعدادات لانتخاب هيئة إدارية في شهر كانون الثاني «يناير» ١٩٩٠ م. بعد أن قدم استقالته ليتيح الفرصة للآخرين. وقد كان شغوفاً بالقراءة والكتابة والشعر، فله العديد من المؤلفات المتنوعة، منها:



حسني فريز

- هياكل الحب، ديوان شعر.ـ عمان: دائرة الثقافة والفنون.
- مع رفاق العمر، كتاب.
- غزل وزجل، ديوان شعر.
- جنة الحب، رواية.
- مجموعة قصص من بلدي.
- من الفيحاء، رواية.
- مغامرات تائبة، رواية.

هذا بالإضافة إلى العديد من الأعمال الأخرى التي صدرت أو لا تزال مخطوطة[(٢)].

حسني نصَّار

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٣ م)

كاتب، روائي.

ولد في حي امبروزو بالإسكندرية، ورحل إلى طنطا مع أسرته أثناء ثورة ١٩١٩، حيث أكمل تعليمه الأولي والابتدائي ثم الثانوي.

حصل على شهادة الثقافة، ثم التوجيهية عام ١٩٤١. وعمل بإحدى شركات بنك مصر بالمحلة الكبرى.

حصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٤٨، ثم دبلوم القانون العام، ثم دبلوم الاقتصاد السياسي.

كتب في مجالات القصة والرواية والقانون والسياسة والاجتماع[(٣)].

له رواية بعنوان:

- الضحى والليل.ـ الإسكندرية: مطبعة دار نشر الثقافة.

ومما ترجم من كتب:

- المعجزة: تمثيلية تلفزيونية/ وليم جبسون.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- تاريخ الفلسفة في أمريكا خلال ٢٠٠ عام/ بيتر كاوس.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حسنين محمد مخلوف

(١٣٠٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٩٠ ـ ١٩٩٠ م)

مفتي الديار المصرية.

من مواليد ٦ مايو (أيار) بالقاهرة. تلقى دروسه في مختلف العلوم على

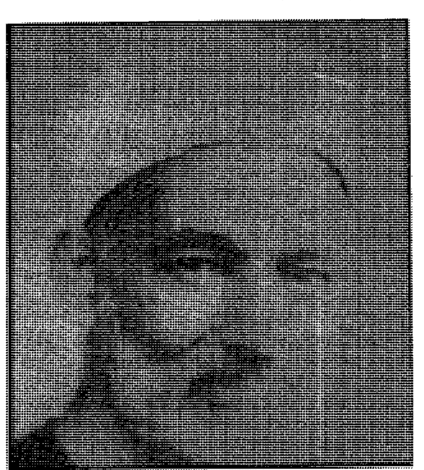
(١) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣١ ـ ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ، الفيصل ع ١٣٩ (محرم ١٤٠٩ هـ) ص ٩٥ ـ ٩٨.

(٢) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٠. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ١٣ ع ٣٧ (ذو القعدة ـ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) ص ٣٠٧، وديوان الشعر العربي ١/ ٦٧٣ ـ ٦٧٦، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٣٦.

(٣) ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٥٣.

كبار الشيوخ في الأزهر. حصل على الشهادة العالمية من الأزهر عام ١٩١٤ م.

عمل في التدريس بالأزهر، ثم عُيّن قاضياً بالمحاكم الشرعية، ثم أصبح رئيساً لمحكمة الإسكندرية في أواخر عام ١٩٤١ م.



حسنين محمد مخلوف

عُيّن رئيساً للتفتيش بوزارة العدل فساهم في المشروعات الإصلاحية الهامة.. ومنها إصلاح قانون المحاكم الشرعية، وقانون المجالس الحسبية، ومحاكم الطوائف المحلية.

قام بتدريس الشريعة في قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعي.

صدر مرسوم ملكي في أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٢٤ م، بتعيينه نائباً للمحكمة العليا الشرعية، ثم عُيّن مفتياً للديار المصرية عام ١٩٤٥ م.

بعد انتهاء مدة خدمته القانونية اتجه لخدمة المسلمين من خلال دروسه التي كان يلقيها في المساجد الكبيرة يومياً، ونشر العلم، وإصدار الفتاوى التي تنشرها الصحف.

اختير عضواً في هيئة كبار علماء الأزهر ١٩٤٨ م.

منح كسوة التشريف العلمية مرتين.. إحداهما حين كان رئيساً لمحكمة طنطا، والأخرى حين كان مفتياً لمصر.

اختير عضواً لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وتولى رئاسة جمعية البحوث الإسلامية بالأزهر، وتولى رئاسة جمعية النهوض بالدعوة الإسلامية، وحصل على جائزة الملك فيصل العالمية.

توفي في ٢٠ رمضان[1].

من مؤلفاته:

- أسماء الله الحسنى والآيات الكريمة الواردة فيها.- القاهرة: دار المعارف، المقدمة ١٣٩٤ هـ، ١٠٢ ص.

ط٢- القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٢ هـ، ١٠٢ ص.

- أضواء من القرآن الكريم في فضل الطاعات وثمراتها وخطر المعاصي وعقوباتها.- مكة المكرمة: مؤسسة مكة للطباعة، المقدمة ١٣٩٣ هـ، ٤٣ ص.
- أضواء من القرآن والسنة في وجوب مجاهدة جميع الأعداء.- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٤ هـ.
- بلوغ السول في مدخل علم الأصول/ (تحقيق).- ط٢- القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٦ هـ.
- تفسير سورة يس.- القاهرة: مطبعة الكيلاني، ١٤٠٢ هـ، ٢٤ ص.
- جزء عم وبهامشه كلمات القرآن: تفسير وبيان.- جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ـ١٤٠ هـ، ٣٢ ص.
- الحديقة الأنيقة في شرح العروة الوثقى في علم الشريعة والطريقة والحقيقة/محمد بن عمر الحريري المعروف ببحرق (ت ٩٣٠ هـ) (تحقيق وتعليق).- القاهرة: مطبعة المدني، المقدمة ١٣٨٠ هـ، ٢٣٩ ص.- (من وحي القرآن والسنّة).
- حكم الشريعة في مأتم ليلة الأربعين وفيما يعمله الأحياء للأموات من الطاعات.- ط٣، بزيادات هامة.- القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٦٦ هـ، ٦٢ ص (أصلها فتوى أصدرتها لجنة الفتوى بالأزهر).
- الدعوة التامة والتذكرة العامة/ عبد الله بن علوي الحداد (تحقيق).- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ.
- الرفق بالحيوان في الشريعة الإسلامية.- ط٢- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٤ هـ، ٤٢ ص.
- شرح الشفا في شمائل صاحب الاصطفا/ الملا علي بن سلطان محمد القاري الهروي (تحقيق).- القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٩٨ هـ، ٥ مج.
- صفوة البيان لمعاني القرآن.- القاهرة: مطابع دار الكتاب العربي، ١٣٧٥ هـ، ٢ مج.

ط٣- الكويت: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٠٧ هـ، ٨٣٥ ص.

- عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين/محمد الجزري (ت ٨٣٣ هـ) (شرح).- ط٢- القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٣ هـ، ٢٠٠ ص.
- فضائل نصف شعبان.
- فضل القرآن العظيم وتلاوته.
- فتاوى شرعية وبحوث إسلامية.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ، ٢٧٥ ص.
- كلمات القرآن: تفسير وبيان (ورد بأكثر من عنوان في طبعات مختلفة. وبهامش بعضها لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي):

الرياض: مكتبة المعارف، المقدمة ١٣٧٥ هـ، ٤٤٧ ص.

بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٧ ص.

جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية؛ دمشق؛ بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٩ هـ، ٦١٢ ص.

جدة: توزيع دار القبلة: مكتبة مرزا، ـ١٤٠ هـ، ٤٤٧ ص.

---

(١) مجلة الخيرية (الكويت) شوال ١٤١٠ هـ. وله ترجمة طيبة مع مقابلة في جريدة «المسلمون» في عددها الأول (١٩ - ٢٥/٥/١٤٠٥ هـ) ص ١٩ - قبل وفاته، الفيصل ع ٧١ (جمادى الأولى ١٤٠٣ هـ)، رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣٣ - ٣٤، والنور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ٣٢ - ٣٣.

المدينة المنورة: مكتبة دارالتراث؛ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير، ـ١٤٠ هـ، ٤٩٠ ص.

- المواريث في الشريعة الإسلامية.ـ جدة: دار المدني، ـ١٤٠ هـ، ٢٤٠ ص.
- النصائح الدينية والوصايا الإيمانية/ عبد الله بن علوي الحداد (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ، ٢٦٤ ص.
- هداية الراغب بشرح عمدة الطالب/ عثمان بن أحمد بن قائد النجدي (ت ١٠٩٧ هـ). (تحقيق).ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٧٩ هـ، ٥٨٤ ص.
- أخطار المعاصي والآثام ووجوب التوبة منها إلىٰ الملك العلام.
- دعاء يوم عرفة.
- رسالة في ختم القرآن الكريم ووجوب بر الوالدين.
- تفسير آية الكرسي وسورة الإخلاص وسورة الضحىٰ.
- تفسير سورة القدر.
- أدعية من وحي القرآن الكريم والسنّة.
- نفحات زكية من السيرة النبوية.
- شرح الوصايا النبوية: من النبيّ ﷺ إلىٰ عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.
- شرح وصايا الإمام علي بن أبي طالب.

حسيب أحمد زهدي كيالي

(١٣٤٠ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٣ م)

كاتب، أديب.

وهو من الرعيل الأول الذين أغنوا المكتبة العربية بكتبهم، وله نتاج غزير في المجالات الأدبية والصحافية وخاصة في بلده سورية، إضافة إلى كونه لغوياً.

فله في مجال القصة: الناسك والحصاد، زاهد في خدمة الشعب، زوج الثلاث، الراعية والسلطان، بنت النجار، الرهان، رؤوس الآخرين، ما جرىٰ لسجناء مهجع، شيء في يدي.

أما في القصة القصيرة فله؛ مع الناس، أخبار البلد، رحلة جدارية، حكاية بسيطة، تلك الأيام، الحضور في أكثر من مكان، المطارد، قصة الأشكال، من حكايات ابن العم.

وفي الرواية صدر له: مكاتيب الغرام، أجراس البنفسج الصغيرة، نعيمة زعفران.

وله في المجال الصحفي الآلاف من المقالات والدراسات الأدبية.

وافته المنية في الإمارات العربية المتحدة، وأقام له اتحاد كتّاب وأدباء الإمارات حفل تأبين، وأصدر كتاباً بعنوان: «حسيب كيالي.. أديب رحل ساخراً»[(١)].

قلت: وقد اطلعت علىٰ روايته «أجراس البنفسخ الصغيرة» فألفيتها مليئة بالخلاعة والأدب المكشوف الذي يبعث علىٰ الفساد الاجتماعي والتفسخ الأخلاقي..

ومثله ومثلها كثير.. وقد ذهب وبقيت آثاره تدل علىٰ سلوكه وسيرته.. وما قدمه لمن بعده.. وإنها لعبرة..

حسيب محمود غباشي

(١٣٤١ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب، فنان، زجّال شعبي.

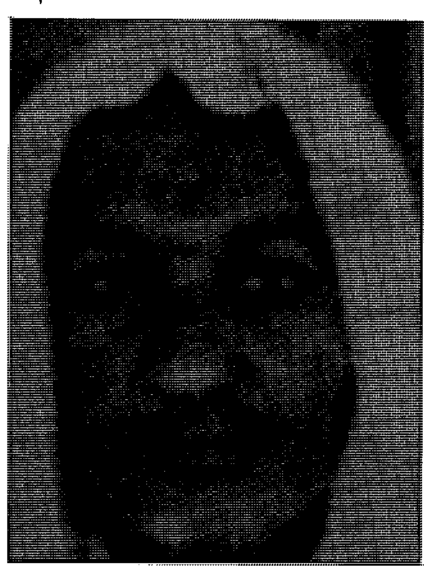
ولد بكفر الشيخ في مصر.. وعبر إلىٰ عالم الفن عن طريق الصحافة.. فنشر قصة «أبو زيد الهلالي» في حلقات أسبوعية بمجلة البعكوكة في منتصف الخمسينات الميلادية، مستهلاً حلقاته بزجل شعبي. وكان يحرر باباً أسبوعياً بعنوان «علىٰ الناصية» في مجلة اضحك عام ١٩٥٧ م.

وعمل أيضاً في التأليف للسينما، حيث كتب العديد من استعراضات وأغاني الأفلام، وقدم للإذاعة برنامجه المتميز باسم «محكمة الفن» الذي قدمته إذاعة الشرق الأوسط علىٰ مدىٰ تسع سنوات اعتباراً من عام ١٩٦٣ م.. وكتب أيضاً للمسرح الغنائي.

وأصدر مؤلفات خفيفة تتفق وميول القراء إلىٰ النكتة، منها: ألف نكتة ونكتة، وساعة لقلبك، واضحك علىٰ مهلك، ومحروس ومبروكة، والرسائل الفكاهية، واختتمها بكتاب عنوانه: الشنكحاوي والزعبلاوي..!![(٢)].

حسين أمين مرداد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)



حسين أمين مرداد

أحد الرعيل الأول للحركة العلمية والتعليمية في السعودية.

بدأ حياته العملية بالمدرسة الليلية الأولىٰ في مكة المكرمة، ومنها انتقل إلىٰ المدرسة السعودية عام ١٣٥٥ هـ، وتقلب في مراكز التعليم المختلفة إلىٰ عام ١٣٧٥ هـ حيث صار وكيلاً لمدرسة مكة المكرمة، وكانت آخر محطاته.

وله عدة مؤلفات أبرزها مؤلف في

---

(١) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر) ص ١٢٤. وله ترجمة في: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٦١٣ ـ ٦١٤، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٧٢٢.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٠ ـ ١٠٢.

علم التجويد وكيفية القراءات[١].

حسين توفيق = توفيق الحكيم

حسين حاج عمر

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)



الشيخ حسين حاج عمر

الشيخ، المعلم، الداعية. المشرف علىٰ المدارس الإسلامية في منطقة «باتي» بشمال مقاطعة «ولو» في أثيوبيا.

وهو من الشخصيات الإسلامية البارزة في أثيوبيا، فقد جاهد من أجل إعلاء كلمة الله منذ نعومة أظفاره، حيث قاسىٰ ما قاسىٰ في طلب العلم حتىٰ وفّقه الله في التخرج من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، فنذر نفسه في خدمة التعليم الإسلامي، فجابه المشكلات العضال من بعض الذين حاربوه بكل أسلحة الهجوم المفتعلة والإشاعات المضادة، ولكنه لم يضعف ولم يهن، وكان يعاني ضيق اليد وشح الموارد التي تعينه علىٰ دفع عجلة التعليم وتسيير مدارسه التي تعمل بالنظامين الإسلامي والحكومي لأجل تحقيق الموازنة وإرضاء طموح الطلاب الذين يتطلعون إلىٰ تحصيل الشهادات التي تؤهلهم لدراسة علوم الدنيا بجانب تحصيلهم علوم الدين.

وقبل أسبوعين من وفاته، قال في لقاء معه، بعد أن صار يشرف علىٰ عدد هائل من المدارس:

أمامي مشكلتان: الأولىٰ أنّ المدارس مهددة بالقفل لأننا لا نملك رواتب الشهر القادم.. والثانية مشكلة الطالبات اللائي يدرسن في نفس المكان مع الطلاب.. هل أحرمهن نعمة التعليم.. أو أترك الوضع هكذا حتىٰ يفرج الله كربتنا.

توفي إثر حادث مروري مروع، حيث انحرفت الحافلة التي تقله مع أكثر من ثمانين شخصاً عن جادة الطريق، فهوت في منحدر سحيق، ولم ينج بحياتهم إلا شخصان: طفل صغير، وامرأة فقدت عقلها[٢]..

حسين خلاف

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٥ م)

الباحث الاقتصادي، الدبلوماسي، اللغوي.

ولد بمنفلوط من أعمال محافظة أسيوط في مصر، والتحق بمدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية الابتدائية بأسيوط، ثم بالمدرسة الثانوية فيها، والتحق بكلية الحقوق وتخرج منها في ١٩٣٤ وعين معيداً بالكلية، وسافر إلىٰ باريس في بعثة لدراسة الدكتوراه، وحصل عليها من جامعة باريس سنة ١٩٣٩ وكان تخصصه في الاقتصاد والمالية العامة. وعين بعدها مدرساً بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، فأستاذاً مساعداً للمالية العامة والاقتصاد السياسي بجامعة القاهرة، ثم الإسكندرية، كما شغل منصب عميد كلية التجارة بجامعة بغداد في سنة ١٩٤٩، وانتدب أستاذاً للاقتصاد السياسي بمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية، وانتدب لوضع أسس للعلاقات المصرية الجزائرية من الناحية الاقتصادية. كذلك انتدب لوضع خطة لإصلاح النظام النقدي اليمني ووضعه علىٰ أسس حديثة، وكذلك أنشأ مؤسسات اقتصادية يمنية، كل هذا بوصفه وزيراً مشرفاً علىٰ العلاقات الاقتصادية بين مصر والجزائر واليمن.

ولهذا فقد شغل عدة مناصب علمية، فقد اختير عضواً في مجلس اتحاد الدول العربية المتحدة علىٰ مستوىٰ الوزراء من ١٩٥٨ ـ ١٩٦١. ثم رئيساً لوفد مصر الدائم إلىٰ الأمم المتحدة في مقرها بجنيف ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥، ومستشاراً لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية سنة ١٩٧٤، كما كان رئيساً لمؤسسة البنوك في المدة من ١٩٦١ ـ ١٩٦٤، ومشرفاً علىٰ الحوار العربي الأوروبي، ومستشاراً ثقافياً لجامعة الدول العربية، ووزيراً للعلاقات الثقافية الخارجية ١٩٦٤ ـ ١٩٦٥.

وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية في سنة ١٩٨٠، وحصل علىٰ جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

وله مؤلفات في الاقتصاد والمالية العامة هي:

- ضريبة التركات في مصر من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.
- ضريبة التركات في مصر من الناحية التشريعية.
- الضريبة علىٰ الأرباح التجارية والصناعية.
- مالية بلدية الإسكندرية.
- لجان التقدير في الضرائب التجارية والصناعية.
- مبادىء المالية العامة. (بالاشتراك مع عبد الحكيم الرفاعي).
- الأحكام العامة في قانون الضريبة.
- التجديد الاقتصادي المصري.
- نقابات العمال في مصر.
- التعاون التقني بين البلدان النامية في منطقة غرب آسيا.
- وسائل التنمية الاقتصادية وعلاقتها بالمالية في البلاد الداعية إلى النمو،

---

(١) الفيصل ع ٢٠٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٤.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٤ (١٥ ـ ٢١/٩/١٤١٣ هـ).

وتطبيق ذلك على البلاد العربية[1].

حسين دلول

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

فقيه شافعي، عالم صالح، متواضع، زاهد.

تعلم عند الشيخ علي الدقر. تولىٰ الخطابة والإمامة في جامع الإصلاح في حي الشاغور بدمشق، ودفن بتربة الباب الصغير[2].

حسين رشدي أحمد

(١٣٤٩ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٧٨ م)

روائي، عسكري.

ولد بالإسكندري أتم دراسته الابتدائية والثانوية بالإسكندرية، ثم التحق بالكلية البحرية وتخرج فيها عام ١٩٥٠.

كتب القصة القصيرة والرواية، وكان له نشاط إذاعي متميز بإذاعة الإسكندرية في المسلسلات والتمثيليات والقصص.

أتمّ عمله بالقوات البحرية حتى وصل إلى رتبة عميد أركان حرب.

ومما كُتب فيه:

وداعاً إلى الأبد لحسين رشدي أحمد في الرواية المصرية/ فؤاد دوارة.ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٨ هـ.

من أعماله القصصية:

- قلوب في العاصفة.ـ القاهرة: دار الفكر الحدث، ١٣٨٣ هـ.
- وداعاً إلى الأبد.ـ القاهرة: مطبعة المالية، ١٣٨٢ هـ.
- قصص سكندرية في المعركة، ١٣٨٧ هـ.
- قصص من الشاطىء.
- الأرض: مجموعة قصص.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٢ هـ[3].

حسين رضا خطاب

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٨ م)

شيخ القراء بدمشق.

ولد في دمشق في إحدىٰ حارات حي الميدان. وتلقىٰ مبادىء القراءة والحساب والكتابة، وتعلم ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه.

وفي إحدىٰ المحطات المهمة من حياته توقف عند جامع منجك الكائنة في الجزماتية، حيث التقىٰ بالعالم المشهور حسن حبنكة، فأخذ منه العلم، وتلقىٰ في ذلك المسجد شتىٰ صنوف العلوم الدينية والأدبية، من تفسير وحديث ومصطلح وفقه وأدب وشعر.. وتمكن من حفظ القرآن الكريم وهو شاب، ثم وجهه شيخه إلىٰ جمع القراءات العشر، فجمعها عن طريق الشاطبية والدرة علىٰ شيخ القراء أحمد الحلواني، ثم جمعها أيضاً عن طريق الطيّبة علىٰ الشيخ عبد القادر قويدر في إحدىٰ قرىٰ غوطة دمشق تسمىٰ قرية عربين. كان رحمه الله مهتماً بالعلم والتدريس وإصلاح ذات البين وقضاء حاجات الناس والاهتمام بمجالس العلم.

وفي أيام الوحدة بين سورية ومصر عمل في حقل السياسة، وقد انتخب لمجلس الأمّة وانتخب للمجلس النيابي بعد الوحدة، بأصوات كثيرة.

توفي في عمان ظهر يوم الجمعة ١١ شوال ١٤٠٨ هـ، ثم نقل جثمانه إلىٰ دمشق ليشيعه موكب غفير من المسلمين..

ومن أهم مؤلفاته: إتحاف حرز الأماني برواية الأصبهاني. نشرته دار الفكر بدمشق عام ١٤٠٨ هـ، ويقع في ٤٧٨ ص[4].

حسين سعيد الطوخي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، صحفي، قاص.

حصل علىٰ البكالوريا عام ١٩٢٣ م، والتحق بالعمل في وزارة الأوقاف، ثم اتجه للعمل بالصحافة، فعمل في جرائد ومجلات عديدة، منها الهدف، والملايين، والهلال، قبل أن يلتحق بجريدة الشعب عند صدورها عام ١٩٥٦ م. وسافر إلىٰ السعودية لعام واحد، عاد بعدها للانضمام إلىٰ صفوف جريدة الجمهورية في مطلع الستينات، وكان ضمن ٦٣ صحفياً خرجوا منها فيما عرف بمذبحة الصحافة بمنتصف الستينات، غير أنه ظل وثيق الصلة بالدار، حتىٰ أعيد إليها مرة أخرىٰ وظل يعمل فيها حتىٰ ما قبل رحيله بشهور قليلة عندما حاصره المرض ولفظ أنفاسه، بعد أن ساهم بقدر غير قليل في العمل الصحفي والإذاعي، وكتب أيضاً للعربي الكويتية، ومنبر الإسلام المصرية العديد من القصص الإسلامي، وكتب للإذاعة أيضاً عشرات السهرات التمثيلية الإسلامية.

وكتب القصة الإسلامية القصيرة، وكان يختارها من التراث الإسلامي، وينتقي منه المواقف التي تحتوي علىٰ ظلم موجه إلىٰ جانب عدل شامل لكي يشيد بهذا العدل. وكان يميل إلىٰ

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١١٣ ـ ١١٤. وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٦ ـ ١٠٨، ومجلة مجمع اللغة العربية (مصر) جـ ٥٧ (صفر ١٤٠٦ هـ) ص ٢٥٧.

(٢) إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي، من إفادة والده.

(٣) بيليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٤٩.

(٤) عالم الكتب مج ٩ ع٤ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية لمحمد نور يوسف، لخصها من كتابة محمد أديب كريم راجح. وله ترجمة في الدعاة والدعوة الإسلامية ٢/ ٨٩٧ ـ ٨٩٨. وولادته في المصدر الأخير ١٩٢٠/ ١٣٣٨ هـ، ترجمة العلامة شيخ القراء الشيخ حسين خطاب/ علاء الدين الحايك، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٥٢٦.

تناول القصص الإسلامي من العصر الأموي.

وقد صدرت قصصه في ثلاث مجموعات تحت عنوان: «من القصص الإسلامي»، صدرت إحداها في «كتاب الجمهورية»، وأخرىٰ عن المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية[1].

حسين الصافي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٨٧ م)

محام، إداري، وزير.

ولد في النجف، وتخرج عام ١٩٥٥ بدرجة الليسانس في القانون، وعين محافظاً لمحافظة القادسية سنة ١٩٦٣، وفي سنة ١٩٧٣ عين وزيراً للمال، ثم استقال. وتمّ ترشيحه لانتخابات نقابة المحامين، وفاز رئيساً للنقابة.



حسين الصافي

توفي يوم الأحد الثالث عشر من شهر شباط (فبراير)، ودفن في مقبرة آل الصافي بالنجف[2].

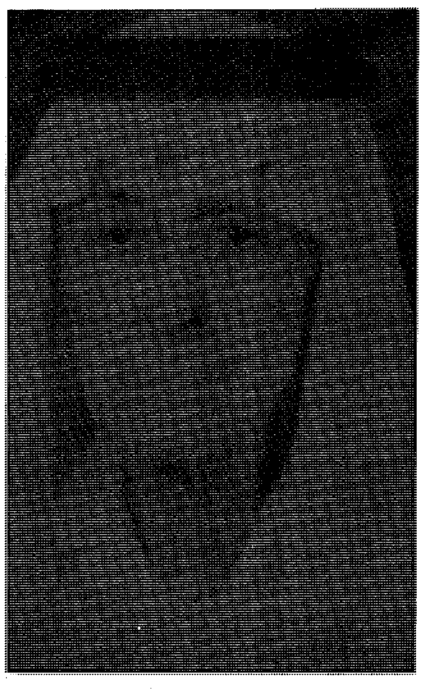
حسين علي سرحان

(١٣٣٤ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر.

ولد في مكة المكرمة، ولم يكمل دراسته في مدرسة الفلاح بمكة. عمل سكرتيراً بإدارة المالية العامة، ورئيساً للتحرير بمطبعة الحكومة بمكة[3].

وقد تناولت رسالة جامعية شعره بالدراسة والنقد هي: شعر حسين سرحان: دراسة نقدية/ لأحمد عبد الله صالح المحسن.ـ جدة: النادي الأدبي، ١٤١١ هـ، ٤٩٧ ص.ـ (سلسلة أطروحات جامعية؛ ١) (رسالة ماجستير).



حسين سرحان

وكتب عبد الله الحيدري: حسين سرحان كاتب المقالة.ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٦ هـ، ٤١ ورقة.

من أعماله:

- من مقالات حسين سرحان.ـ الرياض: النادي الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٢١٦ ص.ـ (كتاب الشهر؛ ١٣).
- الطائر الغريب: شعر.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ١٥١ ص.
- أجنحة بلا ريش.ـ بيروت: د. ن، ١٣٨٨ هـ، ٢٠٥ ص.
- ط٢.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٥ ص.
- في الأدب والحرب.ـ الطائف: النادي الأدبي.ـ ١٤٠ هـ، ٢٣ ص.
- الصوت والصدىٰ: شعر.ـ الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠٩ هـ، ١١٤ ص.

حسين فوزي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

باحث، رحّالة، ذو مواهب متعددة.

ولد بحي الحسين بالقاهرة، ودرس الطب وتخرج عام ١٩٢٠ م، وعمل طبيباً للعيون، ثم رحل إلىٰ فرنسا حيث درس العلوم في جامعة السوربون، وحصل علىٰ دبلوم الدراسات العليا للأحياء المائية ومصائد الأسماك من جامعة تولوز، وقد عيّن عام ١٩٤٢ م أول عميد لكلية العلوم بجامعة الإسكندرية، وفي عام ١٩٥٤ عين مديراً لجامعة الإسكندرية، ثم عين وكيلاً لوزارة الإرشاد القومي عام ١٩٥٥ م، وبعد إحالته للمعاش عام ١٩٦٠ عيّن مقرراً للجنة فحص جوائز الدولة التشجيعية في الموسيقىٰ عام ١٩٦٤، وحصل علىٰ جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٦ م. وفي العام نفسه عين مديراً للمكتب الثقافي المصري في لندن، ومديراً لجامعة الفنون، وفي عام ١٩٦٨ م انتخب رئيساً للمجمع العلمي المصري، وعيّن بعد ذلك أستاذاً بمعهد النقد الفني.

كانت له ميول متعددة، فهو طبيب عيون هرب من الطب لدراسة التاريخ الطبيعي والأحياء المائية وعالم البحار، ثم درس الأدب والفنون، وكان يجيد العزف علىٰ آلة الكمان، وكان سبباً في الدعوة لإنشاء المجلس الأعلىٰ للفنون والآداب وإنشاء أكاديمية الفنون. وهو أول من أنشأ البرنامج الثاني بالإذاعة.

---

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٠٣ ـ ١٠٥.

(٢) النجف الأشرف قديماً وحديثاً ١٦٦/٢.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية.ـ ط٢ ص ٧٤، الحرس الوطني ع ١٢٦ (شعبان ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: أدباء سعوديون ص ١٢٩ ـ ١٤٢، والمشاهير بين الخجل والحياء ١١٥/١ ـ ١١٨، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٥٩/٤ ـ ٧٤، ومفكرون في السعودية ص ١٧.

وألقى بعض المحاضرات في جامعات الكيان الإسرائيلي أثناء زيارته له في ديسمبر ١٩٧٩ م، وأبريل ١٩٨٠ م، وتقبّل الدكتوراه الفخرية من جامعة تل أبيب. تزوج من فرنسية ولم ينجب أطفالاً، عاش حياته مع القطط التي كان يحبها ولم يفارقها حتى في رحلاته!! ومات في الثامن من شهر محرم، بعد أن ظل يعاني من أمراض الشيخوخة وتصلب الشرايين ٧ أشهر.

كان رحّالة، زار العديد من دول العالم، وكتب عن رحلاته ٩ كتب تحت اسم السندباد وهي: سندباد المصري، وحديث إلى السندباد القديم، وسندباد إلى الغرب، وسندباد العصري، وسندباد في رحلة الحياة، وسندباد لكل العصور، وسندباد في سيارة، وسندباد إلى العالم الجديد، وسندباد طياري.

وغير السندباديات ألف كتباً أخرى في الأدب والفن منها: رحلة تاريخية في البحار السبعة، وشهر عسل بالإكراه، وبيتهوفن، والمرأة كتاب، والمرأة في لندن، والإسكندرية في الخريف[1].

حسين القباني

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨٢ م)

الكاتب، الصحفي، القاضي.

عاش أكثر عمره مقعداً بسبب مرض المفاصل الذي أصابه وهو في الثالثة عشرة من عمره. رأس تحرير عدّة مجلات ثقافية في مصر «كالجيل، والأدباء، وعالم الفكر»، وأصدر أكثر من (٢٠) مؤلفاً بالعربية و (١٠٠) مترجم. أسس ندوة القباني، ورصد لها جائزة، وأسهم في تغذية المجلات الإسلامية بقصصه الهادفة[2].

من آثاره:

- من أعلام الإسلام.ـ جدة: دار عكاظ، ١٣٩٩ هـ، ١١٩ ص.
- حول العالم على كرسي متحرك: ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب، إسبانيا، فرنسا.ـ جدة: شركة مكتبات عكاظ، ١٤٠١ هـ، ٤٠٧ ص.
- نظرات في القصة القصيرة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ٧٩ ص.
- جريمة في النادي/إدجار والاس (ترجمة).ـ القاهرة: دار الهلال، د. ت.

حسين كمال الدين بن أحمد الحسيني

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٧ م)

العالم، المجاهد، الداعية، الفلكي، الطبوغرافي، المسّاح، المهندس.

ولد في القاهرة، وعاش في كنف والده العلاّمة الشيخ أحمد إبراهيم، وتلقى على يديه مبادىء الإسلام.

وتنحدر أسرته من نسل الحسين بن علي رضي الله عنهما، وكانت في الأصل في الحجاز، ثم نزحت إلى مصر، وصارت إلى مدينة بلبيس، وهاجر جده إبراهيم إبراهيم إلى القاهرة، وسكن في جوار الأزهر الشريف.

درس المترجم له في مدارس مصر الابتدائية والثانوية، ثم دخل الجامعة في القاهرة، واختار كلية الهندسة، وتخرّج فيها، ونال شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية مع مرتبة الشرف سنة ١٩٣٨ م. وتابع دراسته العليا، فحصل على الماجستير في المساحة التصويرية سنة ١٩٤٣ م، ثم نال شهادة الدكتوراه في المساحة التصويرية سنة ١٩٥٠ م.

وقام برحلات علمية أمدته بكثير من المعلومات والمعرفة في عدد من البلاد العربية والبلاد الأوروبية والأمريكية.

عمل في حركة الإخوان المسلمين في مصر، فانتظم في صفوفها عاملاً نشيطاً، وما إن أدرك مؤسس تلك الحركة الشيخ حسن البنا مواهبه وحيويته حتى أدناه منه، وجعله من قادة هذه الحركة، فكان عضواً في مكتب الإرشاد، وهو المجلس القيادي الأعلى للجماعة. وتولى قيادة الجوالة في هذه الحركة، فقد كان في الاستعراضات يقود ألوف الشباب وهم يسيرون في صفوف متراصة منتظمة، ويحضر مخيماتها، ويُسيّر أعمالها.

وقد جرَّ عليه نشاطه الإسلامي في حركة الإخوان كثيراً من المغارم، وكان يقابل ذلك بالرضا بقضاء الله وقدره.

وعندما توفي الأستاذ عمر التلمساني المرشد الثالث للإخوان كان اسمه مطروحاً ليكون المرشد الرابع، ولكن تمَّ اختيار الأستاذ حامد أبو النصر لاعتبارات رأتها الجماعة.

وقد عمل مدرّساً في جامعة القاهرة، وما زال يترقى في الدرجات العلمية حتى بلغ رتبة الأستاذ. وكان من أنصار تدريس العلوم التجريبية والتطبيقية باللغة العربية، وقد نادى بضرورة التعريب في كل مناسبة، وألف عدداً من الكتب العلمية الرصينة في موضوع تخصصه باللغة العربية.

ذهب إلى العراق، وأسهم في إنشاء كلية الهندسة، ودرّس هناك[3]. وعمل في جامعة أسيوط أستاذاً لمادة المساحة. ورئيساً لقسم المساحة، وكان في الوقت نفسه وكيلاً لكلية الهندسة في أسيوط. وعمل أستاذاً منتدباً في المعهد العالي للمساحة بالقاهرة، وفي جامعة الأزهر، ثم تعاقدت معه جامعة الرياض، فكان رئيساً لقسم المساحة في كلية الهندسة.. ثم انتقل إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. وعيّن عضواً في هيئة مشروع المدينة الجامعية، ثم عين أستاذاً مشرفاً على مركز البحوث الفلكية، وظل

(١) الأخبار ٢١/١٩٨٨ م، الأفق ٨/٩/١٩٨٨ م.

(٢) الفيصل ع ٦٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ).

(٣) قلت: في ذهابه إلى العراق انضمّ إلى الشيخ محمد عبد الحميد أحمد لنشر دعوة الإخوان المسلمين في العراق، كما في ترجمة الأخير.

يعمل في جامعة الإمام إلى ما قبل وفاته بسنتين.

أما اللجان والهيئات العلمية التي شارك فيها فكثيرة:

* فقد كان عضواً في لجنة المساحة التصويرية.

* وفي لجنة إنشاء كلية الهندسة بالجامعة الأزهرية ووضع المناهج الخاصة بها.

* وفي لجنة إنشاء المعهد العالي للمساحة بمصر.

* وفي لجنة الترقيات العلمية لدرجة الأستاذية بالجامعات المصرية.

* وفي لجنة دراسة المساحة الجوية بمصلحة المساحة المصرية.

* وفي لجنة التحضير والمتابعة لمؤتمر الفقه الإسلامي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض سنة ١٩٧٦.

وحصل على جائزة الدولة التشجيعية سنة ١٣٩٨ هـ.

وقد وضع الخطوط الأساسية لإنشاء أطلس جديد يُسمَّىٰ «الأطلس المكي» ويمتاز بإظهار موضع مكة المكرمة بالنسبة إلى القارات الأرضية، واستعمال الإسقاط المكي للعالم في إنشاء خرائط هذا الأطلس، وبيان خطوط اتجاهات الصلاة على هذه الخرائط.

واستطاع أن يتوصل إلى معادلات وبرامج استفيد منها في تصنيع ساعة تضبط مواقيت الصلاة، وتعطي إشارة صوتية عند حلول وقت الصلاة حسب البلد الذي يحدد في الساعة. وهي في الوقت ذاته تحدد اتجاه القبلة في أي مكان من الأرض. وقد صُنِّعَت وأصبحت في متناول أيدي الناس.

وكان مضرب المثل في خلقه وتواضعه ومعاملته الطيبة التي كانت سبباً في حب طلابه له إلى درجة كبيرة، وقد سجن مرات عدة في أيام فاروق وجمال عبد الناصر، ولكن أشدّ ما لاقاه كان في عهد عبد الناصر.

وأصيب بمرض الربو في آخر حياته.

توفي يوم الخميس ١٢ ذي الحجة في القاهرة. رحمه الله.

أما البحوث التي نشرها في المجلات العلمية فكثيرة جداً، وكذلك الكتب التي ألفها ونشرها، وكان أكثرها باللغة العربية، وبعضها بالإنجليزية، وكل هذه الكتب والبحوث أصيل مفيد، وجديد عميق. ويقع بعض هذه المؤلفات في مجلدات منها:

- المساحة المستوية: ويبحث في مبادىء المساحة المستوية وطرق رسم الخرائط المستوية.
- المساحة الطبوغرافية: ويبحث في طرق قياس الخرائط الطبوغرافية ورسمها.
- المساحة الجيوديسية: ويبحث في الشبكات المثلثية، وكروية سطح الأرض، وقياس قواعد الشبكات المثلثية وأبراج الرصد ونظرية الأخطاء والاحتمالات، وتصحيح الأرصاد وتعيين دقتها.
- جداول مواقيت الصلاة: ويقع في أربعة مجلدات. كل مجلد في نحو أربعمائة صفحة.
- جداول اتجاه القبلة: ويقع في مجلدين، نشرته جامعة الإمام بالرياض.
- منحنيات مواقيت الصلاة.
- تعيين أوائل الشهور العربية.
- بحث في مواقيت الصلاة والصوم عند اختلال الزمن (وهو فصل من كتاب المرشد لاتجاهات القبلة والمواقيت).
- بحث في وقت العشاء بالنسبة لوقت المغرب.
- بحث في بيان فرق الارتفاع بين مكان المصلي ومكان شروق الشمس أو غروبها.

وقد ظهرت هذه المباحث العلمية المتخصصة كلها باللغة العربية، ونقل بعضها إلى الإنجليزية بجانب الطبعة العربية[1].

حسين محمود آل مكي

(١٣٢٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٧٧ م)

من علماء الشيعة المجتهدين. حسيني عاملي.

ولد في بلدة حبوش من قضاء النبطية في جبل عامل بجنوب لبنان.. ثم درس وانكبَّ على العلم والتحصيل.

أنشأ سنة ١٣٤٩ هـ مدرسة دينية في قرية «علي النهري» بقضاء زحلة.

درس في جامعة النجف بالعراق، وحصل على إجازة الاجتهاد سنة ١٣٧٣ هـ، وهي أعلى درجة دينية عند الشيعة.

انتقل إلى دمشق مرشداً روحياً للإمامية في سورية عامة، وأبدى نشاطاً دينياً ملحوظاً هناك، وصار بيته مرجعاً للفتوى في مذهب الإمامية، ولديه مكتبة كبيرة.

سعى إلى بناء مسجد الإمام علي في دمشق ضمن مجمّع ديني يضم نادياً ومكتبة، كما ساهم في إعمار مسجد النقطة بحلب، ومسجد جديدة يابوس على الحدود السورية اللبنانية، وغير ذلك من الأعمال.

مات صباح يوم الاثنين ١١ ذي الحجة، ودفن في مقبرة السيدة زينب.

وقد ترك عدداً من المؤلفات، هي:

حاشية الدر الثمين، مصباح الداعي، العصمة، مختصر منهاج الصالحين، المتعة في الإسلام، عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة، منهاج الصالحين، رسالة في الجمع بين الصلاتين، تاريخ مشهد الإمام الحسين بحلب، حاشية على العروة الوثقى، مختصر منهاج الناسكين، قواعد استنباط

---

(١) الفيصل ع ١٣٥ (رمضان ١٤٠٨ هـ) ص ٤٨ ـ ٥٠ بقلم الدكتور محمد بن لطفي الصباغ.

الأحكام، سبيل الرشاد في شرح الإجازة والمضاربة والشركة من كتاب العروة الوثقى.

ومن كتبه التي تنتظر الطبع: الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج، الخمس، أقرب المسالك إلى حكم المال المجهول المالك، إسعاف المحاضر (أصول الفقه الجعفري)، ديوان خطب في الأخلاقيات والمواعظ[1].

حسين مشكور الحلو

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

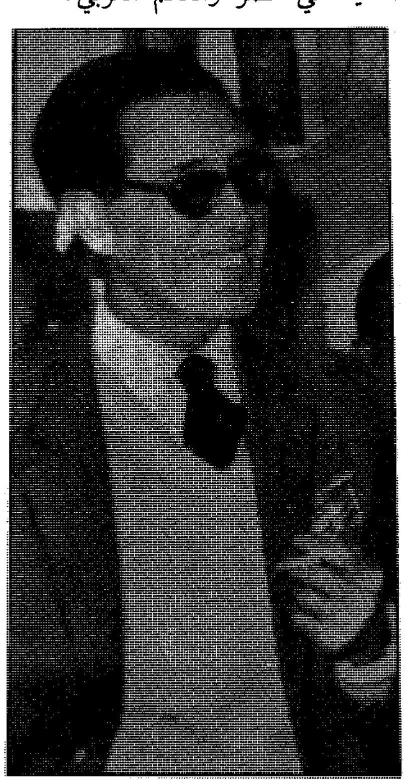
عالم من مدينة البصرة.

أعدم في شهر المحرم[2].

حسين يوسف أمين

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٤ م)

فنان، من كوادر الحركة الفنية الحديثة في مصر والعالم العربي.



حسين يوسف أمين

ولد في القاهرة في أسرة لا بأس بها من الثراء والجاه. والتحق بالمدرسة المحمدية الابتدائية، وهناك التقىٰ بأستاذه «حبيب جورجي»، وربما كان هذا اللقاء المبكر عاملاً هاماً وراء انضمامه إلىٰ جماعة الدعاية الفنية بعد عودته من الخارج.

وفي المدرسة المحمدية أفردوا لرسومه جناحاً خاصاً ضمن المعرض العام الذي أقيم مرة لتلاميذ المدرسة في نهاية العام، وأثارت رسومه اهتمام السلطان حسين كامل عند زيارته للمعرض، فأصدر أمراً بتعليمه في الخارج علىٰ نفقة الدولة. لكن الوالد التركي الذي تعلم في الجامعة الأمريكية في بيروت.. كان موظفاً كبيراً في مصلحة الكسوة الشريفة، وكان يأمل أن يصبح ابنه ضابطاً بحرياً. وهكذا رحل إلىٰ فرنسا علىٰ نفقة أبيه الذي سرعان ما اكتشف أنه يتنقل بين بلدان أوربا، يختلف إلىٰ معارضها ومتاحفها، فتوقف عن إرسال المال إليه، ومضىٰ «حسين» في طريقه فسافر إلىٰ أسبانيا، ثم إلىٰ البرازيل، حيث حصل علىٰ دبلوم أكاديمية «ساولو» في فلسفة الفن وتاريخه.. وهناك اشتغل بالسياسة وانتخب عضواً في البرلمان.. لكن الانقلاب الذي أطاح بالحكومة سنة ١٩٢٩ اضطره إلىٰ الهرب إلىٰ إيطاليا.. حيث حصل علىٰ دبلوم أكاديمية فلورنسا للفنون الجميلة، ثم عاد إلىٰ مصر سنة ١٩٣١.

وانضم إلىٰ «جماعة الدعاية الفنية» التي أسسها سنة ١٩٣٨ م بعض خريجي وطلبة مدرسة المعلمين العليا بزعامة حبيب جورجي. ولم يلبث هو أن أعلن تكوين «جماعة الفن المعاصر» سنة ١٩٤٦ م.

وبعد عودته من فلورنسا بإيطاليا سنة ١٩٣١ م رفض العمل كأستاذ في مدرسة الفنون الجميلة بالقاهرة، وفضل تدريس اليافعين في المرحلة الثانوية «قبل أن تتيبّس عقولهم»! لقد كانت «رسالته» هي «صناعة الفنانين». كان رساماً ملوناً، واتسمت لوحاته بالحداثة بمقاييس تلك السنين، إذ حفلت تكويناته بعناصر رمزية سيكولوجية وميتافيزيقية، وسادها جو شعبي مصري..

وكانت له علاقات خارجية واسعة، ويتقن عدة لغات أجنبية، كالإنجليزية والفرنسية والإيطالية، والبرازيلية[3]..

الحطاب بوشناق

(١٣١٤ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٨٤ م)

العالم الفاضل، المفتي الحنفي.

من أعلام الجامعة التونسية، اختصّ في علوم العربية حتىٰ لقب بسيبويه تونس! ملأ رحاب تونس علماً وفضلاً، وتخرج علىٰ يديه أجيال كانوا مفخرة الزيتونة. اشتغل «مفتي حنفي» ثم «كاهية شيخ الإسلام».

وهو من مؤسسي المجلة الزيتونية، وركن من أركانها[4].

حفيظ جولاندوري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م؟)

الشاعر الباكستاني الشهير.

يعد من أبرز شعراء اللغة الأردية وهو مؤلف النشيد الوطني الباكستاني، والقصيدة الطويلة «الشاهنامة الإسلامية»، وصاحب «ديوان الغزل» الذي استمرّ تأثيره علىٰ الشعر باللغة الأردية لفترة تزيد علىٰ الستين عاماً[5].

حفيظ الرحمن واصف بن محمد كفاية الله الدهلوي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

مدير المدرسة الأمينية في دلهي.

وهو نجل العلاّمة، المفتي الكبير

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٣٩٠.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

(٣) المصور ع ٦٣، ٣ ـ ١٤٠٧/٨/٢٦ هـ بقلم مختار العطار.

(٤) مشاهير التونسيين ص ١٨٥.

(٥) الفيصل ع ٧١ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤٠٣ هـ).

محمد كفاية الله الدهلوي، الذي يعتبر من أعلام علماء الهند وزعماء حرب التحرير ضد الإنجليز.

كان عالماً دينياً، مشغولاً بتدوين فتاوىٰ والده مفتي الهند الكبير، فتجمعت لديه مجموعة ضخمة من الفتاوىٰ مما يتعلق بجميع نواحي الحياة الاجتماعية والفردية، وقد وفق أن يقوم بتحقيق وتدوين هذه الفتاوىٰ كلها ونشرها في تسعة مجلدات، وهو مشروع جليل يشكر عليه ويذكر من جميع الأوساط العلمية والدينية.

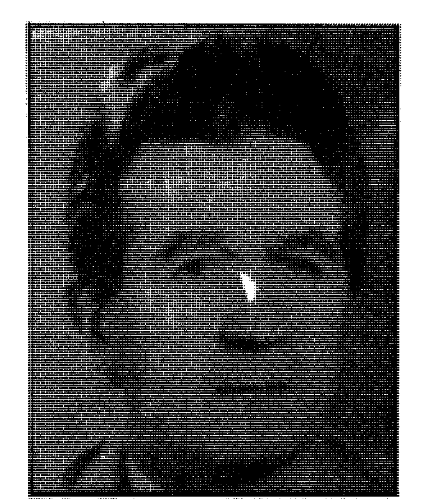
توفي في ١٣ آذار (مارس)[١].

حقي تورانليتش

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

نائب رئيس وزراء البوسنة والهرسك للشؤون الاقتصادية.

اغتالته مجموعة القوات الصربية التي كانت تحاصر سراييفو من جهة المطار بالاتفاق مع قوات الأمم المتحدة علىٰ التفصيل التالي:



حقي تورانليتش

«سيناريو» الاغتيال بدأ بعد اللقاء الذي تمّ في المطار بين حقي تورانليتش وبين أورهان كلارجي أوغلو وزير شؤون اللاجئين البوسنيين في الحكومة التركية، الذي جاء ليصطحب معه جميع تلاميذ مدرسة سراييفو الابتدائية وعددهم ٦٠٠ تليمذ، بعد أن قررت تركيا فتح مدرسة لهم في مدينة يلوى قرب بورصة ليواصلوا دراستهم فيها. وبعد انتهاء الاجتماع وفي أثناء عودة المسؤول البوسني، اعترضت أربع مدرعات صربية و ٥٠ جندياً سيارة الأمم المتحدة المدرعة التي كان يستقلها، وذلك علىٰ بعد ٤٠٠ متر من المطار، وفي العادة لا يتمّ اعتراض أية سيارة تحمل علم الأمم المتحدة، ولا تسمح قوات الأمم المتحدة بالتفتيش، ولكن هذه المرة قامت القوّة الدولية بالسماح بالتفتيش. وبعد مشادة دامت نحو ساعتين مع قوّة الأمم المتحدة، قام جندي صربي بإطلاق عدّة طلقات علىٰ تورانليتش بعد أن أطلعت القوّة الدولية الصرب علىٰ جواز سفره.

وهذا جعل الحكومة البوسنية تصدر بياناً تدين فيه القوات الدولية وقائدها الجنرال الفرنسي فيليب موريون[٢].

حكمة هاشم

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٢ م)

باحث، أكاديمي، تربوي.

ولد في أسرة محافظة عرف الكثيرون من أبنائها بالتفقه في الدين والتبحُّر في اللغة. تخرَّج بطائفة من الشيوخ والعلماء، وحصل علىٰ الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق، والفلسفة من جامعة السوربون بفرنسا، والدكتوراه منها أيضاً بتاريخ ١٩٤٦، وعاد إلىٰ دمشق ليكون أستاذاً للتربية وعلم النفس الاجتماعي في كلية الآداب بجامعة دمشق، ثم اختير عميداً للمعهد العالي للمعلمين (التي صارت فيما بعد كلية التربية). وانتخب عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٥٤).

وتبوّأ منصب مدير جامعة دمشق سنة ١٩٥٨ م، ثم اعتزل العمل الرسمي في بلده لخلاف سياسي بينه وبين سلطات الحكم، فدعته جامعة محمد الخامس في الرباط للتدريس فيها، واستجاب لدعوتها، فدرس هناك. كما عمل في اليونسكو رئيساً لبعض البعثات إلىٰ الجزائر وليبيا، ثم اعتزل العمل وأقام في باريس.

ساهم في ندوات فكرية عديدة، وحاضر في بعض الجامعات العربية والغربية، ونشر في المجلات مقالات وبحوثاً كثيرة.

توفي في ٢٩ حزيران ـ الثامن من رمضان المبارك.

من مؤلفاته:

- نقد مذهب المشائين والأفلاطونية الحديثة عند الغزالي (بالفرنسية).
- ميزان العمل، وهو دراسة تحليلية لكتاب الغزالي (بالفرنسية).
- المذاهب الفلسفية المعاصرة/ آندره كريسون (ترجمة).
- المدخل إلىٰ علم النفس الجماعي/ بلونديل (ترجمة).
- إعداد المربي (بالاشتراك مع جميل صليبا وسامي الدروبي)[٣].

حليم أحمد تقي الدين

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٤ م)

من رجال الفكر والسياسة.

ولد في بعقلين، وتخرج في مدرسة الحكمة في بيروت، وأحرز شهادة في الحقوق وشهادة في التاريخ الدبلوماسي من الأكاديمية اللبنانية، ونال من الجامعة اللبنانية إجازة تعليمية في التاريخ والجغرافيا وإجازة في الحقوق. كان أستاذاً في الجامعة اللبنانية أكثر من عشرين سنة، وخلالها مارس المحاماة

(١) البعث الإسلامي مج ٣٢ ع ٢ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ١٠٠.

(٢) المسلمون ع ٤١٥ ـ ١٤١٣/٧/٢٢ هـ.

(٣) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٧ ج ٤ (محرم ١٤٠٣ هـ) ص ٧٢٩ ـ ٧٣٣ بقلم عبد الهادي هاشم.

في الاستئناف، وترشح للانتخابات النيابية عن قضاء الشوف سنة ١٩٦٤، وانتخب عضواً في المجلس المذهبي لطائفة الدروز سنة ١٩٦٦ حتىٰ ١٩٦٨ حين عين رئيساً لمحكمة الاستئناف العليا، وشارك في تأسيس المجلس الدرزي للبحوث والإنماء، وانتخب عضواً في مجلس أمنائه، وشارك في تأسيس المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية سنة ١٩٨٢ وكان من أعضائه العاملين. وشارك في وضع الثوابت الإسلامية العشر مع مفتي الجمهورية اللبنانية، ونائب رئيس المجلس الشيعي الأعلىٰ، وعدد من كبار الشخصيات الإسلامية سنة ١٩٨٣.



حليم احمد تقي الدين

وترك مؤلفات أهمها:

ديوان والده أحمد تقي الدين في طبعتيه الأولىٰ والثانية، وكتاب قضاء الموحدين الدروز في ماضيه وحاضره، والأحوال الشخصية عند الدروز وأوجه التباين مع السنّة والشيعة مصدراً واجتهاداً، والوصيّة والميراث عند الموحدين الدروز، ومئة مقال في تقسيم الميراث (بالاشتراك مع قاضي المذهب مرسل نصر).

وله عدد من المحاضرات والأحاديث والمقالات في مواضيع شتىٰ. وشارك في الكتابة للصحافة بغزارة.

اغتيل في أول كانون الأول[1].

حليم الحاج

(١٣٣٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٩٠ م)

نحّات، رسّام.

ولد في «بجة» بقضاء جبيل بلبنان. وتوفي في منتصف شهر جمادىٰ الأولىٰ. يعد أحد القلائل الذين رسموا الخطوط الأساسية الأولىٰ للتشكيل النحتي في أصوله ومكوناته وعناصره الكلاسيكية الثابتة، بعد رائد فن النحت اللبناني الحويك.

وقد تفتحت مواهبه في مرحلة مبكرة من عمره، حيث مال إلىٰ الرسم والتلوين منذ الصغر، واكتشف هوايته للنحت وهو في الخامسة عشرة من عمره. وتوجه في مطلع الثلاثينات الميلادية إلىٰ بيروت حيث التقىٰ كبار فنانيها آنذاك.

وانتسب عام ١٩٣٢ م إلىٰ مدرسة الفنون والصنائع، حيث تمرن علىٰ مبادىء الرسم الصناعي، ثم انتسب عام ١٩٤٨ م للأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، وسافر في العام التالي إلىٰ روما لمتابعة التحصيل من خلال انتسابه إلىٰ أكاديمية الفنون الجميلة هناك. وتخرج فائزاً بالجائزة الأولىٰ من معهد الميدالية في روما.

ويُعد أحد مؤسسي «جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم»، وهو حائز علىٰ شهادات تقدير وجوائز مختلفة، الأمر الذي أهله للحصول علىٰ وسام المعارف من الدرجة الأولىٰ من الحكومة اللبنانية

توفي في منتصف شهر جمادى الأولى[2].

حماد توفيق حماد

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، اقتصادي.

ولد في أسرة هاجرت من مصر منذ مطلع القرن التاسع عشر، وأقامت بواد مدني في السودان، وعملت بالتجارة والزراعة. تلقىٰ تعليمه بكلية غردون، ودرس المحاسبة، وتخرج ليعمل في الحكومة، واهتم بدراسة الاقتصاد والمالية، وشارك في الجمعية الأدبية في نادي واد مدني، وكان من أول الملبين لدعوة مؤتمر الخريجين، وترأس في فترة من الفترات هيئة تحرير مجلة المؤتمر وكتب فيها.

ولما تفرعت الأحزاب من المؤتمر كان هو رأس حزب الاتحاديين، واشترك في وفد السودان، وقاد المظاهرات، وفصل وعوقب بحرمانه من المعاش، فتفرغ للعمل السياسي، ومنحه الملك فاروق رتبة البكوية فرفضها. ولما تمّ ائتلاف الأحزاب الاتحادية اندمج حزبه في الحزب الوطني الاتحادي في عام ١٩٥٣ ورشح نفسه في الانتخابات منافساً لعبد الرحمن علي طه ممثل حزب الأمّة، فطعن فيه حزب الأمة في دائرة الحصاحيصا بأنه ليس سودانياً، وطعن في عبد الرحمن علي طه أنه ليس سودانياً بل هو أثيوبي، وتلكم كانت حيل الأحزاب.

وفاز حماد بالدائرة. وكانت تلك هي أولىٰ انتخابات برعايته تجري في السودان. ونال الحزب الوطني الاتحادي الأغلبية، فكان حماد أول وزير للمالية والاقتصاد في السودان المستقل.

وحل نظام ١٧ نوفمبر الأحزاب وعيَّن حماد مديراً للبنك الزراعي في عام ١٩٥٨، واستمرّ مديراً له حتىٰ عام ١٩٦٢ وخرج منه ولم يتقاض معاشاً عن خدمته. وفي الأخير فتح دكاناً لنفسه ولم يوفق فيه[3]!

حمادي الصيد

(١٣٥٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩١ م)

السفير الدبلوماسي، ممثل تونس

---

(١) معجم أعلام الدروز ١/ ٢١٠ ـ ٢١١.

(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ) ص ١٣ ـ ١٤.

(٣) رواد الفكر السوداني ص ١٥٢ ـ ١٥٤.

الدائم لدىٰ اليونسكو.

عمل منتجاً إذاعياً، ومديراً عاماً لشركة «الساتباك»، ومديراً لمجلة «كونتاكت» اتصالات، و «لي زانال بوليتيك» حوليات سياسية.



حمادي الصيد

وفي سنة ١٩٧٩ عيّن ممثلاً للأمين العام لجامعة الدول العربية عضواً في لجنة العلاقات الفلسطينية اللبنانية بلبنان، ثم مكلفاً بمهمة لدىٰ بلدان أمريكا اللاتينية.

وفي سنة ١٩٨٣ عُيّن ملاحظاً قاراً لجامعة الدول العربية لدىٰ منظمة اليونسكو والبرلمان الأوروبي.

ومنذ سنة ١٩٨٦ شغل خطة سفير مدير لبعثة جامعة الدول العربية بباريس، حتىٰ اندلاع أزمة الخليج.

وفي سنة ١٩٩١ عُين سفيراً ممثلاً لتونس لدىٰ اليونسكو، وهو المنصب الذي شغله حتىٰ وفاته[1].

حمادي النيفر

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٦ م)

كاتب، إداري، ناشر.

من خريجي جامعة الزيتونة بتونس. له نشاطات في الساحة الثقافية والإعلامية بتونس، فقد قام بتأسيس وإصدار مجلة «الندوة التونسية» عام ١٣٧٣ هـ، وأسس «مجلة الإذاعة» عام ١٣٧٩ هـ وتولىٰ إدارة تحريرها.

(١) مشاهير التونسيين ص ١٨٧ ـ ١٨٨.

وهو من مؤسسي «دار الشمال الإفريقي للنشر» و «الشركة التونسية لفنون الرسم».

وقد أسندت إليه عدة مناصب بديوان وزارة الشؤون الثقافية، كما أسند إليه منصب المدير الإداري للمكتبات العمومية في تونس، وإدارة الدار العربية للكتاب[2].

حمد بن خليفة آل خليفة

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤)

من أوائل الشهداء العرب في البوسنة والهرسك.

تعلق قلبه بالجهاد في أفغانستان بعد زواجه، حيث كانت تحثّه زوجته (أم محمد آل خليفة) علىٰ الجهاد.. فعزم علىٰ الجهاد، وسافر إلىٰ أفغانستان عام ١٤٠٩ هـ، ثم عاد إلىٰ البحرين، ورجع مرة أخرىٰ ليشارك في معركة جلال آباد في معارك الفتح الأخيرة فائزاً بحسنىٰ النصر. وكان يتألم لأنه لم يستشهد، وكان يقول لزوجته: إن الرصاص كان يأتي عن يميني وشمالي فلا يصيبني فماذا تقولين؟ وكانت تقول له: كنت أدعو الله تعالىٰ أن يحفظك وأن يرزقك الشهادة بعد طول عمر وحسن عمل..

وعندما بدأت أحداث البوسنة والهرسك توجه إلىٰ هناك حتىٰ استشهد.

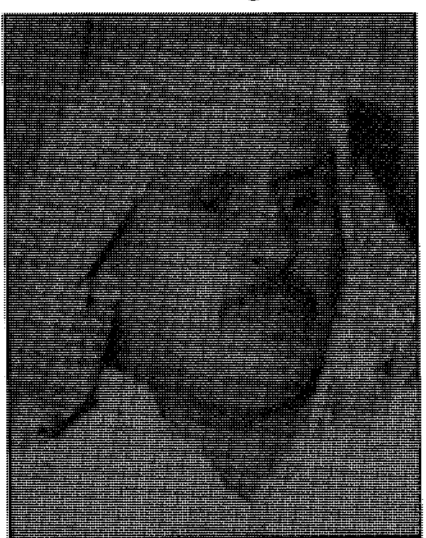
وكان يجهز الغزاة في سبيل الله، ويبذل ما في وسعه كل ما يخص الجهاد[3]..

حمد بن سعد الحجي

(١٣٥٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٨٩ م)

شاعر.

ولد في «مرات» بالقرب من الرياض. وبعد أن نال الشهادة الابتدائية انتقل إلى الرياض، حيث التحق بالمعهد العلمي في عام ١٣٧١ هـ. ثم التحق بكلية الشريعة وكلية اللغة العربية، وأخذ يؤدي الامتحان في الكليتين معاً. وقبيل تخرجه، في عام ٨٠ ـ ١٣٨١ هـ أصيب في قواه العقلية، وأفاد الكثير من الأطباء بأن لديه انفصاماً حاداً في الشخصية. وقد عولج بالإضافة إلى مستشفيات السعودية في كل من الكويت وإيران ولبنان ومصر ولندن.. ولم يطرأ إلا تحسن قليل على حالته. وبقي على هذه الحال حتى قضي نحبه بمرض أصاب الرئة وزحف على القلب. توفي يوم الأربعاء ٣٠ ربيع الأول.



حمد الحجي

وقد رثى نفسه قبل ثمان وعشرين سنة، رثاها بقوله وهو في لبنان يستطب:

كفّنني يا شمس مني هيكلا
كفنيه هيكلاً محترقا
وادفنيه جانب النهر فقد
يتلقى الصبح غصناً مورقا
لا يريد العيش قلبي وهو في
قيده نحو الضيا ما انطلقا
إيه يا دنيا اعبسي أو فابسمي
إن كأساً بالأسى قد فهقا
يا حياتي ما الذي فيك يُرى
يبهج النفس ويغري بالبقا

(٢) الفيصل ع ١١١ (رمضان ١٤٠٦ هـ). وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٣) الأصالة ع ٧ (١٥/٤/١٤١٤ هـ) ص ٤٠ ـ ٤٨، والعدد الذي يليه ص ٦٣ ـ ٦٩ بقلم زوجته أم محمد آل خليفة.

وقد صدر له ديوان شعر بعنوان «عذاب السنين» جمعه وأشرف على إعداده محمد بن أحمد الشدي، صدر عن دار الوطن بالرياض في طبعته الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م. وهو جل ما قاله من شعر قبل أن يصاب في عقله[١].

حمد بن سعود البوسعيدي

(١٣٤٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٤ م)

وال، مستشار.

نشأ مع والده، وكان مساعداً له في الأعمال الحكومية، وعمل والياً في عدّة ولايات: الخابورة، وشناص، وصحار، والبريمي ونزوى، بسلطنة عمان. نُقل بعدها في عهد السلطان سعيد بن تيمور إلى مكتب ناظر الشؤون الداخلية، وفي عهد السلطان قابوس بن سعيد عين مستشاراً خاصاً لشؤون القبائل ووالياً على مطرح، وتوفي بمدينة مسقط[٢].

حمد بن سعود الخنجري

(١٣٢٤ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٩ م)

وجيه من وجهاء مدينة مطرح بسلطنة عمان ومن أعيانها المرموقين. ويعد مرجعاً دينياً، كان يقصده الناس لحل مشكلاتهم الخاصة، كما يعالج بالأدوية الشعبية[٣].

حمد السعيدان

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١)

الكاتب الكويتي.

توفي في لندن.

(١) ديوانه، الجزيرة ١٤٠٩/٤/٨ هـ، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٥٧/١ وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢١٠/١، حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر ٣٣٠/١.

(٢) دليل أعلام عُمان ص ٥١.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٥١.

حمد بن علي الصُّقيَّة

(١٣٤٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢١ - ١٩٩٣ م)

الوجيه الفاضل.

هو حمد بن علي الصقيّة الوهبي التميمي الحائلي.

من كبار وجهاء مدينة حائل (بالسعودية) والمحسنين بها.

أوقف أوقافاً على جماعة تحفيظ القرآن الكريم.

وكان ذا ديانة واستقامة، يحرص على حل المشكلات الاجتماعية[٤].

حمد بن عبد اللطيف الطيار

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

فقيه جعفري.

من كبار فقهاء الأحساء بالسعودية وأدبائها، توفي عن عمر ناهز المائة بعد رجوعه من حج عام ١٤٠٩ هـ، وقد كانت له مشاركات واسعة في المجتمع، من خلال الدعوة والإرشاد والتوجيه الديني في المساجد والمنتديات الأدبية الأخرى[٥].

حمد بن مزيد المزيد

(١٣١١ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٧ م)

فقيه، قاض.

ولد في مدينة المجمعة، وتلقى علومه حتى حفظ القرآن الكريم وجوّده عن ظهر قلب، وطلب العلم على علماء المجمعة وسدير والرياض حتى فاز بنصيب كبير من العلم في اللغة العربية والفرائض والحساب وعلم العروض.

في عام ١٣٣٧ هـ عين في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجمعة. وفي عام ١٣٤٠ هـ عين قاضياً في بلدة قبة، ثم نقل للعمل قاضياً في الرياض عام ١٣٧١ هـ، إلى أن طلب إعفاءه سنة ١٣٧٩ هـ. وتوفي بالرياض. وله شعر[٦].

(٤) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٥) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٤٦/١.

حمد بن مطلق الغفيلي

(١٣٢٨ - ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٧)

قاض.

ولد في الرس بالسعودية، وحفظ القرآن الكريم في سنتين، وقرأ على مشايخ الرس، كالشيخ إبراهيم بن محمد بن ضويان، وعبد الله بن سليمان البلهيد، وسالم الحناكي. ثم رحل إلى بلدة عنيزة فقرأ على الشيخ صالح العثمان القاضي، وعبد الرحمن الناصر السعدي، ولازم الأخير كثيراً وانتفع به.

عينه الملك عبد العزيز قاضياً في السوارقية عام ١٣٤٦ هـ حتى عام ١٣٥١ هـ. وعين في البلدة نفسها للنظر في الأمور البسيطة عام ١٣٥٧ هـ. ثم إماماً في البعايث، فقاضياً في صبيا، فإماماً مرشداً في قصر ابن عقيل قرب الرس، فقاضياً في طريف، ثم قاضياً بالفوارة، ثم قاضياً في محكمة المهد عام ١٣٨٦ هـ، ثم قاضياً ببلدة قصيبا، ثم قاضياً بمحكمة العظيم عام ١٣٨٨ هـ حتى أحيل للتقاعد عام ١٣٩٦ هـ. وتوفي يوم السبت ٣ ذي القعدة.

مؤلفاته:

- تنزيه جناب الشريعة عن تمويه مذاهب الشيعة، وهو مقتبس من منهاج السُّنّة النبوية، يقع في حوالي ١٢٠ صفحة.
- تعليق على آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبد الوهاب، وعنوان الكتاب: (تحفة الطلاب لشرح الآداب).
- المنسك الجليل في صفة أداء المناسك الواردة عن الخليل، وهو

(٦) شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ٢٦٢/١.

تجريد هدي النبيّ ﷺ في الحج والعمرة من زاد المعاد لابن القيم رحمه الله[١].

حمدان علي حمدان

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

أحد رجالات المدينة المنوّرة وأعيانها المشهورين، عمدة حارة العنبرية وقباء.

احتلّ مكانة مرموقة في نفوس أبناء طيبة الطيبة، وكان على جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة، ويسعى للإصلاح بين الناس ما استطاع، كما يسعى في أعمال الخير والبر، منذ أن كان في المسيجيد إحدى ضواحي المدينة، وكان على صلة وثيقة بشيوخ تلك المنطقة وأعيانها، كثير الاختلاط برجالات البادية، يشاركهم في مناسباتهم العديدة، ويتدخل في الصلح والوفاق في كثير من الأمور التي تحدث بينهم، ولهذا كان له منزلة خاصة عند أهل مشايخ وأعيان تلك القبائل[٢]. وهو والد الدكتور عاصم حمدان، الكاتب الإسلامي.



حمدان علي حمدان

(١) علماء من الرس ص ١٥ ـ ١٩.

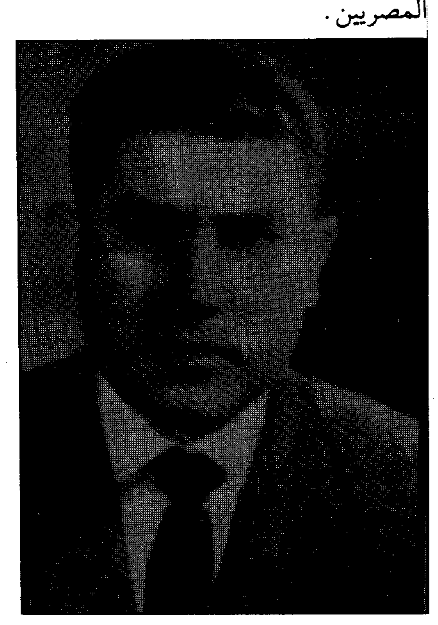
(٢) الأربعاء ٢٨/١٠/١٤١٥ هـ بقلم عبيد محمد الأحمدي.

كتب عنه كثيرون يرثونه، مشيدين بوجاهته الرفيعة وشهامته الكريمة وخلقه العالي. مات في التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك.

حمدي لطفي

(١٣٥٠ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩٣ م)

عميد المحررين العسكريين المصريين.



حمدي لطفي

نائب رئيس التحرير والمحرر العسكري لمجلة المصور، الذي عاصر الأحداث والمعارك العسكرية التي خاضتها مصر والأمة العربية طوال سنوات. وقام بتغطيتها في مواقعها متعرضاً للعديد من المخاطر والمشاق التي أهلته لأن يكون واحداً من أبرز المراسلين العسكريين، بل وعميداً للمحررين العسكريين، وعميداً للمراسلين الحربيين.

وقد عمل في الصحافة منذ عام ١٩٥٢، وساهم بجهده قبل «المصور» في روز اليوسف ودار التحرير، كان صاحب أول لقاء صحفي مع جمال عبد الناصر عندما كان وزيراً للداخلية، وشارك في تغطية معارك القناة من قوات الاحتلال، والاعتداءات الإسرائيلية على غزة والصابحة عام ١٩٥٥، وعدوان عام ١٩٥٦، وحرب اليمن، وحرب ١٩٦٧، وحرب لبنان، وتحرير جنوب اليمن، وحرب الاستنزاف، وحرب أكتوبر ١٩٧٣، وحصل على العديد من الأنواط وشهادات التقدير العسكرية تقديراً لدورة الصحفي في المجال العسكري.

وله عدد من المؤلفات العسكرية والسياسية المهمة مثل «العسكرية المصرية فوق سيناء» و «أنور السادات قصة الإيمان بالعسكرية المصرية» و «ثوار يوليو الوجه الآخر» و «مأساة عبد الحكيم عامر» وغيرها[٣].

حمزة شنوف (بوكوشة)

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

العالم المصلح، المربي الداعية.

اسمه حمزة شنوف، ويدعى «بوكوشة».

وهو من جيل العلماء الذي قام بدور بارز في الحقبة الاستعمارية التي مرت بها الجزائر.

شارك في الاجتماع التأسيسي لجمعية العلماء المسلمين سنة ١٩٣١ م، ثم أصبح عضواً نشيطاً عاملاً في صفوف الجمعية، ومعلماً في مدارسها، وكاتباً صحفياً، وناقداً أدبياً، ومحللاً سياسياً على أعمدة جرائدها.

كما تقلّد عدة مناصب، وكُلّف بمهام عدة، منها إرساله من طرف الجمعية سنة ١٩٣٧ إلى مدينة «ليون» الفرنسية ليقوم بمحاضرات ودروس توجيهية بين العمال الجزائريين هناك[٤].

حمزة محمد بوقري

(١٣٥١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٣ م)

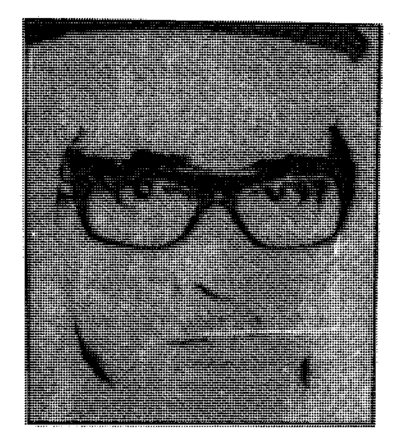
كاتب، إعلامي.

ولد في مدينة الطائف ودرس في الكُتّاب، ثم في مدرسة أهلية، ثم العزيزية الابتدائية بمكة المكرمة، ثم المعهد العلمي السعودي، وبعد ذلك

(٣) المصور ع ٣٥٧٧ (٨/١١/١٤١٣ هـ)، رأي الشعب ع ١٥٨ (١١/١١/١٤١٣ هـ).

(٤) المسلمون ع ٥٢٠ ـ ١٩/٨/١٤١٥ هـ.

واصل تعليمه الجامعي فدرس بكلية الآداب، جامعة الملك فؤاد - جامعة القاهرة حالياً -.



حمزة محمد بوقري

وهو من أوائل العاملين في حقل الإعلام، حيث عمل:

مديراً لإدارة الأحاديث والثقافة العامة، فمديراً عاماً للمطبوعات، ثم محرراً لمجلة الإذاعة، فوكيلاً للإعلام.

وبعد هذه الأعمال الحكومية اتجه للأعمال الحرة، حيث برز كأحد العاملين في مجال تطوير الحركة الاقتصادية، وشغل عدة مناصب قيادية في هذا المجال، كان آخرها رئاسة مجلس إدارة البنك العربي السعودي[(١)].

وله مشاركات ثقافية عديدة، فإلىٰ جانب بعض مؤلفاته التي منها: «القصة القصيرة في مصر ومحمود تيمور» الذي صدر عن دار الرفاعي بالرياض، «وقصته سقيفة الصفا» التي صدرت من الدار نفسها، وترجمت إلى الإنجليزية، وترجمة كتاب «بائع التبغ». له أيضاً مشاركات صحفية...

حمود بن عبد الله التويجري

(١٣٣٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٣ م)

عالم، قاض، كاتب.

ولد بمدينة المجمعة (في السعودية). وابتدأ القراءة علىٰ يد الشيخ أحمد الصانع عام ١٣٤٢ هـ وذلك قبل وفاة والده بأيام قلائل.

تعلم علىٰ يديه مبادىء القراءة والكتابة، ثم حفظ القرآن ولم يتجاوز الحادية عشرة من عمره.

ثم ابتدأ القراءة علىٰ الفقيه الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري قاضي المَجْمَعَة وتوابعها وفقيهها، ولازمه ما يزيد علىٰ ربع قرن من الزمن؛ قرأ عليه في شتىٰ العلوم والفنون.

وقد أجازه الشيخ بإجازة مطوّلة في رواية الصحاح والسنن والمسانيد، وفي رواية كتب ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، وفي رواية مذهب الحنابلة، كما أجازه بجميع مروياته لكتب الأثبات.

وقرأ على الشيخ الفقيه محمد بن عبد المحسن الخيَّال قاضي المدينة سابقاً، في النحو والفرائض. وقرأ على الفقيه عبد الله بن محمد بن حميد حين عُيِّنَ قاضياً بالمَجمَعَة، قرأ عليه في اللُّغَةِ والفرائض.

أُلْزِمَ الشيخ بالقضاء في رحيمة ورأس تنورة بالمنطقة الشرقية وذلك عام ١٣٦٨ هـ، وبقي بها نحواً من ستة أشهر، ثم أُلزِمَ بالقضاء مرَّة أُخرَىٰ في مدينة الزُّلْفي عام ١٣٦٩ هـ، وبقي بها إلىٰ آخر سنة ١٣٧٢ هـ، ثم اعتذر عن القضاء.

طُلب للتعليم بالمعاهد العلمية إبَّان افتتاحها، ثم بكلية الشريعة، ثم بالجامعة الإسلامية، ثم للعمل بدار الإفتاء، لكنه اعتذر عن ذلك كله، وآثر التفرغ للعلم والبحث والتأليف.

ولم يجلس الشيخ للطلبة، لأسباب لم يوردها ابنه في ترجمته، ولهذا قلَّ تلاميذه، ومن بين من تتلمذ علىٰ يديه حين كان قاضياً بالزلفي: عبد الله الرومي، عبد الله محمد الحمود، ناصر الطريري، زيد الغانم.

كما قرأ عليه أبناؤه عبد الله ومحمد وعبد العزيز وعبد الكريم وصالح وإبراهيم وخالد بعض الكتب وكثيراً من مؤلفاته، وقد أجازهم بجميع مروياته.

كما أجاز عدداً من العلماء والدعاة، منهم: إسماعيل الأنصاري، صالح بن عبد الله بن محمد بن حميد إمام المسجد الحرام، سفر بن عبد الرحمن الحوالي، سلمان بن فهد العودة، عبد الرحمن الفريوائي، وغيرهم.

كان قليل الكلام، كثير الفكر، يجلس مع أولاده وأهل بيته، وينبسط معهم. وكان محباً للاستشارة، مطبقاً لها، وقافاً عند حدود الله متىٰ ثبت عنده الدليل.

وكان قوياً في الحق، لا تأخذه في الله لومة لائم، مجانباً لأهل البدع والأهواء، محارباً لهم بلسانه وقلمه.

وكان حريصاً علىٰ أداء عمله بنفسه، يقوم بأعماله الخاصة دون أن يسأل أحداً شيئاً أو يستعين به ولو كان أقرب الناس إليه.. وكأن لسان حاله يردد حديث: «بايعوني علىٰ أن لا تسألوا الناس شيئاً..».

وكان نهاره للعلم بحثاً وكتابه، منذ بزوغ الشمس إلىٰ صلاة العشاء، وربما جلس بعد صلاة العشاء قليلاً بمكتبته يكمل ما ابتدأه بالنهار، وذلك في أخريات حياته.

وأما ليله فيقضي جزءاً كبيراً منه في التهجد والصلاة، حضراً كان أو سفراً. ولم يكن يدع صيام ثلاثة أيام من كل شهر. وحجَّ مراراً كثيرة، وكان يعتمر كل سنة ويحرص عليها في رمضان.

وابتدأ المرض به قبل وفاته بثلاث سنوات تقريباً، حتىٰ اشتد عليه، ووافاه أجله في آخر ساعة من يوم الثلاثاء ٥ رجب. ودفن بمقبرة النسيم، وكانت جنازته مشهودة.

أول كتاب طبع له هو «إنكار التكبير الجماعي». وله تنبيهات وتعليقات علىٰ كتب كثيرة، منها: تنبيهات علىٰ تصحيح الشيخ أحمد شاكر لبعض الأحاديث، وقد دوَّنها بهامش المسند للإمام أحمد بتحقيقه. ومنها: تعقيبات علىٰ «مستدرك الحاكم» دوَّنها بهامشه.

كما أن له ثبتاً في رواية الحديث والأثبات سماه «إتحاف النبلاء بالرواية عن الأعلام الفضلاء». وقد بلغت مؤلفاته أكثر من خمسين مؤلَّفاً، طبع

(١) الفيصل ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٨.

منها نحو من أربعين مؤلفاً[1].

ومما وقفتُ علىٰ عناوين كتبه:

- إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة.- الرياض: المؤلف، ٩٤ - ١٣٩٦ هـ، ٢ مج.
ط ٢.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٤ هـ، ٣ مج.
- إثبات علو الله ومباينته لخلقه والرد علىٰ من زعم أن معية الله للخلق ذاتية.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ، ١٧٣ ص.
- الإجابة الجلية علىٰ الأسئلة الكويتية.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٤٥ ص.
- الاحتجاج بالأثر علىٰ من أنكر المهدي المنتظر.- ط٢.- بريدة: مكتبة دار العليان الحديثة، ١٤٠٦ هـ، ٤٢٣.
- إعلان النكير علىٰ المفتونين بالتصوير.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٢ هـ، ١١٨ ص.
- إقامة البرهان في الرد على من أنكر خروج المهدي والدجال.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٥ هـ.
- إيضاح المحجة في الرد علىٰ صاحب طنجة.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٩٧ ص.- (وهو رد علىٰ كتاب مطابقة الاختراعات العصرية لما أخبر به سيد البرية/أحمد بن محمد الغماري، ت ١٣٨٠ هـ).
- الإيضاح والتبيين لما وقع فيه الأكثرون من مشابهة المشركين.- د. ن. د. م. ١٣٨٠ هـ، ٢٥٤ ص.
ط٢.- الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٠٥ هـ، ٢٩٠ ص.
(وقد اختصره عبد الله الجار الله، وصدر في الرياض سنة ١٤٠٣ هـ).
- تحذير الأمة الإسلامية من المحدثات التي دعت إليها ندوة الأهلّة الكويتية.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٣ هـ، ٤٠ ص.
- تحريم الصور والرد علىٰ من أباحه، ١٤١٠ هـ.
- تحفة الإخوان بما جاء في الموالاة والمعاداة والحب والبغض والهجران.- الرياض: مؤسسة النور للطباعة،- ١٣٨ هـ، ٨٧ ص.
- تغليظ الملام علىٰ المتسرّعين إلىٰ الفتيا وتغيير الأحكام.- الرياض: دار الصميعي، ١٤١٣ هـ، ١٢٠ ص.
- تنبيه الإخوان علىٰ الأخطاء في مسألة خلق القرآن.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٦٤ ص.
ط٢.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٤ هـ، ٦١ ص.
- الدلائل الواضحات علىٰ تحريم المسكرات والمفترات.- ط٢.- الرياض: مطابع القصيم، ١٣٨٦ هـ، ٢٠٣ ص.
- ذيل الصواعق لمحو الأباطيل والمخارق.- الرياض: المؤلف، ١٣٩٠ هـ، ٣٦٧ ص.
- الرد الجميل علىٰ أخطاء ابن عقيل [أبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري].- الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٩٢ هـ، ٧٤ ص.
- الرد علىٰ الكاتب المفتون.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٧ هـ، ٢٥٠ ص.
- الرد علىٰ من أجاز تهذيب اللحية.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٥٤ ص.
- الرد القويم علىٰ المجرم الأثيم.- الرياض: دار الإفتاء، ١٤٠٣ هـ، مج ١: ٣٨٠ ص (وهو رد علىٰ من تعرّض لصحيح البخاري).
- الرد القوي علىٰ الرفاعي والمجهول وابن علوي وبيان أخطائهم في المولد النبوي.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٢٦٧ ص.
- الرؤيا.- الرياض: دار اللواء، ١٤١٢ هـ، ٢٠٤ ص.
- السراج الوهاج لمحو أباطيل الشلبي عن الإسراء والمعراج.- ط، جديدة.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٣٢ ص.
- الصارم البتار للإجهاز علىٰ من خالف الكتاب والسنّة والإجماع والآثار (وهو رد على من أباح الربا في البنوك).
- الصارم المشهور علىٰ أهل التبرج والسفور.- حلب: مكتبة الهدىٰ، ١٣٩٤ هـ، ١٩٨ ص (رد علىٰ كتاب «حجاب المرأة المسلمة» لمحمد ناصر الدين الألباني).
- الصواعق الشديدة علىٰ أتباع الهيئة الجديدة.- الرياض: المؤلف، ١٣٨٨ هـ، ١٩١ ص.
- عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم علىٰ صورة الرحمن.- ط٢.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٩ هـ، ١٣٧ ص.
- فتح المعبود في الرد علىٰ ابن محمود.- الرياض: دار الإفتاء، ١٣٩٩ هـ، ١٩٦ ص.
- فصل الخطاب في الرد علىٰ أبي تراب.- الرياض: مطابع النصر، ١٣٨٨ هـ، ٢٥١ ص ط٢.- الرياض: المؤلف، ١٣٩٦ هـ، ٢٥١ ص.
(وهو رد علىٰ أبي تراب الظاهري في بحث له بمجلة الرائد، ذهب فيه إلىٰ أن سماع الأغاني وما شابه ذلك حلال).

(1) الأصالة (الأردن) ع ٣ - ١٥/١٨/١٤١٣ هـ، ص ٣١ - ٣٧ بقلم ابنه عبد الكريم. وله ترجمة في مجلة المجتمع ع ١٠٣٤ (٢٦/ ٧/١٤١٣ هـ) ص ٤٩، ومجلة البيان ع ٦٠ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ٩٨ - ١٠٠، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٤١.

- القول البليغ في التحذير من جماعة التبليغ.ـ الرياض: دار الصميعي، ١٤١٤ هـ.
- القول المحرر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

حنا رزق

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

من خبراء الأمم المتحدة في العلوم الاجتماعية وعلوم السكان (الديموغرافيا).

عمل أستاذاً بالجامعات العربية والأمريكية. وكان أول مصري يشغل منصب نائب رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة، حيث شغله وقتاً طويلاً.

وكان قبل ذلك فتح قاعتين من قاعات القاهرة هما: قاعة «يورث» التذكارية، والقاعة الشرقية، وذلك لبحث مشكلات مصر الاقتصادية والاجتماعية، ولمعالجة قضايا الأدب والفكر.

ويلاحظ أنه كان من الداعين بشدّة إلىٰ تحديد النسل في مصر، وذلك بالتعاون مع زميله الأمريكي «وندل كليلاند» صاحب كتاب «مشكلة السكان في مصر»[1].

حنا غاوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي، ناقد.

له مساهمات في النقد والتحقيقات والترجمات العلمية. وكان يعمل أخيراً في وكالة الصحافة الفرنسية (فرع قبرص) متابعاً الحركة السياسية والثقافية في العالم، وفي العالم العربي خصوصاً.

وهو ينتمي إلىٰ جيل «كلية التربية» في الجامعة اللبنانية، الذي كان له أثر في التربية والثقافة في لبنان.

توفي عن عمر يقارب الخمسين عاماً[2].

حنا مقبل

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب العرب في نيقوسيا. وهو من فلسطين المحتلة.

اغتيل في ١٢ أيار (مايو).

وقفت له على كتاب بعنوان: بالدم نكتب لفلسطين، وللديمقراطية والوحدة.ـ بغداد: الاتحاد العام للصحفيين العرب، ١٤٠٥ هـ، ٧٩ ص.ـ (سلسلة تراث الصحافة العربية؛ ١).

حيدر واين

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

رئيس وزراء البنجاب، عضو مجلس إفتاء وقف البهاريين.

قَدَّم خدمات جليلة للوقف، من أبرزها قطعة الأرض التي تمّ إنشاء مباني الوقف عليها التي شكلت (١٠٨٥) وحدة سكنية، ومساحتها (٩٨) فداناً. قتل غيلة[3].

---

(١) انظر الأهرام ع ٣٩٥٨٠ (١٩/١١/١٤١٥ هـ) بقلم وديع فلسطين.

(٢) الحياة ع ١١٦٤٩ ـ ١٠/٨/١٤١٥ هـ.

(٣) العالم الإسلامي ع ١٣٣٠ (٢٥/٤ ـ ٢/٥/١٤١٤ هـ).

حرف الخاء

خالد أحمد شوقي الإسلامبولي

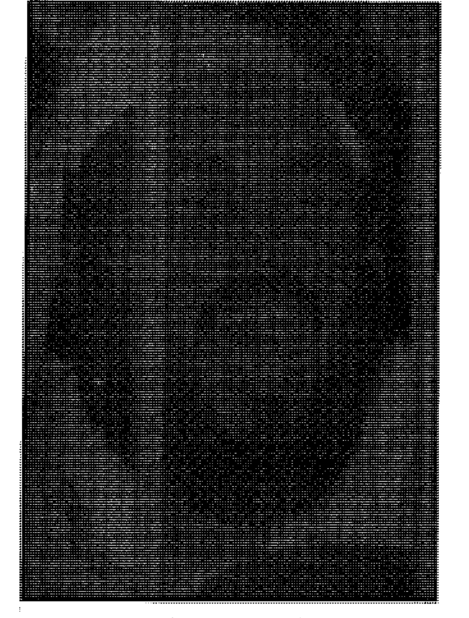
(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

قاتل الرئيس المصري أنور السادات.

كان ضابطاً بالمدفعية برتبة ملازم أول. ووالده ـ عندما كان في عمر ابنه ـ كان من المنتمين إلىٰ جماعة الإخوان المسلمين.

عندما كان في الخدمة العسكرية وضع تحت المراقبة السرية النشطة داخل وخارج وحدته، ولكن التقارير التي كانت ترفع عنه تقول «أخلاقه ممتازة، محبوب من زملائه، ولا توجد له مراسلات، وعلاقاته بمرؤوسيه ورؤسائه ممتازة.. يواظب علىٰ الحضور.. يحترم اللقاءات.. شخص عادي وليس له أي نشاطات». وتكررت هذه التقارير عنه حتىٰ رفعت عنه المراقبة.

نموذج من خط خالد الإسلامبولي



خالد الإسلامبولي

وعندما كان يبحث عن شقة في مصر الجديدة للزواج، وفشل في العثور عليها لقلة ذات اليد، دلَّه أخوه على «محمد عبد السلام فرج» ليساعده على ذلك، وهو أمير تنظيم الجهاد، ومؤلف كتاب «الفريضة الغائبة». وقُبض علىٰ شقيقه في حملة الاعتقالات الشهيرة في يوم ٢ سبتمبر عام ١٩٨١ م، وكان من المقرر أن يقدم الشبكة لخطيبته في الليلة نفسها. فتأثر خالد بذلك.. وانتمىٰ إلىٰ جماعة الجهاد، وتمّ التخطيط مع زملائه من أبريل إلىٰ أكتوبر لاغتيال السادات[1]. وتمّ ذلك في السادس من أكتوبر ١٩٨١ م أثناء العرض العسكري الذي أقيم احتفالاً بذكرى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ م.

(١) روز اليوسف ع ٣٣٣٧ ـ ١٤١٢/١١/٢٢ هـ بقلم عادل حمودة، ص ٤٩ ـ ٥١.

وألفت كتب كثيرة في «حادث المنصة» الشهير ومحاكمة جماعة الجهاد، وما صاحب ذلك من إفرازات.. منها كتاب «محاكمة فرعون» تأليف شوقي خالد، وهو محامي المتهم الثاني عبد الحميد عبد السلام.

وكتاب: الإسلامبولي: رؤية جديدة لتنظيم الجهاد/ تأليف رفعت سيد أحمد.

وربما يتلخص سبب إقدامه على قتل السادات ما صرح به وزير الدفاع المصري الفريق عبد الحليم أبو غزالة: «إن خالد أحمد الإسلامبولي - زعيم المجموعة التي اغتالت السادات - أبلغ المحققين بأنه دبر المؤامرة لأن شقيقه كان بين المعتقلين الذين اعتقلهم السادات في الشهر الماضي، لكنه أوضح أنّ السبب الحقيقي وراء المحاولة هو اعتقاد المتهمين الأربعة بأن السادات لم يكن يحكم مصر وفق الشريعة الإسلامية»[1].

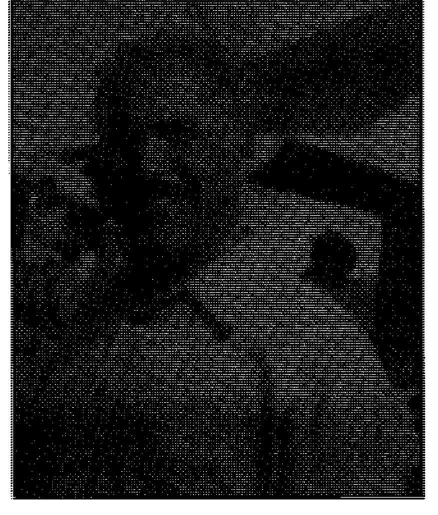
وقد أعدم في شهر جمادى الآخرة مع زملائه الأربعة: حسين عباس، محمد فرج، عبد الحميدعبد السلام، عطا طايل.

خالد الجادر

(١٣٤٣ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٨ م)

رئيس اتحاد الفنانين العرب.

ولد في محلة «فضوة عرب» في منطقة باب الشيخ ببغداد، وأخذ يتعامل مع الفرشاة والألوان منذ أن كان طالباً في المرحلة الابتدائية في الثلاثينات، ثم سافر عام ١٩٤٩ م إلى باريس لدراسة الفن الإسلامي، وعاد عام ١٩٥٢ م ليعمل أستاذاً للفن الإسلامي وفن الرسم في معهد الفنون الجميلة ودار المعلمين العالية في كلية الآداب في السبعينات.. وقد ترأس اتحاد الفنانين العرب وجمعية الفنانين العراقيين لسنوات طويلة، وأصبح عميداً لأكاديمية الفنون التي أنشأها هو في عام ١٩٦٠ م.



خالد الجادر

توفي صباح يوم الجمعة ٢ كانون الأول (ديسمبر)[2].

من أعماله:

- المخطوطات العراقية المرسومة في العصر العباسي.- بغداد: وزارة الإعلام، اللجنة التحضيرية لمهرجان الواسطي، ١٣٩٢ هـ، ٦٤ ص.

خالد حسين الكد

(١٣٦٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩٤٤ - ١٩٩٥ م)

كاتب سياسي، ضابط سابق في القوات المسلحة السودانية.

برز اسمه في عام ١٩٦٦ م عندما تزعم انقلاباً عسكرياً أحبطته السلطات السودانية في اللحظات الأخيرة، واختار الرئيس السوداني السابق «جعفر نميري» ضمن الضباط الذين كان ينوي الاستعانة بهم في حال نجاح انقلابه. غير أن تلك العلاقة مع نميري تحولت إلى خصومة مريرة إثر محاولة الانقلاب الفاشل التي نفذها الحزب الشيوعي السوداني، الذي كان «الكد» ينتمي إليه.

واعتقل مراراً إبان حكم نميري، حتى اختار بريطانيا منفى له، غير أنه عاد إلى السودان إثر سقوط نظامه عام ١٩٨٥ م. ودخل السجن مجدداً بعد نجاح الانقلاب الذي تزعمه الفريق عمر حسن البشير عام ١٩٨٩ م، وبعد ثلاث سنوات سمح له بمغادرة البلاد ليقيم في بريطانيا.

ثم أعلن استقالته من الحزب الشيوعي السوداني في السنة التي قبل وفاته، مع زميله القيادي الخاتم عدلان.

توفي في لندن في حادث مروري[3].

خالد بن عبد العزيز آل سعود

(١٣٣٢ - ١٤٠٢ = ١٩١٣ - ١٩٨٢ م)

ملك السعودية.

ولد في مدينة الرياض. وهو الابن الرابع للملك عبد العزيز مؤسس المملكة العربية السعودية.

تلقى دراساته بالمدارس الدينية السعودية، كما درس العلوم العصرية على يد نخبة من أبرع الأساتذة والمدرسين الأكفاء.

كان ينهج في الحكم نهج شقيقه الراحل الملك فيصل.

في عام ١٩٣٤ عين مساعداً لأخيه الملك فيصل عندما كان قائداً لقوات منطقة «الهامة».

وفي ١٣ يونيو ١٩٦٠ عين وكيلاً دائماً لمجلس الوزراء.

وفي عام ١٩٦٢ عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء في الوزارة التي شكلها الفيصل، وكان يتولى المسؤولية الكاملة عندما يغيب الملك أو يسافر.

كان أول قرار أصدره الفيصل عندما تولى الملك هو تعيين خالد ولياً للعهد، وذلك في مارس سنة ١٩٦٥ م.

---

(١) المجتمع ع ٥٤٧ (٢٢/١٢/١٤٠١ هـ) ص ١٠. ونموذج خطه من المصدر السابق ع ٦٤١ (١١/١/١٤٠٤ هـ)، أشهر الاغتيالات السياسية ١/٢٦٢.

(٢) الشرق الأوسط ١٢/١٢/١٩٨٨ م.

(٣) الوسط ع ١٧٣ (٢٢ - ٢٨/١٢/١٤١٥ هـ) ص ٨. ويبدو أن وفاته كانت في شهر ذي الحجة - أيار (مايو).

في ١٧ أكتوبر ١٩٦٧ عين نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء، إلىٰ جانب منصبه كولي للعهد.

قام خلال فترة ولايته للعهد بزيارة العديد من دول العالم العربي والإسلامي..

عرف خلال فترة ولايته للعهد باسم «الأمير الهادىء» إذ كان يتميز بالهدوء والاتزان.

وكان يمضي أوقات فراغه في التعبد وقراءة القرآن الكريم، وفي بعض الأحيان كان يمارس رياضة الصيد في الصحراء أو ركوب الخيل.

تزوج عام ١٩٤٩ وله ثمانية أبناء.

في ١٣ من ربيع الأول عام ١٣٩٥ هـ بويع ملكاً علىٰ البلاد[1] وقد واصل - يرحمه الله - مسيرة النهضة والتنمية التي شهدت في عهده قفزة كبيرة في كل المجالات.. وتمكن مع قادة الدول الخليجية من إرساء دعائم «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» الذي ضم (السعودية والكويت ودولة الإمارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان).. وقد استضافت المملكة في عهده مؤتمر القمة الإسلامي الثامن (١٤٠١ هـ) الذي صدر فيه «بلاغ مكة» والذي اعتبر القضية الفلسطينية قضية المسلمين الأولىٰ[2].

توفي يوم ١٣ حزيران (يوليو). عليه رحمة الله.

ومما كتب فيه:

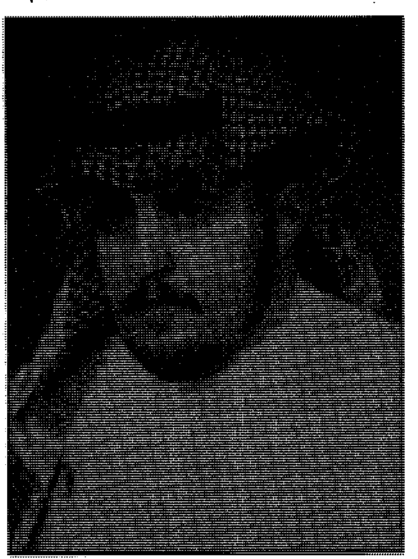
- الرثاء الخالد فيما قيل في الملك خالد/ جمع وإعداد عبد المجيد بن محمد بن سليمان العمري. - الرياض: وكالة نوسة للدعاية والإعلان، ١٤٠٠ هـ، ٨٥ ص.
- رحلة الخير: سجل وثائقي للزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية إلى الكويت والبحرين وقطر والإمارات العربية المتحدة وعمان وإيران/ وزارة الإعلام. - الرياض: الوزارة، ١٣٩٠، ١٤٦ ص.

(١) السجل الذهبي للعظماء ص ١٧٣.

(٢) الفيصل ع ١٢٨ (صفر ١٤٠٨ هـ).

خالد عبد الله السياري

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)



خالد عبد الله السياري

كاتب صحفي، ناشر.

كانت جريدته المفضلة هي «المسائية» التي دأب علىٰ الكتابة فيها أعواماً عديدة، منذ عام ١٤٠٣ هـ حتىٰ آخر حياته. وذكر في مقال له بالجريدة نفسها (١٤/٩/١٤١١ هـ) أنه لم يتحول عنها، مبيناً أنه غير «خالد السياريّ» المعلق الرياضي في جريدة عكاظ.

وشارك في موضوعات ثقافية عديدة علىٰ الساحة الصحفية بالسعودية، وخاصة الشعر الشعبي. وقال في عدد المسائية بمناسبة مرور عشر سنوات علىٰ صدورها (١٤١٢ هـ): «فيها تعلمنا أبجديات الصحافة، وخصائص ومميزات الصحفي، وفيها استفدنا من زملاء لنا سبقونا في مضمارها وأبدعوا».

وهو مدير دار طويق، التي كانت للخدمات الإعلامية، ثم تفرّغت للنشر. وقد التقيت به هناك أكثر من مرة، وألفيته شاباً رزيناً هادئاً مؤدباً.

مات فجأة وهو في الثالثة والثلاثين من عمره، ولم يرَ مولوده الأول.

اعتنىٰ بجمع وترتيب وإخراج ديوان شعر شعبي لجده بعنوان: ديوان الشاعر محمد بن ناصر بن صقر السياري.- الرياض: إبراهيم بن محمد السياري، ١٤٠٦ هـ، ١٣٩١ ص.

ط٢.- الرياض: دار طويق، ٣٢٠ ص.

ولا أعرف أنه ضمَّ مقالاته الكثيرة في كتاب، أو أن له كتباً أخرىٰ مستقلة.

خالد عبد الله الشقفة

(١٣٢٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٧ م)

رئيس جمعية العلماء في حماة.

ولد في حماة. توفي والده وعمره أربعون يوماً وتربىٰ يتيماً فقيراً.

تلقن العلم في معهد حماة الشرعي، وكان رفيقه في الدراسة الشيخ محمد الحامد رحمه الله.

عين مدرساً عاماً في قضاء السلمية التابع لمحافظة حماة عام ١٩٤٢ وحتىٰ عام ١٩٥٤ وكان دوره بارزاً في نصرة مذهب أهل السنّة والجماعة في هذه البلدة التي تعتبر مركز الإسماعيلية الرئيسي في سوريا.

انتقل إلىٰ مدينة حماة وعين مدرساً عاماً للعلوم الإسلامية في مساجدها، ومدرساً للفقه الشافعي في معهد حماة الشرعي، وكان له دور فاعل في الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية في هذه المدينة التي تعتبر أحد معاقل الإسلام.

كان إماماً من أئمة الهدىٰ في سمته، وفي تحقيقاته، وفي تمسكه بالكتاب والسنّة، وفي فهمه للعصر، وفي أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، فكان من العلماء والأولياء.

ومما يبين مكانته، أنّ الشيخ محمد الحامد كان أحد أعضاء جمعية العلماء التي كان يرأسها.

درَّس في المعهد الشرعي في المساجد. وكان كثير الخلطة بالناس، يزورهم في منازلهم، ويجلس في حوانيتهم، ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم، وكان في ذلك كله معلماً هادياً مهدياً. وكان إماماً في مذهب الشافعية، كثير التمسك بالسنّة، منكراً للبدعة، ذا نزعة سلفية، معتدلاً.

وكان لبق الحديث، فصيحه جيده، وإذا تحدث في موضوع أسر لبّ سامعيه، يستشعر كل من يجالسه أنه أمام جلال العلم ووقار العلماء.. يسكت الناس حين يتكلم، وإذا تكلم لم يقاطعه أحد. وكان كثيراً ما يقابل الحكام، فينصح ويأمر، وينهى، والجميع أمامه تلاميذه، يخشونه، ولا يخشىٰ أحداً إلا الله.

داهمه المرض منذ عام ١٩٥٦ وأصيب بذات الرئة، وبقي يعاني منها حتىٰ وفاته رحمه الله، ولم يعلم بما يعانيه بسبب المرض سوىٰ أهل بيته والمقربون منه.

توفي فجر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك.

وكان قبل وفاته بأيام تكلم في غيبوبته وكأن أناساً حوله فقال: انصرفوا الآن فالمظاهرة يوم الجمعة! وفي فجر الجمعة وجد في نفسه قدرة علىٰ النهوض، فنهض يريد الوضوءَ لصلاة الصبح فوقع، وفاضت روحه إلىٰ بارئها.

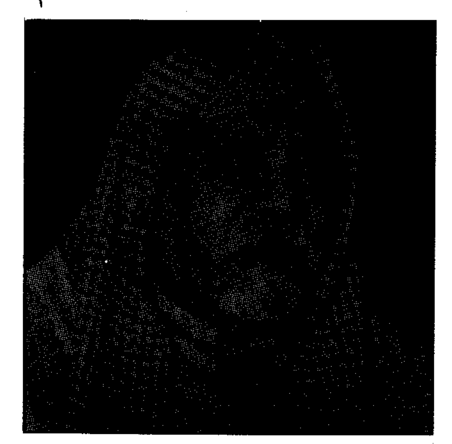
له كتاب: الدراسات الفقهية علىٰ مذهب الإمام الشافعي.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار السلام، ١٤٠٩ هـ، ٥٧٦ ص.

وهو القسم الأول من العبادات، وقسم المعاملات لا يزال مخطوطاً[١].

(١) من مقدمة كتابه «الدراسات الفقهية علىٰ مذهب الإمام الشافعي» بقلم الشيخ سعيد حوىٰ.

خالد محمد خالد آل خليفة

(١٣٣٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٩١ م)



خالد محمد خالد آل خليفة

أديب، كاتب صحفي، مترجم.

وهو صاحب أوليات متعددة، فقد كان أول من كتب القصة التمثيلية (يعني في السعودية). وأشهر قصة عرفها الناس وضحكوا مع أبطالها هي قصة «بادحدح»، وهي أول قصة تمثيلية تذاع في الراديو، وأول قصة خرجت علىٰ الناس من منطقة الرياض في إذاعة مكة المكرمة.

وقد خدم الدولة في عدة مواقع، فعمل مترجماً في الديوان الملكي، كما عمل مديراً عاماً للنشر والثقافة بوزارة المعارف، وله إسهامات في عدد من الصحف السعودية، حيث كان يوقع باسم «خاخان»[٢].

من أعماله:

- الأستاذ حميد.
- في وادي عبقر وقصص أخرىٰ.ـ الرياض: دار الطباعة، ١٣٧٤ هـ، ١٩١ ص.

خالد محمود الزهاوي

(١٣٠٧ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، إداري، عسكري، من أكراد العراق.

هو خالد بن محمود ابن المفتي محمد فيضي الزهاوي.

(٢) اليمامة ـ الأربعاء ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ، الجزيرة ع ٦٧٢٩ ـ ١٦/٨/١٤١١ هـ.

ولد في بغداد في ٣ تموز (يوليو). قصد استانبول، فدرس في المدرسة الحربية وتخرّج ضابطاً سنة ١٩٠٦.

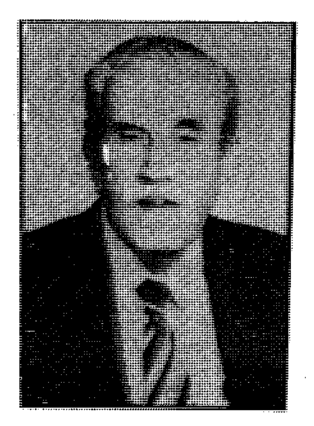
خدم في الجيش التركي. وعاد إلىٰ العراق فانتمىٰ إلىٰ الجيش العراقي في حزيران (يونيو) ١٩٢٤، وعيّن مرافقاً للملك فيصل الأول برتبة رئيس أول (نقيب). ثم أصبح آمراً للمدرسة العسكرية في ١٩٣٠، وهو برتبة عقيد.

أوفد إلىٰ إنكلترا سنة ١٩٣٣، فالتحق بكلية الأركان ودورة كبار الضباط، وعاد في السنة التالية ليصبح مديراً للحركات بوزارة الدفاع، فقائداً للقوّة الجوية، فمديراً للإدارة. رُفع إلىٰ رتبة لواء في ١٩٣٨. ثم اعتزل خدمة الجيش، فعيّن متصرفاً للواء الكوت، فلواء بغداد ١٩٤٠. ونقل مديراً عاماً للريّ (١٩٤١) وأعيد متصرفاً للواء بغداد عام ١٩٤١.

مثّل العراق في كابل بدرجة وزير مفوض من ١٩٤٣ إلىٰ ١٩٤٨. وعاش ـ بعد إخلاده إلىٰ الحياة الخاصة ـ متنقلاً بين بغداد واستانبول. ثم أقام في المدينة الأخيرة بصورة دائمة منذ ١٩٦١ وتوفي بها[٣].

خالد معاذ

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٩ م)



خالد معاذ

فنان، باحث.

من مواليد دمشق، تلقىٰ علومه في

(٣) أعلام الكرد/ مير بصري.

مدرسة التجهيز في المعهد الفرنسي للآثار والفنون الإسلامية، وافتتح عام ١٩٢٩ معرضاً للآثار والفنون العربية المحفورة والمنقوشة. وأسس في عام ١٩٥٠ م الجمعية السورية للفنون التي كان مقرها في منزله، وأقام معرضه الأول عام ١٩٥٥ م، حيث قدم فيه لوحات لآثار سورية ولبنانية وأبنية من دمشق وحلب والأزياء الشعبية. وفي عام ١٩٥٩ م حصل على براءة تقديرية من وزارة الثقافة في الإقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة تقديراً لنشاطه الفني. ساهم في تأسيس رابطة الفنانين السوريين، ونقابة الفنون الجميلة، واتحاد الفنانين التشكيليين العرب، كما منح العديد من الجوائز التقديرية، منها وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى عام ١٩٨٣ م.

وقد وضع مصنفات في تاريخ الفن والفن الأموي والعباسي.. وفهارس ومعجماً بأسماء الملابس في سورية، والخط والخطاطين، وتاريخ الصناعات اليدوية، والجامع الأموي. كما وضع تحقيقات علمية مرفقة بالصور عن تاريخ علم الفلك والآلات الفلكية وصناعة هذه الآلات.

وجمع على صعيد نصوص الوثائق الأثرية مجموعة مهمة من الحجج والوقفيات، ووضع تحقيقاً عن الكنى والألقاب، وكتب عن سورية في آثار الرحالة العرب والأجانب.

وقد شيع جثمانه في دمشق بتاريخ ٥ ذي القعدة، الموافق ٨ حزيران.

وهذه قائمة ببعض مؤلفاته:

- مشاهد دمشق الأثرية: صور من الوطن الخالد (بالاشتراك مع سليم عادل عبد الحق).ـ دمشق: مديرية الآثار العامة، ١٣٦٩ هـ، ٧٩ ص.
- تربة ابن المقدم ـ بيروت ١٩٢٩.
- مدافن الملوك والسلاطين في دمشق ـ بحث ـ مجلة الحوليات ـ رقم ٢/ ١٩٥١ دمشق.
- دمشق أيام ابن النفيس ـ دمشق ١٩٦٧.
- دمشق أيام الغزالي ـ القاهرة ١٩٦١.
- دمشق في أيام ابن عساكر ـ دمشق.
- الكتابات العربية بدمشق (شواهد القبور) ـ بيروت ١٩٧٧.
- إلى جانب العديد من المقالات التي تبحث في التراث وفنونه[1].

خالد معلا الأحمدي

(١٣٧٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٨٩ م)

الشاب المجاهد الشهيد.



خالد معلا الأحمدي

تخرَّج في كلية الآداب، قسم اللغة الإنجليزية بجامعة الملك عبد العزيز في جدة عام ١٤٠٧ هـ. وكان يعمل في قسم الكمبيوتر بشركة بترومين قبل سفره إلى الجهاد في أفغانستان. وذهب عدة بعثات دراسية إلى لندن والولايات المتحدة الأمريكية.

ويقول والده في ذكرياته مع ابنه: إنه في العامين الأخيرين قبل وفاته تفرغ للقراءات الدينية، وقبلها بعام استأجر محلاً بجوار الحرم المكي الشريف، حيث كان يذهب إليه بعد انتهاء دوامه في العمل بجدة، وفي العشر الأواخر من رمضان اعتكف بالحرم المكي، وبعد ذلك أدّى ٦ عمرات وجاء ليعلن رغبته في السفر للمرة الثانية للجهاد في أفغانستان، وكان قد سافر قبل ذلك وأخذ معه أسرته، حيث تولت زوجته في بشاور التدريس لأبناء المجاهدين.

ويستطرد الأب قائلاً:

أنا عارضت ذهابه إلى أفغانستان من أجل أطفاله فقط. قلت له: لو لم تكن متزوجاً لرحبت، فكلنا نحب الجهاد لأنه إعلاء لكلمة الله.. ولكنه رد عليّ قائلاً: يا أبي، الله ورسوله أحب إليّ من أي شيء آخر، أما أطفالي فلهم ربّ يتولاهم.. ثم أنت وأمي وأمهم تبذلون ما تستطيعون، وإذا لم أستشهد في أفغانستان سأستشهد إن شاء الله في فلسطين.

وعن كيفية استشهاده يقول الدكتور عبد الله عزام أمير المجاهدين العرب بأفغانستان:

بينما كانت المعركة محتدمة في جلال آباد، انهال على مجموعة المجاهدين المهاجمة وابل من الرصاص، فسقطت قذيفة بينه وبين شاب من بيت المطوع في السعودية يدعونه باسم «أبو الدرداء» وعندما انفجرت القذيفة أصابت شظية منها نحر «أبو الدرداء» فسقط شهيداً في الحال، أما خالد فأصابته شظية في رأسه، وشظية كبيرة في بطنه، وشظية كبيرة في عضده.

برغم ذلك كانت حالته جيدة كأنه لم يصب بشيء. حمله شخص لبناني يكنى «أبو عائشة» كان يدرس الهندسة في أمريكا وجاء مع خالد للجهاد. خاطر بنفسه وحمله على كتفه وسط القذائف المنهمرة كالمطر عليهما.

في الطريق قال له خالد: أريد أن أشرب.. فقال له «أبو عائشة»: نحن على مسافة قريبة من النهر، وسنصل إليه لتشرب إن شاء الله. وقبل أن يصلا إلى النهر فاضت روحه الطاهرة.

وكانت وصيته: أوصيكم بتقوى الله

---

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٠ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، وله ترجمة في كتاب: معجم كتاب سورية ١٥٧/١ أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٦٧٥.

فإنها جماع الأمر كله وأوصيكم باتباع منهج المصطفىٰ ﷺ والسير علىٰ خطاه. والله، والله، والله، لقد عرفنا عزة الإسلام حينما جئنا إلىٰ أرض المسلمين المؤمنين.. أرض أفغانستان الطاهرة. لقد آمنا بالجهاد والقتال في سبيل الله حينما جئنا لأداء هذه الفريضة التي غفل عنها المسلمون إلا من رحم ربي.

ونرىٰ اليوم حالنا وما أصابنا من خنوع وذل.. ولقد صدق رسول الله ﷺ حينما قال: «وما ترك قوم الجهاد إلا ذلوا» والله لقد شبع أعداؤنا كلاماً وشجباً وتنديداً واستنكاراً، ولن يكسر شوكتهم إلا الجهاد لاسترداد العزة، ولن تقوم لنا قائمة إلا بهذا العطاء ألا وهو الجهاد.

ثم أوصىٰ زوجته أن يربي الأولاد تربية إسلامية، وأن تدخل بدر وعهود وخلود مدارس تحفيظ القرآن الكريم[1].

خديجة بنت أحمد الخاني

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٤ م)

الصوفية، المربِّية.

هي خديجة بنت أحمد بن حسن بن مصطفىٰ بن عمرو الزهيري، المصري الأصل، المعروفة بالخاني.

ولدت بدمشق، ونشأت في رعاية والدتها التي زرعت في قلبها حب التصوف، وخاصة الطريقة النقشبندية، وأخذت الطريقة عن الشيخ عزيز الخاني.

وكان لها مجالس تقبل عليها النساء، حيث توجههن إلىٰ ما فيه صلاحهن، وتحثهنّ علىٰ طاعة أزواجهن، وكن يلتجئن إليها عند المشكلات الخاصة.

توفيت في ١٨ ذي القعدة، ودفنت بجانب حائط خالد النقشبندي، بوصية منها[2].

(١) المسلمون ع ٢١٨ (١ ـ ١٤٠٩/٩/٧ هـ).
(٢) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٨٨٧/٢.

خزعل السوداني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من الكريعات في بغداد.

أعدم في ٤ تموز (يوليه)[3].

خضر عبد العباس حمزة

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

خبير نووي.

كان يعمل في المركز الرئاسي للطاقة النووية بالعراق. وسافر في شهر أغسطس ١٩٩٤.

وذكرت صحيفة الصنداي تايمز يوم الأحد بتاريخ ٢ أبريل ١٩٩٥ أنه أجرىٰ معها اتصالاً هاتفياً من أثينا مبيناً رغبته في تقديم معلومات عن البرنامج النووي العراقي، وأرسل بواسطة الفاكس وثيقتين، وملخصاً لما لديه من وثائق أخرىٰ.. ثم ذكرت أنه اختفىٰ في اليونان في ظروف غامضة، بعد محاولة إفشاء تلك الأسرار.

ونقلت الصحيفة عن أجهزة مخابرات إحدىٰ دول الشرق الأوسط أنه من المرجح أن المخابرات العراقية قد اغتالته. وذكرت زوجته أنه اختفىٰ منذ ٢٧ شباط فبراير..[4].

له كتاب: الطاقة الذرية واستخداماتها (بالاشتراك مع غسان هاشم الخطيب).ـ بغداد: منظمة الطاقة الذرية العراقية، ١٤٠٤ هـ، ٣٣٩ ص.

خليل أحمد الحامدي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أبرز قادة الجماعة الإسلامية في باكستان. مدير دار العروبة الإسلامية للدعوة الإسلامية.

عمل طوال عمره في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين. وكان مساعداً للشيخ أبي الأعلىٰ المودودي، وقام بترجمة كثير من أعماله العلمية إلىٰ اللغة العربية.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.
(٤) المدينة ع ١١٦٨٥ (١٤١٥/١١/٣ هـ).

توفي إثر حادث مروري[5].

و يبلغكم وا خوانكم التحيات العاطرة
خليل احمد الحامدي -

نموذج من خط خليل الحامدي

من كتبه التي ألفها:

- الإمام أبو الأعلىٰ المودودي: حياته، دعوته، جهاده.ـ ط٢.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٧١ ص.

ومن الكتب التي ترجمها لأبي الأعلىٰ المودودي:

- الإسلام في مواجهة التحديات المعاصرة.ـ ط٤.ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٠ هـ، ٢٨٤ ص.
- برُّ الأمان.ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٤٥ ص.
ط أخرىٰ: جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٧ هـ، ٤٥ ص.
- حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحاضر.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٤٤ ص.
- ختم النبوّة في ضوء القرآن والسنّة.ـ الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ٥٣ ص.
- المبادىء الأساسية لفهم القرآن.ـ ط٢.ـ الكويت: الدار الكويتية، ١٣٨٩ هـ.
ط ٣.ـ الكويت: دار القلم، ١٣٩١ هـ، ٦٦ ص.
ط ٦.ـ الكويت: دار القلم، ١٤٠٠ هـ، ٦٦ ص.
ط ٢.ـ جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٧ هـ، ٥٦ ص.

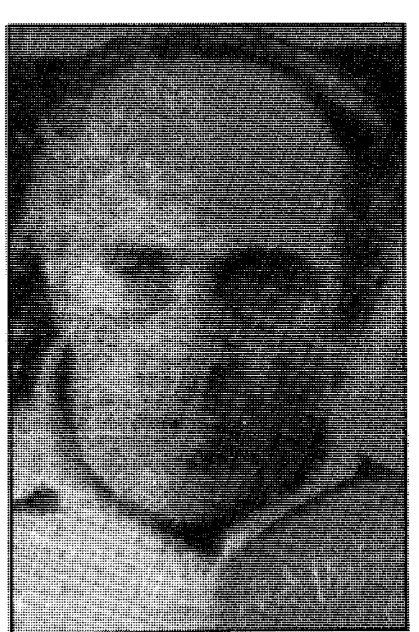
خليل حاوي

(١٣٤٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٢)

شاعر، باحث، حداثي.

(٥) العالم الإسلامي ع ١٣٨٥ ـ ١٤١٥/٧/٣ هـ. وانظر مجلة المجتمع حيث أجري معه لقاء طويل، ع ٦٥٥ (١٤٠٤/٤/٢١ هـ) ص ٢٨ ـ ٣١، وترجمة له في ع ١١٢٨ (٧/٣/ ١٤١٥ هـ) ص ٣٦، والرائد (ألمانيا) ع ١٦٧ (شعبان ١٤١٥ هـ) ص ٦٢.

ولد بالشوير، وأنهىٰ دراسته الثانوية في كلية الشويفات الوطنية عام ١٩٤٧ م، تخرج من الجامعة الأمريكية عام ١٩٥٢ م، متخصصاً في مجال الأدب العربي وفلسفته، ثم نال شهادة الماجستير عام ١٩٥٥ م، عن «العقل والإيمان بين الغزالي وابن رشد»، ثم الدكتوراه عام ١٩٥٩ م، من جامعة «كيمبردج» وذلك عن بحث «جبران خليل جبران: إطاره الحضاري، شخصيته، آثاره». وعاد ليعمل أستاذاً في الجامعة الأمريكية ببيروت. وعمل أيضاً بالجامعة اللبنانية.



خليل حاوي

ومما كتب فيه: خليل حاوي وأنطون سعادة: روابط الفكر والروح والشاعر في الحزب/ محمود شريح.- السويد: دار نلسن، ١٤١٥ هـ (يبرز أثر زعيم الحزب السوري القومي أنطون سعادة علىٰ فكر خليل حاوي وقصائده، ثم قصته في الحزب من ١٩٣٤ إلىٰ ١٩٥٥ م).

مات منتحراً.

وقد بدأ في نظم الشعر مبكراً بالعامية والفصحىٰ.

من مؤلفاته:

- «المجموعة الشعرية الكاملة: نهر الرماد، الريح، بيادر الجوع، الناي».
- «موسوعة الشعر العربي»، تناول فيها عصور الشعر العربي من الجاهلية إلىٰ العصر الحديث.
- مقالات متفرقة في عدة مجالات أدبية.
- ديوان «من جحيم الكوميديا»[١].

خليل عساكر

(١٣٢٤ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٩٣ م)

البحّاثة، اللغوي.

ولد في إمبابة بالجيزة، وتخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة، وحصل عام ١٩٤٢ م علىٰ درجة الدكتوراه من جامعة الملك كارل الألمانية في براغ، بتحقيقه كتاب «العشرات» لأبي عمر الزاهد مع ترجمته إلىٰ اللغة الألمانية، وقد عمل عميداً لكلية الآداب بفرع جامعة القاهرة في الخرطوم، وعميداً لكلية البنات في جامعة أم درمان الإسلامية، ويعد من أبرز خبراء اللهجات العرب، وأشرف علىٰ العديد من الرسائل الجامعية في مصر والسودان والسعودية.

ومن أبرز الأعمال التي قام بها إشرافه علىٰ مشروع الحكومة السودانية لتعريب الجنوب في الستينات الميلادية.

وله نتاج علمي كثير لعل أهمه «الأطلس اللغوي» وهو عبارة عن بحث ألقاه في مؤتمر المجمع اللغوي بالقاهرة عام ١٩٤٩ م، وتحقيق كتاب «أخبار أبي تمام للصولي» بالمشاركة مع آخرين، و «الكتابة العربية بين نموها الرأسي ونمو أفقي مقترح» (نشر هذا البحث في العدد ٣٨ من مجلة «الفيصل» الصادر في شعبان ١٤٠٠ هـ) وكان آخر مشروع علمي اضطلع بالإشراف عليه والتخطيط له مشروع «موسوعة الملك فهد للشعر العربي» التي لم يمهله الأجل ليراها مكتملة[٢].

خليل عكاوي

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

رئيس لجنة الأحياء والمساجد الإسلامية في مدينة طرابلس بشمال لبنان.

اغتيل في شهر فبراير بالمدينة نفسها، مصاباً بحوالي خمسين رصاصة.

وهو من حركة التوحيد الإسلامي لأميرها الشيخ سعيد شعبان[٣].

خليل فتح الله الحامدي

(١٣٤٠ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٦ م)

فاضل.

ولد في قرية عينكاف بتركيا، ودرس علىٰ والده، وعلىٰ الملا إسماعيل، وغيره من العلماء. وكان لا بأس به في العلوم الشرعية، لا سيما في الفقه وعلم السلوك.

أخذ الإجازة في الطريقة عن عمه الشيخ سيف الدين، وأجازه إجازة عامة في الطريقة، فكان يربي المريدين ويرشد السالكين.

كان صبيح الوجه، متواضعاً، زاهداً، محباً للصحبة.

توفي في عينكاف[٤].

خليل فرحات

(١٨٣٨ - ١٤١٤ هـ = ١٩١٩ - ١٩٩٤ م)

أديب، شاعر، باحث.

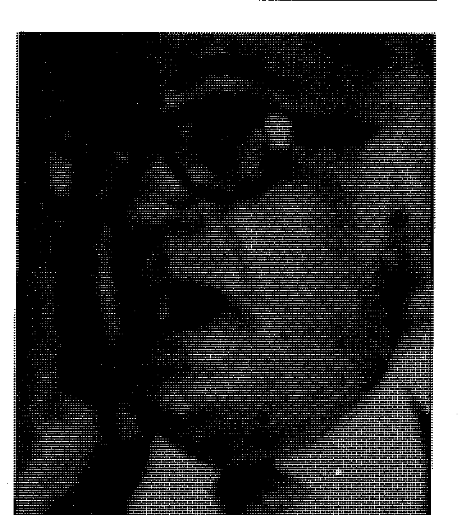
---

(١) الفيصل ع ٦٥ (ذو القعدة ١٤٠٢ هـ). وانظر في قصة انتحاره: رفاق سبقوا/لياسين رفاعية. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٧٦ - ٧٧. وانظر موضوع «الحداثي الذي مات منتحراً» في مجلة المجتمع ع ٨٨٣ (٩/٢/١٤٠٩ هـ) الوسط ع ١٧٦ ص ٥٠، نزوىٰ ع ٤ ص ١٧٢.

(٢) الفيصل ع ١٩٦ (شوال ١٤١٣ هـ) ص ١٣٨.

(٣) المجتمع ع ٧٥٥ (٩/٦/١٤٠٦ هـ) ص ١٩.

(٤) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ١٨٧ (الهامش).


خليل فرحات

تلقىٰ علومه في الكلية الشرقية، وكان أول من حصل فيها علىٰ شهادة البكالوريا، وواصل تعليمه بالمراسلة مع جامعة مونبلييه الفرنسية، تخصص لغة فرنسية وآدابها، ثم عمل مدرساً، ومارس الكتابة الشعرية والنقدية والتاريخية في العديد من الصحف والمجلات مثل «المكشوف»، «الحكمة»، «النهار»، و «الجمهور»، ثم هاجر عام ١٩٥١ م إلىٰ أفريقيا وأمضىٰ عشر سنوات مغترباً، عاد بعدها إلىٰ وطنه.

وهو شاعر كلاسيكي تأثر بالرمزية والبرناسية، عرف بنفوره من الحداثة.

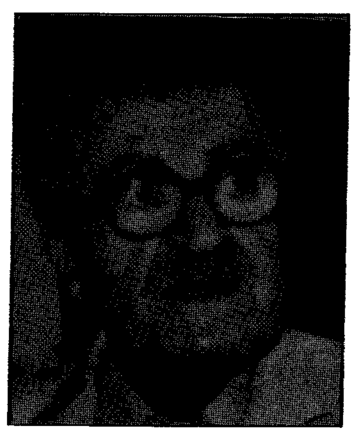
وقد عاش ويلات الحرب الأهلية الطويلة التي لحقت به إلى مدينة زحلة، فأتت نيرانها على مكتبته الكبيرة.

له العديد من المؤلفات منها دواوين: «قصائد أفريقية»، «من الأعماق»، «تباريح»، «الفارس والأبراج»، «في محراب علي»، و «هي الكتاب». وقصة «الدروب الحمراء» وكتب «موجز في تاريخ لبنان»، و «دراسات جديدة في الأدب».

وقبيل وفاته طلبت منه منظمة اليونسكو إعداد كتابين عن «زحلة الشاعرة» و «زحلة الناثرة»، ولا يُعرف هل انتهىٰ من إعدادهما أم لم يسعفه أجله[1].

خليل محمود تقي الدين

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)


خليل تقي الدين

أديب، دبلوماسي، صحافي.

ولد في بعقلين ـ الشوف في لبنان.

تلقىٰ دروسه الابتدائية والثانوية في كلية البعثة العلمانية الفرنسية (اللاييك) ثم درس الحقوق في جامعة الآباء اليسوعيين ونال شهادة الليسانس فيها، ورافق جميع المجالس النيابية حتىٰ عين مديراً عاماً من الدرجة الأولىٰ لمجلس النواب عام ١٩٤٣ م[2].

عام ١٩٤٦ م نقل إلىٰ السلك الخارجي سفيراً في الاتحاد السوفيتي، فنلندا، نروج، المكسيك، غواتيمالا، السلفادور، هندوراس، نيكاراغوا، كوستاريكا، مصر، ليبيا، السودان، تركيا، بريطانيا.

حامل وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور، وأوسمة عربية وأجنبية رفيعة.

توفي أوائل يوليو (تموز).

عمل في الأدب، وكان أحد مؤسسي «عصبة العشرة» الذين ما كانوا سوىٰ أربعة وهم:

إلياس أبو شبكة ـ (ت ١٩٤٧ م) وميشال أبو شهلا (ت ١٩٥٨ م) وفؤاد حبيش (ت ١٩٧٣ م).

من مؤلفاته:

- عشر قصص، بيروت: دار المكشوف، ط١: ١٩٤٠ م، ط٢: ١٩٦١.
- الإعدام (مجموعة قصصية). بيروت: دار المكشوف، ١٩٤٠ م.
- خواطر ساذج، بيروت: دار المكشوف ١٩٤٣ م.
- العائد (رواية). بيروت: دار النهار، ١٩٦٨ م، ثم مؤسسة نوفل.
- كارن وحسن (رواية). بيروت: دار المكشوف، ١٩٧٢ م.

خليل الوزير (أبو جهاد)

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٨ م)

مناضل، قائد فلسطيني بارز.

ولد في الرملة وتلقىٰ فيها دراسته الأولية، عقب نكبة عام ١٩٤٨ م لجأ مع أهله إلىٰ غزة، حيث تابع دراسته الثانوية فيها. وأثناء تلك الفترة بدأ العمل المسلح ضد العدو الإسرائيلي، وانتخب أميناً لاتحاد الطلبة في غزة.

وفي عام ١٩٥٤ م اعتقل في مصر لفترة قصيرة وذلك بسبب مشاركته في عمليات عسكرية ضد أهداف إسرائيلية.

وبعد الإفراج عنه عاود نشاطه علىٰ رأس منظمة سرية شكّلها.

عمل مدرساً في المملكة العربية السعودية، ثم في الكويت خلال الفترة من عام ١٩٥٨ إلىٰ ١٩٦٣ م، وخلال إقامته في الكويت تعرف علىٰ ياسر عرفات، وشارك معه في تأسيس حركة فتح، وتولىٰ مسؤولية مجلة (فلسطيننا).

وفي نوفمبر عام ١٩٦٣ م غادر الكويت إلىٰ الجزائر وتفرغ للعمل الوطني، فتولىٰ مسؤولية أول مكتب لحركة فتح في بلد عربي.

وقد تفرغ لتعزيز النشاط العسكري للمنظمة، وشارك في حرب ١٩٦٧ م بعمليات ضد الجيش الإسرائيلي في الجليل الأعلىٰ.

---

(١) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ ـ ١٤١، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢١.

(٢) النهار ع ١٦٧٥٥ ـ ١٩٨٧/٧/١٠ م. وله ترجمة في معجم أعلام الدروز ٢١٢/١ ـ ٢١٣.

بعد هزيمة عام ١٩٦٧ م تولىٰ قيادة العمليات العكسرية ضد إسرائيل انطلاقاً من الأردن وسوريا ولبنان، كما ساهم في تشكيل قيادة قوات العاصفة ـ الجناح العسكري لفتح.

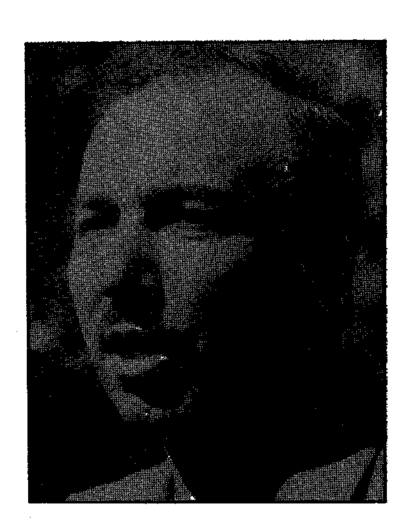
عند قيام الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥ م نقل مقر قيادته من دمشق إلىٰ بر إلياس في البقاع حيث أدار المعارك خصوصاً حول مدينة زحلة، وبعد دخول القوات السورية إلىٰ لبنان نقل مركز قيادته إلىٰ كيفون قرب عاليه، وقاد معركة بحمدون في أكتوبر عام ١٩٧٦ م لمنع تقدم القوات السورية تجاه بيروت.

عام ١٩٨٢ م غادر بيروت مع ياسر عرفات وتوجها إلىٰ تونس، ثم توجه أبو جهاد إلىٰ الأردن عام ١٩٨٤ م.

في يوليو عام ١٩٨٦ م أبعد من الأردن فتوجه إلىٰ تونس وأقام فيها.

وقد كان يتولىٰ في غياب عرفات منصب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

تعرض لعدة محاولات اغتيال في جنوب بيروت عام ١٩٧٨ م، وفي طهران عام ١٩٨٠، وقرب بعلبك عام ١٩٨٢ م.



ابو جهاد

وفي فجر ١٦ نيسان (أبريل) قامت مجموعة كوماندوز إسرائيلية باغتياله في منزله بضاحية سيدي بوسعيد علىٰ بعد ٢٠ ميلاً من العاصمة التونسية[1].

خليل ياسين العاملي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

له اهتمام بالدراسات القرآنية.

من مؤلفاته:

- حل مشكلات القرآن.
- أضواء على متشابه القرآن.ـ بيروت، ٢ مج[2].

خليل الله الخليلي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

من أكبر الشعراء الذين أنجبتهم أفغانستان في عصرها الحديث، ومن أقدر كُتّابها، فضلاً عن كونه أحد رجالاتها المرموقين وساستها المحنكين.

وكان معروفاً بحبه للعرب، وتحمسه للقضايا الإسلامية، وإيمانه بدورهم في رفعة شأن المسلمين وإعادة مجدهم التليد.

ولد في بروان علىٰ مقربة من كابل سنة ١٢٨٥ (الشمسية البحرية)، ومنذ نعومة أظفاره تلقىٰ علوم العربية والفقه والتفسير، ودرس فنون الشعر والأدب علىٰ يد كبير شعراء أفغانستان في عهده «أستاذ بيتاب» الملقب «بملك الشعراء»! وعركت الخليلي الخطوب، واستطاع أن يذلل ما جابهه من صعاب، فعمل معلماً لعدّة سنين، ثم تقلد مناصب إدارية شتىٰ في الدولة، وعين أستاذاً في الجامعة ومساعداً لمديرها، ثم تسلم منصب أمين سر مجلس الوزراء، وأسند إليه الإشراف علىٰ هيئة المطبوعات ورئاسه تنظيم الصحفيين، ولعلو منزلته اختير مشاوراً صحفياً للبلاد، ثم دخل السلك الدبلوماسي، فتقلد منصب سفير أفغانستان في السعودية ثم في العراق.

وقد نظم الكثير من القصائد التي هاجم بها الاستعمار وحذر أبناء الشرق من أحابيل المستعمرين وفتنهم.

وعندما اقتحمت قوات الاتحاد السوفياتي حدود بلاده سارع في الانضمام إلىٰ المقاومة بشاعريته ثم التحق بصفوفهم فيما بعد.

وكان له دوره في تقدم الحركة الأدبية والعلمية ورفدها بآثاره ونشاطه منذ صباه، فعندما تأسست في كابل الجمعية الأدبية (انجمن أدبي) كان من أهم العاملين في صفوفها، كما كان من أنشط الأعضاء العاملين في المجمع العلمي الأفغاني. فقد اشترك في وضع الجزء الأول من «دائرة المعارف أريانا»، وساهم في تأليف السفر الضخم لتاريخ أفغانستان. وله تآليف وبحوث علمية عديدة في التاريخ والسير والأدب الدري والعربي، منها: «آثار هرات» و «تاريخ غزنة» و «سلطنة الغزنويين». وله دراسة عن ناصر خسرو، وبحث عن مرقد بابر في كابل ودراسة عن الشاعر جلال الدين الرومي. وأخرىٰ عن الشاعر سنائي الغزنوي، وبحث عن الشعر الجديد والشعراء المحدثين، كما له كتاب جمع فيه خطبه ومحاضراته التي ألقاها خلال زيارته لعدد من أقطار المشرق الإسلامي. هذا فضلاً عن مقالاته التي نشرها في المجلات الأدبية مثل: «كابل» و «أدب» و «عرفان».

أما في ميدان الشعر فقد كان من المبرزين، ويعد أمير شعراء أفغانستان المعاصرين، كما يلقب، وذلك لموهبته الشعرية المتدفقة وقريحته الخصبة، وإبداعه في فنون الشعر المختلفة.

وكان يتبع «المذهب العراقي» وهو مذهب شعري معروف في آداب أقطار المشرق الإسلامي، يتسم بالرقة والعذوبة وعدم التقيد، كما يتميز بمعانيه الطريفة وتأجج العاطفة فيه.

وطبع ديوانه أكثر من مرة في

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٣ ـ ١٧٦، وقصة اغتياله في كتاب: خطة اغتيال ياسر عرفات/ مصطفى بكري.ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ١٠٥، ودليل الأعلام والإعلام ص ٥٨٧، أعلام فلسطين ٣/ ٣١ .

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٢١، ١٤٤.

أفغانستان وفي سواها من البلدان المجاورة.

وقد طبقت شهرته الآفاق، حيث تجاوزت حدود بلاده إلىٰ البلدان المجاورة الأخرىٰ.

وكان مطلعاً علىٰ الأدب العربي بمختلف تياراته، متبحراً بالآداب الشرقية، ومع إجادته للغة البشتو كان يفضل أن يقرض شعره بالدرية. وهاتان اللغتان رسميتان في أفغانستان.

وكان معجباً بالشاعر جلال الدين الرومي لنزعته الإنسانية، وبالشاعر محمد إقبال لدعوته الإسلامية.

وألهمته الديار المقدسة ـ عندما كان سفيراً هناك ـ روائع الشعر، حتىٰ قساوة مناخ الصحراء والقيظ الشديد كان قد استوحىٰ منه قطعة شعرية جميلة!

وعندما عصفت الأحداث بأفغانستان وغزتها قوات الاتحاد السوفياتي قدم استقالته احتجاجاً علىٰ ذلك، وكان يومئذٍ سفيراً لبلاده في بغداد، ومكث فترة في العراق، وقبل أن تتم إجراءات تعيينه أستاذاً في قسم الدراسات الشرقية في جامعة بغداد غادر البلاد وقدم المملكة المتحدة وحصل علىٰ حق الإقامة، ومع ذلك غادر لندن إلىٰ الولايات المتحدة الأمريكية وأقام في نيو جرسي.

ولكن طيف بلاده كان يؤرقه، فقفل راجعاً إلىٰ لندن، وهنا أسرَّ إلىٰ أحد أصدقائه أن شباب بلاده من المقاومة الوطنية بحاجة إليه.. لا بدّ من الذهاب إليهم ليشد عزمهم ويذكي فيهم روح الحماسة.. لا يكفي أن يكون شاعر المقاومة يتغنون بشعره وهو يعيش بعيداً عنهم.. لا بد له من الذهاب إليهم.

وعلىٰ رغم نصيحة أصدقائه، واعتلال صحته، وما كان ينوء به من إعياء سنوات عمره التي تجاوزت الثمانين، شد الرحال إلىٰ باكستان.

وهناك.. علىٰ أرض أفغانستان.. هوىٰ في ساحة الجهاد وأرض المعركة[1]!

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٠٦ ـ ٤/١٠/١٤٠٧ هـ بقلم زكي الصراف.

خير الدين محمود الزركلي

(١٣١٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٨٩٣ ـ ١٩٧٦ م)

مؤرِّخ، دبلوماسي، شاعر.

ترجم لنفسه في آخر جزء من الأعلام.



خير الدين الزركلي

وقد تبدو نسبة «الزِرِكْلي» غريبة في لفظها علىٰ سمع القارىء، ولو أنها اشتهرت لشهرة صاحب الأعلام، لكن المعروف أن «الزركلية» قبيلة، أو أسرة كردية.

وقد صدر كتاب فيه بعنوان «علم الأعلام: خير الدين الزركلي» لعدّة أدباء ومفكرين، وهو بدون أية بيانات نشر، ويقع في ٢٨٤ ص من القطع الوسط. ويبدو أنه من إشراف أو إصدار وزارة الثقافة السورية. وفيه أنه ترك العمل في المغرب كسفير، إلىٰ الحياة في بيروت. وأنه نظم ثلاثة أبيات شعر في بيروت قبل وفاته بثلاثة أيام ـ وكان أثناء الحرب الأهلية ـ وهي:

متىٰ تتبرَّج الدنيا ويشدو
هزار ربيعك بعد النحيب
وتبتسم الأزاهر في رباها
معطرة الندىٰ بشحيم طيب
أما للكارثات من الرزايا
ختام بين «أحمد» و «الصليب»؟

وكتب عنه في مجلة «العرب» الصادرة في الرياض س ١١ ع ٧ ـ ٨ (محرم ـ صفر) ١٣٩٧ هـ ص ٦٢٩ ـ ٦٣٧، وكتاب «مائة علم عربي في مائة

خير الدين الزركلي .... خطه في آخر مقدمة للأعلام

عام» ص ٩١ - ٩٤...[١]

توفي في ٣ ذي الحجة من السنة الهجرية المذكورة

وكان قد أهدىٰ مكتبته القيمة إلىٰ جامعة الرياض، فخصصت لها قسماً مستقلاً، وأصدرت فهرساً لها بعنوان: فهرس مكتبة خير الدين الزركلي.- الرياض: جامعة الرياض، عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠١ هـ، ٥٤٦ ص.

وأما مؤلفاته فهي:

- الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز.- ط٥- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٨ هـ.
- الأعلام: قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين.- ط ٨- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٩ هـ، ٨ مج (صدرت ط ١ عام ١٣٤٥ هـ).
- ما رأيت وما سمعت/تقديم وتعليق عبد الرزاق كمال.- الطائف: مكتبة المعارف، ١٣٩٨ (المكتبة الكمالية؛ ٢٣).
- عامان في عمان: مذكرات عامين في عاصمة شرق الأردن.- القاهرة: مكتبة العرب ١٣٤٣ هـ.
- شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز.- ط ٣- بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٥ هـ.
- ديوان الزركلي: الأعمال الشعرية الكاملة.- بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠ هـ.
- ماجدولين والشاعر: قصة شعرية.

وعدَّد في ترجمته ثمانية كتب أخرىٰ قال إنها «مما يصلح لأن يهيأ للنشر».

(١) ويضاف إلى مصادر ترجمته: شعراء سورية ص ١٨، معجم أعلام المورد ص ٢٢٠، الأعلام ٨/٢٦٧

خير الله أحمد الأحمر

(١٣١١ - ١٤٠٧ هـ = ١٨٩٣ - ١٩٨٦ م)

شيخ فاضل.

ولد لوالد عالم. شافعي من التل.

نزل دمشق، وتعلم في مدرسة الخياطين عند الشيخ حسن الخطيب، كما استفاد من علم أخيه الشيخ عبد اللطيف الأحمر.

تولىٰ الإمامة والخطابة في عدد من القرىٰ في ضواحي دمشق وغيرها، وكان شديداً في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولم يكن في علمه مثل الشيخ عبد اللطيف الأحمر.

توفي في ٢٧ صفر، الموافق ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر)، ودفن في تربة قثم بن العباس في التل[٢].

(٢) مشافهة السيد كمال الأحمر أخي المترجم له، ولوحة قبره (إعداد عمر النشوقاتي).

خيرو محمد حسنين

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٣ م)

عالم فاضل.

من حرستا بدمشق. طلب العلم عند الشيخ عبد القادر قويدر العربيلي الشهير بالشيخ عبدو صمادية.

تولىٰ الخطابة في جامع العمري بحرستا، ثم في جامع الزهراء، كان شيخاً صوفياً علىٰ درجة من الصلاح والعلم، رثاه الشاعر سيف الدين الخطيب فقال:

مات الحبيب فموته يبكينا
والدمع يسكب فاتراً وسخينا
والشيخ خيرو في التراب موسَّدٌ
والعين تذرف للفراق حنينا
وفتوره عنا يؤجج حزننا
فترىٰ العيون تزيده تسخينا
قد كان فينا عالماً متصوفاً
بصفاته من همنا يجلينا
فيك العزاء وفيك أعظم عبرة
تبكي النفوس لتستريح يقينا
والمنبر المحزون أمسىٰ باكياً
يا منبر العمري يا مسكينا[٣]

(٣) تاريخ حرستا ص ١٢٥، ١٣٨ (إعداد شقيقي محمد نور).

حرف الدال

داني كميل شمعون

(١٣٥٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، ابن الرئيس اللبناني كميل شمعون.

ولد في بلدة دير القمر بقضاء الشوف، وتلقىٰ تعليمه في مدرسة إنجليزية خاصة، ثم في الجامعة الأمريكية ببيروت.

بعد ذلك سافر إلىٰ بريطانيا ودرس الهندسة الميكانيكية، ثم عمل بعد عودته إلىٰ لبنان في القطاع الخاص.

وقبيل اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية برز في الحزب الذي أسّسه والده (حزب الوطنيين الأحرار).

وأثناء الحرب، وعندما تولىٰ والده رئاسة الجبهة اللبنانية، برز اسم داني في ميليشيا حزب الوطنيين الأحرار التي أطلق عليها اسم (النمور).

وقد أدىٰ توليه قيادة تلك الميليشيات إلىٰ اشتداد التنافس بينه وبين قادة الميليشيات الأخرىٰ، وبشكل خاص ميليشيات حزب الكتائب وحلفائه (القوات اللبنانية)، مما أدىٰ إلىٰ وقوع مجزرة الصفراء في ٧ يوليو ـ تموز ـ ١٩٨٠ م وانتصار الجميل وانسحاب داني من ساحة الصراع.

وبعد اغتيال بشير الجميل عام ١٩٨٢ م أخذ نفوذ حزب الكتائب يتراجع بسبب الاختلاف الداخلي بين أجنحته، مما مهد لداني شمعون العودة إلىٰ الأضواء عام ١٩٨٥ م زعيماً لحزب الوطنيين الأحرار خلفاً لأبيه.

وقد سارع إلىٰ تأييد العماد ميشيل عون عند إعلان حكومته العسكرية بعد انتهاء فترة رئاسة أمين الجميل، وأصبح من أبرز مؤيديه.

وفي ٢١ أكتوبر أقدم مسلحون علىٰ اغتياله في منزله في بعبدا ـ إحدىٰ ضواحي بيروت[١].

داود العطار

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

من علماء الشيعة الإمامية.

له مؤلفات عديدة، منها:

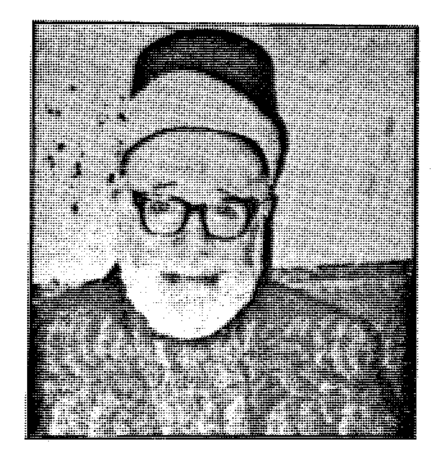
- التجويد وآداب التلاوة.ـ بغداد: مطبعة المعارف، ١٣٩٢ هـ.
- موجز علوم القرآن.ـ بيروت: دار التعارف، ١٤٠٣ هـ[٢].
- الدفاع الشرعي في الشريعة الإسلامية.ـ بيروت: الدار الإسلامية.

داود بن محمد الحمصي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٦ م)

صوفي، صالح، داعية.

ولد في دمشق بحي القنوات، وأخذ النقشبندية من شيخه محمد أمين كفتارو، ثم تتلمذ علىٰ ابنه أحمد.. وذكرت له كرامات.



داود الحمصي

قام بالدعوة إلىٰ الله في منزله، وفي دور أحبابه، وفي مسجد التعديل بحي القنوات.

توفي ليلة ٢٧ شعبان، ودفن في مقبرة الباب الصغير[٣].

الدرديري أحمد إسماعيل

(١٣٢١ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨١ م)

سياسي، قانوني.

من أبناء «القطينة» في السودان.

اشترك في جمعية الاتحاد وهو طالب في كلية غردون، ولكن تكشفت آراء بعض أعضاء هذه الجمعية في عام ١٩٢٢ إذ تسلل إليها البريطانيون وأرادوا احتواءها، فاستقال منها هو ومعه آخرون، وانضموا إلىٰ جماعة اللواء الأبيض.

اختير في القسم العلمي ليدرّس

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٨٥ ـ ١٨٦.

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ٦١، ٢٩٧.

(٣) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٢/ ٨٩٢ ـ ٨٩٣.

الطب، ولكنه فضّل أن يهاجر إلىٰ القاهرة ليواصل تعليمه. ولم يكن هناك في تلك الأثناء أية فرصة للسودانيين ليلتحقوا بالمدارس المدنية المصرية، فوجد صعوبات جمّة، حتىٰ تبنىٰ مشكلته الأمير عمر طوسون، فألحقه بالخديوية الثانوية، وقُبل بعد ذلك في الجامعة المصرية ليدرس القانون. وتمّ سفره إلىٰ بريطانيا، والتحق بجامعة ليدز، وتخرج منها عام ١٩٣٤ وهو يحمل شهادة الماجستير في القوانين.

وعاد إلىٰ السودان، ولم يكن حتىٰ تلك الفترة أي محام سوداني، وأصبح محامياً وذاع صيته.

ولم يشارك في بادىء الأمر في حركة الخريجين، لأنه آمن بالوحدة مع مصر، ولما نشأت الأحزاب أسس الدرديري حزب وحدة النيل الذي ذاب في الحزب الوطني الاتحادي في عام ١٩٥٣. واختار الإقامة بالقاهرة، فعين وكيلاً لوزارة شؤون السودان، كما أنه عمل أميناً مساعداً بالجامعة العربية، وعند اندلاع ثورة مايو اختير سفيراً للسودان في القاهرة، ولكنه استقال بعد فترة وجيزة، واستقر بالقاهرة حتىٰ توفي بها.

ولم يكن يقبل المشاركة في الحكم، لأنه يرىٰ أن مصر والسودان بلد واحد، فلمّا عُيّن سفيراً للسودان في القاهرة كان يقول: أنا سفير مصر بمصر!

ولم يعرف الخطابة والعمل بين الجماهير.

وفي غضون الفترة التي أسند إليه وكالة وزارة شؤون السودان شجع الطلبة السودانيين وساعدهم علىٰ الالتحاق بالجامعات المصرية، وجعل الحكومة المصرية تدفع لهم الإعانات المتواصلة، وتوفر لهم السكن واحتياجات المعيشة[1].

(١) رواد الفكر السوداني ص ٧٦ ـ ٧٨.

الدرديري محمد عثمان

(١٣١٤ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٧٧)

قاض، تربوي، ابن الأمير محمد عثمان خالد من قواد المهدية بالسودان.

درس في كلية غردون، وتخرج مدرساً في عام ١٩١٤، وعشق في مطلع حياته حلقات النقاش والثقافة والتمثيل.

اشترك في مشاريع الإصلاح والترقي الاجتماعي، كما أنه أبرز نشاطاً ملحوظاً في نادي الخريجين في أم درمان.

ونقل في أخريات الثلاثينات إلىٰ بورتسودان فوحد بين المواطنين، ومحا الجفوة القديمة، كما أشرف علىٰ جمعية القراء والبحث في نادي الخريجين ونادي السودانيين الذي أصبح يسمىٰ بعد ذلك باسم نادي سواكن، وبدأ في إحياء الخلاوي في بورتسودان وجمع لها المال، ثم أقبل علىٰ إنشاء المدارس الأولية، وبعد ذلك توفر له أن يدعو لإنشاء مدرسة بورتسودان الوسطى الأهلية.

نقل إلىٰ العاصمة، ولكن صلته بالمدرسة لم تنقطع حتىٰ نمت، وأضاف إليها فصولاً ثانوية للتعليم التجاري، وبدأت الاتجاهات السياسية واضحة في التكوين الجديد للمجتمع السوداني ولكن الدرديري لم يقف معلناً انضمامه إلىٰ حزب من الأحزاب، بل إن صلته بالطائفة الختمية جعلته أقرب لأصحاب الميول الاتحادية.

ثم التحق بسلك القضاء قاضي جنايات، حتىٰ ترقىٰ إلىٰ قاضي محكمة عليا منذ عام ١٩٤٤ ـ ١٩٥٥ م. ولم تكن له مؤهلات في القانون غير اجتيازه امتحان القانون الذي كانت تفقده حكومة السودان.

وكان أول قاض سوداني يطبق القانون علىٰ البريطانيين. فقد حدث في عام ١٩٣٩ م أن ارتكب بحار إنجليزي جريمة سرقة، فحكم عليه الدرديري بالجلد، وعرضت الشركة التي يعمل في باخرتها ذاك البحار أن تدفع أية غرامة، فأصر الدرديري أن يطبق القانون بلا تمييز، وفي قضية سرقة البضائع من ميناء بورتسودان قبض رجال الأمن علىٰ تجار كبار كانت لهم صلات اجتماعية بالدرديري، فتنحىٰ الدرديري عن المحكمة وطالب أن ينظر في القضايا قاض غيره.

وهو خال الأديب السوداني معاوية محمد نور، وقد تعهّده برعايته وعطفه، وأشرف علىٰ تربيته.

وكان مطلعاً علىٰ علوم الدين والشريعة.

وقد عمل علىٰ تطوير مناهج الطعام السوداني، وكوّن جمعية خاصة بذلك، كما أنه دعا لاستعمال الدمور كبدل، وكان يرتدي بدلة من الدمور في أغلب الأحيان.

كتب مذكراته باللغة العربية. وكان عضواً في لجنة الحاكم العام، كما كان عضواً في أول مجلس سيادة في السودان. ومنذ عام ١٩٥٦ اعتزل الحياة الاجتماعية، فكان يقضي شهر رمضان في الأراضي المقدسة، كما كان يذهب معتكفاً في جبل أم علي[2].

دعد حداد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

شاعرة، كاتبة مسرحية.

ولدت في اللاذقية، ونشأت في أسرة تهتم بالأدب والفن، ودخلت الجامعة، ثم انتقلت من اللاذقية إلىٰ دمشق حيث عملت في الصحافة، وبدأت بكتابة الشعر مبكراً، حيث بدأت بالكلاسيكي ثم الحر.

توفيت بعد عمر قضته في مناخ من الألم والمعاناة في ١٣ آذار (مارس).

وقد كتبت الكثير ولم تنشر إلا القليل، مثل: (بائع الزهور المجففة) و

(٢) رواد الفكر السوداني ص ٧٩ ـ ٨٣.

(فقاعة صابون) و (اثنان في الأرض وواحد في السماء) و (سأحكي لكم قصتي).

من أعمالها الشعرية:

- تصحيح خطأ الموت.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨١، ٧٨ ص.
- كسرة خبز تكفيني.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٧ م ٨٢ ص.
- الشجرة التي تميل نحو الأرض - قيد الطبع[١].

(١) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقله بتصرف مع إضافات خاصة من عنده عن: تشرين ١٤/٣، ٢٧/٤/١٩٩١ م.

دنيز ماسون

(١٣٢٤ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٤؟)

المستشرقة الفرنسية.

تعد من المتخصصات في الشؤون الإسلامية، وقد استقرت في المغرب منذ عام ١٩٢٩ م، وتعلمت اللغة العربية وأجادتها، وعكفت على ترجمة معاني القرآن الكريم، حيث استطاعت بعد ٣٠ عاماً من البحث في الشريعة الإسلامية إنجاز ترجمة لمعاني القرآن نشرتها دار جاليمار عام ١٩٧٦ م، وأقرها الأزهر عام ١٩٧٩ م.

وكرست حياتها لدرس القرآن وتعزيز الحوار الإسلامي المسيحي، وصدرت لها عدّة كتب من أبرزها «القرآن والديانة اليهودية والمسيحية: دراسات مقارنة»، و «التوحيد في القرآن والتوراة: نظريات مقارنة»، و «الماء والنار في الضوء»، كما نشرت مذكراتها تحت عنوان «باب مفتوح على حديقة مغلقة»[٢].

(٢) الفيصل ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ) ص ١٢٧، آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥. وورد اسمها في المصدر الأخير «دينز».

حرف الذال

ذبيح الله = عبد القادر

ذو الفقار علي بوتو

(١٣٤٧ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٢٨ - ١٩٧٩ م)

رئيس وزراء باكستان. زعيم حزب الشعب.

ولد لأب إقطاعي في السند اسمه شاه فواز، من زوجته الثانية. ودخل مدرسة الكاتدرائية (الكنسية) في بومباي، ثم أكمل تعليمه في كاليفورنيا ولندن، وعاد ليمارس مهنة المحاماة..

عرف عنه حب التقرب من الساسة وأصحاب النفوذ، وحضور الحفلات.. والحرص على التعرف إلى جنرالات الجيش.

تولى منصباً وزارياً في وزارة أيوب خان، مع الحرص على الوصول إلى السلطة.. وصرح الجنرال يحيى خان (رئيس باكستان) بأنه كان أحد المتآمرين في عملية الانفصال بين الباكستانين، مستغلاً حرب باكستان مع الهند.. قال: إنه تآمر مع الجنرال جول حسن ومارشال الجو عبد الرحيم خان لانشقاق باكستان الشرقية، وقال: إن المؤامرة نشأت بينهما خلال جولتهما في الصين عام ١٩٧١ قبل الانفصال، وقد تعمدوا - كجزء من مؤامرتهم - أن يضللوا الحكومة بإعطاء انطباعات خاطئة عن التأكيدات الصينية. وقال: إنه في خلال الحرب تسبب مارشال الجو عبد الرحيم خان في تعطيل المجهود الحربي لباكستان فجأة بقوله: إن القوات الجوية الباكستانية لا تستطيع التغلغل أكثر من ذلك داخل الهند. وقد أسندت إليه رئاسة الوزراء إثر الانفصال، بين ١٩٧١ - ١٩٧٧م.

من أقواله في مؤتمر صحفي: «إن السياسة لا تعرف الأخلاق، ولا الثبات على المبادىء».

في الخامس من تموز يوليو ١٩٧٧ م قام الجيش الباكستاني بقيادة رئيس أركان الجنرال محمد ضياء الحق بالاستيلاء على السلطة وعزل حكومة ذو الفقار علي بوتو، بعد أن فشلت في التوصل إلى حل للأزمة السياسية بالمحادثات التي أجرتها مع التحالف الوطني الباكستاني، بعد أن قاد الأخير حركة احتجاج واسعة النطاق ضد تزوير الانتخابات العامة التي جرت في شهر آذار (مارس).

وكان يوسف لوري رئيس تحرير جريدة فرونتر جارديان (الإنجليزية) قد تقدم بطلب إلى المحكمة العليا في بيشاور عاصمة ولاية سرحاد ضد بوتو وحمله مسؤولية انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الغربية، وضرب وتفكك الجيش الباكستاني.

كما تقدم السيد ظفر علي شاه - رئيس المحامين - إلى قاضي محكمة منطقة روالبندي.. حين حمَّل بوتو قتل ٧ أشخاص وجرح ٢٠٠ آخرين في مؤتمر الأحزاب في روالبندي عام ١٩٧٣ م.

وقد اعتقل في شهر رمضان ١٣٩٧ هـ للتحقيق معه في قضية قتل، بعد أن رفع أحمد رضا كاسوري - أحد الزعماء السياسيين المعارضين لبوتو - شكوى جنائية تقدم بها إلى محكمة لاهور العليا، زاعماً أن بوتو كان متواطئاً في كمين نصب لسيارته في شهر تشرين الثاني ١٩٧٤ م وقتل فيه والده نواب محمد شاه. وقال رشيد عزيز مساعد المدعي العام في البنجاب أمام المحكمة إن اعترافات بالاشتراك في القتل قد أدلى بها خمسة من أعضاء قوة الأمن الاتحادية، وهي وحدة شبه عسكرية شكلها بوتو.

وقد حكمت المحكمة العليا في لاهور بالموت على بوتو وأربعة من ضباط الأمن المتعاونين معه، وخصصت المحكمة ٦ صفحات للحديث عن بوتو.. وقررت «أنه من الثابت أنّ وفاة نواب قصوري (كاسوري) حصلت نتيجة للهجوم الذي قام به إرشاد إقبال، ورانا افتخار أحمد، تحت إشراف غلام حسين، قرب شارع شاه جمال شادمان في لاهور، مستخدمين أسلحة جلبها لهم غلام مصطفى بأوامر من ميان محمد عباس».

وقالت المحكمة: «إن حلقات المؤامرة تكاملت حالما وافق مسعود محمود عليها، ونقل أوامر بوتو غير القانونية إلى ميان عباس. ثم دخلت المؤامرة مرحلة جديدة عندما أمر بوتو مسعود محمود بالاهتمام بأحمد

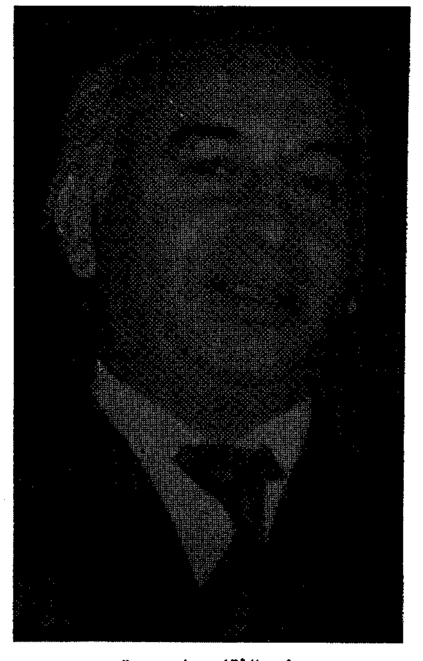
قصوري أثناء زيارته كويتا، حيث أمر مسعود أحد رجاله بالتخلص من قصوري».

واعتبرت المحكمة بوتو «المجرم الرئيسي» في القضية، وقالت: «إنه استخدم قوات الأمن الاتحادية لتحقيق أغراضه الشخصية، وللانتقام من شخص اعتبره عدواً له».

وقد تشفع له معظم زعماء العالم لتخفيف الحكم عليه دون فائدة، فنفذ فيه حكم الإعدام في ١٨ مارس (آذار). وكانت تنتظره - في المحكمة - أربع عشرة جناية أخرىٰ. وقد تجاوز عدد الذين قتلهم الألف شهيد في فترة حكمه، كما أنّ العدد الذي قام بسجنه قياسي، حيث تجاوز المائة ألف سجين[1]..

أعدم في ٤ شباط (فبراير).

(١) مقتطفات من مجلة المجتمع الأعداد ٣٦١ (١٨/٨/١٣٩٧ هـ)، ٣٦٦ (٢٣/٩/١٣٩٧ هـ)، ٣٦٩ (٢٢/١٠/١٣٩٧ هـ)، ٣٩٤ (٤/٦/١٣٩٨ هـ)، ٤٤٤ (٢٠/٥/١٣٩٩ هـ)، ٩٠١ (١٧/٦/١٤٠٩ هـ) ص ٦٢، والدعوة ع ٤٠٨ (ربيع الآخر ١٣٩٩هـ) ص٤٧، وع ٤٠٩ ص٤٧، وع ٤١١ ص٤٧، وع ٤١١ ص٨، ومعجم أعلام المورد ص١١٥.



ذو الفقار علي بوتو

حرف الراء

راجح السلفيتي

(١٣٣٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩٠ م)

شاعر.

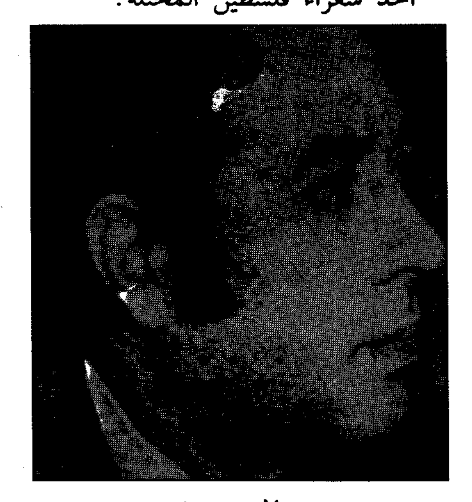
من أبناء قرية سلفيت القريبة من نابلس في الضفة الغربية.

وقد سجنه اليهود مدة من الزمن. ولسنوات طويلة كان الألوف من الفلسطينيين يغنون أشعاره التي كان ينظمها بالعامية[١].

راشد حسين إغبارية

(١٣٥٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٧٧ م)

أحد شعراء فلسطين المحتلة.



راشد حسين

ولد في قرية مصمص قضاء جنين، وتلقىٰ دراسته الابتدائية في قرية أم الفحم، والثانوية في مدينة الناصرة. ثم عمل في التعليم.

شددت السلطات الصهيونية الرقابة عليه، ولا سيما بعد أن أصدر ديوانه الشعري الأول «مع الفجر» عام ١٩٥٧..

أتيح له أن يحضر سنتي ١٩٥٩ و ١٩٦١ مؤتمري الشباب العالميين السابع في فيينا والثامن في بلغراد. وفي نهاية سنة ١٩٦١ توقفت مجلة (الفجر) التي كان رئيساً للتحرير بها، وأصبح بلا عمل، فأخذ يترجم قصائد في اللغة العربية إلىٰ العبرية وبالعكس.

وفي عام ١٩٦٥ غادر فلسطين المحتلة إلىٰ باريس فأمضىٰ بعض الوقت فيها، ثم غادرها في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٦ إلىٰ نيويورك، حيث تزوج من فتاة أمريكية كان قد تعرف عليها في فلسطين المحتلة. وعمل بائعاً في إحدىٰ المخازن بالمدينة، وسجل نفسه دون نجاح يذكر في جامعتها. كما أخذ يعمل بالترجمة لمنظمة التحرير، ولمكتب الجامعة العربية في نيويورك.

علىٰ أن الحياة في نيويورك لم ترق له، فعاد في ١٩٧٢ إلىٰ بيروت، ثم انتقل إلىٰ دمشق، فالقاهرة، حيث أحيا أمسيات شعرية ولقاءات جماهيرية كثيرة. وبعد شهرين عاد إلىٰ الولايات المتحدة. ولكنه لم يستطع أن يأتلف مع الحياة فيها، فانفصل عن زوجته وساءت حالته النفسية.

وفي نيسان (أبريل) ١٩٧٢ سافر إلىٰ دمشق حيث عمل في (مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية) وكتب خلال حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣ تعليقات للبرنامج العبري في الإذاعة السورية. وفي تلك السنة عاد إلىٰ نيويورك، وعاش مرة أخرىٰ حياة ضياع وبؤس، وأدمن علىٰ الشراب.

وفي أواخر سنة ١٩٧٤ عمل مراسلاً لوكالة الأنباء الفلسطينية في الأمم المتحدة.

صدر له خلال هذه الفترة ديوانه الثالث «أنا الأرض لا تحرميني المطر» ١٩٧٦، وكان قد صدر قبله ديوانه الثاني «صواريخ» ١٩٥٨.

توفي في ظروف غامضة مساء الأول من شباط (فبراير) في مسكنه بنيويورك، ونقل جثمانه إلىٰ قريته (مصمص) في الأرض المحتلة[٢] (وانظر المستدرك).

راشد بن حمد العريمي

(١٣٠٥ ـ ١٣٧٦ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٦ م)[٣]

من أعلام الشعر الشعبي في مدينة صور بسلطنة عمان، ويلقب بالدهمشي.

وكان من معاصري حافظ المسكري وسالم السلطي، ومن جلساء الشيخ خلفان بن جميل السيابي.

عمل بالتجارة بين عمان وشرق إفريقيا، وعمل خازناً بجمرك صور في عهد السلطان سعيد بن تيمور.

له قصائد شعرية مشهورة[٤].

(١) الأسبوع العربي ع ١٦٠٤ ـ ١٩٩٠/٧/٩ م.

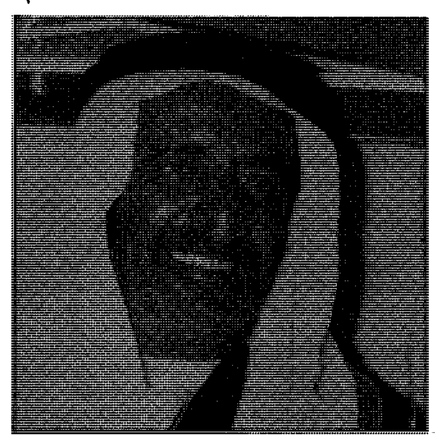
(٢) من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين. ص ٨١ ـ ٨٢. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ٨٨/١.

(٣) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر! وذكر في ترجمته أنه من جلساء الشيخ خلفان.. ووفاته سنة ١٣٩٢ هـ.

(٤) دليل أعلام عمان ص ٦٧.

راشد بن سعيد آل مكتوم

(١٣٣٣ - ١٤١١ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠ م)



راشد بن سعيد آل مكتوم

حاكم إمارة دُبي.

خلَف والده الذي كان حاكماً لدبي عام ١٩٥٨ م.

تقلب في مناصب عديدة، وكان السند الرئيسي لرئيس الدولة في إقامة الدولة الاتحادية. وهو عضو مجلس الحكام الأعلى في دولة الإمارات، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء منذ ٢٥ حزيران ١٩٧٩ م[١].

راشد بن علي النقبي

(١٣٠٧ - ١٤٠١ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨١ م)

أمير منطقة خت في الإمارات العربية ووجيهها.

ولد في منطقة خت، وتعلم في الكتاتيب، فحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وبعد ذلك التحق بالمدرسة التيمية المحمودية التي ظهرت في الشارقة.

وقد تولىٰ إمارة المنطقة بعد وفاة والده الشيخ علي بن منصور، وكان ذلك في أواخر حكم الشيخ سلطان بن سالم.

اتصف بسعة المعرفة، والخبرة بشؤون أفراد قبيلة النقبيين.

وفي إحصائية أصدرتها دولة الإمارات سنة ١٤٠٥ هـ جاء فيها أن عدد سكان خت بلغ ١٢٠٠ نسمة.

وكان يقرض الشعر ويتذوقه.

وله عدد من القصائد، منها قصيدة ألفبائية، نقتطع منها:

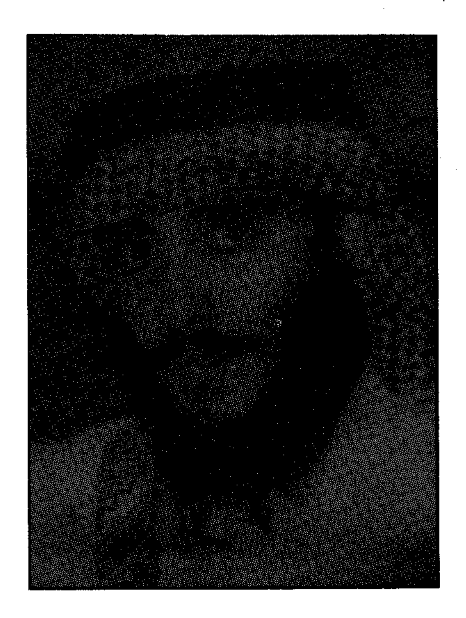
الألف ألف الركاب
واثنيت مدحي للركاب
والباء بلطفك يا لطيف
يا راحم العبد الضعيف
والتاء ترانا في حماك
يا ربي ما نرجو سواك
والثاء ثبتنا ما نحول
نمشي علىٰ نهج الرسول
والجيم جاروا في البلاد
ناس يعانون الفساد[٢]

رأفت الهجّان = رفعت علي سليمان الجمال.

رائد الحمدان

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣)

لاعب دولي، نجم كرة تنس الطاولة.



رائد الحمدان

درس الهندسة في جامعة الملك سعود، وحقق إنجازات رياضية، وحمل علم بلاده في كثير من المحافل الدولية. وكان داعية وخطيباً في إحدىٰ الدورات الأولمبية. وقد عرف كرياضي خلوق، مهتم بأحوال المسلمين، متأثر بأوضاعهم.

أصيب بمرض خبيث استمرَّ لمدة طويلة، وتمَّ نقله إلىٰ لندن، ثم إلىٰ أمريكا للعلاج، وعاد إلىٰ بلاده، فمات في الرياض، ودفن بمقبرة النسيم[٣].

ربحي توفيق كمال

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من المتخصصين في الدراسات اللغوية العربية والسامية.

ويعتبر من الدارسين البارزين للغة العبرية والآرامية. قضىٰ حياته في دراسة علوم اللغة. وعمل قبل وفاته أستاذاً في الجامعة الأردنية.

له عدد كبير من المؤلفات والأبحاث والكتب المدرسية[٤].

ومما وقفت علىٰ بعض عناوين كتبه:

- دروس اللغة العبرية. - دمشق: مطبعة الجامعة السورية، ١٣٧٨ هـ، ٥٩٩ ص.
  ط٣- دمشق: جامعة دمشق، ١٣٨٣ ص، ٥٩٨ ص.
- المعجم الحديث: عبري - عربي: للمترجم وللطالب الجامعي. - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٥ هـ، ٥٦٧ ص.
- التضاد في ضوء اللغات السامية. - بيروت: دار النهضة العربية، ١٣٩٥ هـ، ١٢٢ ص.
- العبرية من غير معلم: طريقة سهلة

(١) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٦.

(٢) رجال في الإمارات العربية المتحدة ١/١٤٥ - ١٥٢.

(٣) المسلمون ع ٤٤٧ - ١٠/٣/١٤١٤ هـ، و ع ٤٥٠ - ١/٤/١٤١٤ هـ.

(٤) الفيصل ع ٢٤ (جمادىٰ الآخرة ١٣٩٩ هـ) ص ١٣. وورد اسمه خطأ «رجي» أعلام فلسطين ١٨٤/٢.

لتعليم اللغة العبرية.ـ بيروت: دار العلم للملايين.

ربيع الشيخ

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

صحفي، عرفه حملة الأقلام في مصر.

كان له تلاميذ ومحبون كثيرون[١].

الربيع بن المرّ الرستاقي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

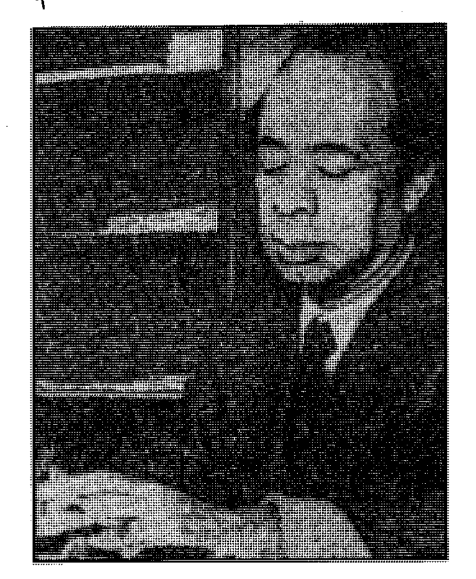
مدرِّس، فقيه، شاعر.

كُفَّ بصره وهو صغير، وتولىٰ التدريس سنة ١٣٨١ هـ بمسجد الخور بمسقط في عهد السلطان سعيد بن تيمور حتىٰ توفي.

من آثاره المخطوطة: منظومته العينية في النحو، وقصائد أخرىٰ[٢].

رشاد رشدي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٣ م)



رشاد رشدي

الأديب، الناقد.

أول مصري يحصل علىٰ الدكتوراه في الأدب الإنجليزي، وأول رئيس مصري لقسم اللغة الإنجليزية في كلية الآداب بجامعة القاهرة، كما شغل عدّة مناصب منها: عميداً للمعهد العالي للفنون المسرحية. رئيساً لأكاديمية الفنون. مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون السينما والمسرح والكتاب.

أما نشاطاته العلمية والأدبية فكان من النقاد المعروفين، واشترك كثيراً في برنامج «مع النقاد» عن طريق الإذاعة، وهو أول من قدم تشيكوف باللغة العربية إلىٰ مصر.

العديد من المؤلفات بين عربية وإنجليزية بلغت حوالي (١٧) مؤلفاً في النقد الأدبي من قصص، وأدب الرحلات، وتاريخ الأدب الإنجليزي ومسرحيات منها:

- «فن القصة القصيرة».
- «نظرية الدراما من أرسطو إلىٰ الآن».
- «النقد والنقد الأدبي».
- «مسرحية بلدي يا بلدي».
- «مسرحية رحلة خارج السور».
- «مسرحية إتفرج يا سلام».
- «مسرحية عم أحمد الفلاح»[٣].

رشاد عبد الحليم خليفة

(١٣٥٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩١ م)



رشاد خليفة

بهائي، ادّعىٰ النبوّة.

ولد في مدينة «كفر الزيات» من أعمال مديرية الغربية بمصر. وقد شهدت هذه المدينة في ذلك العام عدّة حوادث تنصيرية خطيرة، تعرَّض لها عدد من الصبية والبنات من أبناء المسلمين في أحد الملاجىء التي كانت تديره إحدىٰ إرساليات التنصير الأجنبية في ذلك الوقت. وقد وصل أمر هذه الحوادث إلىٰ الأهالي والجهات الأمنية المسؤولة في مدينة «كفر الزيات»، مما دفع بعض الأهالي إلىٰ مهاجمة الملجأ والاعتداء علىٰ القائمين عليه. ويومها تمّ ترحيل المنصِّرين والمنصِّرات الأجنبيات الذين كانوا بالملجأ.

ووالده هو الشيخ عبد الحليم خليفة، شيخ طريقة الرشاد الشاذلية الصوفية بمدينة طنطا من أعمال محافظة الغربية.

وكان رشاد منذ نعومة أظفاره ثم في صباه، ابناً عنيداً ومكابراً.

وعندما شبَّ وكبر وأصبح طالباً في المدرسة الثانوية في طنطا، كان معروفاً بين أقرانه بسوء الخلق، ويميل كثيراً إلىٰ الكذب والمراوغة.

وعندما تخرَّج في كلية الزراعة بجامعة عين شمس في عام ١٩٥٧ م، كان خريجاً عادياً للغاية. فقد كان طالباً ضعيف المستوىٰ، لذلك كان تقديره طوال سنوات الدراسة «مقبول». وبطبيعة الحال لم يؤهله مستواه العلمي ولا تقديره العام، من متابعة دراسته العليا في مصر.

وفي عام ١٩٦٠ م دبِّرت له جهة خفية لها علاقة بالكنيسة والمؤسسات التنصيرية الأمريكية، منحة علمية إلىٰ الولايات المتحدة، لاستكمال دراسته العليا.

ومكث في الولايات المتحدة أربعة أعوام، منحوه بعدها درجة الدكتوراه ـ وهي أعلىٰ درجة علمية، ولها بريق أخّاذ في مصر في ذلك الوقت ـ في تخصص الكيمياء الحيوية من جامعة كاليفورنيا في عام ١٩٦٤ م.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٢٩ ـ ١٢/٢٨/ ١٤٠٩ هـ.

(٢) دليل أعلام عمان ص ٢٥ ـ ٢٦.

(٣) الفيصل ع ٧٢ (جمادى الآخرة ١٤٠٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١١٢ ـ ١١٤، الأسبوع العربي ع ١٣٦٦ (١٦/١٢/١٩٨٥م).

وما دام الرجل من صنع الكنيسة الغربية والمؤسسات التنصيرية الأمريكية، فقد عينوه مدرساً في الجامعة نفسها التي تخرج منها، لفترة. حتىٰ إذا انصهر جلده وأصبح قلبه علىٰ ملّتهم، أصدروا له الأوامر بالتحرك.

ولمزيد من التمويه والمرواغة ـ من جانب الهيئات التنصيرية الأمريكية ـ قلدوه منصباً خطيراً.. حيث تمّ اختياره خبيراً للتنمية الصناعية في الأمم المتحدة، حتىٰ يكون أداة طيعة في أيديهم.

وظلّ قابعاً في منصبه إلىٰ أن صدرت إليه الأوامر في عام ١٩٧١ م بالتحرك والانتقال إلىٰ مدينة «توسان» بأمريكا، حيث وجد في انتظاره مسجداً، عينوه به إماماً.. ومنه بدأ يمارس نشاطه الهدام ضد الدين الإسلامي، وفقاً للدور المخطط المرسوم له. وأخذ نشاطه التنصيري ضد الإسلام والمسلمين، وضد القرآن الكريم، في محاولة لزعزعة المسلمين عن دينهم ـ وهذا الأمر أحد الأهداف الأساسية للتنصير ـ ثم أخذ ينشر ضلالاته حول الرقم (١٩)!!

وكانت المؤسسات التنصيرية الأمريكية ومجلس الكنائس العالمي قد أعدّ له برنامجاً خاصاً بدعوىٰ القيام بأبحاثه العلمية الأكاديمية حول الرقم (١٩) في القرآن الكريم. وقد استغرقت تلك الأبحاث خمس سنوات، حتىٰ عام ١٩٧٦ م، كان يتعامل فيها مع الكمبيوتر بمقدمات خاطئة ـ كما أشار عليه مشرفه النصراني ـ بطبيعة الحال، ليحصل أيضاً علىٰ نتائج حسب هواهم.. نتائج جاهزة، منذ أن قال المنصّر «تاكلي»: «يجب أن نستخدم القرآن، وهو أمضىٰ سلاح في الإسلام، ضدّ الإسلام نفسه، حتىٰ نقضي عليه تماماً، وذلك بأن نقول للمسلمين: إنّ الصحيح في القرآن ليس جديداً، وإن الجديد فيه ليس صحيحاً!!».

لقد نجح المنصّرون في صناعة أداة لهم من المغفلين والسذّج البسطاء، وقد كان رشاد خليفة أحد أغصان الشجرة التي قال عنها المنصّر شاتلييه: «إن الشجرة يجب أن يتسبب في قطعها أحد أغصانها».

هذا وقد كانت الميزانية التي رصدت من جانب المنصّرين المعاصرين، الذين تحولوا إلىٰ المواجهة الخفية، التي تبدأ باسم «مسلم» بعد صناعته صناعة أمريكية، كانت ضخمة للغاية. فعلىٰ سبيل المثال لا الحصر، أجرىٰ رشاد (٦٣) أكتليون عملية، كان يدفع عشرة دولارات عن كل دقيقة يستعمل الكمبيوتر من أجل أبحاثه حول الرقم (١٩) في القرآن الكريم. وهذا يعني أنّ الرقم (٦٣) إلىٰ جانبه (٢٧) صفراً!! فكم دولاراً تكلفت عملية صنع هذا العميل التنصيري، بلا شك ملايين من الدولارات الأمريكية[1]!

لقد خرج بأكذوبته حول أهمية هذا الرقم في القرآن.. وأنكر السنة، وردَّ بعض آيات القرآن. ثم لمّا حاول والده ردّه إلىٰ صوابه ضربه ضرباً مبرّحاً، مات والده بعدها بأسبوعين غضباً وحزناً علىٰ ولده..

وأخيراً ادّعىٰ النبوّة!

وعندما كان أحدهم في مدينة «توسان»، وكان يوم جمعة، قال: فرأيت هذا المسجد، فقلت: أصلي فيه الجمعة. فلما دخلتُ وجدت الرجال بجانب النساء السافرات. فلما قام المؤذن لم يذكر: أشهد أنّ محمداً رسول الله!! وقام رشاد ليخطب خطبة الجمعة لأتباعه، فكانت خطبة عجيبة غريبة، كشف خلالها هذا البهائي الكافر عن إنكاره للسنّة المطهرة.

وقد بلغ به الضلال درجة الاستهزاء بالإسلام والمسلمين وشعائرهم، في محاولة لتشويه صورتهم في أمريكا، بل في العالم أجمع، حيث ادّعىٰ عدم التصديق بمعراج النبيّ ﷺ، وأن الرسول لم يأتِ بجديد في الصلاة، لأن العرب قد توارثوه بهذه الكيفية المعهودة من جدهم إبراهيم عليه السلام. كما ادّعىٰ أن السنة النبوية المطهرة من صنع إبليس!! ويقول إنه لا يجوز رجم الزاني والزانية حتىٰ وإن كانا محصنين، لأن ذلك لم يرد في القرآن! وأنه لا حاجة لتفسير الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام للقرآن..!

وقد كان هذا المدعي يوقع في نشراته التي يدفع بها إلىٰ الناس بأنه رسول الله! ويزعم أن سيدنا محمداً ﷺ ليس بخاتم الرسل، إنما هو خاتم الأنبياء!! وهو في ذلك أشبه بصاحبه الذي سبقه في الهند غلام أحمد القادياني، الذي زعم بأن محمداً ﷺ خاتم الرسل وليس بخاتم الأنبياء، ونادىٰ بأنّ طاعة الدولة الإنجليزية هي من طاعة الله، ونادىٰ بتحريم الجهاد.. إلخ.

ويقول هذا المفتري: إنّ الكمبيوتر أكد له أن الآيتين الأخيرتين من سورة التوبة دخيلتان مدسوستان علىٰ كتاب الله، ومن ثمّ اعتبرهما جريمة في حق القرآن الكريم!

وأصدر مجلس المجمع الفقهي الإسلامي لرابطة العالم الإسلامي في دورته الحادية عشرة لعام ١٤٠٩ هـ بشأن موضوع كفر رشاد خليفة، ما ثبت لديه أنه أتىٰ بمزاعم باطلة، منها ما يلي:

أولاً: إنكاره بعض الآيات من القرآن الكريم.

ثانياً: إنكار السنة النبوية المشرفة.

ثالثاً: ادعاؤه أن صلاة المسلمين هي صلاة المشركين.

رابعاً: دعواه الرسالة.

وحيث إن كل واحدة من هذه الدعاوىٰ الباطلة توجب الكفر والخروج عن ملّة الإسلام، وهذا بما علم من الإسلام بالضرورة، فإن المجمع يقرر

(١) ما سبق جانب من مقال كتبه الدكتور خالد محمد نعيم في جريدة أخبار العالم الإسلامي ع (١١٠٦) ١٦/٦/١٤٠٩ هـ.

بالإجماع أن ما أقدم عليه رشاد خليفة المذكور موجب لردته، فهو كافر مرتد خارج عن دين الإسلام..

كما وصف شيخ الأزهر جاد الحق ادعاءاته بأنها تنكُّر للقرآن الكريم وكفر صريح وخروج عن ملة الإسلام.

وأكد الشيخ إبراهيم الدسوقي عبيد رئيس منطقة الأوقاف بكفر الزيات أن رشاد خليفة الذي سمح لنفسه بادّعاء النبوّة بقوله: «أنا رسول الله، وأمامكم فترة سماح ٤ أشهر لتنضموا إلي وإلا أصابتكم اللعنة»: إنسان كافر.. كافر.. يجب أن يقتل.

لقد كان أحد قادة الفكر البهائي الضال في العالم!

هذا وقد حذّر الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في حينه من استمرار المدعو رشاد خليفة القاطن بولاية أريزونا الأمريكية في نشر أفكاره وادّعاءاته الباطلة، مثل إنكاره السنّة النبوية الشريفة، واختراعه نظرية «١٩» في القرآن الكريم، وادعائه مؤخراً بأنه رسول الله[1]!

كما أعلنت المؤسسات الإسلامية بأمريكا في بيانات متعدّدة خروجه عن الإسلام.

ووقفت مجلة المجتمع أمام هذا الحدث تقول:

إنّ هذا الضال المضلّ يدّعي بأن البلاد الشرقية أخذت حظها من الرسل والأنبياء، وأنه حان الوقت لظهور نبي في الأرض الجديدة (أمريكا) لا سيما وأن الله «يحب أمريكا!!» ويبارك الأمريكان!! الذين بلغوا القمّة اقتصادياً

(١) انظر ما سبق من المعلومات في أخبار العالم الإسلامي ع ١٠٩٨ ـ ١٤٠٩/٤/١٩ هـ، وع ١١٠٣ ـ ١٤٠٩/٥/٢٤ هـ، وع ١١١٧ ـ ١٤٠٩/٩/٤ هـ، المسلمون ع ١٨٠ ـ ٢/ ١٤٠٨/١٢ هـ، الفرقان شعبان ١٤١٠ هـ. ومجلة المجمع الفقهي الإسلامي س ٢ ع ٤ (١٤١٠ هـ) ص ٤٩٩. وانظر بيان الأزهر حول مزاعمه في الكمبيوتر وتحليله في روز اليوسف ع ٢٩٦٧ (١٩٨٥/٤/٢٢ م).

وثقافياً وعسكرياً وعلمياً وأخلاقياً أيضاً! ونحن نقول لمسيلمة الجديد: ما دام الله يبارك الأمريكان ويحبهم، فلماذا يكون نبي أمريكا متنبئاً مصرياً؟!

إننا لا نخشىٰ علىٰ المسلمين في بلاد الإسلام من هذا الضال المضلّ، وإنما خوفنا علىٰ جديدي العهد بالإسلام في أمريكا وأوروبا، وأخشىٰ ما نخشاه أن تتعدد الصور للإسلام في بلاد الغرب، فتتشوش الأفكار وتذهب بصفاء العقيدة، وتعرقل نشر الإسلام كما جاء به الرسول الكريم محمد بن عبد الله ﷺ.

تتأكد الحاجة يوماً بعد يوم، لا سيما نتيجة ظهور هذه الضلالات التي يروج لها في بلاد الغرب مشعوذون أقلهم العرب وأكثرهم الهنود والبهائيون، مستفيدين من الفراغ الروحي والعقائدي في تلك البلاد، تتأكد الحاجة إلىٰ وقوف الهيئات الإسلامية ومراكز الدعوة في وجه كل التيارات الهدامة والانحرافات المقصودة وغير المقصودة، فلا بدّ أن يُبذل جهد أكبر وتُرصد أموال أكثر لمتابعة كل من يريد بالإسلام شراً، وإيقافه عند حده، حيث إننا لا نستبعد أن يكون وراء رشاد خليفة وأمثاله من يدعمه ويشجعه من أعداء الإسلام الذين يريدون النيل من ديننا الحنيف[2]..

ادّعىٰ رشاد خليفة النبوّة في شهر رمضان ١٤٠٩ هـ، وعاش ما يقارب عاماً ونصف العام وهو يبث سمومه خلال وسائل الإعلام المختلفة، حتىٰ جاء فجر الأربعاء ٣١ يناير ١٩٩٠ م إذ دخل عليه مجاهد مسلم بيته، وطعنه عدّة طعنات، كانت فيها نهايته الآثمة، وذلك بمدينة توسان في ولاية أريزونا، عندما كان يقوم بتدريس بعض أتباعه مبادئه الهدامة، بالغاً من العمر ٥٤ عاماً. وكانت السلطات الأمريكية تواصل التحقيق في الحادث من خلال

(٢) المجتمع ع ٨٨١ ـ ١٤٠٩/١/٢٥ هـ.

ملف كبير يتضمن اتهام القتيل في قضايا أخلاقية[3].

ومما رأيت له مطبوعاً كتاب «الإعجاز العددي في القرآن الكريم» الذي صدر في طبعات عديدة وانتشر قبل ادعائه النبوّة، منها طبعات عن دار الفكر بدمشق.

رشاد فرعون

(١٣٢٨ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٠ م)

طبيب، دبلوماسي.

ولد بدمشق، والتحق بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالعاصمة السورية، ثم التحق بالجامعة السورية ـ كلية الطب، حيث حصل علىٰ البكالوريوس، ثم دخل إلىٰ مجال التدريب العسكري، وبعد ذلك سافر إلىٰ أوروبا، ودرس هناك الجراحة والأشعة، وعاد إلىٰ سورية ليصبح طبيباً عسكرياً برتبة ملازم، ولكنه لم يبق في الحياة العسكرية طويلاً، حيث تمت محاكمته ونفيه إلىٰ (ديريك) بشمال سورية، وانتهىٰ به المطاف إلىٰ السعودية حيث بدأ عمله طبيباً بمكة المكرمة، ثم انتقل للعمل مع الدكتور مدحت شيخ الأرض، ثم طبيباً خاصاً للملك عبد العزيز.

وفي عام ١٩٤٧ م عين سفيراً للسعودية في فرنسا، وقد رفضت السلطات ذلك، إلاّ أن الملك فيصل أصرّ علىٰ ذلك وتمّ تعيينه بالفعل. ومن ثم أصدر الرئيس الفرنسي أمراً بالعفو عنه لكونه قد حكم عليه بالإعدام لمجابهته الفرنسيين إبّان استعمارهم لسورية.

(٣) انظر خبر مقتله في أخبار العالم الإسلامي ع ١١٥٦ ـ ١٤١٠/٧/١٠ هـ، المسلمون ١٤/ ١٤١٠/٧ هـ، المجتمع ١١٤١٠/٩/٢٢ هـ. وكنت قد جهزت هذه الترجمة المفصلة لتكون ضمن كتابي «أدعياء النبوّة في العصر الحديث» الذي كنت عازماً علىٰ تأليفه قبل عام ١٤١٠ هـ، ولكن لم ينشرح صدري لذلك حتىٰ الآن.

وعقب وفاة الملك عبد العزيز استدعاه الملك فيصل ليعود من باريس ليتولىٰ وزارة الصحة بعد الأمير عبد الله الفيصل (أول وزير للصحة)، وقد استمرّ في هذه الوزارة سبع سنوات، عاد بعدها إلىٰ فرنسا سفيراً لمدة ثلاث سنوات، ثم عاد للمملكة في وظيفة مستشار خاص للملك فيصل. شارك في الكثير من المؤتمرات والوفود الرسمية، كما عمل مستشاراً للملك خالد والملك فهد.

في حياته حصل علىٰ العديد من الأوسمة والميداليات من عدد كبير من الدول العربية والأجنبية، كما ساهم في العديد من الاتفاقيات التي عقدتها السعودية مع الدول الأخرىٰ، وشارك في المساعدات المقدمة من السعودية للدول الأخرىٰ[١].

رشاد محمد سعيد الخطيب الهيتمي

(١٣٣٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٠ م)

عالم، خطيب، واعظ.

ولد في أسرة علمية دينية بمدينة هيت في العراق. وينتهي نسب عائلته إلىٰ الحسن بن علي رضي الله عنهما.

أنهىٰ الدراسة الابتدائية ودخل المدرسة العلمية الدينية في مدرسة «نائلة خاتون» في بغداد، ودرس مختلف العلوم الدينية والعربية علىٰ كبار علماء بغداد، منهم العلامة الشيخ قاسم القيسي، والعلامة محمد رشيد، والشيخ نجم الدين الواعظ، عين في الجيش (إمام درجة ٤) عام ١٩٣٤ م، ثم تدرج إلىٰ رتبة إمام من الدرجة الممتازة، فوصل إلىٰ منصب رئيس أئمة الفرقة الرابعة المدرعة (إمام أقدم) وذلك عام ١٩٦٣ م.

وحصل علىٰ أوسمة وأنواط عسكرية.

ودخل دورة إعداد المعلمين للتهذيب فكان الأول فيها. وأحيل إلىٰ التقاعد عام ١٩٦٣ م.

وفي هيت شيد جامعاً سمي بجامع ضياء الخطيب، واشتغل في مساجد بغداد، فكان خطيباً لجامع المأمون، فوكيلاً بجامع الأزبك. ثم إماماً وخطيباً في جامع شاكر العاني.

وحاضر بمدرسة القرآن التابعة لرئاسة ديوان الأوقاف، حيث كان يدرس العقائد والسيرة وعلم التجويد، وأخيراً خطيباً لجامع القبانجي.

وهو عضو في جمعية اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين، وعضو في جمعية المحاربين، وعضو في رابطة علماء بغداد.

وله مؤلفات، قيمة منها كتاب: هيت في إطارها القديم والحديث، المطبوع ببغداد، ٢ جـ.

وله مؤلفات مخطوطة، وديوان شعر لا يزال أيضاً مخطوطاً.

وله مقالات عديدة، وأحاديث دينية أذيعت من بغداد.

توفي وهو ساجد يوم الجمعة ٢٧ صفر، ودفن بمدينة هيت نفسها.[٢]

رشدي صالح = أحمد رشدي صالح.

رشدي العامل

(١٣٥٣ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

أحد أبرز شعراء جيل الستينات الميلادية. وهو من جيل سعدي يوسف والجبوري والصكار، وتميّز شعره بالوطنية، وإن لم يسع للعبور بصوته إلىٰ خارج العراق. تعرض لمضايقات نظم الحكم في العراق، حيث فُصل في بواكير شبابه من الدراسة، وذهب إلىٰ القاهرة منفياً، وما لبث أن عاد إلىٰ بلاده بعد انقلاب تموز (يوليو) ١٩٥٨ م، لكنه طورد واعتقل في انقلاب ١٩٦٣ م.



رشدي العامل

وأدخل سجن «قصر النهاية» في انقلاب ١٩٦٨ م، ومنعت كتاباته وأشعاره أكثر من مرة[٣].

رشدي العلبي = رشيد محمد العلبي

رشدي الكيخيا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

زعيم سوري، من الرعيل الأول، ومن المناضلين في الساحتين الشعبية والرسمية.

ولد في آخر القرن التاسع عشر الميلادي بمدينة حلب.

أُدخل السجن مرات عديدة، في عهد الانتداب الفرنسي، وفي عهود الانقلابات العسكرية، وكان آخرها في عام ١٣٨٥ هـ، ثم أُطلق سراحه مع السياسيين المعتقلين في سجن تدمر في أعقاب حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧، فلجأ إلىٰ بيروت، وجعلها

---

(١) الفيصل ع ١٥٧ (رجب ١٤١٠ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة موجزة في كتاب: «ظلمات ونور»/علي حسين بندقجي ص ١٦٥.

(٢) تأريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٩٥ ـ ١٩٨.

(٣) الفيصل ع ١٦٨ (جمادىٰ الآخرة ١٤١١ هـ) ص ١٢٤. وفي مصدر آخر أن ولادته ١٩٤٥ م!

مقرّاً لإقامته الدائمة.

وقد صودرت أمواله في عهد الوحدة المصرية السورية. ولم يكن له زوجة أو ولد، وهو الذي أسس «حزب الشعب»، وانضوىٰ تحت لوائه أكثر من ٤٠ نائباً. وكان المدافع الأول عن الدستور السوري ليلتزم الجميع ببنوده.

وفي مطلع عام ١٩٨٨ م ألحّ عليه المرض، وتدهورت صحته، واضطر إلىٰ ملازمة سريره بالفندق في ليماسول. وقيل إنه تحامل علىٰ نفسه قبل وفاته بأيام معدودات، وتوجه إلىٰ مقبرة المسلمين بالمدينة، وهناك اختار قبره المناسب، وأوصىٰ ابن شقيقه بأن يدفن فيه. وكانت وفاته في شهر رمضان[١].

رشدي محمد عرفة

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٥ م)

عالم، قارىء.

ولد بدمشق، وقرأ القرآن صغيراً، وجوّده، وقرأ على عدد من علماء دمشق، منهم: محمود العطار، ومحمود ياسين، وبدر الدين الحسني.

رحل إلى مصر، وجاور بالجامع الأزهر نحواً من أربع سنوات، وحصل على شهادته العالمية.

درّس في مدارس حلب، ثم مدارس دمشق، وفي السعودية درّس في عرعر وتبوك، وتوفي بدمشق.

له مؤلفات في الأدب والقواعد بالاشتراك مع نسيب سعيد ومحمد المجذوب، منها كتاب «المرشد إلى اللغة العربية وآدابها» لطلاب الشهادة المتوسطة. ـ دمشق، ١٩٤٩. ومعجم في النحو. كما شارك أنور سلطان في إخراج سلاسل كتب دينية[٢].

رشيد سليم الخوري

(١٣٠٥ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر مهجري.

ولد في قرية البربارة بلبنان، وهاجر إلىٰ البرازيل عام ١٩١٣ م.

ولقب بشاعر القومية العربية، كما لقب في البرازيل بقروي الجبل، ثم اشتهر بلقب الشاعر القروي.

وقد شاعت أشعاره إلىٰ درجة أنها كانت تدرج في برامج الثانويات العربية في أغلب الأقطار العربية.. وهو صاحب القول العجيب الغريب، الذي ينبذه كل مسلم علىٰ وجه الأرض:

هبوني عيداً يجعل العرب وحدة
وسيروا بجثماني علىٰ دين برهم
سلام علىٰ «كفر» يوحّد بيننا
وأهلاً وسهلاً بعده بجهنم

فهل ننتظر دين البراهمة أو الزرداشتية أن يوحد بيننا؟ هل يقبل المسلم الواعي بوحدة يأتي بها الكفر؟ وماذا تكون نتيجتها عليهم؟ لقد طوىٰ الزمن الشاعر. وطوىٰ أقواله.. ولكن تبقىٰ العبرة..[٣]

مات مساء ٢٧ أغسطس (آب).

ومما كتب فيه:

- الصراع الأبدي مع الشعوبية: الجاحظ، الشاعر القروي/ محمد علي الخطيب.ـ بيروت: دار الحداثة، ١٤٠٣ هـ، ١٤٢ ص.
- الشاعر القروي: دراسة تحليلية/ عبد اللطيف شرارة.ـ بيروت: دار صادر، ١٣٨٦ هـ، ٢٣٨ ص.ـ (شعراؤنا؛ ١).
- القروي: الشاعر الثائر/عمر الدقاق.ـ بيروت: دار الأنوار، ١٣٩١ هـ.
- الشاعر القروي: رشيد سليم الخوري/إيليا الخاوي.ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٩٨ هـ، ٤ مج.

ومن أعماله:

- أدب اللامبالاة: أدب الشماتة والعقوق.ـ ط٢.ـ د.م. د.ن، [١٣٩١ هـ]، ٣٧ ص.
- الأعاصير: شعر.ـ صيدا، ١٣٦٨ هـ.

بيروت: دار الآداب.

- أعمال القروي النثرية.ـ بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٤ هـ.
- ديوان الشاعر القروي.ـ بيروت: دار المسيرة، ١٣٩٨ هـ، ٢ مج.
- ديوان القروي.ـ بغداد: وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، ١٣٩٣ هـ، ٩٤٧ ص.ـ (ديوان الشعر العربي الحديث؛ ٢٧).
- ديوان القرويات.ـ سان باولو، البرازيل، ١٣٤٢ هـ، ١٣٢ ص.

رشيد شقير

(١٣٠٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر، صحفي متجول.

ولد في أرصون، وتخرج في مدارس الشويفات بلبنان، وكان يتقن إلىٰ جانب العربية: الفرنسية والتركية والإنجليزية، ثم درس القانون والشرع الإسلامي، ونال الإجازة من اللجنة العدلية في متصرفية جبل لبنان للمرافعة أمام المحاكم.

أصدر بالاشتراك مع الصحفي أسعد داغر جريدة «العقاب».

وبعد معركة ميسلون ـ التي شارك فيها ـ جاء سراً إلىٰ لبنان، وسافر باسم مستعار إلىٰ السنغال، حيث بقي مدة

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣٤٨٣ ـ ١٤٠٨/١٠/٢٧ هـ بقلم مطيع النونو، الرسالة الإسلامية ع ٩١ (شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٥٨.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٨٨.

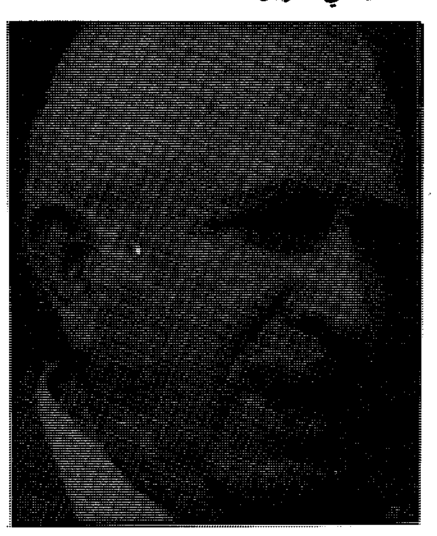
(٣) له ترجمة في المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٥٩ ـ ٦٠، أقلام خالدة ص ٤٩ ـ ٦٢، من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٨٢ ـ ٨٣، المجتمع ع ٦٨٣ (١٤٠٤/١٢/٢٣ هـ) ص ٤٢ ـ ٤٣، معجم الألقاب والأسماء المستعارة ص ١٧٥، ٢٥٧، فلسطين في الأدب المهجري ص ١٢٥، شعراء عرب معاصرون ٨٩.

وضع خلالها كتاب «سوريا المستقلة» وتنقل سراً بين أوروبا وأفريقيا متنكراً إلىٰ أن سافر إلىٰ البرازيل. حيث أقام إلىٰ أن وافته المنية. له قصائد لم تجمع[1].

رشيد عبد الحميد كرامي

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٨٧ م)

سياسي عريق.



رشيد كرامي

ولد في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) في قرية مرياطة القريبة من مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني. والده الشيخ عبد الحميد كرامي رئيس الوزراء وحاكم لبنان الشمالي ومفتي طرابلس وأحد الزعماء البارزين الذين شاركوا في صياغة الميثاق الوطني.

تولىٰ رشيد الوزارة في عهد الرئيس بشارة الخوري بعد وفاة والده في بداية الخمسينات وهو في الثلاثين من عمره.

وانتخب نائباً للمرة الأولىٰ في عام ١٩٥١، وفي عام ١٩٥٠ عين وزيراً، وعام ١٩٥٥ اختاره رئيس الجمهورية آنذاك كميل شمعون رئيساً للحكومة، فكان أصغر رئيس وزراء في العالم، إذ كان في الرابعة والثلاثين عندما كلفه شمعون.

شكل أكبر عدد من الوزارات، وسجل الرقم القياسي ببقائه رئيساً للوزارة.

تزعم الكتلة النيابية الشهابية التي أتت بشارل حلو إلىٰ الرئاسة، كما تولى رئاسة الحكومة في عهد سليمان فرنجية وكانت له معهما سوابق «الاعتصام والمقاطعة» أي المرحلة التي تسبق الاستقالة.

ويعتبر كرامي من مؤيدي الشهابية وزعيماً لكتلتها النيابية في مجلس النواب اللبناني.

في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٦٩ قدم استقالته إلىٰ الرئيس شارل حلو عقب الحوادث الشهيرة التي أسفرت عن صدامات مسلحة بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية، وهي الاستقالة الشهيرة التي أدت إلىٰ أزمة وزارية دامت ستة شهور وانتهت بتوقيع «اتفاق القاهرة» الذي أعطىٰ المقاومة الفلسطينية في لبنان وجوداً شرعياً وقانونياً.

وقضىٰ حياته عزباً!

درس في المدارس الفرنسية (الفرير) ونال إجازة في الحقوق من جامعة القاهرة، يتقن العربية والإنجليزية بطلاقة، لكنه نادراً ما يتكلم بغير العربية.

عرف عنه تفاؤله الدائم، وهو رجل دولة وسياسي محنك، استطاع أن يحافظ علىٰ زعامته السياسية رغم كل ما شهده تاريخ لبنان المضطرب من حركات مد وجزر سياسية.

تفوق في استغلال السلطات التي منحها له الدستور اللبناني وميثاق سنة ١٩٤٣ غير المكتوب الذي وزع المركزين الرئيسيين في الدولة بين الرئيس المسيحي الماروني ورئيس الوزراء المسلم السني.

وعند اندلاع حرب لبنان الدموي في أبريل (نيسان) ١٩٧٥ خلال فترة حكم الرئيس سليمان فرنجية لجأ فرنجية إلىٰ كرامي لرئاسة الحكومة للحد من غضب المسلمين الذين أثارهم تشكيل وزارة عسكرية لفترة قصيرة.

وأثناء احتدام الحرب اللبنانية عام ١٩٧٦ كان بين ٦٧ نائباً: أي ثلثي مجلس النواب اللبناني، زائد واحد، وقعوا عريضة تطالب الرئيس فرنجية بالاستقالة، غير أنه تصالح معه في وقت لاحق، وقاما بالتنسيق فيما بينهما باعتبارهما يمثلان الجناحين المسيحي والإسلامي في الشمال ضد نفوذ الكتائب وحلفائها.

عارض دخول القوات السورية عام ١٩٧٦ ولكن بعد وقوع الخلاف بين سورية والزعامات المسيحية في لبنان تصالح مع دمشق، وأصبح الأقرب إلىٰ سورية منذ ذلك الحين.

لم يتول أية رئاسة حكومة أو منصب وزاري آخر طوال عهد رئيس الجمهورية إلياس سركيس عام ١٩٧٦ حتىٰ عام ١٩٨٢ مع أن أحد أسباب وصول سركيس إلىٰ سدّة الرئاسة كان دعم كرامي له.

عارض تدخل الجيش اللبناني في الحرب الأهلية اللبنانية خشية انقسامه، وهذا ما سبب وقوف الجبهة اللبنانية الكتائبية ضده.

وأثبتت الأيام بعد النظر السياسي لكرامي، إذ إن الجيش اللبناني النظامي انقسم علىٰ نفسه عند تدخله في الحرب.

عين وزيراً للمرة الأولىٰ في السابع من شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٥٠ وتولىٰ حقيبة وزارة العدل في الحكومة.

كان وزيراً للاقتصاد والشؤون الاجتماعية في الحكومة التي تشكلت برئاسة الرئيس سامي الصلح في عام ١٩٥٣، ثم ١٩٥٤، ثم ١٩٥٥.

عين للمرة الأولىٰ رئيساً للحكومة اللبنانية ووزيراً للداخلية والتصميم العام في ١٩ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٥٥ في عهد الرئيس كميل شمعون، ثم رئيساً للحكومة التي تألفت في ٢٤ سبتمبر (أيلول) عام ١٩٥٨ في عهد الرئيس فؤاد شهاب، كذلك كلف بتشكيل حكومتين أخريين في عهد الرئيس فؤاد شهاب في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٨، وفي ٣١ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٦١.

في عهد الرئيس شارل حلو عين

(١) معجم أعلام الدروز ٥٧/٢.

رئيس حكومة أربع مرات.

في عهد الرئيس سليمان فرنجية تولىٰ رئاسة الحكومة ووزارة المال والدفاع الوطني والإعلام في عام ١٩٧٥.

تولىٰ رئاسة الحكومة مجدداً ووزارات الزراعة والسياحة والإسكان والتعاونيات في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٥.

في ٣٠ من شهر أبريل (نيسان) عام ١٩٨٤ وفي عهد الرئيس أمين الجميل تولىٰ رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية والمغتربين، وبقي رئيساً للحكومة حتىٰ الرابع من شهر مايو (أيار) عام ١٩٨٧، وهو تاريخ تقديم استقالته[١].

اغتيل في الأول من حزيران حينما انفجرت قنبلة وضعت تحت مقعده في طائرة هليوكوبتر عسكرية كانت تقله من طرابلس إلىٰ بيروت.

رشيد محمد العلبي

(١٣٢٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٤ م)

صوفي، صالح، فاضل.

ويعرف باسم رشدي العلبي. ولد في حي مسجد الأقصاب بدمشق.

طلب العلم عند الشيخ محمد صالح العقاد وغيره. وسلك في الطريقة النقشبندية علىٰ الشيخ محمد أمين الزملكاني، ثم علىٰ الشيخ أمين كفتارو.

اشترك في الثورة السورية بصحبة المجاهد الشيخ محمد الأشمر، وكانت مهمته معهم نقل الإمداد والذخيرة والتموين، وقام بذلك خير قيام، فلما شعر به الفرنسيون طلبوه، ففرَّ إلىٰ بيروت واستقرّ بها هناك مدة من الزمن في مسجد الصبايا عند الشيخ شريف اليعقوبي.

توفي ليلة الأربعاء ٢٥ شوال، الموافق ٦ نيسان (أبريل)، وصلي عليه في جامع أبي النور، ودفن في تربة الباب الصغير[٢].

رشيد بن محمد نوري الديرشوي

(١٣١٥ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٧٧ م)

شيخ، عالم، مقرىء، فقيه، صوفي.

ولد في قرية «شاخ» منتجع أمراء مقاطعة بوطان من الجزيرة الفراتية في تركيا.

بدأ بالدراسة حسب المنهاج المقرر في البلاد، فدرس العلوم الشرعية والنحو والصرف والمنطق والمناظرة، وخاض في دراسة علم البلاغة العربية.

ولما تمَّت هجرة العائلة إلىٰ البلاد العراقية واستقرَّت في مدينة الموصل، بدأ بقراءة القراءات السبع علىٰ الشيخ صالح الجوادي، وتعلَّم التجويد علىٰ الملا تاج الدين، الذي أقام في مدينة بومباي الهندية من بعد، ثم أصبح أستاذاً في القراءات السبع لأستاذه تاج الدين.

وكان من المريدين المخلصين للشيخ الكبير إبراهيم حقي. وقد زاره الشيخ رشيد في قرية (حداد) بسورية، فأجازه بالخلافة في الطرق الخمس في ٢١ ربيع الآخر ١٣٦٠ هـ. كما كان خليفة لوالده الشيخ محمد نوري، حيث أجازه في الطرق الخمس مشافهة، وأجازه في الطريقة الرفاعية الشيخ محمد شفيق الزيباري.

وهاجر مع عائلته إلىٰ سورية، التي صارت من بعدُ منفصلة عن تركيا وتحت سيطرة الاستعمار الفرنسي، هاجروا مع مجموعة في رحلة عصيبة شاقة محفوفة بالمخاطر.. وقد ذكر المترجم له لابنه الشيخ محمد نوري أنه لم يسمع بالتاريخ الميلادي حتىٰ دخل سورية!

وسكنوا في رميلان الشيخ بمنطقة المالكية بين الحدود العراقية والتركية.

كان زاهداً متقشفاً، بَذْلاً جواداً، لا يدَّخر قوت غده عند احتياج الناس إليه، متعففاً عن السؤال، يعطي من يسيره الكثير، وينفق إنفاق من لا يخشىٰ الفقر.

وكان شفيقاً بأهله خاصة وبالمسلمين عامة، يهمُّه أمر المسلمين، ويجود بنفسه في سبيلهم، ولا يخشىٰ في الله لومة لائم.

وكان عابداً قانتاً، يمضي أكثر ليله في العبادة والذكر. ويختم القرآن الكريم في عشرة أيام، وستة، وخمسة، وفي الآونة الأخيرة كان يختمه في ثلاثة أيام، علىٰ الرغم من مرضه وكبر سنه.

وأعال فقراء وأرامل، كما أعال أيتاماً حتىٰ زوَّجهم.

وبنىٰ مساجد كثيرة في القرىٰ، وجمع التبرعات من أهالي المنطقة، لبناء المسجد الواقع وسط مدينة المالكية، ثم لبناء المسجد الكبير الواقع شرقي المدينة، وأعاد بناء قبة الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه الكائن في قرية «باعوس»[٣]، المشهورة منذ أقدم العصور.

وأصيب الشيخ بالفالج، وتوفي صباح يوم السبت غرة ذي الحجة، الموافق ١٢ تشرين الثاني، ودُفن في الجبَّانة الشرقية التي أنشئت من أجله. رحمه الله[٤].

وله أولاد معظمهم ديِّنون، منهم أخي الفاضل الشيخ محمد مطيع زميل الدرب في الحج، وأبرزهم الشيخ الجليل محمد نوري، المملوء علماً، وقد التقيته أكثر من مرة عند شيخي

---

(١) الشرق الأوسط ع ٣١٠٨ ـ ١٤٠٧/١٠/٦ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٤٤، معجم أعلام المورد ص ٣٦١.

(٢) الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٩٠٢/٢ ـ ٩٠٣، ومعلومات من الأستاذ عمر النشوقاتي.

(٣) وتقع شرقي الطريق المؤدية من المالكية إلىٰ عين ديوار علىٰ بعد ٤ كم تقريباً.

(٤) القطوف الجنية في تراجم العائلة الديرشوية/ محمد نوري رشيد الديرشوي، ص ٩٩ ـ ١٤١ (مخطوط).

علوان حقي في قرية حلوة ومدينة القامشلي.. ويعتبر مرجع أهل المنطقة مما يليهم، وهو شديد النزعة الصوفية، وفقهم الله جميعاً وسدّد خطواتهم.

رشيد ميموني

(١٣٦٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٩٥ م)

كاتب روائي.

نال عدداً من الجوائز الأدبية في الجزائر.

وقد أقام بالمغرب قبل سنة من وفاته هرباً من تهديدات الإسلاميين، بينهم أشقاؤه.

توفي في باريس يوم الاثنين ١٤ رمضان.

قدم أول كتاب له عام ١٤٠٢ هـ تحت عنوان: النهر المنحرف.

كما صدر له: «تومبيزا»، «شرف القبيلة»، «اللعنة»[1].

رشيد وهبي

(١٣٣٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩٣ م)

فنان تشكيلي.

وُلد في بيروت، وتلقىٰ تعليمه الثانوي في كلية المقاصد، وتعرف عام ١٩٣٢ م علىٰ الفنان حبيب سرور، وتردد علىٰ مرسمه لمدة أربع سنوات، أنجز خلالها رسومات توضيحية وتزيينية وإعلامية، ثم التحق عام ١٩٤٢ م بالمدرسة العليا للفنون الجميلة في القاهرة، وتخرج فيها عام ١٩٤٦ م. كما سافر للاطلاع والدراسة في بلدان عدة منها فرنسا، أسبانيا، هولندا، اليونان، إيطاليا، إنجلترا، النمسا، والاتحاد السوفييتي.

وهو فنان انطباعي، واقعي، محافظ في رؤيته وتقنياته، وأحد مؤسسي «جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت». ومعارضه التي بدأها عام ١٩٣٠ م أقيمت في أكثر من دولة، ويصعب حصرها، وقد حصل علىٰ وسام المعارف من الدرجة الأولىٰ عام ١٩٥٥ م وجائزة وزارة التربية والتعليم في مجال التصوير ١٩٧١ م، وأوسمة وجوائز أخرىٰ[2].

رضا محسن القريشي

(١٣٤٢ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، متخصص في الأدب الشعبي.

ولد في قرية «خرنابات»، وهي قرية تابعة لمحافظة ديالي بالعراق، ونشأ يتيماً، واستطاع ـ مع يتمه وقرويته وقلة العناية به ـ أن يدخل المدارس ويتعين معلماً في التعليم الابتدائي، ويواصل دراسته الجامعية، فالدراسات العليا، وينال درجة الماجستير في الآداب من جامعة عين شمس سنة ١٩٦٩ م عن رسالته «الموشحات العراقية منذ نشأتها حتىٰ نهاية القرن التاسع عشر»، وينال درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس أيضاً سنة ١٩٧٤ م عن رسالته «الفنون الشعرية غير المعربة». كانت وفاته صبيحة يوم السبت ١٧ رمضان، الموافق ١٦ حزيران (يونيو)[3].

من أعماله:

- بلوغ الأمل في فن الزجل/تقي الدين أبو بكر بن علي بن حجة الحموي (تحقيق)؛ تصدير عبد العزيز الأهواني.ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٥٩ ص.ـ (إحياء التراث العربي؛ ٣٥).
- الفنون الشعرية غير المعربة.ـ بغداد، ٩٦ ـ ١٣٩٩ هـ، ٤ مج.
- الموشحات العراقية منذ نشأتها حتىٰ نهاية القرن التاسع عشر، ١٤٠١ هـ.

ونشر العديد من المقالات والأبحاث في الأدب الشعبي.

رفعت علي سليمان الجمّال

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

جاسوس، رجل أعمال.

وهو المعروف بـ «رأفت الهجان».

ولد في دمياط بمصر، و «زرعته» المخابرات المصرية في الكيان الصهيوني، الذي دخله عام ١٩٥٤ م باسم «جان بيتون» الألماني. وأمد مصر بمعلومات مهمة، فزودها بموعد حرب يونيو ١٩٦٧ م، وكان له دور فعّال ومؤثر في حرب أكتوبر ١٩٧٣ م. وعمل هناك «رجل أعمال إسرائيلي»، وأنشأ صداقات مع عديد من قيادات اليهود الصهاينة، منها جولدا مائير رئيسة الوزراء، وموشي دايان وزير الدفاع، وغادر للمرة الأخيرة عام ١٩٧٣، وعاد إلىٰ القاهرة في يوليو ١٩٧٥ م، وتزوج هناك من جديد..

وقد ألفت عنه كتب عديدة، منها:

- الملف السري لرأفت الهجان/حسني أبو اليزيد.ـ نيقوسيا: الدار المصرية للنشر، ١٤١٢ هـ، ٢١١ ص.
- رأفت الهجان: كنت جاسوساً في إسرائيل/صالح مرسي.ـ ط٥.ـ القاهرة: أبوللو للنشر، ١٤٠٨ هـ، ٩٨٢ ص.ـ (الأعمال الكاملة؛ ٣).

والمعلومات السابقة مقتطفات من الكتاب الأول.

رفعت المحجوب

(١٣٤٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩٠ م)

سياسي، اقتصادي، حزبي.

انضمّ في شبابه إلىٰ حزب الوفد، وتمّ اعتقاله. ثم قامت الثورة، وكان من الرعيل الأول الذي انضمّ إلىٰ صفوفها، وكان ممن اشتركوا في وضع ميثاق العمل الوطني، حيث اختاره الرئيس جمال عبد الناصر ليكون عضواً في اللجنة التحضيرية في نوفمبر ١٩٦١ م.

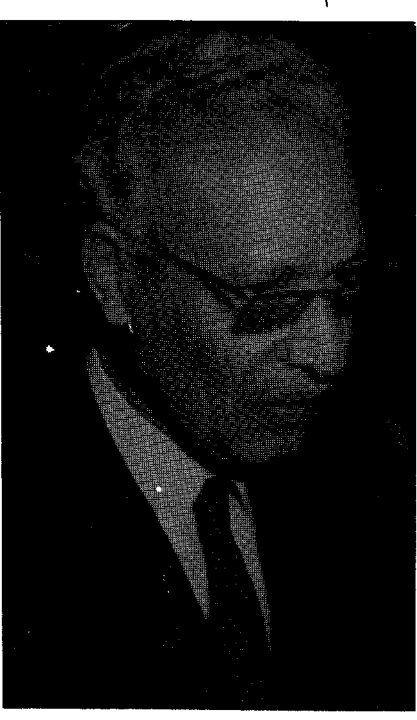
---

(١) الحياة ع ١١٦٨٧ ـ ١٩/٩/١٤١٥ هـ، الفيصل ع ٢٢١ (ذو القعدة ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥. وسنة الولادة مثبتة من المصدر الأخير، بينما قدرت في المصدر الأول بسنة ١٩٤٠ م.

(٢) الفيصل ع ٢٠٦ (شعبان ١٤١٤ هـ) ص ١٤٠ ـ ١٤١.

(٣) عالم الكتب مج ٦ ع١، من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله عبد الرحيم السوداني.

كما اشترك في مناقشة الميثاق عام ١٩٦٢ م. ثم تولىٰ منصب أمين عام الاتحاد الاشتراكي العربي في عهد السادات، حتىٰ تولىٰ رئاسة مجلس الشعب منذ عام ١٩٨٤ م حتىٰ أكتوبر ١٩٩٠ م.



رفعت المحجوب

قتل مع أربعة من ضباط حرسه وضباط الشرطة.

وكانت المعارضة في مجلس الشعب تتهمه بعدم إعطائها حقها في إبداء الرأي. وقد رفض تلقي طلب النواب بفتح ملف الشريعة، وبعد ضغوط قبله، ثم أغلق باب المناقشة. فكان رأس الحربة في إجهاض تطبيق الشريعة الإسلامية[١].

ومن مؤلفاته:

- إشكالات الاقتصاد الإسلامي.
- إعادة توزيع الدخل القومي من خلال السياسة المالية.
- التجربة الاشتراكية في مصر.
- تطوير الاقتصاد المصري.
- السياسة المالية وتحديد سعر الفائدة والتوازن الاقتصادي.
- دراسات اقتصادية إسلامية.
- النظام الاشتراكي للجمهورية العربية المتحدة.
- الاقتصاد السياسي.
- الاشتراكية.

(١) الأحرار (مصر) س ١٢ ع ٦٧١ ـ ٣/٢٥/ ١٤١١ هـ، المجتمع ع ٧١٧ (١٤٠٥/٨/٢٤ هـ) ص ٢٨، وع ٩٩٩ (١٤١٢/١١/٢ هـ) ص ١٦. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٣١، ودليل الإعلام والأعلام ص ٥٥٦.

رمّال حسن رمّال

(١٣٧٢ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٥٢ ـ ١٩٩٠ م)

عالم رياضي، فيزيائي نابغة!

ولد قرب بلدة النبطية بجبل عامل في لبنان، ونبغ في دراسته بالابتدائية والمتوسطة، وساعدته منحة من الجمعية الإسلامية في التخصص بفرنسا.



رمال حسن رمال

نال شهادة دكتوراه حلقة ثالثة في الفيزياء الإحصائيّة عام ١٩٧٧، فدكتوراه الدولة عام ١٩٧٩، ممّا أهّله لشغل منصب أستاذ في جامعة غرونُبل الفرنسيّة قبل أن يعمل باحثاً في المركز الوطني للأبحاث العلميّة.

وعُيِّن مديراً لمختبر الفيزياء الإحصائيّة في المركز إثر تقليده الميداليّة الفضيّة للأبحاث العلميّة، وتمحورت آخر أبحاثه حول الطاقة المنخفضة وجمع أشعّة الشمس الممغنطة في بؤرة ضيّقة. أمّا أطروحته فكانت حول الفيزياء النوويّة والرياضيّات.

أفادت الدولة الفرنسيّة من مواهبه فاستبقّته وعرضت عليه الجنسيّة، لكنّه بقي متمسّكاً بجنسيّته اللبنانيّة، وإنْ هو مثّل فرنسا في ٣٨ مؤتمراً علميًا في عواصم العالم، كان مقرّراً لأكثر من مؤتمر منها.

ولمع اسمه دوليًا، فكان اسمه يتقدّم اسمَ أستاذه مينار في غير بحثٍ أكاديميّ، كما كان اسمه يتقدّم أيضاً كبارَ علماء الفيزياء، وفي طليعتهم بيير جيل دوجين الذي نال جائزة نوبل تقديراً لنظريّة مماثلة لنظريّة رمّال في المادّة المكثّفة وفي التواصل السريع.

وأشادت به مجلّة لوبوان الفرنسيّة حين أدرجته في عداد مئة شخصيّة فرنسيّة مرشّحه لتغيير جذري في فرنسا على عتبة العام ألفين.

وعرّفت به مجلّة العلوم الأمريكيّة عام ١٩٨٤، على أنّه «أصغر عالِم على مستوى العالم كلّه».

توفي إثر حادث أصابه بمدينة غرونبل الفرنسية، ونقله رفاقه إلى مسقط رأسه الدوير[٢].

رمزي عبد الله البزم

(١٣٣٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩١ م)

فقيه حنفي مشارك، رياضي بارع

يرجع أصل أسرته إلى قبائل من العراق. وولد هو في دمشق في حي الشاغور، واهتمّ بالرياضة منذ شبابه المبكر، وأتقن ألعاباً كثيرة، كالمصارعة والجري وكرة القدم، وحصل على المركز الأول في بطولة سورية بالجري إحدى المرات من ميسلون إلى دمشق..

التحق بحلقات الشيخ صالح فرفور في الجامع الأموي ولزمه، ولكنه لم ينقطع عن عمله التجاري ولا عن اهتماماته الرياضية.. وكان شيخه يتلقاه من باب النادي مراراً ليأخذه إلى حلقات العلم!

(٢) مئة علم عربي في مئة عام ص ٩٤ ـ ٩٥.

واظب على الدروس.. ثم أسند إليه تدريس بعض الحلقات مع أخذه بطلب العلم، وكان أحد مدرسي معهد جمعية الفتح عندما أنشيء، وشغل فيه منصب نائب الرئيس مدة.

تولى إمامة جامع العمرية، وخطابة جامع المناخلية، ثم خطابة جامع السباهية، وإلى جانب ذلك درَّس الفقه الحنفي في جامع لالا باشا سنوات عديدة. وكان له درس متنقل في البيوت ليلة الاثنين خصصه لتجار سوق الحميدية وسوق الحرير..

شغل عضوية مجلس إدارة جمعية المساعدة الخيرية بمحلة العمارة. وانتخب عضواً في الاتحاد القومي أيام الوحدة السورية المصرية، كما كان عضواً في المجالس المحلية..

كان شهماً، مؤثراً على نفسه، يستدين ليعطي، وحاز ثقة الناس، والتجار منهم خاصة.

توفي يوم الاثنين ٦ رجب[1].

رمضان عمر البوطي

(١٣٠٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٩٠ م)

العالم الربَّاني، الزاهد، الورع. من أبرز علماء بلاد الشام في هذا العصر.



الملا رمضان البوطي قبل وفاته بثلاثة أيام

ولد لأبوين كرديين في قرية «جيلكا» التابعة لجزيرة بوطان، التي يطلق عليها بالعربية اسم جزيرة ابن عمر، وهي داخلة في حدود تركيا.

وتلقىٰ العلم في الكتاتيب، وعلىٰ طريقة الأكراد في التعلُّم، ومضىٰ في القراءة علىٰ الشيوخ، ومن مشايخه الشيخ محمد سعيد سيدا، وسيد محمد الفنذكي، والملا عبد السلام.

كان ينفق كثيراً من وقته في تلاوة القرآن وحفظ الأذكار والأوراد ونوافل العبادات وقيام الليل، بالإضافة إلىٰ واجباته الأخرىٰ.

وقد ذكر أنه لم يكن مثل أقرانه في التفرغ لحفظ المتون والمناقشات العلمية والجدل في الفروع، لكنه عندما امتُحن أجاب بشكل كاف، وكان مثار إعجاب شيخه الذي أبدىٰ دهشته وقال: إنك لم تكن عالماً، ولكن الله قال لك كن عالماً، فكنت!

وكان يذكر ذلك لابنه، ليضعه أمام معنىٰ قوله تعالىٰ: ﴿**واتقوا الله ويعلِّمكم الله**﴾ [سورة البقرة: الآية ٢٨٢].

ورحل في طلب العلم، وعندما قامت الحرب العالمية الأولىٰ كان قد عاد من رحلته، واستقرَّ به المقام في مسقط رأسه، إماماً في المسجد، ومدرِّساً لطلاب العلوم الشرعية في المدرسة التابعة له.. ثم شارك في الحرب.. دفاعاً عن الخلافة الإسلامية.. ولكنه لم يكن راضياً عن سلوك الضباط، المنهمكين في المعاصي، وربما الفواحش..

ثم حج إلىٰ بيت الله الحرام.. وكانت بعدها الرحلة إلىٰ بلاد الشام، حيث استقرَّ في مدينة دمشق.. وقد أمضىٰ جلَّ حياته يكدح من أجل الرزق، وهو العالم والمعلم الفقيه. وأشربت روحه حقيقة التصوف وأسراره، وهو الذي عاش يحارب البدع ويمقتها في السر والجهر. وأمضىٰ الشطر الأول من حياته معتزلاً المجتمع، ثم دخل وعارك المجتمع من أوسع أبوابه، ثم عاد فاعتزل ولازم عقر داره حتىٰ وافاه الأجل صباح يوم الثلاثاء ٢٠ شوال، الموافق ١٥ أيار (مايو).. واخترقت جنازته شوارع دمشق، ليدفن في مثواه الأخير في باب الصغير.. وكان قد أوصىٰ بأن يكتب علىٰ نعشه:

أتيتُك بالفقر يا ذا الغنىٰ ... وأنت الذي لم تزل محسنا

قلت: وقد عُرف هذا الشيخ الجليل بعباداته الكثيرة وزهده وورعه، وقد رأيته وهو يؤمُّنا في صلاة الظهر بعد صلاة الجمعة في مسجده الذي كان يخطب فيه ابنه، وكنت أثناءها طالباً في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وكنا ننظر إليه علىٰ أنه من أولياء الله سبحانه وتعالىٰ لما يُذكر عنه من تعبُّده وتبتُّله وورعه وعلمه الجم وتقواه.

وكنت أسمع من بعض المقرَّبين أن ابنه (الدكتور محمد سعيد) لم يكن ينشر أياً من كتبه إلا بعد عرضه علىٰ أبيه، فيمدُّه بآرائه وتوجيهاته..

ثم بدت منه ـ بعد وفاته رحمه الله ـ بعض ما لا يُرضىٰ منه، وقد يكون فيه من باب «زلة عالم زلَّة أمة»، ثبَّتنا الله وإياه علىٰ الحق.

وقد ألف كتاباً عن والده، وهو الذي اقتطفنا منه بعض الفقرات، وهو بعنوان:

«هذا والدي: القصة الكاملة لحياة الشيخ مُلاَّ رمضان البوطي من ولادته إلىٰ وفاته.ـ دمشق: دار الفكر، ١٤١٥ هـ، ٢٠٠ ص. وصدرت منه ثلاث طبعات في سنة واحدة، وأظن أنه ترجم إلى لغات أجنبية.

- وللمترجم له كتاب فيه نصائح ووصايا طبعت في كتاب، وذكر ابنه أنها قد تطبع من جديد طباعة متميزة، حديثة.

كما ذكر في آخر كتاب «هذا والدي» نماذج من تحقيقاته ووصاياه الدينية[2].

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٦٦.

(٢) وله ترجمة في تاريخ علماء دمشق ٣/٥٥١.

روح الله الموسوي الخميني

(١٣١٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

قائد الثورة الإسلامية في إيران، من كبار علماء الشيعة الإمامية (الاثني عشرية) ـ آية الله.

درس في مدينة قم، وبعد الحرب العالمية الثانية أصبح أكبر منتقدي ومعارضي الشاه وحكمه العلماني المرتبط بالغرب، واستنكر استغلال الثروة القومية من قبل المتعاملين مع الإمبريالية. وفي الستينات أصبح الزعيم الأعلىٰ لعلماء الشيعة في إيران. وقد اعتقل عام ١٣٨٣هـ بتهمة التحريض علىٰ الثورة، وسجن في بادىء الأمر، ومن ثم نفي حيث لجأ إلىٰ النجف، وهي المدينة الشيعية المقدسة في العراق. وفي عام ١٣٩٨هـ نفاه العراقيون إلىٰ فرنسا، ومن هناك تمكنت كتاباته والأشرطة المسجلة له من إضعاف نظام الشاه. وعندما غادر الشاه إيران عام ١٣٩٩هـ عاد الخميني منتصراً، وأسس الجمهورية الإسلامية، وبقي هو مرشداً أعلىٰ ووصياً علىٰ الثورة والحكم. وقد طالت الحرب ضد العراق كثيراً، لأن الخميني كان يصر علىٰ التدمير الكامل للنظام العراقي كشرط أساسي للسلام. لكنه وافق مرغماً عام ١٤٠٨هـ علىٰ وقف إطلاق النار[١].

وقد أصدر آية الله منتظري فتوىٰ خطيرة، فقد قال في محاضرة ألقاها أمام عدد كبير من الحرس الثوري: إن عدم الإيمان بعصمة الخميني ردة!! ودعاهم إلىٰ قتل من يظهر منه ذلك فوراً!!

وأكد الشيخ يوسف البدري أنه استمع إلىٰ هذه الفتوىٰ الخطيرة من منتظري نفسه، حيث كان في زيارة لطهران، وقال: حاولت مراجعة منتظري في فتواه، وبيان أن الخميني غير معصوم، وأن القول بعصمته أمر مبتدع في الدين، وباءت كل محاولاتي بالفشل. وذكر أنهم ضيقوا عليه الخناق في الفندق الذي يقيم فيه بعد ذلك.. لكن ذلك لم يمنعه من الصدع برأيه في هذه الفرية علىٰ الله وعلى الدين.

توفي بتاريخ ٤ حزيران (يونيو) ودفن جثمانه في «بهشت الزهراء» جنوب طهران[٢].

ومما كتب فيه:

- الإلحاد الخميني في أرض الحرمين/أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي.ـ القاهرة: الحرمين، ١٤٠٧ هـ.
- إيران بين طغيان الشاه ودموية الخميني/ذيبان الشمري.ـ جدة: مؤسسة المدينة للصحافة، ١٤٠٣ هـ، ١٥٩ ص.
- الخميني بين التطرف والاعتدال: دراسة في عقائد الشيعة/عبد الله الغريب.ـ د. م. د.ن، ١٤٠٢ هـ، ٥٦ ص (مختصر من كتاب: وجاء دور المجوس).
- الخميني بين الدين والدولة/عبد الجبار العمر.ـ بغداد: دار آفاق عربية: توزيع مكتبة دار الكندي، ١٤٠٤ هـ، ١٧٧ ص.
- خميني: التجربة الميتة/محمد البكاء.ـ بغداد: وزارة الثقافة: توزيع الدار الوطنية، ١٤٠٤ هـ، ٩١ ص.
- الخميني: دماء.. وتخريب.. وإرهاب/محمد مخلص العربي.ـ باريس: د.ن،ـ ١٤٠ هـ، ٢٥٦ ص.
- الخميني وتزييف التاريخ/محمد مال الله.ـ بيروت، ١٤٠٤ هـ.
- الخميني وتفضيل الأئمة علىٰ الأنبياء وتفضيل خرافة السرداب../محمد مال الله.ـ بيروت، ١٤٠٤ هـ.

ط٤.ـ القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٠٩ هـ.

- الخمينية وريثة الحركات الحاقدة والأفكار الفاسدة/وليد الأعظمي؛ تقديم سعيد حوىٰ.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.
- الخمينية بين الأمس واليوم/صابر عبد الرحمن معين.ـ القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١٣ هـ.
- الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف/سعيد حوىٰ.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٧ هـ، ٧٢ ص.ـ (دراسات منهجية هادفة).
- سراب في إيران: كلمات سريعة حول الخميني ودين الشيعة/أحمد الأفغاني.ـ ط٢، ١٤٠٢ هـ.
- شهادة خميني في أصحاب رسول الله ﷺ/محمد إبراهيم شقرة.ـ القاهرة: مكتبة التوعية الإسلامية، د.ت.
- الظاهرة الخمينية والصراع علىٰ السلطة/جمال صبحي عطية.ـ البصرة: مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- لماذا أفتىٰ علماء المسلمين بكفر الخميني/وجيه المديني.ـ ط٢.ـ القاهرة: مؤسسة أنصار الإمام علي، ١٤٠٩ هـ، ٧٧ ص.
- لماذا كفَّر علماء المسلمين الخميني/وجيه المدني.ـ القاهرة: المؤلف، ١٤٠٨ هـ، ٦٧ ص.
- مبادىء الإمام الخميني في الصراع الدولي والسلام العالمي/سليم الحسني.
- مع الخميني في كشف أسراره/أحمد كمال شعث.ـ القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٤٠٩ هـ، ٢٨٦ ص.
- المؤامرة علىٰ الكعبة من القرامطة إلىٰ الخميني: تاريخ ووثائق/عبد المنعم النمر.ـ القاهرة: مكتبة التراث الإسلامي، ١٤٠٨ هـ، ١٧٥ ص.
- موقف الخميني من أهل السنة/محمد مال الله.ـ القاهرة: دار المسلم، ١٤٠٢ هـ، ٦٣ ص.

---

(١) صناع الحضارة ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٢) المسلمون ع ١٥٢ (١٨/٥/١٤٠٨هـ). الموسوعة العربية العالمية ١٠/١٦٠، حدث في مثل هذا اليوم ١/١٦٩.

- موقف الخميني من الشيعة والتشيع/ محمود سعد ناصح.- القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها.
- نهج خميني في ميزان الفكر الإسلامي/ أحمد مطلوب وآخرون.- عمان: دار عمار، ١٤٠٥ هـ، ١١٤ ص.

مؤلفاته:

وله مؤلفات «مقدسة» عند الشيعة الإثني عشرية، لكنها لقيت نقداً شديداً عند علماء السنّة، وبخاصة تلك التي تتعلق بأئمتهم، وبالصحابة رضي الله عنهم. وهو يصرح بأن هؤلاء الأئمة أرفع مقاماً من الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - ونستغفر الله من هذا القول. فهو يقول في كتابه «الحكومة الإسلامية»: «إنّ للإمام مقاماً محموداً ودرجة سامية وخلافة تكوينية تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرّات هذا الكون. وإن من ضرورات مذهبنا أنّ لأئمتنا مقاماً لا يبلغه ملك مقرّب ولا نبيٌّ مرسل. وبموجب ما لدينا من الروايات والأحاديث فإنّ الرسول الأعظم ﷺ والأئمة عليهم السلام كانوا قبل هذا العالم أنواراً، فجعلهم الله بعرشه محدقين.. وقد ورد عنهم عليهم السلام: إنّ لنا مع الله حالات لا يسعها ملك مقرّب ولا نبيٌّ مرسل»[1] وقال في ص ٩١ من المصدر نفسه: «وإنه لا يتصور فيهم - أي الأئمة - السهو والغفلة».

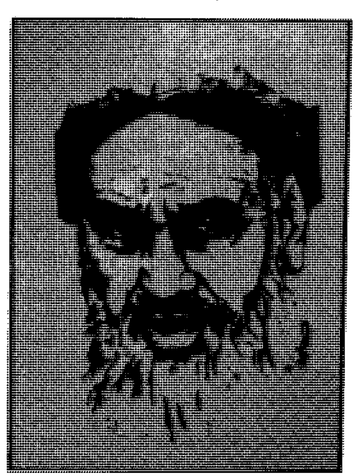
كما أثنىٰ الخميني علىٰ نوري الطبرسي غير مرة (انظر مثلاً ص ٦٦ من المصدر السابق) وهو الذي ألف كتابه الضخم في أواخر القرن الثالث عشر الهجري بعنوان: «فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب»، وقد أورد فيه أكثر من ألفي رواية من الروايات الشيعية المعتمدة في كتبهم تفيد القول بالتحريف والنقص، وأن لا اعتماد علىٰ هذا القرآن الذي بين أيدي المسلمين اليوم!! وقد دعّم الخميني رأيه في كتابه «كشف الأسرار» ص ١١٤ المطبوع باللغة الفارسية فقال: «.. إن تهمة التحريف التي يوجهها المسلمون إلىٰ اليهود والنصارىٰ إنما تثبت علىٰ الصحابة»!!.. وهذا نقض للإسلام كله! لأن الصحابة - رضي الله عنهم - هم الذين رووا القرآن الكريم والسنة المطهرة عن رسول الله ﷺ.

كما صرّح في كتابه «كشف الأسرار» ص ١١٢ أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - قد وضع حديث: «نحن معاشر الأنبياء لا نورّث، ما تركناه صدقة» وذلك في معرض حديثه عن خلافته. كما صرّح في كتابه «الحكومة الإسلامية» ص ٧١ أنّ الصحابي الجليل سمرة بن جندب كان يضع الحديث أيضاً!

ويقول أيضاً عن صاحبَيْ رسول الله ﷺ في كتابه «كشف الأسرار» ص ١٠٧ - ١٠٨: «إننا هنا لا شأن لنا بالشيخين وما قاما به من مخالفات للقرآن ومن تلاعب بأحكام الإله، وما حلّلاه وما حرّماه من عندهما، وما مارساه من ظلم ضد فاطمة ابنة النبي وضد أولاده، ولكننا نشير إلىٰ جهلهما بأحكام الإله والدين.. إن مثل هؤلاء الأفراد الجهّال الحمقىٰ والأفاقين والجائرين غير جديرين بأن يكونوا في موضع الإمامة وأن يكونوا ضمن أولي الأمر». ووصف سيدنا عمر رضي الله عنه بأن أعماله: «نابعة من أعمال الكفر والزندقة والمخالفات لآيات ورد ذكرها في القرآن الكريم»[2]!!

ومن مؤلفاته التي وقفت علي عناوينها:

- أحكام النساء (بالاشتراك مع آخرين).- بيروت: دار الهادي.
- الأربعون حديثاً/ تعريب محمد الغروي.- ط٤.- بيروت: دار التعاون ١٤١٢ هـ، ٧٥٦ ص.
- بحث استدلالي علمي في ولاية الفقيه.- بيروت: مؤسسة الفلاح، ١٤٠٥ هـ.
- البيان التاريخي الذي وجهه إمام الأمّة إلىٰ حجاج بيت الله الحرام.. في حج عام ١٤٠٧ هـ.- بيروت: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ١٤٠٧ هـ.



الخميني

- البيع.- إيران: مؤسسة إسماعيليان.

قم: مؤسسة مطبوعاتي، د.ت.
- تحرير الوسيلة.- دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج.

إيران: مؤسسة مطبوعات دار العلم.
- تفسير آية البسملة.- بيروت: دار الهادي.
- الحكومة الإسلامية.- د.م. د.ن.- ١٣٤ هـ، ١٥٤ ص.
- دور المرأة في المجتمع الإسلامي.- بيروت: دار الهادي.
- ريادة الفقه الإسلامي.- بيروت: دار الهادي.
- من هنا المنطلق: مجموعة مسائل حيوية.- بيروت. دار التوجيه الإسلامي، ١٣٩٩هـ.

---

(١) الحكومة الإسلامية ص ٥٢ ط القاهرة ١٩٧٩ م، وطبعة طهران مكتبة بزرك الإسلامية.

(٢) كشف الأسرار، للخميني ص ١١٦.
والمعلومات السابقة مستقاة من كتابين: أولهما: صورتان متضادتان لنتائج جهود الرسول ﷺ عند أهل السنة والشيعة الإمامية/ لأبي الحسن الندوي.- القاهرة: دار الصحوة، ١٤٠٦ هـ، والثاني: الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف/ سعيد حوىٰ.

- زبدة الأحكام.ـ بيروت: دار التعارف.
- سر الصلاة، أو، صلاة العارفين/ علق عليه أحمد الفهري.ـ طهران: مؤسسة الإعلام الإسلامي.
- صحيفة الثورة الإسلامية: نص الوصية السياسية الإلهية للإمام الخميني.ـ طهران: وزارة الثقافة، د.ت.
- الصلاة/نقله إلىٰ العربية أحمد الفهري.ـ بيروت: الدار الإسلامية.
- القرآن: باب معرفة الله.ـ بيروت: دار الهادي.
- كشف الأسرار/ترجمه عن الفارسية محمد البنداري؛ علق عليه سليم الهلالي، قدم له محمد أحمد الخطيب.ـ عمان: دار عمار، ١٤٠٨ هـ، ٣٤٤ ص.
- من هنا المنطلق: مجموعة مسائل حيوية.ـ ط٢.ـ بيروت؛ الكويت: دار التوجيه الإسلامي، ١٣٩٩ هـ.

روحية حسن القليني

(١٣٣٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٥ ـ ١٩٨٠)

شاعرة.

ولدت بمدينة دسوق، وكان والدها شيخاً يقدر العلم، فأرسلها للتعليم الابتدائي في طنطا، ثم للتعليم الثانوي في الإسكندرية. ثم التحقت بجامعة القاهرة وحصلت علىٰ الليسانس في اللغة العربية عام ١٩٤٢. وبعد تخرجها سافرت إلىٰ العراق للعمل في حقل التعليم، فشغلت منصب مديرة ثانوية الموصل للبنات. وعادت إلىٰ القاهرة عام ١٩٤٤ لتعمل مدرسة في المدارس الابتدائية، ثم الثانوية. عملت علىٰ إنشاء منظمة اتحاد الجامعيات في مصر. وكان آخر المناصب الحكومية التي شغلتها منصب مديرة عام الإدارة العامة للتفرغ والمراكز الثقافية التي تقرر منح التفرغ للأدباء والفنانين بمصر[1].

توفيت في العشرين من تشرين الأول (أكتوبر).

من دواوينها وأعمالها الأخرىٰ:

- ابتهالات قلب.ـ القاهرة: المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، ١٣٨٩ هـ.
- أنغام حالمة.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٣٨٤ هـ.
- رحيق الذكريات: شعر.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ١٤٩ ص.
- شاعرات عربيات.ـ القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر.ـ ١٣٨ هـ، ٨٤ ص.ـ (شاعرات العرب؛ ١).
- عبير قلب.ـ القاهرة: وزارة الثقافة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٧ هـ، ٩٣ ص.
- لك أنت.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٠ هـ.
- عطر الإيمان.ـ القاهرة: المجلس الأعلىٰ لرعاية الفنون والآداب، ١٣٩٦ هـ.
- همسة الروح.ـ القاهرة، ١٣٧٨ هـ.

روشن صالح بدرخان

(١٣٢٧ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٢ م)

أميرة كردية، كاتبة، مترجمة.

وهي آخر امرأة من سلالة البدرخانيين التي تتكلم بلغة بدرخان الكردية. وهي زوجة الأمير جلادت بدرخان، ابنة عمه وساعده الأيمن.

ولدت في مدينة (قيصري) التركية، وكان والدها منفياً هناك، وهي بدرخانية أماً وأباً. فمن جهة الأب، هي ابنة: صالح محمود صالح، وصالح الأخير، هو أخو بدرخان الكبير. ومن جهة الأم، هي ابنة: سامية بدري باشا ابن بدرخان الكبير.

وقد قضت الأميرة روشن أربع سنوات من سني طفولتها في استانبول، وفي عام (١٩١٣)، نفىٰ الأتراكُ البدرخانيين مرة أخرىٰ، إلىٰ مناطق مختلفة من الشرق الأوسط. وحينها اضطرت إلىٰ الاستقرار في دمشق برفقة والدها (صالح بدرخان) وأعمامها مثل (يوسف بدرخان).

درَّست في مدارس دمشق وعلَّمت فيها، وكانت من أوائل المعلمات السوريات بين بنات جيلها، وعلَّمت فترة من الزمن أيضاً في الأردن. وفي عام ١٩٣٥ تزوجت من الأمير جلادت، وأمضيا معاً سبعة عشر عاماً، حيث توفي بعد ذلك الأمير.

وعقب وفاته، أصبحت سكنىٰ للآلام والهموم، وفريسة للمتاعب، ورغم ذلك لم تستسلم لكل مضايقات الحياة ولم ترهقها تكاليفها.

وفي عام ١٩٥٧ ذهبت ممثلة لشعبها الكردي إلىٰ اليونان، وساهمت في مؤتمر (أنتي كولونياليزم: ضد الاستعمار). ولم يكن هناك سواها من الأكراد، لكنها استطاعت أن تفرض حضورها، وتلفت إليها الأنظار.

وفي عام ١٩٧١، توجهت إلىٰ العراق بناء علىٰ تلبية دعوىٰ من قائد الثورة الكردية، وأسست في مدينة «حاجي عمران» الاتحاد النسائي الكردي.

وهي تجيد إضافة إلىٰ لغتها الأم: التركية، والعربية، وتلم باللغتين الفرنسية والإنكليزية.

ومما يعرف عنها بروزها في مجال الترجمة من الكردية والتركية إلىٰ العربية، إضافة إلىٰ التأليف.

توفيت يوم الاثنين ١ حزيران في دارها بمدينة بانياس، ودفنت في المقبرة التي دفن بها زوجها بدرخان، وهي مقبرة الشيخ خالد النقشبندي في

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩.

حي الأكراد بدمشق.

وهذه قائمة بأسماء كتبها المترجمة والمؤلفة:

- مذكرات معلمة: في ثلاثة أجزاء، تأليف رشاد بك نوري، ١٩٥٤.
- غرامي وآلامي: تأليف مكرم كامل، طبع في عام ١٩٥٣.
- رسالة الشعب الكردي: للشاعر كوران ـ طبع عام ١٩٥٤.
- صفحات من الأدب الكردي: طبع عام ١٩٥٤.
- رسالة إلىٰ مصطفىٰ كمال باشا: للأمير جلادت بدرخان، طبع ١٩٩٠.
- مذكراتي: صالح بدرخان، طبع عام ١٩٩١.
- الرد علىٰ الكوسموبوليتية: تأليف محمود حسن شنويي، ترجمة، بلا تاريخ.

ما عدا أعمال أخرىٰ متفرقة كانت جاهزة للنشر مثل:

- جلادت بدرخان كما عرفته. (تأليف).
- العوامل الحقيقية لسقوط أدرنة (ترجمة).
- مذكرات روشن بدرخان.
- الأمير بدرخان: لمؤلفه لطفي (ترجمة)[١].
- مذكرات امرأة.ـ دمشق: مطابع شورىٰ، ١٣٧١ هـ، ١٤٠ ص.

رؤوف خيري

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

القائد العام والمسؤول عن الحوار مع الجماعات الإسلامية في مصر.

(١) الأمير جلادت بدرخان: حياته وفكره/سلمان عثمان (كوني رش)؛ تقديم روشن بدرخان.ـ دمشق: مطبعة الكاتب العربي، ١٤١٢ هـ، ص ٨٥ ـ ٩٠.

اغتيل في ١٠ أبريل (نيسان)[٢].

رياض حنين

(١٣٥١ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

بدأ صحافياً محترفاً في العشرين من عمره، متنقلاً بين الصحف والمجلات والإذاعة، ووصل إلىٰ درجة مدير تحرير، وأسس عام ١٩٨٥ م صحيفة «الدفاتر اللبنانية» لكنها لم تستمر سوىٰ أربعة أعوام ثم أغلقت.

وإلىٰ جانب العمل الصحافي كانت له برامج إذاعية، وترأس دائرة الأنباء في إذاعة لبنان لسنوات طويلة.

وله مؤلفات: منها: «وبقيت الذكريات»، و «حديقة حب» و «حسن جيهان» و «تأملات لبناني»، و «نكات خازنية». والأخير في أربعة أجزاء[٣].

رياض السنباطي

(١٣٢٤ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨١ م)



رياض السنباطي

موسيقار، ملحن

ولد في فرسكور بمحافظة الدقهلية.

(٢) المعلومات: يوليو/ سبتمبر ١٩٩٥ ص ٣٧.

(٣) الفيصل ع ١٩١ (جمادىٰ الأولىٰ ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩ ـ ١٤٠، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٦٨٨.

قدم حوالي ٤٠٠ لحن استحوذت أم كلثوم على عدد كبير منها. من أشهر ألحانه «إذا الشعب يوماً أراد الحياة» و «قصيدة الأطلال»[٤].

رياض طه

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، كاتب.

ولد في الهرمل، ودرس في الكلية الشرقية في زحلة، ثم في مدرسة الآباء اليسوعيين والمدرسة البطريركية في بيروت، وبرزت اهتماماته الصحفية منذ صغره، حيث أصدر عدّة مجلات أدبية، كما عمل فترة رئيس تحرير مجلة «الطلائع» الأسبوعية، ثم أنشأ عام ١٩٤٦ م مجلة «الأدب الجديد» وتعاون مع العديد من المجلات والإذاعات.

وفي عام ١٩٤٧ م أسس جريدة «أخبار العالم» الأسبوعية، فعطلتها الحكومة بعد أربعة أشهر من صدورها.

خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ م عمل مراسلاً للصحف اللبنانية ينقل لها أحداث الحرب. وفي العام الذي تلاه أسس وكالة أنباء الشرق.

بعد ذلك دخل معترك الحياة السياسية اللبنانية مما عرضه لمحاولة اغتيال عام ١٩٥٢ م خرج منها مصاباً بجروح.

انتخب عام ١٩٦٧ م نقيباً للصحافة اللبنانية، وبقي في هذا المنصب حتىٰ وفاته.

اغتيل في بيروت في ٢٣ يوليو[٥].

من أعماله:

- قصة الوحدة والانفصال: تجربة إنسان عربي خلال أحداث ١٩٥٥ ـ ١٩٦١ م.ـ بيروت: دار الآفاق الجديدة.
- فلسطين اليوم لا غداً.ـ ط٢.ـ

(٤) الجمهورية ع ١١٩٤١ (٣/١/١٤٠٧هـ).

(٥) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٦.

بيروت: مطابع دار الكفاح.

- في طريق الكفاح.- ط٢.- بيروت: المكتب التجاري.

ابن الريف = زكي عمر

رينيه أنيس معوّض

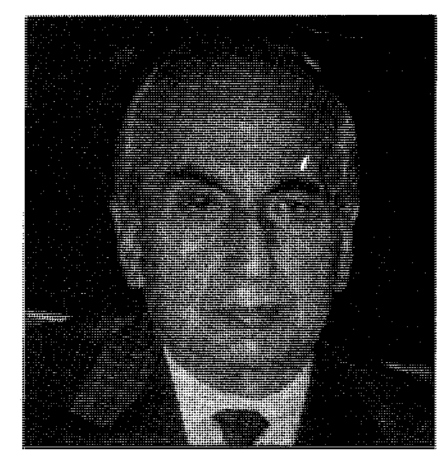
(١٣٤٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨٩ م)

رئيس لبنان.

ولد في زغرتا، وبدأ تعليمه في طرابلس، ثم انتقل إلىٰ بيروت حيث أكمل دراسته الثانوية، ثم حصل علىٰ ليسانس الحقوق في جامعة القديس يوسف عام ١٩٤٧ م.

عقب تخرجه عمل محامياً، ثم انتقل إلىٰ العمل السياسي، حيث انتخب عام ١٩٥٧ نائباً لزغرتا.

وفي عام ١٩٦١ م عين وزيراً للبرق والبريد والهاتف إلىٰ فبراير عام ١٩٦٤ م. كما عين في بداية عام ١٩٦٩ م وزيراً للأشغال العامة والنقل، ثم شغل خلال الفترة من ٢٥ ديسمبر ١٩٨٠ م إلىٰ ٢٤ سبتمبر ١٩٨١ م منصب وزير التربية.



رينيه معوّض

ويعد أحد مؤسسي تجمع النواب الموارنة المستقلين عام ١٩٧٨ م.

عقب اجتماعات مجلس النواب اللبناني التي عقدت في الطائف، والتي اتفق خلالها النواب علىٰ صيغة لوضع حد للوضع المأساوي في لبنان، انتخب رينيه معوض في الخامس من نوفمبر عام ١٩٨٩ م رئيساً للبنان، إلا أنه لم يعش أكثر من سبعة عشر يوماً بعد هذا التاريخ، حيث اغتيل في ٢٢ نوفمبر بانفجار عبوة ناسفة فجرت بالتحكم عن بعد أثناء مرور موكبه في محلة الظريف ببيروت الغربية(١).

---

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٧٩ ـ ١٨٠، معجم أعلام المورد ص ٤٢٨ .

حرف الزاي

بوزيع جمال

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

من أعضاء جمعية الشبيبة الإسلامية بالمغرب.

من أسرة معروفة الصلاح والتقوىٰ.

كان نشاطه في مجال الدعوة الإسلامية دائباً ومنتجاً. توفي في الثاني من شهر صفر[1].

زعيمة سليمان الباروني

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٦)

أديبة، تربوية.

ولدت في جادو إحدى قرى جبل نفوسة بليبيا. تلقت دراستها الابتدائية باللغة التركية في استانبول، ثم استكملت دراستها باللغة العربية بعد العودة من تركيا إلى ليبيا وأثناء تنقلاتها مع والدها بين الأقطار العربية.

استقر بها المقام في طرابلس بعد وفاة والدها، عينت في سنة ١٩٥٠ م مدرسة بالمرحلة الابتدائية، ثم تقلبت في الوظائف التربوية فاشتغلت مفتشة، فنائبة لمديرة كلية المعلمات، فرئيسة مكتب محو الأمية. وهي من العضوات المؤسسات لجمعية النهضة النسائية في طرابلس سنة ١٩٥٨ م. اشتركت في مؤتمر المرأة الأفروآسيوية بالقاهرة سنة ١٩٦٠ م، واشتركت في مؤتمر الكتاب والأدباء الليبيين المنعقد ببنغازي في فبراير سنة ١٩٧٣ م.

توفيت يوم الاثنين ١١ جمادى الأولى، الموافق ١٠ أيار (مايو).

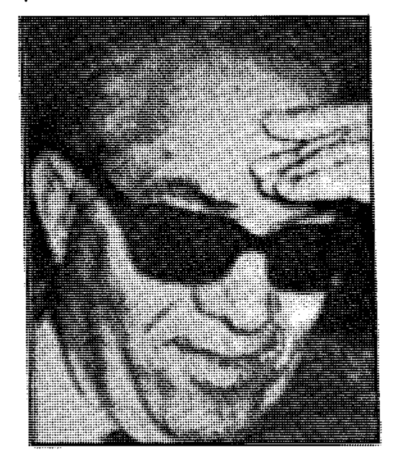
نُشرت لها مقالات في بعض الصحف والمجلات الليبية.

وقد صدر لها:

- القصص القومي.ـ القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٨ هـ، ١١٩ ص.
- ط٢ ـ بيروت: دار لبنان، ١٣٩٢ هـ، ١٣٨ ص.
- صفحات خالدة من الجهاد للزعيم الليبي سليمان الباروني.ـ القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى، ١٣٨٤ هـ، ٥٣٠ ص (وهو تجميع وترتيب لمذكرات والدها والأوراق الخاصة به)[2].

زكريا أحمد البري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)



زكريا البري

فقيه، كاتب، وزير.

يعد أحد المتخصصين في الفقه الإسلامي والأحوال الشخصية، وله مؤلفات عدة في هذين المجالين، فضلاً عن مئات الدراسات التي نشرت في مختلف الصحف والمجلات العربية.

وفضلاً عن توليه منصب وزير الأوقاف، فقد عمل أيضاً رئيساً لقسم الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وأستاذاً زائراً في جامعات السوربون، الكويت، قطر، الخرطوم، أم درمان، وصنعاء.

توفي عن عمر يناهز السبعين عاماً[3].

من آثاره:

- الفقه الإسلامي: أطواره في الماضي والحاضر والمستقبل.ـ مكة المكرمة: جامعة أم القرىٰ، ١٤٠٣ هـ، ٤٨ ص.ـ (بحوث المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي؛ ١٩).
- أحكام الأولاد في الإسلام ـ القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد والقومي، الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ١٠٢ ص.ـ (المكتبة العربية: التعريف بالشريعة الإسلامية؛ ٦).

زكريا عبد الله بيلا

(١٣٢٩ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٣ م؟)

عالم، باحث.

ولد في مكة المكرمة، وكان والده

(١) المجتمع ع ٣٣٥ (١٣/٢/١٣٩٧ هـ) ص ٩.

(٢) دليل المؤلفين العرب الليبيين ص ١٣٧ ـ ١٣٨.

(٣) الفيصل ع ١٧٢ (شوال ١٤١١ هـ) ص ١٢.

أحد العلماء الذين يتولون التدريس بالمسجد الحرام، وعلىٰ يديه تتلمذ ولده، ثم انتقل إلىٰ مدارس التعليم العام حتىٰ تخرج في القسم العالي التخصصي للعلوم الشرعية والدينية بالمدرسة الصولتية عام ١٣٥٣ هـ، كما درس علىٰ أيدي علماء المسجد الحرام، وعُين مدرساً في مدرسته التي تخرج فيها، كما أجيز له عام ١٣٥٤ هـ بالتدريس في المسجد الحرام، حيث كانت له حلقة درس.

وله مؤلفات عدّة منها: «الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان»، و «الدر المقبول نظم لب الأصول»، و «النزهة العلية في الأخلاق البهية» و «تقييد الفوائد علىٰ خلاصة القواعد»، و «القول الميسر في استقبال الحجر» و «الحلل السندسية في الصلاة علىٰ خير البرية» وله أيضاً تعليقات ومقدمات لمؤلفات غيره[١].

زكي شافعي = محمد زكي شافعي

زكي طليمات

(١٣٠٧ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٩ ـ ١٩٨٢ م)

الفنان المسرحي.

حصل علىٰ شهادة البكالوريا عام ١٩١٦ م، وسافر إلىٰ باريس، لدراسة فن التمثيل في معهد التمثيل هناك، فدرس في الإلقاء والأداء التمثيلي، ثم انتقل بعد ذلك لدراسة الإخراج المسرحي، وعمل خلال وجوده في فرنسا في أكثر مسارح باريس عراقة، وفي عام ١٩٢٤ م، عاد إلىٰ موطنه وطالب بإنشاء معهد للتمثيل العربي، وأنشىء معهد باسم «المعهد العالي لفن التمثيل العربي»، والآن يسمى «المعهد العالي للفنون المسرحية» وقد تخرجت منه أطقم فنية وقفت علىٰ خشبة المسرح.

وفي عام ١٩٣٥، أنشأ الفرقة القومية التي تحولت إلىٰ المسرح القومي، كما قام بتأسيس المسرح المدرسي، والمسرح الجامعي، وفي عام ١٩٥٠ م، أنشأ فرقة المسرح، وقام بإرساء دعائم وأسس الوعي المسرحي في العديد من البلاد العربية، حيث أنشأ «الفرقة البلدية للفنون المسرحية» بتونس، وساهم في إقامة نهضة مسرحية في الكويت وذلك خلال أحد عشر عاماً قضاها هناك، كما أسس معهداً للتمثيل في تونس.

وقد حصل علىٰ عدّة أوسمة منها:

الدكتوراه الفخرية التي قدمها له الرئيس أنور السادات عام ١٩٧٥ م. كما منح جائزة الدولة التشجيعية في الإخراج عام ١٩٧١ م. ثم منح وسام الاستحقاق من الطبقة الأولىٰ عام ١٩٧٦ م.

وله من المؤلفات: «التمثيل والتمثيلية وفن التمثيل العربي»، و«فن الممثل العربي»[٢].



زكي طليمات

زكي عمر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر شعبي، اشتهر بلقب ابن الريف.

لقي مصرعه في ٢٩ ذي القعدة غرقاً في مياه خليج عدن حينما ألقىٰ بنفسه إلىٰ البحر لينقذ ابنته التي أمسكت بها دوامة عنيفة.. وكافح حتىٰ أنقذ ابنته، وغرق هو في الدوامة نفسها.

وهو من أشهر الزجالين المعاصرين في مصر، من أبناء المنصورة، وله دواوين زجلية عديدة، وروايات كتبها بالزجل أيضاً، وساهم بأشعاره في عروض مسارح الثقافة الجماهيرية[٣].

وقفت له علىٰ كتاب بعنوان:

- السجن في اليمن الديمقراطي.ـ عدن: دار الهمداني.

زكي قنصل

(١٣٣٥ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٤ م)

شاعر مهجري.

ولد في قرية يبرود بسورية، وتلقىٰ تعليمه الابتدائي في بيروت، وهاجر إلىٰ الأرجنتين عام ١٩٢٩ في أثر شقيقه الشاعر إلياس قنصل، وكتب في الصحف العربية هناك، وقام ببعض المهام السياسية في سفارة بلاده ببيونس آيرس، وكان قد زار سورية عام ١٩٩١ وهي آخر زياراته لها، كما زار المملكة العربية السعودية ولقي حفاوة من الوسط الأدبي فيها[٤].

توفي يوم الأربعاء ٥ صفر، الموافق ١٣ تموز (يوليو) إثر نوبة دماغية حادة في مهجره بالأرجنتين.

من دواوينه:

- أشواك: خماسيات من المهجر.ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٤ هـ، ٢٢٣ ص.ـ (السلسلة الشعرية؛ ٩).
- ألوان وألحان شعرية: تقليدي

---

(١) الفيصل ع ١٩٤ (شعبان ١٤١٣ هـ) ص ١٣٥، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٤٩/١.

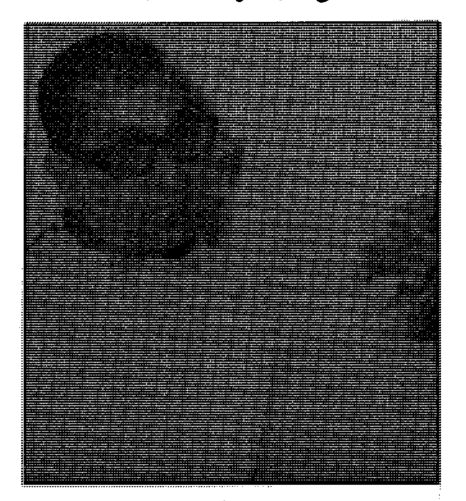
(٢) الفيصل ع ٧٠ (ربيع الآخر ١٤٠٣ هـ).

(٣) الأهرام ع ٣٦٧٥٤ ـ ١٤٠٧/١١/٣٠ هـ.

(٤) المجلة العربية ع ٢٠٦ ـ ربيع الأول ١٤١٥ هـ، آفاق عربية س ٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ). وله ترجمة في كتاب: المرشد لتراجم الكتاب والأدباء ص ٦١، أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٥٨٩، فلسطين في الأدب المهجري ص ٢١٧.

رجعي. . . ـ بوانس آيرس: دار ميسلون، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٥ ص.

- تحت سماء الأندلس: تمثيلية في أربعة فصول ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٥ هـ، ٦٧ ص ـ (السلسلة المسرحية؛ ٦).
- ديوان زكي قنصل: وهو يشمل معظم منظومات الشاعر. . ؛ دققه لغوياً وعروضياً إبراهيم جمعة ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٦ هـ.
- عطش وجوع: شعر ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩٤ هـ، ١٩٩ ص.
- في متاهات الطرق.
- نور ونار: شعر ـ بوانس آيرس: الشاعر.
- هواجس: سداسيات شعرية ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠١ هـ، ٢٣٦ ص (وانظر المستدرك).



زكي قنصل

زكي مجاهد = محمد زكي بن محمد

زكي نجيب محمود

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م)

مفكر، فيلسوف.

ولد في إحدىٰ قرىٰ محافظة دمياط بمصر، وتوفي بتاريخ ٢٢ ربيع الأول؛ وكان قد أوصىٰ بتشييع جثمانه من كلية الآداب بجامعة القاهرة التي تخرّج فيها.

عمل أستاذاً للفلسفة أكثر من نصف قرن في الجامعات المصرية، وعمل أستاذاً بالجامعات الأمريكية، ومستشاراً ثقافياً بالسفارة المصرية بواشنطن، وتولىٰ رئاسة تحرير مجلة «الفكر المعاصر»[1].

صدر فيه كتاب بعنوان: ثلاثة كتب في ميزان الإسلام/عبد الحميد عبد السلام المحتسب ـ ط٢، منقحة ـ عمان: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص. (والكتب هي: التفكير العلمي/فؤاد زكريا. أزمة الوحدة العربية/عبد العزيز الأهواني. تجديد الفكر الديني/زكي نجيب محمود).

قلت: ولا أدري ما إذا كان قد طرأ تغيير علىٰ تفكير هذا الفيلسوف في أواخر حياته، وما إذا كان قد تبرأ من بعض كتاباته السابقة، حيث كان في حياته الفكرية واحداً من أولئك الذين اتجهوا إلىٰ الفكر الغربي يلتمسون فيه حلاً لأمورنا عامة. وقد ردّ عليه كثيرون، منهم «كمال المليجي» الذي فنّد ادعاءاته ودحض ما جاء فيها من حجج (وانظر المستدرك).

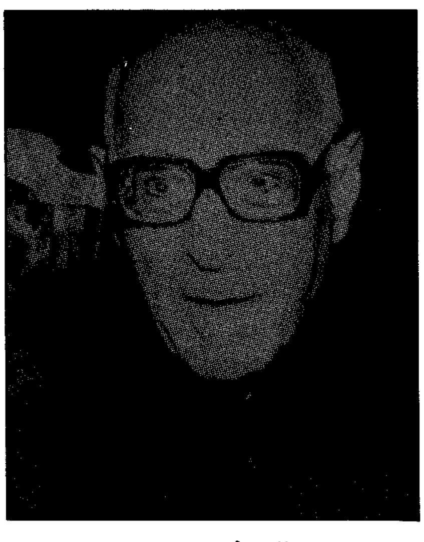
يقول الفيلسوف عن تراثنا الإسلامي:

«لا أمل في حياة فكرية معاصرة إلا إذا بترنا التراث بتراً وعشنا مع من يعيشون في عصرنا، علماً وحضارة ووجهة نظر إلىٰ الإنسان والعالم، بل إنني تمنيت عندئذٍ أن نأكل كما يأكلون، ونجدّ كما يجدُّون، ونلعب كما يلعبون ونكتب من اليسار إلىٰ اليمين كما يكتبون». «تجديد الفكر العربي ص ١٣».

وعن وضع التراث حالياً يقول: «إنّ هذا التراث كله بالنسبة إلىٰ عصرنا قد فقد مكانته، لأنه يدور أساساً علىٰ العلاقة بين الإنسان والله، علىٰ حين أنّ ما نلتمسه اليوم في لهفة مؤرقة هو محور تدور حوله العلاقة بين الإنسان الإنسان».

وله مقال أسماه «ردة في عالم المرأة» يهاجم فيه المرأة المسلمة، ويهاجم الدين والمتدينين، ويدعو فيه المرأة المسلمة إلىٰ خلع الحجاب، وإلقائه في البحر، بل إغراقه في اليم، ليصبح نسياً منسياً، كما يدعو المرأة المسلمة إلىٰ محاكاة المرأة الغربية في كل ما تأتي وما تذر.

ويناقش مشكلة المرأة المسلمة المعاصرة فيقول: «هل يعقل أن يقال لها ـ وهذا هو كيانها ـ ما كان يقال لسالفاتها من قوامة الرجال عليها بالمعنىٰ القديم، ومن حقّ الرجل من أمثالها العاملات العالمات المثقفات القائدات، مثنىٰ وثلاث ورباع؟ ومرة أخرىٰ لن نجد للمشكلة حلولها إلا في حضارة الغرب الحديث» «تجديد الفكر العربي ص ٧٩ ـ ٨٠».



زكي نجيب محمود

(١) المدينة ع ٢٣/٣/١٤١٤ هـ. وانظر: زكي نجيب محمود ورحلة الأعوام السبعة والثمانين/علي شلش ـ القافلة مج ١ ع ٣ (ربيع الأول ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في الإثنينية ١١٧/٣ ـ ١٦٢، وهؤلاء حاورهم مفيد فوزي ٣٧/٢، ومع مشاهير الفكر والأدب ص ٥٣، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٣٨، والمشاهير بين الخجل والحياء ٧٧/١ ـ ٨١، ودراسة في فكره المنحرف في كتاب جيل العمالقة والقمم الشوامخ ص ١٨٥، وحقيقة الفكر الإسلامي/ عبد الرحمن بن زيد الزنيدي ـ الرياض: دار المسلم، ١٤١٥هـ، ص ٢٢٩. والمقتطفات التالية في الترجمة من جريدة العالم الإسلامي ع ١٣٢٣ (٦ ـ ١٢/٣/١٤١٤ هـ) وع ١٣٥٤ (٣٠/١٠/١٤١٤ هـ).

وقد ألف وترجم كتباً عديدة في الفلسفة والثقافة والأدب، منها:

- قصة الفلسفة الحديثة (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٥ هـ، ٢ ج: ٦٣٢ ص.ـ (السلسلة الفلسفية).
- قصة الحضارة/ ول ديورانت (ترجمة بالاشتراك مع آخرين).ـ القاهرة: جامعة الدول العربية، الإدارة الثقافية، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ٩٣ ـ ١٣٩٥ هـ، ٣٠ جـ في ١٥ مج.

ط٤ـ القاهرة. . .، ١٣٩٣ هـ، ٤٢ مج.

- حصاد السنين.ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤١٢ ص.
- مع الشعراء.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ، ٢٣٧ ص.

ط٤ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.

- رؤية إسلامية.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٧ هـ.
- الكوميديا الأرضية.ـ ط٣.ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ، ٢٧٦ ص.
- في حياتنا العقلية.ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ.
- عن الحرية أتحدث.ـ ط٣.ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٩ هـ، ٣٤٦ ص.
- موقف من الميتافيزيقا.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قصة عقل.ـ ط٢.ـ القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قصة نفس.ـ ط٣.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- قيم من التراث.ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٤ هـ، ٣٩٤ ص.
- المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري.ـ ط٤.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٨ هـ.
- جابر بن حيان.ـ بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- نحو فلسفة علمية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٣٧٨ هـ، ٣٦٨ ص.
- قصة الفلسفة اليونانية (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٤، ٢٢٣ ص.ـ (السلسلة الفلسفية؛ ٢).
- شكسبير (بالاشتراك مع محمد فريد أبو حديد، أحمد خاكي).ـ القاهرة: دار المعارف،ـ ١٣٦ هـ، ١٧٦ ص.ـ (اقرأ؛ ١٧).
- تاريخ الفلسفة الغربية/برتراند رسل (ترجمة)؛ مراجعة أحمد أمين.ـ القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- الأغنياء والفقراء/هـ. ج. ولز (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٨ هـ، ٢٢٨ ص.ـ (عيون الأدب الغربي؛ ٣).
- فنون الأدب/هـ.ب. تشارلتن (ترجمة).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٤ هـ، ١٨٣ ص.ـ (سلسلة الفكر الحديث؛ ٢).
- المنطق: نظرية البحث/جون ديوي (ترجمة وتصدير وتعليق).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٠ هـ، ٨٥٥ ص.ـ (مكتبة الدراسات الفلسفية).
- ثقافتنا في مواجهة العصر.ـ ط٢.ـ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٩ هـ.
- هذا العصر وثقافته.ـ ط ١.ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٠ هـ.

ط ٢. ـ بيروت: دار الشرق، ١٤٠٢ هـ.

- حياة الفكر في العالم الجديد.ـ ط٢ـ بيروت: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ.
- تجديد الفكر العربي.ـ ط٥ـ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٨ هـ.
- من زاوية فلسفية.ـ ط٣.ـ بيروت؛ القاهرة: دار الشروق، ١٤٠٢ هـ، ٢٤٢ ص.
- قصة الأدب في العالم: يعرض الأدب في عصوره المختلفة (بالاشتراك مع أحمد أمين).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٣ ـ ١٣٧٩ هـ، ٣ مج.
- الفلسفة بنظرة علمية/برتراند رسل (تلخيص وتقديم).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو الأمريكية: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٢٦٩ ص.ـ (سلسلة الفكر المعاصر؛ ٣).
- محاورات أفلاطون: أو طيفرون، الدفاع، أقريطون، فيدوف (ترجمة عن الإنجليزية).ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٥٧ هـ، ٣٠٢ ص.
- قشور ولباب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٧٧ هـ.
- والثورة على الأبواب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- جنة العبيط، أو، أدب المقالة.ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- شروق من الغرب.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- آثرت الحرية/فكتور كرافتشنكو (ترجمة بالاشتراك مع محمد بدران).ـ القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٦٣ هـ.

زهدي العدوي = طه إبراهيم العدوي

زهرة هبة الله علي

(١٣٦٦ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٨٦ م)

عاملة في مجال الحركة النسائية، تربوية، شيوعية.

ولدت في عدن، وكان أبوها يعمل

في حركة الأحرار اليمنيين ضد الحكم الإمامي في شمال اليمن.

درست في مدرسة سانت جوزيف، والتحقت بإدارة الهجرة، ثم بسلك التدريس طوال حياتها.

انضمت إلى الجبهة القومية عام ١٣٨٥ هـ، وحصلت على شهادة

نموذج من خط زهرة علي

البكالوريوس في الفلسفة عام ١٣٩٦ هـ من جامعة القاهرة. وتبوأت مناصب تربوية عديدة. كما ساهمت في «نضال الحركة الوطنية والتقدمية» في شمال اليمن، ومثلت المرأة في العديد من المؤتمرات واللقاءات والندوات العربية والدولية، وخاصة التي نظمها الاتحاد الدولي للعمال العرب واتحاد النساء العالمي.

وقبلت عضواً في الحزب الاشتراكي اليمني عام ١٣٩٩ هـ، وظلت عضوة فيه وفي المجلس المركزي للاتحاد العام لنساء اليمن حتى وفاتها، وتعرفت على قياديات في الاتحاد النسائي العالمي، وعلى زوجة جمال عبد الناصر، وزوجة تيتو زعيم يوغسلافيا.

وقد تميزت بالتزامها بمبادىء الجبهة القومية، واكتسابها خبرات ومهارات في العمل القيادي والتنظيمي والبناء الحزبي الداخلي، وفي النشاط في صفوف المرأة.

انتخبت عضواً في مجلس الشعب المحلي لمحافظة عدن عام ١٤٠٣ هـ وظلت عضواً فيه حتى وفاتها.

كرمها الحزب الاشتراكي اليمني في العديد من المناسبات، ونالت ميدالية مناضلي حرب التحرير، ووسام الإخلاص، ووسام الآداب والفنون، وكرمت في عيد العلم.

توفيت في ٨ كانون الثاني (يناير) في لندن حيث كانت تعالج هناك، ونقل جثمانها إلى موطنها، واستقبلت في حشد حزبي و (جماهيري) من المطار حتى مقر منظمة الحزب في المحافظة عدن، وحتى مقبرة «الشهداء».

صدر فيها كتاب بعنوان: زهرة خالدة فينا/ السكرتارية العامة للاتحاد العالم لنساء اليمن.ـ عدن: الاتحاد، ١٤٠٧ هـ، ١٣٦ ص (صدر بمناسبة الذكرى السنوية لوفاتها)(١)

لها كتابات في مجال المرأة والثقافة والعملية التربوية.

زهير جرانة = محمد زهير جرانة

زهير الشايب

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، كاتب، مترجم.

ارتبط اسمه بموسوعة «وصف مصر» الضخمة التي شارك في تدوينها عشرات من العلماء والكتاب والفنانين الذين رافقوا نابليون بونابرت في حملته الشهيرة على مصر، فترجم منها ثمانية أجزاء، وهي تقع في أحد عشر جزءاً.

عمل بالتدريس في أعقاب حصوله على ليسانس الآداب عام ١٩٥٩ ثم التحق بالعمل في مصلحة الضرائب والإذاعة، ومنها إلى وزارة الثقافة ومجلة أكتوبر، قبل أن يستقر محرراً للشؤون الخارجية بالأخبار.

ومن أعماله الأخرى: المطاردون، المصيدة (وهما مجموعتان قصصيتان)، السماء لا تمطر ماء جافاً (رواية ـ حول الوحدة المصرية السورية، التي عاش بدايتها في مصر، ونهايتها الحزينة في سورية). وترجم عدداً من المؤلفات الشهيرة، مثل مسرحية سارتر «موتى بلا قبور» و «تطور مصر» لمارسيل كولومب(٢).

زهير الشلق

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

محام، مؤرخ، كاتب سياسي.

ولد في سورية، ومات في فرنسا.

له من الكتب:

---

(١) والمعلومات السابقة من الكتاب المذكور.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١١٨ - ١٢٠.

- سورية في عهد الانتداب: تاريخ ما نسيه التاريخ.
- الاشتراكية الثورية والاشتراكيون.- بيروت: دار جريدة، الجمهورية، ١٣٨٦ هـ، ٢١٦.
- من أوراق الانتداب.- بيروت: دار النفائس، ١٤٠٩ هـ.
- في قفص الاتهام: الشيوعية، الناصرية، البعث.- بيروت: دار جريدة الجمهورية.

زهير العباسي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)

حافظ للقرآن الكريم، مجاهد عربي، استشهد علىٰ أرض البوسنة والهرسك. وعرف بلقبه: أبي أنس المكي.

كان أميراً بين إخوانه، لكن القادم لا يعرف ذلك إلا بعد السؤال عنه، وكان أول من يخرج لاستقبال المجاهدين الجدد، للترحيب بهم، وحمل أمتعتهم..

أتقن لغة البوسنة.. وكان العربي الوحيد الذي يحمل سلاح «الأوسو» المضاد للدروع ويحسن استعماله..

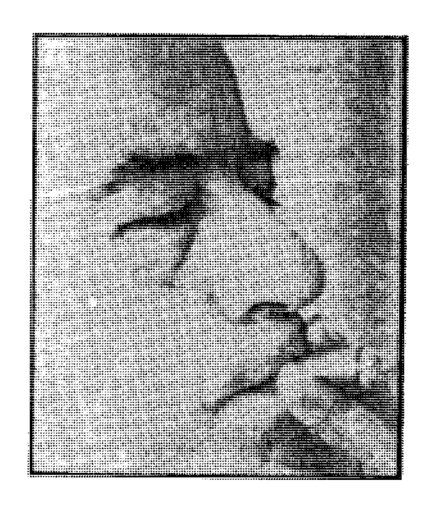
خطبته فتاة بوسنية لنفسها إعجاباً ببطولته وشهامته، عن طريق بني قومها، وهي في ربيع عمرها، فاعتذر لأنه متزوج وعنده أطفال، لعلمه أنّ نساء البوسنة يرفضن الزواج من متزوج.. وعلىٰ الرغم من ذلك أصرّت علىٰ طلبها، فقال عبارة لعلّ التاريخ يخلّدها: «لقد جئنا لغير هذا».

وعندما تمت عملية الاقتحام وتطهير الخط الأول للعدو، ثم تغير خط سير العملية، جاء الأمر بتراجع المجاهدين، فتراجعوا، وكان هو مع مجموعة لتغطية المراجعة.. ويصيب أحدهم في ذراعه، فيذهب لحمله، فإذا بقذيفة تسقط بجواره، فترفعه عن الأرض.. وكانت فيها كرامته بالشهادة[1].

(١) المجتمع ع ١٠٤٣ (٣٠/٩/١٤١٣ هـ) ص ٦٢.

زهير المارديني

(١٣٤٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٩٢ م)



زهير المارديني

صحفي ساخر، كاتب.

عرف علىٰ مدىٰ أكثر من ثلث قرن بأسلوبه الساخر، وتقلب في مناصب الصحافة المختلفة كاتباً ومؤلفاً ورئيساً للتحرير.

كانت بدايته في صحافة الحزب الوطني السوري في الخمسينات، كما عمل مديراً لمكتب مجلة «الأسبوع العربي» في دمشق، وانتقل إلىٰ بيروت حيث عمل في مجلة «الجديد» كما كتب في صحف بيروت المختلفة مثل «النهار» و «صدىٰ لبنان».

ولعشقه لحرية الكلمة دخل السجن أكثر من مرة، حتىٰ اضطر للرحيل إلىٰ بيروت، وفيها بقي نحو عشرين عاماً، أصدر خلالها قرابة خمسة عشر كتاباً[2]، منها:

- ألف يوم مع الحاج أمين.- ط٢.- د. م. د. ن.
- أتظنون أنكم خير أمة أخرجت للناس؟.- بيروت: دار الكنوز الأدبية، ١٤٠٢ هـ، ٦٤ ص.
- لبنان: قضية ورجال.- بيروت: دار الكنوز الأدبية: توزيع المكتب الإسلامي، ١٤٠٢ هـ، ١٧٣ ص.

(٢) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٥.

- الأستاذ: قصة حياة ميشيل عفلق.- لندن: رياض الريس للنشر والكتب، ١٤٠٨ هـ، ٣٨٠ ص.

زهير محسن

(١٣٥٥ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٧٩ م)

سياسي، قيادي فلسطيني.

ولد في مدينة طولكرم، وتلقىٰ تعليمه الابتدائي والثانوي فيها. ثم التحق بدار المعلمين في عمان وتخرج فيها عام ١٩٥٦ م، حيث مارس مهنة التعليم في الأردن وقطر والكويت. وقد تفرغ للعمل السياسي عام ١٩٦٦ م، فانتخب عضواً في القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) وانتقل إلىٰ دمشق، كما انتخب في السنة نفسها نائباً لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي عام ١٩٧١ م أصبح رئيساً لمنظمة الصاعقة. كما انتخب في ذلك العام عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيساً للدائرة العسكرية فيها، وظل يشغل ذلك المنصب إلىٰ وفاته.

وفي ٢٥ يوليو ـ تموز أطلق مجهول عليه النار في «كان» بفرنسا، وتوفي في اليوم التالي[3] (انظر المستدرك).

زين العابدين الحسين التونسي

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، مرشد، لغوي، أديب.

والده شيخ الطريقة الخلوتية في تونس والجزائر، توفي سنة ١٣٠٨ هـ بعد سنتين من ولادة المترجم له، فبدأ الدراسة في تونس في مدرسة صغيرة، ثم في جامع الزيتونة، وقرأ علىٰ علماء بلده وأجلّهم شقيقه الشيخ محمد

(٣) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٠، الجاسوس المدلل/ عبد الله عيسى.- ط ٢.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٩ هـ، ص ٩٧.

الخضر الحسين، والشيخ الطاهر بن عاشور، وغيرهما. درس عليهم واستجازهم، ثم حاز على شهادة التطويع ذات السبع سنوات، ودرّس في جامع الزيتونة، وهاجرت الأسرة إلى دمشق سنة ١٩١٢، وعين المترجم له أستاذاً في مدارس عديدة ابتدائية وثانوية، وحصل على شهادة كلية الآداب في الجامعة السورية بدمشق، ثم تقاعد سنة ١٩٤٩ وله دروس في مساجد دمشق، وله من الأولاد: علي الرضا التونسي، وموسى الكاظم.

وله مؤلفات عديدة منها.

(المعجم المدرسي) في اللغة و (المعجم المدرسي) في النحو والصرف، ودروس في الوعظ والإرشاد جزءان.

وله رسائل صغيرة، ومن كتبه التي لم تطبع: (المعجم في مفردات القرآن) و (الأربعون الميدانية)[1].

زين العابدين سجاد الميرتي

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

من أنشط أعضاء جمعية علماء الهند والعاملين فيها.

شغل منصب رئيس القسم الديني بالجامعة الملّية الإسلامية في دهلي إلى مدة. وكان عضو مجلس الشورى لدار العلوم ديوبند، وعضو المجلس التنفيذي لندوة العلماء.

أنجز كتباً ومؤلفات عديدة، وأصدر مجلة إسلامية باللغة الأوردية، وله كتاب في اللغة بعنوان «القاموس الجديد» نال رواجاً كبيراً بين أوساط الطلاب والمدرسين في المدارس الإسلامية.

توفي في شهر رمضان[2].

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١١٠ ـ ١١١.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٣ (ذو القعدة ١٤١١ هـ) ص١٠٠.

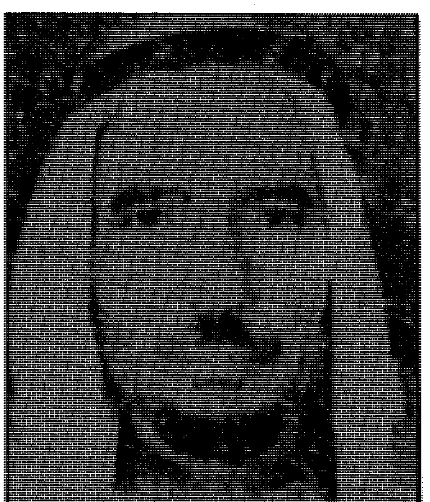
حرف السين

سالم جعفر داغستاني

(١٣٣٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٢ م)

من أقدم المعلمين في المدينة المنورة.

ولد في المدينة بحي التاجوري، وتعلَّم في كُتّاب الشيخ حسين عويضة. ثم درس في المدرسة الأميرية (الناصرية)، وكان حريصاً على العلم ذا أخلاق فاضلة، تلقى علومه في المسجد النبوي على يد الشيخ محمد العايش حيث درس اللغة العربية. ودرس المذهب الحنفي عند الشيخ أحمد بساطي.



سالم جعفر داغستاني

وفي عام ١٣٥٥ هـ عيّن مدرساً في المدرسة التحضيرية الأولى. وواصل تعليمه بالمسجد النبوي الشريف بعد العصر وبعد المغرب وبعد صلاة العشاء مدة اثنتي عشرة سنة. ونال إجازة التدريس في المسجد النبوي الشريف، وصدرت له شهادة من المحكمة الشرعية بالمدينة عام ١٣٥٨ هـ، فعيّن وكيلاً للمدرسة التحضيرية الثانية.

وفي عام ١٣٦١ هـ ألغيت المدارس التحضيرية، فعيّن مدرساً في المدرسة الناصرية بالدرجة الأولى. وفي عام ١٣٦٦ هـ انتقل مديراً لمدرسة الصحراء بمنطقة المسيجيد التي تبعد عن المدينة المنورة ٨٣ كلم. وظل مديراً لهذه المدرسة ستة عشر عاماً، حيث تم تعيينه رئيساً لقسم التعليم العام بإدارة تعليم المدينة، ثم رئيساً لقسم التوجيه التربوي للمرحلة المتوسطة الثانوية عام ١٣٨٩ هـ. وفي عام ١٣٩٣ هـ عين محامياً لمنطقة المدينة المنورة التعليمية حتى تقاعد[1].

سالم حسن بلخير

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٩ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٩ م)

الشيخ، الفقيه، الشاعر.

هو سالم بن حسن بن سالم بلخير الدوعني ثم الجدي الشافعي.

ولد بفيل بلخير بدوعن في اليمن ونشأ بها، فقرأ القرآن، وتعلم المبادىء، ثم صحبه أبوه إلى تريم سنة ١٣٣٨ هـ فدرس بها على كبار العلماء، ثم عاد إلى دوعن فدرس برباط الحداد، ثم انتقل إلى حريضة فبقي بها نحو ثمان سنوات مدرساً بمدرسة آل محسن العطاس، ثم رجع إلى بلده، ثم ذهب إلى القويرة فدرّس عند آل المحضار مدة، ثم عند آل العمودي مدة عشر سنوات.

ثم رحل إلى الحجاز سنة ١٣٦٨ هـ فحج وزار، وعُين مدرساً بمدرسة الفلاح نحو عامين، ثم تحول إلى مدرسة ابن لادن بجدة، وكان خطيباً بمسجدهم، وبقي كذلك نحو ٣٠ سنة. وواظب عند جماعته آل بلخير بإلقاء دروس علمية دورية في كتب السنة والفقه وغيرها فختمت فيه عدة كتب. وله قصائد في مناسبات شتى، وصنف في نسب قومه آل بلخير «القصبة في معرفة العصبة».

وضعف في آخر عمره ثم توفي ودفن بالمعلاة[2].

سالم بن حمود السيابي

(١٣٢٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٤ م؟)

فقيه إباضي، مؤرِّخ، شاعر.

اسمه الكامل: سالم بن حمود بن شامس السيابي السمائلي.

من سلطنة عُمان.

قصر حياته على البحث والعلم، وألف وحقق كتباً عديدة، منها:

- إيضاح المعالم في تاريخ القواسم. ـ دمشق: المطبعة التعاونية، ١٣٩٦ هـ، ٣٤٣ ص.
- العقود المفصلة في الأحكام المؤصلة. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٢ هـ، ٣ مج.

(١) طيبة وذكريات الأحبة ص ١٢١ ـ ١٢٢.

(٢) لوامع النور ٢/ ١٨١ (إعداد محمد الرشيد).

- مقاصد الأبرار على مطالع الأنوار. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٥ ص (ومطالع الأنوار الفقهية من تأليف أحمد بن سعيد الخليلي المتوفى سنة ١٣٢٤ هـ).
- معالم الإسلام في الأديان والأحكام. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٤ هـ، ٢٦٤ ص.
- طلقات المعهد الرياضي في حلقات المذهب الإباضي. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٠ هـ، ١٦٠ ص.
- هدي الفاروق. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة.
- إرشاد الأنام في الأديان والأحكام: نظم وتأليف. ـ مسقط: وزارة التراث والثقافة، ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ ع، ٤ مج.
- عُمان عبر التاريخ، ط ٢. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ، ٤ مج.
- القول المعتبر في أحكام صلاة المسافر. ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٤٠١ هـ، ٢ ق. (تراثنا؛ ١٦).
- أصدق المناهج في تمييز الإباضية من الخوارج (حققته وشرحته سيدة إسماعيل كاشف). ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٣٩٩ هـ، ١٥٤ ص.
- إزالة الوعثاء عن أتباع أبي الشعثاء (تحقيق وشرح سيدة إسماعيل كاشف). ـ مسقط: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٣٩٩ هـ، ١٢٣ ص.
- إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان صححه الأستاذ سعيد الطنطاوي وإشراف زهير الشاويش طبع المكتب الإسلامي.
- كتاب السلوك.

سالم بن سعيد البراشدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم.

تولى القضاء بسناو في سلطنة عُمان منذ عهد محمد بن عبدالله الخليلي حتى وفاته[١].

سالم بن سليمان الرواحي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

شاعر.

هو سالم بن سليمان بن سليم البهلاني الرواحي.

وهو ابن أخي الشاعر العلامة أبي مسلم ناصر بن سالم، العُماني.

حاكى عمه في صنعة الشعر. وله مطارحة أدبية مع الأديب عبد الرحمن بن ناصر بن عامر الريامي[٢].

سالم بن عمر السقاف

(١٣٣١ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩١ م)

الفقيه، المسند، القاضي.

هو سالم بن عمر بن عبد الرحمٰن بن علي السقاف، العلوي، الحسيني، الحضرمي، ثم المكي، الشافعي.

درس ببلدة سيوون بحضرموت على الشيخ أحمد بن عبد الرحمٰن السقاف، والشيخ محمد بن هادي السقاف، وغيرهما، وتصدر للتدريس والإفادة بعد ذلك.

تولى القضاء ببريم سنة ١٣٦٥ هـ، بعد إذن شيوخه، ودرس برباطها، وبقي على ذلك ٢٥ سنة حتى داهمت الشيوعية جنوب اليمن وحضرموت، فلم يتساهل مع حكومتها ولم يطاوعهم، فتعرض للسجن والتعذيب، ولما سنحت له الفرصة انتقل إلى أثيوبيا، ثم إلى مكة المكرمة، وبقي بها يدرّس الطلبة نحو ١٥ سنة، فلما شاخ انتقل مع ولده إلى الرياض. ولم تمض عليه ٤ أشهر حتى توفي يوم الأحد، السابع والعشرين من ربيع الثاني، ودفن بمقبرة العود بالرياض، وخلف مكتبة قيّمة[٣].

(١) دليل أعلام عُمان ص ٧٦.

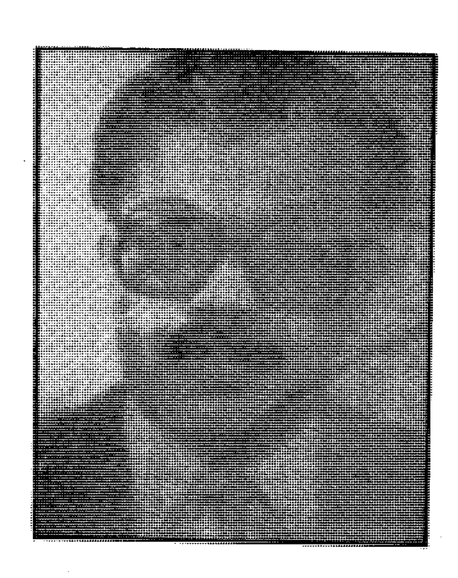
(٢) دليل أعلام عمان ص ٧٦.

سالم محمد البحري

(١٣٦٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي.

أنهى دراسته الابتدائية في مدينة المهدية بتونس، والثانوية بمدينة سوسة، حيث تابع دراسة شعبة ترشيح المعلمين، وتخرج برتبة مدرس، وعمل في عدد من المدارس الابتدائية في تونس وسيدي علوان والأكواش والسواس والقرادحة وتاجروين ونهج المقطر وفي المهدية نفسها.



سالم البحري

ثم تابع الدراسة العليا بكلية الشريعة وأصول الدين «الجامعة الزيتونية» وتخرج للتدريس في المعاهد الثانوية طوال أعوام ٧٣ و ٧٤ و ٧٥. وفي عام ١٩٧٦ اختير ضمن بعثة تربوية للتدريس في المركز الإسلامي في بروكسل. وذلك للفترة من ٢٢ /١١/

(٣) ورقات بقلم ابنه السيد عمر (إعداد الشيخ محمد الرشيد).

٧٦ وحتى ١٨ /١١/ ٨٢ حيث عمل معلماً بالمعهد الملكي بلاكن التابع للمملكة البلجيكية تحت إشراف المركز الإسلامي والثقافي في بروكسل.

وفي عام ١٤٠٣ هـ تمَّ اختياره سكرتيراً للأمانة العامة للمجلس القاري للمساجد في أوربا.

اغتيل مع زميله عبدالله الأهدل، ودفن في قريته «هيبون» على مقربة من مدينة المهدية بولاية سوسة[١].

سالمة الرقيشية

(١٢٥٦ - ١٤١٢ هـ = ١٨٤٠ - ١٩٩١ م)

معمَّرة.

ماتت عن عمر يناهز (١٥٦) عاماً بولاية سمائل بالمنطقة الداخلية من سلطنة عُمان. وأشارت الجريدة التي نشرت الخبر أنها بهذا العمر تعتبر عميدة المعمَّرين في العالم، لعدم ورود زيادة على هذا العمر في الأرقام القياسية الموجودة في عصرها.

وكان أكبر أبنائها - أثناء وفاتها - يبلغ عمره (١٠٥) سنوات، وذكر أن لدى والدته (٤٥٠) ابناً وحفيداً، وأنها كانت تتمتع بصحة جيدة، ولم تتأثر قدراتها العقلية بأي سوء[٢].

سامية حمام

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

صحفية.

صاحبة أقدم وأشهر باب حواء لأكثر من ثلاثين عاماً في مجلات وصحف مصر.

بدأت مشوارها بعد أن اختارها كامل الشناوي - وهي ما زالت طالبة في الجامعة - لتكون سكرتيرته الخاصة في جريدة الجمهورية، ولكنها لم تطق الاستمرار بعيداً عن هوايتها للعلم، لتبدأ مشوارها مع مجلة «بناء الوطن» ثم مجلة «الإذاعة» لتسطر بقلمها الأبواب الخاصة بالمرأة والطفل.

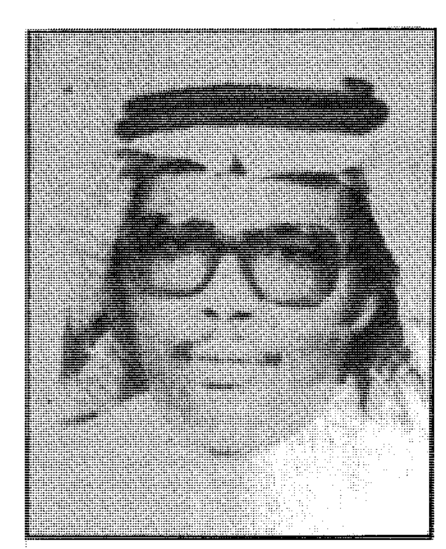
كما كتبت في مجلة العمل، وصوت الشرقية. وعملت في تحقيقات صحفية مع أنور زعلوك ومحمد أبو ليلة[٣].

سباعي أحمد عثمان

(١٣٥٦ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٨ م)

أديب، كاتب صحفي..

ولد في «دلقو» بالسودان في الرابع من شهر ديسمبر. وتوفي بجدة.



سباعي عثمان

درس حتى السنة الثانية بكلية الآداب، جامعة القاهرة - فرع الخرطوم، ثم تركها.

انتقل إلى السعودية في نهاية السبعينات الهجرية، وعمل أولاً في رابطة العالم الإسلامي، ثم انتقل ليعمل مدرساً في المعهد التجاري بالمدينة المنورة، ثم انتقل إلى الصحافة.

وبدأ بصحيفة عكاظ. ثم انتقل إلى جريدة الندوة، ثم المدينة المنورة، وكان إلى جانب عمله الصحفي في المدينة يحرر الملحق الأدبي للجريدة الذي استمر في تحريره ثمانية عشر عاماً.

ترك العمل في جريدة المدينة، وعمل في جريدة البلاد، ثم عاد للعمل في جريدة عكاظ مرة أخرى، وتولى إدارة التحرير بها، ثم انتقل إلى شركة تهامة، وعمل مديراً للنشر بها، ثم عاد مرة ثالثة وأخيرة إلى عكاظ، وعمل بها مديراً للتحرير، إلى أن توفاه الله.

كان يكتب القصة القصيرة إلى جانب كتاباته الصحفية. وكان عضواً في النادي الأدبي الثقافي بجدة، ونادي القصة السعودي، وفرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة.

قالت عنه زوجته في مقدمة مجموعته الأخيرة: «كان شخصاً تقياً ورعاً يحفظ القرآن بأكمله، كما أنني لم أسمع منه قطُّ إساءة لشخص، صغيراً كان أو كبيراً. كان يحترم الصغير قبل الكبير. كنت أستيقظ لبعض الأحيان في أواخر الليل فأراه ساجداً. كنتُ أظن من كثرة سجوده أنه نائم أو مغمى عليه». والله أعلم[٤].

من أعماله:

- الصمت والجدران: مجموعة قصص قصيرة. - جدة: الدار السعودية للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٨٤ ص.

ط ١: - الطائف: النادي الأوبي، ١٣٩٩ هـ، ١٢٦ ص.

ط ٣: - جدة: العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٣ هـ.

- دوائر في دفتر الزمن: مجموعة قصص قصيرة. - جدة: نادي القصة السعودي، ١٤٠٤ هـ، ١٠٦ ص.
- ألوان ثقافية (بالاشتراك مع محمد عبده يماني، علوي طه الصافي)، ١٤٠٤ هـ.
- المجموعة القصصية الأخيرة. - جدة: مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر، ٨١ ص، مقدمة ١٤١١ هـ.

---

(١) أخبار العالم الإسلامي ع ١١١٧ - ١٤٠٩/٤/٩ هـ.

(٢) الرياض ع ٨٤٩٩ - ١٤١٢/٣/٢٣ هـ.

(٣) رأي الشعب ع ١٧٢ - ١٤١٤/٢/٢٠ هـ.

(٤) تعريف به في كتاب: المجموعة القصصية الأخيرة، له، وجريدة المدينة ع ٧٥٧٩ - ١٤٠٨/٦/٩ هـ، وآراء وأفكار ص ٢٥٩ - ٢٦٠.

سجاد حسين

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٠ م)

القاضي، رئيس المدرسة العالية «فتحبوري» في دلهي.

من أبناء مديرية بجنور. تخرّج في دار العلوم - ديوبند، وعمل في التدريس بدلهي حوالي ٤٥ عاماً. وكان من أعضاء اللجنة التنفيذية في ندوة العلماء. توفي في ٢٥ ديسمبر.

نقل بعض المواد العلمية والأدبية من الفارسية إلى العربية، مثل:

- كلستان/ سعدي الشيرازي.
- ديوان الحافظ.
- تحقيق فتاوى التاتارخانية. وطبعها في خمسة مجلدات بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد[١].

سعاد جلال = محمد سعاد جلال

سعاد علي مظلوم

(٠٠٠ - ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

أول مهندسة في تاريخ العراق الحديث. زوجة هشام المدفعي وكيل أمانة بغداد[٢].

سعد بن إبراهيم أبو معطي

(١٣٤٨ - ١٤١٣ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٩٣ م)

أديب، شاعر، تربوي.

ولد في بلدة الشعراء بالسعودية، تخرّج في كلية الشريعة عام ١٣٧٣ هـ، وتعين بعد تخرجه مباشرة مديراً لمعهد عنيزة العلمي، ثم مديراً للتعليم بمنطقة نجد، واستمرّ يتقلب في المناصب التعليمية العليا حتى أصبح وكيلاً لوزارة المعارف.

وهو شاعر مقل، اشتغل به عندما كان طالباً في كلية الشريعة، ثم هجره بعد دخوله عالم الوظيفة[٣].

توفي في ١٥ شعبان.

صدر فيه كتاب بعنوان: سعد أبو معطي: المربي والشاعر/ لمجموعة من الكتاب والباحثين.- الرياض: دار المعراج، ١٤١٤ هـ، ١٢٨ ص.

له كتاب بعنوان: إعلاميات.- الرياض: دار المعراج الدولية..

سعد جمعة

(١٣٣٥ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٦ - ١٩٧٩ م)

أديب، سياسي، إداري.



سعد جمعة

ولد في مدينة الطفيلة، ارتفعت به دراساته وأعماله الإبداعية إلى سدة رئاسة الوزراء عام ١٣٨٧ هـ، وعضوية مجلس الأعيان بالأردن أكثر من مرة، توفي يوم ١٩ آب (أغسطس).

له أربعة كتب تعد تحليلاً واعياً وعميقاً للواقع العربي والإسلامي المؤلم، وخاصة بعد كارثة ١٩٦٧ م، وهي:

الله أو الدمار، أبناء الأفاعي، المؤامرة ومعركة المصير، مجتمع الكراهية[٤].

سعد درويش

(١٣٤٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٨ م)

شاعر، باحث.

سعد درويش

كان مسؤولاً عن المشروعات الثقافية والأدبية بهيئة الكتاب بعد إحالته إلى المعاش، وقبل ذلك كان وكيلاً لوزارة الثقافة لشؤون النشر والمراكز العلمية، وهو عضو لجنة الشعر، وعضو لجنة النصوص بالإذاعة، وعضو اتحاد الكتاب، وجمعية الأدباء. وينتمي إلى مدرسة الشعر العمودي.

وقد أصدر ديوانه الوحيد «الوجه الغائب» بعد أن بلغ الستين، وبه حصل على جائزة الدولة التشجيعية. ومن أعماله الأدبية: تحقيق مسرحيات أمير الشعراء التي صدرت عن هيئة الكتاب، وهو الذي ساهم في إصدار مسرحية شوقي «البخيلة» لأول مرة من خلال مشروع هيئة الكتاب، وساهم في إعداد كتاب «الروائع من الأدب العربي» الذي صدر الجزء الأول منه عن لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس الأعلى للثقافة.

توفي في أوائل شهر ذي الحجة[٥].

سعد زغلول نصار

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

مذيع، إعلامي.

---

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ١ (رمضان ١٤١١ هـ) ص ١٠١.

(٢) الشرق الأوسط ع ٢١٤٩ - ٢١/١/١٤٠٥ هـ.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ١٣٨ (ط ٢). - وله ترجمة في: شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٤ - ١٥، وشعراء نجد المعاصرون.

(٤) الفيصل ع ١٦٠ (شوال ١٤١٠ هـ) ص ١٠٥. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١٠٨ - ١١٦.

(٥) الأخبار ٦/١٢/١٤٠٨ هـ.



سعد زغلول نصار

بدأ مشواره الإعلامي في مطلع الخمسينات الميلادية مذيعاً بالإذاعة المصرية، وتدرج في مناصبها حتى تولى إدارة إذاعة «صوت العرب»، واختاره الرئيس أنور السادات مستشاراً إعلامياً له عام ١٩٧٥ م، وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٨٢ م، حيث نُقل وكيلاً للهيئة العامة للاستعلامات، ثم مستشاراً إعلامياً لبلاده في أستراليا لمدة أربع سنوات، حتى تقاعده قبل عامين[١] من وفاته.

سعد صايل

(١٣٥١ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٢ م)

عسكري، مناضل فلسطيني.

ولد في قرية كفر قليل في قضاء نابلس، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في نابلس، ثم التحق بالكلية العسكرية الأردنية.

تلقى خلال الفترة من عام ١٩٥٤ إلى ١٩٦٠ م عدة دورات عسكرية في مصر وبريطانيا والولايات المتحدة، كما أرسل إلى الولايات المتحدة مرة أخرى حيث درس في كلية القيادة والأركان.

بعد عودته من أمريكا تدرج في عدد من المناصب العسكرية في الأردن، إلى أن أسندت إليه قيادة لواء الحسين بن علي وهو برتبة عقيد.

ثم انتسب إلى حركة (فتح) وأثناء أحداث أيلول عام ١٩٧٠ م في الأردن التحق بالقوات الفلسطينية، وأسندت إليه عدة مناصب عسكرية مهمة.

اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، كما انتخب في أغسطس عام ١٩٨٠ م عضواً في اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني.

ثم أصبح رئيس غرفة العمليات العسكرية للقوات الفلسطينية اللبنانية المشتركة في البقاع.

جُرح في البقاع، وأُجهز عليه غيلة في المستشفى بسورية في ٢٧ سبتمبر (أيلول)[٢].

سعد محمد حسن

(١٣٣٠ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ - ١٩٨٨ م)

البحّاثة، المطّلع.

تخرج في الأزهر الشريف، ودرّس بمصر وليبيا، وأولع بالكتب المطبوعة والمخطوطة، واشتغل باقتنائها وتحصيلها، حتى اجتمعت لديه مكتبة نادرة واسعة.

وكانت له صلة بالزركلي، وربما أمده ببعض المعلومات لكتابه الأعلام كما يظهر لمن يطالعه.

وقد عرضت له حاجة في آخر حياته اضطرته إلى بيع قسم كبير من مكتبته، فلما توفي باعت زوجته الباقي[٣]!!.

من مؤلفاته:

- المهدية في الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم: دراسة وافية لتاريخها العقدي والسياسي والأدبي.- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧٣ هـ.

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد/ جعفر بن ثعلب الأدفوي (ت ٧٤٨ هـ) (تحقيق).- القاهرة: الدار المصرية للتأليف، ١٣٨٦ هـ، ٨٠٦ ص.- (تراثنا).

(١) كتب لي العلامة الفاضل السيد محمد راغب الطباخ صاحب كتاب إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ما يأتي:
أعلمكم أني بعد البحث والتحقيق تبين لي أن هذا الكتاب «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية» ليس لتاج الدين
ابن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب، بل هو من وضع الشيخ محمد أبي الهدى الصيادي وقد نسبه إلى
تاج الدين المذكور، وسبب وضعه له ما كان من النافرة بينه وبين السيد سليمان الكيلاني نقيب

الأشراف في بغداد، وقد أثبتنا في هذا الكتاب نسبة الشيخ أحمد الرفاعي إلى البيوتات العلوية) وطعنه في الكتاب الثاني
(الذي وضعه أيضا المطبوع مع هذا الكتاب) وهو مختصر أخبار الخلفا لابن الساعي بنسب الشيخ عبد القادر الكيلاني وأنه
كابره أطلام من الناس، وإني لأسباب أخرى أؤكد أن هذين الكتابين موضوعان أو ملفقان

نموذج من خط سعد محمد حسن

(١) الفيصل ع ١٨٣ (رمضان ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣ - ١٢٤.

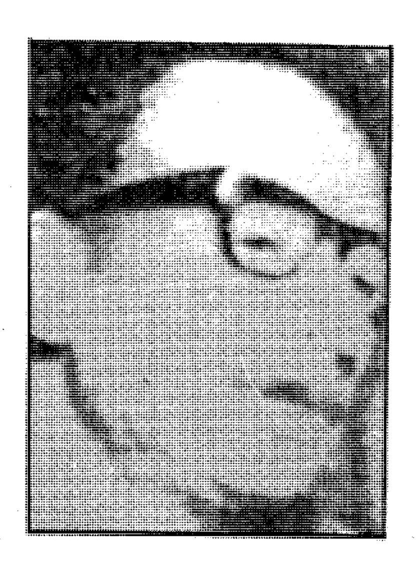
(٢) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٥٨ - ١٥٩، المجتمع ع ٥٩١ (١٤٠٣/١/٢ هـ) ص ٢٠.

(٣) من مذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

سعد مكاوي

(١٣٣٥ - ١٤٠٦ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨٥ م)

أديب، صحفي.



سعد مكاوي

ولد في قرية الدلاتون، مركز شبين الكوم بمصر، التي ظلت تظهر في أعماله طوال عمره الأدبي.

حصل على البكالوريا عام ١٩٣٣م، ثم سافر إلى فرنسا ليدرس الطب هناك في مونبيليه، لكنه سرعان ما تركها إلى باريس حيث درس علم النفس، وبعد أن عاد إلى وطنه التحق بكلية الآداب قسم اللغة الفرنسية وآدابها وأكمل دراسته بها.

وكانت له رغبة في الصحافة والكتابة. ففي أوائل الأربعينات انضم إلى أسرة تحرير جريدة «المصري»، وكان من أوائل الذين لخصوا الروايات العالمية، ونشروها في الصحف، كما بدأ ينشر قصصه القصيرة في تلك الجريدة وذلك بدءاً من عام ١٩٤٧ م. وظل يعمل بها حتى إغلاقها عام ١٩٥٣ م. وتنقل بعد ذلك بين الصحف المصرية، فعمل في مجلة «آخر ساعة»، ثم في جريدة «الشعب»، ثم في «الجمهورية» وكانت آخر الصحف التي عمل بها، حيث نشر بعض رواياته في حلقات. وفي أوائل الثمانينات عين رئيساً للجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة، وأحيل على المعاش وهو يشغل منصب رئيس هيئة المسرح.

من أعماله القصصية: قافلة الحياة، نساء من خزف، قهوة المجاذيب، مخالب وأنياب، راهبة من الزمالك، الماء العكر، مجمع الشياطين، شهيرة، الزمن الوغد، أبواب الليل، القمر المشوي، رجل من طين، الرقص على العشب الأخضر، الفجر يزور الحديقة، على حافة النهر الميت. الرجل والطريق، السائرون نياماً، الكرباج.

وله من المسرحيات:

الميت والحي، الحلم يدخل القرية، الهدية.

ومن مؤلفاته الأخرى:

- ترجمة رواية «جرمينال» لزولا، كتاب «صياد الوحوش الناعمة»[١].

سعد الدين الخطيب

(١٣٢٣ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٨٧ م)

فقيه شافعي.

من أشرفية الوادي في ضواحي دمشق.

قرأ القرآن الكريم على الشيخ محمد سليم الحلواني، وتعلم عند الشيخ محمد أبي اليسر عابدين وغيره، ونشأ نشأة فقيرة.

تولى الإمامة والخطابة في قرية أشرفية الوادي.

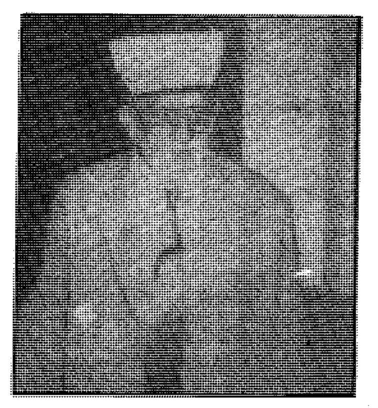
وهو عالم فرضي فقيه شافعي متمكن، نقل عدد من معارفه أنه كان إذا جاء رجل من أشرفية الوادي إلى الشيخ أبي اليسر عابدين يستفتيه كان يقول له: عندكم الشيخ سعد الدين وتأتي إليّ؟

وكان رحمه الله زاهداً لا يعتني كثيراً بتحسين منظره، وكان حافظاً لكتاب الله تعالى[٢].

سعد الدين العلمي

(١٣٢٩ - ١٤١٣ هـ = ١٩١١ - ١٩٩٣ م)

مفتي القدس الشريف. أحد أبرز الشخصيات الإسلامية.



سعد الدين العلمي

ولد في مدينة القدس، وحصل على شهادة الأهلية والعالية من الأزهر بالقاهرة عام ١٩٣٢ م، ودرس في دار العلوم الإسلامية في يافا عام ١٩٣٤ م.

من المناصب التي تولاها: معلم بدار العلوم الإسلامية بيافا، ثم بمدرسة دار الأيتام الإسلامية بالقدس.

عمل بالمحاكم الشرعية، ثم قاضياً في طبريا، وقاضياً في الناصرة، ثم في رام الله، ثم مفتياً للقدس، قائم بأعمال رئيس القضاة في الضفة الغربية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، رئيس مجلس الأوقاف، ورئيس مجلس أمناء كلية الدعوة وأصول الدين، رئيس مجلس أمناء كلية العلوم والتكنولوجيا، رئيس الهيئة العليا لجامعة القدس، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، رئيس جمعية العلوم والثقافة الإسلامية.

وقد قام بدور بارز في الكفاح السياسي لحماية الأماكن المقدسة ضد الاعتداءات الإسرائيلية عليها. كما رأس

(١) الفيصل ع ١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦ هـ)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ١٧٣.

(٢) مشافهة السيد عبد الرزاق الخطيب أحد أولاد عم المترجم له (إعداد شقيقي محمد نور).

رحمه الله لجنة القدس التي اطّلعت بمهام المحافظة على هذه المقدسات.

وهو عضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي، والمجلس الأعلى العالمي للمساجد، وشارك في اجتماعات المجلسين، كما ساهم بدور بناء في العديد من الأنشطة الإسلامية التي تبنتها الرابطة.

وله مواقف بارزة في مقاومة الاحتلال، وآخرها سيره في طليعة تظاهرة ضد احتلال مستوطنين يهود نُزل مار يوحنا في حارة النصارى في البلدة القديمة من القدس، وإصابته نتيجة الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود العدو، وحمل على الأكتاف إلى المستشفى على عجل.

ويقول في حديث له: أرسل إلي بعض الصهاينة الكثير من التهديدات والإنذارات، وخيروني في أحد إنذاراتهم مرة بين أمرين: أن أقبل منهم مليون دينار أردني سراً مقابل السماح لهم بدخول ساحات المسجد الأقصى والصلاة فيه، أو اغتيالي عند رفض ذلك.

قال: وقد عقدت في حينها مؤتمراً شعبياً من المسلمين في الأرض المحتلة، وقلت بالحرف الواحد: ليكن معلوماً لإسرائيل وللدنيا كلها، إن ملء الأرض ذهباً لا يساوي عند المسلم ذرة من تراب المسجد الأقصى المبارك.

قال: وحينما هددوا باغتيالي أقدموا على هذا العمل القبيح بالفعل، وذلك بأن وضعوا قنبلة في مكتبي في شارع صلاح الدين بالقدس قبل نقله إلى المسجد الأقصى المبارك.

وكانت القنبلة كافية لنسف حي بأكمله، غير أن رحمة الله تعالى سبقت، إذ اكتشفت هذه القنبلة قبيل انفجارها.

وليس هذا فقط، فقد أقدموا على إحراق بيتي وسيارتي ظانين أن مثل هذه الممارسات من شأنها أن ترهبنا، أو تغير من موقفنا، وهو وهم وظن يجافي الحقيقة والواقع، فإصرارنا شديد، وتصميمنا قوي على الدفاع عن مقدساتنا وحقوقنا، مهما كلفنا ذلك.

وكان دائم التحذير من ممارسات الكيان الصهيوني ضد المقدسات الإسلامية بالأرض المحتلة، وكان يجوب دول العالم مشاركاً في المؤتمرات الإسلامية وهو يردد على أسماع الدنيا أن «المسجد الأقصى في خطر»...

توفي في القدس الشرقية يوم السبت ٦ شباط (فبراير)[١].

له كتاب: وثائق الهيئة الإسلامية العليا: - القدس ١٣٨٧ - ١٤٠٥ هـ.

ط ٢، - عمان: دار الكرمل/ صامد، ١٤٠٦ هـ، مج ١، (كتاب صامد؛ ٥).

سعدي المكي= سعيد رحمه الله
سعدي ياسين = محمد سعدي ياسين

سعود بن حارب البوسعيدي

(١٣٢٠ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٢ - ١٩٨٧ م)

وال.

تولى شؤون عدة ولايات عُمانية، منها: مطرح، وبركاء، والخابورة، وصحم، وصحار، وصور. وتولى ولاية عبري في فترة اكتشاف النفط في منطقة فهود بشمال عُمان[٢].

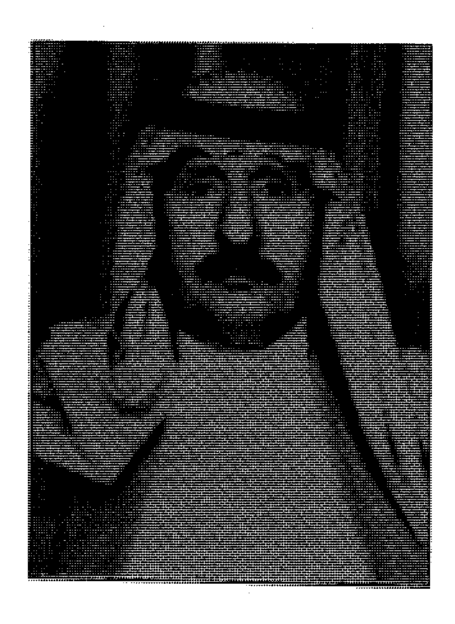
سعود بن سعود آل الرشيد

(١٣٣٩ - ١٤١٢ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٢ م)

من شيوخ آل الرشيد.

(١) رجال وراء جهاد الرابطة ص ٦٨، العالم الإسلامي ع ١٣٠٠ (١٧ - ٢٤/٨/١٤١٣ هـ)، وع١٣١٣ (٢٤ - ٣٠/١٢/١٤١٣ هـ)، الداعي - الهند - س ١٦ ع ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ (١٥/٩ - ٢٩/١٠/١٤١٣ هـ)، المجتمع ع ١٠٣٨ ص ٤٢، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥١٨.

(٢) دليل أعلام عمان ص ٧٨.



سعود آل الرشيد

هو سعود السعود بن عبد العزيز المتعب بن عبد الله آل الرشيد.

ولد في مدينة حائل، وحمل اسم أبيه الأمير سعود أحد حكام آل رشيد المشهورين، الذي اغتيل في حائل قبل مولده بأشهر قليلة.

وفي نهاية حكم أسرة آل رشيد عام ١٩٢١ نقل مع باقي الأسرة إلى مدينة الرياض.

تميز منذ صغره بشجاعة وإقدام نادرين، وفي سن مبكرة (١٩٤٦ م) خرج إلى العراق معلناً طلب إعادة حكم أجداده.. إلى أن عاد إلى مدينة الرياض عام ١٤٠١ هـ، بعد اغتراب دام (٣٥) عاماً، وتوفي بالمدينة نفسها، ودفن هناك[٣].

سعود بن عامر المالكي

(٠٠٠ - ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

عالم، فقيه، قاض، شاعر.

قرض الشعر منوعاً موضوعاته بين العلم والأدب. وكان زاهداً في الدنيا، مسموع الكلمة، محبوباً. وله مجموعة أسئلة وأجوبة منظومة شعراً[٤].

(٣) الترجمة بقلم أحد أبنائه.

(٤) دليل أعلام عمان ص ٧٨.

سعد بن هذلول آل سعود

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٣ م)

أمير، مهتم بالتاريخ والأنساب.

ولد بمدينة الرياض، وتلقى علومه كمعاصريه في زمنه.

عُرف باهتمامه بالتاريخ ورصده وتدوينه، حتى أصبح مرجعاً يعتد به.

تقلب في مناصب كبيرة، منها إمارة تبوك، ثم إمارة ينبع، ثم إمارة منطقة القصيم.

توفي يوم الثلاثاء ١٣ جمادى الأولى بالرياض[١].

له كتاب: تاريخ ملوك آل سعود، قدم له وأشرف على طبعه محمد بن ناصر العبودي. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٠ هـ، ٢٤٦ ص.

ط ٢، ـ الرياض: مطابع المدينة، ١٤٠٢ هـ، ٤٢٤ ص.

سعيد أحمد الأحمر

(١٣٢٠ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨١ م)

عالم، واعظ، صوفي.

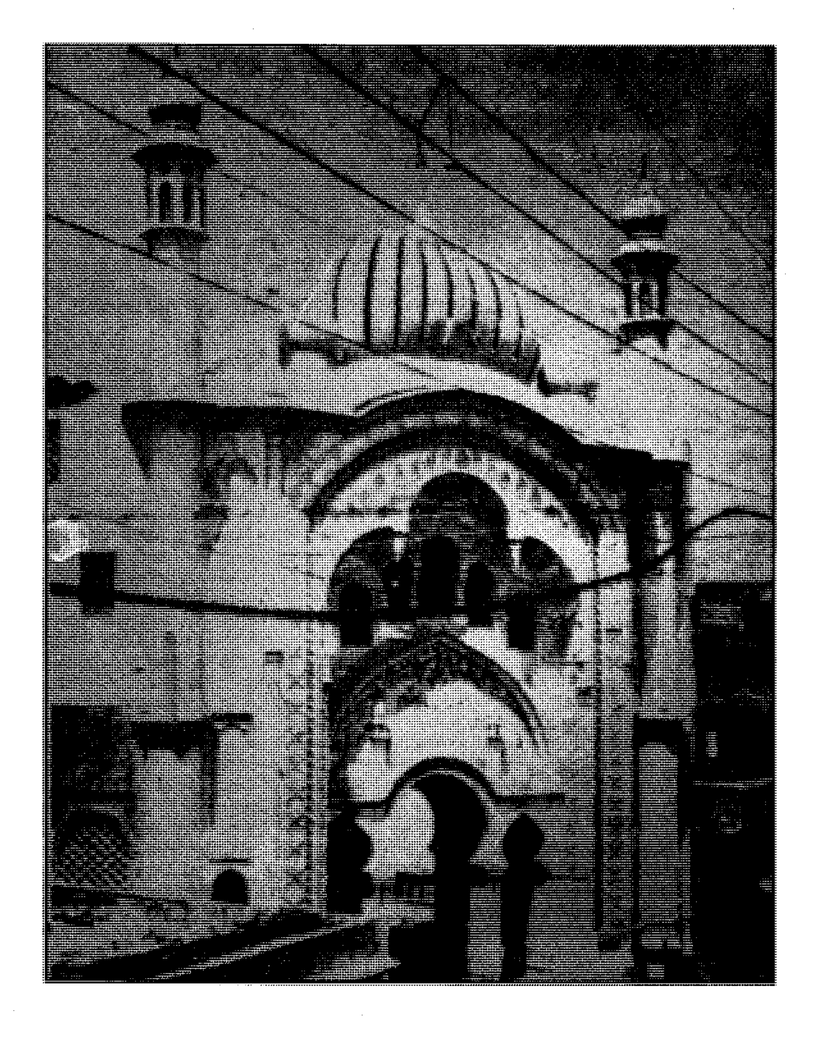
ولد في قرية «التل» قرب دمشق في بيت علم وفضل. وقرأ في مدرسة السميساطية والخياطين. ولما حدثت الثورة السورية اشترك فيها وأبلى بلاءً حسناً. وبعد انتهائها التحق بالأزهر، وعاد بشهادة التخرج، تولى الإمامة والتعليم في حرستا، ثم سكن دمشق، ودُعي مراراً إلى تولي وظائف الوقف بدمشق فاعتذر. وكان يدرِّس حسبة في الجامع الأموي، وفي مسجد القيمرية المسمى بمسجد «القطاط».

كان زاهداً، ورعاً، شديد الحب للنبي ﷺ، شديد الخوف من الله، كثير البكاء من خشيته.

من مشايخه: السادة توفيق الأيوبي، أبو الخير الميداني، محمد الهاشمي، محمد صالح الفرفور، علي محفوظ.

توفي في ١٣ شعبان بدمشق في المسجد بحيِّه وهو في سنَّة الفجر. رحمه الله[٢].

(١) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ٦٩/١ ـ ٧٠.



الباب الرئيسي لمسجد الجامعة الإسلامية بالهند

سعيد أحمد الأكبر آبادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من كبار علماء الإسلام في الهند.

من متخرجي دار العلوم بديوبند، ثم درس اللغة الإنجليزية، ونال شهادة ماجستير من جامعة مدنية. فجمع بذلك بين القسمين من المعرفة، القسم الديني الإسلامي، والقسم العصري. وكان خلال دراسته في دار العلوم بديوبند متصلاً بالعالم الجليل الشهير أنور شاه الكشميري رئيس قسم الحديث فيها، فكسب بذلك تعمقاً وغزارة في العلوم الدينية، ثم اشتغل بالتدريس والتأليف، خدم بهما الثقافة والعلم الإسلاميين خدمة طويلة، تنقل أثناء ذلك من تدريس بكلية مدنية في دهلي إلى رئاسة هيئة التدريس في المدرسة العالية في كلكتا، إلى رئاسة قسم تدريس العلوم الإسلامية في جامعة علي كرة الإسلامية، ولما أحيل منها على المعاش عيّن رئيساً لأكادمية شيخ الهند في ديوبند التي أنشئت بجهوده هو، توفي وهو في مستشفى من مستشفيات كراتشي بسبب مرض لحقه قبل أشهر من وفاته لم يشف منه.

ألف عدداً من الكتب القيمة في موضوعات مهمة، وكان من مؤسسي أكاديمية ندوة المصنفين في دهلي، مع زميله المفتي عتيق الرحمن رحمه الله، ولهذه الأكاديمية الإسلامية سهم كبير في تزويد المكتبة الإسلامية بمؤلفات

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١١٦، الدعاة والدعوة الإسلامية المعاصرة ٨٨٣/٢ ـ ٨٨٤.

قيمة في موضوعات إسلامية علمية عديدة، كما كان يرأس تحرير مجلة «برهان» الشهرية، وهي لسان حال هذه الأكاديمية، دامت هذه المجلة منبراً علمياً للبحوث العلمية الإسلامية، وهو من الأساتذة الذين كثر تلاميذهم، وحاز عدد منهم على الشهرة[١] (وانظر المستدرك).

سعيد أحمد الكنكوهي

(١٣٠٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٨٩١ ـ ١٩٨٦ م)

أحد أساتذة الجامعة الإسلامية المسنين بالهند.

ينحدر من سلالة العلامة الفقيه رشيد أحمد الكنكوهي المتوفى ١٣٢٣ هـ، الذي كان أحد أعضاء الطائفة المؤمنة الواعية التي أسست هذه الجامعة العملاقة لصيانة الكيان الإسلامي في القارة الهندية.

وكان من أقدم الأساتذة فيها، ومن ثم فإن معظم الأساتذة المعاصرين كانوا من تلاميذه، وكان صوّاماً قوّاماً، وقافاً عند حدود الله، عامراً أوقاته كلها بالذكر والعبادة، فكان يجله جميع الأساتذة والطلاب وجميع منسوبي الجامعة، وكان على شاكلة أمثاله من عباد الله الصالحين، محبوباً في الناس، ومغبوطاً عندهم.

وقد لفظ أنفاسه الأخيرة وهو في الصلاة يوم ٢٨ ربيع الأول فيما بين العصر والمغرب.

وصلى عليه جميع الأساتذة والطلاب والموظفين وأهالي مدينة ديوبند، ودفن في المقبرة القاسمية[٢].

سعيد الجزائري

(١٣٣٢ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨١ م)

كاتب، صحفي.

ولد في دمشق وتعلم بها، وعمل طوال حياته في الصحافة، ورأس تحرير مجلة الإذاعة السورية منذ الخمسينات، وفي مجلة (النقاد) سكرتيراً للتحرير، وذلك طوال مدة صدورها في الخمسينات إلى عام ١٩٦٣. وفي آخر أيامه كان أميناً لمكتبة الإذاعة والتلفزيون في سورية.

كتب المقالة واليوميات الصحفية والدراسة الأدبية، وكان له برنامج خاص يقدمه من خلال إذاعة دمشق عنوانه (أدب وأدباء) في كل أسبوع مرة.. وحاول كتابة الشعر في مطالع شبابه. وقد نشر منذ الثلاثينات في مجلة المكشوف (لبنان) والصباح والدنيا والنقاد وغيرها..

توفي في شهر رجب، ودفن في مقبرة الدحداح بدمشق[٣].

من مؤلفاته:

- ملف الثمانينات عن حرب المخابرات. ـ دمشق: دار دمشق، ١٤٠٨ هـ، ٤٦٦ ص.
  بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ، ٤٦٤ ص.
- أوراق سرية؟ حول مخططات وأعمال المخابرات الدولية في الشرق الأوسط. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ، ٥٦٠ ص. (سلسلة كتب الجاسوسية).
- رجال المخابرات الأمريكية عملاء الـ A.C.I. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤١٢ هـ، ٢٥٦ ص. (سلسلة كتب أعمال الجاسوسية العالمية).
- مشاهير حركوا العالم...؟ ـ بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ.
- الماسونية: ما لها وما عليها.. ماضيها وحاضرها. ـ دمشق: مؤسسة النوري، ١٤٠٧ هـ.
- الماسونية وحاضرها لغاية عام ٢٠٠٠؟ بحث جريء ووثائق تنشر لأول مرة. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤١١ هـ، ٣٦٥ ص.
- المخابرات والعالم. ط ٤. ـ دمشق: مكتبة النوري، ١٤٠٦ هـ، ٢ مج.
- حرب المخابرات السرية في أزمة الخليج وأسبابها الحقيقية. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤١٣ هـ، ٣٩٢ ص.
- التصفيات السياسية في العالم. ـ بيروت: دار الجيل.

سعيد حسن شفا

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

العالم، الفقيه.

كان بحراً من بحور العلم، وحجة في علوم الحديث والنحو والمتون واللغة العربية، حيث تتلمذ على يديه كثير من طلاب العلم إبان قيامه بالتدريس في الحرم المكي الشريف.. وقد كان من حملة كتاب الله الكريم.

وعمل موظفاً في إدارة التعليم بالأمانة العامة في رابطة العالم الإسلامي.

توفي في شهر ربيع الأول، ودفن بمقابر العدل بعد الصلاة عليه في الحرم المكي الشريف عقب صلاة العشاء[٤].

سعيد حمامي

(١٣٦٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٤١ ـ ١٩٧٨ م)

سياسي، أول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية في بريطانيا.

ولد في يافا، وتلقى دراسته الأولية في عمان بعد انتقال أسرته إليها عقب حرب عام ١٩٤٨ م، ثم التحق بجامعة دمشق لدراسة الأدب الإنجليزي، وتخرج فيها عام ١٩٦٤ م.

عمل بعد تخرجه في الصحافة والتدريس، ثم التحق بحركة (فتح) وتفرغ للعمل بها.

اختير عام ١٩٦٩ م عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني، كما عمل

(١) البعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٤ (ذو الحجة ١٤٠٥ هـ) ص ١٠٠.
(٢) الداعي س ٩ ع ٧ (١١/٤/١٤٠٦ هـ).
(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٠٨ ـ ٨٠٩. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/٩١.
(٤) العالم الإسلامي ع ١٣٧١ (٢٢/٣/١٤١٥ هـ).

في صفوف الثورة الفلسطينية في لبنان بعد أحداث أيلول عام ١٩٧٠ م، وعين عام ١٩٧٢ م في مكتب الجامعة العربية بلندن، وعمل ممثلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية هناك.

اغتيل في مكتبه بمقر الجامعة العربية بلندن[١].

سعيد حورانية

(١٣٤٨ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٤ م)

أديب، من كتاب القصة القصيرة.

من مواليد دمشق، تخرج في كلية الآداب بجامعة دمشق، ومارس العمل في حقل التربية والتعليم، وكان واحداً من مؤسسي اتحاد الكُتّاب العرب في دمشق.

له عدة مجموعات قصصية منها: «وفي الناس المسرة»، و«سنتان وتحترق الغابة» و«صياح الديكة» و«عزف منفرد لزمار الحي»[٢].

ومما ترجم:

- القطة التي تنزهت على هواها: مسرحية من فصلين، إعداد ناتاليا سليبكوفا (ترجمة بالاشتراك مع عاطف أبو جمرة). - دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٢ هـ، ١٢٧ ص.

سعيد خليل المزين

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

من أبرز من خدموا القضية الفلسطينية في مجالات عديدة.

كان عضواً مؤسساً في حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي في عام ١٩٥٦ م، إلى جانب كونه عضواً في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.

وكان ممثلاً لمنظمة فتح في السعودية من ١٩٧٣ - ١٩٧٨ م. وعُرف بكنيته «أبو هشام». توفي يوم الجمعة ١٣ رمضان[٣].

من مؤلفاته:

- سفر السيف.
- طوباس: ملحمة الشهيد مازن أبو غزالة: شعر. - القاهرة: لجنة القدس، ١٤٠٥ هـ، ٨٩ ص.
- في موقف العشق: أغنية فتحوية في ذكرى الانطلاقة الحادية والعشرين. - القاهرة: لجنة القدس.
- في خندق الأخلاق. - القاهرة: لجنة القدس.
- العرس القاني. - د.م: دار أطلس.

سعيد رحمة الله

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من رجالات التعليم الإسلامي. يعرف بالشيخ سعدي المكي.

وهو من أسرة رحمة الله الكيرانوي، صاحب «إظهار الحق» الكتاب المعروف في الرد على النصرانية. وقد استقرَّ بعض أعضاء أسرته في مكة المكرمة وأنشأوا المدرسة الصولتية الإسلامية التي أنجبت كبار العلماء والدعاة.

وهو من رجال الخير المعروفين، أسهم في نشر العلوم الإنسانية والدعوة بمساعداته السخية، وكانت المدارس الإسلامية في مختلف بقاع العالم الإسلامي وخاصة بالهند تحظى بعنايته الخاصة، وكان ذا صلة بندوة العلماء والمدارس التابعة لها، وبحركة الدعوة والتبليغ في الهند وقادتها.

توفي في ١٠ نوفمبر[٤].

سعيد بن عبدالله الفارسي

(١٣٢٣ - ١٤١١ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٠ م)

من كبار الشعراء الشعبيين في سلطنة عُمان. لقبه «ولد الوزير».

ولد في مدينة صور، وتتلمذ على أيدي شعرائها من أمثال حافظ المسكري، وراشد الدهمشي، ومحمد بن جمعة الغيلاني.

جمع جانباً من شعره في كتاب «الأدب الشعبي في بلد الشراع».

تنقل في بلاد عمان وخارجها، واشتهر في منطقة الخليج بالمطارحات الشعرية، وله قصائد معروفة في فن الميدان والرزحة[٥].

سعيد عبده

(١٣١٩ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨٣ م)

أديب، طبيب، زجال، من رواد الأدب السياسي في مصر.

ولد بالدقهلية.. وعمل أستاذاً للطب الوقائي بجامعات عين شمس والقاهرة وبغداد. كما كان خبيراً بهيئة الصحة العالمية، وأشرف على معظم المؤتمرات الطبية الوقائية في مصر، هذا إلى جانب عمله في العديد من الصحف والمجلات، بداية من مجلة سفور ونهاية بأخبار اليوم، وما بينهما عمل كاتباً بالقطعة في صحف أبو الهول، كما كتب في مجلة الصباح والسياسة وروز اليوسف، وتولى تحرير آخر ساعة.

وارتبط في أذهان القراء بسلسلة مقالاته الطبية عبر بابه الصحفي الشهير «خدعوك فقالوا» الذي كان يتناول الجوانب الطبية والصحية التي درج عليها الناس ويرى أنها لم تكن صحية.

وقد ارتقى بفن الزجل إلى مستوى الشعر، واستطاع بمواويله وأزجاله أن يملأ الفراغ الذي تركه بيرم التونسي بعد نفيه.

ومن أبرز كتاباته السياسية قبل الثورة: خطابات مفتوحة إلى العظماء والصعاليك.

ومن أبرز قصصه: الجمعة اليتيمة، وفاتنة الشيطان[٦].

---

(١) أعلام في دارة الاغتيال ص ١٣٤.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢، والعدد التالي من المجلة نفسها، الفيصل ع ٢١٢ (صفر ١٤١٥ هـ) ص ١٤١، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٤.

(٣) اليمامة ع ١١٥٠ (١٨/٩/١٤١١ هـ).

(٤) البعث الإسلامي مج ٣٣ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٩ هـ) ص ١٠٠.

(٥) دليل أعلام عمان ص ٨٠.

(٦) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٢٤ - ١٢٦.

سعيد العيسى

(١٣٣٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، مذيع، صحفي.

ولد في يافا، وفيها تلقى تعليمه الابتدائي، ثم انتقل إلى رام الله ليتلقى التعليم الثانوي، وتخرّج عام ١٩٧٧ م في الجامعة الأمريكية ببيروت.

إذاعي بارز، وكاتب صحفي، وشاعر شارك بشعره في إثراء الكفاح الفلسطيني ودعمه، وصدر ديوانه الوحيد: «همسات الأصيل» عام ١٤٠٩ هـ[1].

سعيد قندقجي

(١٣٥٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣١ ـ ١٩٩١ م)

شاعر.

ولد في حماة، وتعلم في مدارسها، وتخرج من كلية الآداب بجامعة دمشق عام ١٩٥٥ م، ودرّس في ثانويات حلب وحماة والجزائر، وعمل مديراً للمركز الثقافي العربي بحماة.

ويعد من أهم الشعراء في سورية الذين نادوا بالانتماء القومي والحفاظ على الشخصية العربية في الأدب والثقافة، وله أكثر من عشر مجموعات شعرية، إضافة إلى ملحمة شعرية عن نضال الشعب الجزائري، ودراسات حول الأدب العربي الحديث وكان من أعضاء مجلس اتحاد الكتاب العرب، ورئيس فرع الاتحاد بحماة حتى وفاته.

آمن الشاعر بأن الكلام إما أن يكون شعراً وإما نثراً.. لذلك كان ضد قصيدة النثر. توفي في دمشق يوم الاثنين ٤ شعبان.

من أعماله الشعرية المطبوعة:

- رحلة الضياع. ـ دمشق: دار مجلة الثقافة، ١٩٦٨، ١٧٥ ص.

(١) الفيصل ع ١٨٠ (جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ) ص ١١.

- أغنيات للمرافىء المضيئة. ـ دمشق: ١٩٧٨.
- وأشرقت الشمس (ملحمة شعرية عن نضال الأمير عبد القادر الجزائري). ـ الجزائر: ١٩٧١.
- أعدّوا الطريق للفرح. ـ دمشق: ١٩٧٩.
- السنديان والحلم المزهر. ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨١، ١١٨ ص.
- باسمك أيها الحب. ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٥ م، ٩٦ ص.
- معلّقات على جدار الزمن العربي. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٦، ٩٧ ص.
- لا تقطعوا جدائل الشمس. ـ دمشق: اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٧، ١٦٧ ص[2].

سعيد محمد حوى

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٩ م)

أبرز الدعاة الإسلاميين المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين.

اسمه سعيد بن محمد بن ديب حوى. ولد في حماة بحي العليليات بتاريخ ٢٧ أيلول. وينتهي نسبه إلى الرسول ﷺ.

عاش في كنف والده الذي عرف بشجاعته وجهاده ضد الفرنسيين. وتوفيت والدته وهو في الثانية من عمره، وتربى في كنف جدته، وكانت مربية صارمة يحبها وتحبه.

(٢) عالم الكتب مج ١٢ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤١٢ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن: الأسبوع الأدبي ع ٢٥١ ـ ٢١/٢/٩٩١ م، تشرين ١٩/٢/١٩٩١ م، كتاب أعضاء اتحاد الكتاب العرب في سورية والوطن العربي ص ٥٠٠ ـ ٥٠١، معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين ص ٤٢٦، مع إضافات بليوغرافية من معد الرسالة.



سعيد حوى

وعمل مع والده منذ صغر سنه في بيع الحبوب والخضار والفواكه. ثم دخل مدرسة ليليّة لمتابعة دراسته، وعشق المطالعة، وقرأ القرآن على شيخة كفيفة من قريباته.

وقد عاصر في شبابه أفكار الاشتراكيين والقوميين والإخوان المسلمين، وانضمّ إلى الإخوان عام ١٣٧٢ هـ وهو في الصف الأول الثانوي.

ودخل الجامعة في عام ١٣٧٦ هـ منتسباً إلى كلية الشريعة.

ودرس على يد عدد كبير من المشايخ، منهم: شيخ حماة وعالمها محمد الحامد، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ عبد الوهاب دبس وزيت، والشيخ عبد الكريم الرفاعي، والشيخ أحمد المراد، والشيخ محمد علي المراد.

ودرس على يد الأساتذة: مصطفى السباعي، ومصطفى الزرقاء، وفوزي فيض الله، وحسن حبنكة، ومعروف الدواليبي، وعمر الحكيم، وصالح الأشقر، وغيرهم.

وقد مرّت به أحداث كثيرة جرت في سورية، وله ذكريات وملاحظات وتقييدات على ما جرى في وقته، مثل الاحتلال الفرنسي، وأول دستور لسورية بعد الاستقلال، وحرب فلسطين، وانقلاب حسني الزعيم، وتنظيم

الإخوان المسلمين، وثورة حماة ١٣٨٤ هـ، وجمعية العلماء بحماة، والانقسامات السياسية في سورية، والحركة التصحيحية، وانتخابات الإدارة المحلية، والسجن... دوَّنها وغيّرها في ذكرياته التي نشرت بعنوان «هذه تجربتي وهذه شهادتي»، التي رأيت فيها صراحة عجيبة.

وقد تخرج من الجامعة سنة ١٩٦١، ودخل الخدمة العسكرية سنة ١٩٦٣ ضابطاً في كلية الاحتياط، وتزوج سنة ١٩٦٤ ثم رزقه الله بأربعة أولاد، وحاضر وخطب في سوريا والسعودية والكويت والإمارات والعراق والأردن ومصر وقطر والباكستان وأمريكا وألمانية، وشارك مشاركة رئيسية وفعالة في أحداث الدستور سنة ١٩٧٣ وسجن خمس سنوات (٥ آذار ١٩٧٣ - ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨) وقد ألف في السجن (الأساس في التفسير) - ١١ مجلداً - وعدداً من كتبه الأخرى، كما كان عضواً في قيادة الإخوان المسلمين في سوريا للفترة ٧٨ - ٨٢، كما شارك في التنظيم العالمي في الفترة ٨٢ - ٨٤، وفي الفترة ٨٤ - ٨٧ شارك في عدة أعمال دعوية وسياسية إخوانية، بعدها دخل العزلة الاضطرارية بتاريخ ١٤ /٣/ ١٩٨٧ بسبب إصابته بشلل جزئي إضافة لأمراضه الأخرى الكثيرة: السكري - الضغط - تصلب الشرايين - الكلى - مرض العيون.

دخل في غيبوبة الموت من تاريخ ١٤ /١٢/ ١٩٨٨ إلى ٩ آذار ١٩٨٩ لم يصح خلالها، وتوفي ظهر يوم الخميس ٩ آذار الموافق ١ شعبان في عمان بالأردن.

وقد رثاه «أبو أسامة» في قصيدة، قال فيها:

هذا فؤادي فيه آلاف الجمل
هذا فؤادي فيه آلاف العلل
هذا فؤادي قد شكا لي حاله
شكواه نادت كل ضلع فاشتعل
يبكي فؤادي حرقة متألماً
لا جازعاً والدمع فاض من المقل
كيف اللقاء وقد فقدت معلمي
كيف التلاقي بالحبيب وقد رحل
لكن يشاء الله أمراً غير ما
كنا نؤمل غير أني لم أنل
أتلو الضراعة للإله تذللاً
ألا يديم فراقنا حتى الأزل
فإن افترقنا في الحياة فإننا
نرجوه يوم الحشر تحت العرش ظل
فلتبق دوماً في الفؤاد وكن له
مصباحه ومشعاعه حتى الأجل

توجد دراسة عن بعض مؤلفاته بعنوان: مؤلفات سعيد حوى: دراسة وتقويم، سليم الهلالي، ١٤٠٣ هـ.

وكان قد كُلِّف بوضع مناهج تربوية وتعليمية لجماعة الإخوان المسلمين، مما جعل حياته تكريساً للدعوة والتأليف، وقد طبعت طبعات عديدة وانتشرت في أنحاء العالم الإسلامي[1].

وقد أورد صاحب الترجمة قائمة بمؤلفاته حتى عام ١٤٠٧ هـ في آخر مذكراته، فأوردتها هنا، مع توثيقها بيليوجرافياً، وإضافة ما استجد، حسبما وقفتُ عليه، وهي حسب تقسيم المؤلف:

أولاً: سلسلة الأصول الثلاثة:

(أ) الله جل جلاله. بيروت: دار الدعوة، ١٣٨٩ هـ، ١٧١ ص.

القاهرة: مكتبة وهبة.

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٠ هـ.

(ب) الرسول ﷺ. - بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٩ هـ، ٢ مج.

ط ٤. د.م. د.ن، ١٣٩٧ هـ.

(ج) الإسلام، راجعه وهبي سليمان غاوجي. - بيروت: مطبعة دار الكتب، ١٣٨٩ - ١٣٩٠ هـ، ٤ ج في ١ مج.

ثانياً: سلسلة الأساس في المنهج:

(أ) الأساس في التفسير، ١١ مج.

(ب) الأساس في السنة وفقهها.

(ج) الأساس في قواعد المعرفة وضوابط الفهم للنصوص.

ثالثاً: سلسلة «الفقهان الكبير والأكبر»:

(أ) جولات في الفقهين الكبير والأكبر وأصولهما: أبحاث تجيب على أهم الأسئلة في نظريات الثقافة الإسلامية. - الإسكندرية: دار القادسية، ١٤٠٠ هـ.

عمان: دار الأرقم، ١٤٠٠ هـ.

ط ٢. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠١ هـ، ١٥١ ص.

(ب) تربيتنا الروحية. بيروت؛ دمشق: دار الكتب العربية، ١٣٩٩ هـ، ٣٢٦ ص.

(ج) المستخلص في تزكية الأنفس.

(د) مذكرات في منازل الصديقين والربانيين.

رابعاً: سلسلة في البناء:

(أ) جند الله ثقافة وأخلاقاً. د.م. د.ن، ١٣٩١ هـ.

ط ٢ (بدون بيانات نشر).

ط ٣. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ.

(ب) من أجل خطوة إلى الأمام على طريق الجهاد المبارك. د.م. د.ن، ١٣٩٨ هـ، ٢١١ ص.

ط ٢. - مكة المكرمة: دار الباز، ١٣٩٩ هـ، ٢١٦ ص.

ط ٢. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٣٩٩ هـ، ١٥٨ ص.

(ج) المدخل إلى دعوة الإخوان المسلمين. ط ٢. - عمان: دار الأرقم، ١٣٩٩ هـ.

---

(١) المعلومات السابقة مأخوذة من مذكراته المشار إليها، ومجلة المجتمع ع ٩٠٩ - ١٤/٨/١٤٠٩ هـ، وفيها تعريف به وآخر حديث له (مقابلة)، وع ٩١٢ (٦/٩/١٤٠٩ هـ).

ط ٣، مزيدة ومنقحة. د.م. د.ن، ١٤٠٠ هـ، ٣٧١ ص.

(د) دروس في العمل الإسلامي. - حلب: دار السلام، ١٤٠١ هـ.
عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، د.ت.

(هـ) فصول في الإمرة والأمير. - عمان: مكتبة الرسالة.

(و) في آفاق التعاليم: دراسة في آفاق دعوة الأستاذ البنا ونظريات الحركة فيها... - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٠ هـ.
ط ٢. - عمان: مكتبة الرسالة الحديثة، ١٤٠١ هـ.

(ز) هذه تجربتي.. وهذه شهادتي. - القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٠٧ هـ، ١٦٤ ص.

(ح) رسائل «كي لا نمضي بعيداً عن احتياجات العصر» وقد صدر منها إحدى عشرة رسالة:

١ - منطلقات إسلامية جديدة لحضارة عالمية جديدة.
٢ - أخلاقيات وسلوكيات تتأكد في القرن الخامس عشر الهجري. - عمان: دار الأرقم، ١٤٠٣هـ.
٣ - فلنتذكر في عصرنا ثلاثاً.
٤ - إحياء الربانية.
٥ - الإجابات.
٦ - عقد القرن الخامس عشر الهجري.
٧ - السيرة بلغة الحب والشعر.
٨ - الخمينية: شذوذ في العقائد وشذوذ في المواقف. - عمان: دار عمار، ١٤٠٧ هـ، ٧٢ ص.
٩ - إجازة تخصص الدعاة.
١٠ - قوانين البيت المسلم.
١١ - غذاء العبودية.

- بطلا الحروب الصليبية في المشرق والمغرب: يوسف بن تاشفين وصلاح الدين الأيوبي. - حماة: دار الأندلس، د.ت.

سعيد مراد

(١٣٥٥ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٨ م)

كاتب، ناقد سينمائي.

وُلِد في دمشق، ونشر منذ الخمسينات مقالات في صحف ومجلات في سورية ولبنان، ومارس النقد السينمائي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، درس النقد السينمائي في معهد السينما بموسكو، وعاد يحمل درجة الماجستير.

شارك في تنشيط الحركة السينمائية في سورية، حيث انتخب رئيساً للنادي السينمائي بدمشق، كما ترأس عدداً من الندوات السينمائية التي أقيمت على المستويين العربي والمحلي، منها ندوة السينما في الوطن العربي، وعمل حتى لحظات حياته الأخيرة رئيساً لتحرير الحياة السينمائية. وشارك في التمثيل بفيلم (وقائع العام المقبل). وهو يعد من أكبر نقاد السينما، والمحرك الأساسي لمهرجان دمشق الدولي لأفلام القارات الثلاث.

توفي يوم السبت ١٦ ذو الحجة، الموافق ٣٠ تموز (يوليو).

كتب وترجم عدداً من المؤلفات السينمائية منها: «حوار مع السينما» عام ١٩٧٢ م، و «جولات في عوالم السينما»، وترجم وأعد الجزء الأول من المؤلفات المختارة للمخرج السينمائي السوفييتي سيرغي إيزنشتين عام ١٩٧٩ م تحت عنوان «من الثورة إلى الفن، ومن الفن إلى الثورة». وله كتاب يعالج فيه قضايا سينمائية معاصرة. كما ترجم الكتاب الذي يحمل عنوان «سيرغي إيزنشتين»[١].

(١) الأسبوع العربي ع ١٥٠٦ - ١٩٨٨/٨/٢٢ م، الجمهورية ع ١٢٦٤٢ - ١٤٠٨/١١/٢٥ هـ، عالم الكتب مج ١٠ ع ١ (رجب ١٤٠٩ هـ) بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن الثورة وتشرين ١٩٨٨/٧/٣١ م، المواقف (البحرين) ع ٧١٢ - ١٤٠٩/٣/٩ هـ بقلم عبد الله محمود.

سلامة عبد الله سلامة

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من رواد التأمين في العالم العربي.

تولى عدة مناصب منها: أستاذ ورئيس قسم التأمين بجامعة القاهرة، ورئيس قسم الرياضة بكلية تجارة القاهرة، وأستاذ بجامعة تكساس بأمريكا. له عدة مؤلفات في الرياضة والتأمين، ويعتبر واحداً من رواد التأمين بالعالم العربي والشرق الأوسط[٢].

توفي في ١ ذي القعدة إثر أزمة قلبية بلندن.

وقفت له على كتاب بعنوان: إدارة وتنظيم منشآت التأمين. - الكويت: دار القلم، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٧ ص.

سلامة عبيد

(١٣٤٠ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢١ - ١٩٨٤ م)

أديب، شاعر.

ولد في مدينة السويداء بسورية، وأتم المرحلة الثانوية في لبنان عام ١٩٤٠ م، وتخرج في الجامعة عام ١٩٥١ م.

عمل في حقل التعليم والتدريس، وتولى وظائف إدارية في وزارة التربية في سورية، أحيل على المعاش ١٩٦٠.

كتب الشعر والمسرحية والرواية وأدب الرحلات، ونشر شعره الأولي في مجلة (الصباح) الدمشقية، وجريدة الجيل في السويداء أوائل الأربعينات[٣].

أعماله المطبوعة:

- اليرموك: مسرحية شعرية.
- لهيب وطيب: مجموعة شعرية.
- أبو صابر: الثائر المنسي مرتين. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٩١ هـ، ٨٨ ص.
- أمثال وتعابير شعبية من السويداء - سورية. - دمشق: وزارة الثقافة، ١٤٠٥ هـ، ٢٤٧ ص.

(٢) الأهرام والأخبار ١٤٠٨/١١/٢ هـ.

(٣) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨١٣ - ٨١٤.

سلطان الداغستاني = أنور محمد سليم سلطان

سلطان ذوقان الأطرش

(١٣٠٩ - ١٤٠٢ هـ = ١٨٩١ - ١٩٨٢ م)



سلطان الأطرش

قائد الثورة الدرزية الكبرى في سورية. آخر الثوروين العرب.

ولد بقرية القريًا في قضاء صلخد بجبل الدروز (جبل العرب). أدى الخدمة العسكرية في بلاد الرومللي، واتصل بالحركات العربية، وحوّل القريًا معقلاً للفارين من الأتراك، وكانوا قد أعدموا أباه، فغدا حذراً.

وبدأ مع أنصاره ثورة مسلحة ضد الفرنسيين، وسجلوا انتصارات عديدة، وخاصة في السويداء، ثم توسعت الثورة... وألحق جبل الدروز وجبال العلويين في شباط ١٩٤٢ بالسلطة السورية مع احتفاظها بالاستقلال المالي والإداري.. ثم تمَّ دمج الجبل بسوريا عام ١٩٤٤.

واجه فتنة داخلية في الجبل، ووضع حداً لها على حساب عائلته، كما قاد المعارضة التي أطاحت بأديب الشيشكلي في شباط ١٩٥٥ م، وعاد إلى الجبل بعد نفي قسري.

أيد الوحدة بين سورية ومصر سنة ١٩٥٨، ثم أيد الحركة الانفصالية في ٢٨ أيلول ١٩٦١ م[1] ومما كتب فيه:

(١) مئة علم عربي في مئة سنة ص ١٠٠ - ١٠٣.

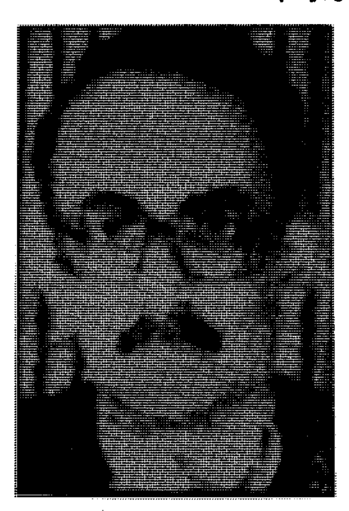
سلطان باشا الأطرش/ حسن أمين العيني وله مذكرات صدرت في القدس عام ١٣٩٩ هـ.

سلطان ناجي

(١٣٥٥ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٦ - ١٩٨٩ م)

مؤرِّخ، بحاثة.

حصل على مجموعة من الشهادات... كما تسلم عدداً من المراكز الوظيفية والإدارية. فقد عمل مدرساً في مدارس عدن، وعمل ضابط معارف في وزارة المعارف، كما عمل نائباً لرئيس الخدمة المدنية في عدن.. ثم رئيساً لها، وعمل محاضراً في التاريخ اليمني والثقافة اليمنية والوطنية. كما عمل مستشاراً في وزارة الخارجية بصنعاء..



سلطان ناجي

وكانت له نشاطات ثقافية واجتماعية.. فقد كان عضو اللجنة الثقافية الاجتماعية الدائمة بمجلس الشعب الأعلى في عدن.. وعضو المجلس التنفيذي لاتحاد الكتاب والأدباء اليمنيين، وقد كان من مؤسسي هذا الاتحاد في بداية السبعينات، وعضو لجنة الوحدة بين شطري اليمن للتربية والتعليم والثقافة والإعلام.. وكان عضو لجنة الوحدة لتأليف كتب التاريخ اليمني المشترك لمدارس اليمن.. وعضو مجلس الإدارة للمركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف.

وعمل أيضاً عضواً في هيئات تحرير عدة مجلات، مثل «دراسات» ومجلة «الحكمة» ومجلة «المؤرخ العربي» ومجلة «الإكليل». كما كان عضواً في المنظمة العربية لحقوق الإنسان في مصر، وزميل الجمعية الملكية لدراسات الشرق الأوسط ببريطانيا. هذا إلى جانب مشاركته في عدد من المؤتمرات وندوات مراكز الجزيرة العربية والخليج العربي.

توفي يوم الثلاثاء الخامس من رمضان.

من أعماله المطبوعة الكتب التالية:

- ببليوجرافيا مختارة وتفسيرية عن اليمن (نشر جامعة الكويت باللغتين العربية والإنكليزية ١٩٧٣ م).
- التاريخ العسكري لليمن للفترة ١٨٣٩ - ١٩٦٧: دراسة سياسية. - د.م. د.ن، ١٣٩٦ هـ، ٤٥٤ ص.
- دراسة سياسية عسكرية - مطابع السياسة بالكويت (١٩٧٦ م).
- دور جريدة «فتاة الجزيرة» في أحداث سنة ١٩٤٨ م بصنعاء. - الكويت: مجلة ودراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٧١ ص.
- ما ساهم به الكتاب الغربيون في دراسة جنوب الجزيرة.

وله أبحاث عدة في دوريات عربية مختلفة[2].

سلمان خان الندوي

(... - ١٤١١ هـ = ... - ١٩٩١ م)

من متخرجي ندوة العلماء وأبنائها القدامى.

تولى منصب نائب العميد لدار العلوم تاج المساجد بوفال (الهند)، ووضع كل إمكانياته وطاقاته لرفع مستوى التعليم والدراسة فيها.

وكان ذا صلة عميقة بعمل الدعوة والتبليغ في الهند، فكان يسافر في سبيل الدعوة إلى مسافات بعيدة. وكان ذا أخلاق عالية، وأوصاف متوازنة،

(٢) الفيصل - ذو القعدة ١٤٠٩ هـ، مع إضافات..

يحب في الله ويبغض في الله، لا تفارقه الرزانة والجدية عند العمل.

توفي في ١٧ مايو[١].

سلمان صالح الصفواني

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٨٨ م)

مناضل، صحفي، كاتب. له مشاركة فعالة في الحياة السياسية بالعراق.

ولد بمدينة صفوى، التي تقع على الساحل الشرقي من السعودية، وإليها يُنسب. ويرجع نسبه إلى آل علي حكام حائل قبل آل رشيد، عبيدي، من قبيلة شمر.

تعلم القراءة والكتابة، وحفظ أجزاء من القرآن الكريم عند الكُتّاب بالمدينة نفسها، ثم تلقى تعليمه الابتدائي في البحرين، ومنها رحل إلى العراق وأكمل تحصيله العلمي، وكان شاباً متحمساً، مما دفع به إلى الانخراط الكلي في الحركات الوطنية المناوئة للإنجليز، فشارك في ثورة العشرين أو حرب الرميثة كما تسمى. ونُفي مع الفقيه الخالصي إلى الهند وعدن ثم الحجاز بسبب مواقفه المعارضة لانتخابات المجلس التأسيسي الذي قام بالتصديق على معاهدة سنة ١٩٢٢ م التي تضع العراق تحت الانتداب الإنجليزي، ثم عاد إلى العراق عن طريق ميناء البصرة، وسافر بالقطار إلى بغداد متخفياً، ثم قبض عليه واعتقل، ثم أطلق سراحه.

أصدر جريدته (اليقظة) سنة ١٩٢٤ م وعطلت بعد صدور ١٣ عدداً منها، وأسس في السنة نفسها نادي الإخاء العراقي مع نخبة من شباب مدينة الكاظمية، وساهم في تأسيس مدرسة المفيد الأهلية وقام بالتدريس فيها، وفي سنة ١٩٢٧ م، عين سكرتيراً في وزارة الأشغال والمواصلات، ومدرساً في المدرسة الحسينية ببغداد، وكان يكتب في جريدة البلاغ المصرية لسان حال حزب الوفد المصري حين تعطلت جريدته.

وقد شغل العديد من الوظائف الحكومية منها: مديراً للنفوس بمدينة الحلة في محافظة بابل، ثم ملاحظاً للموظفين الأجانب في العراق بمديرية المحاسبات العامة، فمفتشاً مالياً في وزارة المالية، فسكرتيراً للإذاعة في وزارة المعارف، ثم مدرساً بدار المعلمين بالأعظمية ودار المعلمين الريفية بالزعفرانية، ومحاضراً في مدرسة الصناعة ببغداد ومدرسة الزراعة بالزعفرانية، ومدرساً في الثانوية المركزية للبنات ببغداد، ثم مفتشاً في مديرية التموين خلال الحرب العالمية الثانية.

حكم عليه المجلس العرفي بمحافظة الديوانية ـ وهي من مدن الفرات الأوسط ـ بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة التحريض والمشاركة في ثورة العشائر سنة ١٩٣٦ م، وفي السجن المركزي ببغداد كتب مجموعة رسائله التي يضمها كتابه الموسوم (محكوميتي) الذي طبع في مدينة صيدا سنة ١٩٣٧ م إلا أنه تم إطلاق سراحه بعد مدة وجيزة من صدور الحكم عليه، ثم أعيد اعتقاله سنة ١٩٤١م بعد فشل انتفاضة مايس التي قادها رشيد عالي الكيلاني المتوفى سنة ١٣٨٥ هـ، وهو يومئذ عضو في اللجنتين العليا والتنفيذية لحزب الاستقلال.

في التاسع من شهر آذار سنة ١٩٥٩ م قام أفراد من الحزب الشيوعي بالهجوم على مكاتب جريدة اليقظة إبان انتفاضة العقيد الركن عبد الوهاب الشواف في مدينة الموصل بشمال العراق وأحرقوا ونهبوا جميع موجوداتها، وكان سلمان حينذاك خارج العراق في زيارة للمغرب العربي بدعوة من الملك محمد الخامس، ولم يعد إلى العراق، بل توجه من هناك إلى مصر وبقي فيها حتى سنة ١٩٦٥ م.

أصبح وزيراً للثقافة والإرشاد فيما بين عامي ١٩٦٦ ـ ١٩٦٨ م في وزارة عبد الرحمن البزاز المتوفى سنة ١٣٩٣ هـ الذي تولى الوزارة للعقيد عبد السلام عارف ولأخيه عبد الرحمن عارف بعد مقتل الأول في حادث طائرة في ظروف غامضة. وتوفي هو يوم الأربعاء ٧ ربيع الآخر في بغداد.

وله من المؤلفات: أذن وعين، هذه هي الشعوبية، مواقف قومية، محكوميتي، حرب البسوس، رواية الزرقاء (طبعت سنة ١٩٢٥ م)[٢].

سلمان فارس جابر

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٣ م)

صحفي بارز.

ولد في البنية بلبنان، والتحق بجريدة الصفاء، ثم نزل إلى بيروت واشتغل في تحرير جريدة النداء ومراسلة بعض الصحف في الشام وفلسطين، وفي سنة ١٩٣٥ ذهب إلى فلسطين وعمل في صحيفة الجامعة العربية، وراسل بعض الصحف في الخارج. ثم عاد إلى بيروت في أواخر سنة ١٩٣٨، فتولى التحرير في جريدة الجامعة العربية التي انتقلت إلى بيروت لكنها لم تعش أكثر من شهر واحد، فتولى بعدها تحرير الصفاء التي نقلت إلى بيروت.

وفي سنة ١٩٤٢ م ذهب إلى جبل الدروز للتحرير في جريدة «الجبل»، حيث لبث قرابة خمس عشرة سنة. ثم عاد إلى السويداء مستأنفاً تحريراً «الجبل»، وقد تعاقد مع وزارة المعارف لتدريس اللغة العربية وآدابها في مدارسها الثانوية، واستمر ذلك حتى سنة ١٩٥٧.

وفي سنة ١٩٤٧ تعرض لمحاولة اغتيال وأحرقت دار الجريدة، فانقطعت عن الصدور نحو الشهر. وفي سنة ١٩٥٢، في حكم الشيشكلي، أبعد عن الجبل، وعندما عاد بعد سنة تقريباً بقي في الشام لتحرير جريدة الجبل التي نقلت إليها. وفي سنة ١٩٥٦ اعتقل لأسباب سياسية ثم أفرج عنه بعد عشرة أيام، فعاد إلى لبنان، وتولى

(١) البعث الإسلامي مج ٣٦ ع ٧ (ربيع الأول ١٤١٢ هـ) ص ٩٩ ـ ١٠٠.

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٦٦/١ ـ ٦٩. وفي معجم الكتاب والمؤلفين السعوديين ورد تاريخ ولادته عام ١٣٠٨.

التدريس في عاليه إلى جانب مراسلته بعض الصحف في المهجر والبلاد العربية وتحرير مجلة الأماني. وحصيلة حياته أنه عمل في التدريس في سوريا ولبنان إحدى وعشرين سنة آخرها سنة ١٩٦٧، وفي الصحافة ما بين تحرير ومراسلة قرابة ٣٦ سنة آخرها سنة ١٩٦٨ في جريدة الحديث المصور في بيروت.

قتلته الكتائب في ٥ أيلول ببلدته التي ولد فيها[١].

سلمان الندوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

المجاهد المسلم، رئيس تحرير مجلة «الدعوة» الهندية الصادرة باللغة العربية لمدة (١٤) عاماً وكانت تصدر عن «الجماعة الإسلامية» بدلهي.

والمعروف عنه أنه شارك في كثير من النشاطات الإسلامية بعد أن دخل الإسلام، حيث كان في الماضي هندوكياً.. وكان عضواً بمجلس الشورى الخاص بالجماعة الإسلامية في الهند.. كما كان عضواً في اللجنة التنفيذية لجامعة «الفلاح».. إلى جانب عضويته في عدد من المدارس والجمعيات الإسلامية.

وله كتابات إسلامية دافع فيها عن حقوق المسلمين في الهند.. ووقف مع قضاياهم.. وكان يقضي معظم وقته لصالح الدعوة الإسلامية ومناصرة الأقلية المسلمة في الهند..

توفي في ١١ ربيع الآخر[٢].

وقفت له على كتاب لأبي الحسن الندوي ترجمه إلى اللغة العربية بعنوان: الإسلام والغرب. ـ لكهنؤ: ندوة العلماء، ١٤٠٣ هـ، ٣٢ ص. ـ (بحث ألقي بمناسبة افتتاح مركز إسلامي بجامعة أكسفورد في سنة ١٤٠٣ هـ).

طبعة أخرى: بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ، ٣٢ ص.

وقد وجدت كتباً أخرى باسم سلمان الندوي لكن آباءهم مختلفون، فلم أوردها خشية الالتباس..

أبو سلمة = شفيع أحمد

سليم الحامض

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

من علماء إدلب بسورية.

إمام مسجد في جسر الشغور.

استشهد[٣].

سليم حيدر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ ـ ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب، من لبنان.

له جملة من المؤلفات، منها:

- تجارة الرقيق والأطفال.
- حول الشعر.
- أشواق وآفاق[٤](انظر المستدك).

سليم اللوزي

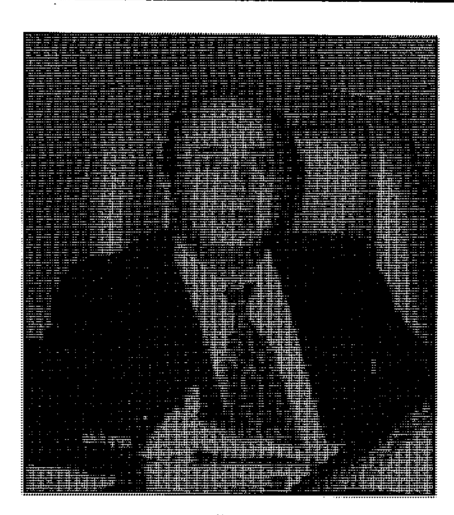
(١٣٤١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٠ م)

صحفي، ناشر.

تلقى تعليمه الجامعي في جامعة القاهرة، وهو من لبنان.

عمل مذيعاً في إذاعة الشرق الأدنى بفلسطين، ثم أصبح نائباً لمدير البرامج فيها خلال الفترة من ١٩٤٤ إلى ١٩٤٦ م.

ثم ذهب إلى مصر وعمل في مجلة (روزاليوسف) في القاهرة من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٥١ م، حيث عاد إلى لبنان بعد إبعاده من مصر فعمل في مجلة الصياد.



سليم اللوزي

وبعد ثورة يوليو ١٩٥٢ م في مصر عاد إلى القاهرة وعمل مراسلاً متجولاً لدار الهلال للنشر، واستمر في ذلك العمل ثلاث سنوات، عاد بعدها إلى لبنان واشترى امتياز مجلة (الحوادث) وبدأ بإصدارها أسبوعياً.

كما قام بتنفيذ عدة مشروعات صحفية، منها مجلة (الليالي) الفنية التي ظهرت فترة قصيرة في الستينات، ومجلة (الموتور) التي أصدرها خلال الفترة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ م وكانت متخصصة في شؤون السيارات.

وعقب اندلاع الحرب الأهلية في لبنان نقل مجلة (الحوادث) إلى لندن، كما أصدر عام ١٩٧٦ م مجلة Events في لندن التي استمرت لمدة عامين.

اغتيل في بيروت في شهر مارس[٥].

سليم النعيمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

باحث، لغوي، محقق.

من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق، وهو من العراق.

من تحقيقاته:

- شمامة العنبر والزهر المعنبر/ محمد بن مصطفى الغلامي (تحقيق). ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٧ هـ.
- الروض النضر في ترجمة أدباء

---

(١) معجم أعلام الدروز ١/ ٣١٢ ـ ٣١٣.

(٢) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١٢٢. وله ترجمة في «البعث الإسلامي» مج ٣٤ ع ٩ ص ١٠٠.

(٣) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص ٩٩.

(٤) عالم الكتب مج ١ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).

(٥) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٤٣.

العصر/ عصام الدين عثمان بن علي العمري (تحقيق). ـ بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٥ هـ.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار/ محمود بن عمر الزمخشري (تحقيق). ـ بغداد.

سليمان الجعبري

(١٣٨٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٦٠ ـ ١٩٩٤ م)

مفتي القدس الشريف.

توفي عن عمر يناهز ٨٠ عاماً في مستشفى عين كارم بالقدس.

وكان قد تولى الإفتاء خلفاً للشيخ سعد الدين العلمي[١].

سليمان خاطر

(١٣٨٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٦٠ ـ ١٩٨٦ م)

البطل العسكري (انظر المستدرك).

كان طالباً في كلية الحقوق بجامعة الزقازيق.. ودُعي إلى الجيش فكان رقيباً.. ردّ على الغارة الإسرائيلية على تونس بإفراغ ٢٥١ طلقة من مدفعه الرشاش على مجموعة من الصهاينة العراة، السكارى، الذين تسلقوا إلى موقعه العسكري في نويبع بصحراء سيناء، وبصقوا على العلم المصري، واستهزؤوا بالجندي وسلاحه.. وحكمت عليه المحكمة بتاريخ ٢٨ / ١٢/ ١٩٨٥ م بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة. عندها صرخ في وجوه القضاة قائلاً: لقد خدعتموني طلبتم مني ألا أبوح بالأسرار من أجل مصر، وأنكم ستحكمون ببراءتي.. لكم الله!!

ونشرت الصحف أن أحد المصورين الصحفيين الإسرائيليين ضربه على رأسه بالكاميرا داخل السجن، ففقد وعيه، وأصيب بغيبوبة، ونقل إلى المستشفى العسكري.. ثم شفي وتمتع بصحة جيدة.

وظهر الثلاثاء ٧ /١/ ١٩٨٦ أذيع بيان من مستشفى السجن العسكري أنه وجد معلقاً بمشمع الفرش الخاص به، بالقضبان الحديدية، بشباك غرفته بالمستشفى، بينما كان يعالج من مرض البلهارسيا..

وأعلن محاميه أنه يستحيل أن ينتحر بينما ١١ شخصاً يتولون حراسته.. وأنه لم يكن يشكو من مرض البلهارسيا..[٢].

ومما ألف في بطولته وقضيته:

- سليمان خاطر: بطل سيناء: الجندي المسلم الذي دافع عن كرامة مصر وجيشها/ محمد مورو.
- من رأس برقة إلى السجن الحربي: قصة سليمان خاطر/ هاني عياد. ـ دمشق: دار طلاس، ١٤٠٧ هـ، ٣٥٢ ص.
- من قتل سليمان خاطر؟/ محمد مورو، أيمن نور. ـ القاهرة: شركة الإنسان للخدمات الصحفية، ١٤٠٦ هـ.
- سليمان خاطر: السلام ـ الموساد ـ الموت/ عادل حمودة، خالد يوسف. ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٣٠ ص.

سليمان الخش

(١٣٤٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٩١ م)

أديب، شاعر، مفكر.

تخرّج في جامعة دمشق، وعمل لاحقاً أستاذاً محاضراً في آداب اللغة العربية، واعتزل العمل الجامعي سنة ١٤٠٦ هـ.

عمل مبكراً في السياسة، وقام بنشاط بارز في الكفاح ضد الإقطاع، وتعرض للسجن عدة مرات.

شغل عدة مناصب وزارية، حيث عُيّن وزيراً للثقافة، ثم للإعلام، ثم للتربية.

ساهم في تأسيس اتحاد الكتاب العرب في سورية.

صدر له كتاب مترجم عن الفرنسية عنوانه «الحروب الصليبية»، كما ترك مجموعة من القصائد والدراسات التاريخية.

وصدر بعد وفاته كتابه: الفتح العربي الإسلامي في سيرة مالك بن الريب المازني.ـ لندن: رياض الريس للكتب والنشر، ١٤١٤ هـ، ٤٠٢ ص[٣].

سليمان ربيع

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

داعية إسلامي (انظر المستدرك).

كان من المعروفين بعلمهم بين علماء الأزهر وبين علماء الأقطار الإسلامية، يغذي مستمعيه بدروسه وخطبه.. وكان ثرياً، وهمه منصرفاً إلى بناء المساجد، وبيوت البر والإحسان، ومعاهد التعليم، وما إلى ذلك من أعمال الخير[٤].

سليمان شقور

(١٣٧٠ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٥٠ ـ ١٩٩٠ م)

كاتب صحفي.

مؤسس ومالك «مؤسسة المصدر» التي تُصدر في القدس نشرة عربية يومية تحتوي على ٤٠ صفحة على ما ينشر في الصحف العبرية من أنباء وتعليقات.

توفي في نهاية شهر محرم بلندن[٥].

---

(١) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ).

(٢) المجتمع ع ٧٥٠ (١٤٠٦/٥/٤ هـ) ص ١٨ ـ ٢٠.
وهو غير سليمان خاطر (والده عبد الستار)، الذي صار عميداً لمعهد البحوث والدراسات الإفريقية سنة ١٤٠٨ هـ، وله العديد من الدراسات العلمية المنشورة في مجال الجغرافيا.

(٣) والمعلومات الواردة عنه من المصدر المذكور أخيراً.

(٤) الجمهورية ١٤٠٩/١/٨ هـ.

(٥) الفيصل ع ١٦٦ (ربيع الآخر ١٤١١ هـ).

سليمان بن عبد الرحمن الحمدان

(١٣٢٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٧٧ م)

عالم، قاض، واعظ.

ولد في مدينة المجمعة بالسعودية، ورباه والده أحسن تربية، فنشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه تجويداً، ثم عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم، فقرأ على علماء المجمعة وما حولها من سدير، ومن أبرز مشايخه إبراهيم بن صالح بن عيسى وعبدالله العبد العزيز العنقري.

ثم رحل إلى الرياض للتزود، فلازم علماءها، ومن أبرز مشايخه فيه الشيخ سليمان بن سحمان، وعبدالله بن عبد اللطيف، وسعد بن عتيق، لازمهم في أصول الدين وفروعه، وفي الحديث ومصطلحه، وقرأ على حمد بن فارس في علوم العربية.

ثم رحل إلى الحجاز فقرأ على علمائه والوافدين إليه من الهند والشام ومصر واستمر سنين، وأجيز في الرياض ومكة بسند متصل.

وجلس للطلبة في المسجد الحرام، والتف إليه طلبة كثيرون، كما كان يرشد أدبار الصلوات وبين العشاءين خصوصاً في المواسم. وتولى قضاء مكة في المحكمة المستعجلة في عهد الشيخ عبدالله بن حسن وظل فيه سنين، ثم نقل إلى قضاء المدينة فاستمر زمناً، ثم تعين عضواً برئاسة القضاء بمكة، ثم نقل إلى قضاء الطائف واستمر، وكان مسدداً في أقضيته، ثم نقل من الطائف إلى المجمعة، وظل قاضياً فيها حتى أرهقته الشيخوخة، وحصل نزاع بينه وبين أهالي المجمعة بسبب حدّته، فأعفي وأحيل للمعاش التقاعدي سنة ١٣٦٩ هـ.

ثم جاور بمكة، وتفرغ للإفتاء والتدريس والإرشاد في المسجد الحرام، وكان ينكر دوران الأرض، ويرى أنها ثابتة لا تدور على محورها، وقد رد على الشيخ محمود الصواف، واستعمل في رده طريق العنف. كما كان يشدد الإنكار على رجال الفضاء وينكر وصولهم إلى القمر! وربما عدل إلى التكفير!! وانتدبته الحكومة مراراً للإرشاد فكان له كرسي في المسجد الحرام للتدريس وللإرشاد، وله مكانة مرموقة بين الناس والولاة، وله تلامذة في المجمعة وفي الحجاز.

وكانت مجالسه مجالس علم.. لا يفتر لسانه من ذكر الله.. كثير الخوف والمراقبة.. غزير الدمعة.. سخياً بماله، كريماً، يواسي الفقراء، ويتفقد أحوال الأيتام والأرامل.

وكانت لديه مكتبة ضخمة، ما بين مخطوطات نفيسة أثرية ومطبوعات.

توفي بمكة المكرمة يوم الخميس، الثاني عشر من شهر شعبان[1].

من مؤلفاته:

- البراهين والأدلة الكافية في القناعة برفع المسيح وأن نزوله من أشراط الساعة. ـ القاهرة: مطبعة الإمام، ـ ١٣٨ هـ.
- الدر النضيد على أبواب التوحيد. ـ ط ٤. ـ جدة: مكتبة الصحابة، ١٤١٣ هـ، ٣٤٧ ص.
- الدرة الثمينة في الفرائض على مذهب الإمام أحمد بن حنبل. ـ الرياض: مؤسسة النور للطباعة ١٣٩٢ هـ، ١٦ ص.
- دلالة النصوص والإجماع على فرض القتال للكفر والدفاع. ـ عمان، الأردن: دار الطباعة والنشر، د.ت.
- الرسالة البيروتية.
- منسك في الحج (وهو من أحسن مؤلفاته).
- نقض المباني من فتوى اليماني، وتحقيق المرام فيما تعلق بالمقام. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ (رد على: مقام إبراهيم ـ على نبينا وعليه الصلاة والسلام ـ هل يجوز تأخيره عن موضعه عند الحاجة/ لعبد الرحمن بن يحيى اليماني).

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/١٤٩ ـ ١٥٠.

سليمان عواد

(١٣٤١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب، شاعر.

ولد في مدينة سلمية بسورية، وانتسب إلى الكلية الأرثوذكسية في مدينة حمص، ثم التحق بالجامعة اليسوعية في بيروت ـ قسم العلوم السياسية لمدة سنة واحدة.

عمل في وزارة الزراعة، ثم في دائرة رقابة الكتب بوزارة الإعلام، إلى أن أحيل إلى المعاش، ومات في ١٨ كانون الثاني (يناير).

كتب القصيدة النثرية، وسبق أن كتب الخواطر السياسية في الخمسينات، وأخيراً اهتم بالترجمة عن اللغة الفرنسية، وقد بدأ النشر في نهاية الأربعينات.

أعماله المطبوعة:

- سمرنار ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٥٧.
- شتاء ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٥٧.
- أغاني بوهمية ـ قصائد نثرية ـ دمشق ١٩٦٠.
- حقول الأبدية ـ قصائد نثرية ـ دمشق ١٩٧٨.
- شعراء من رومنيا ـ ترجمة ـ دمشق ١٩٨٠.
- أغانٍ إلى زهرة اللوتس ـ نثر شعري ـ دمشق ١٩٨٢.
- قصائد الضياء ـ لوتشيان بلاغا/ شاعر روماني ـ ترجمة، دمشق ١٩٨١ م.

وكتب أخرى في السياسة[2].

سليمان قبلان فرنجية

(١٣٢٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٢ م)

رئيس لبنان.

ولد في زغرتا، وانتخب نائباً عن

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨٢٦.

قضاء زغرتا (١٩٦٠، ١٩٦٤، ١٩٦٨)، عيّن وزيراً للبريد والبرق والهاتف (٦٠ ـ ١٩٦١)، ووزيراً على رأس الوزراء نفسها بالإضافة إلى وزارة الزراعة (١٩٦١)، ووزيراً للداخلية (١٩٦٨)، ووزيراً للاقتصاد (٦٩ ـ ١٩٧٠). انتُخب رئيساً للجمهوريّة اللبنانيّة في أيلول ١٩٧٠ واستمرّ في منصبه حتى آخر ولايته (أيلول ١٩٧٦) على الرغم من اندلاع الأحداث في لبنان.

وهو عضو الجبهة اللبنانيّة، فعضو جبهة الخلاص الوطنيّ. شارك في مؤتمرَي جنيف ولوزان عام ١٩٨٤ لحلّ المسألة اللبنانيّة. حائز أوسمة عديدة[١].

مات في الثاني والعشرين من شهر تموز (يوليو).

سليمان بن محمد الجبر

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٥ م)

عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود.

توفي في شهر رجب في حادث مروري. وقد رقي إلى درجة «أستاذ» بعد وفاته، تقديراً للعلم والعلماء، حيث كان مقرراً أن يناقش مجلس الجامعة في اجتماعه الأخير عدداً من الموضوعات، من بينها ترقية المترجم له، إلا أن الاجتماع تأجل لفترة بسبب وفاته، قبل عقد الاجتماع بيوم واحد!

من آثاره العلمية:

- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس الابتدائية والمتوسطة: دراسة وصفية وتحليلية (بالاشتراك مع عبد الرحمن محمد الشعوان). ـ الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٤١٠ هـ، ٦٩ ص.
- المشكلات التي تواجه طلاب المواد الاجتماعية في التربية الميدانية. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٤٠٤ هـ، ٧٧ ص.
- برنامج إعداد المعلم بين النظرية والتطبيق. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٣ هـ.
- أثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس التاريخ لطلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض على تحصيلهم الدراسي واتجاهه نحو التعليم الذاتي. ـ الرياض: جامعة الملك سعود، مركز البحوث التربوية، ١٤١٤ هـ، ١٢٤ ص.
- الاستقصاء في الدراسات الاجتماعية: استراتيجية للتدريس/ باري. ك. باير (ترجمة). ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٥ هـ.

أبو السمح = عبد المهيمن محمد

نور الدين سمير فارس

(١٣٥١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٨ م)

رجل أعمال، أحد أهم رجالات الإعلام والإعلان.

وهو من مواليد بيروت، حائز على ليسانس في إدارة الأعمال من جامعة القديس يوسف ببيروت، تابع دورات تدريبية في صحيفتي «واشنطن إيفنينغ بوست» و «سان فرانسيسكو كرونيكل». وتقلّد مناصب قيادية مهمة في عالم النشر والتوزيع والإعلان، فكان مديراً لقسم الإعلانات والمدير العام لدار الحياة للنشر البيروتية. وفي عام ١٩٧١ م ساهم في تأسيس شركة «أنترو ماركتس» وكان أحد مديريها. ومع بداية الحرب اللبنانية انتقل معها إلى البحرين، ثم إلى دبي، حيث أسس شركة ثانية، دمجها مع أخرى لتصبحا «أماكون أنترناشينال».

كان عضواً في عدة منظمات دولية، وأحد مؤسسي الفرع اللبناني للمنظمة الدولية للإعلان عام ١٩٦٢ م، ورئيسها الإقليمي للشرق الأوسط. وتم انتخابه رئيساً للمؤسسة الدولية للإعلان في الاجتماع العالمي الذي عقدته في سيدني بأستراليا على أن يتسلم مهامه في عام ١٩٩٠ م، وبذلك يكون أول رئيس لها من منطقة الشرق الأوسط[٢].

سمير نصري

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

الناقد السينمائي اللبناني ـ المصري.

بدأ حياته الفنية في الرابعة والعشرين من عمره مساعد مخرج وكاتب سيناريو سينمائي. ومارس في شكل خاص النقد السينمائي والمسرحي والفني، فقد عمل في صحيفة (النهار) البيروتية، وفي مجلة (النهار العربي والدولي) وصحيفة (الأوريان لوجور) ومن ثم في صحيفة (الحياة) التي تصدر في لندن، مرافقاً التظاهرات السينمائية العربية والعالمية ووجوهها ومعالمها البارزة[٣].

سميرة بنت الجزيرة العربية = سميرة محمد خاشقجي

سميرة محمد خاشقجي

(١٣٥٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٠ ـ ١٩٨٦ م)

أديبة، كاتبة، صحفية.

ولدت في مكة المكرمة. تلقت دراستها الثانوية بالمدرسة الإنجليزية للبنات بالإسكندرية، ثم حصلت على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من الجامعة نفسها.

وعاشت حياة تعيسة، وهي التي عرفت بدعوتها إلى «التحرر» و «السعادة الزوجية العصرية».. «وقيل إنها انتحرت، وقيل إن شرياناً في رأسها قد انفجر قبيل منتصف الليل، وقيل إن آثار عملية جراحية حديثة

---

(١) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٣٢.

(٢) الحوادث ١٢/٨/١٩٨٨ م.

(٣) الرياض ع ٨٣٢٩ ـ ٢٩/٩/١٤١١ هـ.

أجرتها في وجهها قد انفجرت وقضت عليها بعد نزيف حاد مفاجيء.

وكما عاشت ضائعة بين وطنها وغربتها، وبين طموحها وإمكاناتها، وبين زوجها وشقيقها... كذلك أنهت حياتها في ضياع وشكوك وألف سؤال وسؤال! وكأن قراء مجلتها «السبعون ألفاً» قد اعتذروا عن الاشتراك في تشييع جثمانها إلى مقره الأخير، فلم يظهر منهم في ذلك اليوم أكثر من «سبعين» شخصاً فقط، لم يكن من بينهم ابنها، ولا زوجها الأخير، ولا معظم أشقائها. لقد فشلت في أن تمنع الظلام من أن يخيم على منزلها وعلى حياتها.. وماتت وهي تسأل عن الطبيب.. أين الطبيب؟ أين الطبيب؟»[١].

أنشأت مجلة نسوية هي «الشرقية». نشرت كتبها باسمها المستعار «سميرة بنت الجزيرة العربية». وعاشت في غير بلدها (السعودية)، وهي من أصل سوري.

من مؤلفاتها:

- بريق عينيك. ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٩٦٣، ط ٢، ١٩٦٧ (رواية).
- وتمضي الأيام. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٦٩، ط ٢، ١٩٧١ (قصص).
- ذكريات دامعة. ـ الإسكندرية: دار لوران للطباعة والنشر، ١٩٦٢، ط ٤. ـ بيروت: المكتب التجاري، ١٩٦٧، طبعة أخرى. ـ منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٩ (رواية).
- قطرات من الدموع، ط ٢. ـ المكتب التجاري، ١٩٧٣ (رواية).
- مأتم الورود. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٣، ط ٢. ـ دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٧ (رواية).
- وادي الدموع. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧٩ (رواية).
- ودعت آمالي، ط ٣. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧١ (رواية).
- وراء الضباب. ـ بيروت: منشورات زهير بعلبكي، ١٩٧١ (رواية).
- يقظة الفتاة السعودية، ط ٢. ـ بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر، ١٩٧٨.

(١) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٨٥ ـ ٨٦. وقائمة كتبها أيضاً من هذا المصدر، نساء من الشرق الأوسط ص ١٣٧ ـ ١٥٣. ولها ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٢٨٨، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٥، ودليل الكاتب السعودي ص ١٠١.

سنية صالح

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٥ م)

شاعرة.

ولدت في مصياف، وعملت في مؤسسة التبغ بدمشق.

نشرت بعضاً من شعرها في مجلات لبنانية مثل «شعر» و «الآداب» و «مواقف»، وأخرى سورية.

فازت بجائزة جريدة «النهار» لأحسن قصيدة حديثة عام ١٩٦١، كما أنها فازت بجائزة مجلة «حواء» عام ١٩٦٤ للقصة القصيرة، وجائزة مجلة «الحسناء» لعام ١٩٦٧ عن الشعر.

من مؤلفاتها:

- حبر الإعدام. ـ بيروت: دار الأجيال، ١٩٧٠ (شعر).
- الزمان الضيق. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٦٤ (شعر).
- الغبار. ـ بيروت: مؤسسة فكر للأبحاث والنشر، ١٩٨٢ (قصص).
- قصائد. ـ بيروت: دار العودة، ١٩٨٠ (شعر)[٢].
- ذِكرُ الورد. ـ لندن: الريس.

(٢) مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ١٦٧، الكاتبات السوريات ص ١١٨، ووفاتها هنا: ١٩٨٦ م. أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٤٢٩.

سنية قراعة

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

كاتبة إسلامية.

لها قصص تاريخية مستمدة من تاريخ العرب والإسلام والفراعنة واليونان... وكانت مديرة مكتب الصحافة الدولي الذي نشر معظم مؤلفاتها مثل:

- نفرتيتي. ـ القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٦٥ هـ.
- البحث عن السعادة ١٩٤٣ م.
- ست الملك الفاطمية. ـ القاهرة: مطبعة كوستاتسوماس، ١٣٦٦ هـ.
- نساء محمد، ١٩٤٧ م.
- من وحي السماء. ـ القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٧٨ هـ.
- مساجد ودول. ـ القاهرة: ١٣٧٨ هـ.
- الإسكندر الأكبر. ـ القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٧٨ هـ (مسرحية).
- أم الملوك هند بنت عتبة. ـ القاهرة: مكتبة الصحافة الدولي، ١٣٧٩ هـ (رواية).
- عروس الزهد رابعة العدوية، ١٩٦٠ م.
- الرسالات الكبرى، ١٩٦٦ م.
- ذات النطاقين: أسماء بنت أبي بكر. ـ القاهرة: مكتب الصحافة الدولي، ١٣٨٧ هـ.
- تاريخ الأزهر، ١٩٦٨ م.
- مسلمات خالدات، ١٩٧٢ م.
- نمر السياسة المصرية (عن إسماعيل صدقي)، ١٩٥٢ م.
- الفتح الأكبر (مسرحية إسلامية)[٣].

سهل السلمان

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)

من أعضاء حزب الدعوة الإسلامية

(٣) القاهرة ع ١١٣ ـ ربيع الأول ١٤١١ هـ، مصادر الأدب النسائي في العالم العربي الحديث ص ٢٤٢.

(الشيعي) البارزين في العراق.

هاجر إلى الإمارات العربية المتحدة بعد اشتداد الهجمة على الدعاة في أوائل السبعينات الميلادية.. واغتيل في دبي[١].

سوزان طه حسين

(١٣١٣ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٨٩ م)

زوجة طه حسين، الفرنسية.

كانت «زميلته» في جامعة مونبيليه أثناء بعثته إلى فرنسا. وقد ذكر إعجابه بها، وبصوتها العذب في الجزء الثالث من ذكرياته «الأيام»، التي كانت تقرأ عليه كتباً من عيون الأدب الفرنسي والتاريخ الروماني واليوناني. واقترن بها يوم ١٩ أغسطس ١٩١٩ م. وأنجبت له أمينة ومؤنس. وقد توفيت أمينة قبل أمها بأشهر قليلة، ومؤنس اعتنق النصرانية وأعلنها في إحدى الكنائس بفرنسا[٢].

أصدرت مذكراتها مع زوجها بعنوان: «معك» عن دار المعارف بالقاهرة، في سلسلة اقرأ.

ونقدها، أو استنتج منها أموراً الكاتب الإسلامي «أنور الجندي» فأصدر: الوجه الآخر لطه حسين من مذكرات السيدة سوزان (معك). القاهرة: دار الاعتصام.

سيد إبراهيم علي

(١٣١٤ ـ ١٤١٤ هـ = ١٨٩٦ ـ ١٩٩٤ م)

شيخ الخطاطين العرب وعميدهم.

عشق الخط العربي منذ أن وعى الكتابة، وقاده هذا العشق للالتحاق بكلية دار العلوم، وفيها تخرج ليعمل عام ١٩١٩ م مدرساً للخط في المدارس المصرية، ثم أستاذاً في مدرسة تحسين الخطوط، وكلية دار

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٧.

(٢) أعلن المعلومة السابقة الدكتور أحمد شلبي أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية في جامعة القاهرة (المسلمون ع ١٧٦ تاريخ ٣/١١/١٤٠٨ هـ).



نموذج من خط سيد إبراهيم علي (وانظر المستدرك)

العلوم، والجامعة الأمريكية في القاهرة، ومعهد المخطوطات العربية، إلى جانب عضويته في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ومشاركاته في لجان تطوير تدريس الخط على مستوى العالم العربي.

تربى على يديه أجيال من الخطاطين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وقد ترك بصماته واضحة على مسيرة الخط العربي، ولن ينسى تصديه بشدة لمحاولة تغيير الحروف العربية خلال مشاركته في لجنة تيسير الكتابة العربية التابعة لمجمع فؤاد الأول عام ١٩٤٧ م.

ومما قد لا يعرفه معظم الناس عنه أنه كان شاعراً مجيداً، وكان أحد مؤسسي جماعة أبوللو التي ترأسها في أول عهدها أحمد شوقي. ونشرت مجلتها أشعاراً رقيقة له، منها:

كَلِفَتْ نفسي بالفن
وكم للفن سحرُ
قد أضاع العمر في
ريعانه خط وشعرُ
كلما سطرت سطراً
ضاع من عمري سطرُ

وترك إلى جانب قصائده التي لم يضمها ديوان، مجموعة من المقالات الأدبية نشرت في مجلات ثقافية عدة، كما خلّف تراثاً مطبوعاً في مجال الخط العربي يندر أن يتكرر مثله، وكان قد أعد موسوعة بعنوان «نماذج من الخط العربي» وقد وافاه الأجل قبل أن ينشره، في الثامن والعشرين من شهر رجب[٣].

من أعماله:

- فن الخط العربي: نماذج من الخط الثلث والنسخ والفارسي والرقعة والديواني. ـ جدة: شركة المدينة للطباعة والنشر، ١٤٠٠ هـ، ٧٣ ورقة.
- الخط العربي: ألفتها وكتبتها للمملكة العربية السعودية لجنة مكونة من سيد إبراهيم وآخرين. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٣٩٢هـ، ٤٨ ص.
- خط النسخ.
- خط الرقعة.
- روائع الخط العربي، وقد طبع في الولايات المتحدة الأمريكية، بإشراف محمد علي حافظ وطلال خالد حافظ.

(٣) الفيصل ع ٢٠٧ (رمضان ١٤١٤ هـ) ص ١٣٥، آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١١٩، خطاطون مبدعون ص ١٢٣، معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين ص ٧٥.

سيد توفيق

(١٣٥٦ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩١ م)

عالم الآثار، رئيس هيئة الآثار المصرية.

يعدُّ من أبرز الآثاريين المصريين، وهو عضو في أكثر من جمعية دولية للآثار، وكان يعمل قبل رئاسته لهيئة الآثار المصرية عميداً لكلية الآثار بجامعة القاهرة لمدة ست سنوات.

ومن أبرز الأعمال التي أشرف عليها عملية ترميم تمثال أبي الهول.

توفي يوم الثالث من جمادى الآخرة[١].

سيد حامد علي

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

أحد أشهر علماء المسلمين في الهند.

اشتهر بمقدرته السديدة في مجال تفسير القرآن الكريم، وعلوم الحديث الشريف، ومقارنة الأديان، كما كان خطيباً وصحفياً بارزاً.

له أكثر من مائة كتاب ورسالة في مجالات العلوم الإسلامية والتاريخية المختلفة، أشهرها ترجمة كتاب الشهيد سيد قطب «في ظلال القرآن» إلى اللغة الأوردية.

وكان من أكثر الشخصيات نشاطاً في مجال الحركة الإسلامية في الهند، علاوة على عضويته في لجنة الأحوال الشخصية للمسلمين في الهند.

توفي في شهر رمضان المبارك عن عمر ناهز السبعين عاماً[٢].

سيد زين العابدين

(١٣٤٧ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٢٨ ـ ١٩٩٣ م)

عالم إسلامي بارز، متخصص في قضايا وشؤون الأقليات المسلمة.

ولد في شمال الهند، وحصل على درجة البكالوريوس في آداب اللغة الإنجليزية بجامعة عليكرة الإسلامية بمدينة عليكرة في شمال الهند، تحصَّل بعدها على منحة دراسية إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتحضير رسالة الدكتوراه.

وفي أوائل سبعينات القرن العشرين قدم إلى السعودية لقضاء سنة أستاذاً زائراً، ووجد في رحاب جامعة الملك عبد العزيز الإمكانات التي توفرت له لإرساء منهج علمي لدراسة أوضاع الأقليات المسلمة، حيث رأى الدكتور عبدالله عمر نصيف مدير جامعة الملك عبد العزيز آنذاك تكوين وحدة أكاديمية عرفت باسم معهد شؤون الأقليات المسلمة تحت إدارة الدكتور أحمد باحفظ الله، الذي كان حينذاك الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي.

وقد عمل البروفيسور سيد زين العابدين مشمولاً بالرعاية التي شجعته على الاهتمام بشؤون المسلمين، وحققت آماله في إجراء الدراسات والبحوث التي تتناول كافة جوانب الأقليات المسلمة وظروفهم، وترأس إصدار أول نشرة متخصصة باسم «نشرة معهد شؤون الأقليات المسلمة» باللغتين العربية والإنجليزية، وكانت تتضمن نشاط المعهد وأخبار الأقليات المسلمة، وما لبث أن تطور إلى مجلة علمية متخصصة، صدر العدد الأول منها في صيف عام ١٩٧٩، وكان سيد زين العابدين مدير تحريرها. وبالرغم من إحالته إلى التقاعد مع انتهاء عمله أصر رحمه الله على الاستمرار في إصدار المجلة إلى آخر يوم في حياته. وكان يمثل هيئة تحرير كاملة لإصدارها: من إعداد المواد، ومراجعتها، وتدقيقها، ثم تبويبها وإخراجها، إلى أن يتم نشرها، ولم يكن كبر سنه ومعاناته من آلام الكلى يثنيه عن الاهتمام بدراسة مشكلات الأقليات المسلمة، وكان يتحمل صعوبات مالية جمة يستعين على حلها من مدخراته ومكافآته في سبيل مواصلة صدور مجلة معهد شؤون الأقليات المسلمة من لندن في بريطانيا.

وبالإضافة إلى هذا النشاط الفعال في نشر الدراسات والبحوث فقد كان يقف خلف كل المؤتمرات الدولية التي عقدت لمناقشة أوضاع الأقليات المسلمة في العالم.

والدراسات والبحوث التي نشرها في مختلف المجلات العلمية والصحف الإسلامية عديدة، وأكثرها باللغة الإنجليزية، وكان بعض زملائه وطلابه ينشرون له مترجماً باللغة العربية. وقد تميزت دراساته بالجدية والتحليل، وهو في ذلك يرمي إلى أهداف:

١ ـ إبراز معالم الأقليات المسلمة وتحديد مشكلاتها وقضاياها وجوانب تكوينها ومناطق انتشارها وتوزعها وإعدادها حتى تكون الدراسات الجادة عنهم في وضع تصور دقيق وصادق عنها.

٢ ـ توعية الأقليات المسلمة بمشاكلها وظروف ظهورها لاختلاف البيئة التي يعيشون فيها، ودعوتها إلى معالجة قضاياها بالحكمة والتعقل، واحترام نظم المجتمعات التي يعيشون فيها، وأن يكون المسلمون رسل خير وسلام يعملون على نشر دينهم بصلاح سلوكهم وتعاونهم مع الآخرين.

٣ ـ دعوة الأقليات المسلمة للاهتمام بشخصيتها الإسلامية من خلال التعليم والانضباط والوعي الإسلامي والالتحام والتعاضد ونبذ النعرات الطائفية والمذهبية والقبلية والقومية، والتفكير فيما يساعدهم على تعزيز مكانتهم.

٤ ـ دعوة الأقليات المسلمة إلى المشاركة الفعالة في المجتمعات التي يعيشون فيها حتى يقوم المسلمون بدور حضاري مؤثر في البلدان التي يقيمون فيها.

٥ ـ دعوة بلدان العالم الإسلامي لمساعدة الأقليات المسلمة بما يعينها على حفظ شخصيتها الإسلامية وأداء واجباتها الدينية، بدون أن تنقل إليها مشاكلها السياسية ونزعاتها الإقليمية ونعراتها القومية، حتى لا تكون سبباً في اختلاف

---

(١) الرياض ع ٨٢١٦ ـ ١٤١١/٦/٥ هـ. الفيصل ع ١٧٠ (شعبان ١٤١١ هـ) ص ١٢.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٥ (٢٢ ـ ١٤١٣/٩/٢٩ هـ).

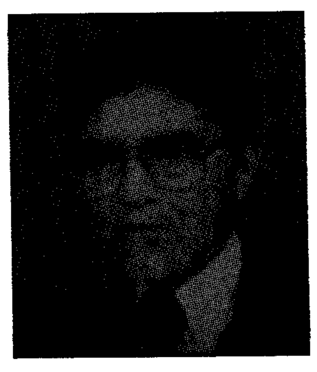
كلمتهم وعزلتهم في غربتهم.

٦ ـ توعية غير المسلمين بمظاهر الحضارة والتمدن الإسلامي، وإبراز الصفات والأخلاق التي كانت تتناول أهل الذمة وغير المسلمين في الدول الإسلامية بدون إكراه أو ظلم لهم. ودعوتهم إلى ترك التعصب، وإعمال العقل، والنظرة الصادقة العادلة إلى الإسلام ومبادئه وأحكامه.

والدراسات العلمية عن ظروف الأقليات المسلمة وأوضاعها كانت عديدة، واشتغل بها الغربيون أكثر من المسلمين، ولكن البروفيسور سيد زين العابدين شجع المسلمين وغيرهم إلى الدراسات الهادفة التي تعالج قضايا الأقليات المسلمة وتعينها على تحسين ظروفها وتقوي شخصيتها الإسلامية وتوحد صفوفها وتعزز مكانتها، وما عدا اهتماماته الأدبية والحضارية فقد كان رئيس لجنة محاربة العنف الجماعي الموجه ضد مسلمي الهند..

وكان مرشحاً لنيل جائزة الملك فيصل العالمية.

توفي في ١٣ ذي الحجة[1].



سيد زين العابدين

سيد عويس محمد

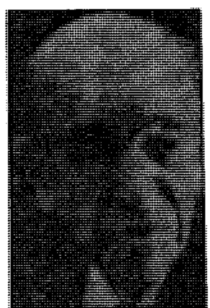
(١٣٢٦ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٩ م)

عالم اجتماعي.

قضى جلّ عمره في الدرس والبحث، وخاصة مهنة الخدمة الاجتماعية والبحوث الجنائية والثقافية.

وهو من أوائل المتخصصين في محيط الأحداث الجانحين، وذلك بعد أن تحصل الدكتوراه في علم الاجتماع وتخصص في علم الجريمة من أمريكا في عام ١٩٥٦ م.

وكان قد عمل بالمعهد القومي للبحوث الجنائية خبيراً، ورئيساً لقسم بحوث الجريمة، كما عمل مستشاراً بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.



سيد عويس



معهد شؤون الأقليات المسلمة في لندن

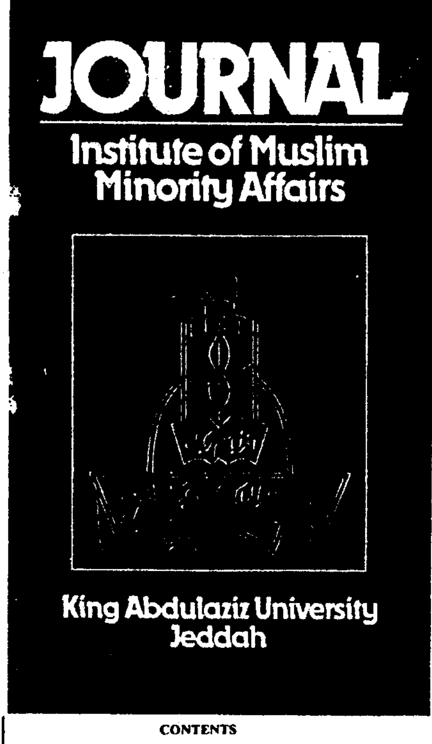
● يعتبر معهد شؤون الاقليات المسلمة فى بريطانيا من المؤسسات الرائدة فى مجال اعداد الابحاث والدراسات عند الجاليات الاسلامية فى البلدان غير الاسلامية، وعرض القضايا التى تهم المسلمين فى العالم.

ويصدر المعهد مجلة علمية اسلامية متخصصة فى دراسة شئون الاقليات الاسلامية.

ويبقى المعهد المنظمة الوحيدة فى العالم الى الان التى كرست جهودها لدراسة مشاكل مجتمعات الاقليات المسلمة، وهو منظمة غير مستقلة لا ربحية

وقد [illegible] المعهد عنايته على ظروف حياة الاقليات المسلمة [illegible]سنة، وتصل مطبوعات هذا المعهد الى اكثر من مائة بلد عبر العالم، وتستفيد منها المؤسسات الحكومية، والمنظمات الاسلامية القومية والدولية، ورؤساء المجتمعات والعلماء الثقات فى جميع انحاء العالم. وقد تم طبع ونشر نسخة جديدة باللغة الاسبانية فى الارجنتين وذلك للمتحدثين بالاسبانية فى امريكا الجنوبية.

وقد تراس الفقيد الدكتور سيد زين العابدين من المجلة منذ صدورها واهتم الفقيد كذلك بالجانب التربوى، والتعليمى، والاجتماعى والاقتصادى، وحقوق الانسان للاقليات الاسلامية فى العالم. وبالمناسبة فقد قدمت رابطة العالم الاسلامى للمجلة دعما دائما حتى تستمر المجلة فى اداء مهامها على الوجه الاكمل، ولتبليغ هدفها السامى النبيل الى سائر ابناء الاقليات الاسلامية وغيرهم فى انحاء المعمورة.



CONTENTS

غلاف مجلة الأقليات التي داب على إخراجها معهد الأقليات المسلمة في لندن
صفحة من أول عدد من مجلة الأقليات

(١) العالم الإسلامي ع ١٣١٧ (٢٢/١/١٤١٤ هـ)، المسلمون ع ٤٣٦ (٢١/١٢/١٤١٣ هـ).

وحصل على عدة جوائز، منها جائزة الدولة التقديرية (مصر) في العلوم الاجتماعية، وجائزة الدولة التشجيعية في علم الاجتماع[١].

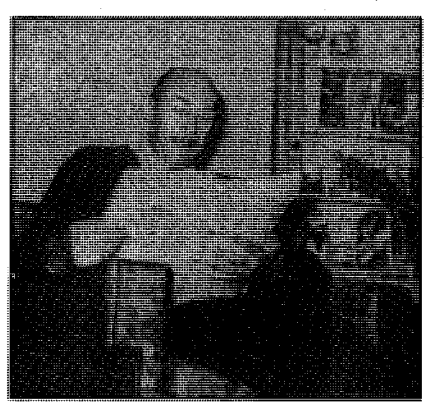
ومن مؤلفاته:

التاريخ الذي أحمله على ظهري: دراسة حالة، لا للعنف: دراسة علمية في تكوين الضمير الإنساني، محاولة في تفسير الشعور بالعداوة، من وحي المجتمع المصري المعاصر، رسائل إلى الإمام الشافعي، هتاف الصامتين، عطاء المعدمين، الازدواجية في التراث الثقافي المصري، الخلود في التراث الثقافي المصري.

السيد فرج فؤاد

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣)[٢]

كاتب، صحفي، عسكري، إعلامي، إداري.



السيد فرج وهو يطالع كتابه الذي ألفه عن تيتو

درس في الكلية الحربية (بمصر) عام ١٩٣٨، وعاش سنوات طويلة حافلة بالأحداث الكبار قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ م، حيث كان يشغل في مقتبل حياته عدداً من مراكز المسؤولية في القوات المسلحة، وعلى صلة زمالة ومودة مع أعلام الثقافة والصحافة والرياضة البدنية والفنون، وكان على مقربة من رؤساء الجمهورية والوزراء ورجال الإعلام، وعلى صلة وثيقة بكثيرين من رجال المسؤولية والحكم في عدد من البلاد العربية والآسيوية والإفريقية. ومن المناصب التي شغلها: مستشار وزير الثقافة، ووكيل وزارة الإعلام.

حاز عدداً من الجوائز والأوسمة المحلية والدولية، وكتب مئات المقالات والتحقيقات الصحفية في كبريات الصحف والمجلات المصرية والعربية.

وكتب واحداً وسبعين مؤلفاً، في فنون القيادة والحرب، وفي الفنون والثقافة، والرياضة البدنية، والتراجم، آخرها كتاب أودع فيه ما قيل فيه وفي مؤلفاته، وهو بعنوان: حياتي بين السيف والقلم.ـ القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ، ٢٦٣ ص.

وهذا بيان بمؤلفاته التي أوردها في آخر كتابه المذكور:

في القيادة والحرب:

- هذه هي الحرب.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٢.
- حرب الصحراء المصرية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٣.
- في شمال إفريقيا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٤.
- الهجوم على أوروبا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٤.
- بعد الهدنة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٦.
- الدفاع عن الوطن.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٨.
- جيشنا في فلسطين (٣ طبعات).ـ القاهرة: شركة التوزيع المصرية، ١٩٤٨.
- حروب محمد علي، مطبعة التوكل، ١٩٤٩.
- القائد الجيد (طبعتان).ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٣.
- القيادة والقادة العظام، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٥.
- المشاة للمستقبل (٤ طبعات).ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٥.
- مع العسكريين.ـ [القاهرة]: سلاح المشاة، ١٩٥٦.
- قاهر العالم (طبعتان)، دار النيل للطباعة، ١٩٥٦.
- رسالة إلى الجندي العربي، الشركة العربية للطباعة، ١٩٥٩.
- لماذا أنت جندي (طبعة إنجليزية وفرنسية.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٣.
- معركة العلمين (طبعتان).ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٧.
- وجهاً لوجه مع إسرائيل.ـ القاهرة: وزارة الثقافة، ١٩٦٧.
- أبطال الفتوح العربية.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٨.
- حتى ننتصر.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩.
- انتصارات عربية خالدة.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٦٩.
- أصول القيادة ومشاهير القادة.ـ القاهرة: كتاب الجمهورية، ١٩٦٩.
- صفحات من البطولة العربية.ـ الكويت: شركة المطبوعات، ١٩٧٠.
- أدهى رجال الحرب في الشرق والغرب.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٩٧٠.
- القيادة والحرب عند العرب.ـ القاهرة: كتاب الجمهورية، ١٩٧١.
- عبور القناة.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٣.
- ذكرى العبور وتحرير سيناء.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٥.
- محمد ﷺ وتوجيهاته الحربية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦.
- أكتوبر الحرب والسلام.ـ القاهرة:

(١) الفيصل ع ١٥١ (محرم ١٤١٠ هـ) ص ١١٧. وله ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي في القرن العشرين ص ٩٦ ـ ٩٧، والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٦٠ أيام من شبابهم ص ١٥١.

(٢) ذكر في ظهر غلاف كتابه الأخير «حياتي بين السيف والقلم» أنه آخر ما كتبه، ولم يذكر سنة وفاته، وصدر الكتاب المذكور سنة ١٩٩٤م.

هيئة الاستعلامات، ١٩٨٨.

- ذكرى تحرير طابا.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٩١.

في الفنون:

- ساعة إخلاص، مسرحية، ١٩٦٦.
- التتش ساحر الكرة، فيلم تسجيلي، ١٩٨٥.
- قاتل اسمه الحب، مسلسل تلفزيوني، ١٩٨٥.
- المتنبي والمستقبل العربي (مسرحية)، هيئة الكتاب، ١٩٨٦.
- ملحمة العبور، سهرة إذاعية، ١٩٨٨.
- مصر في دنيا الرياضة، فيلم تسجيلي، ١٩٨٩.
- إلى اللقاء في طابا (قصة طويلة)، كتاب الجمهورية، ١٩٩٠.
- شوقي والمتنبي.ـ القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٥٩.
- ثورة الثقافة الشعبية.ـ القاهرة: دار الفكر، ١٩٦٢.
- انتصار القوى الشعبية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو أمريكية، ١٩٦٢.
- المؤسسة الاجتماعية العمالية.ـ القاهرة: دار ممفيس للطباعة، ١٩٦٢.
- جامعة الثقافة.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٦٢.
- قصور وقوافل الثقافة.ـ القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٢.
- اشتراكية الثقافة.ـ [القاهرة]: مؤسسة المطبوعات، ١٩٦٤.
- مسرح العمال.ـ [القاهرة]: المؤسسة الثقافية العمالية، ١٩٦٤.
- في ربوع السودان.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٦٩.
- طويل العمر.ـ القاهرة: دار العشب، ١٩٧٧.
- هذا البيت أمير شعره.ـ القاهرة: هيئة الكتاب، ١٩٧٩.
- أمراء الشعراء.ـ القاهرة: هيئة الكتاب، ١٩٨٢.
- أسرة طيبة ووطن عزيز.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٣.
- التنمية الثقافية للقرية (٣ طبعات).ـ القاهرة: هيئة الكاب، ١٩٨٦.
- طرائف عربية وعالمية.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧.
- كيف تموت مستريحاً (طبعتان).ـ القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٨.
- هذه أمتكم العربية (٣ طبعات).ـ [القاهرة]: دار الغد العربي، ١٩٨٩.
- الإسلام قوة في السلم والحرب.ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩.
- إياكم وكثرة العيال.ـ القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٩٩١.
- نوادر أمراء الشعراء.ـ القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، ١٩٩٢.

في الرياضة البدنية:

- الرياضة في بلدنا.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٠.
- أبطال العالم، مطبعة التوكل، ١٩٥٢.
- كابتن مصر حسين حجازي (طبعتان)، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٧.
- ساحر الكرة محمود مختار (طبعتان)، مطبعة الشمرلي، ١٩٥٧.
- بطل أبطال رفع الأثقال (طبعتان).ـ القاهرة: دار الكتب، ١٩٥٨.
- أبطال مصر والعالم.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو أمريكية، ١٩٥٩.
- أبطال بلدنا.ـ القاهرة: كتاب اليوم، ١٩٧٨.
- رواد الرياضة في مصر.ـ القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٨٨.
- ستاد القاهرة الدولي.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٩٠.

شخصيات:

- سيد درويش.ـ القاهرة: دار الكتب، ١٩٥٦.
- تيتو في الميدان.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩.
- شخصيات فوق العادة.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧.
- شاوشيسكو رجل رومانيا، مطبعة الشمرلي، ١١٩٧٩.
- دليل الشباب إلى البطولة.ـ القاهرة: هيئة الاستعلامات، ١٩٨٠.

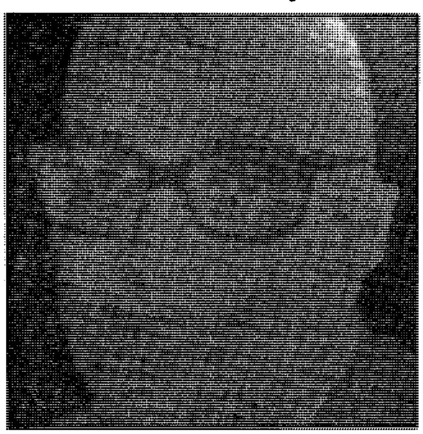
السيد محمد يوسف = محمد يوسف

السيد أبو النجا

(١٣٢٦ ـ ١٤١٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

رائد فن الإعلام والإدارة الصحفية في مصر.

ولد في كفر عيسى آغا (كفر العلماء الآن) بمحافظة الشرقية. ووالده من علماء الأزهر.



السيد أبو النجا

تلقى تعليمه بالمدارس الابتدائية والثانوية، وتخرج في مدرسة التجارة العليا عام ١٩٢٩.

في عام ١٩٣٧ سافر في بعثة إلى إنجلترا لدراسة الإعلان، وحصل على الدكتوراه من لندن.

عاد من لندن إلى معهد التجارة العالي بالقاهرة، وعين بعدها أستاذاً للإدارة في كلية التجارة بجامعة الإسكندرية.

عمل مديراً لجريدة «المصري»، ثم عيّن عضواً منتدباً لمجلس إدارة أخبار اليوم، وعين مديراً لدار «أخبار اليوم»

عام ١٩٥٦، ثم أستاذاً غير متفرغ بكلية المعاملات بجامعة الأزهر.

وفي عام ١٩٦٥ عيّن عضواً بمجلس إدارة مؤسسة الصحافة العربية (الأهرام ودار المعارف)، ثم انتخب رئيساً لاتحاد الناشرين العرب، وقدم استقالته بعد عام منه.

وفي ١٣ سبتمبر ١٩٦٩ عيّن عضواً بمجلس إدارة المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين، وتولى الإشراف على المشروع الثقافي الإسلامي للطباعة ونشر التراث الإسلامي.

وفي ١٩٧٤ أصدر الرئيس محمد أنور السادات قراراً بتعيينه مشرفاً عاماً على إدارتي مؤسسة التحرير للطبع والنشر، ومؤسسة روز اليوسف، بالإضافة إلى ما يقوم به من أعمال.

عمل محاضراً غير متفرغ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

من مؤلفاته:

- إصلاح الإدارة مهمة سياسية، ولكن كيف؟
- دراسة السوق.
- أعمال السكرتارية.
- مبادىء الاقتصاد والتجارة.
- ذكريات عارية.
- عروبتنا...[(١)].

السيد يوسف

(١٣١٥ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

من رجالات العملية التعليمية في مصر، الذين تركوا بصماتهم على مدى نصف قرن: مدرساً وناظراً ومديراً ووزيراً. وقد عرف بنظاميته وقسوته أو صلابة رأيه في مواقفه وقراراته..

وقد اختير وزيراً للتربية والتعليم خلفاً لأشهر وزراء التعليم بعد الثورة كمال الدين حسين، من ١٩٦١ إلى ١٩٦٨ م.

وهو من مواليد طنطا.. وتوفي في شهر ديسمبر[(٢)].

سيف بن غباش

(١٣٥١ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٧٧ م)

سياسي، إداري، دبلوماسي.

ولد في رأس الخيمة، وبعد أن أنهى دراسته وتعلم القراءة والكتابة والحساب في المدرسة الأحمدية في دبي، حضر إلى الشيخ أحمد بن حجر آل بوطامي البنعلي للدراسة عنده في البحرين، وكان وقتذاك لا يتجاوز عمره الثانية عشرة، فبدأ بتدريسه من عام ١٣٦٦ هـ، وما كان يفارقه إلا وقت النوم، فكان يأتي في الصباح، ويبقى عنده إلى الظهر، ثم يذهب إلى جدته التي كان يعيش معها، ويرجع قبل العصر ويبقى إلى أذان العشاء.



سيف بن غباش

وكانت جدته قد تولت العناية به بعد أن فقد أبويه وهو صغير، وكان ذكياً، شغوفاً في طلب العلم، حريصاً على المذاكرة ومطالعة الكتب، كما امتاز أثناءها بالعطف على الناس والرحمة بالفقراء... وأظهر تفوقاً في مواد اللغة العربية والنحو على بقية زملائه، وكان محافظاً على صلواته أثناء إقامته مع الشيخ.

ثم التحق بجامعة بغداد فنال منها شهادة البكالوريوس في الهندسة، وعمل في الكويت فترة من الزمن.

عام ١٩٥٨ م سافر إلى النمسا والتحق بجامعة غراتس، إلا أنه قطع دراسته وتوجه إلى مدينة دسلدورف الألمانية وعمل فيها فترة من الزمن، ذهب بعدها إلى باريس لإكمال دراسته.

وأثناء إقامته في باريس وصلته منحة دراسية من الاتحاد السوفيتي، فسافر إلى لينينغراد، والتحق بجامعتها، ونال منها درجة الماجستير في هندسة الموانىء والجسور.

عقب قيام دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧١ م بدأ حياته العملية، حيث عيّن وكيلاً لوزارة الخارجية، ثم أصبح وزير دولة للشئون الخارجية.

في ٢٥ أكتوبر اغتيل في مطار أبو ظبي أثناء توديعه وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام.

وكان المقصود بالاغتيال الأخير، الذي نجا من عدة محاولات اغتيال[(٣)].

سيف بن هلال المحروقي

(١٣٢٧ـ١٣٩٠هـ =١٩٠٥ـ١٩٨٠م)[(٤)]

فقيه، قاض.

ولد بأدم في سلطنة عُمان، وتلقى العلم بنزوى في عهد محمد بن عبدالله الخليلي، وعاد إلى أدم، حيث تولى القضاء بها[(٥)].

---

(١) مع رواد الفكر والفن/ محمد شلبي ص ٣٣ ـ ٣٤، وكتب فيه حافظ محمود مقالاً يشيد بعبقريته، وأنه أول من أدخل في الصحافة «المصرية» فن الإدارة الصحفية، بعنوان «الصرح الذي فقدته الصحافة» في جريدة «الجمهورية»، في عمود طويل، فاتني توثيقه وبيان عدد المجلة وتاريخها.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ٥٥ ـ ٥٧.

(٣) رجالات في الإمارات العربية المتحدة ١/ ١٢٤ ـ ١٢٥، أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٣، أشهر الاغتيالات السياسية ١/ ٢٠٧.

(٤) هكذا ورد تاريخ وفاته في المصدر!

(٥) دليل أعلام عمان ص ٨٧.

سيف وانلي

(١٣٢٤ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٧٩ م)

فنان.



سيف وانلي

ولد في الإسكندرية. أسس أول مرسم له مع شقيقه «أدهم» عام ١٩٣٢م. فاز بجائزة مختار عام ١٩٣٦ م.

أقام عدداً من المعارض الخاصة والمشتركة في داخل وطنه وخارجها.

نال جائزة ريتشارد عام ١٩٤٩ م، كما فاز بميدالية معرض الفنون الآسيوية والإفريقية عام ١٩٥٣ م، وجائزة بينالي الإسكندرية الثالث.

في عام ١٩٦٣ م انتخب رئيساً لجماعة الفنانين والكتاب بانيلييه الإسكندرية. منح الجائزة التقديرية ووسام العلوم والفنون عام ١٩٧٣ م.

أهدته الإسكندرية مفتاحها، كما أهدته جامعة «كمبردج» اللوحة النحاسية، وكتب عنه في كتاب ضم ألف فنان وأديب وعالم.

منح لقب الدكتوراه الفخرية.

توفي في شهر فبراير (شباط)[١].

(١) الفيصل ع ٢٨ (شوال ١٣٩٩ هـ) ص ١٢٩.

حرف الشين

شادية عبد الحميد آل عثمان

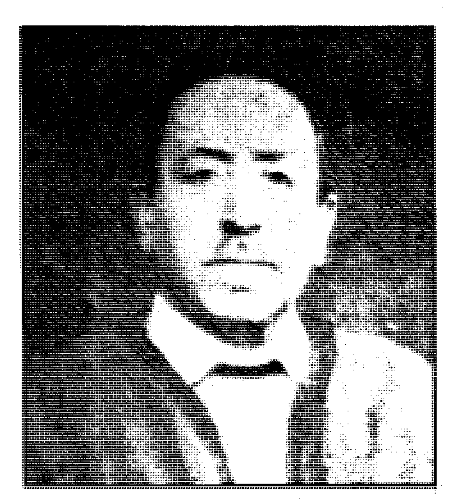
(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

أميرة. من أنجال السلطان عبد الحميد رحمه الله[١].

الشاذلي عطاء الله

(١٣١٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٨٩٩ ـ ١٩٩١ م)

شاعر، كاتب، مجاهد.



الشاذلي عطاء الله

ابتدأ تعليمه الابتدائي بالمكاتب القرآنية، وبعد أن حذق في قراءة القرآن تثقف على شيوخ العلم بالقيروان، فأخذ عنهم علوم اللسان، وأصول العقيدة، وعلوم اللغة، فتعمق في التفسير، ودرس الحديث، واستعرض أمهات الدواوين الشعرية والكتب الأدبية والتاريخية، وظهر نبوغه المبكر في مجالس العلماء، وندوات المفكرين من قادة الرأي بالقيروان، فأصبح الخطيب الفصيح والمحاضر المبدع، فنشر بحوثاً مفيدة في مجلات «المباحث» و «الثريا» و «الجامعة» و «مكارم الأخلاق».

وساهم في كل جمعية تأسست بالقيروان. واعتقله الاستعمار في سجونه القاسية مراراً بمناسبة المظاهرات المقامة أثناء الكفاح الوطني. ووضع أثناء الاحتلال بمحتشد «مونتوزان» وتفنن الفرنسيون في تعذيبه، وكان أكبر مشجع لرفاقه على عدم الرضوخ لشروط الهزيمة والاستسلام.

من أشهر أعماله الشعرية المنشورة «ديوان الشاذلي عطاء الله».

وله دراسات عديدة في السيرة النبوية، وأعلام الأدب القيرواني، وألف في الربا، وغلاء المهور[٢].

الشاذلي بلقاضي

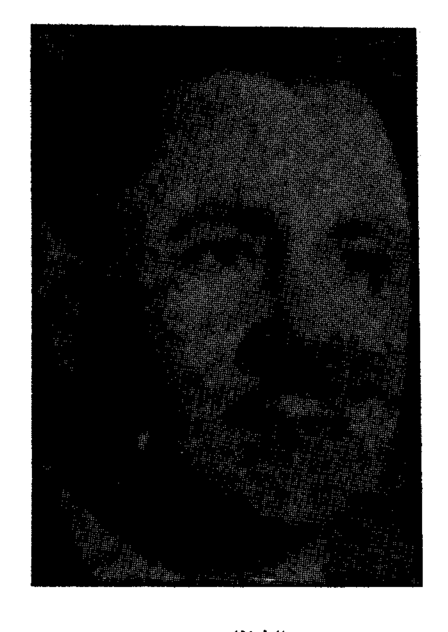
(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

من أعلام الفكر الإسلامي في مجال الفقه، أحد رجال العلم البارزين. وهو من مؤسسي «المجلة الزيتونية»، وكان عضواً في رابطة العالم الإسلامي[٣].

الشاذلي مكي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٨ م)

عالم.



الشاذلي مكي

ولد بمدينة «سيدي ناجي» بولاية «تبسة». وفي مطلع شبابه انضم إلى صفوف مجاهدي الحركة الوطنية الجزائرية لمقاومة الاستعمار الفرنسي الغاصب. وأصبح بعد ذلك عضواً بارزاً في حزب جبهة التحرير الوطني، حيث شارك في تمثيلها في مؤتمر باندونغ سنة ١٩٥٥ م. وعمل بعد الاستقلال في سلك التعليم، ثم أسندت إليه عدة مهام في وزارة الشؤون الدينية. ساهم لفترة طويلة في تقديم العديد من المحاضرات الدينية في التلفزة والإذاعة الوطنية الجزائرية.

توفي يوم الجمعة ٢ سبتمبر (أيلول)[٤].

(١) التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٨٩.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٤٤ ـ ٢٤٥.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٢٤٢.

(٤) الفيصل ع ١٤٢ (ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ) ص ١١٦.

شارل كوينس

(١٣١٣ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٨ م)

مستشرق فرنسي.

تخرج من جامعتي ليون والسوربون، ومدرستي الدراسات العليا واللغات الشرقية، وانضم إلى المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٢١ م، وعيّن مديراً له ١٩٤٠ ـ ٥٣، وانتخب عضواً في المجمع العلمي المصري، وفي لجنة الدراسات المصرية الرومانية للدكتوراه في جامعة القاهرة؛ كما كان على صلة وثيقة بالمجمع اللغوي المصري، ثم استقر في القاهرة حتى وفاته، ودفن في الإسكندرية بحسب طلبه.

آثاره: عاون جايار على نشر كتابه: بحوث عن السمك المرسوم على بعض القبور المصرية في الإمبراطورية القديمة (المعهد الفرنسي بالقاهرة ١٩٢٣) واشترك هو وبروويير: في تاريخ بعض مقابر دير المدينة، في مجلدين الأول ١٩٢٦، وله: مسلتا أمنوفيس الثاني ١٩٣٥، ووواقعة قادش في ثلاثة أجزاء.

وبمعاونة غيره من العلماء: تل أدفو ١٩٣٧، ومع طه حسين، وجوجه: جورج فوكار المراثي التي ألقيت في مأتمه، وبمعاونة الأب قنواتي: فهرست تحليلي للكتب العربية المنشورة في مصر، الجزء الأول من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٤.

وله: باب إفريجيت بالكرنك، والقديس سمعان، والرسالة الصلاحية لابن جميع ـ وكان قد ترجمها بمعاونة ماكس ماير هوف ـ وكتاب الجيم لأبي عمر الشيباني، ومن الحكمة اليونانية إلى الحكمة الشرقية (مجلة معهد الدراسات الإسلامية، ٥٠، ١٩٥٧)، وأطلس مصر اللغوي ـ سومر ـ (مؤتمر المستشرقين ٢٢ ـ ١٩٥١، ٢ ـ ١٩٥٧)[١].

(١) المستشرقون ١/٣٠٥ ـ ٣٠٦.

شارل مالك

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٧ ع = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٧ م)

باحث، مفكر.

من لبنان. نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة هارفارد عام ١٩٣٧. حائز على أكثر من ٥٠ شهادة فخرية من جامعات غربية مختلفة. تولى مناصب إدارية ووزارية، وساهم في إعداد شرعة حقوق الإنسان الدولية.

من آثاره بالإنجليزية:

- يسوع والمحنة.
- أعجوبة الوجود[٢].

وبالعربية:

- الآثار.ـ بيروت: دار النهار، ١٣٩٧ هـ.

شاعر شباب فلسطين = محمود الأفغاني

شاعر الشواطيء = جوزيف إبراهيم الخوري

الشاعر القروي = رشيد سليم الخوري

الشاعر المدني = قيصر سليم الخوري

الشاعر المهجري = وديع ديب

شاكر مصطفى سليم

(١٣٣٨ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٨٤ م)

أديب، كاتب.

(٢) معجم أعلام المورد ص ٤١٣. ورد طويل عليه ص ص ٢١ ـ ٤٦ في كتاب: في العروبة والقومية/ أحمد السقاف.ـ الكويت: شركة الربيعان للنشر ١٤٠٣ هـ، حيث بيّن كرهه الواضح «للعروبة» شأنه شأن الشاعر سعيد عقل، وأنه منبهر بالصهيونية وبما حققته من مكاسب في الأرض العربية بالدعم الإنجليزي وبالمال الأمريكي، وأنه «منظر» و «فيلسوف» حزب الكتائب.

ولد في بغداد، وفيها نشأ وتعلم، ثم انتقل إلى بريطانيا ليحصل على شهادة دبلوم عال من (جامعة لندن)، وشهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٩٥٥ م، متخصصاً في الأنثروبولوجيا الاجتماعية ودارساً لها، وقد تركت رسالته التي كتبها عن (قرية الجباش) باللغة الإنجليزية أثراً في توجه الدراسات الأنثروبولوجية في الوطن العربي وأقسام البحوث، ومراكز الدراسات الاجتماعية في العالم، وترجمت وطبعت مرتين.

شغل وظيفة مدرس، فأستاذ مساعد في كلية آداب جامعة بغداد (قسم الاجتماع).

من مؤلفاته:

- «ساكنو الأهوار في دلتا الفرات»، دراسة باللغة الإنجليزية نشرتها جامعة لندن عام ١٩٦٢ م.
- ترجم فصلاً من كتاب «آفاق المعرفة».
- كما ترجم جزءاً من الكتاب نفسه وأصدره بعنوان «الإنسان في المرآة»، صدر سنة ١٩٦٤ م.
- كما نشرت له جامعة الكويت، عام ١٩٨١ م، كتاب «قاموس الأنثروبولوجيا».
- ونشرت له وزارة الثقافة العراقية ترجمة لكتاب «مقدمة في الأنثروبولوجيا الاجتماعية»، من تأليف لويس مير، وذلك عام ١٩٨٢م[٣].

شريف صخر الجابري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في شهر حزيران[٤].

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ).

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

شريفة المسعدي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

معلمة، إدارية، سياسية.

ولدت في حومة السوق بجربة في تونس لأب جزائري الأصل، وتخرجت من مدرسة روسيا للفتيات بشهادة التأهيل للتعليم الابتدائي بالفرنسية، وشاركت في اجتماعات الحركة الشيوعية، ثم بدأت حياتها مربية بمدارس ابتدائية، ثم أستاذة مساعدة للفرنسية، ثم متفقدة للتعليم الثانوي، وكانت عضواً في إحدى لجان الإصلاح، وعلى رأس نقابة التعليم الفني والصناعي بصفتها الكاتبة العامة لهذه النقابة المنضوية تحت لواء الاتحاد العام التونسي للشغل، وتبوأت أعلى مستويات المسؤولية النقابية حين انتخبت عضوة في الهيئة المديرة للاتحاد العام التونسي للشغل.

ألفت بعض الكتب المدرسية والتوجيهات التعليمية[1].

شفيع أحمد (أبو سلمة)

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٥ م)

من علماء الهند الأفاضل.

كان له شغف زائد بالعلم والتحقيق، ويعتبر من أساتذة الحديث وشيوخه، درَّس الحديث والتفسير في المدرسة العالية في كلكته، واشتغل بوظيفة التعليم إلى مدة طويلة، فكانت الأوساط العلمية والدينية تعرف فضله ومكانته في مجال التعليم والتحقيق والدراسة.

أول عمل علمي قام به هو تحقيق كتاب (معرفة السنن والآثار) للإمام البيهقي ونشره، وحقق كذلك كتاب (أسماء الصحابة والرواة) لابن حزم الأندلسي ونشره.

وكذلك كان شغوفاً بجمع النوادر من الكتب والمؤلفات القديمة، وإخراجها بلباس قشيب.

وفي أوائل السبعينات أقام مؤسسة علمية باسم (إدارة الترجمة والتأليف) وكان يستهدف من ورائها، نشر وترجمة الكتب والموضوعات القيمة التي تتعلق بالسيرة النبوية، فهو الذي أعاد طبع كتاب العلامة الشيخ مناظر أحسن الكيلاني (النبي الخاتم) وكان مفقوداً في المكتبات، وكذلك نشر الجزء الخاص بالسيرة النبوية لكتاب ابن قتيبة (المعارف) حيث ترجمه نجله السيد طلحة بن أبي سلمة الندوي إلى اللغة الأردية.

كان مثالاً للاجتهاد العلمي، والشغف بالعلم، يجل أصحاب العلم والدين ويحبهم، ويكرم وفادتهم كلما زاروه في كلكتا، وكان يهتم بالمناسبات التي تجمع أهل العلم والدين ويفرح بها.

خلف مكتبة إسلامية قيّمة، وجماعة من تلاميذه، وتوفي في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول)[2].

شفيق درويش جبري

(١٣١٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٨٩٧ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، كاتب.

ولد بدمشق في بيت أثري قديم، بحي الشاغور. وبنو جبري من الأسر القديمة في دمشق.



شفيق جبري

تعلم القرآن في كتّاب حارته، والخط والحساب. ثم درس في مدرسة الآباء العازاريين الفرنسية، وفيها درس العلوم الابتدائية والثانوية. وانكبَّ على قراءة التراث الشعري والنثري، وجمع بين الثقافتين القديمة والحديثة، ودراسة اللغة، والاطلاع على الثقافة الأجنبية. وكان متأثراً بآراء بونتيير وغوستاف لانسون وسانت بوف وغيرهم. غير أن الذي استأثر بإعجابه إلى حد بعيد هو أناتول فرانس، وهو من مشاهير كبار النقاد الفرنسيين، الذي عُرف بفلسفته الساخرة، وكان أبيقوري المنهج في حياته.

في عام ١٣٣٩ هـ بعد أن دخل الفرنسيون دمشق، عيّنه وزير المعارف آنذاك محمد كرد علي رئيساً لديوان الوزارة. وبعدها بسنة عمل مديراً للرسائل في وزارة الخارجية، وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق. وعيّن سنة ١٣٦٨ هـ عميداً لكلية الآداب بجامعة دمشق.

توفي بتاريخ ٦ ربيع الأول، الموافق ٢٣ كانون الثاني (يناير).

صدر فيه كتاب بعنوان:

- رجل الصناعتين شفيق جبري/ عبد الله بن سليم الرشيد.ـ الرياض: مكتبة التوبة، ٤١٥ هـ، ٤١٣ ص.

مؤلفاته المطبوعة:

- المتنبي: مالىء الدنيا وشاغل الناس، ١٣٤٩ هـ.
- الجاحظ: معلم العقل والأدب، ١٣٥١ هـ.
- العناصر النفسية في سياسة العرب. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٥ هـ، ١٤٤ ص. ـ (اقرأ؛ ٣٧).
- نوح العندليب: ديوان شاعر الشام شفيق جبري/ شرحه وأشرف على طباعته قدري الحكيم. ـ دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٥١، ٤١٧ ص.
- بين البحر والصحراء (في الأدب). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٦ هـ، ١١٧ ص. ـ (اقرأ؛ ٤٩).

ط ٢. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ٩٢ ص.

- أبو الفرج الأصبهاني، ١٣٧٥ هـ.

ط ٢. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ، ٩٩ ص.

- محاضرات عن محمد كرد علي، ١٣٧٧ هـ.

ط ٢. ـ بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤٠٩ هـ.

---

(١) مشاهير التونسيين ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(٢) البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١ (رمضان ١٤٠٦ هـ) ص ١٠٠.

- أنا والشعر: محاضرات. ط ١، ١٣٧٩ هـ.

ط ٢. ـ دمشق: الشركة المتحدة للتوزيع، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.

- أنا والنثر، ١٣٨٠ هـ.
- أرض السحر. ـ دمشق: وزارة الثقافة، ١٣٨٢ هـ، ٢٦٩ ص (وصف للرحلة إلى أمريكا).
- أحمد فارس الشدياق. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧ هـ.

وأعماله المخطوطة:

- على صخور صقلية (يتضمن رحلته إلى أوربا).
- أفكاري: مجموعة مقالات ومحاضرات.
- دراسة عن شوقي.
- تفسير نصوص.
- كتاب صغير الحجم عن أناتول فرانس.
- محاضرات جامعة الكويت.
- يوميات..[1].

شفيق رشيدات

(١٣٣٧ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٧٨ م)

من رجالات الفكر والسياسة.

ولد في إربد، وتعلم القراءة والكتابة وختم القرآن الكريم في كتاتيب الأردن. ودرس المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة في مدرسة إربد عام ١٩٣٦ م، بينما أنهى دراسته الثانوية العامة في مدرسة السلف عام ١٩٣٨ م.

وفي عام ١٩٣٧ م أنشأ مع عدد من أصدقائه «جمعية الحرية الحمراء» لمناصرة الثورة الفلسطينية آنذاك، وتطبيق مبدأ عدم التعامل مع اليهود والصهيونيين.

التحق بكلية الحقوق بالجامعة السورية حتى تخرج منها عام ١٩٤١.

عمل بالمحاماة في إربد، وأسس نادي اليرموك الثقافي والرياضي، ثم فاز بعضوية مجلس بلدية إربد عام ١٩٤٥.

انتخب عام ١٩٤٧ نائباً عن محافظة إربد، وأخيراً مقرراً للجنة القانونية في مجلس النواب.

وانتخب عام ١٩٥٢ نقيباً للمحامين الأردنيين، وفي عام ٥٣ ـ ١٩٥٤ عيّن وزيراً للعدل والمواصلات في حكومة فوزي الملقي.

كان أحد مؤسسي (الحزب الوطني الاشتراكي) عام ١٩٥٤ كما كان أحد مؤسسي جمعية الصحفيين الأردنيين وانتخب مشرفاً عليها. ثم اشترك في حكومة سليمان النابلسي وزيراً للعدل والتربية والتعليم.

شارك في تحقيق الوحدة الثقافية بين الأردن وسوريا ومصر والسعودية بتحقيق «اتفاقية التضامن العربي» بين هذه الأقطار الأربعة.

في عام ١٩٦٣ انتخب أميناً عاماً لاتحاد المحامين العرب لمدة أربع سنوات.

وانتخب عام ١٩٧٠ نائباً لرئيس رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية. كما انتخب بعد ذلك رئيساً للجنة القانونية في الجامعة العربية. وقد شغل لعدة سنوات منصب الأمين العام للجنة الدفاع عن الفدائيين الفلسطينيين في البلاد الأجنبية.

وعيّن أخيراً عضواً في مجلس الأعيان عام ١٩٧٤.

توفي في الثامن عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر).

إنتاجه الفكري:

عمل محرراً في مجلة الرائد التي أصدرها أمين أبو الشعر. ثم حرر في صحيفة العهد التي أصدرها سليمان النابلسي، كما حرر في صحيفة الوفاء التي أصدرها صبحي زيد الكيلاني. وفي عام ١٩٤٩ أصدر مجلة الميثاق.



شفيق رشيدات

كما أصدر الكتب التالية:

- فلسطين تاريخاً وعبرة ومصيراً. ـ بيروت: ١٩٦١.
- عربستان الجزء العربي المغتصب. ـ القاهرة: ١٩٦٧.
- العدوان الصهيوني والقانون الدولي.
- الطريق الصحيح للحل العادل في الشرق الأوسط. وقد صدر هذا الكتاب باللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- المقاومة الفلسطينية وحق تقرير المصير. ـ القاهرة: ١٩٧٠.
- القضية الفلسطينية والقانون الدولي.
- نظام الاستعمار. ـ القاهرة.
- الحريات والقانون. ـ القاهرة: ١٩٧٥.
- الأوضاع القانونية ليهود البلاد العربية. ـ القاهرة: ١٩٧١ وقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.
- الحريات العامة وسيادة القانون في الوطن العربي.

---

(١) رجل الصناعتين: شفيق جبري، مع إضافات ببليوجرافية خاصة، الخفجي س ٢٢ ع ١٢ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في كتاب: رجالات في أمة: سورية ص ٨٦ ـ ٩٤. ومجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٧ ـ ٨ (صفر رمضان ١٤٠٠ هـ) ص ٢٠٤ شعراء سورية ص٣١.

- من نصر رمضان إلى مأساة لبنان. - تونس: ١٩٧٦.
- مشروع القانون الأساسي والنظام الداخلي لاتحاد المحامين العرب. - القاهرة: ١٩٧٠[1].

شفيق عيسى المعلوف

(١٣٢٣ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٧٧ م)

شاعر مهجري. ابن المؤرِّخ اللبناني عيسى إسكندر المعلوف.

ولد في زحلة بلبنان، وتلقى علومه في مدارسها، ثم انتقل إلى دمشق وتولى رئاسة تحرير مجلة «ألف باء»، ثم هاجر إلى البرازيل واشتغل بالصناعة والتجارة، اتصل ببعض أدباء المهجر وشكلوا جمعية أدبية سميت «العصبة الأندلسية» وكان رئيسها، حيث نشر في مجلتها مقالاته وشعره وأغناها بماله وأدبه.

آثاره:

له مؤلفات مختلفة في الشعر والنثر منها: «رواية ليلى الأخيلية» و «شرارة وشموع في الضباب» و «ستائر الهودج» و «لكل زهرة عبير» و «نداء المجاذيف» و «عيناك مهرجان». كما أن له ملحمة «عبقر» التي ترجمت إلى عدة لغات أجنبية[2].

شفيق نجيب متري

(١٣٢٢ - ١٤١٤ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٩٤ م)

ناشر، مؤسس دار المعارف بمصر.

أحد الذين أسهموا في تطوير شكل حروف الطباعة العربية، إضافة إلى جهوده في مجال نشر أمهات الكتب العربية في سلسلة «ذخائر العرب» وأول كتاب للطفل، وتأسيس سلسلة «اقرأ». مات في فرنسا[3].

شكري عبد النبي صالح

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

أحد المكتبيين البارزين.

أسهم بخدمة طيبة في تنمية قسم الدوريات بمكتبة جامعة الرياض. وله مشاركات علمية متفرقة في بعض الدوريات[4].

شكري عمر فيصل

(١٣٣٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٥ م)

من أعلام الأدب، أستاذ جامعي مشهور، مجمعي نشيط.



شكري فيصل

ولد في دمشق، ونشأ في بيت خاله الشيخ محمود ياسين، أحد علماء دمشق، فرعاه وربّاه، وتلقى منه العلم والعادات الإسلامية التي كانت تحكم المجتمع، واستقى من تلك البيئة القيم والمثل والعقيدة والسلوك.

وتلقى العلوم الأولية في مدارس دمشق، واضطرته ظروف الحياة أن يعمل في المكتبة العربية، ويبدو أن عمله ذاك حبَّب إليه الكتاب، وزاده رغبة في العلم.

ثم أصبح موظفاً في وزارة المعارف، ونال إجازة الحقوق من معهد الحقوق، وألف عدداً من الكتب المدرسية في اللغة العربية.

وسافر إلى مصر لطلب العلم، فنال شهادة الليسانس في الآداب، ثم الماجستير، ثم شهادة الدكتوراه. وكان من أوائل حملة الدكتوراه في الآداب في بلاد الشام. وعاد من مصر أستاذاً في الجامعة السورية بدمشق، ودرَّس في كلية الآداب.

وحاول أن يعمل في السياسة، فرشح نفسه ليكون نائباً عن دمشق.. ولكنه لم يفز.. ثم اختير في أيام الوحدة ليكون عضواً في مجلس الأمة في مصر.. ولكنها كانت مدة قليلة.. وربما كان في ذلك الخير له وللأدب. واستمر عاملاً في المجال الجامعي محاضراً وباحثاً ومؤلفاً.. ثم دخل المجمع العلمي العربي عضواً، ولم يلبث أن أصبح الأمين العام له.

شارك في مؤتمرات عديدة، ولا يكاد يعقد مؤتمر يتصل باللغة أو الأدب إلا ويشارك فيه.

وكان رقيق الخطاب، شديد اللطف، وربما كانت المجاملة التي فطر عليها تقوده في بعض الأحيان إلى أن يقف مواقف لا يقره عليها محبوه وتلامذته.

وكان حركة دائمة، ونشاطاً متدفقاً لا يتوقف، وكان شديد الغيرة على اللغة العربية، عظيم الاعتزاز بها وبالكتاب الكريم الذي نزل بها. وأمضى عمره في التعليم الجامعي في سورية وبلاد عربية أخرى، وكان في السنوات الأخيرة أستاذاً في الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وعمل مديراً لمركز البحث العلمي، ثم رئيساً لشعبة الأدب والنقد فيها. وقد نمت المعاني الإسلامية عنده في آخر حياته نمواً واضحاً، وقابل كثيراً من الصعوبات بمزيد من الاحتمال والصبر والإيمان.

وكوّن لنفسه مكتبة ضخمة تعد من المكتبات الخاصة القليلة في غناها

(١) من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ٣٧٩ - ٣٨٠. وله ترجمة في: الأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٧٥ - معجم اعلام المورد ٤٢٨.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٢٢. وله ترجمة في المفيد في تراجم الشعراء والأدباء ص ٥٦ - ٥٧ معجم أعلام المورد ٤٢٨.

(٣) الفيصل ع ٢٠٩ (ذو العقدة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٦.

(٤) عالم الكتب مج ١ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠١ هـ).

وجمعها لكتب كثيرة في فنون متعددة.

توفي في منتصف شهر ذي القعدة، إثر عملية جراحية أجريت له في سويسرا، ثم نقل إلى المدينة المنورة، حيث دفن فيها.

وله مقالات كثيرة نشرها في الصحف والمجلات، ولا سيما مجلة المجمع، والبحوث التي قدمها إلى المؤتمرات، ومقدمات الكتب التي كتبها لآخرين من تلامذته وزملائه، تحتاج إلى من يجمعها وينشرها، وألف كتباً وحقق بعضها الآخر. وهذه عناوين الكتب التي أصدرها:

- حركة الفتح الإسلامي في القرن الأول: دراسة تمهيدية لنشأة المجتمعات الإسلامية ١٩٥٢ م.
- المجتمعات الإسلامية في القرن الأول: نشأتها ـ مقوماتها ـ تطورها اللغوي والأدبي، وهي رسالة الدكتوراه، ١٩٥٢ م.
- مناهج الدراسة الأدبية: عرض ونقد واقتراح، ١٩٥٢ م.
- مقدمة المرزوقي في شرحه لحماسة أبي تمام (تحقيق)، ١٩٥٢ م.
- خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني، ١٩٥٥ ـ ١٩٦٤ م، ٣ ج.
- تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام، ١٩٥٩ م.
- الصحافة الأدبية: وجهة جديدة في دراسة الأدب العربي المعاصر وتاريخه، ١٩٦٠ م.
- ديوان أبي العتاهية، ١٩٦٥ م.
- الوافي بالوفيات للصفدي، الجزء الحادي عشر، ١٩٨١ م.
- جزء من تاريخ دمشق لابن عساكر حققه مستقلاً، وآخر حققه بالاشتراك مع رياض مراد وروحية النحاس، وآخر بالاشتراك مع مطاع الطرابيشي وسكينة الشهابي.
- كتب ومؤلفون: طه حسين: وقد جمع في هذا الكتاب بضعاً وعشرين مقدمة كتبها الدكتور طه حسين، وقد صدّر هذا الكتاب بمقدمة بلغت سبعاً وخمسين صفحة.
- وهناك كتب مدرسية ألفها بالاشتراك مع غيره، منها كتاب «الزاد»، شاركه في تأليفه خلدون الكناني وأنور العطار[1].

ومنها أيضاً:

- أبو العتاهية: أشعاره وأخباره؛ دمشق، جامعة دمشق ٧٢٢ ص ١٩٦٠ م و ١٩٦٨ م.
- الأدب والغزو الفكري؛ بغداد، ١٩٦٥ م.
- الصحافة العربية: وجهة جديدة في دراسة الأدب المعاصر وتاريخه، القاهرة.

شكري هلال

(١٣٥٤ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٨٠ م)



شكري هلال

أديب، صحفي.

ولد في حمص، ونال فيها الشهادة الثانوية عام ١٣٧٥ هـ، ثم الليسانس في اللغة العربية عام ١٣٧٩ هـ، ودبلوم الدراسات العليا في الآداب من الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٠.

عمل في حقل التدريس في ثانويات مدينة حمص.

كتب الشعر والقصة والمقالة النقدية، ورأس تحرير جريدة (العروبة) التي تصدر في حمص وذلك بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٤.

أعماله المطبوعة:

- الضياع الحزين، شعر. ـ حمص: ١٩٦٦.

وله أعمال شعرية ونثرية لم تزل مخطوطة[2].

شمس الحق الأفغاني الباكستاني

(١٣١٨ ـ ١٤٠٣ هـ؟ = ١٩٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

المحدِّث العالم.

ولد يوم السابع من شهر رمضان. وكان من أبناء الجامعة الإسلامية «دار العلوم» ديوبند، وأستاذاً لمادة التفسير فيها قبل تقسيم الهند، وكان عالماً ضليعاً في علوم الكتاب والسنّة، قضى عمراً حافلاً بخدمات إسلامية عن طريق التدريس والتأليف والخطابات والمحاضرات والرحلات للدعوة الإسلامية، وقد شغل عدداً من المناصب العلمية والثقافية فيه في كثير من المعاهد والجامعات الإسلامية في باكستان[3].

شهاب الدين المرعشي النجفي

(١٣٠٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٨٨٧ ـ ١٩٨٠ م)

من كبار فقهاء الإمامية في هذا

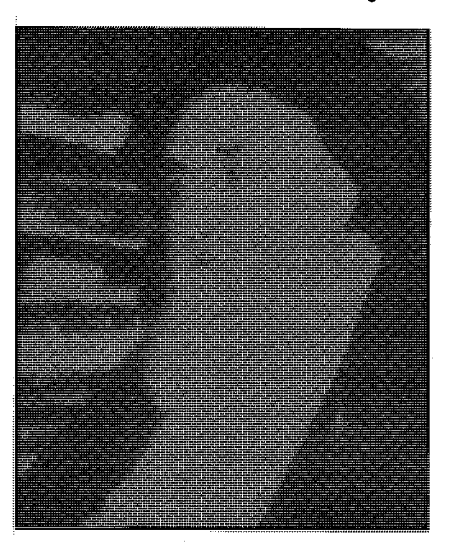
---

(١) الفيصل ع ١٠٦ (ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) ص ١٢٣ ـ ١٢٦ بقلم محمد بن لطفي الصباغ، وع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ) ص ١٤٠. وله ترجمة في كتاب: أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٣٢ ـ ١٣٣، ٣٨١ ـ ٣٨٢، والبعث الإسلامي مج ٣٠ ع ٨ جمادى الأولى ١٤٠٦ هـ) ص ٨٢ ـ ٨٨، تاريخ علماء دمشق ٣/٤٥٧ الأهرام ع ٣٦٣٩٤، عكاظ ع ٧٣٥٨.

(٢) أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص ٨١٨ ـ ٨١٩.

(٣) الفيصل ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ).

العصر (آية الله).


شهاب الدين المرعشي

وله مكانة علمية ومرجعية كبيرة عندهم. وله عدة مؤلفات، منها كتابه: القصاص على ضوء القرآن والسنة. قم: كتابخانه عمومي (بالفارسية).

اشتهرت مكتبته باحتوائها على مخطوطات تزيد على ١٥ ألف كتاب[١].

شوكت علي الجبالي

(١٣٥١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٢ ـ ١٩٨٩ م)

مرب، فرضي.

ولد في يافا، وانتقل إلى غزة، ثم إلى القاهرة، وأخيراً استقرّ في دمشق. وهناك صار يتردد على حلقات الشيخ عبد الكريم الرفاعي في جامع زيد، ولازمه حتى وفاته عام ١٣٩٣ هـ، وانتفع به. كما حصل على الإجازة من كلية الشريعة بدمشق، والدبلوم في الشريعة من كلية الشريعة بالأزهر.

أتقن علم الفرائض وتمكن فيه، وتولى الخطابة والإمامة في بعض مساجد دمشق، حتى استقر في جامع الصحابي عبد الصمد بن عوف حتى وفاته.

أشرف على مكتبة موسوعة الفقه الإسلامي في كلية الشريعة بجامعة دمشق، وبقي فيها نحواً من عشر سنوات، إلى جانب التدريس بالكلية.

كان ليّن الجانب، يتواضع للكبير والصغير، لا تفارقه البسمة، عفيف النفس. ابتلي بصحته فصبر، ولم تعقه بلواه عن الدعوة إلى الله.

توفي بدمشق يوم الخميس ٢٥ رجب[٢].

شوين بن عامر الحوسني

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٢ م)

شيخ، شاعر، أديب.

ولد ببلدة الحرملي بوادي الحواسنة في سلطنة عُمان، وأمضى جزءاً كبيراً من حياته في بلدة الحمض بولاية الخابورة من منطقة الباطنة.

اعتبر مرجعاً هاماً لقبيلته، حيث عرف برجاحة العقل وسعة الاطلاع.

عمل على حل الكثير من الخلافات المحلية، حيث كان والي المنطقة يستعين به آنذاك.

ويعد من أبرز شعراء «الميدان».

وقد أدرج اسمه في مركز عمان للموسيقى التقليدية، حيث اختيرت العديد من قصائده ضمن مؤلفات المركز، كمبدع في هذا المجال[٣].

الشيخ الأبيض الشافعي = محيي الدين خالد أبو يحيى.

الشيخ محمد عبد الله = محمد عبدالله بن آده.

شيخموس (جكر خوين)

(١٣٢١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٠٣ ـ ١٩٨٤ م)

أبرز شعراء الأكراد في العصر الحديث.

اسمه ملا شيخموس، ولقبه «جَكَرْ خُوِيْن» أي: الكبد المدمّاة.

ولد في قرية «هساري» من أعمال ولاية ماردين، وذاق مرارة اليتم وهو صغير، وهاجرت أسرته أثناء الحرب العالمية الأولى واستوطنت عدة قرى.

تلقى علومه الأولية حسب العادة المتبعة عند الأكراد، فدرس علوم الفقه الإسلامي والنحو والصرف والمنطق وباقي العلوم، وتتلمذ على يد ملا عبيدالله، إلى أن حصل على إجازة علمية، وأصبح بموجبها يمارس مهنة العالم، فكان يسمى «الملا»، ويؤم الناس في مساجدهم بسورية.

وقد لاحظ أحوال زملائه «الملالي» المذلة، حيث كانوا يعيشون على أموال الزكاة والصدقات، وظلم الإقطاع على الفلاحين، فثار على المجتمع، ونبه الناس إلى الظلم الذي يعيش فيه الأكراد، واقترب من الأفكار الماركسية، وترك منهجه الإسلامي، ثم اعتنق الماركسية منهجاً في الحياة، وصار يخاطب الفلاح والطبقة المثقفة بشعره الثوري المؤثر، وعرف بثوريته، وكذلك بمروقه من الدين.

وفي عام ١٩٧٩ هاجر إلى السويد، وبقي هناك حتى وفاته.

كما عمل مدرساً للغة الكردية في جامعة بغداد بعد ثورة ١٩٥٨، وكتب سيرة حياته في ثلاثة مجلدات، ولم تنشر بعد[٤].

قلت: وقد كان ملحداً، منكراً للذات الإلهية، التقيت به في القطار عند عودتي من أحد الامتحانات الجامعية في دمشق سنة ٩٥ ـ ١٣٩٦ هـ، وكان هو كذلك قادماً من الخارج قاصداً الجزيرة، فعندما رأى شباباً يتكلمون بالكردية ترك مكانه وجلس

---

(١) المواقف (البحرين) ع ٨٠٩ ـ ١٣/٢/١٤١١ هـ.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٥٤٥.

(٣) دليل أعلام عمان ص ٩١.

(٤) شعر وشعراء: مختارات من الشعر الكردي القديم والمعاصر/ تقديم وترجمة محمد صالح حسين. ـ القامشلي، سورية: مكتبة جوان، ١٤١١ هـ، ص ١١٤ ـ ١٢٠.

بيننا، وصار يتحدث في الدين، وعلومه، ودراساته الشرعية، ليبين لهم ثقافته الإسلامية، بعد أن رأى هيئة الشباب وثقافتهم والتزامهم الإسلامي، وليمهد بذلك لحديثه عن أفكاره «الثورية»، ولأنه كان يعرف أكثر من غيره أن تدين الأكراد يمشي في عروقهم، ولا أمل في جلب ثقتهم إلا بالدين.. فعلمت ذلك، وكنت أعرف اتجاهه الشيوعي الماركسي، وعندما أنهى تمهيده وأراد أن يدخل في الموضوع قاطعته، وبينتُ سوء نيته من تمهيده وحديثه في الدين لأمر آخر، فابتسم وتجلد، ولكنني أغضبته (وإذا أردتَ أن تعرف رجلاً فأغضبه)، فاستشاط غضباً، وخرج عن «حلمه» وهدوئه الذي سبق أن تزيَّن به، ورفع يده بشدة، ووضع مرفقه على طرف الكرسي الذي يجلس عليه، قابضاً كفه بحزم، وقال ناظراً إلي: نعم إنني ملحد، ولا أؤمن بالله، وإذا كان الله موجوداً فليأت وليحرِّك يدي من هنا!!

عند ذلك انجفل زملائي وأصابهم الرعب لـمّا رأوا هذه الصراحة «المفاجئة»، وهذا الإنكار الذي كان كصخرة عظيمة وقعت بينه وبينهم..

وعرفت أنه من نوع الملك الذي حاجَّ إبراهيم عليه السلام في ربِّه! وهو الذي لا يؤمن إلا بالمحسوسات والمادة التي تظهر لعينيه!

فعندما قال إبراهيم إن ربي يحيي ويميت، قال الملك: أنا أيضاً أحيي وأميت، فأتى برجلين، وقطع رأس الأول، وترك الثاني، وقال: قد أمتُّ هذا وأبقيت ذاك، فقد أحييته!

فعرف إبراهيم عليه السلام كيف يقدِّم الحجة لأمثال هذه العقول المتكبِّرة الملحدة، فقال: **﴿إن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبُهت الذي كفر﴾**! ولم يحر جواباً، وعرف أن الأمر يتعلق بالنواميس الكبيرة، وسنن الله في الكون عامة، يعرفها ويعقلها من استعمل عقله بحرية.



صورة الأمير جلادت بدرخان، ومعه من جهة اليسار: حسن آغا حاجو، ومن جهة اليمين: حاج عبد الكريم. وخلفهم، من اليمين إلى اليسار: الدكتور نور الدين ظاظا، جميل آغا حاجو، الشاعر جكرخوين، مجيد جاجان حاجو

وما كان الشاعر يرى عقله، ولكنه يرى آثاره! وما كان يرى الكهرباء، ولكنه يرى آثاره. وأشياء كثيرة لا نراها.. ولكننا نرى آثارها.. فكيف يغيب عن عقولنا خالق هذه الأكوان وموجد هذه الآثار كلها؟!

وكان إنكاره للغيبيات بشكل عام، لمجرد أنه لا يراها!

هذا وقد دفن الشاعر في بيته الكائن في الحي الغربي من مدينة القامشلي. وله دواوين وقصائد حماسية كثيرة يحفظها الأكراد، ويرددونها كثيراً في محافلهم، وفي مناسباتهم القومية، ومعظمها تنصبُّ في أحوال الأكراد الاجتماعية والثقافية السيئة، ومن آثاره:

- ديوان ثورة الحرية. ـ دمشق، ١٩٤٥ م.
- ديوان من أنا؟. ـ بيروت، ١٣٩٣ هـ.
- ديوان الفجر. ـ استوكهولم، ١٤٠٢ هـ.
- ديوان الضياء، ١٤٠٠ هـ.
- ديوان الأمل، ١٤٠١ هـ.
- وألف قاموساً (كردي ـ كردي) فيما كان مدرساً للغة الكردية في جامعة بغداد.

وله مذكرات لم تنشر، كما أشرنا إليها.

شيخموس أحمد الشيخاني

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٨ م)

فقيه شافعي.

ولد في «كودو» إحدى قرى الشيخان، منسوب إلى آل البيت. كان يقول: جدنا الحسين، ويقصد به الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

نشأ يتيماً، ومع ذلك استطاع أن يتلقى العلوم الشرعية حسب الطريقة المتبعة بين الأكراد (نظام طلبة الفقه) ومذهب الشافعي، إذ يتكفل أهل القرية الفقهاء بإطعامهم وإيوائهم لما في ذلك من الأجر والمثوبة.

وكان شديد الثورة على الظلم، ويدعو إلى الله بما يقدر عليه. حج إلى بيت الله الحرام بعد الرابعة والسبعين من عمره، فأصابه المرض للمشقة التي نالته لدرجة أنه لم يتمكن من رمي الجمرات، فأناب من رمى عنه، وبعد قفوله من الحج لم يمكث

سوى سنوات معدودات.

قلت: وقد رأيته عندما كنت إماماً وخطيباً في جامع زين العابدين بالقامشلي، (في سورية) وجمعتنا جلسات قصيرة وقليلة، وألفيته هادئاً، مفكراً، قد هرم. وهو والد الأستاذ أكرم شيخاني أستاذ اللغة العربية البارع، وعم الأستاذ يونس معد هذه الترجمة.

حرف الصاد

صابر محمد مجذوب البحاري

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

طبيب بيطري، باحث، أكاديمي.

الأستاذ بكلية الطب البيطري بجامعة الملك فيصل بالأحساء، ونائب رئيس الجالية السودانية بالهفوف.

من مواليد درامال بالمديرية الشمالية في السودان، حاصل على درجة الدكتوراه في علم الطفيليات من أمريكا، وكان من الذين أسهموا في إنشاء كلية الطب البيطري في جامعة الملك فيصل، كما عمل في جامعة الخرطوم، ومستشاراً لمنظمة الصحة العالمية، وعدد من المنظمات الدولية الأخرى، ومن أبرز مجالات أبحاثه الخاصة حول مرض اللشمانيا[1].

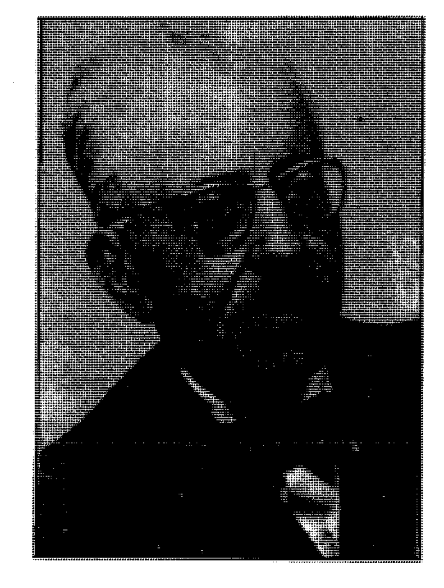
الصادق الزمرلي

(١٣٠٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٨٣ م)

أديب، سياسي، مؤرخ، آخر ممثل للحركة الوطنية التونسية الأولى.

ولد بمدينة تونس، وبعد إتمامه الابتدائيه التحق بالمعهد الصادقي... وانخرط في جمعية قدماء المدرسة الصادقية التي أسسها في سنة ١٩٠٥ م جمع من المثقفين التونسيين. كما انضمَّ إلى «النادي التونسي» الذي كان آنذاك ملتقى رجال الفكر والأدب والسياسة.

وعندما أنشئت جريدة «التونسي» كان أول المحررين فيها.



الصادق الزمرلي

في شهر أكتوبر ١٩٠٨ م شارك في «مؤتمر إفريقيا الشمالية» المنعقد بباريس ضمن وفد تونسي، ألقى فيه محاضرة حول «تعليم البنت المسلمة» ركَّز فيها على ضرورة إحداث مدارس للبنات المسلمات بتونس على غرار المدارس الموجودة بتركيا ومصر، ووجوب تدريس جميع المواد باللغة العربية.

ومن النشاط الذي قام به مساهمته في النهوض بالمسرح التونسي، حيث كان من مؤسسي «جمعية الآداب العربية» التي تكونت في سنة ١٩١١.

وألقي عليه القبض عام ١٩١٢ م من بين سبعة من قادة «الشباب التونسي»، وأبعد إلى الجنوب.

وبعد أشهر قليلة رُفع قرار الإبعاد فرجع المنفيّون إلى العاصمة باستثناء الزعيم علي باش حانبة، الذي رفض العودة وقرّر الاستقرار نهائياً بتركيا لمقاومة الاستعمار الفرنسي من الخارج. وقد التحق به الصادق الزمرلي بالآستانة، ولم يرجع إلى تونس إلاّ بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى.

... وساهم مساهمة فعّالة في جميع الاجتماعات والمشاورات والمناقشات التي جرت بين الوطنيّين في تونس طوال سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ إلى أن أفضت إلى الإعلان عن تأسيس «الحزب الدستوري التونسي» عام ١٩٢٠.

ثم انشق الحزب، فمال الزمرلي إلى «الحزب الإصلاحي». وتركز نشاطه بالخصوص على التحرير في الجريدة الأسبوعية التي أصدرها الحزب سنة ١٩٢١ م وهي جريدة «البرهان».

ثم انقطع عن كل نشاط سياسي، وتفرَّغ للقيام بمهامه الإدارية بوزارة العدل التي أحدثت في عام ١٩٢١ م. كما تولى تدريس التاريخ والترجمة بالمدرسة العليا للغة والآداب العربية.

ثم عاد إلى الكتابة ضمن أسرة جريدة «التونسي»، واقتحم الميدان السياسي من جديد خلال الحرب العالمية الثانية، ذلك أن صديقه القديم محمد المنصف باي ارتقى إلى العرش عام ١٩٤٢ م، وعيّنه مديراً للمراسم، ومنحه لقب «أمير أمراء»، فأصبح منذ ذلك التاريخ يعرف باسم «الجنرال الزمرلي».

ولم يقتصر دوره على تنظيم

---

(١) الفيصل ع ١٧٥ (محرم ١٤١٢ هـ).

المراسم الملكية، بل أصبح الناطق الرسمي باسم الباي، والواسطة بينه وبين المقيم العام الفرنسي من جهة، وبينه وبين السلطة الألمانية والإيطالية من جهة أخرى، بعد احتلال قوات المحور للبلاد التونسية في شهر نوفمبر ١٩٤٢.

وبقي مخلصاً له بعد إقصائه عن العرش في ١٤ ماي ١٩٤٣ وحتى بعد وفاته في المنفى في أوّل سبتمبر ١٩٤٨. وقد نشر كتاباً باللغة الفرنسية، سلّط فيه الأضواء على الأحداث التي عاشتها البلاد التونسية في عهد المنصف باي، وما بذله الملك من جهود للدفاع عن السيادة التونسية. ويعتبر ذلك الكتاب المرجع الأساسي لدراسة تلك الفترة الحاسمة من تاريخ تونس المعاصر.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد إلى العمل بوزارة العدل، إلى أن أحيل على المعاش سنة ١٩٥٥ م، وتفرّغ للبحث والتنقيب في خبايا التاريخ التونسي، فأصدر سلسلة من الكتب المتخصصة لتراجم نحو ٥٠ شخصية من الشخصيات التونسية البارزة التي قامت بدورها في تاريخ تونس الحديث والمعاصر.

ومن عناوين مؤلفاته: الإفلاس الأدبي للسياسة الغربية بالمشرق/ للكاتب التركي أحمد رضا باي، ترجمه عام ١٩٢٢ م بالاشتراك مع صديقه محمد بورقيبة، السابقون ١٩٦٦ م، التابعون ١٩٦٧ م، المعاصرون ١٩٧٢م[1]، أعلام تونسيون ١٩٨٦ م الذي يحوي المجموعات الثلاث السابقة.

صادق الشنطي

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م؟)

من أبرز الصحفيين الفلسطينيين.

أسس عام ١٩٣٢ م جريدة «الدفاع» بالاشتراك مع شقيقه إبراهيم، ثم توقفت عام ١٩٤٨ م، وأعاد إصدارها مرة أخرى في القدس، إلى أن توقفت للمرة الثانية عام ١٩٦٧ م، ثم صدرت في عمان عام ١٩٧١ م، وظلت مستمرة في الصدور حتى تم إلغاء الصحف الفلسطينية: «الدفاع» و «فلسطين» و «المنار» لدمجها في صحف يومية.

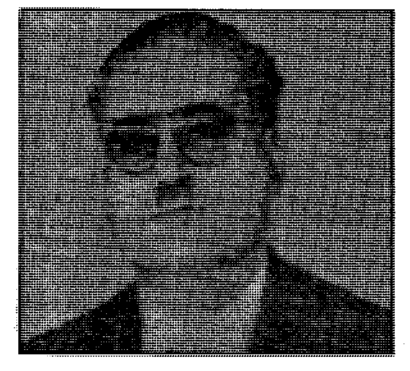
وقد تعرض للاعتقال أكثر من مرة إبان الانتداب البريطاني في فلسطين، بسبب مقالاته المدافعة عن القضية الفلسطينية.

مات في الولايات المتحدة الأمريكية عن عمر يناهز ٨٥ عاماً[2].

الصادق مازيغ

(١٣٢٤ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٠ م)

أديب، شاعر، مترجم.



الصادق مازيغ

تلقى تعليمه الابتدائي بالمدارس القرآنية، وخاصة مدرسة السلام بتونس، وحصل على الإجازة في الآداب، وأصبح أستاذاً بمعهد كارنو، ثم بالمعهد الصادقي، ثم التدريس بمعهد صفاقس الثانوي، ثم إلى سوسة، فالعاصمة تونس للعمل بالدار التونسية للنشر.

كان له برنامج خاص في الإذاعة بعنوان «رسالة إلى أبي حيان» دام عشر سنوات، ابتداء من سنة ١٩٤٥، قدم خلالها ٥٠٠ رسالة. وهو أول أديب تونسي يفوز بجائزة قرطاج عن إنتاج عربي سنة ١٩٥٣ م.

كتب في ميادين الشعر والقصة والترجمة، وترجم العديد من القصائد لعدة شعراء عالميين، وكذلك كتاب «رسائل من السجن» لأحمد طالب الإبراهيمي.

ومن أهم مؤلفاته:

- ترجمة معاني القرآن.
- بين عصرين.
- ضياء: باقة الزهور (ديوان شعر).
- من الشعر الفرنسي.
- رسائل إلى أبي حيان التوحيدي.
- صور سريعة (ديوان شعر).
- فتح صقلية (مسرحية) بالاشتراك مع محمد بورقعة[3].

الصادق محمود الفقي

(١٣١٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٩ م)

شاعر، أديب، تربوي.

ولد بصفاقس، وتلقى بها تعلمه الابتدائي، وزاول تعلمه بالكتّاب فحفظ القرآن، ثم دخل المكتب العربي الفرنسي المحدث بالمدرسة الحسينية، وتخرّج منها سنة ١٩١٠ محرزاً الشهادة الابتدائية، ثم تابع تعلمه بالجامع الكبير لمدة سنة فقط، فقرأ على المشايخ: سعيد قطاطة، والصادق بوعصيدة، والطاهر بوشعالة، وغيرهم، ثم اختار أن يكون معلماً بالمدرسة القرآنية الأدبية لمدة عامين، ثم التحق بجامع الزيتونة سنة ١٩١٣، وقرأ على المشايخ: أحمد النيفر، وبلحسن النجار، ومحمد الصادق النيفر، وغيرهم. وتأثر عظيم التأثر بدروس شيخه الأخير، لأنه كان يمزجها بالتوجيه الوطني فيوقظ المشاعر، مما جعل التلاميذ حريصين على الحضور.

---

(١) أعلام تونسيون ص ١٣ ـ ٢٠، وله ترجمة في مشاهير التونسيين ص ٢٥٣ ـ ٢٥٤. وولادته في المصدر الأخير (١٨٩٣ م).

(٢) الفيصل ع ٢١٩ (رمضان ١٤١٥ هـ) ص ١٢٥.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٢٥٦ ـ ٢٥٧.

وبعد إحرازه شهادة التطويع عاد إلى العمل بالمدرسة القرآنية الأدبية.

وفي عام ١٩٤٥ تأسست مدرسة الفتاة، وهي أول مدرسة ابتدائية قرآنية لتعليم البنات، فاختير مديراً لها لما اشتهر به من مهارة تربوية واستقامة، وأحيل من هذه المدرسة على التقاعد سنة ١٩٥٩، فانكب في منزله على استظهار القرآن ومطالعة كتب التفسير والحديث.

ويمتاز شعره بالروح الوطنية والعاطفة الإسلامية، مع ترديده وشدوه بوصف الطبيعة ولطائفها.

توفي في ١٢ جمادى الأولى.

له ديوان شعر اسمه «الرياض»، قدمه للطبع قبل وفاته بنحو شهرين[١].

الصادق النهيوم

(١٣٥٦ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي، كاتب، باحث.

ولد في بنغازي، وفي كليتها الوحيدة «كلية الآداب» تخرج عام ١٩٦٠ م، وغادر إلى القاهرة لمتابعة دراساته العليا، ومنها إلى هلسنكي في فنلندا لدراسة مقارنة الأديان. ومارس الكتابة الصحافية في صحيفة «الحقيقة»، ثم في مجلات عربية أخرى مثل «الأسبوع العربي» و «الناقد»، وأسهم في تأسيس المؤسسة العامة للصحافة في ليبيا في بداية السبعينات الميلادية.

توفي في جنيف، وترك نحو تسعة كتب، من أبرزها: «تحية طيبة وبعد»، «القرود»، و «كلام الناس»[٢].

صافيناز يوسف ذو الفقار

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

وعرفت بـ(الملكة فريدة).

نشأت في الإسكندرية، واختارها الملك فاروق (الشاب) من بين أجمل الفتيات، وعقد قرانها يوم الخميس ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٣٨ م، وامتدت حياتها معه أحد عشر عاماً، حيث تم الطلاق بطلب منها يوم ١٩ نوفمبر ١٩٤٨ م.

وكانت حياتها سلسلة من الصراع المستمر، صراع مع سيدات وبنات يطاردن الملك، وأحابيل عجائز القصر، وفتن الأميرات، والطامعات في أموال الملك.

وهي فنانة رسامة، لها لوحات، أقامت معارض لها في باريس، وسرقت لها لوحات في الولايات المتحدة الأمريكية.

سافرت إلى بيروت، فإيطاليا، واستقرت في باريس، ثم عادت إلى مصر.

وكانت لها سفرة إلى السعودية، وأدت العمرة، وقدم لها الملك فيصل معونة مادية كان لها تأثير في حياتها.

صدر فيها كتاب بالفرنسية بعنوان: اللوحات الحديثة للملكة السابقة فريدة: طفولتها ومذكراتها.ـ باريس: المركز الثقافي المصري، ١٣٩٦ هـ.

وأملت مذكراتها على فاروق هاشم، فأصدرها بعنوان: فريدة ملكة مصر تروي أسرار الحب والحكم.ـ القاهرة: دار الشروق، ١٤١٣ هـ.[٣]

توفيت في ١٤ أكتوبر

صالح بن إبراهيم البليهي

(١٣٣١ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٩٠ م)

العالم، الفقيه، الداعية، الكاتب.

من مواليد الشماسية بالقصيم في السعودية، تعلم على المشايخ والعلماء، وقام بتدريس الحديث والفقه، وعين مشرفاً على مكتبة بريدة ومدرساً بالمعهد العلمي بها[٤].

صدرت في سيرته رسالة بعنوان: الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي رحمه الله/ أحمد بن عبد العزيز الحصين؛ تقديم إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن. ـ بريدة: مكتبة دار الحصين، ١٤١٠ هـ، ٥٣ ص.

من مؤلفاته:

- الهدى والبيان في أسماء القرآن. ـ ط ٢. ـ الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠٤ هـ.
- الإرشاد إلى توضيح مسائل الزاد (زاد المستقنع لابن قدامة). ـ ط ٥. ـ الرياض: جامعة الإمام، ١٤٠٥ هـ.
- يا فتاة الإسلام اقرئي حتى لا تُخدعي. ط ٤. ـ القصيم: دار البخاري، ١٤٠٨ هـ.
- عقيدة المسلمين والرد على الملحدين والمبتدعين. ـ الرياض: المطابع الأهلية، ١٤٠١ هـ.
- السلسبيل في معرفة الدليل: حاشية على زاد المستقنع. ـ ط ٢. ـ القاهرة: الشركة المصرية للطباعة، ١٣٩٦ هـ، ٣ مج.
- أربع كلمات مفيدة في الأحكام والعقيدة. ـ بريدة: مطابع السلمان، ١٤٠٠ هـ.

صالح بن أحمد الخريصي

(١٣٢٧ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٥ م)

العالم، الورع، الزاهد.

ولد في بريدة بالسعودية، وتعلم القرآن الكريم والنحو على يد الشيخ صالح الكريديس، وباقي العلوم الشرعية على عدد من المشايخ، منهم: محمد بن عبدالله الحسين، ومحمد السليم قاضي القصيم، وعبدالله بن

---

(١) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٣٢ ـ ٣٣، مشاهير التونسيين ص ٢٥٥.

(٢) الفيصل ع ٢١٨ (شعبان ١٤١٥ هـ).

(٣) وما ورد مقتطفات من مذكراتها تلك. ولها ترجمة مختصرة في دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٣٢.

(٤) معجم الكتاب والمؤلفين في المملكة العربية السعودية ص ٢٠، وله ترجمة في موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ١٠٣، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٥٥.

محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الأعلى.

تولى الإمامة، وفتح حلقة ذكر وتدريس في المسجد عام ١٣٥٤ هـ وعمره آنذاك ٢٧ سنة، وتولى القضاء في القصيم عام ١٣٦٠ هـ وعمره ٣٣ سنة، ثم في منطقة الأسياج، ثم الدلم، ثم تول رئاسة المحكمة الكبرى ببريدة. وفي عام ١٣٧٨ هـ عيّن رئيساً لمحاكم منطقة القصيم، وله تلامذة كثيرون، منهم الشيخ عبدالله بن عثمان البشر، والشيخ صالح المالك، الداعية المعروف.

كان لا يدع الحج والعمرة، ولا يدع صيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا يدع قيام الليل سفراً وحضراً، وكان زاهداً، وربما بكّاء من خشية الله. وكان شافعاً لأصحاب الحاجات والغارمين واليتامى والمساكين والأرامل.. بسيطاً في ملبسه، ومسكنه، ومركبه، وكان جل وقته لقضاء مصالح المسلمين الشرعية، فبعد دوامه الرسمي وذهابه إلى منزله يظل أصحاب الحاجات يراجعونه في منزله ومسجده، وربما تبعوه إلى مزرعته التي يستريح بها شيئاً من الوقت بعد العصر. ولا يضيق بأحد، بل يحتفي بهم ويبش لهم.. وقلما يفارق مسجده، فبعد قضاء الصلاة وانتهاء درسه يمكث في خلوة المسجد، تالياً للقرآن، ذاكراً لله، وربما دخل عليه صاحب حاجة من حوائج الدنيا وبيده ورقته، فيضع عليها الشيخ ختمه وهو مواصل لقراءته لا يقطعها.. رحمه الله[1].

له بعض الرسائل المطبوعة، منها:

- تذكير ونصيحة. - د.م. د.ن. ١٣٨ـ هـ، ١٢ ص (طبع على نفقة عبد العزيز المعارك).
- نصيحة شهر رمضان المبارك. - الرياض: توزيع عبد العزيز المعارك، ١٣٨٣ هـ، ٨ ص.
- ختمة القرآن الكريم. - بريدة: مطابع المنصور، ١٤٠٤ هـ، ٢٧ ص.

(١) المسلمون ع ٥٣٠ (٣٠/١٠/١٤١٥ هـ)، المجتمع ع ١١٤٤ ص ٥٧، والمجلة العربية ع ٢١٥ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٠٤ - ١٠٦، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٥٩/١.

صالح الأشتر

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

أديب، محقق. معروف في مجال الدراسات الأدبية العربية.

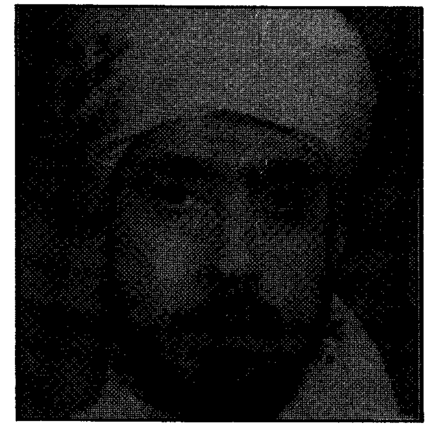
عمل أستاذاً للأدب العربي بجامعتي حلب ودمشق. ومثل بلاده في العديد من المنتديات والملتقيات الأدبية والعلمية[2].

من أعماله:

أخبار البحتري؛ ذيل الأخبار/ لأبي بكر الصولي (تحقيق وتعليق)، إعتاب الكتاب/ لابن الأبار (تحقيق)، الهفوات النادرة/ غرس النعمة (تحقيق)، في شعر النكبة: بحث تخطيطي في أصداء نكبة فلسطين في الشعر العربي المعاصر، أندلسيات شوقي: بحث تطبيقي في أدب شوقي في المنفى وأثر الأندلس في شخصيته وفنه، مأساة فلسطين وأثرها في الشعر المعاصر، قصائد بحترية لم تنشر (تحقيق وتعليق).

صالح بلوا

(١٣٤٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٩٥ م)



صالح بلوا

(٢) الفيصل ع ١٩١ (جمادى الأولى ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.

فاضل، من أبناء مكة المكرمة.

درس على جملة من المشايخ، والتحق بالمدرسة الصولتية، إلى أن تخرج فيها، ولكنه لم يشتغل بالتدريس في ذلك الوقت، بل اشتغل بالطوافة وخدمة الوفود وهي صنعة الأجداد، ومع ذلك فإنه لم يترك الحرم الشريف، فكان بعد العصر يجلس عند الشيخ محمد العربي التباني العالم الجليل، وبعد المغرب يجلس عند الشيخ محمد نور سيف، وكان يرجع إليه في بعض المسائل في الفقه الحنفي، وعند السيد علوي المالكي أثناء دروسه في الحرم المكي. وكان رجلاً صالحاً مشهوداً له في مكة وخاصة في حارة الشبيكة محل سكناه.

وكان متعصباً للمذهب الحنفي.. فإذا ثار نزع كوفيته البلدية ورمى بها في الأرض تأييداً لرأيه..[3]

صالح جاسم شهاب

(١٣٤٣ - ١٤٠٥ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٥ م)



صالح جاسم شهاب

معلم، إعلامي، مهتم بالشؤون الرياضية.

ولد بالكويت، وبدأ تعليمه في مدرسة عبد اللطيف العثمان وإخوانه في عام ١٩٣٠، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية في عام ١٩٣٧، ورشح في

(٣) الأربعاء ٢٨/١٠/١٤١٥ هـ.

عام ١٩٤٠ ضمن بعثة طلابية للدراسة في الكلية الصناعية في البحرين، حيث حصل على دبلوم منها بعد عامين. والتحق في عام ١٩٤٢ بسلك التدريس في مدارس الكويت بدءاً بالمدرسة الشرقية. وتنقّل بين مدارس عديدة منها: القبلية، والمباركية، والصباح العمرية، وخالد بن الوليد، حتى عام ١٩٦٣. ودرّس في جميع هذه المدارس اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والأناشيد المدرسية، ثم عين ناظراً لمدرسة الرشيد في منطقة الدسمة، ثم عين رئيساً لقسم السياحة في وزارة الإعلام. وفي عام ١٩٦٥ عين وكيلاً مساعداً للثقافة والنشر والسياحة بوزارة الإعلام.

وكان أحد مؤسسي النادي العربي الرياضي. انتخب عضواً في اللجنة الأولمبية الكويتية والاتحاد الكويتي لكرة القدم، ومثل الكويت في اجتماع الاتحاد الدولي لكرة القدم في سنتياغو ـ تشيلي ـ أثناء دورة كأس العالم لعام ١٩٦٢ وكان همزة الوصل بين الفرق الرياضية البحرينية والكويتية.

توفي في الأسبوع الأول من شهر ذي العقدة[١].

له كتاب:

- تاريخ التعليم في الكويت والخليج أيام زمان: حكايات يرويها صالح جاسم شهاب ـ الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٤٠٥ هـ، ٥٦٨ ص (مج ١).

بالإضافة إلى مقالات عن السياحة في الخليج نشرت في الصحف المحلية.

صالح جغام

(١٣٦٥ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٩١ م)

مذيع نشيط.

قدم عدة برامج للإذاعة التونسية، وفي الكويت، ثم عاد إلى بلده، وصار رئيساً لتحرير مجلة الإذاعة[٢].

صالح سرية

(٠٠٠ ـ ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

من قادة الجماعات الإسلامية في مصر.

له بعض المؤلفات.

أعدم في عهد أنور السادات.

صالح بن سليمان بن سحمان

(١٣١٩ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب، أديب.

ولد في الرياض، وتلقى تعليمه الأولي على علماء نجد والحرم المكي الشريف[٣].

من مؤلفاته:

- التقويم المبتكر المصفى الأوفى ـ الإسكندرية: دار نشر الثقافة، ١٣٨٠هـ، ١٨٣ ص.
- ملتقى الأنهار من منتقى الأشعار (طبع مع الكتاب السابق).
- ديوان الشيخ صالح بن سليمان بن سحمان/ حققه وقدم له إبراهيم فوزان الفوزان ـ دمشق: دار الفكر، ١٤٠١ هـ.
- مجموع النفائس الشعرية والغرائب الشهية (تأليف وجمع بالاشتراك مع عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سليمان بن سحمان) ـ د. م. د. ن، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص.

صالح بن سليمان العمري

(١٣٣٧ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٨ ـ ١٩٩١ م)

عالم، تربوي.



صالح بن سليمان العمري

يعدُّ من رجال العلم الذين ساهموا في إرساء قواعد التعليم النظامي في السعودية منذ عهد الملك عبد العزيز، حتى توسعت رقعته في منطقة القصيم في وقت قياسي، وهو أول معتمد للتعليم في المنطقة قبل أن تتحول المعتمدية إلى وزارة للمعارف. وكان يجمع بين طلب العلم والتعليم والإدارة والتأليف، وحصل على ترخيص بإصدار جريدة القصيم التي ساهمت في دفع عجلة الثقافة منذ عام ١٣٨٠ هـ حتى صدور نظام المؤسسات الصحفية (وانظر المستدرك).

ولد في بريدة، وعاش في وسط علمي، تلقى فيه القراءة والكتابة وقواعد الإملاء والخط وأصول الحساب..

ويشهد عام ١٣٥١ هـ اهتمامه بالعلم ومتابعة العلماء والأخذ عنهم، ابتداء من الشيخ عمر بن محمد بن سليم، وانتهاء بالشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رحمهم الله.

بدأ الحياة الوظيفية مدرساً في المدرسة الحكومية عام ١٣٥٨ هـ، وتسمى الآن مدرسة الملك فيصل في بريدة.

وفي عام ١٣٦٠ هـ عُيِّن مديراً مساعداً، ثم مديراً لهذه المدرسة عام ١٣٦٧ هـ وفي العام نفسه أسند له الإشراف على مدارس منطقة القصيم، بعدها عين معتمداً للمعارف. ولما أسند إلى سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم الإشراف على دور الأيتام آنذاك رشح الشيخ العمري لوظيفة مدير عام

---

(١) المجتمع ع ٧٢٧ (١٢/١١/١٤٠٥ هـ) ص ١٣.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٣) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٧٣ (ط ٢)، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٢٠. وله ترجمة وافية في كتاب: قلائد الجمان في بيان سيرة آل سحمان/ عمر بن غرامة العمروي. ـ الرياض: مطابع نجد، ١٤٠٨ هـ. ـ (من سير العلماء؛ ١) ص ٤١ ـ ٤٥.

دور الأيتام التي نهضت في عهده وتوسعت في أنحاء المملكة.. وفي نهاية المطاف لأعماله تم نقل وظيفته إلى مدير الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، واستمر فيها حتى رغب في التقاعد.. وله إسهام في التوعية والتوجيه لصالح البلاد والعباد عبر القلم المتزن واللسان الصادق[1].

توفي يوم الجمعة ٤ جمادى الآخرة.

وقد طبع من مؤلفاته كتاب: علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم - الرياض: مطابع الإشعاع، ١٤٠٥ هـ، ٢ ج.

صالح بن سليمان الهويري

(٠٠٠ - ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٢ م)

محسن جليل. كان يعرف بأبي اليتامى والفقراء.

توفي في ١٥ جمادى الآخرة بمكة المكرمة[2].

صالح بن سليمان الوشمي

(١٣٦٠ - ١٤١٣ هـ = ١٩٤١ - ١٩٩٢ م)

أديب، شاعر، كاتب. أحد رجال العلم والأدب.

له نشاط واسع في مجموعة من المجالات الفكرية والتاريخية والأدبية في السعودية.

وهو أحد المؤسسين والعاملين في نادي القصيم الأدبي[3].

توفي في ١٥ جمادى الأولى.

من مؤلفاته:

- أبو مسلم الخراساني: صاحب الدعوة العباسية - بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٤٠٠ هـ، ٢٤٠ ص.
- الجواء ماضياً وحاضراً. - الرياض: الرئاسة العامة لرعاية الشباب ١٤٠٤هـ، ١٥١ ص - (هذه بلادنا؛ ٣).
  ط ٢ -....، ١٤٠٨ هـ...
- القيمة الاجتماعية والتاريخية في كتاب البخلاء للجاحظ. - بريدة: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص.
- ولاية اليمامة: دراسة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية حتى نهاية القرن الثالث الهجري - الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ١٤١٢ هـ، ١٤٠٣ هـ - (سلسلة الأعمال المحكمة؛ ١).

صالح عبد الرحمن القزاز = محمد صالح عبد الرحمن القزاز

صالح بن عبد العزيز بن عثيمين

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

فقيه. عضو المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي.

صدر له كتاب بعد وفاته بعنوان «مقاصد الإسلام» - الرياض؛ الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤١٣ هـ، ٤٠٦ ص.

وهو مجموعة أبحاث نافعة في موضوعات متفرقة، تنتظم أبواب الشريعة في الاعتقاد والفقهيات والآداب العامة وقضايا مستجدة معاصرة. وكان ينشرها في جريدة البلاد منذ عام ١٣٧٨ هـ.

توفي بمكة المكرمة.

صالح عرابي

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

صحفي. رئيس تحرير جريدة «التلغراف» السودانية.

كان أحد رواد الصحافة السودانية، فقد أسس الصحيفة المذكورة عام ١٣٦٧ هـ. وهو أول من أدخل فن الكاريكاتير في الصحافة السودانية[4].

صالح عشماوي

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

من الرعيل الأول لجماعة الإخوان المسلمين.



الشيخ صالح عشماوي

رافق الشيخ حسن البنا في جهاده وحركته لتأسيس أكبر الحركات الإسلامية التي شهدها التاريخ الإسلامي الحديث.

وقد ترأس تحرير مجلة الدعوة، لسان حال الإخوان المسلمين منذ تأسيسها، حتى أوقفت في ١٩٥٤م. وفي منتصف السبعينات واصل إصداره للمجلة مديراً لتحريرها برئاسة الشيخ عمر التلمساني.

شيع جثمانه من مسجد عمر مكرم عصر يوم الاثنين ٧ ربيع الأول، الموافق ١٢ ديسمبر (كانون الأول)[5].

صالح بن علي الناصر

(١٣٤٣ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٤ - ١٩٨٥ م)

فقيه، داعية.

رئيس قسم الفقه بكلية الشريعة بالرياض.

---

(١) الجزيرة ع ٦٦٦٤ (١٠/٦/١٤١١ هـ) بقلم عبد العزيز محمد النقيدان، الرياض ٥/٦/١٤١١ هـ. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ١٩ - ٢٠، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١١١ - ١١٢.

(٢) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٥.

(٣) المنهل مج ٥٤ ع ٥٠١ (رجب ١٤١٣ هـ). وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ١٤٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/٢٩٢، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢٩٣.

(٤) الشرق الأوسط ٢٣/٨/١٤٠٩ هـ.

(٥) المجتمع ع ٦٥٠ (١٥/٣/١٤٠٤ هـ)، رسائل الأعلام ص ٩٦.

عرف عنه قوته العلمية وسعة أفقه وحرصه على النفع العام. وكان له نشاط بارز في الدعوة والإرشاد من خلال برامج التوعية الإسلامية بالحج. وهو عضو في مجمع الفقه الإسلامي، إضافة إلى نشاطه في وسائل الإعلام[١] (وانظر المستدرك).

صالح بن محمد التويجري

(١٣٣٥ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٩٢ م)

قاض، محسن.

ولد في القصيم بالسعودية، ونشأ في أحضان والده محمد بن عبد الله التويجري، الذي اهتمّ بتربية أبنائه. ودرس عليه، وعلى المشايخ صالح الرشيد، وعبد الله بن سليم، وعمر بن سليم، ثم انتقل إلى الرياض فدرس على الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ. والشيخ عبد العزيز بن باز.

وعمل في بواكير حياته مع والده واعظاً، وبعد وفاته انتقل إلى الحجاز، حيث أكمل تعليمه على أيدي مشايخ الحرم المكي الشريف، إلى جانب ممارسته التدريس في مدرسة العزيزية الابتدائية.

تولى عام ١٣٦٣ هـ القضاء في حائل، ومنها انتقل إلى أبها نائباً لرئيس المحاكم، ثم رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فرئيساً لمحاكم تبوك، حتى انتقاله إلى هيئة التمييز عام ١٣٩٥ هـ، وظل بها إلى عام ١٤٠١ هـ.

من المناصب التي تولاها في مجال الدعوة الإسلامية منصب نائب الرئيس الأعلى لدار الحديث الخيرية في مكة المكرمة، ورئاسة اللجنة الرباعية الدائمة لهيئة الإغاثة الإسلامية، كما كان عضواً في مجلس الأوقاف بمكة المكرمة.

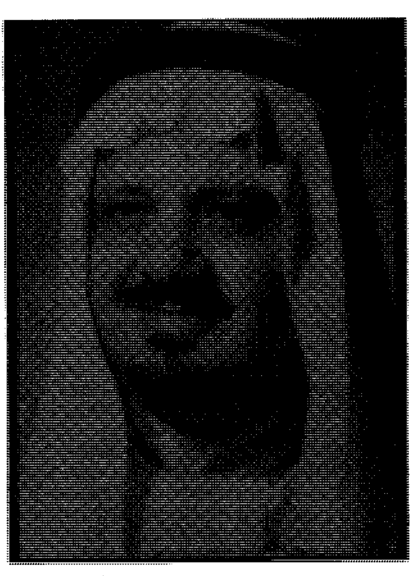
وكان محباً للخير، رحيماً بالفقراء، عطوفاً على المساكين.

توفي بمكة المكرمة في شهر رجب[٢].

صالح محمد جمال

(١٣٣٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩١ م)

صحفي، ناشر، رجل أعمال.



صالح جمال

أحد الرواد الأوائل في الصحافة السعودية، وممن ساهموا في تطويرها بالقلم والرأي وتعدد مساهماته الفكرية والإسلامية لفترة طويلة. وقد عمل إلى جانب ذلك في عدد من المجالات الخيرية والتنفيذية. وهو الشقيق الأكبر للكاتب الإسلامي المعروف أحمد محمد جمال.

أورد ترجمته بنفسه في مخطوطته «مذكرات ورحلات»، وذكر أن ابن عمه الشيخ إسماعيل حسين الحريري أخبره أنهم ينتسبون إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأنه علم بوجود ذلك من نسبهم في كتاب «الأزهار الطيبة النشر عن الأعيان في كل عصر» للشيخ عبد الستار الدهلوي.

ولد في مكة المكرمة، ولم يتحمل القراءة في الكتّاب، فدخل المدرسة التحضيرية التي كانت تقع بين الصفا والمروة بجوار مدرسة الفلاح. ومن أساتذته الشيخ بابصيل، ومحمود القاري، ومحمد حلمي، ولم يكمل دراسته في المعهد العلمي السعودي، الذي كان بمثابة الثانوية (انظر المستدرك).

أسس مكتبة الثقافة عام ١٣٦٤ هـ مع أحمد ملائكة وعبد الرزاق بليلة ومحمد حسين أصفهاني وعبد الحليم الصحاف في مكة المكرمة.. ثم دار الثقافة للطباعة بمفرده عام ١٣٧٧ هـ.

عمل محاسباً بجريدة البلاد السعودية، ثم مديراً، ثم مشرفاً على التحرير.

أنشأ جريدة «حراء» عام ١٣٧٦ هـ. وتولى رئاسة تحريرها.. ثم جرى دمج جريدة «حراء» في «الندوة» عام ١٣٧٨ هـ. وعمل رئيساً لتحرير جريدة «الندوة».

انتخب عضواً في جمعية الإسعاف الخيرية بمكة المكرمة.

كان عضواً مؤسساً بالهيئة التأسيسية لجامعة الملك عبد العزيز. انتخب عضواً بالمجلس البلدي ثم رئيساً له حتى وفاته. انتخب عضواً بمجلس إدارة الغرفة التجارية بمكة، ثم أميناً عاماً، ثم رئيساً له، حتى وفاته.

شارك في تأسيس صندوق البر بمكة المكرمة ـ جمعية البر حالياً ـ في عام ١٣٧٣ هـ وأميناً عاماً له، ثم رئيساً له حتى وفاته.

انتخب عضواً بالهيئة العليا للطوائف بوزارة الحج والأوقاف. وعضواً بالمجلس الأعلى لجامعة أم القرى. وعضواً بمجلس إدارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية.

كان رئيساً لتحرير مجلة التجارة والصناعة التي تصدرها الغرفة التجارية بمكة المكرمة. وهو عضو مؤسس بشركة مكة للإنشاء والتعمير.

توفي صباح يوم السبت ٢٥ ذي

---

(١) المجتمع ع ٧٣٩ (١٥/٢/١٤٠٦ هـ) ص ١٩.

(٢) الأربعاء (ملحق المدينة) ٢٤/٨/١٤١٥ هـ بقلم نور الإسلام بن جعفر علي.

القعدة في حادث سيارة، ودفن بمقابر المعلاة بمكة المكرمة.

صدر فيه كتاب بعد وفاته بعنوان: «الصفحة البيضاء..» كما في الهامش.

وهو كاتب له عدة نشاطات كتابية في عدد كبير من الصحف المحلية والعربية[1].

له عدة مؤلفات منها:

- أخبار مدينة الرسول المعروف بالدرة الثمينة/ محمد بن محمود النجار (ت ٦٤٣ هـ) (تحقيق ونشر) - ط ٣ - مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٤٠١هـ، ١٦٧ ص.
- دليل الحاج المصور ومناسك الحج على المذاهب الأربعة - ط ٤ - مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٨٨ هـ.

ط ٨ - مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٣٩٣ هـ، ١٤٤ ص.

ط ٩ - مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٤٠٤ هـ، ١٩١ ص.

- قل للمؤمنات: مقالات حول عمل المرأة - جدة: دار المجتمع، ١٤١٢ هـ، ٦٣ ص.
- المرأة المسلمة بين نظرتين - مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٩ هـ، ١٠٦ ص - (دعوة الحق؛ ٨٣).
- من أجل بلدي - بيروت: المكتب التجاري، ١٣٨٤ هـ، ٢٤٠ ص.

(١) عن كتاب: الصفحة البيضاء: صالح محمد جمال: جميع ما كتب في رثائه رحمه الله/ إعداد أبناء صالح محمد جمال. - مكة المكرمة: دار الثقافة، ١٤١٢ هـ، ٣١١ ص.

وانظر في ترجمته: أخبار العالم الإسلامي ع ١٢١٩ - ١٤١١/١١/٢٧ هـ، والأربعاء (ملحق المدينة) ١٤١٥/١١/٢٦ هـ. وله ترجمة في الاثنينية ٤١٣/٢ - ٤٤٧، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٢٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١٦٣/١، وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري ٧٧/٤ - ٨٦، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤١٥، ٦٨٣.

صالح مصلح قاسم

(١٣٦١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٤٢ - ١٩٨٦ م)

عسكري، سياسي، شيوعي.

من مواليد قرية المضو في مركز الشعيب بمديرية الضالع في جنوب اليمن. عمل جندياً في الشرطة، ودرس في مدرسة اللاسلكي، وبعدها عمل في اللاسلكي بعدة مناطق. وبعد ثورة سبتمبر ١٩٦٣ م تم تكوين جيش التحرير للجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، وتكوين جبهات القتال، وتحمل المترجم له مسؤولية قيادة الجبهة القومية، وخاض معارك وعمليات فدائية، وبالإضافة إلى بروزه كقائد عسكري، فقد كان ذا مسؤوليات سياسية بارزة. فقد انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية، وبعد الخطوة «التصحيحية» في عام ١٩٦٩ م عيّن قائداً لأمن المحافظات الريفية، ثم شكل لواء ٢٢ يونيو وكان قائداً له، وفي المؤتمر العام الخامس عام ١٩٧٢ م انتخب عضواً في اللجنة المركزية، ثم عضواً في المكتب السياسي، وفي عام ١٩٧٣ م عين وزيراً للداخلية حتى ١٩٧٩ م.

وهو من العناصر الأساسية التي أسست الحزب الاشتراكي اليمني عام ١٩٧٨ م. وانتخب عضواً في المكتب السياسي في مؤتمره الأول، كما عيّن سكرتيراً للجنة المركزية للحزب، وكان عضو مجلس الشعب الأعلى منذ تأسيسه.

اغتيل في ١٣ يناير، وصدر فيه كتاب بعنوان: «صالح مصلح قاسم في رحاب الخالدين» أصدرته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عام ١٤١٠ هـ، ١٨٩ ص[2].

صالح مهدي حنتوش

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

باحث لغوي من العراق، من أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٢) والمعلومات السابقة عنه من الكتاب المذكور.

صالح بن ناصر الصالح

(١٣٢٢ - ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٠ م)

عالم، تربوي.

عرف في بلدته عنيزة باسم مربي الجيل، حيث تخرَّج على يديه آلاف الطلبة، وشغلوا وظائف عالية بالسعودية.

وهو من قبيلة عنزة. نشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه تجويداً، ثم سمت به همته فرحل لتلقي العلوم في بلدان كثيرة، ونال تفوقاً في فنون عديدة، ثم عاد إلى عنيزة سنة ١٣٤٨هـ ففتح مدرسة على حسابه، وظل يواصل نشاطه التعليمي حتى افتتحت الحكومة عام ١٣٥٦ هـ المدرسة العزيزية، فتعين مديراً لها، وظل في إدارتها حتى عام ١٣٧٧ هـ، وتعين مديراً لمعهد المعلمين وفي عام ١٣٨٢هـ تعين مشرفاً على التعليم، وظل فيه حتى أحيل إلى المعاش عام ١٣٩٢ هـ وكان قوياً في شخصيته مهيباً ذا وقار، وسمت حسن. وكان شاعراً منطيقاً، وعلى جانب كبير من الأخلاق العالية. يؤثر العزلة..

وكان كثير المشي.. انتقل آخر حياته إلى الرياض وسكنها. وفي يوم الاثنين ١٣ جمادى الآخرة صدمته سيارة، فنقل إلى المستشفى وتوفي فيه. رحمه الله[3].

صالح هادي الحسناوي

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من علماء مدينة النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٢١ شباط (فبراير)[4].

(٣) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١٩٤/١ - ١٩٥. وله ترجمة في أعلام القصيم ص ٢٧، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١٤٩/١ وولادته في المصدر الأخير (١٣٢٧ هـ) وله ترجمة في: من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ٦٩/١.

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

صالح الهادي القرمادي

(١٣٥٢ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٨٢ م)

أستاذ، باحث، لغوي، أديب، مترجم.

نشأ في وسط شعبي بحي الحلفاوين بالعاصمة التونسية، وكان أبوه عاملاً تنقَّل بين السكك الحديدية والعمل في ورشة ميكانيكية والتجارة في السوق المركزية. كما مارس الابن بعض المهن اليدوية أثناء دراسته، مثل النجارة وصناعة الفخار. وواصل دراسته من الابتدائي إلى المعهد الصادقي بتفوق.. ثم تحول إلى جامعة بوردو بفرنسا، حيث تحصَّل على إجازتي العربية والإنجليزية.. وعاد إلى تونس سنة ١٣٧٨ هـ.

واشتغل ـ منذ عودته ـ بالتدريس في الجامعة التونسية، واهتم باللسانيات والترجمة، وأسس «قسم الألسنية» في بداية الستينات الميلادية ضمن مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية بتونس، الذي كان له فضل في تكوين نواة من اللسانيين التونسيين. كما كان من بين نخبة من المثقفين الشبان الذين أصدروا مجلة «التجديد».

وكان موضوع أطروحته التكميلية تعنى بنشأة لغة الرياضة وتطورها بالعربية الفصحى (من خلال الصحافة) والدارجة (من خلال تسجيلات الشارع) والوسطى (من خلال الإذاعة) وموضوع أطروحته الأساسية لدكتوراه الدولة يصف بنيويا عربية سكان تونس العاصمة في المستويين الصوتي والنحوي.

من أعماله:

- اللحمة الحية (شعر) تونس: دار سيريس؛ ١٣٩٠ هـ، ٦٨ ص.
  ط ٢ ـ تونس، ١٤٠٢ هـ، ٥٥ ص.
- واحد بيفتاك بلاش لحم (لم ينشر ـ شعر).
- التوزويز/غونتار آيش (مسرحية ـ ترجمة)، ١٣٨٨ هـ، ٤٢ ص.
- سأهبك غزالة/مالك حداد (ترجمة) ـ تونس: الدار التونسية للنشر، ١٣٨٨هـ، ١٨١ ص.
- التطليق/رشيد بوجدرة (ترجمة) ـ تونس: دار سيراس، ١٤٠٣ هـ.
- محا الحكيم محا المعتوه/الطاهر بن جلون ـ تونس: دار سيراس، ١٤٠٤هـ.
- دروس في علم أصوات العربية/جان كانتينو (ترجمة) ـ تونس: مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، ١٣٨٨ هـ، ٢٢١ ص.
- دروس في الألسنية العامة/فاردينان دي سوسور (ترجمة بالاشتراك مع محمد عجينة ومحمد الشاوش) ـ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٥ هـ، ٤٠٦ ص[1].
- الإنكار: رواية/رشيد بو جدرة (ترجمة) ـ الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ٢٩٨ ص.

بالإضافة إلى كتابات باللغة الفرنسية، وقصص وأشعار كذلك، في دوريات تونسية.

صباح السالم الصباح

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٧ م)

أمير دولة الكويت الثاني عشر.

حكم الكويت اثني عشر عاماً (١٩٦٥ ـ ١٩٧٧ م).

توفي في الساعة الثانية من صباح يوم السبت ٢٠ محرم، الموافق ٣١ كانون الأول (ديسمبر)[2].

صباح الدين عبد الرحمن

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

مدير المجمع العلمي المعروف بـ «دار المصنفين» في مدينة أعظم كره بالهند.

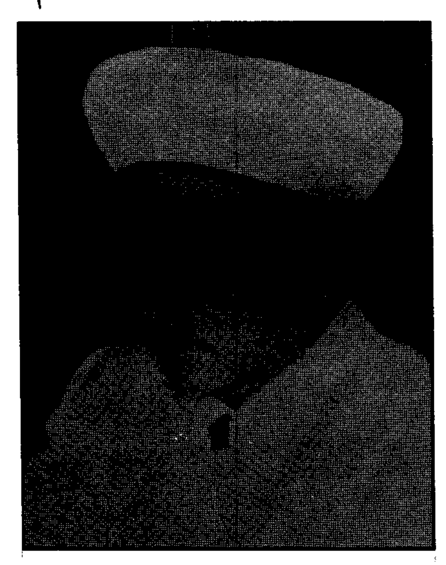
قضى فيه جلَّ حياته، واستطاع أن يؤلف كتباً ذات قيمة كبيرة حول الموضوعات التاريخية والأدبية. وكان متخصصاً في تاريخ الهند الإسلامي، والفترة المغولية بالذات، فقد درس الموضوع بغاية من التدقيق والتحقيق، وألف ما يربو على عشرين كتاباً، عدا مؤلفاته الأخرى.

ومن جهوده في المجمع إشرافه على ندوة عقدت عن الاستشراق والمستشرقين سنة ١٤٠١ هـ، فكانت أول ندوة علمية بموضوعها، وحضرها عدد وجيه من العلماء والمحققين من الهند وخارجها، وأسهموا فيها ببحوث علمية هادفة وذات أهمية.

توفي إثر حادث اصطدام، بعد حضوره إلى لكهنو للمشاركة في ندوة أدبية عقدتها رابطة الأدب الإسلامي حول «حركة الإمام السيد أحمد بن عرفان الشهيد الجهادية وأثرها على اللغة الأردية وآدابها»، وذلك في ٢٥ ربيع الأول[3].

صبحي إبراهيم الصالح

(١٣٤٥ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٦ ـ ١٩٨٦ م)



صبحي الصالح

عالم، باحث، كاتب، داعية.

ولد في طرابلس، وتلقى دراسته

---

(١) دائرة المعارف التونسية. ـ ٣/٥٢ ـ ٦٠ بقلم الطيب البكوش، صالح الماجري، وفيه مراجع للتعريف بالمترجم له. وله ترجمة في كتاب تراجم المؤلفين التونسيين ٤/٦٩ ـ ٧٥، ومشاهير التونسيين ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

(٢) العربي ع ٢٣١ ص ١٤.

(٣) البعث الإسلامي مج ٣٢ ع ٩ (جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ) ص ٩٧ ـ ٩٨.

الثانوية المدنية والشرعية في دار التربية والتعليم فيها.

في عام ١٩٤٧ م حصل على الشهادة العالية (الإجازة) من كلية أصول الدين، كما نال الشهادة العالمية عام ١٩٤٩ م.

في عام ١٩٥٠ م سافر إلى فرنسا للدراسة، ونال شهادة دكتوراه الدولة في الآداب عام ١٩٥٤ م.

عمل أستاذاً للإسلاميات وفقه اللغة في الجامعة اللبنانية، كما تولى عدداً من المناصب آخرها نائب رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، ورئيس اللجنة العليا للقرن الخامس عشر الهجري في لبنان، والأمين العام لرابطة علماء لبنان.

كما كان عضواً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، وأكاديمية المملكة المغربية، والمجمع العلمي العراقي في بغداد، ولجنة الإشراف العليا على الموسوعة العربية الكبرى.

منحته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم جائزة «التفكير الاجتهادي في الإسلام».

اغتيل في السابع من تشرين الأول في بيروت[١].

له العديد من المؤلفات، منها:

- الإسلام والمجتمع العصري.
- النظم الإسلامية: نشأتها وتطورها - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٨٥هـ، ٦٠٨ ص.
- المرأة في الإسلام - بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٤٠٠ هـ، ٥٧ ص.
- نهج البلاغة: وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ضبط نصه وابتكر فهارسه العلمية) - بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٣٨٧هـ، ٨٥٣ ص.
- أحكام أهل الذمة/ابن قيم الجوزية (تحقيق وتعليق) - ط ٢ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.
- شرح الشروط العمرية (مجرداً من أحكام أهل الذمة لابن القيم)، ١٣٩١ هـ.
- دراسات في فقه اللغة - دمشق: مطبعة جامعة (دمشق) ١٣٧٩ هـ، ٤١٢ ص. (وصدرت ط ٥ عام ١٩٩٣ هـ).
- مباحث في علوم القرآن - ط ١٤ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٢هـ، ٣٨١ ص.
- الإسلام ومستقبل الحضارة - ط ٢ - دمشق: دار قتيبة؛ بيروت: دار الشورى، ١٤١٠ هـ، ٤٤٢ ص.
- منهل الواردين: شرح رياض الصالحين للنووي - ط ٥ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٧ هـ، ٢ مج.
- الإسلام والمجتمع العصري: حوار ثلاثي حول الدين وقضايا الساعة - بيروت: دار الآداب، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٢ ص..
- فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية/لويس غردية، جورج قنواتي؛ (ترجمة بالاشتراك مع فريد جبر) - ط ٢ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨ - ١٤٠٣ هـ، ٣ مج.
- علوم الحديث ومصطلحه: عرض ودراسة - ط ٨ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤١١ هـ، ٤٤٨ ص.
- معالم الشريعة الإسلامية.- ط ٢.- بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٨هـ، ٤٢٢ ص.

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٦٩، مجلة المجتمع ع ٧٧٨ (١٤٠٦/١١/٢٩ هـ) وع ٧٨٧ (١٤٠٧/٢/١٠ هـ) وع ٧٩١ (١٤٠٧/٣/٩ هـ)، دليل الإعلام والأعلام ص ٤٨٥، وله ترجمة في كتابه «الإسلام ومستقبل الحضارة» وآخر لقاء صحفي معه في مجلة الرسالة الإسلامية صفر ١٤٠٧ هـ) ص ١٦، معجم أعلام المورد ٢٦٨.

صبحي عزيز الجيار

(١٣٤٦ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٧ م)

صحفي، أديب.

عمل صحفياً في كثير من الصحف المصرية، مثل «أخبار اليوم»، ومجلة «الإذاعة والتلفزيون»، ومجلة «الكواكب»، كما عمل سكرتيراً لتحرير مجلة (روايات الأسبوع) التي كانت تصدر في الخمسينات، ثم أصدر مجلة (قصتي) وهو على فراش المرض في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٥٤.

حصل على جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة عام ١٩٦٤ م، والتراجم عام ١٩٧١ م.

أصيب بشلل عام ١٩٤٠ م ألزمه الفراش منذ ذلك الوقت حتى وفاته، وكان يكتب وهو طريح الفراش[٢].

من آثاره:

يستر عرضك: مجموعة قصص قصيرة، مختارات من القصص القصيرة/ فرنك. ر. ستوكتون (ترجمة)، كيف تقوي ذاكرتك (ترجمة).

صبحي بن محمد رجب المحمصاني

(١٣٢٤ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٨٦ م)

قاض، نائب، باحث قانوني.

ولد في بيروت، يوم كانت عاصمة إحدى ولايات سورية العثمانية. دخل مدرسة «رأس بيروت» التابعة للكلية السورية الإنجيلية.. وحصل على الإجازة ثم الدكتوراه من جامعة ليون بفرنسا عام ١٩٣٢، مع شهادتين للدراسات العليا في القانون الخاص والاقتصاد، ثم توجه إلى إنكلترة، حيث نال درجة بكالوريوس في الحقوق عام ١٩٣٥ من جامعة لندن.. وترقى في مناصب قضائية عالية بلبنان.. كما تولى النيابة عن بيروت من عام ١٣٨٤ - ١٣٨٨ هـ، وفي عام

(٢) الفيصل ع ١٢٢ (شعبان ١٤٠٧ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٣٥ - ٤٤.

١٣٨٨ هـ اختير وزيراً للاقتصاد الوطني.. لكنه استقال من التجربة السياسية التي خاضها ليتجه إلى العمل العلمي والجامعي، وإلى التأليف والبحث والتحقيق في عدد من الموضوعات الإسلامية والفقهية والقانونية والتشريعية[1].

وله مؤلفات عديدة، هي:

- فلسفة التشريع في الإسلام - ط ٥، ١٤٠٠ هـ (وقد ترجم إلى الفارسية والإنجليزية والأردية).
- المبادىء الشرعية والقانونية: الحجر والمواريث والوصية - ط ٧ - بيروت، ١٤٠١ هـ.
- مقدمة في إحياء علوم الشريعة - بيروت، ١٣٨٢ هـ.
- القانون والعلاقات الدولية في الإسلام - ط ٢ - بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- المجاهدون في الحق - بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- المجتهدون في القضاء - بيروت، ١٤٠٠ هـ.
- أركان حقوق الإنسان: بحث مقارن في الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٩ هـ، ٣٣٤ ص.
- تراث الخلفاء الراشدين في الفقه والقضاء - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٤ هـ، ٦١٥ ص.
- الدعائم الخلقية للقوانين الشرعية - بيروت: دار العلم للملايين، ١٣٩٣ هـ، ٥٥٧ ص.
- النظرية العامة للموجبات والعقود في الشريعة الإسلامية: بحث مقارن في المذاهب المختلفة والقوانين الحديثة - ط ٣ - بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٣ هـ، ٦٣٨ ص.
- الأوضاع التشريعية في الدول العربية - ط ٤ - بيروت، ١٤٠١ هـ.
- الدستور والديمقراطية - ط ٢ - بيروت، ١٣٧١ هـ.
- محاضرات في آثار الالتزام والأوصاف المعدلة لآثار الالتزام.
- الأوزاعي وتعاليمه القانونية والإنسانية - بيروت، ١٣٩٨ هـ.
- في دروب العدالة - بيروت، ١٤٠٢ هـ.

(١) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٣ ج ٤ (صفر ١٤٠٩ هـ) ص ٧١٣ - ٧٣٠، معجم أعلام المورد ص ٤٢٠.

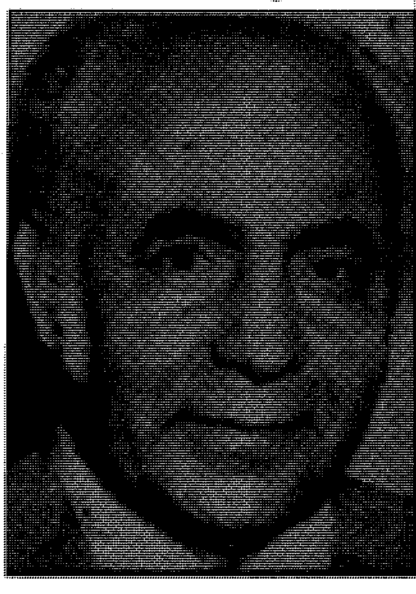
صبري السربوني = محمد إبراهيم صبري

صبري أبو المجد

(١٣٣٩ - ١٤١١ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩١ م)

صحفي.

برز في عهد أنور السادات، حيث تولى رئاسة تحرير مجلة «المصور» ورئاسة مجلس إدارة «دار الهلال». كما عمل رئيساً لتحرير جريدة «مايو» التي تصدر عن الحزب الوطني الحاكم، وشغل منصب أمين عام المجلس الأعلى للصحافة، فضلاً عن عضويته في مجلس الشورى. مات في شهر جمادى الأولى.



صبري أبو المجد

وله مؤلفات تؤرخ للواقع السياسي لمصر قبل وبعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م[2]، من مؤلفاته:

- سنوات الغضب: مقدمات ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م.- القاهرة: دار الحرية، ١٤٠٩ هـ، ٤٠٤ ص.
- سنوات ما قبل الثورة ١٩٣٠ - ١٩٥٢.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩ م.
- عزيز علي المصري وصحبه: بناة الوحدة العربية والإسلامية ١٩٠٠ - ١٩١٦.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠ م.
- ثورة إفريقيا.- القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر، ١٣٨٠ هـ.- (المكتبة العربية؛ ٣).
- فكري أباظة.- القاهرة: دار التعاون.
- نهاية إسرائيل.- القاهرة: الشركة العربية للطباعة والنشر.

(٢) الفيصل ع ١٦٩ (رجب ١٤١١ هـ)، نجوم الصحافة ص ٨٥.

صخر بن حمد العامري

(١٣١٨ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠١ - ١٩٨١ م)

من وجهاء مدينة مطرح.

ولد في بيت الفلج بسلطنة عُمان، درس في مطرح، وفي مسقط بمدرسة (أبو ذينة)، عمل موظفاً، ثم مديراً لدائرة الأوقاف والمالية والبلدية في ولاية صحار، ثم نقل إلى المحكمة العدلية بمطرح، ثم عين سكرتيراً في قصر العلم. أسندت إليه مسؤولية الحدود وشؤون الولايات في عهد السلطان قابوس بن سعيد[3].

صدقي الجباخنجي = محمد صدقي الجباخنجي

صدّيق هندي

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

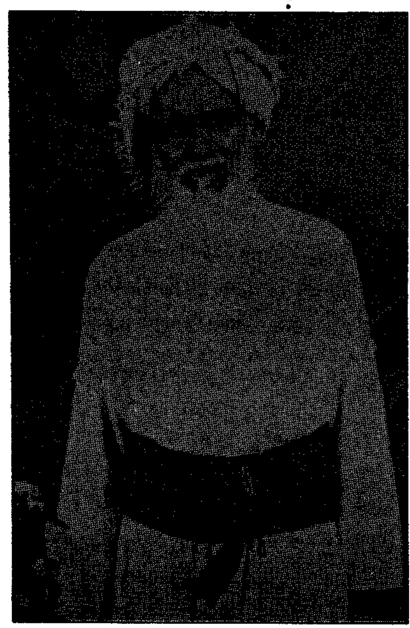
معمِّر من مكة المكرمة.

مات عن عمر يناهز ١٣٥ عاماً عاصر خلالها أجيالاً متعددة، وتمتع بصحة جيدة وذاكرة قوية حتى وفاته!.

ويعتبر من أعلام فن الزخرف

(٣) دليل أعلام عُمان ص ٩٥.

الإسلامي المتمثل في الرواشين ذات الأشكال الجمالية البديعة والواجهات الخشبية المزخرفة، وكانت آخر أعماله الفنية في الزخرف الإسلامي لوحة خشبية ضخمة صممها ونفذها لأحد الفنادق الكبرى بمكة المكرمة.



صدّيق هندي

ومن أبرز الأعمال الفنية الرائعة التي نفذها الزخارف الإسلامية واللوحات الفنية الموجودة في قاعة المؤتمرات الملحقة بمركز أبحاث الحج بمكة المكرمة، والتي تستخدمها وزارة الحج والأوقاف في إقامة مسابقتها السنوية الدولية لحفظ القرآن الكريم[١].

صقر الرشود

(١٣٦١ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩٤٢ ـ ١٩٧٩ م)

كاتب ومخرج مسرحي.

ولد في الكويت. عمل خلال حياته القصيرة في خدمة المسرح في الخليج العربي. أسس عام ١٩٦٠ مع آخرين المسرح الوطني الكويتي. وفي سنة ١٩٦٢ شارك في تأسيس مسرح الخليج إعداداً وتأليفاً. أخرج الكثير من المسرحيات، ونشر بعض مقالاته في الصحف والمجلات الثقافية والأدبية.



صقر الرشود

توفي في حادث سيارة بالإمارات[٢].

ومما كتب فيه:

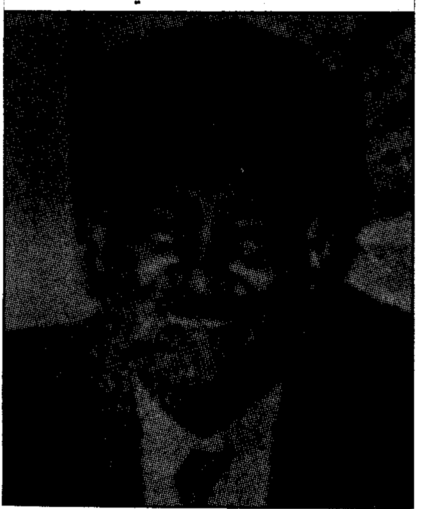
صقر الرشود: مبدع الرؤية الثانية/ محمد حسن عبد الله ـ الكويت: جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ١٤٠٠ هـ، ٢٧٥ ص.

وألّف عدة تمثيليات منها: «فتحنا» و«أنا والأيام» و«الحاجز».

صلاح أحمد إبراهيم

(١٣٥٢ ـ ١٤١٣ هـ؟ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر، كاتب، دبلوماسي.



صلاح احمد إبراهيم

وُلد في أم درمان بالسودان من أسرة ذات علم ودين، وقرأ القرآن الكريم على يد والده وحفظ أجزاء منه، والتحق عام ١٩٥٤ م بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة الخرطوم، وتأثر بالدكاترة عبد المجيد عابدين ومحمد النويهي وإحسان عباس وعبد الله الطيب وغيرهم من أساتذة الأدب العربي، كما تأثر بالشعراء الرومانسيين البريطانيين.

وعمل بالسلك الدبلوماسي إلى جانب كتابته الشعر والنقد، حتى وصل إلى درجة سفير السودان في الجزائر، إلى أن استقال عام ١٩٧٤ م واستقر في باريس.

وقد شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية، بدءاً من مهرجان الشعر العربي في بيروت عام ١٩٧٠ م، وانتهاء بالمهرجان الذي نظمه معهد العالم العربي في باريس عام ١٩٩١ م.

وأصدر بالاشتراك مع صديقه الأديب السوداني علي المك في أوائل الستينات مجموعة قصصية مشتركة بعنوان «البرجوازية الصغيرة.. وقصص أخرى»، كما أن له مجموعة شعرية عنوانها «غابة الأبنوس» وقصيدة طويلة في كتيب بعنوان «الحاكم والسلطان الجائر» وآخر مجموعاته الشعرية ديوانه «غضبة الهبباي»، وكان يعتزم قبل وفاته إصدار قصائده غير المنشورة في ديوان جديد لم يمهله أجله لإنجازه.

مات في أحد مستشفيات باريس[٣].

صلاح أبو إسماعيل

(١٣٤٦ ـ ١٤١٠ هـ = ١٩٢٧ ـ ١٩٩٠ م)

داعية إسلامي كبير.

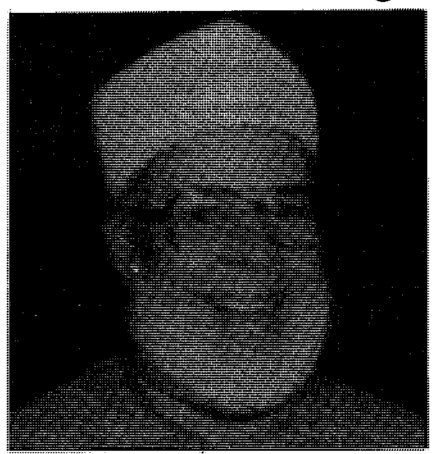
عن نشأته يتحدث ابن عمته «الحمزة دعبس» فيقول: «قد بادر ـ رحمه الله ـ في سن مبكرة، بالاختلاط بالناس، فكان لم يتجاوز الخامسة عشرة عندما

(١) المدينة ع ٧٤٤١ محرم ١٤٠٨ هـ.

(٢) مشاهير الشعراء والأدباء ص ١٢٩، التذكرة في أحداث القرن العشرين ص ٩٢. وله ترجمة في الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٧٨/١، وتاريخ الحركة المسرحية في دولة الإمارات العربية المتحدة ص ٢٩.

(٣) الفيصل ع ٢٠٠ (صفر ١٤١٤ هـ) ص ١٣٨ ـ ١٣٩.

وقف بينهم خطيباً، فأخذت فصاحته بالألباب، وكشفت كلماته عن عقل راجح وذكاء متوقد.



صلاح ابو إسماعيل

وإذا بالشيخ صلاح في باكورة عمره محط احترام وتوقير من حوله، يلجأون إليه للإصلاح بين المتخاصمين، وحل مشكلات المحيطين به، وقد نمت هذه الخاصية معه، فكان نجم فض المنازعات واستئصال نوازع الشر من قلوب العائلات، ليس في بلدته بهرمس فقط، ولكن في بلاد كثيرة من جمهورية مصر العربية».

تلقى علومه في الكتاتيب والمعاهد الأزهرية، ثم تخرّج من الأزهر عالماً، ومارس التعليم في المدارس الحكومية المصرية، وانخرط في سلك الدعوة الإسلامية منذ وقت مبكر. عايش تجربة الاعتقال مرتين: الأولى عام ١٩٥٤ م، والثانية عام ١٩٦٥ م وذلك ضمن جماعة الإخوان المسلمين، وخاض الحياة النيابية مناضلاً في سبيل مبادئه.. ولم يثنه حظر العمل الإسلامي رسمياً عن التماس السبل للصدع بكلمة الحق.. فانخرط في حزب مصر، ثم حزب الوفد، حيث نجح نائباً في مجلس الشعب، ثم ترك حزب الوفد لينضم لحزب الأحرار ويصبح نائب رئيس الحزب.

رفع شعار «أعطني صوتك لنصلح الدنيا بالدين». وكان قد دخل البرلمان المصري منذ عام ١٩٧٦ م وحتى وفاته رحمه الله.

أقام العديد من المبارزات الفكرية والدينية.. وضرب المثل لإنفاق المال في خدمة الدين، فأنشأ في بلدته مجمعاً ضخماً للمعاهد الأزهرية يضم مختلف مراحل التعليم.. وشيد مسجداً كبيراً.. وساهم بالمال وبالجهود في إنشاء حوالي خمسين معهداً دينياً.

وقد عرفته الجماهير المسلمة وهو يدعو للإسلام من منابر المساجد، وفي الندوات، والمحاضرات، وفي المؤتمرات الإسلامية، وعبر صفحات الجرائد، وفي البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وله كتابات كثيرة، ومقالات عديدة، ومواقف شهيرة.

وكانت بداية نشاطه عن طريق خطبة الجمعة في زاوية صغيرة في حي الدقي بالقاهرة، وسرعان ما اجتذب إليها مئات المصلين، وتزايدت أعدادهم.. كان من ألمع قادة الصحوة الإسلامية - كما يقول الشيخ محمد الغزالي - ومن أنصعهم بياناً وأعمقهم إيماناً.. وكان يعتمد في دعوته إلى الإسلام على تفسير القرآن الكريم.

واحتلت مقاومة العلمانيين والشيوعيين جانباً بارزاً في حياته. وقد جاهد مع زملائه في البرلمان لإصدار قوانين الشريعة الإسلامية، وقد جمع هذه القوانين وأعدها لتكون تحت مسؤولية المجلس.. ولم يترك فرصة إلا وتكلم في المجلس منادياً بتطبيق الشريعة الإسلامية، ومنتقداً للقوانين التي تتعارض معها، ومطالباً بتعديلها.

أدركه الأجل يوم الاثنين ٤ ذو القعدة، ٢٨ أيار (مايو) في مطار أبو ظبي وهو يستعد للعودة إلى مصر.. بعد جولة له علمية. ونقل جثمانه إلى القاهرة[١].

قلت: وقد سمعت الشيخ علي الطنطاوي يثني عليه كثيراً ويعده من عباقرة المسلمين في هذا العصر، لما كان له من أثر في السياسة الإسلامية، وما أحدثه من تغييرات..

- جمعت جمعية عبد الله النوري الخيرية مجموعة أحاديث له عن «اليهود في القرآن» وأخرجتها في كتاب بهذا العنوان، طبع أكثر من مرة، ووزع مجاناً، منها طبعة لدار الصحوة بالقاهرة.
- وصدر كتاب بعنوان: شهادة الشيخ صلاح أبو إسماعيل في قضية تنظيم الجهاد.- ط٢.- القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ٣٢٨ ص.- (شهادة حق في قضية العصر).
- وله حلقات إذاعية في تفسير القرآن العظيم لتلفاز أبو ظبي وصلت إلى ٥٠٠ حلقة في عام ١٤٠٥ هـ أو بعده..
- وتفسير سورة يوسف في ثلاثين حلقة لتلفاز دولة البحرين.
- ومئات الحلقات لتلفاز قطر في إطار البرامج الدينية.
- وعشرات المشاركات في الحلقات الدينية لتلفاز سلطنة عُمان.
- وثلاثون حلقة في التفسير لتلفاز السعودية.
- وموضوعات متعددة سجلها لإذاعة الكويت، انتظم كل منها ثلاثين حلقة، منها: أسلوب الإسلام في بناء الإنسان، العدل في الإسلام، الإسلام والقتال..

صلاح البكري

(١٣٣١ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٢ - ١٩٩٣ م)

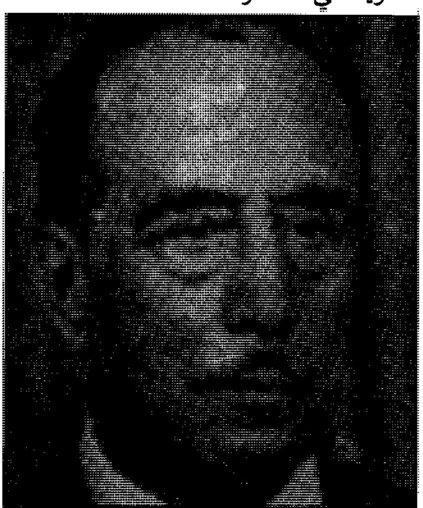
مذيع، مؤرِّخ.

ولد في أندونيسيا، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة الإرشاد العربية بجاكرتا، وفي عام ١٩٣٠ م سافر إلى مصر ودرس بها المرحلة الثانوية، ثم

---

(١) الخيرية (الكويت) ع ١٦ (ذو الحجة ١٤١٠ هـ)، المجتمع ١٤١٠/١١/١٢ هـ، المدينة ١٤١٠/١١/١٥ هـ، المسلمون ع ٢٧٩ - ١٤١٠/١١/١٥ هـ، وع ٢٨١ - ١١/٢٩/ ١٤١٠ هـ، وع ٢٨٤ - ١٤١٠/١٢/٢١ هـ. وله ترجمة طويلة في كتاب: علماء ومفكرون عرفتهم ١٤١/٢ - ١٥٩.

التحق بقسم التاريخ في جامعة القاهرة (جامعة فؤاد الأول آنذاك) وحصل على الليسانس عام ١٩٢٨، اتجه بعدها إلى معهد التربية العالي حيث نال دبلومه في التربية وعلم النفس عام ١٩٤٠ م، وعُين مدرساً في مدرسة القباري في الإسكندرية، ثم في مدرسة محمد علي الثانوية في القاهرة.



صلاح البكري

وفي عام ١٩٥٠ م سافر إلى هولندا وعمل مذيعاً في القسم العربي لإذاعتها، وانتدب عام ١٩٥٢ للتدريس في مدرسة الفلاح الثانوية في مكة المكرمة، وحصل على الجنسية السعودية، وعمل بعدها مذيعاً في الإذاعة السعودية في جدّة، ثم مديراً لإذاعة «نداء الإسلام»، فمراقباً دينيًا حتى قبل وفاته بعام.

وله مؤلفات عديدة منها: تاريخ حضرموت السياسي، حضرموت وعدن وإمارات الجنوب العربي، في جنوب الجزيرة العربية، في شرق اليمن، اتحاد الجنوب العربي، الجنوب العربي قديماً وحديثاً، وشمال الجزيرة العربية[1].

صلاح جاهين

(١٣٤٩ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٣٠ - ١٩٨٦ م)

فنان، زجّال.

كان فناناً شمولياً، فهو رسام معروف، اشتهر بأعماله الكاريكاتورية في أشهر الصحف المصرية، وهو شاعر شعبي زجّال، عبَّر من خلال شعره العامي عن العديد من القضايا التي مرت بمصر.

وهو إلى جانب ذلك ممثل، قام بعدد من الأدوار السينمائية، كما كتب قصة فيلم «تحت تهديد السلاح» وحكاية «الليلة الكبيرة» التي أصبحت من كتب الأطفال المشهورة.

وقد بدأ حياته الفنية المتميزة منذ أن كان عمره ١٣ عاماً!.

وهو حاصل على ليسانس الحقوق، واشترك في إصدار مجلة «صباح الخير»، ثم انضم إلى أسرة تحرير (الأهرام) منذ أول مارس (آذار) عام ١٩٦٢ م، ليطالع القراء كل صباح كاريكاتيره على صفحاتها.

وقد اختارته وزارة الثقافة المصرية ليكون مسؤولاً عاماً عن ثقافة الطفل وفنه، وذلك في عام ١٩٦٢ م.

وكان ذلك دافعاً ليكتب للصغار عدة أعمال استعراضية، وحصل من الدولة على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى.

ومن دواوينه الشعرية: (زهرة في موسكو - كلمة سلام - موال عشان القنال - رباعيات - القمر والطيف - قصاقيص من ورق - أقوال سبتمبرية).

وكان يستعد لإصدار ثلاثة دواوين شعرية أخرى[2].

قلت: توفي في شهر شعبان من العام المذكور. وذكرت الصحف المصرية أثناءها أنه توفي بمرض «الاكتئاب»!.

وكان مستهتراً بالآداب الإسلامية وبعلماء المسلمين، سيء المشرب، وقد جوبه باستنكار ورد عنيف من العلماء عندما نشر بعض رسومه الكاريكاتيرية التي يستهزىء فيها بالإسلام، منها رسمُ تسع دجاجات بينها ديك، مشبهاً بذلك رسول الله ﷺ وزوجاته أمهات المؤمنين رضي الله عنهن. جازاه الله بما هو أهله (وانظر المستدرك).

صلاح جلال

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)



صلاح جلال

رئيس اتحاد الصحافيين الأفارقة، نقيب الصحفيين المصريين، وكيل المجلس الأعلى للصحافة في مصر، نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام.

بدأت مسيرته الصحافية في جريدة «أخبار اليوم»، ومنها انتقل إلى «الأهرام» رئيساً للقسم العلمي بها، ورئيساً لتحرير مجلة «الشباب وعلوم المستقبل» التي تصدر عن مؤسسة الأهرام، وكان صاحب فكرة إنشاء نوادي العلوم عام ١٩٦٩ م، وقام بدور اجتماعي وعلمي من خلال رعايته لتلك النوادي، ومشاركته في العديد من الهيئات والمؤتمرات الدولية، وحصل على وسام الجمهورية عام ١٩٨١ م، ووسام الفنون والعلوم عام ١٩٨٦ م[3].

من أعماله:

عبقرية الحضارة العربية: ينبوع النهضة/ جون. س. بادو وآخرون؛ تحرير جون. هايز (ترجمة بالاشتراك

(١) الفيصل ١٩٥ (رمضان ١٤١٣ هـ) ص ١٤١-١٤٢.

(٢) الفيصل ع ١١٢ (شوال ١٤٠٦ هـ) ص ١٤٣، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤١٢.

(٣) الفيصل ع ١٧١ (رمضان ١٤١١ هـ).

مع آخرين) ـ كمبردج؛ لندن: مطبعة معهد ماساتشوسيتس، ١٣٩٩ هـ، ٢٥٢ ص.

صلاح حافظ

(١٣٤٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٩٢ م)

صحفي.

ترك دراسة الطب من أجل التفرُّغ للصحافة.

تولى رئاسة تحرير مجلة «آخر ساعة» في مصر عام ١٣٨٤ هـ، وشارك الروائي فتحي غانم في رئاسة تحرير مجلة «روز اليوسف» عام ١٣٩٣ هـ[1].

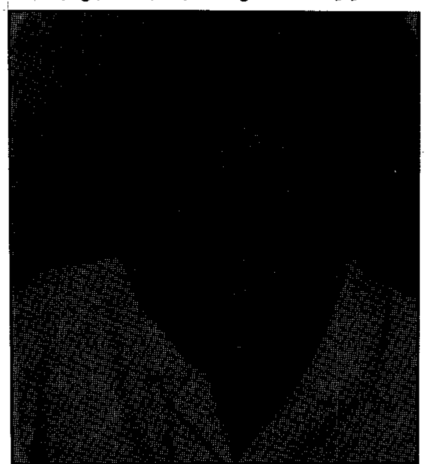
من أعماله:

الاختراق: قصة شركات توظيف الأموال (بالاشتراك مع عبد القادر شهيب) ـ القاهرة: سينا للنشر، ١٤٠٩هـ، ٢٣٦ ص.

صلاح خلف

(١٣٥٢ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٣ ـ ١٩٩١ م)

الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية، المعروف بكنيته «أبو إياد».



صلاح خلف (أبو إياد)

ولد في يافا بتاريخ ٣١ آب (أغسطس). انتقل مع عائلته إلى غزة في ١٩٤٨ على أثر إعلان إسرائيل، حيث تابع دراسته الثانوية.

(١) الفيصل ع ١٨٤ (شوال ١٤١٢ هـ) ص ١٢٣، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٢١.

وفي ١٩٥١ توجه إلى القاهرة والتحق بدار المعلمين العليا.. وتعرف على ياسر عرفات خلال نشاطه في اتحاد الطلبة الفلسطينيين في مصر.. وعندما تولى عرفات رئاسة الاتحاد في ١٩٥٢ أصبح أبو إياد نائباً له، ثم خلفه في هذا المنصب في العام ١٩٥٦.

جرى توقيفه لمدة ٤٩ يوماً في عهد الملك فاروق بسبب أنشطته السياسية، ثم أوقف مرات عدة خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر.. عندها بدأ يفكر مع عرفات في تأسيس حركة فلسطينية مستقلة عن الأنظمة العربية.

نال إجازة في الفلسفة وعلم النفس من دار المعلمين العليا، وحصل على دبلوم في التعليم من جامعة عين شمس، وفي العام ١٩٥٧ عاد إلى غزة حيث عمل مدرساً، ثم غادرها في بداية العام ١٩٥٩ إلى الكويت ليعمل مدرساً في مدرسة ثانوية.

وفي الكويت شارك في النشاطات السياسية التي قادها عرفات وشخصيات فلسطينية أخرى، وأسفر ذلك عن إنشاء حركة «فتح» في أكتوبر ١٩٥٩ والتي بدأت عملها العسكري في ٣١ ديسمبر ١٩٦٤.

وبعد خروج قوات المقاومة الفلسطينية من الأردن في يوليو ١٩٧١ اتهم أبو إياد بقيادة منظمة «أيلول الأسود» السرية التي قامت بعمليات عدة، منها اغتيال رئيس الوزراء الأردني وصفي التل «٢٨ نوفمبر ١٩٧١» والهجوم على الفريق الرياضي الإسرائيلي في ميونيخ في سبتمبر ١٩٧٢، رغم أنه نفى مراراً أي علاقة له بهذه المنظمة.

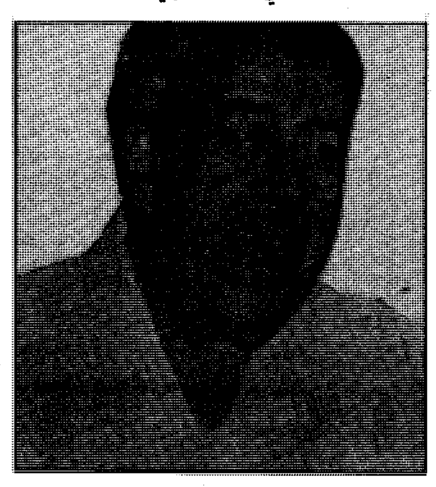
وبعد أحداث الأردن انتقل إلى لبنان، حيث كان مسؤولاً بشكل خاص عن العلاقات مع السلطات اللبنانية.. خرج مع سائر القيادات الفلسطينية من بيروت في العام ١٩٨٢ بعد الحصار الإسرائيلي لبيروت، وانتقل إلى تونس حيث منزله.

اغتيل يوم الثلاثاء آخر أيام جمادى الآخرة في تونس[2].

صلاح شادي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

داعية إسلامي، عسكري.



صلاح شادي

نشأ في أسرة ثرية، وتابع دراسته العسكرية، وانتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين أيام الشهيد حسن البنا، وخفف عليه حكم الإعدام إلى السجن وراء القضبان.. وذلك عندما لم يهادن على دينه.. فكان موقفه مضاداً للثورة بعد أن غيرت منهجها، على الرغم من الصداقة الحميمة التي كانت تربطه بقائد مسيرتها، ومنظِّم حركتها، ومنظِّر فلسفتها جمال عبد الناصر..

وكان أبرز صفة امتاز بها في السجن وخارجه، بين أهله وأبناء جلدته.. هو الحياء.. لكنه لم يكن على حساب ما يعتقده من حق، بل كان عنيداً كل العناد إذا رأى صواباً في الأمر..

توفي يوم ٦ رجب، الموافق ١٢ شباط (فبراير)[3].

صدر له:

- صفحات من التاريخ: حصاد العمر.ـ ط٢ـ الكويت: شركة الشعاع للنشر، ١٤٠١ هـ، ٤٠٠ ص.ـ (سلسلة

(٢) الجزيرة ع ٦٦٨٤ والرياض ع ٨٢٤١ تاريخ ١٤١١/٧/١ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٣٨.

(٣) المجتمع ع ٩٠٦ (١٤٠٩/٧/٢٢ هـ) ص ٤٧ بقلم علي عبد العزيز حسنين.

الحركة الإسلامية؛ ٣).

- الشهيدان: حسن البنا وسيد قطب.- ط٣.- المنصورة، مصر: دار الوفاء، ١٤١٠ هـ، ٧٩ ص.

صلاح عبد الصبور

(١٣٥١ - ١٤٠١ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨١ م)

شاعر كبير، مؤسس مدرسة الشعر الحر في مصر.



صلاح عبد الصبور

ورد اسمه على ديوانه «الناس في بلادي»: صلاح الدين.

بدأ حياته الأدبية بكتابة القصة القصيرة، واتجه حقيقة إلى الشعر عام ١٩٥٣ م، ومنذ ذلك الحين ظهرت عليه بواكير النباهة وأحاسيس الشعراء، فأكثر من قراءة الشعر والكتب الفلسفية والنفسية، وقلّب عينيه على شتى صنوف المعرفة.

وأول ما نظم الشعر عندما قلّد إبراهيم ناجي ومحمود حسن إسماعيل، وسرعان ما عاف أكثر هذا واتجه يقرأ الشعر الغربي، وركز على شعر إيليوت وكافكا، وكان هذا الاتجاه الذي سار فيه إيذاناً بهجر الشعر العربي العامودي، بأوزانه وأعاريضه. وظل هكذا يؤسس للشعر الحرّ ويدافع عنه.

عمل بعد تخرجه من الجامعة في الصحافة الأدبية والسياسية، والتحق بمجلة «روز اليوسف»، وعلى صفحاتها نشر أحاديث نمت عن اتجاهه الجديد، وخاض معارك حامية مع الأديب الكبير عباس محمود العقاد حول قضية الشعر والتجديد فيه.

وقد أدرج اسمه في القائمة السوداء التي أصدرها مكتب مقاطعة إسرائيل، لأنه قابل يهوداً، صحفيين وغيرهم، بحكم منصبه الحكومي.

كما وجه إليه نقد كثير من حيث تعرضه لبعض أمور الدين وغمزه لأشياء واستهزائه بمقدسات.. منها قوله عن الرسول ﷺ وهو يخاطب زوجه خديجة رضي الله عنها (كما في ديوانه الإبحار في الذاكرة ص ٤٣ فما بعد): دَثريني. زمليني.. وخذيني بين نهديك وضميني فلا يجد الصوت الإلهي طريقاً لصمارخي أو عيوني.. زمليني.. لا تضيعيني وقد ضاع يقيني)!!.

توفي في سهرة أقيمت في بيت صديقه الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، إثر تعرضه لهجوم ونقد من أحد الأدباء الذين كانوا في السهرة.. ولم يحتمل قلبه، فمات في الحال.

ومما كتب فيه:

- أليوت وأثره على عبد الصبور والسياب/ محمد شاهين.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- صلاح عبد الصبور: الحياة والموت/ نبيل فرج.- القاهرة: المركز القومي للفنون التشكيلية، ١٤٠٥ هـ.
- قيم فنية وجمالية في شعر صلاح عبد الصبور: دراسة تحليلية وجمالية حول الفن والفكر/ مديحة عامر.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤ هـ.
- ظواهر نحوية في الشعر الحر: دراسة نصية في شعر صلاح عبد الصبور/ محمد حماسة عبد اللطيف.- القاهرة: مكتبة الخانجي.

أعماله ومؤلفاته:

(أ) الشعر.

- ديوان الناس في بلادي ١٩٥٧ م.
- ديوان أقول لكم ١٩٦١ م.
- ديوان أحلام الفارس القديم ١٩٦٤.
- شجر الليل ١٩٧٠.
- تأملات في زمن جريح ١٩٧٠ م.

(ب) المسرحيات:

- مأساة الحلاج ١٩٦٥ م.
- مسافر ليل ١٩٦٧ م.
- الأميرة تنتظر ١٩٦٩ م.
- ليلى والمجنون ١٩٧٠ م.

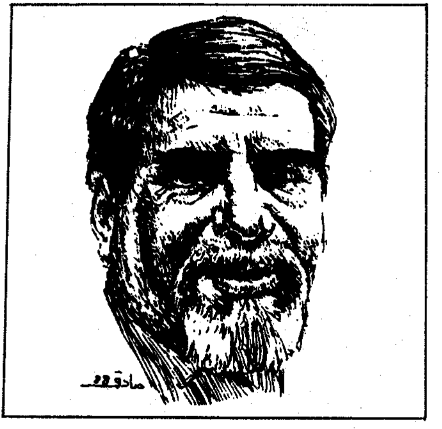
(ج) الدراسات:

- أصوات العصر ١٩٦٠ م.
- ماذا يبقى منهم للتاريخ ١٩٦١ م.
- حتى نقهر الموت ١٩٦٣ م.
- قراءة جديدة لشعرنا القديم ١٩٦٨.
- حياتي في الشعر ١٩٦٩ م.
- وتبقى الكلمة ١٩٦٩ م.
- علي محمود طه: دراسة ومختارات ١٩٦٩ م[1].

صلاح عبد الكريم

(١٣٤٤ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٨٨ م)

فنان تشكيلي.



صلاح عبد الكريم

(١) عالم الكتب مج ٢ ع ٣، الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ)، المجتمع ع ٥٤٠ (٢٥/١٠/١٤٠١ هـ) ص ٥٥، وع ٩٣٧ (١٧/٣/١٤١٠ هـ) ص ٥٤ - ٥٥. وله ترجمة في: ١٣ رجلاً وصحفية ص ٢٥، ومع الرواد ص ١٥٣، ومصور أعلام الفكر العربي ١/٧٠، مملكة الشعراء ص ٤٥، معجم أعلام المورد ص ٢٨١.

عميد كلية الفنون الجميلة بمصر، أحد كبار الفنانين التشكيليين فيها.

ولد في «بلد السواقي السبع» بالفيوم.. وفي القاهرة التحق بالمدرسة النموذجية الثانوية.. وفي عام ١٩٦٤ م حصل على وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى في الفنون، وبعدها بعام حصل على جائزة الدولة التشجيعية في النحت والزخرفة. وقد قام بتصميم ديكورات أكثر من ٦٥ مسرح وأوبريت، منها «شمس النهار» و«السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم[1].

صلاح محمد نصر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

مدير المخابرات في مصر (انظر المستدرك).

تاريخه حافل بالصفحات السوداء وتعذيب الناس..

وعندما اتهمه زملاؤه بالأفعال الشنيعة التي ارتكبها، ردَّ عليهم بالمثل، واتهمهم بمثل ما اتهموه به في كتابه: «عملاء الخيانة وحديث الإفك»!.

ومما كتب فيه:

- صلاح نصر: الأسطورة والمأساة/ حسنين كروم.ـ القاهرة: مكتبة كمال الدين، ١٣٩٦ هـ.
- صلاح نصر يتذكر: المخابرات والثورة/ عبد الله إمام.ـ القاهرة: مؤسسة روز اليوسف، ١٤٠٤ هـ.

ومن مؤلفاته:

- الحرب الثورية الشيوعية: الغزو الشيوعي.ـ ط٢.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٤٠٥ هـ.
- الحرب النفسية: معركة الكلمة والمعتقد.ـ ط٢.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٤٠٨ هـ.
- عملاء الخيانة وحديث الإفك.ـ القاهرة: الوطن العربي، ١٣٩٥ هـ.
- الحرب الخفية: فلسفة الجاسوسية ومقاومتها.ـ ط٢ـ القاهرة: الوطن العربي، د.ت.

صلاح مخيمر

(١٣٤١ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٢ ـ ١٩٨٨ م)

عالم نفس، ضابط عسكري.

ولد في المنيا بمصر، وحصل على الثانوية من القسم الأدبي - شعبة الفلسفة عام ١٩٣٩.. وفي الكلية الحربية زامل جمال عبد الناصر، وحصل على دبلوم العلوم العسكرية عام ١٩٤٢، وحصل على الجائزة الأولى في رياضيات اللاسلكي..

ثم كان ضابطاً تعليمياً للبطارية، وتحت إمرته مواقع ستة.. وعندما أغارت طائرات الحلفاء.. كان طيار ألماني يقتحم الأنوار الكاشفة، ويضرب ضربته ليصاب هذا الضابط بإصابات قاتلة.. فقد البصر، وفقد مقدمة الذراع الأيسر، وأصيب بشظايا في كافة أجزاء الجسم.. ولم تلتئم الجراح إلا بعد سنوات.

ويلتحق بكلية الآداب قسم الفلسفة فيحصل على الليسانس عام ١٩٤٨، وقُبل في بعثة دراسية إلى السوربون في فرنسا، فحصل منها على شهادة علم النفس العام، والتربوي، والاجتماعي، ودبلوم الدراسات العليا، وحصل على العضوية العامة في الجمعية الفرنسية للروشاخ بباريس عام ١٩٥٤، وحصل على دكتوراه الدولة عام ١٩٥٧ ثم كان عضواً في الجمعية المصرية للمعالجين النفسيين، وعضو لجنة علم النفس بالمجلس الأعلى للآداب والفنون والعلوم الاجتماعية، وعضو لجنة ترقية الأساتذة بكليات التربية في مصر. وتوفي في الثالث من فبراير (شباط)[2].

وله بحوث وكتب عديدة، ترجمة وتأليفاً، منها:

- الأنا وميكانيزمات الدفاع/ تأليف انا فرويد (ترجمة بالاشتراك مع ميخائيل رزق وتقديم مصطفى زيور).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٣٩٢ هـ، ١٨٨ ص.ـ (المؤلفات الأساسية في التحليل النفسي).
- رعاية المكفوفين نفسياً واجتماعياً ومهنياً/ تأليف توماس. ج. كارول (ترجمة وتقديم).ـ القاهرة: عالم الكتب؛ القاهرة؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين، ١٣٨٩ هـ، ٤٨٢ ص.
- علم نفس الجشطلت/ تأليف بول جييوم (ترجمة بالاشتراك مع عبده ميخائيل رزق ومراجعة يوسف مراد).ـ القاهرة: مؤسسة سجل العرب: وزارة التعليم العالي، ١٣٨٣ هـ، ٣٤٢ ص.
- الدعاية السياسية/ جان ماري دوميناك (ترجمة بالاشتراك مع عبده ميخائيل رزق).ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- المجال الفيزيائي والمهني للمكفوفين، ١٣٨٠ هـ.
- تاريخ تأهيل المكفوفين، ١٣٨٠ هـ.
- الأنماط الانفعالية للمكفوفين، ١٣٨١ هـ.
- دراسات في القومية العربية، ١٣٨٣ هـ.
- الاشتراكية العربية: ماركس يدحض الماركسية، ١٣٨٤ هـ.
- سيكولوجية المرأة/ ماري بونابرت، ١٣٨٢ هـ.
- سيكولوجية الشخصية، ١٣٨٨ هـ.
- المدخل إلى سيكولوجية التعلم، ١٣٨٧ هـ.
- المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ١٣٨٨ هـ.
- المدخل إلى الصحة النفسية، ١٣٨٨ هـ.
- نحو نظرية ثورية في التربية.

---

(١) الشرق الأوسط ١٤٠٩/٤/٢٧ هـ، هؤلاء حاورهم مفيد فوزي ١٣١/٢.

(٢) إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٤٧ ـ ٦٨.

- التحليل النفسي للعصاب، ١٣٨٩ هـ.
- خمس حالات في التحليل النفسي/ فرويد (ترجمة)، ١٣٩٢ هـ.
- في العلاج السلوكي والظاهرياتي/ ديفد مارتن (ترجمة)، ١٣٩٢ هـ.
- سيكولوجية الإشاعة (ترجمة)، ١٣٩٩ هـ.
- الإيجابية كمعيار وحيد وأكيد لتشخيص التوافد عند الراشدين، ١٤٠٤ هـ.

صلاح الدين البيطار

(١٣٣١ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٠ م)

سياسي، حزبي.

ولد في دمشق، وفيها تلقى تعليمه الأولي، ثم أكمل تعليمه في جامعة السوربون بباريس حيث نال شهادتها في الفلسفة.

أثناء إقامته في باريس التقى بميشيل عفلق الذي كان هو الآخر يدرس هناك، حيث استهوتهما الأفكار الاشتراكية والعلمانية.

وفي عام ١٩٣٥ م عاد إلى سوريا فعمل بالتدريس الذي سعى من خلاله إلى نشر أفكاره.

وأثناء تلك الفترة أخذ البيطار وعفلق يعقدان اجتماعات سياسية سرية، ثم تخليا عن التدريس عام ١٩٤٢ م وتفرغا للعمل السياسي.

وبنهاية الانتداب الفرنسي وبدء استقلال سورية قاما بنشر صحيفة، ووضعا برنامجاً سياسياً، ثم أعلن تأسيس حزب البعث العربي في نيسان ١٩٤٧ م، وكانا أبرز شخصين فيه.

عام ١٩٥٢ غادر سوريا عقب الانقلاب الذي قام به أديب الشيشكلي، ثم عاد وأصبح عضواً في (حزب البعث العربي الاشتراكي) الذي تشكل بعد اندماج حزب البعث مع الحزب الاشتراكي الذي كان يتزعمه أكرم الحوراني.

وعقب الإطاحة بالشيشكلي عام ١٩٥٤ م انتخب البيطار عضواً في البرلمان.

ثم أصبح عام ١٩٥٦ م وزيراً للشؤون الخارجية، كما أصبح وزيراً للثقافة والإرشاد الوطني خلال عامي ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩م.

في عام ١٩٦٣ م تولى رئاسة الوزراء في حكومة أمين الحافظ، كما عمل رئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية من يناير إلى فبراير ١٩٦٦ م.

وقد اعتقل البيطار وعفلق في الانقلاب الذي وقع في فبراير عام ١٩٦٦ م إلا أنهما استطاعا الهرب، فذهب البيطار إلى لبنان، في حين توجه عفلق إلى أمريكا الجنوبية. وقد فصل الاثنان غيابياً من حزب البعث السوري في أكتوبر من ذلك العام.

وفي يناير ١٩٧١ م حوكما غيابياً، وحكم عليهما بالإعدام، إلا أن ذلك الحكم ألغي فيما بعد.

ومع بداية عام ١٩٨٠ م أقام في باريس، وأصدر هناك صحيفة سياسية معارضة نصف شهرية أسماها (الإحياء العربي).

وفي ٢١ يوليو (تموز) اغتيل أمام مكتب مجلة «الإحياء العربي» في باريس[١].

---

(١) أعلام في دائر الاغتيال ص ١٤٤ ـ ١٤٥، المجتمع ع ٥٧٠ (١٨/٧/١٤٠٢ هـ) ص ٢١. وله ترجمة في الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٤.

حرف الضاد

ضياء الحسن الأعظمي القاسمي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

عالم، محدِّث، محقِّق.

أحد أبناء الجامعة الإسلامية، دار العلوم ـ ديوبند، أستاذ الحديث والفقه في دار العلوم ندوة العلماء ـ لكهنؤ.

تلقى التعليم في مدينة «مئو» ثم في الجامعة الإسلامية دار العلوم ـ ديوبند، حيث حاز منها على شهادة الفضيلة، ثم التحق بدار العلوم ندوة العلماء، وتلقى منها شهادة الاختصاص في اللغة العربية وآدابها.

وتنقل مدرساً في عديد من المدارس والجامعات الإسلامية في الهند، ثم استقر به النوى في دار العلوم ندوة العلماء، وقد قضى مدة بالمكتب الإسلامي في بيروت لتحقيق أعمال طباعة كتاب «مصنف ابن عبد الرزاق» بتحقيق العلامة المحدث حبيب الرحمٰن الأعظمي.

يقول فيه نور عالم خليل الأميني:

«كان يتمتع بصلاح العالم ورزانة المؤمن ووقار ذوي العلم، كان يخزن لسانه إلا فيما يعنيه، ما وجدت أحداً فيمن عشتهم أكثر احتراماً لمشاعر الناس وعواطف زملائه وجلسائه منه، كان مجبولاً على تعظيم أهل العلم، وعلى حب الناس، والعطف على الصغير، ومواساة الصديق ويحتضن في صدره قلباً رؤوفاً رحيماً. دراسته للحديث وفنونه كانت عميقة واسعة، وقد قام بتدريس الحديث الشريف والعلوم المتعلقة في ثقة، وكان يتمتع بقدرة كافية على إقناع الطلاب وكان الطلاب يحبونه ويجلونه لعلمه وفضله وتقواه وجدواه».

ويقول عبيد الله الكيرالوي: كان بارعاً، متبحراً في علم الحديث، رزيناً، حليماً، أبيَّ النفس، تبدو على ملامحه آثار الكفاية والخبرة كثير الصمت لكنه يملك ناصية البيان حينما يقوم بالتدريس في الحديث.

وافاه الأجل في ٢ كانون الثاني (يناير) في مدينة لكهنؤ بعد مرض السكر المؤذي الذي امتص قواه كالإسفنج، ونقل جثمانه إلى وطنه مدنية «مئو» أعظم جراه بولاية «أترابراديش» حيث دفن بعد ما صلى عليه خلق كثير.

وكان في نحو ٥٠ من عمره[1].

من الله سبحانه وتعالى! والسلام عليكم وعلى الأهل والأولاد وعلى جميع الموظفين ورحمة الله وبركاته

ضياء الحسن الأعظمي
٢٢/٢/٤٧٧

ضياء الدين حمزة رجب

(١٣٣٠ ـ ١٣٩٦ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٧٦ م)

شاعر، مؤرِّخ، قاض، مستشار شرعي.

ولد في المدينة المنورة. درس في المدارس الأميرية، وفي المسجد النبوي على الشيخ محمد الطيب الأنصاري. اشتغل بعد تخرجه بالتدريس في المدينة المنورة. اشترك في تحرير صحيفة المدينة في بداية صدورها. ساهم بشعره وبحوثه ودراساته العلمية والأدبية في الصحف المحلية، وكان يكتب عموداً يومياً في جريدة «البلاد» تحت عنوان «قطوف»، وكتب في «المدينة» أيضاً عموداً ثابتاً بعنوان «رذاذ». ونظم أول قصيدة سنة ١٣٣٤ هـ عندما كان في الرابعة عشرة من عمره.



ضياء الدين حمزة رجب

عُيِّن في عام ١٣٩١ هـ قاضياً بمدينة العلا، ثم عين مستشاراً قضائياً لأمانة العاصمة، فعضواً لمجلس الشورى، ثم عاد إلى الاشتغال بالمحاماة، حيث كان له مكتب للمحاماة والاستشارات القضائية والقانونية.

توفي بالرياض في ٢٤ صفر.

صدر فيه كتاب بعنوان: شعر ضياء

---

(١) الداعي (الجامعة الإسلامية ـ الهند) ع ٩ ـ ١٠ تاريخ ١ ـ ١٤٠٩/٦/١٦ هـ، الرائد (الهند) ١٥ تاريخ ٦ ـ ٦/٢٣ و ٧/٩/ ١٤٠٩ هـ، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١.

الدين رجب بين الموقف والصياغة/ عبد الله أحمد باقازي.ـ المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٤١٢ هـ، ١٣٩ ص.

له كتب عديدة، لم يصدر منها في حياته شيء، بل صدر ديوانه بعد وفاته بسنوات، وهو:

- ديوان ضياء الدين رجب.ـ جدة: دار الأصفهاني للطباعة، المقدمة ١٤٠٠ هـ، ٤٥٦ ص، (وهو يحوي ثلاثة دواوين له، هي: زحمة العمر، سبحات، رثاء).
- وله من الدواوين مما لم يطبع: النور الظامىء، الظمأ المنير، سراب، أسراب، الصاعقة.

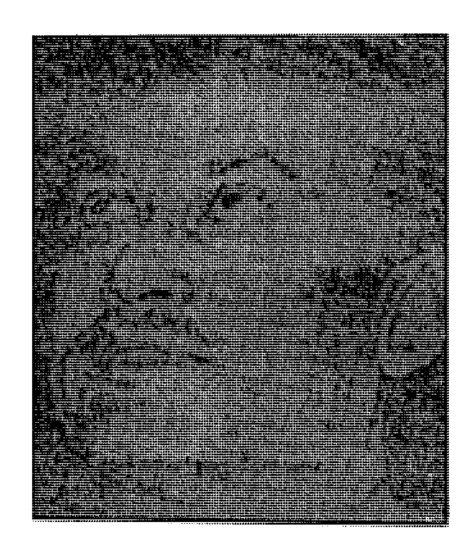
وله من المخطوط أيضاً:

- وقفة في ديار ثمود (ذكر أنه تعب فيه، واستغرق تأليفه زمناً طويلاً، ويقع في ٧٠٠ ص).
- اليوميات (٢ مج).
- عشرة أعوام في عشرة فصول (مجموعة دراسات تاريخية).
- مذكرات قاض.
- الفقه الإسلامي حقيقة وشريعة (بحث مقارن عن القوانين الوضعية والتشريع الإسلامي).
- نصف قرن يتكلم[١].

ضياء الحق = محمد ضياء الحق.

ضياء الرحمٰن

(٠٠٠ ـ ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨١ م)



ضياء الرحمن

رئيس جمهورية باكستان الشرقية (بنجلادش).

قتل في ٢٦ رجب، وتولى الحكم مكانه الجنرال حسين محمد إرشاد[٢].

(١) من ديوانه المذكور، ومعجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ١/٤٨٦، شعراء من الجزيرة العربية ١/١٧٥.

(٢) وينظر موضوع: «من مجيب الرحمن إلى ضياء الرحمن . . وحكام بخلاديش على الطريق ضد الإسلام» في مجلة الدعوة (مصر) ع ٣٩٧ (جمادى الأولى ١٣٩٨ هـ) ص ٤٧.

حرف الطاء

طارق بن تيمور آل سعيد

(١٣٤١ - ١٤٠١ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٨٠ م)

أمير، عسكري، سياسي.

تلقى علومه في استانبول بتركيا وفرانكفورت بألمانيا، عاد إلى عُمَان عام ١٩٣٧، تلقى علوماً عسكرية إضافية بكلية الشرطة بالهند، ودرس العلوم الإدارية. قاد حملة عسكرية للدفاع عن الجبل الأخضر في الفترة ١٩٥٤ - ١٩٥٧، وعُرف بالشجاعة. عمل منسقاً إدارياً لوزارة الداخلية ومفتشاً للولاة في الفترة ١٩٥٧ - ١٩٦٢. وعندما تولى السلطان قابوس مقاليد الحكم عام ١٩٧٠ عيّنه رئيساً للوزراء، ثم رئيساً لمجلس محافظي البنك المركزي العماني، ومستشاراً للسلطان للشؤون السياسية[1].

(١) دليل أعلام عُمان ص ١٠٣.

الطاهر أحمد الزاوي

(١٣٠٨ - ١٤٠٦ هـ = ١٨٩٠ - ١٩٨٦ م)

الباحث، اللغوي، المؤرخ، مفتي ليبيا بعد الثورة.

قدّم عصارة عمره للإسلام واللغة العربية والتاريخ.

ولد في قرية الحرشا بالقرب من الزاوية، والتحق بالأزهر عام ١٩١٤، وأخذ عن أساتذته محمود خطاب محمد الشريقي، والدسوقي العربي، وعلي الجهاني المصراتي. ثم رجع إلى طرابلس عام ١٩١٩ م مشاركاً في الجهاد حتى عام ١٩٢٤، حيث تغلب الطليان في ذلك العام على طرابلس، فهاجر إلى مصر كرة أخرى والتحق بالأزهر، ونال الشهادة العالية عام ١٩٣٨ م. وقد أصدر بعض مؤلفاته بأسماء مستعارة في مصر، بسبب الحد من نشاط الليبيين المهاجرين إلى مصر. وكانت الأسماء المستعارة التي يستعملها هي: الشيخ عبد الحميد محمود، ومحمد محمود.

وقد أثرى المكتبة بمجموعة من الكتب الجادة، وعرف بترتيبه القاموس المحيط للفيروزآبادي على غرار المصباح المنير للفيومي وأساس البلاغة للزمخشري وغيرهما من كتب اللغة، وبقي مع هذا العمل أكثر من عشرين عاماً (١٩٣٨ - ١٩٥٩ م)، وهو عمل علمي ضخم، بلغ أكثر من ثلاثة آلاف صفحة (٤ مج). ثم اختصره ورتبه على طريقة مختار الصحاح والمصباح المنير عام ١٩٦٤ م وسماه «مختصر القاموس»، وعني بأن يكون مقتصراً على متن اللغة مما يتصل بالمسائل العلمية وضبط الكلمات والأفعال..

وعمد على دراسة تاريخ ليبيا وجهاد أبطالها.

وقد رفع إدريس السنوسي عليه قضية أمام النيابة المصرية بسبب كتابه عمر المختار، ولكن القضية حفظت[2].

(٢) أعلام القرن الرابع عشر الهجري ١/١١٣ - ١١٩، دليل المؤلفين العرب الليبيين ص ١٦٩ - ١٧٣.

من أعماله المطبوعة:

- مختصر خليل في فقه إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه (تصحيح وتعليق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية،- ١٣٦ هـ، ٣٦٠ ص.
- المنهل العذب: تاريخ طرابلس الغرب/ أحمد بك النائب (إشراف).- د.م.د.ن.
- معجم البلدان الليبية، ١٣٨٨ هـ.
- مختار القاموس: مرتب على طريقة مختار الصحاح.. طرابلس الغرب؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٣ هـ، ٦٧٧ ص.
- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة.- ط٢.- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٩٠ هـ، ٤ مج.

ط٣.- طرابلس الغرب؛ تونس: الدار العربية للكتاب، ١٤٠٠ هـ، ٤ مج.

- ولاة طرابلس من بداية الفتح العربي إلى نهاية العهد التركي.- بيروت: دار الفتح؛ ليبيا: محمد الرماح بشينة، ١٣٩٠ هـ، ٢٩٥ ص.
- تاريخ الفتح العربي في ليبيا.- ط٣.- بيروت: دار الفتح: دار التراث العربي، ١٣٩٢ هـ، ٤١٦ ص.
- الكشكول/ بهاء الدين العاملي (تحقيق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية؛ الرياض: توزيع دار اللواء، المقدمة ١٣٨١ هـ، ٢ مج.
- تاريخ طرابلس الغرب، المسمى،

التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار. وهو شرح لابن غلبون على قصيدة لأحمد بن عبد الدائم (تصحيح وتعليق).- القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، ١٣٤٩ هـ، ٢٣٢ ص.

- منظومة الفروخي في الكلمات التي تنطق بالظاء والضاد (تحقيق وشرح).- بيروت: دار الفتح، ١٤٠٤ هـ، ٢٩ ص.
- النهاية في غريب الحديث والأثر/ أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير (تحقيق بالاشتراك مع محمود محمد الطناحي).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٣ هـ، ٥ مج.
- جهاد الأبطال في طرابلس الغرب، ٧٠ - ١٣٧٢ هـ.
- أعلام ليبيا.
- ديوان البهلول/ أحمد حسن البهلول (تحقيق).
- الكتاب الأبيض في وحدة طرابلس وبرقة.- القاهرة: دار الأنوار، ١٩٤٩م، ٦٣ ص.
- مجموع فتاوى.- بيروت: دار الفتح، ١٣٩٣ هـ، ٢٨٦ ص.
- الضوء المنير المقتبس في مذهب الإمام مالك بن أنس/ محمد الفطيسي (تحقيق).- القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨٨ هـ، ١٤٠ ص.
- نبذة عن أعمال إيطاليا في طرابلس الغرب.- القاهرة: د. ت (بالاسم المستعار عبد الحميد محمود).
- تقرير بشأن القضية الطرابلسية وما يتصل بها من أعمال الإنجليز في طرابلس: ترفعه اللجنة الطرابلسية بالقاهرة إلى جامعة الدول العربية والهيئات الإسلامية (بالاشتراك).- القاهرة: اللجنة الطرابلسية، ١٣٦٥هـ، ٣١ ص.

طاهر جاووت

(٠٠٠ - ١٤١٣ هـ؟ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

كاتب.

من الجزائر.

له مؤلفات باللغة الفرنسية.

قتل في أحداث الجزائر.

طاهر أبو رغيف

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

عالم من مدينة البصرة.

اغتيل في ٢٦ أيار (مايو)[1].

طاهر عبد الحكيم

(١٣٤٨ - ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٥ م؟)

صحفي، كاتب سياسي، ناشر.

ولد في الدقهلية بمصر، وتعلم في المنصورة، ثم حصل على الإجازة في الأدب الإنكليزي من جامعة القاهرة. عمل بجريدة المساء ثم الجمهورية، وانتقل إلى بيروت حيث أسند إليه قيادة مركز التخطيط الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير. كما عمل بجريدة الثورة في بغداد. انتقل إلى باريس فحصل على درجة الدكتوراه من السوربون. رجع بعدها إلى وطنه فأسس دار «فكر» للنشر[2].

من مؤلفاته:

- حول حرب تشرين والتسوية الأمريكية.- بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- طه حسين: مائة عام من النهوض العربي (في الذكرى المئوية لمولده).- القاهرة: دار الفكر للدراسات.
- اضطهاد الزنوج في أمريكا.
- التجربة النضالية الفيتنامية.
- الشخصية الوطنية المصرية: قراءة جديدة لتاريخ مصر.- القاهرة؛ باريس: دار الفكر للدراسات والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٤٢ ص.

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

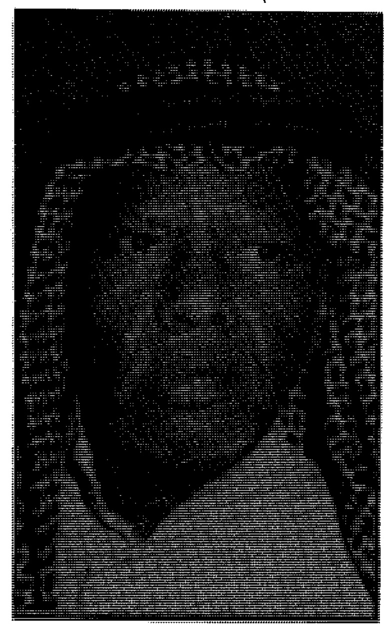
(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥.

طاهر عبد الرحمن زمخشري

(١٣٣٢ - ١٤٠٧ هـ = ١٩١٣ - ١٩٨٧ م)

شاعر.

ولد بمكة المكرمة، وتلقى تعليمه بمدرسة الفلاح فيها، وبدأ حياته العلمية أستاذاً بمدرسة دار الأيتام بالمدينة المنورة (دار التربية الاجتماعية حالياً)، تقلب في عدة وظائف حكومية، عمل بالمطبعة الأميرية (المطبعة الحكومية حالياً) ثم عمل موظفاً بأمانة العاصمة وبلدية الرياض، وديوان الجمارك، ثم مسئولاً بالإذاعة السعودية التي ساهم فيها مساهمة فعالة.. وخلال ذلك قدم برامج عديدة من أهمها برنامج الأطفال (بابا طاهر) الذي التصق باسمه وأصبح معروفاً به، وهو أول من أصدر مجلة سعودية للأطفال باسم «الروضة».



طاهر زمخشري

عمل بالصحافة فترة طويلة.. وكتب الشعر في فترة مبكرة من حياته. وكتب القصة القصيرة والطويلة، وكتب في الاجتماعيات والدراسات الأدبية.. وكان أول نتاج نشره «المهرجان» وهو مجموعة من القصائد والخطب التي جمعها بمناسبة أول رحلة للملك فيصل

ابن عبد العزيز إلى أمريكا.

أصدر أكثر من ١٧ ديواناً شعرياً.. وهو أحد الشعراء الذين اشتهروا في الصعيد العربي.

تقاعد في وقت مبكر من حياته ليتفرغ لطبع دواوينه.. وعشق الفن منذ بداية حياته واكتشف العديد من الفنانين. له عدد كبير من الأغنيات يغنيها فنانون سعوديون وفنانون عرب..

نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب سنة ١٤٠٧ هـ.

ويحضرني فيه أمران:

- أذكر أنني قرأت في بعض الصحف - عقب وفاته - أن آخر كلماته على فراش الموت كان قوله: سأبقى أغني.. وأغني!

أخبرني الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي أنه كان يعول أيتاماً، وأنه لم يعرف عنه ذلك إلا بعد وفاته!

ومن المعروف عنه أنه أصيب بصدمة عصبية كبيرة أثرت على تصرفاته، حتى نقل إلى مصر للاستشفاء، وكان مشرفاً أثناءها على إحدى المجلات.

وأمضى سنواته الأخيرة في تونس.. وتوفي في الثاني من شهر شوال.

ومما كتب فيه:

- طاهر زمخشري: حياته وشعره/ عبد الله عبد الخالق مصطفى - مكة المكرمة: النادي الأدبي، [١٤٠١ هـ]، ١٩٧ ص.
- مظاهر في شعر طاهر زمخشري - الرياض: دار الفيصل الثقافية، ١٤٠٨ هـ، ١٨٧ ص[١].

ومن دواوينه الشعرية:

- أغاريد الصحراء - القاهرة: توزيع مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٣٧٨ هـ، ١٥٩ ص.
- الأفق الأخضر - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٠ هـ.
- ألحان مغترب - بيروت: دار الأندلس، ١٣٨٣ هـ، ١٨٩ ص.

ط ٢ - جدة: تهامة، ١٤٠٢ هـ، ١٨٩ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٦٥).

- أنفاس الربيع - القاهرة: دار الكتاب العربي، [١٣٧٤ هـ]، ١٦٥ ص.
- جدة عروس البحر - الرياض: مطابع الشرق.
- حقيبة الذكريات - تونس:؟، ١٣٩٧ هـ، ٢٠٣ ص.
- رباعيات صبا نجد - جدة: شركة المدينة للطباعة، ١٣٩٣ هـ، ١٢٣ ص.

ط ٢ - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص.

- الشراع الرفاف - تونس: الشركة التونسية لفنون الرسم، ١٣٩٤ هـ، ٢٢٣ ص.
- عبير الذكريات - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٠ هـ، ١٩٢ ص - (الكتاب العربي السعودي؛ ٢٥).
- على الضفاف - القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٨١ هـ، ١٧٦ ص.
- عودة الغريب - القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨٣ هـ، ١٧٤ ص.
- العين بحر - جدة، ١٣٨٩ هـ.
- مجموعة الخضراء - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٢ هـ، ٩٣٠ ص.
- مجموعة النيل - جدة: تهامة للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٧٤١ ص.
- مع الأصيل - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ـ١٤٠ هـ، ١٣٣ ص.
- معازف الأشجان - تونس: الشركة التونسية للتوزيع، ١٣٩٦ هـ.
- همسات - القاهرة: مطبعة دار التأليف، ١٣٧٢ هـ ٩٦ ص.

الطاهر بن عمار

(١٣٠٧ - ١٤٠٥ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٨٥ م)

رئيس الوزارة التونسية قبل الاستقلال.

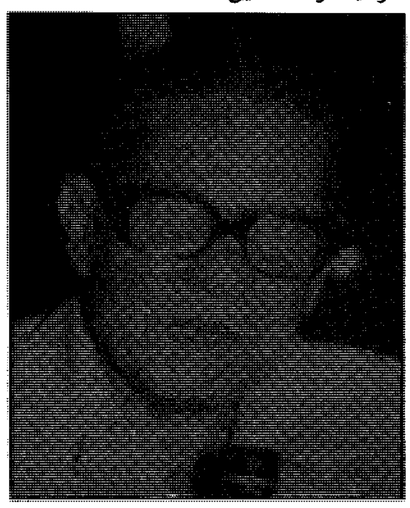
ولد بتونس، واشتهرت أسرته بتعاطي الزراعة... كان من مؤسسي الحزب الحر الدستوري التونسي بقيادة الشيخ عبد العزيز الثعالبي، وانتخب عضواً في اللجنة التنفيذية للحزب[٢]..

طاهر أبو فاشا

(٠٠٠ - ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م)

شاعر.

وهو أحد خريجي دار العلوم ١٩٣٩ م. اهتم في حياته بالشعر وبخاصة الشعر الديني، إلا أنه اكتسب شهرته من خلال ارتباط اسمه بحلقات «ألف ليلة وليلة» التي تعود الناس على سماعها، وبخاصة في مصر، خلال شهر رمضان المبارك منذ الخمسينات عبر الإذاعة، يقوم بإعداد هذه الحلقات للتلفزيون. مات في شهر شوال عن عمر يناهز الثمانين عاماً[٣].



طاهر أبو فاشا

من أعماله:

- الذين أدركتهم حرفة الأدب - القاهرة: دار الشروق، ١٤٠١ هـ،

---

(١) وله ترجمة طويلة في: أدباء سعوديون ص ٢٢٣ - ٢٤١، والاثنينية ص ٤١ - ٦٠، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/١٠٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٤٢١، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/٧٣.

(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٨٠ - ٢٨١.

(٣) الفيصل - ذو القعدة ١٤٠٩ هـ. وله ترجمة في عمالقة ظرفاء ص ٦٩ - ٨٠، وهؤلاء عرفتهم ص ٣٨ الرياض (١٤٠٦/١٢/٥ هـ).

١٨٩ ص.
- ألف يوم ويوم.
- العشق الإلهي - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص - (اقرأ؛ ٥١٣).
- الليالي.
- مقامات بيرم التونسي (تحقيق).

الطاهر القصار

(١٣١٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٨٩٤ - ١٩٨٨ م)

شاعر متمكن.



الطاهر القصار

درس في رحاب جامع الزيتونة بتونس، وباشر التدريس هناك، وكان أحد أعضاء المجلة الزيتونية البارزين.

نظم الشعر في جميع الأغراض، وعُرف بغزارة عطائه الشعري، وفيض قريحته، وحسن بيانه.

وكان متمسكاً بأصول اللغة العربية، مدافعاً عنها بشعره ولسانه، محافظاً على شكل القصيدة العربية المتكاملة ذات البناء المتين المقامة على بحور الخليل، وقد عكس في شعره تطلعات الأمة وتوقعها إلى غد أفضل.

من آثاره:
- ديوان القصار - تونس، ٩١ - ١٣٩٤ هـ، ٢ مج.
- في مهب الريح: ديوان شعر.

وله مقامات في الصحف[١].

(١) مشاهير التونسيين ص ٢٨٠ - ٢٨١.

الطاهر قيقة

(١٣٤١ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٢ - ١٩٩٣ م)

كاتب، باحث، فنان.

ولد بقرية تكرونة، ويعدّ من جيل الرواد في تونس، وقد تلقى تعليمه في السوربون خلال الأربعينات الميلادية، ثم عاد إلى بلاده ليسهم في نهضتها الثقافية على امتداد نصف قرن في مجالات: التأليف والتحقيق والبحث والترجمة، حيث كان يجيد أكثر من لغة، وعرف بولعه الشديد للسير الشعبية، كما أدار المركز الثقافي الدولي في مدينة الحمامات ومهرجانها الدولي لسنوات طويلة.

شغل منصب المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

من أعماله: الملحمة الهلالية، «سبع ليال مع كالبيجو»، «الصخرة العالية»، «العين الحديثة»، «دنيا الكلاب»، فضلاً عن دراسات أدبية وتاريخية لم يسعفه العمر لنشر بعضها[٢].

طلعت ياسين همام

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

قائد الجناح العسكري للجماعة الإسلامية في مصر.

قتلته الشرطة في نيسان (أبريل)[٣].

طه إبراهيم العدوي

(١٣٣٦ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٤ م)

شيخ رسامي الكاريكاتير في مصر.

عُرف باسم زهدي العدوي. وما أثبت هو اسمه الحقيقي.

ولد في محافظة الشرقية، وتخرج في كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٢ م، وعمل في معظم صحف مصر ومجلاتها، إلى أن استقر في مؤسسة روز اليوسف التي تصدر مجلتي «روز اليوسف» و «صباح الخير».

أسس عام ١٩٨٥ م جمعية الكاريكاتير المصرية، وظل رئيساً فخرياً لها منذ تأسيسها حتى وفاته[٤].

(٢) الفيصل ع ١٩٩ (محرم ١٤١٤ هـ) ص ١٤١. وع ٢١٠ (ذو الحجة ١٤١٤ هـ) ص ١١٨.

(٣) الوسط ع ١٦٧ (١٠/٤/١٩٩٥).

طه باقر

(١٣٣١ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ - ١٩٨٤ م)

عالم آثاري كبير.

ولد في مدينة «الحلّة»، وبعد إكمال دراسته الثانوية درس علم الآثار في المعهد الشرقي بجامعة شيكاغو، وكان من أوائل المتخصصين في الآثار بالعراق. واشتغل ملاحظاً فنياً في مديرية الآثار القديمة قرابة ربع قرن، كما أصبح أميناً للمتحف العراقي، فمديراً عاماً للآثار العراقية، فأستاذاً في قسم الآثار بكلية الآداب بجامعة بغداد، تخرج عليه عدد كبير من رجال الآثار وأساتذته في العراق، كما قام بحفريات آثارية في عدد من المواقع الآثارية، منها حفرياته في «عقرقوف» و «تل حرمل» قرب بغداد، وأماكن أخرى.

انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي، وعمل مستشاراً بمصلحة الآثار الليبية، وهو عضو في اتحاد المؤرخين العرب، وعضو في جمعية المؤرخين والآثاريين العراقيين، وقد ساهم في العديد من المؤتمرات الآثارية العربية والعالمية في شؤون الحضارات.

وخلال حياته الحافلة بالعمل والدأب كان متصل الدراسة والبحث والإنتاج، فخلّف تراثاً يدل على سعة علمه. ونشر بحوثاً في كتب مستقلة، وفي مجلة «سومر» [التي تصدرها مؤسسة الآثار العراقية] و «مجلة المجمع العلمي العراقي» ومجلة «آثار عربية»، وغيرها من المجلات العلمية.

توفي في ٢٦ جمادى الأولى.

[وقد صدر فيه كتاب بعنوان: طه باقر: حياته وآثاره - بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٤٠٧ هـ،

(٤) الفيصل ع ٢١٤ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ) ص ١٣٧.

١٤٥ ص].

وصدرت له المؤلفات التالية:

- تاريخ العصور القديمة، بغداد، مطبعة وزارة التربية، ١٩٦٣ م [وهو كتاب مدرسي ألفه بالاشتراك مع آخرين].
- مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط ٣، مطبعة الحوادث، ١٩٧٣ م، ٢ ج.

ج ١: تاريخ العراق القديم.

ج ٢: حضارة وادي النيل وجزيرة العرب وبلاد الشام وحضارات الأمم القديمة كبلاد إيران واليونان والرومان والسلوقيين.

- من تراثنا اللغوي القديم ما يسمى في العربية بالدخيل، بغداد، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٠ م.
- بابل وبورسبا. بغداد، مطبعة الحكومة، ١٩٥٩ م.
- المرشد إلى مواطن الآثار والحضارة، [ألفه بالاشتراك مع فؤاد سفر] ٦ ج، بغداد، مديرية الثقافة والفنون الشعبية، ١٩٦٢ م - ١٩٦٦ م.
- تل حرمل، شادوبوم، القديمة، بغداد، مطبعة الرابطة، ١٩٦٠ م.
- عقرقوف، دوركوريكالزو، بغداد ١٩٥٩ م.
- مقدمة في أدب العراق القديم، بغداد، مطبعة دار الحرية، ١٩٧٦ م.
- ملحمة كلكامش؛ أوديسة العراق الخالدة، بغداد، ١٩٦٢ م.
- ملحمة كلكامش، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٥.
- ملحمة كلكامش وقصص أخرى عن كلكامش والطوفان، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٠ م.
- عصور ما قبل التاريخ في ليبيا. في كتاب: ليبيا في التاريخ، أصدره المؤتمر التاريخي لكلية الآداب - الجامعة الليبية (١٦ - ٢٣ مارس ١٩٦٨ م) ص ١ - ٤١.

وترجم الكتب التالية:

- الرافدان. تأليف سيتون لويد، القاهرة، ١٩٤٨ م [بالاشتراك].
- الإنسان في فجر حياته، تأليف دوروثي ديفدسن، بغداد، ١٩٤٥ م [بالاشتراك].
- تاريخ العلم. تأليف جورج سارتون، جـ ١، القاهرة، ١٩٥٧ م [بالاشتراك].
- بحث في التاريخ/ أرنولد توينبي، موجز الأجزاء الستة الأولى بقلم د. س سمرفل - بغداد: وزارة التربية، ٢ ج.
- من ألواح سومر/ صموئيل كريمر - القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٩٥٨ م.

وخلف العديد من المقالات، نشرها في مجلات: التراث الشعبي، وسومر، والمجمع العلمي العراقي، بالإضافة إلى عدد من الكتب التاريخية والآثارية بالإنجليزية، وكذلك المقالات[1].

الطواشي = محمد بن محمد ديب حمزة

الطيب بن محمد العنابي

(١٣٣٤ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٥ - ١٩٨٤ م)

الأديب، القاضي.

تعلم بجامع الزيتونة، وتابع تعليمه بمدينة بوردو في فرنسا، وأحرز شهادة الحقوق التونسية، وباشر مهنة المحاماة سنة ١٣٧٦ هـ، وصار وزيراً مفوضاً لتونس بجدة، وهو من مؤسسي اتحاد الكتاب التونسيين.

نشر إنتاجه في أغلب الجرائد والمجلات التونسية، وحاول مرتين إصدار جريدة خاصة به سماها «الزهرة» التي حجزت سنة ١٩٣٥ م.

من مؤلفاته:

- ذكرى الشابي - تونس، ١٩٣٤.
- سليمان الحرايري[2].

الطيب النجار = محمد الطيب النجار

---

(١) عالم الكتب مج ٦ ع ١ (من رسالة العراق الثقافية بقلم عبد الله عبد الرحيم السوداني). وانظر قائمة بمؤلفاته في معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٧٣ - ١٧٤، وفي المصدر الأول أنه ولد بـ «أطلة». وهو تحريف.

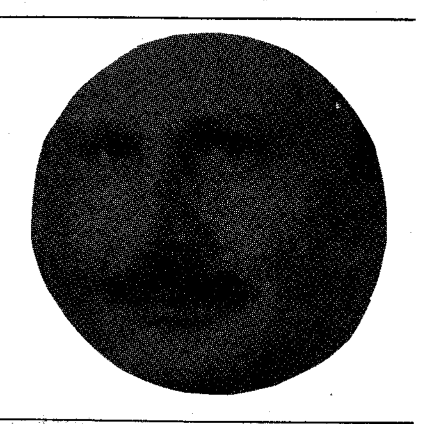
(٢) مشاهير التونسيين ص ٢٨٣ - ٢٨٤.

حرف الظاء

ظافر الصابوني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

مؤلف إذاعي، من حلب.



ظافر الصابوني

ألف العديد من الأعمال الإذاعية، وكوّن مع المخرج الإذاعي إسلام فارس ثنائياً قدّما أعمالاً كثيرة باللغة العربية لإذاعة صوت العرب ولغيرها من الإذاعات. توفي أول أيام عيد الأضحى.

من أعماله: الحلقات الإذاعية «طارق بن زياد» التي كان قد قدمها حوالي عام ١٩٦٤ م. ومن الأعمال الأخرى.. «فارس بني حمدان، امرؤ القيس، ابن خلدون» ومن أعماله التلفزيونية «رسالة السماء» و «دقات العقارب» و «مسلسل النمر الأسود»[1].

(١) الجمهورية ع ١٢٦٣٣ ـ ١٦/١٢/١٤٠٨ هـ، الأهرام ع ٣٧١٢٤ ـ ١٦/١٢/١٤٠٨ هـ.

ظافر القاسمي

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، أديب، لغوي، مفسِّر.

ولد في حي القنوات بدمشق، وهو ابن علاَّمة الشام محمد جمال الدين القاسمي. وتوفي والده وعمره أقل من سنتين.

درس على علماء عصره، كالشيخ محمد بدر الدين الحسني، والشيخ عطاء الله الكسم، وتخرج ببكالوريوس في الآداب من جامعة باريس، ودرّس في عدة جامعات، كجامعة دمشق، وجامعة عَمَّان. وحاضر في عديد من الجامعات كذلك، واشترك في الحركة الوطنية السورية، وانتُخب نقيباً للمحامين بدمشق سنة ١٩٥٥ م، ثم ترك السياسة إلى العلم بعد الاستقلال السوري.

توفي في باريس عصر الجمعة ٦ جمادى الآخرة.

له مؤلفات، وهو الذي قام بنشر تفسير والده، وترجم له في مجلد كبير[2].

من مؤلفاته:

- نظام الحكم في الشريعة والتاريخ ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠٥ هـ ١٤٠٧ هـ، ٢ مج. (صدرت الطبعة الأولى عام ١٣٩٤ هـ).
- الحياة الاجتماعية عند العرب ـ ط ٢ ـ بيروت: دار النفائس، ١٤٠١ هـ، ٢٦٣ ص.
- نظرات في الشعر الإسلامي والأموي ـ بيروت: دار النفائس، ١٣٩٨ هـ، ١٥٢ ص.
- فصول في اللغة والأدب ـ بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٣٨٤ هـ، ٢٤٥ ص.
- الجهاد والحقوق الدولية العامة في الإسلام ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٢ هـ، ٥٦٨ ص.

نظام الحكم في الشريعة والتاريخ

تأليف

ظافر القاسمي

نقيب المحامين السابق وأستاذ العلوم الإسلامية في الجامعة اللبنانية

الجزء الأول

دار النفائس

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر ص ١٥٥، وله ترجمه في الأعلام للزركلي ٣/٢٣٦!.

حرف العين

عابدين بسيسو

(١٣٤٨ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٨٢ م)

أديب، تربوي.

ولد في غزة، وتلقى فيها تعليمه الابتدائي والثانوي، ثم التحق بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وتخرج منها سنة ١٩٥٢، يحمل إجازة في الأدب الإنجليزي.

عمل مدرساً في ليبيا ١٩٥٣، ثم في الكويت ١٩٥٥ م حتى أصبح موجهاً فنياً في وزارة التربية الكويتية.

التحق بحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عقب انطلاقها، وأسهم في نشاطها.

ترأس فرع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في الكويت منذ تأسيسه، وظل رئيساً له حتى توفي في مايو.

له الكثير من المؤلفات القصصية الإذاعية والمسرحيات، يدور معظمها حول قضية فلسطين ونضال شعبها، وقد جمعت كل هذه الأعمال في مجلد ضخم بعنوان: الطريق إلى القدس[1].

وهو بالاشتراك مع معين بسيسو/ تقديم محمد إسماعيل ـ د. م: فلسطين المحتلة، ـ١٤١ هـ، ٢٦٢ ص (شعر ومسرحية).

(١) موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

عادل أحمد تقي الدين

(١٣٣١ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٤ م)

محام، قاض.

ولد في بعقلين وتخرّج في كلية الحقوق، الجامعة اليسوعية سنة ١٩٣٣، ومارس القضاء محققاً، ثم مدعياً عاماً في الاستئناف، ثم محامياً عاماً في التمييز، ثم عُيّن مساعداً قضائياً سنة ١٩٣٤، فرئيس دائرة الترجمة سنة ١٩٣٧، فقاضي تحقيق في طرابلس ثم في صيدا، فمحامياً عاماً سنة ١٩٤٨، فمدعياً عاماً في طرابلس ثم في المحكمة العسكرية في بيروت، ثم أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٦٥، ثم مساعد المدير العام في الدائرة القضائية بشركة طيران الشرق الأوسط سنة ١٩٦٦، ولم يترك الشركة إلا عندما بلغ السن القانونية سنة ١٩٧٩. وتوفي في ٢٩ حزيران ودفن في مسقط رأسه.

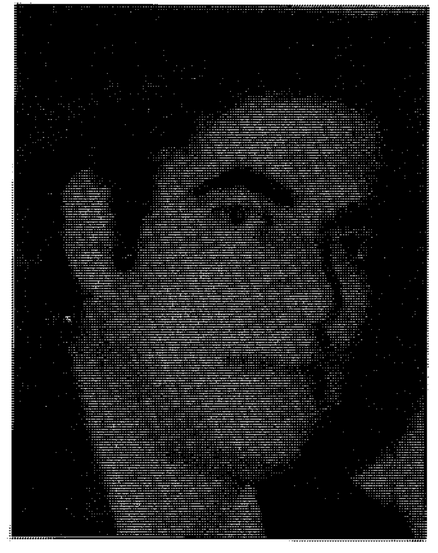
ترجم كتاب «الدروز» للكابتن بورون سنة ١٩٣٣ ونقح قانون العدلية لأنيس صالح وخليل تقي الدين قبل طبعه، وترك مخطوطة بعنوان «مذكرات قاض» تناولت عهود الحكم المتعاقبة في لبنان، ونشر عدداً من المقالات في الصحف[2].

عادل أديب آغا

(١٣٦٤ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٤٤ ـ ١٩٨٨ م)

أديب، كاتب، صحفي.

(٢) معجم أعلام الدروز ٢١٨/١ ـ ٢١٩.



عادل اديب اغا

من مواليد ترشيحا ـ فلسطين، درس في مخيم اليرموك، وتخرج من جامعة دمشق كلية الآداب، عمل مدرساً في وكالة الإغاثة الدولية، وعمل مندوباً لعدد من الجرائد والمجلات العربية. وكان عضواً في اتحاد الكتاب العرب.

آخر الأعمال الصحفية التي شغلها سكرتير تحرير مجلة (التوباد) السعودية، وكان كاتب مقال أسبوعي في أكثر من مجلة وجريدة سعودية، ومعد برامج ثقافية في تلفزيون السعودية وإذاعتها. وافته المنية في الرياض في أواخر آب (أغسطس).

من مؤلفاته:

دوائر الغضب (مسرحية شعرية) ـ لعبة الكلمات المتقاطعة (مسرحية شعرية) ـ الهرب إلى الميدان (شعر) ـ متى تنبت السنبلة؟ (شعر)، زهير

لمليشيا الفرح، شتاء الوردة، وجه للفرح(١).

عادل صالح

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)

صحفي.

كان يعمل بجريدة «ليبرتي» التي تصدر باللغة الفرنسية في الجزائر.

اغتاله مسلحون مجهولون يوم الجمعة ٧ شعبان(٢).

عادل عبد الله الشويخ

(١٣٦٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٤٦ ـ ١٩٩٣ م)

الداعية المسلم.

هو عادل عبد الله الليلي الشويخ البصري.

ولد بأبي الخصيب من أعمال البصرة على شط العرب بين غابات النخيل الممتدة الكثيفة. وكان أبوه من دعاة الإسلام، ويمتهن التعليم. وهم من أصول نجدية.

درس الفيزياء بجامعة بغداد، والعلوم الشرعية بكلية الدراسات الإسلامية المعترف فيها من جامعة بغداد، ثم رحل إلى بريطانيا، حتى نال الدكتوراه في فيزياء الجوامد من برمنجهام. ومال إلى جامعة الرياض بضع سنين يمارس التدريس، وخلالها حصل على الماجستير في أصول الفقه من جامعة الإمام محمد بن سعود. وكان على أهبة دراسة الدكتوراه فيها، ولكن آراء الدعاة عاكسته، واستقرَّ به المقام أخيراً في الإمارات، حيث لمع نجمه.. وحمله نشاطه إلى ديار الأكراد، فألقى دروساً عديدة في مدينة السليمانية، سجلت على الفيديو. وقصد مدينة أربيل ليلقي دروساً أخرى، فانقلبت السيارة التي كان يستقلُّها قرب سد دوكان، وأسلم الروح بعد ساعة، ضحى يوم السبت الرابع من صفر، الموافق للرابع والعشرين من تموز (يوليو). وقد رثاه الشعراء، وأطنب الدعاة في ذكر مناقبه. ولم تشهد كردستان العراق جنازة مثل جنازته، وزاد عدد الذين شيعوه على عشرين ألفاً، في موكب وقور وتظاهرة إيمانية مميزة. وقبره في مقبرة الشيخ أحمد الهندي، على الطريق الخارج من السليمانية إلى كركوك.

وهو تلميذ ثم زميل لمحمد أحمد الراشد [وهو اسم حركي، واسمه الصحيح هو عبد المنعم العلي] يطوران مدرسة جديدة في إيضاح فقه الدعوة، من خلال جرد كتب الفقهاء الأولين، واستخراج ما تناثر من أقوالهم، مما فيه كشف لمعنى تربوي أو سياسي.. وخلط ذلك بأقوال المعاصرين من الدعاة والمفكرين، وبشواهد تاريخية، وبأشعار الحكماء، مع مجازات رمزية، ولغة إيمانية، واستدلالات من العلوم التطبيقية، والخروج من كل ذلك بمزيج متجانس من الكلام الشارح لما ينبغي أن تكون عليه المواقف الدعوية.

صدر له كتاب «مسافر في قطار الدعوة»؛ تقديم محمد أحمد الراشد ـ دبي: دار المنطلق، ـ١٤١ هـ، ٣٩٦ ص ـ (تأصيل الفقه الدعوي؛ ١).

وكانت له مشاركات عبر «رسائل العين»: التقديم الدعوي، وربانية التعلم، والإيجابية، التي كتبها باسم عبد الله يوسف الحسن.

وعبر عشرات المقالات الإبداعية الأخرى السائرة في أوساط الدعاة، وعشرات الأشرطة.

وله تسعة كتب أخرى، كلها ناضجة، ذُكر أنها جاهزة للطبع، وفيها تأصيل كثير واجتهاد.

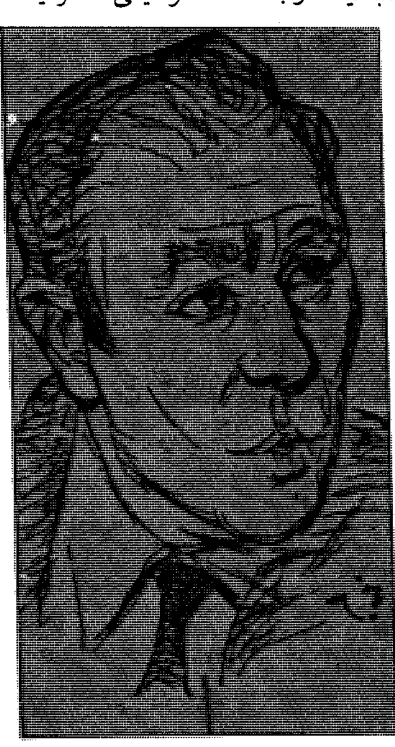
وقد وعد زميله «الراشد» بتقديم ما قيل فيه من رثاء، وإطناب الدعاة، في كراس خاص(٣).

أبو عاصم النجدي = مصعب بن سعود آل عوشن.

عاصي حنا الرحباني

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٧ م)

ركن المدرسة الرحبانية التي أسست المسرح الغنائي اللبناني، ورسمت ملامح الشكل الحديث للأغنية اللبنانية، وجدَّدت الموسيقى الشرقية.



عاصي الرحباني

كتب ولحن الكثير.

نشأ مع أخيه منصور لوالد يمتلك مقهى في بيروت ويعشق الفن، وفي الرابعة عشرة من عمره أصدر مجلة باسم «الحرشاية» كان يكتب فيها محاولاته الشعرية ويوقعها باسم مستعار، وعندما اضطربت أحوال الأسرة الاقتصادية اضطر عاصي ومنصور إلى العمل في جمع محصول الليمون وإعداده ونقله قبل أن يكوِّنا مدرسة فنية متميزة على خريطة الفن العربي.

---

(١) عالم الكتب مج ١٠ ع ١ (رجب ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف، نقلاً عن الأسبوع الأدبي ـ بتصرف ـ ع ١٢٩ ـ ١٩٨٨/٨/٢٥ م. وله ترجمة في: موسوعة كتاب فلسطين في القرن العشرين ص ٢٥٨. وتاريخه في المصدر الأخير (١٩٤٢ ـ ١٩٨٧ م).

(٢) أخبار اليوم ع ٢٦١٨ ـ ١٤١٥/٨/٦ هـ.

(٣) من مقدمة كتاب «مسافر في قطار الدعوة».

وقد تزوج عاصي من فيروز عام ١٩٥٥ وأنجبا أربعة أبناء، وحصل على عدد من الأوسمة والجوائز مهداة من الرؤساء والملوك العرب والأجانب. أصيب بالشلل قبل رحيله بأكثر من عشر سنوات، وقد انفصل عن فيروز فنياً وعاطفياً قبل أن يأتي عليه المرض ويسدل الستار على حياته بأربع سنوات[١].

عاطف بسيسو

(١٣٦٨ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٤٨ ـ ١٩٩٢ م)

مسؤول أمن منظمة التحرير الفلسطينية بعد مسؤولها السابق صلاح خلف.

وهو من مواليد غزة. اغتيل في باريس بيد المخابرات الإسرائيلية «الموساد».

وكان قد قصد «باريس» للقيام بمباحثات مع المسؤولين الفرنسيين حول حماية الفلسطينيين المقيمين في «باريس» من القتل، بعد اغتيال خمسة منهم في العاصمة الفرنسية، فأصبح «بسيسو» سادسهم خلال السنوات الأخيرة!.

وقالت المخابرات الإسرائيلية إنه كان ضالعاً في اختطاف الفريق الإسرائيلي الأولمبي في عام ١٩٨٠ م![٢].

عامر أحمد العقاد

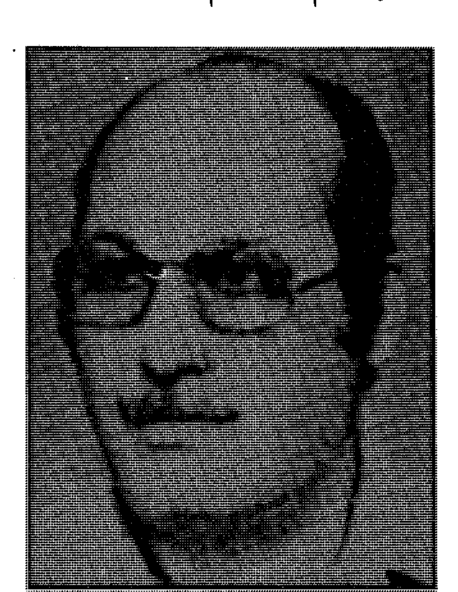
(١٣٥٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٣٦ ـ ١٩٨٥ م)

أديب، جمّاعة.

(١) الجمهورية ع ١٢٢٣٦ ـ ١٤٠٧/١١/٣ هـ، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٤٥٥، مائة علم عربي فني في مائة عام ص ٢٤ ـ ٢٥، وفي المصدر الأخير أنه ولد سنة ١٩٢٣، وتوفي ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٨٦ م، مشاهير الموسيقيين العرب ص١٧٩.

(٢) أخبار اليوم ع ٢٤٨٤ ـ ١٤١٢/١٢/١٢ هـ. وانظر ترجمته وظروف اغتياله في «حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة» ص ١٢١ ـ ١٢٥.

من عائلة أدبية خرج منها الأديب الراحل عباس محمود العقّاد عم عامر العقّاد، حيث تلقّى علومه على يد عمه، إذ لازمه لمدة عشر سنوات حتى تاريخ وفاته عام ١٩٦٤ م، فتلقّى عنه علوم الأدب (التراجم والسير)، والنقد الأدبي وأصوله، وهو أحد دارسي كلية الحقوق عام ١٩٥٨ م[٣].



عامر العقاد

قلت: قد رأيته في إحدى الندوات الأدبية في منزل الأديب الراحل عبد العزيز الرفاعي بالرياض، وكان يتكىء على عصا، وكان معلولاً يستشفي. ولم يكن ذا ثقافة عالية. وسمعت البعض يتحدث عن تصرُّفه في ميراث عمه الأديب عباس محمود العقاد ووضع يده على كتبه وعقوده مع الناشرين واستئثاره بها، وما إلى ذلك. عفا الله عنا وعنه. بالإضافة إلى ذكره أشياء لا تليق عن الحياة الخاصة في حياة عمه الأديب، من غرامياته وما إلى ذلك، كما ذكر ذلك تلميذه محمد خليفة التونسي.

أما مؤلفاته وآثاره الأدبية، فقد أحصيت في كتاب صدر في ترجمته أو تأبينه بعنوان: عامر العقاد: كلمات وذكرى/ بأقلام طائفة من الأدباء.ـ القاهرة: جمعية العقاد الأدبية، ١٤٠٧ هـ، ١٦٠ ص. وهي كالتالي:

(٣) الفيصل ع ٩٨ (شعبان ١٤٠٥ هـ).

أولاً: مؤلفاته:

- آخر كلمات العقاد.
- لمحات من حياة العقاد.
- غراميات العقاد [جزء من كتاب لمحات..].
- معارك العقاد الأدبية.
- معارك العقاد السياسية.
- صالح جودت في مفترق الطرق: ودراسة في شعره ونثره.
- أحمد أمين حياته وأدبه.
- صوت السماء (بلال بن رباح).
- المثال النادر (خديجة بنت خويلد).
- حرب الأكاذيب (الشيوعية).
- جمال عبد الناصر (حياته وجهاده).
- وجاء مايو.. دراسة للكفاح الوطني السوداني.
- أحاديث العقاد الصحفية [تحت الطبع].
- مقالات أدبية [تحت الطبع].

ثانياً: كتب بالاشتراك:

- العقاد.. دراسة وتحية [القاهرة].
- دراسات عن العقاد [الكويت].
- العقاد.. وهؤلاء.ـ القاهرة: جمعية العقاد الأدبية.
- العواد.. أبعاد وملامح.ـ السعودية.
- العواد.. قمة وموقف.ـ السعودية.

ثالثاً: كتب للعقاد جمعها وقدم لها:

- ما بعد البعد: ديوان شعر.
- دراسات في المذاهب الأدبية والاجتماعية.
- بحوث في اللغة والأدب.
- يوميات: جـ ٣ ـ ٤.

ومما لم يورده ذلك المصدر:

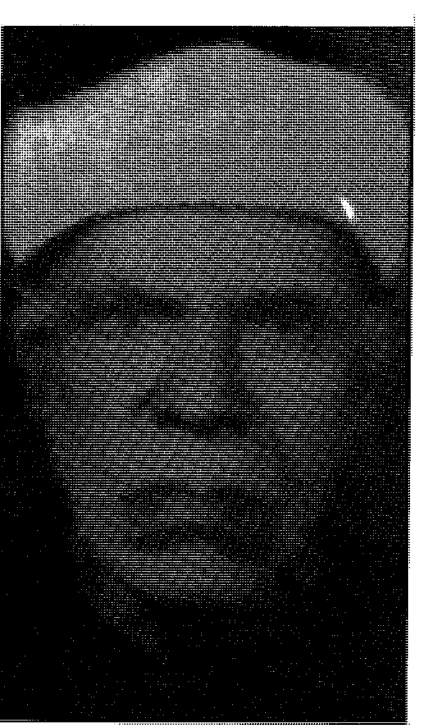
- سرقة أدبية.
- العقاد في معاركه السياسية والأدبية.
- ذكرياتي مع عاهل الجزيرة العربية/ عباس محمود العقاد (إعداد).

- المرأة ذلك اللغز/ عباس محمود العقاد (إعداد).

عامر السيد عثمان

(١٣١٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨٨ م)

عالم، فقيه، متمكّن في أصول القراءات وطرقها الصحيحة، حجة في علوم القرآن، مرجع في تصحيح المصاحف وضبطها في مختلف الدول العربية والإسلامية..



عامر السيد عثمان

ولد في قرية ملامس بمحافظة الشرقية بمصر، أجاد حفظ القرآن الكريم وهو لا يتجاوز التاسعة.. ثم صار قارئاً مرموقاً في محافظة الشرقية، والتحق بالأزهر ودرس القراءات. وقامت ثورة ١٩١٩ م فناصرها.. ثم تفرغ لكل ما يتصل بعلوم القرآن، ويبحث مخطوطاتها في مخازن المكتبات القديمة.. يراجعها ويحققها.

وفي بداية ١٩٣٥ م، اتخذ مجلساً لنفسه في ساحة الأزهر بعد أن شهد له العلماء وأئمة القراءات بالنبوغ والقراءة والإقراء.. وقام بتصحيح ومراجعة المصاحف للمكتبة الحلبية والمطبعة الملكية في عهدي الملك فؤاد ثم فاروق.. أصبح إماماً كبيراً في القراءات، ولذلك عيّن أول أستاذ للقراءات عند إنشاء أول معهد للقراءات بالأزهر عام ١٩٤٣ م. تخرج على يديه كثير من القراء، أمثال محمود الحصري ومصطفى إسماعيل والمنشاوي وغيرهم كثير. وفي عام ١٩٤٧ م عين شيخاً لمقرأة الإمام الشافعي، وهي من أكبر المقارىء المصرية..

وقد تلقى على يديه الوزراء السابقون إبراهيم بدران وتوفيق عبد الفتاح وعبد الرحمٰن الشاذلي وإبراهيم سالم وعبد المحسن أبو النور. وكلهم كانوا وزراء في الستينات وما بعدها.. وحضرت الدكتورة كريستينا من ولاية كاليفورنيا لتحفظ القرآن بطريقة سليمة مجودة على يديه عام ١٩٦٩ م.

أشرف على تنفيذ مشروع المصحف المرتل عام ١٩٦٣ م.

كانت مؤلفاته ـ التي هي حصيلة علمه في القراءات ـ يوزعها مجاناً على تلاميذه ومحبي كتاب الله.

سافر إلى السعودية بعد إلحاح شديد ليكون مستشاراً لمجمع الملك فهد بالمدينة المنوّرة لتصحيح المصاحف عام ١٩٨٤ م. وهناك راجع عليه الشيخ الحذيفي قارىء السعودية تسجيلاً كاملاً للمصحف المرتل. وظل مرجعاً لعلوم القرآن وتاريخ المصحف بالمدينة حتى وافته المنية في ٢٠ أيار (مايو)، ودفن بالبقيع. يرحمه الله[1].

ومما وقفت له على مطبوع:

- كيف يتلقى القرآن: آداب التلاوة وأحكام التجويد.ـ دمشق؛ بيروت: دار ابن كثير؛ المدينة المنورة: مكتبة دار التراث، ١٤٠٥ هـ، ٩٩ ص.

ط٢ـ دمشق...، ١٤٠٦ هـ،..

(١) الأخبار ع ١١٢٤٩ ـ ١٨/١٠/١٤٠٨ هـ، عظماء أغفلهم التاريخ ص ١٢٥.

ط٢ـ بيروت: دار ابن زيدون، ١٤٠٦ هـ، ٩٥ ص.

- لطائف الإشارات لفنون القراءات/ شهاب الدين أحمد بن محمد العسقلاني (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الصبور شاهين).ـ القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٢ هـ.ـ (إحياء التراث الإسلامي؛ ٢٦).

عايدة توفيق

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

فنانة، كاتبة.

من رائدات الكتابة للأطفال بمصر، بالإضافة إلى كونها من أوائل الخزافيات المصريات. وهي زوجة الفنان صلاح طاهر[2].

عائشة بنت طاهر سنبل

(١٣٤٠ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢١ ـ ١٩٩٤ م)

الشيخة الصالحة الناسكة، أسند نساء وقتها، المربية الجليلة الفاضلة.

هي أم طاهر عائشة بنت طاهر بن عمر بن عبد المحسن بن محمد طاهر بن محمد سعيد بن محمد سنبل القرشية، المدنية، الحنفية.

ولدت بالمدينة المنورة، وتلقت مبادىء العلوم، وأجاز لها والدها وهي صغيرة، فتفردت عنه، وعلا سندها.

أخذ عنها الكثير من الفضلاء وأهل العلم وطلبته.

وهي تروي عن والدها العلامة الشيخ محمد طاهر (وهو أحد شيوخ السيد عبد الحي الكتاني)، عن أبيه الشيخ الأديب عمر، عن أبي الشيخ المحدث عبد المحسن، عن أبيه مفتي الحنفية محمد طاهر، عن أبيه المحدث الفقيه محمد سعيد سنبل صاحب الأوائل السنبلية المشهورة.

(٢) الأهرام ع ٣٧٠٨٠ ـ ٢/١١/١٤٠٨ هـ.

وقد تزوجها الشيخ جمال بن عبد الله سنبل الذي كان صديقاً للزركلي، وكان من مؤسسي وزارة الخارجية مع الملك فيصل.

سكنت مع زوجها في مكة فترة ثم عُين زوجها في القنصلية السعودية بالإسكندرية فانتقلت معه وأولادها، وبعد مدة ليست بطويلة توفي زوجها وبقيت أرملة وهي حديثة السن، وعندها أطفال أيتام، لا يعدو أكبرهم سن الخامسة عشرة، فقامت بعون الله تعالى على تربيتهم خير قيام وتعليمهم، حتى غدا منهم نحو ستة أطباء، ومعلمة، وإداري، وكلهم على دين وخلق.

وكانت كثيرة الإحسان والصدقة، حسنة المعاملة جداً، فأورثها ذلك محبة في قلوب الناس عظيمة.

وكانت صوَّامة قوَّامة، مجتهدة في الطاعة قدر استطاعتها، إذ قد لحقتها الأمراض مبكراً بسبب معاناتها في أوائل عمرها، ومازالت الأمراض تتكالب عليها وتنتشر حتى توفيت في صبيحة يوم الخميس ٨ جمادى الأولى هـ بجدة، ونقلت إلى المدينة المنورة حيث صُلي عليها بالمسجد النبوي الشريف، ودفنت بالبقيع بوصية منها.

وقد خرَّج لها بعض أسباطها «ثبتاً» وترجم لها ضمن تراجم سلفها من آل سنبل[١].

عائشة بنت عبد الله

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

من السابقات في ميدان الدعوة الإسلامية.

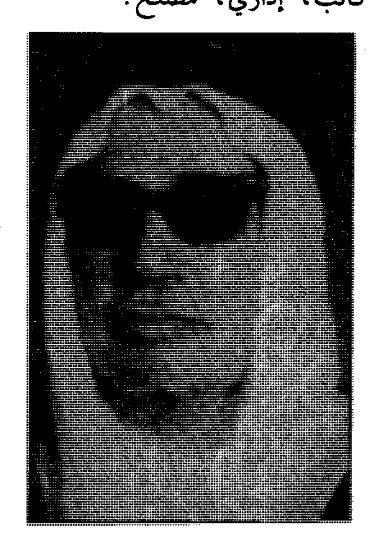
عملت في أول أسرة للأخوات بالمغرب، وبقيت ثابتة على دعوتها حتى وفاتها[٢].

(١) من مذكرات أحمد عبد الملك عاشور (إعداد الشيخ محمد الرشيد).
(٢) المجتمع ع ٤٨١ (٥/٧/١٤٠٠ هـ) ص ٤٩.

عباس أحمد الزواوي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٨ م)

كاتب، إداري، مصلح.



عباس الزواوي

ولد في مكة المكرمة، ودرس في مدرسة «النوري» التي أسسها الشيخ عبد المعطي النوري بحارة الباب.. ثم سافر مع والده والأسرة إلى «سنغافورة» عام ١٣٤٣ هـ، ودرس هناك بمدرسة «السقاف»، ثم عاد مع والده والأسرة إلى مكة المكرمة عام ١٣٤٥ هـ.

التحق بمدرسة «الفلاح» في مكة، وتخرج منها عام ١٣٥٣ هـ.. وتلقى علومه الدينية على كبار العلماء بالمدرسة وحلقات المسجد الحرام، أمثال الشيخ عيسى رواس، والشيخ عمر حمدان، والسيد محمد أمين كتبي، والسيد علوي عباس مالكي، رحمهم الله جميعاً.

كما درس الأدب على الأساتذة عبد السلام عمر، وحامد محمد كعكي.. وغيرهم.

كانت أول وظيفة تولاها كاتب حسابات السلف والتصنيف في الخزينة العامة بوزارة المالية والاقتصاد الوطني عام ١٣٥٤ هـ.. ثم عين رئيساً لديوان الواردات العامة المساعد، ثم رئيساً لديوان الموظفين العام.. وعند تأسيس ديوان المراقبة العامة برئاسة الأمير مساعد بن عبد الرحمن الفيصل عين بوظيفة مراقب عام المصروفات للدولة.. وأحيل للتقاعد عام ١٣٧٨ هـ.. ثم عمل في عام ١٣٨٦ هـ مديراً عاماً لإدارات جريدة «الندوة».. ثم ترك العمل لمرضه. وتمّ علاجه في لندن.. وأجريت له عملية جراحية في القلب عام ١٤٠٠ هـ.

كان أحد مؤسسي «الجمعية الخيرية» في مكة المكرمة، وعمل أميناً عاماً لها مساهمة منه في أعمال الخير.. وتوفي يوم الجمعة ١٠ ذي القعدة نتيجة إصابته بفشل كلوي.

كان كثير الاطلاع على الكتب العلمية والأدبية.. ولديه مكتبة زاخرة ينهل دائماً من معارفها... وكان محباً للخير، ساعياً للإصلاح بين الأسر، وجمع شمل العوائل لكلمته المسموعة.

أما عطاءاته الأدبية فلا تعرف منها مطبوعة، ولعله كان زاهداً في نشرها في حياته، فلم يطبع منها شيئاً وبقيت مخطوطة في مكتبته[٣]..

عباس الأسواني = عبد العزيز عباس.

عباس الحامض

(١٣٣٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨١ م)

صحفي.

ولد بدمشق، وفي مدارسها تلقى تعليمه.

امتهن الصحافة منذ شبابه، وبقي على هذه المهنة حتى آخر أيامه.

عمل محرراً في عدد من الصحف، ثم سكرتيراً لتحرير جريدة «القبس» الدمشقية. وكان نقيباً للمحررين في الصحافة السورية[٤].

عباس حسن

(١٣١٨ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٩٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

الأديب، النحوي.

ولد بمدينة منوف بمحافظة المنوفية

(٣) الفيصل ع ١٣٩ (محرم ١٤٠٩ هـ) ص ١١٢.
(٤) الموسوعة الصحفية العربية ١/٩٥.

في مصر. وتلقىٰ تعليمه الأول في كتّاب القرية، وبعد أن حفظ ما تيسر له من القرآن وتعلم مبادىء القراءة والكتابة، التحق بالأزهر، ثم التحق بدار العلوم، وبعد أن تخرج منها سنة ١٩٢٥ عمل مدرساً بمدرسة الناصرية الابتدائية، ثم تنقل في بعض المدارس الثانوية في القاهرة، وانتقل للعمل مدرساً للنحو بدار العلوم، وظل بها، رقي أستاذاً مساعداً، فأستاذاً، إلىٰ أن أُحيل على المعاش، واختير لعضوية مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٧ م.

وله نشاط علمي مرموق برز من خلال ثلاثة كتب تركها، أهمها كتابه «النحو الوافي» الذي يعد مرجعاً قيماً، وهو يتألف من أربعة أجزاء كبار، وكتابه الثاني من الكتب المهمة التي تناولت قضية اللغة والنحو بين القديم والحديث، وهو العنوان الذي اختاره لهذا الكتاب. وكتابه الثالث هو كتاب «المتنبي وشوقي» وقد تناول فيه ناحية ريادته للشعر في عصره. كما قد اشترك في كتاب «المطالعة الوافية» بجزأيه للتعليم الثانوي[١].

عباس الحسين

(١٣٣١ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٨٩ م)

الشيخ عباس ابن الشيخ الحسين. إمام وشيخ جامع باريس.



عباس الحسين

قضىٰ معظم سني حياته في خدمة الإسلام والمسلمين في فرنسا.. ومنحته الحكومة الفرنسية وسام الفروسية الفرنسي في شهر أبريل عام ١٩٨٨ م تقديراً لجهوده (؟)، وكان يتولىٰ إمامة مسجد باريس منذ عام ١٩٨٢ م[٢].

عباس حسين الشوكي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

عالم من مدينة الثورة في بغداد.

أعدم في ٢٨ حزيران (يونيو)[٣].

عباس الحلو

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

(حجة الإسلام) من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في آخر شهر ذي الحجة[٤].

عباس خضر

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٧ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨٧ م)

أديب، ناقد.

نشأ وترعرع في دوحة «الرسالة» لصاحبها أحمد حسن الزيات، وكتب القصة القصيرة والدراسة الأدبية والمقال الصحافي السيار. كتب في «الثقافة» التي أنشأها يوسف السباعي ورأس تحريرها عبد العزيز الدسوقي. ونشر في هذه المجلة سلسلة مقالات أرّخ فيها بطريقة غير مباشرة للحياة الأدبية في مصر في العشرينات والثلاثينات، جمعها فيما بعد في كتابين: الأول «خطىٰ مشيناها» والثاني «ذكرياتي الأدبية».

اعتزل الحياة العامة في آخر عمره، ولزم بيته يقرأ ويتابع ويكتب بين الحين والآخر.. وكان من كبار كتاب مجلة «الدوحة» القطرية المتوقفة[٥].

من أعماله:

- تاريخ تطور القصة القصيرة في مصر.
- الأدب والمواطن.ـ القاهرة: دار المعارف.
- خطىٰ مشيناها: صور بيئية أكثر مما هي سيرة ذاتية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٧ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٢٢).
- ذكرياتي الأدبية.
- الست علية.
- غرام الأدباء.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٦ هـ، ١٤٠ ص.ـ (اقرأ؛ ١٥٧).
- كتاب علىٰ الرف وقصص أخرىٰ.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢١٤ ص.ـ (قصص عربية).
- كتب في الميزان.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب.
- هؤلاء عرفتهم.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٤ هـ، ١٥٧ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٨٥).

عباس فاضل التركماني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٥ رمضان[٦].

عباس الموسوي

(١٣٧٢ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٥٣ ـ ١٩٩٢ م)

الأمين العام لحزب الله في لبنان.

من قرية النبي شيت، القريبة من بعلبك في سهل البقاع الشرقي.

انتخب أميناً عاماً لحزب الله في اجتماع عقد في طهران في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٠ م.

---

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٣٥.

(٢) الفيصل ع ١٥٠ (ذو الحجة ١٤٠٩ هـ) ص ١٢١.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

(٥) عكاظ ع ٧٦٣٤ ـ ١٤٠٧/٩/٢٦ هـ.

(٦) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٦.

وقد دعا إلىٰ حرب بلا هوادة ضد الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، خصوصاً في الجنوب، حيث يحتل اليهود شريطاً حدودياً مساحته ألف كيلومتر.

اغتاله اليهود في غارة شنّها طيرانهم الحربي علىٰ موكبه لدىٰ عودته من مهرجان في بلدة جبشيت الجنوبية، وقتلت معه زوجته، وابنهما حسين، وخمسة من المرافقين بتاريخ ١٦ شباط (فبراير)[١].

وقد وقفت علىٰ عنوانين لـ «عباس الموسوي». فلعله المقصود بتأليفهما، وهما:

- الوصية الخالدة: شرح وصية الإمام لولده الإمام الحسن.ـ بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٥ هـ، ٢٢٤ ص.
- شبهات حول الشيعة.ـ ط٢، مزيدة ومنقحة.ـ بيروت: دار مكتبة الرسول الأكرم، ١٤١٢ هـ، ٢٣٧ ص.

عبد الأمير الساعدي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

عالم من مدينة العمارة في العراق.

أعدم في ٥ تموز (يوليو)[٢].

عبد الباسط عبد الصمد

(١٣٤٦ ـ ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٢٧ ـ ١٩٨٨ م)

شيخ المقرئين المصريين، رئيس نقابة قراء ومحفّظي القرآن الكريم في مصر، عضو المجلس الأعلىٰ الإسلامي.

كانَ من روّاد قراءة القرآن الكريم في الإذاعة والتلفزيون.. قرأه لأكثر من ٣٥ عاماً. وحصل علىٰ العديد من الأوسمة والنياشين من ملوك ورؤساء العالم، كان آخرها الوسام الذي حصل عليه في يوم الدعاة في السنة التي قبل وفاته[٣].

قلت: وقد رزقه الله من حسن الصوت والأداء بما لا يوصف. ولم يُر من يضاهيه في هذا العصر. وكان يتنقل بين بلدان العالم وخاصة في شهر رمضان لقراءة القرآن الكريم في مساجدها ومراكزها الإسلامية. وكان حتىٰ النصارىٰ وغيرهم يستمعون إليه، لحسن صوته ونقائه وجمال أدائه. وذكر لي أن والده من أكراد العراق، تزوج من والدته المصرية.



الشيخ عبد الباسط عبد الصمد

ويحدثنا أحد أعضاء مجلس إدارة نقابة القرّاء عن سيرته فيقول:

الشيخ من مواليد بلدة آرمنت التابعة لمحافظة قنا، حفظ القرآن وهو لا يتجاوز العاشرة من عمره علىٰ يدي الشيخ محمد سليم.. ثم تلقىٰ القراءات السبع علىٰ يديه، وكان شيخه يحبه ويصطحبه معه في الحفلات وعمره لم يتجاوز الرابعة عشرة، لحلاوة صوته ونبراته القوية التي تدل علىٰ نبوغه منذ الصغر كقارىء مجيد.

وقد بدأت شهرته في محافظات الصعيد مع إحياء ليالي شهر رمضان من بداية عام ١٩٤٥، ومن خلال حضوره مولد سيد أبي الحجاج بالأقصر. وسيدي القنائي بقنا، وسيدي الفرغل بسوهاج، وكان يستمع إلىٰ أصوات مشاهير القرّاء بالوجه القبلي، أمثال المشايخ صديق المنشاوي، وعبد الراضي، وعوض القوصي، وغيرهم.. ليستفيد من طرقهم ومدارسهم، ومن الأصوات التي تتلمذ على نهجها قبل أن يأتي إلىٰ القاهرة أصوات المشايخ محمد رفعت، والشعشاعي، ومصطفىٰ إسماعيل، وزاهر، وعلي حزين، وكانت أجهزة الراديو قليلة في الصعيد في ذلك الوقت، فكان يذهب الأميال إلىٰ مقهىٰ معين فيه راديو ليستمع إلىٰ هؤلاء القراء الأفذاذ والأساتذة الأقطاب.

وفي عام ١٩٥٠ قام بأول زيارة إلىٰ القاهرة.. وكان اليوم قبل الأخير لمولد السيدة زينب رضي الله عنها، وقدمه إمام المسجد الشيخ علي سبيع للقراءة، وكان يعرفه لأنه من قنا، وكاد الشيخ عبد الباسط يعتذر لهيبة الموقف.. لكنه قال له: لا بدّ أن تقرأ حتىٰ تحصل لك البركة وسوف يفتح الله عليك، فقرأ من سورة الأحزاب: **﴿إنّ الله وملائكته يصلون علىٰ النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾**. فامتلأ المسجد بالناس لسماع هذا الصوت الذي شد انتباههم وجذب آذانهم، وسيطر علىٰ قلوبهم.

وقرأ أكثر من ساعة.. والتفّ حوله الآلاف لمعرفة إقامته.. ولكنه أخبرهم أنه قادم للزيارة من الصعيد، فطلبوا منه أن يتقدم للإذاعة حتىٰ لا تحرم الجماهير من سماع صوته الجميل.

وفي عام ١٩٥١ تقدم للإذاعة ومنحته اللجنة القبول. وكانت مكونة من كبار العلماء، وعلىٰ رأسهم الشيخ محمد البنا وكيل الوزارة للشؤون الدينية. والشيخ محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية، والشيخ شلتوت قبل أن يلي مشيخة الأزهر. وذاع صيته مع أول إذاعة في افتتاح مسجد ببور سعيد، وأصبح من أوائل القراء

---

(١) الحرية ع ٢١٨٠ (١٤١٥/٩/١٦)، حرب الاغتيالات السياسية والمؤامرات الصامتة ٢/ ٩٩ ـ ١٠٣، المجتمع ع ٩٩٠ (٨/٢٠/ ١٤١٢ هـ) ص ٣٦.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

(٣) الشرق الأوسط والمسائية ١٤٠٩/٤/٢٢ هـ.

الممتازين بالإذاعة، تذاع تلاوته أسبوعياً مساء كل سبت. وانتقلت شهرته إلىٰ إذاعات العالم كله.

وقد عُيِّن عام ١٣٧٢ هـ قارئاً لمسجد الإمام الشافعي، ثم قارئاً لمسجد سيدنا الحسين خلفاً لزميله الشيخ محمود البنا سنة ١٤٠٦ هـ. كما عُيِّن نائباً لعموم مشيخة المقارىء سنة ١٤٠٢ هـ.

وكان له فضل في إنشاء نقابة محفظي وقرّاء القرآن الكريم. وتمّ انتخابه نقيباً للقراء سنة ١٤٠٥ هـ.

وافته المنية بمصر يوم الأربعاء ٢١ ربيع الآخر، ٣٠ كانون الأول (ديسمبر)، بعد أن سجل القرآن الكريم كله عشرات المرات بالقراءات السبع الصحيحة لكل الدول العربية والإسلامية والأجنبية، وذلك خلال رحلاته العديدة التي تجاوزت المائة رحلة حول العالم كله[(١)]!

عبد البديع السيد صقر

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

العالم، الداعية، المربِّي.

من الروّاد الأوائل في التعليم بمنطقة الخليج قبل أن تقوم فيه وزارات للتربية والتعليم.

ولد أواخر الحرب العالمية الأولىٰ في بلدة كفر صقر، التابعة لمركز أبو كبير في محافظة الشرقية بمصر من عائلة عربية معروفة، وكان متأثراً بوالده ورجال قريته من الفلاحين الذين عركتهم التجارب.

ثم انتقل إلىٰ القاهرة والتحق بكلية الآداب، وكان يقول بأنه لم يستفد منها سوىٰ ورقة الشهادة الرسمية، وأفاد من كتب السيد رشيد رضا اللبناني، والأستاذ محب الدين الخطيب الدمشقي، إضافة إلىٰ التزامه الإمام حسن البنا الذي عمل معه مدة طويلة في المركز العام وفي إعداد الدعاة.

كان مجيؤه إلىٰ قطر مديراً لمعارفها أول تنظيم للتعليم فيها، حيث ألفت لجنة للمعارف برئاسة الشيخ قاسم الدرويش ضمت عدداً من أفاضل أهل البلاد.

ولما انتقل إلىٰ دولة الإمارات العربية المتحدة بدعوة من حاكم دبي الشيخ راشد المكتوم وحاكم الشارقة، أنشأ مدارس الإيمان ليسد ثغره غفل عنها الكثيرون بعد أن استغلّ هذا الفراغ المنصِّرون، فقامت هذه المدارس بواجبها الإسلامي، وعلىٰ الأخص أقسام الحضانة والإناث.

وقد حرص علىٰ أن يؤدي واجب الدعوة في بلده مصر بعد أن جال الأقطار والأمصار، وخلّف آثاراً طيبة في الشرق والغرب، وأدركه القدر وهو عائد من محاضرة ألقاها في منطقة نائية، في شهر ربيع الآخر، الموافق لشهر ديسمبر (كانون الأول).

ويقول فيه زهير الشاويش، الذي ذكر صلته به قبل أربعين عاماً من وفاته:

«لقد كان الأخ عبد البديع عنوان الصفاء في مظهره ومخبره، وسريع التأثر بالخير، مبادراً إلىٰ فعل المكرمات، والوفاء بالوعد، والصدق في القول، والبذل لما في يده، مع الزهد والورع، وحسن العبادة، ونداوة التلاوة للقرآن الكريم، وكان رجاعاً للحق بمجرد أن يتبين له من غير مكابرة ولا محاجة، وما وجدته ـ والله ـ إلا أميناً تقياً ناصحاً لنفسه كما لغيره في زمن قل فيه الناصحون لأنفسهم فضلاً عن غيرهم».

مؤلفاته:

بدأ التأليف أيام نشأته الأولىٰ، فكتب عدداً من الرسائل ثم أتلفها، ولم يخرج منها سوىٰ رسالة «كيف ندعو الناس» التي جمع فيها خلاصة الدروس التي ألقاها في قسم إعداد الدعاة. كما شارك في كتب المعارف القطرية وله «الخطب والمواعظ» وفي مناسك الحج رسالة سماها «رحلة الحج وما يلزمها» ووضع حاشية قيمة علىٰ رسالة «الخطوط العريضة» وألف نقداً لبردة البوصيري، وعمل دليلاً لجغرافية قطر، ورسم لها أول خارطة عربية بيّن فيها المواضع والأبعاد، ولم يكن لقطر قبلها سوىٰ خرائط وضعها المستعمر لأغراضه الخاصة، وشارك في الإشراف علىٰ طباعة عدد من الكتب التي كان يأمر بطباعتها الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني وابنه الشيخ أحمد، والكتب التي تطبع لمعارف قطر[(٢)].

وله أيضاً:

- كيف ندعو الناس؟.ـ ط٢ـ الكويت: الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، ١٤٠٣ هـ، ١٦٥ ص.
- شاعرات العرب (جمع وتحقيق).ـ بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٨٧ هـ، ٤٨٨ ص.
- التجويد وعلوم القرآن.ـ ط٩ـ بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٧ هـ، ١٥٧ ص.
- نساء فاضلات: صديقات وصحابيات ـ عابدات وصابرات ـ مصلحات وكريمات.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٤ هـ، ١٧٦ ص.
- الوصايا الخالدة (جمع وتحقيق بالاشتراك مع مصطفىٰ جبر).ـ الدوحة: مطابع العروبة، ١٣٨٦ هـ، ٢٥٩ ص.
- التربية الأساسية للفرد المسلم.ـ دبي: دار الأمّة، ١٤٠٧ هـ.
- مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف (اختيار وتعليق).ـ

(١) الأخبار ١٩٨٨/١٢/٩ م بقلم أحمد شعبان.

(٢) المجتمع ع ٧٩٨ (١٤٠٧/٤/٢٨ هـ) ص ٣٧ بقلم زهير الشاويش، وكتب فيه أيضاً الشيخ معوض عوض إبراهيم بالمجلة نفسها ع ٨٢٦ (١٤٠٧/١١/٢٥ هـ) ص ٤١، وانظر البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١٠ (رجب ١٤٠٧ هـ) ص ٨٩ ـ ٩٢، والرسالة الإسلامية ع ٨١ ص ٣٨.

بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩١ هـ، ٣٩١ ص.
- مختصر مشكاة المصابيح ومختارات من سواه (اختيار وتعليق).- بيروت: دار العربية، ١٣٨٨ هـ.
- ١٢ عاماً مع الأستاذ البنا.- الإسكندرية: دار المدائن، ١٤١٣ هـ.
- مختصر التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية بالمشاركة مع الشيخ زهير الشاويش.

عبد الجبار البصري

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء الشيعة الاثني عشرية. من مدينة السلام ببغداد. خريج كلية الفقه في النجف، وعمل مدرساً، وكان أحد أعضاء حزب الدعوة الإسلامية (الشيعي) النشيطين.

اعتقل عدة مرات، وأعدم في ١ تموز (يوليو)[١].

عبد الجبار المنوي

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

محدِّث، أكاديمي.

أحد نجباء تلاميذ الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي محدِّث الهند الكبير.

درس في جامعة مفتاح العلوم، وعُيِّن أستاذاً للتفسير والحديث. وكان ذا أسلوب مؤثر في التربية والتعليم.

وافته المنية في شهر كانون الأول (ديسمبر).

من مؤلفاته:
- التصويبات لما في حواشي البخاري من التصحيفات.
- وترجم كتاب: الزهد والرقائق[٢].

عبد الجبار الموسوي

(١٣٣٣ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٤ - ١٩٧٩ م)

إمام مسجد كميل في النجف بالعراق.

(١) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٤.
(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٢.

أعدم في شهر رجب[٣].

عبد الجليل حسن

(١٣٣٣ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٤ - ١٩٩٠ م)

داعية إسلامي، مفتٍ، أستاذ.



عبد الجليل حسن

عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي في ماليزيا، ومدير مكتب الرابطة في كوالالمبور سابقاً، وافاه الأجل، بعد حياة حافلة بتحصيل العلم والعمل في خدمة الدعوة الإسلامية.

وهو من مواليد موار بولاية جوهر بماليزيا، حصل على الشهادة العالمية من كلية أصول الدين بالأزهر عام ١٣٥٨ هـ، كما حصل في عام ١٣٦٤ هـ على الشهادة العالمية مع الإجازة في تخصص الوعظ والإرشاد من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر.

وقد تقلد عدّة مناصب، منها مساعد مفتي جوهر ١٩٤٧ م، ثم مفتي حكومة جوهر عام ١٩٦٢ م، ثم رئيساً للكلية الإسلامية بكلنج سلانجور عام ١٩٦٤ م، ثم رئيساً للكلية الإسلامية بفتالينج جاي عام ١٩٦٦ م، ثم عميداً لكلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الوطنية بماليزيا، فرئيساً لقسم أصول الدين والفلسفة بالجامعة نفسها، كما عمل رئيساً للجنة الفتوى الوطنية للشؤون الإسلامية بماليزيا.

وكان عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة.

له عدّة مؤلفات منها: كتاب عن خطبة الجمعة، ورسالة عن الفلسفة والثقافة الإسلامية، كما ترجم إلى الميلاوية كتاباً عن المسلمين في تركستان الشرقية[٤].

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

عبد الجليل الراوي

(١٣٣٤ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٥ - ١٩٩٥ م)

دبلوماسي، سياسي.

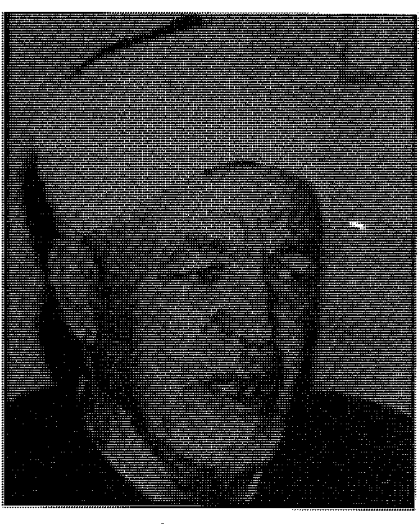
أمضى معظم حياته في العمل الدبلوماسي والنضال في القضايا العربية.

وقد مثَّل العراق في دمشق وبيروت والقاهرة وواشنطن قائماً بالأعمال ومستشاراً ووزيراً مفوضاً. وعُرف بعلاقاته الوطيدة مع الزعماء اللبنانيين والسوريين، وعمل معهم على تحقيق الاستقلال.

سجن في العراق سنة بعد ثورة ١٩٥٨ م بتهمة «التآمر على كيان سورية»، وبعد الإفراج عنه مارس المحاماة في العراق والسعودية. وقد استقرّ في سنواته الأخيرة في الأردن. ومات في لندن في شهر رمضان[٥].

عبد الجليل عبده شلبي

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)



عبد الجليل شلبي

(٤) أخبار العالم الإسلامي ع ١١٦٩ - ١١/٤/١٤١٠ هـ، وع ١١٧٣ - ٣/١٢/١٤١٠ هـ، رجال وراء جهاد الرابطة ص ٣٦ - ٣٧، وهو في المصدر الأخير: تانسري عبد الجليل حسن. وقد تكون اللفظة الأولى لقباً..
(٥) الحياة ع ١١٦٨١ (١٣/٩/١٤١٥ هـ)، الشرق الأوسط ع ٥٩٢٠ (التاريخ السابق). وسمي في المصدر الأخير حاجاً.. ومجاهداً.

العالم، الباحث، الداعية.

في الثانية عشرة من عمره أتمّ حفظ القرآن الكريم وتجويده في بلدته غرب الوقف البحري بمركز مطوبس بمحافظة كفر الشيخ، والتحق بالمعهد الأزهري بالإسكندرية، وواصل دراسته حتىٰ حصل على الشهادة العالية، وإجازة التدريس من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، ونظراً لتوقف العمل في الدراسات العليا بالأزهر - لفترة من الأربعينات - فقد لجأ للمدارس المدنية، حيث حصل علىٰ الابتدائية والثقافة (وهو مدرس)، والتحق بجامعة الإسكندرية (قسم اللغة العربية بكلية الآداب)، ثم فرع الخرطوم جامعة القاهرة حيث كان يعمل في السودان، ثم عاد للعمل في مصر، وأكمل تعليمه الجامعي، وحصل علىٰ الليسانس ثم الماجستير.

وعندما اختير إماماً للمركز الإسلامي في «لندن» حصل علىٰ رسالة الدكتوراه وهو هناك، بعدها عاد إلى القاهرة ليعين أميناً عاماً لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، وبعد إحالته للمعاش عين عضواً في لجنة الفتوىٰ. وكان عميد معهد إعداد الدعاة في مصر.

ظلّ طوال ١٣ عاماً يكتب مقالاً يومياً بجريدة «الجمهورية» القاهرية بعنوان «قرآن وسنّة»، يناقش من خلاله قضايا الإسلام والمسلمين[١].

توفي في شهر رمضان المبارك، عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

وتركزت معظم مؤلفاته - البالغة ٢٢ كتاباً - علىٰ التصدي للمفتريات علىٰ الإسلام وقضايا الاستشراق والتنصير منها:

- الخطابة وإعداد الخطيب.- ط٣.- القاهرة: مصر العربية للنشر، ١٤٠٤ هـ، ٥٦٢ ص.
- رد مفتريات المبشرين علىٰ الإسلام.- ط٢.- الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٢٦٢ ص.
- معاني القرآن وإعرابه/للزجاج (شرح وتحقيق).- بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ، ٥ مج.
- رد مفتريات علىٰ الإسلام.- الكويت: دار القلم، ١٤٠٢ هـ.
- الإرساليات التبشيرية: كتاب يبحث في نشأة التبشير وتطوره وأشهر الإرساليات.- الإسكندرية: منشأة المعارف.
- الشيوعية والشيوعيون في ميزان الإسلام.- القاهرة: دار الشروق.
- عظماء قادة الأديان.- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤١٢ هـ.
- معركة التبشير والإسلام: حركات التبشير والإسلام في آسيا وإفريقيا وأوربا.- القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، ١٤٠٩ هـ.

عبد الجليل عيسىٰ حرب

(١٣٠٦ - ١٤٠١ هـ = ١٨٨٨ - ١٩٨١ م)

الشيخ الأزهري الجليل، العالم، المفسِّر.

ولد في محافظة كفر الشيخ، حيث تلقىٰ علومه الأولىٰ بالجامع الأحمدي في طنطا، ثم حصل علىٰ عالمية الأزهر عام ١٩١٤ وعين مدرساً بمعهد طنطا، وبعدها عاش أيام ثورة ١٩١٩ ضد الوجود الإنجليزي في مصر، وشارك فيها مع علماء الأزهر الأجلاء، وفي منتصف الثلاثينات تمّ تعيينه شيخاً لمعهد دسوق الديني، ثم شيخاً لمعهد شبين الكوم عام ١٩٣٧، وإلىٰ جانب تلك المهام الرسمية حصل علىٰ عضوية كل من مجمع البحوث الإسلامية في مطلع السبعينات، ومن قبلها عضوية لجنة الفتوىٰ بالأزهر. وكان أيضاً عضواً بالمجلس الأعلىٰ للثقافة.

وعين عميداً لكلية أصول الدين في منتصف الأربعينات الميلادية، كما عيّن عميداً لكلية اللغة العربية في نهايتها مدة خمس سنوات، قبل تقاعده من الجامعة الأزهرية في منتصف الخمسينات.

وكان في مقدمة تلك القائمة الشهيرة من الأزهريين الأحرار الذين فصلهم الملك فؤاد مطلع الثلاثينات في أعقاب احتجاجهم علىٰ الممارسات الوحشية للاستعمار الإيطالي في ليبيا علىٰ أثر إعدام المجاهد عمر المختار.

وإلىٰ جانب بحوثه المكثفة في علوم الدين قدم للمكتبة الإسلامية العديد من المؤلفات القيمة، ويأتي في مقدمتها كتابه «صفوة صحيح البخاري» في أربعة أجزاء، وكتابه «تيسير التفسير» ذلك المؤلف الضخم الذي احتوىٰ علىٰ تفسير كامل للقرآن الكريم[٢]. وقد صدر عام ١٣٧٧ هـ، وعنوانه الكامل: «تيسير القرآن الكريم للقراءة والفهم المستقيم».

ومن كتبه أيضاً:

- المصحف الميسر.- ط ٣.- القاهرة: دار القلم، ١٣٨٥ هـ، ٨٣٦ ص.
- اجتهاد الرسول ﷺ.- الكويت: دار البيان، ١٣٨٩ هـ.

عبد الجليل مال الله

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم.

من محافظة ديالي بالعراق.

أعدم في ٢ آذار (مارس)[٣].

عبد الجليل أبو النصر = عبد الجليل عيسىٰ حرب.

عبد الحارث مدني

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٥ م)

محام.

توفي أثناء احتجازه في أحد أقسام الشرطة في ٢٤ نيسان (أبريل) بمصر.

---

(١) المسلمون ع ٥٢٥ - ٢٥/٩/١٤١٥ هـ، وع ٥٣٠ (٣٠/١٠/١٤١٥ هـ). والموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٨٨.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٣٩ - ١٤١. وهكذا وردت نسبته في هذا المصدر «حرب» بينما ورد اسمه علىٰ كتابه «اجتهاد الرسول ﷺ»: عبد الجليل عيسىٰ أبو النصر، ووردت تحته هذه العبارة: شيخ كليتي اللغة العربية وأصول الدين بالأزهر الشريف.

(٣) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤.

وقد تفاقمت المواجهة بين الحكومة والإخوان المسلمين بسببه، كما تفجَّر الخلاف بين الطرفين إثر المصادمات بين الشرطة والمحامين الذين حاولوا التظاهر احتجاجاً على وفاة المترجم له[1].

عبد الحسين دست غيب الشيرازي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

كاتب، مفسِّر.

من علماء الشيعة الإمامية. قُتل.

من مؤلفاته:

- النبي والقرآن.
- قلب القرآن.
- الآداب في القرآن: تفسير سورة الحجرات.
- تفسير سورة الحديد.
- تفسير سورة يس[2].
- القصص العجيبة/ ترجمها من الفارسية هادي سليماني.ـ ط ٦، منقحة بها إضافات هامة.ـ بيروت: مؤسسة النعمان للطباعة والنشر، ١٤١٠ هـ، ٢٨٨ ص.

عبد الحق حداد

(١٣٥٣ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٨٨ م)

شاعر.

توفي في ٤ أيلول، حيث سكت قلبه فجأة وهو في عمان بالأردن وحُمل إلىٰ صافيتا (بسورية) مسقط رأسه ليوارىٰ جثمانه هناك.

له ثلاثة دواوين هي:

- «ثلاث وثلاثون رسالة إلىٰ السيد المسيح» (ملحمة شعرية) ١٩٦٥ م.
- «عندما تبكي الرمال» (ملحمة شعرية) ١٩٦٦ م.
- «الأنامل العشرون» ١٩٧١ م. وقد ضمّ عشرين قصيدة كتبت ونشرت قبل عام ١٩٦٠ م.

وبعد أن عمل في وزارة التموين أصدر كتاباً بالاشتراك مع عدنان حمش ليس له علاقة بالشعر هو: «الحركات الفلاحية عبر التاريخ»[3].

عبد الحكيم قاسم

(١٣٥٤ ـ ١٤١١ هـ = ١٩٣٥ ـ ١٩٩٠ م)



عبد الحكيم قاسم

قاص، روائي.

ولد بمدينة المحلة في مصر وتخرج في كلية الحقوق، وعشق الأدب، وله نتاج قصصي. توفي في ١٣ نوفمبر[4].

من مؤلفاته:

- الأشواق والأسىٰ: قصص قصيرة.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٤ هـ، ١١١ ص.
- أيام الإنسان السبعة: رواية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٣٨ ص.
- الأيديولوجيا والتربية بين المسيحية والإسلام.ـ القاهرة: دار الفكر العربي.
- طرف من خبر الآخرة.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- محاولة للخروج: رواية.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ١٧١ ص.
- الرؤىٰ.
- الأخت لأب.
- سطور من دفتر الأحوال.

عبد الحليم بدر منتصر

(١٣٢٦ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٩٢ م)

العالم اللغوي المتخصص.

يعد رائداً لعلم البيئة النباتية في العالم العربي، وبرز بدعوته إلىٰ تعريب هذا العلم في الجامعات المصرية والعربية، وقد جمع بين الدراسة العلمية الحديثة ودراسة التراث العلمي الإسلامي والتعريف به وبعلمائه، ولعطائه المتميز منح جائزة الدولة التقديرية في العلوم.

وكان نقيباً سابقاً للعلميين، وعميداً سابقاً لكلية العلوم بجامعة عين شمس، كما أسس جامعة الكويت، واختير عضواً في مجمع اللغة العربية والأكاديمية المصرية للعلوم، والمجمع العلمي المصري، وجمعية البيئة النباتية البريطانية، وجمعية البيئة النباتية الأمريكية، والجمعية الدولية لعلم البيئة الصحراوية بالهند، إلىٰ جانب رئاسته لتحرير مجلة «رسالة العلم» المصرية[5].

قلت: وقد رأيته في إحدىٰ المكتبات بالرياض في أوائل هذا القرن الهجري، وكان يتحدث عن المعجم الوسيط الذي أصدره مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وأنه كان يحتوي علىٰ أخطاء علمية عديدة، وكيف أنه قام

(١) الوسط ع ١٦٧ (١٩٩٥/٤/١٠ م).

(٢) معجم الدراسات القرآنية عند الشيعة الإمامية ص ١، ٩٠، ٢٣٦، ٣٠١.

(٣) عالم الكتب مج ١٠ ع ٢ (شوال ١٤٠٩ هـ) من رسالة سورية الثقافية بقلم محمد نور يوسف.

(٤) القاهرة ع ١١٣ (ربيع الأول ١٤١١ هـ)، ببليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢١٩، الأخبار ع ١١٠٢٥.

(٥) الفيصل ع ١٨٧ (محرم ١٤١٣ هـ) ص ١٣٩. وله ترجمة في الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ص ١٨٩، والتراث المجمعي ص ١٨٥، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٦٧.

بمراجعته مع آخرين وصدر في طبعة جديدة مصححة. وكان شيخاً مسناً.

من أعماله:

- العلم في حياة الإنسان.- الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٤ هـ، ٢٧٠ ص.- (كتاب العربي؛ ٢).
- الحياة على مر العصور/ تشارلس.ر.نايت (ترجمة).- القاهرة: دار المعرفة، ١٣٨٢ هـ، ٧٦ ص.
- الوراثة والجنس.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٦٩ هـ، ١١٣ ص.- (اقرأ؛ ٨٤).
- حرب الخامات.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٧ هـ، ١٢٦ ص.- (اقرأ؛ ١٧١).
- تاريخ العلم ودور العلماء العرب في تقدمه.- ط٦، مزيدة.- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٣٦٨ ص.
- تطور الجنس البشري/ ثيودوسيوس دوبزانسكي (ترجمة).- القاهرة: المكتب المصري الحديث.

عبد الحليم خلدون الكناني

(٠٠٠ - ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٩ م؟)

الكاتب والمفكر الإسلامي.

مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في باريس.

كان من المتمكنين باللغتين العربية والفرنسية وآدابهما. وشغل عدّة مناصب، حيث مثّل الرابطة في اليونسكو بباريس، وشارك في وضع الموسوعة الإسلامية، كما حضر العديد من المؤتمرات والندوات الإسلامية[1].

توفي آخر أيام شهر ربيع الأول.

له بحث قدمه إلىٰ المؤتمر العالمي الأول للتعليم الإسلامي الذي عقد في جامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة، وصدر بعنوان: تخريج المعلمين حسب التربية الإسلامية، عام ١٤٠٣ هـ، ٥٩ ص. وأخذ الرقم (١٥) من سلسلة البحوث.

(١) أخبار العالم الإسلامي ٨/٤/١٤١٠ هـ.

عبد الحليم سليم حباب

(١٣٣٧ - ١٤٠٢ هـ = ١٩١٨ - ١٩٨٢ م)

عالم مشارك.

ولد بدمشق، وتولى الخطابة في جامع الدويدار، والتدريس بجامع الحلبوني. ساهم بأعمال الخير، وكان عضو جمعية أرباب الشعائر الدينية.

توفي مساء الأربعاء ٢٢ جمادى الأولى[2].

عبد الحليم عباس

(١٣٣٢ - ١٣٩٩ هـ = ١٩١٣ - ١٩٧٩م)

أديب، كاتب.

ولد في السلط بالأردن، وتولىٰ عدداً من المناصب في أواسط الثلاثينات الميلادية.

توفي في الثاني عشر من شهر آذار (مارس).

من أعماله:

- أبو نواس.- القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٦ م، ١٣٦ ص.- (اقرأ؛ ٢١).
- البرامكة في بلاط الرشيد.
- أبطال العقيدة.
- أصحاب محمد.
- في السياسة والأدب، ٢ مج.
- فتاة من فلسطين (رواية).
- فتىٰ من دير ياسين[3].

عبد الحليم محمود

(١٣٢٨ - ١٣٩٨ هـ = ١٩١٠ - ١٩٧٨ م)

العالم الصوفي المتعمّق، شيخ الأزهر.

ولد في «عزبة أبو أحمد» التي تقع علىٰ الشاطىء الشرقي للترعة الإسماعيلية، التابعة لمركز بلبيس في محافظة الشرقية. وأبو أحمد الذي نسبت «العزبة» إليه هو جده. وكان والده يدرس في الأزهر، فأسلمه إلىٰ كتّاب القرية، وحفظ القرآن الكريم وعمره ١٣ عاماً، ثم سافر به والده إلىٰ القاهرة، فدخل الأزهر عام ١٩٢٣ م، وبعد عامين فتح معهد الزقازيق فذهب إلى هناك. وحصل علىٰ الشهادة الثانوية عام ١٩٢٨ م، ثم درس القسم العالي في الأزهر، فنال الشهادة العالمية أيضاً.

وذهب إلىٰ فرنسا لدراسة الدكتوراه، ونوقشت يوم ٨ يونيو ١٩٤٠ م، وطبعت في باريس بالفرنسية.

ورجع من باريس ليعين مدرساً لعلم النفس بكلية اللغة العربية، ثم أصبح أستاذاً للفلسفة بكلية أصول الدين، ثم أصبح عميداً للكلية.. واستعانت أكثر من دولة أو جامعة عربية بجهوده.

فقد انتدبته العراق لتنظيم وزارة الأوقاف وقسم الوعظ والإرشاد بها والمساجد. وكذلك لتخطيط المنهج الديني لجميع مراحل التعليم في العراق.

ومثّل الأزهر في مهرجان الإمام الغزالي الذي أقيم في دمشق.

والجامعات الإسلامية في ليبيا وتونس والعراق والسودان اختارته أستاذاً زائراً بها.. ولذلك اختلط بعلماء وباحثين معاصرين، وسمع منهم، ودرس معهم الكثير عن الإسلام وأعلام الإسلام.

ومعظم المؤتمرات الفلسفية والعلمية التي عقدت في البلاد الإسلامية اشترك فيها ببحوثه وساهم فيها بجهوده وخبراته.

وحج بيت الله مراراً.

وكانت له محاضرات وأحاديث في الإذاعة والتلفزيون.

وقع عليه الاختيار ليرأس لجنة التعريف في المجلس الأعلىٰ للشؤون

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٣٠.

(٣) له ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر والأدب في الأردن ص ١١٧ - ١٢٤، والأدب والأدباء والكتاب المعاصرون في الأردن ص ١٨٩.

الإسلامية، كما عُيِّن عضواً في مجمع البحوث الإسلامية، وصار أميناً عاماً لها عام ١٣٨٩ هـ، ثم وزيراً للأوقاف، ثم وكيلاً للأزهر، فشيخاً له.

وكان عضواً بلجنة جائزة الملك فيصل العالمية.

وقد تأثر كثيراً في قراءته ودراسته، ومن ثم تآليفه عن أبي الحسن الشاذلي، فكان صوفياً روحانياً عجيباً!

وكان يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية، وكتب عشرات المقالات ليعلن أن مصر لم تعرف الأحكام المدنية إلا بعد الاحتلال الإنجليزي، وأنّ الشريعة بعد هذا التاريخ بقيت في مسائل الأسرة وما يُعرف بالأحوال الشخصية.. وعلينا أن نطالب بتعميمها في كل المواد، جنائية ومدنية ودستورية ودولية.

وقد سارع فألف لجنة علمية لصيانة قوانين الشريعة في مواد محددة لتسهل مهمة التطبيق، وراجع ما كتب من المواد، ونشره في الصحف، ثم اتصل بأعضاء مجلس الشعب فرداً وراء فرد، ليجمع تكتلاً إسلامياً ينادي بتطبيق الشريعة. وعندما كان يسمع كلام المسؤولين بوجوب تطبيق الشريعة يتساءل متعجباً: إذا كانوا صادقين فما الذي يقعد بهم إلى الآن؟

وحين توفي تحدثت عنه بعض الصحف الأوروبية، وعدته متعصباً ضد المسيحية، لأنه أبى أن يشترك في ندوات تدعو إلى تعاون المسيحية والإسلام[1].

وتكملة لجوانب شخصيته فإننا نذكر هنا أنه هنأ الرئيس أنور السادات بمناسبة اتفاقية كامب ديفد، وأرسل برقية بذلك هذا نصها:

«الأزهر الشريف بجميع هيئاته يؤيدكم ويبارك خطواتكم على الطريق الذي يبلغ بأمتنا إلى الحق والأمن والسلام. بارك الله سعيكم ووفقكم فيما تقصدون إليه من خير» ١٩ شوال ١٣٩٨ هـ[2].

وكان أول ما ظهر له في عالم النشر قصة ترجمها عن الفرنسية من تأليف أندريه موروا عام ١٩٤٦ م. ثم تتابعت مؤلفاته الغزيرة، منها:

- الإمام الرباني الزاهد عبد الله بن المبارك ١١٨ ـ ١٨١ هـ.ـ بيروت: المكتبة العصرية،ـ ١٤٠ هـ، ٢١٦ ص.
- محمد رسول الله/آتيين دينيه، سليمان إبراهيم (ترجمة بالاشتراك مع محمد عبد الحليم).ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية،ـ ١٣٩ هـ، ٢٨٤ ص.
- التفكير الفلسفي في الإسلام.ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني: مكتبة المدرسة، ١٤٠٥ هـ، ٤٨٢ ص.
- الرسول ﷺ لمحات من حياته وأنوار من هديه.ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٢ هـ، ٢٣٠ ص.
- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي.ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية، ١٣٩٧ هـ، ٩٦ ص.
- الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام (بالاشتراك مع آخرين).ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٤ هـ، ٥٢٣ ص.ـ (من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي الذي عقدته جامعة الإمام سنة ١٣٩٦ هـ).
- الرسول ﷺ وسنته الشريفة.ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٤ هـ، ٣٦٠ ص.ـ (البحوث الإسلامية؛ ٧٣).
- التوحيد الخالص، أو الإسلام والعقل.ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٩٣ هـ، ٢٥٤ ص.
- العبادة: أحكام وأسرار: الذكر، الدعاء، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج. الجهاد.ـ ط٣.ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٤٠٠ هـ. (وصدرت الطبعة الأولى في القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.ـ (في إحياء المفاهيم الإسلامية؛ ٣).
- الفيلسوف المسلم رينيه جينو، أو عبد الواحد يحيى.ـ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، د. ت.
- أركان الإسلام.ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- العارف بالله أبو العباس المرسي.ـ القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للكتاب: دار الكاتب العربي.
- الصلاة: أسرار وأحكام.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٩ هـ، ١١٥ ص.
- فاذكروني.. أذكركم.ـ ط٢.ـ القاهرة: دار المعارف.
- فتاوى عن الشيوعية.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ٩٦ ص.
- المسيحية: نشأتها وتطورها/شارل جنيبير (ترجمة).ـ بيروت: المكتبة العصرية،ـ ١٣٩ هـ، ٢٠٩ ص.
- يا رب.ـ ط٢.ـ القاهرة: مؤسسة دار الشعب.
- القرآن في شهر القرآن.ـ القاهرة: دار المعارف.
- الحمد لله هذه حياتي.ـ القاهرة: دار المعارف.
- سيدنا زين العابدين.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤١٠ هـ، ١٧٩ ص.
- شهر رمضان.ـ القاهرة: دار المعارف.
- في رحاب الأنبياء والرسل.ـ القاهرة: مؤسسة أخبار اليوم.
- الفلسفة اليونانية: أصولها وتطورها/ ألبير ريفو(ترجمة بالاشتراك مع أبو

---

(١) شخصيات إسلامية معاصرة ص ١٨٥ ـ ٢٢٠، النور الأبهر في طبقات شيوخ الجامع الأزهر ص ٧٧ ـ ٧٨، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين ١٢/١، ٢٦ ـ ٢٧.

(٢) المجتمع ع ٤١٥ (٨/١١/١٣٩٨ هـ) ص ٣٩.

بكر زكري).ـ القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٧٨ هـ.

- الأخلاق في الفلسفة الحديثة: القسم الثاني من (المشكلة الأخلاقية والفلاسفة)/ أندريه كريسون (ترجمة بالاشتراك مع أبو بكر زكري).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٦٨ هـ.
- أوربا والإسلام.ـ القاهرة: مطابع الأهرام.
- الحج إلى بيت الله الحرام.ـ القاهرة: الأزهر، مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٨ هـ، ١٣٦ ص.
- الإيمان.ـ القاهرة: دار الإسلام.
- الإسراء والمعراج: دار الشعب،ـ ١٣٨ هـ، ١٢٨ ص.
- لطائف المنن/ ابن عطاء الله السكندري (تحقيق).ـ القاهرة: مطبعة حسان، ١٣٩٤ هـ، ٣٩٠ ص.
- المنقذ من الضلال/ للغزالي (تحقيق).
- المدرسة الشاذلية الحديثة وإمامها أبو الحسن الشاذلي.
- الإسلام والعقل.
- السيد أحمد البدوي.
- الطريق إلى الله، أو، كتاب الصدق/ لأبي سعيد أحمد بن عيسى الخراز (تحقيق وتقديم وتعليق).ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة،ـ ١٣٨هـ، ١١١ ص.
- فلسفة ابن طفيل ورسالة حي بن يقظان.ـ بيروت: دار الكتاب اللبناني: مكتبة المدرسة، ١٤٠٧ هـ، ١٥٩ ص.
- الرسالة القشيرية/ أبو القاسم عبد الكريم القشيري (تحقيق بالاشتراك مع محمود بن الشريف).ـ القاهرة: دارالكتب الحديثة، ١٣٨٥ هـ، ٢ جـ في ١ مج.
- اللمع/ لأبي نصر السراج الطوسي (تحقيق وتقديم وتخريج أحاديث بالاشتراك مع طه عبد الباقي سرور).ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة؛ بغداد: مكتبة المثنى، ١٣٨٠ هـ، ٦٧٦ ص.
- الاجتهاد والثبات في الشريعة الإسلامية.ـ القاهرة: مجمع البحوث الإسلامية، ١٣٩٦ هـ.
- موقف الإسلام من الفن والعلم والفلسفة.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٩ هـ.
- الحج المبرور: أحكام وأسرار.ـ القاهرة: دار الشعب، ١٤٠٣ هـ.
- أبو ذر الغفاري والشيوعية.ـ ط٤.ـ القاهرة: دار المعارف.
- التعرف لمذهب أهل التصوف/ أبو بكر محمد الكلاباذي (تحقيق بالاشتراك مع طه عبد الباقي سرور).ـ القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٠ هـ، ١٦٨ ص.
- سفيان الثوري: أمير المؤمنين في الحديث.ـ القاهرة: دار المعارف.
- سلطان العارفين أبو يزيد البسطامي.ـ صيدا؛ بيروت: المكتبة العصرية.

عبد الحميد أحمد سعيد

(٠٠٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، سكرتير اللجنة المركزية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[١].

عبد الحميد أحمد عباس

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨ م)

عالم، وجيه.

بعد دراسته في الكتّاب التحق بالمدرسة الهاشمية في المدينة المنورة. وفي حياته العملية كان عاملاً على جباية الزكوات، ثم عضواً في هيئة الزراعة، ورئيساً لهيئة حفر الآبار، ورئيس هيئة الزراعة والجمعية التعاونية الزراعية.

وبعد ابتعاده عن الحياة العملية اتخذ لنفسه مجلساً يدرِّس فيه كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، ومن خلال هذه الدروس كان يحل العديد من المشكلات الاجتماعية والأسرية.

وكان حافظاً للقرآن الكريم، ومحدثاً بارعاً، يضاف إلى ذلك شاعريته العميقة ووصفه الدقيق لما يصفه، منها قوله:

كم تذكرنا زماناً
في «قبا» يشفي العليل
في ظلال وعيون
تحت أشجار النخيل

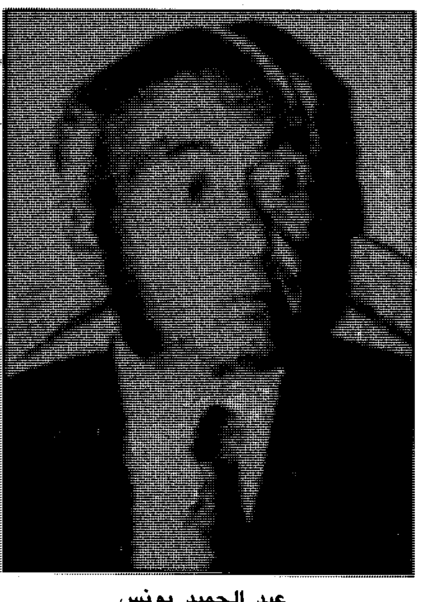
ويصف مجالسه بقوله:

نعم الجليس كتاب الله ندرسه
في مجلس طاب زواراً ورروادا
لا لغو فيه ولا إثم ولا هذر
بل ننشد إصلاحاً وإرشادا

توفي في ١٧ جمادى الآخرة[٢].

عبد الحميد أحمد يونس

(١٣٢٨ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٨ م)



عبد الحميد يونس

(١) من وقائع وأحداث المؤمرة الانقلابية الفاشلة ص ٧١.

(٢) طيبة وذكريات الأحبة ص ١١٠ ـ ١١٧.

أحد روّاد الأدب الشعبي.

تعلم العلوم الأولية في الكتاتيب، ثم واصل مسيرته التعليمية حتى تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة، حيث حصل على الليسانس عام ١٩٤٠ م من قسم اللغة العربية، فالماجستير عام ١٩٤٦ م، فالدكتوراه عام ١٩٥٠ م وكان موضوعها «سيرة بني هلال ومغامرات أبي زيد الهلالي».

في حياته عمل مترجماً ومخبراً صحفياً ومحرراً وكاتباً، ثم عضواً في هيئة التدريس بقسم اللغة العربية بكلية آداب القاهرة، فأستاذاً ورئيساً للقسم.

وقد فقد بصره وهو لم يزل في سن السادسة عشرة من العمر، بسبب انفصال في شبكية العين، نتيجة حادث كرة قدم. والغريب أن الحادث نفسه قد جرى لابنه د. أحمد يونس بعد ثلاثين عاماً تقريباً ونتج عنه كف بصر الابن أيضاً!!

له العديد من الأعمال الأدبية والعلمية منها:

اشتراكه مع مجموعة من المترجمين لترجمة (دائرة المعارف الإسلامية) التي ألفها المستشرقون باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

ترجمة كتاب (الزواج) للعالم الأنثروبولوجي إدوارد مارك. كما ترجم للشاعر الهندي (طاغور).

ترجمة كتاب (عالم الغد) الذي ألفه هـ. ج ويلز، وقد شاركه في ترجمة هذا الكتاب حافظ جلال.

ترجم مع عثمان نويه ورمزي ياسين كتاب (فلسفة الجمال).

ألف كتباً عدة مثل: الهلالية، والحكاية الشعبية، وخيال الظل، والظاهر بيبرس، ودفاع عن الفولكلور[1].

(١) الفيصل ع ١٤١ (ربيع الأول ١٤٠٩ هـ) ص ١١٥. وله ترجمة طويلة في كتاب: إرادة لا تعرف المستحيل: هؤلاء تحدوا الصعاب ص ٢٣ - ٣١. وأجرت مجلة الفيصل معه لقاء نشر في العدد ٦٠. وهو غير «عبد الحميد يونس» مدير التلفزيون المصري، الذي توفي عن ٧٠ عاماً، بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٤ م.



صورة لأغلفة بعض كتب عبد الحي كمال

عبد الحميد سرايا

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

كاتب صحفي.

تتلمذ على يد محمد مندور. وعاش قرابة ٤٠ عاماً في خدمة الصحافة، بدأها بعد تخرجه من الجامعة عام ١٩٤٣ في جريدة المصري مندوباً لها لعدة أشهر في وزارة المعارف، ثم انتقل إلى جريدة «صوت الأمة» للعمل بقسم الترجمة، حيث كان يحمل ليسانس الآداب في اللغة الإنجليزية.

ومن «صوت الأمة» انتقل إلى القسم الخارجي بجريدة الأهرام، ثم إلى جريدة الأخبار في أعقاب تأسيسها عام ١٩٥٢. ومن الأخبار انتقل إلى وكالة الشرق الأوسط مديراً للتحرير فيها.. ثم عاد إلى الأهرام ليصوغ الموضوعات السياسية الحساسة والمعقدة في صدر الصفحات الأولى.. ثم أصبح نائباً لرئيس تحرير الأهرام.. ومات بعد عشرة أعوام من المرض[2].

عبد الحي حسن كمال

(١٣٢٥ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٩١ م)

من أعلام مدينة الطائف.

ولد فيها ونشأ بها، وشارك مشاركة فعالة في النهضة التعليمية بالسعودية.

تلقّىٰ دراسته بالمدرسة الهاشميّة بالطّائف، وتخرّج فيها عام ١٣٣٩ هـ.

أتمّ تحصيله العلميّ علىٰ أيدي المشايخ: عبد الله بن بكر كمال قاضي الطّائف، وأبي بكر بابصيل قاضي الطّائف، وعبد العزيز الرّشيد قاضي الظّفير، ومحمّد نوري الماردينيّ قاضي الطّائف، وغيرهم.

عيّن مدرّساً بمدرسة الطّائف السّعوديّة من عام ١٣٤٧ هـ. ونقل إلىٰ الظّفير من بلاد غامد، مديراً لمدرستها سنة ١٣٥٥ هـ.

زاول القضاء بالظّفير سنتين، ثمّ نقل إلىٰ التّدريس بمدرسة الأمراء النّموذجيّة

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٤٨ - ١٥٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة العلامة الجليل السيد محمد بن عبد الله الرشيد.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
وبعد، فقد وصلني شريف خطابكم في تعزيتنا في وفاة شقيقنا السيد عبد الله، جزاكم الله ووقاكم كل مكروه ومد في عمركم ووفقكم للأعمال الناجحة في الدين والدنيا، انه سبحانه سميع مجيب.

وقد أجبت رغبتكم وأبيت طلبكم في اجازتكم وان كنت لست ذا عناية بالأسانيد وجمعها، لما ذكره في الجزء الثاني من كتاب المجتبى ان شاء الله تعالى.

وأبلغوا سلامنا وشكرنا للشيخ الجليل عبد الفتاح أبو غدة، ودمتم في حفظ الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله تعالى.

طنجة 18 شوال 1413 هـ

عبد الحي بن الصديق

نموذج من خط عبد الحي الغماري

بالطّائف عام ١٣٧٣ هـ، وفي عام ١٣٧٨ هـ انتقل إلى التدّريس بمدرسة سلاح الإشارة، وفي عام ١٣٨٠ هـ عيّن قاضياً في الباحة والعقيق من بلاد غامد حتى عام ١٣٩٠ هـ.

أربعون عاماً قضاها في التدّريس والتّعليم أكسبته خبرة وتجربة، وتخرّج على يديه آلاف الطّلاب.

قال فيه الشيخ عبد الله البسام رئيس محكمة التميز بالمنطقة الغربية وعضو هيئة كبار العلماء: قد اطلعت على الكثير من أعماله القضائية والقضايا التي نظرها وحكم فيها، فوجدتها في منتهى الدقة والإتقان[1].

من آثاره العلمية المطبوعة:

- الأحاجي والألغاز الأدبية. - الطائف: مكتبة المعارف، ١٣٨٢ هـ. ط ٢. - الطائف: النادي الأدبي، ١٤٠١ هـ، ٢٩٦ ص.
- حروف المعاني. - الطائف: مكتبة المعارف ١٣٩١ هـ، ٢٢٤ ص.
- الطائف وأسماء أسره القديمة وبعض عاداتهم. - الطائف: مطابع دار الحارثي، - ١٤٠ هـ، ٤٧ ص.

(١) المدينة المنورة ١٤١٢/٨/٢٤ هـ، عكاظ ع ٩٣٢٩ - ١٤١٢/٨/٣ هـ. وله ترجمة في: «الموسوعة الأدبية: دائرة معارف لأبرز أدباء المملكة العربية السعودية» ٣/ ٢٤ - ٢٥، من أدباء الطائف المعاصرين ص ٩٥ - ٩٩، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٣/ ١٣٠، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٣٥.

عبد الحي بن محمد الغماري

(١٣٣٥ - ١٤١٥ هـ = ١٩١٦ - ١٩٩٥ م)

الشيخ، الفقيه، المحقق، المدقق.

هو عبد الحي بن محمد بن الصديق الغماري الحسني. من علماء طنجة بالمغرب. تخرج في الأزهر، وتخصص في أصول الفقه.

له مؤلفات عديدة، منها:

- المجتبى..؟.

عبد الخالق صالح العوادي

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

من علماء النجف البارزين في العراق.

أعدم في ٤ تموز (يوليو)[2].

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٥.

عبد الخالق قدوسي

(٠٠٠ - ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٧ م)

نائب أمير جمعية أهل الحديث بلاهور.

قتل في انفجار قنبلة بتاريخ ٢٣ رجب في الحادث الذي استهدف الشيخ إحسان إلهي ظهير، عندما كانوا يقيمون حفلاً خطابياً في مركز الجمعية بالمدينة[3].

عبد الرحمن بن إبراهيم آل يحيى

(١٣٥٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٤ م)

قاض.

ولد في بلدة ملهم بالسعودية، حصل على الشهادة العالية من كلية الشريعة بالرياض مع شهادة كلية اللغة العربية.

عين في سلك القضاء بعد تخرجه بمحكمة الرياض الكبرى عام ١٣٨١ هـ، ثم تولى قضاء محكمة الشعيب بحريملاء خلفاً للشيخ عبد الرحمن بن سعد، واستمر في قضائها إلى أن انتقل منها إلى عضوية المحكمة الكبرى في الرياض عام ١٣٩٤ هـ.

عمل في محكمة الرياض، ثم عين رئيساً لمحاكم حائل، ثم نقل رئيساً لمحاكم الخرج، وتوفي في حادث سيارة على طريق الرياض - الخرج، وذلك في ١٣ رمضان المبارك[4].

عبد الرحمن بيصار= محمد عبد الرحمن بيصار

عبد الرحمن التونسي

(١٣٥١ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٣٢ - ١٩٨٧ م)

إداري، تربوي.

تخرّج في كلية الآداب قسم الاجتماع بجامعة القاهرة عام ١٣٧٧ هـ.

(٣) البيان ع ٦ (شوال ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣.
(٤) تاريخ قضاة حريملاء ص ٣٨.

شغل مناصب إشرافية عديدة بوزارة الإعلام في السعودية، ومثّلها في عدة مؤتمرات عربية ودولية.

وفي عام ١٣٨٦ هـ عمل مديراً عاماً لمدارس الثغر النموذجية بجدة. تخرّج على يديه الكثيرون[١].

عبد الرحمن حسب الله

(١٣٢٦ - ١٤١٢ هـ = ١٩٠٨ - ١٩٩٢ م)

آخر الستة الأوائل الذين بايعوا الشهيد حسن البنا في الإسماعيلية على تأسيس دعوة الإخوان المسلمين. أبلى في دعوته بلاء حسناً، وظل وفياً لبيعته حتى لقي ربه.

كان سائقاً بهيئة قناة السويس، ثم انتقل منها إلى شركة «المقاولون العرب»، حتى أحيل إلى التقاعد. وفي عام ١٤٠٩ هـ أصيب بمرض الشلل النصفي، وفقد القدرة على الكلام، حتى توفي في أوائل شهر ذي القعدة[٢].

عبد الرحمن بن حمد الجطيلي

(١٣٤٥ - ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٨٤ م)

مكتبي، واعظ، خطيب.

ولد في بريدة، وتعلم بها القراءة والكتابة في المدرسة الفيصلية، وقرأ على علمائها، منهم الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد.

وكان راغباً في التعلم، فصار يكثر مجالسة العلماء والبحث معهم.

وقد نقل من التدريس إلى إدارة المكتبة السعودية العامة في بريدة وشغل إدارتها بضع سنوات، مما يسر له الاطلاع على كثير من الكتب والبحث والمذاكرة مع المشايخ والطلبة الذين يرتادون تلك المكتبة، وله نشاط في الوعظ والإرشاد استمر أكثر من عشر سنوات، كما أنه عين إماماً لأحد جوامع بريدة وتولى الخطابة فيه عدة سنوات.

توفي في شهر جمادى الآخرة[٣].

من مؤلفات:

- بيان خطر المخدرات وأنواع المسكرات. - الرياض: مطابع الرياض، - ١٣٨ هـ، ٣٨ ص.
- إفادة المستفيد بشرح كتاب التوحيد.- الرياض: دار اللواء، ١٤٠٣ هـ، ٢٤٢ ص.
- نبذة مختصرة عن حياة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب؛ أشرف على طبعه أحمد بن عبد العزيز الحصين. - ط ٢. - د. م. د. ن، المقدمة ١٣٩٧ هـ، ٨٥ ص.

عبد الرحمن الخميسي

(١٣٣٩ - ١٤٠٧ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٨٧ م)

كاتب، مواهبه متعددة:

فهو الشاعر، والقاص، والموسيقي، والمؤلف الموسيقي، والمؤلف المسرحي، والإذاعي، والسينمائي، والتلفزيوني، والمخرج، والممثل!!

وتعددت كتاباته بين السياسة والثقافة والمقالات النقدية والترجمات الشعرية والنثرية، كما انتهى من ستة فصول فقط من سيرته الذاتية، ولم يمكّنه الموت من استكمالها.

وهو يساري اشتراكي، إن لم يكن شيوعياً، وقد مات في موسكو، ودفن في مدينته «المنصورة».

وبدأ رحلة الغربة مع عهد السادات عندما طرد الخبراء السوفييت، فكتب مدافعاً عنهم مستنكراً المنهج، وأوقف عن الكتابة في جريدة الجمهورية، فتنقل منذ عام ١٩٧٢ م بين بغداد وليبيا ولبنان والكويت وتشيكوسلوفاكيا، ليستقر في موسكو، التي تمثل - في نظره - البطل المدافع عن الحرية والسلام، كما ذكرها في ديوان «أشواق إنسان».

وتبدأ رحلته في مدينة بور سعيد، وهي رحلة مع الغربة والوحدة منذ أيامها الأولى. فقد حرم من حنان الأم والأب بفراقهما بالطلاق، وانتقل مع والده إلى «الزرقا» وهي إحدى قرى المنصورة، وكان وقتها في السابعة، وعاش وحيداً في هذا العمر، فقد تزوج والده، واستأجر له غرفة يعيش فيها مع مصروف زهيد. ثم هجر دراسته الثانوية في مدرسة المنصورة، وانتقل إلى القاهرة حيث لا أهل ولا مأوى. وبدأت علاقته مع «الصعلكة» منذ ذلك الوقت، إذ كان يمضي يومه بين دار الكتب والمقاهي، ويصف لباسه في تلك الفترة بأنه «حذاء ممزق، وبنطلون قصير، وقميص مفتوح، ونظارة طبية».

وبين مقاهي طلعت حرب وباب الخلق والفيشاوي بدأ يكتب الزجل والشعر ويحب سيد درويش، وأيضاً يكتب أغاني للأفلام، هم يقبضون جنيهاتها وهو يقبض القروش. وصل عمره إلى ١٨ عاماً واستطاع أن ينشر في أشهر مجلتين للثقافة في مصر في ذلك الوقت «الرسالة والثقافة» قصائد مطولة من الشعر. وفي هذه السن أيضاً بدأ مرحلة تأليف التمثيليات الإذاعية وإخراجها.

وفي دار الكتب التي كان يقضي فيها معظم يومه قارئاً تعرف على خليل مطران وسلامة موسى وإبراهيم ناجي، واستفاد بهذه المعرفة ثقافياً وفكرياً. وأثناء فترة الصعلكة والتشرد تعرف على فنان شعبي تلقائي وممثل ارتجالي هو «أحمد المسيري» الذي ترك عليه بصمات واضحة في عشقه للمسرح وكتاباته عنه، وبعد نجاحه في الإذاعة زادت شهرته، وانتقل للكتابة في الصفحة الأخيرة في جريدة «المصري»، وترجم العديد من القصص القصيرة والمسرحيات التي جمعها في ما بعد في كتاب «يوميات مجنون»، وصاغ «ألف ليلة وليلة» من جديد في

(١) الفيصل ع ١٢١ (رجب ١٤٠٧ هـ).
(٢) المجتمع ع ١٠٠٠ (٩/١١/١٤١٢ هـ) ص ٣٤.
(٣) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٢٧٧.

كتاب من جزأين. كما استطاع أن يخرج كتاباً ثالثاً «المكافحون» من خلال كتاباته عن سير وكبار المفكرين والمناضلين، مثل عمر مكرم والأفغاني ومحمد عبده. وقد دفعه عشقه للمسرح إلى تكوين فرقة مسرحية في أواخر عام ١٩٦٠ بدأت عروضها بثلاث مسرحيات من فصل واحد من تأليفه وإخراجه وتمثيله.

وله خمسة دواوين شعرية: «أشواق إنسان» و «دموع ونيران،» و «ديوان الحب»، وديوانان كتبهما في الغربة «مليودراما للفارس في بلاد ما بين النهرين» و«ست قرنفلات حمراء مهداة إلى موسكو».

وآخر أعماله قصة بعنوان: «يوميات الملكة تيتي شيري»، وهي ملكة فرعونية، يفترض الخميسي أنها عادت إلى مصر بعد رحيل السادات، وتكتب مذكراتها.

كما طبعت أعماله الكاملة بالروسية في موسكو[1].

ومما كتب فيه: عبد الرحمن الخمسي: الكلمة والموقف/ عدة كتّاب؛ تقديم معين بسيسو. د. م: مؤسسة ناصر للثقافة: دار الوحدة، ١٣٩٥ هـ، ١٦٤ ص. ـ (السلسلة الأدبية؛ ٥).

عبد الرحمن رأفت الباشا

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٦ م)

الأديب الإسلامي.

ولد بأريحا ـ قرب حلب ـ ودرس في إدلب، وحصل على المرتبة الأولى في الابتدائية، ثم حصل على الثانوية العامة من كلية الشريعة الخسروية في حلب عام ١٩٤١ م، وابتعث إلى الأزهر، حيث واصل دراسته في كلية أصول الدين، عام ١٩٤٣ م، وفي الوقت نفسه التحق بكلية آداب جامعة فؤاد الأول، وحصل على الشهادة العالية لأصول الدين في عام ١٩٤٥ م، كما حصل على إجازة في التدريس عام ١٩٤٧ م، وفي عام ١٩٤٨ م، حصل على الليسانس في اللغة العربية من جامعة فؤاد الأول، ونال جائزة فؤاد الأول لحصوله على المرتبة الأولى، ثم عاد إلى سورية، وعمل مدرساً، ثم مفتشاً للغة العربية في حلب، ثم مفتشاً أول في عام ١٩٥٥ م، بدمشق، ثم مديراً للمكتبة الظاهرية في عام ١٩٦٢ م، وفي الوقت نفسه، عمل محاضراً في جامعة دمشق حتى عام ١٩٦٤ م، حيث أعير للعمل مدرساً في المعاهد العلمية بالسعودية.



عبد الرحمن رأفت الباشا

وكان ـ رحمه الله ـ قد حصل على الماجستير في عام ١٩٦٥ م، من كلية آداب جامعة القاهرة، والدكتوراه في عام ١٩٦٧ م، وعمل أستاذاً بكلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ورئيساً لقسم البلاغة والنقد، وقد أشرف على عدد من الرسائل العلمية، وشارك في عدة مؤتمرات ولجان، كما شارك في تأسيس رابطة الأدب الإسلامي، وانتخب نائباً للرئيس، ورئيساً لمكتب البلاد العربية للرابطة، وعضواً في مجلس الأمناء.

توفي بتركيا[2].

ورثاه الدكتور الشاعر عدنان علي رضي النحوي بقصيدة جاء فيها:

أين الهزار وأين اللحن والوتر
أين الشذا والندى.. والأيك والشجر
كانت تموج فطواها الردى فنأت
وعاد منها لنا الأصداء والصور
أبا يَمَانٍ.. وكم خلفت رابية
تلفت الشوق فيها والهوى خضر[3]

من مؤلفاته:

- أرض البطولات: قصة. ـ القاهرة: دار الشروق، ١٣٩٨ هـ، ٢٥٥ ص.
- الراية الثالثة: قصة.
- شعر الطرد إلى نهاية القرن الثالث الهجري. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٤ هـ، ٤٤٠ ص. ـ (الأصل: رسالة دكتوراه ـ جامعة القاهرة).
- صور من حياة التابعين. ـ الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ، ٦ مج. ـ (كتب للفتيان والفتيات؛ ١ ـ ٦).

ط ٢... ١٤٠٣ هـ.

ط ٤. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ.

ط ٦. ـ أبو ظبي: وزارة التربية والتعليم، ١٤٠٧ هـ.

- صور من حياة الصحابة. ـ ط ٥. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ١٥٢ ص. ـ (كتب للفتيان والفتيات).

ط ٣. ـ بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٩ هـ، ٧ مج

ط ٢. ـ الرياض: الرئاسة العامة للبنات، ١٤٠٣ هـ.

ط ٢. ـ الرياض.....، ١٤٠٥ هـ، ١٦١ ص.

ط ٤. ـ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٦ هـ.

- الصيد عند العرب: أدواته وطرقه ـ

(١) الأسبوع العربي ع ١٤٤١ ـ ٢٥/٥/١٩٨٧ م.

(٢) الفيصل ع ١١٥ (محرم ١٤٠٧ هـ) ص ١٤١. وكتب فيه محمد حسن بريغش في المجتمع ع ٧٧٩ (١٤٠٦/١٢/٧ هـ) ص ٤٩. وانظر البعث الإسلامي مج ٣١ ع ٥ (محرم ١٤٠٧ هـ) ص ٩٥ ـ ١٠٠. وانظر تفضيل الكلاب تحقيق زهير الشاويش الصفحة ٦٦.

(٣) المجتمع ع ٧٨٨ (١٤٠٧/٢/١٧ هـ) ص ٤٥.

حيوانه الصائد والمصيد. بيروت: مؤسسة الرسالة: دار النفائس، ١٣٩٤ هـ، ٢٧٢ ص.

- علي بن الجهم: حياته وشعره.
- النحو: للصف الأول المتوسط في المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية. ـ المدينة المنورة: الجامعة، ١٤٠٢ هـ، ١٥٨ ص.
- النحو: للسنة الأولى المتوسطة. ـ ط ٦. ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٠ هـ، ٢٢١ ص.
- نحو مذهب إسلامي في الأدب والنقد. ـ قبرص: دار الأدب الإسلامي؛ الرياض: توزيع دار البردي، ـ ١٤٠ هـ، ٢٥٠ ص.

وله مما لم يطبع: فن القراءة، فن الدراسة، فن الامتحانات.

عبد الرحمن بن سالم الكريديس

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

العالم العابد.

ولد في البكيرية بالسعودية، ونشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، وشرع في طلب العلم بهمة ونشاط، فقرأ على علماء البكيرية وقضاتها، ومن أبرز مشايخه الشيخ عبد الله بن سليمان بن بلهيد، وعبد الله بن محمد بن سليم حينما كان قاضياً في البكيرية، ورحل إليه في بريدة ولازمه فيها، كما لازم الشيخ عمر بن محمد بن سليم، وقرأ عَلَى الشيخ محمد بن مقبل الورع الزاهد ولازمه سنين، وهو أكثر مشايخه نفعاً له. وقرأ عَلَى عبد العزيز السبيل.

ثم جلس للطلبة في جامع تركي التركي بالبكيرية، والتفت إليه طلبة من البكيرية وما حولها، ومنذ عام ١٣٥٠ هـ إلى حوالي عام ١٣٨٠ هـ وحلقاته تكتظ بالطلبة. ومن أبرز تلامذته الشيخ صالح بن محمد اللحيدان، وصالح بن ناصر الخزيم، ومحمد العلي البراك، رشح للقضاء مراراً فامتنع تورعاً وخوفاً من غائلته وكان عَلَى جانب كبير من الأخلاق العالية والصفات الحميدة، مستقيماً في دينه وخلقه.

تجرد للعبادة ولازم المسجد آخر عمره لا يخرج منه إلا قليلاً، وتوالت عليه الأمراض، ووافاه أجله المحتوم في شعبان[1].

عبد الرحمن الشرقاوي

(١٣٣٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٠ ـ ١٩٨٧ م)

شاعر، روائي، كاتب مسرحي، مفكر.

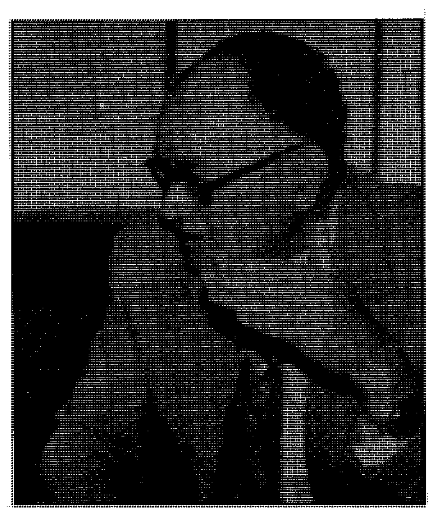
ولد في قرية الدلاتون في دلتا مصر. وأتم دراسته للحقوق في جامعة فؤاد الأول. وتولى بعد قيام ثورة يوليو عدداً من المناصب والمراكز القيادية في مجالات الثقافة والنشر.

وتعتبر روايته «الأرض» التي صدرت عام ١٣٧٤ هـ من أشهر الروايات العربية التي صورت شقاء الفلاح المصري وحبه للأرض، وقد ترجمت إلى لغات كثيرة.

وهو كشاعر وكاتب مسرحي عالج في قصائده ومسرحياته الشعرية قضايا سياسية واجتماعية معاصرة، ولو أن بعضها اتخذ الشكل التاريخي، وكذلك مسرحياته المستمدة من التراث الإسلامي.

وهو وإن كان تخصصه في القانون فإنه كان عاشقاً للأدب، ويبدو أنه لقي مقاومة من أسرته لاتجاهه هذا الاتجاه[2].

قلت: أذكر أن رواياته والسير التي كان يكتبها عن الأئمة كانت تثير ضجة وعدم رضى بين علماء المسلمين، لانحيازه إلى الأفكار اليسارية (الاشتراكية).



عبد الرحمن الشرقاوي في حديثه الأخير

ويقول رجاء النقاش في حديث عنه.

«الشرقاوي كان صاحب فكر يساري، يدعو إلى التغيير ويؤمن به. وكان في الوقت نفسه من أصحاب الأسلوب الواقعي في معالجة المشكلات الدقيقة، ولذلك قرر أن يخوض محاولة أو مغامرة كبرى للتوفيق بين الفكر اليساري والسلطة...

كان من أعلام المدرسة الأولى في تاريخنا الثقافي والفكري، وهي المدرسة التي تعمل وتحرص على «التفاهم مع السلطة» وخلق الجذور معها، حتى لا يتعرض فكره للقمع المستمر الذي يؤدي به في النهاية إلى عدم القدرة على الإنتاج والإنجاز.

على أنه لم يستطع أن ينجو بنفسه من كل العواصف، رغم جهوده الكبيرة التي بذلها للتوفيق بين الفكر اليساري والسلطة.

فهو لم يصطدم فقط بمشكلة «السلطة» التي حلها بطريقته، وهي التحالف والمهادنة، فقد اصطدم أيضاً بمشكلة أخرى خطيرة، هي مشكلة التوفيق بين الفكر اليساري والتراث العربي والإسلامي، وقد جاءته هذه الفكرة منذ وقت مبكر في أواخر الخمسينات، ولا شك في أنه كان يدرك أهمية هذه الفكرة بعمق موهبته

---

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٢) عالم الكتب مج ٩ ع ٢ (شوال ١٤٠٨ هـ).

وخصوبة شاعريته التي كانت تمتد بجذورها إلى الشعر العربي القديم، بما فيه من خطابة وقوة موسيقية ظاهرة وقدرة على الوصف والاستطراد..

كان يدرك بهذه المواهب كلها أن الفكر اليساري إذا انعزل عن التراث فسوف يبقى فكراً جافاً غريباً ضعيف التأثير، ولم يكن الشرقاوي يطيق لفنه وفكره أن يكون قطعة باردة معروضة في متحف يتفرج عليها الزائرون والسائحون، كان محباً لحرارة الحياة، عاشقاً لرؤية النتائج الفعلية للكلمة والفكرة واضحةً جلية أمام عينيه في حياة الناس، وما كان شيء من ذلك يمكن أن يتحقق إلا بالدخول القوي في عالم التراث، وأهم ما في هذا التراث هو التاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي، وهنا دخل بأفكاره الجديدة إلى التاريخ الإسلامي والفكر الإسلامي، وقدم في السنوات الأخيرة من حياته أعمالاً بارزة في هذا المجال بدأت بكتابه «محمد رسول الحرية»، وتوقفت عند آخر أعماله «الصديق أبو بكر». واستطاع بهذه الأعمال التي لا شك في قيمتها وروعتها وعمقها أن يصل إلى جماهير واسعة جداً من القراء، وأن يدخل بفكره إلى معظم بيوت العرب والمسلمين.

ولكن محاولته «التوفيقية» بين فكره اليساري والتراث الإسلامي جرت عليه الكثير من المعارك العنيفة التي مات وفي نفسه شيء منها... ولم يستطع أبداً أن يجد لها حلاً نهائياً حاسماً..

لقد ثار عليه الكثيرون من المحافظين ولم يتقبلوا منهجه في دراسة الإسلام وتراثه.

وكان من مظاهر هذه المعارك العنيفة أن مسرحيته «الحسن ثائراً وشهيداً»، وهي من جزأين، لم تر النور حتى (الآن) رغم ظهورها منذ حوالي عشرين عاماً، وذلك بسبب اعتراض المحافظين على المسرحية ورفضهم لمنهج الشرقاوي في تصوير التاريخ الإسلامي والتعبير عنه.

وكان من مظاهر هذه المعارك أن كتابه «محمد رسول الحرية» ما زال مصادراً في عدد كبير من بلدان العالمين العربي والإسلامي.

وكان من مظاهر هذه المعركة العنيفة، ما دبَّ بينه وبين الشيخ عبد الحليم محمود في السبعينات من خلاف بالغ العنف والحدة.. وكان من ذلك أيضاً ما دب بينه وبين الشيخ محمد الغزالي من خلاف صاخب عندما كان الشرقاوي يكتب دراسته الواسعة عن «علي إمام المتقين».

وهكذا فقد أراد الشرقاوي أن يحقق منهجه في «التوفيق» بين أفكاره اليسارية وبين التراث الإسلامي فخاض معركة بالغة الشراسة، ولم يخرج منها بغير جراح تركت آثارها واضحة على نفسه وقلمه»[1].

وفي آخر حوار معه في مجلة «المصور»، أجراه معه المحاور مصطفى عبد الغني، وضمّنه كتابه «الشرقاوي متمرداً»، وبعد أن قرأه الشرقاوي مكتوباً، قال له إنه يفضل نشر الحديث بعد وفاته. والذي فهمته من الحوار أنه كانت له ميول شيوعية، وأفكار اشتراكية، مجسدة في المنهج اليساري. ولكنه كان ينفي انتماءه لأي حزب. ومع ذلك عندما سئل: أين تضع نفسك في خارطة التصنيفات المألوفة: يمين، يسار، تقدمي، ماركسي، وسط.. إلى غير ذلك؟

قال: أنا ضد مثل هذه التصنيفات، وأنا موقفي يتحدد في انحيازي للحق والحرية والشعب، ويتحدد أكثر بالانحياز الواضح والصريح إلى هذا المعسكر الأخير.. الشعب.

وإذا أردت التوقف عند التفكير الذي يتخذ سمة دينية فإنني أقول: إن الفكر الحقيقي يجب أن يكون دائماً لتحقيق الهدف الأسمى، وهذا الهدف الأسمى لا يخرج بأية حال عن تكوين (مجتمع فاضل)[2].

وفي الاحتفال بالذكرى الخامسة لرحيله تقرر إنشاء مدرسة وبيت ثقافة باسمه في قريته، وتنظيم مسابقة في القصة والرواية والشعر والمقال باسمه، كما أطلق اسمه على أحد الشوارع الهامة بمدينة شبين الكوم تخليداً لذكره[3] (وانظر المستدرك)!

ومن أعمال المتنوعة:

- ابن تيمية: الفقيه المعذب. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٨ هـ، ٢٥٧ ص. - (مؤلفات عبد الرحمن الشرقاوي؛ ١٢).
- الأرض. - القاهرة: مكتبة غريب، ١٤٠٤ هـ، ٤٢٩ ص.
- أئمة الفقه التسعة. - ط ٣. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧ هـ، ٢ مج. - (مؤلفات عبد الرحمن الشرقاوي؛ ١٤، ١٥) (الدراسات التاريخية؛ ٤).

مج ١: الإمام زيد بن علي زين العابدين، الإمام جعفر الصادق، أبو حنيفة النعمان، مالك بن أنس، الليث بن سعد، الإمام الشافعي.

مج ٢: الإمام أحمد بن حنبل، الإمام ابن حزم، العز بن عبد السلام.

- الحسين ثائراً: مسرحية في ١٣ منظراً. - القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(١) المصور ع ٣٢٩٣ - ١٤٠٨/٣/٢٨ هـ ص ٣٧ - ٣٨.

(٢) المصدر السابق، العدد نفسه، ص ٦٠.

(٣) الأهرام ع ٣٨٧١٣ (١٤١٣/٦/٨ هـ). وانظر مقال: «عبد الرحمن الشرقاوي يزور السيرة والتاريخ»/ أنور الجندي.- المجتمع ع ٨٧٣ (١٤٠٨/١١/٢١ هـ) ص ٣٦ - ٣٧. وله ترجمة وقائمة بأعماله في: بيليوجرافيا الرواية في إقليم غرب ووسط الدلتا ص ٢٣١، وجيل العمالقة والقمم الشوامخ في ضوء الإسلام ص ٢٠٣.

- الحسين شهيداً: مسرحية شعرية في ٦ مناظر. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- خامس الخلفاء: عمر بن عبد العزيز. ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- الشوارع الخلفية. ـ القاهرة: دار الشعب.
- الصدِّيق: أول الخلفاء. ـ القاهرة: مكتبة غريب.
- صلاح الدين: النسر الأحمر. ـ القاهرة: دار المعارف.
- عرابي: زعيم الفلاحين: مسرحية شعرية. ـ القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢٣١ ص.
- الفاروق عمر بن الخطاب. ـ القاهرة: مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٤٠٧ هـ، ٣٠٢ ص.
- الفتى مهران: مسرحية شعرية. ـ القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٥ هـ.
- الفلاح. ـ القاهرة: عالم الكتب.
- قلوب خالية. ـ القاهرة: الدار القومية.
- مأساة جميلة.
- محمد رسول الحرية. ـ القاهرة: دار الشعب.

ط ٨. ـ القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- وطني عكا.

عبد الرحمن شكري الطباع

(١٣٢٦ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٨ ـ ١٩٨١ م)

إداري فاضل.

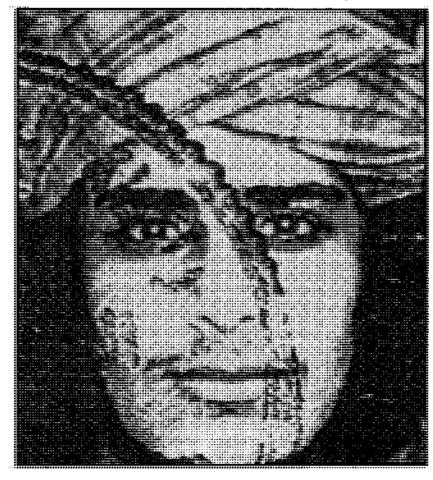
ولد في دمشق، تلقى علومه في مدرستي العصر الجديد والكلية العلمية الوطنية، ثم عين في دائرة أوقاف الشام سنة ١٩٣٥ م، وتدرَّج في وظائفها حتى صار وزيراً لها عام ١٩٦٥ م.

ترك مناصب الدولة عام ١٩٦٦ م، وحج مراراً، وأخلد إلى الهدوء والراحة حتى توفاه الله بدمشق[١].

عبد الرحمن الشهري (أبو الشهيد)

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٣ م)

الشاب المجاهد الشهيد.



عبد الرحمن الشهري

من طلاب المعهد العلمي بمدينة الدمام في السعودية. كانت نفسه تواقة للاستشهاد، فرحل إلى أفغانستان، وتدرَّب على فنون القتال المختلفة، وشارك إخوانه في جبهات القتال ضد الروس، حريصاً أن يتخذه الله شهيداً، لكنه بقي هناك سنتين، وتم النصر.. وعاد إلى بلده، ومن ثم اتجه إلى البوسنة والهرسك للجهاد هناك.

وعندما وصل مع مجموعته إلى زغرب، وانتقل إلى «سبليت» أوقفهم الكروات في نقاط التفتيش، ومنعوهم من الدخول. لكنه أفلح في الدخول إلى سراييفو. ومكث هناك عشرة أشهر، ينمي قدراته القتالية، ويدرِّب إخوانه في البوسنة كذلك، حتى سقط شهيداً، حيث أصيب برصاصة في القلب[٢].

عبد الرحمن الطاهر بن محمد السورتي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٧ م)

باحث إسلامي، محقق.

تخرج على والده أحد أئمة اللغة العربية وأعلام آدابها وتحقيقها في شبه القارة الهندية، وقرأ عليه قواعد اللغة العربية وعلم المعاني والبيان، والأدب، والتفسير والحديث والتاريخ، ثم عكف على البحث والتحقيق والتأليف، فأكمل النصف الأخير من المعجم العربي الأوردي الذي كان يؤلفه محمد السورتي، ونقل تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات إلى الأوردية، وألف معجماً (عربي ـ أوردي) باسم بحر العرب، وحقق وصحح المعجم القرآني «لغات القرآن».

وله مؤلفات في تدريس اللغة العربية، أدرج بعضها في منهج التدريس بباكستان، وقد عالج عدة موضوعات أدبية وتربوية، فألف كتاباً عن أبي العلاء المعري، والتعليمات الاجتماعية الإسلامية، وحقق تفسير مجاهد، وأعد بحثاً حول الإصلاح الاجتماعي في القرآن والسنة، ونقل عدة كتب مهمة إلى اللغة الأوردية، واشتغل أستاذاً مشاركاً في مجمع البحوث الإسلامية[٣].

توفي في ١٠ كانون الثاني (يناير).

من أعماله التي وقفت عليها:

- تفسير مجاهد (تقديم وتحقيق وتعليق). ـ الدوحة: رئاسة الشؤون الدينية، [١٣٩٦ هـ]، ٧٩٨ ص.
- الرسائل القشيرية/ حققها وعلق عليها وقدم لها وترجمها محمد حسن؛ تعريب وتلخيص السورتي. ـ بيروت: المكتبة العصرية، ـ ١٣٨ هـ، ٣٠، ٨٠ ص (المحتويات: ١ ـ شكاية أهل الإسلام ٢ ـ السماع ٣ ـ ترتيب السلوك).

عبد الرحمن بن عبد العزيز السليم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٢ م)

طالب علم جيد، شاعر بارع، أديب مطلع، نسّابة، من الأعيان في السعودية.

---

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٢.

(٢) المجتمع ع ١٠٧٠ (٢٦/٤/١٤١٤ هـ) ص ٥٠ بقلم أحمد الحسينان.

(٣) نشرة الجامعة السلفية بنارس بالهند ـ رمضان وشوال ١٤٠٧ هـ نقلاً عن مجلة «البعث الإسلامي» [مج ٣٢ ع ١ ص ١٠٠].

توفي يوم الأربعاء ١٧ شعبان[١].

ولد عبد الرحمن عبد القادر

(١٣٥٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٣٤ ـ ١٩٩٥ م)

مؤلف، مخرج، ممثل مسرحي.

دخل عالم المسرح في العام ١٩٤٤ حين كان في العاشرة من عمره، مشاركاً في فرقة تابعة للكشاف المسلم الجزائري.

وفي العام ١٩٦٣ عين مديراً للمسرح الوطني في غرب الجزائر، وبعد عامين أصبح مديراً فنياً للمسرح القومي الجزائري.

ومارس بعد ذلك التعليم في المعهد الوطني للفنون الجميلة والمسرح والرقص في برج كيفان، ثم عين رئيساً لأوبرا وهران التي عرفت باسم المسرح الإقليمي في وهران.

توفي في مستغانم غرب في شهر رمضان، بعد مرض عضال[٢].

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بودي

(٠٠٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٨ م)

من فقهاء الأحساء بالسعودية.

توفي يوم الأحد ١٤ شوال[٣].

عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ

(١٣٣٢ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٨٥ م)

كاتب، مؤرِّخ.

ولد في مدينة الرياض، وتلقى علومه على علماء عصره.

اهتم بالفقه والتاريخ والتراجم.

توفي في حادث سيارة في شهر شعبان بين مكة والطائف[٤].

من مؤلفاته.

- لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب (تحقيق). ـ الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ـ ١٣٩ هـ.
- دعوة الشيخ ومناصروها. ـ القاهرة: مطبعة المدني، ١٣٨١ هـ.
- مشاهير علماء نجد وغيرهم. ـ الرياض: دار اليمامة، ١٣٩٢ هـ.
- عنوان المجد في تاريخ نجد/ عثمان بن عبد الله بن بشر (تحقيق وتعليق). ـ الرياض: دارة الملك عبد العزيز، ١٤٠٢ هـ.
- عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر/ إبراهيم بن صالح بن عيسى (تحقيق). ـ الرياض: وزارة المعارف، ـ ١٣٩ هـ (وهو ذيل على كتاب: عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن بشر).
- آل سعود. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٨ هـ.
- نسب آل سعود. ـ الرياض: المؤلف، ١٣٨٧ هـ.
- السوابق: وهي تدوين حوادث نجد قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، أي من سنة ٨٥٠ إلى آخر ١١٥٦ هـ لابن بشر (تحقيق) طبع في آخر المجلد الثاني من «عنوان المجد».

عبد الرحمن بن عبد الله الدخيّل

(١٣١٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٩٢ ـ ١٩٧٨ م)

عالم، قاض، واعظ. من نواصر تميم.

ولد في بلدة المذنب بالسعودية، وتربى في بيت علم وشرف ودين، وقرأ القرآن على مقرىء في المذنب يدعى ابن كريديس حتى حفظه تجويداً، كما قرأ على أبيه نصفه حفظاً ودارسه إياه، وشرع في طلب العلم بهمة عالية، فقرأ على أبيه مبادىء العلوم حفظاً، وقرأ على أخيه محمد، ورحل معه إلى عنيزة فقرأ على علمائها، ومن أبرز مشايخه فيها صالح بن عثمان القاضي، وعبد الله بن مانع.

ثم رحل إلى بريدة فقرأ على علمائها، ومنها إلى الرياض للتزود بالعلم مراراً، أولها عام ١٣٣٤ هـ، قرأ فيها على علمائها. ومن أبرز مشايخه عبد الله بن عبد اللطيف، ومحمد بن عبد اللطيف آل الشيخ. كما قرأ على عبد العزيز العبادي ولازمه.

وكان يحفظ متن الزاد ونظم الرحبية والسراجية، جيداً في الفقه والفرائض.

وفي آخر عام ١٣٤٥ هـ، تعين إماماً لجامع هجرة العظيم ومرشداً لهم وللقرى المجاورة له بأمر من الملك عبد العزيز وباستشارة شيخه عمر بن سليم، فكانت إقامته بالعظيم، ويتجول نصف الأسبوع إلى الهجر الصفر والقصير وطابة والربع والجحفة مرشداً وواعظاً، ثم يعود إلى العظيم غربي بريدة.

وفي عام ١٣٦٨ هـ تعين قاضياً في لينة وأحبه أهلها بالشمال، وسُدِّد في أقضيته، ودرَّس فيها، وظل قاضياً في لينة سنين حتى أحيل للتقاعد في محرم سنة ١٣٨٢ هـ، فرجع إلى العظيم وجاور فيه بعائلته.

وافاه أجله المحتوم في ١٢ جمادى الأولى[٥].

عبد الرحمن عبد الله الرويح

(١٣٣١ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٢ ـ ١٩٩٥ م)



عبد الرحمن الرويح

---

(١) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٥.

(٢) الحرية ع ٢١٨٠ (١٦/٩/١٤١٥ هـ).

(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٨٦.

(٤) معجم مؤرخي الجزيرة العربية ١/٨٤.

(٥) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/٢٤٢ ـ ٢٤٣.

من أوائل العاملين في المجال التعاوني بالكويت.

شغل منصب أول رئيس لمجلس إدارة جمعية الشويخ والشامية. وعمل في الحقل التربوي، ومدرساً للغة الإنجليزية. وهو عضو في الفرقة التجارية والصناعية الكويتية، وجمعية الهلال الأحمر[١].

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق

(١٣٠٤ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٨٨٦ ـ ١٩٨٢ م)

قاض، معلم، وجيه، صاحب رأي ومشورة.

أصله من نجد، حيث جاء من منطقة الدلم بالسعودية، وينتمي إلى آل مسلم.

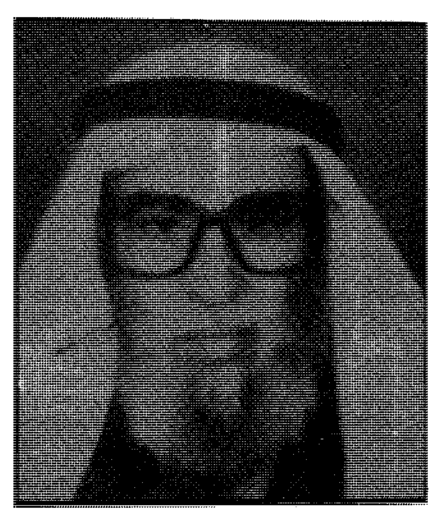
هاجر من الرياض إلى البحرين، ثم انتقل إلى الحمرية، وعلّم أبناءها شيئاً من علوم الدين، ثم انتقل إلى أم القيوين بالإمارات العربية المتحدة وسكن فيها. ومارس هناك التعليم.. ولما ذاع صيته في البلد دعاه الشيخ راشد بن أحمد المعلا حاكم أم القيوين إلى تعليم أبنائه، ثم أصبح إمام مسجد الشيخ راشد، وقاضياً، وواعظاً، وخطيباً، مدة خمسين عاماً، حتى عام ١٣٧٧ م، ومارس القضاء حتى عام ١٣٩٢ هـ.

وفي عام ١٩٤٥ م أسس أول مدرسة في أم القيوين كانت تدرس علوم الدين، وكان مقرها في بيت أخيه إبراهيم. وكانت تعقد فيها حلقات الدرس في فناء المنزل، ويحضر إليه الطلبة، ومنهم أبناء الحاكم[٢].

عبد الرحمن علي الجودر

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

أحد الشخصيات الإسلامية البارزة. عمل في حقل الدعوة الإسلامية ردحاً من الزمن، وهو من دولة البحرين. وعضو جمعية الإصلاح فيها، والعضو المؤسِّس للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، الذي شارك في العديد من اجتماعاتها وأنشطتها.



عبد الرحمن علي الجودر

وقد بدأ حياته العملية إماماً وخطيباً في جامع بمدينة المحرق، ثم أصبح مديراً لمدرسة، ثم عضواً في المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي.

توفي يوم الأحد ٢٨ ربيع الآخر، وترك مكتبة كبيرة تضم شتى العلوم الإسلامية[٣].

عبد الرحمن بن علي الربيعة

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٤ م)

عالم، فَرَضِي.

ولد بحريملاء في السعودية في بيت دين وغنى، وحفظ القرآن على الشيخ عبد العزيز بن سوداء ولم يتجاوز العاشرة من عمره، ودرس على علماء بلدته.

ومن أبرز مشايخه الشيخ محمد بن فيصل المبارك، والشيخ إبراهيم بن سليمان بن ناصر الراشد.

وقد كان ذكيًا قوي الذاكرة، حفظ كثيراً من المتون والمختصرات، ومن ذلك متن الرحبية، وكتاب التوحيد، وبلوغ المرام، وغير ذلك.

وكان فرضيًا يرجع إليه في القسمة والحساب.

وكان مع زميله الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مهيزع فرسي رهان في حلقة الدرس.

توفي في الرياض ودفن بها يوم الأحد الخامس من المحرم[٤].

عبد الرحمن فاخوري

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ؟ (٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م؟)

خطاط حماة الشهير، أستاذ الخط فيها.

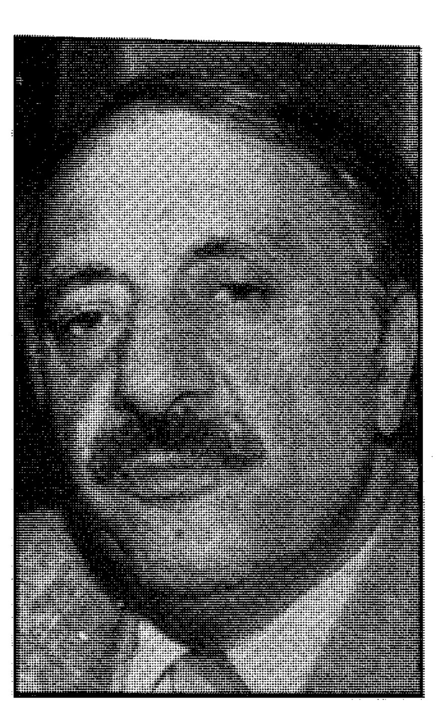
له خطوط كثيرة زين بها مساجد حماة، وأغلفة الكتب.

مات بعد أن أصيب بالشلل، قبل أحداث حماة[٥].

عبد الرحمن قاسملو

(١٣٤٩ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٣٠ ـ ١٩٨٩ م)

الزعيم الكردي الإيراني.



عبد الرحمن قاسملو

---

(١) المجتمع ع ١١٤٧ (٢٥/١١/١٤١٥ هـ)، الخيرية س ٧ ع ٦١ (ذو الحجة ١٤١٥ هـ) ص ١٣.

(٢) رجال في دولة الإمارات العربية المتحدة ١/ ١١١ ـ ١١٤.

(٣) المجتمع ٧ جمادى الأولى ١٤١٠ هـ، الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ١/٨٦، البعث الإسلامي مج ٣٤ ع ١٠.

(٤) الحالة العلمية في حريملاء منذ عهد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ص ٢٥ ـ ٢٧.

(٥) سنة الوفاة تقريبية، أفادني بالترجمة عبدالناصر بشعان البدراني.

ولد في شهر كانون الأول (ديسمبر) في وادي قاسملو المجاور لبلدة رضائية (أورميا حالياً)، وكان أبوه ملاكاً حسن الحال. كان في عهد دراسته يتتبّع حركة القاضي محمد الذي أعلن جمهورية مهاباد الكردية في أوائل سنة ١٩٤٦ في ظل الحماية السوفييتية، ثم انهيار هذه الجمهورية بعد أمد قصير وشنق رئيسها.

مضى عبد الرحمن بعد ذلك إلى العراق، ومنه إلى أوروبا حيث أتم دراسته. وحاول في سني الستين والسبعين تزعم انتفاضات كردية في إيران، فلم يصب نجاحاً. وفي سنة ١٩٧٣، وهو في براغ يدرّس في جامعتها، انتخب سكرتيراً عاماً لحزب كردستان الديمقراطي. ومضى بعد ذلك إلى باريس وحاضر في السوربون في اللغة الكردية. وعاد إلى كردستان في أواخر سنة ١٩٧٨ وأسس فروعاً لحزبه. واستولى أتباعه على السلاح من الجيش والشرطة في إيران خلال الاضطرابات التي عمّت البلاد، فلما خرج الشاه وقبض روح الله الخميني على مقاليد الأحكام قام الجيش والحرس الثوري بإخماد الحركة الكردية وقصم ظهرها. ولم تفد قاسملو مساعدة العراق عند نشوب الحرب مع إيران، لكنه عارض العراق بعد ذلك لتنكيلها بقومه واستعمالها الغازات الكيماوية للقضاء على حركاتهم.

عاد إلى باريس، ثم ذهب في زيارة إلى فيينّا عاصمة النمسا لمواصلة مساعيه السياسية، فاغتيل بها في ١٣ حزيران (يوليو).

كان زعيماً مثقفاً يتكلم عدة لغات شرقية وأوروبية. وكان يطالب بإدارة محلية للأكراد في إيران[1].

(١) أعلام الكرد ص ٥٠ ـ ٥١.

عبد الرحمن المجددي = عبد الرحيم المجددي

عبد الرحمن محمد الخيّر

(١٣٢٢ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٨٦ م)

أبرز علماء النصيرية.

انتقل من القرداحة إلى دمشق سنة ١٩٥٧ م. وكان أديباً، له مكانة في تاريخ سورية المعاصر. وقد كتب وبحث وألف مدافعاً عن المذهب الجعفري العلوي (أي النصيري؟).

مات في دمشق إثر نوبة قلبية في ١٨ حزيران.

من مؤلفاته:

- رسالة تبحث في مسائل مهمة حول المذهب الجعفري (العلوي): الرد على الدكتور شاكر مصطفى؛ أشرف على طباعته هاني الخير. ـ دمشق: توزيع دار سعد الدين، ١٤١٣ هـ، ١٢٨ ص. ـ (من تراث الشيخ عبد الرحمن الخير).
- الصلاة والصيام وفن المذهب الجعفري. ـ ط ١٠.
- العقد النظيم من مدائح وتأبين ومراثي الولي المغفور له الشيخ صالح ناصر الحكيم.
- عقيدتنا وواقعنا نحن المسلمين الجعفريين (العلويين). ـ ط ٤.
- من نداء الإيمان: مجموعة من الأحاديث الدينية أذيعت من إذاعة دمشق. ـ ط ٣.
- مناسك الحج على المذاهب الخمسة. ـ دمشق: وزارة الأوقاف.
- موقف الإسلام من الإجهاض والتعقيم.
- نقد وتقريظ كتاب تاريخ العلويين. ـ ط ٢[2].

(٢) له ترجمة في كتاب: من أعلام الفكر العربي والعالمي ص ١١٣، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٤٩٠.

عبد الرحمن بن محمد الدوسري

(١٣٣٢ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٩١٣ ـ ١٩٧٩ م)

العالم، الداعية، الخبير، الحصيف..

ولد في البحرين، وسافر مع والده إلى الكويت وهو صغير، فأدخله المدرسة المباركية في الكويت، وتعلم فيها وتخرج منها، وخلال دراسته في هذه المدرسة تعرف على كبار الأساتذة الذين كانوا علماء، ومنهم المؤرخ الشهير الشيخ عبد العزيز الرشيد، والشيخ محمد أحمد النوري الموصلي، والشيخ يوسف بن عيسى القناعي، والشيخ محمد خراشي ـ عالم مصري.

ويقال إنه حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب في أقل من شهر! وكان شديد الذكاء.

وبعد تخرجه من المدرسة المباركية لازم العلماء وطلبة العلم، واتصل بالأدباء والمؤرخين والكتاب، وكان يحب البحث في العلوم، ثم سافر إلى البحرين، فاجتمع بعلمائها وأخذ عنهم، وصار له نشاط في الدعوة إلى الله والإرشاد إلى الحق في الكويت، وشارك في مساعدة الجمعيات والهيئات الدينية في الخارج بماله وعلمه وجاهه، ولما انتقل من الكويت إلى الرياض زاد نشاطه في الدعوة والإرشاد، واستمر في دعم المؤسسات العلمية والدينية في الخارج.

وكانت له اليد الطولى في معرفة المذاهب الهدامة ودعاة الضلال ونواياهم، وأسماء جمعيات التضليل في جميع العالم، وكان رحمه الله يجهر بكلمة الحق لا يخشى في الله لومة لائم، وله نشاط كبير في الوعظ والإرشاد في الجُمع والأندية والمدارس والكليات والمعاهد والجامعات والمساجد الكبيرة والحدائق والمنتزهات حيث يجتمع الناس، كما كان له نشاط في الإذاعة والصحافة، وقد فسر القرآن وأذاع جزءاً من تفسيره في الإذاعة

بصوته، وله علاقة وطيدة بعلماء الدعوة في الخارج والداخل.

توفي في لندن بتاريخ ١٦ ذي القعدة إثر إلقاء محاضرة في إحدى حدائق لندن العامة في الدعوة والتحذير من المضلين[١].

ورثاه الشيخ عبد الرحمن البرغوثي في قصيدة طويلة، جاء في مطلعها:

يا داعي الحق إن الدمع مدرار
على فراقك إذ شطت بك الدار
فقد بكتكَ عيونٌ طالما نظرتْ
كي تسمعَ الوعظ مما قال شوار
فاضت دموع الأسى من كل ناحية
لمَّا نعتك من المذياع أخبار
بكى الأحبة حزناً عندما علموا
أن الفقيد إلى الرحمن مختار[٢]

وقد صدر كتاب شامل في سيرته وبيان جهوده وأعماله العلمية بقلم أحد تلامذته، وهو: نبذة مختصرة عن حياة الداعية الإسلامي عبد الرحمن بن محمد الدوسري/ بقلم أحمد بن عبد العزيز الحصين. - ط ٣. بريدة: المؤلف، - ١٤١ هـ، ٧٥ ص.

ومن مؤلفاته التي وقفت على عناوينها:

- نفثات داعية/ مراجعة وتقديم سليمان محمد سليمان. - الكويت: دار الأرقم، ١٤٠١ هـ، ٩٢ ص. - (من مجموعة الشيخ الدوسري؛ ٣). ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٤ هـ، ٩٢ ص.
- فلسطينيات: وقد خدموا صهيون في سوء فعلهم... - الطائف: دار الثقافة، ١٣٨٧ هـ، ٨ ص (وهما قصيدتان فيهما تصوير لأسباب النكسة سياسياً واجتماعياً).
- البيان: مقدمة وخاتمة. - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ١٣٨٥ هـ، ١٦ ص (بالاشتراك مع علي محمد الصالحي).
- صفوة الآثار والمفاهيم من تفسير القرآن العظيم. - الكويت: مكتبة دار الأرقم، ١٤٠١ هـ، ٢ مج.
- تربية الإسلام وادعاءات التحرر. - د. م. د. ن، ١٤٠٦ هـ، ٣٣٨ ص.
- النفاق: آثاره ومفاهيمه. - ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٤ هـ، ١٢٠ ص. - (مجموعة الشيخ الدوسري؛ ١).
- الأجوبة المفيدة لمهمات العقيدة. - ط ٢. - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٣ هـ، ١٦٢ ص.
- تفسير آية الكرسي/ تقديم إبراهيم ربيع. - القاهرة: دار الفرقان: مكتبة الإمام الذهبي، ١٤١١ هـ، ٣٢ ص.
- الآثار. - الكويت: مكتبة دار الأرقم، ١٤٠١ هـ.
- يهود الأمس: سلف سيء لخلف أسوأ/ راجعه وحقق نصوصه وعلق عليه مصطفى أبو النصر الشلبي. - جدة: مكتبة السوادي، ١٤١٣ هـ، ٢٨٠ ص.
- اليهودية والماسونية/ قدم له مصطفى بن العدوي، رياض بن عبد الرحمن الحقيل. - الخبر، السعودية: دار السنة، ١٤١٤ هـ، ١٨٣ ص (وانظر المستدرك).

عبد الرحمن محمد النجار

(١٣٤٢ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٧ م)

من علماء الدعوة الإسلامية.

بدأ حياته بالتدريس في المعاهد الإسلامية، ثم عمل في حقل الدعوة بوزارة الأوقاف المصرية حتى وصل إلى منصب وكيل الوزارة، وله مؤلفات عديدة بالمراكز الإسلامية خارج مصر[٣].

من آثاره:

- رحلة دينية إلى إفريقيا. - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٦ هـ، ٢٨٣ ص. - (اقرأ؛ ٥١٢).
- خواطر مؤمنة. - بيروت: دار الرائد العربي.

عبد الرحمن بن مقبل الذكير

(٠٠٠ - ١٤٠١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨١ م)

أديب بارع. كان محباً لاقتناء الكتب.

توفي في ٢٧ رمضان في السعودية[٤].

عبد الرحمن يوسف عبد الصمد

(١٣٤٦ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٢٧ - ١٩٨٨ م)

داعية، عالم.

هو عبد الرحمن بن يوسف بن محمود بن حسين عبد الصمد.

ولد في بلدة عنبتا قضاء طولكرم التابعة لنابلس في فلسطين. وهو من عائلة الفقهاء، وهي قبيلة كانت تسكن ضواحي مكة المكرمة، نزح منها فخذ يقال لهم الفقهاء، وسكنوا بلقاء الأردن، ولا يزالون إلى الآن يسمون بهذا الاسم. طلب العلم والدعوة إلى الله بين سوريا والسعودية، ثم كان إماماً وخطيباً في مسجد الوفرة بالكويت، وقبل ذلك كان إماماً وخطيباً في بلدة كرناز من أعمال حماة.

توفي إثر حادث مروري في أستراليا أثناء قيامه بمهمة الدعوة هناك، في السابع عشر من شهر شوال.

صدر كتاب في حياته بعنوان: المقتصد من حياة الشيخ أبو يوسف

---

(١) علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم ٢/٢٩١ - ٢٩٢. وله نبذة مختصرة في مجلة المجتمع ع ٤٥٧ (١٦/١٢/١٣٩٩ هـ) ص ١٦ - ١٧، وع ٨٣٥ (٢٩/١/١٤٠٨ هـ) ص ٤٧، وترجمة في شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٩٧.

(٢) المجتمع ع ٤٥٩ (١/١/١٤٠٠ هـ) ص٤٢.

(٣) الفيصل ع ١٣١ (جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ) ص ١١٠.

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ٢/٣٥٤.

عبد الرحمن عبد الصمد: ترجمته - مواقفه - فقهه - رسائله - رثاؤه.

من مؤلفاته: «خطاب مفتوح إلى دائرة الإفتاء بحماة»، «رسالة في إجابات عن الأسئلة السبع»، «كتاب الرسالة العظمى»، «رسالة في اللحية».

وله تعليقات على مؤلفات، وأشرطة كاسيت مسجلة له[1].

واشتهر كتابه: أسئلة طال حولها الجدل، الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٤٠٣ هـ، وصدرت طبعته الثالثة عام ١٤١٥ هـ عن رمادي للنشر في الدمام بالسعودية، ويقع في ١٤٤ ص.

عبد الرحيم بدر

(٠٠٠ - ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٤ م)

باحث فلكي، رسَّام.

عضو جمعية هواة الفلك الأردنية، والجمعية الأردنية لتاريخ العلوم.

له لوحات عديدة. وله مقالات غزيرة في الصحف والمجلات، وخاصة في دنيا الرصد والفلك.

توفي في شهر أيلول (أغسطس).

نشرت مخطوطته «موسوعة أسماء النجوم عند العرب في الفلك القديم والحديث» على حلقات في «المجلة الثقافية»[2].

وله أيضاً: المجرات الفلكية.- الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٤٠٤ هـ، ١٢٦ ص.

عبد الرحيم أبو بكر

(١٣٥٦ - ١٤٠٢ هـ = ١٩٣٧ - ١٩٨٢ م)

أديب، باحث.



عبد الرحيم ابو بكر

ولد في المدينة المنورة، وتعلم بمدارسها، ثم أتم تعليمه الجامعي في كلية الآداب، قسم اللغة العربية في جامعة الرياض، وحصل على دبلوم التربية وعلم النفس، والماجستير من جامعة القاهرة.

عمل في التدريس والتوجيه التربوي في منطقة المدينة المنورة التعليمية.

وهو شاعر مجيد، وناقد أدبي، عرفت الصحف والمجلات الكثير من مشاركاته في هذا المجال. وهو عضو مؤسس بنادي المدينة المنورة الأدبي.

توفي في حادث وهو في طريقه إلى القاهرة لمناقشة الدكتوراه، في شهر يوليو وكان موضوعها عن الشعر الحديث في الحجاز من ١٩٤٨ إلى ١٩٦٧ م.

من إنتاجه:

- الشعر الحديث في الحجاز في الفترة ١٩١٦ - ١٩٤٨. - المدينة المنورة: النادي الأدبي، ١٣٩٧ (وأصله رسالة ماجستير من جامعة القاهرة ١٣٩٣ هـ)[3] وسبق صدوره عن دار المريخ بالرياض سنة ١٣٩٣ هـ، ٣٨٣ ص.

عبد الرحيم الشاطر الحمصي

(٠٠٠ - ١٤١١ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

حافظ للقرآن، زاهد، عالم، شاعر.

ولد في حمص، واجتمع بكثير من علماء عصره، وهاجر إلى دمشق وأخذ عن علمائها.

نظم الشعر صغيراً، فكانت له قصائد في مدح النبي ﷺ، وكان له صوت شجي في تلاوة القرآن، وإنشاد القصائد والتوسلات.

توفي يوم الثلاثاء ٥ محرم[4].

عبد الرحيم بن صديق

(٠٠٠ - ١٤٠٨ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٨ م)

من العلماء المهتمين بالحديث النبوي. قام بجمع مخطوطات كثيرة في حياته، ورحل إلى عدد من الدول بحثاً عنها.

ولا يعرفُ له - رحمه الله - كتاب من الكتب، أو تحقيق من التحقيقات أو مؤلَّف يضم استدراكاته وتعليقاته، التي كان دوَّنها على هوامش وحواشي كتبه المطبوعة والمخطوطة؛ مما يعرفه أبناؤه من تلاميذه، وخلصاؤه من أصدقائه.

توفي في مكة المكرمة أواخر شهر جمادى الآخرة[5].

عبد الرحيم عمر

(١٣٤٨ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٩ - ١٩٩٣ م)

شاعر، صحفي، سياسي.

يعدُّ من مؤسسي رابطة الكتاب الأردنيين عام ١٩٧٤م.

ترأس أول هيئة إدارية لهذه الرابطة، وترأس دورتها الرابعة عشرة.

وعندما حُلَّت الرابطة عام ١٤٠٧ هـ، جعل بيته مقراً بديلاً تجتمع فيه الهيئة الإدارية وتواصل تحدِّيها لقرار الحل.

---

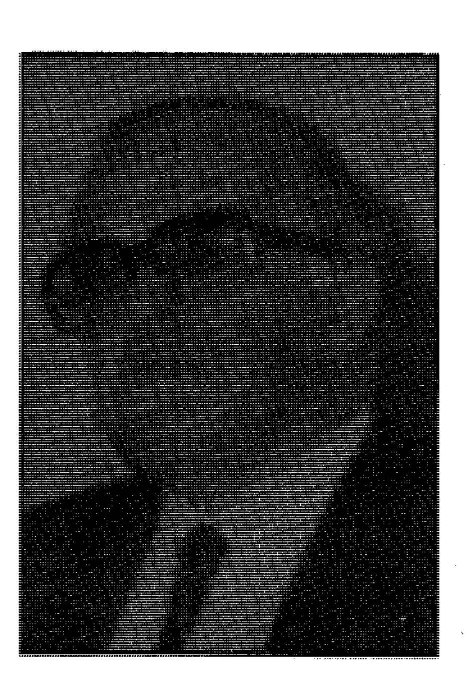
(١) الفرقان: رجب ١٤١٠ هـ، المجتمع ع ٨٦٩ (٢٣/١٠/١٤٠٨ هـ) ص ١٠.

(٢) المجلة الثقافية ع ٣٤ (شعبان - رمضان ١٤١٥ هـ) ص ٣٣٥.

(٣) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٩/١، والفيصل ع ٦٤ (شوال ١٤٠٢ هـ). وورد اسمه في المصدر الأول «عبد الرحيم بكر أحمد». وما هو مثبت موافق للمصدر الثاني ولاسمه على كتابه.

(٤) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٦٠٠.

(٥) المدينة ع ٧٦٠٠ غرة رجب ١٤٠٨ هـ، المكتبات الخاصة في مكة المكرمة ص ٤٧.



عبد الرحيم عمر

وهو صاحب «ندوة الاثنين» البرنامج الثقافي التلفزيوني.

قال فيه الدكتور هاشم ياغي: «لقد عانق الواقعية الاشتراكية، وانتظم في حزب يستظل بظلّها، ولكن في سماء من الاستقلال والبصر والرؤى الوسيعة التي لم تنس خصوصية ذلك الشاعر العنيد، عناداً أقصاه آخر الأمر عن الحزبية الضيِّقة، دون أن يتنكب طريق اليسار الجريء حتى آخر رمق من حياته»!

وقد بدأ رحلته الأدبية والإعلامية بالعمل في القسم الثقافي بالإذاعة الأردنية، واشتهر كصحافي بعموده السياسي في صحيفة «الرأي» تحت عنوان «أقول كلمة»، كما أصدر مجموعة من المؤلفات الأدبية والشعرية منها: «أغنيات الصمت»، و«أغاني الرحيل».

مات إثر عملية جراحية في القلب أجراها في لندن[1].

(١) الآداب (لبنان) س ٤١، ع ١٢ (كانون الأول - ديسمبر) ١٩٩٣ م ص ٩٥، الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٨، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٥٢٠.

عبد الرحيم المجددي

(١٣٣٩ - ١٤١٤ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٤ م)

عالم، تربوي، أكاديمي.

أحد الأعضاء النشطين في هيئة الأحوال الشخصية بالهند.

وأبرز أعماله هو تأسيسه لمدرسة كبيرة باسم «جامعة الهداية» بمدينة «جي بور» بولاية «راجستان».

وكان يرى أن العلماء الذين يتخرجون في المدارس والجامعات الإسلامية، لا بد أن يميلوا إلى تعلم الصناعات والتقنية الحديثة حتى يقدروا على كسب لقمة العيش ويتفرغوا لخدمة الدعوة والدين في غنى وفي هدوء البال، دون أن يشغل تفكيرهم كسب الرزق.. وربما كان في طليعة من أدركوا هذه الحاجة وعملوا على تحقيقها في واقع الحياة، ومن هنا ركّز في جامعته على تعليم الصناعة والكمبيوتر وبعض الحرف اليدوية بجانب التعليم الدينيّ.

وقد عُنِيَ رحمه الله بجامعته مضموناً وشكلاً، فلم يكتف بالاهتمام بجانبه المخبريّ فقط، وإنما عُني بجانبه المظهريّ أيضاً، فأنشأ مبانيها بحيث تبدو في أناقة لائقة تسر الناظرين.

توفي يوم الخميس ٢٣ رجب في مدينة بومباي[2].

عبد الرحيم منصور

(٠٠٠ - ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٤ م)

شاعر من مصر.

كان من أكثر الشعراء الذين ساهموا بأغانيهم في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣.

توفي عن عمر يناهز الأربعين عاماً[3].

(٢) الداعي (الهند) س ١٧ ع ٧ - ٨ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ٤١ - ٤٢. وفي مجلة آفاق الثقافة والتراث ورد اسمه «عبد الرحمن» (انظر ع ٥ محرم ١٤١٥ هـ ص ١٤٣)، وفي «العالم الإسلامي»: محمد عبد الرحيم! (ع ١٣٤٥ تاريخ ١٣/٨/١٤١٤ هـ).

(٣) الفيصل ع ٩٠ (ذو الحجة ١٤٠٤ هـ).

عبد الرحيم الياسري

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

عالم من محافظة ديالي بالعراق.

أعدم في ٢٩ آذار (مارس)[4].

عبد الرزاق حسين الخالدي

(١٣٣٧ - ١٤١٣ هـ = ١٩١٨ - ١٩٩٣ م)

عالم قدير، شاعر متمكِّن.

ولد في مدينة دير الزور بسورية، ونشأ في بيت علم ودين، فوالده كان علاّمة، مفتياً على المذاهب الأربعة، متبحراً في علوم العربية والتصوف، وله تصانيف عديدة، وجدُّه «رمضان» أيضاً كان من العلماء في عصره.

وكان للندوات والمساجلات الفكرية التي يحضرها مع والده في طور نشأته أثرٌ بالغ في صقل شخصيته وتربيته وحبه للعلم، وخصوصاً وأنه كان يحضرها كبار العلماء في دير الزور في ذلك الوقت، أمثال الشيخ محمد سعيد العرفي، والملا أحمد بن شبيب البدراني، والشيخ محمد سعيد ابن الملا أحمد البدراني، والعلامة حسين الأزهري..

وقد أخذ العلم على والده، ثم على عدد من علماء سورية. وكانت له لقاءات كثيرة مع علماء الشام وحلب، أمثال الشيخ محمد الهاشمي، والشيخ عبد الكريم الآوي، والشيخ أحمد الحارون، والشيخ الكتاني، والدكتور مصطفى السباعي.

وكان عالماً مطلعاً موسوعي المعرفة، له إلمام واسع في علوم القرآن، والتفسير، واللغة العربية، وحتى علوم الطب!

درَّس في الثانوية الشرعية بمدينته، وكان بيته منتدى يؤمُّه طلبة العلم ومحبُّوه، يسألونه ويستفسرون منه، فيجيبهم ويشرح لهم.. وممن كان

(٤) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ٦٤ وفي «ملف صدام حسين» ص ٢٠ ورد اسمه: عبد الرحيم.

يحضر مجلسه الشيخ أحمد السراج، والشيخ قطب الدين الحامدي.

وقد خلّف عدداً من الطلبة الذين نهلوا من معين علمه، أمثال الشاعر حيدر مصطفى بشعان البدراني، وأخيه الطبيب عبد الناصر، والدكتور حسن حسني، والشاعر شريف القاسم.

توفي في المدينة التي ولد بها بتاريخ ٢٨ رجب.

ترك شعراً كثيراً في الأخلاق والآداب، يمتاز بالصفاء والرقة، وقد جُمع في ديوان ضخم يبلغ أكثر من خمسمائة صفحة (ما زال مخطوطاً)، ونشر عدداً من القصائد والمقالات في الدوريات العربية، وله عدة كتب، منها: «وحدة الشهود»، وله تعليق على «الحكم العطائية» وشروحات وتعليقات ووصايا وحكم جمعها منه الدكتور عبد الناصر البدراني في أواخر حياته.

ومن شعره في رثاء العلامة الدكتور مصطفى السباعي قصيدة جاء في مطلعها:

عَـلَـمٌ هـوىٰ فـلـتـبـكـهِ الأيـامُ
ولـيـنـعـهِ الإيـمـان والإسـلام

ومن شعره في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة:

وسلِ الـترابَ حشتهُ كفُّ محـمدٍ
إذا بـاتَ طَرْفُ الشِّركِ وهـو حسيـرُ

أغـبـارُه أمْ سـرُّ كـفِّ الـمـصـطـفـىٰ
تـركـتْ لـدى الـبـاغي قُواه تـخـورُ

يـا قـبـضـةً بـيـد الـنـبـيِّ لـو أنـهـا
دهـتِ الـوجـودَ لـبـاتَ وهـو يـمـورُ[1]

عبد الرزاق عبد العزيز الحفّار

(١٣١٢ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٧ م)

فقيه حنفي، فرضي.

ولد في دمشق ونشأ بها، وتلقى العلم عن مشايخها، وخاصة مفتي بلاد الشام الشيخ محمد عطا الكسم.

تناوب على إمامة وخطابة جوامع بدمشق مثل: جامع النورية، وجامع البصروي، وجامع خالد بن الوليد، وجامع يلبغا، وجامع بعيرة.

وكان يعرف اللغة التركية، لذا علّم الأتراك في المدارس والمعاهد الشرعية الخاصة، وكان ورعاً زاهداً تقياً منعزلاً، لم يخلّف من الحياة الدنيا إلاّ الذّكر الصالح، وكان يعمل بالتجارة في دكان له صغيرة في السوق الطويل بدمشق في الأقمشة، ثم ترك ذلك في أخريات أيامه.

له من المؤلفات كتاب: (مناسك الحج المختصرة، وكتاب التوحيد، وكتاب في أصول الفقه).

توفي بدمشق ودفن في مقبرة الباب الصغير[2].

(١) أفادني بترجمته الدكتور عبد الناصر، المشار إليه. وهو غير «عبد الرزاق الخالدي» صاحب مؤلفات سياسية وتاريخية في الخليج العربي.

(٢) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٧.

عبد الرزاق عفيفي عطية

(١٣٢٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٤ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أبرز علماء المسلمين.

ولد بشنشور التابعة لمركز أشمون في محافظة المنوفية، درس المراحل التعليمية ثم المرحلة الثانوية، ثم مرحلة القسم العالي، وبإتمامه دارستها اختبر ومنح الشهادة العالمية عام ١٣٥١ هـ، ثم درس مرحلة التخصص في شعبة الفقه وأصوله، ومنح شهادة التخصص بعد الاختبار في الأزهر.

جميعاً في دار كرامته، وجمعنا في الدنيا على طاعته، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أخوكم في الله عبد الرزاق عفيفي

نموذج من خط عبد الرزاق عفيفي عطية

وهو أول وكيل لجماعة أنصار السنة المحمدية، وثاني رؤسائها بعد رحيل مؤسسها الأول الشيخ محمد حامد الفقي، ولقد عاصر تأسيس الجماعة، وكان من أبرز كتاب مجلة «الهدي النبوي» التي صدر عددها الأول في ربيع الآخر لسنة ١٣٥٦ هـ.

عين مدرساً بالمعاهد العلمية التابعة للأزهر فدرّس بها سنوات، ثم ندب إلى المملكة العربية السعودية للتدريس بالمعارف السعودية عام ١٣٦٨ هـ، ثم كان مدرساً بدار التوحيد بالطائف، ونقل بعد سنتين إلى معهد عنيزة العلمي في عام ١٣٧٠ هـ، ثم نقل إلى الرياض في آخر شهر شوال عام ١٣٧٠ هـ للتدريس بالمعاهد العلمية، ثم نقل للتدريس بكليتي الشريعة واللغة العربية، ثم كان مديراً للمعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥ هـ، ثم نقل إلى الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد عام ١٣٩١ هـ وعين بها نائباً لرئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، مع جعله عضواً في مجلس هيئة كبار العلماء بالسعودية.

عني بعلوم اللغة والتفسير والأصول والعقائد والسنة والفقه، حتى إذا تحدث في علم من هذه العلوم ظن السامع أنه تخصصه الذي شغل فيه كامل وقته، وقد كان له عناية خاصة في دراسة أحوال الفرق، وكان الطلاب يقصدونه ويسمعون منه، وانتفع بعلمه خلق كثير، وأشرف على رسائل بعض الدارسين في الدراسات العليا، ويلقي بعض الدروس حسبما يتيسر، وكان يلقي محاضرات، ويشارك في أعمال التوعية في موسم الحج.

كان غني النفس، بعيداً عن حب الظهور، وكان ينفق راتبه أول كل شهر على الفقراء من المسلمين، ولقد أسكن في بيته رجلاً من المسلمين لمدة خمسة وعشرين عاماً دون أجر يتقاضاه.

وكان له أيام الملك عبد العزيز درس كل يوم أربعاء، وكان الملك يحضره.

وعلى الرغم من كبر سنه فقد كان منظماً في علمه، محافظاً على وقته بين الدرس والتدريس، ومراجعة الرسائل العلمية، وإعداد الأبحاث، وتسطير الفتاوى، لا تراه أبداً إلا في

عمل مثمر نافع، ولقد نفع الله بجهده فصار تلامذته من كبار العلماء.

وقد ابتلاه الله ببلايا عظيمة فكان صابراً محتسباً، من ذلك أن مات ولده أحمد في حرب رمضان ضد العدو الصهيوني، ثم مات ولده عبد الرحمن في حادث سيارة بالسعودية، ثم مات ولده عبد الله في حياته - أيضاً - كل ذلك والشيخ صابر محتسب.

وقد أصيب بمرض لازمه أكثر من ربع قرن، واشتد به المرض في السنوات الأخيرة، ولم يمنعه ذلك من ممارسة عمله وانتقاله إلى مقر عمله ومكتبه، والإفتاء والبحث؛ بل الصلاة في الجماعة في المساجد[١].

من مؤلفاته التي وقفت عليها:

- الإحكام في أصول الأحكام/ علي ابن محمد الآمدي (تعليق). - الرياض: مؤسسة النور للطباعة، ٨٧ - ١٣٨٨ هـ، ٤ مج.
- تفسير الجلالين: مقرر التفسير بالمعاهد العلمية (تعليق). - الرياض: الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية، ١٣٨٥ هـ، ٢٠٦ ص (طبعة أخرى عام ١٣٨٩) ثم أصدرته دار الوطن بالرياض عام ١٤١٥ هـ.
- عقيدة أهل السنة والفرقة الناجية/ ابن تيمية (تعليق). - القاهرة: مكتبة أنصار السنة، - ١٣٨ هـ، ٦٤ ص.
- مذكرة التوحيد: - بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣ هـ، ١١١ ص. الرياض: دار الوطن، ١٤١٣ هـ، ١٥٤ ص. - (رسائل ودراسات في منهج أهل السنة؛ ٢٣).

وقدم وأشرف وراجع رسائل وكتباً عديدة.

(١) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء/جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق الدويش.- الرياض: دار عالم الكتب، ١٤١٢ هـ، ص ٣ - ٤.
ومقال بعنوان: قصة حياة وجهاد، بقلم محمد صفوت نور الدين رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية، المنشور في مجلة «المسلمون» ع ٥٠٣ (١٨/٤/١٤١٥ هـ).
وله ترجمة في المجتمع ع ١١١٩ ص ٥٦ - ٥٧، والأصالة ع ١٣ - ١٤ (١٥/٧/١٤١٥ هـ) ص ٣٢ - ٣٤، والفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ٧٤ - ٧٦، من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ٨٥.

عبد الرزاق محمود السامرائي

(١٣٤٤ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٢٥ - ١٩٧٩ م)

عالم فاضل.

ولد في سامراء، ودخل الكتاتيب، فقرأ القرآن الكريم، وتعلم الخط والكتابة عام ١٩٣٣ م خلال سنة. وحصل على الشهادة العلمية في سامراء عام ١٩٤٣ م، وتعين إماماً في قضاء الصويرة، ودرَّس في مدارسها هناك، كما كان يشرف على إدارة أملاك الأوقاف فيها، وكانت المحكمة ترسل له تنظيمات القسامات الشرعية.

وكان يخرج للوعظ والإرشاد بين الحين والآخر لتعليم أبناء الريف تعاليم دينهم.

وفي عام ١٣٨٢ هـ نقل إلى جامع الحارثية بالكرخ، ثم أضيفت له جهة الوعظ.

توفي في السادس عشر من شهر يناير (كانون الثاني)[٢].

(٢) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٧٢.

عبد الرزاق محيي الدين

(١٣٢٨ - ١٤٠٣ هـ = ١٩١٠ - ١٩٨٣ م)

أديب، شاعر، باحث.

وهو رئيس المجمع العلمي العراقي، وعضو مجمع اللغة العربية في القاهرة، ووزير سابق.

ولد في مدينة النجف في أسرة علمية، وتلقى دراسته الأولية في مدارس النجف الدينية، حيث درس الأدب والشعر إلى جانب الفقه والتاريخ، فنظم الشعر وهو لما يزل فتى، وعمل في سلك التعليم، وأوفد في بعثة إلى مصر فأكمل دراسته في دار العلوم، وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة، وعمل أستاذاً للبلاغة في كلية التربية بجامعة بغداد، وعين وزيراً في الستينات، وانتخب رئيساً للمجمع العلمي العراقي.

توفي يوم الأربعاء ٢٧ نيسان.

من مؤلفاته:

كتاب أدب المرتضى، أبو حيان التوحيدي.

وحقق جملة كتب منها: الوجيز في تفسير القرآن العزيز، والبصائر والذخائر، وغيرها[٣].

قلت: كتابه أبو حيان التوحيدي: سيرته - آثاره، صدرت طبعته الثانية في بيروت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر سنة ١٣٩٩ هـ، ويقع في أكثر من ٣٥٠ ص (وانظر المستدرك).

(٣) عالم الكتب مج ٤ ع ٤ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ) رسالة العراق الثقافية. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٦ (ربيع الأول - رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٢٢٥، والتراث المجمعي ص ١٨٨.

عبد الرزاق النايف

(١٣٥٣ - ١٣٩٨ هـ = ١٩٣٤ - ١٩٧٨ م)

سياسي، عسكري، مخبر.

ضابط في الجيش العراقي، عضو في القيادة المركزية القطرية لحزب البعث.

عمل مديراً للاستخبارات العسكرية في العراق، ثم برز اسمه خلال انقلاب يوليو عام ١٩٦٨ م الذي أطاح بعبد الرحمن عارف، حيث تولى رئاسة الوزراء. إلا أنه لم يستمر طويلاً، فقد وقع انقلاب آخر بعد أسبوعين، فهرب إلى الأردن ثم المغرب، حيث لجأ هناك فترة من الزمن، اتجه بعدها إلى لندن.

وقد صدر ضده حكم بالإعدام غيابياً عام ١٩٧٠ م، كما جرت محاولة لاغتياله عام ١٩٧٢ م.

وفي التاسع من شهر يوليو (تموز) اغتيل في لندن[1].

عبد الرزاق نوفل

(١٣٣٦ - ١٤٠٤ هـ = ١٩١٧ - ١٩٨٤ م)

العالم، الباحث، المفكر.

ولد في ٨ فبراير (شباط) بالقاهرة، وحصل على شهادة بكالوريوس الزراعة سنة ١٩٣٩ م، وشهادة الدراسات الاستراتيجية القومية من الأكاديمية العسكرية العليا عام ١٩٦٧ م.

له العديد من محاولات تبسيط العقيدة الإسلامية للأطفال على هيئة سلسلة تحت اسم «الإسلام في قصص».

ومن المعروف أنه كان يقوم بإعداد التفسير العلمي الشامل المبسط للقرآن الكريم.



عبد الرزاق نوفل

أول ما ألف كتاب «الله والعلم الحديث» الذي صدر في أول أبريل (نيسان) عام ١٩٥٧ م، وقد ظل يعدُّه لمدة ١٨ سنة، وهو أول كتاب يصدر عن ربط الدين بالعلم الحديث على مستوى العالم (؟) وترجم إلى معظم لغات العالم، وصدرت طبعته الحادية عشرة عام ١٤٠٠ هـ.

كانت له مساهمات في الفكر الإسلامي دولياً، حيث اشترك في عدد من المؤتمرات الإسلامية الدولية، وترجمت كتبه إلى كثير من لغات العالم، التي تبلغ في مجموعها ٦٨ كتاباً.

توفي يوم السبت ١١ شعبان، وكان يعاني من أعراض الملاريا التي أثرت على الكبد، حتى فاجأته نوبة قلبية... رحمه الله[2].

من مؤلفاته:

- الله والعلم الحديث. - القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٧٦ هـ.
- الإعجاز العددي للقرآن الكريم. - ط ٥. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ.
- بين الدين والعلم.- ط ٢.- القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٠ هـ.
- مسلمون بلا مشاكل. - بيروت: دار الشروق، ١٤٠١ هـ.
- التاروت وسحر هاروت وماروت. - ط ٣. - القاهرة.
- فريضة الزكاة. - القاهرة: دار الإسلام؛ بيروت: دار الكتاب العربي، - ١٤٠ هـ.
- السنة والعلم الحديث. - القاهرة: دار الشعب.
- المسلمون والعلم الحديث.- القاهرة: مؤسسة المطبوعات الحديثة، ١٣٧٩ هـ، ١٥٦ ص.
- عالم الجن والملائكة.- القاهرة: دار الشعب، ١٣٨٨ هـ.
- صلاة الفريضة.- القاهرة: الشعب.
- تلاوة القرآن الكريم. - بيروت: دار الكتاب العربي، - ١٣٩ هـ.
- فريضة الحج. - القاهرة: دار الشعب، ١٣٩٠ هـ.
- القرآن والعلم الحديث. - بيروت: دار الكتاب العربي.
- السماء وأهل السماء. - القاهرة، ١٣٨٩ هـ.
- الدعوة إلى الإسلام.- القاهرة: دار الإسلام.
- يوم القيامة. - القاهرة: دار الشعب.
- يوحنا المعمدان: النبي يحيى عليه الصلاة والسلام. - ط ٢. - القاهرة: دار الشعب.
- محمد رسولاً ونبياً. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٩٤ هـ.
- من أسرار الروح. - القاهرة: المركز الثقافي الروحي، ١٣٩٨ هـ.
- صوم رمضان. - القاهرة: الشعب، ١٣٨- هـ.
- أسرار وعجب. - القاهرة: دار الإسلام؛ بيروت: دار الكتاب العربي.
- كيف ولماذا؟ - ط، مزيدة ومنقحة. - بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- الشهادة: أول ركن من أركان الإسلام.- القاهرة: دار الإسلام، - ١٣٩ هـ.
- معجزة الأرقام والترقيم في القرآن الكريم.- بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٣ هـ.
- كانوا. - القاهرة؛ بيروت: دار الشروق، ١٣٩٣ هـ.

وله مقالات عديدة في مجلة «الرسالة الإسلامية».

عبد الرؤوف الحنَّاوي الدمشقي

(٠٠٠ - ١٣٩٧ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٧ م)

عالم، أديب، كاتب، مشارك، من رجال التربية.

ولد بدمشق في حيّ باب السلام، ودرس على عدد من علماء دمشق،

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص ١٣٨، جمهورية الخوف ص ٤٤٩.

(٢) الفيصل ع ٤٢ (ذو الحجة ١٤٠٠ هـ) ص ٥٢، وع ٨٧ (رمضان ١٤٠٤ هـ). وله ترجمة طويلة في كتاب: شخصيات إسلامية معاصرة ص ٢٦٧ - ٢٨٦. والمجتمع ع ٦٧٤ (١٤٠٤/٩/٥ هـ) ص ٤١، أيام من شبابهم ص ١١٩.

وعمل في التعليم ردحاً من الزمن، وكتّل المعلمين المؤمنين في كتلة تجمع بينها علاقات الحق والهدى، وأسّس جمعية الندوة الإسلامية بدمشق، ولمّا أنشئت كلية الشريعة في الجامعة السورية كان من أول المنتسبين إليها وأوائل المتخرجين فيها، وانتقل من سلك التعليم إلى وزارة العدل، فعمل في إدارة قضايا الحكومة، ثم خلّفها إلى السعودية مدرّساً في كلية الدعوة وأصول الدين في الرياض، ثم مدرّساً في كلية الطيران، حتى وفاته.

وقد عرف ببره والديه وتفانيه في خدمتهما إلى درجة نادرة.

وعندما اشتد به المرض نقل إلى لندن، وهناك توفي، ونقل إلى البقيع في المدينة المنورة، ودفن فيه حسب وصيته[1].

من مؤلفاته:

- بر الوالدين.- ط ٢، منقحة ومزيدة.- الرياض: دار طيبة، ١٤٠٩ هـ، ١٥٨ ص.
- لماذا أصلي؟.- الرياض: كلية الملك فيصل الجوية، ١٣٩٠هـ، ٢٤ ص (طبع طبعات عديدة).

عبد الرؤوف عبد الرحمٰن

(٠٠٠ - ١٤٠٦ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٦ م)

عضو الحزب الاشتراكي اليمني، رئيس قسم المنظمات الدولية في العلاقات الخارجية.

قتل في أحداث ١٣ يناير بعدن[2].

عبد الستار أحمد فراج

(١٣٣٥ - ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ - ١٩٨١ م)

أديب، باحث، لغوي، محقق.

أثرى اللغة والتراث بعدد من البحوث والمناظرات المهمة.

وقد شغل - إضافة لنشاطه الأدبي - وظيفة مسؤول التراث العربي بوزارة الإعلام الكويتية، وساهم في مجلة «العربي» ببحوث لغوية وتراثية، وذلك تحت عنوان «صفحة في اللغة»[3].

من أعماله في التأليف والتحقيق:

- انتصار المنصورة. - القاهرة: مكتبة مصر.
- الورقة/ لابن الجراح (تحقيق بالاشتراك مع عبد الوهاب عزام). - ط ٣. - القاهرة: دار المعارف.
- تاج العروس من جواهر القاموس/ محمد مرتضى الزبيدي (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). - الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، ٨٥ - ١٣٩٩ هـ.
- مآثر الأناقة في معالم الخلافة/ القلقشندي (تحقيق). - ط ٢. - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٥ هـ، ٣ مج.
- أشعار الخليع الحسين بن الضحاك (جمع وتحقيق). - بيروت: دار الثقافة، ١٣٨٠ هـ، ١٥٨ ص.
- شرح أشعار الهذليين/ الحسن بن الحسين السكري (تحقيق). - القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٨٤ هـ، ٣ مج. - (كنوز الشعر؛ ٣).
- الفروع/ لابن مفلح [تحقيق]. - القاهرة: دار مصر للطباعة، ٧٩ - ١٣٨٣ هـ، ٥ مج.
- ديوان مجنون ليلى (جمع وتحقيق وشرح). - القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٩٩ هـ، ٣٤٢ ص.
- الوزراء، أو، تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء/ أبو الحسن الهلال الصابي (تحقيق). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٧٨ هـ، ٤٦٣ ص.
- نديم الخلفاء. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ١٢٧ ص. - (اقرأ؛ ١٠٩).
- أخبار أبي نواس/ أبو هفان المهزمي (تحقيق). - القاهرة: مكتبة مصر، ١٣٧٣ هـ، ١٥٨ ص. - (عيون الأدب العربي).
- خلق الإنسان/ ابن أبي ثابت (تحقيق). - ط ٢. - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٥ هـ، ٤٨٣ ص.
- جمهرة النسب/ للكلبي (تحقيق وتكميل وتنسيق). - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٣ هـ، ٥١٦ ص. - (التراث العربي؛ ٢١).

عبد الستار الدوجي

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٢ م)

عالم حنفي فاضل.

حفظ القرآن الكريم على الشيخ محمد بشير الشلاح.

تولى إمامة جامع القاري قرب مكتب عنبر. وكان عضواً عاملاً في جمعية الهداية الإسلامية بدمشق.

توفي مساء يوم الأربعاء في ١٦ ذي الحجة، الموافق ١٧ حزيران، ودفن بمقبرة الدحداح[4].

عبد الستار الزعيم

(٠٠٠ - ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٩٧٩ م)

داعية، مجاهد.

استشهد في أحداث حماة بسورية وهو في الثلاثين من عمره[5].

عبد الستار عيروط

(٠٠٠ - ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ - ١٩٨٠ م)

من علماء بانياس.

(١) أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص ١٧٧ - ١٧٨.

(٢) من وقائع وأحداث المؤامرة الانقلابية الفاشلة ص ٧٢.

(٣) الفيصل ع ٤٨ (جمادى الآخرة ١٤٠١ هـ).

(٤) تاريخ علماء دمشق ٢/٩٩٦، بيان جمعية الهداية الإسلامية الصادر سنة ١٣٨١ هـ، من إعداد الأستاذ عمر النشوقاتي، مع إضافات وإفادات من والده.

(٥) المجتمع ع ٤٥٧ (١٦/١٢/١٣٩٩ هـ) ص ٢٦ - ٢٧.

له جماعة واسعة ومريدون كثيرون في الساحل السوري.

عُذِّب حتى الموت في شهر حزيران[١].

عبد الستار المعروفي

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

أحد كبار علماء الحديث في الهند.

نسبته إلى قرية «فوره معروف».

انكب على الدراسة والمطالعة بصبر نادر. وكان أحد مدرّسي كلية الشريعة بجامعة ندوة العلماء.

مات في مطلع السنة الميلادية المذكورة[٢].

عبد السلام خليف

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

من علماء مدينة صفاقس.

أحرز الشهادة العالمية على المذاهب الأربعة من الأزهر بمصر سنة ١٩٣٦ م.

وفي عام ١٩٤٥ تولى الإمامة بالشيحية في تونس، ثم الإمامة بجامع سيدي عبد المولى من ١٩٥٥ إلى تاريخ وفاته. كما تولى إدارة المدرسة العلمية الحرة بكتّاب (سيدي الخراط) بعد عهد الحاج خليفة الطيارني[٣].

عبد السلام داود

(١٣٤٣ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي بارز.

عمل وهو طالب بالجامعة في صحيفة «أخبار اليوم»، وحين تخرج في الجامعة الأمريكية في القاهرة قسم الصحافة، انضم إلى مجلة «آخر ساعة»، ومنها انتقل إلى صحيفة «الجمهورية» نائباً لرئيس تحريرها عام ١٩٥٩ م، ثم عاد إلى صحيفة «الأخبار» نائباً لرئيس التحرير من عام ١٩٦٠ م إلى عام ١٩٧٥ م، وتفرغ بعد ذلك لكتابة زاويته «علامة استفهام» في الصحيفة نفسها.

توفي في ٤ آب (أغسطس)[٤].

عبد السلام طاهر الساسي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٦ ـ ١٩٨١ م)

أديب، كاتب.

ولد في المدينة المنورة، ودرس بمدارس الفلاح في مكة المكرمة وجدة، وشغل عدة وظائف فيهما وفي منطقة الأحساء، وعاد إلى الحجاز سنة ١٣٦٠ هـ فعين بديوان المحاسبة، ثم رئيساً بمكتب مشروع توسعة الحرم المكي التابع لوزارة المالية[٥].

من أعماله:

- الشعراء الثلاثة في الحجاز: محمد حسن عواد، حمزة شحاتة، أحمد قنديل. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٦٨ هـ، ٨٢ ص.
- شعراء الحجاز في العصر الحديث. ـ القاهرة: دار الكتاب العربي؛ مكة المكرمة: مكتبة الثقافة، ١٣٧٠ هـ، ٣٤٢ ص.
- في ظلال الصراحة. ـ مكة المكرمة: المؤلف، ١٣٧٢ هـ، ١٠٦ ص.
- الموسوعة الأدبية: دائرة معارف أبرز أدباء المملكة العربية السعودية. ـ شركة مكة للطباعة، ١٣٨٨ ـ ١٤٠٠هـ، ٢ مج.
- نظرات جديدة في الأدب المقارن وبعض المساجلات الشعرية (تحرير). ـ مكة المكرمة: المحرر، ١٣٧٧ هـ، ٨٠ ص.
- نفثات من أقلام الشباب الحجازي (بالاشتراك مع آخرين). ـ القاهرة: المكتبة العزيزية ومطبعتها، ١٣٥٥ هـ، ١٨١ ص.

ط ٢. ـ مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة، ١٤٠٥ هـ، ٢٧٢ ص.

عبد السلام القدوائي الندوي

(٠٠٠ ـ ١٣٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٩ م)

العالم، الثبت، الثقة. من الهند.

توفي بعد أن صام تسعة وعشرين يوماً من شهر رمضان المبارك[٦].

عبد السلام الكاملي

(١٣٣٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩١٤ ـ ١٩٨٣)

صحفي.

ولد بحلب، وفيها تلقى علومه الابتدائية والثانوية.

أصدر جريدة «التربية» الحلبية عام ١٩٤٧ م، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٦٣ م.

وأسس عدداً من النوادي الرياضية[٧].

عبد السلام محمد هارون

(١٣٢٧ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٨٨ م)

شيخ المحققين، الأديب، الباحث، اللغوي.

ولد في الإسكندرية. وحفظ القرآن في العاشرة من عمره.

دخل الأزهر عام ١٩٢١، درس العلوم الدينية والعربية، التحق بتجهيزية دار العلوم ونال منها البكالوريا ١٩٢٨ م.

---

(١) البعث الإسلامي مج ٢٥ ع ١٠ (رجب ١٤٠١ هـ) ص٩٩.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٣.

(٣) مشاهير التونسيين ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

(٤) الفيصل ع ٢١٥ (جمادى الأولى ١٤١٥ هـ) ص ١٢١، آفاق الثقافة والتراث س٢ ع ٦ (ربيع الآخر ١٤١٥ هـ).

(٥) معجم المطبوعات العربية: المملكة العربية السعودية ٥٦٩/١. وقد ترجم لنفسه في كتابه «الموسوعة الأدبية» ٦٢/٣ ـ ٦٨. وله ترجمة في معجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٦٦، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١١٤/١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٥/٢.

(٦) الرائد (الهند) ١٣٩٩/١٠/٨ هـ.

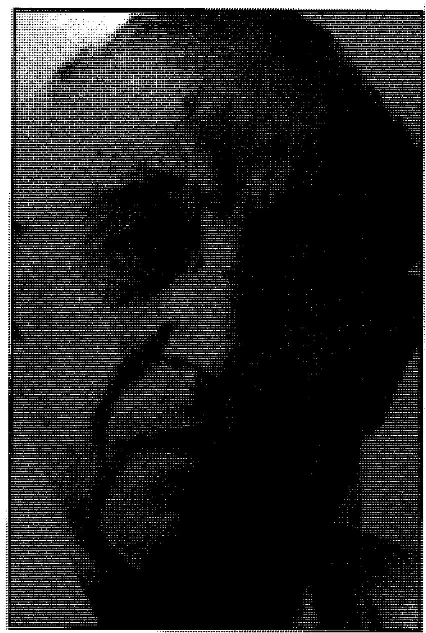
(٧) الموسوعة الصحفية العربية ٩٦/١.

في ١٩٣٢ أتم دراسته بدار العلوم العليا.

عين مدرساً بالتعليم الابتدائي، ثم مدرساً أول بآداب الإسكندرية ١٩٤٥ م. وفي (١٩٥٠) م أصبح أستاذاً مساعداً بكلية دار العلوم بالقاهرة. ثم رئيساً لقسم النحو بها ١٩٥٩ م.

في ١٩٦٦ سافر إلى الكويت واشترك في إنشاء جامعتها، كما أسس قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا ورأسهما حتى عام ١٩٧٥ م.

في (١٩٦٩ م) اختير عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة خلفاً للمقعد الخالي بوفاة محمد فريد أبو حديد - كما يجري عرف المجمع العلمي.



عبد السلام هارون

حصل على الجائزة الأولى لمجمع اللغة العربية في التحقيق والنشر ١٩٥٠ م. وجائزة الملك فيصل العالمية في الأدب العربي ١٩٨١ م.

أشرف على أكثر من (١٠٠) رسالة ماجستير ودكتوراه.

وعندما سئل عمن هو أستاذه قال: «سوف تعجب إذا قلت لك إن ابن عمتي الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر كان أستاذي وكنت أستاذه! كنا نتعاون جميعاً على نشر التراث، أعلمه ويعلمني. كان مختصاً بالأمور الدينية، وكان إمام أهل الحديث في عصره... كانت طريقتي مماثلة لطريقته، وطريقته مماثلة لطريقتي»[1].

وكان آخر لقاء صحفي معه في الدوحة، قبل أسبوع واحد من وفاته، نشرته جريدة «المسلمون» في العدد ٢٦٧ - ١٩ شعبان ١٤١٠ هـ. وكانت وفاته بالقاهرة في ١٦ نيسان (أبريل).

أما مكتبته العامرة، التي حوت أنواع العلوم وفنونها ونوادرها، فقد اشترتها مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، وقد اطلعت عليها، ورأيت له تعليقات وتصحيحات كثيرة على موادها، سواء على كتبه أو كتب غيره، وكانت نافعة جداً، تستحق استدراكها لطبعات تالية، وقد تقدمت بطلب إلى إدارة المكتبة بتصفح هذه الكتب جميعاً، ونقل هذه الحواشي والتصحيحات، ومن ثم جدولتها وطبعها في كتاب لتوزيعه، نظراً لمكانة الباحث وآرائه العميقة وتقييداته النافعة.. قبل أن تصنف وترفف وتضيع بين مجاميع الكتب الأخرى.. ولكن لم يستجب للطلب.

وصدر فيه كتاب بعنوان: الأستاذ عبد السلام هارون: معلماً ومؤلفاً ومحققاً/ وديعة طه النجم، عبده بدوي. - الكويت: جامعة الكويت، ١٤١٠ هـ.

وهذه جملة تأليفاته وتحقيقاته التي وقفت عليها، مع توثيقها، وترتيبها:

- الأساليب الإنشائية في النحو العربي. - ط ٣. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٢ هـ، ٢٣٢ ص.
- أسماء جبال تهامة وسكانها وما فيها من القرى/ عرام بن الأصبغ السلمي (تحقيق). - القاهرة: مطبعة أمين عبد الرحمن، [١٣٧٣ هـ]، ١١١ ص.
- الاشتقاق/ محمد بن الحسين بن دريد (تحقيق وشرح). - القاهرة: مؤسسة الخانجي، ١٣٧٨ هـ، ٢ ج في ١ مج.
- إصلاح المنطق/ يعقوب بن إسحاق بن السكيت (شرح وتحقيق). - ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٥ هـ، ١٥، ٤٧٦ ص. - (ذخائر العرب؛ ٣).
- الأصمعيات/ للأصمعي (تحقيق وشرح بالاشتراك مع أحمد شاكر). - ط ٣. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٧ هـ، ٣١٠ ص. - (ديوان العرب: مجموعات من عيون الشعر؛ ٢).

ط ٤. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٣١١ ص...

- الألف المختارة من صحيح البخاري (اختيار وشرح). - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٩ هـ.

ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٩ هـ، ٢ مج.

- أمالي الزجاجي (تحقيق) = مجالس العلماء.
- بحوث في اللغة والأدب (بالاشتراك مع آخرين)/ إعداد وإشراف سهام الفريح. - الكويت: مكتبة المعلا، ١٤٠٨ هـ.
- البرصان والعرجان والعميان والحولان/ الجاحظ (تحقيق وشرح). - بغداد: وزارة الثقافة والإعلام: دار الرشيد؛ بيروت: دار الطليعة، ١٤٠٢ هـ، ٦٨٦ ص. -

(١) المسلمون ع ٢٦٧ - ١٩/٨/١٤١٠ هـ. وله ترجمة في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني ع ٣٤ (جمادى الأولى - شوال ١٤٠٨ هـ) ص ٣٢٥، ومدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي/ محمود محمد الطناحي.- القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ، ص ٩٩، وذكر صاحب الكتاب الأخير في الهامش أنه كتب كلمة جامعة عنه، واستقصى فيه كل أعماله المجيدة، ونشرها في ثلاثة أعداد من ملحق التراث بجريدة المدينة في شهري ربيع الآخر وجمادى الأولى ١٤٠١ هـ. وبحث طويل فيه كتبه عبد العال سالم مكرم في المجلة العربية للعلوم الإنسانية مج ٨ ع ٣٠ (ربيع ١٩٨٨ م) ص ٣٢٦، التراث المجمعي ص ١٨٩، الجمهورية ع ١٢٥٧٢، الأخبار ع ١٠٦٤٧ .

(سلسلة كتب التراث؛ ١١٤).

- البيان والتبيين/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ ط ٤، مزيدة ومنقحة. ـ بيروت: محمد فاتح الداية، ١٣٦٧ هـ. ـ (مكتبة الجاحظ؛ ٢).

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ، ٤ مج. .

- تحقيق النصوص ونشرها. ـ ط ٤. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٧ هـ.

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٠ هـ.

- تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب. ـ مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩ هـ، ٥٣٩ ص. ـ (من التراث الإسلامي؛ ٣).

ط ٢. ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ، ٥٣٩ ص.

- التراث العربي. ـ القاهرة: دار المعارف.

- تهذيب إحياء علوم الدين للغزالي.ـ القاهرة: دار سعد مصر، ـ١٣٨ هـ، ٢ مج.

- تهذيب الحيوان للجاحظ. ـ القاهرة: مكتبة نهضة مصر، د. ت، ٢ مج.ـ (في الأدب والنقد؛ ٥)

- تهذيب سيرة ابن هشام. ـ ط ٢. ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٣٨٣ هـ، ٤٧١ ص.

ط ٥. ـ القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٨ هـ، ٣٨٣ ص.

ط ١٥، بها إضافات وتنقيحات جديدة. ـ الكويت: دار البحوث العلمية؛ بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦ هـ، ٤١٦ ص.

حلب: مكتبة ربيع، د. ت.

- تهذيب الصحاح/ محمود بن أحمد الزنجاني (تحقيق مع أحمد عبد الغفور عطار). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٣ مج: ١٣٨٣ ص.

- تهذيب اللغة/ أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (تحقيق بالاشتراك مع آخرين). ـ القاهرة: الدار المصرية للتأليف والترجمة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٨٤ ـ ١٣٩٦ هـ، ١٧ مج. ـ (تراثنا) ـ بآخره مستدرك وفهارس.

- جمهرة أنساب العرب/ علي بن أحمد بن حزم (تحقيق وتعليق). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٢ هـ، ٧٠٩ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٢).

ط ٥. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٢ هـ، ٦٩٥ ص. . .

- حول ديوان البحتري: دراسة نقدية أدبية لغوية. ـ القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة للطبع والنشر، ١٣٨٤ هـ، ١١٠ ص (نقد كتاب: ديوان البحتري، الذي صدر بتحقيق حسن كامل الصيرفي).

- الحيوان/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ٥٦ ـ ١٣٦٤ هـ، ٥ مج. ـ (مكتبة الجاحظ؛ ١).

ط ٢. ـ القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ٨٤ ـ ١٣٨٩ هـ، ٨ مج. . .

ط ٣. ـ بيروت: المجمع العلمي العربي الإسلامي، ١٣٨٨ هـ.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب/ عبد القادر بن عمر البغدادي (تحقيق وشرح). القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٣٨٧ هـ، مج ١: ٢٤، ٤٨٣ ص.

القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٣٩٩ ـ ١٤٠٦ هـ، ١٣ مج. ـ (تراثنا).

- رسائل الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٩ هـ، ٤ ج في ٢ مج. ـ (في ج ٢ ـ ٤ مختارات من كتب الجاحظ بقلم عبيد الله بن حسان ق ٤ هـ).

المحتويات: مناقب الترك، المعاش والمعاد، أو، الأخلاق المحمودة والمذمومة، كتمان السر وحفظ اللسان، فخر السودان على البيضان، رسالة في الجد والهزل، رسالة في نفي التشبيه، الفتيا، رسالة إلى أبي الفرج بن نجاح الكاتب، فصل ما بين العداوة والحسد، رسالة في صناعات القواد، رسالة في النابتة، الحجاب، مفاخرة الجواري والغلمان، القيان، ذم أخلاق الكتاب، البغال، الحنين إلى الأوطان، الحاسد والمحسود، كتاب المعلمين، التربيع والتدوير، في مدح النبيذ وصفة أصحابه، طبقات المغنين النساء، حجج النبوة، خلق القرآن، الرد على النصارى، الرد على المشبهة، مقالة العثمانية، المسائل والجوابات في المعرفة، المعاد والمعاش، الوكلاء، الأوطان والبلدان، البلاغة والإيجاز، تفضيل البطن على الظهر، النبل والتنبُّل وذم الكبر، المودة والخلطة، استحقاق الإمامة، استنجاز الوعد، تفضيل النطق على الصمت، صناعة الكلام، تفضيل صناعة الكلام، مدح التجارة وذم عمل السلطان، الشارب والمشروب، الجوابات واستحقاق الإمامة، مقالة الزيدية والرافضة.

- شرح ديوان الحماسة/ أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي (تحقيق بالاشتراك مع أحمد أمين).

- ط ٢. ـ القاهرة: لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٣٨٧ هـ، ٤ مج (٢٤، ٢١٣٣ ص).

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ١٥٠، ٧١٩ ص. ـ (ذخائر العرب؛ ٣٥).

ط ٢. ـ القاهرة: دار المعارف ١٣٨٩ هـ، ٧١٦ ص. .

- العثمانية/ الجاحظ (تحقيق وشرح). ـ القاهرة: مطابع دار الكتاب

العربي، ١٣٧٤ هـ، ٢٠، ٣٦٧ ص. - (مكتبة الجاحظ؛ ٣).

- فهارس المخصص للإمام ابن سيده اللغوي. - ط ٢. - بيروت، ١٤١١ هـ، ٦٣٣ ص.

- فهارس معجم تهذيب اللغة للأزهري. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ.

- قطوف أدبية: دراسات نقدية في التراث العربي حول تحقيق التراث. - القاهرة: مكتبة السنة، ١٤٠٩ هـ، ٥٩٩ ص.

- قواعد الإملاء. - القاهرة: دار سعد مصر، ١٣٧٨ هـ، ٤٧ ص.

ط ٣. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٦ هـ، ٧٩ ص.

- كتاب سيبويه (تحقيق وشرح). - القاهرة: دار القلم: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٨٥ - ١٣٩٧ هـ، ٥ مج. - (تراثنا).

ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٣٩٧ - ١٤٠٣ هـ، ٥ مج.

- كناشة النوادر. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٥ هـ.

- مجالس ثعلب/ أبو العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب (تحقيق وشرح). - القاهرة: دار المعارف، ٦٨ - ١٣٦٩ هـ، ٢ مج. - (ذخائر العرب).

ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، المقدمة ٧٥- ١٣٨٠ هـ، ٢ مج (٢٧، ٧٤٦ ص). - (ذخائر العرب).

- مجالس العلماء/ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (تحقيق). - ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ، ٣٤٤ ص.

ط ٢. - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٤ هـ، ٤١٩ ص.

- المصون في الأدب/ الحسن بن عبد الله العسكري (تحقيق). - ط ٢. - القاهرة: مكتبة الخانجي، الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٢ هـ، ٢٨٧ ص.

ط ٢. - الكويت: وزارة الإعلام، ١٤٠٤ هـ، ٢٨٤ ص.

- معجم شواهد العربية. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٢ هـ.

- معجم مقاييس اللغة/أحمد بن فارس (تحقيق وشرح). - القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٦٦ - ١٣٧١ هـ، ٦.

ط ٢- القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٨٩ هـ، ٦ جـ في ٣ مج.

ط ٣. - القاهرة: مكتبة الخانجي؛ الرياض: وزارة المعارف، ١٤٠٢ هـ، ٦ مج.

- معجم مقيدات ابن خلكان [في وفيات الأعيان]. - القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٧ هـ، ٤٤٧ ص.

- المفضليات/ المفضل بن محمد الضبي (تحقيق بالاشتراك مع أحمد أمين). - القاهرة: دار المعارف، ٦١ - ١٣٦٣ هـ، ٢ جـ في ١ مج. - (ديوان العرب: مجموعات من عيون الشعر).

ط ٢. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٧١ هـ، ٤٦٦ ص.

ط ٥. - القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٦ هـ، ٥٣٥، ٣١٠ ص (مع هذه الطبعة: الأصمعيات، تحقيق بالاشتراك مع أحمد شاكر).

ط ٧. - القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٣ هـ، ٥٣٥ ص...

- الميسر والأزلام: دراسة تاريخية اجتماعية أدبية ودعوة إلى إصلاح اجتماعي. - القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٧٣ هـ.

ط ٢. - الكويت: مكتبة الأمل، ١٣٨٨ هـ، ١٠٦ ص.

- نوادر المخطوطات (تحقيق). - ط ٢. - القاهرة: مطبعة مصطفى الحلبي، ١٣٩٢ هـ، ٢ مج. - (نوادر المحفوظات؛ ١ - ٨).

سبق صدور السلسلة (٥ - ٦) الداخلة في الطبعة السابقة - عن مكتبة الخانجي بالقاهرة ومكتبة المثنى ببغداد سنة ٧٣ - ١٣٧٤ هـ.

المحتويات:

١ - الرسالة المصرية/ أمية بن عبد العزيز الداني، أبو الصلت.

٢ - المردفات من قريش/ علي بن محمد المدائني.

٣ - من نُسب إلى أمه من الشعراء/ محمد بن حبيب.

٤ - تحفة الأبية فيمن نسب إلى أبيه/ محمد بن يعقوب الفيروزابادي.

٥ - خطبة واصل بن عطاء التي تجنب فيها حرف الراء.

٦ - رسالة في أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها.

٧ - العصا/ أسامة بن منقذ الكناني.

٨ - رسالة التلميذ/ عبد القادر بن عمر البغدادي.

٩ - رسالة في الشعوبية/ أبو عامر بن غرسية.

١٠ - رسالة في الرد على ابن غرسية/ أحمد الدودين.

١١ - رسالة في الرد على ابن غرسية/ عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

١٢ - الرق والرقيق/ المحقق.

١٣ - رسالة جامعة لفنون نافعة في شري الرقيق وتقليب العبيد/ المختار بن الحسن بن بطلان.

١٤ - هداية المريد في تقليب العبيد/ محمد الغزالي.

١٥ - الرسالة النيروزية/ الحسين بن عبد الله بن سينا.

١٦ - ذكر ما جاء في النيروز/ بطليموس.

١٧ - حكمة الإشراق إلى كتاب

الآفاق/ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي.

١٨ ـ العققة والبررة/ أبو عبيدة معمر بن المثنى.

١٩ ـ أسماء جبال تهامة وسكانها/ عرام بن الأصبغ السلمي.

٢٠ ـ أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء/ محمد بن حبيب.

- همزيات أبي تمام (تحقيق وشرح). ـ ط ٢. ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢ هـ، ٧٩ ص.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ جلال الدين السيوطي (تحقيق وشرح بالاشتراك مع عبد العال سالم مكرم). ـ الكويت: دار البحوث العلمية، ١٣٩٤ ـ ١٤٠٠ هـ، ٧ مج.
- وقعة صفين/ نصر بن مزاحم المنقري (تحقيق وشرح). ـ ط ٣. ـ القاهرة: مكتبة الخانجي: المؤسسة العربية الحديثة، ١٤٠١ هـ، ٦٣٩ ص.

عبد السلام بن محمود التركي

(١٣٢٨ ـ ١٣٩٧ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٧٧ م)

أديب، شاعر.



عبد السلام التركي

ولد بصفاقس، وبها نشأ وتعلم، وواصل تعليمه بجامع الزيتونة في تونس العاصمة، ومارس التعليم وإدارته.

كتب في الصحف والمجلات بإمضاءات مستعارة منها: (ابن الزيتونة) و(المدرسي) وعمل بالإذاعة الجهوية بصفاقس من سنة ١٩٧١ إلى سنة وفاته، وأنتج من البرامج (وحي القرآن) و(أحاديث دينية) وكان يشرف على إصلاح البرامج ويراقبها، وله ديوان شعر قدم منه نماذج بالإذاعة الجهوية بصفاقس[1].

عبد السلام هاشم حافظ

(١٣٤٧ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٢٩ ـ ١٩٩٥ م)

أديب، شاعر، كاتب.



عبد السلام هاشم حافظ

ولد بالمدينة المنورة وتلقى بها تعليمه حتى الابتدائية عام ١٣٦١ هـ، أكمل تعليمه بالمسجد النبوي على أيدي رجال العلم والأدب، وحالت إصابته بمرض القلب يومها دون سفره لاستكمال دراسته النظامية، ودرس فنون الأدب إرضاء لهوايته. فقد والده طفلاً، ورعاه عمه (عبد القادر).

في صغره أصيب نتيجة لحقن إبرة في العضل بما يشبه شلل الأطفال بقدمه اليسرى، وفي شبابه اضطر إلى إجراء جراحة بالقلب لإصلاح ما أفسده الروماتيزم.

عمل بالوظيفة الحكومية من سنة ١٣٧٥ هـ حتى نهاية عام ١٣٧٩ هـ بقسم المباحث في شرطة المدينة، والتحق بالتعاقد مراقباً للمطبوعات فرع وزارة الأعلام بالمدينة المنورة منذ بداية عام ١٣٩٥ هـ.

عمل أمين مكتبة لمكتبة مشروع توسعة المسجد النبوي بين عامي ٧٢ ـ ١٣٧٤ هـ.

أصدرت له وزارة الثقافة المصرية العديد من الكتب، منها كتابه (الرافعي ومي).

كما أصدر له المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة كتاب (الصيام عبر التاريخ) وبعض الكتب التاريخية، ولمدة ثلاثة أعوام كان محرر الصفحة الأدبية بجريدة المدينة المنورة.

فاز بحثه (الإمام ابن تيمية) في مسابقة الإعلام التي أقامتها وزارة المعارف سنة ١٣٨٤ هـ ونشرته دار الحلبي بمصر.

منحته لجنة الشعر العالمية في بريطانيا الميدالية الفضية للشعر عام ١٩٧٤ م.

له أكثر من ٤٠ كتاباً متنوعة، منها ما هو في الأدب والشعر والقصة والتاريخ الإسلامي.

أول ديوان له صدر بعنوان (مذبح الأشواق) عام ١٣٧٠ م وآخر ديوان له (الأربعون).

من كتبه المخطوطة (المعلمة العربية للمذاهب العالمية).

وكان له عدد من الكتب تحت الطبع منها: أم أبيها سيدة النساء الشريرة، وهي قصة. والجنس الثالث، والمرأة في أقوال المشاهير، وعدد من الكتب.

- له مساهمات كثيرة في الأندية الأدبية داخل المملكة إضافة إلى مساهماته الأدبية خارج المملكة.

توفي يوم الخميس الخامس من شهر شعبان.

من مؤلفاته:

- مذبح الأشواق (شعر) القاهرة: دار الكتاب العربي، ١٣٧١ هـ.
- آل سعود والعصر الذهبي (دراسات)

(١) مشاهير التونسيين ص ٣٠٧.

القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٤ هـ.

- راهب الفكر (شعر) القاهرة: التضامن للطباعة، ١٣٧٤ هـ.
- الأحكام النبوية في الصناعة الطبية (تحقيق) القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٤ هـ.
- قلوب كليمة (قصص) القاهرة: مطبعة الاعتماد، ١٣٧٤ هـ.
- سمراء الحجازية (قصص) القاهرة: مطبعة الاعتماد، ١٣٧٥ هـ.
- صواريخ ضد الظلم والاستعمار (شعر). القاهرة: دار العهد الجديد، ١٣٧٦ هـ.
- أضواء ونغم (شعر) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨٢ هـ.
- العذراء السجينة (شعر ونثر) القاهرة: المطبعة العالمية، ١٣٧٦ هـ.
- حواء عارية (قصص) القاهرة: دار العروبة، ١٣٧٨ هـ.
- فاطمة وقصص أخرى (قصص) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨٠ هـ.
- المدينة المنورة في التاريخ (دراسات) القاهرة: دار الجهاد، ١٣٨١ هـ.
- الفجر الراقص (شعر) القاهرة: دار الفكر العربي للنشر، ١٣٨٣ هـ.
- الرافعي ومي (دراسات) القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٣٨٤ هـ.
- أنوار ذهبية (شعر) بريدة: نادي القصيم الأدبي، ١٣٨٧ هـ.
- تلميذتي (شعر وقصة) المدينة المنورة: دار الصحافة العربية، ١٣٨٨ هـ.
- الإمام ابن تيمية (دراسات) القاهرة: مكتبة ومطبعة البابي الحلبي، ١٣٨٩ هـ.
- نحو مجتمع أفضل، وإعداد جيل مهذب، القاهرة: دار الثقافة العربية، ١٣٨٩ هـ.
- أغنيات الدم والسلام (شعر) القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٣٩٠ هـ.
- الصيام عبر التاريخ. القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٩٤ هـ.
- عودة الفيضان (شعر) القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٩٥ هـ.
- سمراء (شعر) المدينة المنورة: دار الصحافة العربية، ١٣٩٦ هـ.
- عبير الشوق (شعر) القاهرة: دار التراث، ١٣٩٧ هـ.
- ترانيم الصباح (شعر) الطائف: نادى الطائف الأدبي، ١٤٠٠ هـ.
- كلمات حب إلى المدينة المنورة (شعر) الطائف: نادي الطائف الأدبي، ١٤٠٨ هـ.
- سيرة نبي الهدى والرحمة (دراسات) مكة المكرمة: رابطة العالم الإسلامي، ١٤٠٢ هـ.
- وحي وقلب وألحان (شعر) أبها: النادي الأدبي، ١٤٠٣ هـ.
- أديب من الحجاز. القاهرة: المكتب الفني للنشر (د. ت).

وله تحت الطبع:

- الأربعون ـ ديوان شعر.
- الجزء الأول من سلسلة (نحو الغد) باسم (كتب وأعلام).
- وقودها الناس والحجارة ـ ديوان شعر.
- الجزء الثاني من الأعمال الشعرية الكاملة (صدر عن نادي المدينة الأدبي).
- بلد الرسول بين يديك.
- رباعيات حافظ ـ شعر.
- أغاريد الضحى ـ شعر.
- الجزء الثاني والثالث من سلسلة (نحو الغد).
- الجزء الثاني والثالث من سلسلة (في محراب الفكر).
- زهرة الحياة (شعر وقصة).
- المرأة في أقوال المشاهير.
- الحب القدسي.
- أم أبيها.. سيدة النساء[1].

عبد الصاحب محسن الحكيم

(٠٠٠ ـ ١٤٠٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٣ م)

(آية الله). أستاذ الحوزة العلمية في النجف.

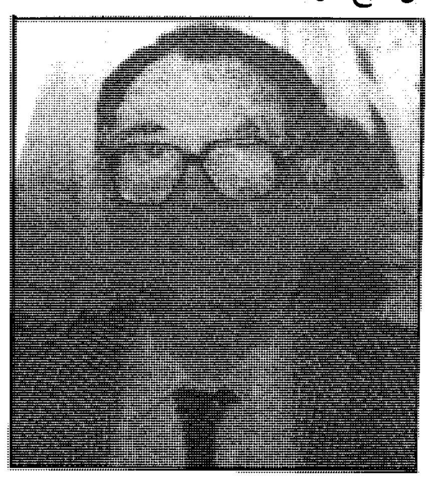
تخرج على يده الكثير من طلاب الحوزة العلمية بالعراق.

اعتقل مع ٩٠ فرداً من عائلة محسن الحكيم، وأعدم في أول جمعة من شهر شعبان[2].

عبد العزيز أحمد الرفاعي

(١٣٤٢ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٢٣ ـ ١٩٩٣ م)

الأديب الباحث، المفكر، الأستاذ المعلم، الهادىء، الحليم، صاحب الخلق الرفيع، والصدر الواسع الرحب، محب الناس ومحبوبهم، راعي الندوة الخميسية، التي دامت أكثر من ربع قرن!



عبد العزيز الرفاعي في آخر صورة له

عرفته عن كثب، وعشت معه سنوات، وعملت معه، وجلست إليه، وحضرت ندوته، وقلبت كتبه وأوراقه.. ولم أر منه سوى المعاملة

(١) الأربعاء (ملحق المدينة) ١٦/٩/١٤١٥ هـ، وبه ملف خاص عنه، الصفحات ٨ ـ ١١. «الموسوعة الأدبية» ٣/٥٣، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٥٤، وآفاق الثقافة والتراث ع ٨ ص ١١٥.

(٢) امنعوا هذا الرجل من هدم الكعبة ص ١٦٥.

الطيبة، والخلق الحسن، والنصح الرشيد.

كان واسع الثقافة، ملماً بالأدب الإسلامي، القديم منه والحديث، مطلعاً على التراجم، محباً للكتب، معروفاً في الساحة الأدبية العامة، وله معارف وزملاء في معظم الدول.. يراسلهم، ويتابع أخبارهم.

كان صابراً في مرضه الأخير، يعتصره الألم، وهو لا يظهر ألماً ولا امتعاضاً.

وقبل أيام قليلة من وفاته سألني عن آخر الإصدارات، والكتب النافعة الموجودة في سوق المكتبات، فناولتُه كتاباً من سلسلة الكتب النادرة، التي كان يحبها، فأخذه ولمسه بيديه، ونظر إليه بشوق.. ثم سألني عن الحارث المحاسبي وآثاره، وقال إنه يتلهف لكتبه، ويفضّل طريقته، ومنهجه في التربية والسلوك.

خلّف مكتبة كبيرة، فيها من الكتب والدوريات النادرة ما لا يوجد في غيرها من المكتبات العامة والخاصة. وقد أبقاها أولاده عندهم ليستفيد منها القراء والباحثون، وكان نصيبي من الاستفادة منها كثيراً، لهذا الكتاب وغيره.

وكان بها زيادات ومكررات كثيرة، فانتظروا لتحويلها إلى المسجد الذي أوصى ببنائه في بلدة «أملج» التي ولد بها.

كما ترك آثاراً علمية، المخطوط منها أكثر من المطبوع، وكان قد أمر بترتيبها قبل وفاته بأكثر من سنة تمهيداً لطبعها، ولمّا تنتهِ بعد حتى إعداد هذه الترجمة، كما عُثر على مخطوطات أخرى له، بعضها كتب كاملة، لم تكن بين المهيّأة للترتيب.. وكان يحتفظ بكل شيء ولا يفرّط بورقة مهما كان شأنها.. وعنده دفاتر المعهد العلمي منذ أيام صباه، بل محفظته لذلك الوقت مازالت موجودة في مكتبته!

من دفاتري

(٣)

رحلتي مع التآليف

عبدالعزيز الرفاعي

دار الرفاعي

للنشر والطباعة والتوزيع

الرياض

خط عبد العزيز الرفاعي وتوقيعه على كتاب له

وله شعر رقيق، طبع في رسالة صغيرة بعنوان «ظلال ولا أغصان»، وأخرى في مدح الرسول ﷺ.

وقبل وفاته بأيام صدر كتاب فيه بعنوان: «عبد العزيز الرفاعي أديباً» بقلم الدكتور محمد بن مريسي الحارثي، صدر عن نادي جدة الأدبي عام ١٤١٤ هـ.

ورأيت كتاباً مخطوطاً فيه وفي أدبه، تأليف أحد الكتاب من مصر، أرسله إليه بالبريد ليعطيه لناشر من السعودية، ولكن توفاه الله قبل أن يقع بين يديه، ولا أعرف ماذا كان من أمره بعد.

كما أن هناك من يعد عنه رسالة ماجستير في جامعة الملك سعود، عنه وعن أدبه، أثناء إعداد هذه الترجمة.

وصدر فيه عدد خاص من «الأربعاء»، وهو ملحق أسبوعي يصدر داخل صحيفة المدينة التي تصدر في جدة، وهو بتاريخ ١٤١٤/٣/٢٩ هـ، وفيه حديث ذو شجون، لكتاب وأدباء ومعارف كثيرين له، وفيه صوره، وسيرته الخاصة بأقلام مقرّبين إليه.

كما صدر كتاب يصف ندوته ويؤرخ لها بعنوان: ندوة الرفاعي/ عائض الردادي. ـ الرياض: مطابع الشريف، ١٤١٤ هـ، ١٤٢ ص[1].

وكانت وفاته ـ رحمه الله ـ في جدة، صباح يوم الخميس ٢٣ ربيع الأول، الموافق ٩ سبتمبر (أيلول).

وقد رثاه شعراء، منهم محمد حسن فقي في رباعية له بقوله:

عبد العزيز رحلتَ اليوم مؤتزرا ... من المآزر ما يسمو به البشرُ

وكنت أكرم فينا من يثير نهى ... ومن يثيروا أحاسيس ونذّكر

ونزدهي بيراع كله قبس ... من الرشاد فما يغوي ولا يزروا

يصونه خُلُق ما شانه عوج ... فالورد منه قويم النهج والصدرُ

وهذا تعريف.. أو نقاط في تاريخ

---

(١) وله ترجمة في كتاب أدباء سعوديون ـ الذي أصدرته دار الرفاعي ـ ص ٢٤٣، وشعراء عرفتهم ص ١٢، والاثنينية ١/ ٣٨٣ ـ ٤٣٢، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/ ٤٠٨، ومن أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٣٩، دليل الكاتب السعودي ١٢٨، رسائل الأعلام ١٥١، الرحلات وأعلامها ٢٧٤. وهو غير «عبد العزيز الرفاعي» سفير سورية في قطر، وغير «عبد العزيز الرفاعي» الخطاط التركي، المتوفى ١٣٥٣ هـ.

حياته، كما أورده الملحق المشار إليه:

ولد في بلدة أملج الواقعة على الشريط الساحلي للبحر الأحمر بين ينبع والوجه، وتتبع إمارة تبوك إدارياً.

نشأ بمكة المكرمة، والتحق بمدارسها الحكومية المنظمة عام ١٣٥٠ هـ، وحضر دروس بعض علماء المسجد الحرام، وتخرج في المعهد العلمي السعودي عام ١٣٦١ هـ، وقد أتاحت له هذه النشأة المكية أن ينهل من مناهل مكتبات مكة المكرمة الشهيرة، ونمت لديه الرغبة الجامحة في شراء واقتناء الكتب، وكانت هذه النشأة أحد المصادر الفكرية والأدبية له.

عمل في عدة وظائف إدارية وحكومية، منها مدير الإدارة السياسية بديوان رئاسة مجلس الوزراء، وكان آخرها مستشاراً بالديوان الملكي، وتقاعد في غرة المحرم عام ١٤٠٠ هـ وكان آخر مظاهر التكريم والتقدير له هو اختياره عضواً بمجلس الشورى.

شارك في إنشاء وتأسيس مجلة عالم الكتب، وهي مجلة متخصصة في شؤون الكتاب تصدر كل شهرين.. كما أنشأ بعد تقاعده في ١٤٠٠ هـ دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، تمكن من خلالها إصدار سلسلة المكتبة الصغيرة، وسلاسل ثقافية وأدبية وإسلامية أخرى.

كان عضواً بارزاً في كثير من المؤتمرات واللجان والمؤسسات الصحفية والإعلامية، وكذلك الهيئات العلمية رفيعة المستوى سواء داخل المملكة أو خارجها في الوطن العربي، منها:

مجلس الإعلام الأعلى، مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز، لجنة الإشراف في المجلة العربية، لجنة الإشراف في مجلة التضامن الإسلامي، لجنة تحرير جريدة عرفات الأسبوعية، لجنة اللجنة التأسيسية في رابطة العالم الإسلامي، عضو مجمع اللغة العربية بمصر، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق، عضو اللجنة الشعبية لمجاهدي فلسطين، لجنة الإعداد لمؤتمر أدباء مكة.

ونال عدة أوسمة ونياشين من داخل المملكة وخارجها.. كما احتفى به كثير من الهيئات الأدبية والصحفية، منها:

وسام الاستحقاق الثقافي عام ١٩٧٠م من تونس.

وثيقة التقدير الذهبية عام ١٩٨٢ م من رابطة الأدب الحديث بالقاهرة.

شهادة تقدير عام ١٤٠٦ هـ بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على صدور مجلة التضامن الإسلامي (الحج سابقاً).

وسام التكريم من قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم العاشرة بمسقط في ٢٠ جمادى الأولى عام ١٤١٠ هـ.

كما ساهم بفاعلية في عدد كثير من المؤتمرات الأدبية التي عقدت خارج المملكة، أهمها:

مؤتمر الأدباء العرب الخامس في لبنان عام ١٩٥٦ م.

مؤتمر الأدباء العرب السادس في الكويت عام ١٩٥٨ م.

مؤتمر الأدباء العرب السابع في العراق عام ١٩٦٩ م.

مؤتمر الأدباء العرب الثامن في تونس عام ١٩٧٠ م.

مؤتمر الأدباء العرب التاسع في الجزائر عام ١٩٧١ م.

مؤتمر الأدب الإسلامي الأول بالهند عام ١٤٠٠ هـ.

الملتقى الثقافي الإسلامي في عام ١٤٠٦ هـ بتطوان بالمغرب.

أعماله:

له أعمال أدبية ومساهمات فعالة في الصحافة المحلية وكذلك الإذاعة.

- اشترك مع الأستاذ أحمد محمد جمال في التعليق على كتاب «إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام» لعبد الكريم النهروالي الشهير بالقطبي.
- كما اشترك الدكتور عبد الله الجبوري مع الرفاعي وأحمد جمال في التعليق على هذا الكتاب في طبعته الثالثة..
- خمسة أيام في ماليزيا (من أدب الرحلات) الرياض، ١٤٠٣ هـ.
- جبل طارق والعرب - الرياض، ١٤٠٣ هـ.
- أم عمارة الصحابية الباسلة (الرياض: مطابع الجزيرة ١٣٩٣ هـ).
- من عبد الحميد الكاتب إلى الكتاب والموظفين (الرياض: شركة مطابع الجزيرة ١٣٩٣ هـ).
- الحج في الأدب العربي: لمحات عابرة (الرياض: مطابع الشرق الأوسط ١٣٩٥ هـ).
- ضرار بن الأزور الشاعر، الصحابي، الفارس (الرياض: شركة مطابع الشرق الأوسط ١٣٩٧ هـ).
- توثيق الارتباط بالتراث العربي (الرياض: مطبعة المدينة ١٣٩٧).
- خولة بنت الأزور (الطائف: مطابع الزايدي، ١٣٩٧ هـ).
- زيد الخير (جدة: تهامة، ١٤٠٢ هـ).
- أرطاة بن سهية: حياته وشعره (جدة: مطابع الروضة، ١٣٩٩ هـ).
- الرسول كأنك تراه (الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣ هـ).
- ظلال ولا أغصان - ديوان شعر (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- رحلتي مع المكتبات: مكتبات مكة المكرمة (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- رحلتي مع التأليف (الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٣ هـ).
- عبد الله بن عمرو بن أبي صبح المزني (الرياض، ١٤١١ هـ).

- خارجة بن فليح المللي (الرياض، ١٤١١ هـ).
- كناشة الرفاعي. ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤١٦ هـ.
- عناية الملك عبد العزيز بنشر. وقد طبعتها مكتبة الملك فهد بالرياض..
- ابن جبير في الحرمين الشريفين، وهي محاضرة نشرها بنك الرياض عام ١٤١٠ هـ.

عبد العزيز الأهواني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٠ م)

مفكر، باحث.

أستاذ في معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية، ثم بجامعة القاهرة كلية الآداب.

ألف جملة من الكتب، وكتب عدداً من المقالات عن تاريخ الفكر العربي في المشرق والمغرب والأندلس، داعياً إلى الوحدة العربية القائمة على وحدة الثقافة.

توفي في ١٣ آذار (مارس)[١].

ومما كتب فيه رداً على انحرافه الفكري:

ثلاثة كتب في ميزان الإسلام/ عبد المجيد عبد السلام المحتسب. ـ ط ٢، منقحة. ـ عمان: مكتبة النهضة الإسلامية، ١٤٠٠ هـ، ١٧٩ ص.

وهذه الكتب هي:

- التفكير العلمي/ فؤاد زكريا.
- أزمة الوحدة العربية/ عبد العزيز الأهواني.
- تجديد الفكر العربي/ زكي نجيب محمود.

ومن أعماله:

أزمة الوحدة العربية: أبحاث حول الاشتراكية والعروبة، ابن سناء الملك ومشكلة العقم والابتكار في الشعر، مختارات من الشعر الإسباني: العصر الذهبي (ترجمة)، أزمة المغرب الأقصى/ روم لاندو (ترجمة بالاشتراك).

(١) الفيصل ع ٢٨ (شعبان ١٤٠٠ هـ) ص ٨.

عبد العزيز بن خلف الخلف

(١٣٢٩ ـ ١٤٠٨ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٨ م)

القاضي، الفقيه.

درس بحائل ثم بالرياض على المفتي محمد بن إبراهيم آل الشيخ، وتولى رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والوعظ والإرشاد بالجوف وسكاكا، ثم تولى القضاء، ثم جاور بالمدينة المنورة وتوفي بها، ودفن بالبقيع.

له مؤلفات منها: «مختصر نيل الأوطار» و«دليل المستفيد على كل مستحدث جديد» و«نظرات في كتاب حجاب المرأة المسلمة للألباني» طبع مراراً، و «سنريهم آياتنا في الآفاق» طبع في عدة مجلدات.

وأوقف مكتبته ومؤلفاته على طلبة العلم[٢].

عبد العزيز خوجة

(٠٠٠ ـ ١٤٠٩ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٩ م)

إداري، تربوي، من مكة المكرمة.

قضى معظم حياته في التعليم والتثقيف، وخاصة في مكة المكرمة.

تولى إدارة مدرسة الأيتام في مكة، وهو صاحب فكرة الكشافة فيها. تخرّج على يديه الكثيرون من رجال التعليم والقيادة في المجتمع[٣].

عبد العزيز بن راشد آل حسين

(١٣٢٣ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨٢ م)

العالم، المدرّس، الواعظ.

ولد في بلدة المفيجر التابعة للحريق في السعودية. ونشأ نشأة حسنة، وقرأ القرآن الكريم، ثم حفظه عن ظهر قلب، وأخذ مبادىء العلوم في بلده، وعلى عبد العزيز بن بشر بالرياض، وعلى غيره. وبعد أن تجاوز العشرين من عمره سمت به همته فسافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف.

(٢) زهر الخمائل في تراجم علماء حائل ص ٢٨، ومذكرات محمد عبد الله الرشيد (مخطوط).

(٣) الفيصل ع ١٤٨ (شوال ١٤٠٩ هـ).

وبعد أن تضلع من العلوم واتسعت مداركه رجع إلى السعودية بعد بلوغه الخمسين، فرغب في سكنى مكة، فسكنها عام ١٣٧٣ هـ. وكان له صحبة مع مدير المعارف آنذاك الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع، وكان يشرف على التدريس في الحرم المكي، فطلب منه أن يدرس ويرشد فيه فوافق، فكان يدرس وقتين وفي المواسم، وكان واسع الاطلاع في فنون عديدة، واستمر على تدريسه وإرشاده في الحرم سنين طويلة.

توفي يوم الأحد ١٤ محرم.

وله مؤلفات، منها:

- تيسير الوحيين. فيه فوائد، ولا يخلو من نقد في عدة مواضع، ويأتي بشواذ. وردَّ عليه بعضهم.
- متشابه القرآن[٤].

وله أيضاً:

- رد شبهات الإلحاد عن أحاديث الآحاد. ـ ط ٢. ـ بيروت دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٠١ هـ، ١٠٨ ص.
- أصول السيرة المحمدية. ـ ط ٢. ـ كفر الدوار، مصر: دار الطباعة والنشر الطبي، ١٣٩٨ هـ، ٢٧٠ ص.
- هاتف الأمن. ـ القاهرة: مطبعة الإمام.

عبد العزيز الربيع = محمد عبد العزيز بن محمد علي الربيع

عبد العزيز السيد

(١٣٢٥ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩٠٧ ـ ١٩٨٥ م)

عالم التربية والرياضيات، الباحث اللغوي.

ولد بإحدى قرى محافظة المنوفية في مصر من أسرة وهبت حياتها لخدمة اللغة العربية، فجده لأبيه تعلم

(٤) روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين ١/٣٠٧.

بالأزهر، ووالده متخرج من دار العلوم، وكذلك خاله الشيخ محمود البطراوي كان مفتشاً للغة العربية وأستاذاً بدار العلوم.

تلقى تعليمه الابتدائي بمدرسة العقادين، وتعليمه الثانوي بمدرسة الزقازيق. ونال منها الشهادة الثانوية سنة ١٩٢٤، والتحق بعد ذلك بمدرسة المعلمين العليا متخصصاً في الرياضيات، وتخرج منها سنة ١٩٢٨. واشتغل بعد ذلك بالتدريس في المدارس الثانوية. وفي سنة ١٩٣٧ نقل إلى الكلية الحربية لتدريس الرياضيات، ثم أرسل في بعثة إلى جامعة أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية لدراسة فلسفات التربية المختلفة وأثرها في مناهج الرياضة وتدريسها، وحصل منها على درجة الدكتوراه عام ١٩٤٨.

عاد من بعثته ليدرّس بكلية المعلمين، ثم انتقل منها إلى كلية التربية بجامعة عين شمس أستاذاً ووكيلاً للكلية، ونقل بعد ذلك مديراً عاماً للتعليم الابتدائي، ثم وكيلاً لجامعة فرع الخرطوم، ثم مديراً لجامعة الإسكندرية، وعين وزيراً للتعليم العالي سنة ١٩٦١، وظل يشغل هذا المنصب إلى سنة ١٩٦٥.

وقد انتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية سنة ١٣٨٥ هـ في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ عباس محمود العقاد.

وهو المدير الأول للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد بذل جهوداً كبيرة في طور تأسيس هذه المنظمة، حتى استوى عودها[1].

(١) المجمعيون في خمسين عاماً ص ١٦٦. وله ترجمة في مجلة اللغة العربية (مصر) جـ ٦١ (ربيع الأول ١٤٠٨ هـ) ص ٢٥٦، الفيصل ع ١٠٣ (محرم ١٤٠٦ هـ)، مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٥٧ ـ ١٥٩، والتراث المجمعي ص ١٨٩.

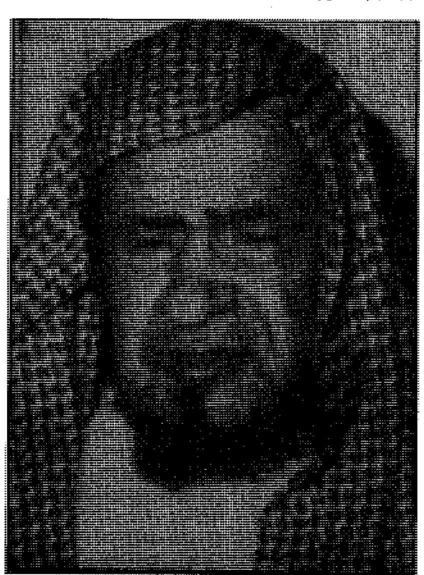
عبد العزيز بن صالح الصالح

(١٣٢٨ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٩٤ م)

إمام، عالم، خطيب، واعظ.

ولد في بيت كريم بمنطقة المجمعة بالسعودية. وتوفي والداه وهو صغير، وكفله أخوه عثمان وأدخله الكتاب، حيث تعلم على الشيخ أحمد الصانع، وحفظ القرآن الكريم في صغره ولم يتجاوز عمره العاشرة، وتلقى علوم الشريعة على المشايخ والعلماء الكبار، أمثال: الشيخ عبد الله العنقري، والشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم، والشيخ عبد الله بن حميد،.. وأتم دراسة التجويد على شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف الشيخ حسن الشاعر، ونبغ في صباه في العلم والفضل، فاختير لمساعدة إمام الجامع بالمجمعة لصلاة التراويح، وكان في السادسة عشرة من عمره، ثم عين إماماً في الجامع، فرئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعين في سلك القضاء بالرياض مع الشيخ عبد الله بن زاحم، وذلك عام ١٣٦٣ هـ.



الشيخ عبد العزيز بن صالح

وفي ١٣٦٤ هـ اختاره الشيخ عبد الله بن زاحم ليكون معه بمحكمة المدينة المنورة.

وبدأ الإمامة بالمسجد النبوي في شعبان ١٣٦٧ هـ مساعداً للشيخ صالح الرغيبي وخطيباً للجمعة.

ولما توفي الشيخ الرغيبي عام ١٣٧٢ هـ عين إماماً وخطيباً بالمسجد النبوي. وفي ١٣٧٤ هـ أسندت إليه رئاسة المحاكم بالمدينة المنورة وذلك بعد وفاة الشيخ ابن زاحم، كما عين عضواً بهيئة كبار العلماء حتى عام ١٤١٢ هـ.

لقد ارتبط لأكثر من خمسين عاماً بإمامة المسجد النبوي، والخطبة المرتجلة من على منبر رسول الله ﷺ. وأعطى دروساً علمية في الحرم المدني.. وصار له تلاميذ كثيرون لا ينكرون فضله. وما أكثر الأسر والبيوتات التي تذكر إحسانه.

وكان ذا صوت رخيم، خاشع في قراءته للقرآن الكريم.

وقال فيه الشيخ محمد عطية سالم، المدرس بالمسجد النبوي وقاضي التمييز بالمحكمة الكبرى بالمدينة: «عرف أهل المدينة عظمته لما كان يبذله في السعي لمصالحهم، سواء لدى المسؤولين الذين كانوا يكرمونه ويستجيبون له، أو لدى بعضهم البعض، مع سمو في أخلاقه، وتعفف في نفسه، يغتفر الإساءة، ويكافىء عليها بالحسنة.. عرف عظمته المتخاصمون على كرسي القضاء، عدالة وأمانة، وتعففاً ونزاهة، وتقى وورعاً، يحسن الإصغاء للخصمين، ويدقق السؤال للطرفين، حاضر البديهة، متوقد الذكاء..».

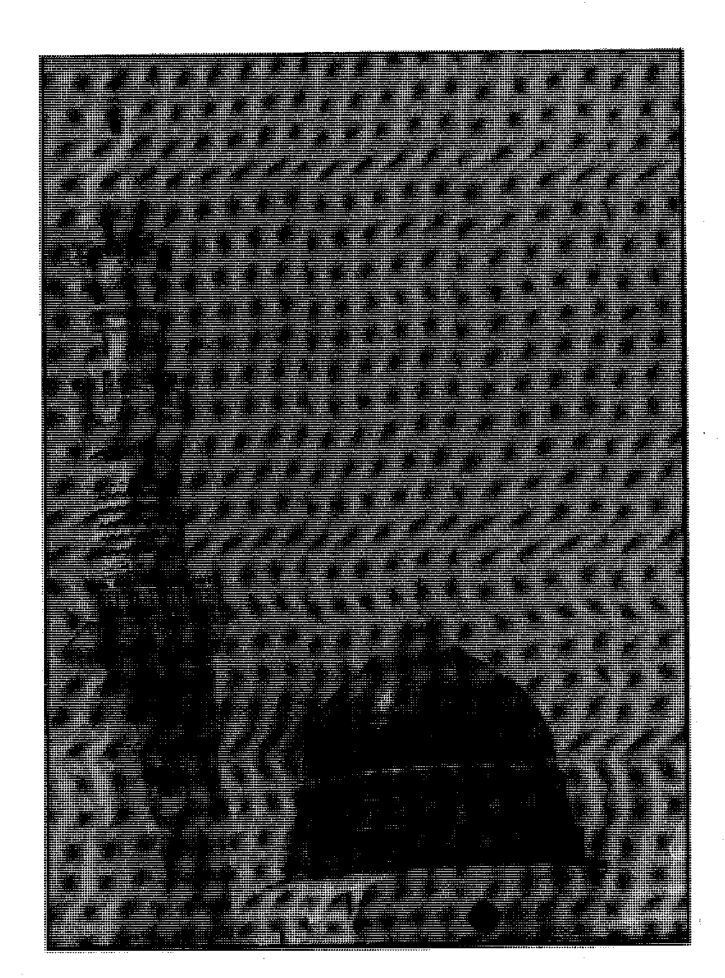
وكان الملك فيصل ينتدبه إلى الأقطار الإسلامية، يخطب فيهم ويؤمهم، فقد ذهب إلى باكستان، وأندونيسيا، والسنغال، ونيجيريا، وكثير من الأقطار الإسلامية.

وقال فيه الشيخ محمد الحافظ المدرس بالمسجد النبوي: «كان يجيد النقاش والإقناع، وكان مهاباً، سواء في المحكمة أو المسجد عندما كان مدرساً، ثم عندما تفرَّغ للجلوس بعد المغرب في بيته لاستقبال الزائرين من

طلبة العلم والمشايخ وكثير من وجهاء المدينة وذوي الحاجات، وكان خبيراً بأحوال الناس، يجيد الإقناع أثناء المناقشة في الموضوعات التي تطرأ وتعرض عليه داخل المحكمة أو خارجها... وكان شجاعاً في كلمة الحق، ومتى تبينت له الحقيقة يقف عندها، ويجمع القضاة للقضايا الشائكة والجنائية، ويرأس الجلسة بنفسه، ويناقش القضاة بصدر رحب. وكثيراً ما أحيلت له قضايا أيام نشاطه من خارج المدينة بعد أن نظرت فيها محاكمها..».

ويقول الشيخ حمد بن حمدي الحربي، القاضي بالمحكمة الشرعية أيضاً: «عرفته عبر مصاحبتي له في المحكمة خلال أكثر من ثلاثين عاماً، كنت خلالها قريباً جداً منه، وقد عملت سبع سنوات سكرتيراً خاصاً له في القضايا المشتركة والحقوقية، وكان يُفضي إلي بكثير من أموره الخاصة.. وكثيراً ما كان يردد أنه يحمد الله إذ لم يؤذ أحداً طوال حياته.. كان مهيب الجانب قوي الشخصية.. كنت إذا رأيته لأول مرة تقول إنك لا تستطيع الوصول إليه لمهابته، فإذا وصلت إليه وجدته لطيفاً محبوباً لين الجانب... وكثيراً ما كان يعطيني مبالغ تقدر بمئات الألوف، فيسرُّ إلي أنها منه شخصياً ويطلب مني أن أخصَّ بها الأيتام..».

توفي يوم الاثنين ١٧ صفر[1].



الحرم المدني الشريف حيث كان يخطب ابن صالح قرابة ٥٠ عاماً

عبد العزيز عباس الأسواني

(١٣٤٥ - ١٣٩٧ هـ = ١٩٢٦ - ١٩٧٧ م)

كاتب، قاص.



عبد العزيز الأسواني

هو نفسه الشهير باسم عباس الأسواني. واسمه الكامل: عبد العزيز عباس سعيد الأسواني.

حصل على الابتدائية من مدرسة مصطفى كامل الابتدائية بعابدين، ثم حصل على التوجيهية من المدرسة الخديوية، ثم على ليسانس الحقوق عام ١٩٥١، ثم انضم لحزب مصر الفتاة واتهم في يناير ١٩٥٢ مع أحمد حسين بالاشتراك في حريق القاهرة، ولذا لم ينضم إلى أي تنظيم سياسي بعد الثورة.

عمل في صحف الجمهور المصري، والشعلة، والاشتراكية، وكتب في كثير من الصحف والمجلات، خاصة في روز اليوسف،

(١) الداعي (الهند) ع ٢ س ١٨ (ربيع الأول - الآخر - ١٤١٥ هـ)، المسلمون س ١٠ ع ٤٩٧ (٥ ربيع الأول ١٤١٥ هـ) وفي المصدر الأخير أن ولادته عام ١٣٣٠ هـ. آفاق الثقافة والتراث - ٢ ع ٦ (١٤١٥ هـ) وفيه أن ولادته ١٣٣١ هـ/١٩١٢ م! من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/ ١٢٧، وفيه أن ولادته عام ١٣٢٩ هـ!

وصباح الخير، ثم تفرغ للعمل بالمحاماة على مدى ثماني سنوات، وترافع في العديد من القضايا الشهيرة، وقد شغل منصب المستشار القانوني لكل من نقابة الصحفيين والنقابة العامة للإعلام ومؤسستي روز اليوسف والتعاون، وارتبط اسمه في ساحات السمر والفن والصحافة بحبه الجارف للكلام من خلال محاولاته المتواصلة لتأصيل هذا الحب الغريب بين الأصدقاء والزملاء والقراء، وركب موجة عدائية استهدفت ثورة يوليو ١٩٥٢ م.

وترك آثاراً واضحة على خريطة العمل الإذاعي من خلال مئات التمثيليات والبرامج الإذاعية، وفي مقدمة المسلسلات التي قدمتها الإذاعة خلال شهر رمضان المعظم على مدى سبع سنوات متتالية تمثيلية موهوب وسلامة، وتمثيلية الأسوار العالية المأخوذة عن رواية له بالاسم نفسه، وقد حازت هذه الرواية على جائزة الدولة التشجيعية في منتصف السبعينات، وله رواية ثانية باسم رجل من الأمس ومجموعة قصصية باسم «الضاحك الأخير» صدرت عن روز اليوسف في منتصف «الستينات» إضافة إلى مجموعة مقاماته التي كتبها قبل أن يودع الحياة بسنوات قليلة، وقد عرفت باسم «المقامات الأسوانية»، وهي عبارة عن مجموعة صور فكاهية طوعها للنقد الأدبي والفني والاجتماعي، وكتب فيما بعد على شاكلتها «عيسى بن هشام» اعتمد خلاله أيضاً على أسلوب المقامات[١].

عبد العزيز بن عبد الرحمن آل الشيخ

(١٣٢٧ - ١٤١٣ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٩٢ م)

كاتب إسلامي فاضل.

ولد في الرياض بالسعودية، ودرس العلوم الشرعية في مصر[٢].

من مؤلفاته:

- مقدمة مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد.- القاهرة: مطبعة الإمام، ١٣٦ـ هـ، ٦٣ ص (وكتاب مفيد المستفيد هو لمحمد بن عبد الوهاب).
- الحيدة/ للإمام عبد العزيز بن يحيى الكناني (تحقيق).- القاهرة: مطبعة الإمام، ١٣٨ـ هـ، ١٠٤ ص.

عبد العزيز بن عبد الله الأحسائي

(١٣١٨ - ١٤٠٨ هـ = ١٩٠٠ - ١٩٨٧ م)

فقيه

من الأحساء بالسعودية..

كان كفيف البصر. توفي عصر الخميس ١٧ محرم[٣].

عبد العزيز بن عبد الله السبيل

(٠٠٠ - ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩١ م)

من أبرز علماء منطقة القصيم.

وهو شقيق الشيخ محمد عبد الله السبيل رئيس شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي.

ولد في البكيرية، وبها قضى جل عمره متعلماً وعالماً وقاضياً ورائداً من رواد العلم والمعرفة. تولى القضاء بها وبالخبراء ورياض الخبراء والهلالية والشجية، ولم يؤثر عنه إلا الاستقامة والعدل فيما يقع تحت يديه من قضايا وأحكام.

وقد تولى التدريس في معهد الحرم المكي. وكانت له حلقة علم عامرة بالجامع الكبير في القصيم، وأخرى بالجامع القديم في البكيرية.

توفي ليلة السبت ٢١ صفر عن عمر يقارب ٩٠ عاماً، وصُلّي عليه بالمسجد الحرام[٤].

عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

(١٣٣٨ - ١٤١٠ هـ = ١٩١٩ - ١٩٨٩ م)

عالم، تربوي.

درس على يد والده الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ وعلى بعض المشايخ في وقته، كما تخرّج في كلية الشريعة.

عيِّن وكيلاً لوزارة المعارف، ثم وزيراً لها، كما تسلم رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان إماماً وخطيباً للحرم المكي الشريف حتى توفاه الله.

توفي في مدينة الرياض في أواخر شهر جمادى الآخرة[٥].

من مؤلفاته:

- جهود الملك عبد العزيز في خدمة العقيدة الإسلامية. - الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٤٠ ص. - (من أبحاث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي عقدته جامعة الإمام من ١١ - ١٦ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ).
- خطب المسجد الحرام. - ط ٣. - القاهرة: دار مصر للطباعة، - ١٣٩ هـ.
- من أحاديث المنبر. - الرياض: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٠ هـ.
- لمحات حول القضاء في المملكة العربية السعودية. - الرياض: دار الشبل، ١٤١١ هـ.
- لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية. - الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤١٢ هـ.

(١) الجمهورية ع ١٢٢٥٦ - ١٤٠٧/١١/٢٣ هـ بقلم شكري القاضي، تراجم وآثار أدباء الفكر الساخر ١٥٥.

(٢) معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٨٧ (ط ٢).

(٣) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج.

(٤) الرياض ع ٨٤٧٠ - ١٤١٢/٢/٢٣ هـ، و ع ٨٤٨١ - ١٤١٢/٣/٥ هـ.

(٥) الفيصل ع ١٥٨ (شعبان ١٤١٠ هـ) ص ١١٧.

- رسائل في الجهاد (بالاشتراك مع عبد العزيز بن باز وصالح بن محمد اللحيدان). ـ الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اللجنة الإعلامية، ١٤١١ هـ. ـ (من بحوث مهرجان الجهاد).

عبد العزيز بن علي المساعد

(٠٠٠ ـ ١٤١١ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩١ م)

أحد كبار علماء ومشايخ مدينة عنيزة.

قضى حياته في طلب العلم وتعليمه، حيث أمضى حوالي ستة وعشرين عاماً في تدريس مواد الدين في المعهد العلمي بعنيزة بالسعودية، ثم تقاعد بعد ذلك متفرغاً لإمامة أحد مساجد عنيزة والفتوى والتدريس في المسجد.

مات عن عمر يناهز ٦٥ عاماً[١].

عبد العزيز القوصي

(١٣٢٤ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٩٢ م)

الرائد الأول لعلم النفس في مصر.

وهو أول عميد لكلية التربية فيها، كما شغل عدة مناصب مهمة منها: مندوب مصر الدائم لدى منظمة اليونسكو، مدير المركز الإقليمي لتدريب قادة التربية في العالم العربي، والمستشار الفني لوزارة التعليم، إضافة إلى كونه مؤسس العيادة النفسية لجامعة عين شمس، والمعهد العالي للتربية[٢].

من أعماله:

- العقل الحي/ هاري أوفرستريت، بونارو أوفرستريت (ترجمة بالاشتراك مع السيد محمد علي عثمان). ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية؛ القاهرة؛ نيويورك: مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ١٣٨٠ هـ، ٥٣٣ ص.

(١) الجزيرة ع ٦٧٣٠ ـ ١٧/٨/١٤١١ هـ.
(٢) الفيصل ع ١٨٦ (ذو الحجة ١٤١٢ هـ) ص ١٣٩.

- أسس الصحة النفسية. ـ ط ٧. ـ القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٨٩ هـ، ٥٧١ ص.
- أولادنا بين التعليم والتعلم: مجموعة أحاديث. ـ القاهرة: مكتبة النهضة.

عبد العزيز كامل

(١٣٣٨ ـ ١٤١١ هـ = ١٩١٩ ـ ١٩٩١ م)

الكاتب، المفكر، وزير الأوقاف.

ولد بحي راغب في مدينة الإسكندرية في نهاية يناير، حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٤٠ م، ثم حصل على الدكتوراه مع مرتبة الشرف من الجامعة نفسها عام ١٩٥٧ م. وعمل بالتدريس في الجامعة حتى حصل على درجة أستاذ مساعد عام ١٩٦٣ م. وفي النصف الثاني من عام ١٩٦٧ م تولى وزارة الأوقاف، وشارك في وزارة محمود فوزي وعزيز صدقي والسادات. وعُيِّن نائباً لرئيس الوزراء عام ١٩٧٤ م. ثم سافر إلى الكويت، وبقي فيها ستة عشر عاماً مدرساً ومديراً لجامعتها ومستشاراً لأميرها.

المكتبة الثقافية
٢٩
قضية كينيا
الدكتور عبد العزيز كامل

خط عبد العزيز كامل على كتاب له

كان مشاركاً في حمل المسؤولية الرسمية عن الدعوة الإسلامية في مصر سنين غير قليلة. ويرى «ضرورة فض الاشتباك بين حركات الشباب المسلم الغاضب وبين الحكومات.. مؤمناً بأنَّ التزام الدعاة منهجاً علمياً صادقاً ومتكاملاً في تعليم الشباب من شأنه أن يضعهم على طريق خدمة الإسلام دون أن يعرضهم للاصطدام بسلطان الحكم والقانون» (من مقال له).

وكان مشاركاً نشطاً في الحوار الإسلامي المسيحي، إيماناً بإمكان إيجاد قاعدة مشتركة من التعاون يجري من خلالها إسهام المسلمين في بناء ثقافة عالمية مؤمنة.

كما تعاون مع اليونسكو وشارك في أنشطتها. وأسهم في الرد على ما اشتملت عليه الطبعة الإنجليزية من المجلد الثالث من كتاب «تاريخ البشرية» من أخطاء ومغالطات وتجنٍّ على الإسلام وتاريخ أهله، وعن القرآن الكريم..

توفي في السابع عشر من شهر رمضان (الأسبوع الأول من شهر أبريل ـ نيسان).

ومن مؤلفاته العديدة:

- دروس من سورة يوسف.ـ الكويت: ذات السلاسل،ـ ١٤٠ هـ، ٢١٨ ص.
- الإسلام والعروبة في عالم متغير.ـ الكويت: مجلة العربي، ١٤٠٩ هـ، ٣٢٠ ص.
- الإسلام والمستقبل.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢٤٤ ص.ـ (اقرأ؛ ٤٠١).
- الإسلام والعصر.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٢ هـ، ٢٣٧ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٥٩).
- خطوات نحو القدس.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٥ هـ، ٢١٦ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٩٤).
- نحو تخطيط علمي لدراساتنا الإفريقية.ـ القاهرة.
- أحاديث رمضان.ـ القاهرة: دار المعارف، ١٣٩١ هـ، ١٦٠ ص.ـ (اقرأ؛ ٣٤٦).
- دراسات في الجغرافيا البشرية

للسودان.ـ القاهرة: دار المعارف.

- من آداب الأسرة والكتيبة.ـ د.م: المكتبة الكبرىٰ، د.ت.
- قضية كينيا.ـ القاهرة: دار القلم.
- في أرض النيل.ـ القاهرة: عالم الكتب.
- الدين والحياة.ـ القاهرة: دار الشعب.
- جغرافية الإسلام في إفريقية.ـ القاهرة: دار الشرق العربي، ١٣٨٧ هـ.
- مواقف إسلامية.ـ القاهرة: دار المعارف.
- دروس من غزوة أحد.ـ القاهرة: عالم الكتب.
- مدخل جغرافي إلىٰ قصص القرآن الكريم.ـ القاهرة: الأزهر، الإدارة العامة للثقافة، ١٣٧٩ هـ.
- دراسات في إفريقية المعاصرة.ـ القاهرة: دار القلم.
- وجه العالم الإسلامي.
- المقريزي وفيضان النيل.
- التفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا.
- جغرافية الإسلام في عهد النبوّة.
- دروس في الدين والحياة[1].

عبد العزيز محمد الشوربجي

(١٣٢٩ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩١١ ـ ١٩٨٢ م)

من أبرز محاميي الحريات في مصر.

ولد بمحلة مرحوم مركز طنطا، وتخرّج في كلية الحقوق عام ١٩٣٩ م، وبدأ حياته العملية في النيابة العامة، ثم اشتغل بالمحاماة.. وانتخب نقيباً للمحامين عام ١٩٦٢ م مدة سنتين. ودافع عن تعدّد الأحزاب وعن الديمقراطية إلىٰ حد الصدام المباشر مع الرئيس أنور السادات، الأمر الذي ترتب عليه تقديمه للمدعي العام الاشتراكي وأفرج عنه..[2].

عبد العزيز محمد عيسىٰ

(١٣٢٧ ـ ١٤١٥ هـ = ١٩٠٩ ـ ١٩٩٤ م)

أحد أعلام الأزهر الشريف، ووزير شؤونها.

كان والده من علماء القراءات فحفّظه القرآن الكريم صغيراً، والتحق بالأزهر للدراسة فأظهر نبوغاً، حيث أتمّ المرحلتين الأوليين في خمس سنوات بدلاً من تسع، ونال شهادة إجازة التدريس من كبار شيوخ الأزهر وهو دون العشرين، مما جعله أستاذاً لشيوخ يقاربونه في السن أو يصغرونه بقليل، مثل الشيخ متولي الشعراوي، والشيخ جاد الحق علي جاد الحق، وغيرهما.

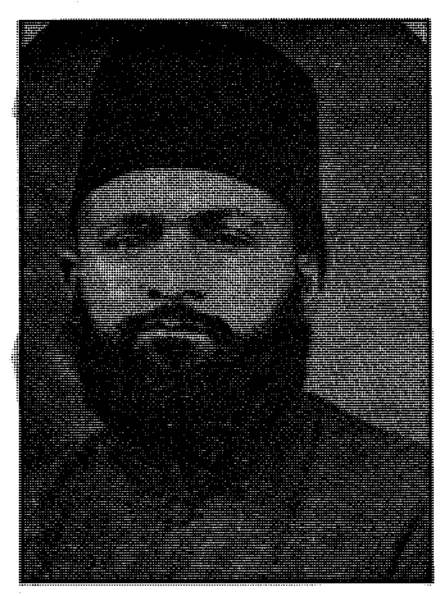
وكان عضواً في لجنة التقريب بين المذاهب الإسلامية، وتميز بعلمه الغزير، إلا أنه لم يترك مؤلفات مطبوعة سوىٰ رسالة في الحج والعمرة طبعت باللغتين العربية والإنجليزية، وكان يوزعها مجاناً، وكان حين يسأل عن سر عزوفه عن التأليف يشير إلىٰ مؤلفات العلماء الكبار في مكتبته ويقول: إنني أستحي أن أضع نفسي إلىٰ جوار هؤلاء، ويا ليتنا نستوعب ما خلفوه لنا، وهو كثير كثير[3]!

وافته المنية في نهاية شهر جمادى الأولى، أو غُرّة الآخرة.

عبد العزيز الميمني الراجكوتي

(١٣٠٦ ـ ١٣٩٨ هـ = ١٨٨٨ ـ ١٩٧٨ م)

أديب، باحث، محقق، لغوي، خبير بالمخطوطات ونوادر الكتب.



عبد العزيز الميمني

ولد ببلدة راجكوت، في إقليم كاتهيادار (سوراشترا الحالية) علىٰ الساحل الغربي للهند. من بيت عريق في التجارة.

تعلّم القراءة والكتابة في الكُتّاب، واستكمل دراساته العالية في لكهنؤ ورامبور ودهلي، ودرس علىٰ شيوخ كبار أمثال حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، الذي أجازه برواية الحديث سنة ١٣٢٦ هـ، ونذير أحمد الدهلوي، ومحمد طيب المكي...

وتعمق في علوم اللغة والأدب، وحفظ من الشعر العربي القديم ما يزيد علىٰ سبعين ألف بيت!

وبدأ حياة التعليم حين التحق بالكلية الإسلامية ببشاور ليدرّس العربية والفارسية، ثم انتقل إلىٰ الكلية الشرقية بمدينة لاهور (عاصمة البنجاب). ثم انتقل إلىٰ الجامعة الإسلامية في عليكره، وصار يتدرج في المناصب العلمية في تلك الجامعة من مقرىء، إلىٰ أستاذ مساعد، فأستاذ، فرئيس قسم اللغة العربية.

وكان يعرف من أنباء الثقافة وأخبار العلماء والأدباء والشعراء في بلاد الهند وفارس وما يجاورهما ما لا يعرفه سواه من أبناء البلاد العربية. وأتاح له اطلاعه علىٰ خزائن الهند وخبرته

(١) كلمة في رثاء الدكتور عبد العزيز كامل/ أحمد كمال أبو المجد، (ضمن: الإنسان ومستقبل الحضارة: وجهة نظر إسلامية: كتاب المؤتمر العام التاسع، عمان، ٢٣ - ٢٥ محرم ١٤١٤ هـ، ص ٥٠٠ - ٥٠٦). مع زيادات ببليوجرافية.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٦٠ - ١٦٢.

(٣) الفيصل ع ٢١٧ (رجب ١٤١٥ هـ) ص ١٢٣، المسلمون ع ٥١٠ (٨/٦/١٤١٥ هـ).

وفطنته ومعاناته أن يتهدّىٰ إلىٰ الفرائد النوادر من المخطوطات العربية في الهند، وأن يتحف المكتبة العربية بما تيسّر له طبعه منها.

وكان يشارك - إلىٰ جانب تدريسه وتأليفه - في النشاط اللغوي والأدبي بمحاضراته ومقالاته وتحقيقاته التي ينشرها أو يلقيها في المؤتمرات.

وتمّ انتخابه عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٩٢٨، وكان آنذاك في الأربعين من عمره، وظلّ عضواً في المجمع خمسين عاماً أو يزيد. وكان قلبه يخفق بحب دمشق وأهلها، زارها أكثر من مرة.

ثم أصبح عضواً مراسلاً في مجمع القاهرة، وحصل علىٰ وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الأولىٰ سنة ١٣٩٧ هـ تقديراً لجهوده في تحقيق التراث الإسلامي ونشر العربية.

وبدأ رحلته الشهيرة إلىٰ البلاد العربية وتركيا، منذ سنة ١٣٥٤ هـ، فاطلع علىٰ نوادر المخطوطات، واستعانت به وزارة الثقافة بدمشق للاستفادة من خبرته في مجال المخطوطات.

وأحيل علىٰ التقاعد.. وغادر عليكره (الهند) إلىٰ باكستان ليقيم في كراتشي، ويسند إليه رئاسة القسم العربي بجامعة كراتشي، ثم تسند إليه مناصب علمية أخرىٰ، مثل مدير معهد الدراسات الإسلامية لمعارف باكستان.. إلىٰ أن توفاه الله يوم الجمعة ٢٦ ذي القعدة، الموافق ٢٧ تشرين الأول (أكتوبر)[1].

(1) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٥٤ ج ١ (صفر ١٣٩٩ هـ) ص ٢٣٦ - ٢٧٩ بقلم شاكر الفحام. وفيه حديث وتحليل لمؤلفاته. وانظر العدد الذي يليه ص ٢١٠، وله ترجمة في مجلة البعث الإسلامي مج ٢٩ ع ٢ ص ٥١. وأصدرت مجلة المجمع العلمي الهندي عدداً ممتازاً عنه. راجع عرضاً له في مجلة البعث الإسلامي مج ٣١ ع ١٠ (رجب ١٤٠٧ هـ) ص ٩٣ - ٩٧.

ومن تحقيقاته التي وقفتُ علىٰ عناوينها:

- الطرائف الأدبية: وهي مجموعته من الشعر (تصحيح وتخريج ومعارضة علىٰ النسخ المختلفة وتذييل).- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٦ هـ، ٣٠٥ ص.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي/ لأبي عبيد البكري (نسخ وتصحيح وتحقيق وتخريج وإضافة).- ط٢.- بيروت: دار الحديث، ١٤٠٤ هـ، ٩٧٢، ١٣٠ ص.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي. وفيه بائية أبي وفاء الإيادي (صنعة).- القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ١٧٣ ص.- (المكتبة العربية؛ ٢٣).
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس (تحقيق).- القاهرة: الدار القومية، ١٣٨٤ هـ، ٧٠ ص.- (المكتبة العربية؛ ١٩).
- أبو العلاء وما إليه. فائت شعر أبي العلاء. رسالة الملائكة (تصحيح وشرح).- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤٤ هـ.
- الوحشيات: وهو الحماسة الصغرىٰ/ لأبي تمام الطائي (تعليق وتحقيق، وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ، ٣٧٧ ص.- (ذخائر العرب؛ ٣٣).
- الفاضل في اللغة والأدب/ لأبي العباس المبرد (تحقيق).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧٥ هـ، ١٦٥ ص.
- نسب عدنان وقحطان/ لأبي العباس المبرد (تصحيح وشكل ومعارضة).- القاهرة: لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٤ هـ، ٢٤ ص.
- المنقوص والممدود/ للفراء. والتنبيهات/ لعلي بن حمزة (تحقيق).- القاهرة: دار المعارف، ١٣٩٧ هـ، ١٣٨٨ هـ.- (ذخائر العرب؛ ٤١).
- أبواب مختارة من كتاب أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الأصبهاني من النسخة الفريدة.- القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٠ هـ، ٤٥ ص.
- الفاضل/ لأبي العباس المبرد (تحقيق).- القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٧٥ هـ، ١٦٧ ص.
- فهارس سمط اللآلىء علىٰ غرار مبتكر فريد.- عليكره، الهند. د.ن.

عبد العزيز بن ناصر الرشيد

(١٣٣٣ - ١٤٠٨ هـ = ١٩١٤ - ١٩٨٨ م)

عالم جليل.

ولد في مدينة الرس بالسعودية، وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب، ثم شرع في طلب العلم على علماء الرس. ثم رحل إلى الرياض للتزود والاستفادة من العلم، فلازم حلقات آل الشيخ: محمد بن إبراهيم، وعبد اللطيف بن إبراهيم، وصالح بن عبد العزيز. ثم رحل إلى مكة المكرمة للحج، وجاور فيها، ولازم علماء المسجد الحرام.

تعين مدرساً بالمعهد السعودي في مكة، وكثيراً ما كان يرشد في الحرم ويدرّس الطلبة فيه.

تولى القضاء في الظفير، وفي حوطة بني تميم. وتعيَّن مدرساً في المعهد العلمي بالرياض، وفي كلية الشريعة، وعضواً في دار الإفتاء.

وعندما افتتحت مدارس البنات بالرياض عام ١٣٨١ هـ تعيَّن رئيساً لها بضعة شهور تحت إشراف شيخه محمد بن إبراهيم. وفي العام الذي يليه تعيَّن رئيساً لهيئة محكمة التمييز بالوسطى والشرقية.

كان على جانب كبير من الأخلاق، مستقيماً في دينه وخلقه، يساعد المحتاجين والضعفاء.

توفي في شهر ربيع الأول[١].

صدر له:

- عدة الباحث في أحكام التوارث.ـ دمشق: المطبعة الهاشمية، ١٣٨٥ هـ، ١٢٤ ص (صدر في ثلاث طبعات).
- التنبيهات السنية على العقيدة الواسطية.ـ ط ٢.ـ الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، ١٤٠٠ هـ، ٣٨٨ ص (والعقيدة الواسطية لابن تيمية).
- القول الأسنى.
- إفاد السائل في أهم الفتاوى والمسائل: الرياض: مطابع المدينة، ١٤٠٠ هـ.

عبد العظيم أبو العطا

(١٣٤٤ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٢٥ ـ ١٩٨١ م)

المهندس الخبير.

ولد في المنوفية، وحصل على البكالوريوس في الهندسة عام ١٩٤٧ م من جامعة الإسكندرية، وتخصص في الإنشاءات، ودرس بعد تخرجه في لندن.. وعمل في أعالي النيل ثلاث سنوات، ثم حصل على الماجستير في علوم الري عام ١٩٥٧ م.. وعلى الدكتوراه في منتصف السبعينات الميلادية.

واختير وزيراً للري عام ١٩٧٥ م. وسبق أن عمل مدير عام مكتب السد العالي في موسكو.. ثم مديراً عاماً للمشروع.

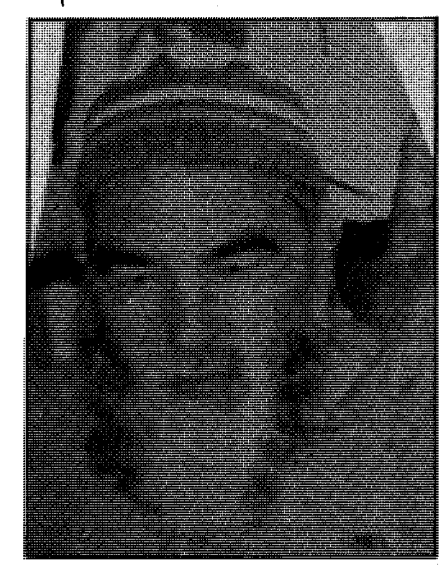
وعندما كان وزيراً عارض استفادة إسرائيل من مياه النيل، الأمر الذي أدى به إلى السجن، وتوفي فيه[٢].

(١) من أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر ١/١٢٤، معجم الكتاب والمؤلفين في السعودية ص ٦٢ (ط ٢) ولم يثبت المصدر الأخير سنة الوفاة.

(٢) مائة شخصية مصرية وشخصية ص ١٧٢ ـ ١٧٤ وانظر سبب وفاته في المستدرك.

عبد العلي مزاري

(٠٠٠ ـ ١٤١٥ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٥ م)



عبد العلي مزاري

زعيم حزب الوحدة (الشيعي) في أفغانستان[٣].

قتل في شهر شوال، الموافق لشهر شباط (فبراير)، في حادث طائرة هليكوبتر أثناء نقله من قاعدة حركة «طالبان» في جهارسياب جنوب كابول إلى قندهار، قتل مع ١٤ شخصاً آخرين كانوا معه في الطائرة ـ مع اختلاف في السبب والكيفية..ـ، وذلك في إقليم غزنه[٤].

عبد الغفار عبد المجيد الناصري

(١٣١٣ ـ ١٣٩٩ هـ = ١٨٩٥ ـ ١٩٧٩ م)

عالم، مجاهد.

ولد في تكريت، ولما بلغ عهد الصبا تعلم القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة الابتدائية، ومنها ذهب إلى مدرسة سامراء العلمية الدينية، فدرس على علمائها، منهم الشيخ عباس القصاب، والشيخ عبد الوهاب البدري، ثم رحل إلى بغداد، فدخل مدرسة الإمام الأعظم سنة ١٩١٣ م.

وقبل أن يكمل السنة فيها أعلنت الحرب العالمية الأولى، فكان في الجيش العثماني حيث اشترك في حرب الكوت.

وبعد احتلال العراق من قبل الإنكليز عاد إلى مسقط رأسه، فدرس العلوم الدينية والعربية على علماء تكريت الأعلام، منهم داود بن سلمان الناصري، والشيخ عبد الكريم حمادي الدبان.

ولما كانت ثورة العشرين اشترك فيها، ولما فشلت ذهب إلى مصر، فدرس بالأزهر ثلاث سنوات.

فلما قامت الثورة في فلسطين عام ١٩٣٦ م ذهب إلى فلسطين واشترك مع المجاهدين، وبعد فشلها ذهب إلى يافا واشتغل معلماً فيها، ثم اشتغل معلماً في الطائف، وبعد عامين عاد إلى تكريت، حيث عين إماماً في مسجد الوسطاني بتكريت عام ١٩٣٣ م، ثم نقل إلى مسجد ملا خطاب في الأعظمية ببغداد عام ١٩٥٧، وفي عام ١٩٦٤ م أحيل على التقاعد.

توفي في شهر أيار (مايو) في بغداد، ودفن في تكريت[٥].

(٣) وحزب الوحدة الإسلامي هو ائتلاف لثمان فصائل أفغانية شيعية تتخذ من إيران مقراً لها، وتمّ توحيدها برعاية إيران إبان الجهاد وضد الغزو السوفياتي لأفغانستان.

(٤) الحياة ع ١١٧١٠ (١٣/١٠/١٤١٥ هـ)، الوسط ع ١٦٧ (١٠ ـ ١٦/١١/١٤١٥ هـ) ص ٣٦.

عبد الغفور محمد إسماعيل

(٠٠٠ ـ ١٤٠٧ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٦ م)

الشيخ الحافظ. رئيس الجامعة الأثرية الإسلامية بمنطقة جهلم بباكستان.

كان بالإضافة إلى مسؤوليته الأكاديمية يبذل جهداً فائقاً لخدمة الإسلام والمسلمين، فهو مؤسس جامعة العلوم الأثرية للبنين، والجامعة الأثرية للبنات بجهلم لدراسة العلوم والآثار الإسلامية، كما عمل أميراً لجمعية أهل الحديث بولاية بنجاب

(٥) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ص ٣٩٩.

الباكستانية[١].

عبد الفتاح الجمل

(٠٠٠ ـ ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٤ م)

صحفي.

بدأ حياته المهنية مدرساً، ثم انتقل عام ١٩٥٦ م إلىٰ صحيفة «المساء»، ومنها انتقل في الستينات الميلادية إلىٰ صحيفة «الأخبار» وأشرف علىٰ الملحق الأدبي بها، حيث رعىٰ من خلاله العديد من المواهب في مجالات الأدب المختلفة، ووصل في العمل الصحافي إلىٰ درجة مدير تحرير، وقبيل نهاية الثمانينات الميلادية اعتزل العمل الصحافي وتفرغ للكتابة، وهو حاصل علىٰ جائزة الدولة التقديرية (في مصر).

مات عن عمر يناهز السبعين عاماً.

من مؤلفاته: رواية الخوف، آمون، طواحين الصمت، وقائع عام الفيل، حكايات شعبية من مصر[٢]، خرافات إيسوب (ترجمة).

عبد الفتاح حياصات

(١٣٥٧ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٨ ـ ١٩٩٣ م)

شاعر، مذيع.

وُلد في مدينة السلط، وبعد الانتهاء من دراسته عمل في حقل التعليم، ثم مذيعاً ومعدّاً للبرامج في الإذاعة، ومديراً لمتحف الحياة السياسية في أمانة عمان الكبرىٰ، وأميناً عاماً لاتحاد كتّاب الأردن وأدبائها.

ولم يصدر ديواناً مطبوعاً علىٰ الرغم من مئات القصائد التي نشرت له في الصحف وألقاها في المحافل الثقافية[٣].

(١) الفيصل ع ١١٨ (ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ) ص ١٤٧.

(٢) آفاق الثقافة والتراث ع ٤ (شوال ١٤١٤ هـ) ص ١٢٠، الفيصل ع ٢٠٩ (ذو القعدة ١٤١٤ هـ) ص ١٣٧.

(٣) الفيصل ع ١٩٧ (ذو القعدة ١٤١٣ هـ) ص ١٤١.

عبد الفتاح محمد الحلو

(١٣٥٦ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٧ ـ ١٩٩٤ م)

الأستاذ البحّاثة، المحقّق العلاّمة.

كاتب مبرّز، وأديب رفيع، ومحقّق مدقّق. خدم التراث الإسلامي خدمة نادرة، وعُرف بإتقانه في تحقيقات النصوص، ودقة فهارسه التفصيلية المفيدة للباحثين. جمعتنا مرة الندوة الخميسية في منزل الأديب عبد العزيز الرفاعي، فألفيتُه شخصاً رزيناً، هادئاً، قليل الكلام..

وُلد في المنوفية، وتخرّج في كلية دار العلوم عام ١٣٨١ هـ، ونال منها درجة الماجستير عام ١٣٨٨ هـ، والدكتوراه عام ١٣٩٤ هـ.

وقد عمل باحثاً في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ثم معيداً في مركز الدراسات العربية بها أيضاً، ثم اشتغل بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عام ١٣٩٩ هـ، وشارك في وضع فهارس للمخطوطات، وسافر في بعثات أرسلها المعهد لاختيار المخطوطات وفهرستها، وذلك إلىٰ اليمن والسعودية وإسبانيا والاتحاد السوفياتي.

تولّىٰ التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض في كلية اللغة العربية وكلية العلوم الاجتماعية، وأشرف علىٰ مخطوطات هذه الجامعة في المجلس العلمي لمركز البحوث بها.

التحق بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية أستاذاً زائراً، وقد بعثه المركز إلىٰ مكتبة الكونغرس لفحص مجموعة المخطوطات العربية فيها وفهرستها.

وهو عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إلىٰ جانب كونه عضواً في اتحاد الكتّاب، وقام أخيراً على إدارة مركز البحوث والدراسات العربية الإسلامية في القاهرة منذ عام ١٤٠٥ هـ. وهو مؤسسة خاصة تهدف إلىٰ تجميع العلماء والمتخصصين من أجل خدمة التراث الإسلامي وتحقيقه ونشره، وإعداد الموسوعات الموسّعة والمتوسطة، وتقديم الدراسات العربية الإسلامية المتّصفة بالتحقيق العلمي والدقّة والجدّة مما ألّفه أساتذة الجامعات أو المفكرون في مجال المعرفة[٤].

وفي القاهرة أصيب بالفشل الكلوي، ثم حادث سيارة، إلىٰ أن توفاه الله في شهر ذي القعدة.

صدرت له مجموعة قيمة من المصادر الموسوعية المحققة، ومؤلفات أخرى، وهذه قائمة ببعض أعماله:

- الطبقات السنية في تراجم الحنفية/ تقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي (ت ١٠١٠ هـ) (تحقيق).ـ الرياض: دار الرفاعي، ١٤٠٣، ٣ مج ـ صدر الجزء الرابع بالاشتراك مع هجر للطباعة والنشر..

(سبق صدور الجزء الأول منه عن المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية بالقاهرة عام ١٣٩٠ هـ).

- الجواهر المضية في طبقات الحنفية/ محيي الدين عبد القادر بن محمد بن أبي الوفاء القرشي (ت ٧٧٥ هـ) (تحقيق).. الرياض: دار العلوم، ١٣٩٨ هـ، ٤ مج ـ صدر له فهرس شامل مفيد عن الدار نفسها سنة ١٤٠٨ هـ.

(سبق صدوره عن مطبعة دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة).

- طبقات الشافعية الكبرىٰ/ تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي في السبكي (ت ٧٧١ هـ). (تحقيق بالاشتراك مع محمود محمد الطناحي).ـ القاهرة: عيسىٰ البابي الحلبي، ٨٣ ـ ١٣٨٦ هـ، ١٠ مج.

(٤) آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخر ١٤١٤ هـ) ص ٢٠ ـ ٢١، و ع ٥ (محرم ١٤١٥ هـ) ص ١٤٣. وله ترجمة في أخبار التراث العربي مج ٦ ع ٦١ ـ ٦٣ (رجب ١٤١٤ ـ محرم ١٤١٥ هـ) ص ٤٠ ـ ٤٢.

- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم/ لأبي المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي (ت ٤٤٢ هـ) (تحقيق).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١ هـ، ٣٤٠ ص.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر/ لأبي الحسن علي بن الحسن الباخرزي (ت ٤٦٧ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار الفكر العربي، ٨٨ - ١٣٩١ هـ، ٢ مج.
- ديوان ابن المقرب/ علي بن مقرب (ت ٦٢٩ هـ) (تحقيق وشرح).- الأحساء: مكتبة التعاون الثقافي، ١٣٨٣ هـ، ١٥، ٧٠٣ ص.

ط٢- الأحساء؛ مكتبة التعاون الثقافي، ١٤٠٨ هـ.

- فهرست المخطوطات: الأدب والنقد والبلاغة (إعداد).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٦ هـ، ٤٠٨ ص.
- التمثيل والمحاضرة/ لأبي منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨١ هـ ٣٢، ٦٠٠ ص.
- أسامة بن زيد (تأليف).- الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٥ هـ، ٣٠ ص.- (قصص إسلامية للأطفال؛ ١٢).
- ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا/ لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) (تحقيق).- القاهرة: مطبعة عيسى الحلبي، ١٣٨٦ هـ، ٢ مج.
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة/ محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين المحبي (ت ١١١١ هـ) (تحقيق).- القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ٨٧ - ١٣٩١ هـ، ٦ مج.
- شعراء هَجَر من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر (تأليف).- القاهرة: مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٧٩ هـ.

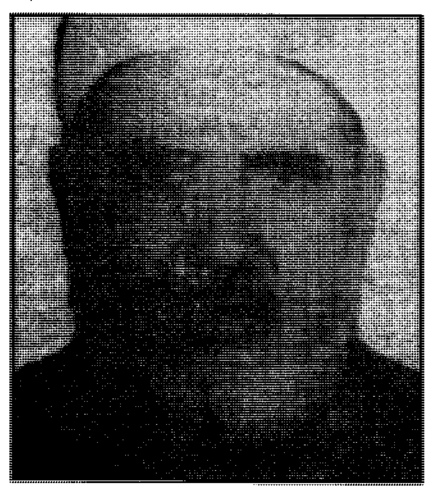
ط٢، منقحة.- بيروت: دار القلم، ١٣٩٩ هـ، أ - ن، ٦١٠ ص.

ط٢- الرياض: دار العلوم، ١٤٠١ هـ، ٦٢٢ ص.

- الأنساب/ عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ)؛ (تحقيق وتعليق بالاشتراك مع عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني(ت ١٣٨٦ هـ)، محمد عوامة).- ط٢- بيروت: محمد أمين دمج، ١٤٠٠ - ١٤٠١ هـ، ١٠ مج.
- عقد الدرر في أخبار المنتظر/ يوسف بن يحيى السلمي (ت بعد ٦٥٨ هـ) (تحقيق).- القاهرة: مكتبة عالم الفكر، ١٣٩٩ هـ، ٤٦٨ ص.
- المغني: شرح مختصر الخرقي/ موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) (تحقيق بالاشتراك مع عبد الله بن عبد المحسن التركي).- القاهرة: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٦ - ١٤١١ هـ، ١٥ مج.
- فهارس البيان والتحصيل، لأبي الوليد بن رشد القرطبي (إعداد).- بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤١١ هـ، ٣ مج، مج ١: فهارس؛ مج ٢ - ٣: كشاف المواد الفقهية.
- ديوان الشريف الرضي ٣٥٩ - ٤٠٦ هـ/ صنعة أبي حكيم عبد الله بن إبراهيم الخبري (ت ٤٧٦ هـ) (تحقيق).- بغداد: وزارة الإعلام، ١٣٩٧ هـ، ٣٨٢ ص.
- الشريف الرضي: حياته ودراسة شعره (تأليف).- القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤٠٦ هـ، ٢ ج.٪
- النوادر والزيادات/ لابن أبي زيد القيرواني ژ(تحقيق) ٢٠ مج.
- ذيل نفحة الريحانة/ للمحبي أيضاً (تحقيق).
- الجواهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء البوسنة.

عبد الفتاح المرصفي

(١٣٤٢ - ١٤٠٩ هـ = ١٩٢٣ - ١٩٨٩ م)



الشيخ عبد الفتاح المرصفي

من علماء القراءات.

ولد بمرصفا في مصر. أتم حفظ القرآن ولم يتجاوز العاشرة من عمره.. ومن مشايخه محمد عفيفي المرصفي، ورفاعي أحمد المجولي، ومحمد حسن الأنور شريف. وقد درس في الأزهر وحفظ أمهات المتون في القراءات، وعمل في ليبيا عام ١٩٦٢ م في جامعة السنوسي الإسلامية، وألف كتابه الكبير (الطريق المأمون). وفي عام ١٣٩٧ هـ عمل في كلية القرآن في المدينة المنورة حوالي ١١ سنة، وألف كتابه (هداية القارىء إلى تجويد كلام الباريء).. وعين عضواً ومستشاراً في مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم.

توفي يوم الأربعاء في ١٧ جمادى الآخرة بعد العصر عندما كان أحد تلامذته يقرأ عليه ختمة[1].

(١) المجتمع ع ٩١٢ (٦/٩/١٤٠٩ هـ) ص ٥٧.

عبد الفتاح مصطفى الغمراوي

(١٣٤٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٩٢٤ ـ ١٩٨٤ م)

شاعر غنائي.

وُلد في حي الجمالية بالقاهرة، وكانت نشأته في بيئة صالحة، وكان والده الشيخ مصطفىٰ الغمراوي العالم الأزهري المرموق، ووالدته ابنة أحد علماء الأزهر الشريف التي دفعت به إلىٰ العلم والقراءة والاطلاع في الكتب والمكتبات الدينية القديمة والحديثة والنادرة.

ومن هذا المنطلق شق طريقه في ميادين العلم والدراسة حتىٰ بلغ أشدّه، وحصل علىٰ ليسانس الحقوق في عام ١٩٤٧ وتمّ تعيينه رئيساً لمأمورية الشهر العقاري بالقاهرة والجيزة، ثم انتقل بعد ذلك للعمل في المؤسسة المصرية العامة للإسكان مستشاراً قانونياً بها في ذلك الوقت. ثم تنقل بعد ذلك في العمل بجهات عدة.

كتب الشعر وهو في سن الخامسة عشرة من عمره. واعتمدته الإذاعة مؤلفاً غنائياً بها، وغنىٰ من كلمات أشعاره كبار المطربين والمطربات، وذاع صيته، وكان يحب أصحاب المواهب من الأدباء الشبان، وكان يفتح لهم بيته، ويستقبل الكبير والصغير من الأدباء من أنحاء البلاد، ويشجعهم ويزكيهم في لجنة نصوص الأغاني بالإذاعة! وكان قد حجَّ إلى بيت الله الحرام. وسمي بالشاعر الصوفي!

توفي فجر يوم الجمعة ١٣ يوليو (تموز).

وكان آخر قصائده ما نظمه قبل رحيله بأسابيع قصيدة بعنوان «إعصار» وهي:

إذا العاصف انقض عبر الأثير
شهاباً يروع الرُّبى والبطاح
فزلزل آفاقه بالزئير
وألهب بالبرق ظهر الرياح
ومزق غيم البحار المطير
وهد عروش السهوب الفساح
كذلك إعصار قلبي المرير .
متىٰ سامني السهد حتىٰ الصباح
فإما استبد مني الضمير
فليس لإعصاره من رواح
وما لي سوىٰ خالقي من مجير
متىٰ جمح القلب هذا الجماح[1]

وقدم بالاشتراك مع عبد الحميد يونس لديوان أبي تمام الطائي، الذي سبق صدوره عن مكتبة محمد علي صبيح بالقاهرة عام ١٣٦١ هـ.

عبد القادر (ذبيح الله)

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

أحد أبرز القادة العسكريين في الجهاد الأفغاني وأعضائه السابقين.



عبد القادر ذبيح الله

وهو القائد العام للثورة المسلحة للمجاهدين في مقاطعة مزار شريف في شمال أفغانستان والمناطق المتاخمة مع حدود الاتحاد السوفيتي.

و«ذبيح الله» لقبه الجهادي الحركي.

تخرج من مدرسة أدية الثانوية الدينية، ثم التحق بالمعهد العالي للتعليم الديني لفترة سنتين، فأكمل الدراسة في ذلك المعهد، ثم اختار وظيفة التدريس في معهد المعلمين في المقاطعة نفسها، والتحق بالحركة الإسلامية منذ بداية تأسيسها، وصار من أبرز أعضائها.

سجن في عهد داود فترة من الزمن بسبب أفكاره الإسلامية والجهادية، وتحمل قسوة ووحشية نظامه في ظلمات سجونه.

انتخب من قبل إخوانه قائداً عسكرياً عاماً في المقاطعة بعد إعلان الجهاد المسلح في أفغانستان، وسار في الطريق قائداً منتصراً ومجاهداً بطلاً ضرب في ذلك السبيل أروع الأمثلة الجهادية، وخاض بطولات لا تنسى. على أن أبرز أعماله الجهادية، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أسس جبهة قوية منظمة صامدة قوامها ١٥ ألف جندي مسلح، لترابط في الخنادق.
- أسس بيت المال لينفق منه على الأمور الجهادية، كما أسس المدارس من أجل تربية أولاد الشهداء وأبناء المنطقة، وكان يهتم بتربية أولاد الشيوعيين الذين قتلوا على يد المجاهدين، حتى لا يتربوا في أحضان الإلحاد معادين للإسلام والمسلمين في المستقبل.
- كان يقاتل بروح وحدوية ولم يؤخذ عليه أبداً أي نوع من أنواع العصبية.
- كان شرع الله حكماً سائداً في المناطق التي حررها من يد الإلحاد والقوات الروسية.
- شن هجوماً ناجحاً على معسكر مزار شريف والذي كان قوامه عشرة آلاف جندي. وغنم منه كل ما فيه من الأسلحة، واستولى على المعسكر لبضعة أيام، كما شن هجمات متتالية على قوافل الأسلحة الروسية وغنم منها أسلحة كثيرة جعلته في غنى عن أية مساعدة عسكرية.
- ضرب المطار الجوي المدني في محافظة مزار شريف بالصواريخ

---

(١) الجمهورية ع ١٢٢٤٩ ـ ١٤٠٧/١١/١٦ هـ وع ١٢٦٢١ (١٩٨٨/٧/١٨ م)، الأخبار ع ١٠٩٨٩ (١٤٠٧/١٢/١١ هـ).

ودمر فيها عدداً من الطائرات العسكرية.

- ضرب القاعدة العسكرية الجوية في محافظة مزار شريف بالصواريخ ودمر فيها عدداً من الطائرات.
- سيطر على المحافظة بأكملها سيطرة تامة، وكان قائد عملية اختطاف ١٤ من كبار مستشاري الروس من سوق العاصمة أثناء تجولهم في الشوارع، بما فيهم زوجات المستشارين، وفي وضح النهار!
- استطاع أن ينقل الروح الجهادية إلى داخل المناطق الإسلامية التي تقع شمال أفغانستان والتي رزحت منذ زمن بعيد تحت احتلال الروس، وأن يثير فيهم الروح الجهادية والقتالية، واستطاع أيضاً أن يعبر نهر أمو ويغنم من داخل معسكرات الروس أسلحة من جنود الروس ويقتل عدداً منهم ويرجع إلى قاعدته منتصراً والحمد لله.

استشهد أثناء تفقده لمراكز المجاهدين بينما كان يستقل سيارة جيب غنمها من الروس، وكان معه نائبه وسبعة من كبار المجاهدين في المنطقة، وذلك بتاريخ ١٤ ديسمبر بواسطة انفجار لغم كان مزروعاً في الطريق. ومن أجل المصلحة الجهادية لم يعلن المجاهدون خبر استشهاده في وقته[١]..

عبد القادر أحمد العاني

(٠٠٠ ـ ١٣٩٨ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٧٨ م)

عالم فاضل.

تلقى الفقه الشافعي على الشيخ عبد الوهاب الشركة.. وشارك في تأسيس جمعية الهداية الإسلامية (بدمشق) مع رئيسها الشيخ محمود ياسين، وعمل عضواً فيها.

وكان عالماً جريئاً، لا تأخذه في الله لومة لائم.

توفي يوم الثلاثاء ١ ذي الحجة[٢].

عبد القادر أحمد عطا

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

كاتب إسلامي، غزير التأليف والتحقيق، من مصر.

«كان على حدة في طبعه مفطوراً على الخير، مطبوعاً على رقة الوجدان، ذا مروءة ومودة»[٣].

له مؤلفات وتحقيقات عديدة، منها:

- حقائق الإسلام وأسراره/ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي (دراسة وتحقيق).ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٦ هـ، ٣٢٣ ص.
- اللقاء بين الزوجين في ضوء الكتاب والسنة.ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ١٢٧ ص.
- أسرار أركان الإسلام: نموذج رفيع للفهم الجديد في شريعة الإسلام/ عبد الوهاب الشعراني (تحقيق).ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ١١١ ص.ـ (بدائع التراث؛ ١).
- ثواب الأعمال الصالحة (جمع وتحقيق).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ١١٨ ص.
- من أسرار التنزيل/ فخر الدين محمد بن عمر الرازي (تحقيق).ـ القاهرة: دار المسلم، ـ١٤٠ هـ، ١٤٢ ص.
- تناسق الدرر في تناسب السور/ السيوطي (دراسة وتحقيق).ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ١٥٩ ص.
- أسرار ترتيب القرآن/ السيوطي (دراسة وتحقيق).ـ ط ٢.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٨ هـ.ـ (نوادر التراث؛ ٣) (وهو نفسه السابق).
- روضة التعريف بالحب الشريف/ لسان الدين بن الخطيب (تحقيق وتعليق وتقديم).ـ القاهرة: دار الفكر العربي، ١٣٨٦ هـ، ٧٠٢، ١١٢ ص.
- السراج الوهاج في حقائق الإسراء والمعراج/ لأبي إسحاق محمد بن إبراهيم النعماني (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٤٠٠ هـ، ٧٦ ص.
- عجائب القرآن/ فخر الدين الرازي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨ ص.
- الطريق إلى الجنة: مختصر حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح.ـ القاهرة، مكتبة التراث الإسلامي.
- ثلاث رسائل في عقيدة المسلم/ للحارث المحاسبي والإمام الغزالي (تحقيق).ـ الكويت: دار البيان، ١٣٩٧ هـ.
- مكفرات الذنوب وموجبات الجنة/ ابن الديبع الشيباني؛ (هذبه وزاد عليه).ـ القاهرة: دار الاعتصام.
- الرسول والشباب.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- تأويل مختلف الحديث في الرد على أعداء أهل الحديث.. (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ.
- الكبائر والصغائر.ـ القاهرة: دار البيان، ١٣٩٨ هـ.
- لماذا بُعث الرسول ﷺ في مكة ولم يبعث في غيرها.ـ القاهرة: دار العلوم، ١٣٩٩ هـ.
- عمل اليوم والليلة: سلوك النبي ﷺ مع ربه/ أبو بكر بن السني (تحقيق).ـ بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ، ٢٨٢ ص.

---

(١) المجتمع ع ٧٠٥ (٢٩/٥/١٤٠٥ هـ) ص ٤٦.

(٢) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٤٠٧/٣.

(٣) قال صديقه السيد الجميلي في إهداء له إليه على كتاب «الروح» لابن قيم الجوزية، الذي قام بتحقيقه.ـ بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٤. والسنة المثبتة لوفاته هي على أغلب الظن.

- صيد الخاطر/ لابن الجوزي (تحقيق).ـ ط، محققة تحقيقاً علمياً. . .ـ القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٩٩ هـ، ٦٢٧ ص.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر/ لأبي بكر أحمد بن محمد الخلال (دراسة وتحقيق).ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ١٣٦ ص.
- أحكام النساء/ أحمد بن حنبل (تحقيق ودراسة).ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ، ٧٢ ص.
- التوبة/ الحارث المحاسبي (تعليق).ـ تونس: دار بوسلامة، ١٤٠٥ هـ، ١٠٨ ص.
- هذا حلال. . . وهذا حرام.ـ ط ٢، مزيدة منقحة.ـ القاهرة: دار التراث العربي، ١٤٠٠ هـ، ٣٨٢ ص.
- أسرار التكرار في القرآن/ محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (دراسة وتحقيق).ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ، ٢٧٠ ص (وهو: البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان).
- قصص الأنبياء/ لابن كثير (تحقيق وتعليق).ـ القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠١ هـ، جـ في ١ مج.
- خطب الجمعة والعيدين للمنبر والوعظ والإرشاد.ـ ط ٢، جديدة مزيدة ومنقحة.ـ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ، ٣٤٢ ص.
- المنثورات وعيون المسائل المهمات/ النووي (تحقيق).ـ القاهرة: دار الكتب الإسلامية، ١٤٠٢ هـ، ٣٠٤ ص.
- الرسول والمذاهب الهدامة.ـ القاهرة: دار الاعتصام، ١٣٩٧ هـ.
- الرعاية لحقوق الله/ الحارث المحاسبي (تحقيق).ـ ط ٣.ـ القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٩٠ هـ.
- معجزات الرسول ﷺ/ محمد متولي الشعراوي (إعداد).ـ القاهرة: دار المسلم، ١٤٠١ هـ، ٤٧ ص.
- شبهات وأباطيل خصوم الإسلام والرد عليها/ محمد متولي الشعراوي (جمع وإعداد وترتيب).ـ بيروت: دار القلم، ١٣٩٠ هـ، ١٣٩ ص.
- الأربعين في صفات رب العالمين/ الذهبي (تحقيق).ـ المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.
- آداب النفوس/ الحارث المحاسبي (جمع وإعداد وترتيب).ـ ط ٢.ـ بيروت: دار الجيل، ١٤٠٨ هـ، ١٩٩ ص.

عبد القادر أوكير القاضي

(١٣٢٠ ـ ١٤٠٠ هـ = ١٩٠٢ ـ ١٩٨٠ م)

أديب، تربوي، مترجم.

ولد في سواكن الميناء الزاهر بالسودان ونشأ بها، وتعلم في مدرستها الابتدائية، والتحق بكلية غردون، ولما تخرج عمل مدرساً في مدرسة بورتسودان الابتدائية، أي المتوسطة بلغة اليوم، وانتدب للعمل في عدن عام ١٩٣٦. وفي تلك الأثناء برز محاضراً وكاتباً ومترجماً، فقد ألقى محاضرة عن القديم والحديث في عام ١٩٣٤، واستمع إليها الأمير شكيب أرسلان وهاشم الأتاسي، وهما في طريقهما للوساطة بين اليمن والسعودية، وطربا لما سمعاه.

وشارك في تأسيس نادي مستخدمي حكومة السودان، وأدار المحاضرات والمناظرات حتى تأسس نادي السواكنيين، فأشرف على جمعيته الأدبية، وفي عام ١٩٣٥ وفد الدكتور شمس الحق، وهو هندي مسلم، وبدأ سلسلة من المحاضرات عن الإسلام باللغة الإنجليزية، فتولى أوكير ترجمتها على الفور.

ولقد عُرف باختيار الكلمة المناسبة في إيجاز كمترجم، والأمانة والدقة، فعُهد إليه أن يترجم كثيراً من محتويات الحكومة حينذاك، واختير ليدرس اللغة الإنجليزية في كلية غردون. ونقل في الأربعينات ليعمل مفتشاً للتعليم في مديرية كسلا التي كانت تضم إليها بورتسودان، فعمل أولاً على توطين البدو، وفتح مدارس لهم، ونشر التعليم بين الذكور والإناث والاهتمام بتدريس اللغة العربية بين البجة، وبذلك كان من أوائل العاملين في تأسيس الوحدة الوطنية بفتح هذه النافذة في منطقة البجة، وكان آخر مناصبه في التعليم توليه وظيفة الملحق الثقافي للسودان بمصر، ثم تقاعد في المعاش. وعمل فترة مديراً لمصنع الكرتون، ثم مديراً لمدرسة باوارث الثانوية العليا.

ولم ينشر شيئاً من كتاباته غير مقالات قصيرة[1].

عبد القادر الحتاوي

(١٣١٩ ـ ١٤٠٢ هـ = ١٩٠١ ـ ١٩٨١ م)

فقيه حنبلي فاضل.

ولد في بلدة دوّما شمال دمشق لأسرة فقيرة.. وكان يشتغل بطلب العلم والعمل سواء.

أخذ الفقه الحنبلي والمنطق وعلوم البلاغة عن الشيخ مصطفى الشطي، وبرع في العلوم حتى تفوق على أقرانه.

ثم أقرأ الطلاب في دوما، وكان له درس خاص في جامع حسيبة بالبلدة نفسها، واستمرّ على ذلك حتى آخر حياته.

كان عالماً فاضلاً، كريم الخلق، عفيفاً، يصبر على نوائب الدهر.

اعتبر أحد مراجع الفتوى في دوما وقتذاك، وكان سريع الإجابة، وشُهد له بالذكاء وقوة الحفظ.

---

(١) رواد الفكر السوداني ص ٢٢٤ ـ ٢٢٧.

شارك في تصحيح وإخراج أكثر كتب الفقه الحنبلي التي طبعت في زمنه بدمشق[١]..

عبد القادر حداد

(١٣٦٥ ـ ١٤٠٩ هـ = ١٩٤٥ ـ ١٩٨٨ م)

من أبرز شعراء الدعوة الإسلامية.

ولد في مدينة حماة بسورية، ونشأ في بيت كريم من بيوتها، وجد فيها رعاية وتوجيهاً سليماً، ودرس حتى نال شهادة الليسانس في الأدب العربي من جامعة دمشق عام ١٩٦٩ م، ثم نال دبلوم الدراسات الإسلامية من معهد الدراسات الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٨٤ م. كان يعمل في حقل التعليم مدرساً ومربياً.. ويعدُّ أديباً إسلامياً فذاً، وكان عضواً من أعضاء رابطة الأدب الإسلامي. سخّر مواهبه للدعوة والتربية، فأصدر مجموعة من أشعار الأطفال منها «بستان الأناشيد للبراعم» وهي مجموعة أشعار للأطفال. وله أيضاً «ملحمة بدر» وهي مجموعة شعرية في حماة، وديوان شعر «ظلال الأماني» و«من وحي المولد» مجموعة قصائد في المولد النبوي الشريف. إضافة إلى عدد من القصائد المنشورة في عدد من المجلات الإسلامية. وقد أمضى أكثر حياته مدرساً لمادة اللغة العربية. وله رسالة صغيرة في «تسهيل الصرف».

عبر في شعره عن أصالة التراث الإسلامي، وكان يجد في كل المناسبات متنفساً يعبر فيه عن مكنون عواطفه ويصور آلام أمته وآمالها.

عندما أقدم الصهاينة عام ١٩٦٩ م على إحراق أولى القبلتين وثالث الحرمين كان لذلك أشد الوقع في نفس الشاعر، فقال في قصيدة بعنوان «الحريق في الأقصى»:

عجباً لبيت الله كيف يُضام
من أمة طاشت بها الأحلام
لم يبق في حرز سوى أقداسنا
فإذا هوت فعلى الحياة السلام
المسجد الأقصى وتُهدر في دمي
نارٌ كتلك، يزيدها الإضرام
لم ننتبه إلا على إحراقه
لكأننا صرعى لهم أحلام

توفي في ٢٥ شعبان في الأردن، ورثاه الشاعر أحمد الخاني في قصيدة مؤثرة، جاء في مطلعها:

بكتك القوافي والندى والنواديا
ونهر جرى في غربة الشعر داميا
وناعورة واسيت بالشعر بثها
تسائل ولهى بالضياء الدياجيا
ألا أي لحن كنت نشوى بعزفه
يناجي العلا شدواً مع الليل ساجيا
فردّ الصدى بوحاً ونوحاً وأنّة
ورنّ الدجى بالباكيات لياليا

كما رثاه الشاعر محمد منير الجنباز في قصيدة حزينة، جاء في مقدمتها:

أبكي، كم بكيت على حبيب
ودمع الحزن حرٌّ كاللهيب
فدمعي في الشباب بدا عصياً
وبات اليوم أقوى في الصبيب
أودّع كل يوم من صحابي
وكانوا إخوتي عند الكروب
فلا الدار التي عشنا سوياً
تجمّعنا إلى وقت الغروب
جفتنا لا لذنب أو عقوق
ولكن خوف جلّاد رهيب[٢]

عبد القادر صادق بركة

(١٣٣٠ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٦ م)

فقيه، لغوي، أصولي.

ولد في بلدة القدم بدمشق، وقرأ على علماء دمشق.

كان نشاطه في جامع باب المصلى وجامع منجك، وتولى الخطابة والتدريس والإمامة في جامع القدم الكبير مدة طويلة، وأنشأ في هذا الجامع مكتبة مازالت عامرة.

أقرأ كثيراً من الطلاب، وله طلاب عديدون تخرّجوا في معهد التوجيه الإسلامي الذي أقرأ فيه نحواً من عشر سنين.

وكان له في القدم مجلس، اشتهر باسم مجلس الخميس، درّس فيه شرحي البخاري ومسلم للقسطلاني والنووي.

كان متواضعاً لا يحب الظهور، وقالوا إنه نسخة عن شيخه محمود العطار.

انتهت إليه الفتوى في بلدته[٣].

عبد القادر عبد الله سوار

(١٣٢٣ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٩٣ م)

شيخ فاضل، قارىء، معلّم.

نشأ في حي قبر عاتكة بدمشق، واستفاد من أخيه العالم الفاضل مراد سوار، وكان المترجم له يحبه كثيراً ويحترمه. كان صالحاً فاضلاً مربياً، حفظ كتاب الله وأتقنه، وكان مجوداً كثير التلاوة.

تولى الإمامة والخطابة في جامع البزوري بحي قبر عاتكة، كما كان شيخ المحيا السواري في الجامع المذكور، وكان له مكتب يعلم فيه المبادىء للصغار، وممن تعلم عنده في صغره الشيخ عبد الوهاب نجيب المنجد.

عمل في المدرسة التجارية التي كان يديرها أخوه الشيخ مراد.

---

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٣١.

(٢) المفيد في تراجم الشعراء والأدباء، مجلة المجتمع ٢١/٣/١٤٠٩ هـ، شعراء الدعوة الإسلامية ٢/١٠٣ ـ ١١٦. ونعته رابطة الأدب الإسلامي مع ترجمة موجزة له في مجلة المجتمع ع ٨٨٩ (٢١/٣/١٤٠٩ هـ) ص ٤٤. المجتمع ع ٨٨٥ (٢٣/٢/١٤٠٩ هـ) ص ٤٥، والعدد التالي، الصفحة نفسها.

(٣) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٩٦.

توفي ليلة الجمعة ٢٧ جمادى الأولى الموافق ٢٢ تشرين الأول، وصلي عليه في جامع البزوري عقب صلاة الجمعة، ودفن في تربة الدقاقة بحي قبر عاتكة في زاوية آل سوار بجانب قبر أخيه الشيخ مراد سوار، رحمهما الله تعالى[1].

عبد القادر عيسى

(٠٠٠ ـ ١٤١٢ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

شيخ الطريقة الشاذلية، أحد أعلام حلب البارزين، له صيت كبير وشهرة واسعة.

أخذ الطريقة عن الشيخ محمد الهاشمي.

درَّس في جامع العادلية الكبير، والتفَّ حوله طلبة كثيرون، وله تلاميذ ومريدون، منتشرون في أنحاء كثيرة من العالم الإسلامي، وخاصة في سورية، ومنها مدينة حلب، وريفها الواسع.

من كبار تلاميذه محمد أنور شبارق، وبكري حياني.

توفي في إستانبول، ودفن في مقبرة أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

له كتاب «حقائق عن التصوف»[2].

عبد القادر مطلق الرحباوي

(٠٠٠ ـ ١٤١٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٠ م)

إمام وخطيب مسجد الوسط في الميادين بسورية.

وهو من خلفاء الشيخ محمود شقفة.

له مجموعة من الكتب المطبوعة، منها:

- الصلاة على المذاهب الأربعة مع أدلة أحكامها... ط ٤ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٦ هـ، ٢٥٥ ص.
- اليوم الآخر.ـ ط ٢ ـ حلب: دار البلاغة، ١٣٩٣ هـ.

ط ٨ ـ القاهرة؛ حلب: دار السلام، ١٤٠٧ هـ، ١٦٦ ص.

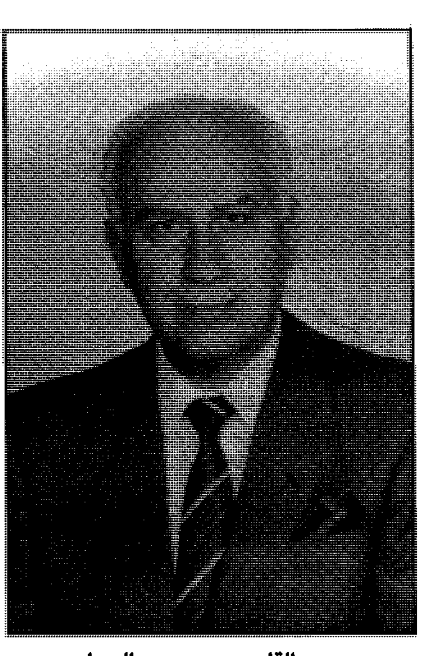
عبد القادر يحيى عبد الجبار

(١٣٥٨ ـ ١٤١٤ هـ = ١٩٣٩ ـ ١٩٩٣)

طبيب مشهور، من الجرّاحين الكبار.

ولد في دير الزور بسورية. ختم القرآن الكريم في الكتاتيب قبل سنِّ السادسة، درس الابتدائية في المدرسة الهاشمية، والمتوسطة والثانوية بثانوية الفرات، وكان الأول على المنطقة في كافة مراحله التعليمية.

تخرج في كلية الطب من جامعة القاهرة عام ١٣٨٥ هـ، وحصل على شهادة F.R.C.S. من بريطانيا بالجراحة العظمية عام ١٣٨٩ هـ من جامعة أدنبره.



عبد القادر يحيى عبد الجبار

عُيِّن أستاذاً للجراحة العظمية في كلية الطب بجامعة حلب، ثم رئيساً للقسم عام ١٤٠٢ هـ، وعُيِّن مديراً ومشرفاً على تجهيز قسم الإسعاف الجراحي التابع لمشفى حلب الجامعي عام ١٤٠٥ هـ، ثم مديراً فنياً وكبير أطباء المشفى عام ١٤٠٦ هـ.

وقد تخرَّجت أول دفعة دراسات عليا حازت على شهادة الماجستير بالجراحة العظمية تحت إشرافه من جامعة حلب، وكان ذلك عام ١٤٠٥ هـ.

حصل على درجة الزمالة في الجراحة العامة خلال ثلاث سنوات، وهي أقل مدة دراسية تنال بها هذه الدرجة العلمية. وقد عمل في ميدان الجراحة العامة في بريطانيا، ثم تخصص في جراحة العظام، وله أبحاث مهمة في هذا المجال، لا سيما في مجال جراحة عظام عنق الفخذ.

وكان عضواً في هيئة كبار الجرّاحين العظميين العالمية.

وهو أحد مؤسسي كلية الطب بجامعة حلب، وكان وكيلاً لها لفترة من الزمن، وله باع في وضع وإعداد المناهج والاستراتيجيات والصروح والمؤسسات العلمية التي تنهجها الدولة.

وكان عمله موزعاً بين مهنة التدريس في كلية الطب، والمستشفيات الحكومية والخاصة، إضافة إلى عمله في عيادته الخاصة.

وكان ذكياً هادئاً، ذا رأي حصيف، مقل في الكلام، لا يتحدث إلا فيما ينفع ويفيد، يحافظ على صلواته، وعلى قراءة القرآن الكريم، يحب العمل الخفي الذي يخدم العقيدة، ويتمتع بثقافة إسلامية عامة تعتمد على مؤلفات رجال الفكر والدعوة في الإسلام في العصر الحيث. ولم يكن يحب الظهور، ويرفض دعوات وزارة

---

(١) أعد الترجمة الأستاذ عمر النشوقاتي.

(٢) أفادني بالترجمة السابقة الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني (وانظر المستدرك).

الإعلام لإجراء الأحاديث الإذاعية أو المقابلات التلفزيونية.

كما عرف بتواضعه وإحسانه إلى الفقراء والمحتاجين في مجال عمله.

توفي في حلب يوم التاسع من شهر كانون الأول (ديسمبر) نتيجة لحادث وعائي دماغي، ونقل إلى دير الزور فدفن هناك.

ومن مؤلفاته:

- الجراحة الرَّضية.ـ حلب: جامعة حلب، كلية الطب، ١٤٠١ هـ.
- أمراض الجهاز الحركي (بالاشتراك مع محمد صبحي داية).ـ حلب: جامعة حلب، كلية الطب، ١٤٠٧هـ.

ومن أبحاثه:

- بحث عن معالجة خلع الورك الولادي، ١٤٠٢ هـ.
- بحث في تاريخ الطب عند المسلمين (عن ابن النفيس) نوقش في مؤتمر الطب الإسلامي عام ١٤٠٣ هـ[1].

عبد القدوس بن القاسم الأنصاري

(١٣٢٤ ـ ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٦ ـ ١٩٨٣ م)

الأديب، المؤرخ، الصحفي.

ولد في المدينة المنورة، ودرس أول ما درس في المسجد النبوي الشريف، حيث تعلم مبادىء العلوم الإسلامية والعربية، وبعد مرحلة الدراسة عيِّن في ديوان إمارة المدينة المنورة، وعمل في الوقت نفسه أستاذاً للأدب العربي في مدرسة العلوم الشرعية في المدينة، وقد تولى رئاسة تحرير جريدة أم القرى الرسمية في مكة المكرمة منذ عام ١٣٥٩ هـ، وحتى عام ١٣٦٢ هـ، نقل بعد ذلك

(١) أفادني بالترجمة شقيق المترجم له المهندس عبد المجيد، ومعلومات من تلميذه الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني.

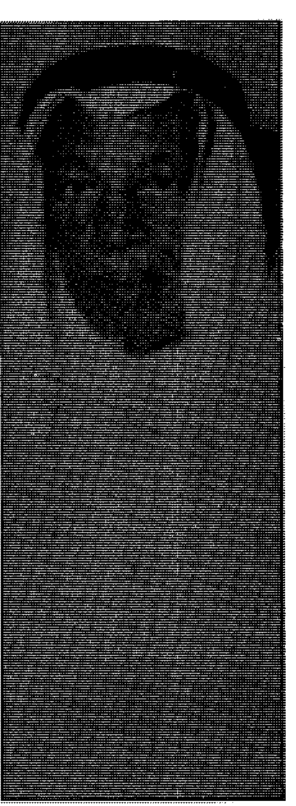
ليعمل في ديوان نائب الملك في الحجاز، حتى وصل إلى وظيفة مستشار في الديوان.

وفي عام ١٣٨٧ هـ تقاعد عن العمل ليتفرغ للتأليف والبحث، وليدير ويرأس تحرير مجلة المنهل التي قام بتأسيسها.

وقد قام برحلات لمختلف البلاد العربية.

وأصدر أول رواية بالحجاز هي «التوأمان».

توفي مساء يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة.



عبد القدوس الأنصاري

أما عن مؤلفاته فمنها:

- آثار المدينة المنورة.
- الملك عبد العزيز في مرآة الشعر.
- بين التاريخ والآثار.
- تاريخ العين العزيزية بجدة، ولمحات عن مصادر المياه في المملكة العربية السعودية.
- تاريخ مدينة جدة.
- رحلة الرياض.
- بنو سليم.
- رحلة في كتاب التراث.
- مع ابن جبير في رحلته.
- التحقيقات المعدة في حتمية ضم جيم جدة.
- التوأمان، وهي رواية.
- الأنصاريات، وهو ديوان شعر.
- كفاح علي القرعاوي.
- إصلاحات في لغة الكتابة والأدب.
- بناة العلم في الحجاز الحديث.
- أربعة أيام مع شاعر العرب عبد المحسن الكاظمي.
- الذكرى الفضية للعين العزيزية بجدة.
- تحقيق أمكنة في الحجاز وتهامة.
- طريق الهجرة النبوية.
- السيد أحمد الفيض آبادي.
- الطائف: تاريخ وحضارة ومصادر ثراء وآثار.
- النخيل والتمور في بلاد العرب.
- مستقبل أبحر.
- من وحي المنهل.
- نقد وتحليل كتاب الزبيدي الإشبيلي النحوي[2].

(٢) الفيصل ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ)، وع ٤٠ (شوال ١٤٠٠ هـ) ص ١٥٢. وله ترجمة في كتاب «الموسوعة الأدبية» ٣/١٠٣ ـ ١١٠، وكتاب: أدباء سعوديون ص ٢٥٧ ـ ٢٧١، والاثنينية ١/١٣ ـ ٣٤، ومعجم مؤرخي الجزيرة العربية ص ٩، وشعراء العصر الحديث في جزيرة العرب ١/٢١، وموسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ١/٣٢، والعرب س ١٨ ع ٣ ـ ٤ (رمضان ١٤٠٣ هـ) ص ٢٦٥ ـ ٢٦٩، والمنهل ع ٥٠٠ (جمادى الأولى والآخرة) ص ١٢٤ ـ ١٣٢، ١٣٨ ـ ١٣٩، ودليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ص ٣٨٦ (وانظر المستدرك).

عبد الكريم جرمانوس

(١٣٠٢ ـ ١٤٠٠ هـ؟ = ١٨٨٤ ـ ١٩٧٩ م)

المستشرق المجري المسلم، العالم، الباحث، المحقق.



عبد الكريم جرمانوس

ولد في بودابست في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتوفي بالمدينة نفسها، وكان اسمه السابق «جيولا جيرمانوس».

وقد تعلق بلغات الشرق الأدنى وتاريخه منذ أن كان طالباً في الجامعة.

تابع دراسته بعد عام ١٩٠٥ م في جامعتي استنبول ثم فيينا، وأمضى بعدها فترة مديدة في لندن حيث عكف على دراسة النصوص التركية القديمة في المتحف البريطاني. وعاد عام ١٩١٢ م أستاذاً للدراسات الشرقية في أكاديمية بودابست، حيث علم تاريخ الفكر الإسلامي واللغتين العربية والتركية. وعني بتاريخ الأمم الإسلامية، محاولاً إيجاد حلقات اتصال بين نهضتها الاجتماعية وسيكولوجيتها القديمة. وصنّف كتاباً بالألمانية عن الأدب العثماني (١٩٠٦ م)، وآخر عن تاريخ الجامعات في المجر بعد الفتح التركي.

ودعاه طاغور شاعر الهند، فعلّم في جامعات دلهي ولاهور وحيدرآباد (١٩٢٩ ـ ١٩٣٢ م)، وهناك أشهر إسلامه في مسجد دلهي الأكبر، ونشر كتابيه: «الحركات الحديثة في الإسلام» (١٩٣٠ م) و«الأدب التركي الحديث» (١٩٣١ م) و«دور الأتراك في التاريخ الإسلامي» (١٩٣٣ م)، والعديد من آثاره العلمية. وقدم إلى القاهرة من بعد، حيث أنهى دراسته في الجامعة الأزهرية، ثم قصد مكة حاجاً، وزائراً إلى مدينة الرسول ﷺ، وكتب عن رحلته الروحية في الحج كتاباً أسماه: «الله أكبر» نشر في عدة لغات.

وقام بتحريات علمية (١٩٣٩ ـ ١٩٤١ م)، في القاهرة والسعودية، نشرت نتائجها في مجلدين: «شوامخ الأدب العربي» و«دراسات في التركيبات اللغوية العربية».

وفي ربيع ١٩٤١ م، عاد ليقضي بضعة أشهر في القاهرة والإسكندرية، سافر بعدها إلى دمشق، ليحاضر بالعربية عن الفكر العربي والأدب العربي المعاصر، وعن صور من الأدب المجري.

ثم صنف كتاباً عن ابن الرومي (١٩٥٧ م)، ودراسة عنه مع ترجمة لمجموعة من شعره بالألمانية (١٩٥٩ م). ولم يلبث أن رجع إلى الشرق العربي في شتاء ١٩٥٨ م، لكي يستكمل مصادر كتابه عن نهضة العروبة، والأدب العربي الحديث وأدبائه المعاصرين، الذي صدر في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٩ م، قبل وفاته بأيام.

وكان قد انتخب عضواً في المجمع الإيطالي (١٩٥٣ م)، ومجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٩٥٦ م). كما انتخب أميناً عاماً لنادي القلم المجري (١٩٢٦ م)، وعضواً في النادي المصري بعد ذلك، وعضواً عاملاً في معهد الأبحاث الشرقية بلندن عام ١٩٧٢ م، وعضواً بأكاديمية علوم البحر الأبيض الإيطالية.

وقضى معظم حياته متنقلاً في ربوع البلاد الإسلامية، كان من ضمنها حجه إلى بيت الله الحرام بعد أن أعلن إسلامه. وتعرّف إلى كثير من الملوك والرؤساء.

وعندما كان في التسعين من عمره كانت مؤلفاته وبحوثه ومقالاته قد بلغت ١٣٢ كتاباً ومبحثاً ومقالاً، ينصبُّ معظمها على الكشف عن عبقرية الفكر الإسلامي والأدب العربي[1].

عبد الكريم زهور عدي

(١٣٣٦ ـ ١٤٠٥ هـ = ١٩١٧ ـ ١٩٨٥ م)

أستاذ للفلسفة، سياسي، لغوي.

ولد في حماة، وتخرّج في جامعة القاهرة عام ١٩٤٦ من قسم الفلسفة، وعمل بعد تخرجه في حقل التربية والصحافة، ودرّس في ثانويات دير الزور وحماة وحلب حتى سنة ١٩٥٤. وخاض غمرات السياسة، وفي عام ١٩٦٣ أصبح وزيراً للاقتصاد، وبعد الوزارة عين أستاذاً للفلسفة في كلية الآداب بجامعة دمشق من سنة ١٩٦٩ إلى ١٩٧٥، وعين عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٧٩، كما عين عضواً في مجمع اللغة العربية الأردني.

توفي في ٢٦ رجب الموافق ١٦ نيسان أبريل[2].

---

(١) الفيصل ع ٦٣ (رمضان ١٤٠٢ هـ) بقلم عبد العزيز شرف ص ١٢٤ ـ ١٢٥، وع ٣٣ (ربيع الأول ١٤٠٠ هـ) ص ١٣. وله ترجمة في كتاب: المستشرقون/ نجيب العقيقي ٣/ ٤٦ ـ ٤٧، ومجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ج ٢ (رجب ١٤٠٥ هـ) ص ٤٠٩ ـ ٤١٢، والمجمع العلمي العراقي مج ٣٥ جـ ٣ ص ٣٤٩ ـ ٣٥١ (انظر المستدرك).

(٢) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني س ٩ ع ٢٧ ـ ٢٨ (ربيع الآخر شوال ١٤٠٥ هـ) ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج ٦٠ ج ٣ (شوال ١٤٠٥ هـ) ص ٥٢٥ ـ ٥٢٦.

عبد الكريم بن صالح آل بُنَيّان

(١٣٢٢ - ١٤٠٣ هـ = ١٩٠٤ - ١٩٨٣ م)

فقيه، خطيب.

هو عبد الكريم بن صالح بن سالم آل بنيّان الحنبلي الحائلي.

الفقيه الخطيب.

عمل رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف بحائل.

حفظ القرآن الكريم وتلقى العلم عن الشيخ محمود الشغدلي، وحفظ عمدة الأحكام، وكان ذا دين وعقل.

وكان يعقد جلسة علمية بعد الإشراق من كل يوم، ويقرىء فيها كتباً في السيرة النبوية والتاريخ وغير ذلك. توفي بحائل[١].

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى جناب المكرم فضيلة الشيخ محمد ابن عبد الله ابن عبيد بن رشيد الموقر حفظه الله تعالى

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام دمتم بخير وسرور موجب تحريره ابلاغكم السلام مع السؤال عن صحتكم وأحوالكم الكرام أحوال محبكم كما تحبونه الحمد لله كذلك أخي عندنا نسخة من البداية والنهاية أي تاريخ ابن كثير إلا أنها من الأسف فيها خروم وهو الجزء الأول منها والجزء الثاني عشر أرجو إذا يوجد لديكم التكرم بها على أخيكم وخاصة الجزء الأول والجزء الثاني عشر حيث أننا نرغب أننا نرتب فيه قراءة بمجلسنا وتكون إن شاء الله شريكاً في الأجر والثواب ولو كان تشريها على حسابنا وباسمكم كفاية لهذا ما يلزم لتعريفكم مع ما يبدو من اللوازم أنا محب لكم الإشارة أرجو ابلاغ سلامي الوالد المحترم عبد الله والعم محمد العبد المحسن والأخ سعود وكافة الإخوان والعيال لديكم كما من لدينا العيال والإخوان والجماعة الجميع بخير ويسلمون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته حرر في ١٤٠١/٢/١٦

أخوكم ومحبكم

عبد الكريم الصالح السالم

رسالة بخط عبد الكريم البنيان

عبد الكريم الكرمي

(١٣٢٧ - ١٤٠١ هـ = ١٩٠٩ - ١٩٨٠ م)

من أبرز الشعراء العرب المعاصرين.

نال جائزة اللوتس العالمية للآداب من اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا عام ١٣٩٨ هـ، كما منح درع الثورة الفلسطينية.

شغل قبل وفاته منصب رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين[٢].

وهو من مواليد طولكرم، عرف بكنيته «أبو سلمى». وفي سبب كنيته هذه، قال في لقاء أجرته معه مجلة «فلسطين الثورة» عام ١٣٩٥ هـ: عندما كنت طالباً في مدرسة عنبر بدمشق، قلت قصيدة غزلية في فتاة اسمها سلمى، فأخذ الطلاب كلما أقبلت يقولون: جاء حبيب سلمى، جاء أبو سلمى. ومن يومها غلبت هذه الكنية على اسمه الحقيقي!.

توفي يوم السبت ١١ تشرين الأول (أكتوبر) في إحدى مستشفيات واشنطن، ونقل جثمانه إلى بيروت، ودفن هناك.

صدر فيه كتاب بعنوان: أبو سلمى: حياته وشعره/ غادة أحمد بيلتو، ١٤١٥ هـ، ٢٥٤ ص.

من أعماله:

- أحمد شاكر الكرمي: مختارات من آثاره الأدبية والنقدية والقصصية/ جمعه وأشرف على طبعه عبد الكريم الكرمي؛ قدم له فؤاد الشايب.- دمشق: مكتبة أطلس، المقدمة ١٣٨٤ هـ، ٢٩١ ص.
- وله ثلاثة دواوين شعرية هي: المشرد، وأغنيات بلادي، ومن فلسطين ريشتي.
- أغاني الأطفال، ١٣٨٤ هـ.
- كفاح عرب فلسطين، ١٣٨٤ هـ.
- الشيخ سعيد الكرمي: سيرته العلمية والسياسية، ١٣٩٣ هـ.

عبد الكريم محمد المدرِّس

(١٣٢٣ - ١٤١٥ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٩٤ م)

من أبرز علماء الأكراد في العراق.

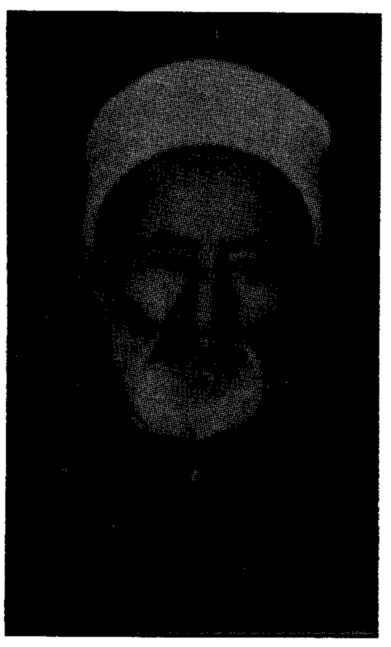
عالم صوفي كبير.

اسمه الكامل عبد الكريم بن محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى بن محمد الكردي الشهرزوري.

ولد في قرية «تكية» على مقربة من مركز ناحية خورمال، من عشيرة «هوز قاضي» القاطنين في مركز ناحية السيد صادق وغيره.

ختم القرآن الكريم ودرس في الكتاتيب، وتجول في المدارس وترقى.

ولما نشبت الحرب العالمية الأولى سافر إلى السليمانية، وسكن في مسجد ملكندي أولاً، ثم في مسجد الملا محمد أمين الباليكدري في محلة سرشقام.



الشيخ عبد الكريم بياره المدرس

ولما ظهرت بادرة القحط في

(١) زهر الخمائل في تراجم علماء حائل ص ٢٦، ومذكرات محمد الرشيد.

(٢) عالم الكتب مج ١ ع ٣ (محرم ١٤٠١ هـ)، الفيصل ع ٤٤ (صفر ١٤٠١ هـ). وله ترجمة في كتاب: أعضاء اتحاد الكتاب العرب ص

السليمانية رجع إلى «هه ورامان» ودخل مدرسة خانقاه دوروود في إدارة الشيخ علاء الدين ابن الشيخ عمر فرعاني. وسكن بعدها في بيارة، في مدرسة أبي عبيدة، عند العالم الجليل الملا محمد سعيد العبيدي. ثم انتقل إلى السليمانية، ليتابع العلم والدرس هناك في خانقاه مولانا خالد، من فقه وحديث وتفسير ومنطق وحساب وهندسة واسطرلاب.. إلخ، وحصل على الإجازة في حفل كبير حضره علماء أجلاء سنة ١٣٤٣ هـ.

وانتقل بعدها مع عدد من الطلاب إلى قرية «نركسه جار» قرب حلبجة، فاجتمع عنده طلاب كثر، واتسعت دائرة الإفادة وخدمة المسلمين، وبقي هناك إلى سنة ١٣٤٨ هـ.

ثم عين مدرساً في مدرسة خانقاه بيارة. فاستفاد هناك وأفاد من ١٣٤٨ إلى ١٣٧١ هـ، وتخرَّج على يديه علماء كثيرون.

ثم تعيَّن مدرساً في مسجد الحاج حان في محلة ملكندي بالسليمانية.

وفي سنة ١٣٧٤ هـ انتقل إلى كركوك، وبقي في تكية الحاج جميل الطالباني، إلى أن شغرت مدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني في بغداد بوفاة المدرس الشيخ محمد القزلجي، فذهب إلى بغداد، وقدم طلباً للإمامة، فتعين إماماً في جامع الأحمدي، ومدرساً في جامع الشيخ علي.

واجتمع لديه عدد كثير من الطلاب، من جاوه وتركيا والمغرب والجزائر والعراق.

وأحيل إلى التقاعد سنة ١٣٩٣ هـ لكنه بقي في محله لإفتاء المسلمين في الأحكام الشرعية، والقيام بالإمامة في صلاتي الظهر والعصر، وكانت إقامته في غرفة المدرّس بجامع الشيخ عبد القادر.

وقد داوم على التدريس بعد تخرجه مباشرة، وذكر أنه تخرَّج على يديه أكثر من خمسين عالماً. وحجَّ عام ١٣٨٨ هـ مع جماعة من العلماء.

وألف كتباً بالفارسية والكردية والعربية، وهي:

- رسالة شمشير كاري. بالفارسية، في رد من أنكر التقليد والاجتهاد.
- رسالة الإيمان والإسلام، نظم باللغة الكردية.
- رسالة أساس السعادة، منشور باللغة الكردية في آداب الإسلام وأركان الإيمان.
- رسالة (ثاوى حيات) في تاريخ الرسل الكرام وأسمائهم وأحوالهم الشريفة.
- جل جراى إسلام في أربعين حديثاً شريفاً وتفسيرها باللغة الكردية للوعظ وإرشاد المسلمين.
- (نوزونه جات) قصيدة كردية في مدح سيد الرسل وأصحابه وأحوالهم ومناقبهم الشريفة المباركة.
- (مولودنامه وميعراج نامه) باللغة الكردية.
- (دورشته) منظومة على شكل قاموس عربي كردي.
- (شريعة تي إسلام) ترجمة لكتاب منهاج النووي، في أحكام الفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه.
- (به هاروكول زار) بالنثر والنظم في الإرشاد والحكم والأدب، وتفسير بعض الآيات والأحاديث الشريفة.
- (وتارى آئيني بوروزاني هه يني) في الخطب المنبرية بالعربية وبيانها باللغة الكردية.
- (باراني ره حمه ت) في الدين، باللغة الكردية.
- (يادى مه ردان) بيان حال مولانا خالد ذي الجناحين، وأدبه، ومكاتيبه.
- ديوان المولوي وشرح غزلياته الأدبية في التصوف وما شاكله.
- شرح ديوان الشاعر المشهور (نالي) باللغة الكردية.
- شرح ديوان المحوي باللغة الكردية.
- ديوان فه قى قادر الهموندي، والتعليق عليه باللغة الكردية.
- إقبال نامه، حكمة منظومة باللغة الكردية.
- الصرف الواضح للمبتدئين في علم الصرف باللغة العربية.
- مفتاح الآداب في النحو للمبتدئين أيضاً.
- خلاصة البيان في الوضع والبيان.
- المفتاح.
- الورقات.
- العزيزة.
- الوجيهة.

وهذه الكتب الأربعة في المنطق على حسب التدرج في المراتب.

- المقالات في المقولات العشرة.
- جواهر الفتاوي، وهي مجلدات ثلاث تحتوي على فتاوى علمائنا الواقعة في نشر الأحكام الفقهية.
- الوسيلة في شرح الفضيلة، وهذا الكتاب شرح كاشف عن محتويات المنظومة المسماة بالفضيلة، نظمها العالم الجليل عبد الرحيم الملقب بالمولوى، وهي في أصول الدين، وعدد أبياتها ألفان وواحد وثلاثون بيتاً.
- المواهب الحميدة في حل الفريدة، حلَّل به نظم الفريدة لجلال الدين السيوطي.

وهذه الكتب كلها مطبوعة.

- نور القرآن، نظم ونثر في تأريخ القرآن وتجويده وما يتعلق بذلك.
- (حه ج نامه) في آداب المناسك، نظم ونثر.
- شرح منظومة العقيدة المرضية في العقائد للسيد عبد الرحيم المولوي.
- (شه مامه ى بيندار) في الحِكَم والنصائح.
- وهذه الكتب كلها باللغة الكردية (ولم تطبع إلى الآن).

- شرح ديوان الملا مصطفى البيساراني باللغة الكردية.
- (يادى مه ردان) في بيان أحوال الشيخ عثمان سراج الدين الطويلي وأولاده الأربعة وأحفاده الثلاثة، باللغة الكردية.
- (به ى ره وان) يبحث عن الخلفاء البارزين للشيخ عثمان سراج وأولاده.

(بنه ماله كانى كوردستان) يبحث عن ترجمة أحوال رجال البيوتات المعروفة بالعلم والدين في الأكراد.

وهذه الكتب الأربعة الكردية لم تطبع بعد.

- تفسير القرآن الكريم، باللغة الكردية، ٩ مج.
- الإسلام، باللغة العربية، يبحث في بعض آداب وأمور اعتقادية لا بد للمسلم من الاطلاع عليها (طبع).
- علماؤنا في خدمة العلم والدين (يعني الأكراد). ـ بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٤٠٣ هـ، مجلد ضخم[١].

عبد الكريم محمود الخطيب

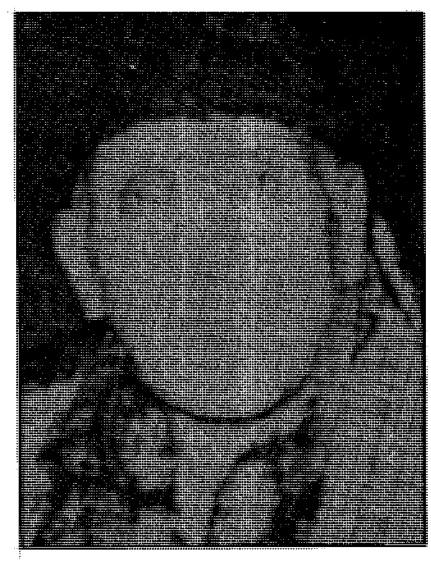
(١٣٢٨ ـ ١٤٠٦ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨٥ م)

المفكر الإسلامي، الباحث، المفسِّر.

اسمه الكامل: عبد الكريم محمود يونس أحمد حسن الخطيب.

ولد في قرية «الصوامعة غرب» التابعة لمركز طهطا بمديرية جرجا بصعيد مصر.

تعلّم في كتّاب القرية، فحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمدرسة الأولية بالقرية، ثم بمدرسة المعلمين بسوهاج في ١٩٢٥ م، وتخرّج في مدرسة المعلمين سنة ١٩٢٨ م، وعمل مدرساً بالمدارس الأولية، ثم حصل على شهادة «البكالوريا» من تجهيزية دار العلوم، وبهذا أمكن له الالتحاق بمدرسة دار العلوم وتخرج فيها سنة ١٩٣٧ م، ومن زملائه في هذه الدفعة الشاعر العوضي الوكيل، والقصاص محمد عبد الحليم عبد الله.



عبد الكريم الخطيب

وبعد أن تخرّج من دار العلوم اشتغل مدرساً بالمدارس الابتدائية بالتعليم الحر، ثم نجح في امتحان المسابقة الذي أجرته وزارة المعارف، فعين مدرساً للغة العربية بمدرسة «الصنائع» بسوهاج، كما اشتغل بمدرسة المعلمين بقنا، ثم أسيوط، وفي سنة ١٩٤٢ م تم نقله إلى مدرسة المنيرة الابتدائية بالقاهرة، ثم نقل إلى المدرسة السعيدية.

وفي سنة ١٩٤٦ م اختاره علي عبد الرازق وزير الأوقاف ليكون سكرتيراً برلمانياً له، وظل في وزارة الأوقاف مديراً لمكتب الوزير للشؤون العامة حتى أحيل على المعاش بقرار جمهوري بعد أن ظل معتقلاً بالسجن الحربي من ٩ فبراير سنة ١٩٥٩ إلى ٢٠ أكتوبر من العام نفسه.

وقال بأنه قبض عليه ظلماً دون سبب هو ومجموعة من كبار موظفي الوزارة، وأودعوا في السجن الحربي وسوموا على أن يدلوا بشهادة باطلة ضد وزير الأوقاف أحمد حسن الباقوري فأبى هو ورفاقه، فلم يجد المسؤولون بداً من إطلاق سراحهم وفصلهم من وظائفهم.

وقد أتاحت له فرصة الفصل من الأعمال الحكومية الاتصال الدائم بالكتاب قراءة ودراسة، كما أفسحت له من الوقت ما أمكنه من مراجعة كثير من الموضوعات التي كان يعالجها ثم يدعها قبل أن تنضج وتكتمل، وكان من هذا أن شارك في إخراج مجموعة من المؤلفات الدينية والأدبية، هذا إلى جانب المئات من المقالات في الصحف المصرية والعربية، والمئات من الأحاديث الدينية في الإذاعات المسموعة والمرئية في مصر، وفي السعودية حيث أتيح له أن يعمل بكلية الشريعة في الرياض في عام ١٣٩٤ هـ والعام الذي بعده.

وكان عذب الحديث، رقيق الحاشية، صافي الذهن والقريحة.. رضيّ النفس، سمح الخلق، متواضعاً، عازفاً عن الشهرة، بعيداً عن الزهو.

وقد تخرّج على يديه كثيرون.

وكتبت عنه رسالة جامعية في إحدى الكليات الأزهرية، كما ألف في سيرته كتاباً الأستاذ السيد أبو ضيف المدني.

توفي في شهر صفر الخير[٢].

وقدم العديد من الدراسات والبحوث في مختلف المجالات الدينية، التي تدور حول إعجاز القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، ومفهوم الألوهية والوحدانية، إلى جانب عشرات الأبحاث الأخرى، ومئات المقالات، والعديد من الندوات والأحاديث الإذاعية، مما جعله يعدُّ من أشهر

(١) وقد ترجم لنفسه في الكتاب الأخير ص ٣٢٥ ـ ٣٣٢، وما أثبت مقتطفات فيه. وله ترجمة في كتاب: تاريخ علماء بغداد ص ٤٤٢ ـ ٤٤٤، ومعجم المؤلفين العراقيين ٣١٤/٢.

(٢) العالم الإسلامي ع ١٣٠٨ (٢٧/١٠ ـ ٤/١١/١٤١٣ هـ) بقلم السيد أبو ضيف المدني. وله ترجمة في كتاب: رجال وراء جهاد الرابطة ص ٤١، الأخبار ع ١٠٤٥١، الشرق الأوسط ٦/١١/١٩٨٥. وهو غير «عبد الكريم محمود الخطيب» الأديب السعودي من مدينة ينبع.

الكتّاب المسلمين في وقته. وترك ما يربو على الخمسين كتاباً، منها:

- التفسير القرآني للقرآن، ٦ مج (حوالي ٨٠٠٠ ص).
- سد باب الاجتهاد وما ترتب عليه.
- القصص القرآني.
- التعريف بالإسلام في مواجهة العصر الحديث وتحدياته.
- الحدود في الإسلام.
- اليهود في القرآن.
- أيام الله.
- المهدي المنتظر ومن ينتظرونه.
- الدعوة الوهابية، ١٣٧٩ هـ (ط ٢: ١٣٩٤ هـ).
- قضية الألوهية بين الفلسفة والدين في كتابين: الأول «الله ذاتاً وموضوعاً» والثاني «الله والإنسان».
- القضاء والقدر بين الفلسفة والدين.
- إعجاز القرآن في كتابين: الأول بعنوان «الإعجاز في دراسات السابقين» والثاني بعنوان «الإعجاز في مفهوم جديد».
- من قضايا القرآن.
- المسيح في التوراة والإنجيل والقرآن.
- النبي محمد إنسان الإنسانية ونبي الأنبياء.
- عمر بن الخطاب الوثيقة الخالدة للدين الخالد.
- علي بن أبي طالب بقية النبوة وخاتم الخلافة.
- الخلافة والإمامة.
- السياسة المالية في الإسلام.
- الدين ضرورة حياة.
- الإسلام في مواجهة الماديين الملحدين.
- الإنسان والشيطان.
- التصوف والمتصوفة.
- مسلمون وكفى.

عبد اللطيف أحمد الأحمر

(١٣٠٣ ـ ١٤٠٤ هـ = ١٨٨٥ ـ ١٩٨٣ م)

مفتي داريا.

ولد في داريا القريبة من دمشق، وتلقى علومه على والده، وعندما نزل في مدرسة الخياطين قرأ على المشايخ هناك، ثم تولى بعد وفاة والده مهام التدريس والإمامة في جامع داريا الكبير، وبقي فيه حتى وفاته. وكان يفتي على المذاهب الأربعة. وتفرَّغ آخر حياته للمطالعة والإفتاء وتحفيظ القرآن الكريم.

كان متواضعاً، يأكل من كسب يده، كريماً، يساعد على فعل الخير، أعان بعض طلاب العلم في داريا على الرحلة إلى طلب العلم بالأزهر. وكان يحضر مجالس الناس ويشاركهم أفراحهم وأحزانهم[١].

عبد اللطيف حسين عتر

(١٣٤٣ ـ ١٤١٢ هـ = ١٩٢٤ ـ ٢٩٩٢ م)

من علماء حلب.

وهو من تلاميذ الشيخ محمد النبهان. عمل إماماً وخطيباً في جامع الترمانيني، ودرَّس في الجامع الكبير، ومسجد الفرقان دروس التجويد والتفسير، بالمدينة نفسها. ومن تلاميذه الدكتور عبد الناصر بشعان البدراني[٢].

عبد اللطيف زايد

(٠٠٠ ـ ١٤١٣ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٩٢ م)

واحد من كوكبة حملت مشاعل الدعوة من أبناء مصر. كان ذا خلق حسن وفضائل جمة[٣].

له: اقتباس النظام العسكري في عهد النبي ﷺ (بالاشتراك مع محمود شيت خطاب ومحمد جمال الدين علي محفوظ)؛ عني بنشره عبد الله إبراهيم الأنصاري.ـ الدوحة: مطابع قطر الوطنية، ـ ١٤٠ هـ، ٢٨٢ ص. (من بحوث المؤتمر العالمي الثالث للسنة والسيرة النبوية).

(١) تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ٣/٤٥٢.

(٢) وهو الذي زوَّدني بهذه الترجمة.

(٣) المجتمع ع ١٠٣٣ (١٩/٧/١٤١٣ هـ) ص ٦٦.

عبد اللطيف طاهر الحامدي

(١٣٢٣ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩٠٥ ـ ١٩٨١ م)

عالم فاضل.

ولد في قرية طناد بتركيا، ودرس العلم على والده، وكان معروفاً بالحلم وحسن الخلق.

درَّس، وأرشد، وأفتى.

توفي في القرية المذكورة[٤].

عبد اللطيف الطيباوي

(١٣٢٨ ـ ١٤٠١ هـ = ١٩١٠ ـ ١٩٨١ م)

باحث، تربوي.

ولد بقرية طيبة بني صعب، من قرى فلسطين، قضاء طولكرم.

حفظ القرآن صغيراً في كُتَّاب القرية على الشيخ خليل إبراهيم. ثم انتقل إلى مدرسة طولكرم الأميرية، فبرَّز في دراسته، مما أتاح له النجاح والقبول في كلية المعلمين بالقدس التي سميت فيما بعد «الكلية العربية». وبعد تخرجه منها حصل على منحة دراسية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وتخرَّج منها عام ١٩٢٩ م، وكان خلال دراسته ينشر بحوثاً ومقالات في مجلات «المقتطف» و«الكلية» و«الكشاف» وغيرها.

وعاد إلى فلسطين ليتقلد وظائف في التعليم والإدارة والتفتيش، وكان ذلك أيام الانتداب البريطاني على فلسطين. وتزوج وهو في ريعان شبابه فتاة نمساوية هي «جرترود راين».

وأولى الشؤون السياسية جانباً من

(٤) الشجرة الدرية في مناقب السادة الحامدية ص ٣١٢ (الهامش).

اهتمامه، وكتب مقالات انتقد فيها السياسة البريطانية في فلسطين. وكان مفتشاً عاماً في الإدارة المركزية بالقدس. ثم حصل على منحة إلى بريطانيا لمدة ستة أشهر لدراسة أنظمة التربية والتعليم فيها، على أن يعود لخدمة بلاده في مجال التربية والتعليم. لكن قرار التقسيم والنكبة التي حلت بفلسطين والمسلمين عامة لم تسمح له بالعودة، فبدأ صفحة جديدة في حياته بلندن، فلاذ بالدرس والعلم، ومارس التعليم في مدارس بريطانيا، وقدم لجامعة لندن أطروحته «المعارف في فلسطين تحت الاحتلال والانتداب البريطاني من ١٩١٧ إلى ١٩٤٨» فنال بها درجة الدكتوراه في الفلسفة.. ثم توسع نشاطه.. فكتب في كبريات المجلات العلمية في أوروبا وأمريكا والبلاد العربية، وحاضر في جامعات عديدة.. ولما توقف عن عمله الرسمي الجامعي قدم له زملاؤه سفراً تكريمياً حُرِّر باللغة الإنجليزية بعنوان «إكليل غار عربي إسلامي» لندن ١٩٧٧ م، وقد شارك في الكتاب ما ينوف على ثلاثين أستاذاً جامعياً من مختلف أنحاء العالم.

وبينما كان في طريقه إلى كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن، صدمته سيارة، فقضى نحبه في صباح الجمعة ١٧ ذي الحجة.

وقد نشر عشرات المقالات والمراجعات في التاريخ والتربية والأدب، عددتها مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مج ٥٨ ج ١). وصنف كتباً باللغتين الإنجليزية والعربية، فمن كتبه الإنجليزية:

- التعليم العربي في فلسطين في عهد الانتداب، لندن ١٩٥٦ م.
- المصالح البريطانية في فلسطين ١٨٠٠ - ١٩٠١، أكسفرد ١٩٦١ م.
- المستشرقون الناطقون بالإنجليزية، لندن ١٩٦٤ م.
- الرسالة القدسية للغزالي وترجمتها إلى الإنجليزية، لندن ١٩٦٥ م.
- المصالح الأميركية في سورية ١٨٠٠ - ١٩٠١، أكسفرد ١٩٦٦.
- التغلغل الثقافي الروسي في سورية وفلسطين في القرن التاسع عشر، لندن ١٩٦٦.
- تاريخ سورية الحديث المشتمل على تاريخ لبنان وفلسطين، لندن ١٩٦٩.
- القدس ومكانتها في الإسلام وفي التاريخ العربي، لندن ١٩٦٩.
- التربية الإسلامية: تقاليدها وتحديثها في النظم العربية القومية، لندن ١٩٧٢.
- بحوث عربية وإسلامية في التربية والتاريخ والأدب، لندن ١٩٧٣ م.
- العلاقات البريطانية العربية ومسألة فلسطين ١٩١٤ - ١٩٢١، لندن ١٩٧٧ م.
- الأوقاف الإسلامية في القدس: أصلها وتاريخها واغتصاب إسرائيل لها، لندن ١٩٧٨.

ومن كتبه باللغة العربية:

- التصوف الإسلامي العربي، القاهرة ١٩٢٨ م.
- محاضرات في تاريخ العرب والإسلام (جزءان)، بيروت ١٩٦٣.
- دراسات عربية إسلامية.- دمشق: دار الفكر، ١٤٠٣ هـ، ٢٤٨ ص.
- القدس الشريف في تاريخ العرب والإسلام.- دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٠ هـ، ١١٠ ص[1].

وقد ترجم كتابه «المستشرقون الناطقون بالإنجليزية» إلى العربية بواسطة قاسم السامرائي، وصدر عن جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية بالرياض سنة ١٤١١ هـ، ٢١٤ ص.

(١) من مقدمة كتاب «دراسات عربية وإسلامية» للمؤلف بقلم شاكر الفحام. وانظر مراجعه هناك. وله ترجمة في مجلة اللغة العربية بدمشق مج ٥٧ (ربيع الأول - جمادى الآخرة ١٤٠٢ هـ) جـ ١ - ٢ ص ٢٨٦ - ٢٨٧ بقلم صفاء خلوصي.

عبد اللطيف بن عبد العزيز المبارك

(١٣٢١ - ١٤٠٦ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٨٦ م)

عالم.

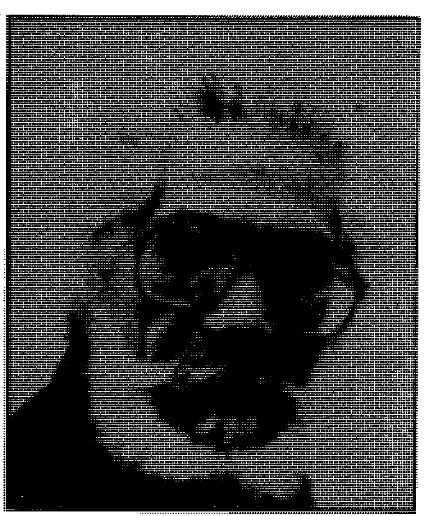
قرأ عليه عدد من فقهاء الأحساء ورجالها، كالأمير محمد بن فهد بن جلوي أمير الأحساء، وهو أخ للشيخ أحمد بن عبد العزيز الذي كان مستشاراً لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة المتوفى سنة ١٤٠٩ هـ المتقدمة ترجمته.

توفي صباح يوم الاثنين ٢٥ ربيع الآخر بالأحساء في السعودية[2].

عبد اللطيف عقل

(٠٠٠ - ١٤١٤ هـ = ٠٠٠ - ١٩٩٣ م)

شاعر، من رجالات الحركة الثقافية بفلسطين.



عبد اللطيف عقل

أنهى دراسته الثانوية في الأردن، وحصل من جامعة دمشق على بكالوريوس الفلسفة وعلم الاجتماع، والدكتوراه في علم النفس الاجتماعي من الولايات المتحدة الأمريكية، وعمل في التدريس بالأراضي المحتلة، كما

(٢) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج ٩٦/١.

شغل منصب نائب رئيس جامعة النجاح في نابلس، وله عدة أعمال شعرية ومسرحية منها[١]:

«محاكمة فنش بن شعفاط»، و«البلاد طلبت أهلها»، «تشريفة بني مازن» مسرحية.

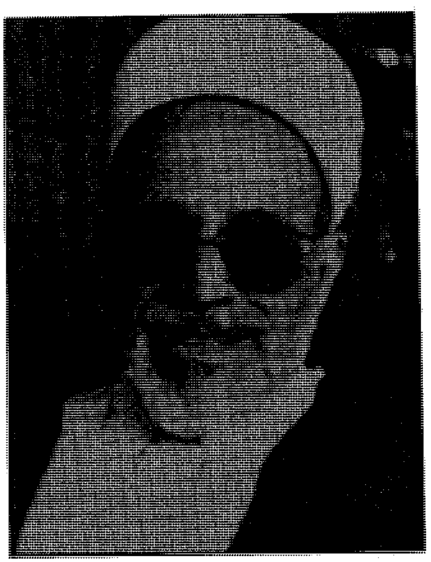
مات في نابلس في شهر سبتمبر (أيلول) عن عمر يناهز ٥٠ عاماً.

عبد اللطيف علي سلطاني

(٠٠٠ ـ ١٤٠٤ هـ = ٠٠٠ ـ ١٩٨٤ م)

العالم، الداعية، المجاهد.

من المجاهدين في سبيل الاستقلال والمحاربين للاستعمار الفرنسي، إلى جانب جهاده في سبيل الدعوة الإسلامية، حيث مارس التأليف والتدريس والعمل الدعوي.. وقد كان له شرف المساهمة في إحياء اليقظة الإسلامية في الجزائر، وتثبيت الروح الإسلامية للآلاف من أبناء الجزائر.



عبد اللطيف علي سلطاني

نشأ يتيماً، وفتح عينيه على الاستعمار الفرنسي في الجزائر، الذي مارس كل أساليب المسخ والتشويه لهذه الأمة وعقيدتها.. ورأى فرنسا تسمي بلاده «الجزائر الفرنسية».. وكانت بدايته التوجه نحو تعلم العلوم الشرعية، فتعلم العربية هناك، وانتقل إلى جامع الزيتونة بتونس، فدرس هناك من سنة ١٣٤٨ هـ، وله ذكريات وآراء في علمائها، وبيان لأحابيل بورقيبة في إبعاد الإسلاميين ممثلين بالزعيم الإسلامي عبد العزيز الثعالبي.

وبعد رجوعه إلى الجزائر انضم إلى الحركة الإصلاحية التي مثلتها «جمعية العلماء المسلمين الجزائريين» فآزر مؤسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس، ومن بعده الشيخ محمد البشير الإبراهيمي على قدر جهده آنذاك.

بقي في قسنطينة زمناً طويلاً يلقي الدروس في المساجد، ويعظ الناس، ويجيب على أسئلتهم الفقهية الكثيرة. ونظراً لاحتكاكه الكبير بالناس، ولكثرة ممارسته للفقه المالكي، صار مرجعاً لأئمة المساجد ولعامة الناس على السواء..

بعد أن نالت الجزائر استقلالها المادي عن فرنسا حاول مع مجموعة من إخوانه مثل مالك بن نبي وأحمد سحنون وعباسي مدني أن يقفوا في وجه الخطر، بعد أن كشفت الحكومة الأولى عن وجهها الاشتراكي، فأسسوا بعد جهاد مرير «جمعية القيم الإسلامية» على شرط أن تكون خيرية. يقول في هذا الشأن: «قد يخطر على البال سؤال يوجه إلى العلماء وهو: لماذا أنتم ساكتون عن هذا الهذيان أو الأباطيل من هؤلاء المحمومين؟ ومالكم لا تردون عليهم بهتانهم، وتقنعونهم إن كانوا يريدون الاقتناع بأن آراءهم خاطئة وأفكارهم مسمومة بسمّ الإلحاد والملاحدة، والاستعمار والمستعمرين، وكل هؤلاء خصوم وأعداء للإسلام والمسلمين، يعملون بكل طاقاتهم على محو الإسلام وآثاره من هذه الأرض؟.

نجيب بأن العلماء على علم من هذا وأمثاله، غير أنه لم يسمح لهم بنشر الردود على افتراءات المفترين، وكم من رد أرسلوه للصحف لينشر فأهمل».

ثم ذكر ظروف تأسيس تلك الجمعية وما سُمح لهم به، وكيف أنهم أرسلوا ببرقية التماس لجمال عبد الناصر ليتدخل من أجل تخفيف حكم الإعدام عن سيد قطب.. فكانت النتيجة حل الجمعية، والمجلة أيضاً، من أجل تلك البرقية!! قال: «وهذا هو النظام الاشتراكي في كل بلد، فإنه لا يسمح بتأسيس أية هيئة أو تشكيله ـ كيفما كانت ـ إلا إذا كانت تخدم مبادئه، وتحمد أفعاله وتؤيدها».

وفي الوقت الذي طغت فيه موجة الاشتراكية والإلحاد، وانحسار المد الإسلامي.. وقف الشيخ في وجه التيارات المنحرفة بكل شجاعة وحماس.. فصوِّبت إليه جميع السهام.. ويذكر كيف أن التعليم كان مفعماً بأفكار ماركس الاقتصادية، ولينين الثورية، وستالين الفكرية الديكتاتورية، وأنه أبعد ما يكون عن الإسلام ونهجه..

وعندما بدأت الاعتقالات، اعتقل مع أحمد سحنون وعباسي مدني، وتوالى عليه التعذيب الشديد ـ وهو شيخ كبير ـ لأكثر من أسبوعين، وكانت آثاره فيه ظاهرة.. وأحيل بعد ذلك إلى الإقامة الجبرية.. وبقي يشكو من آثار التعذيب حتى توفاه الله يوم الخميس ١٠ رجب (١٢ أبريل).

ووفد أبناء الجزائر من جميع أنحاء البلاد للمشاركة في تشييع جنازته، وكانوا فيما يقرب من ثلاثة أرباع المليون شخص[٢]..

ومن مؤلفاته المطبوعة:

ـ المزدكية هي أصل الاشتراكية.ـ الدار

---

(١) الفيصل ع ٢٠٣ (جمادى الأولى ١٤١٤ هـ) ص ١٣٩، آفاق الثقافة والتراث ع ٢ (ربيع الآخرة ١٤١٤ هـ) ص ١٢٥، وفي آخر كتابه «البلاد طلبت أهلها» قائمة بمجموعاته الشعرية، ومسرحياته، وأعماله الأكاديمية، ومقالاته، ومخطوطاته، بلغت في مجموعها ١٦ عملاً (انظر المستدرك).

(٢) المجتمع ع ٦٦٩ (١٤٠٤/٧/٣٠ هـ) ص ١٨ وع ٦٧٠ (١٤٠٤/٨/٧ هـ) ص ٢٦ ـ ٢٧ وع ٦٧٢ (١٤٠٤/٨/٢١ هـ) ص ٣٠ ـ ٣٣، وع ٧١٥ (١٤٠٥/٨/١٠ هـ) ص ٣٩.

البيضاء: دار الكتب، ١٣٩٤ هـ (ودخل الجزائر سنة ١٣٩٩ هـ).

- سهام الإسلام.- الجزائر: الشركة الوطنية للنشر، ١٤٠٠ هـ.
- في سبيل العقيدة الإسلامية.- الجزائر: دار البعث، ١٤٠٢ هـ.

عبد اللطيف بن محمد بن شديد

(١٣٤٥ - ١٤١٣ هـ = ١٩٢٠ - ١٩٩٣ م)

قاض.

ولد في الدلم (الخرج) بالسعودية، ولازم الشيخ عبد العزيز بن باز مذ كان قاضياً بالخرج سنة ١٣٥٧ هـ.

عيّن مدرّساً بالمدرسة السعودية الابتدائية، ثم مديراً لمدرسة المحمدي، وكلفه الشيخ ابن باز بالعمل مع المحتسبين، كما عمل لدى سماحته بالمحكمة فترة.

تخرّج في كلية الشريعة بالرياض، وعُيِّن قاضياً في محكمة الحريق عام ١٣٧٩ هـ، ثم بالدرعية، ثم رئيساً لمحاكم جازان، فالدوادمي، وأخيراً نائباً لرئيس محكمة التمييز لدائرة الحقوق الأولى، إلى أن توفي في ٢٥ شوال[1].

(١) علماء وقضاة الدلم ١/٥٢ - ٥٣، علماء نجد خلال ثمانية قرون ٣/٥٦٨.